



T. C.  
MILLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI  
RAGİP PAŞA KİTAPLIĞI  
MÜDÜRLÜĞÜ

Sayı: ~~46~~

41



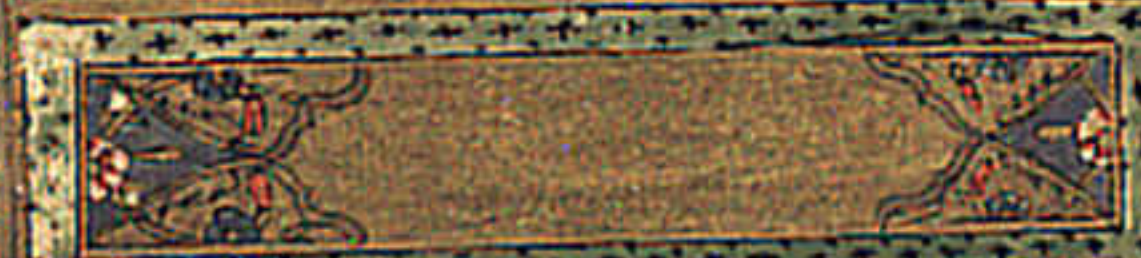
41



T. C.  
RAGİP P. KİTAP SARAYI

46





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على خير خلقه محمد واله اجمعين اخبرنا عبد الله الثقفى  
بن الماسون المروى قال اخبرنا ابى قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرنا  
ابو عبيد الله محمود بن محمد الرازى قال اخبرنا عمار بن عبد المجيد المروى  
قال اخبرنا علي بن سحاق السمرقندى عن محمد بن مروان عن الجلي عن ابي صالح  
عن ابن عباس قال الباء باء الله وبجته وبنيته وبركته وابتداء  
اسمه بار والستين سناء وسحق اى ارتفاعه وابتداء اسمه سميع والميم  
ملكه ومجده ومشته على عباده الذين هداهم الله للايمان وابتداء اسمه  
محمد الله معناه المخلق بالهون وبتأهون اى يتضرعون اليه عند الحاج  
وقضائه الحاجات الرحمن العاطف على البر والفاخر بالرزق لم ودفع  
الافاس عنهم الرحيم خاتمه المؤمنين بالمغفرة ودخول الجنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحل لله يقول لشكر الله وهو ان صنع الى خلقه فحمدوه ويقال لشكر  
الله نعم السوايق على عباده الذين هداهم الله للايمان ويقال لشكر  
والوجدانية والاهية لله الذى لا ولد له ولا شريك ولا معبر له  
ولا وزير له رب العالمين رب كل ذى روح دب على وجه الارض ومنه  
اهل السماء ويقال سيد الجن والانس ويقال خالق الخلق ورازقهم ومحمد

منه

من حال الى حال الرحمن الرقيق الرحيم الرقيق مالك يوم الدين فاضع يوم الدين  
وهو يوم الحساب والقضاء فيه بين الخلائق يوم يدان الناس باعمالهم  
الا فاضع غيره ايتاك فعبدك لئلا توحده ولك فعبدوا ايتاك تستعين بك تستعين  
على عبادتك ومنك تستوفى على طاعتك اخبرنا القرامطى المشيخ ارشدنا  
للذينا القاسم الذى رضاه وهو الاسلام ويقال ثبتنا عليه يقال هو كتاب الله  
يقولنا هدانا الى صلاله وحرامه وبيان ما فيه صراط الذى انتمت عليكم دين  
الذين مننت عليهم الدين وهم اصحاب موسى من قبل ان تغير عليهم نعم الله بان  
طلع عليهم الغمام ونزل عليهم المن والسلوى واليه ويقال هم النبيون غير  
المقضى عليهم غير دين الذين غضبت عليهم وغذلتهم ولم تحفظ قلوبهم حتى  
تولا الصالحين الصغارى الذين ضلوا عن الاسلام كذلك تكون السنة ويقال ليكن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال حدثنا علي بن سحاق السمرقندى عن محمد بن مروان عن الجلي عن ابي صالح  
عن ابن عباس قال قولوا لا اله الا الله واللام جبرئيل والميم محمد  
الالف الاء واللام لطفه والميم ملكه ويقال الالف ابتداء اسمه الله لطيف  
بهم ابتداء اسمه محمد ويقال انا الله اعلم ويقال ضم قسمه ذلك الكتاب  
ان هذا الكتاب الذى يقول عليكم محمد صلى الله عليه وسلم لا ريب فيه لاشك  
فيه انه من عندي فان اتمتم به حديثكم وان لم تؤمنوا به عذبكم ويقال  
ذلك الكتاب يعنى اللوح المحفوظ ويقال ذلك الكتاب الذى وعدتكم يوم الميثاق  
به ان اوحيه اليك ويقال ذلك الكتاب يعنى التوراة والانجيل لا ريب فيه  
لاشك في انهما صفة محمد بعته هدى للمتقين القران بيان للمتقين  
الكفر والشرك والفواحش ويقال كرامة للمؤمنين ويقال الرحمة لامة محمد  
صلى الله عليه وسلم الذين يؤمنونك بالغييب بما غاب عنهم من الجنة والنار والسرط  
والميزان والبعث والحساب وغير ذلك ويقال الذين يؤمنونك بالغييب



بما انزل من القرآن وبما لم ينزل ويقال الغيب هو الله وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ يَمْشُونَ  
الصلوات الحسنة بوضوءها وركوعها وسجودها وما يجيها من موافقها  
وغيرها رَفَقْنَا بِهِمْ يَنْفِقُونَ وَمَا اعطيناهم من الاموال يتصدقون ويقال يؤتوا  
الزكوة زكوة اموالهم وهو ابو بكر الصديق واصحابه وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِنَزَائِلِ  
انزل اليك من القرآن وَمَا انزل من قبلك على سائر الانبياء من الكتب وَ  
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ وبالبعث بعد الموت وتعيم الجنة هم يصدقون وهو  
عبد الله بن سلام واصحابه اولئك اهل هذه الصفة على هدى من ربهم على  
كرامة ورحمة وبيان نزل من ربهم واولئك هم المفلحون الناجون من السخط  
والعذاب ويقال اولئك الذين ادركوا ما طلبوا ونجا من شر ما منه هربوا  
وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان الذين كفروا واثبتوا على الكفر سئلوا عنهم  
الغظة انذرتهم خوفهم بالقرآن انه لم تنذرهم لم تخوفهم لا يؤمنون لا يريدون  
ان يؤمنوا ويقال لا يؤمنون في علم الله حتم الله على قلوبهم طبع الله على قلوبهم  
وعلى سمعهم وعلما بصائرهم غشاوة عطاء وكم عذاب عظيم شديد في الآخرة  
وهو اليهود كعب بن الاشرف وحى بن الخطب وجدى بن الخطب ويقال هم شركاء  
اهل مكة عتية وشيبة والوليد ومن التائبين بقولنا متابا لله في السر وصدقنا  
بايماننا بالله وبالآخرة وبالبعث بعد الموت الذي فيه جزاء الاعمال وما هم  
بمؤمنين في السر ولا مصدقين في ايمانهم يخادعون الله والذين آمنوا يخالفون  
الله ويكذبونه في السر ويقال اجترأوا على الله حتى ظنوا انهم يخادعون الله والذين  
آمنوا ايا بكر وسائر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما يخادعون يكذبون  
الا انفسهم وما يشعرون وما يعلمون ان الله يعلم نبيه على سر قلوبهم في كل يوم  
مرض شك ونفاق وخلاف وظلمة فزادهم الله مرضا شكوا نفاقا وخلافا  
وظلمة وكم عذاب اليم وجميع في الآخرة يخلص وجهه الى قلوبهم بما كانوا يكذبون  
في السر وهم المنافقون صيدا لله بن ابى وجلد بن قيس ومنعت بن قشير واذ  
قيل لهم يفتي اليهود لا تقسدهوا في الارض يعويق الناس عن دين محمد صلى الله  
عليه وسلم قالوا انما نحن مصلحون لها بالطاعة الا انهم هم المفسدون لها بخراب

ولكن

ولكن لا يشعرون ولا يعلم سفلتهم ان رؤساء هم الذين يصلونهم واذا قيل  
لهم ليهدا امنوا بحمد والقرآن كما آمن الناس عبد الله بن سلام واصحابه قالوا  
الذين آمنوا بحمد والقرآن كما آمن السقهاء الجهال الخرفي الا انهم هم السقهاء  
الجهال الخرفي ولكن لا يعلمون ذلك واذا العواييع المنافقين الذين آمنوا  
يعني ايا بكر واصحابه قالوا ائمتنا في السر وصدقنا بايماننا كما امنتم في السر  
وصدقتم به واذا خلوا رجعوا الى شيئا بينهم كنهتم ورؤسائهم وهم  
خمسة نفر كعب بن الاشرف بالمدينة وابو بردة الاسلمي بن اسلم وابن  
السوداء بالشام وعبد الدار في جهمينة وعوف بن عامر في بني عامر قالوا  
لرؤسائهم ايا معكم على دينكم في السر انما نحن مستهزون بحمد واصحابه  
بهداية الا الله الله ليستهنرئ بهم في الآخرة يفتح بابا الى الجنة فيستهزئ  
بهم المؤمنون ويمدحهم في طعننا بينهم يعمهون ويتركم في كفرهم وضلالتهم  
وهم يحسبون يمشون عمهة لا يبصرون اولئك الذين اشترروا الضلالة  
بما هدى اختاروا الكفر على الايمان وباغوا الهدى بالضلالة فارتجت  
تجارتهم لم يرجعوا في تجارتهم بل خسروا وما كانوا مهتدين من الضلالة  
مكلمهم مثل المنافقين مع محمد صلى الله عليه وسلم كمثل الذي استوقد نارا  
ثم قدر نار في ظلمة لكي يامن بها على اهله وماله ونفسه فلما اضاءت ما حوله  
استنصت وراى ما حوله وامن بها على نفسه طفئت ناره فلذلك  
المنافقون امنوا بحمد والقرآن فامنوا به على انفسهم واما لهم واهلهم  
من النبي والقتل فلما اتوا ذهب الله بنورهم بمنفعة ايمانهم وتركهم  
في ظلمات في شدايد القبر لا يبصرون الرخا بعد ذلك ويقال مثلهم مثل  
اليهود مع محمد صلى الله عليه وسلم كمثل رجل اقام عملا في هزيمة فاجتمع اليه منبرون  
فقبلوا علمهم فذهب منفعتهم وانهم به كذلك اليهود كانوا استنصروا  
بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن قبل خروجه فلما خرج كفر وابه فذهب الله  
بنورهم برغبة ايمانهم ومنفعة ايمانهم اذ ادوا ان يؤمنوا بحمد والقرآن  
وتركهم في ظلمات في ضلالة اليهودية لا يبصرون الهدى ثم يتصامون



بكم يتياكون غنى يتعامك فكم لا يرجعون عن كفرهم وضللتهم أو كفتيب  
من السماء وهذا مثل الخريف مثل المنافقين واليهود مع القران كعيب  
كطونزل من السماء ليل على قوم في مفارقة فيه في الليل ظلمات ورعد وبرق  
كذلك القران نزل من الله فيه ظلمات بيان الفتن ورعد زجر وتحويف  
وبرق بيان ونصرة ووعدهم لعلهم انما يعجزون في اذانهم من الصواعق  
من صواعق الرعد حذر الموت مخافة البوائق والموت كذلك المنافقون  
واليهود كانوا يجعلون اصابعهم في اذانهم من بيان القران ووعده ووعيد  
من الصواعق حذر الموت مخافة ميل القلب اليه والله يحيط بالكارهين  
والمنافقين في عالمهم وجامعهم في التاركة كما ذكر في محفظ ابصارهم  
يذهب ابصار المسافرين كذلك البيان اراد ان يذهب ابصار ضلالتهم  
كلما اضاء لهم البرق مشوا فيه في ضوء البرق واذا اظلم عليهم قاموا في  
في ظلمة كذلك المنافقون لما امنوا مشوا فيما بين المؤمنين لانهم لقبوا بايمانهم  
فلا ما توابوا في ظلمة القبر ونوشاء الله لذهب ابصارهم بالبرق وابصارهم  
بالبرق كذلك لو شاء الله لذهب سمع المنافقين واليهود يزرع ما في القران  
ووعيد ما فيه وابصارهم بالبيان ان الله على كل شئ قدير  
قد ير يا ايها الناس يا اهل مكة ويقال لهم اليهود اعبدوا ربكم وحدوا ربكم  
الذي خلقكم نسما من التطفه والذين من قبلكم وخلق الذين من قبلكم لعلكم  
تتقون لكي تتقوا السخطة والعذاب فطبعوا الله الذي جعل لكم الارض فراشا باسما  
ومنا ما والسماء بناء سقفا مرفوعا وانزل من السماء ماء مطرا فاخرج به  
فانبت بالطر من القران من لوان الثمرات رزقا لكم فلما انا لكم ولما انزلنا خلق  
فلا تجعلوا لله اندادا فلا تقولوا الله اعدا لا واشكالا واسمياها وانتم تعلمون  
ان صانع هذه الاشياء ويقال وانتم تعلمون في كتابكم ان ليس له ولد ولا شبيه  
ولان وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا محمد انه يخلف من السماء  
نفسه فانوا بسورة من مثله فجيء بالسورة من مثل سورة البقرة وادعوا  
شهداء كثر واستمعوا بالهتكم التي تعبدون منزهة عن الله ويقال برؤساكم

الكنتم

ان كنتم سادقين في مقالكم فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وهذا مقدم ومؤخر  
ويقولون تفعلوا اي ان تقدر وان تجسوا بمثله فان لم تفعلوا فان لم تقدر  
ان تجسوا بمثله فانتمو النار فاخشوا النار ان تؤمنوا اليه وقودها  
النار حطبها الكفار والجماعة الكبريت اعدت خلقت وهيئت واعدت  
للكافرين ثم ذكر كرامة المؤمنين في الجنة فقال وتبشروا الذين امنوا بمحمد والقران  
وتعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ويقال الصالحات من  
الاعمال ان تصد بان لهم جنات يسائر من تجري من تحتها اشجار مسكها  
الانهار وانهار الخمر والعسل والماء كلما رزقوا منها كلما اظموا فيها في الجنة  
من ثمرة من لوان الثمرات رزقا طعما ما لكم قالوا هذا الذي مررنا من  
قبل اظمنا من قبل هذا وانوابه بالطعام متشابهة في اللون مختلفا في الطعم  
ولهم فيها في الجنة ازواج جوار مطهرة مهنه من الجبض والادناس وهم فيها  
في الجنة خالدون دايمون لا يموتون ولا يخرجون ثم ذكر انكار اليهود لامثال  
القران فقال ان الله لا يستحي لايترك ولا يمنع الحياء ان يفرق مثالا  
ان يبين الحق مثلا ما بقوضة في بوضه فاقوها كيف ما فوقها بعض الذباب  
العنكبوت ويقال مادونها فاما الذين امنوا بمحمد والقران فيعلمون ان الله على كل  
شئ قدير اي هو الحق من ربهم واما الذين كفروا بمحمد والقران فيقولون ما ذا  
اراد الله بهذا مثلا اي بهذا المثل بل يا محمد ان الله اراد بهذا المثل ان يضل  
به كثيرا من اليهود ويهدي به كثيرا من المؤمنين وما يضل به بالمثل الا  
الغاصبين اليهود الذين ينقصون عهدا لله في هذا النبي صلى الله عليه  
وسلم من بيدينا قد تغليظه وشديده وتاكيد وتقطعون ما امر الله  
به ان يوصل من الايمان والاحكام ان يوصل بمحمد ويفسدون في الارض يعورق  
الناس عن محمد والقران اولئك هم الخاسرون المغبونون يذهب ابصار الدنيا  
والاخرة كيف تكفرون بالله على وجه التعجب وكنتم امواتا نطفة في بطن  
ابائكم فاحياكم في ارحام امهاتكم ثم يميتكم عندما نقطع اجالكم ثم يحييكم  
للبعث ثم اليه ترجعون في الاخرة فيجزىكم باعمالكم ثم ذكر منته عليهم



فقال هو الذي خلق لكم سحر لكم ما في الارض من الدواب والنبات وغير ذلك  
جميعا منه ثم استوى الى السماء ثم عمدا خلق السماء فسويهن  
خلقهن سبع سموات مستويات على الارض وهو بكل شئ من خلق السموات  
والارض عليه ثم ذكر قصته الملائكة الذين امروا بالسجود لادم فقال  
واذ قال وقد قال ربك للملائكة الذين كانوا في الارض اجعلوا سجودا لادم  
في الارض خليفته بدلائمكم قالوا انجعل فيها تخلق ويسفك الدماء  
بالظلم ونحن لنسبح بحمده ونسئلك باسمك يا ذا الجلال والإكرام ونذكرك  
بالطهارة قال اني اعلم ما يكون من ذلك الخليفة ما لا تعلمون وقلم ادم  
الاسماء كلها الذرية ويقال اسماء الدواب وغير ذلك حتى القبيحة  
والقبيحة والسكرجة ثم عرضهم على مذهب السجدة الملائكة الذين امروا  
بالسجود فقال انبؤني خبروني باسماء هؤلاء المخلوق والذرية ان كنتم صادقين  
في مقالكم الاولي قالوا سبحانك بينا اليك من ذلك لا يعلم لنا الا ما علمتنا  
الهمتنا انك انت العليم بنا وبهم الحكيم بامرنا وبامرهم قال يا ادم انبئهم  
اخبارهم باسمائهم فلما انبأهم اخبروهم باسمائهم قال لا اقل لكم اني اعلم غيب السموات  
والارض غيب ما يكون في السموات والارض واعلم ما تبدون وتظنون  
لرئيسكم من الطاعة لادم وما كنتم تكتمون منه ويقال ايد المهر ليس وما كنتم  
منهم واذ قلنا وقد قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجدة التحيه فسجدوا الا ابليس  
انى عن امر الله واستكبر واعى السجود لادم وكان من الكافرين وصار من الكافرين  
بابان عن امر الله ويقال كان في علم الله ان يبصر من الكافرين ويقال من اول  
الكافرين شهد ذكر قصته ادم وحواء فقال وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك  
الجنة ادخلت وحواء الجنة وكلا منها رغداً ما وسع عليهما حيث نشبتا  
ومتى ما شتما ولا تقربا هذين الشجرة لانا كلا من هذه الشجرة العلم  
اي القصر عليها من كل لون فتكروا من الثقلين فتصيرا من الضارين بانفسكما  
فارتطمنا الشيطان عنها فاستزها الشيطان عن الجنة فاخرجتكما مما كانا فيه  
من الرعد وقلنا لادم وحواء طافوس والجنة وابليس هبطوا انزلوا الى الارض

بعضكم

بعضكم لبعض قد وولكم في الارض مستقر منزل وسماح منفعة ومعاش  
الى جبرئيل في حين الموت فتلقى ادم من ربه كلمات حفظ ادم من ربه كلمات  
ويقال لغيت فتلقا ادم الهفتاه كلمات لكي يكون سبب له ولاولاده الى  
التوبة فتأب عليه فيما وزاة هو التراب المتجاو والرحيم على من مات على التوبة  
قلنا لادم وحواء والحية وطافوس وابليس هبطوا منها من السماء جميعا  
ثم ذكر ذرية ادم فقال فاما يا نبتكم فلما يا نبتكم وحين يا نبتكم وكما يا نبتكم  
بنتي هدى كتاب ورسول فنسج هذا كتاب والرسول فلا خوف عليهم  
فيما يستقبلهم من العذاب فلا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ويقال فلا  
خوف عليهم بالادام ولا هم يحزنون بالادام ويقال فلا خوف عليهم اذا ذبح  
الموت ولا هم يحزنون اذا طغنت النار والذين كفروا وكذبوا باياتنا  
بالكتاب والرسول اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون في النار  
دايمون لا يموتون ولا يحزنون ثم ذكر قصة طيبي اسرايل يا بني اسرايل يا اولاد  
يعقوب اذكروا نعمتي اشكروا والحفظوا مني التي انعمت عليكم مننت عليكم  
بالكتاب الرسول والنجاة من فرعون والغرق والمن والسوى وغير ذلك  
واوفوا بعهدي اتموا عهدي في هذا النبي اوف بعهدي اذ دخل الجنة واياتي  
فارهبون فها فون في نفس المهدي ولا تخافوا غيري واموا بما انزلت  
جبريل مصيدقا موافقا بالتوحيد وصفه محمد صلى الله عليه وسلم ونعته  
وبعض الشرايع لما معكم من الكتاب ولا تكونوا اول كافرين بجهنم والقران  
ولا تشتروا باياتي بجان صفة محمد ونعته تمتا قلبه عرضا يسيرا  
من الماكلة واياتي فاقولون فها فون في هذا النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا تليسون الحق بالباطل لا تظلموا الباطل صفة الدجال بصفة  
محمد صلى الله عليه وسلم وتكتمون الحق ولا تكتموا الحق وانتم تعلمون  
بكان ثم ذكر لزوم الشرايع عليهم بعد الايمان فقال واقيموا الصلوة  
اتموا الصلوات الخمس واتوا الزكوة اعطوا زكوة اموالكم واركعوا  
مع الراكعين صلو الصلوات الخمس مع محمد واصحابه في الجماعة ثم ذكر



قصته رؤساء اليهود فقال تأمرون الناس بالبر  
بالتوحيد واتباع محمد صلى الله عليه وسلم وتنشون انفسكم تتركون  
انفسكم فلا تتبعونه وانتم تتلون تفرون اليكاتب عليهم اقلوا تعقلون  
افليس لكم ذهن لانسانية واستعينوا بالمعبر على اداء قرائن الله وتلك  
المعاصم والصلوة بكثرة الصلوة على تحصيل الذنوب وانها يعني المبالغة  
لكبيرة لتفيلة الاعلى الحاشعين المتواضعين الذين يطهرون بعلوم ويستيقنون  
انهم ملا قواربهوم معانوا وانهم اليه راجعون بعد الموت ذكر ابيهم  
على بن اسرائيل فقال يا بني اسرائيل يا اولاد يعقوب اذكروا نعمتي احفظوا مني  
اليه انفتت عليكم مننت عليكم واتي فضلتكم بالكتاب والرسول والاسلم  
على العالمين على عالمي زمانكم واتقوا يوما واخشوا عذاب يوم القيمة ان لم  
تؤمنوا وتوبوا من اليهودية لا تجزي نفس عن نفس شيئا لا تغني نفسا كفرة عن  
نفس كفرة من عذاب الله شيئا ولا يقبل منها شفاعة لا يشفع لها شافع ولا  
يؤخذ لا يقبل منها عدل فداء ولا هم ينصرون يمنعون من عذاب الله واذا  
نجيتكم من آل فرعون من فرعون وقومه يسوموكم سنوء العذاب يعذبونكم  
باشد العذاب ثم ذكر عذابه عليهم فقال يذبحون ابناءكم سفاروا وسبيون  
يساءكم يستخدمون نساءكم كما و في ذلك بلاء لبيته من ربكم  
عظيم عظيمة ويقال نمة من ربكم عظيمة سنة النجاة من الفرق وفرعون وقومه  
واذ فرقنا فلقناكم البحر فاجتيناكم من الفرق واغرقنا آل فرعون وقومه  
وانتم تنظرون اليهم بعد ثلثة ايام واذا واعدنا وقد وعدنا موسى ان يعين  
ليله باعطاء الكتاب ثم اتخذتم العجل من بعده من بعد انطلاقه  
الى الجبل وانتم ظالمون صنارون ثم عطفونا عنكم تركاكم ولو استاصلكم  
من بعد ذلك من بعد عبادتكم العجل لعلكم تشكرون لكي تشكروا بعفوى  
واذا اتينا موسى لكتاب اعطينا موسى التوراة والفرقان يعني بينا فيها  
الحلال والحرام والامر والنهي وغير ذلك يقال التنصرة والدولة على  
فرعون لعلكم تهنتون لانه تهتدوا من الضلالة ثم ذكر قصته ثم موسى

ثالثة

مع قومه فقال واذا قال موسى ليقوم به يا قوم انكم ظلمتم انفسكم ضررتم  
انفسكم يا تخاذل العجل بعبادتك العجل فقالوا لموسى فماذا امرنا فقال لهم  
فتوبوا الى بارئكم الى خالقكم قالوا كيف نتوب فقال لهم فاقبلوا انفسكم  
فليقتل الذي لم يعبد العجل الذي عبده ذلكم التوبة والقتل خبركم  
عند بارئكم خالقكم فتاب عليكم فجاوز عنكم انه هو التواب المجاوز  
لمن تاب الرجيم على من مات على التوبة واذا قلتم وقد قلتم يا موسى ان  
نؤمن لك لن نصدقك فيما تقول لراد الله حتى ترى الله جهرة معانية كما  
رايت فاخذتكم الصاعقة فاحرقتم النار وانتم تنظرون البعاشم  
بعثناكم المحيينا من بعد موتكم حرقتكم لعلكم تشكرون لكي تشكروا الحي  
وذلكم عليكم والنعمة في التوبة وانزلنا عليكم المن والسلوى في اليه  
كلوا من طيبات حلالات ما ذقتكم اعطيناكم ولا ترفعوا الغد فرفعوا وما  
ظلمونا وما نعمنا بما راعوا ولكن كانوا انفسهم يظلمون يفترون واذا  
قلنا اذ خلوا هذوا القرية قرية اريحا فكلوا من حيث شئتم ومتى ما شئتم  
رعدا موسعا عليكم وادخلوا الباب سجدا ركعوا وقولوا حطة حطعت  
خطايانا ويقال لا اله الا الله نغفر لكم خطاياكم وستزيد المحسنين في  
احسانهم فتبدل الذين ظلموا وهم اصحاب الخطية قولوا غير الذي قيل لهم امرهم  
فقالوا حطة سمعنا يا معاني الحطة الحمراء فانزلنا على الذين ظلموا وهم اصحاب  
الخطية رجزا طاعونا من السماء بما كانوا يعسفون يغيرون ما امروا به  
واذا استسقى موسى لهومه في التوبة فقلنا اضرب بعصاك الحجر الذي  
معك وكان حجرا اعطاه الله عليه الشئ عشر ثديا كشد الحرة يخرج من كل ثدي  
نهر اذا ضرب بصاه عليه فانجرت فانجرت منه اثنتا عشرة عين نهر  
قد علم كل انا من سبيل مشرب بجر من جرهم قال الله لصد كلوا من المن والسلوى  
واشربوا من لانهار كل ما من بردق الله لكم ولا تعفوا في الارض مفسدين  
لا تمسوا في الارض بالفساد وخلافا من موسى واذا قلتم وقد قلتم يا موسى  
لن نصبر على طعام واحد على كل طعام واحد المن والسلوى فادع لنا ربك



يُخْرِجُ لَنَا وَمَا كُنْتُمْ لَأَرْضٍ مَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ بَعْلِهَا وَقِيَّتِهَا وَفَوْمِهَا أَيُّ ثَوْبِهَا  
وَعَدْسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ لَهُمُوسَى اسْتَبْدِلُوا لَوْنَهُ الَّذِي هُوَ فِي أَرْضِ الشُّومِ وَالْبَصِلِ  
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَضِلُّوا شَرَفَ الْمَنِّ وَالسُّلُوبِ أَيُّ نِسَاءِ لَوْنِ الَّذِي هُوَ الرَّدَى  
وَتَرَكُوا الَّذِي هُوَ الشَّرِيفُ صَبِطُوا مَعَهُ الَّذِي خَرَجْتُمْ وَيَقَالُ مَصْرًا مِنْ الْأَمْصَارِ  
فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ فَإِنْ مَا سَأَلْتُمْ وَصُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ بِالْحِزْبِ وَالْمَسْكَنَةُ  
زِي الْفَقْرِ وَبِأَنَّ الْغَضَبَ مِنَ اللَّهِ اسْتَوْجِبُوا بِالْعَنَةِ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ  
اللُّعَّةُ وَالذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يُكْفِرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ يُجْحَدُونَ  
بِحُجَّتِهِمْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ بغير  
حَقٍّ وَلَا جُرْمٍ ذَلِكَ الْغَضَبُ بِمَا عَصَوْا اللَّهَ فِي السَّبْتِ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ  
يَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ وَاسْتَحْلِلُوا الْمُعَاصِرَ ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ فَقَالَ الرَّبُّ  
الَّذِينَ آمَنُوا بِمُوسَى وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ثَوَابُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي  
الْجَنَّةِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ فِيهَا يَسْتَقْبِلُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ عَلَى مَا خَلَّفُوا  
مِنْ خَلْفِهِمْ وَيَقَالُ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ بِالْدَوَامِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ بِالْدَوَامِ وَيَقَالُ  
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ إِذَا دَخَلَ الْمَوْتُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِذَا طُغِفَتْ النَّارُ ثُمَّ ذَكَرَ  
الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِمُوسَى وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ وَالَّذِينَ هَادُوا مَا لَوْ  
عَزَدَ دِينَ مُوسَى وَهَرِ الْيَهُودِ الَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى الَّذِينَ تَضَرَعُوا  
وَالصَّابِئِينَ قَوْمٌ مِنَ النَّصَارَى يَقُولُونَ صَبَّحْتَ قُلُوبَنَا أَيُّ رَجَعْتَ  
قُلُوبَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ أَمْرٍ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلْ صَالِحًا فِيمَا بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَ رَبِّهِمْ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ثَوَابُهُمْ أَيُّ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ ثُمَّ ذَكَرَ أَخْذَ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَقَدْ أَخَذْنَا  
مِيثَاقَكُمْ أَقْرَارًا وَرَفَعْنَا قَلْعَنَا وَحِسْنَا فَوْقَكُمْ فَوْقَ رُؤُوسِكُمُ الطُّورِ  
الْجَبَلِ بِأَخْذِ الْمِيثَاقِ خَذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ كَمَا عَمَلُوا بِمَا أُعْطِينَاكُمْ مِنَ الْكِتَابِ  
بِقُوَّةٍ يَجِدُ وَمُواظِبَةً النَّفْسِ وَأَذَكَرُوا مَا فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ  
وَاحْفَظُوا مَا فِيهِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَكِنِّي تَقْوَانِ مِنَ التَّخَلُّفِ  
وَالْعَذَابِ وَتَطِيعُوا اللَّهَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْمِيثَاقِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

قلولا

قَالُوا فَضَلَّ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ نَبَا خَيْرِ الْعَذَابِ وَرَحْمَتُهُ بِأَرْسَالِ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكُنْ لَكُمْ نَكْتَمٌ مِنَ الْخَاسِرِينَ لَعَنَتُمْ مِنَ الْمَغْبُوتِينَ  
بِالْعُقُوبَةِ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ عَرَفْتُمْ وَسَمِعْتُمْ عَقُوبَةَ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ بِأَخْذِ  
الْحِيتَانِ فِي السَّبْتِ يَوْمَ السَّبْتِ فِي ذَمِّ دَارِدٍ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرْدَةً  
خَاسِئِينَ صَنِيرًا وَقِرْدَةٌ ذَلِيلِينَ صَاغِرِينَ فَجَعَلْنَا هَا الرَّدَّةَ نَكَالًا لِعُقُوبَةِ  
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا لِمَا بَقِيَ مِنَ الذُّنُوبِ وَمَا خَلَّفَهَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَعْبُرُهُ لِمَنْ خَلْفَهُمْ  
لِكَيْ لَا يَعْتَدُوا بِهِمْ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ عِظَةٌ وَلِحُبِّ الْمَتَمِّينَ لِحُجَّتِهِمْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِمْ ذَكَرَ قِصَّةَ الْبَقْرَةِ فَقَالَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ وَقَدْ قَالَ  
مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً مِنَ الْبَقَرَةِ قَالُوا أَتَذْبَحُونَ  
هَذِهِ الْهَيْزَلُ وَإِنَّا بِمُوسَى عَاوِدٌ بِاللَّهِ أَمْتَعٌ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنْ  
أَجْمَالِ الَّذِينَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهُ صَادِقٌ قَالُوا ادْعُ لَنَا  
رَبَّكَ سَلْ لِنَا رَبَّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ صَغِيرَةٌ أَوْ كَبِيرَةٌ هِيَ قَالَ مُوسَى أَذْ يَقُولُ  
أَيُّ يَقُولُ اللَّهُ أَنَّهُ بَقْرَةٌ لَأَفَارِصِنَ لَكَبِيرَةٌ وَلَا يَكْبُرُ وَلَا صَغِيرَةٌ عَوَالَتْ  
بَيْنَ ذَلِكَ نَفْسًا وَسَطًا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ فَافْعَلُوا مَا تَقَرَّرْتُمْ  
وَلَا تَسْأَلُوا قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ سَلْ لِنَا رَبَّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْ هِيَ مَا لَوْنَ  
الْبَقْرَةَ قَالَ آيَةٌ يَقُولُ لَهَا بَقْرَةٌ حَنْفَاءُ الْفُلْفُلُ وَالْقَرْنُ سَوْدَاءُ الْبَدَنُ  
فَاقْبَعُ ثَوْبَهَا صَافٍ لَوْ هِيَ تَشْرُ التَّخَاطُفِينَ بِعُجْبِ الْبِنَاطِرِينَ إِلَيْهَا قَالُوا ادْعُ لَنَا  
رَبَّكَ سَلْ لِنَا رَبَّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ عَامِلَةٌ هِيَ لَأَنَّ الْبَقْرَةَ تَشَابَهَتْ قَلْبِنَا  
تَشَابَهَتْ عَلَيْنَا وَإِنَّا نَسَاءُ اللَّهِ لَمُهْتَدُونَ إِلَى وَصْفِهَا وَيُقَالُ لِي قَاتِلِ عَامِلِ  
قَالَ آيَةٌ يَقُولُ لَهَا بَقْرَةٌ لِأَدْلُولِ لَأَمْدَلَةَ تَشْرُ الْأَرْضِ تَحْرُثُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي  
الْحَرْثَ وَلَمْ تَسْقِ عَلَيْهَا بِالسَّوَابِ الْحَرْثُ مُسْتَلَمَةٌ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ لَا مِشِيَّةَ فِيهَا لِأَنَّ  
فِيهَا وَلَا بِيَأْسَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ الْآنَ بَيَّنَّنَا لَنَا الصِّفَةَ فَطَلَبْنَا  
وَاشْتَرَوْهَا بِأَمْثَلِ مَسْكَادٍ حَبًّا قَدْ جُوهَا وَمَا كَادُوا يَقْعَلُونَ فِي بَدَأِ الْأَمْرِ  
يَقَالُ مِنْ غَدَا تَمَّهَا ثُمَّ ذَكَرَ الْمَقْتُولَ فَقَالَ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا عَامِلًا فَادْرَأْتُمْ  
فِيهَا فَاخْتَلَفْتُمْ فِي قَتْلِهَا وَاللَّهُ يَخْرِجُ مظهر مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ مِنْ قَتْلِهَا فَقُلْنَا

قلولا



أضربوه على المقنول ببعضها اي بعضو من اعضائها ويقال بدنها ويقال  
بلسانها كذلك كما احى الله عاميل بن يحيى الله الموتى للبعث ويرى انما احياء  
لعلكم تعقلون لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت ثم قست قلوبكم  
جفت ويبست قلوبكم من بعد ذلك من بعد احياء عاميل واعلامه كما قال  
فيها كما يجازة في الشدة او أشد فتسوة بل أشد فتسوة ثم عذر المجازة وذكر  
منفعتها وعاب على القلوب فقال وان من المجازة حجارة كما يتجرح يخرج منه  
اللاء وان منها لما سبط يقول يتدريج من على الجبل الى اسفله من خشية  
الله وقلوبكم لا تحرك من خوف الله وما الله بغافل عما  
تعملون من المعاصي ويقال ما تكتمون ان تعلمون ان يؤمنوا لكم افترجوا  
يا محمد ان تؤمن بك اليهود وقد كان فريق منهم وهم السبعون الذين كانوا  
مع موسى يستمعون كلام الله قراءة موسى كلام الله ثم يخرجونه بغيره  
من بعد ما عقلوه علومه وفهمه وهم يعلمون انهم بغيره ثم ذكر منافق  
اهل الكتاب ويقال سفلة اهل الكتاب فقال واذا لقوا الذين آمنوا يغضبوا  
بكم واصحابه قالوا امنا بغيركم وصفته وبعثه انه في كتابنا واذا اخلا  
بعضهم الى بعض اذ رجع السفلة المرؤساتهم قالوا اقال الرؤساء للسفلة  
اتخذتوهم اغبرون محمدا واصحابه بما فتح الله عليكم بما بين الله لكم من  
صفة محمد صلى الله عليه وسلم وبعثه في كتابكم ليحاوكم حتى يحاصروكم  
به عند ربكم فمن عند ربكم افلا تعقلون افليس لكم ذهن لانسانية  
قال الله اولاد تعلمون يعني الرؤساء ان الله يعلم ما يسترون فيما بينكم وما  
تعملون بمحمد واصحابه ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب لا يحسنون  
قراءة الكتاب ولا كتابه الا ما في احاديث بلا اصل وان هم لا تعلمون  
وما يتكلمون الا بالظن يتلقين رؤسائهم قزائل للذين شدة العذاب  
ويقال واد في جهنم يكتبون الكتاب يغيرون صفة محمد صلى الله عليه  
وسلم وبعثه في الكتاب ايديهم ثم يقولون هذا من عند الله في الكتاب  
الذي جاء ليشتروا به بتغييره وكتابته ثم قليلا يسيرا من الماكلة

والفضل

والفضل قزائل لهم شدة العذاب لهم مما كتبت ايديهم مما غيرت ايديهم  
وقزائل لهم شدة العذاب مما يكتبون يصيبون من الحرام والزسوة وقالوا  
يعني اليهود لن نمنقنا القائلين بتبيننا النار الا انا ما معدودة قدر اربعين  
يوما التي عبد فيها اباؤنا العجل فل يا محمد اخذت عند الله عهدا ما  
تقولون فلن يخلف الله عهدا ان كان لكم عند الله عهد ان تقولوا  
بل تقولون على الله ما لا تعلمون في كتابكم بلى رد عليهم من كسبت بيعة  
اي اشرك بالله واخطت يد خطيئته او بعه شريكه اي مات عليه  
قا ولتلك اهل هذه الصفة اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون  
دايمون لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ثم ذكر الذين امنوا فقال  
والذين آمنوا بحد والقران وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم  
وبين ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون دايمون  
لا يموتون ولا يخرجون منها ثم ذكر ايضا ميثاقه على بني اسرائيل  
فقال واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله لا توحدهم  
الا الله ولا تشركون به شيئا وبالوالدين احسانا براهيمما وذي  
القزنى وصلوة الرحم لقربة واليتامى والاحسان الى اليتامى و  
المساكين والاحسان الى المساكين وقولوا للنايين حسبنا في شان  
محمد صلى الله عليه وسلم حقا ويقال حسنا صدقا واقموا الصلوة  
اتوا الصلوات الخمس واتوا الزكوة اعطوا زكوة اموالكم ثم  
توليتهم اعرضهم عن الميثاق الا قليلا منكم من ابائكم ويقال لا قليلا  
منكم عبد الله بن سلام واصحابه وانتم معرضون مكذبون تاركون  
له واذا اخذنا ميثاقكم في الكتاب لا تشعركون دماءكم لا تقتلون  
بعضكم بعضا ولا يخرجون انفسكم اي بعضكم بعضا من دياركم  
من منازلكم يعني بني قريظة والنضير وان يا توكر اسارى يعني رسا  
اهل دينكم تفادون من العدو مقدم ومؤخر ثم اقررتهم ثم قبلتم  
وانتم تشهدون تعلمون ذلك ثم انتم هؤلاء تعلمون



انفسكم بعضكم بعضا وخرجون فريقا منك منه يارهم من منازلهم  
نظا هرون عليهم نعا ونون بعضكم بعضا بالاثم بالظلم والغدوان  
والاعتداء وان يا نوكرا ساري تقاد وهو محرم عليكم اخرجهم  
اي اخرجهم وقتلهم محرم عليكم ائتوا منون ببعض الكتاب بعض ما في الكتاب  
تقاد وذا سرا كرم من عدوكم وكفروا ببعض نتركون اسراء اصحابكم  
ولا تقاد ونهم ويقال ائتوا منون ببعض الكتاب بما تهوى انفسكم فكفروا  
ببعض ما لا تهوى انفسكم فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا اجرى  
في الحياة الدنيا الاعذاب في الدنيا بالقتل والسبي وبقرة القيمة يردون  
يرجعون الى اشد العذاب اسفل العذاب وما الله بقا قيل بتارك عقوق  
عما تعلمون من المعاصي ويقال ما تكتمون اولئك الذين اشتروا الحياة  
الدنيا بالآخرة اختاروا الدنيا على الآخرة والكفر على الايمان فلا  
يخفف لايهون ولا يرفه ويقال لا يرفع عنهم العذاب ولا هم ينقصون  
يمنعون من عذاب الله وكفنا اتينا اعطينا موسى الكتاب التورية و  
ققينا واتبعنا واردنا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم  
البيئات الامر والنهي والعجايب والعلامات وايدناه قوسينا  
واعتاه بروج القدس بجبريل المطهر افكلا جاء كراما عشر  
اليهود رسول بما لا تهوى انفسكم بما لا يوافق قلوبكم ودينكم  
استكبرتم تعظمتم عن الايمان به ففريقا كذبتم ففريقا  
محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى وفريقا تقتلون وفريقا قتلتم  
يحيى وزكريا واقا لو ايعن اليهود قلوبنا غلف من قولك يا محمد اى  
قلوبنا او عية لكل علم وهي لا تفي عليك وكلامك بل رد عليهم لغتهم  
الله طبع الله على قلوبهم بكفرهم عقوبة لكفرهم فقليل ما يؤمنون  
ما يؤمنون قليلا ولا كثيرا ويقال ما يؤمنون بقليل ولا كثير وكما  
جاء في كتاب من عنديا الله مصدق موافق لما معكم من الكتاب  
بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وبعض الشرايع كفروا

به وكانوا

به وكانوا من قبل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقران يستفتحون  
يستفرون محمد والقران على الذين كفروا من عدوهم اسد و  
عطفان ومزينة وجهينة فلما جاءهم ما عرفوا صفته محمد صلى  
الله عليه وسلم ونعته في كتابهم كفروا به مجدوا به فلقته الله  
سخطه الله وعذاب الله على الكافرين على اليهود ينس ما اشترى  
به انفسهم ان يكفروا بان كفروا بما انزل الله من الكتاب والرسول  
بغيا جسدا ان ينزل الله من فضله بان نزل الله جبريل من فضله  
بفضله الكتاب والتبوة على من نشاء من عباده يعني محمدا صلى  
الله عليه وسلم قبا وايقضت على غضب فاستوجبوا لعنة على  
اللعنة وللكافرين عذاب مهين بها نون به ويقال شديد واذا  
قيل لهم يعني اليهود امنوا بما انزل الله يعني القران قالوا انؤمن  
بما انزل علينا يعني التورية ويكفرون بما ورآه يعني سوى  
التورية وهو الحق يعني القران مصدقا موافقا بالتوحيد  
لما معكم من الكتاب قالوا يا محمد ابا نانا كانوا مؤمنين قال الله قبا  
يا محمد قلم تقتلون قتلتم انبياء الله من قبل من قبل هذا ان كذبتم  
مؤمنين ان كنتم مصدقين في مقالكم وكفنا جاءكم موسى بالبيئات  
بالامر والنهي والعلامات ثم اتخذتم العجل عيدا ثم العجل من بعده  
من بعد انطلاقة الى الجبل وانتم ظالمون كافرون واذا اخذنا  
ميتا فكم اقراركم ورفعتا قلعتنا ورفعتا فوقكم وجلسنا فوقكم  
فوق رؤسكم الطور الجبل خذوا ما اتيناكم اعمالوا بما اعطيناكم  
به من الكتاب بقوة يجدموا ظلمة النفس واسمعوا اطيعوا بما  
تؤمرون قالوا اسمعنا وعصيتنا كانوا يقولون لولا الجبل  
لسمعنا امرك واسرنا في قلوبهم العجل يكفرهم اذ دخل في قلوبهم  
حب عباد العجل يكفرهم عقوبة لكفرهم قبا محمدان كان عباد  
العجل بعد ان حب خالفكم ينس ما يامركم به ايمانكم يعني عباد



العجل ان كنتم مؤمنين مصدقين في مقالكم بان ابا ناكافوا مؤمنين  
قل ان كانت لكم الدار الآخرة المحتة عندنا لله خالصة خاصة  
من دون الناس من دون المؤمنين بمجد واصحابه فماتوا الموت فاسألوا  
الموت ان كنته صادقين في مقالكم ولكن يتموه لن يسألوا الموت  
أبدا بما قدمت أيديهم بما علمت أيديهم في اليهودية والله عليم بالظالمين  
باليهودية ولتجدتهم يا محمد صلى الله عليه وسلم يعني اليهود آخر من الناس  
على حيوة على بقاء في الدنيا ومن الذين أشركوا واحرم من الذين أشركوا  
مشركا العربيوة أحدهم يمتنى أحدهم لو يعمر ألف سنة ان يعيش  
الف نيزوم مهرجان وما هو بمنزلة مما عده من العقاب ان يعمر  
ان عاش الف سنة والله بصير بما يعملون من المعاصي والاعتداء وما يكتمون  
من صفة محمدا صلى الله عليه وسلم ونعته ثم نزل في قوطران جبريل عليه السلام عدا  
قل يا محمد من كان عدوا لجبريل فإنه عدو الله نزل على قلبك نزل الله  
جبريل عليك بالقرآن باذن الله بامر الله مصدقا لما وافقا بالتوحيد لما  
بين يديه من الكتاب وهدى من الضلالة ونبشراى بشارة للمؤمنين  
بالجنة من كان عدوا لله وملائكته وملائكته ورسله ولرسله ونبي  
وجبريل وميكائيل وسائر الملائكة اعداء لهم وكفنا انزلنا اليك آيات جبريل  
بايات بينات مبينات واضحات بالامر والدمى وما يكتمها بمجد بها  
بالآيات الا الفاسقون الكافرون اليهود أو كليا فاهدوا عنها معنى  
الرسول مع اليهود تبذره طرحه ونقضه فريق منهم بل أكثرهم كلهم  
لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عندنا مصدق وموافق بالصفة  
والنعت لما منهم من الكتاب بيد فريق منهم من الذين أوثوا الكتاب  
اعطوا الكتاب كتاب الله يعني التوراة ورأه ظهوره خلف ظهوره  
لم يؤمنوا بما فيه من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ولم يثبتوا كاتم  
لا يعلمون جملة لا يعلمون واتبعوا ما اتتوا الشياطين علما بما كتبت

الشياطين

الشياطين على ملك سليمان في ذهاب ملك سليمان اربعين يوما من  
السحر والنجارات وما كفر سليمان ما كتب سليمان السحر والنجارات  
ولكن الشياطين كفووا كتبوا يعلمون الناس السحر والنجارات يعني  
الشياطين ويقال لليهود السحر وما انزل على الملكين من نزل على الملكين  
السحر والنجارات ويقال يعلمون ما لهم على الملكين ايضا بل هادوت  
وما زوت وما يعلمان من احد ما يصنعان يعني الملكين لاحد حتى يقولوا  
اولا انما نحن فتيحة ابطينا لهذا الدعوة ندعوا بها لكي لا تشد العقاب  
على انفسنا فلا تكفر فلا تتعلم ولا تعلم به فيتعلمون منها ما يغيبها  
ما يفترقون به بين المرء وزوجه ما ياخذ به الرجل على المرأة وما هم  
بمخبرين به بالسحر والفرقة من احد الا باذن الله الابدادة الله  
وعلمه وتعلمون يعني الشياطين واليهود السحر بعضهم من بعض ما يفترقون  
في الآخرة ولا ينفعهم في الدنيا ولا في الآخرة ولقد علموا يعني الملكين  
ويقال لليهود في كتابهم ويقال للشياطين ان اشترى من اختار السحر  
والنجارات ماله في الآخرة في الجنة من خلاق بضيب ولبيش ما شروا  
به انفسهم ما اختاروا به بالسحر انفسهم يعني اليهود لو كانوا يعلمون  
ولكن لا يعلمون ويقال وقد كانوا يعلمون في كتابهم ولو انهم يعني اليهود  
امنوا بمجد والقرآن واتبعوا اتبعوا من اليهودية والسحر كتمتوبة من  
عند الله لكان ثوابهم عند الله خير من السحر واليهودية لو كانوا يعلمون  
يصدقون بتوايب الله ولكن لا يعلمون ولا يصدقون ويقال قد كانوا  
يعلمون في كتابهم ثم ذكر نبيه للمؤمنين عن لغة اليهود فقال يا ايها  
الذين امنوا بمجد والقرآن لا تقولوا الحمد راعينا سمعك يا بنى الله  
وقولوا انظرنا كما انظر لنا واسمع منا يا بنى الله وكان بلغتهم  
راعنا اسمع لا سمعت فذلك عبر الله للمؤمنين عن لغة اليهود  
واسمعوا ما توهمون به واطيعوا وليكافرين لليهود عذاب اليم  
وجميع يخلص وجهه الى قلوبهم ما يؤد ما يمتنى الذين كفروا من اهل



الكتاب كعبا بن الاشرف واصحابه ولا المشركين مشركا العرب ابو جمل  
 واصحابه ان ينزل عليكم ان ينزل الله جبريل عليكم على نبيكم من خير جبر  
 بالنبوة والاسم والكتابين وتبكم والله يختص برحمته فمختار بدينه  
 وبالنبوة وبالاسم والكتاب من يشاء من كان اهلا لذلك بعنه محمد  
 صلى الله عليه وسلم والله ذوا الفضل العظيم ذوالمن الكبير بالنبوة  
 والاسم على محمد شدة كما نسخ من القرآن وما لم ينسخ بمقالة قریش  
 تا مرتيا محمد يا مرت ثم تنها ناعته فقال ما ننسخ من آية التي ننسخ قرآ  
 فلا نعمل بها أو ننسها نتركها غير منسوخة تعمل بها نأت بغير منها أي  
 نزل جبريل يا نفع منها من المنسوخ واهون للعمل بها أو مغلها في التواتر  
 والعمل ونسها فهذا مقدم على ونسها وكذا مقدم أو مثلها  
 عليتها غير منسوخة تعمل بها هذا ومؤخر لم تعلم يا محمد ان الله  
 على كل شيء من الناسخ والمنسوخ قدير ألم تعلم يا محمد ان الله  
 له ملك السموات والأرض يعني خزائن السموات والأرض يا مد  
 عباد ما يشاء لانه عليم بعبادهم وما لكم يا معشر اليهود من  
 دون الله من عذاب الله من وحي من قريب ينطقكم ولا حافظ يحفظكم  
 ولا نصير مانع يمنعكم أم تريدون أن نسألوا رسولكم  
 رؤية الرب وكلامه وغير ذلك كما سئل موسى من قبل كما سئل من  
 موسى بنوا اسرائيل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم ومن يتبدل الكفر  
 بالإيمان اختار الكفر على الإيمان فقد ضل سوا السبيل ترك قصد  
 سبيل الهدى ودمى كثير من أهل الكتاب كعب بن الاشرف واصحابه  
 وفتاح بن عازور واصحابه لؤي بن عبد شمس بن عبد مناف و  
 يا معاز بن جبل من عبيد يمانكم بمحمد والقرآن كفا حتى ترجعوا  
 كفارا إلى دينهم جسدنا من غيبنا أنفسنا جسدنا منهم من بعد ما تبين  
 لهم الحق في كتابهم ان محمدا ودينه ونفته وصفته هو الحق فأعفوا  
 فارتكوا وأصغوا اعرضوا حتى يأتي الله بأمره بعذابه على من يطغى

والنصير

والنصير من القتل والسبي والاجلاء ان الله على كل شيء قدير  
 من القتل والاجلاء وأقيموا الصلوة آتموا الصلوات الخمس وأتوا  
 الزكاة أعطوا زكاة أموالكم وما تقدموا لأنفسكم لتسلفوا لأنفسكم  
 من خير من عمل وزكاة وصدقة مجدوة مجد واتوا به عند الله أي  
 من عند الله ان الله بما تعملون تنفقون من الصدقة والزكاة بصير  
 بنيانكم وقالوا يعني اليهود لن يدخل الجنة الا من كان حردا الامنات  
 على اليهودية أو نصارى قالت النصارى تلك آياتهم فمنهم من آمنوا على  
 الله ما ليس في كتابهم قل يا محمد لكل الفريقين ما نوا بركها نكر يعني جنتكم  
 من كتابكم ان كثر صناديق في مقال لترككم بل ليس كما قلتم ولكن من أسلم وجهه  
 من اخلص دينه وعمله لله وهو محسن في القول والفعل فله أجره ثوابه  
 عند ربه في الجنة ولا خوف عليهم مخلود النار ولا هم يحزنون بذهاب  
 الجنة ثم ذكر مقالة اليهود والنصارى في خصوصتهم في الذين فقال  
 وقالت اليهود يهود اهل المدينة ليسب النصارى على شيء من دين الله  
 ولادين لا اليهودية وقالت النصارى يهود اهل بخران ليسب اليهود  
 عن دين الله ولادين لا النصرانية وهم يتلون الكتاب وكلا الفريقين  
 يقرون الكتاب ولا يؤمنون ويقولون ما ليس فيه كذلك هكذا قال الذين  
 لا يعلمون توحيد الله من بائتهم ويقال كتاب الله من غيرهم مثل قولهم شبه قولهم  
 قاله بحكم بعضي بينهم بين اليهود والنصارى يوم القيمة فيما كانوا فيه  
 في الدين يختلفون مخالفة فون ذكر بطوس بن اشبسية نوس الرومي ملك  
 النصارى الذي حارب بيت المقدس فقال ومن أظلم في كفره واعتاده وجرأه  
 على الله ممن منع مساجد الله حارب بيت المقدس ان يذكر لكيدا يذكر فيها  
 اسمه بالتوحيد والاذان وسعى عمل في خرابها في خراب بيت المقدس  
 التي فيها الجيف فكان خرابا إلى زمن حمرا وليك اهل الروم مما كان لهم  
 امر ان يدخلوها يعني بيت المقدس الا خائفين مستخفين من المؤمنين  
 مخالفة القتل لهم في الدنيا خزي عذاب خراب مدائنهم فسطنطينية



وعمورية ورومية وحمزة في الآخرة عذاب عظيم شد يداسدماهر في الدنيا  
ثم ذكر قبلته فقال ولله المشرق والمغرب قبلة لمن لا يعلم القبلة فإنتما  
تولوا وجوهكم في المثلوة بالشمى فتشأ وجه الله وتلك المثلوة برضا  
الله نزلت في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سفر في غير القبلة  
بالشمى ويقال والله المشرق والمغرب ما ينما تولوا وجوهكم في المثلوة الى  
الحرفيتم وجه الله قبلة الله إن الله واسع بالقبلة عليهم بنياهم ثم ذكر  
مثالة اليهود والنصارى عن نزل الله والمسيح ابن الله فقال واكلوا مني  
والنصارى اتخذ الله ولدا عن نزلوا ومسيحا سبحانه نزه نفسه عن الولد  
والشريك بل ليس كما قلتم ولكن له عبيد له ما في السموات والأرض  
من الخلق كل له قانئون مقروب له بالعبودية والتوحيد يدع السموات  
والأرض ابتدعها ولم يكونا شيئا واذا قضى أمره اذا اراد ان يخلق ولدا  
يلا بصلى المسيح فإنتما يقول له كن فيكون ولدا بلا اب كادم وام و  
قال الذين لا يعلمون توحيده الله يعني اليهود لولا نكلمنا الله معانية  
أوتأبينا آية علامة لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم لامنا به كذلك  
هكذا قال الذين من قبلهم من ابائهم مثل قوطهم تشبه قوطهم تشابهت قلوبهم  
استوت كلمتهم وتوافق قلوبهم مع ابائهم قد تبينا الآيات العلامات  
الامر والنهي وصفاتك في التورية ليقوم ليقون يصد قون  
إنا أرسلناك يا محمد بالحق بالقران والتوحيد ليضيرا بالحقبة  
لمن امن بالله ونذيرا من الناس من كفر بالله ولاشال عن أصحاب الجحيم  
لا ينبغي ان تسال عن أصحاب الجحيم ويقال لا تسال عن أصحاب الجحيم من عنقراب  
أصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود يهودا أهل المدينة ولا النصارى  
نصارى أهل بخران حتى تتبع ملتهم قبلهم قل يا محمد ان هدك الله  
ان دين الله هو الاسلام وقبلة الله هي الكعبة ولئن اتبعت أهواءهم  
دينهم وقبلتهم تبعنا الذي جاءك من العلم من البينات ان دين الله هو الاسلام  
وقبلة الله هي الكعبة ما لك من الله من عذاب الله من ولي قريب فيعذبك

ولا تشبه

ولا تضاهي ما يعينك ثم ذكر مؤمنى أهل الكتاب عبد الله ابن سلام  
وأصحابه وبخراهم واصحابه فقال الذين أتيناهم الكتاب اعطيناهم  
علم الكتاب يعني التوراة يتلون حتى تلا وتبصقونه حتى صفتته ولا  
يجرفونه اي يتسبون اي حلاله وحرامه وامره ونهيه لمن سألهم و  
يعلمون بحكمه ويؤمنون بمشابهة اولئك يؤمنون به بمجد القرآن  
ومن يكفربه بمجد والقران فأولئك هم الكاسرون المعبونون  
بذهاب الدنيا والآخرة ثم ذكر منته على بن اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل  
يا اولاد يعقوب اذكروا نعمتي احفظوا مني التي أنعمت عليكم  
مننت على ابائكم بالنجاة من فرعون وقومه وغير ذلك وأني فضلتكم  
بالاسلام على العالمين عالمي ما نكر واتقوا يوما واخشوا عذاب  
يوم وهو يوم القيمة لا تجزي نفس عن نفس شيئا لا تنفع نفس كفرة  
شيئا ويقال النفس صالحة ويقال والدن ولدن ولا مولاد عن والده  
شيئا من عذاب ولا يقبل منها عدل فداء ولا تنفعها شفاعة ولا يشفع  
لها شافع ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح ولا هم ينصرون  
يمنعون مما يراد بهم ثم ذكر منته على ابراهيم خليله فقال واذا ابتلى ابراهيم  
ربه بكلمات بمشخصات خمس في الراس وخمس في الجسد فامتهن فعمل  
هن ويقال واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات بكل كلمة دعا ربه بها في العرش  
فامتهن فوقهن ويقال فداهن ثم قال اني جاعلك للناس اماما  
خليفة يقضى بك قال ابراهيم ومن ذرتي اي واجعل من ذرتي  
ايضا اماما يقضى بك قال الله لاينال عهدك ولا ينال عهدى ليك  
ووعدى ليك وكرامتى ليك ورحمتي الظالمين من ذرتك ويقال  
اي لا اجعل اماما من ذرتك ويقال لاينال عهدى الظالمين في الآخرة  
واما في الدنيا فيناهم فقال واذا جعلنا آية من آياتنا مرجعا للناس  
يتوبون البتة ليشقون اليك من ذرتك فيه واتخذوا يا محمد من  
مقام ابراهيم مصلى قبلة وعهدنا الى ابراهيم امرنا واسمعيل انظرا



بَيْتِي مِنْ لَاصِنَا لِلطَّائِفِينَ حَوْلَهُ وَالْعَاكِفِينَ الْمُقِيمِينَ وَالرُّكَّعِ  
السُّجُودِ لِأَهْلِ الصَّلَاةِ الْحَمْسِينَ مِنْ جَمَلَةِ الْبِلَادِ وَأَذَقَ آلَ إِبْرَاهِيمَ  
رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا مَنْ زُكِيَ فِيهِ وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ  
مَنْ لَوَانِ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ  
قَالَ اللَّهُ وَمَنْ كَفَرَ بِي فَأَمَّتْهُ قَلْبًا فَنَسَا رِزْقَهُ قَلْبًا فِي  
الدُّنْيَا ثُمَّ اضْطُرَّ الْجَانَّةَ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبَيَّنَّ الْمُصْبِرُ صَارَ وَالِيَهُ  
وَأَذَى رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ بَنَى إِبْرَاهِيمُ سَائِلَ الْبَيْتِ وَأَسْمِعِيلَ  
بِعَيْنِهِ فَلَمَّا فَرَّغَا قَالَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا بِنَاءَ نَابَيْتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِالْإِجَابَةِ وَيَقَالُ الْعَلِيمُ بِنَيْتِنَا عَلَى بَيْتِكَ  
رَبَّنَا يَا رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ سَطِيعِينَ مُخْلِصِينَ لَكَ بِالْتَّوْحِيدِ  
وَالْعِبَادَةِ وَمَنْ دُرَيْتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً مَطِيعَةً مَخْلِصَةً لَكَ بِالْتَّوْحِيدِ  
وَأَرْنَا مَتَابِعَنَا عَلْنَا سَنَنْ جَمْنَا وَتَبَّ عَلَيْنَا تَجَاوَزْنَا مَقْصِيرِنَا  
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْمُجْتَابُ وَالرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا وَأَبْعَثْ  
فِيهِمْ مِنْ ذُرِّيَةِ إِسْمَاعِيلَ رَسُولًا مِنْهُمْ لَمْ يَلْعَنُوا عَلَيْهِمْ يَا نَبِيَّكَ  
الْقُرْآنَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَيُرْسِلْهُمْ  
يُطَهِّرُهُم بِالْتَّوْحِيدِ وَالزُّكُوفَ وَالصَّدَقَةَ مِنَ الذُّنُوبِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
بِالنَّقْمَةِ لَنْ لَا يَجِبُ رَسُولُكَ الَّذِي رَسَلَهُ إِلَيْهِمْ الْحَكِيمُ فِي رِسَالِهِ  
الرَّسُولَ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ وَبَعَثَ فِيهِمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ  
تِلْكَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي ابْتَلَاهُ مَا لَمْ يَلْبَسْهَا فَاتَمَّهَا فِدَعَاهُ وَمَنْ رَغِبَ عَنْ مِلَّةِ  
إِبْرَاهِيمَ مِنْ دِينِهِ فِي ذِينَ إِبْرَاهِيمَ وَسُنَّتِهِ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ الْأَمْرُ  
خَسِرَ نَفْسَهُ وَذَهَبَ عَقْلُهُ وَسَفِهَ رَأْيَهُ وَلَقَدْ اضْطَقْنَا بِهَذَا اجْتِرَانَهُ يَعْنِي  
إِبْرَاهِيمَ فِي الدُّنْيَا فِي الْحَلَّةِ وَيُقَالُ اجْتِرَانُهُ فِي الدُّنْيَا بِالْبِنْيَةِ وَالْإِسْلَامِ  
وَالذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ وَأَيْتُهُ فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنِ الصَّالِحِينَ مَعَ آبَائِهِ الْمُرْسَلِينَ  
فِي الْجَنَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ حِينَ خَرَجَ مِنَ السَّرَابِ سَلِّمْ فَرَدَّ فِي مَقَالَتِكَ وَقَالَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ سَلِّمْ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَرَدَّتْ مَقَالَتَكَ لِلَّهِ رَبِّ

العالمين

العالمين ويقال قال له ربه حين دعا قومه الى التوحيد اسلم خضر نيك  
وعملك لله قال اسلمت اخلصت ديني وعمل لله رب العالمين ويقال  
قال له ربه حين القى في النار اسلم نفسك الى قال اسلمت نفسي لله  
رب العالمين ووصى بها ابراهيم بداره الا الله بنبيه عند الموت  
ويعقوب ايض قال يا بني ان الله اضطغى لكم الدين اختار لكم دين  
الاسلم فلا تموتن الا وانتم مسلمون فاثبتوا على الاسلم حتى تموتوا  
مسلمين مخلصين له بالتوحيد والعبادة ثم ذكر خصوصه اليهود بدين  
ابراهيم فقال امكثتم فمكثتم امكثتم يا معشر اليهود حضرا اذ حضر  
يعقوب الموت بماذا اوصى بنيه باليهودية او بالاسلام اذ قال  
لبنيه ما تعبدون من بعدى من بعد موتى قالوا نعبد الهتك الذي تعبد  
قاله انا اناك ابراهيم واسماعيل واسحق الهما واحدا اي يعبد الهما واحدا  
ثم نحن له مسلمون مقرون بالله بالعبادة والتوحيد تلك امة جماعة  
قد خلقت قدمضت لها ما كتبت من الخير وكم ما كتبت من الخير  
ولا نشأ لوك يوم القيمة عما كانوا يعملون ويقولون ثم ذكر خصوصه  
اليهود والنصارى مع المؤمنين فقال وقالوا لعيسى اليهود المؤمنين  
كونوا هودا او نصارى وقلت النصارى كذلك تهتدوا من الضلال  
مقدم ومؤخر قل يا محمد ليس كما قلتم بل ملة ابراهيم حنيفا مسلما  
ولكن اتبعوا دين ابراهيم حنيفا مسلما مخلصا تهتدوا وما كان من  
المشركين على دينهم ثم على المؤمنين مجرى التوحيد لكي تكون اليهود  
والنصارى دلالة الى التوحيد فقال قولوا امنا بالله وما انزل  
الينا يعنى محمد والقران وما انزل الى ابراهيم يعنى وباراهيم وكتابه  
واسماعيل وياسماعيل وكتابه واسحق وياسحق وكتابه ويعقوب و  
يعقوب وكتابه والاشياط واولاد يعقوب وكتبتهم وما اوتى موسى  
يعنى وموسى والتوراة وعيسى ويعيسى والانجيل وما اوتى النبي  
يعنى وبجمله النبيين وكتبتهم من ربيهم لا تفرق بين احد منهم وبين الله



بالتبوة والتوحيد ويقال لانكفر لاحد منهم ونحن المسلمون مقررون له  
بالعبادة والتوحيد فان امنوا بعناهل الكتاب بمثل ما امنتم بحجة الانبياء  
وكتبهم فقد اهدوا من الضلالة بدين ابراهيم وان تولوا عن الايمان  
بالتبيين وكتبهم فانما هم في شقاق وخلاف من الدين فتستيفيكمهم  
الله يقول سيرفع الله عنك مؤنتهم بالقتل والاجل وهو السميع العليم  
العليم يعقوبهم صبغة الله اتبعوا دين الله ومن احسن من الله صبغة  
دينا ونحن له عابدون وقولوا نحن له موحدون مقررون له بالعبادة  
والتوحيد قل يا محمد لليهود والنصارى انما جئناكم في الله اخاصموننا  
في دين الله وهو ربنا وربكم الله ربنا وربكم ولكنا اعدائنا واعدائكم  
اعمالكم عليكم اعمالكم ودينكم ونحن له مخلصون مقررون له بالعبادة  
التوحيد ان تقولون يا معشر اليهود والنصارى ان ابراهيم واسماعيل  
وانحنى ويعقوب والاسباط اولاد يعقوب كانوا هودا او نصارى  
كما تقولون قل يا عجم انتم اظلم بدينهم ام الله وقد اخبرنا الله ما كان  
ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ومن اظلم في كفره واعتائه وبراء على الله ممن  
كنتم شهادة عنده من الله في التورية في هذا النبي صلى الله عليه وسلم وما  
الله بغير اهل بساء عما تعلمون تكلمون من الشهادة تلك امة جماعة قد خلت  
دمضت لها ما كسبت من الخير ولكم ما كسبت من الخير ولا تسألون يوم  
القيمة عما كانوا يعملون في الدنيا يقول الشفعا من التوراة بحجة من  
اليهود ومشركي العربيا ولهم ما حولهم عن قبليهم التي كانوا اعينها الا يجبروا  
الى دين اباهم ويقال ما وليهم اى شئ حوهم عن قبليهم التي كانوا اعينها  
صلوا اليها يعني بيت المقدس مثل يا محمد لله المشرق والصلوة الى الكعبة  
والمغرب والصلوة التي صلتم الى بيت المقدس كلاهما يا ما لله يهدى  
من نشاء الى صراط مستقيم ثبت من نشاء على دين وقبلة مستقيمة  
وكذلك جعلناكم يعني كما اكرمناكم بدين ابراهيم الاسلام وقبلة كذلك  
جعلناكم امة وسطا عدلا لتكونوا الكي تكونوا شهداء للتبيين

على الناس

على الناس ويكون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عليكم شهيدا لكم  
مركبنا معدلا وما جعلنا ما حولنا القبلة التي كنتم قبلها صلوات ليها  
لستة عشر شهرا الا لنعلم لكي نرى ونميز من يتبع الرسول في القبلة  
ممن يتقلب يرجع على عقبيه الى دينه الاوى وقبلته الاوى  
وان كانت وقد كانت صرف القبلة لكبيرة لثقله الا على الذين  
هدى الله حفظ الله قلوبهم وما كان الله ليضيق ايمانكم ليبطل ايمانكم  
لقبل نسخ الشرايع ويقال ما كان الله ليضيق ايمانكم ولكن ينسخ شرايع  
ايمانكم بصلواتكم نحو بيت المقدس ولكن نسخ قبلكم بيت المقدس ان الله  
بالناس بالمتبين لرفحهم لا ينسخ ايمانكم نسخ لقبل نسخ الشرايع ثم ذكر  
ذعاء نبوته في تحويل القبلة الى الكعبة فقال قد نرى تقلب وجهك في السماء  
رفع بصرك الى السماء لنزول جبريل بجويل القبلة فلو لئناك فلو لئناك  
في الصلوة قبلة الى قبلة ترضيها فحولها الى قبلة ابراهيم قول وجهك  
فحول وجهك في الصلوة سطر نحو المسجد الحرام وحينما كنتم في برزخ  
قولوا وجوهكم في الصلوة شطرة نحوه وان الذين اوتوا الكتاب اعطوا  
الكتاب ليعلمون انه الحق يعني المحرم الحرام من دينهم هو قبلة ابراهيم ولكن  
يكتمونه وما الله بغير اهل بساء عما تعلمون يكتمون ولكن اتيت الذين اوتوا  
الكتاب حيث الى الذين اعطوا الكتاب بكل اية علامة طلبوا منك  
ما تبعوا قبلك ما وصلوا الى قبلك وما دخلوا في دينك وما انت  
بتابع بمصلي قبليهم قبلة اليهود والنصارى وما بعضهم يتابع بمصلي  
قبلة بعضهم يعني اليهود والنصارى ولكن اتيت احواءهم صلوات قبليهم  
من بعد ما جاء من العلم البيان ان المحرم هو قبلة ابراهيم اتك اذا كان  
فعلت ذلك حينئذ لمن الظالمين الضارين لنفسك ثم ذكر مؤمنى  
اهل الكتاب فقال الذين اتيناهم الكتاب اعطيناهم على التورية  
عبد الله بن سلام واصحابه يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم  
بصفته نعتة كما يعرفون ابناءهم من الغلمان وان فريقا منهم من اهل



الكتاب ليكنمؤن الحق صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته وهم يعلمون في  
كلام الحق من ربك اي انك بنى رسول من الله فلا تكون من المنزلة من الشاكن  
انهم لا يعلمون ولا يكفل وجهه لكل دين قبلة هو موليتا مستقبليها هو نفسه  
ويقال ولكل وجهه لكل دين قبلة وهي الكعبة هو موليتها امر ان يستقبلها  
فاستبقوا الخيرات فبادروا بالطاعة يا امة محمد جميع الامم انما تكونوا  
في براويجيات بكم الله يحييكم الله جميعا فيجزى بكم بالخيرات ان الله على كل  
شيء من جمعكم قدير ومن حيث خرجت كنت قول وجهك في الصلوة شطر  
خو المسجد الحرام وانه يعني الحرام للحق من ربك هو الحق من ربك ان قبلة ابراهيم  
صلوات الله عليه وما الله بغير اهل بساء عما تعلمون تكتمون من قبلة ابراهيم  
وغيره لو من حيث خرجت كنت قول وجهك في الصلوة شطر نحو المسجد الحرام  
وحينما كنتم في براويجيات قولوا وجوهكم في الصلوة شطره نحو بيتنا يكون  
للتاير لعبد الله بن سلام واصحابه عليكم حجة في تحويل القبلة لان في كتابهم  
ان الحرم هو قبلة ابراهيم فاذا صليتم اليه لا يكون لهم عليكم حجة الا الذين  
ظلموا ولا الذين ظلموا في المقاتلة منهم كعب بن الاشرف واصحابه ومشركو العرب  
فلا تخشوه في صر في القبلة واخشوني في تركها ولا يتم نعمتي لكم مني  
عليكم بالقبلة كما اتمت عليكم بالدين ولعلكم تهتدون الى القبلة ابراهيم عليه  
السلام كما ارسلنا فيكم رسولا منكم اذكروني كما ارسلنا اليكم رسولا  
منكم نسبتم يتلوا عليكم ابائنا يعني القران بالامر والنهي وتزيككم  
يطهركم بالتوحيد والزكوة والصدقة من الذنوب ويعلمكم الكتاب يعني  
القران والحكمة الحلال والحرام ويعلمكم من الاحكام والحدود واخبار  
الامم الماضية ما لم تكونوا تعلمون قبل القران ومحمد صلى الله عليه وسلم فاذا كروا  
بالطاعة اذكركم بالجنة ويقال فاذا كروني في الرخا اذكركم في الشدة وشكر  
ينعمتي ولا تكفروني لانتم كوا شكرها يا ايها الذين امنوا استعجبوا بالقبير  
على اداء فريض الله وترك المعاصي والصلوة وكثرة صلواته المتطوع  
بالليل والنهار على تحصيل الذنوب ان الله مع الصابرين معين وحافظ

وناصر

وناصر للصابرين على المرادى ثم ذكر مسألة المناقبة لشهداء بدر واحد  
والمشاهد كلهم مات فلان وذهب عنه النعيم والسرور لكي يفتنم بينه  
المخلصون فقال الله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله في طاعة الله يوم  
بدر والمشاهد كلها اموات كساير الاموات بل اخياء بل هم كاخياء  
اهل الجنة في الجنة يرزقون من الخف ولكن لا تشعرون ولا تعلمون بكرامتهم  
وحلمهم فذكر ابتلاء المؤمنين فقال ولتبلونكم لتخبرنكم بشئ من الخوف  
خوف العدو والجوع في قحط السنين ونقص من الاموال اذ هاب الاموال  
والانفس وبذهاب الانفس بالقتل والموت والارض والتمرات وبذهاب  
التمرات ثم قال ولتبلونكم لتخبرنكم بشئ من الخوف  
قالوا اتينا الله نحن عبدا لله وانا اليه راجعون بعد الموت ان لم ترض بقينا  
لا يرضى عنا باعمالنا اولئك اهل هذه الصفة عليهم صلوات مغفرة من  
ربهم في الدنيا ورحمة من العذاب في الآخرة واولئك هم المهتدون للاسراج  
ثم ذكر كراهية المؤمنين لطواف بين الصفا والمروة من قبل الصنم الذي  
كان عليهما فقال ان الصفا والمروة يقول الطواف بين الصفا والمروة  
من شعائر الله مما امر الله من مناسك الحج فمن حج البيت واعتمر  
فلا جناح عليه لاما فر عليه ان يطوف بهما بينهما ومن تقطع خيرا من زاد  
على طواف الواجب ان الله شاكر يقبله عليهم بنياتكم ويقال فان الله  
شاكر يشكر اليسير ويجزي الجميل ان الذين يكفون ما انزلنا بينا من  
البيئات من الامر والنهي والعلامات في التورية والهدى صفة محمد  
صلى الله عليه وسلم ونعمته من بعد ما بيناه للناس بيننا اسرائيل في الكتاب  
في التورية اولئك تلعبهم الله يعذبهم الله في القبر ويلعبهم اللاعنون  
يلعن عليهم لحلاق غير الحين والانس اذا سمعوا الصواتهم في القبر الا الذين  
تابوا من اليهودية واصلحوا واحدا وابتنوا صفة محمد صلى الله عليه وسلم  
ونعمته فاولئك اتوب عليهم انما وزعهم وانا السوابح الجاور لمن تاب  
الرجيم لمن مات على التوبة ان الذين كفروا وما تواروا وهم كفار بالله



وبالرسول أولئك عليهم لعنة الله عذاب الله والملائكة لعنة المدانكة  
والثان جمع لعنة المؤمنين بعضهم بعضا ترجع عليهم خالدين فيها في اللعنة  
لا يخفف عنهم العذاب لا يرفق ولا يرف ولا يهون عليهم العذاب ولا هم ينظرون  
يوجلون من العذاب ثم وجد نفسه حين يجدوا وحدايته فقال والهاكم  
إله واحد بلا ولد ولا شريك لا إله إلا هو الرحمن العاطف ثم ذكر علامة  
وحدايته فقال إن في خلق السموات والأرض يقول في خلقها ما يقال  
فيما خلق فيها واختلاف الليل والنهار في تقليد الليل والنهار وفي زيادتها  
ونقصانها والظلم في السفن التي تجري سير في البحر ما ينفع الناس  
في معاشهم وما أنزل الله وفي ما أنزل الله من السماء من ماء من مطر  
فأخيا به المطر الأرض بعد موتها بعد خلقها وبوسها وبنت فيها خلق  
فيها من كل دابة ذكر وانثى وتبريق الرياح في تقليد الرياح ميسا وشملا  
يقولوا ودبوراً بالعذاب ومرة بالرحمة والسحاب المستقر في السماء بالمدل  
بين السماء والأرض يقول في كل هؤلاء آيات لعلمات لوحدايته  
ليقوم يعقلون يصدقون انها من الله ثم ذكرت الكفار المعبودهم  
في الدنيا وتبرء بعضهم من بعض في الآخرة فقال ومن الناس يعني الكفار  
من يتخذ عبداً من ذنوبه الله أناداً أصناماً يحبونهم كحبا لله كحب  
المؤمنين المخلصين لله تعالى والذين آمنوا أشد حبا لله  
من الكفار لا أصنامهم ويقال نزلت هذه الآية في المنافقين الذين  
اتخذوا الدرهم والدنانير كفاً وكفاً دون الله ولو يرى الذين  
ظلموا لو يعلم الذين أشركوا إذ يرون العذاب يوم القدرة والقوة و  
المنعة للقيمة إن القوة والقدرة والمنعة لله جميعاً وإن الله شديد  
العذاب في الآخرة لا في الدنيا إذ تبرأ الذين اتبعوا يعني القادة من الذين  
اتبعوا يعني السفلة وראوا يعني القادة والسفلة العذاب في الآخرة  
وتقطعت بهم الأسباب العهد واللفظ بينهم في الدنيا وقال الذين  
اتبعوا يعني السفلة لو أن لنا كرة رجعة إلى الدنيا فنتبرأ منهم من

لقادة

من القادة في الدنيا كما تبرأوا مني في الآخرة كذلك هكذا تبرئتم  
الله أعمالهم حسرت تدمت عليهم في الآخرة وما هو بخارجين  
وما هو بخارجين بعضهم بعضاً من النار ثم ذكر تحليل الحرت والانعام  
فقال يا أيها الناس يا أهل مكة كلوا مما في الأرض من الحرت والانعام  
حلالاً لا طيباً بغير تحريم من الله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان  
ترين الشيطان وسوسة في تحريم الحرت والانعام آية لكم  
عدو مبين ظاهر العداوة إنما أمركم الشيطان بالسوء  
بالبيع من الفعل والفحشاء المعاصي وأن تقولوا على الله من  
الكذب ما لا تعلمون ذلك وإذا قيل لهم ملشركم العرب اتبعوا ما أنزل  
الله لتبعوا تحليل ما بين من الحرت والانعام قالوا بل نبيع ما آتينا  
عليه آباءنا وجدنا آباءنا من التحريم قال الله أولئك كانوا وهم  
أوليس كان آباءهم وقد كان آباءهم لا يعقلون شيئاً من الدين ولا  
يهدون ستة النبي كيف يتبعونهم ويقال وإن كان آباءهم لا يعقلون  
شيئاً من الدين ولا يهدون ستة النبي بهم يتبعونهم ثم ضرب  
مثل الكفار مع محمد صلى الله عليه وسلم فقال ومثل الذين  
كفروا مع محمد صلى الله عليه وسلم كمثل الذي يبيع بما لا يسمع كمثل  
المنعوق وهو الأبل والغنم مع الراعي وهو الراعي الذي يصوت  
بما لا يسمع لا يفهم كلامه كلام الراعي إذ قال له كل واشرب لا دعاء  
ونداء صم عن الحق بكفر عن الحق عنى عن الهدى أي يتصاممون و  
يتصامون ويتصاممون عن الهدى فهم لا يعقلون لا يفقهون أمر الله  
ودعوة النبي كما لا يعقل الأبل والغنم كلام الراعي ثم ذكر أيضاً  
تحليل الحرت والانعام فقال يا أيها الذين آمنوا كلوا مما آتيناكم  
من الحلال مما رزقناكم أعطيناكم من الحرت والانعام وأشكروا  
لله بذلك إن كنتم إذ كنتم آتاه تعبدون ويقال إن كنتم تريدون  
بغيرها عبادته فلا تحرموها فإن العباداة في تحليلها إذا اراد



الكفار ثم بين ما حرم عليهم فقال لا تأخروا حرم عليكم الميتة التي امر  
بذبحها والدم دم المسفوح ونحو الخنزير وما أهل به لغير الله  
ماذبح بغير اسم الله عمدا ولا صنما فمن اضطر جهدا في اكل الميتة  
غير باع ولا عار غير خارج ولا مستحل ولا عاد يقول لا قاطع الطريق  
ولا متعمد لاكلها بغير ضرورة فلا اثم عليه فلا يخرج عليه باكل الميتة  
عند الضرورة شيئا ولا يتزود منها شيئا ان الله عفو رحيم ياكل  
فوق القوة رحيم حين دخوله اكل الميتة ان الذين يكفون ما انزل  
الله من الكتاب ما بين الله في التوراة من صفة محمد وبعثه  
وايشتركون به يكفون به كتمان ثمنا قليلا عوضا يسيرا نزلت في كعب  
بن الاشرف وحي بن اخطب وجمادى بن اخطب اولئك ما ياكلون  
في بطونهم ما يدخلون في بطونهم الا النار الاحرام ويقال الاما  
ياكلون نارا في بطونهم يوم القيمة ولا يكلمهم الله بكلام طيب  
يوم القيمة ولا يتركهم ولا يبرهم من الذنوب ولا يثنى عليهم ثناء  
حسنا وهم عذاب اليم وجميع يخلص وجعه الى قلوبهم اولئك الذين  
اشتروا الصلوة بالهدى لكفر بالايمان والعذاب بالمقفرة  
اليهودية بالاسلم ويقال اختاروا ما يحب به الجنة فما اصبرهم على  
النار يقول فما اجرهم على النار ويقال فما الذي جرهم على النار  
ويقال فما عملهم بعمل اهل النار ذلك العذاب بان الله نزل الكتاب  
بالحق اني نزل جبرئيل بالقران بيان الحق والباطل فكفروا به  
وانا الذين اختلفوا في الكتاب خالفوا في الكتاب من صفة محمد  
صلى الله عليه وسلم وبعثه وكفروا بالحق بغيره في خلاف بعيد  
عن الهدى ليس البر كل البر ويقال ليس البر ليس الايمان انت  
قولوا وجوهكم في الصلوة قبل المشرق نحو الكعبة والمغرب  
نحو بيت المقدس ولكن البر الايمان هو اقرار من امن بالله و  
يقال ليس البر البار ولكن البر البار يعني المؤمن من امن بالله تعالى

واليوم

واليوم الاخر بالبعث بعد الموت والملائكة بحملة الملائكة والكتاب  
بحملة الكتاب والتبيين بحملة النبيين ثم ذكر الواجبات بعد الايمان  
فقال واتى المال على حبه يقول البر بعد الايمان اعطاء المال على  
حبه على قلبه وشهوته ذوى القرى ذوى القراب في الزجر واليتامى  
يتامى المؤمنين والمتساكين المتعفين وابن السبيل ما را الطريق  
الضيف النازل والسائلين الذين يسألون مالك وفي الرقاب  
المكاتبين والغزاة ثم ذكر الشرايع بعد الواجبات فقال واقام  
الصلوة يقول البر بعد الواجبات تمام الصلوات الخمس واتى  
الزكاة اعطى الزكاة وما يشبه ذلك والموتون بعهدهم الممتعون  
عهدهم فيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين الناس اذ اعاهدوا  
والصماير من في البأساء يعني الخوف والبلاء والشدايد والقهر  
الامراض والاوراجع والجوع وحين البأس عند القتال اولئك  
الذين صدقوا وقوا اولئك هم المتقون عن نقض اليهود يا ايها  
الذين امنوا كتب فرض عليكم القصاص القود في القتل المحر باجر  
عمدا والعبد بالعبد عمدا والاني بالاني عمدا نزلت في حين  
من العرب هي متسوخة بقوله ان النفس بالنفس فمن عفى له من اخيه  
شيء يقول من ترك قليلا من حق اخيه شيء يعفى القتل اعفى  
القتل واخذ الدية بالبيع بالمعروف وفي امر الطالب ان يطلب منه المعروف  
يثلث سنين ان كانت دية ثمانية وان كانت ثلثي الدية او تصفا  
فستين وان كانت ثلث الدية ففي علمه ذلك واداء اليه امر  
المطلوب ان يؤدى الى اولياء مقتوله حقه باحسان بغير تقاض  
وتعت ذلك الحفو تخفيف تهوين من رحمة القاتل  
من القتل فمن اعتدى بعد ذلك بعد اخذ الدية واعتداءه ان ياخذ  
الدية ويقتل ابفر فله عذاب اليم يقتل ولا يعفى عنه ولا يؤخذ  
منه الدية ولكم في القصاص حيو بقاء وعبرة يا اولي الابناء



يا ذوى العقول من الناس لعلكم تتقون لکن تتقوا قتل بعضهم  
بعضاً مخافة القصاص کتب علیکم فرض علیکم اذ اخضر احدکم الموت  
عند الموت ان تترك خیراً ما لا الوصیة للوالدین والأقربین فی الرحم بالمعروف  
الوالدین افضل واكثر حقاً علی المتقین الموحدين وهذه الایة منسوخة  
بایة الموارث الوصیة للوالدین فمن بدله یغیره وصیة المیت بعد ما سمعه  
فایما ائمه ورزاه علی الذین یبدلون یغیرونه ونجا المیت منه ان الله سمیع  
لوصیة المیت ومقالته قلبیه ان جار وان عدل ویقال علیه یفعل الوصی  
وکانوا یعتقدون الوصیة کما كانت وان جار مخافة الور حقی نزلت قوله  
فمن خاف من موصین حینما علم من المیت جنفاً وخطاءاً وانما عدل فی الجور  
فاصلح بینهم بین الورثة و بین الوصی له الی الردة الی الثلث والعدل  
فلا یشتم علیهم فلا یرحم الله من یرحم الله غفوراً للمیت وان جار وخطأ  
رحیم یفعل الوصی ویقال غفوراً للوصی رحیم حین رخص علیه الی الثلث  
والعدل یا ایها الذین امنوا کتب فرض علیکم الصیام ثلثین یوماً ما کتبت  
فرض علی الذین من قبلکم بالعدد ویقال کتب علیکم الصیام بترك الاکل  
والشرب الجماع بعد صلوة العتمة او النوم قبل صلوة العتمة کما کتب فرض علی  
الذین من قبلکم من اهل الکتاب لعلکم تتقون آیاتاً ما معدودات لکن تتقوا  
الاکل والشرب الجماع بعد صلوة العشاء وهذا منسوخ بقوله اهل الک  
لیلۃ الصیام الرفث وبقوله وکلوا واشربوا حتی یبین لکم الخیط الابيض  
فمن کان منکم مریضاً او علی سفر فعدة من ايام اخر فلیصم من ايام اخر  
یقدر ما افطر من رمضان وعلی الذین یطیقونه یعنی یطیقون الصوم  
فدیة طعام منسکین فلیطعم مکان یوم افطر نصف صاع حنطة  
لمسکین فهذه منسوخة بقوله فمن شهد منکم الشهر فلیصمه فینال علی  
الذین یطیقونه یعنی القدیة ولا یطیقونه الصوم مثل الشیخ الکبیر والعجز  
الکبیر لا یطیقان الصوم فدیة طعام مسکین فلیطعم مکان کل یوم  
افطر من رمضان نصف صاع من حنطة لمسکین فمن تظوع خیراً زاد علی منون

فهو خیر

فهو خیر لکم یا لثواب وان تصوموا خیر لکم من القدیة ان کتمتم تعلمون اذ کتمتم  
تقلون شهر رمضان الذي هو الذي نزل فيه القرآن جبرئیل بالقرآن  
جملة الی السماء الدنيا فاملاها علی السفرة فمن نزل به بعد ذلك علی محمد  
صلى الله علیکم یوماً یوم اربعین واثین وثلاثاً وسورة هدی للناس  
القرآن بیان من الضلالة للقتاس وبتینات من الهدی واضحات من  
امر الدین والفرقان الحلال والحرام والاحکام والحدود والمخرج من  
الشهادة فمن شهید منکم الشهر فی الحضر فلیصمه ومن کان مریضاً فی  
شهر رمضان او علی سفر فعدة من ايام اخر فیدر ما افطر یزید الله  
بکم النیسر اذ لکم رخصة الاقطار فی السفر ویقال اختار الله لکم  
الاقطار فی السفر ولا یرید بکم العسر لم یردان یكون لکم العسر  
فی الصوم فی السفر ویقال لم یختر لکم الصوم فی السفر ولتکملوا  
العدة لکن تصوموا فی الحضر عدة ما افطرتم فی السفر ولتکبروا  
الله لکن تعظمو الله علی ما هدیکم كما هدیکم لدينه ورخصته و  
لعلکم تشکرون لکن تشکروا ورخصته واذا سألک عبادی  
اهل الکتاب عن اربیة امر عیاد فی قریب فاعلمهم یا محمد انی  
قریب الاجابة الجیب دعوة الداع اذ اعان فلیستجیبوا الی  
فلیطیعوا رسولی وکیومئذی ویرسولی قبل الدعوة لعلهم  
یرشدون لکن یرشدوا فیدرجوا بدماء اهل لکم لیلۃ القیام  
الرفث الی نساء لکم الجماعة مع نساء من لیباس لکم مسکن لکم  
وانتد لیباس من مسکن لمن علم الله انکم کنتم تختانون انفسکم  
بالجماع بعد صلوة العتمة فتاب علیکم تجاوز عنکم وعفا عنکم ولم  
یعاقبکم فالان حین اطلت لکم بانشر وهین جامعوهن واتبعوا  
اطلبوا ما کتب الله لکم ما قضی الله لکم من ولد صالح نزلت فی عمر بن  
الخطاب کلاوا واشربوا من حین یدخل اللیل حتی یبین لکم الخیط  
الابيض من الخیط الاسود یعنی حد یبین لکم بياض النهار من سواد



الليل من الحجرتهم ايموا الصيام الى الليل الى دخول الليل تزلت في حرمة  
ابن مالك ابن عدي ولا يتأشروهن ولا تجامعوهن وانتم عاكفون  
معتكفون في المساجد ليلا ونهارا تلك حدود الله تلك المباشرة  
معصية الله فلا تقربوها فانها تتركوا مباشرة النساء ليلا ونهارا  
حتى تقربوا من الاعتكاف كذلك هكذا بين الله اياته امره ونهيه  
للتاس كما بين هذا لعلمهم يتقون لكي يتقوا معصية الله نزلت في  
نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب وعمار بن ياسر و  
غيرها كانوا معتكفين في المسجد فبا نوا الى اهليهم اذا احتاجوا بما يفتقروا  
نساءهم ويقتسلون فيرجعون الى المسجد فنهاهم الله عن ذلك ثم  
نزل في عيدان ابن الاستوع وامر القيسر ولا تاكوا اموالكم بئسكم  
بالباطل بالظلم والسرقة والغصب والحلف الكاذب وغير ذلك  
وتدلوها لا تجلبوها الى الحكام لتكوا فريقتان من اموال الناس  
بالايشم بالحلف الكاذب وانتم تعلمون ذلك فامر القيسر بال  
بنزول هذه الاية نيسا لوتك عن الاهلة عن زيادة الاهلة ونقصها  
لما اقل يا محمد هي مواقيت علامات للتا بر لقضاء دينهم وعدة  
نسانهم وصومهم واقطارهم والحج نزلت في معاذ بن جبل سال النبي  
صلى الله عليه وسلم وليس البر الطاعة والتقوى بان تاوا البيوت  
من ظهورها بان تدخلوا البيوت من ظهورها من خلفها في الاحرام  
ولكن البر الطاعة في الاحرام من اتقى الصيد وغير ذلك وانوا  
البيوت دخلوا البيوت من ابوابها التي كتبت تدخلونها فيها وتخرجون  
منها قبل ذلك واتقوا الله واحشوا الله في الاحرام لعلمكم تفعلون  
لكي تجوا من السخطة والعذاب نزلت في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم كفاية وخراعة كانوا يدخلون بيوتهم في الاحرام من خلفها  
ومن وسطها كما فعلوا في الجاهلية وقايلوا في سبيل الله في طاعة  
الله في الحل والحرم الذين يقايلونكم بيدونكم بالقتال ولا تقتدوا

لا تبدوا

لا تبدوا ان الله لا يحب المعتدين المبشرين بالقتال في الحل والحرم  
واقتلوهم ان يبدوا وكرهت ثقتهم ووجدتمهم في الحل والحرم  
واخرجوهم من مكة من حيث اخرجوكم كما اخرجوكم والفتنة الشك  
بالله وعبادة الاوثان اسد اشتر من القتل في الحرم ولا تقايلوهم  
بالابتداء عند المسجد الحرام في الحرم حتى يقايلوكم فيه في الحرم  
في الابتداء فان قاتلوكم بالابتداء قاتلوهم كذلك هكذا جزاء  
الكافرين بالقتل فان انتموا عن الكفر والشرك وتابوا فان الله  
عفور لمن تاب رحيم لمن مات على التوبة وقايلوهم بالابتداء منهم  
في الحل والحرم حتى لا تكون فتنة الشرك بالله في الحرم وتكون الدين  
لله يكون الاسلام والعبادة لله في الحرم فان انتموا عن قتالكم  
في الحرم فلا عدوان فلا سبيل لكم بالقتل الا على الظالمين المبشرين  
بالقتل الشهر الحرام الذي وطئت فيه لقضاء العمرة بالشهر  
الحرام الذين صدرت عنه والحرمات فصا صر بديل فمن اعتدى  
عليكم بالقتل في الحرم فاعتدوا فابتدوا عليه بمثل ما اعتدى  
عليكم بالقتل واتقوا الله احشوا الله بالابتداء واعلموا ان الله  
مع المتقين معين المتقين بالنصرة وانفقوا في سبيل الله في  
طاعة الله لقضاء العمرة ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة  
يقول لا تمتعوا ايديكم عن النفقة في سبيل الله فهلكوا ويقال  
لا تلقوا انفسكم بايديكم في التهلكة ويقول لا تنهكوا فتهلكوا  
اي لا تياسوا من رحمة الله ويقال فهلكوا واحسبوا النفقة  
في سبيل الله ان الله يحب المحسنين بالنفقة في سبيل الله ويقال  
المحسنين بالنفقة في سبيل الله نزلت من قوله وقايلوا في سبيل  
الله الى ههنا في الحرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لقضاء العمرة  
بعد عام الحديبية وائمووا الحج والعمرة لله تقبل الله تعالى الاخلاص  
واتمام الحج الى اخره واتمام العمرة البيت فان احصرتم حبستم عن الحج



والعمرة من عدا ومرض فما استيسر من الهدى فليكم ما استيسر  
من الهدى شاة او بقرة او بعير الترك الاحرام ولا تخلقوا رؤسكم  
فالحسن حتى يبلغ الهدى الذي تبعثون به محله منكم فمن كان  
منكم من يضا لا يستطيع ان يقوم مقامه في الجبسين يرجع الى بيته  
قبل ان يبلغ هديه الى محله اونه اذى من راسه او في راسه  
فعله يخلق راسه نزلت في كعب بن عجر وكان في راسه قل فخلق راسه  
في الحرم ففدية من صبيام ففداءه صبيام ثلثة ايام او صدقة  
على ستة مساكين اهل مكة او نسك شاة يبعث الى محله فاذا  
استتم من العدو وبراءة من المرض فاقضوا ما اوجب الله عليكم  
من حج او عمرة من العلم القابل من تمتع بالطيب واللباس بالعمرة  
بعد قضاء العمرة الى الحج الى ان يحرم بالحج فما استيسر من الهدى  
فعليه دم المتعة ودم القران والمتعة سواء بقرة او شاة او غير  
فمن لم يجد فمن لم يستطيع ان يفعل من هذه الثلثة لاشياء فصبيام  
ثلثة ايام فليصم ثلثة ايام متتابعات في الحج في عشر الحج آخرها  
يوم عرفة وسبعة اذا رجعت الى اهلكم في الطريق وفي اهلكم  
تلك عشرة كاملة مكان الهدى ذلك دم المتعتلين لم يكن اهله  
حاضرا المستجيدا الحرام لمن لم يكن اهله منزله في الحرم لانه ليس  
على اهل الحرم هدى التمتع واقفوا الله واخشوا الله في ترك  
ما امرتم واعلموا ان الله شديد العقاب لترك ما امر من هدى  
او صوم الحج اشهر معلومات الحج اشهر معدوفات يحرم فيها  
بالحج شقوا وذوا القعدة وعشر من ذي الحجة فمن فرض فيهن الحج  
فمن احرم فيهن بالحج فلا رقت لاجماع في الاحرام ولا فسوق لاسباب  
ولا ثنائير ولا جبال لامر مع صاحبها في الحج في احرام الحج ويقال  
لا جبال في فرضية الحج وما تفعلوا من خير ما تركوا من رقت وسوق  
وجبال في الحرم يعلمه الله يقبله الله وتزودوا يا اولي الالباب

من زاد الدنيا مقدم ومؤخر يقول تزودوا من الدنيا ما تكفون به  
وجوهكم عند المسالة يا ذوى العقول من الناس وتوكلوا على الله  
فان خير الزاد التقوى فان التوكل خير زاد من زاد الدنيا فاتقوا  
اخشوا يا اولي الالباب يا ذوى العقول نزلت هذه الاية في اناس  
من اهل اليمن كانوا يجنون بغير زاد فيصيبون في الطريق من اهل المنزل  
ظلمة فهاهم الله عن ذلك ليس عليكم جناح حرج ان تبتغوا تطلبوا  
فصدلا من ركهم بالتجارة في الحرم نزلت في اناس كانوا لا يرون البيع والشراء  
في الحرم فرخص الله لهم ذلك فاذا افضتم من عرفات فاذا رجعت من عرفات  
الى الشعر الحرام فاذا ذكروا الله بالقلب واللنان عند المشعر الحرام واذا كروه  
كما هدوكم على ما هدوكم وان كنتم من قبله من قبل محمد صلى الله عليه وسلم  
والقران والاسلام لمن الضالين الكافرين لا يقضوا من حيث افاض  
الناس يقولوا رجعوا من حيث رجع اهل اليمن فاستغفروا الله لذنوبكم ان الله  
عفو رحيم لمن مات على التوبة نزلت في اناس يقال لهم المحسيون  
كانوا لا يرون الخروج من الحرم الى عرفات فهاهم الله عن ذلك وامرهم  
ان يذهبوا الى عرفات ويرجعوا من شاة فاذا افضتم مناسككم فاذا فرغتم  
من سنن حجكم فاذا ذكروا الله فقولوا بالله كذا اياه كذا ذكرتم اياه كذا في  
المجاهلة بالاحسان او اشد ذكر بل اكثر ذكرا اياه كذا فمن الناس من يقول  
في الموقف ربنا ايتنا اعطنا في الدنيا ابلا وبقرا وغنما وعبيدا واماء وما لا  
وماله في الاخرة من خلاق من نصيب الجنة بحجة ومنهم من يقول ربنا ايتنا  
اعطنا في الدنيا حسنة العلم والعبادة والعصمة من الذنوب والشهادة  
والغنية وفي الاخرة حسنة الجنة ونعيمها وقنا عذاب النار اذ قد عتقنا  
القبر وعذاب النار اولئك اهل هذه الصفة لهم نصيب حظ واقرب الجنة  
مما كسبوا من حجهم والله سريع الحساب يقولوا اذا ما حسب حسابا سريع يقال  
شديدا العقاب لاهل الرياء واذكروا الله بالتكبير والتهليل والتحميد  
في ايام معدودات معلوماتها يا اولي البصائر وهي خمسة ايام يوم عرفة



ويوم النحر وثلاثة ايام بعدها فمن تغفل برجوعه الى اهله في يومين بعد يوم النحر  
فلا اثم عليه بتحويله ومن تأخر الى يوم الثالث فلا اثم عليه بتأخيره  
ويقال فلا عتب عليه من تأخيره خرج مغفورا لمن اتقى يقول التجليل لمن اتقى  
التميد الى يوم الثالث واتقوا الله واخشوا الله في التميد الى اليوم الثالث  
واعلموا انكم اليه محشرون بعد الموت ومن الناس من ينجيك قوله  
كلامه وحديثه وعلايته في الحياة الدنيا في الدنيا وليشهد الله على ما في  
قلبه يخلف بالله اني احبك واتبعك وهو لا يحبني اجد بالباطل شديد  
المقصومة واذا اتوا غضب سمي شقي في الارض ليفسد فيها بالمعاصي وبهالك  
انحرث والزرع والكدر في الحرق والليل بلك الحيوان بالقتل والله لا يحب  
الفساد والمفسد واذا قيل له اتق الله في صنعتك اخذت العزة بالايام  
الحمية بالتكبر فحسبه جهنم مصيره الى جهنم وليتس لها ذفر الفرس  
المصير نزلت هذه الاية في اخنوخ بن شريف كان حسن المنظر جلوا المنطق  
وكان يحب النبي صلى الله عليه وسلم كلامه باي احبك واتبعك في الشتر  
ويخلف بالله على ذلك وذلك منافقا زعموا انه احرق كدس قوم وقتل  
حمار القوم ومن الناس من يشترى من يشترى نفسه بما له ابتغاء مرضات  
الله طلب رضا الله نزلت في مهيب بن سنان واصحابه اشترى نفسه بالله  
من اهل مكة والله روف بالعباد الذين قتلوا بمكة نزلت في ابوي عمار بن  
ياسر وسمية وغيرهم وقتلهم مشركوا اهل مكة يا ايها الذين امنوا  
اذ خلوا في السب كآفة في شرايع دين محمد صلى الله عليه وسلم جميعا  
ولا تتبعوا خطوات الشيطان تزيين الشيطان في تحريم السبت  
ولحم الجمل وغير ذلك انه لكم عدو مبين طاهر العداوة فان زللتم  
مستم عن شرايع دين محمد صلى الله عليه وسلم من بعد ما جاءكم البينات  
بيان ما في كتابكم فاعلموا ان الله عزير بالنعمة لا يتابع رسوله حكيم  
في نسخ شرايع الاوت نزلت في عبد الله سلم واصحابه كراهتهم السبت ولحم الجمل  
وغير ذلك هل ينتظرون هل ينتظرون اهل مكة الا ان ياتيهم الله بلا كيف

يوم القيمة في ظليل من الغمام والملائكة وقضى الامر فرغ من  
الامر ادخل اهل الجنة واهل النار والى الله ترجع الامور عواقب  
الامور في الاخرة سئل بنو اسرائيل قل لاولاد يعقوب كم اتيناهم من  
آية بيئتنا كرسوة كلناهم بالامر والنهي وكرمناهم بالدين في زمان  
موسى فبذلوا ذلك بالكفر ومن يبدل بركة الله من غير دين الله و  
كاتبه بالكفر من بعد ما جاءته من بعد ما جاء محمد به فان الله شديد  
العقاب لمن كفر به زين حسن للذين كفروا ابى جهل واصحابه الحية  
الدنيا من سعة المعيشة وتيسخروا من الذين على الذين امنوا  
سلطان وبلال وصهيب يصيب المعيشة والذين اتقوا الكفر  
والشرك يعني سلطان واصحابه فوقهم في المحر والقدر والمنزلة في  
الجنة يوم القيمة والله يرزق من يشاء يوسع المال على من يشاء  
بغير حساب بغير جرم وتكلف ويقال ويرزق من يشاء في الجنة  
بغير حساب بلا قوة ولا هذا الزك ان الناس في زمان نوح وبرايم  
امة واحدة على ملة واحدة ملة الكفر ويقال كانوا في زمان ابراهيم  
مسلمين فبعث الله النبيين من ذرية نوح وابراهيم مشيرين بالجنة  
لمن امن بالله ومنذرين من النار لمن لم يؤمن بالله وانزل معهم  
الكتاب بانزل عليهم جبريل بالكتاب الحق ببيان الحق والباطل  
ليتحكم كل بن بكاتبه بين الناس فيما اختلفوا فيه في الدين ويقال  
ليحكم الكتاب وان قرأت بالثناء اراد به النبي صلى الله عليه وسلم  
وما اختلف فيه في الدين ومحمد الا الذين اوتوه اعطوه يعني  
الكتاب من بعد ما جاءهم البينات بيان ما في كتابهم بغير بينهم  
حسد منهم وكفروا به فهدى الله الذين امنوا بالحقين ليمان  
اختلفوا فيمن اختلفوا في الدين من الحق الى الحق ويقال فهدى الله  
الذين امنوا لحفظ الله الذين امنوا بالحقين لما اختلفوا فيه من  
الاختلاف في الدين من الحق الى الحق باذنه بكرامته ارادته والله



يهدى من نيتنا من كان اهلا لذلك ويقال يثبت من نيتنا الى الضابط  
مستقيم على دين قافر يرضيه ام حسبيتم اظنتم يا معشر المؤمنين  
يعني عثمان واصحابه ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا  
من قبلكم اي ما ابتلوا بمثل ما ابتلى الذين مضوا من قبلكم من المؤمنين  
مستهم اصابتهم الباساء الخوف والبلايا والشدايد والقتره  
الامراض والوجاع والجوع وزلزلوا حرکوا في الشدة حتى يقول  
الرسول حق قال رسولهم والذين امنوا معه به متى نصر الله على  
الاعداء قال الله لذلك النبي الا ان نصر الله على الاعداء بحاجكم  
فرب نيتنا لوتك يا محمد وكان هذا السؤال قبل اية الموارث ما اذا  
ينفقون على من يهدون قل ما انفقتم من خير من مال فللوالدين  
فعل الوالدين والاقربين وعلى الاقربين ثم تنحت الصدقة  
بعد ذلك على الوالدين بالموارث بآية الموارث واليتامى  
عقدوا على اليتامى يتامى الناس والمساكين مساكين الناس  
وابن السبيل الضيف النازل وما تفعلوا من خير ما تنفقوا من مال  
على هؤلاء فان الله به قليم اي عالمه وبنيانكم يحكم بكتب  
فرض عليكم القتال في اوقات النصير مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو كره لكم شاق لكم وعيسوان تكرر هو شيئا الجهاد في سبيل  
الله وهو خير لكم نصيبون الشهادة والغنيمة وعسى ان تحبوا  
شبا الجلوس عن الجهاد وهو شر لكم لان نصيبون الشهادة  
والغنيمة والله يعلم ان الجهاد خير لكم وانتم لا تعلمون ان الجلوس  
شر لكم نزلت في سعيد بن زيد وقاص ومقداد بن الاسود و  
اصحابها ثم نزلت في فان عبد الله بن جحش واصحابه وقتل عمرو بن  
الحضرمي وسواهم عن القتال في الشهر الحرام يعني حربي اخرى عشيرة  
جماد الاخر قبل رؤية هلال حرم ملاقات المشركين لهم بذلك فقال  
نيتنا لوتك يا محمد عن الشهر الحرام قتال فيه يقول نيتنا لوتك عن

القتال

القتال في الشهر الحرام يعني حربي قتال في رجب كبير في العقوبة  
وصد عن سبيل الله ولكن صرف الناس عن دين الله وطاعته  
وكفرية والتمسجد الحرام وصد الناس عن المسجد واخراج اهل  
منه اكبر عقوبة عند الله من قتل عمرو بن الحضرمي والفتنة  
الشرك بالله اكبر من القتل من قتل عمرو بن الحضرمي ولا يزالون  
يعني اهل مكة يقابلونكم حتى يردوكم يرجعوا عن دينهم الاسلام  
ان استطاعوا قدروا ومن يرد دينكم عن دينه الاسلام  
فيمت ومن ميت وهو كافر فاولئك خبيثت اعمالهم بطلت  
وردت حسنتهم في الدنيا والاخرة ولا يجوزون بها في الاخرة  
واولئك اصحاب النار اهل النار فيها خالدون مقيمون  
لا يموتون ولا يخرجون ثم نزل ايضا من شان عبد الله بن جحش  
 واصحابه فقال ان الذين امنوا بالله ورسوله والذين هاجروا  
من مكة الى المدينة وجاهدوا في سبيل الله في قتل عمرو بن  
الحضرمي الكافر اولئك يرجون رحمت الله بنا لول جنة الله  
والله عفو رحيم رحيم بهم اذ لم يعاقبهم نيتنا لوتك  
عن الحمر والميسر نزلت في شان عمرو بن الخطاب لقوله اللهم  
ادنا ملك في الحمر فقال محمد صلى الله عليه وسلم يسالونك عن  
الحمر والميسر عن الحمر والقمار قل فيها اثم كبير بعد التحريم و  
للتاس قبل التحريم بالتجارة بها وانما بعد التحريم اكبر من نفعها  
قبل التحريم ثم حرم نيتنا لوتك ما اذا ينفقون نزلت في شان  
عمرو بن جحش سالا النبي صلى الله عليه وسلم ما اذا انصدق  
من مولنا فقال الله نبيه ويسالونك ما اذا ينفقون ما اذا انصدق  
من مولهم قل العفو ما فضل من العفو واكل العيال ثم نسخ ذلك  
بآية الزكوة كذلك هكذا بين الله لكم الايات الامر والنعى  
وهوان الدنيا لكم تتفكرون في الدنيا انها فانية والاخرة



انها باقية ونيسا لو نكح عن اليتامى نزلت في شان عبد الله بن رواحة  
سالا النبي صلى الله عليه وسلم عن مخالطة اليتامى في الطعام والشراب  
والمسكن يجوز ام لا فقال الله لنبيه ونيسا لو نكح عن اليتامى  
عن مخالطة اليتامى في الطعام والشراب والمسكن قل يا محمد اصلاح  
لهم ولما لم خير من ترك مخالطتهم وان مخالطوهم بالطعام والشراب  
والمسكن فاحوا انكم فهم اخوانكم في الدين فاحفظوا انفسهم  
والله يعلم المفسد مال اليتيم من المصلح لمال اليتيم ولو نشاء  
الله لا عنتكم حكم المخالطة عليكم ان الله عز وجل انعم عليكم بال  
اليتيم حكيم حكيم باصلاح مال اليتيم ولا تتكفوا المشركيات نزلت  
في مرتدين في مرتدا العنوي الذي اراد ان يزوج امرأة مشركه صهي  
عناق فنهى الله عز ذلك فقال ولا تتكفوا المشركيات يقول لا تزوجوا  
المشركيات بالله حتى يؤمن بالله ولامه مؤمنة يقول نكاح امه  
مؤمنة خير من مشركه من نكاح مشركه ولو اعجبتم منها  
وجامها كذلك ولا تتكفوا المشركين اي لا تزوجوا المشركين بالله  
حتى يؤمنوا بالله ولعبده من من يقول تزوجكم لعبد مؤمن خير  
من مشرك من تزوجكم محر مشرك ولو اعجبكم بدنه وقوته اولئك  
المشركون يدعونك الى النار يدعونك الى الكفر وعمل النار والله  
يدعوا الى الجنة بالتوحيد والمغفرة بالتوبة يا ذرية بامرهم وسين  
اياهم امره ونهيه في التزوج للمقاس لعلمهم يتدكرون لكي  
يتعظوا عن تزوج الحرام ونيسا لو نكح عن الحيض نزلت في شان  
الدخاحة سالا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال الله و  
نيسا لو نكح عن الحيض عن جماعة النساء في الحيض قل يا محمد هو  
اذى قدر حرام فاعتزلوا النساء في الحيض فاتركوا جماعة  
النساء في الحيض ولا تقربوهن باجماع حتى تطهرن من الحيض  
فاذا تطهرن واغتسلن فابوهن جامعوهن من حيث امركم

الله

الله من حيث رخصكم الله قبل ذلك في القرع ان الله يحب التوابين  
الراجعين من الذنوب ويحب المتطهرين من الذنوب والادناس  
نيسا لو نكح عن الحيض نزلت في شانكم من نكح عن اولادكم  
قالوا اخرتكم من زرعكم اي شئتم فكيف شئتم معيلة او مدبرة اذا  
كان في ضمام واحد وقدموا لانفسكم من ولد صالح وانقوا الله احسوا  
الله في اديار النساء وجامعهن في الحيض واعلموا انكم ملا قوم معاينوا  
بعدا الموت فخرنكم باعمالكم ونسبوا المؤمنين يقول وبشر يا محمد المؤمنين  
المتقين عن اديار النساء وجامعهن في الحيض بالجنة ولا تجعلوا الله  
عززة على ايمانكم نزلت في شان عبد الله بن رواحة اذ خلف بالله ان  
لا يحسن الى اخته وختته ولا يكامهما ولا يصلح بينهما فنهاه الله ذلك  
فقال الله ولا تجعلوا الله عززة على ايمانكم اي لا تخلفوا ان تبروا  
اي لا تبروا وتتقوا وان لا تتقوا عن طبيعة الرحم وتصلحوا وان لا تصلحوا  
بين الناس يقول ارجعوا الى ما هو خير لكم وكفروا بيمينكم ويقال ان لا تبروا  
اي لا تحسنوا الى احد وتتقوا يقولوا تقوا عن الخلف بالله في ترك الاحسان  
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم بترك الاحسان عليكم ببيانكم  
وبكفارة اليمين لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم يقول بكفارة ايمانكم  
باللغو يقولكم لا والله وبلى والله في الشرى والبيع وغير ذلك من اللغو  
ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم بضمير قلوبكم بذلك والله عفو  
لايمانكم باللغو جليل اذ لم يجعلكم بالعقوبة ويقال للعويمين على  
المعصية فان تركه وكفر عينه لا يؤخذ به وان فعل يؤخذ به  
للذين يؤلون من نساءهم يتركون جماعة نسائهم بالخلف ان  
لا يقربها اربعة اشهر او فوق ذلك تر بص اربعة اشهر يقول  
انتظار اربعة اشهر قان فاوان جامعوا قبل اربعة اشهر  
قان الله عفو لهم ان تابوا رجيم حين بين كفارتهم وان  
عزموا الطلاق حققوا الطلاق وروايمتهم فان الله سميع



ليمينه عليم بما بابت امراته منه بتطليقه واحدة بعد اربعة  
اشهر وبكفارة يمينه ترك في رجل يحلف بالطلاق لا يقرب امراته  
بالجماع اربعة اشهر وقو ذلك فان برمينه وترك مجامعتها حتى  
تجاوز اربعة اشهر بابت امراته بتطليقه واحدة وان جامعا  
قبل ذلك فعليه كفارة اليمين والمطلقات واحدة او اثنتين يرتقبن  
بأنفسهن ينتظرن بانفسهن في العدة ثلاثة قرو وثلاثة حيف  
ولا يحل لهن ان يكتمنن الحبل ما خلق الله في ارجلهن من ولد  
ان كن اذ كن يؤمن بالله واليوم الآخر ويعولكن واجهن  
أحق بردهن بمراجعتن في ذلك في ذلك الحبل والعدة ان اذادوا  
اصلا كما مراجعة لان في ذلك يد والاسلام كان اذا طلق الرجل  
امرته تطليقة او تطليقتين كان املك برجعتها بعد وكذا  
في الحبل احق برجعتها في تلك الحبل ولو طلقها الفمرة ففسخ الله  
تلك الرجعة بقوله فطلقوهن لعدتهن وكن من الحق والحرمة  
على ارجهن مثل الذي للزوج على ارجهن بالمعروف في احسان  
الصحة والمعاشرة وللرجال عليهن درجة فهييلة في العقل  
والميراث والدية والشهادة وبما عليهن النفقة والخدمة والله  
عزير بالنعمة لمن ترك ما بين المرأة والزوج من الحق والحكمة حكيم  
فيما احكم بينهما الطلاق مرتين يقول طلاق الرجعة مرتين فانسا  
قبل التطليقة الثالثة وقبل الاغتسال من الحيض الثالثة بمعروف  
بجسنة والصحة والمعاشرة او تسريح باحسان او يطلقها الثالثة  
باحسان يؤدى حقها ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتوهن  
اعطيتوهن من المهر شيئا الا ان يخافا عيلا الزوج والمرءة  
عند الخلع الا يقينا حدود الله احكام الله فيما بين المرأة والزوج  
فان حقت علمت الا يقينا حدود الله احكام الله فيما بين المرأة والزوج فلا  
جناح عليهما على الزوج خاصة فيما افدتت به ان ياخذما اشترت المرأة

نفسها به من الزوج بطيبة نفسها نزلت في ثابت بن قيس بن شماس وامرته  
جملة بنت عبد الله بن عبد بن صلوة من المناقنين اشترت نفسها من زوجها  
تلك حدود الله احكام الله الى ما نهى الله عنه فاولئك هم الظالمون  
الضارون لانفسهم ثم رجع الى قوله الطلاق مرتان فان طلقها الثالثة  
فلا يحل له تلك المرأة من بعد لتطليقة الثالثة حتى تتزوج  
تزوج زوجا غيره ويدخل بها الزوج الثاني فان طلقها الزوج  
الثاني نزلت في عبد الرحمن بن الوذير فلا جناح عليهما على الزوج الاول  
والمرأة ان يتراجعا مهر ونكاح جديدا نكاحا علما ان يقينا حدود  
الله احكام الله فيما بين المرأة والزوج وتلك حدود الله هذه احكام  
الله وفريضته بيبنتها يقوم يعلمون ان من الله ويصدقون بذلك  
واذا طلقتم النساء واحدة فبلغن اجلهن عدتهن قبل الاغتسال  
عن الحيض الثالثة فامسكوهن فراجعوهن بمعروف وبجسنة الصحة  
والمعاشرة او سرحوهن تركوهن حتى يغتسلن ويخرجن من العدة  
بمعروف ويؤدى حقهن فلا تمسكوهن ضرارا بالضرار ليعتدوا التلوا  
عليهن ولتطيلوا عليهن العدة ومن يفعل ذلك الضرار فقد ظلم  
نفسه ضرر يقسر ولا تحذوا آيات الله امر الله ونهى الله تعا هزوا  
استهزاء لا تعلمون بها واذكروا نعمة الله حفظوا منة الله عليكم بالاسلام  
وما انزل عليكم من الكتاب من الامر والنهي والحكمة  
والحلال والحرام يعظكم به ينهيكم عن الضرار واتقوا الله اخشوا الله  
في الضرار واعلموا ان الله بكل شئ من الضرار غيره عليم واذا طلقتم  
النساء تطليقة واحدة او تطليقتين قبلن اجلهن فانقضت  
عدتهن واردين ان يرجعن الى ارجهن الاول بمهر ونكاح جديد فلا  
تعصلوهن ممنعهن ان يتكهنن او واجهن الاول وان قرأت بخفض  
الضاد فهو الجسنة اذا رضوا بيبنتهم اذا اتفقوا فيما بينهم بالمعروف وبمهر  
ونكاح جديد ذلك الذي ذكرت يو عظيم يؤمن به من كان منكم يؤمن



بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذِكْرُكُمْ الَّذِي ذَكَرْتُمْ أَصْلِحْ لَكُمْ وَأْمُرْ لِقَابِكُمْ  
 وَقُلُوبِهِنَّ مِنَ الرِّبَا وَالْعَدَاوَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ حَيْثُ الْمَرْءُ لِلزَّوْجِ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي مَعْقِلِ ابْنِ إِسْرَارِ الْمَرْفُوعِ لِمَنْعِهِ انْتِحَابَ حَيْثُ  
 الرَّجُوعِ إِلَى ذَوِّهَا الْأَوَّلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بِمَهْرٍ وَتَكَاحٍ جَدِيدٍ فَهَاءُ اللَّهِ  
 عِنْدَ ذَلِكَ وَالْوَالِدَاتُ الْمَطْلُوعَاتُ يَرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ  
 سِنِينَ كَامِلِينَ لَمْ يَزَادْ أَنْ يَتِمَّ الرِّضَاعُ رِضَاعُ الْمَوْلُودِ وَعَلَى الْمَوْلُودِ  
 لَهُ يَعْضُ الْأَبُ يَرْضَعُهُنَّ نَفَقَتَهُنَّ عَلَى الرِّضَاعِ وَكَيْسُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ  
 بغيرِ سُرْفٍ وَتَقْتِيرٍ لَا تَكْتَفُ بِنَفْسِهَا عَلَى الرِّضَاعِ إِلَّا وَتُسَعِّهَا  
 إِلَّا يَقدِرُ مَا عَطاها اللَّهُ مِنَ الْمَالِ لِاتِّصَانِ وَالْيَدِ بِوَالِدِهَا بِأَخَذِ  
 وَلِهَا مِنْهَا بَعْدَ مَرَضِيَّتِهَا بِمَا أُعْطِيَتْ غَيْرَهَا عَلَى الرِّضَاعِ وَالْمَوْلُودُ  
 يَعْضُ الْأَبُ بِوَالِدِهِ يَطْرُقُ الْوَالِدَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا عَرَفَ مَاهَا وَلَا يَقْبَلُ نَدَى غَيْرِهَا  
 وَعَلَى الْوَارِثِ وَارِثُ الْأَبِ وَيُقَالُ وَارِثُ الصَّبِيِّ مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ  
 مَا عَلَى الْأَبِ مِنَ النِّفْقَةِ وَتَرَكُ الصَّبْرُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِبْرَاقُ إِذَا بَعَثَ  
 الزَّوْجُ وَالْمَرْءُ فِضَالًا فَضَالُ الصَّبِيِّ عَنِ اللَّبَنِ قَبْلَ الْحَوْلِينَ يَعْضُ فِطْرًا  
 عَنْ رِضَاعِ مِثْلِهَا بَرِضُ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَكُنْشَاؤُهَا بِمِثْلِهَا وَرِثَتُهَا فَلَا جُنَاحَ  
 عَلَيْهَا عَلَى الْإِبْرَاقِ أَنْ لَمْ يَرْضَعَا وَلِهَا سِنَتَيْنِ وَأَنْ أَرَدْتُمْ أَنْ  
 تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ غَيْرَ الْأُمِّ وَإِنْ أَرَدْتِ الْأُمُّ أَنْ تَرْضَعَ فَلَا جُنَاحَ  
 عَلَيْكُمْ فَلَا تَخْرُجُ عَلَيْكُمْ عَلَى الْإِبْرَاقِ إِذَا سَلِمْتُمْ مَا أَنْتُمْ إِذَا أَنْفَقْتُمْ  
 عَلَى مَا أُعْطِيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ بِالْمُؤَافَقَةِ بِغَيْرِ مَخَالِفَةٍ وَأَتَقُوا اللَّهَ اخْشَوْا  
 اللَّهَ فِي الصَّبْرِ وَالْمَخَالِفَةِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْمُؤَافَقَةِ  
 وَالْمَخَالِفَةِ بِالصَّبْرِ بِصَبْرٍ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ يَمُوتُونَ رِجَالًا كَمَا  
 وَيَكُونُونَ يَتَّقُونَ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الْمَوْتِ يَتَرَبَّصْنَ بِنَيْصَرِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ  
 فِي الْعِدَّةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا يَعْنِي عِشْرَةَ أَيَّامٍ قَادِرًا بَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ  
 فَإِذَا أَنْفَضْتِ عِدَّتَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَيْتِ فِي تَرْكِهِنَّ  
 وَمَا تَقَلَّبْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ الرِّبَا بِالْمَعْرُوفِ بِالتَّزْوِجِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

من الخير

مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّخِيبِ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ يَعْضُ عَلَى الْخَطَا بِمَا عَرَضْتُمْ بِرِيبِ  
 خِطْبَةِ الْمَيْتَةِ فِيمَا تَرْضَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْمَرْءِ لِلْمَرْءِ فِي عِنْدِهَا ذَوِّهَا قَبْلَ  
 انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ لَمْ يَزِدْ وَبِحُجَّتِهَا بَعْدَ انْقِضَائِهَا الْعِدَّةُ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ لَهَا  
 أَنْ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا بِالْجِدَالِ يَجِبُنِي ذَلِكَ أَوْ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ  
 عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَمَدُ كَرُوكُنَّ تَذَكُّرُونَ تَكَامُلًا وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ  
 سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا صَحِيحًا ظَاهِرًا وَهِيَ أَنْ يَقُولَ أَنْ جَمَعَ اللَّهُ  
 بَيْنَنَا بِالْجَمَاعِ يَجِبُنِي ذَلِكَ لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ وَلَا يَقْرَبُ مَوْاعِدَةَ التَّكَاحِ  
 حَقًّا يَبْلُغُ الْكِتَابَ أَجَلَهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْعِدَّةَ وَقَتَهَا وَأَعْلَمُوا أَنَّ  
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ مِنَ الْوَفَاءِ وَالْخِلَافِ عَلَى مَا قَلْتُمْ فَاتَّخَذُوا  
 فَاتَّخَذُوا وَمَخَالَفَتَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ لَمَنْ تَابَ مِنْ خِلَافَتِهِ حَلِيمٌ  
 إِذَا مَرَّ بِجِلْدِهِ بِالْعَقُوبَةِ لِاجْتِنَاحِ عَلَيْكُمْ لِأَجْرٍ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْلُقْتُمُ النِّسَاءَ  
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ بِجَامِعُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوهُنَّ قَرِيبَةً أَوْ تَنْتَبِهُنَّ لِهَنْ  
 مَهْرًا وَمَتَّعُوهُنَّ مَتْعَةَ الطَّلَاقِ عَلَى الْمُؤْتَمِرِ قَدْرَهُ عَلَى الْمُسْرِقِ قَدْرَهُ  
 مَالَهُ وَقَلَى الْمُفْتَرِ قَدْرَهُ قَدْرَ مَالِهِ إِذَا كَانَ مَكَانَهُ وَطَاقَتَهُ مَتَاعًا لِلْمَرْءِ  
 فَوْقَ مَهْرِ الْفِي إِدْنَاهُ دَرَعٌ وَخِمَارٌ وَحَقَقَةٌ حَقَقًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَاجِبًا عَلَى  
 الْمُوَحَّدِينَ لِأَنْ يَبْدَلَ الْمَهْرَ مِنْ مِيزَانٍ مِنْ مِيزَانِ مَهْرِهَا فَقَالَ وَأَنْ تَطْلُقْتُمُوهُنَّ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ بِجَامِعُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ قَرِيبَةً قَدْرَ بَيْتِكُمْ  
 مَهْرًا مِمَّا فَرَضْتُمْ فَعَلَيْكُمْ نِصْفُ مَا سَمِيْتُمْ مِنْ مَهْرِهِنَّ إِلَّا أَنْ  
 يَعْفُونَ إِلَّا أَنْ تَتْرَكَ الْمَرْءُ حَقَّهَا عَلَى الزَّوْجِ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي يَدِيهِ  
 عِدَّةُ التَّكَاحِ أَيْ تَرَكَ الزَّوْجُ حَقَّهَا عَلَى الْمَرْءِ فَيُعْطَى مَهْرَهَا كَامِلًا  
 وَأَنْ يَعْفُوا تَرَكَوا حَقَّكُمْ أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى أَوْ لِلتَّقْوَى إِلَى التَّقْوَى  
 يَقُولُ الزَّوْجُ وَالْمَرْءُ مِنْ تَرَكَ حَقَّهَا عَلَى صَاحِبَتِهِ فَهِيَ أَوْلَى بِالتَّقْوَى  
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ يَقُولُ لِلْمَرْءِ وَالزَّوْجِ وَلَا تَرَكَوا الْفَضْلَ  
 وَالْإِحْسَانَ بَعْضِكُمْ إِلَى بَعْضٍ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ



بصيرتم حث على الصلوات المحسن فقالوا فقلوا على الصلوات  
صلوات المحسن فقلوا على الصلوات بوضوءها ودكوعها وسجودها  
وما يجنبها في مواقيتها والصلوة الواسطة صلوة العصر خاصة  
وقوموا لله قانتين صلوا لله قانتين بالركوع والسجود ويقال  
مطيعين فان خيفتم من عدو في المسابقة فربا لا فضلوا على اهلكم  
بالاباء اورس كما ناعا على الدواب حيث ما توجهتم فاذا امنتم  
من العدو فاذكروا الله فضلوا الله بالركوع والسجود كما علمكم  
في القران للمساقر كعتان والمقيم اربع ما لم يكونوا تعلمون قبل القران  
والذين يتوقون فيكم يقبضون من رجالكم ويذرون يتركون ازواجا  
بعالموت وصية يقول عليهم وصية وان قرأت بنصها يقول عليهم  
ان يوصوا وصية لازواجهم في الاموال المتأقاة الى الخول النفقة والسكنى  
الى سنة غير اخراج غير ان يخرج من مسكن زوجته فان خرج من قبل  
انفسها وتزوج من قبل الخول فلا جناح عليكم على اولياء الميت في منع  
النفقة والسكنى منها بعد ما خرجت من بيت زوجها او تزوجت فيما قلن  
ولا بما فعلن في انفسهن من معروف من شوق وزين للزوج وهي منسوخة  
بميراثها يعني نفقة المتوفى والله عزير بالنفقة لمن ترك ما امر به حكيم  
بما نسخ نفقة المتوفى والسكنى الى الخول لقبول نصيبها من الميراث الربع و  
الثلث وللطلقات متاع بالمعروف بالاحسان والفضل حقا على  
وليس بواجب لانه فضل على المهر على وجه الاحسان كذلك هكذا بين  
الله لكم آياته امره ونهيها كما بين هذا لعلمكم تعقلون ما امرتم به ثم  
ذكر خيرة غزاة بنى اسرائيل فقال الم تر الم تخبرنا محمد في القران الى الذين  
خرجوا من ديارهم منازلهم وقتال عدوهم وهم الوقت ثمانية الاف  
وهو تعدوا عن القتال حذر الموت مخافة القتال فقال لهم الله مؤب  
فاما تم الله مكانهم ثم اخبرناهم بعد ثمانية ايام ان الله لذنوا افضل  
لذومن على الناس على هؤلاء لاهياهم ولكن اكثر الناس لا يشكرون

الحياة ثم قال لهم بعد ما احياهم وقابلوا في سبيل الله وطاعة الله  
مع عدوكم واعلموا ان الله سميع بمقالكم عليكم بنياكم وعقوبتكم  
ان لم تفعلوا اما امرتم به ثم حيث المؤمنين على الصدقة فقال من  
ذالذي يقرض الله قرصا حسنا في الصدقة محسبا ما قام من  
قلبه فينا عفته له اضعاقا كثيرة بواحدة الف والله يقبض  
يقتر ويقبض يوسع المال على من يشاء في الدنيا والآخرة ترجعون فخر  
بما علمكم نزلت هذه الاية في رجل من الانصار يكنى ابا الدحاح او ابا  
الدحاحة الم تر الى الملاء الم يخرجون قوم بني اسرائيل من بعدهم  
موسى اذ قالوا لبيبي لهم اسمويل بعث لنا ملكا بين لنا ملكا الجيش  
نقاتل بامره مع عدونا في سبيل الله في طاعة الله قال هل عصىتم  
اتعدون وان قرأت بخفض المسين يقول احسبتم ان كتب ان فرض عليكم  
القتال مع عدوكم الا نقاتلوا عدوكم قالوا وما لنا الا نقاتل وقالوا  
ولم لا نقاتل العدو في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا من منازلنا  
وابنائنا وسبى ذرارينا فلا كتب اوجب عليهم القتال تولوا العزوا  
عن قتال عدوهم الا قليلا منهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا والله اعلم  
بالظالمين الذين تولوا عن قتال عدوهم وقال لهم بنبيهم اسمويل ان الله  
بعث بينكم لوطا لوط ملكا ملك عليكم قالوا انى يكون من اين يكون  
لا الملك علينا وليس هو من سبط الملك ونحن احرى بالملك منا لاننا  
من سبط الملك ولم يوت سبعة من المال ليس سعة المال لينفق على  
الجيش قال اسمويل ان الله اصطفينه اختاره بالملك وملك عليكم  
وزاده بسطة فضيلة في العلم على الحرب والجسيم الطول والقوة  
والله يوتى ملكه يعطى ملكه من يشاء في الدنيا وان لم يكن من سبط  
الملك والله واسع بالعطية عليهم لمن يعطى قالوا ليس من الله بل انت  
ملكنا علينا وقال لهم بنبيهم اسمويل ان آية علامة ملكه آية من الله  
ان ياتيكم التابوت هو ان يرد عليكم التابوت الذي اخذ منكم فيه



سكينة رحمة وطمأنينة من ربكم وبقيته يعني سنة موسى مما ترك  
ال موسى ما ترك موسى يقال الراحة وعصاه وال هارون ما ترك  
هارون رداءه وعمامته بحمله تسوق الملائكة اليكم ان في ذلك في  
ردا التابوت اليكم لآية علامة لكم ان ملكه من الله ان كنتم مؤمنين  
مصدقين فلما رد اليهم التابوت هبلوا وخرجوا معه فلما فصل  
طالوت خرج طالوت بالجناد بالجيش فاخذ بهم في ارض قفرة فاصابهم  
حر وعطش شديد فطلبوا ماء قال لهم طالوت ان الله مبتليكم  
بمخبركم يتهر بهر حار فمن شرب منه من النهر فليس مني على عدوى  
ولا يجاوزه ومن لم يطمعه ليسر به منه فاية مني على عدوى ثم استثنى  
فقال الا من اعترف غرقة بيديه وان قرأت بنص العيين اراد به غرقة  
واحدة فكان تكفيهم تلك العرقة لشربهم ودواهم وجماعهم فمشروا  
منه فلما بلغوا الى النهر وقعوا في النهر فشرى بوا منكم فشاء الا قليلا  
منهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا لم يشربوا الا كما لهم فلما جاوزه  
يعني النهر هو يعني طالوت والذين امنوا صدقوا معه قالوا  
فيما بينهم لا طاق لنا اليوم بجبالوت وجنوده قال الذين يظنون  
يعلمون ولستيقنوا انهم ملائكة فوالله معاينوا الله بعد الموت  
كم من فئة قليلة من المؤمنين غلبت فئة جماعة كثيرة من الكافرين  
يا ذن الله بنصرة الله والله مع الصابرين معين الصابرين في  
الحرب بالنصرة ولما برزوا صاوا الجبالوت وجنوده قالوا يعني  
هؤلاء المصدقين زينا فرغ علينا صبرا اي اكرمنا بالصبر وثبت  
اقدامنا في الحرب وانصرتنا على القوم الكافرين على جبالوت و  
جنوده فتمزموهم يا ذن الله بنصرة الله تعالى وقتل داود النبي  
جبالوت الكافر واته الله الملك اعطى الله داود ملك بني اسرائيل  
والحكمة والضم والنبوة وعلته مما يشاء يعني الذرع والولاد فغ  
الله الكتابين بعضهم ببعض كما دفع بدا ودر جبالوت عن بني اسرائيل

لفسدت الارض باهلها يقولد فع الله بالبتين على المؤمنين  
شرا عداثم وبالمجاهدين عن القاعدن بالجهاد شرا عداثم ولولا  
ذلك لفسدت الارض باهلها ولكن ذوا فضل على العالمين  
بالرفع تلك آيات الله هذه آيات الله يعني القران باخبار الامم  
الماضية تتلوها عليك ينزل عليك جبرئيل بالحق لبيان الحق و  
الباطل واتك لمن المرشكين الى الجن والانس كافة تلك الرسل  
الذين سميناهم لك فضلنا بعضهم على بعض بالكرامة منهم من كلم  
الله وهو موسى ورفع بعضهم درجات فضائل هو ابراهيم اخذ خليلا  
مصافيا وادريس عليه السلام رفعه الله مكانا عليا واثبتنا  
اعطينا عيسى ابن مريم البينات الامر والنهي والعجايب واتدناه  
قوتنا واعطينا مبروج القديس جبرئيل الطاهر وكوشاء الله  
ما اقتل ما اختلف الذين من بعدهم من بعد موسى وعيسى من بعد ما  
جاءتهم البينات بيان في كتابهم نعت محمد وصفته ولكن اختلفوا  
في الدين فمنهم من امن بكل كتاب ورسول ومنهم من كفر بالكتب  
والرسل وكوشاء الله ما اختلفوا ما اختلفوا في الدين ولكن الله  
يفعل ما يريد كما يريد بعباده ثم حثهم على الصدقة فقال يا ايها  
الذين امنوا اتفقوا بما رزقناكم تصدقوا بما اعطيناكم من الاموال  
في سبيل الله من قبل ان ياتي يوم وهو يوم القيمة لا يبيع فيها نفوسه ولا حمة  
فيه ولا محالة ولا شفاعة للكافرين والكافرين بالله هم الظالمون  
المشركون بالله ثم مدحه نفسا لالله لا اله الا هو الحي الذي لا  
يموت القيوم الذي لا يلد له لا تاخذه سنة ولا نوم  
ولا نوم ثقيل فيشتغله عن تدبيره وامره له ما في السموات  
من الملائكة وما في الارض من الخلق من ذا الذي يشفق عنده  
من اهل السموات والارض يوم القيمة الا يا ذن بامرهم يعلم ما بين  
ايديهم بين ايدي الملائكة من امر الآخرة لمن تكون الشفاعة



وَمَا خَلَقَهُمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا يَحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِ الْإِلَهِ  
بِمَا شَاءَ يَقُولُ لَا تَقْلُمِ الْمَلَائِكَةُ سُبْحَانَ مَنْ أَمَرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ الْأَمَّا عَلَيْهِ  
اللَّهُ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُ كُرْسِيُّهُ أَوْسَعُ مِنْ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا لَا يَشْقَى عَلَيْهِ حِفْظُ الْعَرْشِ  
وَالْكُرْسِيِّ بغيرِ الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الْعَظِيمُ اعْلَمْ كُلُّ شَيْءٍ  
لَا أَكْرَامَ فِي الدِّينِ لَا يَكْرَهُ أَحَدٌ عَلَى التَّوْحِيدِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْجَوْسُجُودَ  
إِسْلَامَ الْعَرَبِ قَدِيمِينَ الرَّسُولِ مِنَ النَّبِيِّ الْإِيمَانَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْحَقَّ  
مِنَ الْبَاطِلِ نَزَلَتْ فِي مَنْذَرِينَ مَا وَى الْقَتْمَى مَنْ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ  
بِأَمْرِ الشَّيْطَانِ وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَبِمَا مَنَّهُ فَقَدْ  
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فَقَدْ يَلْتَمَسُ بِهَا اللَّهُ الْإِلَهَ الْأَلَّهِ  
لَا انْقِصَامَ لَهَا لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا زَوَالَهَا وَلَا هَلَاكَ بِالْبَقَاءِ  
فِي النَّارِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ هَذِهِ الْمَقَالَةُ عَلِيمٌ بِسُبُوتِهَا وَبِعَمِيمِهَا اللَّهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا حَافِظٌ وَنَاصِرٌ لِلَّذِينَ يَعْنِي عِبَادَةُ اللَّهِ بِسَلَامٍ وَأَصْحَابِهِ  
يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ قَدْ أَخْرَجَهُمْ وَرَفَقَهُمْ حَتَّى خَرَجُوا  
مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَعْبُدُونَ الْأَشْفَافَ  
وَأَصْحَابَهُ أَوْلِيَاءَهُمْ الطَّاغُوتِ الشَّيْطَانِ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ  
إِلَى الظُّلُمَاتِ يَدْعُونَهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ أَوْلِيَاءَهُ أَصْحَابُ النَّارِ  
هَلْ تَنَارُهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِلَّا أَمْرًا  
أَلَمْ تَخْبُرْ إِلَى الَّذِي جَاءَ خَاصِمُ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ  
الْمُلْكَ هُوَ عَمْرُودُ بْنُ كَثْمَانَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ  
يَحْيِي لِمَنْ يَشَاءُ وَيُمِيتُ فِي الدُّنْيَا قَالَ أَنَا نُحْيِي وَآمِيتُ قَالَ  
إِبْرَاهِيمُ لَهُ أَتَيْتَنِي بِبَيِّنَاتٍ ذَلِكَ قَالَ فَاوْتِي بِرَجُلَيْنِ مِنَ السَّمْعِينِ  
فَقَتَلَ أَحَدًا وَتَرَكَ أَحَدًا قَالَ هَذَا بَيِّنَاتٍ ذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ  
فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِاللَّيْلِ مِنَ الْمَشْرِقِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ فَأَتَتْ يَدَاكَ مِنَ  
الْمَغْرِبِ مِنَ الْمَغْرِبِ فَهَيْتَ الَّذِي كَفَرَ خَسِرَ وَهُوَ الَّذِي كَفَرَ

والله

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ إِلَى الْحِجَّةِ الْكَاثِرِينَ يَعْنِي عَمْرُودَ  
أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ يَقُولُ وَابْنُ الَّذِي مَرَّ إِلَى قَرْيَةٍ وَعَنْ الَّذِي  
مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ تَسْمَى دِيرِ قَلْبٍ وَهُوَ عَزْرُ بْنُ شَرْحِيَاءَ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ  
سَاقِطَةٌ عَلَى عُرْوَتَيْهَا عَلَى سَقُوفِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ  
مَوْتِهَا يَقُولُ كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ بَعْدَ مَوْتِهَا قَالُوا مَا اللَّهُ  
مَكَانٌ مَكَانٌ مِمَّا مَاتَ فَأَمَّا نَوْمٌ بَعَثَهُ أَحْيَاهُ فِي آخِرِ النَّهَارِ قَالَ اللَّهُ  
كَمْ لَبِيتُ سَكَنْتُ بِأَعْرَازٍ قَالَ لَبِيتُ مَكْنُتٌ يَوْمًا نَحْمُ نَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ  
فَقَدْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالَ اللَّهُ يَلُ لَبِيتُ مَكْنُتٌ مِثْلًا مِثْلًا  
قَائِمٌ فَانظُرْ إِلَى الْعَظَامِ الْتَيْنِ وَالْعَبْءِ وَتَشْرَبُكَ الْعَصِيرَةَ تَلْبَسُهَا  
لَمْ يَتَغَيَّرْ وَانظُرْ إِلَى عِظَامِكَ إِلَى عِظَامِ حَامِلِكَ كَيْفَ تَلُوحُ وَتُجْعَلُكَ  
لَكِي تُجْعَلُكَ آيَةً عَلامَةً لِلنَّاسِ فِي أَحْيَاءِ الْمَوْتِ أَنَّهُمْ يَحْيُونَ عَلَى مَا يَمُوتُونَ  
لَا مَمَاتٌ شَأْنًا فَيُقَالُ جَعَلَ عِزَّةً لِلنَّاسِ لِأَنَّ كَانِ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَابْنَهُ  
ابْنَ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ عِظَامِ الْحَامِلِ كَيْفَ تَنْشُرُهَا  
تَرْفَعُهَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَإِنْ قَرَأْتَ بِرَأْيِ يَقُولُ كَيْفَ تَخْلُقُهَا ثُمَّ تَكْسُوهَا  
ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ نَبِيٌّ لَهَا الْعَصَبُ الْعُرُوقُ وَالْحَمُّ وَالْجِلْدُ وَتُجْعَلُ  
فِي الرُّوحِ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا تَبْتَنُّ لَهُ كَيْفَ يَجْمَعُ اللَّهُ عِظَامَ الْمَوْتِ قَالَ أَعْلَمُ  
قَدَعَلْتُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ وَقَدْ قَالَ  
إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا رَبِّيَ رَبِّي كَيْفَ يُحْيِي الْمَوْتِ كَيْفَ يَجْمَعُ عِظَامَ الْمَوْتِ قَالَ أَلَمْ  
تُؤْمِنُ تَوْقِنٌ بِذَلِكَ قَالَ بَلَى أَنَا مِنْ مَوْقِنٍ وَلَكِنْ لَيْتَمَنِينَ قَلْبِي لَيْسَكُنْ خِرَازِمٌ  
قَلْبِي وَأَعْلَمُ بِأَنَّ خَلِيلَكَ مَسْتَجَابَ الدَّعْوَةَ قَالَ فَخَذَ أَرْبَعَةَ مِنَ الطَّيْرِ مِنَ الشَّقَافِينَ  
أَيَّ مُخْتَلَفًا دَبَّارًا وَغُرَابًا وَبَطَّاءًا وَطَائِفًا فَصَرَفَهُنَّ فَفَطَمَهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ  
ثُمَّ نَسِجْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ أَيْ أَرْبَعَةَ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جَبَلًا بَعْضُهُنَّ أَدْعُهُنَّ بِأَسْمَائِهِنَّ  
يَا تَبِينُكَ سَبْعًا فَخَذَ إِلَيْكَ شَيْئًا وَأَعْلَمُ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنَّ اللَّهَ عَزْرُ بْنُ النَّقْمَةِ  
لَمْ يَمُوتْ بِأَحْيَاءِ الْمَوْتِ حَكِيمٌ بِأَجْمَاعِ عِظَامِ الْمَوْتِ وَأَحْيَاءِ هُمْ كَأَجْمَاعِ وَاسْمِي  
هَذِهِ الطَّيُورُ ثُمَّ ذَكَرَ نَفَقَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ امْشَلِ الَّذِينَ



يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَقُولُ مِثْلَ امْتَالِ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ أَخْرَجَتْ سَبْعَ سِتَائِلٍ فِي كُلِّ سَبْتَةٍ مِنْهَا  
مِائَةٌ حَبَّةٌ كَذَلِكَ يَضَاعَفُ نَفَقَةُ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى  
سَبْعِ مِائَةٍ وَاللَّهُ يَضَاعِفُ فَوْقَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ مَنْ كَانَ هَذَا لَذَلِكَ  
وَيُقَالُ لِمَنْ قَبِلَ مِنْهُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ بِالْتَضْعِيفِ عَلِيمٌ بِنَفَقَةِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَبَنِيَّةِ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي  
عُمَانَ بْنِ عَفَانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا نَفَقُوا بَعْدَ  
النَّفَقَةِ مَتَاعًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَا آذَى لِمَصَاحِبِهِ لَمْ يَجْرَهُمْ قَوْلُهُمْ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ عَلَى مَا خَلَعُوا مِنْ خَلْفِهِمْ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ كَلَامٌ حَسَنٌ لِأَخِيَابِ  
فِي الْمَغِيثِ بِالْدَعَاءِ وَالنَّشَاءِ وَمَغْفِرَةٌ تَجَاوَزُ عَنْ مِثْلِ خَيْرِ لَكَ وَلَهُ مِنْ  
صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا آذَى عَمَّنْ بِهَا عَلَيْهِ وَتُؤَدِّيهِ بِذَلِكَ وَاللَّهُ عَنِّي عَنِ صَدَقَةِ  
الْمَنَانِ عَلِيمٌ إِذَا لَمْ يَجْعَلِ الْعُقُوبَةَ الْمَنَّةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ  
أَجْرُ صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ عَلَى اللَّهِ وَالْآذَى لِمَصَاحِبِهَا كَالَّذِي يَنْفِقُ مَا لَهُ رِثَاءُ  
النَّاسِ سَمِعَ النَّاسَ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَيْعِ بَعْدَ الْمَوْتِ  
فَتَشَلُّهُ مِثْلُ صَدَقَةِ الْمَنَانِ وَصَدَقَةُ الْمَشْهُكِ كَمِثْلِ صَفْوَانَ حِجْرٍ عَلَيْهِ  
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ مَطْرٍ شَدِيدٌ فَتَرَكَهُ مَسْبُوكًا أَجْرُ نَفْسِيَابِلِ  
تُرَابٍ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ عَلَى ثَوَابِ شَيْءٍ فِي الْآخِرَةِ مِمَّا كَسَبُوا مِمَّا انْفَقُوا  
فِي الدُّنْيَا يَقُولُ لَا يَجِدُ الْمَنَانُ وَالْمَوْذِي صَدَقَتَهُ كَمَا لَا يَجِدُ عَلَى الصَّفَاءِ  
التُّرَابِ بَعْدَ مَا أَصَابَ بِالْمَطْرِ الشَّدِيدِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ  
الْكَافِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَنْفِقَتُهُ وَمِثْلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ مِثْلَ أَمْوَالِ  
الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءً مِنْ مَرْضَاتِ اللَّهِ طَلِبَ رِضَى اللَّهِ وَتَشْبِيهًُا  
مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَقْصِدُ بِهَا حَقِيقَةً وَيَقِينًا مِنْ قُلُوبِهِمْ بِالثَّوَابِ كَمِثْلِ  
حَبَّةٍ بِسِتَائِلٍ بِرَبْوَةٍ لِمَكَانٍ مَرْتَفِعٍ مَسْتَوِيٍّ أَصَابَهَا وَابِلٌ مَطْرٍ شَدِيدٌ

فانت

فَأَنْتَ أَكْلَهَا أَخْرَجْتَ ثَمَرَهَا مِنْ ثَمَرَيْنِ فَإِنَّ لَهَا بَصِيحًا وَابِلٌ مَطْرٌ كَثِيرٌ قَطَلٌ  
قَرَشٌ وَهَذَا مِثْلُ نَفَقَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانَ بِالْإِخْلَاصِ وَالْحَسْبَةِ يَضَاعَفُ  
ثَوَابُهَا كَمَا يَضَاعَفُ ثَمَرَةُ الْبُسْتَانِ وَاللَّهُ يَمَّا تَمَلُّونَ تَنْفِقُونَ بِصِيْرٍ أَوْ دَرَّةٍ  
أَحَدًا كَمَا يَمْتَنِي أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ بِسِتَائِلٍ مِنْ تَجْمِيلٍ وَأَعْنَابٍ كِرْوَمٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تُنْقَرُ الْأَنْهَارُ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا وَعُرْفُهَا لِه  
فِيهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ كُلِّ الشَّرَايِطِ مِنَ الرُّوَانِ الشَّرَايِطِ وَأَمْنَابِ الْكِبْرِ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ  
ضَعْفًا بِعَجْرَةٍ عَنِ الْجَمَلَةِ فَاصَابَهَا بِعَفْوَةٍ تِلْكَ الْجَنَّةُ أَعْصَارٌ يَعْنِي بِرِجَالِهَا  
أَوْ بَارِدًا وَفِي نَارٍ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ الْعَلَامَاتِ  
بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ لَكِنِّي تَتَفَكَّرُونَ فِي امْتَالِ الْقُرْآنِ وَهَذَا مِثْلُ  
الْكَافِرِينَ فِي الْآخِرَةِ يَكُونُ بِدَلْحِيلَةٍ لَا رُجُوعَ إِلَى الدُّنْيَا كَمَا أَنَّ هَذَا الْكَبِيرَ  
بِقِي دَلْحِيلَةٍ وَلَا رُجُوعَ إِلَى قُوَّةٍ وَشَبَابٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِنْ  
طَيِّبَاتِ مِمَّا كَسَبْتُمْ مَا كَسَبْتُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمِمَّا  
أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ يَعْنِي مِنَ الْحَبُوبِ وَالثَّمَارِ وَلَا تَتَمَنَّوْا الْخَيْبَةَ  
لَا تَقْدُوا إِلَى الرَّدَى مِنْ أَمْوَالِكُمْ مِنْهُ تَنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخَذِيهِ وَبِقَابِلِيهِ  
يَعْنِي الرَّدَى إِذَا كَانَ لَكُمْ حَقٌّ عَلَى صَاحِبِكُمْ إِلَّا أَنْ تَمْنَحُوا فِيهِمْ مَضْمُونًا فِيهِ  
وَتَتْرَكُوا بَعْضَ حَقِّكُمْ كَذَلِكَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الرَّدَى مِنْكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
عَنِّي مِنْ نَفْسَاتِكُمْ حَمِيدٌ مَجْمُودٌ فِي أَعْمَالِهِ وَيُقَالُ يَشْكُرُ السِّرَّ وَتَجْرِي الْجُرْبُلُ  
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ صَاحِبِ الْحَشْفَةِ الشَّيْطَانِ يَعِدُكُمْ  
الْفَقْرَ يَحْزَنُكُمْ الْفَقْرَ عِنْدَ الصَّدَقَةِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ بِمَنْعِ الرِّكَوَةِ  
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ لَذُنُوبِكُمْ بِأَعْطَاءِ الرِّكَوَةِ وَفَضْلًا خَلْفًا  
وَتَوَابًا فِي الْآخِرَةِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ بِالْخَلْفِ وَالْمَغْفِرَةِ لِلذُّنُوبِ عَلِيمٌ بِبَيِّنَاتِكُمْ  
وَصَدَقَاتِكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ فَقَالَ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ يَعْنِي النُّبُوَّةَ  
وَيُقَالُ تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ إِصَابَةُ الْقَوْلِ وَالْقَصَلُ وَالرَّأْيُ وَمَنْ  
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ إِصَابَةُ الْقَوْلِ وَالْفِعْلُ وَالرَّأْيُ فَقَدْ أُوتِيَ عَطَى  
خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَكَّرُ بِعَطَى مِثَالِ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ إِلَّا أَوْلَا



الآليات ذوا العقول من الناس وما انفقتم من نعمة في سبيل الله  
أو تذرتم من تذر في طاعة الله فوقيتم به فإن الله يعلمه يقبله إذا كان  
لله وينيب عليها وما للظالمين للمشركين من انصار من مانع من  
عذاب الله ثم ذكر صدقة السر والعلاية لقولهما افضل فقال  
ان تبدوا ان تظهروا الصدقات الواجبة فينعم الله في نعم شيء هو  
وان تحفوها تسروها يعني التطوع وتوتوها وتعطوها الفقراء  
اصحاب الصفة فهو خير لكم من العلاية وكلاهما مقبول منكم ويكفر  
عنكم من سيئاتكم ذنوبكم بقدر صدقاتكم والله بما تعملون تعطون  
من الصدقة تحبير ثم رخص الصدقة على فقراء اهل الكتاب و  
المشركين لقولهم يجوز لنا يا رسول الله ما نتصدق على ذوى قلوبنا  
من غير اهل ديننا سالت عن ذلك اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنه  
ويقال بنت ابى نصره فقال الله لبيته ليس عليك هديهم في الدين  
هدى فقراء اهل الكتاب ولكن الله يهدي من يشاء كديته وما  
تتفقوا من خير من مال على الفقراء فلا نفيسكم ثواب ذلك وما  
تتفقون على الفقراء فلا تتفقون الا ابتغاء وجه الله طلب من  
الله وما تتفقوا من خير من مال على الفقراء اصحاب الصفة يوفوا اليكم  
يوفوا اليكم ثواب ذلك في الآخرة وانتم لانظلمون لانتم من حسناتكم  
ولا يزداد على سيئاتكم للفقراء الذين احصروا وحسروا انفسهم في  
سبيل الله في طاعة الله في مسجد الرسول وهم اصحاب الصفة لا يتقبلون  
ضربا سيرا في الارض بالتجارة يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف  
من العمل تعرفهم يا محمد عليه السلام بسماهم تجلبتهم لا تسألون  
الناس الحاقا يقول الحاخا ولا غير الحاح وما تتفقوا على فقراء اصحاب  
الصفة من خير من مال فإن الله به بالمال وينياتكم عليهم الذين  
يتفقون اموالهم في الصدقة بالليل والنهار سيرا في السر والعلاية  
في العلاية قلهم اجرهم ثوابهم عند ربهم في الجنة ولا خوف عليهم

بالدوام ولا هم يخزنون اذا خزن غيرهم نزلت هذه الآية في علي بن  
ابى طالب كرم الله وجهه ثم ذكر عقوبة اكل الربوا فقال الذين ياكلون  
الربوا استحلالا لا يقومون من ربورهم يوم القيمة الا كما يقومون في  
الدنيا الذي يتخبطه يتخبطه الشيطان من المس من الجنون ذلك  
التخيل علامة اكل الربوا في الآخرة بائتهم قالوا انما البيع مثل الربوا  
الزيادة في اخر البيع بعد جل الاجل كالزيادة في ولا البيع اذا بيعت  
بالنسبية واحل الله البيع الزيادة في الاولى وحرم الربوا الزيادة  
الاخيرة فمن جاءه من عظمة من ربه نهى من ربه عن الربا كانت هو  
عن الربا قل ما سلك فليس عليه ما مضى قبل التحريم وامره فيما  
بقى من عمره الى الله ان شاء عصمه وان شاء خذله ومن عاد بعد  
التحريم الى قوله انما البيع مثل الربوا فاولئك اصحاب النار اهل  
النار هم فيها خالدون دائمون يحق الله الربوا يهلك ويذهب  
ببركة في الدنيا والآخرة ويرى الصدقات يقبل ويضعف المنة  
الواجبة والتطوع اذا كان لله والله لا يحب كل كفار فرج احد  
يحريم الربا اثم فاجر باكله ان الذين امنوا بالله وكتبه ورسله  
ويحريم الربا وعلوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وتركوا الربا  
واقاموا الصلوة اتوا الصلوات المحسن بما يحبونها واتوا الزكوة  
اعطوا زكوة اموالهم كلهم اجرهم ثوابهم عند ربهم في الجنة ولا خوف  
عليهم اذا ذبح الموت ولا هم يخزنون اذا طبقت النار يا ايها  
الذين امنوا يعني ثقتنا ومسعودا وحبيبا وعبد بالليل و  
ربيعه اتقوا الله اخشوا الله في الربا وذرُوا ما بقى من  
الربا اتركوا ما بقى لكم من الربوا على بنى محزومة ان كنتم مؤمنين  
اذ كنتم مصدقين تحريم الربا فان لم تفعلوا لم تتركوا الربا  
فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاستعدوا العذاب من الله  
في الآخرة بالنار وعذابا من رسوله في الدنيا بالسيف وان يلبسهم

بالدوام



من الربا فلكم رؤس أموالكم التي لكم على بنى مخزومة لا تظلمون  
على احد اذ لم تظلموا الزيادة ولا تظلمون لا يظلمكم احدا اذا اعطكم  
رؤس أموالكم ويقال لا تظلمون لا تنقصون ولا تظلمون لا تنقصوا  
يديونكم وان كان مديونكم بنو مخزومة ذو عسرة شدة فنظرة  
فاجلوهم الى ميسرة الى تيسر وان تصدقوا عليهم رؤس أموالكم  
خير لكم من اخذ والتاخير ان كنتم اذا كنتم تعلمون ذلك واتقوا  
يوما اخشوا عذاب يوم ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس  
بيرة وفاجرة ما كسبت ما عملت من خيرا وشره وهم لا يظلمون لا ينقص  
من حسناتهم ولا يزداد عن سيئاتهم ثم عليهم ما ينبغي لهم في مقالتهم  
فقال يا ايها الذين امنوا بالله والرسول صلى الله عليه وسلم اذا  
تداينتم بدين الى اجل مسمى الى وقت معلوم فاكتبوه يعني  
الدين وليكتب بينكم بين الدائن والمديون كاتب بالعدل  
بلا زيادة ولا نقصان ولا يات كاتب ان يكتب ان لا يكتب  
بين الدائن والمديون كما علم الله الكتابة فليكتب الكاتب  
وليمثل الذي عليه الحق ويمثل المديون على الكاتب ما عليه  
من الدين وليتق الله ربه وليخش المديون ربه ولا يخش منه  
شيئا لا ينقص ما عليه من الدين شيئا في الامل فان كان الذي عليه  
الحق يعني المديون سقيها جاهلا بالاملاء او ضعيفا عاجزا  
بالاملاء ولا يستطيع لا يحسن ان يميل هو على الكاتب فليمثل  
وليه والى المال وهو الدائن بالعدل بلا زيادة واستشهيد  
على حقوقكم بنهدين من رجالكم من احدكم حرين مسلمين مرضيين  
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء  
من اجل الثقة بالشهادة ان تفضل احدهما ان تنسى احدى المرأتين  
فتذكر احدهما التي لم تنس الشهادة الاخرى للاخرى التي نسيت  
ولا يات بالشهادة عن اقامة الشهادة اذا ما دعوا الى الحكم ولا

شاهدا

ولا تساموا لا تملوا ان تكتبوه ان لا تكتبوه يعني الدين صغيرا او كبيرا قليلا  
او كثيرا الى اجله الى وقته ذلكم الذي ذكرت لكم من الكتابة للدين اقتسط عند  
الله الصواب واعدل عند الله واقوم للشهادة ابين للشهيد والشهادة  
اذ انسى وادنى اخرى لكم الا ترتابوا فشكوا بالدين والاجل الا ان  
تكون تجارة حاضرة حالة تديرونها بينكم يدا بيد فليس عليكم جناح  
خرج الا تكتبوها يعني التجارة والشهادة اذا تبايعتم بالاجل ولا  
يضار كاتب بالكتابة ولا شهيد بالشهادة اى لا تجير وهما على ذلك  
وان تفعلوا الضرر فانه فسوق بكم معصية منكم واتقوا الله  
اى واخشوا الله في الضرر ويعلمكم الله ما يصلح لكم في المعاملة  
والله بكل شئ من صلاحكم وغيره عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا  
كاتباً اولى بالكتابة فهاك مقبوضة فليقبض الدائن من المديون  
وهنا الدينه فان امن بعضكم بعضا بالدائن بلا رهن فليؤد الذي  
او يمين بالدين امانته حق صاحبه وليتق الله ربه وليخش  
المديون ربه في اداء الدين ولا تكموا الشهادة عند الحكماء  
ومن يكتمها يعني الشهادة فانه اثم قلبه فاجر قلب والله بما تعملون  
من كتمان الشهادة واقامها عليكم لله ما في السموات وما في الارض  
من الخلق والعجايب عباد ما يشاء وان تبدوا ما في انفسكم نظروا  
ما في قلوبكم وهو حديث النفس بعد الوسوسة قبل الابداء وتحفوه  
تسروه يحاسبكم به بحازم به الله وكذلك النسيان بعد الذكر  
والخطاء بعد الصواب والاستكراه بعد الاجتهاد فتغفر لمن نسي  
لمن تاب عن الذنوب ويعذب من نسي من لم يتب والله على كل شئ  
من المغفرة والعذاب قدير فلما نزلت هذه الآية اشتد على المؤمنين  
ما في هذه الآية فلما عرج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء سجد لربه  
فقال الله تعال مدحا لنبيه امن الرسول صدق صدق الرسول  
محمد صلى الله عليه وسلم بما انزل اليه من ربه يعني القرآن وما فيه فقال



النبى صلى الله عليه وسلم عبادة عن امته و المؤمنون كل اى كل واحد  
منهم امن بالله و ملائكته و كتبه و رسوله لا يفرق بين احد من رسله  
يقولون لا تكفر باحد من رسله و قالوا ايضا سمعنا قول ربنا و اطعنا  
امر ربنا اى سميع و طاعة لربنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم غفر لك  
لسالك المغفرة عن حديث النفس ربنا يا ربنا و اليك المصير المرجع  
بعد الموت فقال الله لا يكلف الله نفسا من الطاعة الا و سعهما الا  
طاقها لها ما كسبت من الخير و ترك حديث النفس و النسيان و  
الخطاء و الاستكراه و عليهما ما اكتسبت من الشر و حديث النفس  
و النسيان و الخطاء و الاستكراه فقال لهم قولوا ربنا يا ربنا لا تؤخذنا  
ان نسينا طاعتك او اخطانا في امرك ربنا يا ربنا و لا تجعل علينا  
اضرأ عهدا تحرم علينا الطيبات بتركنا ذلك كما حملت حرمته على  
الذين من قبلنا من بنى اسرائيل بنقضهم عهدك الطيبات لحوم الابل  
و شحوم البر و الغنم و غير ذلك ربنا يا ربنا و لا تحملنا اى لا تحمل  
علينا ايضا ما لا طاقة لنا به ما لاداحة لنا فيه و لا منفعة و هو  
الاستكراه و اعف عنا ذلك و اغفر لنا ذلك و ارحمتنا بذلك  
انت موليتنا و اولينا فانصرتنا على القوم الكافرين و يقال و عفا  
عنا من المسخ و اغفر لنا من الحسف و ارحمنا من القذف فلما دعوا  
بهذا الدعاء رفع الله عنهم حديث النفس و النسيان و الخطاء و  
الاستكراه و عفى عنهم من الحسف و المسخ و القذف و لمن اتبعهم بذلك

سورة العنكبوت و هي مائة اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عباس في قوله لم يقولوا ان الله اعلم بخبره و قد نبى بخبره و يقال قسم قسم  
به بان الله واحد لا رلد له و لا شريك له الله لا اله الا هو الحق  
الذى لا يموت و لا يزول القيووم القايم الذى لا يده له نزل عليك  
الكتاب جبريل بالكتاب بالحق لتبليان الحق و الباطل مصدقا موافقا

بالشجيد

بالشجيد لما بين يديهم لما قبله من الكتب و انزلا التوراة بجملة على موسى  
بن عمران و الانجيل جملة على عيسى بن مريم من قبل من قبل محمد و القرآن  
هدى للناس لنبى سئل من الضلالة و انزل القرآن على محمد متفرقا  
بالحدال و المحرم ان الذين كفروا بايات الله محمد و القرآن و هو وقد  
نبى بخبره لهر عذاب شديد فى الدنيا و الاخرة و الله عز و ربنا بالنعمة  
ذو النيقام ذو نعمة منهم ان الله لا يخفى عليه شئ فى الارض من خبر و قد  
بخبرنا و لافى السماء من خبر الملائكة هو الذى يصوركم مخلقكم فى  
الارحام كيف يشاء قصيرا او طويلا حسنا او ذميا ذكر او اناثى  
شقيتا او سعيدا لا اله الا مصور و لا خالق الا هو العزيز بالنعمة  
لمن لا يؤمن بالتحكيم يصور بما فى الارحام هو الذى انزل عليك  
الكتاب جبريل بالقران منه بالقران ايات محكمات مبينات  
بالحدال و المحرم لم تنسخ يعمل بها هن امة الكتاب و ما من  
فى كل كتاب يعمل بها نحو قوله تعالى قل لو اتل ما حرم ربكم عليكم الاية  
و اخر من كتابات مما اشبهت على اليهود من نحو حساب الجمل مثل امر المص  
و الروا و يقال منسوخات لا يعمل قاما الذين و هو اليهود كعب بن  
الاشرف و حى بن اخطب و جدى بن اخطب في قلوبهم ذبغ شك و غدا  
و ميل عن اليهود فينتعون ما تشابه منه من القران ابتغاء للفتنة  
طلب الكفر و الشرك و الاستقامة على ما هو عليها الضلالة و ابتغاء  
تاويله طلب عافية هذه الاية كى يرجع الملك اليهم و ما يعلم تاويله  
لكل هذه الاية الا الله انقطع الكلام ثم استأنف فقال و لا يسبحون  
فى العلم المبالعون يعلم التوراة عبيد الله ابن سلام و اصحابه يقولون  
امثابه بالقران كل من عند ربنا نزل الحكم و المشابه و ما يدكر  
يتعظبا مثال القران الا اولوا الالباب ذوى العقول من الناس  
عبيد الله ابن سلام و اصحابه ربنا و يقولون ايضا يا ربنا لا ترغ  
قلوبنا لا عمل قلوبنا من دينك بعدا و هديتنا لدينك و هب لنا



مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً نَّبْتَأُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ  
قَبِلْنَا وَيُقَالُ الْوَهَّابُ النُّبُوَّةُ وَالْإِسْمُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّنَا  
وَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ يُعْجِلُ الْمَوْتَ لِمَنْ يُرِيدُ فِي يَوْمِ الْآزِمِ  
فِي لَيْلَتِكَ فَيَدْعُو اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْحِسَابُ  
وَالنَّهْرُ وَالْمِيزَانُ وَالْحِجَّةُ وَالنَّارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي كُفْرًا بِمَا عَشَرَ وَأَصْحَابَهُ  
وَيُقَالُ بَاجِهْلٍ وَأَصْحَابُهُ لَنْ تَعْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ كَثْرَةُ أَمْوَالِهِمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ  
كَثْرَةُ أَوْلَادِهِمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَادُهُمْ وَوَدَّ النَّارُ  
خَطْبُ النَّارِ كَذَابٍ الْفِرْعَوْنُ يَقُولُ كَصَنِيعِ الْفِرْعَوْنَ يَقُولُ صَنَعَ بِكَ  
قَوْمَكَ كَذِبًا وَشَمُوكَ كَصَنِيعِ قَوْمِ مُوسَى بِمُوسَى كَذِبًا وَشَمُوكَ وَصَنَعَ  
بِهِمْ يَوْمَ بَدْرًا صَنَعْنَا يَقومُ مُوسَى يَوْمَ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
مَنْ قَبِلَ قَوْمِ مُوسَى كَذِبًا يَا رَبَّنَا بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ الَّذِي بَعَثْنَا بِهِمْ  
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ أَهْلَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ يَكْفُرُونَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
إِذَا عَاقَبَ قَلْبًا مُحَمَّدٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا كَفَارُ مَكَّةَ سَتَعْلَمُونَ تَقْتُلُونَ  
يَوْمَ بَدْرًا وَتَحْشُرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبَشِيرُ الْمَهَادِ الْفِرَاشِ  
وَالْمَصِيرِ قَدْ كَانَ لَكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ آيَةٌ عَلَامَةٌ لِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي فَيْتَتَيْنِ جَمِيعًا لَتَقْتُلَا يَوْمَ بَدْرٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ تَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ وَكَانُوا ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا  
فِي أُخْرَى كَافِرَةٌ وَجَمَاعَةٌ أُخْرَى كَافِرَةٌ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ أَبُو سَفِيانٍ  
وَأَصْحَابُهُ وَكَانُوا ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَوْمَ يَرَوْنَ أَنْفُسَهُمْ مُتَلِيمًا  
مِثْلَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى الْعَيْنَ عِيَانًا ظَاهِرًا بِالْعَيْنِ  
وَيُقَالُ لَهَا وَجْهٌ آخَرٌ يَقُولُ قَتَلَ الْمَدِينِ كَفْرًا وَابْنُ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرُ سَتَعْلَمُونَ  
بِالْقَتْلِ وَالْإِجْلَاءِ وَتَحْشُرُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبَشِيرُ الْمَهَادِ الْفِرَاشِ  
وَالْمَصِيرِ أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ بَدْرٍ بِنْتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَ قَدْ كَانَ لَكُمْ يَوْمَ بَدْرٍ  
الْيَهُودِيَّةَ عَلَامَةٌ لِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَيْتَتَيْنِ جَمِيعًا  
جَمْعُ مُحَمَّدٍ وَجَمْعُ أَبِي سَفِيانٍ لَتَقْتُلَا يَوْمَ بَدْرٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم وأصحابه يقاتلون في سبيل الله في طاعة الله وأخرى كافرة بالله  
والرسول أبو سفيان وأصحابه تروهم رايتهم يوم يا معشر اليهود مثلهم  
على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رأى العين عيانًا ظاهراً والله  
يؤيد يقوى بتبصره من يشاء يعني محمدًا في ذلك في نصرته الله  
بمحمد يوم بدر لغيره لأولي الألبان في الدين يعني المؤمنين ويقال  
لمن أبصر بالعين ثم ذكر ما زين للكفار من نعيم الدنيا فقال  
زين للناس حسن للناس قلوبهم حيث الشهوات اللذات من  
النساء يعني من الأيام والنساء والبنين يعني العبيد والبنين  
والقناطر المقنطرة يعني الأموال المجموعة من الذهب والفضة  
ويقال يعني المال المضروب المنقش من الذهب والفضة والقنطار  
واحد وهو على مسك ثور ذهبًا وفضة ويقال الف وما يتا  
مثقال والقناطر ثلثت جماعة والمقنطرة تسعة جمع الجمع  
المسومة يعني الخيل الرابع الحصان المعلة والانتقام يعني القتل  
والبقرة والابل والحرب يعني الزرع والمزوعة ذلك الذي ذكرت  
متاع الحياة الدنيا منقطة للناس ثم تفتى ويقال ذلك هذا الذي  
ذكرت متاع الحياة الدنيا يقول بقاءه كبقاء متاع البيت مثل  
القدح والسكرجة وغير ذلك والله عنده حسن المتاع المرجع  
في الآخرة يعني الجنة لمن ترك ذلك ثم بين نعيم الآخرة وبقائه  
وفضلها كما بين نعيم الدنيا فقال قل يا محمد لكفارة آتيتكم أخبركم  
بغير من ذلك ما ذكرت لكم من زينة الدنيا للذين اتقوا الكفر  
والشرك والفواحش يعني يا بكر وأصحابه عند ذنوبهم جنات بساتين  
مجرى نهر من تحت شجرها ومسكنها الآنها وانهار الخمر  
والعسل واللبن والماء خالدين فيها مقممين في الجنة لا يموتون  
ولا يخرجون منها وأزواج مطهرة ولهم أزواج مهذبة من الخيف  
والادناس ورضوان من الله رضاء بهم أكبر ما هم فيه من النعيم



بصير بالعباد بالمؤمنين وبمكاتبهم في الجنة وبعاملهم في الدنيا ثم  
وصفهم فقال الذين يقولون في الدنيا ربنا يا ربنا انتنا امتنا بك  
ويرسولك فاعف لنا ذنوبنا في الجاهلية وما تعبد في الجاهلية ونبينا  
عذاب النار اذ فزعنا عذاب النار الصابرين على اداء فرائض ونبينا  
معاصيه ويقال الصابرين على المأزى والصادقين في ايمانهم  
والقائمين المطيعين لله والرسول والمتفقيين اموالهم في سبيل  
الله والمستغفرين المصلين بالاشجار التطوع ثم وجد نفسه فقال  
شهدا لله وان لم يشهد احد غيره انه لا اله الا هو والملائكة  
يشهدون ذلك اولوا العلم والنبيون والمؤمنون يشهدون  
بذلك قائما بالقيسط بالعدل لا اله الا هو العزيز بالنعمة  
لمن لا يؤمن به الحكيم امر ان لا يعبد غيره الا الذين عند الله  
الاسلام مقدم ومؤخر وشهد بذلك الملائكة والنبيون  
والمؤمنين نزلت هذه الآية في حين من اهل السقام طلبا من  
النبي صلى الله عليه وسلم اى شهادة اكبر في كتاب الله ذلك حينما قال  
ذلك فاسلما وما اختلفا الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب  
يعنى اليهود والنصارى في الاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم الا  
من بعد ما جاءهم العلم بيان في كتابهم بغير حسدا بينهم  
ومن يكفروا بايات الله بحمد والقران فان الله سريع الحساب  
سديدا العقاب ثم ذكر خصومتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في دين الاسلام فان طاجوك خاصموك يعنى اليهود في الدين  
فقل اسلمت وخي اخلصت ديني وعملى لله ومن اتبعني  
ايض وقل للذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب يعنى اليهود والنصارى  
والاميين يعنى العرب اسلمتم اسلمون كما اسلمنا فقال الله  
فان اسلموا كما اسلمتم فقد اهتدوا من الضلالة وان تولوا  
عن ذلك قائما عليك البلاغ التبليغ عن الله والله بصير

بالعباد

بالعباد بمن يؤمن ومن لا يؤمن ان الذين يكفرون بايات  
الله بحمد والقران ويقتلون النبيين يعنى يتولون الذين  
كافرا يقتلون النبيين من اباثم بغير حق بلا جرم ويقتلون  
الذين يأمرونك بالقيسط بالتوحيد من الناس من الذين امنوا  
بالنبيين فبشرهم بعذاب اليم وجميع يخلص وجعه الى قلوبهم  
ولئك الذين حبطت اعمالهم بطلت حسناتهم في الدنيا و  
الآخرة يعنى لا يثابون بها في الآخرة وما لهم من ناصرين ما العين  
من عذاب الله ثم ذكر اعراض بنى قريظة والنضير من اهل خيبر  
عن الرحم فقال لا تراه تجرد ونظريا محمدا الى الذين اوتوا القيبك من  
الكتاب اعطوا علما في التوراة من الرحم وغيره يدعون الى كتاب الله  
القران ليحكم بينهم بالرحم كما في كتابهم على الحصن والحصنة الذين ذموا في خيبر  
فربيتولى افرق منهم يعرض طائفة منهم بنو قريظة واهل خيبر عن الحكم وهم  
معرضون مكذبون ذلك الاعراض والكذب والعذاب باثم قالوا ان  
تمت لنا النار نضيبنا النار في الآخرة الا اياما معدودات قد روي  
وقال قوم من اليهود لن تمت لنا النار الا اياما معدودات وهي سبعة ايام  
من ايام الآخرة كل يوم الفسنة التي عبدوا باثم العجل وغيرهم في دينهم يعنى  
شبانهم على دينهم اليهودية ما كانوا يفترون افتراءهم هذا ويقال تاخير العذاب  
فكيف يصنعون يا محمدا فاجمعناهم بعد الموت ليوم يوم لا ريب فيه لا شك  
في ووقيت ووفرت كل نفسيرة او فاجرة ما كسبت بما عملت من خير او شر  
وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم قل اللهم قل يا الله  
اقمنا اى اقمنا الى الخير مالك الملك يا مالك الملوك والملك تولى الملك  
من شاء تعلى الملك من شاء يعنى محمدا وتنزع الملك ممن شاء تاخذ الملك  
من شاء من اهل فارس والروم ويعز من شاء محمدا صلى الله عليه وسلم وتبدل  
من شاء يعنى عبد الله ابن ابى بن سلول واصحابه واهل فارس والروم بتديك  
الخير العز والذل والملك والقيمة والنصرة والدولة انك على كل شئ من العز



والذوالملك والنصرة والدولة والقيمة قد نزلت هذه الآية في عبد الله  
بن ابي بن سلول المناقفة وقد بدفح مكة من ابي بكر لم ملك فارس والروم  
ويقال نزلت في قريش لقوم كسرى بنام علي قرش الديباج فان كنت نبيا فاين  
ملكك فربين قدرته فقال توحي الليل في النهار يقول تزيد النهار على الليل  
فيكون النهار اطول من الليل وتوحي النهار في الليل يقول تزيد الليل على النهار  
فيكون الليل اطول من النهار وتخرج الحي من الميت يقول يخرج النسيمة  
من النطفة وتخرج الميت من الحي النطفة من الانسان ويقال يخرج الحي  
الدجاجة من الميت من البيضة وتخرج الميت البيضة من الحي من الدجاجة و  
يقال وتخرج الحي السنبل من الميت من الميت وتخرج الميت الحبة من الحي من  
السنبل وترزق من نشاء يعين حساب بلا قوة ولا هندا ولا منة و  
يقال توسع المال على من نشاء بلا حزم وتكلف لا يتخذ المؤمنون يقول  
لا ينبغي ان يتخذ المؤمنون عبد الله ابنه واصحابه الكافرين اليهود واليهود  
في التعزير من المؤمنين المخلصين ومن يفعل ذلك الولاية والكرامة  
فليس من الله من كرامة الله ورحمته وذمته في شئ الا ان تقوا يريدوا  
ان يتجاوزوا منهم بقية نجاه باللسان دون القلب ويحذركم الله نفسه  
في التقية عن دم الحرام وفتح الحرام ومال الحرام وشرب الخمر وشهادة الزور  
والشرك بالله والى الله المصير المرجع بعد الموت قل يا محمد ان تحفوا اقربوا  
ما في صدوركم ما في قلوبكم من البغض والعداوة ل محمد او جدوه  
تظلموه بالشتم والطعن والحرب فبئس الله يحفظه الله عليكم ويحذركم  
بذلك ويعلم ما في السموات وما في الارض من الخير والشر والسر والعلانية  
والله على كل شئ من اهل السموات والارض وثوابهم وعقابهم قد يرزق  
هذه الآية في المنافقين واليهود يوم وهو يوم القيمة تجد كل نفس ما عملت  
من خير محضرا مكتوبا في ديوانها وما عملت من سوء من غير ان يكتب  
في ديوانها ثود لو ان بيننا وبين النفس وبينه من العمل الصالح امد بعيدا  
اجلا طويلا من مطلع الشمس مقر بها ويحذركم نفسه عند المعصية

والله

والله رؤف بالعباد قل يا محمد ان كنته يحبون الله ودينه فاتبعوا فاتبعوا  
دينى يحبكم الله يزدكم حبا الى حباكم ويفقر لكم ذنوبكم في اليهودية والله عفو  
لن تابه رحيم لمن مات على التوبة نزلت هذه الآية في اليهود لقوم لم يخن ابناء  
الله واحباءه اى من كابناء الله واحبائه على دينه فلما نزلت هذه الآية قال  
عبد الله ابن ابي بكر يا محمد ان نختبه كما احببت للتصاريح المسيح وقالت اليهود  
يريد محمد ان يتخذوا باحنانا كما اتخذت التصاريح عيسى حنانا فانزل الله  
في قلوبهم قل اطيعوا الله في الفرائض والرسول في السنن فان تولوا فخذوا  
عزطا عنها فان الله لا يحب الكافرين اليهود والمنافقين فلما نزلت  
هذه الآية قالت اليهود نحن على دين ادم مسلمين فانزل الله ان الله اصطفى  
ادم احتادا ادم بالاسلام وتوحي بالاسلام والابراهيم اولاد ابراهيم  
بالاسلام وال عمران موسى وهارون بالاسلام على العالمين  
على زمانهم ذرية بعضهم من بعض بعضها على دين بعض وولد بعضها  
من بعض والله سميع لمقالة اليهود نحن ابناء الله واحباءه وعلى دينه عليهم  
بعقوبتهم ووطن هو على دينه واذا كريا محمدا في قالت امرت عمران حنة  
ام مريم ربتي نذرت لك جعلت لك ما في بطني محررا فتاد ما  
لمسجد بيت المقدس فتقبل مني انك انت التسميع للدعاء العليم  
بالاجابة وما في بطني فلما وضعتها ولدتها فاذا هي جارية قالت رب  
اني وضعتها انثى ولدتها جارية والله اعلم بما وضعت بما ولدت  
وليس الذكر في الخدمة والعودة كالانثى كالجارية واني سميتها مريم  
واني اعينها بك اعقمها بك واسفعها منك وذريتها من ان كان  
لها ذرية من الشيطان الرجيم اللعين فتمثلها ذريتها بقبول حسن  
اي احسن البهاين قبلها بمكان الغلام وانبتها نيا تا حسنا غدا  
في العبادة بالسنين والشهور والايام والساعات غدا حسنا  
وكفها زكريا اليه للتربية كما دخل عليها زكريا المجراب يعنى  
بيتها الذي كانت تعبد فيه وجد عندها زكرا فاهة الشتاء



في الصيف اي الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء اي الغنقاق  
يا مريم اني لك هذا من ابنك هذا في غير حينه قالت هو من عند  
الله اني به جبرئيل ان الله يرزق من يشاء يعطى من يشاء في حينه  
وفي غير حينه بغير حساب بلا قوة ولا هندا وهذا لك عند ذلك  
دعا طمع زكريا ربه قال رب هب لي عطي من لدنك من عندك  
ذرية طيبة ولد صالحا انك سميع الدعاء مجيب الدعوات  
الملائكة يعني جبرئيل وهو قارئ يعطى في الحراب المسجد ان الله  
يبشرك بجي ابولد يسبحي مسمى فاكلمته من الله يعيسى ابن  
مريم ان يكون بكلمة من الله صار مخلوقا بلا اب وسيد احمدا عن  
الجهل وخصورا لم يكن له شهوة الى النساء ونبييا من الصالحين  
من المرسلين قال رب قال زكريا لجبرئيل يا سيدى انى يكون لى  
غلام من ابنك يكون لى ولد وقد بلغت الكبر وقد ادركى الكبر  
وامراتى عاقرة لا تلد قال جبرئيل كذلك كما قلت لك الله يفعل ما  
يشاء كما يشاء قال زكريا رب يا رب اجعل لى آية علامة فى جبل  
امراتى قال انيك علامة فى جبل مراتك الا تكلم الناس لا تقدر  
ان تكلم الناس ثلثة ايام من غير خر من الارض الا تحدىكا  
بالشفقين والمجايبين والعينين واليدين ويقال لا كتابة على  
الارض واذكر ربك باللسان والقلب كثيرا على كل حال وسبح  
بالعشى والابكار صل الصلوة غدوة وعشية كما كنت تصلى  
واذ قالت الملائكة لى جبرئيل يا مريم ان الله اصطفىك بالفضل  
والعبادة ويقال الاحتادك بالاسلام وظهرت من الكفر والشرك  
والادناس ويقال انجلك من القتل واصطفىك احتادك على  
نساء العالمين على زمانك بولادة عيسى يا مريم اقنتى لربك  
اطيعى لربك شكرا لذلك ويقال اطيعى للقيام فى الصلوة شكرا  
واسجدى واذكعبى معناه وركعبى واسجدى بالركوع والسجود مع

الراكين

الراكين مع اهل الصلوة ذلك هذا الذى ذكرت من خبر مريم و  
زكريا من انباء الغيب من اخبار الغاريب عندك يا محمد توحيدك اليك  
يقول نرسل جبرئيل به اليك وما كنت لديهم يعنى عند الاختيار  
اذ يلقون اقلامهم فى جري الماء انهم يكفل مريم ياخذ مريم للتربة  
وما كنت لديهم عندهم اذ يختصمون يتكلمون بالحجة لترسية  
مريم اذ قالت الملائكة لى جبرئيل يا مريم ان الله يبشرك  
بكلمة منه بولد يكون بكلمة من الله مخلوقا اسمه المسيح فسمى  
المسيح لانه يسبح فى البلدان ويقال المسيح الملك عيسى ابن مريم  
وجيها فى الدنيا له القدر والمنزلة فى الدنيا عند الناس والاخرة  
وفى الاخرة عند الله له القدر والمنزلة ومن المقربين الى الله فى  
جنة عدن ويكلم الناس فى المهدي فى الحج ابن اربعين يوما فى  
عبد الله ومسيحه وكهلا وبعد ثلثين سنة بالنبوة ومن  
الصالحين من المرسلين قالت رب قالت مريم لجبرئيل يا سيدى  
انى يكون لى ولد من ابنك يكون لى غلام ولد ولم يمسسنى بشر  
ياخلل والحمام قال جبرئيل كذلك كما قلت لك الله يخلق ما يشاء  
كما يشاء اذ قضى امره اذا اراد ان يخلق ولدا منك بلا اب فانما  
يقول له كن فيكون ولدا بلا اب ويعمله الكتاب كتب الانبياء  
ويقال الكتاب والحكمة الحلال والحرام ويقال حكمة الانبياء قبله  
قبل التوراة فى بطن امه والانبيا بعد خروجه من بطن امه و  
رسولا بعد ثلثين سنة الى ابنا اسرائيل فلما جاءهم قال انى قد جنتم  
باية بعلامة من ربكم لتبوتى قالوا وما العلامة قال انى اخلق لكم  
اصورا لكم من الطين كهيئة الطير كهيئة الطير فانفخ فيه كنف النام  
فيكون طيرا فيصير طيرا يطير بين السماء والارض يا ابن النصارى  
الله فصور لهم حفاشا فقالوا هذا سحر فهل عندك غيره فقال  
نعم وابرى الاكتمه اصح الاكتمه الذى لم يزل اعنى والابصر



ايضا واخي الموتي يا ذن الله باسم الله الاعظم يا حي يا قيوم فلما  
فعل ذلك قالوا هذا سحر فضل عندك غيره قال نعم وانبتكم اخبركم بما  
تاكلون غدوة وعشية وما تدخرون ترفعون من غد لعشاء وان  
عشاء لغد في بيوتكم ان في ذلك فيما قلت لكم لاية لعلامة لكم لتبينوا  
ان كنتم مؤمنين مصدقين ومصديقا وحنتم موافقا بالتوحيد  
يعني بالدين لما بين يدي من التوراة لما قبل من التوراة وسائر الكتب  
ولا حل لكم ارض خصر وابين لكم بعض الذي تحليل بعض الذي حرم  
عليكم مثل لحم الابل وشحوم البقر والغنم وغير ذلك والنبت و  
حيثكم باية بعلامة من ربكم فاصبروا الله فاحشوا الله فيما امركم  
به وتوبوا اليه واطيعون واتبعوا امرى ودينى ان الله ربي هو ربي  
ودينكم فاعبدوه فوجدوه هذا التوحيد صراطا مستقيما دين قائم  
يرضاه وهو الاسلام فلما احسن علم عيسى منهم الكفر وارى منهم  
القتل حين ارادوا قتله ويقال احسن سمع منهم تكلموا بالكفر قال  
عيسى عليه السلام من انصاري الى الله من اعوانى الى الله مع الله  
على اعدائه قال الخواريون اصغيا ه القصارون وهم اثني عشر  
رجلا نحن انصارا لله اعوانك مع الله على اعدائه امتنا بالله  
واشهدنا علم انت يا عيسى يا تا مسلمون مقرون لله بالعبادة  
والتوحيد ربنا يا ربنا امتنا بما انزلت من الكتاب على الانبياء واتبنا  
الرسول دين الرسول عيسى عليه السلام فاكبتنا مع الشاهدين  
فاجعلنا من السابقين الاولين الذين شهدوا قبلنا ويقال واجعلنا  
من امة محمد صلى الله عليه وسلم ومكر و ارادوا يعنى اليهود قتل  
عيسى ومكر الله اراد الله قتل صاحبهم نظيانوس والله خير  
الماكرين اقوى المرادين ويقال افضل الصائغين اذ قال الله  
يا عيسى انى متوفيك ورافعك مقدم ومؤخر يقول انى رافعك  
الى واطهرتك منجيك من الذين كفروا بك وجاعل الذين اتبعوك

اتبعوا

اتبعوا دينك فوق الذين كفروا بالحق والنصرة يوم القيمة الى يوم  
القيمة ثم متوفيك قانا بصلك بعد النزول ويقال متوفى قلبك  
من حب الدنيا ثم الى مرجعكم بعد الموت فاحكم بينكم فاقضى  
بينكم فيما كنتم فيه الدين مختلفون كما صموا قانما الذين كفروا  
بالله ورسوله محمد وعيسى فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالسيف  
والجزية والآخره بالنار وما لهم من ناصرين من ما نعير من عذاب  
الله في الدنيا والآخره واما الذين امنوا بالله والكتاب والرسول  
محمد وعيسى وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم خالصا فيهم  
يوفونهم اجورهم ثوابهم في الجنة يوم القيمة والله لا يحب الظالمين  
المشركين بظلمهم وشركهم ذلك الذي ذكرت يا محمد من غير عيسى  
تتلوه عليك تنزل عليك جبريل به من الايات يقول من ايات القرآن  
بالامر والنهي والذكر الحكيم المحكم بالحلال والحرام ويقال موافق  
بالتوراة ويقال بالروح المحفوظ ثم بين تخلق عيسى بلاب يقول  
وقد بنى بجران انتنا بحجة من القرآن على قولك ان عيسى ليس ولد الله  
فقال الله ان مثل عيسى عند الله مثل تخلق عيسى عند الله بلاب  
كمثل آدم خلقه من تراب بلا اب وام ثم قال له عيسى كن فتكون  
ولدا بلا اب الحق وهو خير الحق من ربك لم يكن الله ولا ولده ولا  
شريكه فلا تكن من الممترين من المشاكين فيما ثبت لك من تخلق  
عيسى بلا اب ثم ذكر خصومة وقد بنى بجران مع النبي صلى الله عليه  
وسلم بعد ما بين لهم ان مثله عند الله كمثل آدم فقالوا ليس كما تقول  
ان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه فقال الله من جاءك فيه  
من حاصلك فيه عيسى من بعد ما جاءك من العلم من البينات  
بان عيسى لم يكن الله ولا شريكه ولا ولده فقل تعالوا نذبح بناءنا  
نخرج ابناءنا وابناءكم اخرجوا انتم ابناءكم ونيساءنا نخرج نساءنا  
ونيساءكم اخرجوا انتم نساءكم وانفسنا نخرج بانفسنا وانفسكم



اخرجوا انتم بانفسكم ثم تبتهل تتضرع وتجتهد في الدعاء فتجعل فنقل  
لعنة الله فيما بيننا على الكاذبين على الله في عيسى اية هذا الذي ذكرت  
يا محمد في خبر عيسى وقد نبى بحران فهو القمص الحق الحق بان  
عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه وما من اية الا الله بلا ولد  
ولا شريك وان الله هو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم امران  
لا يعبد غيري ويقال الحكيم حكم عليهم الملاعة فتولوا عن ذلك  
ولم يخرجوا في الملاعة مع النبي عليه السلام لانهم علموا انهم كاذبون  
وان محمداً بنى صادق مرسل وصنفته ونعتة في كتابهم فقال الله فان  
تولوا عن دعوتكم الى الملاعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فان الله  
بالمفسدين نصارى بنى بحران فردهم الى التوحيد فقال قل يا اهل  
الكتاب تعالوا الى كلمة لا اله الا الله سواء عدل بيننا وبينكم  
الا تعبدوا الا الله ان لا تؤخذ الا الله ولا شريك به شيئاً من المخلوقين  
ولا يتخذ بعضنا بعضاً آرباباً لا يطيع احد منا احد من الرؤساء  
بمعصية الله من دون الله فابوا عن ذلك ايضا فقال الله فان تولوا  
اعرضوا وابوا عن التوحيد فقولوا اشهدوا اعلموا انتم يا قائلين  
مقرون له بالعبادة والتوحيد ذكر خصومتهم مع النبي صلى الله  
عليه وسلم بقوله انا مسلمون على دين ابراهيم وادعوا ذلك في التوحيد  
فقال الله يا اهل الكتاب لم تحاجون تخاصمون في ابراهيم في دين  
ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده بعد ابراهيم فلا  
تعقلون ان ليس فيهما ابراهيم كان يهودياً او نصرانياً ها انتم هؤلاء  
انتم يا هؤلاء اليهود والنصارى ما جئتم خصمتم فيما لكم به فلم في كتابكم  
ان محمداً بنى مرسل وان ابراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً فجدتم ذلك  
فلم تحاجون تخاصمون فيما ليس لكم به علم في كتابكم فتقولون ان ابراهيم  
كان يهودياً او نصرانياً والله يعلم ان ابراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً  
وانتم لا تعلمون ان كان يهودياً او نصرانياً فربما يدين الله تكذيب قولهم فقال

ماكان ابراهيم يهودياً على دين اليهود ولا نصرانياً على دين النصارى ولكن  
كان حنيفاً حانياً مسلماً مخلصاً وما كان من المشركين على دينهم فربما من  
هو على دين ابراهيم فقال ان اولي الناس حق الناس يا ابراهيم بنى ابراهيم  
للذين اتبعوه في زمانه وهذا النبي محمد على دينه والذين آمنوا بحمد القرآن  
ايضا على دين ابراهيم والله ولي المؤمنين حافظهم وناصرهم فذكر دعوة  
كعب بن الاشرف واصحابه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ ارحم  
وعادا بعد يوم احد الى دينهم اليهودية من دينهم الاسلام فقال ودت  
تمت طائفة من اهل الكتاب لو ضلوا ان يضلوا عن دينكم لاسلام  
وما يضلون عن دين الله الا انفسهم وما يشعرون ذلك ويقال لا يعلمون  
ان الله سببه بذلك يا اهل الكتاب لم تكفرون يا ايها الله بحمد والقران  
وانتم تشهدون تعلمون في كتابهم ان محمداً بنى مرسل يا اهل الكتاب لم تلبسوا  
الحق بالباطل لم تخطون الباطل مع الحق في كتابكم صفة الدجال بصفة محمد  
صلى الله عليه وسلم وتكتمون الحق ولم تكتمون صفة محمد ونعتة وانتم تعلمون  
ذلك في كتابكم فذكر معالة كعب واصحابه في تحويل القبلة فقال وقالت  
طائفة من اهل الكتاب كعب واصحابه من الرؤساء لسفلةم امنوا بالذي  
انزل على الذين امنوا بحمد والقران وجه النهار واول النهار وهو صلوة الفجر  
واكفروا بالآخره يعني صلوة الظهر يقولون لا تؤمنوا بالقبلة الاخرى حتى  
صلوا اليها صلوة الظهر لعلهم يزيحون لكي يرجع عامتهم الى دينكم قبلتكم  
ولا تؤمنوا ولا تصدقوا احداً بالنبوة الا لمن تبع دينكم اليهودية قبلتكم  
بيت المقدس قل لهم يا محمد بنى اليهود ان الهدى هدى الله ان دين الله هو الاسلام  
وقبله الله هي الكعبة ان توفى ان يعطى احد من الدين والقبلة مثل ما انتم  
اعطيتم يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او تحاجوكم وان يخاصمكم اليهود  
بهذا الدين والقبلة عند ربكم يوم القيمة قل ايضاً يا محمد ان الفضل  
بالنبوة والاسلام وقبلة ابراهيم بيده الله يؤتبه من يشاء يعطيه من  
يشاء يعني محمداً صلى الله عليه وسلم واصحابه والله واسم تعطيته قليم لمن يعطى



مختص برحمته يختار دينه من يشاء محمد واصحابه والله ذو الفضل والمن  
العظيم بالنبوة والاسلام على محمد ثم ذكروا امانة اهل الكتاب وخيانتهم نقل  
ومن اهل الكتاب يعنى عبد الله بن سلام واصحاب اليهود من ان  
تأمنه بقطار يتابعه بملاء مسك ثور ذهبا يؤذيه اليك بغير عناء  
ولا تعب ولا يستحله وهو عبد الله بن سلام واصحابه ومنهم من ان تأمنه  
بتابعه بدينار ولا يؤذيه اليك لا يؤذيه اليك ويستحله الا دمت عليه  
فانما ملها تنقاضي وهو كعب اصحابه ذلك الاستحلال والحياة بتأنيهم  
قالوا ليس علينا في الامنين سبيل في اموال العرب جرح ويقولون على الله  
الكذب وهم يعلمون انهم كاذبون بذلك بلى رد عليهم من اوفى بعهد ويقول  
ولكن من اوفى بعهد فيما بينه وبين الله او بينه وبين الناس وانتهى  
عن نقض العهد بالحياة وترك الامانة فان الله يحب المتقين عن نقض  
العهد الذين تركوا نقض العهد وهو عبد الله بن سلام واصحابه ثم ذكر عقوبتهم  
يعنى عقوبة اليهود فقال ان الذين كذبوا بعهد الله بنقض عهد الله و  
آيمانهم عهودهم مع الانبياء ثمنا قليلا عوضا يسيرا من الماكلة اولئك  
لا خلافت لهم لا نصيب لهم في الآخرة في الجنة ولا يكلمهم الله يوم القيمة  
بكلام طيب لا ينظر اليهم يوم القيمة بالرحمة ولا يذكركم ولا يبرئهم من اليهودية  
ولا يصحح بالهم ولهم عقابا ليوم وجميع يخلص وجعه الى قلوبهم ويقال  
نزلت فيما عبدان بن الاشوع وامر القيس خضومة كانت بينهما ونزلت  
في اليهود ايضا فقال وان منهم من اليهود لغريبا طائفة كعباس  
 واصحاب يملون السننهم يحرقون السننهم بالكتاب ببراءة صفة الرجال  
في الكتاب لحسبوه لكي تظن السفلة ان من الكتاب وما هو من الكتاب  
يقولون هو من عند الله في التوراة وما هو من عند الله في التوراة  
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون انه ليس ذلك في كتابهم  
ويقال نزلت في الجبرين الفقيرين الذين غير اصفة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في التوراة ثم نزلت في مقالهم نحن على دين

ابراهيم

ابراهيم وامرنا ابراهيم بهذا الدين فقال الله ما كان لبشر من الانبياء  
ان يؤتية الله يعطيه الله الكتاب والحكم والضم والنبوة  
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي عبدا الى من دون الله ولكن  
كونوا ولكن امرهم ان كونوا بتابنين علماء فقهاء فاعلموا بما كنتم  
تعلمون الناس الكتاب من الكتاب ويقال الكتاب وبما كنتم تدرون  
تقرون من الكتاب ولا تأمركم يا معشر اليهود والنصارى ان  
تتخذوا الملائكة بنات الله والنتبين اربابا اياهم كما بالكفر  
كيف امركم ابراهيم بالكفر بعد انتم مسلمون بعد اذ امركم بالاسلم  
فقال الله ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون  
يقول ما بعث الله رسولا الا مر ذلك الرسول بالاسلم لا باليهودية  
والنصرانية وعبادة الاصنام كما قال هؤلاء الكفار ويقال نزلت  
هذه الآية في مقابلة اليهود لمحمد تا مرتان ان تخيك ولعبدك كما عبادت  
النصارى المسيح وكذلك قالت النصارى والمشركون فربى  
الله يشاء في يوم بلى عن النبيين في محمد ونعته وصفته فقال واذا اخذ  
الله ميثاقا للنبيين يقول اخذ الميثاق على النبيين ان يبين بعضهم  
لبعض صفة محمد ونعته وفضله لما انبئكم يقول حين اعطيتكم  
من كتاب وحكمة في الحلال والحرام ثم تاخذون ايضا على  
امتكم ان اذا جاءكم رسول مصدق وموافق بالتوحيد لما معكم من  
الكتاب لتؤمنن به يقول التقرن به تفضيله ولتصبرن به بالسيف  
على اعدائه وبيان صفة قال واقررتهم قال الله لم اقبلتم واخذتم  
على ما قلت ذلكم اضري عهد قالوا النبيون اقررتنا قبلنا قال الله  
قال الله فاشهدوا على ذلك وانا سمعكم من المشاهدين على ذلك  
فاشهد الله بعضهم على بعض بذلك وشهد هو بنفسه على ذلك  
بين كل نبى لامته ذلك واشهد كل نبى امته بعضهم على بعض  
وشهد كل نبى بنفسه على ذلك فمن تولى من الامم بعد ذلك عن



الميثاق فأولئك هم الفاسقون الناقضون الكافرون ثم ذكر  
خصومة اليهود والنصارى وسوله النبي صلى الله عليه وسلم اثنا  
عشر دين ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل الفريقين من امة  
دين ابراهيم فقالوا لا نرضى بذلك فقال الله افعين دين الله  
الاسلام يتبعون يطلبون عندك وله اسلم اقربا للاسلام والتوحيد  
من في السموات من الملائكة والارض من المؤمنين طوعا اهل السموات  
بالطوع وكرها اهل الارض بالكراهة ويقال المخلصين بالطوع والمنافقين  
بالكراهة ويقال الذين ولدوا في الاسلام بالطوع والذين ادخلوا في  
الاسلام بالسيف وبالكره واليه يرجعون بعد الموت فربما  
حكم الايمان لكي تكون دلالة لهم الى الايمان فقال قل يا محمد امنا  
بالله وحده لا شريك له وما انزل علينا بما انزل علينا القران  
وما انزل على ابراهيم باراهيم وكنايه واسماعيل وكنايه واسحاق  
وكنايه ويعقوب وكنايه والاسباط اولاد يعقوب وكنايه وما اوتي  
اعطى موسى موسى وكنايه وعيسى وعيسى وكنايه والتيتون  
بجمل النبيين وكنايه من دينهم لا تفرق بين احد منهم لا تكفوا احد  
منهم من الانبياء ويقال لا تفرق بينهم وبين الله بالنبوة والاسلام  
وممن له مسيلون مقرون له بالعبادة والتوحيد مخلصون  
له بالدين ومن يتبع يطلب غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو  
في الاخرة من الحاسرين من المعنويين بذهاب الجنة وما فيها ولزوم  
النار وما فيها كيف يهدي الله دينه فوما كفر واما الله بعد ايمانهم  
بالله وشهدوا ان الرسول محمدا حق وجاءهم البينات البينات  
والكتاب والله لا يهدي القوم الظالمين المشركين بدينه من  
لم يكن اهلا لذلك اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله عذاب الله  
والملائكة ولعنة الملائكة والناس اجمعين ولعنة المؤمنين  
خالدين فيها في اللعنة لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

يوجلون من العذاب الا الذين تابوا من الكفر والشرك من بعد ذلك  
من بعد الارتداد واصلموا واهدوا الله بالاخلاص فان الله عفو  
لن تاب منهم رحيم لمن مات على التوراة ان الذين كفروا بالله  
بعد ايمانهم بالله ثم ازدادوا وكفروا ثم استقاموا على الكفر  
لن نقبل توبتهم ما اقاموا على ذلك واولئك هم الضالون  
عن الهدى والاسلام ان الذين كفروا بالله والرسول وما نوا  
وهم كفار بالله والرسول فلن يقبل من احدهم ميلا  
الارض وزن الارض ذهابا ولو افتدى به يقول لو قاده وابه  
لتبقيه انفسهم ولا يقبل من اولئك لهم عذاب اليم وجميع  
يخلص وجعه الى قلوبهم وما لهم من ناصرين من ما عين من عذاب  
الله نزلت هذه الاية من قوله ومن يتبع غير الاسلام ديننا الى  
ما هنا في عشر نفر من المنافقين طعمة واصحابه رجعو من المدينة  
الى مكة مرتدين عن دينهم الاسلام فمات بعضهم على ذلك  
وقتل بعضهم على ذلك واسلم بعضهم بعد ذلك ثم حشا المؤمنين  
على النفقة في سبيل الله فقال لن تنالوا البر بما صعدا الله من  
التواب والكرامة والجنة حتى تنفقوا مما تحبون من المال ويقال  
لن تنالوا البر لن تبلغوا الى التوكل والتقوى حتى تنفقوا مما  
تحبون وما تنفقوا من شئ شيئا من المال فان الله به وبنياته  
عليهم اي شئ يريدون به وجه الله او مدحة الناس كل الطعام  
كان حلالا لبي اسرائيل يقول كل الطعام حلال اليوم على محمد وامت  
كان حلالا على بني اسرائيل اولاد يعقوب الا ما حرم اسرائيل يعقوب  
على نفسه لنذر من قبل ان تنزل التوراة من قبل نزول التوراة  
على موسى حرم يعقوب لحم الابل والباها على نفسه فلما نزلت هذه  
الاية سال النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فقال ما الذي حرم  
اسرائيل على نفسه من الطعام فقال حرم اسرائيل على نفسه



شيئا من الطعام وكل ما هو اليوم حرام علينا من لحم الابل والبانها  
وشحوم البقر والغنم وغير ذلك كان حراما على كل بني آدم الى موسى  
صلوات الله عليهم واستحلوا انتم وادعوا بحرمه ذلك في التوراة  
فقال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم قل لهم فانوا بالقرآن فانلوها  
فارقوا محريم ما ادعيتم فيها ان كنتم صادقين فيما تدعون فلم يا نوا  
بالقرآن وعلو انهم كانوا كاذبين ليس فيها ما يقولون فقال الله فمن افترى  
اختلق على الله الكذب من بعد ذلك من بعد البينات في التوراة انهم  
كاذبون فاولئك هم الظالمون الكافرون الكاذبون على الله قليا محمد  
صدق الله في قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ويقال قليا محمد صدق  
الله فيما قال من التحريم والتحليل فاتبوا املة ابراهيم حنيفا يعني مسلما  
وما كان من المشركين على دينهم ان اول بيت وضع للناس للذين  
لذي بيعة يقول الذي هو بيعة وبيعة هو موضع الكعبة وانما سمي بيعة لان  
الناس يكون بعضهم على بعض من الزحام في الطواف فصار كاي موضع الكعبة  
في المغفرة والرحمة وهدى للعالمين قبله لكل نبي ورسول وصديق ومؤمن  
في آيات بينات علامات مبينات اوله مقام ابراهيم وحطيم اسمعيل و  
الحجر الاسود ومن دخله كان امينا من ايهما ج فيه ولله على الناس المظنين  
حج البيت الذهاب اليه من استطاع اليه سبيلا بلا فاسير الزاد  
والراحلة ويترك النفقة لعياله الى ان يرجع ومن كفر بالله وبمحمد والقرآن  
وبفرضية الحج فان الله غنى عن العالمين عن ايمانهم وحجهم قليا اهل الكتاب  
لم يكفروا بايات الله بحج والقرآن والله شهيد على ما تعملون في الكفر من  
الكتاب يعني نعم محمد وصفت قليا اهل الكتاب لم تصدقون لم تصدقون من سبيل  
الله عن دين الله وطاعة من امن بالله وبمحمد والقرآن تبغونها عوجا تظلمونها  
عينا وزيفا وانتم شهناء تعلمون ذلك في الكتاب وما الله بغافل بساه  
عما تعملون في الكفر من الكتاب والمعاصي زلت هذه الاية في الذين دعوا عن اعمال  
واصحاح الى دينهم اليهودية يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا طائفة من

الذين

من الذين اوتوا الكتاب اعطوا التوراة برودة وكم تعد ايمانكم  
بالله وبمحمد كافرين حتى تكونوا كافرين بالله وبمحمد وكيف تكفرون  
بالله على وجه التعجب وانتم تتلى آيات الله عليكم آيات الله القرآن  
بالامر والنهي وفيكم معكم رسوله محمد عليه السلام ومن يعصم  
بالله ويتمسك بدين الله وكتاب الله فقد هدى الى صراط مستقيم  
فقد ارسد الى طريق قوام برضاه وهو الاسلام ويقال فقد ثبتت  
عليكم هذه الاية في معاذ واصحابه ثم نزل في اوس وخرج لخصوة  
كانت بليتهم في الاسلام افتخر فيهم نعلية ابن غنم وسعد بن ابى زيادة  
بالقتل والفار في الجاهلية فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله  
اطيعوا الله حق تقاية وحق تقاية ان يطاع فلا يعصى وان يشكر  
فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى ويقال اطيعوا الله كما ينبغي ولا  
تموتن الا وانتم مسلمون مقرون له بالعبادة والتوحيد مخلصون  
بهما واعتمهموا يحيل الله تمسكو ابدن الله وكتاب جميعا ولا تفرقوا  
في الدين واذكروا نعمته الله من الله عليكم بالاسلام اذ كنتم  
اعداء في الجاهلية فالف بين قلوبكم بالاسلام فاصبحتم بنعمته  
فصرتم بدينه الاسلام اخوانا في الدين وكنتم على شفا حفرة من النار  
على طرف عفوة من النار يعني الشط وهو الكفر فانقذكم منها فاجمركم  
منها بالايان كذلك هكذا بين الله لكم آياته امره ونهيه ومنته  
لعلكم تتقون لكن تهتدون وامن الضلالة ثم امر بالمعروف  
والصالح فقال ولتكن منكم لاتزال تكن منكم امة جماعة يدعون  
الى الخير الى الصالح والاحسان ويا مررون بالمعروف وباللغو  
واتباع محمد صلى الله عليه وسلم وينهون عن المنكر عن الكفر والشرك  
وتترك اتباع الرسول واولئك هم المفلحون الناجون من السخط  
والعذاب ولا تكونوا متفرقين في الدين كاذين تفرقوا واختلقوا  
في الدين كفر اليهود والنصارى في الدين من بعد ما جاءهم البينات



بيان ما في كتابهم وأولئك هم يعني اليهود والنصارى عذاب عظيم اعظم  
ما يكون يوم تبيض وجوه قومه وتسود وجوه قومه قومه قومه قومه  
وجوه قومه قومه الذين اسودت وجوههم تقول لهم الزيادة الكرم  
بالله بعدايمانكم بالله فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون بالله  
وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله في جنة الله هم فيها  
خالدون ولا يموتون ولا يخرجون تلك آيات الله هذه آيات قرآن  
الله تتلوها عليك نزل جبرئيل بها عليك بالحق لبيان الحق و  
الباطل وما الله يريد ظلما للعالمين ان يكون منه ظلم على العالمين  
على الجن والانس والله ما في السموات وما في الارض من الخلق والعباد  
والى الله ترجع الامور في الآخرة كنتم خير امة اخرجت للناس كانت  
للتناس كانت للناس ثم بين غيرهم فقال تأمروا بالمعروف  
بالتوحيد واتباع الرسول وتنهون عن المنكر عن الكفر والشرك  
ومخالفة الرسول وتؤمنوا بالله وبجده الكتب والرسل وتؤمنوا  
أهل الكتاب يعني اليهود والنصارى كان خيرا لهم مما هم عليه  
منهم المؤمنون عبد الله بن سلام واصحابه وأكثرهم القاسقون  
الكافرون الناقصون للعهد لكن كفروا لأن ينقضواكم اليهود والآ  
أذى باللسان بالثمن والطعن وان يقايلوكم في الدين يولوكم الآبنا  
منهم من لم لا ينصروا ولا يمتعون من سيفكم وسببكم اياهم ضربت  
عليهم الذلة جعلت عليهم مذلة الجزية انما تقفوا وجدوا لا يقدر  
ان يقومون مع المؤمنين لا يجبل من الله الا بالايان من الله وخبر  
من الناس عهد من الامراء بالجزية وباوا يغضب واستوجبوا البلاء  
من الله وضربت عليهم المنكحة جعلت عليهم زى الفقر ذل المذمة  
بانهم كانوا يكفرون بايات الله بجد والقران ويقتلون الانبياء  
بغير حق بلا جرم ذلك الغضب والمسكنة بما عصوا الله في السبت  
وكانوا يعتدون بقتل الانبياء واستحلال المحارم لتيسر استواء

من

من أهل الكتاب ليس من آمن من أهل الكتاب كمن يؤمن أمة قائمة  
يقول منهم أمة جماعة عدل مهتدية بتوحيد الله وهو عبد الله بن  
سلام واصحابه يتلون يقرؤن آيات الله القرآن آتاء الليل  
ساعات الليل في الصلوة وهم يسجدون يصامون لله يؤمنون  
بالله ويجده الكتب والرسل واليهم الاخرى بالبعث بعد الموت  
ونعيم الجنة وآيات مروك بالمعروف والتوحيد واتباع محمد ونهت عن  
عن المنكر عن الكفر والشرك واتباع الحب والطاعات ونسأرو  
في الخيرات يبادرون في الطاعات وأولئك من الصالحين من  
صالح امة محمد في الجنة مثل ابي بكر واصحابه وما تفعلوا من خير  
يعني عبد الله بن سلام واصحابه مما ذكرت ويقال من احسان  
الى محمد واصحابه فلن تكفروا لن ينسى ثواب بل تباينوا والله صليم  
بالمؤمنين الكفر والشرك والفواحش عبد الله بن سلام واصحابه  
ان الذين كفروا بجد والقران كتب واصحابه لن نغني عنهم اموالهم  
كثرة اموالهم ولا اولادهم من الله من عذابا الله شيئا وأولئك  
اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون دائمون مثل ما يفتقرون  
في هذه الحياة الدنيا يقول مثل نفقة اليهود كمثل ربح فيها ضرر  
خرا وبرد اصابت حرث قوم زرع قوم ظلموا انفسهم منع حق  
الله منه فاهلكته احرقته كذلك الشرك هلك النفقة كما  
اهلكت الربح الزرع وما ظلمهم الله بذهب من نفقة زرعهم نفقتهم  
ولكن انفسهم تظلمون بالكفر ومنع حق الله من الزرع فمنهم  
الله المؤمنين لانصارى غيرهم في محادثة اليهود واقضاء  
السراييم فقال يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا يعني اليهود  
واليهم من دونكم من دون المؤمنين المخلصين لا ياتواكم خيالا  
لا يتركون الجهد في قسادكم وودوا ما عنتم تمنوا ان اتمتم وشركتم  
كما اشركوا قد بدت ظهرت بغضنا من قواهم على انفسهم



بالشتم والظعن وما عني مهدورهم أكبر ما يضرهم في قلوبهم  
من البغض والعداوة أكبر من ذلك قد بينا لكم الآيات  
علامات الحسد إن كنتم تعقلون ما يقرؤون عليكم ويقال  
قد بينا لكم الآيات يعني الأمر والنهي إن كنتم تعقلون لكي  
تعلموا ما أمركم بما أنتم أولاء إنتم يا معشر المؤمنين تحبوا  
يعني اليهود المصاهرة والرضاعة ولا يحبواكم لقبول الدين وتؤمنوا  
بالكتاب كله تقرأون بحكمة الكتب والرسل وهم لا يقرؤون بذلك  
وإذا لقوكم يعني منافق اليهود قالوا آمنا بحمد والقرآن وإن سقتهم  
في كتابنا وإذا حلوا يرجع بعضهم إلى بعض عنوا عليكم إلا من أطراف  
الأصابع من الغنم من الخنق قل موتوا بغيظكم بحنقكم إن الله يعلم بذات  
الصدور وبما في القلوب من البغض والعداوة إن تمسكتم تصيبكم حسنة  
الفتح والنعمة تسوءهم سواء ذلك يعني اليهود والمنافقين وإن تصيبكم  
سكتة العطب والحدوبة والقتل والهزيمة تفرحوا بها يحبها أوثان  
تصبروا على إذا هم وتفقوا معصية الله لا يصبركم كيدهم شيئا عداوتهم و  
صنيعهم شيئا إن الله بما يعملون من مخالفة العداوة محيط عالم وإذا  
عدوت من أهلك خرجت من المدينة يوم أحد نبؤي المؤمنين بحمد المؤمنين  
باجتماع عدل القتال المكنة لقتال عدوهم والله سميع لمقاتلكم عليه  
بما يصيبكم وبترككم المركز إذ هممت طائفتان منكم انضمت قبيلتان  
من المؤمنين بنوا سلمة وبنو حارثة أن نفسلا ان تجنبا عن قتال العدا  
يوم أحد والله وليهما حافظهما ولاهما عن ذلك وعلى الله فليتوكل المؤمنون  
وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله في النصر والفتح ولقد نصركم الله بيدي  
يوم بدر وأنتم إذ لة قليلة ثلث مائة وثلاثة عشر رجلا فأتقوا الله  
فاخشوا الله في الحرب لعلكم تشكروا لكي تشكروا نصرته ونعمته إذ  
تقول للمؤمنين يوم الأحد لن يكفيناكم مع عدوكم أن يموتكم ربكم ان ينصر  
ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين من السماء لنصركم تلي يكفيناكم

ان تصبروا

ان تصبروا مع نبيكم في الحرب وتفقوا معصية ومخالفة وياتقون  
يعني أهل مكة من فورهم هذا من وجه مكة يمددكم ينصركم ربكم  
عدوكم بخمسة آلاف من الملائكة مستؤمنين معلمين ويقال  
متممين بما في الصلوات وما جعله الله ما ذكر الله المدد إلا بشري  
لكم بالنصر وليطمئن لتسكن قلوبكم به بالمدد وما النصر للملائكة  
إلا من عند الله العزيز بالتمكين لا يؤمن به الحكيم بالنصرة و  
الدولة لمن يشاء ويقال الحكيم لما أصابكم يوم أحد ليقطع طرفا  
يقول لو أتوا المدد لم يتركوا الا يقتل جميعا من الذين كفروا وكفار  
مكة أو يكفيتهم يهزمهم فتقبلوا فيرجعوا حاشيتين من الدولة  
والنعمة ليس لك من الأمر شيء ليس بيدك التوبة ولا العذاب  
ان تدعوا على المهزومين يوم أحد من الرماة وغيرهم أو يتوب عليهم  
يقول انشاء الله أو يتوب عليهم يتجاوز عنهم أو يعذبهم بترك  
المركز فإنهم ظالمون بترك المركز ويقال نزلت في الجبين عصية و  
ذكر ان رعى النبي صلى الله عليه وسلم حين قتلا أصحابه والله لما  
في السموات وما في الأرض من الخلق يعرف لمن يشاء لمن كان اهلا  
لذلك ويعذب من يشاء من كان اهلا لذلك والله عفو رحيم  
تاب رحيم لمن مات على التوبة يا أيها الذين آمنوا بعين نعيمنا  
لأننا كلوا الرزبا أضغاثا على الدرهم مضاعفة في الاجل واتقوا  
الله واحشوا الله في كل الرزبا لعلكم تعقلون لكي تتجروا من السخطه  
والعذاب واتقوا النار اخشوا النار في كل الرزبا التي أعدت  
خلقت للكافرين بالله ويحرم التوبوا وأطيعوا الله والرسول  
في تحريم الربوا وفي تركه لعلكم تتقون لكي تتجروا وتتجروا فلا تغدوا  
وسلوا عوا إلى مغفوة من ربكم يا درر وبال توبة من الربوا سائر  
الذنوب تتجاوز من ربكم وجنته إلى الجنة بعمل صالح وترك الربوا  
عزها السموات والأرض لو وصل بعضها إلى بعض أعدت خلقت



لِلْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَكُلَّ الرِّبَا ثُمَّ بَيَّنَّ مِنْهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ  
يَتَفَقَهُونَ فِي الشَّرَائِ وَالضَّرَائِ يَقُولُ يَتَفَقَهُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي  
الْبُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْكَافِرِينَ الْعَقْظَ الْكَافِرِينَ غِيظَهُمُ الْمُرْتَدِّينَ مِنْ دِينِهِمْ  
فِي أَجْوَاهِهِمُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ عَنِ الْمَمْلُوكِينَ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ إِلَى  
الْمَمْلُوكِينَ وَالْأَحْرَادِ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لِقَبْلِ نَظَرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْلَةٍ  
أَصَابَهَا مِنْ أَمْرَةِ الرَّجُلِ التَّقِيصُ فَقَالَ الَّذِينَ إِذَا أَفْعَلُوا فَأِجْزَاءُ مَعْصِيَةٍ  
أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِالنَّظَرَةِ وَالْمَسَّةِ وَالْقَبْلَةِ ذَكَرُوا اللَّهَ خَائِفًا لِلَّهِ  
فَمَا سَتَفَعَرُوا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ لَذُنُوبِ ذُنُوبِ النَّاسِ  
إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُضَيَّرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا مَعْصِيَةٌ  
اللَّهُ أَوْلَىٰ لَكَ بِجَزَائِهِمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ لَذُنُوبِهِمْ وَجَنَاتٌ لِبَسَائِتِهِمْ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسْكَنُهُا الْأَنْهَارُ أَنهَارُ الْحَمْرِ وَالْمَاءِ  
وَالْعَسَلِ وَاللَّيْنِ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ أَجْرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْزَنُونَ  
مِنْهَا وَيَنْعَمُ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ثَوَابًا لِمَنْ تَابُوا فِي الْجَنَّةِ مَا ذَكَرْتُ قَدْ خَلَّتْ قَدْ مَضَتْ  
فِي الْأَمْرِ الَّذِينَ مَضُوا مِنْ قَبْلِكُمْ سَنَنْ بِالْثَوَابِ وَالْمَغْفِرَةِ لِمَنْ تَابَ وَالْعَبَا  
وَالْهَلَاكِ لِمَنْ لَمْ يَتَّيَّبْ فَنَسِيروا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا وَتَفَكَّرُوا كَيْفَ كَانَ  
عَاقِبَةُ الْمَكْذِبِينَ كَيْفَ صَارَ أَخْرَامُ الْمَكْذِبِينَ بِالرَّسُولِ الَّذِينَ لَمْ يَتُوبُوا  
مِنْ كَذِبِهِمْ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ هَذَا الْقُرْآنُ بَيَانٌ بِالْحَدِّ وَالْحَرَامِ  
لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ مِنَ الضَّلَالَةِ وَمَوْعِظَةٌ مَعْظَمَةٌ وَنَهَىٰ لِلْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ  
الشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ ثُمَّ عَزَاهُمْ فِيهَا أَصَابِهِمْ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ وَلَا تَهِنُوا  
لَا تَضَعُوا مَعِ عَدُوِّكُمْ وَلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ مِنَ الْعَاقِبَةِ يَوْمَ أُحُدٍ  
وَيُنَبِّئُكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَعَلَىٰ مَا أَصَابَكُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحِ وَأَنْتُمْ الْأَعْوَىٰ  
أَخْرَجَ الْأَمْرَ بِالنَّصْرَةِ وَالِدَوْلَةَ أَنْ كُنْتُمْ أَذْكَتُمْ مُؤْمِنِينَ أَنْ النَّصْرَةَ  
وَالدَّوْلَةَ أَنْ يَمْسَسَكُمْ فَرَحٌ أَنْ أَصَابَكُمْ جِرْحٌ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَدْ مَسَّ  
الْقَوْمَ فَقَدْ أَصَابَ أَهْلَ مَكَّةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَرَحٌ جِرْحٌ مِثْلُهُ مِثْلُ مَا أَصَابَ  
يَوْمَ أُحُدٍ وَتِلْكَ الْأَثْمَارُ أَيَّامَ الدُّنْيَا تَدَاوُلُهَا بَيْنَ النَّاسِ بِالدَّوْلَةِ

يدل المؤمنين على الكافرين والكافرين على المؤمنين وليعلم الله لكي يرى  
الله الذين آمنوا في الجهاد ويحذ منكم شهداء يكرم من يشاء منكم بالشهاد  
والله لا يحب الظالمين المشركين وذولتهم وليحصر الله لكي يغفر الله الذين  
آمنوا بما تصيبتهم في الجهاد ويحذ الكافرين يهلك الكافرين في الحرب  
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْظَنْتُمْ بِنِعْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِلَا قِتَالٍ وَلَمَّا  
يَعْلَمِ اللَّهُ لِمَ يَرِي اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ  
يَعْلَمِ الْعَمَّالِينَ وَلَمَّا يَرِ الْعَمَّالِينَ عَلَى قِتَالٍ عَدُوِّهِمْ يَوْمَ أُحُدٍ  
أَحَدًا وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْعَوْهُ يَوْمَ أُحُدٍ  
فَقَدْ رَأَيْتُمْ مَوْتَ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى سَيْفِ  
الْكُفْرِ فَانْهَزْتُمْ وَلَمْ تَتَّبِعُوا مَعَ نَبِيِّكُمْ نَزَلَ فِي مَقَالَتِهِمْ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغْنَا بِأَخِي اللَّهِ أَنْكَ قَدْ قَتَلْتَ لَذَلِكَ أَنْهَزْنَا  
فَقَالَ اللَّهُ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ قَدَمُ مَضَتْ مِنْ قَبْلِ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّسُولُ فَأَنْ مَاتَ مُحَمَّدٌ وَقَتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ أَنْتُمْ تَرْجِعُونَ إِلَى دِينِكُمْ الْأَوَّلِ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى  
عَقْبَيْهِ يَرْجِعْ إِلَى دِينِ الْأَوَّلِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ فَلَئِنْ يَنْقُرِ اللَّهُ رُجُوعَهُ  
شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ الْمُؤْمِنِينَ بِإِيمَانِهِمْ وَجِهَادِهِمْ وَمَا  
كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ يَقُولَ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ بَادِدَةً  
اللَّهُ وَقَضَاءَهُ كِتَابًا مَوْجِدًا مَوْجِدًا مَوْجِدًا مَوْجِدًا مَوْجِدًا مَوْجِدًا  
سَوَاءٌ لَيْسَتْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَمَنْ يَرِدْ بِعَمَلِهِ وَجِهَادِهِ ثَوَابَ  
الدُّنْيَا مَنْفَعَةَ الدُّنْيَا ثَوَابٌ مِنْهَا نَعْمَةٌ مِنَ الدُّنْيَا مَا يَرِيدُ وَمَالَهُ  
فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ وَمَنْ يَرِدْ بِعَمَلِهِ وَجِهَادِهِ ثَوَابَ الْآخِرَةِ مَنْفَعَةَ  
الْآخِرَةِ ثَوَابٌ مِنْهَا نَعْمَةٌ مِنَ الْآخِرَةِ مَا يَرِيدُ وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ الْمُؤْمِنِينَ  
بِإِيمَانِهِمْ وَجِهَادِهِمْ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّكُمْ وَكَانَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ  
جَمُوعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحِ وَيُقَالُ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّكُمْ قَتْلُ مَعَهُ رَبِّيُونَ  
كَثِيرٌ يَقُولُ كَرَبِيِّكُمْ كَانَ مَعَهُ جَمُوعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَهَتُوا فَمَا



ضعف المؤمنون لما أصابهم في سبيل الله من قتلهم نبيهم في طاعة  
وما صفقوا عجزوا عن قتال عدوهم وما استكاثروا ما ذلولهم  
والله يحب القتاييرين على قتل عدوهم مع نبيهم وما كان قولهم  
قول المؤمنين بعد ما قتل نبيهم إلا أن قالوا ربنا ياربنا اغفر لنا  
ذنوبنا دون الكبار وأنرافتنا في أمرنا بالعظيم من ذنوبنا  
يعني الكبار وثبتنا قدامنا في الحرب وأنفنا على القوم الكافرين  
فأتيهم الله اعطاهم الله ثواب الدنيا بالغنم والغنم وحسن ثواب  
الأخرة في الجنة والله يحب المحسنين المؤمنين في الجهاد يا أيها الذين  
آمنوا يعني حذيفة وعمار إن تلبعوا الذين كفروا يعني كعبا واصحابه يردوكم  
على عقابكم يرجعكم إلى دينكم الاولا الكفر فتقبلوا فرجعوا خاسرين  
مغبونين بذهاب الدنيا والاخرة والعقوبة من الله بل الله موليككم  
حافظكم ووليكم عن ذلك وينصركم عليهم وهو خير النصيرين قوى  
النصارين بالنصرة ثم ذكر هزيمة الكفار يوم احد فقال سنلقي ساقدف  
في قلوب الذين كفروا كفار مكة الرغب الحافة منكم حتى انهزموا ما اشركوا  
بالله ما لم ينزل به سلطانا كما بنا ولا رسولا وما واهم منزلهم التاروتيس  
منوعا للظالمين منزلا الكافرين التاروتيس ذكر وعده المؤمنين يوم احد  
فقال ولقد صدقكم الله وعدة يوم احد اذ حسبواهم يقتلونهم  
في اول الحرب يا ذرية وينصرته حتى اذا قتلتم جيتهم عن قتال العدو  
وتنازعتم في الامر اختلفتم في امر الحرب وعصيتم الرسول بترك المركزين  
بعد ما اركبكم ما عجبون النصر والغنم منكم من الرماة من يريد الدنيا  
بجواده وقوفه وهم الذين تركوا المركز لقبيل الغنم ومنكم الرماة من يريد  
الأخرة بجواده ووقوفه وهو عبدا لله ابن جبير واصحابه الذين ثبتوا مكانهم  
حتى قتلوا ثم صرركم عنهم بالهزيمة وقبيلهم عليكم ليليتيكم ليخبركم بمعينة  
الرماة ولقد عفى عنكم ولربيتا صلكم والله ذو فضل ومن على المؤمنين  
يعني ذل ربيستاصلكم يعني الرماة ثم ذكر اعراضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

مخافة

مخافة عدوهم فقال اذ نصعدون اي يقعدون في الارض ويقرا نصعدون  
الجبل بعد الهزيمة ولا تملون على احد تلتفتون الى محمد ولا تنفقون له والرسول  
محمد يدعوكم في اخرجكم من خلقكم يا معشر المؤمنين انا رسول الله قفوا قلم  
تقفوا فاننا بكم غمما بغير زادكم الله غمما على عمره خالد بن الوليد بقتل  
القتل والهزيمة لكيلا تغزوا على ما فاتكم من الغنم ولا ما اصابكم من  
القتل والمجاعة والله خير بما تعملون في الجهاد والهزيمة ثم ذكر منته عليهم  
فقال ثم انزل علينا من بعد الغزاة من العدو ونكاسا بغنمنا بلانفة  
اخذت طائفة منكم التماس فنام من كان الصدق واليقين وطائفة  
قد آهتهم انفسهم قد اخذتهم هم انفسهم معتب بن قشير المناق واصحابه  
ولم ياخذها النوم يفتنون بالله غير الحق ان لا ينصر الله ورسوله واصحابه  
فلن الجاهلية كظنهم في الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من نصرة و  
الدولة من شئ قل يا محمد ان الامر الدولة والنصرة كله لله بيد الله  
يخفون في انفسهم ليسرون فيما بينهم ما لا يقعدون لك ما لا يظهرون  
لك مخافة القتل يقولون لو كان لنا من الامر من الدين والنصرة شئ  
ما قتلنا هاهنا قل يا محمد للمنا فقين لو كنتم في بيوتكم في المدينة لبرز  
لخرج الذين كذب قضي قلوبهم القتل الامضا جمعهم الى مقتلهم ومصلحهم  
بالاحد وليتلى الله ليختبر الله ما في صدوركم بما في قلوبنا فقين و  
ليحصن لبيتين ما قلوبكم من النفاق والله عليم بديات الجند وربما في  
القتوب من الخير والشر يعني المنا فقين ويقال الرماة ثم ذكر المهزومين  
فقال ان الذين تولوا منكم بالهزيمة يوم احد عثمان بن عفان واصحابه  
يوم النقي الجمعان جمع محمد وجمع ابي سفيان انما استرهم الشيطان  
زين لهم ذلك الشيطان ان محمدا قتل فانهزموا ستة فراسخ وكانوا ستة  
نفر ببعض ما كسبوا بتركهم المركز ولقد عفا الله عنهم اذ ربيستاصلكم  
ان الله عفو رءوف لمن تاب منهم حليم اذ لم يجعلهم بالعقوبة ثم قال  
لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا بحمد والقران لا تكذبا



في الحرب كالذين كفروا في البر يعني عبد الله بن ابي واصحابه رجع هو واصحابا  
عن بعض لطريق المدينة وقالوا لالاخوانهم المنافقين اذا ضربوا في الارض  
اذا خرجوا مع اصحاب محمد في سفر او كانوا غزوا في غزاة معهم  
لو كانوا عندنا في المدينة ما كانوا في سفرهم وما قتلوا في غزاتهم  
ليجعل الله ذلك يقول لي جعل الله ذلك المظن حسنة حزنا في قلوبهم  
والله يحيى في السفر ويميت في الحضر والله بما تعملون تقولون بصبر  
والذين قتلتم في سبيل الله يا معشر المنافقين اؤمتم في بيوتكم  
وكنتم مخلصين للفقير من الله بذنوبكم ورحمة من العذاب خير  
لكم مما يجمعون في الدنيا من الاموال والذين ميم في حضر وسفر  
او قتلتم في غزاة لاني الله تحشرون بعد الموت فيما رحمة فبرحة  
من الله لنت لهم جانبك وكوكت فظا باللسان غليظا القلب  
غليظا بالقلب لا تفضوا من حولك لتعرفوا من عندك فاعف  
عنهم عن اصحابك في شئ يكون منهم واستغفر لهم من ذلك  
الذنب وسأورهم في الامر في الحرب فاذا عرفت صرفت على  
شئ فتوكل على الله بالنصرة والدولة ان الله يحب المتوكلين  
عليه ينصركم الله مثل يوم بدر فلا قالت لكم فله يغلب عليكم  
احد من عدوكم وان يخذ لكم مثل يوم احد فمن ذا الذي ينصركم  
على عدوكم من بعده من بعد خذ لانه وعلى الله فليمتوكل المؤمنون  
وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله بالنصرة والدولة ثم ذكر ظنهم  
بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يقسم لنا من الغنائم شيئا ولقبيل  
ذلك تركوا المراكب فقال وما كان لنبى ما جاز لنبى ان يغفل ان يجوز  
امته في الغنائم وان قرأت ان يغفل يقول ان يجوز امته ومن يغفل  
من الغنائم شيئا يات بما غفل يوم القيمة حاملا على عنقه ثم توفي  
توفر كل نفس فما كسبت بما عملت من الغلول وغيره وهم لا يظلمون  
لا يتقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم فمن اتبع رضوان الله

في الغزاة

في اخذ الحسن وترك الغلول كن باء بسخط من الله كن استوجب عليهم  
سخط الله بالغلول وما اوى مصيرا لقال جحتم ونبتن المصير صاروا  
اليهم درجات عند الله يقول لجر درجات عند الله في الجنة لمن ترك  
الغلول ودرجات لمن غل والله بصير بما تعملون من الغلول وغيره  
ثم ذكر منته عليهم فقال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم اليهم  
رسولا ادبناهم وما للنسب من انفسهم فريسييا عربيا مثلهم يتلوا  
يقرا عليهم آيات القراء بالامر والنهي ويزكيتهم يطهرهم بالتوحيد  
من الشرك وياخذ الزكاة من الذنوب وبعثهم الكتاب القران  
والحكمة الحلال والحرام وان كانوا من قبل وقد كانوا من قبل محمدا  
والقران ليقض ليل مبين لك كافرين ثم ذكر مصيبتهم يوما احد فقال  
ولما اصابتكم مصيبة يقول حين اصابتكم مصيبة يوما احد قد اصبتكم  
احل مكة يوم بدر ومثليها مثل ما اصابتكم يوما احد قلتم اني غدا من  
بنا صابنا هذا ونحن له مسلمون قل يا محمد هو من غدا انفسكم بذب  
الفسك بترك المراكز ان الله على كل شئ من عقوبة وغيرها وديروا وما  
اصابتكم الذي اصابتكم من القتل والجرحة يوما التقى الجمعان جمع  
محمد وجمع ابي سفيان في ارض الله في ارض الله وقضاء وليعلم  
المؤمنين لكي يعلموا في الجهاد وليعلم الذين تافقوا الكي يرى  
المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه رجوعهم الى المدينة وقيل  
لهم قال لهم عبد الله بن جبير تعاكوا الى احد قاتلوا في سبيل الله  
واذ فغوا العدى عن حريمكم ودرىكم او كثر والمؤمنين قالوا الوعلم  
ثم قتالا لا تبغناكم الى احد هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان  
والمؤمنين ويقال رجوعهم الى الكفر والكفار يومئذ اقرب من  
رجوعهم الى الايمان والمؤمنين يقولون يا فواهمهم بالسنة  
ما ليس ما قلونهم صدق ذلك والله اعلم بما يكتمون من الكفار النفاق  
الذين قالوا لالاخوانهم المنافقين بالمدينة وقعدوا عن الجهاد لولا



يعنون محمدا واصحابه بالعقود في المدينة ما قتلوا في غزاتهم قل يا محمد  
للمنافقين فادروا دفعوا عن انفسكم الموت ان كنتم صاهدين  
في مقاتلهم ولا تحسبن لا تظن الذين قتلوا في سبيل الله يوم بدر  
ويوم احد امواتا كساير الاموات بل احياء عند ربهم بل هم كاحياء  
عند ربهم برزقون الحنف فرحين مبهين بما انهم الله بما اعطاهم  
الله من فضله من كرامته ويستبشرون بعضهم ببعض بالذين لا يخفون  
بهم من خلفهم من اخوانهم الذين في الدنيا ان يلحقوا بهم لان الله يشهرهم  
بذلك الا خوف عليهم اذا خاف غيرهم ولا هم يخفون اذا خاف غيرهم  
يستبشرون بنعمة من الله بثواب من الله وفضل كرامة وان الله  
لا يضيع لايضل اجر المؤمنين في الجهاد وما يصيبهم في الجهاد ثم ذكر  
موافاتهم مع النبي الى بدر الصغرى فقال الذين استجابوا لله اباؤ  
الله بالطاعة والرسول بالموافات الى بدر الصغرى من بعد ما  
اصابهم القرخ المرح يوم بدر للذين احسنوا واقوامهم مع  
النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى واتقوا معصية الله  
فخالفة الرسول اجر عظيم ثواب وافر في الجنة ونزل منهم ايضا الذين  
قال لهم الناس نعيم بن مسعود لا يجمعون الناس باسفيان و  
اصحابه قد جمعوا الكرم بالظيمة والظيمة سوت في قرب مكة فاحسنوا  
بالجرح اليهم وقالوا احسبنا الله نقتنا بالله ونعم الوكيل بالنصر  
فانقلبوا رجوعا بنعمة من الله بثواب من الله وفضل ربح مما تسوقوا  
به من المسوق ويقال غنمة لم يمتسهم لم يصيبهم في الذهاب والجرح  
سوء قتال وهم وهزيمة واتبعوا رضوان الله في الموافات مع  
النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى والله ذو فضل ومن  
عظيم يدفع العدو عنهم انما ذلكم الشيطان الذي خوفكم الشيطان  
يعني نعيم بن مسعود سماه الله شيطانا لا تكانا بعا ولم شوكه  
يخوفنا ولياءة يقول يخوفكم با ولياءة الكفار فلا تخافوه

بالجرح

بالجرح وخافون بالجلوس ان كنتم مؤمنين اذ كنتم مصداقين  
ثم ذكر مسارعة المنافقين في الولاية مع اليهود فقال فلا يخرجك  
يا محمد الذين يسارعون في الكفر مسارعة المنافقين في الولاية  
مع اليهود انهم لن يضروا الله لن ينقصوا الله بمسارعتهم في  
الولاية مع اليهود شيئا يريد الله ان يضلهم لانه لا يضلهم لليهود  
والمنافقين خطأ نصيبا في الآخرة في الجنة وهم عذاب عظيم  
شديد اشد ما يكون به ان الذين اشركوا الكفر بالايمان اختاروا  
الكفر على الايمان بهم المنافقون لن يضروا الله لن ينقصوا الله  
باختاروا الكفر شيئا وهم عذاب اليم وجيع يخلص وجعه الى  
قلوبهم ثم ذكر امهاله في الكفر فقال ولا تحسبن الذين كفروا  
لا تظنن اليهود انما نملى لهم نعمهم ونعطيهم من الاموال والاولاد  
خير لانفسهم انما نملى لهم ونعطيهم من الاموال والاولاد ليزدادوا انما  
ذنبا في الدنيا ودركات في الآخرة وهم عذاب مهين بها نون براءة  
بعد ساعة ويقال شديد ويقال نزلت من قوله ولا يخرجك الى هاهنا  
من مشركي اهل مكة يوم احد ثم ذكر مقالة المشركين لمخبر انت تقول  
لنا منكم كافر ومنكم مؤمن بين يا محمد من يؤمن منا ومن لا يؤمن  
فقال الله تعال ما كان الله ليبدد المؤمنين والكافرين عما آتاهم عليه  
من الذين حتى يصير المؤمن كافر او الكافر مؤمنا ان كان في قضائه  
كذلك حتى يميز بين الشقي من السعيد والكافر من  
المؤمن والمنافق من المخلص وما كان الله ليضل عنكم يا اهل مكة على  
الغيب على ذلك حتى تعلموا من يؤمن ومن لا يؤمن ولكن الله يجزي  
يسطق من رسوله من نساء يعني محمدا فيطلع على بعض ذلك  
بالرعي فامتنوا بالله ورسوله وبجملته الرسل والكتب وان تؤمنوا  
بالله وبجملته الكتب والرسل واتقوا الكفر والشرك فلکم اجر  
عظيم ثواب وافر في الجنة ثم ذكر نجلهم بما اعطاهم الله من فضل



يعني اليهود من المنا فقين من المال هو خير لهم بل هو شر لهم سيظنون  
سجعلون ما يخلوا به من المال يعني الذهب والفضة طوقا من النار في  
عنقهم يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض خزائن السموات  
والارض النبات ويقال يموت اهل السموات والارض ويبقى الملك  
لله الواحد القهار والله بما تعملون من الجمل والسماء خبير ثم  
ذكر مقالة اليهود فخاص ابن عازور واصحابه حين قالوا يا محمد  
ان الله فقير محتاج يطلب ميثا القرص ونحن اغنياء ولا يحتاج  
الى قرصه ستكتب ما قالوا استخفظ عليهم بما قالوا في الآخرة و  
قتلهم الانبياء ونحفظ عليهم قتلهم الانبياء بغير حق بلا جرم  
ونقول ذوو عقاب الحريق الشديد ذلك العذاب قدمت  
علت ايديكم في اليهودية وان الله ليس بظالم للعبيد ان يا خذتم  
بلا جرم الذين قالوا هم الذين قالوا يعني اليهود ان الله عهد الينا  
امرنا في الكتاب لا نؤمن لرسول الا نصدق احدا بالرسالة  
حتى يا تيتنا بقر بان تاكله النار يعنون حتى يا تيتنا تاكله تاكل  
القربان كما كانت في زمن الانبياء قل يا محمد قد جاءكم رسول من قبلي البينات  
بالامر والنهي وعلامات النبوة وبالذي قلتم من القران زكريا  
ويحيى وعيسى فلم تقتلتموهم يحيى وزكريا القران في زمانهما ان كنتم  
مناذرين في مقاتلهم فقالوا ما قتلنا باءنا الانبياء زورا فقال الله فان  
كذبوك يا محمد بما قلت لهم فلا تخزن بذلك فقد كذبت رسل من قبلك  
كذبهم فوهم جاؤا بالبيانات بالامر والنهي وعلامات النبوة والزبير  
وعنبر كتب الاولين والكتاب المبين المبين بالحلال والحرام ثم ذكر موتهم  
وما بعد الموت فقال كل نفس منغومة ذائقة الموت تذوق الموت وانما  
تؤفون تؤفرون اجوركم ثواب اعمالكم يوم القيمة فمن رزح عزك  
وبغى وابتعد عن النار بالتوحيد والعمل الصالح وادخل الجنة فقد فاز  
بالجنة وما فيها وبغى من النار وما فيها وما الحيوة الدنيا ليس ما في الدنيا

من النعيم

من النعيم الامتاع الغرور والاكتماع البيت في بقائه مثل الخرف  
والزجاجة وغير ذلك ثم ذكر اذا الكفار اصحابه فقال لتبطلوا  
لتختبرن في انزالكم في ذهاب اموالكم وانفسكم وفيما يصيب في انفسكم  
من الامراض والوجع والقتل والضرب وسائر البلياء ولستم  
من الذين اتوا الكتاب اعطوا الكتاب من قبلكم يعني اليهود والنصارى  
الشم واللعن والكذب والزور على الله ومن الذين اشركوا يعني مشرك  
العرب ايضا اذنى كثيرا بالشم والطعن والضرب والقتل والكذب  
والزور على الله نصبر واعلم اذا هم وتفقوا معصية الله في الاذى  
فان ذلك الصبر والاحتمال من عزير الامور من خير الامور وخير  
امورهم يعني المؤمنين ثم ذكر ميثاقه على اهل الكتاب ببيان صفة  
نبيه وبعثه فقال واخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب اعطوا  
الكتاب يعني التوراة والانجيل لتبينته صفة محمد صلى الله عليه وسلم  
ونفته للناس ولا تكفون ولا تكفون صفة محمد ونفته في الكتاب  
فتبدوه فطرحوا كتاب الله وعهد وراه خلف ظهروهم ولم يعلموا به  
واشتروا به بكمات محمد ونفته ثمنا قليلا عوضا يسيرا من الماكلة  
فليس ما يشتررون يختارون لانفسهم لليهودية وكمات صفتون نفته  
ثم ذكر طلبهم الشاء والحجة ما لم يكن فيهم يعني اليهود فقال  
تحسبن لانظن يا محمد الذين يفرحون بما اتوا بما غيروا صفة محمد  
ونفته في الكتاب يحبون ان يجهلوا بما لم يفعلوا يحبون ان يقال  
فيهم الحيرة ولا حير فيهم ان يقولوا هم على بن ابراهيم ويحسنون الى الفقراء  
فلا تحسبنهم يا محمد بمقاراة بمساعدين العذاب ولهم عذاب اليم  
وجميع ولله ملك السموات والارض خزائن السموات المطر والارض  
النبات والله على كل شئ من اهل السموات والارض قدير ثم بين  
علامة قدرته لكفار مكة لظهور آياتها يا محمد على ما تقول فقال  
الله ان في خلق السموات ان فيما خلق في السموات من الملائكة



والشمس والقمر والنجوم والسموات والأرض وفي خلقها ما في الأرض  
من الجبال والبحور والسموات والدواب واختلاف الليل في قلب الليل  
لآيات لعلامات بوحدانيته لا ولي إلا الله لا شريك له ولا يعقلون  
التاسم ثم يفتهم فقال الذين يذكرون الله يصلون لله قياما إذا  
استطاعوا وقعودا وعلى جنوبهم إذا لم يستطيعوا قياما وقعودا  
ويتفكرون في خلق السموات والأرض من العجايب يقولون يا ربنا  
ما خلقت هذا باطلا جزافا سبحانك نزهوا الله فبقينا عذاب النار  
ادفع عنا عذاب النار ربنا يقولون يا ربنا انك من تدخل النار  
فقد أخرجته اهنته وما للظالمين للمشركين من أنصهار من مانع  
ما يرادهم في الآخرة والديار الدنيا ويقولون يا ربنا اننا سمعنا  
مناديا يعنون محمد بن عبد الله يدعو إلى التوحيد أن آمنوا  
بربكم فآمنوا ربنا بك وبكاتبك ورسولك فأغفر لنا ذنوبنا  
الكبائر وكفرنا بما وزعنا سيئاتنا وادعنا إلى البر  
اقبلنا رواحنا على الإيمان واجمعها مع أرواح النبيين والعلماء  
ربنا ويقول يا ربنا وأنت اعطنا ما وعدتنا على رسلك لسان  
رسلك يعني محمدا ولا تخزنا لا بعدتنا يوم القيمة كما تعدى الكفار  
أنك لا تخلف الميعاد البعث بعد الموت وما وعدت المؤمنين  
فأستجاب لهم ربهم فيما سألوه فقال أنى لا أصبح لا أبطل عمل  
عامل منكم ثواب عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض  
إذا كان بعضكم على دين بعض ولياء بعض ثم بين كرامته للمهاجرين  
فقال فالذين هاجروا من مكة إلى المدينة مع النبي عليه السلام وبعد  
النبي وأخرجوا من ديارهم أخرجهم كفار مكة من منازلهم مكة وأودوا  
في سبيل طاعة وقاتلوا العدو في سبيل الله وقتلوا حتى قتلوا  
في الجهاد بنى الله لا كفرن عنهم سيئاتهم ذبواهم في الجهاد وأدخلتهم  
جنتين بسايتين تجري من تحت شجرها ومسكنها الآنها

انهار

انهار الخمر والماء والعسل واللبن ثوابا من عند الله جزاء لهم من الله والله  
عنده حسن الثواب والمرجع ثم ذكر فناء الدنيا ورغبتهم عنها وبقا  
الآخرة وحثهم على طلبها فقال لا يعزتك يا محمد خاطب به محمد وعنى  
باصحابه ثقلب الذين كفروا في البلاد ذهابا لليهود والمشركين ومحبهم  
في التجارة متاع فكيف لا منفعه يسير في الدنيا فرتا وبيهم جهنم مصير  
جهنم وبئس المهاد الفراش والمصير لكن الذين اتقوا آذتهم يقول  
والذين وحدوا ربهم بالتوبة من الكفر لهم جنتان بسايتين تجري  
من تحت شجرها ومسكنها الآنها انهار الخمر والماء والعسل  
واللبن خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون نرا لثوابا  
من عند الله من الثواب خير للابرار للموحدين ما اعطى الكفار  
في الدنيا ثم نعت من امن من اهل الكتاب عبد الله بن سلام وصحابه  
فقال وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل  
اليهم القرآن وما انزل اليهم من الكتاب اشعيا لله متواضعين  
ذليلين لله في طاعته لا يشتركون بايات الله بكم ان صفة محمد  
ويفته في الكتاب ثمنا قليلا عوضا يسيرا من الماكلة اولئك هم  
اجرهم ثوابهم عند ربهم في الجنة ان الله سريع الحساب اذا جاس  
حسابه سريع ثم حثهم على الصبر في الجهاد والمرادى فقال يا ايها  
الذين آمنوا بحمد والقران اصبروا على الجهاد مع بيتكم وصباروا  
كافروا وقاتلوا على عدوكم ورابطوا انفسكم على عدوكم مع بيتكم  
ما اقاموا لكم ويقال اصبروا على اداء فرائض الله واجتساب  
المعاصي وصابروا وغالبوا وكابروا اهل الاهواء والبدع و  
رابطوا المنول في سبيل الله واتقوا الله اطيعوا الله فيما امركم  
فلا تتركوا العلم يقلبون لكي يخرجوا من السخطة والعذاب

سورة النساء اربعون ومائة آية مدنية  
بسم الله الرحمن الرحيم وباسناده





عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الذي خلقكم والذي خلقكم بالتناسل من نفس واحدة من نفس آدم وحدها وكانت نفس حوا فيها وخلق منها من نفس آدم زوجها حوا وبش منها خلق كثيرا بالتولد منها من آدم وحوا رجا لا كثيرا ونساء خلقا كثيرا ذكر وانثى واتقوا الله الذي خلقكم من الله الذي نساء لكون به بحق الله الحواج والحقوق بعضهم من بعض والآرام بحق القرابة وبالارحام ان قرأت ينصب اليهم تقول معطوف على قوله واتقوا الله وصلوا الارحام ولا تقطعوا ان الله كان عليكم رقيبا يسا لكم عما امركم من الطاعة وصلة الارحام وانوا اليتامى اعطوا اليتامى أموالهم التي عندكم بعد الرشد والبلاغ ولا تبدلوا الخبيث بالطيب يعني لا تاكلوا أموالهم الحرام وتتركوا أموالكم الحلال ولا تاكلوا أموالهم التي أموالكم مع أموالكم بالخليط انه كان يعني اكمال اليتيم ظلما كما حوبا كبيرا ذنبا عظيما عند الله بالعقوبة نزلت في رجل من عطفان كان عنده مال كثير لا يخاف له يتيما فلما نزلت هذه الآية قالوا انزل اليتامى مخافة الافة فانزل الله فقالوا وان خفيتم الا تقسطوا في اليتامى ان لا تقلوا في حفظ الاموال فكذلك خافوا ان لا تقلوا بين النساء في النفقة والعسمة وكانوا يتزوجون من النساء ما شاءوا وسعوا وعشروا وكان تحت قبس بن الحادث ثمان نسوة فنهاهم الله عن ذلك وحرم عليهم ما فوق الاربعة فقالوا فانكحوا ما طاب لكم فترجوا ما احل لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع يقول واحدة وثنتين او ثلاثا واربعاً لا يزداد على ذلك فان خفيتم الا تعدلوا بين اربع في العسمة والنفقة فواحدة فترجوا امرأة واحدة حرة او مملوكة ايما كنتم من الاماء لا عسمة هنن عليكم ولا عدة لكم عليهن ذلك تزويج الواحدة

ادنى



ادنى اجرا لا تقولوا لامته لا يجوزوا بين اربع من النساء في النفقة والعسمة وانوا اعطوا النساء صدقاتهن مهرهن من ثلث من الله فريضة عليكم فان طين لكم عن شئ منه فان احلن لكم من المهر شيئا نفقا بطيبة النفس فكلوه هنيئا بلا اثم مريبك بلا ملامة وكانوا يتزوجون بلا مهر ولا ثوتوا الشفهاء لا تعطوا الجاهل بموضع الحق من النساء والاولاد أموالكم التي جعل الله لكم قياتا مآسا وادرتوهم فيها اطعموهم فيها واكسوهم كونوا انتم القوام على ذلك فانكم اعلم منهم في النفقة والصدقة بموضع الحق وقولوا لهم ان لم يكن لكم شئ فولا معروفا عدة حسنة اي ساكسوهم ساعطيوا وابتلوا اليتامى اخبروا عقول اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح الملم فان انستم منهم فان رايتهم منهم رشنا صلاحا في الدين حفظا في المال فادفعوا اليهم أموالهم التي عندكم ولا تاكلوها اسرافا في المعصية حراما وبدا ان مبادرة كبر اليتيم الى اكلها الاول فالاول ان يكبروا والحاجة ان يكبروا فيمنعوك عن ذلك ومن كان عنيئا من مال اليتيم فليستعفف بغناه من مال اليتيم ولا يزداء اي لا ينقص منه شيئا ومن كان فقيرا محتاجا فلياكل من الذي له باليعرف بالثقة يركى لا يحتاج الى مال اليتيم ويقال فلياكل باليعرف بقدر ما يعمل في مال اليتيم فلياكل بالقرض ليرد عليه فاذا دفعتم اليهم أموالهم بعد الرشد والبلاغ فاشهدوا عليهم عند الدفع وكفى بالله حسيبا نزلت في ثابت بن عاذرة الانصارى ثم ذكر نصيب الرجال والنساء من الميراث لانهم كانوا لا يعطون النساء والصبيا من الميراث شئ فقال للرجال نصيب حظ مما ترك الوالدان والاقربون في الرجم وللنساء نصيب



مما ترك الوالدين والأقربون في الرحمة مما قل منه أو كثر يقول  
 فإن كان الميراث قليلا أو كثيرا نصيبا مفرضا حظا معلوما  
 قليلا كذا وكثيرا ولم يبين كثر ثم بين بعد ذلك نزلت في أم نوح  
 وبناها كان لمن عمر لا يعطيهن شيئا وإذا حضر القسمة عند  
 قسمة الميراث أولوا القربى قرابة الميت الذي ليس بوادث  
 واليتامى والمؤمنين قبل القسمة والمساكين ومسكين  
 المؤمنين فأرزقوهم منه أعطوه من الميراث شيئا قبل القسمة  
 وقولوا لهم إن لم تكن الوارث بالغا هؤلاء معروفا عدة حسنة  
 أي سا وصيه حتى يعطيك شيئا ويخشن الذين يحضرون المريض  
 ويأمرون أن يوصى أكثر من الثلث على أولاد المريض الضعيف بعد موته  
 لو تركوا من خلفهم بعد موتهم ذرية ضعفا فاجزة عن الحلية خافوا  
 عليهم الضعيف وكذلك خافوا على أولاد الميت وكانوا يحضرون  
 المريض ويقولون له اعط مالك لفلان وفلان حتى يستغرق ماله  
 كله ولا يترك لأولاده شيئا فهم الله عن ذلك ثم قال فليتقوا الله  
 فليخشوا الله فيما يأمرونه فوق الثلث وليقولوا للمريض قولا سديدا  
 عدلا في الوصية إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما عصبيا إنما  
 يأكلون في بطونهم نارا يعني حراما ويقال يجعل في بطونهم نارا يعني  
 حراما ويقال يجعل في بطونهم نارا يوم القيمة وستصنلون سعيرا نادا  
 وقودا في الآخرة نزلت في جنطلة بن شهر ذل ثم بين ك نصيب الذي  
 والآن في الميراث فقال يوصيكم الله بين الله لكم في أولادكم في  
 ميراث أولادكم بعد موتكم للذكر مثل حظ الأنثيين نصيبا لا يميز  
 فإن كنت نساء بنات يعني ولدا المثلث فرق اثنتين وأكثر من ذلك  
 فلهن الثلث ما ترك من المال وإن كان ابنا واحدة فلهما الثلث  
 المال ولا يورث لكل واحد منهما الثلث من المال إن كان  
 الميت ولد ذكر أو انثى فإن لم تكن له بنت ولدت ولدت ذكر وانثى وورثته

أولاد

أبواه فإليه الثلث وما بقى فلاب فإن كان له للبيت آخوة من الأب  
 والام أو من الأبا ومن الأم فلا يمد السدس من بعد وصية يوصي بها  
 أو دين من بعد قضاء دين على الميت واستخراج وصية يوصي بها إلى الثلث  
 أبواكم وأبناؤكم لا تدرون إذا أنتم في الدنيا أيتم أقرب لكم نفعا  
 في الآخرة في الدرجات ويقال في الدنيا في الميراث فريضة من الله عليكم  
 قسمة الموارث إن الله كان عليما بقسمة الموارث حكيمًا فيما نصيب  
 الذي والآن ولكم نصف ما ترك إذا وجكم من المال إن لم يكن  
 لهن ولد ذكر وانثى منكم أو من غيركم فإن كان لهن ولد ذكر وانثى  
 منكم أو من غيركم فلكم الربع مما تركن من المال من بعد وصية يوصي  
 بها أو دين من بعد قضاء الدين عليهن واستخراج وصية يوصي  
 بها إلى الثلث أو دين من بعد قضاء الدين وهن الربع مما تركن  
 من المال إن لم يكن لكم ولد ذكر وانثى منهن أو من غيرهن فإن كان لكم  
 ولد ذكر وانثى منهن أو من غيرهن فلهن الثمن مما من المال من بعد  
 وصية يوصون بها أو دين من قضاء الدين عليكم من المال واستخراج  
 وصية يوصون بها إلى الثلث وإن كان رجل لا ولد له ولا والد له  
 ولا قرابة له من الولد والوالد يورث كلاله يورث ماله إلى كلاله  
 والكلالة هي الأخوات والأخوات من الأم أو امرأة أو كانت امرأة  
 مثل ذلك ويقال للكلالة ما خلا الولد ويقال للكلالة هي المال الذي  
 لا يورث والد ولا ولد وله للميت أخ أو أخت من أمه فلكل واحد منهما  
 السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث الذكر والأنثى  
 فيسواء من بعد وصية يوصي بها أو دين من بعد قضاء دين عليه واستخراج  
 وصية يوصي بها إلى الثلث غير مختار للورثة وهو أن يوصي بالثلث  
 وصية من الله فريضة من الله عليكم قسمة الموارث والله عليكم  
 بقسمة الموارث حلِيمٌ فيما يكون بينكم من الجهل والخيانة في قسمة  
 الموارث لا يجعلكم بالعقوبة تلك حدود الله هذه أحكام الله



وقرائنه ومن يطبع الله ورسوله في قسمة الموارث يدخله جنتان  
 بساكن تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الآمنان منها والمخرج  
 والماء والغسل واللبن خالد بن فيها يقول خالد في الجنة لا يموتون  
 ولا يخرجون منها وذلك القور العظيم النجاة الوافر بالجنة ومن  
 يعرض الله ورسوله في قسمة الموارث ويتعد حدوده يتجاوز  
 احكامه وقرائنه بالميل والجور يدخله ناراً خالد فيها دائماً في النار الى  
 ما شاء الله وله عذاب مهين يهانون به ويقال شديد والآتي  
 يأتين الفاحشة يعني الزنا من نساءكم من حرامكم المحصنات  
 فاستشهدوا عليهن على العورتين أربعة منكم من حرامكم قالت  
 شهيدوا كما ينبغي فاستسكوهن في البيوت فاحبسوهن في السجن  
 حتى يتوبن الموت يمن في السجن او يجعل الله لهن سبيلاً  
 مخرجاً بالزيم فلنسخ جسد المحصنة بالزيم والذان يأتينها يعني لغنا  
 منكم من حرامكم وهو الفوق والفتية ذنبا فاذ وهما بالثب والقبيل  
 فان تابا من ذلك واطلما فيما بيننا وبين الله فاعرضوا عنهما من الب  
 والتعير ان الله كان تواباً مجابلاً رحماً وقد نسخ السب والتعير  
 للفتا والفتاه بجلد مائة ائمة التوبة التجاوز على الله للذين يعملون  
 التوبة بجهالة معتمد وان كان جاهلاً للعقوبة ثم يتوبون من  
 قريب من قبل السوف والنزوع فاولئك يتوب الله عليهم يتجاوز  
 الله عنهم وكان الله قليماً بتوبكم حكماً بقبول التوبة قبل المعاقبة  
 ولا يقبل عند المعاقبة وبعدها وليست التوبة التجاوز على الله  
 للذين يعملون لستينات حتى اذا حضر احدكم الموت عند  
 النزوع قال ابي تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار يقول  
 ولا يقبل توبة الكفار عند المعاقبة اولئك الكفار اعتدنا لهم  
 عذاباً أليماً وجميعاً نزلت في طعمه واصحابه الذين ارتدوا وآياتها  
 الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء نساء ابائكم كرهاً جبراً

ولا تقصنواوهن لا تحبسوهن من التزويج نزلت هذه الآية في  
 كيسة بنت معن الانصارية ومحسن بن ابي قيس الانصاري وكانوا  
 يرتون قبل ذلك ليتذهبوا ببعض ما اتيتموهن مما اعطاهن اباءكم  
 الا ان يأتين بفا حيشة بزنا مبينة بالشهود فاحبسوهن في  
 السجن وقد نسخ الحبس لان باية وقد كانوا يرتون نساء ابائهم كما  
 يرتون المال يرتها الابن الاكبر فنهاهم الله عند ذلك فان كانت  
 المرأة جميلة غنية دخل بها بلا مهر وان لم تكن غنية او شابة  
 جميلة يرتها ولا يدخل بها حتى تغدي نفسها بما لها فنهاهم الله عن  
 ذلك ثم بين العصبة مع النساء فقالوا فاقضوهن من ما جرت  
 بالمعروف الاحسان والجميل فان كرهتموهن يعني كرهتموهن العصبية  
 فعسى ان تكثر هو اشياء يعني العصبية معهن ويجعل الله في خير كثيراً  
 يزدكم منهن ولداً صالحاً وان اردتم استبدال زوج مكان زوج  
 يقولان عرضتم ان تزوجوا واحدة وتطلقوا واحدة او تزوجوا  
 عليها اخرى واتيت عطيتم احدية من فبطاناً مهراً فلا تأخذوا  
 منه من المهر شيئاً اناخذونه يعني المهر شيئاً حراماً وائماً مبينة  
 ظلمنا بيننا وكنت تأخذونه يستحلون يعني المهر على وجه التعجب وقد افضى  
 بعضكم الى بعض يقول وقد اجتمعتم في الحاق واحد بالمهر والنكاح  
 واخذن منكم يقولوا اخذ الله منكم عند النكاح ميثاقاً فليظنوا  
 وثيقاً امسالك بمعروفه واستبرح باحسان ثم حرم عليهم نكاح  
 ابائهم وقد كانوا يتزوجون في الجاهلية نساء ابائهم فنهاهم  
 الله عن ذلك فقالوا لا تنكحوا الا نكح ما نكح ما تزوج ابائكم  
 من النساء الا ما قد سلف سوى ما قد مضى في الجاهلية اية يعني  
 تزويج نساء الاباء كان فاحشة ومعصية ومقتاً وبعضها  
 ونساء سبيلاً بنس مسلكت نزلت في حصن محسن بن ابي قيس  
 الانصاري ثم بين ما حرم عليهم من النساء بالترزيج فقالت



حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ مِنْ النَّسَبِ وَبَنَاتُكُمْ مِنَ النَّسَبِ وَأَخْوَاتُكُمْ  
مِنَ النَّسَبِ مِنْ أُمَّهَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ  
أُمَّهَاتِكُمْ وَبَنَاتُكُمْ مِنَ النَّسَبِ مِنْ أُمَّهَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ  
مِنَ النَّسَبِ مِنْ أُمَّهَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ النَّسَبِ مِنْ أُمَّهَاتِكُمْ  
وَأَخَوَاتِكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ النَّسَبِ مِنْ أُمَّهَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ  
الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ فِي الْحَوَائِثِ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُكُمْ  
لِنِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَلَمْ تَدْخُلُوا بِهِنَّ سِوَاهُ حُرْمٍ  
عَلَيْكُمْ وَرَبَائِكُمْ بَنَاتُ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُودِكُمْ رَبَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ  
مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ كُنَّ كَوْنًا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ بِأُمَّهَاتِهِنَّ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَزَوَّجُوا بِنِسَائِهِنَّ بَعْدَ طَلَاقِ أُمَّهَاتِهِنَّ وَ  
حَدَائِلِ أُمَّهَاتِكُمْ نِسَاءَ أَنْبِيَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ صُلْبِكُمْ وَهُمْ وَالدَّ  
فَرَكُمْ وَأَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ بِالنِّكَاحِ حُرْمَتَيْنِ أُمَّهَاتَيْنِ أَلَامَا  
فَدَسَلَفَ سِوَى مَا قَدْ مَضَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ عَفْوًا فِيمَا  
كَانَ مِنْكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَحِيمًا فِيمَا يَكُونُ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ  
تُبَيِّنَ وَالْمُحْصَنَاتُ ذَاتُ الْأَرْوَاحِ مِنَ النِّسَاءِ حُرْمٌ عَلَيْكُمْ  
أَلَامَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ فَاهْنِ حَلَالٌ عَلَيْكُمْ وَإِنْ كَانَتْ  
أَزْوَاجَهُنَّ فِي دَارِ الْحَرْبِ بَعْدَ مَا اسْتَبْرَأْتُمْ أَرْوَاحَهُنَّ بِحَيْضَةِ كِتَابَةِ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ حُرْمٌ الَّذِي سَمَّيْتُمْ لَكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَهُ  
ذَلِكَ سِوَى مَا قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ تَحْرِيمُهُ أَنْ تَتَّبِعُوا تَزْوِجُوا بِأَمْوَالِكُمْ إِلَى  
الرَّابِعِ وَيُقَالُ أَنْ تَشْتَرُوا بِأَمْوَالِكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَيُقَالُ أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ  
أَنْ تَطْلُبُوا بِأَمْوَالِكُمْ تَزْوِجَهُنَّ وَهِيَ الْمَتْعَةُ وَقَدْ نَسَخَتْ لِأَنَّ الْمُحْصَنَاتِ  
يَقُولُ كُونُوا مِنْهُنَّ مَتَزَوِّجِينَ غَيْرَ مُسَايِحِينَ غَيْرَ زَانِينَ بِالنِّكَاحِ قَدْ  
اسْتَمْتَهْتُمْ مَا اسْتَفْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ بَعْدَ النِّكَاحِ وَأَتَوْهُنَّ فَاعْطُوهُنَّ  
أَجُورَهُنَّ مَهْرًا مِنْكُمْ كَامِلَةً فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنْ تَعْطُوا الْمَهْرَ تَامًا  
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَلَا حُرْمٌ عَلَيْكُمْ قِيمًا تَرَاهُمْ بِرِيمًا تَقْضُونَ وَزَيْدًا  
فِي الْمِيرَاثِ بِالْتَرَاضَى مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ الْأُولَى الَّتِي سَمَّيْتُمْ بِهَا إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ

عليها

عليها فيما أحل لكم المتعة حيكما فيما حرم عليكم المتعة ويقال عليه باصطراطكم  
إلى المتعة حيكما فيما حرم عليكم المتعة ومن لم يستطع منك طولاً  
من لم يجد منكم ما لا أن يتكح المحصنات الحواضر المؤمنات فمن ما  
ملكتم أيمانكم فتزوجوا مما ملكتم إيمانكم من فقياكم المؤمنين  
من الولدان اللاتي في أيدى المؤمنين والله أعلم بأيمانكم بما استقر  
قلوبكم على الإيمان بعضهم من بعضكم فليكونن فتزوجوا  
الولدان بأذن أهلهم ما لكهن وتوهن اعطوهن يعني الولدان  
أجورهن مهورهن بالمعروف فوق مهر البغي محصنات يقول  
تزوجوا الولدان المتعفتات غير مسايحات غير معلقات  
بالزنا ولا متخذات أخذان فلا يكون لها خليل بزنيها في البتة  
فإذا أحسن تزوجن الولدان فإن أتت بفا حشنة بزنا فعليه  
على الولدان نصف ما على المحصنات لمرأته من العذاب الجلد ذلك  
تزوج الولدان حلال لمن حشيت العنت منكم الزلة والعجز  
منكم وأن تصيروا على نكاح الولدان خير لكم تكون أولادكم  
أحراراً والله عفوٌ فيما يكون منكم رحيماً حين رخص الولدان  
خير لكم من التزويج ويهدى لكم نكاح الذين من قبلكم من  
أهل الكتاب وكان عليهم حرام تزويج الولدان وتيوب عليكم بما و  
عنكم ما كان منكم في الجاهلية والله عليكم باصطراطكم إلى نكاح  
الولدان حكيم حين حرم عليكم نكاحهن إلا عند الضرورة والله  
يريد أن يتوب عليكم أن يتجاوز عنكم حين حرم عليكم الزنا ونكاح  
الأخوات من الأب ويريد الذين يتبعون الشبهوات الزنا ونكاح  
الأخوات من الأب وهم اليهود أن يميلوا ميلاً عظيماً أن تحطوا خطأ  
عظيماً بنكاح الأخوات من الأب لقوله أنه حلال في كتابنا  
يريد الله أن يخفف عنكم أن يهون عليكم في تزويج الولدان عند  
الضرورة وخلق الإنسان ضعيفاً لا يصير على أمر النساء أياها



الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ بِالظُّلْمِ وَالظُّهْمِ  
وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالْخَلْفِ الْكَاذِبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
بِحَارَةٍ أَنْ يَتْرَكَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الشَّرِيِّ وَالْبَيْعِ الْمُبَاعَاةِ عَنْ  
تَرَاضٍ بَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ بِغَيْرِ حَقٍّ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا حِينَ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ قَتْلَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا وَمَنْ  
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ قَتَلَ نَفْسَهُ وَالْمَالُ عُدْوَانًا أَعْتَدَّ وَظُلْمًا وَجَوْرًا  
فَسَوْفَ نُصَلِّيُكَ نَدْخُلُهُ نَارًا فِي الْآخِرَةِ وَهَذَا وَعِيدُهُ وَكَانَ ذَلِكَ  
الدُّخُولَ وَالْعَذَابَ عَلَيْهِ اللَّهُ لِيَسِيرًا أَنْ تَجْتَنِبُوا أَنْ تَتْرَكُوا أَجْرًا مَاتَهُنَّ  
عَنْهُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ تَكْفِيرًا عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ذُنُوبِكُمْ وَنَاصِيئَاتِكُمْ  
مَنْ جَمَاعَةٍ إِلَى جَمَاعَةٍ وَمَنْ جَمَاعَةٍ إِلَى جَمَاعَةٍ وَمَنْ شَهْرٍ رَمَضَانَ إِلَى شَهْرٍ  
رَمَضَانَ وَتَدْخُلُكُمْ فِي الْآخِرَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا حَسَنًا وَهِيَ الْجَنَّةُ وَلَا  
تَمْتُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِبَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ يَقُولُ لَا يَمْنَى الرَّجُلُ بِالْأَخِي  
وَدَابَّتْهُ وَأَمْرًا وَلَا شَيْئًا مِنْ لَدُنِّي لَهُ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ  
وَقُولُوا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِثْلَهُ أَوْ خَيْرًا مِنْهُ مَعَ التَّقْوِيمِ وَيُقَالُ نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَمْرٍ سَلَّمَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِهَا لِلنَّبِيِّ  
لَيْتَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا مَا كَتَبَ عَلَى الرَّجَالِ لَكِنِّي نُوَجِرُكُمْ نُوَجِرُكُمْ  
فَنَاهَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا تَمْتُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَ  
الْجَمْعَةِ وَالغُرُوحِ وَالْجِهَادِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ بَعْضُكُمْ  
بِعَنْ الرَّجَالِ عَلَى بَعْضِ بَعْضٍ مِنَ النِّسَاءِ ثُمَّ بَيَّنَّ ثَوَابَ نَوَابِ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
بِاكتسابِهِمْ فَقَالَ لِلرِّجَالِ تَضَيَّبُ ثَوَابٍ مِمَّا اكَتَسَبُوا مِنَ الْخَيْرِ وَ  
النِّسَاءِ تَضَيَّبُ مِمَّا اكَتَسَبْنَ مِنَ الْخَيْرِ فِي بَيْوتِهِنَّ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ  
مِنْ فَضْلِهِ مِنْ تَوْفِيقِهِ وَعَصَمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ  
وَالشَّرِّ وَالْعِقَابِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْخُذْلَانِ قَلِيمًا وَكُلُّهُ يَقُولُ  
وَلِكُلِّ وَاحِدٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ مَوَالِيًا يَعْنِي الْوَرَثَةَ لَكِنِّي يُوْرَثُ مِمَّا تَرَكَ  
مَا تَرَكَ الْوَالِدَانِ مِنَ الْمَالِ وَالْأَقْرَبُونَ فِي الرَّحْمِ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ

اعلموا

أَيْمَانَكُمْ شَرُّوْطَكُمْ فَأَنْوَهُمْ تَضَيَّبُهُمْ أَعْطَوْا شَرُّوْطَهُمْ وَقَدْ نَسَخَتْ  
الآن وَقَدْ كَانُوا يَتَّقُونَ رَجُلًا وَغَلَامًا فَيَجْعَلُونَ لَهُ فِي مَا لَهُمْ كَالِ  
بَعْضٍ وَلَهُمْ فَنَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِمَنْسُوحٍ وَأَعْطَاهُمْ  
مِنَ الثَّلَاثِ بِصِيْبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَهِيدٌ عَلِيمٌ  
الرِّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ مُسْلِمُونَ عَلَى أَدْبَانِ النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ  
اللَّهُ بَعْضَهُمْ بِعَنْ الرَّجَالِ بِالْعَقْلِ وَالْقِسْمَةِ فِي الْقَنَائِمِ وَالْمِيرَاثِ  
عَلَى بَعْضِ بَعْضٍ مِنَ النِّسَاءِ وَمِمَّا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ بِعَنْ الْمَهْرِ وَالتَّنْفِيقِ  
الَّتِي عَلَيْهِمْ وَهِيَ الْقَصَبَاتُ بِعَنْ الْحَسَنَاتِ إِلَى زَوْجِهِنَّ قَاتِنَاتٌ  
مُطِيعَاتٌ لِلَّهِ فِي زَوْجِهِنَّ حَافِظَاتٌ لِنَفْسِهِنَّ وَمَا زَوْجِهِنَّ  
لِلْغَيْبِ لَغِيْبًا زَوْجِهِنَّ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ بِحَفِظَ اللَّهُ أَيَاهُنَّ بِالتَّوْفِيقِ  
وَاللَّيْنِ تَخَافُونَ تَعْلُوكَ نَسُوْرَهُنَّ عَصِيْبَانَهُنَّ فَعَطَّوْهُنَّ بِالْعِلْمِ  
وَالْقُرْآنِ وَأَهْرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ حَوْلَ أَعْيُنِهِنَّ وَجَوْهَرِهِنَّ فِي الْفَرَاثِ  
وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا خَيْرًا مِنْ مَرْجٍ وَلَا شَانِ قَانَ أَطَعْتُمْ فِي الْمَضَاجِعِ  
فَلَا تَتَّبِعُوا قَلْبًا تَطْلُبُوا قَلْبَهُنَّ سَبِيْلًا فِي الْحَيَاةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ كَبِيرًا أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَكْفِكُمْ ذَلِكَ فَلَا تَكْلِفُوا مِنْ  
النِّسَاءِ مَا لَا طَاقَةَ لِهِنَّ بِهِ مِنَ الْحَبَّةِ وَإِنْ خِفْتُمْ عَلِمَتْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا  
مَخَافَةَ بَيْنِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَلَمْ تَدْرُوا مِنْ أَيِّهِمَا قَابَعْتُمْ أَحْسَنًا مِنْ  
أَهْلِهِ مِنْ أَهْلِ الرَّجُلِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَهُ وَيَعْلَمَ ظَالِمَ هُوَ وَمَنْ تَلُوْرُهُ  
وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْمَرْأَةِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَهَا وَيَعْلَمَ  
ظَالِمَةَ هِيَ وَمَنْ تَلُوْرُهُمَا أَنْ يُرِيدَا الْحَكْمَانَ اصْلَاحًا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ  
يُوقِفُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَكِيمِ وَالْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
بِمُؤَافَقَةِ الْحَكِيمِ وَمَخَالَفَتِهِمَا خَيْرًا بِعَنْ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ نَزَلَتْ مِنْ قَوْلِهِ  
الرِّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَى حَاضِرِنَا فِي بَيْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ بِطَلْمَةَ  
لَطْمَتِهَا زَوْجَهَا اسْعَدَ بِنَ الرَّبِيعِ لِقَبْلِ عَصِيْبَانِهِمَا فِي الْمَضَاجِعِ فَلَمَّ بِلَيْتِ  
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَاحِبَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَهِيَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ







يغيرون صفته محمد ونعته بعد بيانه في التوراة وياتون محمدا  
ويقولون سمعنا قولك وعصيتنا امرك في السرعه واستمع  
منا يا محمد غير منسمع غير مطلع ومستمع منك في السرور اذ  
استمع منا محمد صلى الله عليه وسلم وكان وكان بلغتهم راعنا اسم  
لا سمعت لينا بالسنين ثم يحرفون السننهم بالشتم والتغيير ولعننا  
في الدين عيبا في الاسلام ولوا انهم يعني اليهود قالوا سمعنا قولكم  
يا محمد واطعنا امرك واستمع منا وانظرنا انظرنا الينا لكان  
خيرا لهم من السب والتغيير واقوم واصوب ولكن لعنهم الله  
عذبهم الله بالجزية بكفرهم عقوبة كفرهم فلا يؤمنون الا قليلا  
وهو من اسلم منهم عبد الله بن سلام واصحابه يا ايها الذين  
اتوا الكتاب اعطوا علم التوراة بصفته محمد ونعته من  
قبل ان تظلموا وجوهها ان تغير قلوبكم فتزدها على ادبارها  
فتزدها عن بصائر الهدى ويجول وجوههم الى الاقضية او تلغى  
منسخهم كالعتا مسخنا اصحاب السب قردة وكان امر الله  
مفعولا كاشفا سلم بعد نزول هذه الاية عبد الله بن  
سلام واصحابه ان الله لا يعجز ان يشرك به ان مات عليه  
ويغير ما دون ذلك لمن يشاء لمن تاب ومن يشرك  
بالله فقدا فتري اختلف على الله ائمة عظيما نزلت في الوحى  
قاتل حمزة عمر النبي صلى الله عليه وسلم اذ تر المخبير في الكتاب  
الى الذين من الذين يزكون يبرون انفسهم من الذنوب يعني اليهود  
بحري بن عمرو ومرج بن زيد بل الله يزكي يبرون من الذنوب  
من يشاء من كان اهلا لذلك ولا يظلمون شيئا لا ينقص  
قدره قيل وهو النبي الذي يكون في وسط النواة ويقال  
هو الوسخ الذي تفتل بين اصبعيك انظر يا محمد كيف يفترون  
يختلفون على الله الكذب لقولهم ما نعمل بالهار من الذنوب يعجز

الله بالليل

الله بالليل وما نعمل بالليل يعجز بالهار وكفى بغير عيب هذا با الله  
بما قالوا ائمة مبيتا كذبا بيننا المرات المخبير يا محمد صلى الله عليه  
وسلم الى الذين من الذين اتوا اعطوا نصيبا من الكتاب علما  
بالتوراة بنعتك وصفك وايد الرحيم وما بينهما ما لك بن الصب  
واصحابه وكانوا سبعين رجلا يؤمنون بالحب حتى ابن احطب والظلم  
يكعب بن الاشرف وتقولون للذين كفروا كفار مكة هؤلاء اهدى  
كفار مكة من الذين امنوا بمحمد والقران ودينه سبيلا اصوب  
دينا مقدم ومؤخر اولئك الذين لعنهم الله عذبهم الله بالجزية  
ومن يلعن الله يعذبه الله في الدنيا والاخرة قلن تجد له يا محمد نصيرا  
ما نفع من عذابه ثم هو نصيب لو كان لهم لليهود نصيب من الملك فاذا  
لا يؤمنون لا يطيعون الناس بنى محمدا واصحابه تقيرا قدر النقيرو هو  
النفرة التي على ظهر النواة او تحسدون الناس بل يحسدون يعني محمدا  
على ما انتم الله من فضله على ما اعطاه من الكتاب النبوة وكثرة النساء  
فقد اتينا اعطينا ال ابراهيم دود وسليمان الكتاب والحكمة العلم والقيم  
والنبوة واتناهم ملكا عظيما اكرمناهم بالنبوة والاسم اعطينا  
ملك بنى اسرائيل فكان لداود مائة امرأة وسليمان سبع مائة سرية و  
ثلثمائة امرأة مهيرة فيهم من اليهود من امن به بكتاب دود وسليمان  
ومنهم من صد عنه كفرا وكفى الكعب واصحابه بجهنم سعيرا نار او قودا  
ان الذين كفروا باياتنا بمحمد والقران والقران سوف وهذا وعيد لهم  
نصليهم تدخلهم نار في الاخرة كلما نفيحت احرقت جلودهم بئنا هم  
جلودا غير هاجدها جلودهم ليدونوا العذاب لكي يجذبوا المر العذاب  
ان الله كان عزيزا بالنعمة منهم حكيم احكم عليهم بتبديل الجلود ثم نزلت  
في المؤمنين فقالوا الذين امنوا بمحمد والقران وجملة الكتاب الرسل  
وعلموا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم بالاخلاص سند علمهم  
في الاخرة جنات بساين بحري من تحت شجرها وسورها



الأنهار أنهار الحجر واللبن والعسل والماء خالدين فيها معتمدين في الجنة  
لا يموتون ولا يحزبون منها أبدآ لهم فيها في الجنة أزواج مطهرة من الحيض  
والادناس ونذخ لهم ظللا ظليللا كما كتبنا ويقال ظللا داما ممدودا ثم نزلت  
في شأن المفتاح الذي اخذه النبي صلى الله عليه وسلم من عثمان بن طلحة بامانة  
الله فامر الله رسوله برد الامانة الى اهلها فقال آية الله يا مريم ان تؤدوا  
الامانات ترد المفتاح الى اهلها الى عثمان بن طلحة واذا حكمت بين  
الناس بين عثمان بن طلحة والعباس بن عبدالمطلب ان يحكموا بالعدل ترد  
المفتاح الى عثمان والسقاية الى العباس ان الله نبيكم نعم ما يامركم  
بمرد الامانات والعدل آية الله كان سميها بمقالة العباس اعطى  
المفتاح مع السقاية يارسول الله بصيرا يصنع عثمان بن طلحة حيث  
منع المفتاح ثم قال خذ بامانة الله يارسول الله يا ايها الذين امنوا  
عثمان بن طلحة واصحابه اصيغوا الله فيما امركم واصليعوا الرسول فيما يامركم  
واولي الامر منكم امرآ السرايا ويقال العلماء فتنا زعمنا اختلافتم في سبي  
فردوه الى الله الى كتاب الله والرسول وستة الرسول ان كنتم تؤمنون  
بالله واليوم الآخر لبعث بعد الموت ذلك الرد الى كتاب الله  
وستة الرسول خيرا واحسن تاويلا عاقبة المرير المخبير يا محمد  
صلى الله عليه وسلم الى الذين عن الذين يرمون انهم امنوا بما انزل  
اليك يعني القرآن وما انزل من قبلك يعني التوراة يريدون ان  
يتحاكموا الى الطاغوت الى كعب بن الاشرف وقد امروا في القرآن  
ان يكفروا بان يتبروا منه ويريد الشيطان ان يضليهم ضلالا  
بعيدا من الحق والحقى نزلت في رجل من المنافقين يسمى بشرا الذي  
قتله عمر بن الخطاب كان له خصومة مع رجل من اليهود واذا  
قبل لهم لمخاطب بن بلشعة المنافق الذي كان له خصومة مع الزبير بن  
العوام بن عممة النبي صلى الله عليه وسلم تعالوا الى ما انزل الله  
الى حكم ما انزل الله في القرآن والى الرسول والى حكم الرسول اترت

المنافقين

المنافقين يعني مخاطب بن بلشعة يصد وان عنك صدودا  
يعرضون عن حكم امرنا مع الشدق فقال فكيف تصنعون  
علي وجه التحدي اصابتهم مهيبة عقوبة بما قدمت ايديهم بل  
الشدق والاخسافا في الكلام وتوفيقا صوابا اولئك الذين  
يعنى لذي اوى شدق عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الله ما في  
قلوبهم يعني ما في قلبه من التناق وهو حاطب ويقال فكيف يصنعون  
اهل مسجد الضرار اذا اصابتهم مهيبة عقوبة بما قدمت ايديهم  
بيناهم مسجد الضرار ثم جاؤك بعد ذلك يخلفون بالله يعني تعلبة  
وحاطبا حلفا بالله ان اردنا ببناء المسجد لا احسانا الى المؤمنين  
وتوفيقا موافقة في الدين ان تبعث لنا فيها اولئك الذين بنوا  
مسجد الضرار يعلم الله ما في قلوبهم من التناق من الخلاق فاعرض  
عنهم اتركهم ولا تقا بهم في هذه المرة وعظهم بلسانك لكي لا يفعلوا  
مرة اخرى وقل لهم في انفسهم قول لا يليق تقدم اليهم تقدما وثيقا  
في الوعيد ان فعلتم كذا فعل بكم كذا وما ارسلناك من رسول الا  
ليطاع ذلك الرسول باذن الله بامر الله لانه عمل بخلاف امره ويلوي  
عليه الشدق برحمة ولو انتم يعني اهل الضرار وحاطبا اذ ظلموا انتم  
بلى الشدق وبناء مسجد الضرار جاؤك للتوبة فاستغفروا الله  
فتابوا الى الله من حينئذ واستغفروا الرسول دعاهم الرسول  
لوجه الله توابا مجاودا رحما بهم بعد التوبة فلا وربك انتم  
بنفسه ويعمر محمد لا يؤمنون في الشر ولا يستغفرون اسم الايمان  
في الشر حتى يحكوك حتى يحيلوك حاكما فيما شجر بينهم فيما اليس  
بينهم ويقال فيما اختلف بينهم من الحكم ثم لا يجدوا في انفسهم في  
قلوبهم حرجا شككا مما قضيت بينهم ويسئلوا تسليما يخضعوا  
لك خضوعا ولو انا كتبنا عليهم او حينئذ عليهم كما او حينئذ على نبي  
اسئل ان اقبلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم من منازكم صغرا



ما فعلوه بطيبة النفس لا قليلا منهم من المخلصين ثابت بن قيس  
بن شماس الانصاري ولواهم يعني لنا فقين فعلوا ما يؤغضون يومرة  
به من التوبة والاخلاص كان خيرا لهم في الآخرة مما عليه الشتر واشد  
تنشيجا حقيقة في الدنيا واذا فعلوا ما امروا به لا يتناهم لا عينا  
من لدنا من عندنا اجرا عظيما ثوابا وافرا في الجنة ولقد يتناهم  
صراطا مستقيما لبتناهم في الدنيا على دين قائم برضيه وهو  
الاسلام ومن طبع الله والرسول نزلت هذه الآية في ثوبان  
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله اجفان لا القالك في الاخر  
يا رسول الله عليه وسلم وراه رسول الله صلى الله عليه وسلم متغير  
لونه وكان يحبه جدا استديدا لا يكاد يصبر عنه فذكر الله كرامته  
فقال ومن يطع الله في الفرائض والرسول في السنن قاولك  
في الجنة مع الذين اعتم الله من الله عليهم من النبيين محمد صلى  
الله عليه وسلم وغيره والصديقين افاضل اصحاب محمد صلى الله عليه  
وسلم والشهداء الذين يستشهدوا في سبيل الله والصلحاء  
صالحى امة محمد صلى الله عليه وسلم وحسن اولئك رفيقا موافقة  
في الجنة ذلك الموافقة مع النبيين والصديقين والشهداء  
والصلحاء الفضل من الله المن من الله وكفى بالله عليما يحب  
ثوبان وكرامته في الجنة وثوابه ثم علم خروجه في سبيل الله فقال  
يا ايها الذين امنوا اجدوا القرآن خذوا حذر من عدوكم ولا  
تخرجوا متفرقين فانفروا ولكن اخرجوا اثبات جماعات سرى  
او انفروا جميعا واخرجوا كلهم مع نبيكم وان منكم يا معشر  
المؤمنين لمن ليبيطن يقول ليثقلن عن الخروج في سبيل الله  
عبد الله بن ابي وينظر ما يصيبكم في السرية فان اصابتكم  
في السرية مصيبة القتل والهزيمة والسدة قال عبد الله  
بن ابي قد انعم الله علي بالجلوس اذ لم اكن معهم في ذلك السرية

شهيديا

شهيديا ولئن اصابتكم فضيل غنيمة من الله ليقولن عبد الله بن  
ابى كان لم تكن بينكم وبينه مودة صلة في الدين ومعرفة في  
الصحة مقدم ومؤخرنا لبيتى كنت معهم فا فوزوا عظيما  
فاصعبنايم كثيرة وخطا وافرا ثم امرهم بالقتل في سبيل الله وان  
كانوا منا فقين فقال قليقا تل في سبيل الله الذين يشرون الجنة  
الدنيا بالآخرة يختارون الدنيا على الآخرة ويقال نزلت هذه  
الاية في المخلصين فليقاتل في سبيل الله في طاعة الذين يشرون  
الحياة الدنيا بالآخرة يبتعون الدنيا بالآخرة ويختارون  
الآخرة على الدنيا ثم ذكر ثوابهم فقال ومن يقا تل في سبيل الله  
في طاعة الله فيقتل سيستشهد او يغلب يظفر على العدو فسوف  
نؤتيه نعطيه على كلا الوجهين اجرا عظيما ثوابا وافرا في الجنة  
ثم ذكر كراهتهم القتال في سبيل الله فقال وما لكم يا معشر  
المؤمنين لا تقا تلون في سبيل الله في طاعة الله مع اهل مكة  
ثم نزل في شان والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان  
الصبيان الذين يقولون بكم دبتنا يا ربنا اخرجنا من هذه  
القرية الظالم اهلها المشرك اهلها واجعل لنا من لدنك وليا  
ما فظا واجعل لنا من لدنك من عندك نصيرا ما نعا فاستجاب  
الله دعائهم وجعل لهم النبي نورا اعتابا وليا ثم ذكر قتالهم  
في سبيل الله فقال الذين امنوا اجدوا واصحابه يقا تلون في  
سبيل الله والذين كفروا ابوسفين واصحابه يقا تلون في  
سبيل الظالمات في طاعة الشيطان فقا تلوا اولياء  
الشيطان جنود الشيطان ان كيد الشيطان صنع الشيطان  
ومكره كان ضعيقا بالخذلان يخذلهم كالمهر يوم بدر ثم ذكر  
كراهتهم للخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمواقف الى بدر  
الصغرى فقال لم تر الم تخبر يا محمد الى الذين عن الذين قتل



لهم قلت لهم بمكة لعبد الرحمن بن عوف الزهري وسعد بن زيد وقاص  
 الزهري وقدامة بن طعون الحميري ومقداد بن الاسود الكندي  
 وطلحة بن عبيد الله كفوا ايديكم عن القتل والضرب فان لم امر  
 بالقتل واقموا الصلوة اتموا الصلوات المحسن بوضوءها وكفها  
 وسجودها وما يجنبها في مواقيتها واتوا الزكوة اعطوا الزكوة  
 فلما كتبت فرض عليهم بالمدينة القتال الجهاد في سبيل الله اذ افرق  
 منهم طائفة منهم طلحة بن عبيد الله يخشون الناس يخافون  
 اهل مكة كخشية الله يخوفهم من الله او اشد خشية بل اكثر خوفا  
 وقالوا ربنا يا ربنا لا تكتب علينا القتال الجهاد في سبيلك  
 لولا اخرتنا الى اجل قريب هل لاعا فبقينا الى صيرنا الى الموت قل لهم  
 يا محمد متاع الدنيا متفعة الدنيا قليل في الآخرة والآخرة  
 ثوابها الآخرة خيرا فضيل من اتقى الكفر والشرك والفواحش  
 ولا يظلمون فتبلا لا ينقص من حسناتهم قدر قتيل وهو الشئ  
 الذي يكون في شق النواة ويقال هو الوسخ الذي يكون بين اصبعك  
 اذا قلت ايما تكوئوا يا معشر المؤمنين المخلصين والمنافقين  
 في براء ومجر سفرا وحضر يدرككم الموت فموتوا ولو كنتم في بروج  
 مستديرة في قصور حصينة ثم ذكر مقالة اليهود والمنافقين  
 ما زلنا نفرقا لنقص في ثمارنا ومر اعينا منذ قدم علينا محمد واصحابه  
 فقال وان نصيبهم يعني المنافقين اليهود حسنة الخصب وخص  
 السر وتتابع السنة بالامطار يقولوا هذه من عند الله لما علمنا  
 الحيرة وان نصيبهم سبيته القحط والجذوبة والشدة وغلاء السر  
 يقولوا هذه من عندك يعني من شدة محمد واصحابه قل يا محمد  
 للمنافقين واليهود كل الشدة والنعمة من عند الله تعالى هو لا  
 القوم يعني المنافقين واليهود لا يكادون يفقهون حديثا قولا  
 ان النعمة والشدة من الله تعالى ثم ذكر بما اذا نصيبهم النعمة والشدة

قالوا

قال ما اصابك يا محمد من حسنة من خصب وخصه وتتابع السنة  
 بالامطار فمن الله فمن نعمة الله لك خاطب به محمدا صلى الله عليه وسلم  
 وغنى يومه وما اصابك من سيئة من قحط وجذوبة وغذاء  
 السعير من نفسك فلقبل طهارة نفسك يطهرك بذلك ويقال  
 ما اصابك من حسنة من فتح وغنمة من كرامة الله وما اصابك من  
 سيئة من قتل وهزيمة مثل يوم احد من نفسك وذنب اصحابك بتركهم  
 المركز ويقال ما اصابك من حسنة ما عملت من خير فمن الله توفيقه و  
 عونه وما اصابك من سيئة ما عملت من شر فمن نفسك من خيانة  
 نفسك خذولان وارسلناك للتايل الى الجنة والانس رسولك بالبلاغ  
 وكفى بالله شهيدا على مقاتليهم الحسنة من الله والسيئة من شومهم  
 محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه ويقال وكفى بالله شهيدا على قوم  
 اتنا بشهيد يشهد بانك رسول الله فلما نزلت وما ارسلناك  
 من رسول الا ليطاع باذن الله قال عبد الله بن زيد يا مرنا محمدا نطيعه  
 دون فنزل فيه من يطع الرسول فيما امره فقد اطاع الله لان الرسول  
 لا يامر الا بما امر الله ومن تولى عن طاعة الرسول فما ارسلناك  
 عليهم حفيظا كفيلا ويقولون يعني المنافقين عبد الله بن زيد واصحابه  
 طاعة امرك طاعة يا محمد مما شئت تعقله فاذا ابرؤوا لخرجوا من  
 عندك بكت غير طائفة فربو منهم من المنافقين غير الذي  
 تقول تامر والله يكتب يحفظ عليهم ما يتبعون ما يغيرون من امرك  
 فاعرض عنهم ولا تقايمهم وتوكل على الله تقى بالله فيما يصلحون وكفى  
 بالله وكيدا كفيلا بالنصرة والدولة لك عليهم فلا يتدبرون القرآن  
 افلا يتفكرون في القرآن انه يشبه بعضا ويصده بعضا وقية  
 ما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان من عند غير الله لو  
 هذا القرآن من احد غير الله تعالى لو وجدوا فيه خيلا فاكثر اتانها  
 لا يشبهه بعضه بعضا ثم ذكر خيانة المنافقين فقال واذا جاءهم



أمر من الأمن خير من العسكر والفتح والغنمة غضبوا عليه بسدا منهم  
أو الخوف وإن جاءهم خير خوف من العسكر والقتل والمزمنة إذا عوانيه  
فتشوا بالاقبلا مقدم ومؤخر وكوردوة لوتركو اخبر العسكر  
إلى الرسول حتى غيرهم الرسول وإلى أولي الأمر منهم إلى ذوي العقول  
واللب منهم من المؤمنين يعنى يا بكر واصحابه لعلمه يعنى الخبير الذين  
يستنبطون ويتبعون أي يطلبون الخبر منهم من بكر واصحابه وقولا  
فصل الله من الله عليكم ورحمته بالتوفيق والعصمة لا تتبع الشيطان  
كلكم الا قبلا منهم لا يغشون الا بالخير ثم امرنيته بالجهاد في سبيل الله  
الى يبدد الضمير فقال فقاتل في سبيل الله في طاعة الله لا تكلف  
لا تؤمر بذلك الا لنفسك وحر من حضر المؤمنين على الخروج معك  
عسى الله وعسى من الله واجب ان يكف يمنع باس قتال الذين كفروا  
كفار مكة والله اشد باسا عذابا واشد تنكيلا عقوبة ثم ذكر  
ثواب من وعقوبة من كفر يعنى يا بكر ويا جمل فقال من يشفع شفاعة  
حسنة يوحد ويصلح بين اثنين يكن له نصيب منها اجر من الحسنه  
ومن يشفع شفاعة سيئة يشرك او يتم يكن له كفل منها وردتها  
من السيئة وكان الله على كل شيء من الحسنه والسيئة مقيما مقنا  
مجازيا ويقال على قوت كل شيء مقتدرا واذا حنيتم بحمته اذا سلم  
عليكم بسلام فحيوا يا احسن منها فردوها بافضل منها في الزيادة  
على اهل دينكم اوردوها مثل ما سلم عليكم غير اهل دينكم ان الله كان  
على كل شيء من السلام والرد حسيبا مجازيا وشهيدا نزلت في  
قوم مجلوا بالسلام ثم وجد نفسه فقال لا اله الا هو لم يمتكم  
والله ليجمعكم الى يوم القيمة ليوم القيمة في البعث لا ريب فيه  
لا شك فيه ومن صدق من الله حديثا قولاً ثم نزلت في عشرة  
نفر من المنافقين الذين اردوا عن الاسلام ورجعوا من المدينة  
الى مكة فقال وما لكم يا معشر المؤمنين صرتم في المناقبات

اريدوا

اريدوا عن الاسلام فشتين في فشتين محل امواهم ودماءهم ومحرم  
والله اذ كسهم ردهم الى الشرك بما كسبوا ابتغاهم وحيث بناهم  
اريدون ان يهدوا والاريدون ان تردوا الى الله من اصل الله  
عن دينه ومن يضل الله عن دينه قلن بحمد له سبيلا ديننا  
ولا حجة ودوا تمتوا التوكلون بحمد والقران كما كفر واقتكروا  
معهم سواء شربا في دين الشرك قلة تتخذوا منهم اولياء في الدين  
والنصرة حتى يهاجروا حتى يؤمنوا مرة اخرى ويهاجروا في سبيل  
الله في طاعة الله فان تولوا عن الايمان والهجرة فخذوهم قاسروهم  
واقتلوهم حيث وجدتموهم في الحل والحرم ولا تتخذوا منهم وليا  
في الدين والعون والنصرة ولا نصيرا ما نعام استثنى فقال الا  
الذين يعصون يرجعون يعنى من العشرة الى قوم يعنى قوم هلال  
عويمر الاسلمى بينكم وبنيتهم ميثاق عهد و صلح اوجا وكم وقد  
يعنى قوم هلال حصرت صدورهم ضاقت قلوبهم ان يقابلوكم  
لقبل العهدا وثقائلوا قومهم لقبيل القرية ولو شاء الله  
لسلطهم يعنى قوم هلال بن عويمر عليكم يوم فتح مكة فلقا تلومكم  
مع قومهم فان اعترلوكم مع قومهم يوم فتح مكة والقرالكم  
السلام خضعوا لكم بالصلح والوفاء فما جعل الله لكم عليهم  
سبيلا حجة بالقتل سجدون اخرين من غيرهم من غير قوم  
هلال اسد و غطفان يريدون ان يمتوكم ان يامنوا منكم على  
انفسهم واموالهم واهاليهم بلا اله الا الله ويا منوا قومهم  
من قومهم بالكفر كلما رددوا الى الفتنه دعوا الى الشرك  
اذ كسوا فيها رجعوا اليه فان لم يمتروكم فان لم يمتروكم يوم  
فتح مكة وبلغوا اليكم السلام ولم يخضعوا لكم بالصلح وكيفوا  
ايديهم ولم يكفوا ايديهم عن قتالكم يوم فتح مكة فخذوهم  
واسروهم واقتلوهم حيث تقفموهم وجدتموهم في الحل والحرم



وَأُولَئِكَ يُعْطَى اسد وعطفان جعلنا لكم عليهما سلطانا مبينا  
حجة بينة بالقتل وما كان لمؤمن ما جاز لمؤمن عياش ابن ربيعة  
ان يقتل مؤمينا حادث بن زيد الا خطأ ولا خطأ ومن قتل  
مؤمينا خطأ بخطاء فخرير رقية مؤمنة فعليه عتور رقية  
مؤمنة بالله ورسوله ودية مسلمة كاملة الى اهله يودي  
الى اولياء المقتول الا ان يصمد قولا الا ان يصدقا وليا للمقتول  
الدية على القاتل فان كان المقتول من قوم عدوكم حربكم وهو  
مؤمن يعني المقتول فخرير رقية مؤمنة فعلى القاتل عتور رقية  
مؤمنة بالله ورسوله وليس عليه الدية وكان الحادث من قوم  
كانوا احرا برسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان المقتول من  
قوم بينكم وبينهم ميثاق عهد وصلح فدية مسلمة كاملة الى  
اهله يودي الى اولياء المقتول وخرير رقية فعليه عتور رقية مؤمنة  
موحدة مصدقة بتوحيد الله فمن لم يخذ الخمر فضيام شهرين  
مستا يعين فعليه فضيام شهرين متواصلين لا يفرق بين ضيامه  
بين يومين توبة من الله تجا وزا من الله لقاء الخطاء ان فعل  
ذلك وكان الله عليمًا بقاتل الخطاء حكيمًا فيما حكم عليه ثم نزل  
في شأن مقيس بن ضيابة قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم القهر  
بعداخذة دية اخيه هشام بن ضيابة وارتد بعد ذلك عن دينه  
ورجع الى مكة كما فرأ نزل فيه ومن يقتل مؤمينا متعمدا بقتله  
جزاء جهنم بقتله خالدا فيها بشركه وغضب الله عليه باخذ  
الدية ولقنته يقتل غير قاتل اخيه واعده له قذابا عظيما  
شديدا بخرقة على الله فر نزل في شأن اسامة بن قاتل مرادس  
بن نسيك القرادي وكان مؤمنا نزل فيه يا ايها الذين امنوا اذا  
ضربتم خرجتم في سبيل الله في الجهاد فقتلتموا انفقوا حتى يقتل  
لكم المؤمن والكافر ولا تقولوا الذين اتى اليكم السلام لمن

اسمعكم

اسمعكم لا اله الا الله محمد رسول الله مع السلم لست مؤمينا  
فقتلوا بتبعون عرض الحيوة الدنيا تطلبون بذلك ما كان معه من الغنائم  
فغدا الله معكم كثيرة ثواب كثير لمن ترك قتل المؤمن كذلك كنتم في  
قومك تامنون من المؤمنين من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بلا اله الا  
الله من قبل من قبل المعجزة فمن الله عليكم بالمعجزة من بين الكافر فيقتلوا  
فقتلوا لانقتلوا مؤمنا ان الله كان بما تعملون من القتل وغيره خبيرًا ثم  
ذكر ثواب المجاهدين فقال لا يستوي القاعد ولا من المؤمنين من الجهاد  
غيرا ولي الصبر الشدة والضعف بالبدن والبصر مثل عبد الله  
بن امر مكتوم وعبد الله بن جحش لاسدي بخروج انفسهم والمجاهدين  
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم على  
القاعد بن غير الصبر ودرجة فضيلة وكلا كل الفريقين المجاهدين  
والقاعدين وعد الله الحسن الجنة بالايمان وفضل الله المجاهدين  
بالمجاهدة على القاعدين بغير عذر اجرا عظيما ثوابا وافرا في الجنة درجات  
منها فضلا بل الله في الدرجات ومغفرة للذنوب ورحمة من العذاب  
وكان الله عفو رءوف لمن تاب عن العتور وخرج الى الجهاد رجيمًا من مات  
على التوبة ثم نزل في شأن النضر الذين قتلوا يوم بدر وكانوا خمسين  
رجلا ارتدوا عن الاسلام فقتل عامتهم فقال ان الذين توفيتهم الملائكة  
قبضتهم الملائكة يوم بدر فلما اتي انفسهم في الشرك قالوا قالت الملائكة  
حين فبم كنتم ماذا كنتم لقتلتمونكم بمكة قالوا كنا مستضعفين معهودين  
ذليلين في الارض في ارض مكة في ايد الكفار قالوا قالت الملائكة انتم كنتم  
ارض الله ارض المدينة واسعة امنة فها جروا فيها اليها فاولئك  
الفرما ويزم مصيرهم جهنم وساءت مصيرهم اصابوا واليهم بين  
اهل العذر فقالوا الا المستضعفين من الرجال بالشيخ والضعفاء  
واليساء والولدان والصبيا لا يستطيعون حيلة الخرج  
لا يفتدوا ولا يهربون طريقا فاولئك عسى الله وعسى من الله



واجب ان يعفوا عنهم فيما كان منهم وكان الله عفوا لمن تاب منهم عفورا ومن  
بهاجر في سبيل الله في طاعة الله يجدي في الارض فاد من المدينة مزارعا محولا  
وملجا كثيرا وسعة في المعيشة وامنا نزلت هذه الآية في اكنم بن زبيني  
ثم نزلت في جندع بن ضمرة شيخ كان بمكة هاجر من مكة الى المدينة فادركه  
الموت بالنعيم ثوابا مثل ثواب المهاجرين فمات حميدا فنزل فيه ومن يخرج  
من بيته بمكة مهاجرا الى الله الى طاعة الله ودسولا الى رسوله بالمدينة  
ثم يذكره الموت بالنعيم فقد وقع اجره فقد وجب ثوابه وهجرته  
على الله كان الله عفورا لما كان منه في الشرك رجما بما كان منه في الاسلام  
واذا اضربتم سا فرتم في الارض في سبيل الله فليس عليكم جناح ما تم  
ان تقصروا من الصلوة من صلوة المقيم ان خفتهم علمتم ان يعفوا  
ان يقتلكم الذين كفروا في الصلوة ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا  
ظاهر العداوة وهي صلوة الخوف ثم بين كيف يصلوه فقال واذا كنت  
فيهم معهم شهيدا قامت لهم الصلوة فامت لهم في الصلوة فكبروا  
ليكبروا معك فلتقتم فلتكن طائفة منهم معك الصلوة وليأخذوا  
اسلحتهم فاذا سجدوا ركعوا ركعة واحدة فليكونوا فليرحبوا من وديكم  
الى مصاف اصحابهم بازاء العدو ولتات طائفة اخرى التي بازاء العدو  
ولم يصلوا معك الركعة الاولى فليصلوا معك الركعة الثانية وليأخذوا  
حددهم من عدوهم واسلحتهم وليأخذوا اسلحتهم معهم وديهم  
الذين كفروا يعني بني نمار لو تعقلون عن اسلحتهم فتضمونها  
وامتعتكم تخلون متاع الحرب فيميلون عليكم يحملون عليكم مثلة  
واحدة جملة واحدة في الصلوة ثم رخصهم في وضع السلاح فقال  
ولا جناح عليكم لاجرح عليكم ان كان بكم اذى من مطر شدة من  
مطر او كنتم مرضى جرحا ان تعفوا اسلحتكم سلاحكم وحذوا ما  
من عدوكم ان الله اعلم للكافرين بني نمار عدا با مهيبا بها نوزب  
ويقال شديدا فاذا قضيت الصلوة فاذا فرغتم من صلوة الخوف

فاذكروا الله فصلوا الله قياما للصحح وعودا للمريض وعلى جنوبكم  
للصحح والمريض فاذا اطعنا نشتد رجعتكم الى منازلكم وذهب عنكم الخوف  
فاقيموا الصلوة فاموا الصلوات اربعا ان الصلوة كانت صارت  
على المؤمنين كما بنا موقوتا مفروضا معلوما في السفر والحضر  
للسا قر ركعتان للمقيم يعي على طلب سفيان واصحابه يعيد يوم احد  
فقال ولا تهينوا لا تعجزوا ولا تضعفوا في ابتغاء القوم في طلب ابني  
سفيان واصحابه ان تكونوا تملون ترجعون بالجرحة فانهتم بالملون  
يرجعون بالجرحة كما تملون ترجعون بالجرحة وترجون من الله ثوابه  
وتخافون عذابه ما لا ترجون ذلك وكان الله عليا بحجركم بحكم عليكم  
ابتغاء القوم ثم بين قصة طعمة بن ابيرق سارق دبرع واليهود زيد بن  
سمين الذي رمى بالسرقة فقال انا انزلنا اليك الكتاب جبريل بالقران  
بالحق المبين الحق والباطل ليحكم بين الناس بالحق بين طعمة وزيد بن  
سمين اريك الله بما عملك الله في القران وبين ولا تكن لنا ثانيا  
بالسرقة يعني طعمة حصبيا معينا واستغفر الله تب الى الله من هلك  
بضر يلهيهم وزيد بن سمين ان الله كان عفورا رجما لمن مات  
على التوبة ويقال عفورا الذي همت رحيميك ولا تجادل  
عنا الذين يخفون انفسهم بالسرقة الا الله لا يخفى من كان خفانا  
خائنا بالسرقة آثما فاجرا بالخلف الكاذب والبهتان على البري يستخفون  
ليستخفون من الناس بالسرقة ولا يستخفون من الله لا يستخفون  
من الله وهو متهم عالمهم اذ يبشرون ما لا يرضون من القول يقول  
يقولون ويقولون من القول ما لا يرضي الله ولا يرضونه مقدم مؤثر  
وكان الله بما يعملون ويقولون محيطا عالماها انتم جولا انتم باقوم  
اطعمة بنى ظفر جاد لثمة خاصتم عنهم عن طعمة في الحيوة الدنيا  
تمن بجاد الله يخاصم الله عنهم عن طعمة يوم القيمة ام من يكون  
عليهم على طعمة وكيدا كفيلا عذابا الله ومن يعمل سوا سرقة ونيل



نفسه بالخلف الباطل والبهتان على الرأي ثم ليستغفر الله يتب الى الله  
عبد الله عفورا لذنوبهم رجمما حين قتل نوبته ومن يكسب بما سرتة  
ويخلف بالله كاذبا فاما يكسبه عقوبته على نفسه وكان الله قليما  
يعني يسارق الدرع جيكما حكم عليه القطع ومن يكسب غلبته سرقة  
اوانثما ويخلف بالله كاذبا ثم يرم به بما سرق بريغا زيد بن سمان  
فقديا حتمل فقد اوجب على نفسه بهتانا عقوبة بهتان عظيم وانثما  
مبيغا وعقوبة ذنوبين وكولا فضل الله عليك من الله عليك  
بالنبوة ورحمته بارسال جبرئيل اليك لهمت اضربت وادارت  
طائفة منهم من قوم طمة ان يضلوك ان يخطيوك عن الحكم وما  
يضلوك عن الحكم الا انفسهم وما يضر وتك من شئ بشئ لان  
مضرت على من شهد بالزور وانزل الله عليك الكتاب جبرئيل  
بالقر والحكمة بين فيه الحلال والحرام والقضاء وعلمك بالقران  
من الاحكام والحدود ما لم تكن تعلم قبل القران وكان فضل الله  
عليك عظيما بالنبوة لا خير في كثير وتجوهم من تجوى قوم طمة  
الا من امر بصدقة على صدقة المساكين او معروف او قرص  
لانسان او اصلاح بين المتابين طمة وزيد بن سمان اليهود  
ومن يفعل ذلك الصدقة والقرص والاصلاح ابتغاء ثوابا  
الله طلب رضاء الله فسوف تؤت به عظمة اجر عظيما ثوابا  
واقرا في الجنة ومن يشاقق يخالف الرسول في التوحيد والحكم  
وهو طمة من بعد ما تبين له الهدى التوحيد والحكم وهو  
طمة ويتبع غير سبيل دين المؤمنين يختارون على دين المؤمنين  
دين اهل مكة الشرك توليه ما تولي نركه الى ما اختار في الدنيا  
وتفضله جهنم في الآخرة وساءت مصيرا صادوا اليان الله  
لا يغفر ان يشرك بك بيان ما عليه مثل طمة وتغفر ما دون ذلك  
دون الشرك لمن يشاء لمن كان اهلا لذلك ومن يشرك بالله

فقد نزل

فقد نزل صلا لا بعيدا عن الهدى ان يدعون من دون ما يعبد  
اهل مكة من دون الله الا اياتنا اصناما بلا روح الالات والغري  
ومناة وان يدعون ما يعبدون الا شيطانا مريدا متمردا شديدا  
لعمرة الله طرده الله من كل خير وقال ابليس لا تحذرن لاسئرين  
ولاسئرين من عبادك نصيبا مقر وضعا اجلا معلوما فما  
اطيع فيه فهو مقر وضة ويقال من كل الف تسعائة وتسع وتسعون  
في النار ولا ضيانتهم عن الهدى ولا مئنتهم لارجبتهم ان لا الجنة  
ولانار ولا غيرها ولا امرتهم فليتيقن اذان الانعام ولا امرتهم  
فليغيرن خلق الله دين الله ومن يجحد الشيطان يعبد الشيطان  
وليبارك بكم من دون الله فقد خسر عين خسرانا مبيغا عينا  
بيتايد هابا الدنيا والآخرة يعبدهم الشيطان ان لا الجنة  
ولانار ويمتتهم بجهنم ان الدنيا لا تغني وما يعبدهم الشيطان  
الا عروورا باطلا وكذبا اولئك الكفار ما وبتهم مصيرهم  
جهنم ولا يجدون عنها تحيصا مقرا ومجما والذين امنوا  
يحمدوا القرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين  
ربهم سندخلهم جنات بساين تجري من تحتها الانهار  
من تحت غرفها ومسكنها الانهار انهارا الحمر والماء واللبن  
والعسل خالدين فيها مقيمون في الجنة لا يموتون ولا يخرجون  
منها ابدا وعد الله في جهنم والجنة حقا كما ثنا صدقا ومن  
اصدق من الله فيلا وعد اليقن بما نيتكم ليس كما تمنتم  
يا معشر المؤمنين ان لا نواخذ بسوء بعدا لايمان ولا امان في  
اهل الكتاب ولا كما تمنى اهل الكتاب بهو لهم ما نعمل بالنها  
من الذنوب ويغفر بالليل وما نعمل بالليل يغفر بالنها ومن يعمل سوء  
شرا يجزي به المؤمن في الدنيا او بعد الموت قبل دخول الجنة والكافر  
في الآخرة قبل دخول النار وبعد دخول النار ولا يجزيه من



دُونَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلِيَا قَرِيبًا يَنْقُصُهُ وَلَا تَصْبِيرًا مَا نَعَا  
يَمْنَعُهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ  
رِجَالٍ أَوْ نِسَاءٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَعْرُوفٌ ذَلِكَ مَوْجُودٌ مِمَّا مَصَدَّقًا بِإِيمَانِهِ  
قَالَ لَيْسَ بِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ نَقِيرًا لَا يَنْغَصِرُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ  
قَدْ رَفَعُوا وَهُوَ النَّقْرَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ النَّوَاةِ وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا  
أَحْكَمَ دِينًا وَأَحْسَنَ قَوْلًا مِنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ أَخْلَصَ دِينَهُ وَعَمِلَهُ  
لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَهُوَ مُحْسِنٌ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَأَتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ  
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا مُصَافِيًا وَلِلَّهِ مَا  
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْعَجَائِبِ كُلُّهُمْ عِبِيدٌ  
وَأَمَّا أَنْتَ فَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُنْهَكًا مِنَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مُجْتَمِعًا  
عَالِمًا وَلِيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ لَيْسَ لَكَ فِي مِيرَاثِ النِّسَاءِ  
سَأَلَ ذَلِكَ عَيْنِيهِ قِيلَ اللَّهُ يُغْنِيكُمْ بَيْنَ كُمْ فِيهِمْ فِي مِيرَاثِهِمْ  
وَمَا يَسْأَلُ عَلَيْكُمْ وَبَيْنَ مَا بَرَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ وَلِهَذَا السُّورَةُ  
فِي نِسَاءِ النِّسَاءِ فِي بَيَانِ أُمَّ لَحْمَةِ الْأَقْرَبِيِّ لَا يُورَثُونَ لَأَنْتُمْ  
مَا كَتَبَ لَكُمْ مَا وَجِبَ لَكُمْ مِنَ الْمِيرَاثِ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ  
فِي الْأَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةُ وَتَرَعِبُونَ أَنْ تَكُونُوا هُنَّ يَعْنِي تَرَعِبُونَ  
فِي تَكَاثُرِ لِقَبْلِ دَمَانِهِمْ فَأَعْطُوا أَمْوَالَهُنَّ لِكَيْ تَرَعِبُوا فِي  
تَكَاثُرِ لِقَبْلِ مَا لَكُمْ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ وَبَيَّنَّ  
لَكُمْ فِي مِيرَاثِ الصَّبِيَّانِ وَأَنْ تَقْرُمُوا لِلْيَتَامَى بِالْعِسْطِ  
فِي تَبِيَّتِكُمْ أَنْ تَقْرُمُوا بِحِفْظِ مَا لِلْيَتَامَى بِالْعِسْطِ بِالْعَدْلِ  
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ مِنْ إِحْسَانٍ إِلَى هَؤُلَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِرِ  
بَنِيَاتِكُمْ عَلِيمًا وَأَنَّ امْرَأَةً يَعْنِي عَمِيرَةَ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا  
عَلِمَتْ مِنْ زَوْجِهَا اسْعَدِينَ رُبْعَ نَسْوَرًا تَرَكَ عَاجِزًا وَمَعْتَبَرًا وَأَعْرَاضًا  
تَرَكَ عَاجِزًا وَمَعْتَبَرًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا عَلَى الزَّوْجِ وَ  
الْمَرْأَةِ أَنْ يُصَلِّحَا بَيْنَهُمَا بِعَنْ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ صُلْحًا مَعْلُومًا

ترضى بالمرأة على الزوج والصالح على رضا المرأة خير من  
الجور والميل واحصرت النفس الشح جبلت لا تقصر على الشح  
البتل فبخل ينصيب نفسها ويقال طمها يجرها الى ان ترضى  
وان تحسبوا التسووا بين الشابة والجور في القسمة والتفقة  
وتتقوا الجور والميل فان الله كان بما تعملون من الجور والميل  
خبيرا ولكن نستطيعوا ان نعد لو ابين النساء في الجور والخير  
بخدمته فلا يميلوا باليدن كل الميثل الى الشابة فتدروها  
الاخرى يعني المرأة العجوزة كالتفكة كالمسجونة لا ايم ولا ذات  
يعل وان تصلحوا وتتقوا تسووا وتتقوا الميل والجور فان  
الله كان عفورا لمن تاب من الميل والجور رحيمًا على من مات على  
التوبة وان يتفرقا يعني المرأة والزوج بالطلاق يغن الله  
كله يعني الزوج والمرأة من سعته من رزقه الزوج بالمرأة  
اخرى والمرأة بزواج اخر وكان الله واسعا لها في التكاثر  
حكيمًا فيما حكم عليهما من العدل وكان لاسعدين ربيع امرأة  
اخرى شابة يميل اليها فتهاه الله عن ذلك حتى امره  
بالتسوية بين العجوز والشابة والله ما في السموات من  
الجزئين وما في الارض من الجزئين وغير ذلك ولقد وثقتنا  
الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب من قبلكم يعني اهل التوراة  
واهل الانجيل في الانجيل واهل كتابهم واياكم يا امة  
محمد في كتابكم ان اتقوا الله اطيعوا الله وان تكفروا ابالله  
فان الله ما في السموات من الملائكة جنود وما في الارض  
من الجن والانس وغير ذلك وكان الله غنيًا عن ايمانكم  
حميدًا لمن وحده ويقال محمودًا في فعله والله ما في  
السموات وما في الارض من الخلق وكفى بالله وكبيرًا ربا  
ان يسألكم يهلككم ايها الناس ويات بالخريت



يخلق خلقا اخرين خيرا معكم واطوع الله وكان الله على ذلك  
على اهلاكم وتخليق غيركم قد براء من كان يريد ثواب الدنيا  
منفعة الدنيا بعد الذي افترضه الله عليكم الله ثواب الدنيا  
فليعمل لله فان ثواب الدنيا والآخرة بيد الله وكان الله سميعا  
لمقالتكم بصيرا يا عمالكم يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين  
بالفسيط شهد الله يقولوا كونوا قوالين بالعدل في الشهادة  
ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين في الذم ان يكونوا للدين  
عنيا او فقيرا قاله اوليا بها احق بحفظها فلا تتبعوا الهوى  
ان تعدلوا ان لا تعدلوا في الشهادة وان تلووا وتلجوا لا يقيموا  
الشهادة عند الحكام فان الله كان بما تعملون من كان واقامها  
خبيرا نزلت في مقبس ابن ضيابة كانت عنده شهادة على ابيه  
يا ايها الذين امنوا يوم الميثاق وكفروا بعد ذلك امنوا اليوم  
بالله ورسوله ويقال سماهم باسماء اباؤهم يعني يا ابناء الذين  
امنوا نزلت هذه الاية في عبد الله بن سلام واسد واسيدي بن  
كعب بن عتبة بن قيس وسلام بن اخت عبد الله بن سلام وسلم بن  
اخيه ويا ميم بن يامين فهؤلاء مؤمنوا اهل التودية نزلت  
فيهم يا ايها الذين امنوا بموسى والتودية امنوا بالله ورسوله  
محمد صلى الله عليه وسلم والكتاب الذي نزل على رسوله محمد  
يعني القرآن والكتاب الذي انزل من قبل من قبل محمد والقران  
على سائر الانبياء ومن تكفرا بالله وملائكته او ملامكته  
وكتبوا بكتبه ورسوله او برسله واليوم الاخر وبالبعث  
بعد الموت فقد مثل مثلا لا بعيدا فلما نزلت هذه الاية خلا  
في الاسلام ثم نزل في الدين لم يؤمنوا بمحمد والقران فقال  
ان الذين امنوا بموسى ثم كفروا بعد موسى ثم امنوا بعزير  
ثم كفروا بعد عزير بالمسيح ثم ازدادوا كفرا ثم استقاموا

على الكفر

على الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران له يكون الله ليغفر لكم  
ما قالوا على ذلك ولا يهديهم سبيلا دينيا وصوابا وطريق  
هدى ثم نزلت المنافقين قوله بسائر المنافقين عبد الله ابن  
ابي واصحابه ومن يكون الى يوم القيمة منهم بانه لهم عذابا بالما  
وجيعا يخلص وجعه الى قلوبهم ثم بين صفتهم فقال الذين  
يتخذون الكافرين يعني اليهود اولياء في العون والمنصرة  
مزدون المؤمنين المخلصين يتبعون يطلبون عندهم عند  
اليهود العزة والقدرة والمنفعة فان العزة المنفعة والقدرة  
لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ما لكم في القران اذا انتم  
بمكة ان اذا سمعتم ايات الله ذكر محمد والقران تكفروا بمحمد  
صلى الله عليه وسلم والقران ويستهنوا بها بمحمد صلى الله عليه  
وسلم والقران فلا تقعدوا فلا تجلسوا معهم في الحوض حتى  
يخوضوا في حديث غيره حتى يكون خوضهم وحديثهم في غير  
محمد والقران انكم اذا اجلستم معهم بغير كره مثلهم  
في الحوض والاستهزاء ان الله جامع المنافقين منافقي  
اهل المدينة عبد الله بن ابي واصحابه والكافرين كفارا اهل  
مكة ابي جهل واصحابه وكفارا اهل المدينة كعب واصحابه في حجة  
جميعا ثم بين منهم فقال الذين يتربصونكم يمتطرونكم  
الدوائر والشدة فان كان لكم فتح نصره وغنمة من الله  
قالوا يعني المنافقين للخاصين لم تكن معكم على دينكم اعطونا  
من الغنمة وان كان للكافرين لليهود نصيب دولة قالوا لليهود  
لم نسلخو عليكم لم نقتل سن محمد اليكم ونخبركم به ونمنعكم  
من المؤمنين فقال المؤمنون ونخبر عنكم قال الله يخبركم بامعشر  
المنافقين وبين اليهود يوم القيمة ولكن يجعل الله للكافرين  
اليهود على المؤمنين سبيلا دولة دائما ان المنافقين عبد الله



بن ابي واصحابه يخادعون الله يكذبون الله في السر والنجوى فيظنون  
انهم يخادعون الله وهو خادعهم يوم القيمة على الصراط حين  
يقول المؤمنون ارجعوا وارجعوا وارجعوا فالتمسوا بقرانهم وادعوا اليهم  
لا يرجعون واذا قاموا الى الصلوة اتوا الى الصلوة قائما  
كسالى اتوا متشاقلين يراون الناس اذا راء والقاس  
اتوا وصلوا واذا لم يروا اتوا ولم يصلوا ولا يذكرون الله  
لا يصلون الله الا قليلا رياء وسمعة مذبتين ذلك  
متردد بين الكفر والايان كفر السر وايان العداينة  
لا الى هؤلاء ليسوا مع المؤمنين في السر فيجب لهم ما يجب للمؤمنين  
ولا الى هؤلاء وليسوا مع اليهود في العداينة فيجب عليهم كما يجب  
على اليهود ومن يضلل الله عن دينه وحجته في السر فلن يجده  
سبيلا ديننا ولا حجة في الشراياتها الذين امنوا بالعداينة  
يعني عبد الله بن ابي واصحابه لا يتخذوا الكافرين يعني اليهود  
اولياء في التعزير من دون المؤمنين المخلصين ان يريدون  
يا معشر المناقين ان تجعلوا لله لرسول الله عليكم سلطانا  
مبيننا حجة بيننا عذرا مبينا بالقتل ان المتأقين عبد الله  
ابن ابي واصحابه في الدرك الاسفل من النار في النار لقبيل  
شورهم ومكرهم وخيانتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم  
واصحابه ولكن تجد لهم نصيرا ما نعا الا الذين تابوا من القفاق  
وكفر السر واصلحوا فيما بينهم وبين ربهم من المكر والخيانة  
واعصموا باي الله تمسكوا بتوحيد الله في السر واخلصوا دينهم  
لله لو حيدهم الله فاولئك مع المؤمنين في السر ويقال في السر  
ويقال من المؤمنين في السر والعداينة ويقال مع المؤمنين  
في الجنة وتسوف يوت الله يعطي الله المؤمنين المخلصين اجرا  
عظيما ثوابا واقر في الجنة ما يقفل الله بعد ايمانكم ما يصنع الله

بعد ايمانكم

بعد ايمانكم ان شكرتم ان وهدتم في السر وانتم صدقتم بايمانكم في  
السر وكان الله شاكرا يشكر اليسير ويجزي الجليل عليم ان يشكر  
لا يحب الله الجهر بالسوء لالتمس من القول الا لمن ظلم فقد  
اذن له بالدعاء ويقال ولا من ظلم وكان الله سميعا بدعاء  
المظلوم عليم بعقوبة الظالم نزلت في ابوك شتمه رجل  
ان يتد واخيرا ان ترد واجوابا حسنا او تخفوه ولا تخفروا  
او تعفوا تجاوزوا عن سوء عن مظلمة فان الله كان عفوا  
متجاوزا للمظلوم قد يرا بعقوبة الظالم ان الذين يكفرون  
بالله ورسوله يعني كعب واصحابه ويريدون ان يفرقوا بين الله  
ورسوله بالنبوة ويقولون نؤمن ببعض بعض الكتب و  
الرمل ونكفر ببعض بعض الكتب والرسول ويريدون ان يتخذوا  
بين ذلك بين الكفر والايان سبيلا ديننا اولئك هم الكافرون  
حقا البتة واعتدنا للكافرين لليهود وغيرهم عذابا مهيبا  
بها نون به ويقال شديدا والذين امنوا بالله ورسوله وهو  
عبد الله بن سلام واصحابه ولم يفرقوا بين احد منهم بين  
النبئين وبين الله بالنبوة والاسلام اولئك ستوف  
ثوابهم بغيرهم اجورهم ثوابهم في الآخرة وكان الله عفورا  
لمن تاب منهم رجما لمن مات على التوبة يسألك اهل الكتاب  
كعب واصحابه ان تنزل عليهم كتابا من السماء جملة كالنورية  
ويقال ان نزل عليهم كتابا فيه خيرهم وشرهم وثوابهم وعقابهم  
فقد سألوا موسى اكرم من ذلك مما سألوك فقالوا اربنا الله  
جهره معانية فاخذتهم الصبا عقة فاحرقهم النار بظلمهم  
بتكذيبهم موسى وجرتهم على الله ثم اتخذوا العجل عبدا والعجل  
من بعد ما جاءتهم البينات الامر والنهي فغفونا عن ذلك  
تركاهم ولم نستأصلمهم واتينا اعطينا موسى سلطانا



مبيناً حجة بينة اليد والعصى ورفعتنا فوقهم قلعنا ورفعتنا  
وحبسنا فوق رؤسهم الطور الجبل مبيتاً فيهم باخذ ميثاقهم  
وقلنا لهم ادخلوا الباب باب اريحا سجداً ركعاً وقلنا لهم  
لا تعدوا في السبت يوم السبت باخذ الحيتان واخذنا منهم  
ميثاقاً غليظاً وثيقاً في محمد صلى الله عليه وسلم فيما يقضهم  
فينقضهم ميثاقهم فقلنا بهم ما فعلنا وكفرهم باياتنا الله  
وبكفرهم بمحمد والقران ضربت عليهم الجزية وقتلهم وبقتلهم  
الانبياء بغير حق بلا جرم اهلكناهم وقوطهم وبقوطنا  
غلفت اوعية لكل علم وهي لا تقي كلامك وعلمك بل طبع الله عليهم  
بل ليس كما قالوا ولكن ختم الله على قلوبهم بكفرهم بمحمد صلى الله  
عليه وسلم والقران فلا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران  
الا قليلاً عبد الله بن سلام واصحابه وبكفرهم وقوطهم  
بعيسى والانجيل وبقوطهم على حريمهننا عظيمنا وهي  
القرية جعلناهم خنازير وقوطهم وبقوطهم ايتنا قتلنا  
المسيح عيسى بن مريم رسول الله اهلك الله صاحبه  
تظيانوس وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم الله  
شبهه عيسى عليه قتلانوس قتلوه يدل عيسى وان الدين  
اختلفوا فيه قتله لفي شك منه من قتله ما لهم به بقتله  
من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا اي يقينا ما قتلوه  
بل رفعة الله اليه الى السماء وكان الله عزيراً بالنقمة  
من اعدائه حينما بالنصرة لاوليائه نجي نبيه واهلك صاهبه  
وان من اهل الكتاب وما ان اهل الكتاب اليهود و  
النصارى الا يؤمنن به بعيسى انه لم يكن ساحراً ولا الله  
ولا ابنه ولا شريكه قبل موته قبل خروج نفسه عند المعاد  
ولا ينفعه ذلك ويقال قبل موته بعد نزول عيسى ثم يموت

نزل

يقر كل يهودى يكون في زمنهم ويوم القيمة يكون عيسى  
عليهم شهيداً بالبلاد فنظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم  
طيبات اكلت لهم يقول قبيطهم ويصيدهم عن سبيل الله  
عن دين الله كثيراً واخذهم الربوا واستحل الربوا وقد  
نهوا عنه في التوراة واكلمهم باكلهم اموال الناس بالابل  
بالظلم والرشوة حرمنا عليهم طيبات الشروب من الشحوم  
ولحم الابل والباها اكلت لهم ما كانت عليهم حلالاً واعتدنا  
للكافرين منهم من اليهود عذاباً بالايما وجيعاً يخلص وجهه  
الى قلوبهم لكن الراسخون بالبخون في العلم في علم التوراة  
منهم من اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه يقرون  
بالقران وساثر الكتب وان لم يصريه اليهود والمؤمنون  
وجملة المؤمنين يؤمنون بما انزل اليك من القران وما انزل  
من قبلك على ساثر الانبياء والمؤمنين الصلوة للفقير  
الصلوات الخمس يقرون بالقران وساثر الكتب والمؤمنون  
الزكوة والمؤدون زكوة اموالهم وساثر الكتب والمؤمنون  
بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت يقرون بالقران  
وساثر الكتب كل هؤلاء يقرون بالقران وساثر الكتب  
وان لم يقرها اليهود ثم بين ثوابهم فقال اولئك سنؤتيهم  
سنتعطيهم اجر عظيم ثواباً وافراً في الجنة ايتنا ايتنا  
ارسلنا اليك جبرئيل بالقران كما اوحيينا الى نوح ولتبيين  
من بعده من بعد نوح واوحينا الى ابراهيم ارسلنا جبرئيل  
ايضاً الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط  
اولاد يعقوب وعيسى ويوسف وهارون  
وسليمان واليونا اعطينا داود داوداً ورسلنا قاصصنا  
عليك سنينا هم لك من قبل من قبل هذه النبوة ورسلنا



لَمْ نَقْضِهُمْ عَلَيْكَ لَمْ نَسْمَعْ لَكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى كَلِيمًا  
رُسُلًا كُلُّ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ أَرْسَلْنَا هُمْ مُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ  
بِاللَّهِ وَمُنذِرِينَ مِنَ التَّارِكِينَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ لِكَيْ لَا يَكُونَ  
لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْدَ الرُّسُلِ بَعْدَ رِسَالِ  
الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ لِكَيْ لَا يَقُولُوا لِمَ أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا الرُّسُلَ وَكَانَ  
اللَّهُ عَزِيزًا بِالنِّقْمَةِ لِمَنْ لَا يَجِيبُ رِسَالَهُ حِكِيمًا حَكَمَ عَلَيْهِمْ  
أَجَابَةَ الرُّسُلِ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ مَكَّةَ لِقَوْلِهِمْ سَأَلْنَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
عَنْكَ وَلَمْ يَشْهَدُوا أَحَدَهُمْ أَنْتَ بَنِي فَنَزَلَ لِكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ  
وَأَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَيْرُهُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ يَعْنِي جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ  
أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ بِأَمْرِهِ وَالْمَلَأَ نِكَاحَ شَهَادَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَكُفَى  
بِاللَّهِ شَهِيدًا أَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَيْرُهُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَجْدِ  
الْقُرْآنِ وَصَدَّوْا النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَ  
طَاعَتِهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا الْإِلهَ الَّذِي  
كَفَرُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ دِينِ  
اللَّهِ وَطَاعَتِهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا الْإِلهَ الَّذِي  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ وَظَلَمُوا هُمُ الَّذِينَ اشْرَكُوا  
بِاللَّهِ لَمْ تَكُنْ اللَّهُ لِيُعْزِرْهُمْ مَا قَامُوا عَلَى ذَلِكَ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ  
طَرِيقًا طَرِيقَ الْهُدَى إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ  
فِي التَّارِكِينَ لَمْ يَمُوتُوا وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ الْخُلُودَ  
وَالْعَذَابُ عَلَى اللَّهِ بِسِيرًا هِينًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَدْ جَاءَكُمْ  
الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ بِالْحَقِّ بِالْتَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ  
خَيْرًا لَكُمْ تَمَّا أَنْتُمْ قَلْبِي وَإِنْ تَكْفُرُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ عِبِيدِهِ وَأَمَامِهِ وَكَانَ اللَّهُ قَلِيمًا مِنْ يَوْمِ  
بِاللَّهِ وَمَنْ لَا يُوْمِنُ حِكِيمًا حَكَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا تَعْبُدُوا غَيْرَهُ ثُمَّ نَزَلَتْ  
فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ النَّسْطُورِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا عِيسَى ابْنُ اللَّهِ

وَالْمَارِ

وَالْمَارِ يَعْقُوبِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا عِيسَى هُوَ اللَّهُ وَالْمَرْقُوبِيَّةِ وَهُمْ  
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ وَالْمَلَكَاثِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا  
عِيسَى وَالرَّبُّ شَرِيكٌ فَإِنَّ اللَّهَ فِيهِمْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا  
لَا تَشْرُدُوا فِي دِينِكُمْ فَإِنَّ لَيْسَ بِحَقٍّ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ  
الصِّدْقَ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَلِمَةُ الْقِيَامَةِ  
إِلَى مَرْيَمَ وَصَارَ بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ مَخْلُوقًا وَدُوحٌ مِنْهُ وَيَا مَرْصَارَ  
وَلِدَا بِلَا أَبَ قَامِنُوا يَا لِلَّهِ وَرُسُلِهِ جَمَلَةَ الرُّسُلِ عِيسَى غَيْرُهُ  
وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ وَلِدُو وَالِدًا وَرُجُوهُ أَنْتُمْ عَنْ مَقَالَتِكُمْ  
وَتَوْبُوا خَيْرًا لَكُمْ مِنْ مَقَالَتِكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ بِلَا وَلَدٍ وَلَا  
شَرِيكَ سُبْحَانَ نَزْهِهِ نَفْسِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ عِبِيدٌ وَكُفَى بِاللَّهِ وَكَيْدًا رَبًّا لِلْخَلْقِ وَشَهِيدًا عَلَى  
مَا قَالَ مِنْ خَيْرِ عِيسَى أَنْ لَيْسَتْ كَيْفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَيْدًا لِلَّهِ  
أَنْ يَفِرَّ بِالْعِبُودِيَّةِ لِلَّهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي قَوْلِهِ تَارَةً عَلَى صَاحِبِنَا  
مَا تَقُولُ يَا مُحَمَّدٌ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْ لَيْسَ بِعِبَادٍ أَنْ يَكُونَ عِيسَى عِبِيدَ  
وَلَا الْمَلَأَ نِكَاحَ الْمُقْرَبُونَ يَقُولُ لَا تَأْتِنَا نِكَاحَ الْمُقْرَبُونَ حَمَلَةَ  
الْعَرْشِ أَنْ يَفِرُّوا بِالْعِبُودِيَّةِ وَمَنْ لَيْسَتْ كَيْفَ نَفْسٍ عَنْ عِبَادَتِهِ  
عَنِ الْإِقْرَارِ بِالْعِبُودِيَّةِ وَتَيْسَتْ كَيْفَ عَنِ الْإِيمَانِ فَتَيْسَتْ هُمُ  
إِلَيْهِ جَمِيعًا الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ قَامَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمَجْدِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَ رَبِّهِمْ فَيُؤْتِيهِمْ فَيُؤْتِرُهُمْ أَجُورَهُمْ تَوَابِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَيَزِيدُهُمْ  
مِنْ فَضْلِهِ كَرَامَتَهُ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَشْكَفُوا عَنِ الْإِيمَانِ بِمَجْدِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَجَمِيعًا وَلَا يُعَذِّبُونَ  
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَيْسَ قَرِيبًا يَنْفَعُكُمْ وَلَا يُضِيلُ  
مَنْعًا يَنْفَعُكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَدْ جَاءَكُمْ  
بِرُحَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ رَسُولٌ مِنْ رَبِّكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَتْ



الْبَيْتِ إِلَى بَيْتِكُمْ نُورًا مُبِينًا كَمَا بَايَسْنَا بِالْحُدُودِ وَالْحَرَامِ قَامًا الَّذِينَ  
آمَنُوا بِاللَّهِ وَبِحَدِّ الْقُرْآنِ وَأَعْتَمَهُمْ وَإِلَيْهِ مَسْكُوتًا يُوحِيهِ اللَّهُ  
فَسَيُذْخِلُكُمْ فِي رَحْمَةٍ فِي جَنَّةٍ مِّنْهُ وَقَضَىٰ كَرَامَتِهِ مَقْدَمًا وَمَوْجِبًا  
وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا يَتَّبِعُهُمْ عَلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ فِي  
الدُّنْيَا يَقُولُ يَتَّبِعُهُمْ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْإِيمَانِ وَيُدْخِلُهُمْ فِي الْأَجْرَةِ  
الْجَنَّةِ فَيَسْتَفْتُونَكَ يَسْأَلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْقِضَ مَا  
مِنْهَا إِنْ مَاتَ فَقَالَ اللَّهُ يَسْأَلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ عَنْ مِيرَاثِ الْكَلَالَةِ  
فَقَالَ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ بَيْنَكُمْ فِي الْكَلَالَةِ فِي مِيرَاثِ الْكَلَالَةِ وَ  
الْكَلَالَةُ مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَالِدَةَ ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنْ أَمْرُهُ هَلْكَ مَاتَ لَيْسَ  
لَهُ وَكَذَلِكَ وَالْوَالِدَةَ لَهُ أَخْتٌ مِنْ أَبِيهِ وَأُمُّهُ أَوْ مِنْ أَبِيهِ وَأُمُّهُ  
أَوْ مِنْ أَبِيهِ فَلَهَا يَنْصَبُ مَا تَرَكَ الْمَيِّتُ مِنَ الْمَالِ وَهُوَ يَرْتَبُهَا إِنْ  
مَاتَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَكَذَلِكَ وَأَنْتِي قَارِنٌ كَانَتْ أُمَّتَيْنِ اخْتِنِ  
مِنْ أَبِي وَأُمٍّ فَكُلُّهُمَا الثَّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ هُمَا تَرَكَ الْمَيِّتُ مِنَ الْمَالِ  
وَأَنْ كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً ذَكَرُوا أَنْتِي مِنْ أَبِي وَأُمٍّ أَوْ مِنْ أَبِي  
فَلْيَذْكُرْ مِثْلَ حِطِّ نَصِيبِ الْأَنْثَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ قِسْمَ الْمِيرَاثِ أَنْ تَقْبَلُوا  
لَكُمْ لَا تَحْطُوا فِي قِسْمِ الْمِيرَاثِ وَاللَّهُ يَكْتُبُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ قِسْمِ الْمِيرَاثِ وَغَيْرِهَا عِلْمًا

السورة الماثورة قوله وعسى ان الله مبدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ آمَنُوا الْعَهْدُ  
الَّتِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ النَّاسِ وَيُقَالُ آمَنُوا الْقَرَابِصُ الَّتِي  
افْتَرَضْتُ عَلَيْكُمْ مَعَ الْقَبُولِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ وَفِي هَذَا الْكِتَابِ جُعِلَتْ  
لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ رُخِصَتْ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مِثْلَ بَقْرِ الْوَحْشِ  
وَحَمْرِ الْوَحْشِ وَالطُّيَافِ إِلَّا مَا بَيَّنَّا عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ فِي هَذِهِ  
السُّورَةِ فَغَيْرُ مَحَلِّي الصَّيْدِ غَيْرِ مُسْتَحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَّمَ أَوْ فِي

الحرم

الحرم ان الله يحكم ما يريد يقول يحل ويجزم ما يريد في الحل والحرم  
يا ايها الذين امنوا لا تحملوا سغائر الله لا تستحلوا ترك المتك  
كلها ولا الشهر الحرام يقول ولا الغارة في شهر الحرام ولا  
الهدى الحرام ولا اخذ الهدى الذي في البيت ولا القاذ يقول  
ولا اخذ القلائد التي تقلد بحج شهر الحرام ولا اميين البيت  
الحرام يقول ولا الغارة على متوجهين الى بيت الله الحرام حجاج  
اليامة قوم بكرن وائل المشرك وجمادى شمس حج بن ضبيعة المشرك  
يتبعون فقتلوا يطلبون رزقا من ربهم بالجماعة ورضوانا  
من ربهم بالحج ويقال يتبعون يطلبون فضلا رزقا ورضوانا  
من ربهم مقدم ومؤخر واذا حلتكم خرجتم من الحرم بعد ايام  
التشريق فاصطادوا صيدا البرية ان شئتم ولا يحرم منكم ولا  
يجعلكم شئان قوم بعض اهل مكة ان صدوكم بان صر فوكم  
عن المسجد الحرام عام الهديبية ان تعتدوا وانظلموا على حجاج  
قوم بكرن وائل ونعا ونواع على البر على الطاعة والتقوى وترك  
المعاصي ولا تغا ونواع على الايم على المعصية والعذوان و  
الاعتداء والظلم على حجاج بكرن وائل واتقوا الله اخشوا  
الله فيما امركم ونهاكم ان الله شديد العقاب اذا عاقب لمن  
ترك به ثم بين ما حرم عليهم فقال حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ  
يَقُولُ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ اَكْلُ الْمَيْتَةِ الْحَامِرِ بِذِيهَا وَالذَّمُّ دَمُ الْمَسْفُوحِ  
وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ بِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ يَقُولُ وَمَا ذُبِحَ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَالْمُخْتَنِقَةُ وَالْمَوْوَدَةُ وَهِيَ الَّتِي اخْتَنَقَتْ بِالْحَبْلِ حَتَّى تَمُوتَ وَ  
الْمُتْرَدِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي تَتْرَدِي مِنْ جَبَلٍ أَوْ مِنْ بَرٍّ فَمُوتَ وَالنَّطِيجَةُ  
وَهِيَ الَّتِي نَطَحَتْ صَاحِبَتَهَا فَمُوتَ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ وَهِيَ قَرِيسَةُ  
إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ إِلَّا مَا أَدْرَكْتُمْ وَفِيهِ لَرُوحٌ فَذَبَحْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى الْقَتَبِ  
الضَّمِّ وَأَنْ لَيْسَ قِسْمُ الْبَرِّ إِلَّا لِرِجَالِهِمْ وَهِيَ الْقِدَاحُ الَّتِي كَانُوا يَقْسِمُونَ



بالسهم الناقصة ويقال حرم عليكم الاستغفار بالانلام وهي  
القذاح التي كانت مكتوبة على جانب مرتبة وعلى جانب اخرها في  
رثا يملون بها في امورهم فنهاهم الله عن ذلك ذلكم الذي ذكرت  
لكم من المعاصي والحرام فسق استعماله واستحلاله كفر اليوم يوم  
يوم الحج الاكبر حجة الوداع ينسئ الذين كفروا كفار مكة من دينكم  
من رجوع دينكم الى دينكم بعد ما تركتم دينهم وشرائع دينهم فلا  
تحشوه في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ومخالفتهم واخشون  
في ترك اتباع محمد ودينه وموافقهم اليوم اكملت لكم دينكم  
بنيت لكم شرايع دينكم من الحلال والحرام والنهي واآتممت عليكم  
نعمتي منتى ان لا يجتمع معكم بعد هذا اليوم مشرك بعرفات  
ومنى والطواف والسعي بين الصفا والمروة ورضيت  
لكم اخذت لكم الاسلام ديناً فمن اضطر اجتهد الى اكل الميتة  
عند الضرورة في خمسة في جماعة غير متجانف لا يتم غير معتمد للمسيح  
ويقال غير معتمد الاكل بغير الضرورة فان الله غفور ان اكل  
شبعاً رحيم حين رخص عليه اكل الميتة عند الضرورة فوتاً وبكره  
شبعاً نساء لوتك يا محمد صلى الله عليه وسلم يعني بذلك زيد بن  
مهذهل الطائي وعدي بن حاتم الطائي وكانا صيادين  
ماذا اجل لهم من الصيد قل اجل لكم الطيبات المذبوحات من الحلال  
وما علمت من الجوارح من الكواسب كالبين معلمين وان قرأت  
يحفض اللام فم اصحاب الكلاب تعلمونهم تؤدبونهم اذا اكلت  
الصيد حتى لا ياكلن مما علمكم الله كما اذ بكم الله فكلوا مما تشكروا  
عليكم لكم طيب المعلم واذكروا اسم الله عليه على ذبح الصيد ويقال  
على ارسال الكلب واتقوا الله لحشوا الله في اكل الميتة ان الله  
سريع الحساب شديد العقاب ويقال اذا حاسب حساباً سريع اليوم  
يوم الحج اجل لكم الطيبات المذبوحات من الحلال وطقام الذين

ذبايح

ذبايح الذين اتوا الكتاب اعطوا الكتاب جل لكم حلال لكم ما كان  
حلالاً وطقامكم ذبايحكم جل لهم حلال لهم تاكل اليهود وياكل النصارى  
زبيحة المسلمين والمحضات تويج الحرائر العفاف من المؤمنات  
جل لكم حلال لكم والمحضات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم  
يقول تزويج العفاف من اهل الكتاب حلال لكم اذا اتيموهن  
مهورهن فون مهود البغي محضتين كونوا معهن متزوجين غير  
مساخين غير معلنين بالزنا ولا متخذى اخدان ولا يكن لها خليل  
فيزنيها في السر ويقال محضتين يعني الحرائر والعفاف غير  
مساخات معلنات بالزنا ولا متخذى اخدان يقول ولا يكن  
لها خليل يزني في السر ثم نزلت في نساء اهل مكة افخرن على نساء  
المؤمنين فقال ومن يكفراً بالايمان بالتوحيد فقد جبت عمداً في  
في الدنيا وهو في الآخرة من الخاسرين من المغننين بذهاب  
الجنة ودخول النار يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة  
وانتم على غير وضوء فكلكم كيف تصنعون فقال فاغسلوا  
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسكوا برؤوسكم كيف شئتم  
وارجلكم فوق الحفنين الى الكعبين بالضربة الاولى وايديكم بالضربة  
الثانية مينة من التراب يريدها الله ليحعل عليكم من حرج من ضيق  
ولكن يريده ليطهركم بالتييم من الاحداث والخبائث وليتيم ولكن  
يتم بفضته منته عليكم بالتييم والرخصة لعلمكم تشكروا لكن  
تشكروا نعمته ورحمته واذكروا نعمته الله احفظوا منته الله  
عليكم بالايمان وميثاقه عهد الذي وانفقكم بامركم بيوم  
الميثاق اذا قلتم سمعنا قولك يا ربنا واطعنا امرك واتقوا الله  
اخشوا الله فيما امركم ونهاكم ان الله عليهم بذات الصدور ربما في  
القلوب من الوفاء والتفصي يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين  
قوالين لله شهداء بالقسط بالعدل ولا يجرمنكم ولا يجملنكم



شأن قوم يفيض شرح بن حيل قل أن لا تغدوا بين حجاج بكر بن وائل  
اغدوا بينهم هو أقرب للتقوى لعدا قرب للمتقين لا التقوى و  
انقوا الله اخشوا الله في العدل والجوران الله خير مما تعلمون  
من العدل والجور وعد الله الذين آمنوا بمحمد والقرآن وعملوا  
الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم لهم مغفرة لذنوبهم  
في الدنيا وأجر عظيم يعني نوابا وافر في الجنة والذين كفروا  
بالله وكذبوا بآياتنا بمحمد والقرآن أولئك أصحاب الحجيم أهل  
النار يا أيها الذين آمنوا يعني بمحمد وأصحابه اذكروا نعمة الله  
عليكم احفظوا منة الله عليكم يدفع يا من لعدو عنكم اذ هم  
قوم اراد قوم يعني بنو قريظة أن ينسطوا اليكم أيديهم بالقتل  
وانقوا الله واخشوا الله فيما امركم وعلى الله فليتوكل المؤمنون  
وعلى المؤمنون ان يتوكلوا على الله ولقد أخذ الله ميثاق بني  
اسرائيل اقرئ بنو اسرائيل في التوراة في محمد صلى الله عليه وسلم لا  
تعبدوا الا الله ولا تشركوا به شيئا وبعثنا منهم اثني عشر نبيا  
رسولا ويقال ملكا بسط ملك وقال الله هؤلاء الملوك اني  
معكم معيتكم لئن اقمتم الصلوة اتمتم الصلوة التي افترضنا  
عليكم واتيتم الزكاة اعطيتم زكاة اموالكم وامنتم اقرئتم  
وصدقتم برسلي الذين يجيبون عليكم وعززتموهم اعنتهم  
ونصرتموهم بالسيف على الاعداء واقرضتم الله قرضها حسنا  
مبادقا من قلوبكم لا كفرن عنكم سيئاتكم لا محصن منكم ذنوبكم  
دون الكبار ولا دخلتكم جنات يسابن بحري الانهار تنظرون  
تحت شجرها ومسكنها الانهار الماء واللين والحجر والصل  
من كفر بعد ذلك بعد اخذ الميثاق والاقراء به منكم فقتل  
صل سواء السبيل ترك فصد طريق الهدى وكفروا الا خمسة  
منهم فبين عقوبة الذين كفروا فقال فيما تفضيهم يقولون بغيرهم

الذليل

الملوك ميثاقهم لعنتنا هم عذبنا هم بالجزية وجعلنا قلوبهم  
قاسية يابسة بلا نور يخرجون الكلم عن مواضعه يغيرون  
صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وبيان الرحم بعد بيان  
في التوراة ونسوا حقا تركوا بعضا مما ذكره وابه امر وابه  
في التوراة من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم واظهار صفته و  
نعته ثم ذكر خيانتهم للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ولا تزال  
يا محمد صلى الله عليه وسلم نطلع على خائنة تعلم خائنة ومعصية  
منهم يعني من بنو قريظة الا قليلا منهم عبد الله ابن سلام واصحابه  
فأغف عنهم ولا تغابهم واصبح اترك ان الله يحب المحسنين  
الى الناس ومن الذين قالوا ايكا نصارى يعني نصارى بنو عمران  
أخذنا ميثاقهم في الانجيل باتباع محمد صلى الله عليه وسلم وبيان  
صفته وان لا تعبدوا الا الله ولا تشركوا به شيئا فنسوا حقا  
فتركوا بعضا مما ذكره وابه امر وابه فاعزيتنا القينا بينهم وبين  
اليهود والمروسية بالقتل والهلاك والملكاثمة العداوة  
والبغضاء في القلب يوم القيمة وسوف ينبتهم الله بغير  
هم الله تعالى بما كانوا يصنعون من الخافة والغيانة والكفان  
والعداوة والبغضاء يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا محمد  
صلى الله عليه وسلم يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب  
من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته والرحم وغير ذلك  
وتيقنوا عن كثير يترك كثيرا اقل يبين لكم قد جاءكم من الله  
نور رسول يعني محمد صلى الله عليه وسلم وكتاب مبين بالحلال  
والحرام يهدي به محمد والقرآن الله من اتبع رضوانه توفيه  
سبيل السلام دين الاسلام والسلام هو الله يخرجهم  
من الظلمات الى النور من كفر الى الايمان يا ذرية بامرهم ويقال  
بتوقيه وكرامته ويهديهم الى صراط مستقيم ويثبتهم على



ذلك بعد الاجابة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن  
مريم وهي مقالة ما يعقوبية قل لهم يا محمد صلى الله عليه  
وسلم للتصاري من يملك من الله يقدر ان يمنع من عذاب  
الله شيئا ان اراد ان يهلك ان يعذب المسيح ابن مريم و امه  
ومن في الارض جميعا جميع من عندهما و يله ملك السموات  
والارض خزائن السموات والارض وما بينهما من الخلق والعجائب  
يخلق ما يشاء كما يشاء ابن بغير اب والله على كل شيء من  
خلق الخلق والثواب والولياء والعذاب لاعداء قدير وقالت  
اليهود اهل المدينة والتصاري تصاري اهل بخران نحن ابناء  
الله ابناء ابناء الله واجباته على دينه ويقال اهل بخران  
على الله كانبياة ونحن على دينه قل يا محمد لليهود فلم يعذبكم  
بذنوبكم بعبادتكم العجل اربعين يوما ان كنتم عليكم انبياء  
هل رايم ابا يعذب ابنه بالشارب انتم بشر خلق عبيد ممن  
خلق من خلق بغير لمن يشاء لمن تاب من اليهودية والنصرانية  
ويعذب من يشاء من مات على اليهودية والنصرانية والله  
ملك خزائن السموات والارض وما بينهما من الخلق والعجائب  
والايب المصير المرجع مصير لمن امن ولمن لم يؤمن يا اهل الكتاب  
يا اهل التورية والانجيل قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله  
عليه وسلم يبين لكم ما صرتم به وما نهيتم عنه على فترة من  
الرسول على انقطاع من الرسل ان يقولوا الكي لا تقولوا يوم القيمة  
ما جاءنا من نبير بالجنة ولا نذير من الشار قد جاءكم محمد  
صلى الله عليه وسلم بنبير بالجنة وتذير والله على كل شيء من  
ارسال الرسل والثواب لمن اجاب الرسل والعقاب لمن لم يجيب  
الرسول قدير واذا قال وقد قال موسى لقومه يا قوم اذكروا  
نعمة الله منة الله عليكم اذ جعل فيكم منكم انبياء وجعل لكم

ملوكا بعد ما كنتم مما اليك فرعون واتيكم اعطاكم ما لم يؤت  
احدا من العالمين عالمي زمانكم في اليه من المن والشلوى  
يا قوم اذ خلوا الارض المقدسة وهي دمشق وقلسطين  
وبعض الارض المطهرة التي كتب الله لكم وهب الله لكم وجعلنا  
ميراثا لاسمكم ابراهيم ولا تردوا على ادباركم لا ترجعوا الى خلقكم  
فنتقبلوا خاسرين فرجعوا مقبولين بالعقوبة ياخذ الله الموت  
والستوى منكم قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين قبائلنا وانا  
لن ندخلها ارض الجبارين حتى يخرجوا منها فانا اذا اخلون فيها قال  
رجلان من الذين يخافون اثنا عشر رجلا خافوا من الجبارين انهم  
الله عليهم ما يغيب الحشرات وهما يوشع بن نون وكالب بن يوفنا  
اذ خلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فاتيكم فالبيوتك عليهم وعلى  
الله فتوكلوا بالنصرة اذ كنتم مؤمنين ويقال لرجلان من  
الذين يخافون خافوا من موسى وهما من الجبارين انهم الله عليهما  
بالنصيحة الاية قالوا يا موسى انا لن ندخلها ارض الجبارين ابدا  
ما داموا فيها فاذهبانك ورتبك وسيدك هر ووك فقد يتلا  
فات ربكما بعينكما كما اعانكما على فرعون وهما انا ههنا فاعدوا  
منتظرون قال رب قال موسى يا رب انا لا املك الا نفسي واني  
يقول لا اقدر الا على نفسي واخي هارون فافرق بيننا فاقض بيننا  
وبين القوم القاسيين القاصيين قال الله يا موسى فانهما حرمة  
عليهم الدخول فيها بعد ما ستمتم فاسعين اربعين سنة وهي سبع  
فرايح لا يقدر ان يخرجوا ولا يهدون سبيلا يتهمون في الارض  
يتخبرون في ارض المنته مقدم ومؤخر فلا تأس على القوم القاسيين  
واتل عليهم قر ا عليهم يا محمد صلى الله عليه وسلم بتا خبر اتي ادم  
بالحق بالقران اذ قر با قر با تا فتقبل من احدهما من هابيل ولم  
يقبل من الاخر من قابيل قال قابيل لها بيل لاقتلك يا هابيل



قال لم قال لانه الله قبل قربانك ولم يتقبل قرباني قال هابيل  
انما يتقبل الله من المتقين من الصادقين بالقول والفعل  
الزكية وقلوب الزاكية ولم تكن زكيا لقلبك لئن تسببت مدلا  
الى يدك ليتقبلني ظلما انا بيا سبط بما ديدى اليك لا تملك  
ظلما اني اخاف الله رب العالمين بقتلك ظلما اني اريد ان نبوء  
بانه ان تاخذ بدمي وانمك ذنبك الذي لمقبل ذمي فتكونت  
من اصحاب النار فتصير من اهل النار وذلك جزاء الظالمين  
النار جزاء المتباعد بالظلم فطوعت نفسه فتابعت قتل اخيه  
على قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فصار من المغبونين  
بالعقوبة فتعت الله عزابا نجحت في الارض بشير الغراب من  
الارض ليوارى غرابا ميتا ليثويه ليري قابيل كيف يوارى بيفل  
سواء اخيه عودة اخيه في التراب واليتى اعجزت انصرفت  
عن الحيلة ان اكون مثل هذا الغراب في الحيلة قا وارى قا غطى  
سواء اخي عورت اخي بالتراب فاصبح من الكاذبين فصار على ما لم  
يوارى عودة اخيه ولم يكن نادما على قتله من اجل ذلك من اجل  
قتل قابيل هابيل ظلما كذبنا على بني اسرائيل او جبت على بني اسرائيل  
في التوراة انه من قتل نفسا بغير نفس متمدا وفسادا اشريك  
في الارض فكأنما قتل الناس جميعا يقول وجبت غليل النار بقتل  
نفس واحدة ظلما كما قالوا قتل الناس جميعا ومن احياها  
كف عن قتلها فكأنما احيا الناس جميعا يقول وجبت له  
الجنة بعفو نفسه واحدة كما لو عفى الناس جميعا وكفد جاءهم  
رسلكنا بالبينات بالامر والنهي والعلامات ثم ان كثيرا  
منهم من بني اسرائيل بعد ذلك بعدا لرسول في الارض لسرفون  
لمشركون ثم نزلت في قوم هلال بن عويم لانهم قتلوا قوما من  
بني كنانة ارادوا الهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلوا

فقتلهم واخذوا ما كان معهم من السلب فبين الله عقوبتهم حلال  
وكافوا مشركين فقال انما جزاء مكافات الذين يجارون الله ورسوله  
يكفرون بالله ورسوله ويسعون في الارض فسادا يعلمون في  
الارض بالمعاصي وهو القتل واخذ المال ظلما ان يقتلوا يقول  
جزاء من قتل ولم ياخذ المال القتل او يصيبوا يقول جزاء من  
قتل واخذ المال ظلما المصليب او تقطع وارجله من خلاف  
اليدين والرجل اليسرى يقول جزاء من اخذ المال ولم يقتل  
قطع اليد والرجل او ينقوا من الارض ويجلسوا في السجن حتى  
يبدا واصلاحهم وتظهر توبتهم يقول جزاء من خوف الناس  
على الطريق ولم ياخذ المال ولم يقتل السجن ذلك الذي  
ذكرت لهم جزى عذاب الحيوه الدنيا وهم في الآخرة عذاب  
عظيم شديد بما يكون في الدنيا لمن لم يتب ثم بين عفو لمن  
تاب فقال الا الذين تابوا من الكفر والشرك من قبل ان  
تقدروا عليهم بالاخذ فاعلموا ان الله غفور متجاوز رحيم  
لمن تابيا ايها الذين امنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقران  
واتقوا الله فيما امركم واتبعوا الية الوسيلة الدرجة الرفيعه  
ويقال اطلبوا اليه القرية في الدرجات بالاعمال الصالحة  
وجاهدوا في سبيله طاعته لعنكم فليحون لك تجوا من  
الستخطة والعذاب وتامنوا ان الذين كفروا بحمد والقران  
لو ان لهم ما في الارض من الاموال جميعا ومثله معه ضعف  
معه ليفتدوا به ليقادوا بانفسهم من عذاب الله يوم القيمة  
ما تقبل منهم الفداء وهم عذاب اليم وجميع يريدون ان  
يجزوا من النار بجوابه حال الى حال وما هم بخارجين منها  
من النار وهم عذاب مقسم دائم لا ينقطع والستادف  
من الرجال يعني طمة والستارفة من النساء فاطعوا ايديهما



ايما جزاء مما كسبا عقوبة بما سرقا نكالا من الله شيئا من الله  
والله عزيزا بالنعمة من السارق حكيم حكم عليه القطع من تاب  
من بعث ظلمه سرقته وقطعه واصحح فيما بينه وبين ربه بالتوب  
فان الله يتوب علينا ويغفر ذنوبنا ان الله غفور مجيب  
لمن تاب لم تعلم انه تخيرا يا محمد علي السلام في القران ان الله له  
ملك خزائن السموات والارض يعذب من يشاء من كان  
اعدا لذلك ويغفر لمن يشاء لمن كان هاديا لذلك والله على  
كل شئ من العفران وغيره قدير يا ايها الذين الرسول  
يا محمد صلى الله عليه وسلم لا تخزنك الذين يسارعون ببادرتهم  
في الكفر في الولاية مع الكفار في الدنيا والاخرة من الذين  
قالوا انتابا فواهمهم بالسنتهم قالوا صدقنا بقلوبنا ولم  
نؤمن لم تصدق قلوبهم قلوبنا ففهم بعقوب عبيد الله بن ابي  
واصحابه ومن الذين يهود بنو قريظة كعب واصحابه سماعون قالوا  
للكذابين سماعون ليقوم اخرين لاهل خيبر لم ياتوك يعني اهل خيبر  
فلما حدث فيهم ولكن سال عنهم بنو قريظة يخرفون الكلام يفترون  
صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته والرجم على المحضن  
والمحضنة اذ اذينا من بعد مو اصنعوا من بعد بيانه في التوراة  
يقولون يعفوا الرؤساء للسفلة ويقال المنا فقول عبد الله  
بن ابي ابي اوتيتم هذا ان امركم محمد صلى الله عليه وسلم بالجد  
تخذوه فاقبلوا منه واعلموا وان لم تؤمنوه وان لم يا امركم بالجد  
محمد صلى الله عليه وسلم فاحذروا يعني ان لم يوافقكم على  
ما تطلبون ويا امركم غيره فاحذروا ولا تقبلوا منه قال الله  
عز وجل ومن يرد الله فتنه يعني كفره وشركه ويقال فتنه  
ويقال اختياريه فلن تملك له من الله من عذاب الله شيئا  
اولئك يعني اليهود والمنا فقين الذين لم يرد الله ان يظهر

قلوبهم

قلوبهم من المكر والحيانة والاصرار على الكفر لهم في الدنيا جزى  
عذابا بالقتل والاعلاء وكفر في الاخرة عذاب عظيم عظيم مما يكون  
لهم في الدنيا سماعون قالوا لولا ان الكذب با كما لو ان للشيخ للرشوة  
الحرام بتغيير حكم الله فان جاؤك يا محمد صلى الله عليه وسلم يعني  
بنو قريظة والنضير ويقال اهل خيبر فاحكم بينهم بين بنو قريظة والنضير  
بالرجم ويقال بين اهل خيبر واغرض عنهم انت بالخيار وان تغرض  
عنهم ولا تحكم بينهم فلن يصروك لن ينقصوك شيئا وان حكمت  
فاحكم بينهم بين بنو قريظة والنضير ويقال بين اهل خيبر بالقبض  
بالرجم ان الله يحب المنسطين العادلين بكتاب الله العالمين  
بالرجم وكيف يحكونك على وجه التعجب في الرجم وعندهم التورية  
فيها في التورية حكم الله يعني الرجم ثم يتولون من بعد ذلك من بعد  
البيان في التورية والقران وما اولئك بالمؤمنين بال تورية ايتنا  
انزلنا التورية على موسى فيها في التورية هدى من المنلا له وتور  
بيان الرجم يحكم بها بالتورية النبيون الذين اسلموا الذين كانوا  
مسلمين من لدن موسى اليه وبينهما الفيتن بين الذين اسلموا للذين  
هادوا والاباء الذين هادوا والذين يوتون وكان يحكم بها الربانيون  
العلماء واصحاب الصوامع دون الانبياء والاشياء ووسائر العلماء بسما  
استحفظوا من كتاب الله بما علموا ودعوا من كتاب الله وكانوا عليه على الرجم  
شهادة فلا تخشوا الناس في اظها رصفة محمد ونعته والرجم واقتضوا  
في كما نها يعني الرياس ولا تشتر وايايا في كما ان رصفة النبي صلى الله  
عليه وسلم ونعته والرجم تمتنا قليلا عوضا يسيرا من الماكلة و  
من لم يحكم بما انزل الله يقول ومن لم يبين ما بين الله في التورية  
من رصفة محمد ونعته والرجم فاولئك هم الكافرون بالله والرسول  
والكتاب وكتبنا عليهم فرضنا على بني اسرائيل فيها في التورية ان النفس  
بالنفس عمدا والعين والعين بالعين عمدا وانا بالانفس عمدا



والأذن بالأذن عدا والسنن بالسنة عدا وبقاء البروح فصا من حكمة  
علافة تصدق به بالجواحة على الجرح فهو كفارة له للجرح ويقال للجراح  
ومرهم يحكم بما أنزل الله يقول ومن لم يبين ما بين الله في القرآن ولم يعمل  
به فأولئك هم الظالمون الضارون لأنفسهم في العقوبة وبقينا أسد  
اتبنا وادفنا على نارهم عيسى بن مريم مصدقا موافقا لما بين يدي  
من التوراة من التودية وبعض الشرايع وأتيناها إعطيناها الإنجيل فيه في  
الإنجيل هدى من الضلالة وتوحيها الرجوع ومصدق ما موافقا  
لما بين يدي من التوراة بالتوحيد والرجوع وهدى من الضلالة ومغنة  
نميا للمتقين الكفر والشرك والفواحش ولتلك أهل الإنجيل ولكن بين  
أهل الإنجيل بما أنزل الله في ما بين الله في الإنجيل من صفة محمد صلى الله  
عليه وسلم ونعتة والرجوع ومن لم يحكم بما أنزل الله يقول من بين ما أنزل  
في الإنجيل فأولئك هم القاسقون العاصون الكافرون وأنزلنا  
إليك الكتاب جبرئيل بالكتاب يعني القرآن بالحق لتبين الحق والباطل  
مصدق ما موافقا بالتوحيد وبعض الشرايع لما بين يدي ما قبله من الكتاب  
يعني الكتاب مضمنا عليه شهيد على الكتاب كلها ويقال على الرجوع ويقال  
أمننا على الكتاب فأحكم بينهم بين بنو قريظة والنضير وأهل خيبر بما أنزل الله  
بما بين الله في القرآن ولا تتبع أهواءهم في الجلود ترك الرجوع عما جاء لك  
من الحق بعد ما جاء لك من البيان لكل جعلنا منكم شريعة لكل بني منكم  
بيننا شرعة ومنهاجا فرائض سنة ولو شاء الله لمتكلم أمة ولما  
يجمعكم على شرعة واحدة ولكن لئلا تعلموا ليصبركم فيما أتاكم من  
الكتاب والسنن والفرائض فيقولوا أنا فرضت عليكم ولا يدخل في قلوبكم  
شيء من التورم فاستبقوا الخيرات فسا بقوا يا أمة محمد صلى الله عليه  
الأمم إلى السنن والفرائض والصالحين ويقال بادروا بالطاعات يا أمة  
محمد صلى الله عليه وسلم إلى الله فجميعكم جميعا جميع الأمم قنيتكم فيصبركم  
بما كنتم فيه فالدين والشرايع تختلفون تختلفون وإن أحكم وأحكم بينهم

بين

بين بنو قريظة والنضير وأهل خيبر بما أنزل الله بما أنزل الله في القرآن  
ولا تتبع أهواءهم بالجلود وترك الرجوع وأخذهم ولا تاتمهم أن يقينوا  
لكي يصرفوك عن بعض ما أنزل الله إليك في القرآن من الرجوع فإن  
تولوا عن الرجوع وما حكمت بينهم من القصاص فأعلم أنما يريد الله  
أن يصيبهم أن يعذبهم ببعض ذنوبهم بكل ذنوبهم وإن كثيرا من  
الناس من أهل الكتاب لفا سيقون لنا ففنون كافرين أحكم الجاهلية  
يقولون أحكمهم في الجاهلية يطلبون عندك في القرآن يا محمد ومن  
أحسن من الله حكما قضاء يعقوب يوقنون يصدقون بالقرآن  
للمؤمنين يا أيها الذين آمنوا بحمد والقرآن لا تحذوا واليهود  
والنصارى أولياء في العون والنصرة بعضهم أولياء بعضهم  
يقول بعضهم على دين بعض في السر والعلانية وولي بعض من  
يتولهم في العون والنصرة منكم يا معشر المؤمنين فإنه منهم  
فالولاية وليس أمانة الله وحفظه إن الله لا يهدي لارشد  
الذين وحده القوم الظالمين اليهود والنصارى فترى يا محمد الذين في  
قلوبهم مرض شك ونفاق يعني عبدا لله بنو بني واصحابه ليسار عوان  
فيهم يبادرون فيهم في ولايتهم يقولون يقول بعضهم لبعض تخشى أن  
تصليتنا دائرة شدة فلذلك نتخذهم أولياء فغشى الله وعسى من  
واجب أن يأتي بالفتح فتح مكة والنصرة لمحذ صلى الله عليه وسلم واصحابه  
وأمر من عبده أو عذابه بنو قريظة والنضير بالقتل والاجلاء من  
عنده فيهم ينجوا فيصيروا يعني المنا فقين على ما استروا في أنفسهم  
من ولاية اليهود ناديين بعد ما اقتحموا ويقول الذين آمنوا بالخطوة  
للمنا فقين عبدا لله بنو بني واصحابه هؤلاء يعني المنا فقين الذين اتهموا  
بالله جهدا إيمانهم شدة إيمانهم إذا حلف الرجل بالله فقد حلف جهدا  
بإيمانه إنهم يعني المنا فقين معكم مع المخلصين على دينكم في السر  
تخبطت أعمالهم بطلت حسناتهم في الدنيا فأصبحوا أحاديث من قضاة



مقبولين بالعقوبة يا ايها الذين آمنوا اسدو عطفان وانابن من كفة  
ومراد من يرتد منكم عن دينه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فسوف  
يأتي الله بيقوم يعني اهل اليمن يجيهم الله ويحيون الله  
اذلة على المؤمنين مع المؤمنين امرأة اسدة على الكافرين يجاهدون  
في سبيل الله في طاعة الله ولا يقاتون لائمة لايم ملامة لان ذلك  
الذي ذكرت من الحب والامر وغير ذلك فضل الله من الله يؤتية  
يعطيه من يشاء من كان اهلا لذلك والله واسع جواد يعطيه  
عليه لمن يعطى ثم نزل في عباد الله بن سلام واصحابه اسد واسيد  
وتغلبه بن قيس وغيرهم بعد ما حفاهم اليهود فقال ايما وليكم الله  
حافظكم الله وناصركم ومونسكم الله ورسوله والذين آمنوا ايوب  
 واصحابه الذين يقموا الصلوة المحسنة ويؤتوا الزكاة  
يعطون زكاة اموالهم وهم راكعون بصلوات الخمس في الجماعة مع النبي  
صلى الله عليه وسلم ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا ابكر واصحا  
في العيون والنصرة فان حزبا لله حينئذ هم القابضون على اعدائهم  
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا ادبيتم هزوا سخية وليا  
ضحكة وباطلا من الذين اتوا اعطوا الكتاب من قبلكم يعني اليهود  
والتصارى والكفار سائر الكفار اولياء في العيون والنصرة  
واتقوا الله اخشوا الله في ولايتهم ان كنتم اذ كنتم مؤمنين و  
اذ انا ديمم الى الصلوة بالاذان الاقامة اتخذوها هزوا سخية  
ولعبا ضحكة وباطلا ذلك الاستهزاء بايهم قوم لا يعقلون  
امر الله ولا يعلمون توحيد الله ولادين الله نزلت هذه الاية في رجل  
من اليهود كان يسخر بان يلال فاحرقه الله بالنار قل يا محمد صلى الله  
عليه وسلم لليهود يا اهل الكتاب هل تتقون ميتا تطعون علينا و  
تقيوننا الا ان امنا بالله الا لقبلا يماننا بالله وحده لا شريك  
له وما انزلنا لينا يعني القرآن وما انزلنا من قبل وما انزلنا من قبل

صلى الله

صلى الله عليه وسلم والقران وحجة الكتب والرسل وان اكثرتم كلام فاسقون  
كافرون ثم نزل في مقالهم وما تعلم اهل دين من اديان اقل خطاء من  
محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال الله قل يا محمد لليهود هل اتيتكم  
اخبركم بشيء من ذلك مما قلتم لمحمد واصحابه متوبة عند الله من العقوبة  
عند الله من اخذ الله عذابه الله بالجزية وغضب قلبه سخط وجعل منهم  
اليردة في زمن داود النبي عليه السلام والمنازير في زمن عيسى  
عليه السلام بعد اكلهم من الماشية وعبد الطاغوت الكهان والشياطين  
وان قرأت عبدا لطاغوت يقول وجعلهم عباد الشيطان  
والاصنام والكفار اولئك شر ما كنا ضعيفا في الدنيا  
ومنزلا في الآخرة واضل عن سوا السبيل عن تصديق وطريق  
الهدى واذا جاءكم يعني سفلة اليهود ويقال المنافقون  
قالوا امنا بك ونصدقهم ونعتك انه في كتابنا وقد دخلوا  
يا لكفر بكفر السر وهم قد خرجوا بكفر السر والله اعلم  
بما كانوا يكتمون من الكفر وتري كثيرا منهم يا محمد يعني اليهود  
يسارعون في الائمة يبادرون في المعصية والشرك والعدوان  
والظلم والاعتداء على الناس واكلمهم السمحة الرشوة والحرم  
وفي غيركم لبس ما كانوا يعملون من المعصية والاعتداء لولا  
يتبينهم هذا يتهاهم الوباينون اصحاب الصوامع والاحبار  
العلماء عن قولهم الائمة والسر واكلمهم السمحة الرشوة والحرم  
لبس ما كانوا يصنعون في تركهم ذلك وقالت اليهود يعني  
فخاص بن عاذورا اليهودي يد الله معلولة محبوسة عن  
البسط غلت ايديهم امسكت ايديهم ممسكة عن الخير والنفقة  
في الخير ولعنوا بما قالوا اعدوا بالجزية بما قالوا ابل يد ايسر  
مفتوحتان على البر والفاجر ينفق يعطي كيف يشاء ان شاء  
وسم وان شاء فقر وليريدك كثيرا منهم والله ليريدك



كثيرا منهم والله ليزيدك بهم كثيرا منهم كفارهم ما انزل اليك بما انزل  
اليك من ربك ثما ديا طغيانا وكفرا وشيا طاع على الكفر والقينا  
شيلنا واغرينا بينهم بين اليهود والنصارى العداوة القتل  
والهلاك والبغضاء في القلب يوم القيمة كلما اوقدوا نار الجحيم  
كلما اجتمعوا على قتل محمد محمدا اطفاها الله فرقا الله جمعهم وخالف  
كلمتهم ويسعون في الارض فسادا يسعون في الارض بالفساد بتعريف  
الناس عن محمد صلى الله عليه وسلم والدعوة الى غير الله والله لا يحب المفسدين  
اليهود ودينهم ولو ان اهل الكتاب اليهود والنصارى آمنوا بمحمد والقرآن  
وانفقوا تابوا من اليهودية والنصرانية لكفرنا عنهم سيئاتهم ذنوبهم  
في اليهودية والنصرانية ولا دخلناهم حبات النعيم في الآخرة ولو انهم  
اقاموا التوراة والانجيل اقرؤا بما في التوراة والانجيل ويتنوا ذلك  
يعني صفة محمد ونعته صلى الله عليه وسلم وما انزل اليهم من ربهم و  
يتنوا ما بين لهم ربهم في التوراة والانجيل ويقال اقرؤا بحمل الكتب  
والرسل من ربهم لاكلوا من قومهم بالمطرو ومن تحت ارجلهم بالنيات  
والثمار منهم من اهل الكتاب امة ممتصة جماعة عارلة مستقيمة  
يعني عبد الله بن سلام واصحابه ومخير الراهب واصحابه والنجاشي  
واصحابه وسلمان الفارسي واصحابه وكثير منهم من اهل مكة سنة فاكاد  
يعلمون بشئ ما يصنعون من كتمان صفة محمد ونعته منهم كعب بن الاشرف  
وكعب بن اسد ومالك بن الضعيف وسعيد بن عمرو وابو ياسر و  
ابن اخطب لا ايتها الرسول يعني محمد صلى الله عليه وسلم بلغ ما انزل اليك  
من ربك من سبب الهتهم وعيبهم والقتال معهم والدعوة الى  
الاسلام وان لم تفعل ما امرت وما بلغت رسالته كما ينبغي والله  
يخصمك من الناس من اليهود وغيرهم ان الله لا يهدي القوم الكافرين  
لا يرشد الى دينة من لم يكن اهلا لدينه قل يا محمد صلى الله عليه وسلم  
يا اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى اسلمتم على شئ من دين الله

حتى نعموا التوراة والانجيل حتى تقرؤا بما في التوراة والانجيل  
وما انزل اليكم من ربكم من جملة الكتب والرسول ويزيدك كثيرا  
منهم كفارهم ما انزل اليك بما انزل اليك من ربك يعني القرآن طغيانا  
ثما ديا وكفرا وشيا طاع على الكفر فلا تأس على القوم الكافرين فلا تحزن  
على هلاكهم الكفران لم يؤمنوا ان الذين آمنوا بموسى وبجملة الانبياء  
والكتب وما نزل على ذلك فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين هادوا  
هوذا والصابئون يعني قوما من النصارى هم الذين قولوا من النصارى  
والنصارى نصارى اهل بخران وغيرهم من امن يعني من اليهود والصابئين  
والنصارى بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت وتابا لليهودى  
من اليهودية والصابئين من الصابئية والنصارى من النصرانية وعمل  
صالحا خالصا فيما بينه وبين ربه فلا خوف عليهم فيما يستقبلهم  
من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ويقال فلا خوف  
عليهم اذا خاف الناس ولا هم يحزنون اذا حزن الناس ويقال خلا  
خوف عليهم اذا خرج الموت ولا هم يحزنون اذا طبق النار لقد اخذنا  
بمشاق اقرار بني اسرائيل في التوراة في محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يشركوا  
بالله شيئا وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى  
انفسهم بما لا يوافق قلوبهم ودينهم اليهودية فريضا كذبوا يقول كذبوا  
فريضا عيسى ومحمد صلوات الله عليهم وفريضا يقتلون يقول  
وقتلوا فريضا ذكريا ويحى وحسبوا ان لا تكون فتنة بليته ويقال  
ان لا يفسد قلوبهم بقتل الانبياء وتكذيبهم فعموا عن الهدى  
وعموا عن الحق في القلب وكفروا بالله تعالى ثم آمنوا وتابوا من الكفر ثم  
تابوا لله عليهم فجاوز الله عنهم ثم عموا عن الهدى وعموا عن الحق  
وكفروا كثيرا منهم وما نزل على ذلك والله يصبر عما يعملون في الكفر  
من قتل الانبياء وتكذيبهم لعدو الكفر الذين قالوا ان الله هو المسيح  
ابن مريم وهي مقالة النسطورية وقال المسيح ابن مريم يا بني اسرائيل



أصِدُّوا لِلَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ آيَةٌ مِنْ بَشْرِكِ بِاللَّهِ وَمِمَّتْ عَلَيْهِ فَقَدَّحَرَمَ  
عَلَيْهِ الْجَنَّةُ أَنْ يَدْخُلَهَا وَمَا وَبِهِ مَصْدِرُ النَّارِ وَمَا لِلنَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
مِنْ أَنْصَارٍ مِنْ مَانِعٍ مِمَّا يَرَادُ بِهِمْ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ  
وَهُوَ مَقَالَةٌ مَرْقُوسِيَةٌ يَقُولُ ابْنُ وَابْنِ وَرُوحٌ قَدِيسٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ  
لِأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ لَا وُلْدَ لَهُ وَلَا شَرِيكَ  
وَإِنْ كُمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ يَقُولُ لِمَ يَتَّبِعُونَ آلِهَةً يُعْبُدُونَ وَمَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
لِيَمْسَكُوا بِاللَّهِ لَأَذْنَبَ عَلَيْهِمْ ذَنْبًا وَمَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا لِيُجْعَلُوا  
أَقْدَامُهُمْ سَبِيلًا يُؤْتُونَ اللَّهَ مِنْ مَقَالَتِهِمْ وَلَيْسَتْ تَقَرُّونَهُ يُوْحِدُ وَتَدْعُو  
وَاللَّهُ عَفُورٌ رُحِيمٌ وَأَمِنْ رَحِيمٍ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ مَا الْمَسِيحُ  
ابْنُ مَرْيَمَ الْإِسْرَائِيلِيَّ مَرْسَلٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّا صِدْقُهُ  
شَبَّهَ نَبِيَّ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ كَمَا عِبْدَانِ يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ أَنْظَرُ  
يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ تَبَيَّنَ لَكُمْ الْآيَاتُ الْعَلَامَاتُ بِأَنَّ عَيْسَى وَمَرْيَمَ لَمْ يَكُنَا  
بِالْهَيْنِ ثُمَّ أَنْظَرُ يَا مُحَمَّدُ أَنْ يُوَفَّقُونَ كَيْفَ يَصْرِفُونَ بِالْكَذِبِ قُلْ لَكُمْ  
يَا مُحَمَّدُ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْأَصْنَامَ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا  
مَا لَا يَقْدِرُ لَكُمْ دَفْعُ الضَّرْرِ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَا تَنْفَعُكُمْ  
وَلَا يَنْتَفِعُ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْمُقَاتِلُ  
فِي عَيْسَى وَآمَّةُ الْعَالِمِينَ بِعَقُوبَتِكُمْ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ بَعِثُوا  
لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ لَا تَسْرُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ فَانَّهُ لَيْسَ بِحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا  
أَهْوَاءَ قَوْمٍ دِينَ قَوْمٍ وَمَقَالَةٌ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا عَنْ مَهْدِيٍّ مِنْ قَبْلِ  
مَنْ قَبْلَكُمْ وَهُوَ الرَّؤْسَاءُ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ وَأَصْلُوا كَثِيرًا مِنْ  
الْحَقِّ وَضَلُّوا عَنْ سِوَا السَّبِيلِ عَنْ مَقْدَرِ طَرِيقِ الْمَهْدِيِّ عَنِ مَسْجِدِ اللَّهِ  
كَفَرُوا مِنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ عَلَى لَيْسَانَ دَاوُدَ بَدْعَاءُ دَاوُدَ صَادِقَةٌ  
وَعَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَبَدْعَاءُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَادِقَةٌ وَخَتَانِ زَيْدِ  
اللُّغْتِ بِمَا عَصَوْا فِي السَّبْتِ وَآكُلِ الْمَائِدَةِ وَكَانُوا يُعْتَدُونَ الْآبَاءَ  
وَاسْتِحْلَالَ الْمَعَاصِي كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ لَأَيْتَهُمْ وَلَا يَتَوَلَّوْنَ

عن منكر

عَنْ مَنْكَرٍ عَنْ قَبِيحٍ فَعَلُوهُ لَيْبِشَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ أَيُّ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ  
مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالْإِعْتِدَاءِ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَتَوَلَّوْنَ فِي  
الْعَوْنِ وَالنُّصْرَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَكْبَرُ وَأَصْحَابُهُ وَيُقَالُ تَرَى كَثِيرًا مِنْ  
الْيَهُودِ كَعِبَ وَأَصْحَابُهُ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَكْفَارًا أَهْلَ مَكَّةَ أَسْقِيًا  
وَأَصْحَابَهُ لَيْبِشَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ فِي الْيَهُودِيَّةِ وَالنُّفَاقِ أَنْ يَخْطُ  
بِأَنَّ يَخْطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعُقَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ  
وَلَوْ كَانُوا يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ يَصْدُقُونَ بِإِيمَانِهِمْ بِاللَّهِ  
وَالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْعُرْفَانَ مَا أَخَذُوا  
يَعْنِي الْيَهُودَ أَوْلِيَاءَ فِي الْعَوْنِ وَالنُّصْرَةِ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ فَاسْتَقْبَلُوا مِنْهُمْ فَتَوَلَّوْا وَيُقَالُ وَلَوْ كَانُوا يَعْنِي الْيَهُودَ يُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ يَقْرَأُونَ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَنْزَلَ  
إِلَيْهِ الْعُرْفَانَ مَا أَخَذُوا وَهُمْ يَعْنِي بِأَسْقِيَانَ وَأَصْحَابَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ  
فِي أَوْلِيَاءَهُ فِي الْعَوْنِ وَالنُّصْرَةِ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَاسْتَقْبَلُوا  
كَافِرُونَ ثُمَّ بَيْنَ عِدَائِهِمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَقَالَ  
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً وَأَقْبَحَ قَوْلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَةِ  
الْيَهُودِ يَعْنِي يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنُّضَيْرِ وَقَدْ كَفَرَ خَيْبَرُ وَالَّذِينَ  
أَشْرَكُوا يَقُولُ وَأَشَدُّ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَهْلَ مَكَّةَ وَلَتَجِدَنَّ يَا مُحَمَّدُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً صِلَةً وَالَّذِينَ قَوْلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا  
بِحُجْرَةِ وَأَصْحَابَهُ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَفْصَارِي يَعْنِي النَّجَاشِي وَأَصْحَابَهُ كَانُوا  
أَشْتَيْنَ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا وَيُقَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ  
رَجُلًا مِنَ الْجَبَشَةِ وَثَمَانِيَةٌ نَفَرًا مِنْ رَهْبَانِ الشَّامِ بِحُبْرَةَ الرَّاهِبِ  
وَأَصْحَابُ بَرَهَةَ وَأَشْرَفُ وَأَدْرِيسُ وَمَيْمُونُ وَتَمَامُ وَدَرِيدُ وَأَيْمَنُ  
ذَلِكَ الْمُرْدَةُ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسْيَسِينَ مُتَعَبِدِينَ بِهِمْ أَوْ سَاطِرُوسَهُمْ  
وَرَهْبَانًا أَصْحَابَ الصُّومِ وَعُلَمَاءُ هُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَسْتَكْبِرُونَ عَنْ  
الْإِيمَانِ بِحُجْرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ



إلى الرسول قراءة ما نزل إلى الرسول من جعفر بن أبي طالب ترى  
أعينهم تفيض بسبيل من الدمع مما عرفوا من الحق من هبة محمد  
ونعته في كتابهم يقولون ربنا يا ربنا امتنا بك وبكتابك وبرسولك  
محمد صلى الله عليه وسلم فآكفينا مع الشقا هدين فاجعلنا من  
أمة محمد صلى الله عليه وسلم الذين آمنوا فلا ننم قومهم بذلك  
فقالوا وما كنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق يقول وبما  
جاءنا من الحق من الكتاب الرسول ونطمع أن يدخلنا ربنا  
في الآخرة الجنة مع القوم الصالحين مع صالح أمة محمد صلى  
الله عليه وسلم فآتابهم الله فوجب الله لهم بما قالوا بتوحيدهم  
بالتطوع جنتان تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكنها  
الأنهار زانها الماء واللبن والحمر والعسل خالدين فيها مقمين  
في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها وذلك الذي ذكرته جزاء  
المحسنين الموحدين ويقال للمحسنين بالقول والذين كفروا  
بالله وكذبوا بآياتنا محمد والقرآن أولئك أصحاب الجحيم أهل  
النار نارا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم  
نزلت هذه الآية في عشرة نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم  
أبو بكر الصديق وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعثمان بن  
مطعون الجعفي ومقدار بن أسود الكندي وسالم المولى الجعفي  
حذيفة بن عتبة وسلمان الفارسي وأبو ذر وعمار بن ياسر  
توافقوا في بيت عثمان بن مطعون أن لا يأكلوا ولا يشربوا إلا قوما  
ولا يابوا وابتوا ولا يأتوا النساء ولا يأكلوا الحما ولا دسما ولا يجيبوا  
انفسهم فيها هم الله عن ذلك فنزلت فيهم هذه الآية يا أيها  
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم من الطعام و  
الشرب والجماع ولا تعبدوا بقطع المذاكير أن الله لا يحب المعتدين  
من الحلال الحرام في المثلث وطواهما رزقكم الله حلالا طيبا

من الطعام

من الطعام والشراب واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون  
في المثلث وشحروا ما أحل الله لكم لا يؤاخذكم الله باللغو في  
أيمانكم تكفارة إيمانكم باللغو ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الإيمان  
بضمير قلوبكم بالإيمان فكفارة كفاة اليمين التي ليس بلغوا طعام  
عشرة مساكين من أو سيط من اعتدال ما تطعمون اهليكم من الخبر  
والأدم تغدوهم وتغشونهم أو كسوتهم أو كسوة عشرة مساكين  
بقد ما يورى به عورتهم ملحفة أو قميصا أو زارا أو خمر رقيقة  
كيف ما يكون فمن لم يجد من هؤلاء الثلاثة شيئا ففسيح ثلثة أيام  
تتابع ذلك الذي ذكرت كفارة إيمانكم إذا خلفتم وحشتم وحفظتم  
أيمانكم لفظ إيمانكم وكفارة إيمانكم كذلك هكذا يبين الله لكم آياته  
أمره ونهيه كما بين كفارة اليمين لعنكم لتشكروا أن لكم يشكروا أو  
إيانه في الأمر والنهي يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر المشربة الذي  
خامر العقل والميسير القمار كله والأنصاب عبادة الأوثان  
والأزلام استعمال القداح من عمل الشيطان حرام بامر الشيطان  
فوسوسة فاجتنبوه فتركوه لعنكم لتفعلوهن لكي تجزوا من الشيطان  
والعذاب وتأمروا في الآخرة إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة  
والبغضاء في الخمر يقول إذا سرتم لتشاوى والميسير وهي القمار إذا  
ذهب مالكم ويصعدكم عن ذكر الله يقول ويصرفكم الخمر عن طاعة الله  
وعن الصلوة يقول يصيدكم عن الصلوات الخمس قل أنتم منتهون  
فلا تنتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول في تحريم الخمر وأحدروا  
في تحليلها وشربها فإن توليتم عن طاعتها في تحريم الخمر فاعلموا  
أنما علمت رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم البلاغ البليغ من الله المبين  
لغة تعلمونها ثم نزل في رجال من المهاجرين والأنصار لفظهم للنبي  
صلى الله عليه وسلم كيف يكون حال الذهن ما توامنا على شرب الخمر قبل  
الخمر فانزل الله فيهم ليس على الذين آمنوا بالقرآن وعملوا الصالحات



فما بينهم وبين ربهم جنتاح ما فر فيما طعموا شربوا فمن شرب من الاحياء  
والاموات قبل التحريم اذا ما اتقوا الكفر والشرك والقوا حشر وامنوا  
بمحمد والقوا وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم ثم اتقوا  
يعنى الاحياء تليل الحز بعد تحريمها ثم اتقوا شربها واتقوا تركوا  
شربها والله يحب المحسنين في ترك شربها وهذا فمن شرب  
من الاحياء قبل البيان ثم نزل في تحريم الصيد عام الحديدية فقال  
يا ايها الذين امنوا ب محمد صلى الله عليه وسلم والقران ليلتكن  
الله بسبب من الصيد يقول بختبركم بصيدا البر تناله ايديكم  
الى قراضه وببضه وربما حكم الى الوحش عام الحديدية ليتعلم الله  
لكي يرى الله من نجاة بالغيب فيترك الصيد من اعتدى متعمدا  
قبة ذلك بعد ما حكم عليه الجزاء وبين قله عذابا ليضرب وجميع  
بملاء ظهره وبطنه ضربا وجميعا يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد  
وانتم حرم او في الحرم ومن قتله منكم متعمدا نزلت هذه الاية  
في ابي اليسر بن عمر وقتل صيدا متعمدا بقتله ناسيا لاهرامه  
فانزل الله ومن قتله منكم متعمدا بقتله ناسيا لاهرامه جزاء مثل  
ما قتل من النعم بحكم به ذوا عدل منكم يقوم عليها حاكمان هديا  
فليشترى به هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين يقول  
ويقوم عليه الدرهم والدرهم بالطعام فيطعم به مساكين  
اهل مكة او قتل ذلك صيادا يقول ان لم يجد الطعام يقوم عليه  
ما كان نصف صاع صوم يوم ليدوق ونال امره عقوبة امر  
عفا الله عما سلف قبل التحريم ومن ما د بعد ما حكم عليه ضرب  
ضربا في الدنيا وجميعا فينتقم الله منه فيترك حتى ينتقم الله منه  
والله عزير بالنعمة ذوا انتقام ذوعقوبة اجل لكم صيد الخ  
نزلت في قوم من بني مدح كانوا اهل صيدا لجرس الو النبي صلى الله  
عليه وسلم عن الجرحا حشر عنه فانزل الله اهل لكم صيدا لجرس

يعنيها

يعنى ما حشر عن الماء والقيه متافا لكم منقعة لكم ولليستارة مار  
الطريق المالح وحرّم عليكم صيدا البر ما دمتم حرمتم او في الحرم  
واتقوا الله اخشوا الله الذي اليه يحشرون فيما حرم عليكم من  
الصيد في الاحرام جعل الله الكعبة البيت الحرام فيما امانا  
وقواما للنايين في العباد والشهر الحرام امانا والهدى وهو  
الذي يهدى الى البيت امانا للرفقة التي فيها والقلادة امانا وهي  
التي عليها قلادة من كاشح الحرم جعل الله امانا للرفقة التي هو فيها  
ذلك ذكرت لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات بصراح  
ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شئ من صلاح اهلهما  
عليه اعلموا ان الله سديد العقاب لمن استحل ما حرم الله وان  
الله عفور رحيم لمن تاب عما على الرسول الا البلاغ عن الله والله  
يعلم ما تبدون وتظهرون من الخير والشر وما تكفون من الله والشر  
ويقال والله تعلم ما تبدون وتظهرون فيما بينكم وما تكفون  
لتسترون بعضكم عن بعض باخذ ما لشرع قولا محمد صلى الله عليه  
وسلم لاهل المسح الذي ساق شرح لا يستوي الخبيث الحرام مال  
شرع والطيب الحلال الذي ساق شرح وكوا محبتك كثر الخبيث  
الحرام فاتقوا الله فاتقوا الله في اخذ الحرام يا اولي الابواب  
يا اهل البيت تعلمكم تقفون لكي تجوا من السخنة والعدا يا ايها  
الذين امنوا نزلت في الحارث بن يزيد يسأل النبي صلى الله عليه  
وسلم حين نزل والله على التام حج البيت فقال في علم يا رسول  
الله فيها الله عن ذلك وقال يا ايها الذين امنوا لا تنسوا لوايتكم  
عن اشياء قد عفى الله عنكم ان تبد لكم تؤمر لكم لتسؤمكم سا، كره  
ذلك وان نسوا عنها عن الاشياء التي قد عفا الله عنكم حين  
ينزل القران جبرئيل بالقران تبد لكم تؤمر لكم عفا الله عنها  
من سالتكم والله عفور لمن تاب جليم عن جلكم قد سالتها قوم



من قبلكم ببيتهم اشياء ثم اصبحوا بها كافرين فلما بين لهم بيتهم صادوا  
بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حاميا  
يقول ما حرم الله بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حاميا  
قاما البحيرة من الابل كانوا اذا انجحت التافة خمس بطن نظروا في  
البطن الخامس فان كانت سقبا والسقبا الذي يخرج من فمك الرجل  
والنساء جميعا وان كانت انثى سقطوا منها فتلك البحيرة وكان  
لبنها ومنافعها للرجال خاصية دون النساء حتى تموت فاذا  
ماتت اشترك في اكلها الرجال والنساء واما السائبة وكان  
الرجال والنساء واما السائبة وكان الرجال يسبب من ماله  
ما يشاء من الحيوان وغيرها فيجىء به الى السدنة خدمة المهتم  
فيدفعه اليهم فيقبضون منه فيطعمون منه ابناء بناء السبيل  
الرجال دون النساء ويطعمون منه التهم المذكورون الاثام  
حتى تموت ان كان حيوانا فاذا ماتت اشترك فيها الرجال والنساء  
واما الوصيلة فهي من الشاة كان الشاة اذا ولدت سبعة  
ابطن عمدوا بطن السابع فان كان ذكرا ذبحوه فاكله الرجال  
والنساء وان كانت انثى لم تنقطع النساء منها شاب حتى تموت  
فاذا ماتت كان الرجال والنساء ياكلون جميعا وان كان ذكرا  
او انثى بطن واحد قبل وصلت اخاها فيترك مع اخواتها فلا  
تذبح وكان للرجال دون النساء حتى تموت فاذا ماتت اشترك  
في اكلها الرجال والنساء واما الحامى هو الفجل اذا ركب ولد  
ولده قبل حمله ظهره فيترك ولا يحمل عليه شيء ولا يركب ولا  
يمنع من ماء ولا رعى واما ابل اتاها يضرب فيها لم يحمل بينه  
وبينها فاذا ادركه الهرم اومات اكله الرجال والنساء فذلك قوله  
تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حاميا  
ولكن الذين كفروا يعني عمر بن عبد العزيز واصحابه فيقولون

على الله

على الله الكذب في حججها واكثرهم كلهم لا يعقلون امر الله وتحليله  
واذا قيل لهم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لمشركي اهل مكة تعالوا الى  
ما انزل الله الى تحليل ما بين الله في القران والى الرسول والى  
ما بين لكم الرسول من التحليل قالوا احسبنا ما وجدنا علينا باياتنا  
من التحريم اولوا كان اباؤهم لا يعلمون شيئا من التوحيد والدين  
ولا يهتدون ولا يهدون سنة نبي ويقالوا ليس كان اباؤهم لا يعلمون شيئا  
من الدين ولا يهدون سنة النبي فكيف هم بقصدون ما ياتها  
الذين امنوا عليكم انفسكم اقبلوا على انفسكم لا تضركم من اهل  
ضلالة من منى اذا اهدتكم الى الايمان وتبينتم ضلالهم  
الى الله مرجعكم بعد الموت جميعا فينتقم منكم بما كنتم تعملون  
من الخير والشر نزلت هذه الاية من قول عليكم انفسكم الى هاهنا  
في مشركي اهل مكة حين قبل النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب الجزية  
ولم يقبل وقين بين قصة هذا في سورة البقرة ايتها الذين امنوا  
شهادة بدينكم عليكم بالشهادة فيما يكون بينكم في السفر والحضر  
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية عند وصية الميت اثبات  
فليس شهد شاهدان ذوا عدل منكم او اخرين من غيركم امر اركم حزين  
مسلمين مرضيين ويقال من غيركم فومكم ثم ذكر السفر وترك الحضر  
فقال ان اتم صر بتم سرتهم وسافرتم في الارض فاصابكم مصيبة  
الموت نزلت هذه الاية في ثلثة نواحي في التجارة الى البلد  
فما ات احدكم بالبلد يقال له يذيل بن ماوية مولد عمر بن  
عاص وكان مسلما فارصى صاحبه عدى بن بندي ونعيم بن اوس  
الداري وكانا نصرانيين فاما في الوصية وقال الله لا وليا للميت  
محبسوتها يعني نصرانيين من بعد الصلوة العصر فيقيمها  
بالله فيخلق ان بالله ان اربتم ان شككم باولياء الميت المال  
اكثر ما اتيه لا تشترى به وليقولا لا تشترى باليمين عمتا



عوضا من الدنيا ولو كان ذا قرى ولو كان الميت ذا قرابة منا في الرجم  
ولا تكتم شهادة الله وليقولوا لانكم شهادة الله عندنا اذا سئنا  
انا ان كتمنا اذا حينئذ لمن الايمن العاصمين فمتين بعد ما خلفا  
خيانتها وعلم بذلك اولياء الميت فقال الله فان عثر على ايها  
يعني نصرانيين استحقا ايضا خيانة فاخران من اولياء الميت وهما  
عمر وبن عاصر ومطلب بن بيه وداعة الاوليان بالمال مقدم و  
مؤخر يقومان مقامهما مقام نصرانيين من الذين استحق عليهم  
الاوليان الخيانة يعني نصرانيين ويقال من الذين استكتم المال  
منهما يعني من اولياء الميت فيقتسمان بالله فيخلفان بالله  
اولياء الميت ان المال اكثر مما اتياه لئلا تتنا شهادة المسلمين  
أحق اصدق من شهادتهما شهادة النصرانيين وما اعتدنا و  
ليقولوا ما اعتدنا ايضا اذا اذا اعتدنا فيما ادعينا من الظالمين  
الضارين الكاذبين ذلك اذ في اخرى واجدرا ان ياتوا بالشهادة  
يعني النصرانيين على وجهها كما كانت او يحا فوا او يحا فالنصرانيان  
ان تركوا ايمان ايمانهم بعد شهادة الرجلين فلا يكتم  
واقفوا الله اخشوا الله في الامانة واسمعوا ما تؤمرون و  
اطيعوا والله لا يهديكم القوم القاسيين لا يرشد العاصمين  
الكاذبين الكافرين الى دينه و حجته من لم يكن اهل لذلك يوم  
يجمع الله الرسل وهو يوم القيمة فيقول لهم في بعض المواطن  
ما ذا اجيتم ما ذا اجابكم القوم قالوا من شدة المسالة وه  
ذلك الموطن لا علم لنا انك انت علام الغيوب بما غاب  
عنا من اجابة القوم ثم يجيبون بعد ذلك فيشهدون  
على قومهم بالبلاغ اذ قال الله قد قال الله تعالى يا عيسى ابن  
مريم اذ كر نعمةي احفظ مني عليك بالنيوة وعلى والدك  
بالاسلام والعبادة اذ ايدتك اعنتك بروح القدس

بجبرئيل

بجبرئيل المطهر لقتلك واما نك في تكليم الناس تكلم الناس  
في المهدي في الحجر السرير يا في عيدا لله ومسيحه وهكذا و  
اعانتك بعد ثلثين سنة يا في رسول الله اليكم وان علمتكم الكتاب  
كتب الانبياء ويقال الحظ والقلم والحكمة حكمة الحكما ويقال  
الحلال والحرام والتوراة وعلقتك التوراة والابجيل واذا  
تخلق تصور من الذين كهيئة الطير شبه الطير وهو الخفاش  
يا اذ في يا مري فتفتح فيها كنف النائم فيكون طيرا فتصير طيرا  
بين السماء والارض يا اذ في يا مري وادادتي وتبري تصبح الائمة  
والابركا الذي يولد اعشى والابصر يا اذ في وادادتي و قدرتي  
واذا يخرج الموتى يا اذ في بارادتي واحيائي واذا كفت بي  
اسرايكل عنك اذ هو ابقثك اذ جنتهم بالبينات بالامر والنبى  
والبحاثة رايتهم فقالا الذين كفروا منهم من بني اسراييل ان هذا الله  
برينا عيسى الاسحسبين ظاهر وان قرأت ساحر ظاهر اراد وابه  
عيسى عليه السلام واذا وحيث الى الحوارتين الهمت الحوارين العصارين  
وهما اثني عشر رجلا ان امنوا بي و برسول عيسى عليه السلام قالوا امتنا بك  
وبرسولك عيسى عليه السلام واشهدنا ان يا عيسى عليه السلام وشهد بغيرهم  
على بعض بائنا مسلمون مخلصون بالعبادة والتوحيد واذا قال الحوارون  
اصفيا يعني شعون الصفي يا عيسى ابن مريم يقولك قومك هل تستطيع  
ربك هل يفعل ربك وان قرأت بالثناء ونصب النبي هل تستطيع ان تدعوا  
ربك ان يترك عليك ما ابدت من السماء قال عيسى عليه السلام لسمعون قل لهم  
اقفوا الله اخشوا الله ان كنتم اذ كنتم مؤمنين موقنين فلعلمكم تكونون  
شكرها فيعذبكم قال لهم سمعون قالوا تريد ان ناكل منها وتطمئن  
قلوبنا بما ترينا من العايب تعلم ان قد صدقتنا ما نقول وتكون قلبها  
بين الشاهدينا ذرجعنا الى قومنا قال يا عيسى ابن مريم اللهم ربنا  
انزل علينا ما ابدت من السماء طعاما من السماء ويقال بركة الطعام



وَتَكُونُ لَنَا عَيْدًا لَا وَلَنَا لَاهِلًا نَمَانًا وَغَيْرًا وَلَمْ خَلَقْنَا لَكِي نَعْبُدَكَ  
 فِيهَا وَكَانَ يَوْمَ الْاِحَادِ وَآيَةً مِنْكَ لِمَنْ آمَنَ وَجَمْعًا عَلَى مَنْ كَفَرَ وَارْتَدَّ قَلْبًا  
 اعطنا ما سألناك وانت خير الرازيين افضل المطعمين قال الله  
 لعيسى عليه السلام قل لهم اي منزلها عليكم ما سألتم فمن تكفر بعد منكم  
 بعد النزول والاكل منكم فاني اعدت عذابا لا اعدت به احدا من  
 العالمين عالمي زمانهم اسفحه خنزيرا قالوا بعد النزول والاكل هذا  
 سحر مبين كذابين قال عيسى عليه السلام ان تعذبهم على هذا اللعنة  
 اجتموا الهلاك فانهم عبادك وان تغفر لهم تدب عليهم وتجاوز  
 عنهم فانك انت العزيز النقمه لمن يلبس الحكم بالمعقولين  
 تاي مقدم ومؤخر واذا قال الله يقول الله يوم القيمة يا عيسى ابن  
 مريم انت قلت للتائب في الدنيا اتخذوني واعي الهين مني و  
 قال يقول عيسى عليه السلام سبحانك زه ربه ما يكون يقول ما كان  
 يبغي وما يجوز ان اقول لهم ما ليس في بحق بجائز ان كنت قلته لهم  
 فقد علمته تعلم ما في نفسي ما كان مني لهم من الامر والنهي ولا اعلم ما  
 في نفسي ما كان منك لهم من الخذلان والتوفيق انك انت علام  
 الغيوب بما غاب عن العباد ما قلت لهم في الدنيا الا ما امرت به ان  
 اعبدوا الله وحده والله واطيعوه ربي وربكم هودبي وربكم كنتم  
 عليهم شهيديا بالبلاغ ما دمت فيهم ما كنت فيهم فلما توفيتني برقتني  
 من بينهم كنت انت الرقيب عليهم الحفيظ والشهيد عليهم وانت على كل  
 شئ من مقالهم ومقالتي شهيد عال لان تعذبهم فانهم عبادك  
 وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فقد نسرتها في التقليد  
 قال الله سبحانه الله هذا يوم ينفع الصابرين صندهم والمؤمنين  
 ايمانهم والمبلغين ببلغهم والموفين وفاء هم لهم جنات يسانية  
 تجري من تحتها من تحت شجرها وسرورها الاتهار انهار الماء والدين  
 والخمر والعسل خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يهرمون

منها ايات

منها ابتداء رضى الله عنهم بايمانهم وعملهم ورضوا عنه بالقرآن  
 والكرامة ذلك الذي ذكر من الجلود والرضوان القوز العظيم  
 النجاة الوافر فازوا بالجنة ونجوا من عذاب النار الله ملك  
 السموات والارض خزائن السموات والارض خزائن السموات  
 المطر والارض النبات والثمار وغير ذلك وما فيها من الخلق  
 والعجايب وهو على كل شئ من خلق السموات والارض والشوك العبا قدير

سورة الاحقاف مائة وخمسة وستون اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نزلت جملة واحدة  
 غير خمس ايات منها مدنيات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم الى اخر القلعة  
 وقوله وما قدر والله الى اخره وقوله ومن اظلم ممن افترى على الله  
 كذبا الى اخر الاية هؤلاء المحسن ايات نزلت بالمدينة وباسناد  
 عن ابن عباس في قوله تكلم الحمد لله يقول الشكر والالوهية  
 لله تكلم الذي خلق السموات في يومين يوم الاحد ويوم الاثنين  
 والارض في يومين يوم الثالث والادبعاء وجعل الظلمات والنور  
 خلق والايان والليل والنهار ثم الذين كفروا كفار مكة برئهم  
 يعدلون بالاصنام هو الذي خلقكم من طين من ادم وادم  
 من طين ثم قضى اجلا خلق الدنيا وجعل اجلها الى القضاء وخلق  
 المخلوق وجعل اجلهم الى الموت واجل منسى عتده اجل الآخرة معلوم  
 عند الله بلا قضاء واجل خلق الآخرة معلوم عند الله بلا موت  
 ثم انتم يا اهل مكة تمشرون تشكون بالله بالبعث بعد الموت  
 وهو الله في السموات وهو الله من في السموات وفي الآخرة  
 والله من في الارض يعلم سركم ونجواكم يقول يعلم المنى والعدانية  
 منكم ويعلم ما تكسبون تعلمون من الخير والشر وما تاتونهم يعني  
 اهل مكة من اية من ايات ربهم بمثل انكشاف الشمس وانشقاق  
 القمر والنجوم الا كما نواهم ناعن الاية معرطين مكدنين بها



بها فقد كذبوا يعني اهل مكة بالحق بالقران والاية لما جاءهم محمد  
صلى الله عليهم وسلم هما تشوف وهذا وعيد لهم يا ايها انبياء ما  
كانوا يريدون خيرا سترناهم وعقوبة استهزائهم يوم  
يويدرو يوم احد ويوم الاحزاب كما يروا المصير واهل مكة  
في القران كما اهلكنا من قبلهم من قرن من الامم الخالية مكناهم  
مكناهم وامهلناهم في الارض ما لم تمكن لكم ما لم نملككم يا اهل  
مكة لو ارسلنا السماء عليهم مطرا دائما لدمرنا اهل القبايل  
التي جعلنا الانهار تجري من تحتهم بساكنينهم وزوعهم  
فاهلكناهم بدينهم بتكذيبهم الانبياء وانشأنا من بعدهم  
قرنا فوما اخرجنا خيرا منهم ولو نزلنا عليك كتابا لو نزلنا  
جبرئيل عليك بالقران جملة في قرطاس في صحيفة كما سالك عبد  
الله ابن ابي امية المخزومي واصحابه فمستوهوا بايديهم فاحذوه  
وقراوه لقال الذين كفروا يعني عبد الله ابن ابي امية هذا الا  
سحر مبين كذابين وقالوا يعني عبد الله ابن ابي امية المخزومي  
لو لا انزل علينا ملك هلا انزل عليك فيشهد له بما يقول ولو  
انزلنا ملكا كما سالك لو كلفني الامر لنزل بعذابهم وقبض عليهم  
ويقال لتزغ من جهلاهم ثم لا ينظرون لا يوجلون ولو جعلناه  
يعني الرسول ملكا جعلناه رجلا في صورة رجل ادعى حق  
يقدر وان ينظر واليه لبسنا عليهم على الملائكة ما يلبسون  
مثل ما يلبسون من الثياب ويقال وللبسنا عليهم خلطنا  
عليهم سورة الملك ما يلبسون كما يخلطون على انفسهم صفة  
محمد صلى الله عليه وسلم ونعت وكفدا استهزى برسول من قبله  
استهزى بهم فاتهم كما استهزى بك قومك فحاق فوجب  
ونزل وادبوا الذين سخر وامنهم من الكفار ما كانوا يسيرون  
عقوبة استهزائهم قتل با محمدا لاهل مكة سير واسا في الارض

ثم انظروا وتفكروا كيف كان عاقبة المكذبين كيف صار احوال  
المكذبين بالله والرسول قل يا محمد لاهل مكة لمن ما في السموات  
والارض من الخلق فان اجابوك والاقبل لله خلق السموات  
والارض كتبت على نفسي الرحمة اوحي علي نفسي الرحمة لامة محمد  
صلى الله عليه وسلم بتاخير العذاب ليجمعنكم والله ليجمعنكم  
الي يوم القيمة يوم القيمة لا ريب فيه لا شك فيه الذين خسروا  
غير انفسهم ومنادهم وخدمهم وازواجهم في الجنة هنة  
لا يؤمنونك محمد والقران ونزل في مقامهم محمد عليه السلام  
ارجع الي ديننا حتى يغتلك وتزوجك ونعزك ونملكك  
على انفسنا فنزل ولله ما سكن في الليل والنهار ما استقر  
من خلق في وطنه في الليل والنهار وهو التمتع لمقاتلهم  
العظيم يعقوبتهم وبارزوا الخلق قتل يا محمد اعير الله  
امجادا وليت اعبدوا فاطر السموات خالق السموات والارض  
وهو يطعم يرزق العباد ولا يطعم لا يرزق ويقال لا يعان  
على الرزق قتل يا محمد صلى الله عليه وسلم لكفار اهل مكة  
اني امرت ان اكون اول من اسلم اول من يكون على الاسلام  
ويقال اول من اخلص بالعبادة والتوحيد لله ولا تكونت  
من المشركين مع المشركين على دينهم قتل يا محمد اني اخاف علم  
ان عصيت ربى وعصيت غيره ورجعت الي دينكم عذاب يوم  
عظيم عذابا عظيما في يوم عظيم ويقال عذابا في يوم عظيم  
من تصرف عند العذاب يوما ثم قد رحمة وعمله  
وذلك الخضران المقوز المبين النجاة الوافر وان تمسك  
الله يصبك الله بستر بيعة وفقر فلا كما شق له فلا  
رافع له الا هو وان تمسك يصبك بغير بركة وغنا  
هو قلى كل شئ من الشدة والفقر والنعمة والغنا قد ير



وَهُوَ الْقَادِرُ الْغَالِبُ قَوْفَ عِبَادِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ فِي أَمْرِ  
وَقَضَاءِ الْخَيْرِ بِخَلْقِهِ وَبِأَعْمَالِهِمْ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي مَقَالَتِهِمُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَاتُنَا بِشَهِيدٍ يَشْهَدُ بِكَ بَنِي قُلَيْبٍ بِأَمْرٍ لَمْ يَرَى شَيْئًا  
أَكْبَرَ أَعْدِلَ أَرْضَ شَهَادَةٍ فَإِنْ أَجَابُوكَ وَالْأَقْلَ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي  
وَبَيْنَكُمْ قَافِي رَسُولٍ وَهَذَا الْقُرْآنُ كَلَامٌ وَأَوْحَى إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ  
أَنْزَلَ لِي جِبْرِيلُ هَذَا الْقُرْآنَ لِأَنْذِرَ كَرِيمٍ لِأَخْوَفِكُمْ بِالْقُرْآنِ وَمَنْ  
بَلَغَ إِلَيْهِ خَبْرَهُ الْقُرْآنَ فَانذِرْ لَهُ أَيْتَكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ لَنْ شَهِدُوا أَنْ  
مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ أُخْرَى بِعِنَى الْأَصْنَامِ تَقُولُ أَتَاهُنَّ بَنَاتُ اللَّهِ فَإِنْ شَهِدُوا  
عَلَى ذَلِكَ قُلْ لَا أَشْهَدُ مَعَكُمْ قُلْ يَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَاتُهُ وَاللَّهُ  
وَإِحْدَاثًا نَمَا إِلَهُ اللَّهِ وَاحِدٌ وَإِنِّي هَرِيءٌ مِمَّا تَشْرِكُونَ بِهِ مِنَ الْأَصْنَامِ  
فِي الْعِبَادَةِ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ نَاعْتَبِنَاهُمْ عِلْمَ التَّوْرَةِ بِعِنَى عَبْدِ اللَّهِ  
بِزَيْدٍ وَأَصْحَابِهِ يُعْرِفُونَ يُعْرِفُونَ مُحَمَّدًا بِصِفَتِهِ وَنَعْتِهِ كَمَا يُعْرِفُونَ  
أَبْنَاءَهُمْ بِعِنَى الْعِلْمَانِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ غَبَوُا أَنْفُسَهُمْ بِذَهَابِ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِعِنَى كَيْسَانَ الْأَشْرَفِ وَأَصْحَابِهِ فَمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ بِحَمْدِ الْقُرْآنِ  
وَمَنْ ظَلَمَ أَجْرًا مِمَّنْ فَتَرَى اخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَاشْرَكَ شَيْئًا وَكَذَّبَ بِآيَاتِهِ  
بِحَمْدِ الْقُرْآنِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ لَا يَخْجُوا وَلَا يَأْمِنُ الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ وَالْمُشْرِكُونَ  
مِنْ مَذَابِ اللَّهِ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا كَافَّةً النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ نَقُولُ  
لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ الْأَلِهَةَ أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ أَهْتِكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ  
نَعْبُدُكَ وَنَقُولُ لَوْ أَنَّكَ شَفَعْنَا لَمْ تَكُنْ فَتَقْتُلُهُمْ عَذْرُهُمْ وَجَزَائِهِمْ  
إِلَّا أَنْ قَالُوا لَا قَوْلَ لَنَا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ أَنْظِرْ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا قَوْلَ أَنْفُسِهِمْ كَيْفَ وَجِبُوا عَقوبَةَ  
كَذِبِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ لِيَسْتَعْلَمَ عَنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ  
يَعْبُدُونَ بِالْكَذِبِ بَطْلًا فَتَرَاهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ يَقُولُ مَنْ أَهْلُ  
مَكَّةَ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى كَلَامِكَ وَحَدِيثِكَ مِنْهُمْ بُوَسْفِيَانُ بْنُ حَرْبٍ وَالْوَلِيدُ  
ابْنُ الْمُغَيَّرَةِ وَالتَّضَرُّ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبِيدُ بْنُ وَشِيْبَةَ وَأَمِّيَّةُ وَابْنُ بِنَاخَةَ

والحارث

وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ كَلِمًا  
يَفْقَهُوهُ كَلَامًا وَحَدِيثِكَ وَفِي آيَاتِهِمْ وَقَدْ صَمَّ كَلِمًا لَا يَسْمَعُ الْمَوْتُ  
وَالْهُدَى وَيُقَالُ نَقَلْنَا عَنْ لَهْدَى أَنْ يَعْمَلُوهُ وَإِنْ يَرَوُا كَلِمًا يَطْلُبُوا  
مِنْكَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا طَلَبْتَهُ حَارِثُ بْنُ عَامِرٍ حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ جَاءُوا بِالْبُكَ  
يُجَادِلُونَكَ لَيْسَ لَوْنُكَ مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَدْ أَخْبَرْتَهُمْ يَقُولُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي التَّضَرُّ بْنُ الْحَارِثِ إِنَّ هَذَا مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سَاطِرٌ الْأَوَّلِينَ كَذِبًا لِأَوَّلِينَ وَحَارِثُ بْنُ  
وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَهُوَ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ يَنْهَوْنَ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ  
وَتَيَأْتُونَ عَنْهُ يَمْنَعُونَ عَنْهُ وَيَتَبَاعَدُونَ وَيُقَالُ هُمُ الْبُوطَالِبُ كَانَتْ  
بَنِي النَّاسِ عَنْ ذِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَتَابِعُهُ وَإِنْ يَهْلِكُ كَوْنُ  
إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ مَا يَعْلَمُونَ أَوْ زَارَ الَّذِينَ يَصَدِّقُونَ  
عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَكَوْنُ تَرَى يَا مُحَمَّدُ إِذْ وَقَفُوا حَيْسُوا عَلَيَّا لَتَارْفَقَالُوا  
يَا لَيْتُنَا نَرُدُّ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا بِالْكَتْبِ وَالرَّسْلِ  
وَيَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي السُّرِّ وَالْعَدْلَانِيَّةِ بَلْ بَدَأَ اللَّهُ  
ظَنُّوا لَهُمْ عَقُوبَةٌ مَا كَانُوا يَحْفَظُونَ لِيَسْرُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ مِمَّنْ قَبْلُ  
فِي الدُّنْيَا وَكَوْنُ رُدُّوا إِلَى الدُّنْيَا كَمَا سَالُوا لَعَادُوا لِأَلْمَانِ وَأَعْتَدُ مِنَ  
الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ وَأَيْتُهُمْ لَكَ ذِيُونَ لِأَنَّهُمْ لُورِدُوا لِمَنْ يُؤْمِنُونَ وَقَالُوا  
إِنَّ هِيَ الْأَحْيَاوتُنَا الدُّنْيَا أَيْ مَا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ  
بَعْدَ الْمَوْتِ وَكَوْنُ تَرَى يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ وَقَفُوا يَقُولُ  
حَيْسُوا قَلْبَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَا اللَّهُ لَمْ يَقُولْ لِمَ الْمَلَائِكَةُ أَلَيْسَ هَذَا  
بِالْحَقِّ أَلَيْسَ هَذَا الْعَذَابُ وَالْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا  
أَنْ لِحَقِّ كَمَا قَالَتْ الرُّسُلُ قَالُوا قَدْ وَفُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ  
بِحُدُودِ الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ قَدْ خَسِرَ قَدْ عَمِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ  
اللَّهِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ حَتَّى يَقُولَ أَنْظِرْ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ  
بَغْتَةً فَجَاءَهُمْ قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا يَا حَزَنًا وَانْدَامَتَاهُ عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا



ورثك في معنى الايمان والتوبة وهم يحملون اوزارهم انا هم على ظهورهم  
الاسماء ما يزدون بشئ ما يحملون من الذنوب وما الحيوة الدنيا  
ما في الدنيا من الزهرة الا لعبت فرح وهو باطل وللدنار الآخرة يعني  
الجنة خير للذين يتقون الكفر والشرك والفواحش فلا يعقلون  
ان الدنيا فانية والآخرة باقية قد تعلم انه ليحزنك يا محمد الذي  
يقولون من الطعنة والتكذيب وطلب الابه قاتمهم يعني مادرت  
ابن عامر واصحابه لا يكذبونك في السر ولكن الظالمين المشركين  
بايات الله في العداية يحدون وكذا كذبت رسلك من قبلك كذبهم  
قومهم كما كذب قومك قصير واعلم ما كذبوا ط ما كذبهم قومهم  
واوذوا وصبروا على اذى قومهم حتى اتيهم نصرنا بهلاك قومهم  
ولا مبدل لكلمات الله لا مغير لكلمات الله بالنصرة لا ولياء على  
اعدائه وكذا جاء لك يا محمد من نبياء المرسلين كيف كذبهم قومهم  
وصبر واعلم ذلك وان كان كبر عظم عليك اعراضهم تكذبهم  
فان استطعت قدرت ان تنفي تطلب نفقا مريا في الارض فتدخل  
فيه او تسلما في السماء او تتبنا وطريقا تصعد فيه السماء  
فتاتيهم باية يقول تنزل بالاية التي طلبوا فلتفعل ولو شاء الله  
لمنعهم على الهدى على التوحيد فلا تكونن من الجاهلين بمقدور  
عليهم بالكفر انما يستجيبون من وطبع الذين يستمعون بصديقون  
ويقال يعقلون الموعظة والموتى يعني موتى يوم بدر ويوم احد  
ويوم الاخراب ويقال الموتى القلوب يتبعهم الله بعد الموت ثم اليه  
ترجعون في المحصر فيجزيهم باعمالهم وقالوا يعني كفار مكة تحارت  
ابن عامر واصحابه وابا جهل ابن هشام والوليد بن المغيرة وامية  
وابيا ابن اخطاف والنضر بن الحارث لولا هلا نزل عليه السلام  
من ربه لنبوتهم قل لهم يا محمد ان الله قادر على ان ينزل آية كما  
طلبوا ولكن اكثرهم لا يعلمون ما لهم لنزولها وما من آية في الارض

ولا تظن

ولا ما يظن بطير جتنا حيد بين السماء والارض الا اتم خلق عبدا مثلكم  
اي لكم ما قرظنا في الكتاب ما تركنا في القرآن من شئ شيئا ثم اني ربيهم  
يعني الطيور والدواب يخشونك مع سائر الخلق يوم القيمة والذين  
كذبوا باياتنا بحد والقران صمم في القلوب ويقال يتصاممون  
عن الحق ويكتمون عن الحق والهدى في الظلمات تاتي على الكفر  
من يشاء الله فيمنله يمتد على الكفر ومن يشاء يجعله يمتد على صراط  
مستقيم على طريق قائم برضيه ويقال من يشاء الله يضلله يترك  
مخذولا ومن يشاء يجعله يهدى ويوفقه يثبتته على صراط مستقيم  
على طريق قائم برضاه وهو الاسلام قل ارايتكم ما يقولون يا اهل  
مكة ان اتاكم عذاب الله يوم بدر ويوم احد ويوم الاخراب وانتم  
المتساعة او يا ايكم العذاب يوم القيمة انتم تدعون بكشف  
العذاب ان كنتم صادقين اجيبوا ان كنتم صادقين ان لا ينهكم  
شركاء بل اياه تدعون اليه الذي يدعون اليه انهم لا يدعون غير الله  
وانما يدعون الله عز وجل ليكشف عنهم العذاب فيكشف ما تدعون  
اليه ان شاء وتنتسوك ما تشركون به تتركون من الاصنام فلا  
تدعوهم ولقد ارسلنا الى امم من قبلك كما ارسلناك الى قومك  
فاخذناهم باللباساء بالخوف بعضهم من بعض والبدايا والشدايد  
اذ لم يؤمنوا والضرايا الامراض والاجواع والجوع لعلمهم يتضرعوا  
لكي يدعوا ويؤمنوا فاكشف عنهم العذاب فلو لا هلاك اذ جاءهم  
باسنا عذابنا تضرعوا امنا ولكن فسدت جفت ويبست  
قلوبهم ورزين الشيطان ما كانوا يعملون في كفرهم ان حال  
الدنيا هكذا تكون شدة ثم نعمة فلما نسوا ما ذكروا به  
تركوا ما به في الكتاب فتحنا عليهم ابواب كل شئ من الزهرة  
والخضب والنعيم حتى اذا فرحوا بما اوتوا اعطوا من  
الزهرة والخضب والنعيم اخذناهم بغتة فجاءة بالعذاب



فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ابسوتون من كل خير فقطع دابر القوم الذين ظلموا  
اشركوا استوصوا منا بالهلاك وَأَحْكُم بِلَيْتِهِ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الشكر  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى اسْتِصْهَا لَمْ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا يَقُولُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ  
إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ فَمَا تَسْمَعُونَ مَوْعِظَةً وَلَا هُدًى وَابْصَارَكُمْ فَلَمْ  
تَبْصُرُوا الْحَقَّ وَتَحَمَّ طَبَعُ عَلَى قُلُوبِكُمْ فَلَمْ تَعْقِلُوا الْحَقَّ وَالْهُدَى  
مِنْ أَيْدِيهِ غَيْرَ اللَّهِ يَعْنِي لِاصْتِنَامِ يَا بَيْتَكُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْكُمْ أَنْظُرُوا  
يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ تَصِفُونَ آيَاتِ نَبِيِّنَا الْقُرْآنِ هُمْ ثُمَّ هُمْ يَصِفُونَ  
يَعْرِضُونَ يَكْذِبُونَ الْآيَاتِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ إِنْ أَنْزَلْنَا  
اللَّهُ نَجْمًا مَخْجَاءً أَوْ جَهَنَّمَ مَعَايِنَةً هَلْ يَهْتَكُ بِالْعَذَابِ الْآلِقَوْمُ  
الظَّالِمُونَ الْعَاصُونَ لِمَا أُمِرُوا بِهِ وَيَقَالُ الْمُشْرِكُونَ وَمَا نُرْسِلُ  
الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ وَمُنذِرِينَ مِنَ النَّارِ لِمَنْ  
كَفَرَ لَنْ آمَنَ بِالرَّسْلِ وَالْكِتَابِ وَأَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ فَلَا  
خَوْفَ عَلَيْهِمْ إِذَا خَافَ أَهْلَ النَّارِ وَلَا هُمْ يُخْزَوْنَ إِذَا حَزَبُوا وَ  
الَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا بِحَمْدِ الْقُرْآنِ يَسْتَهْمُ الْعَذَابَ بِصِيْبِهِمْ  
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ يَكْفُرُونَ بِحَمْدِ الْقُرْآنِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَأَهْلَ  
مَكَّةَ لَا أَقُولُ لَكُمْ فِتْنَةً خَرَأَيْنُ مَفَاتِيحَ خَرَأَيْنُ اللَّهُ مِنَ النَّبَاتِ  
وَالثَّمَارِ وَالْأَمْطَارِ وَالْعَذَابِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ مَتَى تَزُولُ الْغَنَاءُ  
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ إِنْ اتَّبَعْتُمْ مَا أَعْمَلُ شَيْئًا وَلَا  
أَقُولُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ أَلَا مَا أَمَرْتُ فِي الْقُرْآنِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ صَلِّ عَلَى اللَّهِ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَهْلَ مَكَّةَ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ الْكَافِرُ  
وَالْمُؤْمِنُ فِي الطَّاعَاتِ وَالْثَوَابِ فَلَا تَتَنَكَّرُونَ فِي أَمْثَالِ  
الْقُرْآنِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ مِنْ قَوْلِهِ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَى هَهُنَا فِي أَبِي هَبَلٍ  
وَاصْحَابِ الْحَادِثِ وَعَيْنَةُ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي مَوْلَى وَأَنْذَرِيهِ خَوْفَ  
بِالْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِاللَّهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ تَعْلُونَ وَيَسْتَيْقِنُونَ  
مَنْهُمْ بِلَالُ بْنُ رِيَّاحٍ وَصَهْبِيُّ بْنُ سَتَانَ وَمُصَنِّعُ بْنُ صَالِحٍ

ابن ياسر وسلمان الفارسي وعاصم بن هرة وخباب بن الادي  
وسالم مولى ابي حذيفة ان يحشروا الى ديارهم بعد الموت ليس  
لهم من دونه ولي حافضا يحفظهم ولا يستغيث يشفع لهم  
ويخففهم من العذاب غير الله لعلمهم يتفقون لكي يتقوا المعاصي  
ويكون عوناً لهم في الطاعة ولا تظرد يا محمد يقول عيينة ابن حصن  
القرظي حيث قال المرء هؤلاء منك حتى يحيى اليك اشرف قومك  
وليسمعوا كلامك ويؤمنوا بك وطلبوا ايضا من عمر ان يقول للمتيقن  
صلى الله عليه وسلم اجعل مجلسك يوماً لنا ويرمهم فلم يرضى الله بذلك  
ونهاهم عن ذلك فقال ولا تظرد الذين يدعونكم ربهم يعني سلمان واصحابه  
من المولى يعبدون ربهم بالغداة والعشي عدوة وعشيرة بالصلوات  
الحسن يريدون وجهه يريدون بذلك وجه الله ورضاه ما عليك  
من حسابهم من مؤنتهم من شيء وما من حسابك من مؤنتك عليهم من شيء  
فتظردهم لا تظردهم فتكون من الظالمين من الضالين بنفسك وكذلك  
هكذا فتنا ابتلينا بعضهم ببعض القرظي بالمولى والشريف ابو ضبيح نزلت  
هذه الآية في عيينة ابن حصن القرظي وعتبة وشيبة ابن ربيعة وامية  
بن خنيس الحميري والوليد بن المغيرة المخزومي وابي جهل بن هشام وسهل بن عمرو  
واشباهم من الرؤساء ابتلوا بالمولى لكي يقولوا يعني عيينة ابن حصن القرظي  
واصحابه هؤلاء لسلمان واصحابه من الله عليهم اليس الله باعلم بالشاكرين  
بالمؤمنين لمن كان اهلا لذلك واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا كتابنا  
ورسلنا عمر بن الخطاب فقال يا محمد سلام عليكم قبل منكم توبتكم وغدركم  
كتب ريكوا وجبركم على نفسه الرحمة لمن تاباء عميل منكم سوء اذنا  
بجهالة يتعمدون ان كان جاهلا بمقوبته ثم تاب من عبدي من بعد السوء  
واصلح بينه وبين ربه فارة عقور متجاوز لمن تاب وكذلك هكذا  
نقصم الآيات نبين القرآن بالامر والنهي وخبرهم ولتستبين بسبل  
المخبرين من المشركين عيينة واصحابه لم لا يؤمنون قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَعِينَةُ



وامصحابي نهيتم في القرآن ان اعبدوا الذين تدعون بعبدون من دون  
الله من الاوثان قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لعينته واصحابه لا اتبع  
اصواءكم عبادة الاصنام وطرد سلمان واصحابه قد ضللت عن الهدى  
اذا ان فعلت ذلك وما انا من المهتدين للصواب بعلم ان طردتم قل  
يا محمد صلى الله عليه وسلم للمتضررين بالحارث واصحابه ابي علي بينه وبين  
علي بيان من زف وبصيرة من امرى ودينى وكذبتم به بالقران والتوحيد  
ما عندي ما تستعملون به من العذاب ايا الحكم ما الحكم بنزول العذاب  
الا لله يقض الحق يحكم بالعدل ويا امر بالحق وهو خير الفاضلين افضل  
الفاضلين قل يا محمد لو ان عندي ما تستعملون به من العذاب لعفى الامر  
بينى وبينكم الفرغ من هلاككم والله اعلم بالظالمين بعصوية المشركين  
النضرو اصحابه فرقع بالنضرب الحارث العذاب الذي سال فقتل صبر يوم  
بدر وعنده متفاح الغيب لا يعلمها الا يعلم مفاع الغيب ولا العذاب  
الذي يستعملون الا هو وتعلم ما في البر والبحر من الخلق والعباد يقال  
ما هلك في البر والبحر وما تسقط من ورقه من الشجر الا يعلمها كدوران  
تدور ولا حجة في ظلمات الارض تحت الصخرة التي اسفل الارضين الا يعلمها  
والارطبي يعنى الماء ولا يابس يعنى البادية الا في كتاب مكتوب مبين كل ذلك  
فالروح المحفوظ مبين مقدارها ووقتها وهو الذي يتوفىكم بالليل بقية  
ارواحكم في المنام وتعلم ملائكتهم ما كسبتم بالتهارث ثم يتبعكم بركة اليكم  
ارواحكم في النهار ليقتل اهل مسقط لى يتم اجالها ورزقها ثم الي  
مرجعكم بعد الموت ثم ينبتكم يخبركم بما كنتم تعملون من الخير والشر  
وهو القاهر الغالب قوت عبادته على عباده ويرسل عليكم حفظة  
من الملائكة ملكين بالليل وملكين بالليل يكتبون حسناتكم وسنناتكم  
حتى اذا جاء احدكم الموت حضرته الموت توقته رسلنا قبضته ملا  
الموت واعوانه وهم يعنى ملك الموت واعوانه لا يقرطون لا يؤخرون  
الميت طرفة عين ثم ردوا الى الله يوم القيمة مولاهم الحق وليهم

بالنزل

بالثواب والعقاب بالحق والعدل ويقال مولاهم الحق معبودهم بالحق  
ولكن لم يعبدوه غاية عبادة وكل معبود غير الله باطل الاله الحكيم  
القضا بين عباده يوم القيمة وهو اسرع الحاسبين اذا حاسب  
حسابه سريع قل يا محمد لكفار مكة من يخيبكم من ظلمات البر والبحر  
من شدائد البر والبحر واحولها تدعون فصرعاً وخفية سرا وعلاية  
وان قرأت بجر الحاء خيفة وتقديم المياه من الغاء يقول مستكينا و  
خوفاً لئن اخبينا من هذه الاهرال والشدائد لتكونن من الشاكرين  
من المؤمنين قل يا محمد لهم الله يخيبكم منها من شدائد البحر والبر وغير كل  
كرب عنهم وهول شقائهم يا اهل مكة تشركون بالاصنام قل يا محمد  
لهم هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم كما بعث على قوم  
نوح وقوم لوط اوفن تحت ارجلكم يحسف بكم الارض كما حسف  
بفادون اوكليسيكم شيعاً اهرام مختلفة كما كانت في نبي اسرائيل  
هذا النبيين ويذوق بعضكم باس بعض بالسيف تنظر يا محمد كيف  
نصرتنا الايات نبينا القران باخبار الامم الماضية وما فعلنا  
بهم لعلمهم يقفهون لى يفقهوا امر الله وتوحيد و كذبت بالقران  
قومك قريش وهو الحق يعنى القران قل يا محمد لست عليكم بوكيل  
بكفيل ان اودىكم الى الله من متين لكل نبياً بمسئق قول من الله  
ومتى من الامر والنهي والوعد والوعيد والبشرى بالنصرة و  
العذاب مستقر فعل وحقيقة منه بك ما يكون في الدنيا ومنه ما يكون  
في الآخرة وسوق تعلمون ذلك في الدنيا والآخرة ويقال لكل نبأ  
مستقر لكل قول وفعل منكم حقيقة وحقيقة ذلك في القلب  
وسوق تعلمون ماذا يفعل بكم واذا رأيت الدين يحوضون في آياتنا  
ليمتنزون بك وبالقران فاعرض عنهم فارتك مجالستهم  
حتى يحوضوا في حديث غيره كي يكون حوضهم وحديثهم في القران  
والاستهزاء بك واما ينسيتك الشيطان بعد الدهى فلا تقعد



بعدا لذكرى بعد ما ذكرت مع الظالمين المشركين امر الله ونبيه بذلك  
اذا كان يمكة فشق على اصحابه ذلك فرخمهم بعد ذلك بالجلوس  
معهم للعظة والتقى فقال وما على الذين يتقون الكفر والشرك  
والفواحش والاستهزاء من حسابهم من ماء ثمم والاستهزاء  
من شيء ولكن ذكروا وهو بالقران لعلمهم يتقون الكفر  
والشرك والفواحش والاستهزاء بالقران ويحمد صلى الله عليه وسلم  
وذا الذين اتخذوا دينهم يعني اليهود والنصارى مشركا العرابي اتخذوا  
دين بائنه المؤمنين لعبا ضحكة وطوا استهزاء ويقال دينهم عندهم  
لعبا وطوا واما ويا طلا وعزتهم الحيوه الدنيا ما في الدنيا من  
الزهرة والنعيم وذا كبر عظم بالقران ويقال ان تبسك نفس لكي  
لا تهلك ولا توهن ولا تعذر نفس بما كسبت من الذنوب كسبت كما لتعذر  
من دون الله من عذاب الله ولي قريب يدفع عنها ولا شفيع يسفح  
لها وان تعبد كل عدل ان تكن فداء بكل من وجه على وجه الارض  
لا يؤخذ منها لا يقبل من النفس اولئك المستهزؤون الذين اسبلوا  
اهلكوا واولوا وعدوا وهو عينة والنضر واصحابها بما كسبتوا  
من الذنوب لهم شراب من خمير ماء حار يغلى قد انتهى حره وعذاب  
البيم وجميع بما كانوا يكفرون يحمد صلى الله عليه وسلم والقران  
قل يا محمد لبينة واصحابه ادعوا انا امرتنا ان نعبد من دون  
الله ما لا ينفعنا ان عبدناه في الدنيا والاخرة ولا يضرتنا ان  
نعبد في الدنيا والاخرة ونرد على اعقابنا نرجع وراءنا  
الى الشرك بعد اذ هدانا الله بدينه اكرمنا بدينه كالذي  
فتكون مثلنا كالذي استهوت استزلته الشيطان في الايام  
خير ان ضالا عن الهدى له اصحاب لعينة وهم اصحاب البني  
صلى الله عليه وسلم يدعون الى الهدى الى الاسلام اثبتنا اطمانا  
وهو يدعوه يعني عينة الى الشرك ويقال لزلت هذه الآية

في البكر

في ابى بكر الصديق وابنه عبدا الرحمن وكانوا يدعوا ابو الى دينه  
قبل ان اسلم فقال الله لنبيه قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لا ي  
يكفر حتى يقول لا بته عبدا الرحمن ادعونا امرنا عبدا الرحمن ان  
نعبد من دون الله ما لا ينفعنا في الدنيا في رزق ومعاش ولا  
في الاخرة ان نعبدنا ولا يضرتنا ان نعبد في رزق ومعاش ولا  
نرجع الى ديننا الاول بعد اذ هدانا الله لدين محمد صلى الله  
عليه وسلم كالذي فيكون مثلنا مثل عبدا الرحمن استهوت به  
استهزله الشياطين عن دين الله في الارض حيران ضالا  
عن الهدى لعبد الرحمن اصحاب ابواه ابو بكر واهمه يدعون الى  
الى الهدى يدعون الى الاسلام وهو يعنى عبدا الرحمن يدعوهما  
الى الشرك ويقولان له اى ابواه اثبتنا اطمانا بالاسلام قل  
يا محمد صلى الله عليه وسلم ان هدانا الله هو الهدى ان دين الله  
هو الاسلام هي الكعبة وامرنا بالتسليم لخص بالعبادة و  
التوحيد لربنا العالمين لله ربنا العالمين وان اقموا الصلوة  
اتموا الصلوة المحسنة والتقوة واجلوه وهو الذي اليه  
تحتسرون بعد الموت فيخرجكم باعمالكم وهو الذي خلق السموات  
والارض بالحق لبيان الحق والباطل ويقال للمفناء والارواح  
ويوم يقول للمصور كن فيكون يعنى تصير السموات صور ابيض  
في مثل القران تبدل سماء اخرى ويقال يوم يقول كن يعنى  
ليوم القيمة فيكون السباعة قوله في البعث الحق الصدق و  
له الملك القضاء العباد يوم ينفتح في الصور عالم الغيب  
ما يكون والشهادة ما كان ويقال عالم الغيب ما غاب عن  
العباد والشهادة وعلما العباد وهو الحكيم في امره وقضائه  
الخبير مخلقه وبعاله واذ قال وقد قال ابراهيم لابيه اذ  
استخذ اصناما تعبد اصناما الهة شتى صغيرا وكبيرا



ذَكَرُوا وَأَنْتَ بِي أَدْرِيكَ يَا ابْنَ قَوْمِكَ فِي صَدَلٍ مَبِينَةٍ كَفَرِ  
بَيْنَ وَخَطَاءٍ بَيْنَ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَكَذَلِكَ هَكَذَا نَزَى  
إِبْرَاهِيمَ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ حِينَ خَرَجَ مِنَ السَّرْبِ وَلِيَكُونَ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِكَيْ يَكُونَ مِنْ بَابِ اللَّهِ وَاحِدًا خَالِقَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَيُقَالُ آرَاهُ اللَّهُ لَيْلَةَ اسْرِي بِهِ إِلَى السَّمَاءِ  
حَتَّى أَبْصَرَ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِكَيْ  
يَكُونَ لَهُ يَقِينُ الْخَطَرَاتِ فَلَمَّا جَنَّ دَخَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ فِي السَّرْبِ  
رَأَى كَوْكَبًا وَهُوَ الزُّهْرَةُ قَالَ هَذَا رَبِّي أَنْزَى هَذَا رَبِّي فَلَمَّا  
أَفْلَ غَابَ وَتَغَيَّرَ حَالُهُ إِلَى الْحَصْرِ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَقْلِينَ  
مَا لَيْسَ بِدَايِمًا رَأَى الْعَمْرُؤَ بَارِعًا طَالِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي  
أَنْزَى هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ مِنَ الْأَوَّلِ فَلَمَّا أَفْلَ وَغَابَ وَتَغَيَّرَ  
قَالَ لَيْتَ لَمْ يَهْدِ فِي رَبِّي لَمْ يَتَّبِعْ رَبِّي عَلَى الْهُدَى لَأَكُونَ مِنَ الْقَوْمِ  
الضَّالِّينَ عَنِ الْهُدَى فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِعَةً طَالِعَةً قَدْ  
مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ قَالَ رَبِّي أَنْزَى هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ مِنَ الْأَوَّلِ  
وَالثَّانِي فَلَمَّا أَفْلَتْ غَابَتْ وَتَغَيَّرَتْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا أَحِبُّ  
الْأَقْلِينَ دَيْمًا لَيْسَ بِدَائِمًا لَيْتَ لَمْ يَهْدِ فِي رَبِّي لَمْ يَتَّبِعْ رَبِّي  
لَأَكُونَ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ عَنِ الْهُدَى مَقْدَمًا وَمُؤَخَّرًا  
وَيُقَالُ قَالَ هَذَا رَبِّي عَلَى مَعْنَى اسْتِهْزَاءٍ لِقَوْمِهِ لِأَنَّ قَوْمَهُ كَانُوا  
يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ بِاسْتِهْزَاءٍ هَمْزًا وَقَالَ لَهُ  
أَمْثَلُ هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّرْبِ وَجَاءَ إِلَى قَوْمِهِ  
هُوَ يَوْمُ مِثْلِ ابْنِ سَبْعِ عَشْرَةَ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَقَالَ  
رَبِّي الَّذِي خَلَقَ هَذَا مَعْنَى حَقِّهِ قَوْمَهُ فَرَأَاهُمْ عَاكِفِينَ عَلَى  
أَصْنَامِهِمْ لَمْ يَأْتُوا قَوْمِي بِرِيءٍ مِمَّا تَشْرِكُونَ بِاللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ  
قَالُوا يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ تَعْبُدُ أَنْتَ قَالَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِأَخْلِقِي

بِشْرِي

دِينِي وَصَلَّى لِلَّذِي فَطَرَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَقِيقًا مُسْلِمًا  
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَجَا حَهُ قَوْمَهُ خَاصَهُ قَوْمَهُ  
فِي الْهَتَمِ وَخَوْفِهِ بِهَا لِكَيْ يَتْرَكَ دِينَ اللَّهِ قَالَ أَنَا جُؤْفَى فِي  
اللَّهِ أَنَا صَمُوعِي فِي دِينِ اللَّهِ لِقَبْلِ الْهَتَمِ وَخَوْفِي لِكَيْ يَتْرَكَ  
دِينَ رَبِّي وَقَدْ هَدَانِي رَبِّي لِدِينِهِ وَلَا أَخَافُ مَا تَشْرِكُونَ بِهِ  
مِنَ الْأَصْنَامِ إِلَّا أَنْ يَنْشَأَ رَبِّي شَيْئًا نَزَّوَعِ الْمَعْرِفَةِ مِنْ  
قَلْبِي فَأَخَافُ مِمَّا عَافُونَ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ قَلِمًا عَلَّمَ رَبِّي  
بِأَكْرَمِ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ تَتَعَطَّوْنَ فِيهَا أَقُولُ لَكُمْ مِنَ النَّهْيِ وَكَيْفَ  
أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَلَا أَخَافُونَ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَنْكُمْ تَشْرِكُونَ  
بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا كَاتِبًا وَلَا حِجَّةً وَكَانُوا يَخَوْفُونَ بِالْهَتَمِ  
فَيَقُولُونَ نَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَمَهُمْ أَنْ يَخْبِرُوكَ فَذَلِكَ قَالَ لَا أَخَافُ قَائِلُ  
الضَّرِيقِينَ أَهْلَ دِينِنَا وَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَوْلِيَاءِ الْأَمْنِ مِنْ مَعْبُودِهِ وَاجْتَبُوا  
أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِيبُوا فَأَجَابَ اللَّهُ مَا سَأَلَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ لَمْ يَخْلُطُوا إِيمَانَهُمْ بِشْرِكٍ وَلَمْ يَنفَقُوا  
بِإِيمَانِهِمْ أَوْلِيَاءَ لِمَنْ هُمْ مِنَ الْمَعْبُودِينَ وَهُمْ مَهْتَدُونَ لِلصُّبُوحِ يُقَالُ  
أَوْلِيَاءَ لِمَنْ مِنَ الْعَذَابِ وَهُمْ مَهْتَدُونَ إِلَى الْحِجَّةِ وَتِلْكَ حِجَّتُكَ هَذِهِ  
حِجَّتُنَا أَنْتِنَا هَا هُنَا هَا إِبْرَاهِيمَ حَتَّى اجْتَمَعَ بِهَا قَلْبُ قَوْمِهِ نَزَّوَعِ دَرَجَاتٍ  
وَفَضَائِلَ بِالْمَقْدَرَةِ وَالْمَنْزِلَةِ وَالْحِجَّةِ وَيَعْلَمُ التَّوْحِيدَ مِنْ نَشَأٍ مَنْ كَانَ  
أَعْلَى ذَلِكَ إِنْ رَبِّكَ حَكِيمٌ بِالْهَامِ الْحِجَّةُ لِأَوْلِيَاءِ عَلَيْهِمْ بِحِجَّةِ أَوْلِيَاءِ  
وَعَقُوبَةُ أَعْدَائِهِ وَوَهَيْتَا لَهُ لِيَبْرَاهِيمَ اسْتِحْقَاقَ أَوْلَادِهِ وَيَعْقُوبَ وَوَلَدًا  
كَرَّمَ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُ وَيَعْقُوبَ هَدَيْنَا أَكْرَمْنَا بِالنَّبُوءَةِ وَالْإِسْلَامِ  
وَنُوحًا هَدَيْنَا أَكْرَمْنَا بِالنَّبُوءَةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ قَبْلِ أَيُّ مَنْ قَبِلَ  
إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ نُوحٍ وَيُقَالُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ طَبَقًا  
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ كَلَامَ هَدَيْنَا  
بِالنَّبُوءَةِ وَالْإِسْلَامِ وَكَذَلِكَ هَكَذَا نَزَّوَعِ الْحَسَنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ



الموحدين وذكر يا يحيى وعيسى واليا ترك كل كل هؤلاء هديناهم  
بالنبوة والاسلام وكلهم من ذرية ابراهيم من السماخين يعني كلوا  
من المرسلين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكالا وكل هؤلاء  
الانبياء فصلنا بالنبوة والاسلام على العالمين على ما نزلناهم  
من الكافرين والمؤمنين ومن اياتهم ادم وشيث وادريس ونوح  
وهود وصالح هدينا بالنبوة والاسلام وذرية ابراهيم يعني اولاد  
يعقوب واخوانهم يعني اخوة يوسف هديناهم بالنبوة والاسلام  
واجتبتناهم اصطفيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم يعني  
نبتناهم على طريق مستقيم ذلك الصراط المستقيم هدى الله دين  
الله يهدي به من يشاء من عباده من كان اهلا لذلك ولو اشركوا  
لو اشركوا هؤلاء الانبياء تحببناهم ما كانوا يعملون من الطاعات  
اولئك الذين قصصنا من النبيين انبتناهم اعطينا الكتاب بالهدى  
نزل به جبريل من السماء والحكم العلم والنعيم والنبوة فان تكفر  
بها بسبيلهم ودينهم هؤلاء اهل مكة فقد وكلنا بها وفقنا بها  
بدين الانبياء وسبيلهم قوما بالمدينة ليسوا بها بدين الاسلام وسبيلهم  
بكا فربن جاهدين اولئك الذين قصصناهم من النبيين هدى الله  
هديتهم الله بالاخلاق الحسنى فهديتهم فباخلاقهم الحسنى مثل  
البصير والاحتمال والرضاء والقناعة وغير ذلك اقتد به مثل  
يا محمد لاهل مكة لا اسألكم عليه على التوحيد والقران اجرا جديلا  
ان هو ما هو يعني القران الا ذكرى غظة للظالمين للذين والابنس  
قدروا الله حق قدره ما عظموا الله حق عظمتهم اذ قالوا ما  
انزل الله على نبين من النبيين من شئ من كتاب نزلت هذه الاية  
في مالك ابن منيصل اليهودي قال ما انزل الله على نبين من شئ من كتاب  
يا محمد صلى الله عليه وسلم لما لك من انزل الكتاب الذي جاء به موسى  
نورا بياننا وضياء وهدى للقياس من الضلالة فجعلونهم تكبوت

قراطين

قراطين في قراطين في مصحف تبدونها تظهرون كثيرا ما ليس فيه  
صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وتحفون كثيرا يعني يكتمون  
كثيرا ما في صفة محمد ونعته وعليتهم من الاحكام والحدود و  
الحلال والحرام وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في الكتاب  
ما لم تعلموا انتم ولا اباءكم من الاحكام والحدود فان اجابوا  
وقالوا الله انزل والافضل الله انزل ثم ذرهم اتركهم في خوضهم  
يلعبون في باطلهم يجهلون يخوضون ويكذبون وهذا كتاب  
يعني القران انزلناه جبريل به مبارك في المغفرة والرحمة لمن  
امن به مصدق الذي بين يديه موافق للتورية والانجيل  
والزبور وساير الكتب بالتوحيد صفة محمد صلى الله عليه وسلم  
ونعته ولتندرت تحوف بالقران امر القرى يعني اهل مكة ويقال  
امر القرى عظيمة القرى ويقال انما سميت امر القرى لان الارض  
دحيت من تحتها ومن حولها سائر البلدان والذين يؤمنون  
بالاجرة بالبعث بعد الموت ونعيم الجنة يؤمنون به محمد صلى  
الله عليه وسلم والقران وهم على صلاتهم يحافظون على اوقايت  
صلوات الخمس يحافظون ومن اظلم اعناء واجراء ممن افترى  
اخترق على الله كذبا او قال ما انزل الله على بشر من شئ وهو  
مالك ابن منيصا وقال وحى الى كتاب ولم يوح اليه شئ من  
الكتاب وهو سيلة الكذاب ومن قال لنا نزل مثل ما انزل الله  
ساقول مثل ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله ابن  
سعد بن لب سرح ولو ترى يا محمد صلى الله عليه وسلم اذ الظالمون  
المشركون والمنافقون يوم يدرون في عثرات الموت في نزعات  
وعثيات والملائكة باسطوا ايديهم ضاربوا ايديهم الى  
ارواحهم اخرجوا الى يقولون اخرجوا انفسكم اذوا حكم اليوم  
يوم يدرون ويقال يوم القيمة يخرجون عذاب الهول الشديد



بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ مَا لَيْسَ حَقٌّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ  
عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ تَسْتَكْبِرُونَ أَيْ تَعْظَمُونَ عَنْ  
الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ فِي الدُّنْيَا وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا  
فِرَادَى صِفْرًا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَخَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي الدُّنْيَا بِلَا  
مَالٍ وَلَا وُلْدٍ وَتَرَكْتُمْ خَلْقَكُمْ مَا عَوَّلْنَاكُمْ أَعْيُنًا وَمَا نَظَرْنَاكُمْ  
خَلْفَ ظُهُورِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَمَا نَرَى مَعَكُمْ لَكُمْ شَفَعَاءَ كَمْ أَهْتَكُمُ الَّذِينَ  
رَعَّمْتُمْ أَنَّهُمْ بَيْنَكُمْ لَكُمْ شُرَكَاءُ شَفَعَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَكُمْ يَعْنِي  
مَا كَانَ بَيْنَكُمْ مِنَ الْوَصْلِ وَالْوَدِّ وَصَلَّ عَنْكُمْ اسْتَعْلَى عَنْكُمْ بِأَنْفُسِهِمَا مَا  
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ تَقْبِدُونَ وَيَقُولُونَ أَنَّهُمْ شَفَعَاءُ كَمْ يَعْنِي الْأَصْنَامَ  
إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَيْثِ يَعْنِي خَالِقُ الْجُودِ كُلِّهَا وَيُقَالُ مَا كَانَ فِي الْحَبِّ وَالنَّوَى  
يَعْنِي مَا فِي النَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ النَّسَمَةَ وَالدَّوَابَّ مِنَ النَّطْفَةِ وَيُقَالُ  
الطَيْرُ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُقَالُ الْحَبَّةُ وَالنَّوَى مِنَ السَّنْبَلَةِ وَالنَّمَارُ لِكَمْ  
اللَّهُ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ يَفْعَلُهُ فَأَيُّ تَوْفُكُونَ مَنَازِنَ  
تَكْذِبُونَ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ خَالِقُ صَبِيحِ النَّهَارِ وَيَجْعَلُ اللَّيْلَ سَكَنًا  
لِلْخَلْقِ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَعْنِي خَلْقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسَيْنًا تَامًا مَنَازِنًا  
بِالْحِسَابِ وَيُقَالُ مَعْلُقَانِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَدُورَانِ بِالْمَدَى وَبِ  
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ يَعْنِي تَدْبِيرُ الْعَزِيزِ بِالنَّقْمَةِ لَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِلْمِ  
بِتَدْبِيرِهِ وَمَنْ آمَنَ بِهِ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ لَكُمْ النُّجُومَ  
لِتَهْتَدُوا فَتَعْلَمُوا بِهَا الطَّرِيقَ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهُوَ لَهَا إِذَا  
سَأَلْتُمْ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ قَدْ فَضَّلْنَا آيَاتِ قَدِيبَتِنَا الْقُرْآنَ وَعِلْمَانَا  
الْوَحْدَانِيَّةَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ الَّذِي  
أَنْشَأَكُمْ خَلْقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْ نَفْسِ أَدَمَ فَتَسْتَقَرُّ فِي الْأَعْمَارِ  
وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ وَيُقَالُ الْمُسْتَقَرُّ فِي الْأَصْلَابِ وَمُسْتَوْدَعٌ  
فِي الْأَرْحَامِ قَدْ فَضَّلْنَا بَيْنَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَتَدْبِيرَهُ  
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطْرًا فَأَخْرَجْنَا بِهِ قَابِئَاتٍ بِالْمَدَى

نبات

نبات كل شئ من الجن وغيرها فأخرجنا منه أي بالمطر من الأرض خضرًا  
النباتات الأخضر يخرج منه من النباتات الأخضر خبزًا متراكبًا في الشدة  
وغيره ومن الخيل من طلعها كغزها فيؤان غدوة دأينة قريبة  
بنا له القاعد والقائم وحببات بساين من أعناب من كروم  
والزيتون وشجر الزيتون والزمان منسبها في اللون يعني الرمان  
وغير منسبها أي مختلفة في العظم نظرًا إلى امره إذا امتز أي  
انفقد وينعه نفعه أي فذلكم في اختلاف الوان لا يات لعلا ما ي  
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَهْدُونَ أَنْزَلَ مِنَ اللَّهِ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِبْتِ  
قَالُوا إِنْ اللَّهُ تَعَالَى أَوْلَى بِالْإِنْسَانِ شَرِيكًا اللَّهُ خَالِقُ النَّاسِ  
وَالدَّوَابِّ وَالْإِنْعَامِ وَابْلِغُ الْخَلْقِ الْحَيَاتِ وَالْعُقَادِ وَالسَّبَاعِ  
وَهُوَ مَقَالُ الْجَوْشِ وَخَلَقَهُمْ خَلَقَهُمُ اللَّهُ وَأَمْرَهُمُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَخَرُّوا  
لَهُ وَصَفْوَالَهُ بَيْنَ مِنَ الْبَنِينَ وَهُوَ مَقَالَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى  
وَبَنَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِهْتَامِ وَهُوَ مَقَالُ مَشْرُوحِ الْعَرَبِيِّ عِلْمِ  
بِلَا عِلْمٍ وَلَا حِجَّةٍ وَبَيَانِ سُبْحَانَهُ نَزَهَ نَفْسَهُ عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِيكِ  
وَتَعَالَى تَبَرُّعًا يَصِفُونَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ بِدَيْعِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ بَدَعَهَا وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا أَيْ تَكُونُ مَنَازِنَ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ  
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَوَجْهٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بَايْنَهُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
مِنَ الْخَلْقِ عَلِيمٌ إِلَيْكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا هُوَ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بَايْنَهُ فَاجْتَدِوه  
لِتُحَدِّدُوا وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ وَكِيلٌ  
شَهِيدٌ يُقَالُ كَفَيْلٌ بَادِرًا فَهُمْ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ فِي الدُّنْيَا لِأَنَّ  
الْخَلْقَ مَا يَرَى هُوَ تَقَطَّعَ دُونَ الْأَبْصَارِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ  
يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَلَا يَفُوتُهُ وَهُوَ اللَّطِيفُ فِي  
مَعَالِهِ نَأْتِيهِمْ بِالْحَبْرِ قَدْ جَاءَ كَرِيمًا يُرَبِّبَانِ عَنِ الْكُفْرِ  
تَعْلِيمًا عَقُوبَةً ذَلِكَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ أَحْفَظُكُمْ وَكَذَلِكَ



نصرت في الآيات بين القرآن في شانهم وليقولوا الكي يقولوا درست  
قرأت وتخلفت ويقال لكي لا يقولوا تخلفت وان قرأت دأرت  
يقولوا لكي لا يقولوا تخلفت من فيكته مولى لقريش ويقال لكي لا يقولوا  
تخلت من خير ويسار مولى لقريش ولتبينه ولكي تبينه ليقوم  
يعلمون يصمدون انه من الله تعالى اتبع ما اوحى اليك من ربك  
اعمل بما انزل اليك من ربك يعني القرآن من حلاله وحرامه لا اله  
الا هو لا خالق ولا زار قال هو واعرض عن المشركين يعني  
المستهزئين منهم الوليد بن المغيرة المخزومي وعاصم بن اثل  
السهمي والاسود بن عبيد بن عوف الزهري والاسود بن الحارث  
ابن عيسى بن خنظلة ولو شاء الله ما اشركوا ان يشركوا ما  
اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا محفظهم وما انت عليهم بوكيل  
كفيل ولا تسبوا الذين يدعون بعبود من دون الله فليسبوا  
الله عدوا واعتدا بعير علم ولا حجة وهذا بعدما قال لهم انكم  
وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ثم استخداية القتاك  
كذلك زيننا دينهم وعلهم اليهم زيننا لكل امة اهل دين دينهم  
علمهم ثم الى دينهم من حجبهم بعد الموت فينبئهم بخبرهم بما  
كانوا يعملون فدينهم واسموا بالله جهدا يمانهم شد تايمانهم  
اذ احلف الرجل بالله فقد حلف جهدا عينه لئن شاء تهمة اية كما  
طلبوا اليومين بها بالاية قتل يا محمد المستهزئين واصحابهم  
الآيات عند الله حتى والايات عند الله وما يشعركم بئذ  
ايها المؤمنون انما اذا جاءت بعض الآيات لا يؤمنون والله  
انهم لا يؤمنون بالاية ونقلت ائمة همة وايضا رهم عند  
نزول الاية حتى لا يؤمنوا بها كما لم يؤمنوا به بما اخبرهم النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الاية اول مرة قيل هذا وتذره وتركه  
في طغيانهم في كفرهم وضلالهم بعمه هون عهته لا يبصرون

ولوا

ولوا اننا نزلنا اليهن الى المستهزئين الملائكة كما طلبوا وشهدوا  
عليكم واولئك هم المولى من القبور كما طلبوا بان محمد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والقرآن كلام الله وحشرنا عليهم كل شئ من الطيور  
والدواب قبلا معاينة وان قرأت قبلا يقول قبيلة وان قرأت  
قبلا يقول كقبلا على يقول ان الحق وليشهدون ما انكروا كما كانوا  
ليؤمنوا بحمد والقرآن الا ان يشاء الله ان يؤمنوا ولكن اكثرهم  
يجهلون انه الحق من الله وكذلك كما جعلنا ابا جهل والمستهزئين  
عدوا لك هكذا جعلنا لكل نبي عدوا وفرعون شيئا طين الانيس  
والجن يقول شيئا طين الانيس والجن يوحى بعضهم الى بعض على بعض  
على بعض زخرف القول تزين القول عزورا لكي يفرقوا بين نبيهم و  
لو شاء ربك ما فعلوه يعني التزين والغرور قد زهم تركهم  
يا محمد المستهزئين وما يفترون من تزين القول ولتصنيق  
اليرة لكي تميل الى هذا الزخرف والغرور اقيدة قلوب لا يؤمنون  
بالآخرة بالبعث بعد الموت وليرصوه ليقبلا من الشياطين  
الزينة والغرور وليفتروا ليكتسبوا ما هم مقترقون مكتسبوا  
من الانعام كل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم افقر الله ايتي  
حكما اعبد ربنا وهو الذي انزل اليكم الي نبيكم الكتاب جبريل  
بالقرآن مفصيلا مبينا بالحلال والحرام ويقال متفد قانية  
وايتين والذين اتينا هم الكتاب اعطينا هم علم التوراة  
يعني عبد الله ابن سلام واصحابه يعلمون ويستيقنون في  
كتابهم انه يعني القرآن منزل انزل من ربك بالامر والنهي يقال  
انه يعبر جبريل منزلا من ربك بالحق بالقرآن فلا تكونن من المهزئين  
من الساكرين انهم لا يعلمون ذلك وتمت كلمت ربك القرآن  
بالامر والنهي صيدقا في قوله وعد لا منه لا مبدل لا مغير  
لكلماته القرآن ويقال وتمت وحب كلمة ربك بالانصرة



لا وليا صدقا في قوله وعد لا فيما يكون لا مبدل لا مغير لكلمات  
 بالنصرة لا وليا ويقال كلمت ربك ظهرت دين ربك صدقا  
 من العبادات دين الله وعد لا من الله امره لا مبدل لا مغير  
 لكلمات لدينه وهو التسميع بمقالتهم العليم بهم وباعمالهم وان  
 تطلع يا محمد صلى الله عليه وسلم اكثر من في الارض وهو رواسد اهل  
 اهل مكة منهم ابولاحول مالك ابن عوف الحشيمي ويديان ورفاء  
 الخزامي وجليسين ورفاء الخزامي يضطربونك عن سبيل الله  
 يخطبوك عن طريق الله في الحرم ان يتبعون الا الظن ما  
 يقولون الا الظن وان الا يخبرون كذبون في قولهم للمؤمنين  
 انما ذبح الله خير مما تذبحون انتم بسكاكينكم ان ذبلك هو اهل  
 من يضل عن سبيل الله عن دينه وطاعته وهو اقل بالمهديين  
 لدينه يعني محمد واصحابه فكلوا مما ذكر اسم الله عليه الذبايح  
 وقد فصل لكم بين لكم ما حرم عليكم من الميتة والدم ولحم  
 الخنزير الا ما اضطررتم اليه اجتهدتم الى الميتة وان  
 كثيرا ايا الاحوص واصحابه يضلون باهوائهم ليدعون الى اكل الميتة  
 بغير علم ولا حجة ان ربك هو اقل بالمعتدين من الحلال الى الحرام و  
 ذروا ظاهر الاثم اتركوا ذنا الظاهر وباطنه ذنا السر وهي الخالة  
 ان الذين يكسبون الاثم يعملون الزنا سيجزوك بما كانوا يقترون  
 يكسبون من الزنا في الدنيا والعقوبة في الاخرة ولا تاكلوا مما لم يذكر  
 اسم الله عليه من الذبايح عدا واية لفسق اكله بغير ضرورة معصية  
 واستحلاله على انكار التنزيل كفر وان الشياطين كيوحون الى اوليائهم  
 يوسوسون الى اوليائهم ايا الاحوص واصحابه ليجادوا لو كره بغاصمكم في كل الميتة  
 والشرك ان الملائكة تبات الله وان اطعموه في الشرك واكل الميتة فاطلم  
 غير مفضلين اليها انكم لشركون مثلهم او من كان ميتا نزلت في هارون  
 ياسرواني جهل ابن هشام هذه الاية او من كان ميتا كافرا حينئذ

اكرمناه

اكرمناه بالايان عاردين باسر وجعلنا له نورا معرفة بمشي به يتدبنا  
 في الناس بين الناس ويقال يجعله نورا على الصراط في الناس بين الناس  
 كمن مثله كمن هر في الظلمات في ظلمات ضلالة الكفر في الدنيا وظلمات  
 جهنم يوم القيمة وهو ابو جهل ليس بخارج منها من الضلالة في الدنيا و  
 والظلمات في جهنم كذلك زين البكار فربن ما كانوا اكانتينا لابي جهل عمله  
 الذي كان يعمل وكذلك جعلنا في كل قرية بلدة اكا يرحمها اى راسها  
 مشركها وجبارتها واغنياءها كما جعلنا في اهل مكة المستهزئين  
 واصحابهم ايا جهل وغيره ليكفروا فيها ليعلموا فيها بالمعاصي والفساد  
 ويقال ليكذبوا فيها الانبياء وما يذكرون الا با انفسهم وما يصنعون  
 من المعاصي والفساد الا عقوبة ذلك على انفسهم وما يستعرونك  
 واذا جاءتهم اية الى الوليد المغيرة وعبيد بن ليدواي مسعود الثقفي  
 اية من السماء تخبرهم بصيغتهم قالوا ان تؤمن بعن بالاية حتى تؤذي  
 نعطى الكا بئيل ما اوتي اعطى رسول الله يعنون محمدا صلى الله عليه  
 وسلم الله اعلم بحيث يجعل رسالا لاية الى من رسل جبريل بالرسالة يتصديق  
 الذين اخرجتموا اشركوا يعنى وليدا واصحابه صغار ذل وهوان  
 عند الله مقدم ومؤخر وعذاب شديد عند الله مقدم ومؤخر  
 بما كانوا يذكرون يكذبون بالرسالة من يريد الله ان يهديه يرشده  
 لدينه يشرح صدره قلبه للاسلام لقبول الاسم حتى يسلم ومن  
 ان يضل يترك ضالا كما فر يجعل صدره يترك قلبه ضيقا لتضييق  
 الرنج في الرنج حرجا شكاف حرات حرجا يقول لا يجد التور في  
 قلبه حجازا كما يمتد في السماء كما لكلف الصعود الى السماء  
 هكذا قلبه لا يهدى الى الاسم كذلك هكذا يجعل الله الرجس يترك  
 الله التذويب في قلوب الذين لا يؤمنونك بحمد والقران  
 ثم يعذبهم ان لم يؤمنوا وهذا صراط ربك ضيع ربك مستقيما  
 عدلا ويقال وهذا يعنى لاسم صراط ربك دين مستقيما



فانما يرضاه وهو لا سلم قد فصلنا الآيات بيننا القرن بالامر  
 والنهي والاهانة والكرامة ليقوم يذكرون يتعظون فيؤمنون  
 ويقال نزل من يرد الله ان هديه الآية الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وابي جهل ويقال تراعى احوال اهل الجمل للمؤمنين دار السلام عندهم  
 السلام هو الله والجنة داره وهو وليهم بالشواك الكرامة بما  
 كانوا يعملون ويقولون في الدنيا من الخيرات ويوم يحشرهم جميعا  
 الجنة والانس فيقول يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس  
 من ضلالة الانس ضللتكم كثيرا من الانس بالنعوذ وقال اولياؤهم  
 من الانس الذين كانوا يتعوذون بروسائهم رؤساء الجن اذا  
 نزلوا واديا فاصطادوا من ذوابهم صيدا كانوا يقولون نعوذ  
 بسيد هذا الوادي سفها قوم فيامنوا بذلك ربنا ياربنا  
 استمتع بعضنا ببعض وكان منفعة الانس لانهم منهم ومنفعة  
 الجن الشرف والعظمة على قومهم وبلغنا ادركنا اجلنا الذي  
 اجلت لنا وقت لنا بعن الموت قال الله لهم النار مشرككم منكم  
 يا معشر الجن والانس خالدين فيها مقيمين في النار والاماشاء  
 الله وقد شاء الله لهم الخلود اذ ذبكت حكيم حكم عليهم بالخلود  
 عليهم وبعقوبتهم وكذلك هكنا نؤتي نزل بعض الظالمين  
 المشركين بعضنا الى بعض في الدنيا والاخرة ويقال نؤتي نزل  
 بعض الظالمين المشركين على بعض ما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون  
 من الشرك يا معشر الجن والانس اني اتيكم من الانس برسل منكم  
 من الانس محمد وسائر الرسل ومن الجن بتسعة نفر الذين تورسوا  
 الله صلى الله عليه وسلم وتولوا الى قومهم منذرين ويقال كان لهم  
 نوحا يسمى يوسف يعقوبون فليكنم اتاقي بالامر والنهي وينذرونكم  
 يخوفونكم لقاء يومكم هذا قالوا يعنى الجن والانس يهدونا على نفوس  
 انهم قد بلغوا الرسالة وكفرتا بهم قال الله وعمرتهم للحياة الدنيا

ما في

ما في الدنيا من الزهرة والنعيم وشهدوا على نفسيهم في الاخرة  
 انهم كانوا كافرين في الدنيا ذلك ارسال الرسل ان لم يكن بان لم يكن  
 ذبكت مهلك القرى اهل القرى يظلمون بشرك ودين ويقال يظلم  
 واهلها فاقولون عن الامر والنهي وتبلغ الرسل ولكل لكل واحد  
 من الجن والانس درجات للمؤمنين في الجنة من الانس والجن و  
 درجات للكافرين في النار مما عملوا بما عملوا من الخير والشر وما ربك  
 بغافل عما يعملون عتيا يعملون من الشر والخير ويقال بتارك عقوبة  
 ما يعملون من المعاصي وذبكت الغنى عن ايمانهم ذوا الرحمة بناخير  
 العذاب لمن آمن به ان يشاء يذبحكم يهلككم يا اهل مكة وليست خليف  
 يخلق من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم ابراهيم ثريا بعدكم  
 انما نؤعدون من العذاب لايات لكائن وما انشأكم ببعض ربنا بين  
 من العذاب يدرككم حيث ما كنتم قل يا محمد لكفار اهل مكة يا قوم  
 اعلموا على مكانتكم على دينكم في مناركم هلاكى اتي عامل ببلادكم فسوف  
 تعلمون من نكوة لمن له عاقبة الدار يعنى الجنة اية لا يفلح الايمان  
 ولا ينجو الظالمون المشركون من عذاب الله وجعلوا وصغوا الله  
 مما ذرأه خلق من الحريث والانتعام الابل والبقر والشاة ضيبتا  
 خطا فقلوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركا منا لاهتنا فما كان  
 لشركا بهم لاتهم فلا يصلى الى الله فلا يرجع الى ما جعل الله وما  
 كان لله فاقوى يصلى يرجع الى شركائهم الهتهم ساء ما يحكمون ينس  
 ما يصنعون لانفسهم وكذلك كما ذرينا قوه وعلمه ذرنا لكثير  
 من المشركين قتل اولادهم بناتهم شركاءهم من الشياطين  
 ليردوهم ليهلكوا وليتلبسوا بخلطوا عليهم دينهم دين ابراهيم  
 واسماعيل ولو شاء الله ما فعلوه يعنى التزيين ودفن بناتهم  
 احياء قد رهم تركهم وما يفترون يكذبون على الله ويقولون  
 ان الله امرهم بذلك يعنى دفن البنات وقالوا هذه انتقام يعنى



الجيرة والسايبة والوصيلة والحامى وحرت حجر محرام لا يطعمها  
الامن ليشاء برشيمهم يعنون الرجال دون النساء وانعام حرمته  
ظهرها وهي الحام وانعام لا يذكر وان اسم الله عليها اذا حملت  
ولا اذا ركبت وهي الجيرة افتراء فليمة كذا على الله انه امرهم  
بذلك سيجز بهن بما كانوا يفترون يكذبون على الله وقالوا ما في  
بطون هذه الانعام يعنى الجيرة والوصيلة خالصه حلال لذكورنا  
يعنون الرجال وحرم على أزواجنا يعنون النساء وان تكن مائة تلد  
مئة او مات بعد ذلك فهو فيه فاكله شركاء شرع الرجال والنساء  
سيجز بهن وهذا وعيدهم وصفهم بوصفهم ويقال ما وصفهم عمر  
وابن لحوه وماه وكان عمر وفي جهنم يجزيه من بده وكان يعلم حريم  
الانعام انه حكيم احل لهم الحلال عليهم بوصفهم الحرام قد حسرت  
عين الذين قتلوا اولادهم فنوابناهم احياء سقها جهلا بغير علم  
بلا علم نزلت في ربعة ومضر وابناء المغرب الذي كانوا يدفنون  
بناتهم في الجاهلية الاما كان من بني كنانة فانهم لم يفعلوا ذلك وحرموا  
على النساء ما رزقهم الله ما احل الله لهم من الحريم والانعام اثرة  
فلا الله اختلافا على الله كذب قد ضلوا اخطا وافما قالوا وما كانوا  
مهددين بما وصفوا وهو الذي انشاء خلق جنات بساين  
مغروشات مبسوطات ما لا يقوم على ساق مثل الكروم وغيرها  
وعتر مغروشات مبسوطات ما يقوم على ساق مثل الجوز  
واللوز وغيرها ويقال معسر وشات اي ما عرسلت اس غير  
ما ينبت في البوادي والنخل والزرع مختلفا اكله في الحلاوة  
والمنقوشة والزيتون وخلق شجر الزيتون والزمان مكشاهها  
في اللون والمنظر وغير متشابهة مختلفة الطعم كلوا من ثمرة  
من ثمر النخل اذا اثمر انعقدوا ثوا حقه يوم خصما به يوم كيد  
وان قرأت بنصب الحاء يقول يوم يمصد ولا تسرفوا ولا تنفقوا

في معصية

في معصية الله ويقال ولا تسرفوا لا تحرموا الجيرة والسايبة  
والوصيلة والحامى لا يحتم المسرفين المشركين ويقال نزلت  
في ثابته بن قيس مريم بيدي خمسمائة نخلة وسمها ولم يترك  
لاهل شيئا ومن الانعام وخلق من الانعام حمولة ما يحمل عليها  
مثل الابل والبقر وفرشاما لا يحمل مثل الغنم وصفا ثوال الابل  
كلوا ايمانكم الله من الحريم والانعام ولا تتبعوا خطوات  
الشيطان تزيين الشيطان بتحريم الحريم والانعام اية لكم  
عدو مبين ظاهر العداوة يا صرتم بتحريم الحريم والانعام ثمانية  
ازواج خلق ثمانية اصناف من الثمان من الشاة اثنين ذكرا  
واثنى ومن المعز اثنين ذكرا واثنى قلى يا محمد الملك الذكر  
حرم امر الانثيين اجاء تحريم الجيرة والوصيلة من قبل  
ماء الذكرين ومن قبل ماء الانثيين اما اشملت عليه وقبل  
الاجتماع على الولد ارحام الانثيين نبوتى اخبر وتعلم بيان  
ما تقولون ان كنتم صادقين ان الله حرم ما تقولون ومن  
الابل وخلق من الابل اثنين ذكرا واثنى ومن البقر اثنين  
ذكرا واثنى قلى يا محمد الملك الذكرين حرم امر الانثيين اجاء  
تحريم الجيرة والوصيلة من قبل ماء الذكرين ومن قبل ماء الانثيين  
اما اشملت عليه ومن قبل الاجتماع على الولد ارحام الانثيين  
ولها وجه اخر يقول اجاء تحريم هذا من قبل انه ولد ذكرا وقبل  
انها ولدت اثنى افر كنتم سهداء حضرا اذ وصيكم الله امرم  
الله بهذا بما يقول من اظلم اعطاء واجرا على الله من افترى  
اختلق على الله كيدا ليضل الناس عن دين الله وطاعته بغير  
علم بلا علم اتاها الله تعالى ان الله لا يهدي الا يرشد الى دينه وحجة  
القوة الظالمين المشركين بعض ما لك ابن عوف فسكت ما لك  
وعلم ما يراد منه فقال يا محمد قلم حرم اباةنا فقال الله تعالى قلى



يا محمد لا اجد فيما اوحى اليّ يعني لقران محرما قلة طاهر يطعمه على اكل  
ياكله الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا جاديا او نحم خنزير  
فاية رجس حرام او فينقا اديحة اهل لغير الله به دمج بغير اسم  
الله عمدا فانه رجس حرام مقدم ومؤخر فمن اضطر اجهد الى اكل  
الميتة غير نافع على المسلمين ولا مستحل لاكل الميتة بغير الضرورة  
ولا ما دق اطعم الطريق ولا متعمدا لاكل الميتة بغير ضرورة فان  
ربك عفور ياكله سبعا رحيم فيما رخص ولا ينبغي ان ياكل شيئا  
وان اكل يعفو الله عنه وعلى الذين هادوا ويعني اليهود حرمت اكل  
ذبي طفر كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب السباع وما يكون له  
ظفر مثل الابل والبطة والاوز والى الماء مرغ اوى والارنب  
كان حراما عليهم ومن البقر والغنم حرمتا عليهم سحرة مما يعنى  
الشرب وشحم الكليتين الا ما حملت ظهورها او الحوايا الباطنة  
او ما اختلط بعظم مثل الاولبة هذا ما كان حلالا عليهم  
ذلك الذي حرمتا عليهم جزئيا هم عاقبتا هم بتغيرهم بدوزيم  
حرمتا عليهم وايضا لصار فون فيما قلنا فان كذبوك يا محمد  
بما وصفت لك من التحريم فقل ربكم ذو ارحمة واسعة على البر  
والفاجر يتاخير العذاب ولا يرد باسنة عذابه عن القوم الجحيمان  
المشركين سبقوا الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا  
ولا ابائوتنا ولا حرمتنا من شئ الحرب من الحرب والانتقام  
ولكن امر واحرم علينا كذلك كما كذلك قومك كذبا الذين من  
قبلهم رسلهم حتى ذاقوا باسنا عذابنا قل يا محمد هل عندكم  
من علم من بيان على ما يقولون من التحريم فخرجوه فظهره  
لنا ان تتبعون الا الظن ما تقولون في تحريم الحرب والانتقام  
الا الظن وان انتم وما انتم الا تخشعون بكونون قلوبا عذ  
ان لم تكن لكم حجة على ما تقولون وسلبه الحجة الباطنة الوثية

فلو شاء

فلو شاء لهدايكم دينكم اجمعين قل يا محمد طهره لكم شهداء كره  
الذين يشهدون ان الله حرم هذا يعني ما تقولون من الحرب والانتقام  
فان شهدوا بالزور على تحريمها فله شهد معهم ولا تتبعوا  
الذين كذبوا باياتنا القران والذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد  
الموت وهم يرتكبون يعللون يشركون به الاصنام قل يا محمد لا اله الا  
عوف واصحابه نكوا انزل ما حرم ربكم عليكم في الكتاب الذي  
انزل على ان لا يشركوا به شيئا اوله لا تشركوا به شيئا من الاوثان  
وبالذالدين احسانا بما بهما ولا تقتلوا اولادكم نياتكم من اطلاق  
مخافة الذل والفقير نحن نرزقكم وايتاهم يعني اولادكم ولا تقربوا القربى  
الزنا ما ظهر منها يعني زنا الطاهر وما يطن يعني زنا السر وهي  
الحالة ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق بالعدل  
يعنى بالعقود والرحم والارتداد ذلكم وصيكم به بما امرتم في الكتاب  
لعلكم تعقلون امره وتوحيدة ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي  
احسن بالحفظ والارباح حتى يبلغ اشده اللحم والرشد والصداق  
واوفوا الكيل واليزان انما الكيل والوزن بالقيسط بالعدل لا تكلف  
نفسا عند الكيل والوزن الا وسمها الاجمدها بالعدل واذا قلتم  
فاعدلوا فاصدوا ولو كان ذا قربى لوكان على ذي قرابة منكم في الزجر  
فقولوا على الحق والصدق وبعهد الله او قوا يعني اتموا العهد  
بالله ذلكم وصيكم به امركم به في الكتاب لعلكم تذكرون لكي  
تعطون وان هذا يعني الاسلام صراطى مستقيما قائما ارضيه  
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل يعني اليهودية والصبرانية والمجوسية  
فتفترق بكم عن سبيله عن دينه ذلكم وصيكم به امركم به في  
الكتاب لعلكم تتقون لكي تقوا السبل التي اتينا اعطينا موسى  
الكتاب يعني التوراة تماما بالامر والنهي والوعد والوعيد و  
الثواب والعقاب على الذي احسن يقول على احسن حال ويقال



على احسان موسى وتبليغ رسالته ربه وتفضيلا لكل شئ يقول  
بيانا لكل شئ من الحلال والحرام وهدى من الضلالة ورحمة من  
العذاب لمن امن به لعلهم يلقوا ربهم يؤمنون يصدقون وهذا  
كتاب يعنى القرآن انزلناه انزلنا جبرئيل مبارك فيه الرحمة والمغفرة  
لمن امن به فاتبوه فاتبعوا احلاله وحرامه وامره ونهيه واتقوا  
غيره لعلكم ترحموا لئلا تقولوا ان تقولوا لئلا  
تقولوا يا اهل مكة انما انزل الكتاب على طائفتين على اهل دينين  
من قبلنا يعنى اليهود والنصارى وان كانوا قد كانوا عن دراستهم  
عن قرأتهم التوراة والانجيل لغايلين جاهلين لا يقولوا ولكي  
لا تقولوا يوم القيمة لو اننا انزل علينا الكتاب كما انزل على اليهود  
والنصارى لكانوا اهدى منهم اسرع منهم اجابة للرسول  
واصوب ديننا فقد جاء كرتينة بيان من ربكم يعنى الكتاب الرسول  
وهدى من الضلالة ورحمة لمن امن من اظلم اعناء واجراء على الله  
من كذب بايات الله بجمد والقران وصدف عنها اعرض عنها سنجري  
الذين يصدقون عن اياتنا يعرضون سوء العذاب بشدة العذاب  
بما كانوا يصدقون يعرضون عن محمد والقران هل ينتظرون هل  
ينتظرون اهل مكة الا ان تأتيتهم الملائكة عند الموت لعقبتهم  
او ياتي ربك يوم القيمة بلا كيف او ياتي بعض ايات ربك  
قبل طلوع الشمس من مغربها يوقري ياتي بعض ايات ربك قبل  
قبل طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا كافرة ايما انها لو تكن  
امنت من قبل من قبل طلوع الشمس من مغربها او كتبت في ايما انها  
خيرا ولم يخلص بايما انها ولم يعمل خيرا قبل طلوع الشمس من مغربها  
لان لا يقبل ممن كان كافرا ايمان ولا عمل ولا توبة اذا اسلم في حين  
يراه الا من كان صغيرا يومئذ ومولودا بعد ذلك فان ارتد بعد  
ما تطلع الشمس من مغربها ثم اسلم قبل منه ومن كان يومئذ مؤمنا

مدننا فتاب من الذنوب قبل منه يقول من كان يومئذ مؤمنا من دنيا  
فتاب صغيرا ومولودا بعد ذلك فانه ينفع ايمانهم وتوبتهم وعلمهم  
قل انتظروا يوم القيمة انا منتظرونكم بكم العذاب يوم القيمة  
وقبل يوم القيمة ويقال قل يا محمد انتظروا الهلاك انا منتظرون  
هلككم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شركا لعلهم يرجعون  
يوم الميثاق وان قرأت فرقوا ابشديا لراء شئتوا دينهم اى اختلغوا  
في دينهم وكانوا شريعا صادرا فرقا اليهودية والنصرانية والمجوسية  
لست منهم من قتالهم في شئ ثم امره بعد ذلك بقتالهم ويقال  
ليس بيدك توبهم ولا عذابهم انما امرهم بذلك الى الله ثم يبينهم  
مخبرهم بما كانوا يفعلون من الخير والشر من جاء بالحسنة مع التوحيد  
قله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة بالشرك بالله فلا يجزى  
الا مثلهما يعنى النار وهم لا يظلمون لا ينقص من حسنتهم ولا  
يزاد على سيئاتهم قل يا محمد لاهل مكة واليهود والنصارى  
اشئى هدى نبي اكرمى نبي دينه امرى ان ادعو الخلق ويقال بينى  
وبنى كيف ادعو الخلق الى الصراط مستقيما ديننا كما صدقتنا  
ملكه ابراهيم دين ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين  
مع المشركين على دينهم قل يا محمد ان صلاتى صلاتى المحسن  
وكشكى دينى وحجتي وذبيحتى وعبادتى وحجياتى ومما تلى الله  
في الدنيا في طاعة الله ورضائه رب العالمين سيد الجن و  
الانس لا شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين المحسنين  
بالعبادة والتوحيد قل يا محمد اغير الله اغير ربنا اغير ربنا وهو  
رب كل شئ بائن منه ولا تكسب كل نفس من الذنوب الا عليها  
عقوبة ذلك ولا تزدوا زدة وذر اخرى ولا تحمل حامله اخرى  
من الذنوب ويقال لا تؤخذ نفس بذنوب نفس اخرى ويقال  
لا تعذب نفس بغير ذنب ويقال لا تحمل حامله ذنبا اخرى



ببطية النفس ولكن يحمل عليها بالكره ثم الى ربكم ترجعكم بعد  
الموت فينبئكم بخبركم بما كنتم في الدين تختلفون كما لقون  
وهو الذي جعلكم خلايفا لارض خلف ام الماضية في الارض ورتب  
بعضكم فوق بعض درجات فضائل الحال والحزم ليتلوكم ليخبركم فيما  
اتاكم اعطاكم من المال والخدم وان ربك سريع العقاب  
لمن كفر به ولا يشكره واينه لغفور متجاوز رحيم لمن امن  
سورة الاعراف مائتان وست آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباستاده  
عن ابن عباس في قوله تعالى المر يقول ان الله اعلم وافضل يقال قسم  
اقسم به كتاب ان هذا الكتاب يعني القرآن انزل اليك جبرئيل فلا تكذب  
في صدقك حرج فلا يقع في قلبك شك منه من القرآن انه ليس  
من الله ويقال صنيعه ليقول رب بالقرآن اهل مكة لكي يؤمنوا وذكروا  
عظمة للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم يعني القرآن احلوا حلالا  
وحرما حراما ولا تتبعوا من دونه لا تعبدوا من دون الله اولياء  
اربابا من الاصنام قليلا ما تذكرن ما تتعظون بقليل ولا كثير  
وكم من قرية من اهل قرية اهلكناها عذبتنا فجاءها تاسنا  
عذابنا بيانا لابل او نهارا او هم قائلون ناعمون عند القيلولة  
فما كان دعوتهم فظم اذ جاءهم تاسنا عذابنا هلاكهم الا ان قالوا  
انا كنا ظالمين مشركين فلنساكن الذين ارسل اليهم الرسل  
يعني القوم عن اجابة الرسل ولنساكن المرسلين عن تبليغهم فلفقت  
عليهم فلنخبرهم بعليم وما كانوا يبين عن تبليغ الرسل واجابة  
القول والوزن وزن الاعمال يومئذ يوم القيمة الحق العبد  
من ثقلت موازينه حسنة فالميزان قاولئك هم المفلحون  
الناجون من السخط والعقاب ومن خفت موازينه حسنة  
في الميزان قاولئك الذين خسروا انفسهم بالعقوبة بما كانوا

بأياتنا بمجد والقران يظلمون يكفرون ولقد مكناكم  
ملككم في الارض وجعلنا لكم فيها في الارض معايش ما ياكلون  
وما تشربون وما تلبسون قليلا ما تشكرون ما تشكرون  
بقليل ولا كثير ويقال شكرتم فيما صنع اليكم قليل ولقد خلقنا  
من ادم من تراب ثم صورناكم في الارحام وصورنا ادم بين مكة  
والطائف ثم قلنا للملائكة الذين كانوا في الارض اسجدوا  
لادم سجدة التوجه فسجدوا الا ابليس رئيسهم فرفض من الساجدة  
مع الساجدين بالسيود لادم قال ما منعك قال الله يا ابليس  
ما منعك ان لا تسجد لادم اذ امرتك بالسجود قال انا خير منه  
خلقني من نار وخلقته من طين انا ناري وادم طيني والنار  
تاكل الطين قال الله تعالى هبط فيها فانزلنا من السماء ويقال  
فاخرج منها من الارض ويقال فاخرج منها من صورة الملائكة فما  
يكون لك ما ينبغي لك ان تتكبر فيها في صورة الملائكة على بنى  
ادم فاخرج من صورة الملائكة اترك من الصغار من الذليلين  
بالعقوبة قال انظر في اجلي الى يوم يبعثون من القبور ان ظن المفلحون  
ان لا يموت قال الله له اترك من المنظرين من الموجلين الى نفخة قال  
ابليس فيما اغويتني فانا اضللتني عن الهدى لا تعذب لهم لبي ادم  
صراطك المستقيم دين الاسلام ثم لا يتهم لمن بين ايديهم  
من قبيل الاخرة ان لاجنة ولانار ولا يعذب ولا حساب ومن  
خلقهم ان الدنيا لا يفتنى وامرهم بالجمع والمنع والبخل والفساد  
وعن ايمانهم من قبيل الذين ممن كان على الهدى اشتبه عليه حتى  
يخرج منه ومن كان على الضلالة اذ ين له حق يثبت عليها وعن  
ثما عليهم لقبيل اللذات والشهوات ولا تجدا اكثرهم كلهم  
شاكرين مؤمنين قال اخرج منها من صورة الملائكة مذموم  
ملوما مذمورا مقصيا بجيدا من كل خير لمن تبعك طاعتك



منهم من الجن والانس لا ملان جحتم منكم من كها الجن والانس  
اجمعيان ويا ادم اسكن انزل انت وزوجك حواء الجنة فكلوا  
من الجنة من حيث شئتما متى ما شئتما ولا تقربا هذه الشجرة  
لا تاكلا من هذه الشجرة شجر العلم فتكونا من الظالمين فتصير  
من الضارين لانفسكما فوسوس لهما الشيطان ابليس بكل الفجرة  
ليبدي لهما ليظهر لهما ما وري عنهما ما عطي عنهما لباسا لنور ومن  
سواهما من عوداتهما وقال لهم ابليس ما نهيكما ربكما يا ادم و  
حواء عن هذه الشجرة عن اكل هذه الشجرة الا ان تكونا تصيرا  
ملكين تعلمان الخير والشر فالجنة وتكونا تصيرا من الخالدين  
فلذلك منعكما عن اكل الشجرة وقاسمهما وحلف لهما اني  
لكما لمن لتاصحين في حلق لهما انها شجرة الخلد فكلت لهما الى اكل  
الشجرة بغرور باطل وكذب حتى اكلوا فلما ذاقا الشجرة فلما اكلوا  
من الشجرة بدت لهما ظهرت لهما سواتهما عوداتهما وطبقا  
صملا من الاستحياء يخصيان عليهما يلزقان عوداتهما من  
ورق الجنة من ورق التين وناديهما ربهما يا ادم وحواء انه  
انكما عن تلك الشجرة عن اكل هذه الشجرة واقبل لكما ان  
الشيطان ابليس لهما عدو مبين ظاهرا لعداوة قال اربنا  
ظلمنا انفسنا ضررنا انفسنا بمعصيتنا واذك تغفرو لنا تجاوز  
عنا وترحمنا وان تحذينا لتكونن من الخاسرين ليصيرك  
من المغبرين بالعقوبة قال اهبطوا انزلوا من الجنة بعضكم  
لبعض عدو يعني ادم وحواء والحية وطاوس ولكم في الارض  
مستقر منزل ومتاع معا تنالون حين الموت قال فيها  
في الارض تحبون تغيثون وفيها في الارض تتوكلون ومنها من  
الارض يخرجون يوم القيمة يا بني ادم قد انزلنا عليكم ظمنا  
لباسا يعني ثياب القطن وغيره من الصوف والشعر يوارى

نعني

تغطي سواكم عوداتكم من العري وربنا ما لا ومتاعا يعنى  
البيت ولباسا لتقوى لباسا للتوحيد والعفة ذلك يعنى  
لباسا لعفة خير من لباس القطن ذلك يعنى لباس القطن  
من نابتا لله من عجائب الله لعلهم يدكرون لكي يعطوا يا بني ادم لا يقسم  
لا يستركم الشيطان ابليس عن طاعني كما اخرج استرل ابويكم ادم  
وحواء من الجنة بنزع عنهما يخلع عنهما لباسا لنور ليريهما  
ليظهر لهما سواتهما من عوداتهما ان يعنى ابليس يركب وهو وقبيلة وجنوده  
من حيث لا ترونهم لان صدوركم مسكنهم ايما جعلنا الشياطين  
اولياء اعوانا للذين لا يؤمنون بحمد والقران واذا فعلوا فاحشة  
حرما البهيرة والسايبة والوصيلة والحامى قالوا وجدنا عليها  
على محرمها اباءنا واجدادنا والله امرنا بها بحريم البهيرة والسايبة  
والوصيلة والحامى فلبا محمدان الله لا يا امر بالفحشاء والمعاصي بحريم  
الحرم والافكار انكارا يقولون بل نقولون قلى الله ما لا تعلمون ذلك  
قل يا محمد امر ربى بالفسط بالتوحيد بلا اله الا الله واقموا وجوهكم  
واستقبلوا بوجوهكم عند كل مسجد عند كل صلوة وادعوه وعبده  
مخلصين له الذين مخلصين له بالعبادة والتوحيد كما بدأكم يوم الميثاق  
سعيدا وشقيتا ومارقا منكرا ومصدقا ومكذبا تعودون الى ذلك  
فريقا هدى كرمهم الله بالمعرفة والسعادة وهم اهل اليمين وفريقا  
حق وجب عليهم الضلالة اهانهم الله بالتكبر والشقاوة وهم اهل  
الشقاء انهم لخذوا يقولوا قد علم الله انهم سيخذون الشياطين اولياء  
اربابا من دون الله ويحسبون يظنون اهل الضلالة انهم مهتدون  
دين الله يا بني ادم خذوا زينتكم اليسوا ثيابكم عند كل مسجد عند  
كل وقت صلوة وطواف وكلوا من اللحم والدم واشربوا من اللبن  
والاسيرقوا لا تحرموا الطيبات من الرزق والخمر والدمم ان لا يحب  
المسرفين المتعدين من الحلال والحرام قل يا محمد لاهل مكة من حرم زينة



الله ليس الثياب الموسم والحرم والطف التي أخرج يعني الزينة خلق لعبادة  
والطيبات من الرزق من اللحم والدم وقد كانوا يعمرون في الجاهلية على  
انفسهم في أيام الموسم اللحم والدم ويدخلون الحرام الرجال بالنهار و  
النساء بالليل عرا فيطوفون عرا فيها من الله عن ذلك وكل يا محمد يعني  
الطيبات للذين آمنوا في الحياة الدنيا بحمد والقران خالصة خاصة  
يوم القيمة واشترك فيها في الحياة الدنيا البر والفاجر مقدم  
ومؤخر كذلك هكذا تفصيل الآيات نبينا الآيات بالحلال  
والحرام ليقوم يعلمون ويصدقون ان من الله فضل يا محمد لهم انما حرم  
ربيا لقوا حشر الزنا ما فله منهنها يعني الزنا الظاهر وما يظن  
منها زنا السر وهي المحالة والايام الحمر والبغى الاستطالة  
بغير الحق بلا حق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا كتابا  
ولا حجة وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ذلك من محرم الحشر  
والانعام والطيبات واللباس ولكل امة لكل اهل دين اجل  
وقت لهلاكها فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم لا يستأخرون  
ساعة لا يتركون بعدا لاجل طرفه عين ولا يستقدمون لامه يكون  
قبل الاجل طرفه عين يا بني آدم ايمانكم حين ياتينكم رسل  
منكم اذ هي مثلكم يقصون عليكم يقرؤن عليكم اياتي بالامر والامر  
مينا نقي امن بالكتاب الرسول واصح فيما بينه وبين ربه فلا تخف  
قلوبهم من العذاب ولا هم يخشون من ذهاب الجنة والذين كذبوا باياتنا  
بيكنا ورسولنا واستكبروا عنها عن الايمان بها اولئك  
اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون دامنون لا يموتون ويخرجون  
من اظلم اعناء واجراء على الله همتن افترى اخلاق على الله  
كذبا او كذب يا بارة محمد صلى الله عليه وسلم والقران اولئك  
نصيبهم من الكتاب ما وعد لهم في الكتاب سواد الوجوه و  
زرقة الاعين انظرهم يا محمد حتى اذ جاءتهم رسلنا يعني ملك الموت

ونور

واعوانه يتوقونهم يقبضون ارواحهم قالوا عند قبض ارواحهم انتم  
كنتم تؤعدون تعبدون من دون الله فبمنعونكم عنا قالوا ضلوا  
عننا استغلوا عنا بانفسهم وشهدوا على انفسهم انتم كانوا  
كافرين بالله والرسول في الدنيا قال الله لهم ادخلوا النار في امم  
مع امم قد دخلت قد مضت من قبلكم من الجن والانس من كفار الجن  
والانس في النار كما دخلت امم اهل دين لعنت اخيها دعته على الله  
دخلت قبلها حتى اذا اذكوا فيها اجتمعوا في النار جميعا الاول  
فالاول قالت اخرتهم اخر الامة لاوليهم لاول الامة ربنا هؤلاء  
الرؤسا اضلونا عن دينك وطاعتك فانهم قد ابا ضعفا  
من النار عذبهم مثل عذابنا مرتين قال الله لهم ليكل واحد منهم  
ضعف ولكن تعلمون ذلك من شدة عذابكم وقالت اوليهم  
اول الامة لا خير لهم لا حرامه فما كان لكم علينا من فضل ان يكون  
عذابنا ضعفا كفرتم كما كفرنا وعبدتم من دون الله كما عبدنا  
فيقول الله لهم فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون تقولون  
وتعلمون من الشرك في الدنيا ان الذين كذبوا باياتنا محمد  
صلى الله عليه وسلم والقران واستكبروا عنها عن الايمان  
بها لا يفتح لهم ابواب السماء لرفع اعمالهم ولا لرفع ارواحهم  
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط كما لا يدخل  
الجمل في سم الخياط في ثقب الابره ويقال حتى يدخل الجمل في ثقب  
الابره ويقال حتى يدخل القلس الجمل الذي تشد به السفينة في  
خرق الابره وكذلك هكذا يجزي المجرمين المشركين لهم من  
جهنم منها ذفر من نار ومن فوقهم غواش غابضة من نار  
وتلك هكذا يجزي المطالمين المشركين والذين امنوا بحمد  
صلى الله عليه وسلم والقران وعملوا الصالحين فيما بينهم وبين  
وتهم لا تكلف نفسا من الجهد الا وسعها الاطاعتها اولئك



يعني المؤمنين اصحاب الجنة اهل الجنة هم فيها خالدون دائمون  
لا يموتون ولا يخرجون منها ونزعتنا اخرجنا ما في صدورهم قلوبهم  
من عمل من بعض وحسد وعداوة في الدنيا يخرجون من جحيم في الآخرة  
من تحت مساكنهم وسرورهم الالهة انهار الحمر والماء والغسل  
واللين وقالوا اذا بلغوا الى منازلهم ويقال للعين الحيوان  
الحمد لله الشكر والمنة لله الذي هدانا لهذا المنزل  
والعين وما كنا ليتهدي لولا ان هدانا الله اليه يقا  
لما واكرامة الله بالايان قالوا الحمد للشكر والمنة لله الذي  
هدانا لهذا الدين دين الاسلام وما كنا ليتهدي يدين الاسلاف  
لولا ان هدانا الله بدينه لقد جاءت رسل ربنا بالحق بالهدى  
واليسرى بالنوابي الكرامة ونودوا ان تلكموا الجنة او رزقوها  
بما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا من الخيرات ونادى اصحاب  
الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا من الثواب  
والكرامة حقا صدقا كما كنا نضل وجدهم يا اهل النار ما وعدنا  
ربكم من العذاب والهوان حقا صدقا كما كنا قالوا نعم فاذن  
نؤذن ببيتهم فتا ردى مناد بين اهل الجنة والنار ان لعنة الله  
عذاب الله على الظالمين لكافرين الذين يصدون عن سبيل الله  
يصرفون الناس عن دين الله وطاعته ويغيثونها عوجا يطلبونها  
غيرا وهم بالآخرة بالبعث بعد الموت كافرون جاحدون وبيدنا  
بين الجنة والنار حجاب سور وقل الاعراف رجال على السور  
رجال وهم قوم استوت حسنتهم بسيتاتهم ويقال لهم قوم كابر  
علماء فقهاء شاكين في الرزق يعرفون كلا القريقين من  
دخل الجنة بسبما هم يعرفون من دخل النار بسواد وجهه وذر  
عيينه ومن دخل الجنة ببياص وجهه غير مجمل وتادوا اهل  
السور اصحاب الجنة ان سلامم فلكم يا اهل الجنة لم يدخلوا

نفسهم

بعد وهم يطعمون في الدخول يعني اصحاب الاعراف واذا صيرت  
ايضا رهم اذا انظر واتلقاه اصحاب النار نحو اهل النار قالوا  
ربنا يا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين الكافرين في النار  
نادى اصحاب الاعراف رجالا من الكفار يعرفونهم قبل دخولهم النار  
بسبما هم بسواد وجوههم وذرقة اعينهم قالوا يا وليد ابن المغيرة  
ويا ابا جهل بن هشام ويا امية بن خلف ويا ابا بن خلف الجحى وسود  
ابن عبد المطلب سائر الرؤساء ما اغنى فتنكم جمعكم من المال والحزم  
وما كنتم لتسكبوا ولا تتعظمون عن الايمان بحمد والقران ثم  
نظروا الى اصحاب الجنة فراوا في الجنة سلمان الفارسي وصهيبا وعمارا  
وسائرا الضعفاء والفقراء قالوا هؤلاء الضعفاء الذين  
اقسمتم خلفتم في الدنيا يا معشر الكفار لا بتاكم الله بريحمة  
لا يدخلهم الله الجنة وقد دخلوا الجنة على زعم انفسكم ثم يقول  
الله لاصحاب الاعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم من العذاب  
ولا انتم تخزنون ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا  
صبيوا علينا من الماء او مما رزقكم الله من ثمار الجنة قالوا يعني  
اهل الجنة ان الله حرمهما يعني ثمار الجنة والماء على الكافرين  
الذين اتخذوا دينهم لهوا باطلا ولعبا فرحا ويقال ضحكة  
وسخرية وغدتم الحيوة الدنيا في الدنيا من الزهرة والنعيم  
قال يوم القيمة تنسهم نتركهم في القيمة كما نسوا تركوا لقاء  
يومهم هذا وما كانوا باياتنا بكتابنا ورسلانا نجدون بكفرون  
ولقد خبتنا هم بكباب يقول ارسلنا اليهم محمدا صلى الله عليه وسلم  
بالقران فضللناهم ببياه على علم بغير علم منا ويقال علمنا هدى  
من الضلالة ورحمة من العذاب ليعوم يومئذ يومئذ والقران  
هل ينظرون ما ينظرون اهل مكة اذ لا يؤمنون الا تا وكبر عاقبة  
ما وعدهم في القران يوم وهو يوم القيمة تاتي تا ويله عاقبة ما وعدهم



في القرآن يقول الذين نسوه تركوا الاقرار من قبل من قبل ذلك في الدنيا  
فدجاءت رسل ربنا بالحق بياناً للبعث والجنة والنار ولكن كذبناهم  
هملنا من شغفنا فيشفقوا لنا من العذاب ونردنا الى الدنيا فنعمل  
فتؤمن ونعمل غير الذي كنا نعمل في الشرك قد خسرنا وغبنوا  
انفسهم بدهاب الجنة ولزوم النار وصل عنهم واشتغل عنهم ما كانوا  
يقفرون يعهدون بالكذب ان ربكم الله الذي خلق السموات  
والارض في ستة ايام من ايام من ايام اول الدنيا طول كل يوم  
الف سنة ثم استوى على العرش عدا الى خلق العرش ويقال استقر  
بغشي الليل النهار يغطي الليل بالنهار والنهار بالليل يطلبه يغشي  
الليل النهار والنهار الليل خبيثاً سريعاً يذهب والشمس  
وخلق الشمس والقمر والنجوم مستخربات مدلات بامر به باذنه  
الا لله الخلق خلق الشمس والارض والامر يعنى القضاء بين  
العباد يوم القيمة تبارك الله ذو بركة ويقال تعالى الله وبقا  
تبارك رب العالمين سيد العالمين ومدبرهم ادعوا ربكم تضرعاً  
علانية وخفية سرا ويقال تضرعاً مستكينة وخفية اى  
خوفاً اية لا يحب المعتدين بالدعاء ما لا يجوزهم على الصالحين  
ولا تقسندوا في الارض بالمعصية والدعوة الى غير الله بعد ايمانه  
بالطاعة ودعوة الى الله وادعوه اعبدوه وخوفاً منه ومن هذا  
وطمناً اليقير والى الجنة ان رحمت الله جنة الله قريب  
من المحسنين من المؤمنين المحسنين بالقول والعقل وهو الذي  
يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته قدم المطر حتى اذا انزلت  
رفعت سبحاتنا ثقلاً لا ثقيل بالماء سقناه لبلدا الى مكان منبت  
لانبات فيه فانزلنا يربا بالمكان الميت الماء فاخرجنا يربا بالمط  
من كل الثمرات من الوان الثمرات كذلك كما نحي الارض بالنبات  
يخرج المولى يحيى ويخرج المولى من القبور لتعلم تذكرون لكي

تتظنوا

تتظنوا واليولد الطيب المكان الذي ليس فيه يخرج نباته  
باذن ربه با دادة ربه بلا كد ولا عناء كذلك المؤمن من المخلص يودى  
ما امر الله طوعاً بطيبة النفس والذي خبت المكان السخية لا يخرج  
نباته الا نكداً لا يتعب وعناء كذلك المناق لا يودى ما  
امر الله لا كرها بغير طيبة النفس بصرف الآيات تبين القرآن  
في مثل المؤمن والكافر ليؤمن ليذكرون يؤمنون لقد ارسلنا  
نوحاً الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله وحدهم ما لكم من  
اله غيره غير الذي ادعوا اليه في اخاف عليكم اعلم ان يكون  
عليكم عذاب يوم عظيم ان لم تؤمنوا قال الملاء الرؤساء  
من قومه انا لنريك يا نوح في صلا لمبين في خطاء بين ضيما  
تقول قال يا قوم ليس في صلالة سفاهة ولكني رسول  
من رب العالمين اليكم ابليكم رسالات ربي بالامر والنهي و  
وانصح لكم احذركم من العذاب وادعواكم الى التوراة والايما  
واعلم بين الله ما لا تعلمون من العذاب ان لم تؤمنوا او نجيتهم بل  
عجبت ان جاءكم بان جاءكم ذكر نبوة من ربكم على رجل منكم اذ هي  
مثلكم لينذركم ليخوفكم ولتتقوا الكى تطيعوا الله تتقوا عبادة  
غير الله ولعلكم ترحمون لكي رحموهم فلا تعذبوا وكذبوه يعنى  
نوحاً فانجيتاه والذين معه في الفلك في السفينة من الغرق  
والعذاب واعرقتا الذين كذبوا باياتنا يكتابنا ورسولنا  
نوح ائتم كما نوا قوماً عمن عن الهدى كافرين بالله والى عاد  
وارسلنا الى عاد اخاهم نبينهم هوذا قال يا قوم اعبدوا  
الله وحدهم ما لكم من اله غيره غير الذي ادعواكم اليه  
افلا تتقون عبادة غير الله قال الملاء الرؤساء الذين  
كفروا من قومه انا لنريك يا هود في سفاهة في جمالة  
وانا لنظنك من الكاذبين فيما تقول قال ناقوم ليس



سفاهة جهالة وكيفية رسول من رب العالمين اليكم ابلغكم رسالا  
رقي بالامر والنهي وانما لكم تا صبح احذركم من عذاب الله وادعوكم  
الى التوبة والايان امين على رسالة ربي ويقال قد كنت امينا  
فيكم قبل هذا فكيف تهمنى اليوم او محيتم بل عجبتم ان جاءكم  
بان جاءكم ذكر نبوة من ربيكم على رجل منكم اذ هي مثلكم ليتذركم  
ليخونكم من عذاب الله واذكروا اذ جعلكم خلقا خلقا  
من بعد قوم نوح من هلاك قوم نوح ورازكم في الخلق في الطول  
والجسم بتبسطه فضيلة فاذكروا الاء الله تعالى وامنوا به  
لعلكم تتقون تجوا من السخط والعذاب قالوا اجئتنا لتعبد  
الله وحده وتذكر نترك ما كان يعبد اباؤنا الهة شتى فلما  
بما تعبدنا من العذاب ان كنت من الصناديق قال قد وقع  
وجب علينا من ربي رحب عذاب وعظمت سخط من ربي انما  
انما صموني في اسماء في اصنام سميتوها اباؤكم  
الهة ما نزل الله بها لعبادها من سلطان من كتاب ولا  
حجة فانظروا هلاكي في معكم من المنتظرين لهلاككم فاجتنبوا  
يعني هود والذين معه برحمة ميتا عليهم وقطعتا دابر  
الذين كذبوا باياتنا اى استاصلنا الذين كذبوا باياتنا  
ودسولنا هود وما كانوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين  
الذين اهلكوا به والى مؤود وارسلنا الى مؤود اخاهم بينهم  
ويقال كانوا اخاهم في النسب ولم يكن اخاهم في الدين صالحا  
قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم من اله غيره  
غير غير الذي امركم ان تؤمنوا به قد جاءكم بنبوة من ربي  
بيان من ربي هذه تافة الله لكم اية علامة على رسالة  
الله قدروها واتكوها تاكروا ارض الله المحرم من عشيها  
ولا تمسوها بسوء يعقر قريتا خذكم عذاب اليم بعد

عمرها

عمرها واذكروا اذ جعلكم خلقا مستخلفين في الارض من بعد عاد من  
بعد هلاك عاد وثمود اذ جعلكم في الارض يتخذون من سوطها من طينها  
قصورا للصبف وتختون الجبال في الجبال بيوتا للشتاء فاذا ذكروا الاء  
الله تعالى الله وامنوا ولا تعشوا في الارض مفسدين لا تعظموا في  
الارض بالمعاصي والدعاء الى غير الله قال الملاء الرؤساء الذين استكبروا  
عن الايمان من قومهم للذين استضعفوا هرو والمين امن منهم من الضعفا  
اتعلمون ان صالحا من نسل من ربي اليكم قالوا ايتنا ارسى به صالح مؤمنا  
مصدقون قال الذين استكبروا وعن الايمان ايتنا الذي امنتم به كما ورد  
جاحدون فقروا الشاقة قتلوها وعصوا عن امر ربي اياوا عن قبول امر  
ربي الذي امرهم صالح وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا من العذاب ان  
كنت من المرسلين استهزاء به فاخذتهم الرجفة الزلزلة والصيحة بالعذاب  
فاصبحوا في ارضهم قسارا وفي مدينتهم جاثمين متين لا يتركون فتوى  
عنهم خرج من بينهم صالح قتلان هلكوا وقال يا قوم لقد ابلغكم رسالة  
ربي بالامر والنهي ونصحتكم احذركم من عذاب الله ودعوتكم الى التوبة  
والايان ولكن لا تحبون الناصحين لم تطيعوا الناصحين ولوطا و  
ارسلنا لوطا الى قومه اذ قال لقومنا نون العاجشة يعنى اللوطة  
ما سببكم بها بهنا العمل من احد احد من العالمين قبلكم اياكم لتاتون  
الرجال اربابا الرجال شهوة اشتهاءكم فزدون النساء من فروج  
النساء بل انشرف قوم مسرفون في الشرك معتدون من الحلال والحرام  
وما كان جواب قومه الا ان قالوا قال بعضهم لبعض فرجوا عنهم يعنى  
لوطا وابنته زعورا وديثا من قريبتكم من مدينتكم ايتهم اناس يطهرون  
يتنزهون عن اربابهم الرجال والنساء فاجتنبوا يعنى لوطا واهله ابنته  
زعورا وديثا الا امراته كانت من الغايرين صادت من المخلفين بالهلاک  
وامنظروا عليهم انزلنا على مسافرهم وسدادهم قطرا حجارة من  
السماء فانظروا محمد كيف كان حاوية الحجر بين صارا خراما المشركين



بالهلاك والى مدین وارسل المدین اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا  
وحدوا الله ما لكم من الیه غیره غیر الذی امرکم ان تؤمنوا قد جاء تکم  
بیتة بیان من ربکم علی رساله الله فاقولوا الجبل والهمجران انما الجبل  
والوزن ولا تجسوا الناس شیئا هم ولا تقصوا حقوق الناس  
فی الجبل والوزن ولا تقسیدوا فی الارض بالمعاصی والدعاء الی  
غیر الله والنقص بالجبل والوزن بعد اصلاحها بالطاعة والدماء الی  
الله والوفاء بالجبل والوزن ذلکم خیرکم مما انتم فی ان کنتم مؤمنین  
مقرین بما یقولکم ولا تقعدوا ولا تجلسوا بكل صراط یرق علی کل فی  
من الناس یوقدوا نضریون وتحرفون وناخذون شیئا من ربکم من  
الغریب وتصدون نصرنون عن سبیل الله عن ذلک طاعة من امن به  
شعبیت تجوزها عوجا تطلبوا منها غیرا واذکروا ان کنتم فکلیلا باعدت کلکم  
بالعدد وانظروا کیف کان عاقبة المفسدین کیف صار اخر المفسرین  
بالهلاك وان کان طائفة منکم امنوا بالذی ارسلت به وطائفة لم یؤمنوا  
فاضربوا حتی یحکم الله بیننا وبنهم بالعذاب وبنهم وبنهم  
القاضین قال الملاء الرؤساء الذین استکبروا عن لا یمان من قومیه  
لنضربنک یا شعيب والذین امنوا معک یک من قریبتنا من مدینتنا  
اولتعودن ندخلن قریبتنا فی ملکنا فی دیننا قال شعيب اولوکنا  
کارهین اجبروننا علی ذلک وان کاکار هین قدا فتریتنا اختلقنا  
علی الله کذبا باطلا ان عدت ان دخلنا فی ملککم فی دینکم بعد اذ حجینا  
الله منینا من دینکم وما یکون لنا ما یجوز لنا ان نعود فیها ان ندخل فی  
دینکم الشریک بالله الا ان ینشاء الله ربنا نزوع المعرفة من قبلنا وسیع  
ربنا کل شیء فیکل علم ربنا بكل شیء علی الله توکلنا ربنا یا ربنا افرح  
اقض بیننا وبنین قومنا یا حی بالعدل وانت خیر القاضین القاضین  
وقال الملاء الرؤساء الذین کفروا من قومیه للسفلة لئن اتبعتم  
شعبیا فی دینہ اکنم اذا تخاسروا ان جا هلون مغبونون فاخذتم الرجفة

الزلزلة

الزلزلة والقیحة فی دارهم فصاروا فی مدینتهم وكل ما کان فاصبحوا  
فی ديارهم فصاروا فی عسکرهم جا یمنین مبینین الذین کذبوا شعيبا  
هلکوا کان لم یغنوا فیها کان لم یکنوا فی الارض الذین کذبوا شعيبا  
کانوا هم الجا یسیرین صرادوا هم المغبونین فی العقوبة فتولی لغنهم خرج  
من بینهم قبل الهلاك وقال یا قوم لقد ابلغتکم رسالات ربی بالامر  
والنهی ونقصت لکم حد ربکم من عذاب الله ودعوتکم الی التوبة  
والایمان فكیف استی حزین علی وقر کافرین بالله ان هلکوا وما ارسلنا  
فی قریة الا اهلکنا اهلها من نبی مرسل الا اخذنا اهلها قبل الهلاك  
الی البأساء بالخوف والبلاء والشدائد والضرایب الامراض والاولی  
والجوع لعلهم یضربون لکی یؤمنوا ثم یدلنا مکان السیئة الحسنه  
مکان العطف والمجدوبه والشدة الحصب والرخاء والنعیم حتی  
عقروا هموا وکثر شامولهم وقالوا قد متنا قد اصابنا بلاءنا الضرایب  
والسرایب الشدة والرخاء کما اصبتنا هم فضبروا علی دینهم فحز  
مثلهم نقتدی بهم فاخذنا هم بغیة فجاءه بالعداب وهم لا یسعون  
وهم لا یعلمون بنزول العذاب ولوان اهل القرى الی اهلکنا اهلها  
امنوا بالکتاب والرسل واتقوا الکفر والشریک والقران وبنوا القنیا  
علیهم بركات من السماء بالمطر والارض بالنبات والثمار وکن کذبوا  
رسلی وکتبی فاخذنا هم بالخط والمجدوبه والعداب بما کانوا یکتسبون  
یکذبون الانبیاء والکتاب فامین اهل القرى اهل مکة ان یتبعهم  
ان لا یاتهم باسنا عذابنا بیننا لیلنا وهم نائمون فاقولون عن  
ذلک او امین اهل القرى اهل مکة ان یتبعهم ان لا یاتهم باسنا عذابنا  
ضحی نهارا وهو یلقبون بحوضون بالباطل فامینوا مکرا الله  
عذابا لله قدا یا من مکرا الله عذابا لله الا العوم الخا یسرون  
المغبونون الکافرون اولو یتهدوا ولو تبین للذین یرتدون الارض  
ارض مکن من یغدا اهلها من بعد هلاك اهلها ان توکشا اصبتنا



عذبناهم بذنوبهم كما عذبنا الذين من قبلهم ولكن نجيتهم على قلوبهم  
فهم لا يسمعون الهدى ولا يصدون بحمد القرآن تلك القرى  
التي اهلكنا اهلنا نقصر عليك نزل عليك جبرئيل من انبيائها بنبر  
حلاها ولقد ولقد جاءهم رسلكم بالبينات بالامر والنهي  
والعلامات فما كانوا ليؤمنوا بالكتب والرسول بما كذبوا من قبل  
من قبل يوم الميثاق ويقال لهم منوا من اخر الامم بما كذبنا ولك  
الامر كذلك هكذا يتبع الله بجنم الله على قلوبها كما فرين بالله  
في علم الله وما وجدنا لا اكثر هو اكثر من عهد على عهد لا ولد وان  
وجدنا وقد وجدنا اكثر هو كلهم لقا سيقين لنا قهين نش  
بعثنا ارسلنا من بعدهم من بعد هؤلاء الرسل موسى باياتنا  
التي سمع الي فرعون وملائكته فظلموا بها فنجدها بالايات فانظر  
كيف كان عاقبة المفسدين كيف صار اخر امر المشركين بالهلا  
فقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين اليك قال  
فرعون كذبت قال موسى حقيق على جدير على ان لا اقول على الله  
الا الحق الصديق قد جنتكم بتبينه ببيان من ربكم فارسل ميني  
بنبي اسرائيل مع اموالهم قليد هم وكثيرهم قال ان كنت جنت بيانية  
بعلامه فانت بها ان كنت من الصادقين بانك رسول فالتقى  
عصاه اول اية فاذا هي عصيان مبين حية صفراء ذكر عظم الجنا  
ونزع يده فاذا هي بيضاء للثنا فظن بها قال الملاء الرؤس  
من قوم فرعون ان هذا لسائر عليهم حاذق بالسحر يريد ان يخرج  
من ارضكم مصر فماد انا مروان فقال فرعون لهم بماذا تستغيثون  
فامرى قالوا ارجع فقه واهاه هادون ولا يقتلها وارسل الي  
الملائكة حاشين الشرط يا توك بجل سائر عليهم حاذق بالسحر  
وجاء السحرة فرعون سبعون ساعرا قالوا ان لا اجر هدية  
تعطينا ان كنا نحن العالمين لموسى قال نعم لكم عتبتنا

ذلك

113  
ذلك وانكم لمن المقربين الى بالمنزلة قالوا يا موسى انما ان تلقى  
اولا واما ان تكون نحن الملقين اول اقل القواما انتم ملقوا  
اولا قلا القوم اسبعين عصا وسبعين رجلا سحر واعين  
التاسر خذوا عين الناس بالسحر واسترهبوهم استفرعوهم  
وجاوا بسحر عظيم كذابين ويقال برقية عظيمة واوحيتا الى  
موسى ان الق عصما لك فالتقى فاذا هي تلفت تلفم ما يا فكون  
ما قولهم من العصي والحبال فوقع الحق فاستبان ان الحق مع موسى  
وتقبل اضمحل ما كانوا يعملون من السحر فغلبوا هناك فغلبوا  
من موسى عند ذلك وانقلبوا رجوعا صاعدين ذليلين والحق  
السحرة ساجدين خراسحرة ساجدين لله ويقال سجدوا  
من سرعة سجودهم كما هم القوا قالوا امتنا نرى العالمين قال  
فرعون اياي تعنون قالوا رب موسى وهارون قال فرعون  
انتم به صديقتم به رب موسى وهارون قيل ان اذن لكم  
ان امران لهذا المكر مكر نوره في المدينة فيما بينكم وبين مو  
ليخرجوا منها اهلها بالمكر فسوف تعلمون لا قطعن ايديكم  
وارجلكم من خلاف اليد اليمنى والرجل اليسرى ثم لا تملكن  
احصين على شاطئ النهر السحرة ايتا الى اربنا منقلبون  
راجعون وما تنقم منا ما قطعن علينا وتعاقتنا الا  
ان امتنا الايان امنا بايات ربنا لما جاءتنا حين جانا  
ربنا افرغ علينا صبرا اكر منا بالصبر عند الصلابة و  
القطع لكي لا ترجع كفارا وتوقنا مسلمين مخلصين  
على دين موسى وقال الملاء الرؤساء من قوم فرعون  
انذر موسى تترك موسى وقومه لا تقتلهم ليقتلوا  
في الارض يتغير الدين والعبادة ويتركوا اولادك  
وعبادا الهتك ان قرأت بكسر اللام ونصب التاء وتعا



عبادتك بالاطية ان قرأت بنصب اللام والهاء قال فرعون  
سَتَقْتُلُ اَبْنَاءَهُمْ مِثْلَ ابْنَيْكَ اَوْ كَمَا قَتَلْتَنَا هَمْ اَوْلَ مَرَّةٍ وَتَسْتَعْبِدُ لِنِسْتَعْمِدُ  
نِسَاءَهُمْ كِبَارًا وَاَيْتَا فَوْقَهُ عَلَيْهِمْ قَاهِرُونَ مَسْلُطُونَ قَالَتْ  
مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ اِنَّ الْاَرْضَ  
ارْضُ مِصْرَ لَلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ  
لِلْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ قَالُوا يَا مُوسَى  
اَوْدِينَا عَذْبًا يَقْتُلُ الْاَبْنَاءَ وَاسْتِخْدَامَ النِّسَاءِ مِنْ قَبْلِ  
اَنْ تَاْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا خَلَقْنَا بِالرِّسَالَةِ قَالَ مُوسَى عَسَى  
رَبِّكُمْ وَعَسَى مِنْ لَدُنْهُ وَاجِبٌ وَاِتْلُكُمْ عَدُوَّكُمْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ  
بِالسِّنِينَ بِالْحَقِّ وَالْجُوعِ وَيَسْتَخْلِفُكُمْ فِي الْاَرْضِ مِنْ بَعْدِكُمْ مَكَانَ  
الْاَرْضِ مِنْ مِصْرَ مَنِيظَةً كَيْفَ تَعْمَلُونَ فِي طَاعَتِهِ وَكَفَدَ اخَذْنَا آلَ  
فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ بِالسِّنِينَ بِالْحَقِّ وَالْجُوعِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ وَ  
تَقْصِرُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مِنْ ذَهَابِ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ لَكِي يَتَّقُوا  
فَاِنْ اَجَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ الْحَسْبُ وَالرِّخَاءُ وَالنِّعَمُ قَالُوا لَكُنَّا  
بِنَبِيِّ هَذِهِ وَاِنْ نَصَبْنَاهُمْ سَيِّئَةَ الْعَمَلِ وَالْجُدُوبِ وَالسَّيِّئَةِ  
يَطِيرُوا وَيَنْشَاءُ مَوَا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ قَالَ اللهُ الْاَيُّهَا  
طَائِرُهُمْ سَتُدْرِيهِمْ وَرِخَاءَهُمْ عِنْدَ اللهِ مِنَ اللهِ وَلَكِنْ اَكْثَرُهُمْ  
كَلِمَةً لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْطَلِحُونَ وَقَالُوا يَا مُوسَى هَمَّا  
كَلِمَاتَانِ تَنْبِئُ بِهِنَّ مِنْ آيَةٍ مِنْ عَلَامَةِ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا لَتَا خَذَا هِنَا  
بِهِمَا فَاَنْحَقْ لَكَ بِمُؤْتَمِنِينَ بِمُصَدِّقِينَ بِالرِّسَالَةِ فَدَعَى  
عَلَيْهِمْ مُوسَى فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَلْطَةَ اللهِ عَلَيْهِمُ الطُّوْقَانَ  
الْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ دَائِمًا مِنْ سَبَبٍ سَبَبٍ لَا يَنْقَطِعُ لِيْلَا وَاِنْهَا  
وَالْجُرَادَ وَسَلْطَةَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ الْجُرَادَ حَقًّا كُلِّ مَا لَا يَنْتَبِهُ  
الْاَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ وَالثَّمَرِ وَالْقَمَلِ وَسَلْطَةَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
الْقَمَلِ حَقًّا كُلِّ مَا بَقِيَ مِنَ الْجُرَادِ وَالصَّغِيرِ وَهِيَ الدُّبَابُ الْجَائِعَةُ

والصفا

وَالصَّفَادِغَ وَسَلْطَةَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفَادِغَ حَقًّا ذَنُوبَهُمْ  
وَالدَّمَ وَسَلْطَةَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ حَقًّا صَارَ قَلِيلَهُمْ وَاِنْهَا هَمْ  
دَمَا اَيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ مَبْتَنِيَا بَيْنَ كُلِّ اَبْنَيْنِ شَهْرًا فَاسْتَكْبَرُوا  
عَنِ الْاِيْمَانِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرُمِينَ مَشْرُكِينَ وَكَلَّمَ  
عَلَيْهِمُ الرِّجْزَ كُلَّمَا نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ مِثْلَ الطُّوْقَانِ وَالْجُرَادِ  
وَالصَّفَادِغِ وَالدَّمِ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ سَلِّ لَنَا  
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ بِمَا اَمْرُ رَبِّكَ لَيْسَ كَشَفْتُمْ عَنَّا الرِّجْزَ  
وَدَفَعْتُمْ عَنَّا الْعَذَابَ لَنُؤْمِنَ بِمُصَدِّقٍ وَلَنْرْسِلَنَّ مَعَكَ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ اَمْوَالِهِمْ قَلِيلَهُمْ وَكَثِيرَهُمْ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
الرِّجْزَ فَلَمَّا رَفَعْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ لِاجْلِ هَمْ يَا لِعَظَمَةِ الْعِرْفِ  
اِذَا هُمْ يَنْتَكِبُونَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مَعَ مُوسَى فَاَنْتَقَمْنَا  
مِنْهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَاعْرَقْنَا فِي السِّمِّ فِي الْبَحْرِ بِأَيْدِيهِمْ كَذِبًا بَانَاتِ  
السِّمِّ وَكَانُوا عَائِلِينَ جَاهِدِينَ بِهَا وَاَوْرَثْنَا الْقَوْمَ  
الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَضَعِفُونَ لِيَسْتَدْلُوا مَشَارِقَ الْاَرْضِ  
بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَفِلَسْطِينَ وَارْدَنَ وَمِصْرَ وَمَغَارِبَهَا  
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا فِي بَعْضِهَا بِالْمَاءِ وَالشَّجَرِ وَنَمَتَتْ وَجِبَتْ  
كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحَسَنَى بِالْحَيَةِ وَالنَّصْرَةَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا  
صَبَرُوا عَلَى الْبَلَاءِ وَيُقَالُ عَلَى دِينِهِمْ وَدَمْرُنَا اَهْلَكْنَا مَا  
كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ مِنَ الْقُصُورِ وَالْمَدَائِنِ وَمَا كَانُوا  
يَعْمُرُونَ مِنَ الشَّجَرِ وَالْكَرْمِ وَيُقَالُ يَبْنُونَ وَجَاوَزْنَا بَنِي  
إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتُوا عَلَى قَوْمٍ يُقَالُ لَهُمْ اَهْلُ الْكُرْمِ بَقِيَّةٌ مِنْ  
قَوْمِ اِبْرَاهِيمَ يَعْكِفُونَ عَلَى اَصْنَامِهِمْ لَمْ يَقْبَهُونَ عَلَى عِبَادَةِ  
اِهْتَامِهِمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا اِهْتَامًا مِثْلَ اِهْتَامِ  
كُلِّ اُمَّةٍ اَللَّهُ يُعْبِدُ وَهَمَّا قَالَ مُوسَى اَنْتُمْ قَوْمٌ يَجْهَلُونَ اَمْرَ اللهِ  
اِنَّ هُوَ لَءِ مُتَّبِعٌ لِمَسْهَلِكُمْ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الشِّرْكِ وَيَا طُلَّ صَدَاقُ



مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الشِّرْكَ قَالَ مُوسَى اَعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْبُدُونَ  
بَعْدَ وَا رَبِّا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ عَالِمِي مَا كُنْتُمْ بِالْاِسْلَامِ  
وَإِذْ أَخْتِمْكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ مِنْ فِرْعَوْنَ وَهُوَ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ  
سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ صَغَارًا وَلَيَسْجُودُونَ لِمُجْرِبِينَ  
بِنِسَاءِكُمْ كِبَارًا وَفِي ذَلِكُمْ فِتْنًا لَكُمْ بَلَاءٌ نِعْمَ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ  
عَظِيمَةٌ وَيُقَالُ وَفِي ذَلِكُمْ فِي عَذَابِهِ بَلَاءٌ بَلِيَّةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمَةٌ  
وَوَاعَدْنَا مُوسَى الْاَيْتَانَ إِلَى الْجَبَلِ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً شَهْرِي الْقَعْدَةِ  
وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ مِئَاتٍ مِنَ الْحِجَةِ فَشَمَّ مِيقَاتِ رَبِّهِ سِعَادًا رَبِّهِ اَرْبَعِينَ  
لَيْلَةً كَمَا وَعَدَهُ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ وَنَاخَلَفْنِي فِي قَوْمِي كُنْ خَلِيفَةً  
فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ مَرْمِهُم بِالضَّلَاحِ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ طَرِيقَ الْمَفْسِدِ  
بِالْمَعَاصِي وَمَا جَاءَ مُوسَى بِبَيِّنَاتٍ مِمَّا نَعَادْنَا بِمَدِينٍ وَكَلِمَةً رَبِّهِ قَالَ رَبِّ  
إِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ طَمَعًا فِي الرُّؤْيَةِ قَالَ اللَّهُ لَنْ تَرَانِي لَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَرَانِي فِي الدُّنْيَا  
يَا مُوسَى وَبَكِنَ أَنْظُرُ إِلَى الْجَبَلِ عَظِيمٌ جَبَلٌ بِمَدِينٍ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَاِنْ  
اسْتَقَرَّ الْجَبَلُ لِرُؤْيِي فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَعَلَّكَ تَرَانِي فَلَمَّا حَبَلَى رُؤْيِي الْجَبَلِ  
ظَهَرَ الْجَبَلُ بِرُؤْيِيهِ دَكَا كَسْرًا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا مَغْشَى فَمَا أَقَاتَ  
مِنْ عَشِيَّةٍ قَالَ سُبْحَانَكَ رَبُّهُ رَبِّكَ تَبَّتْ أَيْتُكَ مِنْ مَسَالِكِ الرُّؤْيَةِ وَأَنَا  
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَرَّبِينَ يَا نَكُ لَنْ تَرَانِي فِي الدُّنْيَا قَالَ مُوسَى لِي أَنْبِطُفَيْتُكَ  
عَلَى النَّاسِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرِسَالَتِي وَبِجَلَابِي وَبِتَكَلُّمِي مَعَكَ فَخَذُّ مَا  
أَنْبِطُفَيْتُكَ فَاَعْمَلْ بِمَا أَعْطَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ بِمَا أَعْطَيْتُكَ وَكَبْتَنَا لَكَ  
فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ نَهْيًا وَتَفْصِيلًا تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ  
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَخَذُّهَا بِقُوَّةٍ فَاَعْمَلْ بِهَا بِعِزَّةٍ وَمُؤَلَّفَةً  
وَأَمْرًا قَوْمَكَ يَا خَذُّهَا يَا خَسِينَهَا يَهْلُوا بِحُكْمِهَا وَيَوْمُنَا بِمَشَاهِدِهَا  
سَاءَ وَدَيْكُمُ دَارُ الْقَاسِقِينَ بِعَنِي جَهَنَّمَ وَيُقَالُ الرَّارِيدُ وَيُقَالُ الْمَكَا  
سَاءُ مَرْتَعًا عَنِ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا  
بِعَنِي فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَيُقَالُ ابْنُ جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ كُلُّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَإِنْ

بِرَّوَسْبِيلِ الرَّشِدِ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالْاِسْلَامِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا لِيَحْسَبُوهُ  
طَرِيقًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْفِتْنِ طَرِيقِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا  
يَحْسَبُوهُ طَرِيقًا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُمْ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّبَاتِنَا  
وَبِرَسُولِنَا وَكَانُوا عَمَهَا قَا فَلَئِنْ جَاءَتْكُمْ بِهَا وَالدِّينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
بِكُتَابِنَا وَبِرَسُولِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ حَبِطَتْ  
أَعْمَالُهُمْ تَبَلَّتْ حَسَنَاتُهُمْ فِي الشِّرْكِ هَلْ يُحْذَرُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا وَيَقُولُونَ مِنَ الشِّرْكِ وَاعْتَدُوا قَوْمَ  
مُوسَى بِعَنِي مَتَاعٍ قَوْمَ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِ اِبْتِلَاءِ مُوسَى  
إِلَى الْجَبَلِ مِنْ جَلِيهِمْ مِنْ ذَهَبِهِمْ عَجَلًا جَسَدًا جَسَدًا صَغِيرًا لِهَ خَوَافِ  
صَوْتِ صَاغِ لَهْمِ السَّامِرِيِّ الْمُرِّي وَالْمُرِّي كَمَا قَوْمَ مُوسَى أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ  
بِعَنِي الْعَجَلِ بَشَيْءٍ وَلَا يَهْتَدِيهِمْ سَبِيلًا طَرِيقًا يَتَّخِذُوهُ عِبَادَةً بِالْجَهْلِ  
وَكَانُوا ظَالِمِينَ صَارُوا صَادِقِينَ لَانْفُسِهِمْ بِعِبَادَتِهِمْ آتَاءَ وَمَا  
سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ نَدَعُوا عَلَى عِبَادَتِهِمُ الْعَجَلُ وَرَأَوْا عِلْمًا وَاقْبَتُوا  
أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى قَالُوا لَيْتَ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَ  
يَغْفِرْ لَنَا فَيَعَذِّبَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بِالْعَقُوبَةِ وَالْمَارَجِعِ  
مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَانِ اسْبَغًا خَرِينَا حِينَ سَمِعَ صَوْتَ الْفِتْنَةِ  
قَالَ بَلَيْتُ مَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي بِشَمَا صَنَعْتُمْ بِعِبَادَةِ الْعَجَلِ مِنْ  
بَعْدِ اِنْفِلَاقِي إِلَى الْجَبَلِ اَعْمَلْتُمْ أَمْرًا رَبِّكُمْ أَسْبَقْتُمْ بِعِبَادَةِ الْعَجَلِ  
وَعَدَرْتُمْ وَالْقِيَالُ وَالْوَاحِ مِنْ يَدِهِ فَانْكَسَرَتْ مِنْهَا لَوْحَانِ وَأَخَذَ  
بِرَأْسِ أَخِيهِ هَارُونَ وَتَجَدَّ إِلَيْهِ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ هَارُونَ ابْنَ  
أُمَّرَ أَنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي اسْتَدَلُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي بِجَلَابِي  
يَايَ فَلَا تُسْمِتْ لِي الْأَعْدَاءَ فَلَا تَفْرَحْ فِي الْأَعْدَاءِ اصْحَابِ الْعَجَلِ وَلَا  
تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لَانْعَذِبْنِي فِي اصْحَابِ الْعَجَلِ قَالَ مُوسَى  
يَا غَفِرْ لِي مَا صَنَعْتُ يَا خِي هَارُونَ وَلَا خِي هَارُونَ لَمَا تَامَ مِنْ  
الْقِتَالِ وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ فِي جَنَّتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بَاتِ



الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ عِبَادًا وَالْعِجْلُ وَمَنْ قَتَدَى بِهِمْ سَمَّيَتْ لَهُمْ  
سَيِّبُهُمْ عَصَبٌ سَخَطَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلِكَ مَذَلَّةٌ مِنَ الْجَزِيَةِ فِي الْحَبْوَةِ  
الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ هَكَذَا يَجْرَى الْمُفْتَرِينَ كَذِبِينَ عَلَى اللَّهِ وَالَّذِينَ عَلِمُوا  
السَّيِّئَاتِ فِي الشَّرِكِ بِاللَّهِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا بَعْدَ الشَّرِكِ  
وَيُقَالُ بَعْدَ السَّيِّئَاتِ وَآمَنُوا وَاحِدًا وَاقْرَأُوا بِاللَّهِ إِنَّ رَبَّكَ  
يَا مُوسَى وَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِهَا مِنَ التَّوْبَةِ وَ  
الْإِيمَانِ لِقَفُورٍ سَمَّيَتْهُمُ وَرَحِيمٌ وَمَا سَكَتَ سَكَنَ عَزْمُوسَى الْعَصَبُ  
أَخَذَ الْأَلْوَاخَ وَفِي نَسْفِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهَا وَيُقَالُ فِيمَا أَعِيدَ لَهُ فِي  
الرَّحْمَنِ هَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةٌ مِنَ الْعَذَابِ لِلَّذِينَ هَمَّ لِرَبِّهِمْ  
يَرْهَبُونَ يَخَافُونَ وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ مِنْ قَوْمِهِ سَبْعِينَ رَجُلًا  
لِيُقَاتِلُوا لِمَعَادِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ بِالْهَلَاكِ  
بِعَنَى الْمَوْتِ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبِلَ هَذَا الْبَرِّ  
وَإِنِّي أَقْتُلُ الْقَبِيلَ أَهْلًا كَمَا فَعَلْتَ السَّقَمَاءُ الْجَاهِلَاتِ  
مَنْ يَعْبُدُ الْعِجْلَ طَنَ مُوسَى مَّا أَهْلَكْتَهُمْ بِعِبَادَةِ قَوْمِهِمُ الْعِجْلِ  
إِنَّ هِيَ مَا هِيَ لِأَقْتُنْتُكَ بِلَيْتِكَ تَقْرُبُهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ  
تَشَاءُ مِنَ الْقَتْنَةِ أَنْتَ وَلَيْسَ أَنْتَ أَوْلَى بِنَا قَاغْفِرْنَا وَارْحَمْنَا  
وَلَا تَقْدُبْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَاقِرِينَ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَرَبِّنَا وَكُنَّا وَجِبْنَا لَنَا  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةَ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ وَالْعَصَمَةِ مِنَ الذُّنُوبِ  
فِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةِ وَنِعْمَهَا إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْنَا يَا إِلَهَ الْوَالِدِينَ  
إِلَيْكَ قَالَ اللَّهُ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ  
كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْبُرِّ وَالْفَاجِرِ فَتَطَاوَلَهَا ابْلِيسُ فَقَالَ لَانَ  
مِنَ الْأَشْيَاءِ فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهَا فَقَالَ فَتَنَا كَيْتَهَا سَا وَجِبَهَا  
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشَّرِكَ وَالْفَوَاحِشَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
يَعْمَلُونَ زَكَاةً أَمْوَالِهِمْ وَالَّذِينَ هَمَّ بِإِيَاتِنَا بِكَلِمَاتِنَا وَرَسُولِنَا يُؤْتُونَ  
فَتَطَاوَلَهَا أَهْلُ الْكَلْبِ فَقَالُوا أَهْلُ التَّقْوَى وَالْكِتَابِ فَأَخْرَجَهُمُ

اللَّهُ

اللَّهُ مِنْهَا وَبَيْنَ الرِّحْمَةِ فَقَالَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ مِنْ الْأَسْلَامِ  
النَّبِيِّ الْأَخِيِّ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَجِدُونَ مَكْتُوبًا  
عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا مُرُّهُمُ بِالْمَعْرُوفِ بِتَعْتِهِ وَ  
صِفَتِهِ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ بِالْوَحِيدِ وَالْإِحْسَانِ وَيَتَّبِعُهُمْ عَنِ  
الْمُتَكَبِّرِينَ عَنِ الْكُفْرِ وَالْإِسَاءِ وَيَجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ بَيْنَهُمْ لِحَلِيلِ  
مَا فِي الْكِتَابِ مِنْ لُحُومِ الْأَيْلِ وَالْبَاهِنِ وَشُحُومِ الْبَقَرِ وَالنَّعْمِ وَغَيْرِهَا  
وَيُحْرَمُ عَلَيْهِمُ الْحَبَائِثُ بَيْنَهُمْ حَرَّمَ مَا فِي الْكِتَابِ مِنَ الْمَيْتَةِ وَالْذَّمِّ  
وَلَحْمِ الْخَنزِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيُفْتَعُ عَنْهُمْ أَضْرَهُمْ عَهْدُهُمْ الَّتِي كَانَتْ  
يُحْرَمُ عَلَيْهِمْ بِنَقْصَانِ الطَّيِّبَاتِ وَالْأَغْلَالِ مِنَ الشَّدَائِدِ الَّتِي  
كَانَتْ عَلَيْهِمْ قَطَعَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ بِحَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابِهِ وَعَزَّرُوهُ وَأَعَانُوهُ وَتَصَرُّوهُ بِالسِّيفِ  
وَاتَّبَعُوا التَّوْرَةَ الْقُرْآنَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أَنْزَلَ جِبْرِيْلُ بِهِ عَلَيْهِ أَهْلًا  
حَلَالَهُ وَحَرَّمَ أَحْرَامَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُصْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ السَّخَطِ  
وَالْعَذَابِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا كَمَا قَالَ  
لَهُ مُلْكُ خَزَائِنِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا رَازِقُ الْأَهْوَى  
لِلْبَعْثِ وَبِمِيتٍ فِي الدُّنْيَا فَاْمِنُوا يَا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَخِيِّ  
الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي هُوَ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ بِكَلِمَاتِهِ الْقُرْآنِ  
وَأَنْ قَرَأَتْ وَكَلِمَاتِهِمْ يَقُولُ وَيُعِيسِي أَنْ صَارَ بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ مَخْلُوقًا  
كَانَ فَكَانَ وَاتَّبِعُوهُ اتَّبِعُوا دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
لِكَلِمَتِهِ وَأَمِنْ الضَّلَالَةِ بِالْإِيمَانِ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٍ جَمَاعَةٌ يَهْتَدُونَ  
بِأَمْوَالِهِمْ بِالْحَقِّ وَبِهِ يُعْدِلُونَ بِالْحَقِّ يَعْمَلُونَ وَهُمْ الَّذِينَ وَرَاءَ نَهْرِ  
الرَّمْلِ وَقَطَعْنَا لَهُمْ فَرَقْنَا هُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّةً سَبْطًا سَبْطًا  
سَبْطًا وَنَصَفَ سَبْطًا مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ خَلْفَ الصَّخْرَةِ  
عَلَى نَهْرِ دَمَلٍ يُسَمَّى رَدْنَ وَسَبْطَيْنِ وَنَصَفَا فِي جَمِيعِ الْعَالَمِ وَأَوْجِبْنَا  
لِأَمْوَالِهِمْ مَا مَوْسَى إِذَا سَتَسْقِيَهُ قَوْمُهُ فِي التَّيْدَانِ أَضْرَبَ بِعَصَاكَ



الحجر الذي معك فابجست فامخرجت منه من الحجر اثنتا عشرة عينا  
نهارا قد علم كل انسان سبط مشرهم من النهر وظللنا عليهم القمام في  
التيه يظلمهم بالنار من النار ويضئ لهم بالليل مثل السراج وانزلنا عليهم  
المن والسلوى في التيه كلوا من طيبات ما رزقناكم اعطيناكم من  
المن والسلوى وما ظلمونا ما نقصونا وما ضررنا بما رفقوا ولكن كانوا  
انفسهم يظلمون ينقصون ويضرون واذا قيل لهم اسكنوا انزلوا  
هذه القرية قرية اريحا وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة لا اله الا  
الله ويقال حط عنا خطايانا وادخلوا الباب بابرحما سجدا ركعا  
تغفر لكم خطاياكم سنزبد المحسنين في احسانهم فبدل فغير الذين  
ظلموا منهم وهم اصحاب الخبية وقالوا قولا غير الذي قيل لهم اسلم امرنا  
بالحلاء فقالوا حطة سمعانا فارسلنا عليهم زجرا من السماء طاعونا  
من السماء بما كانوا يظلمون يغيرون واستلهم يا محمد يعني اليهود عن  
القرية من خير القرية سمى اليه التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت  
يعتدون يوم السبت باخذ الحيطان اذ تاتيهم حياتهم يوم سبتهم شرعا  
جماعة من نصر الماء الى شاطيه ويوم لا يستيقنون لا تاتيهم كذلك  
هكذا تبلوهم فغير بما كانوا يفسقون يعصون واذا قالت امة  
جماعة منهم لم يظلمون فوما الله مهلكهم بالمسح او معذبهم عذابا  
شديدا بالنار قالوا معذرة الى ربكم حجة لنا عند ربكم ولعلكم  
يتقون عن اخذ الحيطان يوم السبت وكانوا ثلثة نفر كانوا ثلثة نفر  
كانوا يصطادون ويامرؤن بذلك ونفركا نوا لا يصطادون  
ولا يهون عن ذلك ونفركا نوا لا يصطادون وينهون ذلك فاستخيم  
النفر الذين يصطادون ويامرؤن بذلك ونجى الآخرون فلما استسوا  
ما ذكروا به تركوا امر اباهم التي الذين يهون عن الشؤ عن  
اخذ الحيطان يوم السبت واخذت الذين ظلموا باخذ الحيطان يوم  
السبت بعدا يتبين شديد بما كانوا يفسقون يعصون فلما عتوا

لولا

ابو اعما هؤا قلنا لهم كونوا صيروا فرزة حاسين صاغرين  
ذليلين واذا نادى ربك فالحم ربك لتبعنك ليسلطن عليهم الى  
يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب من يعذبهم باسدا لعذاب  
بالجزية وغيرها وهو محمد صلى الله عليه وسلم وامتد ان ربك لتسريع  
العقاب ليشديدا لعقاب لمن لا يؤمن واية لغفور مجاب ورحيم  
لنا من ربنا وقطعناهم فرقناهم في الارض ممكنا سبطا سبطا منهم  
الصالحون وهم تسعة اسباط ونصف الذين وراء نهر الرمل  
ومنها دون ذلك يعني ذلك القوم سائر المؤمنين من بني  
اسرائيل ويقال دون ذلك القوم يعني كفار بني اسرائيل وبلوناهم  
بالجسنيات اختبرناهم في الخصب والرخاء والتفخر والتبنيات  
بالخط والمجدوبة والسدة لعلهم يرجعون لكي يرجعوا عن معيبتهم  
وكفرهم فخلق من بعدهم فيبقى من بعد الصالحون خلف سوء وهم  
اليهود ورثوا الكتاب اخذوا التورية وكمتموا ما فيها من صفة محمد  
صلى الله عليه وسلم ونعته ياخذون عرس هذا الاذني ياخذون  
على كتمان صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعت حرام الدنيا  
من الرشوة وغيرها ويقولون سيغفر لنا ما نفعل بالليل من  
الذنوب ويغفر لنا بالنهار ونعمل بالنهار يغفر لنا بالليل وان  
ياتيهم اليوم عرس مثل حرام مثله مثل ما اتهم امس ياخذوه  
يستحلوه القرى وعذب عليهم ميثاق الكتاب الميثاق في الكتاب  
الا يقولوا على الله الا الحق الا العمدق ودرسوا قرأوا ما فيه  
من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ويقال اقروا ما فيه من الحلال والحرام  
ولم يعلموا به والدار الآخرة يعني الجنة خيرا افضل للذين يتقون الكفر  
والشرك والفواحش والرشوة وتغيير صفة محمد صلى الله عليه وسلم  
ونعت في التورية من دار الدنيا اقل يعقلون ان الدنيا فانية  
والآخرة باقية والذين يمستكون بالكتاب يعلمون ما في الكتاب





يحلون حلاله ويحرمون حرامه وبيّنون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعت  
وأقاموا الصلوة أتموا الصلوات للمنس إيتا لا تضيق لا ينطأ آجر  
المضليين ثواب المحسنين بالقول والفعل يعني عبد الله ابن سلام  
وأصحابه وإن نتقنا الجبل قلنا ورفعنا وجبنا الجبل فوقهم  
فوق رؤسهم كأنه ظلّة علا في وظنوا علوا وابقنوا آتة واقع  
بهم نازل عليهم إن يقبلوا الكتاب خذوا أما اتيناكم علما  
بما اعطيناكم بقوة مجدة ومواظبة النفس وأذكرها لما فيه من  
الثواب والعقاب ويقال احفظوا ما فيمن الامر والنهي ويقال  
اعلموا بما فيه من الحلال والحرام لعلمكم بيقون لكي تتقوا السخط  
والعذاب وتطيعوا الله وأذوقوا ذلك يا محمد يوم الميثاق من خدام  
من ظهورهم ذريتهم يقول ذريتهم من ظهورهم مقدم ومؤخر وأشهد  
اسقط استنطقهم واشهد على أنفسهم الست بركم قالوا ابني شهيدنا  
علينا واقربنا بانك ربنا فقال لا الله تعالى ملائكة اشهدوا على أنفسهم  
وقال لهم اشهدوا بعضهم على بعض أن تقولوا الكي لا تقولوا يوم القيمة آتانا  
كنا من هذا غافلين لم نلم يؤخذ علينا أو تقولوا الكي لا تقولوا آتانا  
أشرك آباؤنا من قبل من قبلنا ونقضوا الميثاق والعهد قبلنا وكنا ذرية  
صغارا من بعدهم اقتدينا بهم فتهلكنا اقتدينا بما فعل المبطلون المشركين  
قبلنا فنقض العهد وكذلك هكذا تفصيل الآيات نبيّن القرآن بحبر  
الميثاق ولعلهم يرجعون لكي يرجعوا من الكفر والشرك إلى الميثاق  
الاول وأتت عليهم قرأ عليهم يا محمد صلى الله عليه وسلم بناء خبير  
الذي آتينا اعطيناه آياتنا الاسم الاعظم والاعظم فاستلح منها  
فخرج منها وهو يعلم ابن باعورا كرمه الله بالاسم الاعظم قدما على موسى  
فاخذ الله منه حفظ ذلك ويقال وكان امية ابن ابي الصلتب كرم الله  
تعالى بعلم حسن وكلام حسن ولما يؤمن اخذ الله منه ذلك فأتبع  
الشيطان ففره الشيطان فكان من العاوين فصار من الضالين

الكافرين

الكافرين وكوشينا لرفعنا بها باسم الاعظم الى السماء فلكنا بها على  
اهل الدنيا ولكننا اخذنا الى الارض مال الى مال الارض واتبع هوى هوى  
الملك ويقال هوى بنفسه بمساوي الامور فمثلته مثل بلعم ويقال  
مثل امية ابن ابي الصلتب كمثل الكلبان تحيل عليه ان تشدد عليه  
فتطرد يلهث يدلغ لسانه او تركه فلا تطرده يلهث يدلغ لسانا  
كذلك مثل بلعم وامية ان وعظ لم يتعظ وان سكت عنده لم يعقل  
ذلك هكذا مثل القوم الذين كذبوا آياتنا بحجود القرآن وهم  
اليهود فاقصصنا قصصنا قرا عليهم القرآن لعلهم يتفكرون  
لكي يتفكروا في امثال القرآن ساء مثلا يشس مثلا القوم الذين  
كذبوا آياتنا بحجود القرآن اذا كان مثله كمثل الكلب  
وانفسهم كانوا يفعلون يضرون بالعقوبة من هدى الله لدينه  
ومن يضل عن دينه قال وليك هم الخاسرون المعينون بالعقوبة  
ولقد رأنا خلقنا بحجهم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب  
لا يفقهون بها الحق وهم اعين لا يبصرون بها الحق ولهم اذان  
لا يسمعون بها الحق وليك كما لانعام في فهم الحق بل هم اضل  
لانهم كفار مكة وليك هم العاقلون عن امر الاخرة جاحدون  
بها والله الاسماء الحسنى الصفات العليا العلم والقدرة و  
السمع والبصر وغير ذلك فادعوه بها واقروا بها وادروا الذين  
يلحدون في اسمائه يقولون يحجدون باسمائه وصفاته وان قرأت  
يلحدون ويميلون عن الاقران باسمائه وصفاته ويقال يلحدون  
باسمائه يشبهون باسمائه اللات والعزى ومناة سيجرون  
في الاخرة ما كانوا يعملون ويقولون من الشر ومن خلقنا  
امة جماعة يهدون بالحق يا مروان وبه يعيدون وبالحق يعملون  
وهما امة محمد صلى الله عليه وسلم والذين كذبوا آياتنا بحجود القرآن  
وهو ابو جهل واصحابه المستهزون سنستدرجهم سنأخذهم بالعذاب



من حيث لا يعلمون ينزل العذاب اهلهم الله في يوم واحد كل واحد هلاكه  
غير هلاك صاحبه وامن الله واهله من ان يدي متين عذابي وحده  
شديدا وكم يتفكرون واما بينهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يكن  
ساحرا ولا كاهنا ولا مجنونا ثم قال الله ما يصموا جنتهم من حيثما  
ينبئهم من جنون ان هو ما هو الا نذير رسول مخوف مبين يبين لهم  
بلغة يعلمونها او لم ينتظروا يعني اهل مكة في ملكوت السموات من الشمس  
والقمر والنجوم والسموات والارض في ملكوت الارض وما في الارض من النجم  
والجبال والبحار والدواب وخلق الله من شيء وفيما خلق الله من سائر  
الاشياء وان عسى وعسى من الله واجب ان يكون قد اقررت اجلكم وفي  
هذه كرم في اي حديث بعد فباني كتاب الله يؤمنون ان لم يؤمنوا  
به ومن يضل الله عن ربه فلا هادي له فلا مرشد له الى ربه ويذره  
يتركهم في طغيانهم في كفرهم وضلالهم يمهون يمهون عمه لا يبصرون  
يسألونك يا محمد صلى الله عليه وسلم اهل مكة عن الساعة عن قيام الساعة  
وحينها اياتك من ربها متى قيامها وحينها قل اني ما علمها علم قيامها  
وحينها عند ربي من ربي لا يعلمها لوقتها الا بين وقتها وحينها الا هو  
نقلت في السموات والارض نقل علم قيامها وحينها على اهل السموات  
والارض لا ياتكم الا بغتة فجاءت لولا اني انا نزلت يا محمد عن قيام الساعة  
كأنك حفي عنها عالم ويقال جاهل بها ويقال فافل عنها قل يا محمد اني ما علمها  
علم قيامها وحينها عند الله من الله ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يعلمون  
ولا يصدقون ذلك قل يا محمد لاهل مكة لا املك لنفسي نفعا ولا نفعي  
ولا ضررا دفع الضرر الا ما شاء الله ان يفعل من الضر والنفع ولو كنت  
اعلم الغيب النفع والضرر لاستكثرت من الخير من النفع وما مسني السنون  
الضرر ويقال ولو كنت اعلم متى ينزل العذاب عليكم لاستكثرت من الخير  
شكرا لذلك وما مسني السوء ما اصابني النعم والعزل لعيلكم ويقال  
ولو كنت اعلم الغيب متى اموت لاستكثرت من الخير من العمل الصالح وما

مسي

مسي السوء ما اصابني الشدة ويقال ولو كنت اعلم الغيب من القحط  
والجدوبة وغلا السوء لاستكثرت من الخير من النعم وما مسني السوء  
ما اصابني الشدة ان انا لا نذير من النار وبئس بالجنة ليقوم يومئذ  
بالجنة والنار هو الذي خلقكم من نفوس واحدة من نفس ادم وحدها  
وجعل منها ذوا وجها خلق من نفس ادم زوجة حواء ليسكن اليها معها  
فلما نفسها اتاها حملت حملا خفيفا حينما فرغت بر قامت وقعدت  
ثالما فلما انقالت نقل الولد في بطنها ثانيا بوسوسة ابليس اذ بهمة من  
البهايم دعوا لله ربهما لئن اتيتنا صايحجا ارمينا سويتا لنتكونن لتصيرن  
من الشاكرين فلما اتيتها صايحجا ارمينا سويتا جعل له شركاء جعل  
له ابليس فيما اتيتها في التسمية ما بينهما من الولد سميا عبد الله وعبد  
فقال الله سبح الله عما يشركون به من الاصنام اشركون بالله ما لا يخلق  
شيئا ولا يحيي ويميت الله يخلقون يخلون اي مخلوقة منخرة ولا يخلق  
لهم نصرا نفعوا ولا منعا ولا انفسهم لاهة ينصرون يمنعون ما يريدون  
وان تدعوهم يا محمد يعني الكفار الى الهدى الى التوحيد لا يتبعوكم  
لا يجيبوكم سواء عليكم ادعوتهم الى التوحيد ام انتم صامتون ساكنون  
فانهم لا يجيبونكم بالتوحيد يعني الكفار ويقال وان تدعوهم يا محمد  
الكفار والاصنام الى الهدى الى الحق لا يتبعوكم لا يجيبوكم سواء عليكم  
ادعوتهم يعني الاصنام اهل اصنامهم صامتون ساكنون لا يجيبوكم ولا  
يسمعوا دعاءكم لانهم اموات غير احياء ان الذين تدعون تقبلون  
من دون الله من الاصنام عبادا امتثالكم مخلوقون امثالكم فادعوهم يعني  
المتكلم فليستجيبوا لكم فليسمعوا دعاءكم وليجيبوكم ان كنتم صايدقين انهم  
ينفعونكم اهل ارضهم يمشون بها الى اخيرا ثم ايدى يبطشون بها ياخذون  
بها ويعطون افرهم اعين يبصرون عبادكم امرهم اذان ليسمعونكم  
ادعوتكم قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لشرك اهل مكة ادعوا شركاءكم  
استعينوا بالهتكم ثم كيدون اعلموا انتم وهم في هلاكى فلا تنظرون فلا



تؤجلون ان ولي الله خافوا وناصري الله الذي نزل الكتاب نزله برسل  
بالكتاب وهو يتولى يحفظ الصالحين والذين تدعون تعبدون  
مزيد ونية مزدون الله اوشان لا يستطيعون تصرفكم نفعكم و  
لا منعكم ولا انفسهم ينصرون مما يراهم وان تدعوهم الى الهدى  
الى الحق لا يسمعوا ولا يجيبوا لانهم اموات غير احياء وترىهم يا محمد  
يعنى الاصنام ينظرون اليك كما انهم ينظرون اليك مفتحة اعينهم  
وهم لا ينصرون اصوات غير احياء هذا العفو خذ ما فضل من الكل  
والعيال وهذا منسوخ ويقال خذ العفو اعف عن من ظلمك واعط  
من حرمك وصل من قطعك وامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان  
واعرض عن الجاهلين عن ابي جهل واصحاب المستهزئين ثم نسخ الاعراض  
وايمان غنك يصيبك من الشيطان ترغ وسوسة وريب  
فاستعذ بالله فاستمع بالله من وسوسته آية سمع يستعان ذلك  
عليه بوسوسته وبدفعها ان الذين اتقوا الكفر والشرك وسوس  
الشيطان اذا مستهم اذا صابهم طائف تريب ووسوسة من الشيطان  
تذكر واعرفوا قاذا هم مبصرون ومنهم من عن المعصية و  
اخواتهم اخوان المشركين يمدونهم في الغي يعنى الشيطان يمدونهم  
يجرونهم ويوسوسونهم في الغي في الكفر في الضلالة والمعصية  
ثم لا يقصرون لا ينتهون عن ذلك واذا لم تاتيهم يعنى هل مده  
باية كما طلبوا قالوا لولا اجبتبها هل تكلفتها من الله ويقال  
تخلقتها من تلقاء نفسك قل يا محمد صلى الله عليه وسلم ايتنا  
اتبع ما يوحى الي من ربي اعمل واقول بما ينزل على من ربي هذا  
يعنى القرآن بصائر بيان من ربيكم بالامر والنهي وهدى من  
الضلالة ورحمة من العذاب ليقوم يؤمنون بالقران وايقان  
القران في الصلوة المكتوبة فاستمعوا لله الى قرانه وانصتوا  
القران لعلكم ترحمون لاني رحوا فلا تعذبوا واذكر ربك في نفسك

القران

اقرانت يا محمد وحده ان كنت اماما تضرعا مستكينا وخيفة خوفا  
ودون الجهر من القول ودون الرفع من القراءة بالقدرة والاصالة صلوة  
المغرب والعشاء ولا تكن من القائلين عن القراءة في الصلوة اذا كنت  
اماما او وحده ان الذين عند ربك يعنى الملكة لا يستكبرون لا يتعظرون  
ضربا دية عن طاعة ولا قر له البؤرية ولا سجودا يسبقه ولا يسجدوا لصلوات الله اعلم  
سورة الاحقاف من وسوسة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم وباستناده عن  
ابن عباس في قوله تعالى انما لانقرا ليقول اصحابك الغنائم يوم يدعون  
صلة قل يا محمد انما لانقرا لله والرسول الغنائم يوم يدع الله والرسول ليس  
لكم فيه شئ ويقال لله وامر الرسول فيه جائز فانقروا الله في اخذ الغنائم  
واصلحو اذات بينكم ما بينكم من الخالفة فلا يؤذي الغني الفقير والقرى  
الى الضعيف والشايبة الشيخ واطيعوا الله ورسوله في امر الصلوة ان كنتم  
اذ كنتم مؤمنين بالله والرسول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله اذا امروا  
بامر من قبل الله مثل امر الصلوة وغيره وجلت خافت قلوبهم واذا نلت قرات  
عليهم آيات في الصلوة فادعهم انما تا يقينا يقول الله ويقول صدقا ويقال قد ر  
ويقال تكريرا وعلى ربي يتوكلون على الغنائم الذين يقبضون الصلوة يتمون الصلوات  
الحسن بوضوءها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواقيها وما رزقناهم  
اعطيناهم من الاموال يتفقون في طاعة الله ويقال يؤدون زكوة اولئك هم  
المؤمنون حقا صدقا يقينا درجات فضائل عند ربهم في الآخرة وغيره  
في الدنيا ورزق كريم ثواب حسن في الجنة كما ارحمك ربك امض يا محمد على ما  
امر بك من بيتك المدينة بالحج بالقران ويقال بالحرب وان قريبا طالفة  
من المؤمنين لكارهون للقتال لاجاد لوتك يا محمد في الحرب بعد  
انتمين كما اقل لا تصنع ولا تا امر الاما امرك ربك كما تا نسا قون الى  
انوت وهم ينظرون اليه وازيد لله احدى العائفتين الفشتين العزم  
انفسكم انما لكم غنمة وتودون تمنون ان غير ذات الشوكية الشدة



والحرب تكون لكم غنمة يعني غنمة امير ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ان يظهر  
دينه الاسلام بنصرته ومحقيقه ويقطع دابر الكافرين اصل الكافرين  
وانهم يحق الحق ليظهر دينه الاسلام بمكة ويبطل الباطل بملك الشريك  
واهله ولو كره الجحوم وانكروه المشركون ان يكون ذلك اذ تستبشرون تدعو  
اربعكم يوم بدر بالنصرة فاستجاب لكم الدعاء اذ يدكم معينكم بالقب  
من املاككم مردفين متتابعين بالنصرة وما جعل الله يعني المدا ابشروا  
لكم بالنصرة وليطهين به بالمد قلوبكم وما النصر بالملا نكذ الا من عند  
الله ان الله عز وجل بالنعمة من اعدائه حكيم حكيم القتل اذ يقسمكم  
التعاقب القى عليكم النعم امته منه لكم من الله من العذر وهي منه  
من الله لكم وينزل عليكم من السماء ماء مطرا ليظهيركم به بالمطر  
من الاعداء والجنابة ويذهب قلبكم رجز الشيطان وسوسة الشيطان  
وليربط على قلوبكم ويحفظ قلوبكم بالصبر ويثبت به بالمطر  
الاقدام على الرمل اي يشد الرمل حتى تثبت عليا لاقدام اذ يوحى اليك  
الى الملايكة الهربك ويقال امر ربك اني نعمت معينكم فثبوا الذين  
امتنوا في الحرب يقال فلبسوا الذين امنوا بالنصرة سألني ساقدف  
في قلوبنا الذين كففوا الرعب المحافة من محمد صلى الله عليه وسلم  
واصحابه فاضربوا فوق الاعناق ودوسهم واضربوا منهم كل بكبان  
مغصلا ذلك بانهم ساقوا خالقوا الله ورسوله في الدين ومن  
يشاقق الله يخالف الله ورسوله في الدين فان الله شديد العقاب  
اذا عاقبكم فذوقوه في الدنيا وان للكافرين في الآخرة عذاب النار  
يا ايها الذين امنوا اذا قبضتم الذين كفروا يوم بدر رخصا من رخصه  
فلا تولوهن اي فلا تولوا عنهم الا ديارا منهن ميم ومن يولهن ينول  
عنهم يومئذ يوم بدر ذبرة ظهره منهزما الا متمرنا ليقبنا  
مستطرا بالقتال ويقال لكره او متحيرا او يغان الى اقبوا يتصبر في  
اي يمنعون فقدباء بغضب من الله فقد رجع واستوجب بسخط من

الله

الله وما اذ به مصيره جحتم وبشيت للمصير صار اليه نقتلوه يوم  
بدر ولكن الله قتلهم جبريل والملائكة وما دميت ما بلغت التراب  
الى وجوه المشركين اذ رميت ولكن الله رضى ببع وليسلي المؤمنين  
ليضبح بالمؤمنين مينة من رحمة التراب بلان صنيعا حسنا بالنصرة و  
الغنية ان الله سميع بدعائكم فليمن بتصركم ذلكم النصرة والغنية  
لكم وان الله بان الله موهين كيدا للكافرين منييع الكافرين ان  
تستغيثوا تستنصروا فقد جاءكم الفتح النصرة ل محمد صلى الله عليه وسلم  
واصحابه عليكم حيث دعى ابو جهل قبل القتال والهزيمة فقال اللهم انصر لافضل  
دينين واكرم دينين واجبها اليك فاستجاب الله دعاه ونصره محمد صلى  
الله عليه وسلم واصحابه عليهم واين تنهوا عن الكفر والقتال فهو خير لكم  
من الكفر والقتال واين تعودوا الى قتال محمد صلى الله عليه وسلم بعد اذ  
قتلكم وهزمتكم مثل يوم بدر ولكن يغني عنكم فتنكم بجماعتكم شيئا  
من عذاب الله ولو كثرت من العدد وان الله مع المؤمنين معين المؤمنين  
بالنصرة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله في امر الصلح ولا تولوا  
عنه عن امر الله ورسوله وانتم تسمعون مواظ القربان امر الصلح  
ولا تكونوا في المعصية ويقال في الجماعة كالذين قالوا سمعنا اطعنا  
وم بنوعيدا لدار النصرة بالحارث واصحابه وهم لا يسمعون ونزل  
فيهم ايضا ان شر لدوايت الخلق والخليقة عند الله الصم عن الحق اليكم  
عن الحق الذين لا يفتقون امر الله توحيدة ولو قلم الله فيهم في بني عبد الماد  
غير سعادة لاسمعهم لاكمهم بالايان ولو اسمعهم اكرمهم بالايان  
لتولوا عنه عن الايمان لعلم الله فيهم وهم معرضون مكذبون يا ايها الذين  
امنوا يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم استجبوا لله اجيبوا الله وللرسول  
ذاذ عا كذرا يجيبكم الى ما يكرمكم ويعتبركم ويصالحكم من القتال  
وغيره واعلموا يا معشر المؤمنين ان الله يحول بين المرء وقلبه بين المؤمنين  
ان بين ان يكفر وبين الكافر وبين ان يؤمن وانه اليه الى الله في الآخرة



عَشْرُونَ فَيَجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَأَتَقَرُّوا فِتْنَةً كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ لِأَنْصِبِيْنَا الَّذِينَ  
ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَلَكِنْ تَصِيبُ الظَّالِمَ وَالْمَطْلُومَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ يَا ذَا عَاقِبِ وَأَذْكُرُوا أَيَّامَ مَعْرَاةِ الْمُهَاجِرِينَ إِذَا أَنْتُمْ قَلِيلٌ فِي  
الْعَدَدِ مُسْتَضْعَفُونَ مَقْهُورُونَ فِي الْأَرْضِ رَضِ مَكَّةَ تَخَافُونَ  
أَنْ يَخْطَبَكُمْ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقَ كَرَاهِلَ مَكَّةَ وَيَأْسُرُوكُمْ فَأَوْكَيْكُمْ بِاللَّيْلِ  
وَأَيْدِيكُمْ بِتَضْرِبِهِ يَعْنِي عَانَكُمْ وَقَوَاهُ بِبَضْرِبِهِ يَوْمَ بَدْرٍ وَرَزَقَكُمْ  
مِنَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الْقَتَايمِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكُنْ تَشْكُرُوا بِالنِّعْمَةِ  
بِالنِّصْرَةِ وَالْغَنِيمَةِ يَوْمَ بَدْرٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي مِرْوَانَ  
الْبَابَةَ ابْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ لَا تَخُونُوا اللَّهَ فِي الدِّينِ وَالرَّسُولِ فِي  
الْإِشَارَةِ إِلَى فَرِيضَةٍ أَنْ لَا تَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ عَدَاةٍ وَتَخُونُوا  
أَمَانَاتِكُمْ وَلَا تَخُونُوا فِي فَرَائِضِ اللَّهِ وَهِيَ أَمَانَةُ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
تِلْكَ الْحِيَانَةَ وَأَعْلَمُوا بِعَيْبِ أَبِي الْبَابَةِ أَيَّمَا أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ  
الَّذِي فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فِتْنَةٌ بَلِيَّةٌ لَكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ تَوَلَّوْا  
رَافِرًا فِي الْجَنَّةِ بِأَجْهَادِ دِيَارِ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا أَرْمَكُمُ  
وَتَهَيَّئُوا لَكُمْ فِرْقَانًا نَصْرَةً وَنَجَاةً وَيُكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
دُونَ الْكَافِرِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ سَاءَ الذَّنْبِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ  
الْعَظِيمِ عَلَى عِبَادِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْجَنَّةِ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ فِي دَارِ الْمُنْدُودِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ لِيَتَّبِعُونَكَ لِيُخَلِّسُواكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ فَهُوَ قَالُ  
عَمْرُ بْنُ هِشَامٍ أَوْ يَتَّقُونَكَ جَمِيعًا وَهُوَ قَالُ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَنَجْرَانُ  
طَرْدَا وَهُوَ قَالُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ بْنُ هِشَامٍ وَيَمْكُرُونَ بِرِيدُونَ قَتْلَكَ وَ  
هَلَكْتَ يَا مُحَمَّدٌ وَتَمَكَّرَ اللَّهُ بِرِيدِ اللَّهِ قَتْلَهُمْ وَهَلَاكَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ  
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ قَوِي الْمُهْلِكِينَ وَإِذَا تَلَّى تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ عَلَى النَّصْبِ  
إِنَّ الْحَارِثَ وَأَصْحَابَهُ أَيَّامَنَا بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا مَا قَالُ  
مُحَمَّدٌ لَوْ سَاءَ لَقَلْنَا مِثْلَ هَذَا مِثْلَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ هَذَا  
مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ إِلَّا أَسَاطِيرُ أَحَادِيثِ الْأَوَّلِينَ أَخْبَارُهُمْ وَأَذْوَابُ

وَاللَّهُ

قَالَ ذَلِكَ النَّصْرَةَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ هُوَ الْحَقُّ مِنْ  
عِنْدِكَ إِنْ لَيْسَ لَكَ وَبَدُو لَشْرِيكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ  
أَوْ أَنْتِنَا بَعْدًا بِإِلْمِ وَجَمِيعٍ فَقَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
لِيَهْلِكُمْ يَا جَهْلٍ وَأَصْحَابَهُ وَأَنْتَ فِيهِمْ مَقِيمٌ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ لَهُمْ  
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا وَمَا هُمْ إِلَّا بِتُغْيَاةٍ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَهْلِكُمْ  
اللَّهُ بَعْدَ مَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمْ وَهُمْ يَصُدُّونَ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ عَنِ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ أَنْ يَطْرُقُوا حَوْلَهُ عَامَ الْحَدِيثِ وَمَا كُنَّا نُوَاوِلِيَاءَهُ أَوْلِيَاءَهُ  
الْمَسْجِدِ أَوْلِيَاءَهُ وَمَا أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا الْمُتَشَفِّقُونَ الْكُفْرَ وَالشَّرْكَ وَالْفِرْسَ  
مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ كَلِمَةٌ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصُدُّونَ وَمَا  
كَانَ صَدَقَاتِهِمْ لَمْ تَكُنْ عِبَادَتِهِمْ عِنْدَ الْبَيْتِ لَا مَكَاةً صَغِيرًا كَصَبْرِ الْمَلِكِ  
وَتَصَدَّقَتْ بِتَضْرِبَةٍ فَذَوُوا الْقَذَابِ يَوْمَ بَدْرٍ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَهُمْ الْمُطْعَمُونَ يَوْمَ بَدْرٍ أَبُو جَهْلٍ  
وَأَصْحَابُهُ وَكَانُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا يُتَّقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا وَيَصْرِفُوا  
النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَاعَتِهِ فَسَيُغْفَرُ لَهَا فِي الدُّنْيَا  
ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً نَدَامَةً فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ تَقْلَبُونَ بِقَتْلِكُمْ وَيَهْرَبُونَ  
يَوْمَ بَدْرٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ إِلَى حَصَمٍ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقَ مِنَ الْمُخْلِصِ  
وَالطَّالِحَ مِنَ الصَّالِحِ وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَتْرَكُهُ  
فَيَجْعَلُهُ جَمِيعًا الْخَبِيثَ فَيَجْعَلُهُ فَيَطْرُقُهُ فِي حَصَمٍ أَوْلِيَاءَهُ الْخَائِسُونَ  
الْمَغْبُوتُونَ بِالْعُقُوبَةِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى سَفْيَانٍ وَأَصْحَابِ الْبَيْتِ  
عَنِ الْكُفْرِ وَالشَّرْكِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَقَتَلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَغْفِرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشَّرْكِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَقَتَلَ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ تَعَوَّذُوا إِلَى قِتَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ خَلَّتْ سِيرَةُ الْأَوَّلِينَ بِالنِّصْرَةِ لِأَوْلِيَاءِهِ  
عَلَى عَدَاةٍ مِثْلَ يَوْمِ بَدْرٍ وَقَالَ لَوْ هُمْ يَعْنِي كُفْرًا أَهْلَ مَكَّةَ حَقٌّ لَا يَكُونُ



فِتْنَةُ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ وَعِبَادَةُ الْاَوْثَانِ فِي الْحَرَمِ وَيَكُونُ الدِّينُ فِي الْحَرَمِ  
وَالْعِبَادَةُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا عَنِ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ وَعِبَادَةِ الْاَوْثَانِ  
وَقَتَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْلَمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَبِيرُ  
وَإِنْ تَوَلَّوْا عَنِ الْاِيْمَانِ فَاعْلَمُوا يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ مُؤَلِّمُكُمْ حَافِظُكُمْ  
وَنَاصِرُكُمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَ الْمُؤْتَى الْوَلِيُّ بِالْحَقِّ وَالنُّصْرَةَ وَنِعْمَ التَّصْبِيرُ الْمَانِعُ وَنِعْمَ  
أَمَّا غَنِمْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَّا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْاَوْلَادِ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ  
الْغَنِيمَةَ لِقَبْلِ اللَّهِ وَلِلرَّسُولِ لِقَبْلِ الرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِقَبْلِ قَرَابَةِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَتَامَىٰ وَلِقَبْلِ الْيَتَامَىٰ غَيْرِهَا مِنْ بَنِي عَبْدِ  
الْمَطْلَبِ الْمَسْكِينِ وَلِقَبْلِ الْمَسَاكِينِ غَيْرِ مَسَاكِينِ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَبَنِي  
السَّبِيلِ وَلِقَبْلِ الضَّعِيفِ وَالْمَحْتَاكِ كَانَتْ مِنْ كَانٍ وَكَانَ يَعْطَى الْخُمْسَ  
فِي مَنْزِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اَرْبَعِينَ اسْمًا سَمَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ سَمُّ اللَّهِ وَسَمُّ الْقَرَابَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْطَى الْقَرَابَةَ لِقَبْلِ  
اللَّهِ وَسَمُّ اللَّيْتَامَىٰ وَسَمُّ الْمَسَاكِينِ لِأَنَّ السَّبِيلَ فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ سَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يَعْطَى الْقَرَابَةَ يَقُولُ  
ابْنُ كَبْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ بَنِي طَلْمَةَ فِي حَيَاتِهِ  
فَإِذَا مَاتَ سَقَطَتْ فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ لِأَحَدٍ وَكَانَ يَعْطَى ابْنُ كَبْرٍ وَعَمْرُو بْنُ  
وَعَلَى مِنْ خِلَافَتِهِمْ الْخُمْسَ عَلَى ثَلَاثَةِ اسْمَةٍ سَمُّ اللَّيْتَامَىٰ غَيْرِهَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ  
وَسَمُّ الْمَسَاكِينِ غَيْرِ مَسَاكِينِ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ سَمُّ ابْنِ السَّبِيلِ لِلضَّعِيفِ  
وَالْمَحْتَاكِ إِنْ كُنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَ  
يَوْمَ بَدْرٍ حَكَمَ بِالنُّصْرَةِ وَالْغَنِيمَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ الْاَوْلَىٰ  
وَالْهَزِيمَةَ لِابْنِ جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعَانِ جَمَعَ مُحَمَّدٌ ابْنُ سَفِيَانَ  
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ النُّصْرَةِ وَالْغَنِيمَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَصْحَابِهِ وَالْقَتْلَ وَالْهَزِيمَةَ لِابْنِ جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ قَدِيرٌ إِذَا أَنْتُمْ بِأَمْرِهِ  
الْمُؤْمِنِينَ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا الْقُرْبَىٰ الْمَدِينَةِ دُونَ الْوَدَىٰ وَهَسْبُكُمْ

يعني

يعني اباجهل واصحابه بالعدوة القصوى البعدى من المدينة من خلق  
الوادى والركب العيرابوسفين واصحابه بسفل بينكم على شط البحر  
بتلثة اميال ولذو اعدائهم في المدينة للقتال لاختلفتم في الميعاد  
في المدينة بذلك ولكن ليقتضى الله ليمضى الله امرًا كان مفعولاً  
كأيتا بالنصرة والغنمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والقتل  
والهزيمة لابن جهل واصحابه ليهلك من هلك يقول اليهلك على الكفر  
من اراد الله ان يهلك عن يمينه بعد البيان بالنصرة لمحمد صلى الله  
عليه وسلم ويحیی من حی ويثبت على الايمان من حی من اراد الله ان يثبت  
عن يمينه بعد البيان بالنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم ويقال اليهلك  
ليكفر من هلك من اراد الله ان يؤمن بعد البيان وان الله يستمع  
بد عادم قلبكم يا جابكم ونصرتكم اذ يربكم الله في مناميل  
يا محمدا قبل يوم بدر قليلاً ولو اربكم كثيراً لفضلتكم بحببتهم  
ولتأزعم في الامر لاختلفتم في امر الحرب ولكن الله سلك مقتضى  
انه عليهم يد ابنا الصدور بما في القلوب واذ يربكم يوم بدر اذ  
التقيتم لقيتم في اعينكم قليلاً حتى اجراءكم عليهم وتقبل لكم  
في اعينهم حتى اجراءوا عليكم ليقتضى الله امرًا ليمضى الله امرًا بالنصرة  
والغنمة لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والقتل والهزيمة لابن جهل  
 واصحابه كان مفعولاً كما اشار الى الله بترجيع الامور عواقب الامور  
في الآخرة يا ايها الذين امنوا يعني اصحاب محمدا ذ التقيتم فئة جماعة  
من الكفار يوم بدر فاشتوا مع نبيكم في الحرب واذكروا الله  
كثيراً بالقلوب اللسان بالتهليل والتكبير لعنكم فقلون لكي تتجوا  
من الشيطان والعداب وتضرروا واطيعوا الله ورسوله في امر  
الحرب ولا تأزعموا لاختلفوا في امر الحرب فقتلوا فمجتروا  
بالحرب ويحكم بشدتكم والرابع النصرة واصبروا في القتال  
مع نبيكم ان الله مع الصابرين معين الصابرين في الحرب



ولا تكفوا في المعصية كما الذين خرجوا من ديارهم وهم متكبرون شرا وديارا  
التاسين سمعة الناس ويصدون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته  
والله بما تعملون في الخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحرب  
مخبط عالم واذا رتب لهم الشيطان انما لهم ابليس حروجه وقال  
لا غالب لكم اليوم من الناس محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه  
واي جاد لكم معين لكم فلما تراءى لبيشطان الجمعان جمع المؤمنين  
وجمع الكافرين وداى ابليس جبريل مع الملائكة تكلم على  
عقبيته رجع الى خلقه وقال لهم اني بريء منكم ومن قاتلكم  
اني ارى ما لا ترون ارى جبريل ولم يروا اني اخاف الله والله شديد  
العقاب اذا عاقب خاف ان ياخذه جبريل فيعرف اليهم فلا يطيقون  
بعد ذلك اذ يقول المنافقين الذين ارتدوا وابتدروا الدين  
في قلوبهم مرض شك وخلاف سائر الكفار عزه هؤلاء محمد و  
اصحابه دينهم توحيدهم ومن يتوكل على الله في النصرة فان الله  
عزير بالنعمة من اعدائه حكيم بالنصرة لمن توكل على الله ينصر  
نبيه صلى الله عليه وسلم يوم بدر وتوتى لورايت يا محمد اذ يتو  
الذين كفروا يقضوا واحم الملائكة يوم بدر ينصرون وجرحهم  
على وجوههم وادبارهم على ظهورهم وذوقوا عذاب الحريق  
الشديد ذلك العذاب بما قدمت عملت ايديكم في الشرك وات  
الله ليس يظلم للعبيد ان ياخذهم يد جرم كذابا لفرعون  
كصنيع ال فرعون والذين من قبلهم كذبا بايات ربهم بالكتب  
والرسل كما كذب همل مكة فاهلكنا هم يد توهم بتكذيبهم  
واعرفنا ال فرعون وقومه وكل كل هؤلاء كانوا ظالمين كما  
ان شرا الذواب الخلق والخليفة عند الله الذين كفروا ينو  
لريضة او غيرهم وهم لا يؤمنون محمد صلى الله عليه وسلم والفر  
ثم تبينهم فقال الذين قاهدت منهم معهم مع بنى قريظة شرا

ينقصون

ينقصون عنها هم في كل مرة حين وهو لا يتفكرون عن نقص  
العهد فاما تنقصتموهما سرهم في الحرب فشردهم فكل بهم من خلفهم  
لكي يكونوا عبرة لمن خلفهم لعلمهم بذكر ون ينمطون فيجتنبون من  
نقص العهد واما تخافن تعلمن من قوم من بنى قريظة خيانة بنقص العهد  
فانيدا اليهم على سوا وفنا بدمهم على بيان ان الله لا يحب الخائنين ينقص  
العهد وغير من بنى قريظة وغيرهم ولا تحسبن لانظنن يا محمد صلى الله عليه  
وسلم الدين ككفر وابتوا قريظة وغيرهم سبقوا فانوا من عذابنا بما  
قالوا وصنعوا انهم لا يخفون ولا يفرقون من عذابنا واعدا والهم لبي قريظة  
وغيرهم ما استطعتم من قوة من سلاح ومن رباط الخيل من خيل الروابط  
الاناث ترهبون به تخوفون بالخيل عدو الله في الدين وعدوكم في القتال  
والخبرين من دونهم من دون بنى قريظة سائر العرب ويقال كفار الجح  
لا تعلمونهم لا تعلمون عدوهم الله يعلمهم يعلم عدوهم وما تنفقوا من ثوب من  
مال في سبيل الله في طاعة الله على السلاح والخيل يوقد ليكم يوقد لكم ثوابه  
لا ينقص وانتم لا تعلمون لا ينقص من ثوابكم وان جحوا للسلام وان مال بنو قريظة  
الى السلم فادوا السلم فاجتمع لها مل اليها وارادها وتوكل على الله في  
نقضهم ووقايم انه هو السميع لمصالحهم العليم ينقضهم ووقايم وان  
يريدوا بنوا قريظة ان يخذعوك بالسلم فانه حسبك الله الله حسبك  
وكافيك هو الذي ايدك قواك واعانك ينصرون يوم بدر وبال مؤمنين  
بالاوس والخزرج والفتبين قلوبهم جميع قلوبهم وكلمتهم بالاسلام  
لوانفقت ما في الارض جميعا من الذهب الفضة جميعا ما الف بين قلوبهم  
وكلمتهم ولكن الله الف بينهم بين قلوبهم بالايمان انه عزير في ملكه و  
سلطانة حكيم في امره وقصنائه يا ايها النبي حسبك الله الله حسبك  
ومرنا تبعك من المؤمنين الاوس والخزرج يا ايها النبي حر من المؤمنين  
حاضر وحش المؤمنين على القتال يوم بدر ان يكن منكم صابرون  
في الحرب يحسبون يغلبون ما اثبتين تقالوا ما اثبتين من المشركين وان



يَكُنْ مِنْكُمْ مَا نَتَّقِيهِمْ أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِهِمْ قَوْمًا لَا يَنْفَعُهُمْ أَمْرُ اللَّهِ  
 وَتَوْحِيدَهُ مَا لَانَ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ هَذَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَّمَ أُمَّتَ  
 فِيكُمْ ضَعْفًا بِالْقِتَالِ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ مُحْتَسِبَةٌ يَغْلِبُوا بِأَقْبَالِ  
 مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا بِأَقْبَالِ الْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
 مَعَ الصَّابِرِينَ مَعِينٍ الصَّابِرِينَ فِي الْحَرْبِ النَّصْرَةَ مَا كَانَ لِنَبِيِّ مَا يَنْبَغِي  
 لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى أَسْرَى مِنَ الْكُفْرَانِ حَتَّى يَخْرُجَ بِغَلَبَةِ الْأَرْضِ الْقِتَالَ  
 تَرِيدُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا بِنَاءٍ أَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ وَاللَّهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ  
 عَزِيزٌ بِالنَّقْمَةِ مِنْ عِدَائِهِمْ عَكِبْتُمْ بِالنَّصْرَةِ لِأَوْلِيَاءِهِ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ  
 سَبَقَ لَوْلَا حُكْمٌ مِنَ اللَّهِ بِجَلِيلِ الْغَنَائِمِ لَأَمَّتْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقَالُ  
 بِالسَّعَادَةِ لِأَهْلِ بَدْرٍ بِسَلَامِكُمْ لِأَصَابِكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
 شَدِيدٌ تَكَلُّوا بِمَا غَنِمْتُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ غَنَائِمِ بَدْرٍ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَتَقُوا اللَّهَ  
 اخْشُوا اللَّهَ فِي الْغُلُولِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَا كَانَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ  
 بَدْرٍ مِنَ الْغَنَائِمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى بَعْضُ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ  
 أَنْ يَعْلِمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا تَصَدَّقُوا بِهَا وَأَخْلَا صَهَا يُؤْتِكُمْ بِغَنَمِكُمْ خَيْرًا  
 فَضْلًا مِمَّا أَخَذْتُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاللَّهُ  
 عَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَنْ لَمْ يَأْمَنْ بِدِينِهِ وَإِنْ يَرِيدَ أَخِيَابَتُكَ بِالْإِيمَانِ يَا مُحَمَّدُ  
 فَصَدَّقْنَا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَيِّ مَنِيْلٍ هَذَا بَرَكَةُ الْإِيمَانِ وَالْمَعْصِيَةِ  
 فَأَمَّا مَنْ مِنْهُمْ أَصْهَرَ كَعَلِيمٌ يَوْمَ بَدْرٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْحَيَاةِ  
 وَغَيْرِهَا حَكِيمٌ فِيمَا حَكَمَ عَلَيْهِمْ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُدُودِ الْقُرْآنِ وَهَاجَرُوا  
 مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي  
 طَاعَةِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَطَنُوا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ  
 بِالْمَدِينَةِ وَنَصَرُوا مُحَمَّدًا يَوْمَ بَدْرٍ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ فِي  
 الْمِيرَاثِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحُدُودِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَالْقُرْآنُ وَكَلَّمَ  
 يَهَاجِرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِمَا لَكُمْ مِنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ مِمَّنْ نَهَى عَنْ شَيْءٍ  
 وَمَنْ مِيرَاثَكُمْ طَهْرٌ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَهَاجِرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنْ اسْتَفْتَيْتُمْ

في الدين

فِي الدِّينِ اسْتَعْمُوا نَوْكَرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ فِي الدِّينِ تَغْلِبْكُمْ النَّصْرَةَ عَلَى عَدُوِّهِمْ  
 الْأَعْلَى قَوْمٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَلَا تَعِينُوهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ اصْلَحُوا  
 بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الصَّالِحِ وَغَيْرِ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ  
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ مِنَ الْمِيرَاثِ لَا تَقْتُلُوهُ فَتَسْمَةَ الْمِيرَاثِ كَمَا بَيْنَ لَكُمْ لَدُنَّ  
 الْقُرَابَةَ تَكُنْ فَيْتَنَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي الشُّرْكِ وَالْإِرْتِدَادِ وَتَحْسَادٍ كَبِيرٍ  
 بِالْقَتْلِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحُدُودِ الْقُرْآنِ وَهَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَاوَى وَالَّذِينَ آوَوْا وَطَنُوا  
 مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ بِالْمَدِينَةِ وَنَصَرُوا مُحَمَّدًا يَوْمَ بَدْرٍ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ  
 حَقًّا صِدْقًا يَقِينًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ لِدُنُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَذُرٌّ كَرِيمٌ تَوَابٌ  
 حَسَنٌ فِي الْجَنَّةِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحُدُودِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَالْقُرْآنُ مِنْ تَعَدُّ  
 مِنْ بَعْدِ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَهَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَاهَدُوا وَأَمْعَلُوا  
 الْعَدُوِّ فَاوْلِيَاءُ مَعَكُمْ مَعَكُمْ فِي الشُّرْكِ وَالْعَدَايَةِ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ ذَوَا  
 الْقُرَابَةِ فِي النَّسَبِ الْأَوَّلِ قَالُوا لِبَعْضِهِمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الْمِيرَاثِ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي الْوَحْيِ الْمَحْفُوظِ فَتَسْخِ بِهَذِهِ الْآيَةِ آيَةَ الْأَوَّلِ  
 إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ سُبْحَانَكَ مِنْ قِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ وَصَلَاةِ حُكْمٍ وَغَيْرِهَا عَلِيمٌ

سورة التوبة بمائة وتسع وعشرون آية مدنية

وَقَدْ قِيلَ لِآيَاتِهِنَّ الْآخِرُهَا مِنْ آخِرِهَا فَانْهَامَا مَكِّيَّتَانِ وَبِاسْتِنَادِهِ إِنْ  
 عَبَّاسٌ فِي قَوْلِهِ تَعَاوَى بَرَاءَةٌ هَذِهِ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ قَاهَدْتُمْ مِنَ  
 الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ نَقَضُوا وَالْبَرَاءَةُ هِيَ نَقْضُ الْعَهْدِ يَقُولُ مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ  
 عَهْدٍ فَقَدْ نَقَضَهُ مِنْهُمْ فَهُمْ مَنْ كَانَ عَهْدُهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ  
 عَهْدُهُ فَوْقَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَهْدُهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ  
 قَدْ كَانَ عَهْدُهُ فَوْقَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَدُونَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ جَعَلَ عَهْدَهُ أَرْبَعَةَ  
 أَشْهُرٍ وَنَقَضَ الْبَعْضُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ الْخُرُوجِ كَانَ عَهْدُهُ تِسْعَةَ  
 أَشْهُرٍ تَرَكَهُ عَلَى ذَلِكَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ جَعَلَ عَهْدَهُ خَمْسِينَ يَوْمًا مِنْ يَوْمِ  
 الْخُرُوجِ الْحَرَمِ فَقَالَ لَهُمْ فَصَبَحُوا فِي الْأَرْضِ فَاغْتَنَبُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ يَوْمِ



الخاربتا شهر منين من القتل بالعهود واعلموا يا معشر الكفار انكم غير  
مجزى الله غير فابتين من عذاب الله بالقتل بعد اربعة اشهر وان الله  
مجزى الكافرين معذب الكافرين بعد اربعة اشهر بالقتل واذان  
من الله وهذا اعلام من الله ورسوله الى الناس لتاس يوم الحج  
الاكبر يوم النحر ان الله بريء من المشركين ودينهم وعهدهم الذي  
نقضوا ورسوله ايض بريء من ذلك فان تبتت من الشرك وامنت  
بالله ومحمد والقران فهو خير لكم من الشرك وان توكبت عن الايمان  
والنوبة فاعلموا يا معشر المشركين انكم غير مجزى الله غير قانتين  
من عذاب الله وتبشرا الذين كفروا بعبادتهم يعني القتل بعد اربعة اشهر الا  
الذين عاهدوا من المشركين يعني كانت بعد عام الحديبية ثم لم ينقضوا  
شيئا لم ينقضوا عهدهم مما كان لهم لثلاثة اشهر ولم يظاهروا ولم يعاونوا  
عليكم اصحا من عدوكم فاموا اليهم لهم عهدهم الى امدتهم الى وقت اجم سبعة  
اشهر ان الله يحب المتقين عن نقض العهد فاذا انسلك الشهر الحرام فاذا خرج  
شهر الحرام من بعد يوم النحر فقتلوا المشركين من كان عهدهم خمسين يوما حيث  
وجدتموه في الحرم والحرام واشهر الحرم وغدوههم واسروه واحصروه وهم  
واحبسوه عن البنين واقعدوهم كل مرتد على كل طريق يذهبون ويبتعدون  
للتجادة فان تابوا من الشرك وامنوا بالله واقاموا الصلوة اقرؤوا بالصدقة  
الحسن وانوا الزكوة اقرؤوا اباداء الزكوة فقلوا سبيكم الى البيت ان الله  
غفور مجازي وذلن تاب منهم دجيم لمن مات على النوبة وان اخذ من المشركين  
استجاراك استامنك فاجره فامنه حتى يسمع كلام الله فارتك لكلام  
الله ابليغه مامته ووطنه الى حيث ما جاء ان لم يؤمن ذلك الذي ذكر  
بايهم قوم لا يعلمون امر الله وتوحيد كيف على وجه التجب يكون  
للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند النبي  
الحرام بعد عام الحديبية وهم بنو كنانة فما استقاموا لكم الوفا  
فاستقيموا لهم بالتمام ان الله يحب المتقين عن نقض العهد كيف

وغيره

والتي يجب يكون بينكم وبينهم عهد وان تطهروا بغلبوا عليكم لا ترفقوا  
لا يحفظكم الا لقبيل القرية ويقال لقبيل الله ولا ذمة لا لقبيل العهد  
ياقوا هكم بالسنتهم وتا في تنكر قلوبهم واكثرهم كلهم فاسفون ناقضوا  
للعهد اشترى ابايات الله بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران ثمنا قليلا  
عوضا يسيرا فصدا وعن سبيله عن دينه وطاعته ثم ساء ما كانوا  
يملكون بنس ما كانوا يصنعون من الكمان وغيره ويقال نزلت هذه الآية  
في شان اليهود لا يرضون لا يحفظون في زمن الاقرية ويقال لا هو الله  
ولا ذمة لا لقبيل العهد واولئك هم المعتدون من الحلال الى الحرام ينقض  
العهد وغيره فان تابوا من الشرك وامنوا بالله واقاموا الصلوة اقرؤوا  
بالصلوات وانوا الزكوة اقرؤوا الزكوة فاحوا انكم في الدين في الدين  
في الاسلام وتفصيل ابايات نبين القران بالامر والنهي ليقوم  
يعلمون ويصدقون وان نكثوا اهل مكة ايمانهم عهدهم التي بينكم  
من بعد عهدهم قطعوا في دينكم عليكم في دين الاسلام فقلوا ائمة  
الكفر يا سفيان واصحابهم لا ايمان لهم لا عهد لهم لقاتلهم يتهمون  
لكي ينهوا عن نقض العهد لانقائهم فوما مالكم لا تقا تلون  
فوما يعنى اهل مكة نكثوا ايمانهم نقضوا عهدهم التي بينكم وبينهم  
وهو ابايهم الرسول اداد واقتل الرسول حيث دخلوا دار الندوة  
وهم بكا وكه اول مرة ينقض العهد حيث امانوا بنو ابي خلفاء هم  
على بنى خزاعة خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم اعترضتهم يا معشر  
المؤمنين اعترضون قتالهم فالله الحق ان تحنقوه في ترك امره ان كنتم  
اذ كنتم مؤمنين قاتلوهم بغيرهم الله بايديكم بسوقكم بالقتل  
وتحزيمهم بديهم بالهزيمة وينصركم عليهم بالقلية وتبشرف  
صدور قوم مؤمنين ويضج قلوب بني خزاعة عليهم بما اهل العهد  
القتل يوم فتح مكة ساعة في الحرم ويذهب غيظ قلوبهم حنقا  
قالوا بهم ويتوب الله على من نسا على من تاب منهم والله وليهم



بمَنَابٍ وَمِنْهُمْ يَتَّبِعُهُمْ كَيْفَ يُؤْمِرُونَ وَيُقَالُ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ حَكِيمٌ يَقْتُلُهُمْ  
وَهُمْ يَتَّبِعُهُمْ كَيْفَ يُؤْمِرُونَ فَلَنْتَمَّ بِالْمُشْرِكِينَ أَنْ تَزُكُوا أَنْ  
لَا تُؤْمِرُوا بِالْجَاهِدِ وَلَمَّا يُعَلِّمُ اللَّهُ وَلَمْ يَرِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا  
مِنْكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَسْجُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولَهُ  
وَلَا الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ وَلَيَجِدُنَّ بَطَانَةَ مِنَ الْكُفَّارِ وَاللَّهُ  
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْحَيْزِ وَالشَّرِّ فِي الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ  
مَا يَنْبَغِي لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْبُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ عَلَى نَبِيِّهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ خَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ بَطَلَتْ  
حَسَنَاتُهُمْ وَالْكَفْرُ فِي النَّارِ خَالِدُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ  
مِنْهَا إِنَّمَا يُعْبَّرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَسْجِدَ الْحَرَامِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ بِالْبَيْعِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالصَّلَاةَ الْحَسَنَى  
الزَّكَاةَ أَدَّى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَلَمْ يَجْشَمْ لِمَنْ يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ  
فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ يَدِينُ اللَّهُ وَجِئْتُمْ عَسَى  
مِنْ اللَّهِ وَاجْتَبْتُمْ نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْرِيَوْمَ بَدْرَ  
فَا فَخَّرَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرَ لِقَوْلِهِ عَنِ نَسَقِي الْحَاجِّ وَغَمْرَ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ أَقْلَمَ أَنْ  
سَقَى الْحَاجَّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كُنْ آمِنًا بِاللَّهِ كَأَيْمَانِ مَنْ آمَنَ  
بِاللَّهِ يَعْنِي الْمَبْدَرِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَيْعِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَجَاهِدِي  
سَبِيلَ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَوْمَ بَدْرَ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ فِي  
طَاعَةِ الثَّوَابِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
الْمُشْرِكِينَ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَةِ الْقُرْآنِ  
وَهَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ  
اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ بِنَفَقَةٍ أَمْوَالِهِمْ وَمَخْرُوجِ أَنْفُسِهِمْ  
أَعْظَمَ دَرَجَةً فَضِيلَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْقَائِمُونَ قَادُوا بِالْحِجَّةِ وَجُجُوا مِنَ النَّارِ يُبَيِّرُهُمْ رَبُّهُمْ

بِرَحْمَةٍ نَجَاةٍ مِنْهُ مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا بِرِضَا رِبِّهِمْ عَنْهُمْ وَجَنَاتٍ  
بِجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا بَقِيَّةٌ مُعْتَمِدَةٌ دَائِمَةٌ لَا يَنْقَطِعُ خَالِدِينَ فِيهَا إِذْ  
لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْزَنُونَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ثَوَابٌ وَاقْرَأْ مَنْ آمَنَ  
بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَتَّخِذُوا الْآبَاءَ كُمْ وَأَخْوَانَكُمْ الَّذِينَ يُكْفَرُونَ  
الْكُفْرَ أَوْلِيَاءَ فِي الَّذِينَ إِنْ اسْتَجَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ  
اخْتَارُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ مِنْكُمْ فِي الدِّينِ قَاوَلُوا  
هُمُ الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ مِثْلَهُمْ وَيُقَالُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
لَا تَتَّخِذُوا الْآبَاءَ كُمْ وَأَخْوَانَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُكْفَرُونَ  
مَنْعَكُمْ عَنِ الْحَرَامِ أَوْلِيَاءَ فِي الْمَعُونِ وَالنَّصْرَةِ إِنْ اسْتَجَبُوا الْكُفْرَ  
اخْتَارُوا أَرَادَ الْكُفْرَ يَعْنِي مَكَّةَ عَلَى الْإِيمَانِ عَلَى دَارِ الْإِسْلَامِ يَعْنِي  
الْمَدِينَةَ وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ مِنْكُمْ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ قَاوَلُوا هُمُ  
الظَّالِمُونَ الضَّارُونَ لَا نَفْسَهُمْ قَلْبًا بِمِثْلِهِمْ كَانَ آبَاءُ وَكُفْرًا  
أَبْنَاؤُكُمْ وَأَخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَاتُكُمْ قَوْمَكُمْ الَّذِينَ  
بِمَكَّةَ وَأَمْوَالٌ أَقْتَرَفْتُمُوهَا كَتَسْبِيحَتِهَا وَبِحَارَةِ مَحْشُونِ  
كَسَادَهَا أَيْ لَا تَتَّقُوا بِالْمَدِينَةِ وَمَسَاكِنَ مَنَازِلِكُمْ تَضَرُّوا  
لَسْتُمْ هُنَا الْجُلُوسِ فِيهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَ  
رَسُولِهِ وَمِنَ الْهَجْرَةِ إِلَى رَسُولِهِ وَبِحَارَةٍ وَمِنْ جِهَادِي فِي سَبِيلِهِ  
فِي طَاعَتِهِ فَتَرْتَضُّوا فَا تَنْظُرُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ بَعْدَ ذَلِكَ  
بِعْنِي الْقَتْلُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
لَا يَرْشِدُ إِلَى دِينِهِ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ الْكَافِرِينَ مَنْ لَمْ يَكُنْ  
أَهْلًا لِذَلِكَ لَقَدْ تَضَرُّوا كَمَا اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ فِي مَشَاهِدِ  
كَثِيرَةٍ عِنْدَ الْقِتَالِ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ خَاصَّةً وَهُوَ رَادِي مَكَّةَ  
وَالطَّائِفَةَ إِذَا انْجَبْتُمْ كَثُرَتْكُمْ كَثْرَةُ جَمْعِهِمْ وَكَانُوا عَشْرَةَ  
الْأَفْرَجِ قَلِمٌ يَقْنُ عَنْكُمْ كَثُرَتْكُمْ مِنَ الْهَنْمَةِ شَيْئًا وَضَاعَتْ  
عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَزْفِ بِمَا رَحِبَتْ بِسَعْتِهَا ثُمَّ وَلَيْسَ مَذْبُورًا



من هزمين من العدو وكان عدوهم اربعة افرج لهم انزل الله  
 مسكينته ما ينسد على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا من السماء  
 لقرنوها يعني الملائكة بالنصرة لكم وعذب الذين كفروا بالقتل والهزيمة  
 يعني قوم مالك بن عوف الرهاني وكان عبد المليل النقي وذلك جبارا  
 الكافرون في الدنيا ثم يتوب الله من بعد ذلك القتال والهزيمة على من شاء  
 ط من مات منهم والله عفو رحيم لمن تاب يا ايها الذين آمنوا  
 انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بالحج والطواف بقديهم  
 هذا عام لبراة يوم النحر وان خضبتم عثيلة الفجر والحاجة فسوف يغنيكم  
 الله من فضله يرزقكم من وجه آخر ان شاء حيث شاء ويغنيكم من عبادة  
 بكران وايمان الله عليهم بارز اقم حكيم فيما حكم عليكم قاتلوا الذين لا يؤمنون  
 بالله ولا باليوم الآخر ولا بنعيم الجنة ولا يحرمون في التوراة ما حرم الله  
 ورسوله ولا يدعون دينا الا الحق لا يخضعون لله بالتوحيد ثم بين منهم فقال  
 من الذين اتوا الكتاب اعطوا الكتاب يعني اليهود والنصارى حتى  
 يعطوا الجزية عن يد عن قيام يد في يد وهم صاغرون ذليلون وقالت  
 اليهود يهودا اهل المدينة عزير بن الله وقالت النصارى نصارى اهل  
 مخران المسيح ابن الله ذلك قولهم باقواهم بالسنة يعني هينون ليشهدوا  
 قول الذين كفروا من قبل من قبلهم يعني اهل مكة لان اهل مكة قالوا اللات  
 والعزى ومنات بنات الله وكذلك قالت اليهود عزير بن الله وقالت  
 النصارى وقال بعضهم المسيح ابن الله وقال بعضهم شريك وقال بعضهم  
 هو الله وقال بعضهم هو ثالث قلت قاتلهم الله لعنهم الله اني يؤفكون  
 من اين يكذبون اتخذوا اختيارهم يعني اليهود وذهباتهم واتخذت  
 النصارى اصحاب التوامع ازبا با اطاعوهم بالمعصية مزودون الله  
 والمسيح ابن مريم واتخذوا مسيح ابن مريم الها وما امر وافي جلد  
 الكتاب لا لتعبدوا ليوحدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه  
 نفسه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله باقواهم

بغال

ويقال بالسننم وياتي في الله لا يترك الله لان يتنم نوره الا ان يظهر  
 دينا لاسلام ولتوكرة الكافرين ان يكون ذلك هو الذي رسل رسوله  
 محمدا بالهدى بالقران والايمان ودين الحق دين لاسلام شهادة  
 ان لا اله الا الله ليظهره على الدين كله ليظهر دين الاسلام على  
 الاديان كلها من قبل ان تقوم الساعة ولتوكرة وان كره المشركون  
 ان يكون ذلك ليا ايها الذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقران  
 ان كثيرا من الاخبار علماء اليهود والرضبان اصحاب التوامع  
 لياكلون اموال الناس بالباطل بالرشوة والحرام وتصدون عن سبيل  
 الله عن دين الله وطاعته والذين يكذبون الذهب والفضة  
 ولا ينفقونها يعني الكنوز كلها في سبيل الله في طاعته ويقال ولا تؤذوا  
 زكواتها فبشرهم يا محمد بعد الليم وجميع يوم يحيى قلبها على الكنوز  
 ويقال على النار في نار جهنم فتكوى بها فنضربها لكنوزها ههنا  
 وجنوبهم وظهورهم هذا يقال لهم ما كترتم بما جمعتم من الاموال  
 لانفسكم قد واولا كنتم تكذبون يجمعون ان عدة الشهور  
 عند الله يقال السنة بالشهور عند الله يعني شهور السنة التي  
 تؤدي فيها الزكاة اثنا عشر شهرا في كتاب الله في اللوح المحفوظ  
 يوم من يوم خلق السموات والارض منها من الشهور اربعة حرمه  
 رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ذلك الدين القيم الحساب  
 القائم لا يزيد ولا ينقص فلا تظلموا فلا تضروا فيهن انفسكم  
 يعني في الشهور ويقال في الاشهر الحرم وقاتلوا المشركين كافة  
 جميعا في الحل كما يقا تلونكم كافة جماعة واعلموا يا معشر المؤمنين  
 ان الله مع المتقين الكفر والشرك والفواحش ويقض العهد  
 والقتل في اشهر الحرم ايما الشيعى زيادة في الكفر يقول تاخير الحرم  
 الى الصفر معصية زيادة مع الكفر يقبل به يغلط بتاخير الحرم  
 الى الصفر الذين كفروا يحلونه يعني الحرم عما قاتلوا في حرمه



يعني المحرور عما فلا يقا تلون في اذا احلوا المحرم حرموا الصبر بدله  
ليواطئوا ليوافقوا عدة ما حرم الله اربعا بالعدد فيحلوها ما حرم  
الله يعني المحرم زين لهم حسن لهم سوء اعمالهم فتح اعمالهم والله لا  
يهدى لا يرشد الى دينه القوة الكافرة من لم يكن اهلا لذلك  
وكان الذي يفعل هذا رجل يقال له نعيم تعلت بايتها الذين  
امنوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما لكم اذا قيل لكم انفروا  
اخرجوا مع نبيكم في سبيل الله في طاعة الله في غزوة تبوء  
انما قلتم الى الارض اشتبهتم الجلوس على الارض بحديثكم بالحياة الدنيا  
ما في الحياة الدنيا من الآخرة فامتناع الحنوة الدنيا في الآخرة الا  
قليل يسير لا يبقى الا تنفروا ان لم تخرجوا مع نبيكم الى غزوة تبوء  
تعذبكم عذابا اليما وجميعا في الدنيا والآخرة وتستبدل قوما  
غيركم خيرا منكم واطوع ولا تضروا اي لا يضركم الله جلوسكم شيئا  
والله على كل شئ من العذاب البدل قديرا لا تنفروا ان لم تنفروا  
محمد با مخرج معه الى غزوة تبوء فقد نصرته الله اذ اخرجته الذين  
كفروا كفار مكة ثا في اثنين يعني رسول الله و ابا بكر اذ هما رسول  
الله صلى الله عليه وسلم و ابو بكر في الغار اذ يقول رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لهما حبيبي بكر لا تخرن يا ابا بكر ان الله معنا معينا  
فانزل الله سكينته طمانينة عليه عليه بيده و ايداه اعانه يوم بدر  
ويوم الاحزاب يوم حنين يجنودكم تروها يعني الملا تكة و يعقل  
كلمة دين الذين كفروا و اللطف المقلوبة المذمومة و كلمة  
الله هي العليا العالية المدوحة و الله عزير بالثقة من اعادته  
حكيم بالنصرة لا وليا انفروا اخرجوا مع نبيكم الى غزوة تبوء  
خفا فاقا وثقا لا شبا نا و شيوخا و يقال نشا طا و غير نشا طا و ثقا  
خفا فامن المال و العيال و ثقا لا بالمال و العيال وجاهد و ايمانهم  
و انفسكم في سبيل الله في طاعة الله ذلكم الجهاد خير لكم من الجلوس

الذم

ان كنتم اذ كنتم تعلمون و تصدقون ذلك لو كان غرضا قريبا عنيه  
قربة و سقرا قاصدا حين لا تبعوك الى غزوة تبوء بطيبة نفس  
ولكن بعدت قلوبهم الثقة السفر الى الشام و سيجلوهن بالله اذا  
رجعتم من غزوة تبوء عبد الله ابن ابي وجدا بن قيس و متعب بن قشير  
واصحابهم الذين خلفون عن غزوة تبوء لو اسقطنا بالزاد  
والرا حلة فخرجنا معكم الى غزوة تبوء هل يكون انفسهم بالحلف  
الكاذبة و الله يعلم انهم كاذبون لانهم كانوا يستطيعون  
الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك يا محمد صلى الله  
عليه وسلم لم اذنت لهم للمنافقين بالجلوس حتى يمتحن لك الذين  
صدقوا في ايمانهم بالخروج معك و تعلم الكاذبين في ايمانهم بالتعليق  
عن الخروج بلا اذن لا يستأذونك بعد تبوء غزوة تبوء الذين  
يؤمنون بالله و اليوم الآخر في السر والعلانية ان يجاهدوا  
ان لا يجاهدوا و ابا مؤهلهم و انفسهم و الله عليهم بالمتقين الكفر  
و الشرك انما يستأذونك بالجلوس عن الخروج الذين لا يؤمنون  
بالله و اليوم الآخر و ارتابت شكك قلوبهم فخم في ربه في شكهم  
يترددون و يحزون و لو اذرا الخروج معك الى غزوة تبوء  
لاعدوا لك للخروج عدة قوة من السداح و الزاد و لكن كره الله  
ان يقاتلهم خروجهم معك الى غزوة تبوء فشيظهم محبسهم عن الخروج  
وقيل اعدوا و اختلفوا مع القاعدتين مع المظفين غير عذر و وقع  
قلوبهم لو خرجوا فيكم معكم ما زاء وكم الاخبيا لا شرا و فسادا  
ولا و ضغوا جدا لكم لساروا على الابل و سطكم بيجوكم الفتن  
يطلبون فيكم الشر و الفساد و لذلك و العيب و فيكم معكم ما عور  
لهم جو ايسر لكفار و الله عليهم بالظالمين بالمنافقين عبد الله  
ابن ابي و اصحابه لقد ابغوا الفتنه بقوا لك القوا تل يعني طلبوا لك  
السر من قبل غزوة تبوء و قلبوا لك الامور ظهر البطن و ربطنا



الظهر حتى جاء الحى كثير المؤمنين وظهر أمر الله دين الله الاسلام و  
هم كارهون ذلك ومنهم من المنافقين من يقول وهو جليل ليس  
أذن بالجلوس ولا تقبى في بنات الاصغر الا في الفتنة في الشرك  
والنفاق سقطوا وفعوا وان جهم الحبيطة سقطت بالكافرين يوم  
القيمة ان تصيبك حسنة الفصح والغنمة مثل يوم بدر تسوهم  
سأهم ذلك يعنى المنافقين وان تصيبك مصيبة القتل والحقنة  
مثل يوم احد يقولوا يقولوا المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه  
فداخذنا امرنا حذرنا بالخلف منهم من قبل من قبل المصيبة ويتوكلوا  
عن الجهاد وهم فرحون معجبون بما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم  
واصحابه يوم احد قل يا محمد المنافقين لن نصيبنا الا ما كتب الله لنا  
فضى الله لنا هو مولانا اولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى  
المؤمنين ان يتوكلوا على الله قل يا محمد المنافقين هل ترهبون شظى  
بنا الا احدى الحسنيتين الفصح والغنمة والقتل والشهادة ونحن  
شربكم ان يصيبكم الله بعباد من عنده وهداكم او بايدينا  
لبسونا لقتلكم فترهبوا فانظروا بنا انما معكم من ترهبون  
منتظرون هلاككم قتلنا محمد المنافقين انفقوا أموالكم طوعا من  
انفسكم او كرها جبراً مخافة القتل لن يتقبل منكم ذلك انكم كنتم  
قوماً فاسقين منافقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم  
كفروا بالله ورسوله في السر والياتون الصلوة الى الصلوة الا  
وهم كسالى متساقطين ولا ينفقون شيئاً في سبيل الله الا ادهم  
ككارهون ذلك فلا يعجبك يا محمد أموالهم كثرة أموالهم ولا  
اولادهم كثرة اولادهم انما يريد الله ليعبدهم بها في الآخرة و  
ترحق انفسهم تخرج انفسهم في الحيوة الدنيا وهم كافرين مقدم  
ومؤخر ويخلفون بالله عبد الله بن ابي واصحابه انهم لم ينكروا معكم  
في السر والعلانية وما هم منكم معكم في السر والعلانية ولكن

قوم يعرفون بخافون من سيوفكم لو تجدون ملجأ حرزا يلجئون اليه وتمتدركون  
في الجبل ومدخلا سرنا في الارض لو لو اليه لذهبوا اليه وهم يخشون  
هو ولون حرولة والجموح شىء بين مسمتين ومنهم من المنافقين في  
الحواس واصحابه من يترك في الصدقات يطعن عليك في قسمة الصدقات  
يقولون لم يقسم بيننا بالسوية فان اعطوا منها في الصدقات خطأ واذا  
رضوا بالقسمة وان لم يعطوا منها من الصدقات خطأ واذا هم  
يشخطون بالقسمة ولو انتم يعنى المنافقين رضوا ما انتم الله من فضله  
بما اعطاهم الله من فضله ورسوله ولو حسبنا الله يعقنا بالله تكا  
سيؤتيك الله من فضله سيعطينا الله من فضله برزقه ورسوله  
بالعطية ايضاً الى الله واعبوا رعبنا الى الله لو قالوا هكذا كان  
خير لهم ثم بين لمن الصدقات فقال ايها الصدقات للفقراء  
لاصحاب الصنفه والمساكين للضوايق والعاملين جلب الصدقات  
والمولفة قلوبهم بالعطية الى سفين واصحابه نحو خمسة عشر  
رجل في الرقاب المكاتبين والعارمين لاصحاب الديون في طاعة الله  
وفي سبيل الله وللجاهدين في سبيل الله وابن السبيل المضيف النازل  
مارا الطريق وكسبته قسمة من الله هؤلاء والله عليهم لولا حكيم  
فيما حكم هؤلاء ومنهم من المنافقين خدام ابن خالد وياس بن قيس  
وسالك ابن يزيد وعبيد بن مالك الذين يؤذون النبي باللعن والشتم  
ويقولون بعضهم لبعض هو اذن لسمع منا ويصدقنا اذا قلنا له  
ما قلنا فيك شيئا قل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم اذن خير لكم  
لا الشرى لسمع منكم ويصدقكم بالخير لا بالكذب ويقال اذن  
خير اذن هو خير لكم يؤمن بالله ويصدق قول الله ويؤمن  
للمؤمنين ويصدق قول المؤمنين المخلصين ورحمة من العذاب  
للذين امنوا منكم في السر والعلانية والذين يؤذون رسول  
الله بالخلف عنهم عن غيرة يتوكل جلاس ابن سويد وسالك



ابن عمر ومخشي بن حمير واصحابهم لهم عذابا كبيرا وجميع في الدنيا  
والآخرة يخلفون بالله لكم ليرضوكم بالتخلف عن الغزوة والله و  
رسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين لو كانوا مهتدين  
في ايمانهم لم يقلوا يعني جلاسا واصحابا ان من يجاد الله من  
يخالف الله ورسوله في الشرف ان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي  
العظيم العذاب الشديد جدا المتأفون عبد الله ابنه واصحابه  
ان تنزل عليهم على نبيهم سورة تنبئهم بخبرهم بما في قلوبهم من  
النفاق وقتل يا محمد صلى الله عليه وسلم لوديعه ابن حذام وجداد ابن  
قليس وحبير بن حبير استهزوا بمحمد والقران ان الله يخرج مظهر ما  
تخدرون ما تكتمون من محمد واصحابه ولئن سألتهم يا محمد اذ افكتم  
ليقولن انما كنا نخوفن نتحدث عن الركب وتلقب ونفكمت  
فيما بيننا قل يا محمد لهم ايا الله واياتي القران ورسوله كنتم تستهزؤن  
لا تعتذروا بقولكم قد كفرتم بعد ايمانكم مع ايمانكم ان تعف عن  
طائفة منكم حبير بن حبير لانه لا يستهزؤ معهم ولكن ضحك معهم  
تعدت طائفة وديعه ابن حذام وجداد بن قليس بايهم كانوا مجرمين  
مشركين في السر المنا يقولون من الرجال والمنافقات من النساء  
بعضهم من بعض في السر يأمرون بالمتكبر بالكفر ومخالفة الرسول  
ويتهنون عن المعروف عن الايمان وموافقة الرسول ويقيضون ايديهم  
عن النفقة في الخير نسوا الله تركوا طاعة الله في السر فليسبهم خلفهم في  
الدنيا وتركهم في الآخرة في النار ان المنافقين هم الفاسقون الكافرون  
في السر وعدا لله المنافقين من الرجال والمنافقات من النساء وكذا  
نار جهنم خالدين فيها مقيمين في النار هي حسبتهم مصيبرهم ولعنهم الله  
وله عذاب عظيم دائم كاذب الذين كذاب الذين من قبلكم من المنافقين  
كانوا استدمنكم قوة بالبدن واكثر أموالا واولادا فاستمعدوا  
بجلا وهم فاكلوا بنصيبهم من الآخرة في الدنيا فاستمعدوا بجلا وهم

فمنهم

فاكلتم بنصيبكم من الآخرة في الدنيا كما استمعد كما اكل الذين من  
قبلكم من المنافقين بجلا وهم بنصيبهم من الآخرة في الدنيا وخضتم  
في الباطل كالذين خاضوا وكذبتم محمدا في السر كالذين خاضوا  
وكذبوا انبياء يعني انبياء الله تعالى اولئك خبيثات انما لهم بطلت  
حسنتهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون المغبونون  
بالعقوبة المر يا ايهم بنو خير الذين من قبليهم كيف اهلكناهم قوم  
نوح اهلكناهم بالفرق وعاد قوم هو اهلكناهم بالريح وتمود قوم  
صالح اهلكناهم بالرجفة وقوم ابراهيم اهلكناهم بالهدم واصحاب  
مدين قوم شعيب اهلكناهم بالرجفة والمؤتفات المكذبات  
المنخسفات يعني قوم لوط اهلكناهم بالحف والحجارة اتهمتمهم  
بالبيئات بالامر والنهي والعلامات فلم يؤمنوا بهم فاهلكهم  
الله فاما كان الله ليظلمهم بهلاكهم ولكن كانوا انفسهم  
يظلمون بالكفر وتكذيب الانبياء والمؤمنون المصدقون من الرجال  
والمؤمنات المصدقات من النساء بعضهم اولياء بعض على دين  
بعض في السر والعلانية يأمرون بالمعروف بالتوحيد واتباع  
دين محمد صلى الله عليه وسلم ويتهنون عن المتكبر عن الكفر والشرك  
وترك اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويعيمون الصلوة يعمون  
الصلوات المحسرة يؤتون الزكاة ويعطون زكاة أموالهم ويطيعون  
الله ورسوله في السر والعلانية اولئك سيرجهم الله فلا يبدل  
ان الله عزيز في ملكه وسلطانه حكيم في امره وقضائه وعدا لله  
المؤمنين المصدقين من الرجال والمؤمنات المصدقات من النساء  
جنتات بساين تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكنها  
الانهار انهار الخمر والماء والعسل واللبن خالدين فيها مقيمين  
في الجنة ومسكن طيبة منازل حسنة قد طيبها الله بالمسك  
والريحان ويقال جميلة ويقال طاهرة في جنتات عدن درجة



العلية ورَضُوا مِنْ أَكْبَرِ رِضَا رِبِّهِمْ أَكْبَرُ مَا فِيهِ ذَلِكَ الَّذِي  
ذَكَرَهُ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ النِّجَاةَ الْوَافِرَةَ لِأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدًا كَثِيرًا  
بِالسِّيفِ وَالْمَنَا فَيَقِينُ بِاللِّسَانِ وَأَعْلَقَ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ عَلَى كُلِّ الْفِرْيَانِ  
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمَا وَوَيْهِمْ جَهَنَّمَ مَصِيرَهُمْ جَهَنَّمَ وَيُقِيمُ الْمَصِيرَ صَادِرًا  
إِلَيْهِ يُخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا حَلْفَ اللَّهِ حَلَّاسُ بْنُ سُوَيْدٍ مَا قُلْتُ لَذِي قَالَ  
عَلِيٌّ عَامَرُ بْنُ قَيْسٍ وَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ كَلِمَةَ الْكُفْرِ لِقَوْلِهِ حَيْثُ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْلَانَا فَيَقِينُ وَمَا فِيهِمْ قَالَ وَاللَّهِ لَنْ كَانَ مَهْدِيًّا قَانِيًا  
يَقُولُ فِي آخِرَاتِنَا لَنْ نَشْرِبَ مِنْ جَهَنَّمَ فَاحْبِرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَرُ بْنُ  
قَيْسٍ عَنْ قَوْلِهِ خَلَفَ بِاللَّهِ مَا قُلْتُ فَكَذَبَ اللَّهُ وَقَالَ وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ  
وَكَفَرُوا وَابْتَدَأَ سَلَامُهُمْ وَهُمُومًا لَمْ يَتَيَّمُوا أَرَادُوا قَتْلَ الرَّسُولِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَ الرَّسُولُ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ وَمَا تَقَمُّوا مَا  
طَعَنُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَّا أَنْ أَعْنَيْهِمُ اللَّهُ وَ  
رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ بِالْغَنِيمَةِ فَإِنْ يَتَوَلَّوْا مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ  
خَيْرًا لَهُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا عَنِ التَّوْبَةِ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ  
عَذَابًا أَلِيمًا وَجَمِيعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَبٍ  
مَا نَفَذَ يَحْفَظُهُمْ وَلَا نَصِيرَ مَا نَعَى مِنْهُمْ مَا يَرَادُهُمْ وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ  
مَنْ عَاهَدَ لِلَّهِ حَلْفًا بِاللَّهِ يَعْنِي تَعَلُّبًا مِنْهَا طَبِيبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ لَمَّا نَسَا  
أَعطَانَا مِنْ فَضْلِهِ بِالْمَالِ الَّذِي بِالْمَشَامِ لَنْتَصَدَّقَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَنْتُؤَدِّبَنَّ  
مِنْهُ حَقَّ اللَّهِ وَلَنْتُصَلَّنَّ مِنَ الرِّمِّ وَلَنْتُكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ مِنَ الْحَامِدِينَ  
فَلَمَّا آتَيْتَهُمْ أَعْطَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بِالْمَالِ الَّذِي بِالْمَشَامِ يَحْلُو بِهِ بِمَا وَعَدَهُ  
مِنْ حَقِّ اللَّهِ وَتَوَلَّوْا عَنْ ذَلِكَ وَهُمْ مُغْرَضُونَ مَكْذُوبُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا  
فِي قُلُوبِهِمْ فَجَعَلَ عَاقِبَةُ عَلَى النِّفَاقِ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ مَا أَخْلَفَ وَعَدَهُ وَيَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ  
وَيَكْذِبُ بِمَا قَالُوا لَمْ يَتَّقُوا عَيْلَانَا فَيَقِينُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ فِيمَا بَدَّ  
وَيَجْزِيهِمْ خَلُوعَهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَابِئْسَ مِنَ الْعِبَادِ الَّذِينَ

بليزون

بليزون المطوبين من المؤمنين في الصدقات يطعنون على عبد الرحمن  
وأصحابه في الصدقات يقولون ما جاؤا هؤلاء بالصدقات الأرياء  
وسمعة والذين لا يجدون إلا جدهم ويطعنون على الذين لا  
يجدون إلا طاقهم وكان هذا أبو عبيد عبد الرحمن ابن تيجان لم يجدوا  
الإصاغا من ثمرتهم فاستخروا منهم بقلبة الصدقة ويقولون  
ما جاء به إلا ليذكر به ويعطى من الصدقة أكثر مما جاء به سخر الله منهم  
عليهم يوم القيمة في الآخرة يفتح لهم بابا إلى الجنة ولهم عذابا لبيهم  
وجميع في الآخرة استغفروا يقولوا استغفر لعبد الله ابن أبي جده  
ابن قيس ومعتب بن قشير وأصحابهم نحو سبعين رجلا أو لا استغفروا  
لهم سواء عليهم أن استغفروا سبعين مرة قلن يغفر الله لهم  
ذلك العذاب بأنهم كفروا بالله ورسوله في السر والعلانية  
بهدى لا يغفر القوم الفاسقين لمنافقين عبد الله ابن أبي  
أصحابه فرح المخلفون رضوا بالمنافقين بمقعدهم بخلفهم عن غزوة  
تبوك خذ في رسول الله خلف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا  
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله في طاعة الله وقالوا بعضهم  
لبعض لا تنفروا في الحزب لا تخرجوا مع محمد إلى غزوة تبوك في الحزب  
الشديد فقل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم نادى جهم أشد حرجرا  
لو كانوا يفقهون يفهمون ويصدقون فليضحكوا قليلا في الدنيا  
وليتكفروا كثيرا في الآخرة جزاء بما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون  
من المعاصي فإن رجعا إلى طائفة منهم من غزوة تبوك من المنافقين  
بالمدينة فاستأذنتهم إلى غزوة فقل لهم يا محمد صلى الله  
عليه وسلم لن تخرجوا معي أبدا إلى غزوة ولن تقا يلو أمي عدوا  
أنكم رضيتم بالنعوذ بالجلوس أول مرة في أول مرة في غزوة تبوك  
فأعدوا عن الجهاد مع الخالفين من النساء والصبيان ولا  
تصل على أحد منهم من المنافقين بعد عبد الله ابن أبي مات



أبداً ويقال على عبد الله ابن بله ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله و  
رسوله في السر وما تواروا وهم فاسقون متافقون ولا تعذبك  
يا محمد أموالهم كثرة أموالهم وأولادهم وكثرة أولادهم إنما يريد  
الله أن يعذبهم بها في الآخرة في الدنيا وتزهق أنفسهم تخرج ارواحهم  
في الدنيا وهم كما فرعون مقدم ومؤخر وإذا أنزلت سورة  
من القرآن وامر فيها أن آمنوا بالله صدقوا بإيمانكم بالله وجاهدوا  
مع رسوله استأذنتك يا محمد أولوا الطول منهم ذوالقضاء منهم  
من المنافقين عبد الله ابن بله وحاد بن قيس وقالوا ذرنا يا محمد  
نكن مع القاعدين بغير عذر رضوا مع الخوالف مع النساء و  
الصبيان وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لا يصدقون أمر الله  
لكن الرسول محمد وأولئك هم الخيرات الحسنات المقبولات  
وأنفسهم في سبيل الله وأولئك هم الخيرات الحسنات المقبولات  
في الدنيا ويقال الحواري في الآخرة وأولئك هم المفلحون الناجون  
من السمخط والعذاب أعداء الله لهم جنات بساطين تجري من تحتها  
الأنهار من تحت شجرها ومسكنها منها الحمر والماء والعسل واللبن  
خالدين فيها مقربين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها ذلك الذي  
ذكرت الفوز العظيم النجاه الوافر فازوا بالجنة وما فيها ونجوا  
من النار وما فيها وجاء اليك يا محمد المعتذرون مخففة من كان  
له عذر من الأعراب من بني عفار وان قرأت المعتذرون مشددة  
يعني لم يكن له عذر ليؤذن لهم لكي ياذن لهم رسول الله بالتخلف  
عن غزوة تبوك وقعد الذين كذبوا الله ورسوله في السر ويقال  
خالقوا الله ورسوله في السر في الجهاد بغير إذن سيصيب الذين  
كفروا منهم من المنافقين عبد الله ابن بله واصحابه عذاب اليبس  
وجميع ليس على الضعفاء من الشيوخ والزمن ولا على المرضى  
من الشبان ولا على الذين لا يجيدون ما يتفقون في الجهاد خرج ما

التخلف

١٢٥  
بالتخلف إذ نصحوا الله في الدين ورسوله في السنة ما فعله المحسنين بالقلوب  
والفعل من سبيل من حرج والله عفو رحيم لمن مات  
على التوبة ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم إلى الجهاد بالنفقة عبد الله  
ابن مقل بن يسار المزني وسالم بن عسير الانصاري واصحابهما قلت  
لهم لا يجد ما يحملكم عليه إلى الجهاد من النفقة تولوا الخرجوا  
عندك وأعينهم تفيض من الدمع حزناً أن لا يجيدوا بان لم يجدوا  
ما يتفقون في الجهاد إنما السبيل الخرج على الذين يستأذنونك  
بالتخلف وهم أغنياء بالمال عبد الله ابن بله وحاد بن قيس ومعتب  
ابن مشير واصحابهم نحو سبعين رجلاً رضوا بان يكونوا مع الخوالف  
مع النساء والصبيان وطبع الله ختم الله على قلوبهم فهم لا يعلمون  
أمر الله ولا يصدقون يعتذرون اليكم إذا رجعتهم من غزوة تبوك  
اليتم إلى المدينة بات ان لم تقدر ان تخرج معك قتل يا محمد لا تعتذروا  
بالتخلف ان تؤمن لكم لن يصدقكم ما تقولون من العليل قد بينا الله  
اخبرنا الله نتكلمنا أخباركم من سرركم ونفاكم وسيرى الله علمكم  
ورسوله بعد ذلك ان يكتبه سورة وان في الآخرة إلى قال الغيب  
ما قابض العباد ويقال الغيب ما يعلمه العباد ويقال ما يكون والشهادة  
ما علمه العباد ويقال ما كان قبيلتكم يخبركم بما كنتم تعملون وتقول  
من الخير والشر سيحلفون بالله عبد الله ابن بله واصحابه لكم إذا انقلبتم  
إذ رجعتهم من غزوة تبوك اليتم بالمدينة ليغرضوا عنهم لتصفوا عنهم  
ولا تقبوا قلوبهم فاعرضوا عنهم ولا تقبوا قلوبهم رجس نجس قدر وما هم  
مصيرهم محتم جزاء بما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون من البشر  
يحلفون لكم لترضوا عنهم بالحلف فإن ترضوا عنهم بالحلف الكاذب  
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين المنافقين لأعراب أشد كفراً  
أسد وغطفان أشد كفراً ونفاً كما هم أشد على الكفر والنفاق من  
غيرهم وأعداء وأحرى ايضاً ألا يعلمون حد وما أنزل الله فريض ما نزل



الله على رسوله في الكتاب الله عليهم بالمنافقين حكيم فيما حكم عليهم بالعقوبة  
ويقال عليهم بحمل من ترك التعلم حكيم حكم ان من لا يتعلم العلم يكون جاهلا  
ومن لا عرب يعجسا و غطفان من يتخذ ما يتفق في الجهاد مغرما غرما  
ويترفع ينتظر بكر الذوات الموت والهلاك عليهم دائرة السوء منتقب  
السوء وعاقبة السوء والله سميع بما لهم عليهم يعقوبهم ومن الاعراب  
مزينة وجمينة واسلم من يؤمن بالله واليوم الآخر في السر والعلانية  
ويتخذ ما يتفق في الجهاد قريبات غنم الله قرية الى الله في الدرجات  
وصلوات الرسول دعاء الرسول الايتها يعني نفقة قرية لهم الى  
الله في الدرجات سيد خلم الله في رحمة في جنة ان الله عقور  
متجاوز رحيم لمن مات في السابوق الاولون من المهاجرين و  
الانصار بالايان الذين صلوا الي قبلتين وشهدوا بدرا والذين  
اتبعوهم باحسان باداء الفريضة واجتناب المعاصي الى يوم القيمة  
رضي الله عنهم يا احسانهم ورضوا عنه بالثواب والكرامة وعقد لهم  
جنات يسابتين تجري تحتها تحت شجرها ومسكنها الانهار انهار  
الحمر والعسل واللبن والماء خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون  
ولا يخرجون منها ابتداء ذلك الرضوان والجنان القورا العظيم الجاه  
الوافر ومن حولكم من الاعراب اسد و غطفان منافقون  
ومن اهل المدينة عبد الله بن ابي واصحاب امرة وانبتوا وجمعوا على  
التفارق لا تعلمهم لا تعلم نفاقهم نحن تعلمهم نعلم نفاقهم يستغذبون  
مرتين مرة عند قبضار واحم ومرة في القبر ثم يردون الى عذاب  
عظيم عذاب جهنم واخرون ومن اهل المدينة قوم اخرون ووديعه  
بن جذام الانصاري وابولبابية ابن عبد المنذر الانصاري وابن  
ثعلبة اعترقوا القروا يذنبونهم يتخلفون عن غزوة تبوك خلطوا  
صالحا خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة واخر سبيتا عسوي  
الله عسوي من الله واجب ان يتوبه عليهم ان يجاوز عنهم ان الله

عقور لمن تاب منهم رجبتم لمن مات على التوبة ثم بين النبي صلى الله  
عليه وسلم من ياخذ من اموالهم لقولهم خذ من اموالنا لا تخلفنا عن غزوة  
تبوك لقبول الاموال فلم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم حتى بين الله له خذ  
من اموالهم المتخلفين صدقة ثلثا تطهرهم من الذنوب وتزكيتهم بها  
تصلحهم بها وصل عليهم استغفرهم وادع لهم ان صلاتك استغفارك  
ودعاءك سكن لهم طمانينة لقلوبهم لان قبل توبتهم والله سميع  
لمقاتلهم خذ من اموالنا عليهم بتوبتهم لم تعلموا ان الله هو يقبل  
التوبة عن عبادة من عبادة وياخذ الصدقات وان الله هو  
التواب المتجاوز الرحيم لمن تاب وحل لهم يا محمد خيرا بعد التوبة  
فسيرى الله عنكم ورسوله ويرى رسول والمؤمنون ويرى المؤمنون  
وستردون بعد الموت الى عالم الغيب ما غاب عن العباد ويقال  
ما يكون والشهادة ما علمه العباد ويقال ما كان فينبئكم بخبركم  
بما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر واخرون وهم اخرون  
من اهل المدينة كعب بن مالك ومرارة ابن مريج وهلال بن امية  
مرجون لامر الله موقوفون محبوسون انفسهم لامر الله بما يعينهم  
يتخلفهم عن غزوة تبوك واخا يتوب عليهم يجاوز عنهم بخلفهم والله  
عليهم بتوبتهم ويتخلفهم حكيم فيما حكم عليهم والذين اخذوا  
بنوا سبيجا عبد الله بن بكه فيس ومعتب بن قشير واصحابهم نحو سبعة  
عشر رجلا ضرارا مضرة المؤمنين لكي يصلي طائفة في مسجدهم  
وطائفة في مسجد الرسول وكفرا في قلوبهم يعني النفاق وتقريرا  
بين المؤمنين وارصادا انقضوا الميثاقا الذي كان الله ورسوله  
لمن كفر بالله ورسوله من قبل من قبلهم ابوما لراهب الذي سماه  
رسول الله فاسقا وتخلفن ان اردنا ما اردنا نبينا المسجد الا  
الحسنى الا الاحسان الى المؤمنين لكي يصلي فيه من فاتت صلوة  
في مسجد قباة والله يشهد يعلم انهم لكاذبون في حلفهم لانهم



فيه لا يقبل في مسجد الشقاق ايده المسجد وهو مسجد قباة اسس  
على التقوى على طاعة الله وذكره نورا اول يوم دخل النبي صلى  
الله عليه وسلم المدينة ويقال اول مسجد بني بالمدينة الحق اصوب  
ان تقوم يقبل فيه مسجد قباة فيم جبال مجنون ان يتطهر وان  
يفسوا اديارهم بالماء والله يحب المتطهرين بالماء من الادناس  
امن استن نبيانه بناء اساسه على تقوى من الله على طاعة الله و  
ذكره ورضوان بنوا اداة رضوان بهم وهو مسجد قباة خير امن  
اسس نبيانه بنى اساسه وهو مسجد الشقاق على شفا جروف على  
طرفه وى وليس له اصل هارفا رفا نهار به فغار به يعنى بانيه  
في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يغفر للمنافقين  
لا يجيهم لا يزال بنياهم بعدا هدمت بالذي يتوارى به حسرة  
وندامة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم الا ان تموتوا والله عليم  
ببنياهم مسجد الضرار وبنياهم حكيم فيما حكم عدم مسجد و  
حرقه فبعث اليهم رسولا الله صلى الله عليه وسلم بعد رجوعهم من غزوة  
تبوك عام ابن قيس ووحشيا مولى مطعم بن عدى حتى احرقاه وهذا  
ان الله اشترى من المؤمنين المخلصين انفسهم واموالهم بان كانت  
الجنة بالجنة نيقا تلوك في سبيل الله في طاعة الله فيقتلون بقتلهم العدو  
ويقتلون بقتلهم العدو وعدا عليه على الله حقا واجبا ان يوفيه  
في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله من اوفى بوا  
عهده من الله فاستبشروا ببيعتكم الذي بايعتم به الله يعنى الجنة و  
ذلك هو الفوز العظيم النجاة الوافر ثم بين منهم فقال التائبون اي  
التائبون من الذنوب العايدون المطيعون التامدون الشاكرون  
الساخون الصامون الزاعمون الساجدون في الصلوات الخشع الامين  
بالعروف بالتوحيد والاحسان والتسكون عن المنكر عن الكفر ما لا  
يعرف في شريعة ولا سنة وانما يظنون محذورا لله لفرين الله وبنيت

المؤمنين بالجنة ما كان للنبي ما جاز لمحمد صلى الله عليه وسلم ان يستغفروا  
ان يدعوا للمشركين ولو كانوا اولي قربى في الرحم من بعد ما تبين لهم  
انهم اصحاب الجحيم اهل النار ما نوا على الكفر وما كان استغفار ابراهيم  
اي دعاء ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها آياه ان يسلم فلما تبين  
له انه عدو لله حين مات على الكفر تترامنه ومن دينه ان ابراهيم  
لا واه دعاه ويقال جسيم ويقال سيد ويقال كان يتاوه على نفسه فيقول  
اوه من النار قبل دخول النار حكيم عن الجهل وما كان الله ليضول قوما  
لينزل قوما بمنزلة الضلال ليلطف عمل قوم بعد اذ هديهم للايمان حتى  
يبين لهم ما يتقون المنسوخ بالناسخ ان الله له ملك السموات  
خراب السموات الشمس والقمر والجرم وغير ذلك والارض وخراب  
الارض مثل الشجر والدواب والحيوان وغير ذلك يحيى للبعث  
وميت في الدنيا وما لكم من دواب الله من عذاب الله من ولي قريب  
ينفعكم ولا يصير ما نفع لقد تاب الله على النبي والمهاجرين  
والانصار الذين صلووا اليه قبلين وشهدوا بدرا بينهم فقال الذين  
اتبعوه اتبعوا النبي في غزوة تبوك في ساعة العسرة وفي حين العسر  
والشدة وكانت لهم عسرة من الزاد وعسرة من الظهر وعسرة من  
العدو وعسرة من بعد الطريق من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق  
منهم من المؤمنين المخلصين عن المزاج مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
تاب عليهم تجاوز عنهم وثبت قلوبهم حين خرجوا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم ايتهم رؤوف رحيم وعلى الكفرة الذين خلفوا نوبهم  
كعب بن مالك واصحابه حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت سبوا  
ومنات قلوبهم انفسهم قلوبهم بتاخير التوبة وطنوا علموا وايقنوا  
ان لا ملجأ من الله الا اليه الا بالتوبة اليه  
خلفهم من غزوة تبوك ثم تاب عليهم تجاوز عنهم وعفا عنهم لتبوك  
اكي يتوبوا من تخلفهم ان الله هو لتواب المجاوز الرحيم من تاب



يا أيها الذين آمنوا عبدوا الله ابن سلام واصحابه وغيرهم من المؤمنين  
اتقوا الله اطيعوا الله فيما امركم وكونوا مع الصّادقين مع النبي بكر  
وعمر واصحابه في الجلوس والخروج بالجهاد ما كان لأهل المدينة  
ما جاز لأهل المدينة ومن خوفهم من الأعراب زينة وجهينة واسلم  
أن يتخلفوا عن رسول الله في الغزوة ولا يرغبوا بأنفسهم عن  
نفسه لا يكون على انفسهم اشفق من نفس النبي صلى الله عليه وسلم  
ويقال ولا يرغبوا بأنفسهم عن صحبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد  
ذلك الخروج بأنهم لا يبيعونهم فلما عطش في الذهاب والمجيء  
ولا نصب ولا تعب ولا محنة ولا جماعة في سبيل الله في الجهاد  
ولا يطؤون موطئا لا يجوزون مكانا يظهرون على غنم الكفار  
بذل ولا يتألون من عدو نبي قتلوا وهزيمة الا كتبكم بعمل صالح  
في الجهاد ان الله لا يضيع لايبل اجر المحسنين ثواب المؤمنين في الجهاد  
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة قليلة ولا كثيرة في الذهاب  
والمجيء ولا يقطعون اديبا في طلب العدو الا كتب لهم ثوابا عمل صالح  
يجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون في الجهاد وما كان المؤمنون  
ما جاز للمؤمنين لينفروا كافة يخرجوا جميعا في السرية ويترك النبي  
صلى الله عليه وسلم في المدينة وحده فلو لا نفر فلهذا خرج من كل قرية  
جماعة منهم طائفة ويبقى طائفة بالمدينة ليتفقوا في الدين لكي يعلموا  
امر الدين من النبي صلى الله عليه وسلم وليتذروا ويخبروا وليعلموا  
قومهم اذ رجعوا اليهم من غزواتهم لعلهم يتخذون لكي يعلموا ما  
لهم وما نهوا عنه ويقال انزلت هذه الآية في بني اسد صابتهم سنة  
فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فعلوا اسعار المدينة  
وافسدوا طريقها بالقدرات فنهاهم الله عن ذلك يا أيها الذين  
آمنوا بحمدوا القرآن فآتوا الذين يلوونكم من الكفار من بني قريظة  
والنضير وفدك وخيبر والحدود وانكم منكم غلظة شدة واعلموا

يا أيها الذين آمنوا

يا أيها الذين آمنوا مع المتقين معين المؤمنين محمد واصحابه بالنصرة  
على اعدائهم واذا ما انزلت سورة اية فيقرء عليهم محمد صلى الله عليه  
وسلم فتتخفون من المنافقين من يقول بعضهم لبعض انكم زادتم هذه  
السورة والاية ايما تاخوفا ورجاءا ويقينا فاما الذين آمنوا بحمد  
واصحابه فزادتهم ايما تاخوفا ورجاءا يقينا وهم يستبشرون  
بما انزل من القرآن واما الذين في قلوبهم مرض سلك ونفاق فزادتهم  
رجسا الى رجسهم يسكا الى شكهم بما نزل من القرآن وما نوا وهم  
كافرون بحمدوا القرآن في السرا ولا يدرك بعقولنا فبين  
انهم يفتنونك يبطلون باظهار مكرهم وخيانتهم ويقال بنقض عهد  
في كل عام حرة او حرتين ثم لا يتوبون من صنيعهم ونقض عهدهم  
ولا هم يذكروك يتعطلون واذا ما انزلت سورة يبرئ بالسرور  
فيها المنافقين وكان يقر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم نظر المنافق  
بعضهم الى بعض قل يرايكم من احد من المخلصين ثم انصرفوا عن الصلوة  
لله والحطبة والحق والهدى صرف الله قلوبهم عن الحق والهدى و  
يقال ما لوا عن الحق والهدى فاما الله قادرهم عن ذلك الا تصرف  
يا أيها قوم لا يفقهون امر الله ولا يصدقونه لقد جاءكم يا اهل مكة  
رسول من انفسكم عزى ما شئتم مثلكم عزيز قلبه شديد عليه ما  
عنتم ما اتمتم حريص عليكم على ايمانكم يا المؤمنين بجميع المؤمنين  
ذرف حريم فان تولوا عن الايمان والتوبة وما قلت لهم فقل  
حسبي الله تقى بالله الا هو لا حافظ ولا ناصر الا هو عليه  
توكلت السرير وهو رجب العرش السرب العظيم الكبير

سورة يونس مائة وتسع اية مكتوبة

وهو قول الله عز وجل منهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به  
بالحق الله الرحمن الرحيم وباسناده عن  
عن عباس قوله تعالى الذين يقولوا لا اله الا الله ارى ويقال صتم اقسامه بتلك



آيات الكتاب الحكيم ان هذه السورة آيات القرآن  
 المحكم بالحلال والحرام اكان للثانين لاهل مكة محجبا ان اوحينا بان اوحينا  
 الخرجل بينهم ادى مثلهم ان انذرت التار ان خوف اهل مكة بالقران وبشير  
 الذين آمنوا ان لهم قد صدق نواب خير ويقال ايمانهم في الدنيا قدمهم  
 في الآخرة عند ربهم ويقال ان لهم في صدق شفيع صدق عند ربهم قال  
 الكافرون كفار مكة ان هذا السحر مبين كذب بين ان ربكم الله الذي  
 خلق السموات والارض في ستة ايام اول الدنيا يوم الاحد  
 واخر يوم الجمعة طول كل يوم الف سنة ثم استوى على العرش استعد  
 ويقال ابتداء بالعرش سيدت الامم من العباد ويقال ينظر في امر العباد  
 ويقال يبعث الملائكة بالوحي والتنزيل والمعصية ما من شفيع  
 ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل يشفع لاحد الا من اجاز الله الا ياذن  
 الله ذلكم الله الذي يفعل ذلك هو ربكم فاعبدوه فوحدوه اقلا  
 قد كذروا فلا تعظون انهم من بعد الموت جميعا  
 وعدا لله حقا صدقا كانت اية نبيذ والخلق من النطفة ثم يعيد  
 بعد الموت ليخرجوا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم  
 بالقسط بالعدالة الجنة والذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران  
 لهم شراب من حميم من ماء حار قد انهم حمره وعدا باليهم وجميع مخلص  
 وجعل في قلوبهم بما كانوا يكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران  
 هو الذي جعل الشمس ضياء للعالمين بالنهار والقمر نور لهم بالليل  
 وقدره متنازل لتعلموا عدد السنين والحساب حساب الشهر  
 الايام ما خلق الله ذلك الا بالحق لبيان الحق الباطل بيقين الايات  
 بين القرائ بالعلامات لوحدانية ليقوم يعلمون يصدقون ان  
 في اختلا في الليل والنهار في تقليب الليل والنهار وزيادتهم  
 ونقصانها وذهابها ووجوبها وما خلق الله في السموات والارض  
 خلق الله من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والارض من السموات

والنور

والدواب والحيال وغير ذلك لايات لعلامات لوحدانية الرب  
 ليقوم يتفقون يطيعون ان الذين لا يرجون لقاءنا بالبعث  
 بعد الموت ويقال لا يعقرون بالبعث بعد الموت ورضوا بالحياة  
 الدنيا اختاروا ما في الحياة الدنيا على الآخرة واطمأنوا بها ورضوا  
 بها والذين هم عن آياتنا عن محمد والقران غافلون جا حدوت  
 تادكون لها اولئك ما يؤمنهم النار مصيرهم النار بما كانوا يكسبون  
 يقولون ويعلمون في الشرك ان الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 والقران وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم يهدى ربهم يدخلهم  
 ربهم الجنة بما عملهم يخرجهم من تحت شجرهم ومسكنها  
 الا انها راحات الخمر والماء والغسل واللين في حبات النعيم  
 دعوتهم وقولهم فيها في الجنة اشبهوا شيئا سبحانك اللهم فتا  
 بالخدام ويشتهون ويحبتهم فيها سلام يحيى بعضهم بعضا  
 بالسلام واخر دعوتهم قولهم بعد الاكل والشرب ان الحمد لله رب  
 العالمين ولو نجل الله للثانين المشرداء هربا لشر استعجابهم  
 بالخير كما استعجابهم دعاءهم بالخير لقصي اليهم اجلهم هلكوا  
 فتذرا الذين لا يرجون لقاءنا لا يخافون البعث بعد الموت  
 في طغيانهم في كفرهم وضلالهم يجهلون بمضوت  
 عمه لا يبصرون واذا مس الانسان الضر اذا اصاب  
 الكافر الشدة او المرض وهو هشام ابن المغيرة المخزومي دعانا  
 لحنبيه مضطجعا او قاعدا او قائما فلما كففنا عنه ضره  
 دفعناه ما كان به من الشدة والبلاء مر اسمر على ترك  
 الدعاء كان لم يدعنا الى الضر الى شدة مسه اصابه كذلك  
 هكذا ذرين المشركين للمشركين ما كانوا بما كانوا يعملون  
 في الشرك من الدعاء في الشدة وترك الدعاء في الرخاء وكف  
 هلكا القرون من قبلكم لما ظلموا حين كفروا وجاءتهم رسالتهم



بالبينات بالامر والنهي والعلامات وما كانوا يؤمنوا يقول  
لم يؤمنوا بما كذبوا به يوم الميثاق كذلك هكذا يخبرنا لقوم الجحيم  
المشركين بالهلاك ثم جعلناكم يا محمد خلافتنا مستخلفاء  
في الارض من بعدكم من بعد هلاكهم ليظنوا كيف يعملون ماذا تعلمون  
من الخير واذا اتى عليهم نقرأ على المستهزئين الوليد بن المغيرة  
واصحابه يا ثنابنتيات سبينات بالامر والنهي قالا كذبت  
لا يرجون لقاءنا لا يخافون بالبعث بعد الموت وهم مستهزؤن  
انت يا محمد صلى الله عليه وسلم بقران غير هذا او يدله غيره  
فاجعله آية الرحمة العذاب قتلهم يا محمد لما يكون لي ما يجوز لي  
ان ابدله ان غيره من لقاء نفسي من قبل نفسي ان اتبع الا  
ما يوحى الي ما اقول وما اعمل الا ما يوحى الي في القران في اخاف  
اعلم ان عصيت ربي فبدله ان يكون على عذاب يوم عظيم  
شد يد قتل يا محمد لو شاء الله ان اكون رسولا ما تلوتم عليكم  
ما قرأت القران عليكم ولا اذركم به يقول ولا اعلمكم به  
بالقران فقد لبثت مكنت فيكم عمرا اربعين سنة من  
قبله من قبل القران ولم اقل من هذا شيئا اقله تعلمون اقليس عليكم  
ذهن الانسانية انه ليس من لقاء نفسي من اظلم اعناء واجراء  
على الله من افترا ما خلق على الله كذبا وكذب يا اية محمد وليس  
انه لا يفلح لا يجوا ولا يامن المجرمون المشركون من عذاب الله و  
يعبدون كما همكة من دون الله ما يضربهم ان لم يعبدوا  
الدنيا ولا في الآخرة ولا يتفهم ان اعبدوا في الدنيا ولا  
الآخرة ويقولون هؤلاء يعنون الاوثان شفعاء وتاليف  
لتاعتد الله قتل ان يتبتون الله اعبرون الله بما لا يعلم بال  
في السموات ولا في الارض له ينفع ويضر غيره سبحانه وتعالى  
نفسه عن الولد والشريك وتعالى ارتفع وتبرأ عما يشركون

به من الاوثان وما كان الناس في زمن ابراهيم ويقال في زمن نوح الا  
امة واحدة على ملّة الكفر فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين  
فاختلفوا فصارا ومؤمنين وكافرين ولولا كلمة بنا خير لعذاب  
عن هذه الامة سبقت من ربك وجبت من ربك لفضي بينهم لهلكوا  
فيما فيه في الدين يختلفون يخالفون وتقولون يعني كفار مكة لولا  
انزل عليه آية علامة من ربك على ما يقولون هذا انزل على محمد  
فقل انما العيب ينزل الالة لله فانتظروا الهلاك في معكم من  
المنتظرين هلاككم واذا اذقت الناس اعطينا الكفار رحمة نعمة من  
بعد ضراء شدة مستهم اصابتهم اذا هم مكر نكديت اياتنا  
محمد صلى الله عليه وسلم والقران قل لله استرح مكرنا اشد عقوبة  
اهلكهم الله يوم بدر ان رسلنا الحفظة يكتبون ما تمكرون  
ما يقولون من الكذب يعملون من المعاصي هو الذي يسيركم يحفظكم  
اذا سافرتم في البر على الدواب والبحر في السفر حتى اذا كنتم في  
الفلك ركبتم في السفن وجرين بهم جرت السفن باهلها يريح  
طيبة لينة ساكنة وقرحوا بها العجب الملاحون يريح ساكنة جاء بها  
السفن يريح عاصيف قاصف شديدا وجاءهم الموج ركبتهم الموج  
من كل مكان ناحية وطموا علموا وايقنوا انهم احيط بهم اهلكوا  
دعوا الله مخليصين له الدين مفردين له بالدعاء لئن ابحثنا  
نوهده الريح والسدة لتكونن من الشاكرين من المؤمنين المطيعين  
قلنا ابحثهم من العرق والريح اذا هم يتبعون يتطاولون في الارض  
بغير الحق يلاحقوا ايتها الناس يا اهل مكة انما بعثكم تذكركم وتطاولكم  
فيما بينكم على انفسكم جنائيد متاع الحيوة الدنيا مناع الدنيا  
تفنى ولا تبقى ثم البنا مرجعكم بعد الموت فينبئكم بخبركم بما كنتم  
تمكرون وتقولون من الخير والمشرا كما مثل الحيوة الدنيا في بقائها  
فناشها كما انزلنا من السماء يعني المطر فاختلف بيئات



الأرض مما يأكل الناس اللبواب والثمار والأنعام العكوش من النبات  
والحشيش حتى إذا أخذت الأرض زخرفها زينتها وأزنت بالأحمر  
والأصفر والأخضر وظن أهلها المحرثون أنهم قادرون عليها غلاتها  
أيها أمرنا عذابنا كبدًا ونهارًا فاصدروا الزارعين فجعلنا قاصد  
حصيدا كحصيد السيف كأنهم تفتن بالأسير كذلك هكذا نقبل  
الآيات نبين القرآن في فناء الدنيا القوم يتفكرون في أمر الدنيا و  
الآخرة والله يدعو الخلق بالتوحيد إلى دار السلام والسلام هو  
الله والجنة داره ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم دين قائم  
برضاه وهو الاسم للذين أحسنوا الحسنى وجعلنا الحسنى الجنة  
وريادة يعني العظري وجعل الله زيادة في الثواب ولا  
يرهبق لا يعلو وجوههم فترسواد وكسوف ولا دلة ولا كائبة  
أولئك أصحاب الجنة أهل الجنة ثم فيها خالدون والذين كذبوا التيات  
الشرك بالله جزاء سيئة بمثلها يقول قصاصا للشرك بالله النار و  
ترهبقهم ذلة تعلمهم كائبة وكسوف ما لهم من عذاب الله من  
عاصم من مانع كما نما الخرد اغشيت البست وجوههم قسما  
من الليل من لسواد مظلم أولئك أصحاب النار هم أهل النار هم فيها  
خالدون دايمون ويوم نحشهم الكفار والهتيم جميعا ثم نقول  
للذين أشركوا يا الله الاوثان مكانكم قفوا انتم وشركاؤكم اهتكم  
فزيلنا فرقنا بينهم بين اهتكم فقال الكافرون اءمرنا هؤلاء ان  
نعبدكم من دونك وقال شركاؤهم اهتكم ردا عليهم ما كنتم آياتنا  
تعبدون يا امرنا فقالوا امرتمونا بعبادتكم فقالت الالهة فكفى  
بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم انا نالغابين  
لما هلون لم نعلم من ذلك شيئا هنالك عند ذلك تبلوا كل نفس  
ما أسلفت تخبروا وان قرأت بالثناء يقول تقرأ كل نفس ما أسلفت  
ما علمت من خير وشر وردوا إلى الله مولينهم الحق وحصل عنهم استغفار

عنه مما كانوا يفترونك يعبدون بالكذب مثل يا محمدا الكفار أهل مكة  
من يزدكم من السماء بالمطر والأرض بالنبات والثمار آمن بملك  
السمع والأبصار يقول من يقدر ان يخلق السمع والبصر ومن يخرج  
الحق من الميت من يقدر ان يخرج الحق من الميت يعني النسيمة والدواب  
من النطفة ويقال الطير من البيضة ويقال الحيت يخرج الميت من الحق  
النطفة من النسيمة والدواب ويقال البيضة من الطير ويقال الحية  
من السنبلة ومن يدبر الأمر من يقدر ان يدير المرعياد وينظر  
في أمر العباد ويبعث الملائكة بالرحمى والتنزيل والمصيدة يستيقولون  
الله قتل يا محمدا فلا تتفون تطيعون الله فذا لكم الله زيكم فالذي  
يفعل ذلك هو ربكم الحق هو الحق وعبادة الحق فاذا بعد الحق الاصل  
فما ذا عبادتكم بعد عبادة الشيطان فاني نصر فون من ان كذبون  
على الله كذلك هكذا حق كلمت ربك بالعذاب على الذين فسقوا  
كفروا انهم لا يؤمنون في علم الله قتلهم يا محمدا هل من شركائكم  
من الهتكم من سيد الخلق من النطفة ويجعل في الروح ثم يعيده  
بعد الموت يوم القيمة فان اجابوك والاقبل الله سيد الخلق  
من النطفة ثم يعيده ثم يحييه يوم القيمة فاني توفكون فمن  
ان كذبون ويقال نظريا محمدا كيف يصرفون بالكذب مثل يا محمدا  
هل من شركاء لكم من الهتكم من يهدي إلى الحق والهدى فان  
اجابوك والاقبل الله يهدي إلى الحق والهدى فمن يهدي إلى الحق  
الحق ان يتبع ان يعبد ويطاع آمن لا يهدي إلى الحق والهدى  
الا ان يهدي يحمل فيذهب بحيث شاء فآلكم كيف تحكوت  
نفس ما تقصون به لانفسكم وما يتبع يجيدا كثرهم الهة الا  
تلتنا الا بالظن ان الظن عبادتهم بالظن لا يفنى من الحق من  
عذاب الله شيئا ان الله عليهم بما يفعلون في الشرك من عبادة  
الاورثان وما كان هذا القرآن يقر عليكم محمدا صلى الله عليه وسلم



ان يفترحان يخلقون من دون الله ولكن تصدقوا الذين بين يديهم موافقة  
التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب بالتوحيد وصنفة محمد  
صلى الله عليه وسلم ونعتة وتفصيل الكتاب بيان القران  
بالحلال والحرام والامر والنهي لا ريب فيه لا شك فيه من رب  
العالمين من سيد العالمين ام يقولون لم تقولون كفار مكة اقرب  
اختلفت محلا القران من تلقاء نفوسهم يا محمد فأتوا بسورة مثله  
مثل سورة القران وادعوا من استطعتم استعينوا على ذلك من  
عبدتم من دون الله ان كنتم صادقين ان محلا يختلف من تلقاء  
نفسه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه بما لم يدرك علمهم ولما ياتهم  
المراتب تأويله عاقبة ما وعدهم بالقران كذلك كذبك قومك  
بالكتب والرسل كذب الذين من قبلهم بالكتب والرسل فانظروا  
يا محمد كيف كان عاقبة الظالمين كيف صار اخرا من المشركين  
المكذبين بالكتب والرسل ومنهم من اليهود من يؤمن به بحمد  
والقران قبل موته ومنهم من اليهود من لا يؤمن به بحمد والقران  
ويموت على الكفر ورتبك اعلم يا مفسدين باليهود من يؤمن  
وبمن لا يؤمن ويقال نزلت هذه الآية في المشركين وان كذبوا  
يا محمد قومك بما تقول لهم فقل اعلمى ودينى ولكم عملكم ودينكم  
انتم بريون مما عملوا ودين واتابرى مما تقولون وتدينون  
ومنهم من اليهود من يشتمون اليك الى كلامك وحديثك  
ويقال من مشركى العرب من يستمع الى حديثك اذ انت تشتم يا  
القوم من كان منهم ولو كانوا لا يعقلون ومع ذلك لا يردونك  
ان يعقلوا ومنهم من اليهود ويقال من المشركين من ينظر اليك  
اذا انت تهدي ترشدا الى الهدى العقى من كان اعشى ولو كانوا لا  
ينصرون ومع ذلك لا يردون ان يبصر والحق والهدى  
ان الله لا يظلم الناس شيئا لا ينقص من حسناتهم ولا يزيد

سبائهم

سيئاتهم ولكن الناس انفسهم يظلمون بالكفر والشرك والمعاصي  
ويوم نحشرهم يعنى اليهود والنصارى والمشركين كان لم يلبثوا  
في القبور الا ساعة من نهار يتعارقون يعرف بعضهم بعضا  
في بعض المواطن ولا يعرف بعضهم في بعض المواطن قد خسرنا الذين  
كذبوا بآيات الله بالبعث بعد الموت بدهاب الدنيا والاخرة  
وما كانوا همته من الكفر والضلال واما برييتك  
يا محمد بعض الذي حدثهم من العذاب وتوحيثك قبل ان ترثك  
يا محمد ما نعدهم من العذاب قالينا من جيعهم بعد الموت ثم الله  
شبهه على ما يفعلون من الخير والشر لكل اممة لكل اهل دين  
رسول يدعوهم الى الله والى دينه فاذا جاءهم رسولهم فكذبوا  
فضى بينهم بين الرسول بالقيسط بالبعث هلاك القوم  
ونجاة الرسول وهم لا يعلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد  
على سيئاتهم ويقولون وقال كل دين رسول متى هذا الوعد الحق  
نعدنا ان كنتم صادقين ان كذب من الصادقين قل لهم يا محمد  
لا املك لا اقدر لنفسي ضرا ارفع الضر ولا تنفع ولا اجر النفع  
الا ما شاء الله من الضر والنفع لكل اممة لكل اهل دين اجل  
مهلة ووقت اذا جاء اجلهم وقت هلاكهم فلا يستأخرون  
ساعة قدر ساعة بعد الاجل ولا يستصلحون قبل الاجل  
قل يا محمد لا اهل مكة ارايتم ان انتم عذابا الله بيانا لبيلا  
او نهارا كيف يصنعون ما يستعمل ما اذا يستعمل منه من عذاب الله المحرمون  
المشركون قالوا نعم قل لهم يا محمد انتم اذا ما وقع يقولوا اذا انزل  
عليكم العذاب منتفريه قالوا نعم قل لهم يا محمد يقال لكم الان تؤمنون  
بالعذاب وقد كنتم به بالعذاب يستعملون قبل هذا استهزاء ثم  
يقال الذين ظلموا اشركوا واولا قدايا لظلمهم في الاخرة الاجام  
كنتم تكسبون تقولون وتعملون في الدنيا وليستنبؤوا ان يستخبروا



يا محمد الحق هو يعني القرآن قل اي ورفيعهم ورفيعه الحق صديق كائن  
يعني العذاب وما انتصر بمخبرين بفانين من عذاب الله ولو ان كل نفس  
فلما اشركت بالله ما في الارض لا فتدت به لغادت بنفسها من عذاب  
الله واستروا التدامة اخفوا التدامة لروساء من السفلة كما راوا القدا  
حين راوا العذاب وقضى بينهم بين السفلة بالمصيطر بالعذاب وهم  
لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم شيء ولا يزداد على سيئاتهم الا ان الله ما في  
السموات والارض من الخلق والعجايب الا ان ولقد الله حق كاشف البعث  
بعالموت ولكن اكثرهم لا يعلمون لا يصدقون هو يحيى للبعث ويميت  
في الدنيا واليه ترجعون بعالموت يا ايها الناس يا اهل مكة قد جاءكم  
سوطه من ربكم ما انت فيه وشفا بيان لما في المتدور من العمى  
وهدي من الضلالة ورحمة من العذاب للمؤمنين فقل يا محمد لا صوابك  
يفضل الله القرآن الذي اكرم به ورحمته الاسلام الذي وفقكم به  
فبذلك بالقران والاسلام فليفرحوا هو خير يعني القران والاسلام  
بما تجعون مما جمع اليهود والمشركون من الاموال فقل يا محمد لاهل مكة  
ارايتم ما انزل الله لكم مما اخلف الله لكم من رزق من حريش  
وانعام جعلتم منه فقلتم ونعلم حراما على النساء منفعتها يعني  
منفعة البحر والسايبة والحام وخلا لا للرجال فقل لهم يا محمد آله  
اذن لكم امر ربكم بذلك ام على الله بل على الله تفترون مختلفون الكذب  
وما ظن الذين يفترون مختلفون على الله الكذب ما ذا فعل بهم يوم  
القيامة ان الله لذو فضل من على الناس يتاخير العذاب ولكن اكثرهم  
لا يشكرون بذلك ولا يؤمنون وما تكون يا محمد في شان في امر وما  
تتلو عليهم منه من قران سورة وآية ولا تعملون من عمل خيرا وشي  
الا كتنا قلنكم على امركم وتلاوتكم وعلمكم شهودا علما اذ تفيضون  
مخوضون فيه في القران والكذب وما يعزب ما يغيب عن ربك من  
مثقال ذرة وزن غلة الحمراء من اعمال العباد في الارض ولا في السماء

ولا اصغر من ذلك لا اخف من ذلك ولا اكبر ولا تغل الا في كتابين  
مكتوب في اللوح المحفوظ الا ان اولياء الله المؤمنين لا خوف عليهم  
فيما يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ثم  
بين منهم فقال الذين آمنوا بحمد والقران وكانوا يتيمنون الكفر  
والشرك والفواحش لهم البشري في الحيوة الدنيا بالرؤيا الصالحة  
يرنها او يريهم وفي الآخرة بالجنة لا يتبدل ليجلها الله بالجنة ذلك  
البشري هو الفوز العظيم الجاه الوافر فاذا بالجنة وما فيها ونحو من  
النار وما فيها ولا يخزنك يا محمد قولهم تكذبهم اياك ان العزة العذرة  
والمنفعة لله جميعا بهلاكهم هو التمتع لمقاتلهم العليم يفعلهم وعقوبتهم  
الا ان الله من في السموات ومن في الارض من الخلق يحولهم كيف يشاء  
وما يتبع يعبد الذين يدعون يعبدون من دون الله شركاء الهة  
من لا وشان ان يتبعون ما يعبدون الا الظن الا بالظن بغير يقين  
وان هم ما هم يعني لروساء الا يخضون كذوبون للسفلة هو الذي  
اعطاهم هو الذي جعل لكم الليل ليستقروا فيه والنهار  
مبصرا مضيفا للذهاب والمجي ان في ذلك فيما ذكرت لايات ليعبر  
بقوم يستمعون مواعد القران ويطيعون قالوا كفار مكة اتخذ الله  
ولدا من الملائكة الاناث سبحانه نزه نفسه عن الولد والشريك  
هو العنى له ما في السموات وما في الارض من الخلق والعجايب  
ان عندكم ما عندكم من سلطان من كتاب ولا حجة بهذا بما  
تقولون على الله من الكذب تقولون بل نقولون على الله ما لا تعلمون  
ذلك من الكذب فقل يا محمد ان الذين يفترون مختلفون على الله  
الكذب لا يفعلون لا ينجموا من عذاب الله ولا يامنوا متاع في الدنيا  
يكسبون في الدنيا قبل ثم اليها ترجعهم بعد الموت ثم نذيقهم  
العذاب الشديد الغليظ بما كانوا يكفرون بحمد والقران ويكذبون  
على الله واتل عليهم اقوالهم نبأ خبر نوح بالقران اذ قال لقوم



يا قوم ان كان كبير عليكم عظيم مقامى طول مقامى ومكته وتذكيرا  
وتحذيرا ياكم يا ايها الله فعلى من عذابا لله فعلى الله توكلت ونفت  
وفرضت امرى الى الله فاجمعوا امركم فاجمعوا على قول وامر واحد و  
شركاء لا استعينوا باهتكم ثم لا يكون امركم عليكم غنة لا تلبسوا  
امركم وقولكم على انفسكم ثم افضوا الى اسفوا الى ولا تفترون  
ولا تقرّبون فان توليتم عن الايمان بما جئناكم عن الايمان  
من اجر من جعل ان اجرى ما ثوابي بما دعوتكم الى الايمان الا على الله و  
انرت ان اكون من المسلمين مع المسلمين على دينهم فكذبوه يعنى نوحا  
بما اتهم فنجنا من الفرق ومن معه من المؤمنين في الفلك في  
السفينة وجعلناهم خلايف خلفاء وسكان الارض واعرفنا الذين  
كذبوا يا ايها الله فبكتابتنا ورسولنا نوح فانظروا محمد صلى الله عليه وسلم  
كيف كان عاقبة المنذرين كيف صار اكرام الذين اذرتهم الرسل  
فلم يؤمنوا ثم تبعنا من بعد ذلك قوم نوح رسلا الى قومهم  
فجاؤهم بالبينات بالامر والنهي والعلامات ففكروا اليومين  
ليصدقوا بما كذبوا به من قبل من قبل يوم الميثاق كذلك  
نحتم على قلوب المعتدين الجلال الى الحرام ثم بعثنا من بعدهم من بعد  
هؤلاء الرسل موسى وهارون المرعون وملايكة ورؤسا يا ايها الله  
بكتابتنا ويقال يا ايها الله التسع اليد والعصا والطوفان والجراد والنمل  
والضفادع والدم والسين ونقص من الثمرات ويقال الطين فاستبصر  
عن الايمان بالكتاب والرسول والايات وكانوا قوما مجربين مشركين  
فلما جاءهم الحق من عندنا الكتاب والرسول والايات قالوا ان  
هذا الذي جاء به موسى لسحر مبين كذبين وان قرأت يا لافطون  
به موسى ساحر كذاب قال موسى انقولون للحق الكتاب والرسول  
والايات لما جاءكم حين جاءكم اسحر هذا ولا يضل لا ينجوا ولا يدين  
الساخر وكن من عذابا لله قالوا موسى اجئتنا ليتلفتنا النار

عاصفة

انما وجدنا عليا بنا من عبادة الاوثان وتكون لكما الكبرياء  
الملك والسلطان في الارض في ارض مصر وما نحن لكما مؤمنين بمصدقين  
وقال فرعون بكل ساحر عليهم حاذق فلما جاء السحرة قال لهم موسى  
القوم انتم ملقون بعضي الخصال فلما القوا عصيهم وجبالهم قال موسى  
ما جئتم بي ما طرقت به السحر هو السحر ان الله سيبطله سيبطله ان الله لا  
يضلح لاي رضى عمل المنسدين الساحرين ويحج الله يظهر الله لدين الحق  
يكلمه به بحقيقته ولو كره المجرمون وان كره المشركون ان يكون ذلك  
فما امن فما صدق لموسى بما جاءه الا ذرية من قومه من قوم فرعون كانوا  
ياؤهم من القبط وامهاتهم من بني اسرائيل فامتنوا به موسى على خوف من  
فرعون وملايهم وورؤسائهم ان يفتنهم ان يقتلهم وان فرعون  
لغالب الخاف في الارض لدين موسى عليه السلام واية لمن المسرفين المشركين  
وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين  
اذ كنتم فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين  
المشركين لك لا تسلطهم علينا فيظنون انهم على الحق ونحن على الباطل  
ونحن يا رحمتك من القوم الكافرين من فرعون وقومه واوجنا الى موسى  
واخيه هارون ان يتوا ان اغنا لقومك بمصر بيوتنا مساجد في حوز  
البيت واجعلوا ايوتكم مساجدكم قبلة نحو القبلة وايموا الصلوة  
اتوا الصلوة وتبشروا المؤمنين بالنصرة والنجاة والجنة وقال موسى ربنا  
يا ربنا انك اتيت وملاية رؤساء ذبينة زهرة واموال كثيرة في  
الحياة الدنيا ربنا يا ربنا ليضلوا بذلك عبادك عن سبيلك عن دينك  
وطاعتك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم احفظ قلوبهم فلا  
يؤمنوا قلن يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم الفرق قال الله لموسى ورو  
قد اجيبت دعوتكم كما فاستبصروا على الايمان والطاعة وتبلغ  
الرسالة ولا تتبعوا سبيل دين الذين لا يعلمون لو حيدا لله لا يصدقون  
يعنى فرعون وقومه وجاؤنا ببني اسرائيل عبرنا البحر فاستجمعهم فرعون



وَجُودُهُ فَذَهَبَ لِنَفْسِهِ فَرَعُونَ وَبِجَمْعِهِ تَغْيِيًا فِي الْمَقَالَةِ وَهَذَا إِذَا ارَادَ وَقْتَهُمْ  
حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ لِلْمُغْرَقِ قَالَ آمَنْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ يَسْتَوُوا  
إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَصَاحِبَهُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دِينِهِمْ فَقَالَ  
لَهُ جِبْرِيلُ الْآنَ أَنْ تُوْمِنَ بِعِدَا الْغُرُقِ وَقَدْ عَصَيْتَ كَفَرْتَ بِاللَّهِ قَبْلَ  
أَنْ تُوْمِنَ بِعِدَا الْغُرُقِ وَكُنْتَ مِنَ الْمُتَعَسِّدِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالْقَتْلِ وَالشُّرْكِ  
وَدَعَاءِ الْغُرُقِ عِبَادَةَ اللَّهِ قَالَ يَوْمَ نَجِيَّتْ بِبَدْنِكَ تَلْعِيكَ عَلَى الْحَيَاةِ  
بِدْرَعِكَ لِتَكُونَ لَكَ تَكُونُ لِمَنْ خَلَقَكَ مِنَ الْكُفْرَانِ أَيْ عَمْرٍ لَكَ  
يَعْبُدُ وَبِمَقَالَتِكَ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ لَسْتَ بِاللَّهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ  
يَعْنِي الْكُفْرَانَ عَنَّا يَا بِنَا عَنْ كَابِنَا وَرَسُولِنَا كَالْفُلُوقِ لِحَاحِدُونَ  
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا أَنْزَلْنَا نَجِيَّ إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقًا رِضًا كَرِيمَةً أُرِدْنَا  
فِلَسْطِينَ وَرَزَقْنَا هُمْ مِنَ الطَّيْبَاتِ يَتَأْمَنُ وَالْمَسْكُورِ وَالْقَنَامِ  
فَمَا اخْتَلَفُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فِي مُحَمَّدٍ وَلِقُرْآنٍ حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ  
الْبَيَانُ مَا فِي كِتَابِهِمْ مُحَمَّدٌ بِنَعْتِهِ وَصِفَتِهِ أَنْ رَبِّكَ يَا مُحَمَّدٌ يَقْضِي بَيْنَهُمْ  
بَيْنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ فِي الدِّينِ يَخْتَلِفُونَ  
يَخَالِفُونَ فَإِنَّ كُنْتُ يَا مُحَمَّدٌ فِي شَيْءٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ بِمَا أَنْزَلْنَا  
جِبْرِيلَ بِهِ يَعْنِي الْقُرْآنَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ يَعْنِي  
التَّوْرَةَ مِنْ قَبْلِكَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ سَلَامٍ وَصَاحِبَهُ فَلَمْ يَسْأَلُوا النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ يَذُكُّ شَاكَا إِذَا وَاللَّهِ بِمَا قَالَهُ قَوْمُهُ  
لَقَدْ جَاءَكَ يَا مُحَمَّدُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي جِبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ مِنْ رَبِّكَ  
فِي خَيْرٍ لَوْلَا لَيْنٌ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُهْتَرَبِينَ السَّائِكِينَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
الَّذِينَ كَذَبُوا يَا بِنَا لِلَّهِ كِتَابًا لِلَّهِ وَرَسُولُهُ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ  
مِنَ الْمُغْبُورِينَ بِنَفْسِكَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ وَجِبَتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
لَا يُؤْمِنُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ آيَةٍ طَلِبُوا مِنْكَ حَتَّى يَرْوُوا  
الْعَذَابَ الْآلِيمَ يَوْمَ يَدْرُ وَيَوْمَ أَحَدُ وَيَوْمَ الْآخِرَابِ فَلَوْلَا كَانَتْ  
قَرَّةً مَا كَانَتْ قَرَّةً آمَنْتُ أَهْلَ قَرَّةٍ آمَنْتُ عِنْدَ نَزْوَالِ الْعَذَابِ

فَنَفَعَهَا

فَنَفَعَهَا إِيمَانًا بِهَا يَقُولُ لَمْ يَنْفَعِ إِيمَانُهُمْ إِلَّا قَوْمٌ يُؤْتَسَّرُونَ فَنَفَعِ إِيمَانُهُمْ  
لَمَّا آمَنُوا حِينَ آمَنُوا كَشَفْنَا صِرْفَانًا عَنْهُمْ عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيِّ الشَّدِيدِ فِي  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَسَمِعْنَا هُمْ إِلَى حِينٍ تَرَكْنَا هُمْ بِدَلَا عَذَابِ الْحِينِ  
الْمَوْتِ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ يَا مُحَمَّدُ لَأَمَنَّ مِنْ فِي الْأَرْضِ كُلِّ جَمِيعًا  
جَمِيعَ الْكُفْرَانِ فَأَنْتَ تُكْفِرُ النَّاسَ بِحَيْثُ النَّاسِ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ  
وَمَا كَانَ لِنَفْسِكَ أَنْ تُوْمِنَ بِاللَّهِ بِأَذْنِ اللَّهِ بِإِرَادَةِ اللَّهِ  
وَتُؤْفِقَهُ وَيَجْعَلَ الرِّجْسَ يَتْرُكُ التَّكْذِيبَ عَلَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ  
لَا يَعْقِلُونَ تُوْحِيدَ اللَّهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي مَشَانِ ابْنِ طَالِبٍ حَرَّصَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيمَانَهُ وَلَمْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يُؤْمِنُوا قَبْلَ هُمْ  
يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوا مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الشَّمْسِ  
وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْأَرْضِ وَمَا ذَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْأَنْبَاءِ  
وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ كُلِّهَا أَيْ لَكُمْ ثُمَّ قَالَ وَمَا تَعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّزُورُ  
الرَّسُلُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ  
لَهُمْ آيَةُ الْآمِنِينَ أَيَّامَ الَّذِينَ خَلَعُوا عَذَابَ اللَّهِ مَضُوا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ  
الْكُفْرَانِ قُلْ فَانْتَظِرُوا وَيَتَزَوَّلُوا الْعَذَابَ وَيَهْلِكُ فِي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِ  
يَتَزَوَّلُوا الْعَذَابَ عَلَيْكُمْ يَهْلِكُ كُمْ ثُمَّ نَجِيَّ سَلَمْنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالرَّسُولِ  
بَعْدَ هَلَاكِ قَوْمِهِمْ كَذَلِكَ هَلَاكًا حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْنَا نَجِيَّ الْمُؤْمِنِينَ  
مَعَ الرَّسُولِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ إِنَّ كُنْتُمْ فِي شَيْءٍ  
مِنَ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ يَقْدِرُ أَنْ يَمِيتَكُمْ وَأَمْرَتُ  
الْأَوْثَانَ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ يَقْدِرُ أَنْ يَمِيتَكُمْ وَأَمْرَتُ  
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ  
لِلَّذِينَ أَخْلَصُوا دِينَهُمْ وَعَمَلَهُمْ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَدْعُ لَاقِبَتِهِمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا  
يَنْفَعُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تَعْبُدَ وَلَا تَصْرُفَ لَكَ أَنْ تَعْبُدَ  
فَإِنْ صَعَلْتَ عِبَدْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ مِنَ الْمُتَصَارِفِينَ لِنَفْسِكَ



وَأَنْ يَمْسَسَكَ بِصَبِيكَ اللَّهُ بِضَرْبِ بَشِيرَةٍ وَسِرِّيَةٍ فِي أَمْرٍ كَرِهَهُ فَلَا  
كَاشِفَ لَهُ فَلَا رَافِعَ لِلضَّرِّ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِصَبِيكَ يُخَيِّرْ بِنِعْمَةٍ  
وَأَمْرٍ سِرِّيَةٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ لِأَمَانِعِ لِعِظَمِهِ بِصَبِيكَ يُخَيِّرُ بِالْفَضْلِ  
مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادٍ وَمَنْ كَانَ أَهْلًا لَدَيْكَ وَهُوَ الْعَفْوَ وَالرَّحِيمُ  
لَمَن مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ قَلْبًا يَأْتِيهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ  
الْكِتَابَ الرِّسُولَ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَهْتَدَى بِالْكِتَابِ فَأَتَمَّ تَهْتِدَهُ لِنَفْسِهِ  
يَعْنِي نَوَابِهُ وَمَنْ مَنَعَكَ كَفَرًا بِالْكِتَابِ وَالرِّسُولِ فَأَتَمَّ نَفْسَهُ عَلَيْهَا يَعْنِي  
عَلَيْهَا جَنَابِيهِ ذَلِكَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِمُكَيِّلٍ بِكُمْ بِفَضْلِ نَسْخَتِهَا أَيْ الْقِتَالِ  
وَأَتَّبِعْ بِأَمْرٍ مَا يُؤْتِيكَ مَا يُؤْمَرُ لَكَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَلْوِيحِ الرِّسَالَةِ  
وَأَضْمِرْ عَلَى ذَلِكَ حَقِّي بِحُكْمِ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ بِقِتْلِهِمْ وَهَلَاكِهِمْ  
يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ أَقْرَى الْحَاكِمِينَ بِهَلَاكِهِمْ وَنَصْرِهِمْ

سِتْوَانِ هُوَ دَعْوَى ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ وَرَبِّهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الرَّبُّ قَوْلًا لَنَا اللَّهُ أَرَى وَيُقَالُ قَسَمْتُ قَسَمْتُ بِهِ  
كِتَابٌ أَنْ هَذَا كِتَابٌ بِعَيْنِ الْقُرْآنِ أَحْكَمُ آيَاتِهِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلَمْ تَنْسَخْ  
تَمَّ فَفِيكَ بَيِّنَاتٌ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ مِنْ لَدُنِّ مَنْ عِنْدَ حُكْمِهِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ  
وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ أَمْرًا لَا يَعْجِزُ عَنْهُ جَبِيْرٌ مِنْ عِبِيدٍ وَمَنْ لَا يَعْجِزُ عَنْهُ إِلَّا تَقْوَاهُ  
بِأَنْ لَا يُؤْخَذَ وَالْإِلَهَ الَّذِي أَنْجَلَكُمْ مِنْهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى تَزِيْرٌ مِنَ النَّارِ وَتَبْشِيرٌ  
بِالْجَنَّةِ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا مِنْكُمْ وَحَدَّادُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ وَاقْبَلُوا  
بِالتَّوْبَةِ وَالْإِحْلَاصِ بِمَعْنَى مَتَا قَامَ بِعَشْرِكُمْ عَيْشًا حَسَنًا بِلَا عَذَابٍ  
أَجَلٍ مُسَمًّى إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ يَعْنِي الْمَوْتَ وَيُؤْتِي وَيُعْطَى كُلُّ ذِي فَضْلٍ  
فِي الْإِسْلَامِ فَضْلَهُ تَوَابًا فِي الْآخِرَةِ وَتَوَلَّوْا عَنِ الْإِيمَانِ فَإِنِّي أَخَافُ  
عَلَيْكُمْ أَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ كَبِيرٍ عَظِيمٍ إِلَى اللَّهِ مَنْ جَعَلَهُ  
بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ التَّوَابِ وَالْعِقَابِ قَدِيرٌ إِلَّا أَنْتُمْ  
أَخْسَنُ ابْنَ شَرِيْقٍ وَأَصْحَابَهُ يَتَّبِعُونَ صِدْقَهُمْ وَيَضْمُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ لِيُضْمِرُوا

بِئْرٍ

مُحَمَّدٌ وَعَدَاوَتُهُ لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ لَيْسَتْ رِوَايَاتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِغَضِهِ وَعَدَاوَتُهُ بِإِظْهَارِ الْحُبِّ لَهُ وَالْمَجَالِسُ مَعَهُ الْأَجَلُ لِيَسْتَفْزُوا  
بِثَابَتِهِمْ يَغْلِبُونَ رُؤُسَهُمْ بِثَابِتِهِمْ يَعْلَمُ مَا يُسْتَرُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَمَا يُضْمِرُونَ  
فِي قُلُوبِهِمْ وَمَا يُقْلِبُونَ مِنَ الْقِتَالِ وَالْحِقَاءِ وَيُقَالُ مِنَ الْحُبِّ وَالْمَجَالِسَةِ  
أَيْ عَلَيْهِ بِنَابِ الصِّدْقِ رُبَّمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَا مَزِيدٌ  
فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ذَرْفًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَائِمٌ بِرُؤُوسِهِمْ وَيَعْلَمُ مَسْتَهْرَبًا  
حَيْثُ تَأْوَى بِاللَّيْلِ وَمُسْتَوْدَعًا حَيْثُ تَمُوتُ فَتُدْفَنُ كُلُّ شَيْءٍ  
رِزْقٌ كُلُّ دَابَّةٍ وَاجِلٌ وَآثَرُهَا فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ بَيِّنَاتٌ  
مَعْلُومٌ مَقْدُورٌ ذَلِكَ عَلَيْهَا وَهُوَ الَّذِي وَالْحُكْمُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ أَيَّامٍ وَلَا الدُّنْيَا طُولُ كُلِّ يَوْمٍ فِي سِتَّةِ  
أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمًا لِأَحَدٍ وَآخِرُ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَ عَرْشُهُ قَبْلَ  
أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَكَانَ اللَّهُ قَتَلَ الْعَرْشِ وَالْمَاءِ  
لِيَسْلُوَكُمْ لِيُخْبِرَكُمْ بِبَيْنِ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ أَنْتُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا أَخْلَصُ عَمَلًا وَأَبْرَأُ  
قُلْتُمْ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْكُمْ مَبْعُوثُونَ مَحْيُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا كَفَارًا مَكَّةَ أَنْ هَذَا مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا  
سِحْرٌ مَبِينٌ كَذِبٌ بَيِّنٌ لَا يَكُونُ وَلَكِنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ  
مَعْدُودَةٍ إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومَةٍ يَوْمَ بَدْرٍ لِيَقُولَنَّ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ مَا  
يَجْبِسُهُ عَنَّا اسْتَهْزَأُوا الْيَوْمَ بِأَيْتِهِمْ الْعَذَابَ لَيْسَ مَعْرُوفًا  
عَنْهُمْ لَا يَصْرِفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَحَاقَ دَارُ وَجِبَ وَنَزَلَ بِهِمْ  
مَنَاكَ تَوَابًا لِيَسْتَهْزِؤُكَ عَذَابٌ مَا كَانَ تَوَابًا لِيَسْتَهْزِؤُكَ بِحَقِّهِ  
وَالْقُرْآنِ وَلَكِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ بِعَذَابِ الْكَافِرِ مِمَّا رَحِمَهُ نِعْمَةً بِشَيْءٍ  
نَزَعْنَا هَافِيَةً أَخَذْنَا هَافِيَةً أَيْ لِيُؤْتِيَ بِصَبْرٍ لِيَسْتَهْزِؤُكَ وَأَقْنَطُ  
بِشَيْءٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ كَفُورًا كَافِرًا بِعِبَادَةِ اللَّهِ لَا يَشْكُرُونَ وَلَكِنْ أَذَقْنَا  
أَصْحَابَهُ يَعْنِي الْكَافِرِينَ بَعْدَ ضَرْبِ مَسْتَهْرَبَةٍ شَدِيدَةٍ أَصَابَتْهُ  
لِيَقُولَنَّ يَعْنِي الْكَافِرِينَ هَبْ السَّيِّئَاتِ الشَّدِيدَةَ عَنِّي أَيْ لِقَرَحِ بَطْرِ خَوْرٍ



بِنِعْمَةِ اللَّهِ غَيْرِ شَاكِرِينَ إِلَّا مُحَمَّدًا وَاصْحَابَهُ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى الْإِيمَانِ وَعَمَلُوا  
الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ فَانْتَمُوا لِيَفْعَلُوا كَذَلِكَ  
وَلَكِنْ مَصْبُورُونَ بِالسَّيِّئَةِ وَيَشْكُرُونَ بِالنِّعْمَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ  
لِذُنُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَآجُرٌ كَبِيرٌ عَظِيمٌ فِي الْجَنَّةِ قَلْعَتِكَ يَا مُحَمَّدُ تَارِكٌ  
بَعْضُ مَا يُؤَخَّرُ لِيَتَكَلَّمَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَسَبِّحْ لَهُمُ  
وَعِيهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ بِمَا أَمَرْتُ صَدْرَكَ قَلْبِكَ أَنْ يَقُولُوا كَفَرْنَا مَكَّةَ  
لَوْلَا أَنْزَلَ هَلَا انزَلَ عَلَيْهِ عَلَى مُحَمَّدٍ كَفَرْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَيُعِيشُ فِيهِ  
أَوْجَاهُ مَعَهُ مَلَكٌ يَشْهَدُ بِمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ تَذْبُورُ رَسُولٍ مَخُوفٍ وَاللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَاتِلٌ وَعَذَابُهُمْ وَكَفِيلٌ كَفِيلٌ وَيُقَالُ سَهْمٌ إِذَا  
يَقُولُونَ بَلْ يَقُولُونَ كَفَرْنَا مَكَّةَ أَفْتَرِيهِمْ اخْتَلَفَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ مِنْ تَلْقَاءِ  
نَفْسِهِ فَاتَّانَا بِهِ قُلُوبُهُمْ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتُوا بِغَيْبِ سَوْدٍ  
مِثْلِهِ مِثْلُ سُوْرَةِ الْقُرْآنِ مِثْلُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالصَّعْرَانِ وَالنَّسَاءِ  
وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ وَالْأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ وَيُونُسَ وَهُودَ  
مُفْتَرِيَاتٍ مُخْتَلَفَاتٍ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ وَأَدْعَاؤِ مَنْ اسْتَطَعْتُمْ  
اسْتَعِينُوا بِمَنْ عِبَدْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنْ مُحَمَّدًا  
مُخْتَلَفًا مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ فَسَكَتُوا عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّهُ فَإِنْ لَمْ تَسْتَجِيبُوا  
لَكُمْ فَإِنْ لَمْ يَجِيبُوا الظُّلْمَةَ فَأَعْلَمُوا يَا مَعْشَرَ الْكُفَّارِ أَنَّ مُحَمَّدًا أَنْزَلَ جِبْرِيْلَ  
بِالْقُرْآنِ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَمْرَهُ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْتَلْمُونَ مَقْرُؤُ  
بِحَمْدِ الْقُرْآنِ مَنْ كَانَ يُؤَيِّدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَعْلَمُ لَذَى افْتَرَضَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَزِينَتَهَا وَزَهْرَتَهَا نُوفًا لِيَهْتَمُّ نُوْفُهُمْ ثَوَابَ عَمَلِهِمْ فِيهَا  
فَالدُّنْيَا وَهَمُّ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَا يَجْتَسُونَ لَا يَنْقُصُ مِنْ ثَوَابِ عَمَلِهِمْ  
أُولَئِكَ الَّذِينَ عَلِمُوا الْغَيْرَ لِلَّهِ تَعَالَى لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَيْثُ  
مَا صَبَّغُوا فِيهَا رَدَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلِمُوا فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَيَأْتِلُّ مَا كَانَ  
يَعْمَلُونَ وَلَا يَتَابُونَ فِي الْآخِرَةِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخَيْرَاتِ  
لَأَنَّهُمْ عَلِمُوا الْغَيْرَ لِلَّهِ تَعَالَى أَفَنْ كَانَ قَلْبُ نَبِيِّكَ مِنْ رَبِّكَ عَلَى بَيَانِ نَزْلِ

منه

١٢٤  
من أمر ربه يعنى القرآن وَيُنِيلُوهُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ شَاهِدًا مِنْهُ مِنَ اللَّهِ يَحْيَى  
جِبْرِيْلَ وَمَنْ قَبْلَهُ مِنْ قَبْلِ الْقُرْآنِ كِتَابَ مُوسَى نُورِيَّةَ مُوسَى  
قَرَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيْلُ إِمَامًا يَقْتَدِي بِهِ وَرَحْمَةً لِمَنْ آمَنَ بِهِ أُولَئِكَ مِنْ مَنْ  
بِكِتَابِ مُوسَى يُؤْمِنُونَ بِهِ بِحَمْدِ الْقُرْآنِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ وَ  
اصْحَابُهُ وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ بِحَمْدِ الْقُرْآنِ مِنَ الْأَخْرَابِ مِنْ جَمِيعِ الْكُفَّارِ  
فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ مَصِيرُهُ فَلَا تَكُ يَا مُحَمَّدُ فِي مِرْيَةٍ فِي شَيْءٍ مِنْهُ  
بِالْقُرْآنِ إِنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ أَنْ مَصِيرُ مَنْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ النَّارُ وَيُقَالُ  
فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ فِي شَيْءٍ مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ إِنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ نَزَلَ  
بِهِ جِبْرِيْلٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ أَهْلُ مَكَّةَ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ يُعْنَى  
وَاعْتِنَاءُ وَاجْتِنَاءُ وَمَنْ أَفْتَرَى خَلْقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَفُونَ  
عَلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ يُؤْنَسُ إِلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ  
هُؤُلَاءِ هُمُ الْكُفَّارُ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَذَابُ اللَّهِ  
عَلَى الظَّالِمِينَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ  
دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَيَتَّبِعُونَهَا عِوَجًا يَطْلُبُونَهَا رِيفًا وَيُقَالُ عَنِهَا  
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعَثِ بَعْدَ الْمَوْتِ هُمُ الْكَافِرُونَ جَاهِدُونَ أُولَئِكَ  
لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ بَقَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَمَا كَانَ لَهُمْ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَحْفَظُهُمْ نِصَابًا عَفَّ لَهُمْ  
الْعَذَابُ يَعْنَى الرُّسُلَاءَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ الْاسْتِمَاعَ  
إِلَى كَلَامِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَضَبِهِ وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ  
إِلَى مَنْ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ مِنْ غَضَبِهِ وَيُقَالُ وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ مُحَمَّدًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَضَبِهِ أُولَئِكَ الرُّسُلَاءُ الَّذِينَ خَسِرُوا  
أَنْفُسَهُمْ غَيَّبُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ وَمَنَازِلَهُمْ وَخَدَمَهُمْ فِي الْجَنَّةِ  
وَوَرَثَهُمْ غَيْرَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ بَطْلًا وَاسْتَعْلَى عَنْهُمْ  
بِأَنْفُسِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَيُحِيدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ بِالْكَذِبِ  
الْأَحْرَمِ حَقًّا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِسُونَ وَالْمُعِينُونَ



بذها الجنة وما فيها ان الذين آمنوا بحمد والقول وعملوا  
الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم واخبتوا الى ربهم  
احلصوا الدين وتخشعوا من ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها  
خالدون مقيمون مثل الفريقين الكافر والمؤمن كالاغصى والاصم  
يقول مثل الكافر كالاغصى لا يبصر الحق والحق وكالاصم لا يسمع الحق  
والهدى والبصير والسميع يقول مثل المؤمن كمثل البصير يبصر  
الحق والهدى وكالسميع الحق والهدى هل يستويان مثلك في المثل  
يقول هل يستوي الكافر من المؤمن في الطاعة والثواب فلا تذكرون  
افلا تتعلمون بامثال القران فتؤمنوا ولقد ارسلنا نوحا الى قومه  
فلما جاءهم قال لهم اني لكم من الله نذير رسول يخوف مبین بلغة  
تعلمونها الا تعبدوا بان لا توحدا الا الله اني اخاف عليكم اعلم بان يكون  
عليكم ان لم تؤمنوا عذاب يوم اليم وجميع وهو الغرق فقالا لملاء  
الرؤساء الذين كفروا من قومه من قوم نوح عليه السلام ما نريك  
يا نوح عليه السلام الا ابشرا ادميا مثلكا وما نريك اقبلك من بك الا  
الذين هم اذ اذكنا سلطنا وضمنا نابادي الزاوي ظاهر الراي ويقال  
سواهم جلهم على ذلك وما نرى لكم علينا من فضل بما يقولون  
وتاكلون ويشربون كما تاكل وتشرب بل نظنكم كاذبين بما يقولون  
قال نوح عليه السلام يا قوم ارايتم ان كنت على بئنة من ربى يقول  
على بان نزل من ربى واتبعي رحمة من عنده اكرهى بالنبوة والاسم فعميت  
البست وان قرأت فعميت البست عليكم نبوتى ودينى انزل منكم  
انتم سكروها ونوفتموها وانتم لها كارهون جاحدون  
ويا قوم لا اسألكم عليه على التوحيد ما لا جعل ان اجرى ما نوابى  
الا على الله وما انا بيطارد الذين آمنوا يقولكم انهم ملاقوا معاين  
ربهم فيحاصرون عنده وليكني رايتكم قوما تجهلون امر الله تعالى قوما  
من ينصرون من معنى من الله من عذاب الله ان طردتهم بقولكم اقتلا

تذكرون

تذكرون افلا تتعلمون بما اقول لكم فتؤمنوا ولا اقول لكم عندي خزائن الله  
مفاتيح خزائن الله في الرزق ولا اعلم الغيب متى نزل العذاب وما غاب  
عنى ولا اقول انى ملك من السماء ولا اقول للذين تزودى اعينكم لا  
تاخذ اعينكم يقولون يتحققون في اعينكم كن يؤمنهم الله خيرا ان بكرمه الله  
بتصديق الايمان الله اعلم بما في انفسهم فلو بهم من المصدقين انى اذا ات  
طردتهم لئن الظالمين الضارين بنفسى قالوا يا نوح قد جادلتنا خاسمتنا  
ودعوتنا الى دين غير دين ابائنا فاكثرنا جبالنا خصومتنا ودعانا  
فاستجابنا تعدينا من العذاب ان كنت من الصادقين ان يا تينا قال نوح  
عليه السلام انما نيايتكم يا الله يقول يايتكم الله بعذابكم ان شاء فيعذبكم  
وما انتم بمعجزين بما شئتم من عذاب الله ولا ينفعكم نصحى وعاى وتحذير  
اياكم من عذاب الله ان اردت ان انصح لكم احذروا من عذاب الله وادعوا  
الى التوحيد ان كان الله وقد كان الله يريد ان يقولكم ان يضلكم  
عن الهدى هو ربكم اولى بكم منى واليه ترجعون بعد الموت فيحزبكم  
يا عاكم امر يقولون بل يقولون بل يقولون قوم نوح عليه السلام اقترب  
اختلق نوح بما اتانا من تلقاء نفسه قل لهم بل نوح عليه السلام ان اقترب  
اختلقته من تلقاء نفسى فقل ابراهيم اناى وانا برى مما يحرمون  
تأمنون ويقال نزلت هذه الاية فى محمد صلى الله عليه وسلم واوحى الى نوح  
ان لئن يؤمن من قومك الا من سوى من قدامن فلا تبئس فلا تخزن  
بهلاكهم بما كانوا يفعلون في كفرهم واصنع الفلك خذ من علاج السفينة  
يا عيلنا بمنظرنا ووحينا يا مرنا ولا تخاطبني لا تراجعتي في الذين ظلموا  
في نجاة الذين كفروا انهم مغرورون بالطوفان وتصنع الفلك اخذ في  
علاج السفينة وكما امر عليه ملاء رؤساء من قومه سخر وامد حرقا  
به بمحاجت السفينة قال ان لتسخر وامتا اليوم فابت سخر منكم بعد موت  
كما تسخرون اليوم فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يحزبه بوزله وبهلك  
ويحل عليه عذاب معتم داهم في الاخرة حتى اذا جاء امرنا وقت



عذابنا وقاد التنور الماء من التنور ويقال طلع الفجر تلتنا اقبل فيها في السفينة  
 من كل زرعين من كل صنف اثنين ذكرا وانثى واحلك لا من سبق علينا  
 القول بالعذاب ومن امن معك اعمل معك السفينة وما امن معه الا جليل  
 ثمانون انسانا وقال اركبوا فيها في السفينة بسبب الله محرابها ومرسيتها  
 حيث جرى ومرسيتها حيث تحبس وان قرأت محرابها ومرسيتها يقول الله  
 محرابها ومرسيتها حيث ان ربك اعفوز متجاوز رديم لكتاب وهي تجري بين  
 باهلها في توج كالجبال في عمر الماء كالجبال كجبل صنم في ارتفاع وناذي  
 نوح دمانو ابنته كنعان وكان في مغزلي في ناحية من السفينة ويقال في  
 ناحية الجبل يا بني اركب معنا بلا اله الا الله ولا تكن مع الكافرين على  
 دينهم فتفرق بالطوفان قال ساوي ساوي اذ جبل يقضي عنى من الماء  
 من الفرق قال نوح لا عاميم التورق لا مانع اليوم من امر الله من عذاب الله  
 الفرق لا من رجم دم الله من المؤمنين وقال بينهما بين كنعان ونوح ويقال  
 بين كنعان والجبل ويقال بين كنعان والسفينة التورق فكيف كان صارا من  
 المغرقين بالطوفان وقيل يا ارض ابلعي ماءك انشفي ماءك وباشكاه  
 اقلعي اجيبي ماءك وعييض ونقص الماء وقضى الامر فرغ الامر حلاك  
 القوم اى حلك من حلك ونجا من نجا واستوتت السفينة على الجودي وحمل  
 جبل نصيبين في ارض موصل وقيل بعدا سمعا من رحمة الله للفقير  
 الظالمين المشركين قوم نوح وناذي نوح دعا نوح على السبب ربه فقال  
 رب ان ابني كنعان من اهلي الذي وعدت ان نجيه وان وعدك الحق  
 الصديق وانت احكم اعداها كمين قال الله يا نوح اية ليس من  
 اهلك الذي وعدت ان نجيه انه عمل في الشرك غير صالح غير من  
 وان قرأت ان عمل غير صالح يقول دعاءك اياك سبحانه غير من ضيق  
 نسألك نجاة ما ليس لك به علم انه اهل النجاة اني اعطيتك انهيك ان كان  
 الا ان تكون من الها هليلين بسبب لك اياي ما لم تعلم قال نوح رب اني اتق  
 بك امتنع بك ان اسألك نجاة ما ليس لي به علم انه اهل النجاة والى

٢٩  
 تنفري يقول ان لم تغفر لي يعني ان لم تجاوز عني وترحمي ولا ترحمي فتعذبني  
 اكن من الحاسرين بالعقوبة قيل يا نوح اصبط انزل من السفينة بسلايم  
 ميتا بسلايم ميتا وبركات سعادات عليك وعلى امم جماعة من معك  
 في السفينة من اهل السعادات وامم جماعة في اصلايم سميتهم سفينة  
 بعد خروجهم من اصلايم باثم ثم يمستهم يصيبهم ميتا عذاب اليم وجميع بعد  
 ما كفروا وهم اهل الشقاوة قال ابن عباس روى الله الى نوح وهو ابن اربع  
 مائة وثمانين سنة ودعى قومه مائة وعشرين سنة وعاش بعد ما ركب  
 في السفينة ثلثمائة وخمسين سنة وبقي في السفينة خمسة اشهر وكان طول  
 السفينة ثلثمائة ذراع يذراع وعرضها خمسون ذراعا وطولها في السماء  
 ثلثون ذراعا وكان لها ثلثة ابواب بعضها اسفل من بعض حمل في باب الاسفل النساء  
 والهوام وحمل في باب الاوسط الرجوش والبهايم وحمل في باب الاعلى بني آدم  
 وكانوا ثمانين انسانا واربعون رجلا واربعون امرأة وكان بين الرجال  
 والنساء جسدا دم صلوات الله عليه وكان معه ثلث بنين سام وحام يافث  
 تلك هذه من ابناء العيب من اخبار الغيب اوجيها اليك ترسل جبرئيل  
 يا محمد يا خبار الامم الماضية ما كنت تعلمها يعني اخبار الامم انت  
 ولا قومك من قبل هذا من قبل هذا القران فاصبر يا محمد على اذيتهم  
 وتكذيبهم اياك ان العاقبة اخرا الامر بالنصرة والجنة للمتقين  
 الشرك والكفر والقولحشر والى عاد وارسلنا الى عاد اذ اظهم تبيهم  
 شعورا قال يا قوم اعبدوا الله وحده والله حالكم من اله غيره  
 غير الذي امركم الله ان تؤمنوا به ان انشرف ما انتم بعبادة الاوثان الا  
 مفترون كما تدعون على الله ليا مر كعبادتها يا قوم لا اسألكم عليه  
 على التوحيد اجرا جعلنا ان اجري ما توالي لا على الذي خلقني خلقا  
 لا يقولون فلا تصدقون ام ليس لكم ذنر الانسانية ويا قوم استغفروا  
 ربكم وحدوا ربكم ثم توبوا اليه اقبلوا اليه بالتوبة والاخلاص  
 يسئل السماء عليك ممدادا مطرادا ممدادا يراكلما محتاجون



اليه ويزيدكم قوة الى قوتكم شدة الى شدتكم بالمال والبنين ولا تتولوا  
عن الايمان والتوبة فخر بين مشركين بالله قالوا يا هو ولما اخبرنا بيننا  
بيان ما يقول وما نحن بباركي الهتنا عبادة الهتنا عن قولك بقولك  
وما نحن لك بمؤمنين بمصدقين والرسالة ان تقول ما تقول فيما نهك  
الا اعتراك بصيبك بغض الهتنا بسوء وبجبل لانك تشتمها قال لي  
اشهد الله واشهدوا اني بري مما تستركون من ذنوبنا لله من الاوثان  
وتعبدونها من دون الله فكيدوني فاعلموا في هلاكنا استمر والمهكم  
جميعا ثم لا تنظروا ولا توجلون ولا ترتبوا في اجل اني توكلت على الله  
فوضت امرى اليه خالق ورازق ورازق خالقكم ورازقكم ما من آية  
الا هو اخذ بنا صيبتها بميتها ويحيها ويقال في تبصته ان ربي قل صبرا  
مستقيم عليه خلق ويقال يدعوا الخلق الصراط مستقيم دين قاسم  
يرضاه وهو الاسلام فان تولوا امرضوا عن الايمان والتوبة فقد  
ابلغتم ما ارسلت به اليكم من الرسالة وهلككم وتختلف  
ربي فوما غيركم خيرا منكم واطوع ولا تقصروا شيئا ولا يضره الله  
هداكم شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ حافظ شهيد ولما جاء  
امرنا عذابنا جنتنا هودا والذين آمنوا معه برحمة ربهم ميتا ونجيتنا  
من عذاب عظيم شديد وتلك عاد وهذا عاد عباد ايات ربهم التي  
انا همها هود وعصوا رسلكم بالتوحيد واتبعوا امر كل جبار قول  
كل قتال على الغضب عبيد معرض عن الله واتبعوا في هذه الدنيا لعنة  
في الدنيا بالرجوع ويوم القيمة لهم لعنة اخرى وهي النار الا ان عاد كفر  
ربهم جحدوا برهم الابناء لعاد قوم هود من رحمة الله والى ثمود  
ارسلنا ال ثمودا خاتم نبيهم صابحا قالوا قوم اعبدوا الله وحدوا  
ما لكم من اله غير غير الذي امركم ان تؤمنوا به هو انتم من الارض  
خلقكم من آدم وادم من الارض واستعمرتم فيها عمركم في الارض  
ويجعلكم سكانها فاستغفروا فوحده ثم تولوا اليها قبلوا

وتوبوا

12  
بالتوحيد والاحلام ان ربي قريب بالاجابة مجيب لمن وحده قالوا صالح  
قل كنت بينا مرجوا ترجوا قبل هذا قبل ان تامرنا بدين غير ديننا باشتا  
انتهمنا ان نعبد ما يعبد اباؤنا من الاوثان وانيتا بفسادك مما تدعونا  
اليه من دينك مرئيب ظاهرا المشك به قال يا قوم ان كنتم على بينة  
من ربكم على بيان نزل من ربي واتيني منه رحمة اكرموني بالنبوة والاسلم من  
ينصرتي يمنعني من الله ان عصيته وتركت امره فما تريدونني غير محسير  
فما زاد الابصيرة في خسارتكم ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية علامة  
قد روهما فتركوهما كل في ارض الله في ارض البحر ليس عليكم مؤنتها ولا تمسوها  
بيسوء بعصر فياخذكم عذاب قريب بعد ثلثة ايام فعفروها وهاقتلوهما  
قتلها قدار بن سالف ومصعد ابن دهر وفسموا لحمها على الف خمسة  
دار فقال لهم صالح بعد قتلها تمتعوا في داركم في مدينتكم ثلثة ايام  
ثم ياتيكم العذاب يوم الرابع قالوا يا صالح ما علامة العذاب  
قال ان تصبحوا يوم الاول وجوهكم مصفرة وتصبحوا يوم الثاني  
وجوهكم محمرة وتصبحوا يوم الثالث وجوهكم مسودة ثم  
ياتيكم العذاب يوم الرابع ذلك العذاب وعد غير مكذوب غير  
سرور فلما جاء امرنا عذابنا نجيتنا صالحا والذين آمنوا معه  
برحمة ربهم ومن جزى يومئذ من عذاب يومئذ ان ربيك هو القوي  
نجاة اوليائه العزيز ينقمه اعداء واخذ الذين ظلموا اشركوا الصفة  
العذاب فاصبحوا في ديارهم جاثمين ميتين لا يتحركون في عساكرهم  
ايصار وادما دكا ان لم يعنوا فيها كان لم يكونوا في الارض  
قط الا ان ثمودا كفروا ربهم يعفوا قوم صالح برهم الابعدا لثمود  
نقوم صالح من رحمة الله ولقد جاءت رسلنا جبرئيل ومن معه  
من الملائكة اثني عشر ملكا ابراهيم الى ابراهيم بالبشارة  
بالولد قالوا اسئلكم سلوا على ابراهيم حين دخلوا على صالح اسئلكم  
رد عليهم لستم وان قرأت سلم يقول امر من السلامة فما ليث مكث



ابراهيم ان جاء يعجل حينئذ مشوى فوضعه بين ايديهم فلما را ايديهم لا تليل  
اليه الى طعامه لانهم لم يحتاجوا الى طعام نكروهم انكروهم ذلك واوحس  
منهم خيفة اوقع في نفسه خوفا منهم وظن انهم لصوص حيث لم ياكلوا  
من طعامه فلما علموا خوفه قالوا لا تخف منا يا ابراهيم انا ارسلنا  
الى قوم لوط لتهلكهم وامرأة سارة قارئة بالخدمة فضحكك تعجب  
من خوف ابراهيم من اضيائه فبشرواها بالتحاق ومن وراء اسحاق  
يعقوب ولدا لولد فضحكك فاضت مقدم ومؤخر قالت يا ويلتي  
والد وانا محجوزة بنت ثمانون وتسعين سنة للعجز الكبيرة ولدا كيف  
هذا وهذا يعلى زوج ابراهيم شيخا ابن سبع وتسعين سنة ان هذا لشي  
عجيب عجيب قالوا لها العجيبين من امر الله من قده الله رحمة الله و  
بركاته سعادته عليكم اهل البيت يا اهل بيت ابراهيم اتممتم  
باعمالكم مجيد كريم يكرمكم بولد صالح فلما ذهب عن ابراهيم الروح  
الخوف وخاءة البشرية البشارة بالولد نجاد لنا خاصتنا في قوم  
لوط في هلاك قوم لوط ان ابراهيم حلیم عن الجهل آواه رحيم منيب  
مقبل الى الله يا ابراهيم اغرض عن هذا عن جلالك هذا انه قد جاء  
امر ربك بهلاك قوم لوط وارتهم ايتهم بايتم عذاب غير مردود  
غير مقصوف عنهم ولما جاءت دسنا جبرئيل ومن معه بالملائكة  
لوطا الى لوط سئى بهم ساءه مجيهم وضاق بهم اغتم بجيهم ذرعا  
اغتا ما شديدا خاف عليهم من صنع قومه وقال في نفسه هذا يوم  
عصيت شديدا على وجاءه قومه قوم لوط يهرعون اليه يسترضون  
الى داره يهرولون هرولة ومن قبل اي من قبل جبرئيل كانوا يتبعون  
السقيات عملهم الجيبت قال لهم لوط يا قوم هؤلاء بناتي وبنات  
بنات وحي هن اظهر لكم انا ازوجكم واتقوا الله اخشوا  
الله في الحرام ولا تحزوني في ضيفي لا تفضحوني في اضيافى البشرى  
رجل رشيد يدلهم الى الصواب ويا امرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر

والوا

قالوا لقد علمت يا لوط ما لنا في بناتك من حق من حاجة وانك  
لتعلم ما تريد يعستون عليهم الجيبت قال لوط في نفسه لو ان لي حكم  
قوة بالبدن بالولد او اوتى قدر ان ارجع الى ركن شديد لي عشيرة  
كثيرة لنعنت نفسي منكم فلما علم جبرئيل والملائكة خوف لوط من يهدد  
قومه قالوا لوط انا رسل ربك لن يصليوا اليك بالهلاك عن نكاحكم  
فاسر يا هلك فسر باهلك ويقال اذ يجيهم يقطع من الليل في بعض من الليل  
اخر الليل عند السحر ولا يلتفت فيتمك لا تخلف منكم احدا لا امراتك واعلة  
المنافقة ان مضيتها سميبيهم ما اصابهم ما يصيبهم من العذاب ايت  
مؤداهم بالهلاك الصبح عند الصباح قال لوط الان جبرئيل قال جبرئيل  
يا لوط اليس الضم يقرىب لانه راءه ولم ير لوط فلما جاء امرنا عذابنا  
لهلاكهم جعلنا قلوبنا ساقلها قلبنا وجعلنا اسقلها اعلاها واعلاها  
اسقلها وامطرنا عليها على شذاها ومسافر بها حجارة من سجيل من سبع  
وجمل مثل الابر ويقال من سما الدنيا منضود متتابع بعضها على اثر بعض  
مسومة مخططة بالسواد والحمر والبياض ويقال مكتوب عليها اسم من  
هلك بها عند ربك من ربك يا محمد تا في تلك الحجارة وما هي بعن الحجارة  
من الظالمين يعيد لهم يخطم على اصابتهم ويقال ما هم من ظالمى امتك بعيد  
من يقيدى بهم اى يعلمهم الى مدين وارسلنا الى مدين اناهم نبيهم شقيا  
قال يا قوم اعبدوا الله وحدهم ما لكم من اله غير غير الذي امركم ان  
تؤمنوا به ولا تعصوا الميكال والميزان اى حفرق الناس بالكيل والوزن  
اى ارايكم بخير بسعة ومال ورخص السمر وان اخاف عليكم ان لم تؤمنوا  
به ولم تؤفوا بالكيل والوزن ان تؤمنوا به عذاب يوم محيط محيطكم ولا  
يلتفت منكم احد من العظ والمجدوبة وغير ذلك ويا قوما قوا الميكال  
والميزان اى اتموا الكيل والوزن بالقيسط بالعدل ولا يتخسوا الناس شيئا ثم  
لا تفضحوا حفرق الناس بالكيل والوزن ولا تغفوا في الارض مضيين لا تعلموا  
في الارض بالفساد وعبادة الاوثان ودعاء الناس اليها وتخس الكيل والوزن



بِقِيَّتِ اللَّهِ تَوَابِ اللَّهِ عَلَى وَقَاءِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ غَيْرِ لَكُمْ وَيُقَالُ مَا لِي بِقِيَّتِ اللَّهِ  
لَكُمْ مَا تَخْسُونَ بِالْكِيلِ وَالْوِزْنِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ مُصَدِّقِينَ بِمَا قَوْلُكُمْ وَمَا  
أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَافِظٍ بِكَيْفِ احْفَظْكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَنْ مَأْمُورًا بِقِيَّتِهِمْ قَالُوا  
يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْكَ كَثْرَةَ صَلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا تَعْبُدُنَا بِأَوْثَانِ  
مِنَ الْأَوْثَانِ وَأَنْ تَفْعَلَ لَنْفَعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَمِنَ الْبُخْسِ فِي الْكَيْلِ  
وَالْوِزْنِ أَنْتَ لَأَنْتَ الْجَلِيمُ الرَّشِيدُ السَّفِينَةُ الصَّالِحُ لِاسْتِهْرَابِهِ قَالُوا  
يَا قَوْمِ آرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ يَقُولُ لِي عَلَى بَنِيَّةٍ مِنْ رَبِّي عَلَى بَيَانِ نَزْوِلِ مِنْ رَبِّي  
وَرَزَقِي مِنْهُ حَسَنًا كَرِهِي بِالنَّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَأَعْطَانِي مَا لَمْ يَعْطِ  
وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَخَالَفَكُمْ إِلَيْهَا أَنْتُمْ عَنْهُ يَقُولُ مَا أَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا أَنْتُمْ  
عَنْهُ مِنَ الْبُخْسِ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ إِنْ أَرِيدُ مَا أَرِيدُ إِلَّا الْأَصْلَاحَ الْعَدْلَ  
بِالْكِيلِ وَالْوِزْنِ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي بِوَفَاءِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ إِلَّا  
بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيَّ تَوَكَّلْتُ فَوَضِعْتُ مِرْيَا لِيهِ وَالْبَيْتَ أَيْتِبُ قِيلَ وَيَا قَوْمِ  
لَا يَجْرِمَنَّكُمْ لَا يَجْعَلَنَّكُمْ شِقَاقِي فِي بَعْضٍ وَعِدَاوَتِي حَتَّى لَا تَتُؤْمِنُوا وَلَا تَتُؤْفُوا  
بِالْكِيلِ وَالْوِزْنِ أَنْ يُهَيِّبَكُمْ فَيُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ يَعْنُو  
عَذَابَ قَوْمِ نُوحٍ الْفِرْقَانِ وَقَوْمَ هُودٍ الْهَلَاكِ بِالرِّيحِ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ الصَّيْحَةَ  
وَمَا قَوْمَ لُوطٍ خَيْرُ قَوْمٍ لَوْ طُفِّئَتْ نَارُكُمْ بِبَيْعِكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ مَا أَصَابَهُمْ وَاسْتَفْتُوا  
رَبَّكُمْ وَجَدُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ قَبِلُوا إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِخْلَاصِ إِنْ رَدَّ  
رَحِيمٍ بِعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُودَ مَتُودِ الْإِيْلِ الْمَغْفُورَةِ وَالتَّوَابِ إِلَيْهِمْ  
وَيُقَالُ مَجْلُوهٌ وَمَجْجَمٌ إِلَى الْخَلْقِ وَيُقَالُ مَجْلُوهٌ طَاعَةٌ قَالُوا يَا شُعَيْبُ  
مَا نَفَعَهُ مَا نَعَلَ كَثِيرًا بِمَا نَقُولُ مَا تَأْمُرُنَا وَإِنَّا لَنُرِيدُكَ فِينَا مَتَّبِعِي  
ضُرْبِ السَّبْرِ وَلَوْلَا رَهْمُكَ قَوْمَكَ لَرَجَمْنَاكَ لَقَتَلْنَاكَ وَمَا أَنْتَ  
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ كَرِيمٍ قَالُوا يَا قَوْمِ أَرَهْمِي قَوْمِي أَعَزَّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ كِتَابِ  
وَدِينِهِ وَيُقَالُ عَقُوبَةٌ رَهْمٌ لِيَسُدَّ عَلَيْكُمْ مِنْ عَقُوبَةِ اللَّهِ وَأَخَذَ مَوْءُودُ  
وَرَأَى كَفْرَ ظَهْرِي تَأْخِيفَ ظَهْرِي مَا حَبِثَ مِنَ الْكِتَابِ إِنْ رَجَعْنَا إِلَى اللَّهِ  
بِعَقُوبَةٍ مَا تَعْمَلُونَ مَجِيفًا عَالِمًا وَيَا قَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ عَلَى رِجْلَيْكُمْ فِي

منه

مَنَازِلِكُمْ يَهْلِكُ فِي غَايِلٍ يَهْلِكُكُمْ سَتُوفَ تَعْمَلُونَ مِنْ بَيَاتِيهِ إِلَى مَنْ بَيَاتِيهِ  
عَذَابٌ يُجْرِمُ بِذَلِكَ وَيَهْلِكُهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ عَلَى اللَّهِ فَارْتَبِعُوا نَسْتَهْرُوا  
بِهْلَاكِي فِي مَعَكُمْ رَمِيَتْ مُنْتَظِرًا لِهْلَاكِكُمْ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا عَذَابَنَا جَعَلْنَا  
شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بَرَحِمَةً مِنَّا بِنِعْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذْنَا لَذِينَ  
ظَلَمُوا الشُّرُوكَ يَعْنُونَ قَوْمَ شُعَيْبٍ الصَّيْحَةَ بِالْعَذَابِ فَاصْبِرُوا فِي دِيَارِهِمْ  
فَصَارُوا فِي عَسَاكِرِهِمْ جَائِعِينَ مَيِّتِينَ رَمَادًا كَانُوا لَمْ يَتَّعِنُوا أَفْعَالًا كَانُوا  
لَمْ يَكُونُوا فِي الْأَرْضِ قَطُّ إِلَّا يُعَذِّبُ الَّذِينَ لِقَوْمِ شُعَيْبٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ كَمَا بَعْدَ  
تَمُودَ قَوْمِ صَالِحٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَكَانَ عَذَابُ قَوْمِ شُعَيْبٍ سِوَاءَ كَلَاهِمَا  
حَرِشْدِيدٍ قَوْمِ صَالِحٍ أَنَا هُمْ مِنْ حَتَّى رَجَلَهُمَا الْعَذَابُ وَقَوْمِ شُعَيْبٍ  
أَنَا هُمْ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْعَذَابُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا السَّبْعِ  
وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ حِجَّةَ بَيْنَةَ وَوَلَايَاتٍ وَحِجَّةَ بَيْنَةَ الْفِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ  
رُؤُوسَهُ فَاتَّبَعُوا الْفِرْعَوْنَ وَتَرَكَوا قَوْلَ مُوسَى وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ  
قَوْلُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ بِصَوَابٍ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَتَّعَدُّمُ وَيَقُومُ قَوْمَهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ فَادْخَلَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمُؤْرَدُ وَبِئْسَ  
الْمَدْخَلُ فِرْعَوْنَ وَبِئْسَ الْمَدْخَلُ قَوْمَهُ وَيُقَالُ بِئْسَ الدَّخْلُ فِرْعَوْنَ وَبِئْسَ الْمَدْخَلُ  
قَوْمَهُ وَيُقَالُ بِئْسَ الدَّخْلُ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَبِئْسَ الْمَدْخَلُ النَّارُ وَاتَّبَعُوا  
فِي هَذِهِ لَعْنَةً أَهْلَكُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِالْفِرْقَانِ وَقَوْمَ الْقِيَامَةِ لَعْنَةً أُخْرَى  
وَهِيَ النَّارُ بِئْسَ الْوَرْدُ الْمُؤْرَدُ يَقُولُ الْفِرْقَانُ بِئْسَ الْوَرْدُ وَيُقَالُ بِئْسَ  
الْعَوْنُ وَبِئْسَ الْمَعَانِ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى فِي الدُّنْيَا  
مِنْ خَبَارِ الْقُرَى الْمَاضِيَةِ نَفْسُهُ عَلَيْكَ فَتَنْزِلُ عَلَيْكَ جِبْرِيْلُ بِأَخْبَارِهَا  
فِيهَا قَائِمٌ يَنْظُرُ إِلَيْهَا قَدْبَاءَ أَهْلِهَا وَحَصِيْبُهَا مِنْهَا مَا قَدْ خَرِبَ وَهَلَكَ  
أَهْلُهَا وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ بِأَهْلَاكِهِمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْكَفْرِ وَالشُّرْكِ  
وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَمَا آغَشَتْ أَلْهَمُهُمُ الَّتِي تَدْعُونَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ حِينَ جَاءَ عَذَابُ رَبِّكَ  
وَمَا زَادَ وَهُمْ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ غَيْرَ تَتَّبِعُ غَيْرَ تَحْسِبُ وَكَذَلِكَ



أَخَذَ رَبُّكَ عَذَابَ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ عَذَابَ هَلِ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ  
مُشْرِكَةٌ كَافِرَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ عَذَابَهُ الْبِيعْرُ وَجِيعٌ شَدِيدٌ يَدْرَأُ  
فِي ذَلِكَ فَمَا ذَكَرْتَ لَكَ لَآئِيَةً لَعِبْرَةً لِمَنْ جَاءَ عَذَابَ الْآخِرَةِ فَلَا يَشْعُرُ  
بِهِ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ يَجْمَعُ فِيهِ الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةَ  
وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ لِشَهِدِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَمَا تُؤَخِّرُهُ  
بِعْنَىٰ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا أَجَلَ مَعْدُودٍ لَوْ قَدْ مَعْلُومٌ يَوْمَ رَبِّيَاتٍ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ نَفْسًا تَشْفَعُ لِنَفْسٍ صَالِحَةٍ لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ بَارئِ فَمِنْهُمْ مَنْ لِنَاسٍ  
يَوْمَ تَشْفَعُ فَكَتَبَ عَلَيْهِ الشَّقَاوَةَ وَسَعِيدٌ فَكَتَبَ لَهُ السَّعَادَةَ فَأَمَّا  
الَّذِينَ شَفَعُوا كَتَبَ عَلَيْهِ الشَّقَاوَةَ فِي النَّارِ كَلِمَةً فِيهَا زَفِيرٌ صَوْتُ كَرْفِيرِ  
الْحِجَارِ فِي صَدْرِهِ وَهُوَ أَوْلَىٰ مَا يَنْهَىٰ وَشَهِيقٌ كَشْفِيقِ الْحِجَارِ فِي حَلْقِهِ  
وَهُوَ آخِرُ مَا يَفْرَعُ مِنْ تَهْيِيقِهِ خَالِدِينَ فِيهَا ذَاتِ عَيْنٍ فِي النَّارِ مَا دَامَتِ  
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ كَمَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ عِنْدَ خَلْقَتِ إِلَى  
أَنْ تَقْضَىٰ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ قَدْ شَاءَ رَبُّكَ أَنْ تَخْلُدَ فِي النَّارِ وَيُقَالُ  
يُخْلَدُ مَنْ كَتَبَ عَلَيْهِ الشَّقَاوَةَ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبَنُو آدَمَ إِلَّا  
مَا شَاءَ رَبُّكَ أَنْ يَجُولَهُ مِنَ الشَّقَاوَةِ إِلَى السَّعَادَةِ بِقَوْلِهِ يَجْجُو اللَّهُ  
مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ وَيُقَالُ يَكُونُ دَائِمِينَ فِي النَّارِ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ  
وَالْأَرْضُ سَمَاءُ النَّارِ وَأَرْضُ النَّارِ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ أَنْ يَخْرِجَهُمْ مِنْهَا  
التَّوْحِيدُ مَنْ كَانَ لَهُ شَقَاوَةٌ يَذْنِبُ دُونَ الْكُفْرِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
لِإِيمَانِهِ خَالِصًا إِنَّ رَبَّكَ فَتَعَالَيْكَ يَرِيدُ كَمَا يَرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَادُوا  
كَتَبَ لَهُمُ السَّعَادَةَ فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا دَائِمِينَ فِي الْجَنَّةِ مَا دَامَتِ  
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ كَمَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ عِنْدَ خَلْقَتِ إِلَّا  
شَاءَ رَبُّكَ وَقَدْ شَاءَ رَبُّكَ أَنْ يَجُولَهُ مِنَ السَّعَادَةِ إِلَى الشَّقَاوَةِ لِقَوْلِهِ  
يَجْجُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَيُنَبِّتُ وَيَبْرُكُ وَيُقَالُ  
يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ دَائِمِينَ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ سَمَاءُ الْجَنَّةِ  
وَأَرْضُ الْجَنَّةِ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ أَنْ يَعْذِبَهُ فِي النَّارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ

ثم يخرجهم من النار ويدخلها الجنة فيكون بعد ذلك دائما في الجنة  
عطاء ثوابا لهم مجذوبا وغير منقوص وغير مقطوع فإِنَّكَ فِي حَرْبَةٍ  
فِي شَكِّ مِمَّا يَعْذِبُ هَؤُلَاءِ أَهْلَ مَكَّةَ مَا يَعْذِبُونَ إِلَّا كَمَا يَعْذِبُ  
أَبَاؤَهُمْ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِهِمْ وَهَلَكُوا عَلَىٰ ذَلِكَ وَإِنَّمَا لَوْ قَوْمٌ نَصَبْتَهُمْ  
عَقُوبَتَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصِينَ وَيُقَالُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنَّمَا لَوْ قَوْمٌ  
نَصَبْتَهُمْ فِي الْقَدَرِيَّةِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ بِعِنْيِ التَّوْرَةِ  
فَاخْتَلَفَ فِيهِ فِي كِتَابِ مُوسَىٰ مِنْ بَعْضِ بَعْضٍ وَكَفَرَ بَعْضٌ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ  
سَبَقَتْ وَجِبَتْ مِنْ رَبِّكَ بِتَأْخِيرِ الْعَذَابِ عَنْ أُمَّتِكَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ  
أَفْرَغَ مِنْ هَلَاكِهِمْ وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَأَنْتُمْ لِيَ شَيْءٍ مِمَّنْ مِثْلُ  
ظَاهِرِ الشُّكِّ وَإِنَّ كُلَّ الْقَرِيفِينَ كَمَا لَبِئْتُمْ فَيَقْتَهُمْ يَقُولُ يَوْمَ  
رَبِّكَ أَعْمَاهُمْ تَقَابِلُهُمْ بِالْحَسَنِ حَسَنًا وَبِالْبِئْسِ سَيِّئًا إِنَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْثَوَابِ وَالْعِقَابِ خَبِيرٌ فَأَسْتَقِيمِ  
عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا أَمَرْتُ فِي الْقُرْآنِ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ مِنَ الْكُفْرِ  
وَالشُّرْكِ أَيْضًا فَلَيْسَ تَقِيمُ مَعَكَ وَلَا تَطْلُقُوا لِانْكَفَرُوا وَلَا تَقْصُرُوا  
بِمَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ  
بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَبُوا لِأَنْ يَمِيلُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْكَفْرِ  
وَالشُّرْكِ وَالْمَعَاصِي فَمَنْتُمْ فَتَضَيِّبُكُمْ النَّارُ كَمَا نَضَيَّبْتُمْ وَمَا  
لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ إِلَّا مِنْ أَوْلِيَاءِ مِنْ أَوْلِيَاءِ عَظِيمٍ  
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ لَنْ تَنْصُرُوهُ لَنْ تَنْصُرُوهُ لَنْ تَنْصُرُوهُ مَا يَرَادُكُمْ وَأَقِيمِ  
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ صَرْفِي النَّهَارِ وَصَلَاةُ الْغَدَاةِ وَالظُّهْرِ وَ  
يُقَالُ صَلَاةُ الْغَدَاةِ وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَزَكَاةً مِنَ اللَّيْلِ وَخُلِ  
صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ الصَّلَاةُ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ  
السَّيِّئَاتِ يَكْفِرُ النَّسِيئَاتِ دُونَ الْكِبَايَرِ وَيُقَالُ سَجَّانَ اللَّهُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ  
تَوْبَةً لِلتَّائِبِينَ وَيُقَالُ كَفَّارَاتٍ لِلذُّنُوبِ التَّائِبِينَ نَزَلَتْ



في رجل تمار ويقال له عمرو بن عزة واصبر يا محمد على ما امرت  
 وعلى اذيتهم فان الله لا يضيع لاي بطل اجر المحسنين المؤمنين  
 المحسنين بالقول والفعل فلو كان من القرون يقول لم يكن  
 من القرون الماضية نبي قبلكم او لو ابعثت من المؤمنين نبيون  
 عن الفساد في الارض عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان  
 وساير المعاصي الا قليلا ممن اخبنا منهم من المؤمنين واتبع  
 الذين ظلموا اشتغل الذين اشركوا ما اتروا فيه بما انفوا في الدنيا  
 من المال وكانوا محرمين مشركين وما كان ربك ليهلك  
 القرى بظلم واهلها مضمحلون فيما يامر بالمعروف وينهى عن  
 المنكر وما كان ربك منهم ليهلك القرى بظلم منه واهلها مضمحلون  
 مقيمون على الطاعة متمسكون بها ولو شاء ربك لجعل الناس  
 امة واحدة لجمعهم على ملة واحدة الاسلام ولا يزالون ولكن  
 لا يزالون مختلفين في الدين والباطل الامم وهم ربك من الباطل  
 واديان المختلفة وهم المؤمنون ولذلك خلقهم للرحمة خلق  
 اهل الرحمة وللاختلاف خلق اهل الاختلاف وتمت كلمة ربك  
 وجب قول ربك لا ملان جنتهم من الجنة والنايس جميعين من الجنة  
 الجن والانس جميعين وكلا نقص عليك كما بينت لك من اشياء  
 الرسل من اخبار الرسل ما نتيت به فوادك لكي نطيبه قلبك  
 انه فعل بغيرك من الانبياء ما فعل بك وجاءك في هذه السورة  
 الحق خبر الحق وموعظة من المعاصي وذكرى عظيمة للمؤمنين  
 وقيل للذين لا يؤمنون بالله وباليوم الآخر وبالملائكة و  
 بالكتب وبالنبين اعملوا قلة حكايتكم على دينكم في زمانكم  
 بهلاكنا غا ملون في هلاككم وانتظروا بهلاك  
 اننا منتظرون هلاككم ولله غيب السموات والارض  
 ما قاب عن العباد واليه يرجع الامر والى الله يرجع امر العباد

كله في الاخرة فاعبده و توكل عليه ثق به وما ربك  
 بعاقل عما تعملون من المعاصي ويقال بتارك عقوبة من المعاصي  
 سورة يوسف مائة واحدى وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن  
 عباس قوله تعال الر يقول انا الله ادى ما تقولون وما تعملون  
 وان ما يقرا عليكم محمد هو كلامي ويقال قسم قسم به تلك  
 آيات الكتاب المبين ان هذه السورة آيات القرآن المبين  
 بالحلال والحرام والامر والنهي انا انزلناه قرانا عربيا يقول  
 انا انزلنا جبريل بالقران على محمدي لغة العربية لتعلمكم تعقلون لكي تعلموا  
 ما امرتم به وما نهيتهم عنه نحن نقص عليك نبين لك احسن  
 القصص احسن الخبر من اخبار يوسف واخوته بما اوحينا اليك بالذي  
 اوحينا اليك جبريل به هذا القران في هذا القران وان كنت وقد  
 كنت من قبلك من قبل نزول جبريل عليك بالقران لمن العاقبين  
 عن خير يوسف واخوته اذ قال امد قال يوسف لابي يا ابي اني رايت  
 في المنام النهار احد عشر كوكبا نزلت من ما كهن وسجدت لى  
 سجدة القية وهم اخوة احد عشر اخا والشمس والقمر رايتهم في  
 ساجدين يقول رايت الشمس والقمر نزلان من مكنتهما وسجدت لى  
 القية وما ابوه را حيل يعقوب قال يعقوب ليووسف في السر يا بني اذا  
 رايت رؤيا بعد هذا لا تقصص لا تخبر رؤياك على اخوتك لاخوتك  
 فتكيدوا لك كيدا فصحا لولك حيلة يكون فيها هلاك ان الشيطان  
 لا ينسك لبنى آدم عدو مبين ظاهر العداوة يجلهم على الحسد و  
 كذلك هكذا يحببتك يعطيك ربك بالنبوة ويعلمك من تاويل  
 الاحاديث من تعبير الرؤيا ويقيم نعمته عليك بالنبوة والاسلام  
 اعينتك على ذلك وعلى ايعقوب بك اى وليم نعمته على اولاد يعقوب  
 بك كما اتمتها نعمته بالنبوة والاسلام على نونك من قبل



من قبلك إبراهيم واسحاق آية ربك عليم بنعمته حكيم بتمامها ويقال  
عليه بروياك حكيم بما يصيبك لقد كان في يوسف في خبر يوسف  
واخوته آيات عبرات للسائلين عن خبرهم نزلت هذه الآية في خبر من  
اليهود اذ قالوا اخوة يوسف بعضهم لبعض يوسف و اخوة بنيامين اجبت  
الى ابينا اثر عنده ميتا ونحن عصابة عشرا يا ابانا لفي ضلالا مبين في  
خطا بين في حب يوسف واختياره علينا ثم قال بعضهم لبعض اقتلوا  
يوسف واخرجوه ارضا في حبسكم لئلا يكون عليكم ابوكم  
بوجه وتكونوا من بعده من بعد قتله قوما صابرين تائبين من قتله و  
يقال هو صلت حالكم مع ابيكم قال قائل منهم من اخوة يوسف وهو يهود  
الاخوة لا تقتلوا يوسف والقوة ولكن اخرجوه في غيا بيت الحب في  
اسفل الحب ويقال في ظلمة تليق بظلمته برفعه بعض السبارة ماري  
الطريق من المسافر ان كنتم فاعلمين به امره جاوا الى ابيهم قالوا  
لا بهم يا ابانا ما لك لا تأمنا لا تأمنا على يوسف واياك له لنا صحو  
حافظون ارسله معنا غدا يرتع نذهب وننسط وتلعب وتله و  
اينا له نحافظون مشفقون قال ابوهم في اية ليجرني ان تذهبوا به واخاف  
ان ياكله الذئب وانتم عنه فافلوك باللعب ويقال مشفقون  
بعلمكم قالوا لا بهم لئن اكله الذئب ونحن عصابة عشرة انا اذ كنا سرور  
لعا جزون ويقال حزنون بترك حرمة الولد والاخ فلما ذهبوا به  
بعدهما اذن لهم بذهابه واجمعوا يقولوا اجتمعوا ان يجعلوه على ان  
يطرحوه في غيا بيت الحب في اسفل الحب وخينا اليه الى يوسف هل سئلنا  
الي جبريل ويقال الهمة لتبينهم لخيرهم يا يوسف امرهم بصنيعهم  
هذابك وهم لا يشعرون وهم لا يعلمون انك يوسف ويقال لا يعلمون  
بوحيث الى يوسف وجاءوا اباهم الى ابيهم عيشة بعد الظهر يتكلمون  
على يوسف قالوا يا ابانا انا اذ جئنا سئبق نستصل ونهبطاد  
وتركنا يوسف عند متاعنا لحفظه فاكله الذئب كما قلت

وما زال

وما انت بمؤمن بمصدق لنا ولو كنا وان كما صدقنا في قولنا  
وجاوا على قبيصة التظنوا على قبيصة بدم كذب جدى ويقال طري  
ان قرأت بالذلال قال بل عقلت زينت لكم انفسكم امرا في حلالك يوسف  
ففعلمت قصبين جميل فعلى صبر جميل بلا جزع والله المستعان منه  
استعين على ما تصفون على صبر ما تقولون من حلاكه ولم يصدقه في  
قولهم لانهم قالوا مرة اخرى قبل هذا قتله اللصوص وجاءت سياراة  
قافلة من المسافرين من قبل مدين يريدون مصر فحبروا في الطريق فاخط  
الطريق فجعلوا بهمون في الارض حتى وقعوا في الارض التي فيها الحب  
وهي ارض دثن بين مدين ومصر فنزلوا على قارستوا واردهم فارسل  
كل قوم طال الماء وهي ساقيةهم فوافق حب يوسف مالك ابن زعر رجل  
من العرب من اهل مدين ابنه اخي شعيب عليه السلام فاذى ذكوة فاجى ذكوة  
في حب يوسف فتعلق يوسف فلم يقدر على نزع من البيوت فنظر فيه فرأى  
غلاما فتعلق فنادى صاحبه قال يا بشرى ما البشري قالوا ما ذلك  
يا مالك قال هذا غلام حسن ما يكون من العلمان فاجتمعوا عليه فخرجوه  
من الحب واستروه بضاعة وكموه من القوم وقالوا القوم هم هذه  
بضاعة استبيعنا اهل الماء لبيعه بمصر والله عليم بما تعملون  
بيوسف يعني اخوة يوسف ويقال اهل القافلة واستروه باعوا اخوته  
من مالك ابن زعر ثمنين بخين فقصمان ويقال حرام ذكاهم معدودة  
عشرين درهما ويقال اثنين وثلثين درهما وكا نوا فيه في  
ثمن يوسف من الزاهد ينه يمتاجوا اليه ويقال كان اخوة يوسف  
من الزاهدين لم يعرفوا قدره ومنزلته عند الله ويقال كان اهل  
القافلة في يوسف من الزاهدين وكال الذي اشترى به اشترى يوسف  
من مصر وهو العزيز خازن الملك وهو صاحب جنوده وكان يسمى  
قطر لايمراية زليخا اكبر من ثوبه قدره ومنزلته عنى ان ينفعا  
في صنيعتنا او يتخذة ولدا وربنا و كان اشترى من مالك



ابن زعر بعشرين درهما وحلة وبغليين وكذلك هكذا مكنت  
ليوسف ملكا يوسف في الارض برض مصر ولينعله من تاويل الاحاديث  
تعبير الزويا والله غالب على امره على مقدوره لا يرد مقدوره اخذ  
ولكن اكثر الناس اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصلحون ولما بلغ  
اشده والاشد من ثمان عشر سنة الى ثلثين سنة اتينا اعمينا  
حكا وعلما ففما وبنوه وكذلك هكذا نجزي المحسنين بالقول والفعل  
بالعلم والحكمة وراودته طلبته التي هو في بيته عن نفسه ان يمكن  
من نفسه وعلقت الابواب عليها على يوسف وقالت ليوسف كذبت  
لك حلم انا لك ويقال يقال انا لك ويقال تهيات لك معيا وان  
قرت بنصبها والتاء هم لك وان قررت بكسرهما وضم التاء  
تهيات لك وان قررت بنصبها والتاء هم لك ويقال انا لك قال  
معاذ الله يوسف عوذ بالله من هذا الامر انه ربي سيدا العزيز  
احسن متواي قدرى ومنزلتى لا اخوته في اهله انه لا يفتح  
لا يامن ولا ينجوا الظالمون الزاؤون من عذاب الله تعالى ولقد  
همت به المرأة وهمم بها يوسف لولا ان راى برهان ربه  
عذاب ربه لازما على نفسه ويقال راي صورة ابنه ويقال  
لولا ان راي برهان ربه لهم مقدم ومؤخر كذلك هكذا تصرف  
عنه السوء القبيح والفضاء يعني الزنا انه من عبادتنا  
المخلصين المعصومين من الزنا واستبقا الباب تبادرا الى  
البا باراد يوسف ليخرج وارادت المرأة لتغلق الباب على يوسف  
فسبقته المرأة وقدت قميصه شقت قميص يوسف بتقريب  
من دبر من الخلق من وسطه الى قدميه والفتيا وحدا سيدها  
زوج المرأة ويقال ابن عمها كذا الباب عند الباب قالت المرأة  
ما جرائه من اراد باهلك سوء اذنا الا ان يسجن او عذاب  
اليم او يضر بضر وجميعا قال يوسف هي راودتني عن نفسي

هو عتق وطلبت ان يتكن من نفسي وشهد شاهد حكم حاكم  
من اهلها وهو اخوها ويقال ابن عمها ان كان قميصه قميص يوسف  
قد شق من قبل من قدام فصدقت المرأة وهو من الكاذبين  
وان كان قميصه قد شق من دبر من خلف فكذبت  
المرأة وهو من الصادقين في قوله انها راودتني فلما راى قميصه  
قد شق من دبر من خلف قال اخوها انه من كيدك من مكرتك  
ان كيدك مكرتك وصنيعتك عظيم تحصل اليه البره والقيم  
ثم قال اخوها ليوسف يوسف يعني يوسف عرض عن هذا الامر  
ولا تخبر احد ثم عرض الى المرأة فقال واستغفري لذنيك اسمعني  
ايها المرأة من زوجك اذك كنت من الخاطئين من الخاطئين الزواجر  
ففسخ امرها بعد ذلك في المدينة وقال نسوة في المدينة وهي  
اربعة نسوة مما في القلح وامرأة صاحب سجته وامرأة صاحب  
مطبخه وامرأة صاحب دواب امرأت العزيز زليخا تراودتها  
تدعو عبدها ان يستمكنها عن نفسه من نفسه قد شققها  
حبا قد شق شقاق قلبها حيا يوسف ويقال لبطنها يوسف  
ان قرأت بالسين والعين ايها كثرها في ضلال مبين في خطاء  
بين في جعبدها يوسف فلما سمعت بمكرهن يقولن ارسلت  
اليهن ودعهن في الضيافة واعدت لهن ممتكا وسائد  
متكئات عليها مشددة ومحففة يقولن ترنجبة وجاءت باللحم  
والخبز فوضعت بين ايديهن واتت اعطت كل واحدة بيتهن  
سجكتا تقطع باللحم لانهم ما كانوا ياكلون من اللحم الا ما  
يقطعون بسكاكينهم وقالت زليخا يوسف اخرج قلبهن يا يوسف  
فلما رايت اكثرته اعظمته وقطعن خرسن وخمشن  
ايديهن بالسكين من الوحشة والخبير هما راين من حسن يوسف  
وقلن طاش لله معاذ الله ما هذا يشرا ادميا ان هذا الا



ملك كريم عليه قالت زليخا لهن قد لکن الذي كنتني فيه  
عذمتوني وعيبتموني فيه ولقد اودتني عن نفسي دعوته  
الى نفسي وطلبته لا استمكن من نفسه فاستعصم فامتنع  
عني بالعبقة ولئن لم تفعل ما امرت لبيسجين في السجن وليكونا  
من الصاغرين من الذليلين فيه وقلن هؤلاء النسوة ليوסף  
اقطع مولاتك قال يوسف رب يا رب السجن احب الي مما تدعوني  
اليه من الزنا والا تصرف ان لم تصرف عني كيدهن مكرهن اصيب  
اليهن اصل اليمن واكن من اجنا هيلين بنعمتك ويقول من  
الزاني فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن مكرهن اياته  
هو السميع للدعاء العليم بالاجابة ويقال للسميع لمقالتهن  
العليم بمكرهن ثم بناه ظهر لهم يعني العزيز من بعد ما راوا الايات  
شق القيصر وقضاء اخيها لبيسجنه حتى حين الاسنين ويقال  
الى حين يقطع مقالة الناس ودخل معه السجن بعد دخول خمس  
سنتين فتبارك عبد الملك صاحب الشراب طمجة غضب عليها وادخل  
السجين قال احدهما وهو الساق في ابي اربني اربني نفسي اغضبت خمر اعينا  
واسقى الملك وكان روياء اندراى في منامه كانه يدخل كروبا  
فراى في الكرم حيلة حسنة فيها ثلثة قضبان على القضبان  
عبا قيدا العنب فاجتني فصره وناوله الملك فقال له يوسف اصر  
ما رايت ما الكرم فهو العمل الذي كنت فيه واما الحيلة فهو  
سلطانك على ذلك واما احسنها عزك وكرامتك في ذلك العمل  
واما ثلثة قضبان على الحيلة فهي ثلثة ايام تكون في السجن فخرج  
فتعود الى عملك واما العنب التي عصرت وناولت الملك فهو ال  
يردك الى عملك ويكرمك ويحسن اليك وقال الاخر وهو الخباز  
ابي اربني اربني نفسي اعمل فوق رأسي خبزا تاكل الطير منه وكانت  
روياء الله اري في منامه كان يخرج من بطن الملك وعلى اسنانه

سدر من الخبز فوقع طر على اعلاها واكل منها فقال له يوسف  
ما رايت اما خروجك من المطبخ فهو ان تخرج من عملك واما ثلث سدر  
فهو ثلثة ايام تكون في السجن واما اكل الطير من اسنانه فهو  
ان يخرجك الملك بعد ثلثة ايام ويصلي بك وتاكل الطير من اسنانه  
وقال قبل تعبيره نبتنا بتا وبله اخبرنا بتا وبل رويانا انا تريك  
من المحسنين لاهل السجن ويقال من الصادقين فيما تقول قال لها اراد  
ان يعلمها علمه بتعبير الرويا لاياتك كما طعام تزرقانه  
نظما لا الاتبان كاتيا وبله بلونه وجنس قبل ان ياتيك كما كيف  
سالم تعبيرة ويا كما اذ لكما التعبير مما علمي ربي في تركت ملة قوم  
لم اتبع دين قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاجرة بالبعث بعد الموت  
هم كما فزون جاحدون واتبع ملة اباي استمعت على دين اباي  
ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ما جازلت ان نشرك بالله  
من شئ شيئا من الاضنام ذلك الدين القيم النبوة والاسلام الذي  
اكرمنا الله بهما من فضيل الله من الله علينا وعلى الناس بارسالنا  
اليهم ويقال على المؤمنين بالايان ولكن اكثر الناس اهل مصر  
لا يشكرون لا يؤمنون بذلك يا صاحبي السجن قال هذا للسجان  
ولا اهل السجن اذ با بمتصرفون خير يقول اعبادة الهة شتى  
خير امر الله الواحد القهار اعبادة الله الواحد القهار بلا  
ولد ولا شريك القهار الغالب على خلقه ما تعبدون من دونه  
من دون الله الا اسما اصناما امرانا سميتوها انتم اباؤكم  
الهة ما اتزل الله بها يعبادكم لها من سلطان من كتاب ولا حجة  
ان الحكم ما الحكم والامر والنهي ويقال ما القضاء في الدنيا  
والاخرة الا بالله امر في الكتب كلها ان لا تعبدوا الا  
اتاه الا بالله ذلك التوحيد الدين القيم وهو الدين القايم الذي  
يرضاه وهو الاسلام ولكن اكثر الناس اهل مصر لا يعلمون ذلك



ولا يصدقون ثم بين تعبيري رؤيا الفتين فقال يا صاحبي السجين  
أما أخذ كما وهو الساق فيرجع الى مكانه وسلطان الذي  
كان فيه فيسقى ربه سيد الملك خمرًا وأما الآخر وهو الخبز يخرج  
من السجن فيضرب فتأكل الطير من راسه في تعبيري رؤيا الخبز  
فالا جميعا ما راينا شيئا فاللهما يوسف قضى الأمر الذي فيه  
تسقيتان لساء لان فكما قلتما وقلت لكما كذلك رايتما اول  
رؤيا وقال للذي ظن علم انه نتاج منهما من السجين والقتل وهو  
الساق اذ كرتي عند ربك عند سيد الملك اني منطوم عدا في  
اخوتي فباعوني وانا حر وحيت في السجن وانا منطوم فانتبه  
الشيطان ذكر ربه فاستغله الشيطان حتى نسى ذكر يوسف عند  
سيده الملك ويقال استور له الشيطان ان ذكرت السجن الملك  
يرجعك الى السجن فلذلك لم يذكره ويقال فالنسه الشيطان  
النسي الشيطان يوسف ذكر ربه حتى ترك ذكر ربه وذكر مخلوقا  
دونه فقلت فكث بضع سنين سبع سنين عموية لترك ذكر الله وكان  
فيها في السجن خمس سنين وقال الملك اني ارى رؤيا في المنام سبع تكبر  
خرج من نهر يا كلهن يتبعهن سبع عجاف بقرات هالكات من الخزان  
خرج من بعد السمان ولم يستبس عليهن شيئا وسبع سنبلات خضر  
واخر يا بسيات الهوين على الحضرة وغلبن خضرهن ولم يستبس عليهن  
شيئا يا ايها الملاة بمعنى العوانين والسحرة والكهنة افتوني في رؤياي  
في تعبيري رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون تعلمون قالوا بمعنى العوانين  
والكهنة والسحرة اضغات هذا باطيل احلام احلام كاذبة مختلفة  
وما نحن بتاويل الاحلام بقول تعبيري رؤيا الاحلام بعالمين وقال  
الذي نجما منها من السجن والقيد وهو الساق واذكر تذكر يوسف  
بعد اتم سبع سنين ويقال بعد الشبان ان قرأت بالهاء انا انبت  
بتاويله قال الملك انا اخبركم بتعبير الرؤيا ايها الملك فارسلوني

فارسلني الى السجن فان في رجلا ووصف علمه وحله احسانا الى اهل السجن  
وصدق بتاويل الرؤيا فارسله فجاء وقال ليوسف عليه السلام يوسف  
ايها القديق الصادق في تعبيري الرؤيا الاولى افيتنا في سبع بقرات  
سيمان خرجن من نهر يا كلهن يتبعهن سبع عجاف هزال هالكات  
وسبع سنبلات خضر واخر يا بسيات الهوين على الحضرة وغلبن  
خضرهن لعل ارجع الى الناس الى الملك لعلهم يعلمون لكي يعلموا رؤيا  
الملك فقال يوسف نعم اما سبع بقرات سيمان فهن سبع سنين  
مخصبة واما سبع سنبلات خضر فهو الخصب والرخصة في سنين  
المخصبة واما سبع بقرات هزال هالكات فهن سبع سنين مجذبة  
واما سبع سنبلات يا بسيات فهو القحط والغلاء في السنين  
المجذبة ثم علم يوسف كيف يصنعون قال تزرعون سبع سنين المخصبة  
ذابا اذا تامل عام فمما حصدتم من الزروع فذروه في سنبله في  
كواقره ولا تدوسوه لانه ابقاله الا قليلا مما تاكلون يقول يعقد  
ماتا كلون ثم ياتي من بعد ذلك من بعد السنين المخصبة  
سبع شداد سبع سنين حطة يا كلن ما قدمتم لمن مار فعم لهم  
لسنين المجذبة في سنين المخصبة الا قليلا مما تحصدون تحذرون  
ثم ياتي من بعد ذلك من بعد سنين المجذبة عام فيبيغاث الناس  
اهل مصر بالطعام والمطر وفيه يعصرون الكروم والادهان  
والزيت فرجع الرسول واخبر الملك بذلك وقال الملك اتوني  
به يوسف فلما جاءه الرسول وهو الساق الى يوسف فقال ان  
الملك يدعوك قال له يوسف ارجع الى ربك الى سيدك الملك  
فاسأله ما بال النسوة يقول قتل الملك حتى يسأل عن خبر النسوة  
اللاتي قطعن حنقن خمسن ايديهن ان ربي سيدي يكيدهن  
بمكرهن وصنيعتهن عليهم فرجع الرسول واخبر الملك فجمع هؤلاء  
النسوة وكن اربع نسوة امرأة ساقية وامرأة صاحبة سبطي وامرأة



صاحب دابة وامرأة صاحب سجنه وامرأة العزيز ايضا ولم يكن في مصر  
اعظم منهن دون الملك قال لهن الملك ما خطبتن ما سائكن وما طاكرك  
اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن طاش لله معاذ الله ما علينا  
عليه من سوء من صبيح ما راينا منه من يوسف عليه السلام من صبيح  
قالت امرأة العزيز الان خصص الحق الان تبين الحق ليوسف  
ويقال لان خبر لمتدق انا راودته عن نفسه انا دعوته الى القسوة  
وانه لمن الصادقين في قوله لانه لم يراودني قال يوسف ذلك  
ليعلم العزيز اني لم اخنه في امرته بالغيب اذا غاب عني وان الله  
لا يهدي لاي صريف ولا يرضى كيد الخائنين عمل الزناة فقال له جبرئيل  
عليه السلام ولا من همت بها يا يوسف فقال يوسف عليه السلام وما  
ابرى نفسي قلبي من الم ان النفس بعقل القلب لا مادة للجسد بالستوة  
بالصبيح من العمل الامار رحم ربي عصم ربي ان ذبي عقور مجاور رحيم  
لما همت وقال الملك ان توفى بها اشتطه لتفسي اخصه لنفسه  
دون العزيز فلما كتم بعد ما جاء اليه وفسر وياه قال  
له الملك انك اليوم لدينا عندنا مكنن لك قدر ومنزلة امين  
بالامانة ويقال بما وليتك قال اجعلني على خزائن الارض على خارج  
مصر في حفيظ بتقديرها عليهم بساعة الجمع حين يقع ويقال  
لما وليتني عليهم بجميع الالسن القرباء الذين يا تونك وكذلك  
ليوسف هكذا ملكا يوسف في الارض من مصر يتبوا يتزل منها فيها  
حين استاء يريد نصيب برحمته المبنوة والاسم من استاء  
كانا هلا لك ولا نصيب لا ينطل اجر المحسنين من خزائن المؤمنين  
المحسنين بالقول والفعل والاجر الآخرة ثواب الآخرة خير من  
ثواب الدنيا الذين امتوا بالله وجملة الكتب والرسول وكانوا يتقون  
الكفر والشرك والفواحش وجاء اخوة يوسف الى مصر وهم عشرون  
قد خلوا عليه على يوسف فقرقهم يوسف فاسفانهم اخوته وهم لم يصدقوا

هم لا يعرفون انه اخوهم يوسف ولما حضرهم بمصر كما لهم كليلهم  
قال توفى يا خ لکم من ابيکم كما قلتم ان لنا اخا من ابينا عند  
ابينا الا تزون اني اوف الكيل او فوال كيل ويقال بيدي كيل الطعما  
وانا خير المتزولين افضل المضيفين فان لم تا توفى به يا خيكم من  
ايكم فلا كيل لكم عندي فيما تستقبلون ولا تقربون مرة اخرى  
قالوا ستر اود عند اباة سنطليه عن بيه ونفريه اياه وايتا  
لنا علون لنا منون ان استنجي به وقال لفتيته لخدمه اجعلوا بصاعتم  
دسوار درهم في رحالهم في جواليقهم كما لا يعلمون يعرفونها لكي يعرفوا  
هذه الكرامة مني ويقال لكي يعرفونها انها درهم فيردوها الى اذا  
انقلبوا الى اهلهم اذ ارجعوا الى ابيهم لعلمهم يرجعون مرة اخرى  
فلما ارجعوا الى ابيهم يكفان قالوا يا ابانا منع سينا الكيل فيما استقبل  
ان لم نرسل معنا بنيا من قار نرسل معنا اخانا بنيا من نكتل بيشتر  
لنفسه حملا ويقال اشتر له حملا ان قرات بالنون وايتا له لما فظون ما ستر  
برده اليك قال لهم يعقوب هل امنكم عليه بنيا من الا كما امنكم على  
اخيه من قبل من قبله يوسف يقول هل اقدرا ان اخذ عليكم العهد والميثاق  
اكثر مما اخذت عليكم في يوسف قاله غير حافظا منكم وهر ارحم  
الراحمين وهو ارحم به والديه ومن اخوته ولما فتحوا امتا عهدهم جواليقهم  
وجعدوا ايضا عهدهم درهم ثمن طعامهم ردت اليهم مع طعامهم قالوا  
يا ابانا ما نبتغي ما تكذب بما قلنا من احسان الرجل ولطف بنا ويقال ما طلبنا  
منا منه هذو بعضا عتادرا همتا التي اعطيناه ثمن الطعام وردت  
لينا مع الطعام وهذا من احسانه لنا قال لهم ابوهم بل جربكم الرجل هذا  
دوا هذه الدراهم اليه ويخير اهلنا نمنا ولا هلنا ونحفظ اخانا في  
لذهاب والمجى بنيا من ونزداد كيل بعير وقر ابعير اذا كان هو معنا  
لك كيل يسير حمل يسير يعطينا بسببه ويقال هذا امر يسير حاجة هينة  
طلب منك قال لهم ابوهم لنا رسله معكم هذه المقالة حتى توتون تطون



مؤثقا عهدا من الله لئلا تنبئ بي لتردني علي إلا أن يحاط بكم إلا أن ينزل  
عليكم امر من السماء ويقال إلا أن يصيبكم امر من السماء ومن الأرض فلما  
أوتوا أعطوه إياهم مؤثقا عهدهم من الله على رده إليهم قال يعقوب  
الله على ما تقول وكبيل شهيد ويقال كبيل وقال لهم يا بني رددوا دراهمة  
إليان الرجل جربكم بها لا تدخلوا من باب واحد من سكرت واحدة وأدخلوا  
من أبواب متفرقة من سكرت مختلفة وما اغنى عنكم من الله من قضاء  
الله فيكم من شئ إن الحكم ما الحكم بالقضاء فيكم إلا الله علينا وكل  
انكلت وفوضت أمري وامرهم اليه وعليه فليتوكفون فليشق  
الموافقون ويقال على المؤمنين ان يتوكفوا على الله وكان خاف عليهم يعقوب  
من العين لاسم كانوا اصباح الوجع جالافن ذلك خاف عليهم ولما دخلوا  
من حيث أمرهم كما أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من قضاء الله  
فيهم من شئ إلا حاجة خرازة في نفس يعقوب في قلب يعقوب قضتها بالدهم  
وآية يعنى يعقوب لذوا علم حفيظ لما علمناه من الذي علمناه من  
الإحكام والحدود والقضاء والقدر علم انه لا يكون إلا ما قضى الله  
وقضى الله ولكن أكثر الناس هل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون  
ولما دخلوا على يوسف رأى اليه منهم اليه أخاه من أبيه وامه وجلس  
سائر اخوت على الباب قال إني أنا أخوك بمنزلة أخيك الهالك  
فلا تبئس ولا تحزن بما كانوا يفعلون بك اخوانك من الجفاء ويقربون  
من السبب والتعير فلما جهر بهم بجهازهم كالهم كيدهم جعل  
اليسقاية في رجل أخيه دس سقاية لئلا كان يشرب فيها ويكيل بها  
في رجل أخيه من أبيه وامه ثم أمرهم بالرحيل فمرسل خلفهم فتم اذن  
مؤذن نادى منادى وهو فحق يوسف أيتها العير اهل الغافة  
انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم يقولوا قبلوا عليهم وقال  
ما ذا تفقدون ما تطلبون قالوا لقد نطلب ضواغ الملك انا الملك  
الذي كان يشرب فيه ويكيل وكان انا من ذهب قد اتهمني الملك

15  
ولم يجرأ به رجل يعير وانا برز عيم كقبل قل لهد هذا القول فحق يوسف قالوا  
تالله والله لقد علمتم يا اهل مصرنا جئنا لنفسي في الارض من مصر  
بالسرقة ومضرة الناس وما كنا سارقين ما تطلبون قالوا يعنى  
فحق يوسف فما جرأه يعنى ما جرأ السارق ان كنتم كاذبين قالوا جرأه  
السارق من وجد في رجله السرقة فهو جرأه يقولوا لا استعباد جرأ سرقة  
كذلك تجزي الظالمين السارقين قبيحا وأوعيتهم فغشها قبل وعاء أخيه  
فلم يجد فيها ثم استخرجها من وعاء أخيه من أبيه وامه فقال له فحق يوسف  
فوجدك الله كما فوجئت كذلك هكذا كذبنا صنعنا ليوسف فاكرمناه بالعلم  
والحكمة والفهم والنبوة والملك ما كان ليأخذ يقول لم ياخذ أخاه في  
دين الملك في قضاء الملك إلا ان يشاء الله وقد شاء الله تعالى ان لا  
ياخذ أخاه فدين الملك وكان قضاء الملك للسارق ان يضرب ويعزم  
ويقال يقطع ويعزم ويقال إلا ان يشاء الله الاما علم يوسف ان يرضى الله  
من قضاء الملك فكان ياخذ بذلك ترفع درجات فضائل من شاء كما  
ترفع في الدنيا وفوق كل ذي علم عليه وفوق كل عالم علم حتى يذبح الى  
الله فليس قوة احد ويقال الله عالم فوق كل عالم فليس فوق احد قالوا  
اخوة يوسف ان يسرقان سرقا بنينا من سقاية الملك فقد سرق اخوك  
من قبل من قبل منهم لابي امه فاسترها يوسف جوار هذه الحكمة في نفسه  
ولم يبيدها لهم جوارها قال في نفسه انتم سرقتم ما كنا صنيعا من  
يوسف والله أعلم بما تصفون تقولون من امر يوسف قالوا اياها  
العزير ان له ابا شيخا كبيرا يفرح به ان رددناه فخذ احدنا رهنا مكانه  
اننا نريك ان فعلت ذلك من الحسين لنا قال لهم يوسف عليه السلام  
تعاذ الله اعوذ بالله ان نأخذ بالسرقة الا من وجدنا متاعنا عنده  
تعاذ الله ان نأخذ بالسرقة الا من وجدنا متاعنا عنده فلما استبأوا  
منه ان يسوا منه خلصوا نجيا خلوا نجيا للمناجات فيما بينهم قال  
انهم افضلهم في العقل وهو هو والتم تعلموا يا اخوتاه ان ابكم



فَدَاخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّ عَلَىٰ وَمِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ هَذَا الْغَلَامِ  
مَا قَرَأْتُمْ مَا تَرَكْتُمْ عَهْدَهُ وَمِيثَاقَهُ فِي يَوْسُفَ قَلْبِنَا أَرْبَحَ الْأَرْضَ مِنْ  
مِصْرَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ لِي بِطَبِيبِ الرَّجُوعِ وَيُقَالُ يَا ذَنْ لِي بِحَتَّىٰ أَنَا جَزَهُمْ  
الْقِتَالِ أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ لِي فِي رِدَائِي وَهُوَ خَيْرٌ فَخَضِلَ الْحَاكِمِينَ  
فَرَدَهُ إِلَىٰ نَحْوِ الْقَهْرِ هُوَذَا رَجِعُوا يَا أَخُو قَوْلِي إِلَىٰ بَيْتِكُمْ فَفَقَوْا يَا أَبَانَا  
إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ صَوَاعَ الْمَلِكِ نَاءً مِنْ ذَهَبٍ يُقَالُ أَخَذَ بِالسَّرْقَةِ أَنْ  
قَرَاتِ بَضْمِ السُّتَيْنِ وَحَفْصِ الرَّاءِ بِالشَّدِيدِ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا  
بِأَمْرِ رَحْلِهِ وَمَا كَانُوا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ يَقُولُ لَوْ عَلَّمْنَا الْغَيْبَ مَا ذَهَبْنَا  
بِهِ وَيُقَالُ مَا كَالَهُ بِاللَّيْلِ حَافِظِينَ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ الَّتِي  
كُنَّا فِيهَا وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرَ وَالْجَبْرُ أَهْلُ الْعَبْرِ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا  
جُنَّتْ مَعَهُمْ وَكَانَ صَبِيحَهُمْ هَوَمٌ مِنْ كَعْبَانَ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فِيمَا  
قُلْنَا لَكَ فَقَالُوا لِيَعْقُوبُ هَذَا الْقَوْلُ قَالَ لِيَعْقُوبُ لَهُمْ بَلْ سَوَّكْتُ  
زَيْنَتَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَعَلِمْتُمْ وَفَصَّبْتُمْ جَمِيلٌ فَعَلَىٰ صَبْرٍ جَمِيلٍ بِلَا  
جَزَعٍ عَسَىٰ اللَّهُ لَعَلَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا يَوْسُفَ وَأَخِيهِ  
مِنْ بَنِيهِ وَأَسْمَ بَنِيَامِينَ وَيَهُودَايَةَ هُوَ الْعَلِيمُ بِمَا كَانَتْ أَلْحِيمُ بِرُوحِهِمْ  
وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ مَخْرَجٌ مِنْ بَيْنِهِمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ بِأَخْرَجْنَا عَلَىٰ يَوْسُفَ وَبَنِيَّ  
عَيْنَانَهُ مِنَ الْخُرْزِيِّ مِنَ الْبَلَاءِ فَهُوَ كَيْفَ مَضْمُونٌ يَرْتَدُّ خُرْزِي فِي جُوزِهِ  
قَالُوا وَلَدَهُ وَوَلَدُ وَلَدِهِ تَأَلَّفَهُ وَاللَّهُ تَفْتَوَىٰ لَا تَزَالُ تَذَكَّرُ يَوْسُفَ  
حَتَّىٰ تَكُونَ حَرْصًا دَهَا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَائِكِينَ بِالْمَوْتِ قَالَ لِيَعْقُوبُ  
إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ أَرْضَ عَنِي وَخُرْزِيًّا لِلَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
يَقُولُ لَنْ رَوَىٰ يَوْسُفَ صَادِقَةً وَأَنَا لَسَجِدُ لَهُ وَيُقَالُ لَعَلَّ  
يَوْسُفَ حَتَّىٰ لَمِيتَ لِأَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ فَقَالَ لَهُ هَلْ قَبِضْتَ  
رُوحَ ابْنِي يَوْسُفَ فَمِنْ قَبِضْتَ قَالَ لَا فَمِنْ ذَلِكَ قَالَ يَا بَنِيَّ إِذْ تَمَرُّوا  
فَمَحْسَبُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ فَاسْتَخْبِرُوا وَأَطِيبُوا خَيْرَ يَوْسُفَ  
وَأَخِيهِ بَنِيَامِينَ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَيْنَا

بِأَسْمَاءِ

لَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ بِاللَّهِ وَرَحْمَتِهِ  
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ عَلَىٰ يَوْسُفَ فِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْقَرِينُ  
مَسْتَسْتَأْصِبْنَا وَأَهْلُنَا الصُّرُجُوعَ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مَرْجِيَةٍ بِهَارِمٍ لَا  
تَنفِقُ بِالطَّعَامِ وَتَنفِقُ فِي بَيْنِ النَّاسِ وَيُقَالُ يَمْتَاعُ الْحَيْلَ كَالصَّنْقِ بِرُوحِهِ  
الْحَضْرَاءِ وَيُقَالُ يَمْتَاعُ الرَّبِيعُ خَالِطًا وَالصُّوْفَ وَالجَبْنَ وَالسَّمْنَ  
فَأَوْفَىٰ لَنَا الْكَيْلَ يَقُولُ وَفَرَلْنَا الْكَيْلَ كَمَا تَوَفَّرَ بِالْدَرَاهِمِ الْحَيَادِ  
وَقَصَدَتْ عَلَيْنَا مَا بَيْنَ الثَّمَنِ وَيُقَالُ لِكَيْلِ بِنِ انَّ اللَّهَ يَجْرِي الْمُتَصَدِّقِينَ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ لَهُمْ يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ  
وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ شَبَانَ غَافِلُونَ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يَوْسُفَ  
قَالَ أَنَا يَوْسُفَ وَهَذَا أَخِي زَكَرِيَّا وَامِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِالصَّبْرِ  
أَيُّ مَنْ يَتَّقِ فِي النِّعْمَةِ وَيَصْبِرُ فِي السُّدَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيغُ لِابْتِلَاءِ جِرِّ  
نَوَابِ الْمُحْسِنِينَ بِالْتَفْوَىٰ وَالصَّبْرَ قَالُوا أَخُوهُ يَوْسُفَ لِيَوْسُفَ تَأَلَّفَهُ  
لَعَدَا تَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَضْلَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا قَدْ كُنَّا  
لِحَاطِيَتَيْنِ مَسْتَسْتَأْصِبُكَ عَاصِدِينَ بِاللَّهِ قَالَ لَهُمْ يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لَا تَشْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَقُولُ لَا أُعِيرُكُمْ بَعْدَ الْيَوْمِ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ  
بِمَا كَانُوا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ مِنَ الْوَالِدِينَ إِذْ هَبُوا بِعَيْبِهِمْ هَذَا وَكَانَ  
مُتَّصِلًا كَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَالْعَوَىٰ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي تَابٍ بِصَبْرٍ يَرْجِعُ بِصَبْرٍ  
وَأَبُو بِي بَاهِلِكُمْ أَجْمَعِينَ وَكَانُوا لِحُوسَبِينَ نِسَانًا وَمَا فَصَلَّتِ الْعَبْرُ  
خَرَجَتْ الْعَبْرُ مِنَ الْعَبْرِ وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ مِصْرَ وَكَنْعَانَ قَالَ أَبُوهُمْ لِيَعْقُوبَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنِي لَأَجِدُ رَيْحَ يَوْسُفَ لَوْ لَا تَفْتَدُونَكَ تَشْفَهُونَ كَحَرْفُونَ  
تَكْتَبُونَ بِمَا قَوْلُ قَالُوا وَلَدَهُ وَوَلَدُ وَلَدِهِ وَالَّذِي كَانُوا عِنْدَهُ تَأَلَّفَهُ وَاللَّهُ  
تَكْتَبُونَ لَبْنِي مَثَلًا لِكَ الْقَدِيمِ فِي خَطَايَاكَ الْأَوَّلِ فِي ذِكْرِ يَوْسُفَ فَلَمَّا  
أَنَّ جَاءَ الْبَشِيرُ وَهُوَ يَهُودَايَةَ الْقَبِيلِ لَقِيَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ قَارَتَا بِصَبْرٍ  
سَارِ بِصَبْرٍ قَالَ لَبْنِيهِ وَبَنِيهِ الْمُرَاقِلَ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ  
نَا لَا تَقْلُوبُونَ يَقُولُ أَنَّ يَوْسُفَ حَلِمٌ مِيتَ قَالُوا وَلَدَهُ وَوَلَدُ وَلَدِهِ يَا أَبَانَا



استغفر لنا ذنوبنا ادع الله ان يغفر ذنوبنا ايتا كتنا خا طين  
سسين عاصين بالله قال سوف استغفر لكم ربي ادعوا لكم ربي ليلة  
الجمعة اخر السجرات هو العفوز المجاوز الرحيم لمن تاب قلما دخلوا  
على يوسف او على لينة ابويهم اليباه وخالته لان امه كانت ماتت  
قبل ذلك وقالوا امصرا ن شاء الله وقد شاء الله امين  
من العدو والسوء ويقال ادخلوا امصرا من العدو والسوء ان  
مقدم ومؤخر ورفع ابوي على العرش على السرير وخر والله سجدا  
اخضعوا له بالسجود ابواه واخوته وكان سجودهم بحيتهم كان يسجد  
الوضيع للشريف والشاب للشيخ والصغير للكبير كهية الركوع نحو  
فعل الاعاجم وقال يا ايت هذا السجود تاويل روي من قبل من قبل  
هذا قد جعلها ربي حقا صدقا وقد احسن الى اذ اخرجني من  
البيتين ونجاني من العبودية وجاء بهم من البدو ومن البادية من  
بعيد ان ترغ افسد الشيطان نبي وبين اخوتي بالجسد ان ربي  
لطيف لما يشاء لما اجمع بيننا انه هو العليم لما اصابنا الحكيم بالجمع  
والفرقة ربي يا رب قد اتيتني من الملك اعطيتني ملك مصر فرسخا  
اربعين في اربعين فرسخا وقلتي من تاويل الاحاديث تعبير الرويا  
فاطر السموات والارض يا خالق السموات والارض انت ولي ربي وخالق  
ودانني وحا فظي وناصري في الدنيا والاخرة توفني مني مخلصا بالعبادة  
والتوحيد والحق بالمتالحين بابا في المرسلين في الجنة ذلك الذي ذكره  
لك يا محمد من خبر يوسف واخوته من انباء الغيب من اخبار الغائب عند  
نوحيه اليك نزل اليك جبرئيل على السلام به وما كنت لديهم عندهم  
اذ اجتمعوا افرهم اجتمعوا ان يطرحوا يوسف في الحب وهم يكرهون  
يريدون بذلك هلاك يوسف وما اكثر الناس اهل مكة ولو حرصت  
بمؤمنين بالكتب والرسل وما شاكلهم يا محمد عليه على التوحيد من اهل  
من جعل ان هو ما هو بعض القرآن لا ذكر عظمة للعالمين الجن والانس

من آية من علامة في السموات من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والارض  
وما في الارض من الجبال والبحار والشجر والدواب وغير ذلك يمرون عليها اهل  
مكة وهم عنها معرضون مكذبون بها لا يذكرون فيها وما يؤمن اكثرهم  
بالله في السر ويقال يعبودية الله الا وهم مشركون بوحدانية الله في  
العدنية اقاموا اهل مكة ان تاتيهم انه لان انهم عابثة من عذاب الله  
عذاب من عذاب الله مثل يوم بدر او تاتيهم الساعة عذاب الساعة بقية  
نجاه وهم لا يشعرون ينزل العذاب قل يا محمد لاهل مكة هذه بغية  
ابراهيم بسبيلي ديني ادعوا الى الله على بصيرة على دين وبيان انا ادعوا  
ومن اتبعني مني يدعون الى الله ايضا على بصيرة على دين وبيان  
وسبحان الله نزه نفسه عن الولد والشريك وما انا من المشركين  
مع المشركين على دينهم وما ارسلنا من قبلك يا محمد الرسل الا رجلا  
نوحى اليهم نزل اليهم جبرئيل كما ارسل اليك من اهل القرى  
منسوبة القرى مثل اقم نبيسروا اهل مكة في الارض فينظروا فيفتكروا  
كيف كان عاقبة كيف ما ارسلنا من قبلك من قبلك من الكفار ولذا الاخرة  
الجنة خير للذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش وامنوا بالله و  
بمحمد والعز ان افلا تعقلون افليس لهم ذهن الانسانية ان الاخرة خير  
من الدنيا ويقال ان الدنيا تقني والاخرة تنهي ويقال لا فلا يصدقون  
بما اصاب الاولين حيث كذبوا الرسل حتى اذا استيا س الرسل فلما  
ايس الرسل من اجابت العقوم وظنوا علوا وايقنوا بعنى الرسل انهم يعنى  
قومهم قد كذبوا كذبهم بما جاوا به من الله ان قرأت مشددة ويقال  
وظنوا بعنى العقوم انهم يعنى الرسل قد كذبوا اخلف وعدا الرسل ان قرأت  
مخففة جاءهم نصرنا يعنى عذابنا بهلاك قومهم فبني من نشاء يعنى  
الرسل ومن امن بالرسل ولا يرد با سنا عذابنا عن العقوم والجرميين  
المشركين لقد كان في قصصهم في خبرهم في خبر يوسف واخوته  
عبارة ابية لاولى الالباب لذوى العقول من الناس ما كان حديثا



بِقُرْآنِهِ بِمَعْرِفَةِ الْقُرْآنِ لَيْسَ بِعَبْدٍ مَخْلُوقٍ وَلَكِنْ تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ  
التوراة والانجيل وسائر الكتب بالتوحيد وبعض شرايع يوسف  
وتفصيل كل شئ ببيان كل شئ من الحلال والحرام وخبر يوسف  
وهدي من الضلالة ورحة من العذاب لقوم يؤمنون بحمد والقرآن

سورة الرعد التي لا تجوز آية مكية

غير آيتين قوله ولا يزال الذي كفر واتصمهم بما صنعوا قارة الى اخره وقوله من  
عنده علم الكتاب ليس  
باسم الله الرحمن الرحيم  
وباستناده عن ابن عباس في قوله المرانا الله اعلم وارى ما تعملون و  
تقولون ويقال قسم قسم به تلك آيات الكتاب ان هذه السورة  
آيات القرآن والذي نزل اليك من ربك الحق يقول القرآن هو الحق من ربك  
ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يؤمنون بحمد والقرآن الذي رفع  
السموات خلق السموات ورفع على الارض غير عمد ترزونها بمولودها  
بغير عمد ويقال بعد لا ترزونها ثم استوى على العرش كان على العرش  
قبل ان رفع السموات ويقال امتلاء به ويقال استوى عنده القرب  
والبعيد على معنى العلم والقدرة وسخر الشمس والقمر ذلل صنوا  
الشمس والقمر لى ادم كل يجرى لاجل مستحقى الوقت معلوم بغير  
الامر ينظر في امر العباد ويبعث الملائكة بالوحى والتنزيل والمحيبة  
يقتضيل آيات بين القرآن بالامر والنهي لعلمك بليقاء ربك  
توفون لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت وهو الذي مدا الارض  
بسطة الارض على الماء وجعل فيها رواسي خلق في الارض الجبال الثابتة  
او تادها وانهارا اجرى فيها انهارا ومن كل الثمرات من الوان  
كل الثمرات جعل فيها خلق فيها رواسي خلق فيها رواسي الحامض والحلو وزوج  
والابيض والاحمر زوج يغشى الليل النهار يعطى الليل بالنهار  
والنهار بالليل يقول يذهب الليل ويحيى بالنهار ويذهب بالنهار  
ويحيى بالليل ان في ذلك في اختلاف ما ذكرت لآيات لعلامات

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ لَكِنِّي يَتَفَكَّرُوا فِيهِ وَفِي الْأَرْضِ قِلْعٌ أَمْكَنَ مَجَاوِرًا  
ملتزقات ارض سبخة ردية ومجتها ارض طيبة عذبة جيدة وجنات  
من اغناب من كروم ودرج حرت وتخييل صنوان مجتمع اصولها  
في اصل واحد عشرة اواقل واكثر وغير صنوان مفترق اصولها  
واحد يسقى بماء واحد بماء المطر وبماء النهر وتفصيل بقصتها  
على بقصتها في الاكل في الحمل والطمع ان في ذلك في اختلافها  
والوانها لآيات لعلامات لقوم يعقلون يصدقون انها من  
الله وان تعجب من تكذيبهم اياك فاجب قولهم فقوله اعجب حيث  
قالوا ائذنا كنا صرنا ثرانا ريمنا اثنا لفي خلق جديد بحمد  
بعد الموت وقينا الروح اولئك اهل انكار البعث الذين كفروا  
هم الذين كفروا بآياتهم واولئك اهل الكفر الاغلال في اعناقهم  
والسلاسل في اعناقهم مشدودة الى اعناقهم واولئك اهل  
الاغلال والسلاسل اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون  
مقيمون لا يموتون ولا يخرجون منها ابدا ويستجلبونك يا محمد  
عليه السلام بالسبيته بالعذاب استهزاء قبل الحسنة قبل العاقبة  
وقد خلقت من قبلهم امثلاثا لعقوبات فمن هلك وان ربك  
لذو مغفرة تجاور لئلا ينزل على ظلمهم على شركهم ان تابوا  
وامنوا وان ربك لشديد العقاب لمن مات على الشرك ويقول  
الذين كفروا بحمد والقرآن لولا انزل عليه هلا انزل عليه آية  
علامة من ربه لنبوة كما انزل على رسل الاولين انما انت يا محمد  
مستدر رسول مخوف ولكل قوم هاد بنى ويقال داع يدعوهم  
من الضلالة الى الهدى الله يعلم ما تخيل كل انى كل حوامل  
ذكر هو وانى وما تقيض وما تنقص الادحام في الحمل من التسعة  
وما ترزاد على التسعة في الحمل وكل شئ من الزيادة والنقصان  
خروج الولد والمكث غنيدة بمقدار عالم الغيب ما غاب عن العباد



وَالشَّهَادَةُ مَا عَلِمَ الْعِبَادُ وَيُقَالُ الْغَيْبُ مَا يَكُونُ وَالشَّهَادَةُ مَا  
كَانَ وَيُقَالُ الْغَيْبُ هُوَ الْوَلَدُ فِي الْأَرْحَامِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الَّذِي خَرَجَ  
مِنَ الْأَرْحَامِ الْكَبِيرُ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرَ مِنْهُ الْمُتَعَالَى لَيْسَ شَيْءٌ أَعْلَى مِنْهُ  
سِوَاهُ مِنْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِالْعِلْمِ مِنْ أَسْرَرِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمَنْ جَهَرَ  
بِهِ مِنْ عَانٍ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يَعْلَمُ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ  
بِاللَّيْلِ مُسْتَرٌ وَسَارِبٌ ظَاهِرٌ بِالنَّهَارِ يَقُولُ وَعَمَلٌ يَعْلَمُ اللَّهُ ذَلِكَ  
مِنْهُ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ أَيْضًا مَلَائِكَةٌ يَعْقُبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَعْقِبُ  
مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَمَلَائِكَةُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ  
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مَقْدَمٌ وَمَوْخِرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
بِأَمْرِهِ وَيُدْفَعُونَهُ إِلَى الْمَقَادِيرِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْتَرُّ بِمَا يَقُومُ مِنْ أَمْرِهِ  
نِعْمَةً حَقًّا يَغْتَرُّ وَأَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ بِتَرْكِ الشُّكْرِ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقُومُ  
سُوءًا أَعْدَابًا وَهَلَاكًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ لِقَضَاءِ اللَّهِ فِيهِمْ  
وَمَا لَهُمْ لِمَنَارَادِ اللَّهِ هَلَاكُهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَالِ  
مَنْ مَانَعَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَيُقَالُ مَنْ مَلِجًا يَلْجُونَ إِلَيْهِ هُوَ الَّذِي  
يُرِيكُمْ الْبَرْقَ الْمَطْرَ خَوْفًا لِلْمَسَافِرِ بِالْمَطَرِ أَنْ يَقْبَلَ شَيْبَاهُ وَتَلَمَعًا  
لِلْمَقِيمِ أَنْ يَسْقَى حَرَّتَهُ وَيَنْشِئُ غَيْطًا وَيَرْفَعُ السُّحَابَ الثِّقَالَ  
بِالْمَطَرِ وَيَسْتَجِ الرَّعْدُ بِجَمْدِهِ بِأَمْرِهِ وَهُوَ مَلِكٌ وَالْمَلَائِكَةُ وَسُجُودُ  
الْمَلَائِكَةِ مِنْ خِيفَتِهِ وَهُمْ خَائِفُونَ مِنَ اللَّهِ وَيُرْسِلُ الصُّورَ عَوْ  
يَعْنِي النَّارَ فَيَنْهَيْبُ بِهَا مَنْ لَيْسَ أَهْلًا بِالنَّارِ مِنْ شَيْءٍ يَعْنِي  
أَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ أَهْلَكَ اللَّهُ بِالنَّارِ وَأَهْلَكَ صَاحِبَهُ مَا مِنْ بَطْنِي  
بَطْنِي فِي خَاصِرَتِهِ وَهُمْ يُجَادِلُونَ بِمَا صَمُّوا فِي اللَّهِ فِي دِينِ اللَّهِ مِنْ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ دِينُ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاقِ  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ  
لَهُمْ شَيْءًا لَا يَنْفَعُهُمْ أَنْ دَعَوْهُمُ إِلَّا كَبَّاسِطٌ كَفِيَّةِ الْأَكْدَانِ

يُدْبِرُهُ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ لِيَبْلُغَ قَاهُ لَكَيْ يَبْلُغَ الْمَاءَ إِلَى فِيهِ وَمَا هُوَ  
بِنَا لِيَعْبُدَ بِتِلْكَ الْحَالِ الْمَاءَ إِلَى فِيهِ أَبَدًا كَمَا لَا يَبْلُغُ الْمَاءَ فِي هَذَا  
الرَّجُلِ كَذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُمُ الْإِصْنَامُ لِمَنْ عْبَدَهَا وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ  
عِبَادَةُ الْكَاذِبِينَ فِي ضَلَالٍ لِيَبْطُلَ بِضَلَالِهِمْ وَبِاللَّهِ يُسْتَجِيبُ  
وَيُعِيدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ طَوْعًا أَهْلَ السَّمَاءِ لِأَنَّ عِبَادَتَهُمْ بغيرِ مَشَقَّةٍ وَكَرْهًا  
أَهْلَ الْأَرْضِ لِأَنَّ عِبَادَتَهُمْ بِالمَشَقَّةِ وَيُقَالُ طَوْعًا لِأَهْلِ الْإِخْلَاقِ  
وَكَرْهًا لِأَهْلِ النِّفَاقِ وَيُقَالُ طَوْعًا وَلِدْفِي الْإِسْلَامِ وَكَرْهًا لِمَنْ  
أَدْخَلَ فِي الْإِسْلَامِ جَبْرًا وَظَلَمُوا ظَلَمًا مِنْ سَيِّدِ اللَّهِ أَيْضًا لِيَسْجُدَ  
بِالْعُدْوَةِ وَالْأَصْحَابِ عُدْوَةً وَعَشِيَّةً عُدْوَةً عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَشِيَّةً  
عَنْ شِمَائِلِهِمْ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَنْ رَبُّ خَالِقِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَقَالَ اللَّهُ وَالْأَقْلُ اللَّهُ خَالِقُهُمَا قُلْ  
يَا مُحَمَّدُ فَأَتَّخَذْتُمْ أَعْبَادًا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ أَرَبَابًا  
مِنَ الْإِلَهَةِ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا جَرِ النَّفْعِ وَلَا ضَرًّا دَفْعِ  
الضَّرِّ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ  
أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ يَعْنِي الْكُفْرَ وَالْإِيمَانَ أَمْ يَجْعَلُونَ  
لِلَّهِ وَصْفًا وَاللَّهُ تَشْرِكًا مِنَ الْإِلَهَةِ خَلَقُوا خَلْقًا خَلَقَهُ خَلَقَ اللَّهُ  
فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ فَدَعَا يَدْرُونَ خَلْقَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِ الْهَتَمِ  
قُلْ يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بَاطِنٌ مِنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ الْوَالِدُ  
الْقَهَّارُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ خَلْقَهُ ثُمَّ ضَرِبَ مَثَلُ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَقَالَ أَنْزَلَ مِنَ  
السَّمَاءِ مَاءً يَقُولُ أَنْزَلَ جِبْرَائِيلُ بِالْقُرْآنِ وَبَيْنَ فِيهِ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فَسَأَلَهُ  
أَوْدِيَّةً بِعَدْرِهَا فَأَحْمَلَتِ الْقُلُوبَ الْجَنُورَةَ الْحَقُّ يَقْدِرُ سَعَتَهَا وَنُورَهَا  
فَأَحْمَلَتِ السَّبِيلَ الْقُلُوبَ الْمُظْلَمَةَ زَبَدًا رَابِيًا بَاطِلًا كَثِيرًا بِهَوَاهَا وَمِثْمَا  
تَوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ وَهَذَا مَثَلُ الْخَرِيقِ وَمَا نَظَرُ حُونَ فِي النَّارِ مِنْ  
لِذْهَبٍ وَالْفِئْتَةِ فِيهِ جِبْتٌ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ الْمَاءِ ابْتِغَاءً حَلِيَّةً طَلَبِيَّةً



تلبسونها يقول مثل الحق مثل الذهب الفضة فينتفع بهما كذلك الحق ينتفع  
به صاحبه ومثل الباطل مثل خبث الذهب والفضة لا ينتفع به كذلك  
لا ينتفع بالباطل صاحبه أو متاع أو حديد أو نحاس ترابا يشكك يقول  
يكون له حيث مثله مثل زبد الماء وهذا مثل آخر يقول مثل الحق مثل  
الحديد والنحاس ينتفع بهما فكذلك الحق ينتفع به صاحبه ومثل الباطل  
كمثل خبث الحديد والنحاس لا ينتفع به كما لا ينتفع بخبث الحديد والنحاس  
كذلك يضرب الله بين الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب  
جفاء يقول بذهب كما جاء لا ينتفع به فكذلك الباطل لا ينتفع به  
وأما ما ينتفع الناس وهو الماء الصافي والذهب والفضة والحديد  
والنحاس فيمكن في الأرض ينتفع به وكذلك الحق ينتفع به كذلك  
يضرب الله الأمثال بين الله الامثال الحق والباطل الذين استجابوا  
لربهم بالتوحيد في الدنيا الحسنى لهم الجنة في الآخرة والذين لم يستجيبوا  
له الرهم بالتوحيد لو ان لهم ما في الأرض من الذهب والفضة جميعا  
ومثله معه ضعفه معه لا فتدوا به لقادوا به انفسهم اولئك  
هم سوء الحساب شدة العذاب وما فيهم مصيرهم بجمعهم ونسبهم  
المهاد الفواحش والمصير فمن يعلم يصدق انما انزل اليك من  
ربك يعني القرآن الحق هو الحق كمن هو اعنى كما فرأنا يتدكر  
يتعظ بما انزل اليك من القرآن اولوا الالباب زوى العقول من الناس  
الذين يوفون بعهد الله يهون فريض الله ولا ينقضون الميثاق  
لا يتركون فريض الله والذين يصيرون ما امر الله به ان يوصل  
من الارحام ويقال من الايمان بحمد ويخشون ربهم يعملون لربهم  
وتجافون سوء الحساب شدة العذاب والذين صبروا على امر الله  
والموازي ابتغاء وجه ربهم طلب رضاه ربهم واقاموا الصلوة  
اتموا الصلوات الخمس وانفقوا مما رزقناهم يصدقوا اما اعطيناهم  
سيرا فيما بينهم وبين الله وعلائية فيما بينهم وبين الناس

ويذرون

ويذرون بالحسنة السيئة يدفعون بالكلام الحسن الكلام السيئ  
اذا ورد عليهم اولئك اهل هذه الصفة من قوله انما يتذكر الى ههنا  
عقبى الدارين الجنة ثم بين الجنات لهم قال جنات عدن وهي  
مقصورة الرحمن وهي معدن الانبياء والصدديقين والشهداء  
والصالحين يدخلونها ومن صلح من واحد من ابائهم يدخلونها  
ايضا وازواجهم من واحد من ازواجهم يدخلن ايضا وذراريهم من  
وحد من ذرياتهم يدخلون ايضا جنات عدن والملائكة يدخلون  
عليهم من كل باب يقول لكل واحد منهم خيمة من درة مجوفة لها  
اربعة الاف باب صراع يدخل عليهم من كل باب ملك يقولون  
سلام عليكم بما صبرتم هذه الجنة بما صبرتم على امر الله ولربهم  
فنعمة عقبى الدارين نعم الجنة لكم والذين ينقضون عهد الله يتركون  
فريض الله من بعد ميثاقه تغليظه وتشديده وتاكيدته و  
يقطعون ما امر الله به ان يوصل من الارحام والايان بحمد ولقران  
ويفسدون في الارض بالكفر والشرك والدعاء الى غير  
عبادة الله اولئك اهل هذه الصفة لهم اللعنة السخطة في  
الدنيا وهم سوء الدارين يعني النار في الآخرة الله يتسبط الرزق  
لن يشاء يوسع المال على من يشاء وهو بكرمه ويقدر بقدر من  
يشاء وهو نظرمه وقبحوا بالحياة الدنيا رضوا بما في الحياة  
الدنيا من النعيم والسرور وما الحياة الدنيا ما في الحياة  
الدنيا من النعيم والسرور في الآخرة عند نعيم الآخرة في البقاء  
الاستماع الاشئ قليل كمتاع البيت مثل السكرجة والقدح و  
غير ذلك ويقول الذين كفروا بحمد والقران لولا انزل عليه  
اهلا انزال على محمد آية علامة من ربه ليتوت كما كانت المرسل الاولين  
بزعمه قتل يا محمد آية الله يصير من يشاء عن دينه من كان اهلا  
لذلك وهدى برشد اليه الى دينه من اتاب من قبل الله



الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِّ الْقُرْآنِ وَتُطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِتُرْصِينِهِ وَتَسْكُنُ قُلُوبُهُمْ  
بِذِكْرِ اللَّهِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِالْحَلْفِ بِاللَّهِ الْإِيْدُ كَقَوْلِهِ الْقُرْآنُ  
وَالْحَلْفُ بِاللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ أَي تَسْكُنُ وَتَرْضَى الْقُلُوبُ  
الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِّ الْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَ رَبِّهِمْ طُوفِي لَهَا عِنِطَةٌ طُورٍ وَيُقَالُ طُوفِي شَجْرَةً فِي الْجَنَّةِ سَاقُهَا  
مِنْ ذَهَبٍ وَوَرَقُهَا الْحُلُّ وَعَثْرُهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَأَعْصَابُهَا مِثْلُ الْوَالِيَّاتِ  
فِي الْجَنَّةِ وَتَحْتَهَا كِتَابَانِ الْمَسْكُ وَالْعَنَبُ وَالزَّعْفَرَانُ وَخُسْرُ مَائَةٍ  
فِي الْجَنَّةِ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ يَقُولُ هَكَذَا أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ  
فَدَخَلَتْ مَضَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّةٌ لَيْسَتْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ تَعْرَافٌ لَكُمْ عَلَيْهِمْ الَّذِي وَجَّهْنَا  
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ جِبْرِيْلَ بِعِلْمِ الْقُرْآنِ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ يَقُولُونَ  
مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ إِلَّا مَسِيحَ الْكُذَّابِ كَقَوْلِهِ الرَّحْمَنُ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ انكَلتُ وَوَقْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ الرَّجْعِ فِي الْأُمَّةِ  
ثُمَّ نَزَلَ فِي شَدَانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَزْزَمِيِّ وَأَصْحَابِهِ لِقَوْلِهِ إِذْ هَبْنَا  
جِبَالَ مَكَّةَ بِقُرْآنِكَ وَاتَّبَعْنَا فِيهَا الْعَيْوُنَ كَمَا كَانَ لَنَا وَدَعَيْنَا الْقَطْرَ  
بِزَعْمِكَ وَاتَّبَعْنَا بِرُجْحِهَا إِلَى الشَّامِ وَبَجَعْنَا عَلَيْهَا كَمَا كَانَتْ لِسَيْلَانِ  
بِزَعْمِكَ وَأَحْيَى هَوْتَانَا كَمَا أَحْيَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ بِزَعْمِكَ فَقَالَ اللَّهُ وَ  
لَوْ أَنَّ قُرْآنًا غَيْرَ الْقُرْآنِ سِيرْتُمْ بِهِ الْجِبَالَ إِذْ هَبْتَ بِالْجِبَالِ  
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ أَقْصَرِيهِ الْبَعْدَ وَكَلِمَ بِالْمَوْءُودِ  
أَوْجَعُ بِهِ لَكَانَ بِقُرْآنِكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّ لِلْبِلْيَا لَأَمْرٍ جَمِيعًا  
بَلَّ اللَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ جَمِيعًا إِنْ شَاءَ أَقْلَمُ تَبْيَاسُ الَّذِينَ آمَنُوا أَقْلَمُ بِهِ  
الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِّ الْقُرْآنِ أَنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا  
لَأَنْزَلْنَا النَّاسَ كُلَّهُمْ بِدِينِهِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيَّا كَتَبَ وَالرَّسُولُ  
بِعَنَى كِفَارِ مَكَّةَ تُصَيِّبُهُمْ بِمَا صَبَّحُوا فِي كَفْرِهِمْ قَارِعَةٌ سَرِيًّا وَتَحُلُّ  
قَرِيْبًا أَوْ تَنْزِلُ قَرِيْبًا مِنْ دَارِهِمْ مِنْ مَدِينَتِهِمْ مَكَّةَ حَتَّى يَبْقَى وَفِي  
اللَّهِ فَتَحَ مَكَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا يَخْلُفُ الْمَبْعُودَ فَتَحَ مَكَّةَ وَيُقَالُ الْبَعَثُ

بِذِكْرِ اللَّهِ

بِعَدْلِ الْمَوْتِ وَكَلِمَاتُ سَهْرِيٍّ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ اسْتَهْرِيٍّ مِمَّنْ قَوْمُهُمْ كَمَا  
اسْتَهْرِيٌّ بِكَ قَوْمُكَ قَرِيْبِيْنَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ  
كَفَرُوا وَبَعْدَ لَا اسْتَهْرِيٍّ ثُمَّ أَخَذْتُمْ بِعَذَابٍ كَفِيْفٍ كَانَ عِقَابًا يُنْظَرُ  
كَيْفَ كَانَ تَعْرِى عَلَيْهِمْ بِالْعَذَابِ مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ يَقُولُ  
اللَّهُ الْقَائِمُ عَلَى حِفْظِ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالرِّزْقِ  
وَالرِّفْعِ وَتَجْعَلُوا لِلَّهِ وَصْنُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ مِنْ لَدُنْهُ يَعْبُدُ وَهِيَ قَاتِلَةٌ لَهُمْ  
يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَوْهُمْ سَمَوْهُمْ سَمَوْهُمْ سَمَوْهُمْ وَتَدْبِيرُهُمْ  
كَانَ طُورًا شَرِكَةً مَعَ اللَّهِ أَمْ تَتَّبِعُونَ الْخَبْرَ وَتَبْءَا لَيْعَلُمْ بِمَا لَا يَعْلَمُ وَلَا يَسْمَعُ  
فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ يَنْفَعُ وَيَضُرُّ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَمْ يَبْطِئُ هَرَمٌ مِنَ الْقَوْلِ بِلِيبِاطِلٍ  
مِنَ الْقَوْلِ وَالرُّوْدِ وَالْكَذْبِ عِبْدٌ وَهُمْ بِلِيبِاطِلٍ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِحَدِّ  
وَالْقُرْآنِ مَكْرَهُمْ فَوَهْمٌ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ صَرَفُوا عَنِ الَّذِينَ وَمَنْ  
يُضِلُّهُ اللَّهُ عَنْ دِينِهِ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ مِنْ مَوَاقِفِ الْعَذَابِ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ يَوْمَ يَدْرُ الْعَذَابِ الْآخِرَةَ أَشَقُّ أَشَدَّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا  
وَمَا هُوَ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ وَاقِعٍ مَانِعٍ وَمَلْجَأٍ يَلْمِجُونَ إِلَيْهِ شِلَّ الْجَنَّةِ  
صَفَةَ الْجَنَّةِ الْبَيْتِ وَعِدَّ الْمُتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشَّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ عَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْهَارُ أَنْهَارُ الْحَمْرِ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ  
وَاللَّبَنِ أَكْلُهَا دَائِمٌ مَرْهَادٌ لَيْسَ لَهَا دَائِمٌ لَيْسَ لَهَا دَائِمٌ لَيْسَ لَهَا دَائِمٌ تِلْكَ الْجَنَّةُ  
عَفِيٌّ مَا وَى الَّذِينَ اتَّقَوْا الْكُفْرَ وَالشَّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَعَفِيٌّ الْكَافِرِينَ  
النَّارُ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا أَعْيُنًا هُمُ الْكُتَابُ عِلْمُ التَّوْرَةِ عِبْدًا لِلَّهِ  
بِنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابُ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ وَمِنْ الْأَخْرَابِ  
بِمَعْنَى يَهُودٍ مَنْ يَتَكَبَّرُ بِعِضَةِ بَعْضِ الْقُرْآنِ سِوَى سُورَةِ يُوسُفَ وَذَكَرَ  
الرَّحْمَنَ وَيُقَالُ مِنَ الْأَخْرَابِ عِنَى كِفَارِ مَكَّةَ وَغَيْرِهَا وَيَذَكُرُ بَعْضُهُ بَعْضُ  
الْقُرْآنِ مَا فِيهِ ذِكْرُ الرَّحْمَنِ قُلْ يَا عِبَادِ اللَّهِ أَنْعَبُوا اللَّهَ مَخْلُصًا وَلَا  
شُرَكَاءَ بِهِ شَيْئًا إِلَيْهِ أَرْعَوْا خَلْقَهُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ مَرْجِعِي فِي الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ  
أَنْزَلْنَا هَكَذَا أَنْزَلْنَا جِبْرِيْلَ بِالْقُرْآنِ حَكِيمًا الْقُرْآنُ كُلُّهُ حَكْمُ اللَّهِ عَرَبِيًّا



على حرفة العربية ولين اتبعت أهواءهم دينهم وقبلتهم بعد ما جاءك  
من العلم البينات يد براهم وقبلت ما لك من الله من عذاب الله  
من ولي قريبي ففعلك ولا واق لا مانع يمنعك ولقد أرسلنا رسلا  
من قبلك كما أرسلناك وجعلناهم أزواجا أكثر من أزواجك مثل  
داود وسليمان وذرية أكثر من ذريةك مثل إبراهيم واسحاق ويعقوب  
نزلت هذه الآية في شأن اليهود لقولهم لو كان محمد نبيا لشغله النبوة  
على التزويج وما كان رسولاً أن يأتى بآية بعد ما آتاه الله  
بامر الله لكل آية كتاب لكل كتاب أجل ومهلة مقدم ومؤخر نحو الله  
ما يشاء من الكتاب ويثبت بترك ما له الثواب والعقاب وغيبه أم  
الكتاب أصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ لا يزداد فيه ولا ينقص فيه وأما  
زيتك بعض الذي نعتهم من العذاب في جوتك أو توقيتك فبعضك  
فإن زيتك فإتيا عليك البلاغ التبليغ عن الله وعلقت الجنة  
والثواب والعقاب وقرروا ينظروا أهل مكة آتاني الأرض  
ناخذنا الأرض تنقصها انقصها لحد صلى الله عليه وسلم من أهلها  
من نواحيها ويقال هو موت العلماء والله يحكم بفتح البلدان في  
العلماء لا معقب لا منير بحكيم وهو سريع الحساب يشهد بالعقاب  
ويقال إذا حسب حساب سريع وقد مكر صنع الذين من قبلهم  
من قبل أهل مكة مثل عمرو بن كنعان بن سخاريب بن كوش واصحاب  
فليله المنكر جميعا عند الله عقوبة مكرهم جميعا تعلم ما تكسب يعلم الله  
ما تكسب كل نفس برة أو فاجرة من خيرا وسيعلم الكفار دينه  
اليهود وسائر الكفار لمن عصى الدار يعني الجنة ويقول الذين كفروا  
بمحمد والقرآن اليهود وغيرهم لست برسلا من الله يا محمد صلى الله عليه  
وسلم والا ابتنا يشهد يشهد لك فقال الله قل كفى بالله شهيدا  
بيني وبينكم كبراني رسوله وهذا القرآن كلامه ومن عتبه  
علم الكتاب يعني عبد الله سلام واصحابان قرأت النصب

ويقال ومن عنده من الله علم الكتاب ان القرآن ان قرأت بالخفض

سورة ابراهيم اثني وخمسون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عن ابن عباس في قوله تكلموا بقولنا الله ارى ما تقولون وما تعملون  
ويقال قسم قسم به كتاب ان هذا كتاب انزلنا اليك انزلنا  
جبرئيل اليك لتخرج الناس لتدعواهل مكة من الظلمات الى النور  
من الكفر الى الايمان يا ذين ذمهم بامرهم تدعوهم الى صراط الى دين  
العزير بالنعمة لمن لا يؤمن به الحميد لمن وحده ويقال له الحمود  
في فضاله الله الذي له ما في السموات وما في الارض من الخلق والحيات  
وويل واد في جهنم للكافرين من عذاب شديد فليظ الذين يستجيبون  
الحياة الدنيا يختارون الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله  
يصرفون الناس عن دين الله وطاعته ويتبعونها عوجا يطلبونها  
غيرا وليك الكفار في ضلال بعيد عن الخلق والهدى وما أرسلنا  
من رسول الا بلسان قوميه بلغة قومهم ليثبت لهم بانهم ما امرهم  
وما نهوا عنه ويقال بلسان يعقدرون ان يعلموا منه فيضرب  
الله عن دينه من يشاء من كان اهلا لذلك ويهدى لدينه  
من يشاء من كان اهلا لذلك وهو العزيز في ملكه وسلطانه يقال  
العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم فامرهم وقضائه ويقال الحكيم  
بالاضلال والهدى ولقد أرسلنا موسى باياتنا التسع اليد  
والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين  
ونقص من الثمرات ان اخرج قومك ان ادع قومك من الظلمات  
الى النور من الكفر الى الايمان وذكرهم بايات الله بايام عذاب الله  
يقال بايام رحمة الله ان في ذلك فيما ذكرت لايات لعلامات  
لكل صبار على الطاعة شكور على النعمة واذا قال موسى لقوميه وقد  
قال موسى لقومه بني اسرائيل اذكروا نعمة الله عليكم منه الله عليكم







هو الضلال البعيد الخطاء البعيد من الحق والهدى لم تر الم تخبر  
يا محمد خا طيب يذ لك نبيه واراد به قومه ان الله خلق السموات  
والارض بالحق لتبين الحق والباطل ويقال للزوال  
والفناء ان نبتا بذهبتكم يهلككم او يميتكم يا اهل مكة و  
ياتي بخلق جديد يخلق خلقا اخر خيرا منكم واطوع لله وما  
ذلك على الله يعزير بشديد يقول ليس على الله بشديدان  
يهلككم ويخلق خلقا آخر وبرزوا لله خرجوا من القبور  
يا من الله جميعا القادة والسفلة فقال الضعفاء السفلة  
للذين استكبروا عن الايمان وهم القادة اتاكم  
تبعنا مطيعا فيما امرتونا فهل انتم مغنون حاملون عنا  
من عذاب الله من شئ قالوا يعنى القادة لو هدينا الله لدينه  
لهديناكم لدعوناكم الى دينه سواء علينا العذاب اجر عنا  
اصحنا ونصبر عنا ام صبرنا سكتنا ما لنا من محيص من عيش  
وملجاء وقال الشيطان يقول الشيطان وهو ابليس لما  
قضى الامر ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فيقول  
لاهل النار في النار ان الله وعدكم وعد الحق ان الجنة والنار  
والبعث والحساب الميزان والمراط حق ووعدكم ان  
لاجنة ولا نار ولا بعث ولا حساب ولا ميزان ولا صراط  
فاخلفتم كذبت لكم وما كان لي عليكم من سلطان من حجة  
وعذر ومقدرة الا ان دعوتكم الى طاعتي فاستجبتم لي  
طاعتي فلا تلو موتي في دعوتي لكم ولو مو انفسكم باجابتي  
اياي ما انا بمضير فيكم بمغيثكم ومنجيكم من النار وما انا  
بمضير فيكم بمغيثي ومنجي من النار اني كفرت بما اشركتكموني  
بالذي اشركتكموني به من قبل من قبل ان اشركتكموني به ويقال  
انى كفرت اليوم بما اشركتكموني يقول تبارك منكم ورسول

دينكم

دينكم واجابتكم من قبل من قبل هذا في الدنيا ان الظالمين الكافرين  
لهم عذاب اليم وجميع يخلص وجمعه الى قلوبهم واذخل الذين  
امتوا بحمد والقران وعلوا الصالحات لطاعات فيما بينهم وبين  
ربهم جنات بساين تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الانهار  
انهار الحمر والماء والعسل واللبن خالدين فيها مقبين فيها باذن  
ربهم محبتهم كرامتهم فيها في الجنة سلام يسلم بعضهم على بعض اذا  
تلاقوا الم تر الم تخبر يا محمد كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة يقول  
كيف بين الله صفة كلمة طيبة وهي لا اله الا الله كشجرة طيبة  
وهو المؤمن اصلها ثابت يقول قلب المؤمن المخلص ثابت بدلالة  
الا الله وفرعها في السماء يقول بها يقبل عمل المؤمن المخلص تؤتي  
اكلنا كل حين يقول عمل المؤمن المخلص كل حين طاعة باذن ربها  
يقول يا مرهم ويقال صفة كلمة طيبة في النفع والمدحة كشجرة  
طيبة وهي النخلة شجرة طيبة ثمرها كذلك المؤمن اصلها ثابت  
يقول اصل لشجرة ثابت في الارض بعروقها فكذلك المؤمن ثابت  
الحجة والبرهان وفرعها في السماء يقول اغصان النخلة ترفع نحو  
السماء وكذلك عمل المؤمن المخلص رفع الى السماء تؤتي اكلها كل حين  
يقول تخرج ثمرها كل سنة اشهر باذن ربها بارادة ربها فكذلك المؤمن  
المخلص يعمل كل حين طاعة خيرا بارادة ويضرب الله الامثال هكذا  
بين الله صفة توحيد للبتا بين اعدائهم يتذكرون لكي يتعظوا  
ويرغبوا في توحيد الله في قول الله جل ذكره ومثل كلمة خبيثة  
وهو الشرك بالله كشجرة خبيثة الشرك يقول الشرك مذموم ليس له  
مدحة كما ان المشرك مذموم ويقال كشجرة خبيثة وهي الخنظة ليس  
لها منفعة ولا حلاوة وكذلك الشرك ليس فيه منفعة ولا مدحة  
اجتذبت اقلعت من فوق الارض ما لها من ثبات على وجه  
ارض كذلك المشرك ليس له حجة باخذها كما ان ليس للشجرة الخنظة



اصل تثبت عليها ولا يقبل مع الشرك عملاً يثبت الله الذين آمنوا بحمد  
والقران ويقال امتوا يوم الميثاق بطيبة لانفسهم وهم اهل السعادة  
بالقول الثابت بشهادة ان لا اله الا الله في الحيوة الدنيا والجملة  
عنها وفي الآخرة يعنى الفير اذا سئل عنها ويضرب الله بصرف الله  
الظالمين المشركين عن قول لا اله الا الله في الدنيا ليجلا بقول بطيبة  
النفوس ولا في القبر ولا اذا خرجوا من القبور وهم اهل الشقاوة ويقفل  
الله ما يشاء من الاضلال والتثبيت ويقال من صرف منكرو تكبر  
المرتر المختبر يا محمد الى الذين عن الذين بدلوا نعمة الله غير وامنة  
الله بالكتاب الرسول كقرا بالكفر اى كفروا بحمد والقران  
وهم بنوا المغيرة المطعمون يوم بدر واخذوا قوتهم انزلوا اهل  
مكة دار البوارى الهلاك يغزى بدر ويقال جهنم يصلىونها  
يدخلونها يوم القيمة وينس القرار المنزل والمصيرهم وجعلوا الله  
قالوا الله ووصفوا الله انذاد اعدا لا من لا وثمان فعبدها  
ليضيلوا عن سبيله عن دينه وطاعته قل يا محمد اهل مكة تتعدوا  
عيشوا في كفرهم فان مصيركم كمن الى النار يوم القيمة قل يا محمد  
ليبارى الذين امتواى وبالكتب والرسل يقيموا الصلوة الصلوة  
الحسن بوضوحها وذكورها وسجودها وما يجي فيها في مواقيتها ويتفقون  
ويتصدقوا بما رزقناهم مما اعطيناهم من الاموال سيرا خفية و  
علائية وجبرا وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من قبل ان ياتي  
يوم وهو يوم القيمة لا يتبع فيه لانداء فيه ولا خلال لا خاله  
لكافرو الصالح تنفعه خلقه ثم وحد نفسه فقال الله الذي  
خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء مطرا فاخرج  
فانبت بالمطر من الشمرات من الوان الشمرات رزقا لكم طعنا  
لكم ولسا نزل الخلق وسخر ذلل لكم الفلك بعض السفن ويقال  
البحر ليجرى الفلك السفن في البحر بامرهم باذنه وارادته وسخر لكم

الانهار

171  
الانهار تجري حيث تشاؤن وسخر لكم ذلل لكم الشمس والقمر  
دايينين دائمين الى يوم القيمة وسخر ذلل لكم الليل والنهار يحيى  
ويذهب وانبيكم اعطاكم من كل ما سألتموه وما لم يحسنوا ان  
لسالوا وان تعدوا نعمة الله منته الله لا تحصوها لا تحفظوها  
ولا تشكروها ان الانسان يعنى الكافر لظلمهم مشرك كفار  
كافرا بالله وينعمه واذا قال وقد قال ابراهيم بعدما بنى البيت  
رب يارب اجعل هذا البلد مكة امنا ان بها ج ويا من فيه  
الحائف واجتنبى وسبى ان تعبد الاصنام من عبادة الاصنام  
والنيران ويقال اعصمى رب يارب انهن اضلكن كثير من  
التاس يقول صل بن كثير من الناس من تبعى دينى وطاعنى  
قارت ميني على دينى ومن عصا في من خالف دينى فانك عفود  
متجا وزلمن تاب عنهم ان يتوب عليهم رحيم لمن مات على التوبة  
ربنا ياربنا انى اشكنت من ذريتي اسمعيل واهه هاجر يواد  
في واد غير ذى ذرع ليس بزرع ولا نبات عند بيتك المحترم  
يعنى مكة ربنا ياربنا ليقيموا الصلوة لكى يمتوا الصلوة  
محو الكعبة فاجعل اقيده من الناس قلوب بعض الناس تهوى  
اليهم شتا وق وتنزع اليهم كل سنة وارزقهم من الثمرات  
لعلهم يشكروا لكى يشكروا انعمت ربنا ياربنا انك تعلم  
ما تخفى من وجه عند اسمعيل وما تعلم من الحفاء له وما تخفى  
على الله من شئ من عمل خيرا وشرقى الارض ولا فى السماء الحمد  
لله الشكر لله الذي وهب على الكبر اسماعيل واسحاق  
وكان ابن مائة سنة وامرأة سارة ابنة تسع وتسعين  
سنة حيث ولد لها ابن تبي لسبب الدعاء مجيب الدعاء رب  
يارب اجعلنى مقيم الصلوة متم الصلوات ومن ذريتي  
ايض يقول اكرم ذريتي باتمام الصلوة ربنا ياربنا



وَتَقْبَلُدُّقَاءَ عِبَادِي رَبِّيَا يَارَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي لِأَبِي الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنِينَ وَلِسَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ  
يَوْمَ يَكُونُ الْحِسَابُ وَيَقُومُ الْحَسَنَةُ وَالسَّيِّئَةُ فَمَنْ زَادَتْ لَهُ الْحَسَنَةُ  
وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ زَادَتْ لَهُ السَّيِّئَةُ وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ وَمَنْ اسْتَوَتْ  
لَهُ حَسَنَةٌ وَسَيِّئَةٌ فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ وَلَا يُخَبَّرُ بِالَّذِينَ فِيهَا وَلَا غَا  
يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ يَقُولُ تَبَارَكَ عِقَابِي مَا يَعْمَلُ الْمُشْرِكُونَ إِذَا بُوِخِرَ هُمُ  
يُؤْجِلُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ابْصَارًا كَفَّارًا وَهُوَ يَوْمُ  
الْقِيَامَةِ مَهْطِعِينَ مَسْرِعِينَ قَاصِدِينَ نَاطِقِينَ إِلَى الدَّاعِي مُقْبِعِينَ رُؤْيِي  
مَطَاءٍ طَخِيرُ رُؤْسِهِمْ وَيُقَالُ رَافِعِي رُؤْسِهِمْ وَيُقَالُ مَا دَى عُنُقِهِمْ  
لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ ابْصَارُهُمْ مِنَ الْهَيْبَةِ وَالْفِرْعِ وَأَنْتَدِمُ  
قُلُوبُهُمْ هَوَاءً مُخَالِتٍ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَيُقَالُ لَاعَائِدَةٌ وَلَاخَارِجَةٌ وَالنَّارُ النَّارُ  
خَوْفٌ أَهْلُ مَكَّةَ يَوْمَ تَأْتِيهِمُ الْعُقَابُ مِنْ يَوْمِ يَأْتِيهِمُ الْعُنَابُ وَهُوَ يَوْمُ  
بَدْرِ وَيُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا الشُّرَكَاءَ رَبَّنَا رَبَّنَا آخِرْنَا  
إِلَى الْجِلِّ قَرِيبٍ مِثْلَ جِلِّ الدُّنْيَا نَحْبِجُ عِبْرَتَكَ إِلَى التَّوْحِيدِ وَتَتَّبِعُ الرُّسُلَ  
نَطِيعُ الرُّسُلِ بِالْإِجَابَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ أَوْ كَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ حَلْقَتُمْ مِنْ  
قَبْلِ مَنْ قَبِلَ هَذَا فِي الدُّنْيَا مَا تَكْمُ مِنْ زَوَالٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا بَعَثَ وَتَسْتَكْتُمُ  
نَزَلْتُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ فِي مَنَازِلِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِالشُّرْكِ وَالتَّكْدِيبِ  
فَلَمْ تَتَّعِظُوا بِهِمْ كَلِمَةً وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَخَرَّبْنَا  
بَيْنَكُمْ الْأَسْئَلَةَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالرَّجْمَةِ  
وَالْعُنَابِ وَقَدْ تَكْرَهُوا مَكْرَهُمْ صَبَعُوا صَبَعُوا صَبَعُوا صَبَعُوا بِاللُّغَةِ  
وَالرُّسُلِ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرَهُمْ عَقُوبِي صَبَعَهُمْ وَأَنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِيَتَزَوَّلُوا  
مِنْهُ الْجِبَالُ لَكِي تَحْرَمُنَهُ الْجِبَالُ أَنْ قَرَأَتْ بِحُفْظِ الدَّامِ الْأُولَى وَنُصِبَ  
الدَّامِ الْآخِرَى وَيُقَالُ وَأَنْ كَانَ مَكْرَهُمْ وَقَدْ كَانَ مَكْرَهُمْ مَكْرَهُمْ  
الْجِبَالُ لِيَتَزَوَّلُوا مِنْهُ الْجِبَالُ لِيَحْرَمُنَهُ الْجِبَالُ حَتَّى سَمِعَ رَوَى التَّابُوتِ  
وَالسُّورَانَ قَرَأَتْ بِنُصْبِ الدَّامِ الْأُولَى وَرَفَعِ الدَّامِ الْآخِرَى فَلَا تَحْرَمُنَهُ

الله

اللهُ خَلِيفٌ وَعِدِيهِ رُسُلُهُ لِرُسُلِهِ نَجَاتِهِمْ وَهَدَايَهُمْ أَعْدَائِهِمْ آتَتْ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ ذَوَاتِ الْعِزَامِ ذَوَاتِ الْقُدْرَةِ فِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَوْمَ تَبْدَأُ الْأَرْضُ أَيُّ يَوْمٍ تَغْيِيرِ الْأَرْضِ عَلَى حَالٍ  
سِوَى هَذِهِ الْحَالِ وَتَبْدِيلِهَا أَنْ يَزَادَ فِيهَا وَيَنْقُصَ مِنْهَا وَلَيْسَتْ تَوَيُّ  
جِبَالُهَا وَوَادِيهَا وَيُقَالُ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ  
مَطُوبَاتٍ بِمِثْلِهِ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ خَرَجُوا وَأَظْهَرَ وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ  
نَحْوُ خَلْقِهِ بِالْمَوْتِ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقْبِعِينَ  
مُسْلَسَلِينَ وَقَالَ مُقْتَدِينَ فِي الْأَضْفَادِ فِي الْقَبْرِ مَعَ الشَّيَاطِينِ  
سَرَّابِيهِمْ قَبِيضِهِمْ مِنْ قَطْرَانٍ مِنْ تَارٍ سَوْدَاءٍ كَالْقَطْرَانِ وَيُقَالُ  
مِنْ قَطْرَانٍ مِنْ صَفْرٍ حَارٍ قَدَانَتُهُ حَرٌّ وَتَغْشَى تَعْلُو وَجُوهَهُمْ النَّارُ  
لِيَجْرِيَ اللَّهُ وَهَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ يَقُولُ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ  
لِيَجْرِيَ اللَّهُ كُلُّ نَفْسٍ بِرَبِّهَا أَوْ فَاجِرَةٌ مَا كَسَبَتْ بِمَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ  
وَالشَّرِّ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ بِشِدَّةِ الْعِقَابِ وَيُقَالُ إِذَا حَاسَبَ  
حَسَابَهُ سَرِيعٌ هَذَا بَدَأَ لِلنَّاسِ بِلُغَتِهِمْ عَنِ اللَّهِ وَيُقَالُ بَيَانٌ لَهُمْ  
بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلِيَتَذَكَّرُوا بِكَيْفِ عَقُوبِهِمْ  
بِالْقُرْآنِ وَلِيَتَعَلَّمُوا الْكَيْفَ يَعْلَمُوا وَيَقْرَأُوا أَيْمَانَ حَقَائِلِهِ وَأَحْدِيدًا وَلِدَوْلًا شَرِيدًا  
وَلِيَتَذَكَّرُوا بِكَيْفِ يَتَعَلَّقُ بِالْقُرْآنِ أُولُو الْأَلْبَابِ وَالْعُقُولُ مِنَ النَّاسِ

سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِأَسْنَادِهِ عَنِ  
عِيَّاسِ بْنِ قَوْلِهِ تَعَالَى الرَّبُّ يَقُولُ إِنَّا اللَّهُ أَدَى وَيُقَالُ صَمَّ صَمَّ بِالْأَلْفِ  
وَاللَّامِ وَالرَّاءِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ إِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ آيَاتُ  
وَالْقُرْآنِ مُبِينٌ يَقُولُ وَأَقْسَمُ بِالْقُرْآنِ الْمُبِينِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ  
وَالنَّهْيِ رَبَّنَا يَوْمَ تَبْيَضُّ بِلْيَاقَتِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِحَمْدِ وَالْقُرْآنِ لَوْ كَانُوا مُسْتَلِيمِينَ  
فِي الدُّنْيَا يَقُولُ رَبَّنَا يَا قَوْمِ الْكَافِرِينَ يَوْمَ تَبْيَضُّ بِلْيَاقَتِهِ كَانَ مُسْلِمًا وَهَذَا  
كَانَ الْقَسَمُ وَذَلِكَ إِذَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ مَخْلُصًا بِإِيمَانِهِ



وادخله الجنة فعند ذلك يتمنى الكافر ان كان مسلما في الدنيا اذ هم اترهم  
يا محمد يا كوا بلا حجه ولا همة ما في الغد ويمتنعوا يعيشوا في الكفر  
والحرام ويلبسون الامل ويشغلهم لامل الطويل عن طاعة الله فسوف  
وهنا وعيدهم يعلمون عند الموت وفي القبر ويوم القيمة ما ذابنيل  
هم وما اهلكنا من قرية من اهل قرية الا اهلكنا فيها من اجل ما علمتم  
موت لهلكهم ما تسبق من امة اجلها يقول لا تموت ولا يهلك  
امة قبل اجلها وما يتسخررون ولا يؤخرون عن اجلها وقالوا  
عبد الله ابن امة الخرومي واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها  
الذي نزل علينا لذكر جبرئيل بالقران بزعمك انك لمجتنون تختنق  
لولا تايتنا هلا تايتنا بالملائكة من السماء فيشهدون انك  
لرسول الله ان كنت من الصادقين في مقاتلك قال الله ما نزل  
الملائكة من السماء الا بالحق بالهلاك وقبض راحم وما كان الا  
منظرين مؤجلين اذا نزلت الملائكة ايتا نحن نزلنا لذكر جبرئيل  
بالقران وايتا له لما فظون للقران لما فظون من الشيطان حتى  
لا يزيدوا فيه ولا ينقصوا منه ولا يغير حكمة ويقال انا ل محمد  
صلى الله عليه وسلم لما فظون من الكفار والشياطين ولقد انزلنا  
من قبلك يا محمد الرسل في شيع الا قبيل في فرق الاولين وما يا ايها  
رسول الله الا كانوا به بالرسول يستهزؤن ليسخروا كذالك  
هكذا تسلكه نترك التكذيب في قلوبهم المشركين لا يؤمنون  
به لكي لا يؤمنوا ب محمد والقران ونزول العذاب عليهم وقد حلت من  
سنة الاولين سيرة الاولين بتكذيب الرسل كذلك قومك و  
سيرة الله فيهم بالعذاب والهلاك من الله لهم عند التكذيب ولو  
فقتنا عليهم على اهل مكة يا ايها من السماء فظلو فيه فصاروا  
يقربون يصعدون وينزلون كالملائكة لقالوا اكار مكة ايماننا  
ايصارها اخذت عيننا بل نحن قوم مستخرون ومغلوب بالمعقل

قد سحرنا

قد سحرنا ولقد جعلنا في السماء برؤجا قصورا ويقال نجومها وهي  
النجوم التي تهدي بها في ظلمات البحر والبر وزيناها بغيا السما الكواكب  
للتناظر بنا اليها وهي النجوم التي زينت بها السماء وحفظنا بها من كل  
شيطان رجيم ملعون مطرود بالنجوم التي يدحرون بها عن سماع  
الملائكة يعني الشياطين الا ان استرق السمع الامن اختلس خلسه  
فاتبعه بنهباب مبين بلحمة نجم مضى خار متوقد والارض مددناها  
بسطناها على الماء والقبنا فيها على الارض واسي جبالا ثوابت  
او قنادلها وانبتنا فيها في الجبال ويقال في الارض من كل شئ  
من النبات والثمار موزون مقدور مقسوم معلوم ويقال من كل  
شئ موزون يوزن مثل الذهب والفضة والصفرة والرصاص  
 وغير ذلك وجعلنا خلقنا لكم فيها معاش في الارض والنبات و  
الثمار وما تاكلون وتشربون وتلبسون ومن لستم له يرزقون  
يقول ويرزق من لستم له يرزقون يعني الطير والوحش ويقال الاخرة  
في البطون وان من شئ مما من شئ من النبات والثمار والامطار  
الا عندنا خزائنه مما يحمد يقول بيدنا مفاتيح لا بايديكم وما  
نزله يعني المطر الا بقدر معلوم بكيل ووزن معلوم يعلم الخزان  
وادسلنا الرياح لوائح تلح الشجر والسحاب فنزلنا من السماء ماء  
مطرا فاسقيناكموه في الارض وما انتم له للمطر محازنين بما تحين  
وايتا نحن نجحي ونميت في الدنيا ونحن الوارثون المالكون  
على من في السموات والارض بعد موت اهلها وقبل موت اهلها ولقد  
علمنا المستقدمين منكم يعني الاموات من الآباء والامهات ويقال  
مستقدمين منكم في الصف الاول ولقد علمنا المستأخرين يعني  
الاحياء من البنين والبنات ويقال المستأخرين في الصف الاخر  
وان ذلك هو محشرهم الاولين والاخرين اية حكيم حكم عليهم المحشر  
عليه محشرهم وبنوهم وعقابهم ولقد خلقنا الانسان يعني



ادم علي التمام من صلصال من طين يتصلصل من جها مسنون من تن  
ويقال مصور والجآن ايا الجن خلقناه من قبل من قبل ادم من تنار  
الشموم من نادر لادخان لها قاذ قال وقد قال الربك للملائكة الذين  
كانوا في الارض وهم كانوا عشرة الا في خلق خالق خلق لبشر من  
صلصال من جها مسنون من طين صال يتصلصل من طين من تن  
فاذا استوتبه سويت خلقه باليدين والرجلين والعينين وغير  
ذلك ونفخت فيه من روحي جعلت الروح فيه فقواله فخر وا  
له ساجدين بالتحية فسجد الملائكة لادم صلوات الله عليه  
كلهم اجمعون الا ابليس ويعيهم ابي تعظم ان تكون مع الساجدين  
بالسجود لادم قال الله تعال يا ابليس يا ابليس من رحمتي مالك الا  
تكون مع الساجدين بالسجود لادم قال لولا ان لا يسجد لبشر خلقناه  
من صلصال من طين يتصلصل من جها مسنون من طين من تن  
يقول لا ينبغي ان اسجد لطين قال الله له فاخرج منها من صورة  
الملائكة ويقال من كرامتي ورحمتي ويقال من الارض فائك رحمتي  
ملعون مطرود من رحمتي وان عليك اللعنة لعنتي ولعنة الملائكة  
والملائكة الى يوم الدين يوم الحساب قال ابليس رب يارب  
فاظفرني فاجلني الى يوم تبعثون من القبور من القبور اراد الملعون  
ان لا يذوق الموت قال الله فائك من المنظرين من الوجلين الى  
يوقر الوقت المعلوم النعمة الاولى قال رب يارب بما اغويتني  
كما اضللتني عن الهدى لاذنين لهم ليني ادم في الارض الشهوات  
واللذات ولا اغويتهم لاضللتهم اجمعين عن الهدى الاعداء ذلك  
منهم المخلصين المعصومين مني ويقال للموحدين ان قرأت بكسر  
اللام قال الله تعال هذا صراط علي مستقيم كرم شريف ويقال  
علي ممر من اطاعك وممر من دخل معك ويقال هذا صراط طريق مستقيم  
قائم برضاه وهو الاسلام على ربيع ان قرأت بكسر اللام ورفع الياء

انعمادي

ان عماد دعي المؤمنين لست لك عليهم سلطان ملك ولا مقدرة الامن  
اتبعت الاعلى من اطاعتك من الغاوين من الكافرين وان جهنم لموعدهم مهيبة  
من اطاعتك اجمعين لها سبعة ابواب بعضها اسفل من بعض علاها جهنم واسفلها  
الها لكل باب منهم من الكفار جزء مقسوم حط معلوم ان المتقين الكفر و  
الفواحش والشرك يعني ابابكر وعمر واصحابها في جنات في سائين وعيون  
ماء طاهر ادخلوها يقول الله لهم يوم القيمة ادخلوا الجنة ببسلام مع سلام  
ونجته ويقال بسلامه ونجاة من امنين من الموت والزوال وترعتنا  
اخرتنا ما في صدورهم من فل غش وعداوة كانت بينهم في الدنيا الخوانكا  
في الاخرة على سرر متقابلين في الزيادة لا يمشق فيها لا يمشق فيها في الجنة نصبت  
تعب ولا مشقة ومما هم فيها يحرجون نبي عباد بما خبر عبادي اني انا الغفور  
الرحيم المتجاوز الرحيم لمن مات على التوبة وان عدا بي هو العذاب الاليم  
الوجيع لمن بيتا ومات على الكفر ونبتهم اخرجهم عن صنيف ابراهيم عن  
اضيا ف ابراهيم جبرئيل واثنى عشر ملكا معه اذ دخلوا عليه على ابراهيم فقالوا  
سلا ما سلوا عليه قال لهم ابراهيم حين لم يطعموا من طعامه ايتا منكم وجيرون  
خائفون قالوا لا توخل لاتفرقوا بابراهيم ايتا نبشرك بولد يعلا في صغره  
حليم في كبره عليهم قال ابشركم بولد على ان مستحي الكبر بعد ما  
اصابني الكبر فيم تبشرون الان قالوا ابشركناك بالحق بالولد فلا تكن  
من القايطين من الاثمين من الولد قال ابراهيم ومن يقسط ينس من رحمة  
ربه الا الصا لون الكافرون بالله او بنعمته قال ابراهيم لجبرئيل وعون  
فما خطبكم فما اساتكم وماذا جئتم ايها المرسلين قالوا ايتا ارسلنا الى  
قوم مجرمين مشركين اجزموا الهلاك على انفسهم يعلم الخبيث يعنون  
قوم لوط الا ان لوط ابنتيه زعورا وريثا ايتا ليجزهم من الهلاك اجمعين  
الا امراتة واعلة المنافعة قد دنا عليها ايها المن الغايرين لمن الباقين  
المتخلفين بالهلاك فلما جاء آل لوط الى لوط المرسلون جبرئيل واعون  
قالا ايكم قوم منكم كون في بلدنا هذا لم نعرفكم ولم تعرف سلامكم



فمن اجل ذلك قال انكم قوم منكرون يعني خبيريل واعوانه قالوا بل جئناك  
بما كانوا فيه يمترون ويشكون من العذاب وايتنا لك بالحق يا لعذاب  
عليهم وايتنا لصادقون في مقاتلتنا ان العذاب نزل عليهم فاسر يا هلك  
فادرج يا هلك يقطع من الليل بعض من امر الليل عند السحر وانبع اذ يارهم  
امش وراءهم نحو صغر ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون  
وقضينا اليه ذلك الامر امرنا الاتيان الى صغر ويقال اخبرناه  
ان دابر هو لاد قوم لوط مقطوع مستوصل مضجعين عند الصبح  
وجاء اهل المدينة الى دار يستبشرون ويعلمون الخبر قال لهم لوط  
ان هؤلاء ضيفي اضيا في قلا تفضحون فيهم وانقوا الله واخشوا الله  
في الحرام ولا تخزون لاندولون في اضيا في قالوا اولم تنهك يا لوط  
عن العالمين عن ضيافة الغرباء قال هؤلاء يتناق ويقال يتاني  
فوحى لنا ازوجم ان كنتم فاعلين متزوجين لعمرتك اقسيم بعمر محمد  
صلى الله عليه وسلم ويقال بدينه انهم يعني قوم لوط لفي شكركم لفي  
جهلهم يفتخرون لا يبصرون فاخذتهم الصيحة باللعاب شرفين عند  
طلوع الشمس فقلنا عاليها سافلها اعلاها اسفلها واسفلها  
اعلاها وامطرنا عليهم على شذاذهم ومسا فرهم حجارة من سجيل  
من سماء الدنيا ويقال من سنج وجل مطبوخ كالاجران في ذلك فيما  
فعلنا بهم لايات لعلا مات وعيرات للمتوسلين للمتوسلين ويقال  
للمتوسلين ويقال للمناظرين ويقال للمعبرين وانها يعني قريات لوط  
ليسبيل مقيم بطريق دائم يرون عليها ان في ذلك في هلاكه لاية لعبر  
للمؤمنين وان كان يعني وقد كان اصحابا لاية يعني اصحاب العيطة و  
الاية الشجر وهم قوم شعيب لظالمين المشركين فانقست امنهم في الدنيا  
وانها يعني قريات لوط وشعيب ليايام مبين بطريق واضح يرون  
عليها ولقد كذب اصحاب الحجر قوم صالح المرسلين صالحا وجملة المرسلين  
وايتنا هم اعطيناها اياتنا الناقة وضيها فتكا نواعنها مغر ضيها

مكذبين

مكذبين بها وكا نوا تخونون من الجبال في الجبال بيوتا امنين من ان تقع  
عليهم ويقال امنين من العذاب فاخذتهم الصيحة باللعاب مضجعين  
عن الصبح فمما اغنى عنهم من عذاب الله ما كانوا يكفون يقولون  
ويعلمون ويعبدون من دون الله وما خلقنا السموات والارض وما  
بينهما من الخلق والعباد الا بالحق لتبين الحق والباطل والحجة عليهم وان  
الساعة لايتية لكائنة فاصبح الصبح الجميل امرض عنهم اعراضا جميلا  
بلا خش ولا جرم وهي مسوخة بابة القتال ان ربك هو الخلاق الباق  
لنؤمن ولنله يؤمن العليم بثوابهم وعقابهم ولقد اتيناك سبعا  
من المثاني يقول اكرمناك بسبع ايات تنثي من المثاني في ركعة ومجدين  
وهي فاتحة الكتاب يقال اكرمناك بسبع ايات من القرآن لان القرآن كله  
مشان امر ونهي ووعود وعيد وحلاك ومهام وناسخ ومنسوخ  
وحقيقة ومجاز وحكم ومتشابه وخبر ما كان وخبر ما يكون ومدحة  
لقوم والقران العظيم يقول واكرمناك بالقران العظيم الكريم الشريف  
كما انزلنا التوراة والانجيل على المقسمين اليهود والنصارى لا تمدن  
عينيك لا تنظرن بالرغبة الى ما متعنا به اعطينا من الاموال ازواجنا  
منهم رجالا من بني فريظة والنضيرة ويقال من فريظة لان ما اكرمناك  
به من النبوة والاسلام والقران اعظم مما اعطيناكم ولا تحزن عليهم  
على هلاكهم ان لم يؤمنوا واخفص جناحك للمؤمنين لين جانبك للمؤمنين  
يقول كن رحما عليهم وقتل فينا التذير المبين الرسول المخوف بلغة تعرفونها  
من عذاب الله كما انزلنا يوم بدر على المقسمين اصحاب العقبة  
وهو ايا جهل ابن هشام والوليد بن المغيرة المخزومي وخطامة بن  
الاسفيان وعقبة وشيبة اتيا ربيعة وسائر اصحابهم الذين  
قتلوا يوم بدر الذين جعلوا القرآن عشرين قالوا في القرآن اقول  
مختلفة قال بعضهم سحر وقال بعضهم شعرو وقال بعضهم كهانة وقال  
بعضهم ساطير الاولين وقال بعضهم كذب مختلف من تلقاء نفسه



فَوَدَّ بَيْتُكَ يَا مُحَمَّدًا قَسَمَ بِنَفْسِهِ لَنْسَأَنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ يَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا وَيُقَالُ عَنْ رَبِّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَاصْبِرْ  
 بِمَا تُؤْمَرُ يَقُولُ الظُّهْرُ أَمْرٌ بِمَكَّةَ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفِينَاكَ  
 الْمُسْتَهْزِئِينَ وَفَعْنَا عَنْكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ  
 إِلَهًا آخَرَ يَقُولُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ شَقِيحٌ فَسَوْفَ يَلُوكُمْ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ  
 فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِعَذَابٍ غَيْرِ عَذَابِ صَاحِبِهِ  
 وَكَانُوا خَمْسَةَ مِنْهُمْ الْعَاصِمُ بْنُ وَاطِلٍ السُّهْمِيُّ لَدَغَشِيٌّ فَمَاتَ مَكَانَهُ بَعْدَ  
 اللَّهِ وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ قَلَيْشٍ السُّهْمِيُّ كُلُّ حَوْثَا مَا لِحَا وَيُقَالُ طَرِيًّا فَاصْبِرْ  
 عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَشَرِبَ عَلَى الْحَاءِ حَتَّى انشَقَّ بَطْنُهُ فَمَاتَ مَكَانَهُ انْعَسَمَهُ اللَّهُ  
 وَمِنْهُمْ الْأَسْوَدِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ضَرَبَ خَبْرَ رَيْلِ رَأْسَهُ عَلَى شَجَرَةٍ ضَرَبَ  
 وَجْهَهُ بِالشُّوْكَ حَتَّى مَاتَ نَكَسَهُ اللَّهُ وَمِنْهُمْ الْأَسْوَدِيُّ بْنُ عَبْدِ بَعْرِ  
 خَرَجَ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ بِدَا حَرِّ قَابِ السُّهْمِ فَاسْوَدَّ حَقُّهُ وَاجْتَبَسَا فَرَجَعَ إِلَى  
 بَيْتِهِ فَلَمْ يَفْتَحْ عَلَيْهِ الْبَابَ فَطَلَعَ رَأْسَهُ بِيَا حَتَّى مَاتَ خَذَلَهُ اللَّهُ وَمِنْهُمْ  
 الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْخَزَوِيُّ صَابَ بِكَلْبِهِ نِيلَ فَمَاتَ مِنْ ذَلِكَ طَرْدَهُ اللَّهُ  
 وَكُلُّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ قَتَلَنِي رَبِّي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَفَدَ بَقِيَّةَ  
 يَضِيقُ صَدْرُكَ يَا مُحَمَّدًا بِمَا يَقُولُونَ مِنَ التَّكْذِيبِ وَبِأَنَّكَ شَاعِرٌ وَسَاحِرٌ  
 وَكَذَّابٌ وَكَأَنَّ فِي سَمْعِكَ مِجْدَرِيكَ فَضِلَّ بِأَمْرِكَ وَكَانَ مِنَ السَّاجِدِينَ  
 وَيُقَالُ مِنَ الطَّبِيعِينَ وَأَعْبَدُوا رَبَّكَ اسْتَمَّ عِلَاطَةُ رَبِّكَ حَتَّى بَاتَ يَلْقَى الْيَقِينَ فِي الْمَوْقِفِ

سورة الخل مائة وثمان وعشرون آية مكية

غير ربيع آيات نزلت بالمدينة قوله وانها قستم الى اخره واحبر وما صبرك الا  
 بالله الى اخر الاية وقوله ثم ان ربك للدين هاجر وامن بعد ما افتقوا الى اخر الاية  
 وقوله والذين هاجروا في سبيل الله من بعد ما ظلموا الى اخر الاية فهو لامدنيات  
 يسأل الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس قال  
 لما نزلت قوله افتقر للناس حسابهم الى اخر الاية وقوله اقتربت النساء  
 الى اخر الاية فتكنوا على ذلك ما يشاء الله ان يمكنوا ولم يستبين لهم شئ

فوالوا

فقالوا يا محمد متى يا نبينا ما بعدنا من العذاب فانزل الله اني امر الله دني  
 عذابا لله وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فقام لا يشك ان  
 العذاب قد اتى فقال لا اله الا الله فلا تشتم عجلوه بالعذاب قبل ان ينزل الله  
 عليه وسلم سبحان منزه نفسه عن الولد والشريك وتعالى ارتفع و  
 يبرأ عما يشركون به من الاوثان ينزل الملائكة يعنى جبرئيل ومن  
 معه من الملائكة بالروح من امره بالنبوة والكتاب بامرهم على  
 من يشاء من عباده يعنى محمد وغيره من الانبياء ان اتدوا واخوفوا  
 بالقرآن واقروا حتى يقولوا لا اله الا انتا فانقولك فاصعوني  
 ووجدوني خلق السموات والارض بالحق ويقال للزلزال والغناء  
 نقالى يبرأ عما يشركون من الاوثان خلق الانسان ابي بن خلف الحنظلي  
 من نطفة ميتة فاذا هو خصيم جلد بالباطل مبين ظاهر الجلال  
 لقوله من عجز العظام وهي رميم والانعام يعنى الابل خلقها لكم فيها  
 ذنبا الادفان من الاكبية وغيرها ومنها وقع في ظهورها والسانها  
 ومنها تاكلون من لحمها تاكلون ولكم فيها جمال منتظر  
 حسن حين ترجمون من الراعي وجين لتسرعوك الى الراعي ويحمل  
 انفا لكم امتعتكم وزادكم الى بلك يعنى مكة ثم تكونوا بالعبية الا  
 يسئق الانفس لا يتعب النفس ان دنكم لرؤف رحيم لمن امر  
 ويقال لرؤف رحيم يتاخير العذاب عنكم والحيل والبيغال والحير  
 يقول خلق الحليل والبعال والحير ليركبوها في سبيل الله وذينة  
 لكم فيها منتظر ويخلق ما لا تعلمون يقول خلق الاشياء لا تعلمون مما لم  
 يسئكم لكم وعلى الله قصد السبيل هداية الطريق في البر والبحر ومنها من الطريق  
 جائر ماثل لا يهتدى به ولو شاء لهدىكم اجمعين الى الطريق في البر والبحر  
 ويقال على الله قصد السبيل الهدى الى التوحيد ومنها من الاديان جائر  
 ماثل ليس بعباد مثل اليهودية والنصرانية والمجوسية ولو شاء لهدىكم  
 اجمعين لهدىه هو الذي انزل من السماء ماء مطرا لكم منه شراب ماء



ليستقر في الارض في الركاب والعدوان ومنه شجر اى نبيت الشجر والنبات  
فيه يسبون نزعون انعامكم نبيت لكم ببر المطر الزرع والزيوت وال  
التجمل والاعشاب يعنى الكروم ومن كل الثمرات من الوان كل الثمرات  
ان في ذلك في الالوان ما ذكرت في طه لآية لعلامة وعبرة ليعقوب يتفكروا  
فيما خلق الله لهم وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر  
والنجوم مستخيرات من ملكات بآمره باذنه ان في ذلك في تسخير ما ذكرت  
لايات علامات ليعقوب يعقلون بصدق ان تسخيرها من الله وما  
ذات يقول فيما خلق لكم في الارض مختلفا الوان اجناسه من النباتات  
والثمار وغير ذلك ان في ذلك في الوان ما خلقت لآية لعلامة وعبرة  
ليعقوب يذكرون يتفكرون بما في القران وهو الذي سخر ذل البحر  
لياكلوا منه لحم ما طريا وسخر جوامينه من البحر خلية زهرة  
من اللؤلؤ وغيره تليسرتها وترى الفلك يعنى السفن سواير مقبلة  
ومدبرة فيه في البحر حتى وينهب بريح واحد ولتبتقوا لكي تطلبوا من  
فضله من علمه ويقال من رزق ولعلكم تشكرون لكي تشكروا نعمته و  
التي في الارض بر واسباب الجبال الثوابت ان تميد بكم لعلكم تيدكم الارض  
الارض وانهارا جرى فيها انهار المنافعكم وسببلا جعل فيها طرفا  
لعلكم تهتدون لكي تعرفوا الطريق وقلامات من الجبال وغير ذلك  
للمسافرين وبالبحر والفرقدين والجدى هم يعنى المسافرين يهتدون  
بها في البر والبحر من خلق وهو الله من لا يخلق لا يقدر ان يخلق  
يعنى الاصنام تذكرون بتعظون فيها خلق الله وان تعدوا نعمة  
الله لا تحصوها لا تحفظوها ويقال لا تشكروها ان الله لغفور  
مجاوز رحيم لمن تاب والله يعلم ما تسترون من الخير والشر و  
تقلتون من الخير والشر والذين تدعون تعبدون من دون الله  
لا يخلقون شيئا لا يقدر ان يخلقوا شيئا خلقنا وهم غفلة  
يخفون مخلوقة بنفوس اموات اصنام اموات غير احياء وما تشكروا

يعنى الالهة

يعنى الالهة آيات ان يبعثون من العبور ويحاسبون ويقال ما يعلم  
الكفار متى يحاسبون ويقال ما تعلم الملائكة متى يحاسبون  
الطه لآية واحد يعلم ذلك الالهة فالذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث  
بعد الموت قلوبهم منكورة بالتوحيد وهم مستكبرون عن الايمان لا  
يؤمنون حق ان الله يعلم ما يسترون ما يغفون من البغض والحسد  
والمكر والحيانة وما يفعلونك ما يظهر من المشتم والعطن آية  
لا يحب المستكبرين عن الايمان واذ قيل لهم للمفتسبين ماذا انزل  
ربكم ماذا يقول بكم محمد من ربكم قالوا اساطير الاولين كذبا لا اولين  
واحاديتهم ليحلوا اوزارهم انا مهم كاملة وافرة يوم القيمة ومن  
اوزار مثل ايام الذين يضلونهم يصرفونهم عن محمدا القران والايمان  
يعتبر علم ولا حجة الاساء ما يتررون بشر ما كانوا يحلون من الذنوب  
يعنى المفتسبين قد مكر الذين من قبلهم يا نبيا هم كما مكر المفتسبين  
بمحمد وهو نمرود الجبار الذي بنى المصرح فاني الله بنيتهم قلع بنيتهم  
المصرح من القواعد من الاساس فخر عليهم السقف فوق عليهم  
المصرح من قومهم واتهم العذاب بالهدم من حيث لا يشعرون  
لا يعلمون ثم هو يوم القيمة يخرجهم بعدهم ويذلم ويقول الله يوم  
ان شركائي يعنى الالهة التي زعمتم انهم شركائي الذين كنتم تتقون  
فيهم مخالفون لقبولهم وتعادون انبياء في لقبهم قال الذين اوتوا العلم  
يعنى الملائكة ان الجزى اليوم الغدا يوم القيمة والسوء الدار والسنة  
على الكافرين الذين يتوقئهم الملائكة قبضتهم الملائكة يوم بدر ظالمي  
انفسهم بالكفر فالفقوا السلام ودوا الجواب يقال خضعوا لله ما كنا  
نعمل من سوء تعبد من شيء من دون الله وما كنا مشركين يقول الله بلى  
ان الله علم بما كنتم تعملون وتقولون وتعبدون من دون الله فادخلوا  
ابواب جهنم حالدين فيها مقبين فيها لا يموتون ولا يخرجون منها  
قلبش مشوي المتكبرين منزل الكافرين جهنم وقيل للذين اتقوا



الكفر والشرك والفواحش عبد الله ابن مسعود واصحابه ما ذا انزل  
ربكم ما ذا يقول لكم محمد صلى الله عليه وسلم من ربكم قالوا خيرا لو حيد  
وصلة للذين احسنوا وحدوا في هذه الدنيا حسنة الجنة يوم  
القيمة ولدار الآخرة يعني الجنة خيرا من الدنيا وما فيها ولنعم دار  
المتقين الكفر والشرك والفواحش الجنة جنات عدن مقصورة  
الرحمن يدخلونها يوم القيمة يخرجون منها من تحت شجرها ومسكنها  
الأنهار منها الحضر والماء والعسل واللبن لهم فيها في الجنة كما  
يسئرون ما يشتهون ويتمنون كذلك هكنا يخرجنا الله المتقين  
الكفر والشرك والفواحش الذين تتوفيقهم الملائكة قبضتهم  
الملائكة طيبين طاهرين من الشرك يقولون سلام عليكم ممن  
الله ادخلوا الجنة بايمانكم واقسموها بما كنتم تعملون وتقولون  
من الخيرات في الدنيا هل ينظرون ما ينتظرون اهل مكة اذ لا  
يؤمنون الا ان تأتيهم الملائكة لقبض ارواحهم او ياتي امر ربك  
عذاب ربك هلاكهم كذلك كما فعل بك قومك كذبوك وشتموك  
فقل الذين من قبليهم من قبل قومك يا نبيا شتم كذبهم وشتموه  
وما ظلمهم الله يهلكهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالشرك  
وتكذبا لرسول قاصبا بهم سيئات ما عملوا عقوبة ما عملوا وقالوا  
من المعاصي وخافوا بيم دار ونزل بهم ووجب عليهم ما كانوا يسيه  
يستهبزون عقوبة استهزأهم بالانبياء ويقال لعذابا الذي كان  
به يستهبزون وقال الذين اشركوا بالله الاوتان يعني اهل مكة لولا  
الله ما عبدنا من دونه من شئ من الاصنام نحن ولا ابائنا  
قبلنا ولا حرمنا من دونه من دون الله من شئ من البحيرة و  
الساكنة والوصلة والحام ولكن حرم الله وامرنا بذلك  
كذلك كما فعل وكذب قومك على الله بجزير الحرت والاصنام  
فقل كذبا الذين من قبليهم على الله فهل على الرسول على الرسول

الا البلاغ عن الله رسالة الله المبين بلغة تعلمونها ظاهرة  
ولقد بعثنا في كل امة اى قوم رسولنا كما ارسلناك الى قومك  
ان اعبدوا الله وحدوا الله واجتنبوا الطاغوت تركوا عبادة  
الاصنام ويقال للشيطان ويقال الكاهن فيهم من ارسلنا اليهم  
الرسول من هدى الله لدينه فاجابهم برسالة الايمان ومنهم من حققت  
عليه الهلاك فلم يجيبهم برسالة الايمان فسبوا وسافروا في الارض  
فانظروا فاعلموا وكيف كان عاقبة المكذبين اخرا من المكذبين  
الرسول ان محضر على هدى على توحيدهم فان الله لا يهدي لدينه  
من يضل خلقه عن دينه ولا يكون اهلا لدينه وما ظلمكم كفرهم  
من ناس صرنا من ما نعين من عذاب الله واقسموا يا الله نجهدا بما نهم  
حللوا يا الله جدها بما نهم واذا حللنا الرجل بالله فقد خلف على الله لا  
يبعث الله من يموت بعد الموت بلى وعدا عليه على الله حقا  
جهدا كما ننا واجنا ان يبعث يموت ولكن اكثر الناس لا يعلمون  
ذلك ولا يصدقون ليتبين لهم اهل مكة الذي يخلفونك فيه في الدين  
وليتعلم لكي يعلم الذين كفروا ويحسدوا القرآن يوم القيمة انهم كانوا  
كاذبين في الدنيا بان الجنة ولا نار انما قولنا لشيء امرنا بالقيام الساعة  
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله في طاعة الله  
من مكة الى المدينة من بعد ما ظلموا من بعد ما عذبهم اهل مكة يعني عارب  
ياسر وبلا واصهيبا واصحابهم لتبينهم في الدنيا لتبينهم في  
المدينة حسنة ارضنا كريمة امنة ذات غنمة خلا ولا اجر الاخرة ثواب الاخرة  
اكثر اعظم من ثواب الدنيا لو كانوا يعلمون وقد كانوا يعلمون الذين صبروا  
على اذى الكفار وعلى ربهم يتوكلون لا على غيره يعني عمار واصحابه وما ارسلنا  
من قبلك يا محمد الرسول الا رجلا ادميا مثلك نوحا اتيهم بالامر والنهي  
والعلامات فاسألوا اهل الذكروا اهل التوراة والانجيل ان كنتم لا تعلمون  
ان الله لم يرسل الرسول الا انسيا بالبينات والترخيص كتب الاولين







لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَاتَّخِذُوا بِهِ بِالْمَطَرِ  
الْأَرْضَ تَجْدُّ مِنْهَا حَبًّا وَبُسْبُورًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِقَوْمٍ تَسْمَعُونَ بِلِطَعِهِمْ وَيَسْمَعُونَ وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ  
لَعِبْرَةً لَتُنَسِّبِكُمْ بِهَا فِي بَطُونٍ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ وَدَمٍ مَخْرُجٍ لَيْسَ عَالِيًا  
سَائِقًا شَهَابًا لِلشَّارِبِينَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ بِعَظْمٍ كَرِيمٍ  
تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا مُسْكِرًا وَهَذَا مَتَّسِخٌ وَيُقَالُ لَطْعًا مَا وَرِزْقًا  
حَسَنًا حَلَالًا مِنَ النَّخْلِ وَالرَّبِّبِ وَالزَّبِيبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَفِي آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
لَكُمْ لآيَةٌ لَعَلَّكُمْ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ يَصْدُقُونَ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ أَنِ  
رَبِّكَ الْغُلَّاقِ أَنْ تَخْذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فِي الْجِبَالِ مَسْكِنًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَفِي الشَّجَرِ  
وَمِمَّا يَعْرِشُونَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ مِنَ الْأَنْعَامِ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْأَلِي  
سُبُلَ رَبِّكِ فَاذْخُلِي فِي سُبُلِهَا إِنَّ ذَلِكَ مِمَّا تُنصَّرُونَ فَاسْأَلِي  
بَطُونًا مِنْ بَطُونِ النَّخْلِ شَرَابًا مُخْتَلِفًا لَوَانُهُ الْأَحْمَرُ وَالْأَصْفَرُ وَالْأَبْيَضُ  
فِيهِ فِي الْعَسَلِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ مِنَ الدَّاءِ وَيُقَالُ فِيهِ فِي الْقُرْآنِ شِفَاءُ بِيَا  
لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَفِي آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَعِبْرَةٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ  
فِيهَا خَلَقْتُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُعَوِّدُكُمْ وَيُعْظِئُكُمْ وَاحْتَكُمُ عِنْدَ نَقِضَاءِ  
أَجَالِكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى الْأَرْضِ الْعُمْرِ اسْفَلَ الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ حَقَّ  
لَا يَفْقَهُ بَعْدَ ذَلِكَ عِلْمَ الْأَوَّلِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
مِنْ جَانِبِ الْجِبَالِ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ وَرَزَقَنَا اللَّهُ الْإِبْرَاهِيمَ  
فِي أَهْلِ بَيْتِهِ قَالُوا الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ فَزَكَّ اللَّهُ قَوْلَهُ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ  
عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فِي الْمَالِ وَالْخُدْمِ فَمَا الَّذِينَ فَضَّلْنَا بِالْمَالِ وَالْخُدْمِ بَرَادِي  
رِزْقِهِمْ هَلْ يَعْطُونَ مَا لَهُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِعَبِيدِهِمْ وَآمَنَهُمْ قَوْمٌ يَعْلَمُونَ  
الْمَالِكِ وَالْمَمْلُوكِ فِيهِ فِي الْمَالِ سَوَاءٌ شَرَعٌ قَالُوا لَاتَفْعَلْ ذَلِكَ وَلَا تَرْضَى لِقَابًا  
اللَّهُ أَفَبِعَيْنِكَ اللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِنَسَاءِ  
يُولَدُنَّ أَوْلَادًا لِلَّهِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِنَسَاءِ  
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِنَسَاءِ كَرِيمِينَ وَحَقَّدَهُ يَعْنِي وَلَدَ الْوَالِدِ وَيُقَالُ

عبدًا

خَدَمًا وَعِبِيدًا وَيُقَالُ أَخَوَانًا وَرَزَقَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ جَعَلَ رِزْقَهُمُ الْبَيْنِ  
وَاطِيبٌ مِنْ رِزْقِ الدَّوَابِّ أَيْ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ أَفِي الشَّيْطَانِ وَالْأَصْنَامِ  
يَصْدُقُونَ يُؤْمِنُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَدِينِهِ هُمُ الْكَافِرُونَ وَ  
يَعْبُدُونَ مَنْ دُونَهُ وَاللَّهُ مَا لَا يَمْلِكُ مَا لَا يَقْدِرُ لَهُمْ يَعْنِي الْأَصْنَامَ رِزْقًا  
مِنَ السَّمَوَاتِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْبَنَاتِ شَبَابًا وَلَا يَسْتَلْبِطُونَ لَا يَقْدِرُونَ  
ذَلِكَ فَلَا تُغْنِي بَوْلَ اللَّهِ الْأَمْثَالَ فَلَا تُصْفُوا اللَّهَ وَلَدًا وَلَا شَرِيكًا وَلَا شَيْئًا  
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْإِلَهَ وَالْوَالِدَ وَلَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ يَا مَعْشَرَ الْكُفَّارِ  
ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ فَقَالَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا بَيْنَ اللَّهِ  
صِفَةَ عَبْدٍ مَمْلُوكٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النِّفْقَةِ وَالْإِحْسَانِ وَهُوَ مَثَلُ الْكَافِرِ  
لَا يَجِيءُ مِنْهُ خَيْرٌ وَمِنْ رِزْقِنَا أَعْطَيْنَاهُ مِثْرًا رِزْقًا حَسَنًا مَا لَأَكْثَرَ أَهْلًا  
يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَبَيِّنًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ النَّاسِ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ وَهَذَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الْمُخْلِصِ هَلْ يَسْتَوُونَ فِي الثَّوَابِ وَالطَّاعَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الشُّكْرِ  
لِلَّهِ وَالْوَحْدَانِيَّةِ لِلَّهِ يَنْزِلُ أَكْثَرُهُمْ كَلِمَةً لَا يَعْلَمُونَ أَمْثَالَ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ  
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عِثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْقَيْسِ  
أَمِيَّةٌ ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلَهُ وَمِثْلَ الْأَصْنَامِ فَقَالَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا بَيْنَ اللَّهِ صِفَةَ  
رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكُرُ أُخْرَى لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ وَهُوَ الصُّنْمُ وَهُوَ  
كُلُّ شَيْءٍ يُقَالُ عَلَيْهِ وَلِيهِ وَقَرَابَتُهُ عَلَى مَوْلِيهِ عِيَالٌ عَلَيْهِ أَيْ شَيْءٌ يُوجِبُهُ  
يَدْعُوهُ مِنْ شَرْقٍ أَوْ غَرْبٍ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ لَا يَجِيبُ مَنْ يَدْعُوهُ بِخَيْرٍ وَهَذَا مَثَلُ  
الصُّنْمِ هَلْ يَسْتَوِي فِي النِّفْعِ وَدَفْعِ الضَّرْرِ هُوَ يَعْنِي الصُّنْمَ وَمَنْ يَأْتِي بِالْعَدْلِ  
بِالتَّوْحِيدِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَدْعُو إِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ اللَّهُ وَ  
إِلَهُ عَيْنِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ وَمَا أَمْرُ السَّمَوَاتِ أَمْرِي مَا  
السَّاعَةِ فِي السَّرْعَةِ إِلَّا كَلَيْحِ الْبَصِيرِ كَرَفِ الْبَصِيرِ وَهُوَ أَقْرَبُ بِلِ هُوَ قَرِيبٌ إِلَى اللَّهِ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبَعثِ وَغَيْرِهِ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَتَعْلَمُنَّ  
شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ وَيُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ تَسْمَعُونَ بِهَا الْخَيْرَ وَالْأَبْصَارَ  
تَبْصُرُونَ بِهَا الْخَيْرَ وَالْأَفْئِدَةَ يَعْنِي الْقُلُوبَ تَعْمَلُونَ بِهَا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكُمْ







حي اذ في اكثر من امة من جماعة انما يتلوكم الله به يخبر بالكفرة ويقال  
بنفضل العهد ولينبتن لكم يوما القيمة ما كنتم فيه في الدين تخلفون  
تخالقون وتوشاء الله بجملة امة واحدة لجمعكم على ملة واحدة  
ملة الاسلام ولكن يضل من يشاء عن دينه من لم يكن اهلا لدينه ويهدى  
من يشاء من كان اهلا لذلك ولتساكن يوم القيمة عما كنتم تعملون  
من الخير والشر في الكفر ويقال من انقض الوفاء ولا تحذوا ايمانكم  
عهودكم دخلا دغلا ومكرا وخديعة بينكم فيقول قد تم فشر بواغ  
طاعة الله كما تزل قدم الرجل بعد ثبوتها قياها وتذوقوا السوء  
النار بما صدقتم بما صرفتم النار عن سبيل الله عن دين الله وطاعة  
ولكم عذاب عظيم شديد في الآخرة ولا تشتروا بعهد الله ثمنا  
قليل بالهلف بالله كاذبا عرضا يسيرا من الدنيا انما عند الله من  
الثواب هو خير لكم مما عندكم من المال ان كنتم اذ كنتم تعلمون ثواب الله  
ويقال اذ كنتم تصدقون بواب الله ما عندكم من الاموال يتعدى  
وما عند الله من الثواب باق يبقى وتجزين الذين صبروا على المهين  
واقروا بالحق اجرهم ثوابهم في الآخرة باحسن مما كانوا يعملون باحسانهم  
في الدنيا من عمل صالحا خالصا فيما بينه وبين ربه واقربا الحق  
من ذكر او انى وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مخلص فخصيته حيو  
طيبة في الطاعة ويقال في الصنعة ويقال وتجزيتهم اجرهم ثوابهم  
في الآخرة باحسن مما كانوا يعملون باحسانهم في الدنيا نزلت  
هذه الآية في عبدان ابن الاشعق وامر القيس الكندي في خصومة  
كانت بينهما في ارض قارة اقرأت القرآن فاذا اردت يا محمد ان تقراء  
القران في اول افتتاح الصلوة فاستعد بالله فقل عوديا للتمين  
الشيطان الرجيم اللعين المرجوم بالتم المطرود من رحمة الله اية ليشركه  
سلطان سبيل وقلبت على الذين امنوا بحمد والقران وعلى ربهم  
يتوكلون لا على غيره ويقضون امورهم اليه انما سلطانه سبيل

وغيره

وعلبت على الذين يتوكلون بطيعونه والذين همير بالله مشركون واذا نزلنا  
آية نزلنا جبريل باية ناسخه مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت  
مفترون بل اكثرهم لا يعلمون ان الله لا يامر عباده الا بما يصلح لهم فقل  
لهم يا محمد نزل الله يعني نزل القرآن وانما شدده لكثرة نزوله وروح القدس  
جبرئيل المطهر من ريبك يا محمد صلى الله عليه وسلم بالحق بالناصح والمنسوخ  
لبيبت لطيب ويطمان القلوب الذين امنوا بحمد والقران وحذى  
من الضلالة ولبشرى المسلمين بالجنة ولقد علم يا محمد انهم يعني كفار  
مكة يقولون انما بعثناك بالقران تبشرا خيرا ويسارا ليسان الذي  
يلحدون اليه يميلون ويشبهون وينسبون اليه العجبي عيراني  
وهذا لسان عري يقول القرآن على مجرى لغة القرية مبيت بلغة  
تعلمها ان الذين لا يؤمنونك بايات الله بحمد والقران لا يهدونهم الله  
لدينه من لم يكن اهلا لدينه ويقال لا يهدونهم الى الجنة ولا يخرجهم  
ولهم عذاب اليم وجميع انما يفتري مختلفا الكذب على الله الذين  
لا يؤمنون بايات الله بحمد والقران اولئك هم الكاذبون على الله  
من كفر بالله من بعد ايمانه بالله فعليه غضب من الله لا  
من اكرة الامن اجبر على الكفر وقلبه مطمئن بالايمان معتقد  
على الايمان نزلت هذه الآية في عمار بن ياسر ولكن من شرح بالكفر  
صدرا تكلم بالكفر طائفا فعليهم غضب من الله سخط من الله وهم  
عذاب عظيم شديد ما يشد مما يكون في الدنيا نزلت هذه الآية في عبد  
الله بن سعد بن ابى سرح ذلك العذاب انتم استحلوا الحيوة الدنيا  
اختاروا الدنيا على الآخرة والكفر على الايمان وان الله لا يهدي  
لدينه ولا ينجي من عذاب القوم الا من كان من لم يكن اهلا لذلك  
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم  
واولئك هم العاقلون عن امر الآخرة تاركون لها ويقال عاقلون  
عن التوحيد جاحدون لا تجزم حقا يا محمد انتم في الآخرة هم الحاسرون



المغبونون نزلت في المستهزئين ثم ان ربك يا محمد صلى الله عليه وسلم للذين  
هاجروا من مكة الى المدينة من بعد ما قتلوا عذبا وعذبهم اهل مكة عمار  
بن ياسر واصحابه ثم جاهدوا العدو في سبيل الله وصبروا مع محمد  
صلى الله عليه وسلم على المرازي ان ربك من بعد ما من بعد الهجرة لعفور  
رحيم بهم يوفى ثوابه وهو يوم القيمة لكل نفس برة او فاجرة بما عملت  
تخاف عن نفسها القبل نفسها ويقال مع شيطانها ويقال مع زوجها  
وتوفى يوفى كل نفس برة او فاجرة بما عملت بما عملت من خير او شر وهم  
لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم وضرب الله مثلا  
قرية بيننا لله صفة اهل مكة ابو جهل والوليد واصحابها كانت امينة  
كان اهلها امنين من العدو والقتال والجوع والسباع مطمئنة  
مقيما اهلها ياتيها رزقها يحمل اليها من الثمرات وقد امر سقا من كل  
مكان ناحية وارض يحمل اليها فكفرت بايتم الله فكفر اهلها بمحمد ولقوا  
فاداهما الله ليلتين الجوع والتوفى فغاب الله اهلها بالجوع سبع سنين  
والجوع حارب محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بما كانوا يصنعون يقولون  
ويعللون بمحمد من الجفاء وقد جاءهم رسول محمد صلى الله عليه وسلم  
منهم من نسبتهم عزى وقرى مثلهم فكذبوه بما جاءهم به فاخذهم  
العذاب الله بالجوع والقتل والسباع وهم ظالمون كفرون فكفروا  
بما رزقهم الله من الحرب والانعام والنعيم عند لا يظلمون وانكروا  
اذكروا نعمة الله ان كنتم اياه تقبذون ان كنتم تريدون عيادة الله  
بحرهم الحرب والانعام فاسقطوا فان عيادة الله في تحليله انما اختم  
عليكم الميتة التي امر بذيها والدم المسفوح والحكم الخنزير  
وما اهل لعن الله به وما ذبح بغير اسم الله عمدا او لادب منام فرب  
اشطر اجهد الى ما حرم الله عليه غير باج على المسلمين ويقال غير  
لاكل الميتة ولا قاذق اطع الطريق ويقال متعمدا للاكل بغيره  
فان الله عفور باكل الميتة عند الضرورة رحيم اذ رخصه لكل

الميتة

الميتة عند الضرورة ولا تقولوا ليا نصيفا لسنتكم الكذب لا تقولوا  
بالسنتكم الكذب هذا يعني الحرب والانعام حلال على الرجال وهذا  
حرام على النساء لتفتروا على الله الكذب بذلك ان الذين يفترون  
يختلفون على الله الكذب لا يفلحون لا يجنون ولا يامنون من عذاب  
الله متاع قليل عيشهم في الدنيا قليل وهم عذابا لبيهم وجميع في  
الآخرة وعلى الذين هادوا ما لولا عن الاسلام يعني اليهود حرمنا عليهم  
ما قصصنا عليك ما سميالك من قبل من قبل هذه السورة في  
سورة الانعام وما ظلمناهم بما حرمنا عليهم من الشحوم واللحوم ولكن  
كانوا انفسهم يظلمون يضرون اي بدنوبهم حرم الله عليهم ثم ان  
ربك يا محمد للذين عملوا السوء بحسالة يتهدوا ان كان جاهلا بركوبها  
ثم تابوا من بعد ذلك لسوء واسكوا العمل فيما بينهم وبين ربهم ان  
ربك يا محمد من بعد ما من بعد التوبة لعفور رحيم بهم ان  
ابراهيم كان امة اما ما يقتدى قانتا مطيعا لله حنيفا مسلما  
مخلصا ولقربك من المشركين على دينهم شاكر لانهم شاكر  
بما انعم الله عليه اجتنبه اصطفيه بالنسوة والاسلام وهدية الى  
صراط مستقيم ثبته على طريق قائم يرضيه وهو الاسلام واثباته  
اعطيناه في الدنيا حسنة ولدنا صالحا ويقال ابنا حسنا ويقال  
الذكور والنساء الحسن في الناس كلهم واية في الاخرة لمن الصالحين  
باء المرسلين في الجنة ثم اوحيينا اليك امرناك يا محمد ان  
بلى ابراهيم ان استقم على دين ابراهيم حنيفا مسلما وما  
لان من المشركين مع المشركين على دينهم انما جعل السبب  
حرم السبب على الذين اختلفوا فيه في الجمعة وان ربك ليحكم  
بينهم وبين اليهود والنصارى يوفى القيمة فيما كانوا فيه  
فان يختلفون يخالفون ادع الى سبيل ربك الى دين ربك  
بكملة بالقران والموعظة الحسنة عظم لهم لواعظ القران



وَجَادِظُهُ بِالْحَيِّ أَحْسَنَ بِالْقُرْآنِ وَيُقَالُ بَدَأَ اللَّهُ الْإِلَهَ أَنْ رَبَّكَ  
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ صَنَعَ عَنْ سَبِيلِهِ مِنْ دِينِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ  
لِدِينِهِ وَإِنْ عَاقِبْتُمْ مِثْلَهُمْ فَعَاقِبُوا مِثْلَهُمْ مَا عَاقِبْتُمْ مِثْلَهُمْ  
بِهِ بِالْأَمْوَاتِ وَلَيْتَ صَبَرْتُمْ عَلَى الْمِثْلَةِ لَمْ يَخِرَّ لِلصَّابِرِينَ فِي الْآخِرَةِ  
وَاصْبِرْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى إِذَا هُمْ وَمَا صَبَرَكَ إِلَّا بِاللَّهِ يَتَوَفَّقُ اللَّهُ وَلَا  
تُخْرَجُ قَلْبُهُمْ عَلَى الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالْهَلَاكِ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ وَلَا يَضِيقُ  
صَدْرَكَ بِمَا يَمْكُرُونَ مَا يَقُولُونَ وَيَصْنَعُونَ بَلْ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
الْكَفْرَ وَالشُّرْكَ وَالْفُحْشَ وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ مُؤْتَدِينَ

سورة بني اسرائيل مائة واحدى عشر آية

عِبْرَاتٍ فِيهَا خَيْرٌ وَقَدْ تَبَيَّنَ وَخَيْرٌ مِمَّا قَالَتْ لَهُ الْيَهُودُ هَذِهِ بَارِئُ الْإِنْبِيَاءِ قَبْلُ  
وَأَنكَادُ وَالْيَسْتَفْرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ قَوْلُهُ ادْخُلْ فِي مَدْخَلِ صِدْقٍ إِلَى آخِرِ الْأَيَّةِ وَهَؤُلَاءِ  
الْآيَاتُ مَدْنِيَاتُ يَسَى  
عَبَّاسٌ قَوْلُهُ سُبْحَانَكَ يَقُولُ عَظِيمٌ وَتَبَرُّهُ عَنِ الْوَلَدِ وَالشُّرْكَ الَّذِي أَسْرَى  
بِعَبْدِهِ سِيرَ عَبْدِهِ وَيُقَالُ ادْخُلْ عِبْدَهُ مَجْهَلُ الْبَيْتِ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ مِنَ الْحَرَامِ مِنْ بَيْتِهَا فِي بَيْتِ ابْنِ طَالِبٍ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى  
أَقْصَى مِنْ حَرَمٍ مِنَ الْأَرْضِ وَأَقْرَبُ إِلَى السَّمَاءِ يَعْنِي مَسْجِدَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَيْ  
بَارَكْنَا حَوْلَهُ بِالْمَاءِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْجَارِ لِتَرْبِيَةِ لِكُنْزِي عَزَّ وَجَلَّ  
اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَّمَ مِنْ آيَاتِنَا مِنْ عَجَائِبِنَا فَكُلُّ مَا رَأَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَأَنَّ  
مِنْ عَجَائِبِ اللَّهِ أَيْ هُوَ السَّمْعُ لِمَقَالَةِ قُرَيْشٍ الْبَصِيرِ بِهِمْ وَبَشِيرِ عِبْدِهِ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ بِأَعْظَمِنَا مُوسَى  
التَّوْرَةَ جَمْلَةً وَاحِدَةً وَجَعَلْنَا هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الضَّلَالَةِ الْآ  
تَتَّخَذُوا الْأَنْعَامَ وَالْمِنْ دُونِي وَكَيْدًا رَبِّيَ ذَرِيَّةً يَا ذَرِيَّةً مَنْ حَمَلَتْ  
مَعَ تَوْجٍ فِي السَّفِينَةِ فِي صِلَابِ الرِّجَالِ وَالْأَحْمَارِ وَالنِّسَاءِ أَيْ  
كَانَ عَيْنًا سَكُورًا لِمَا كَرَّكَانَ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَكَسَا قَالَ الْحَمْدُ  
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْنَنَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ فِي التَّوْرَةِ

التفصيل

لَتَفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ لَتَعْمَرَ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَنَ عُلُوًّا كَبِيرًا  
لَتَعْتَنَ عَمَّا أُوتُوا وَيُقَالُ لَتَقْفَنَ مَهْرًا شَدِيدًا فَإِذَا جَاءَ وَعَدَا وَلَهُمَا  
أُولَا الْعَذَابِينَ وَيُقَالُ أُولَا الْفُسَادِ بِنِ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا نَحْتِ  
نَصْرًا وَاصْحَابَهُ مَلِكٌ بِأَبْلِ أُولَى بَسِيسٍ شَدِيدٍ ذِي قِتَالٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا  
أَخْلَالًا لِلدِّيَارِ فَقَتَلُوهُ وَسَطًا الدِّيَارِ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ وَعَدَا  
مُفْعُولًا مَقْدُورًا كَمَا نَالْنَا لَنْ فَعَلْتُمْ لَا فَعَلْنَا بِكُمْ فَكَانُوا تِسْعِينَ سَنَةً  
فِي الْعَذَابِ سَرًا فِي نَجْتِ نَصْرٍ قَبْلَ أَنْ يَصْرَهُمُ اللَّهُ بِكُورِشٍ الْهَدْيِ فِي نَجْمٍ  
رَدْنَا لَكُمْ الْكُرَّةَ الدَّوْلَةَ عَلَيْهِمْ بظهور كُورِشٍ الْهَدْيِ فِي عَلِيٍّ  
بِحْتِ نَصْرٍ وَيُقَالُ نَجْمٌ عَطْفَانَاكُمْ عَلَيْكُمْ الْعَطْفَةَ بِالْدَّوْلَةَ وَأَمَدْنَاكُمْ  
بِأَمْوَالٍ وَبِتَبَيَّنَ عَطْفَانَاكُمْ أَمْوَالًا وَبِتَبَيَّنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ تَقْوَى  
رَجَاءًا وَعَدَا أَنْ أَحْسَنْتُمْ وَحَدَّثْتُمْ بِاللَّهِ لِحَسَنَتُمْ وَحَدَّثْتُمْ لَاتَقْسِيكُمْ  
ثَوَابَ ذَلِكَ الْجَنَّةِ وَإِنْ أَسَأَرْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ فَلَهَا فَعَلِيهَا عَقُوبَةُ ذَلِكَ  
وَكَانُوا فِي النَّعِيمِ وَالسُّرُورِ وَكَثْرَةَ الرِّجَالِ وَالْعَدَدِ وَالغَلِيَّةِ عَلَى الْعَدُوِّ  
مِائَتِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ تَقُوسٌ فَإِذَا جَاءَ وَعَدَا  
الْآخِرَةَ الْفُسَادِ بِنِ وَآخِرَ الْعَذَابِ بِنِ لَيْسُوا وَالنَّحْوُ وَأَجْزَاهُمْ بِالْقِتَالِ  
وَالسَّبِيِّ يَعْنِي نَظَرَ سِرِّ بْنِ إِسْبَانَ نَوْشِ الرَّومِ وَلَيْدٌ خَلَقُوا الْمَسْجِدَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ  
كَأَنَّهُمْ خَلَوْهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ بِحْتِ نَصْرٍ وَاصْحَابَهُ وَكَيْتَرُوا وَاجْتَرَبُوا مَا عَلَّمُوا مَا ظَهَرَ  
عَلَيْهِمْ بِحْتِ نَصْرٍ عَسَى رَبُّكُمْ لَعَلَّ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِنْ عُدْتُمْ  
إِلَى الْفُسَادِ عُدْنَا إِلَى الْعَذَابِ وَيُقَالُ أَنْ عُدْتُمْ إِلَى الْإِحْسَانِ عُدْنَا إِلَى الرَّحْمَةِ  
وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا سَجْنَا وَمَحْيَسَا أَنْ هَذَا الْقُرْآنُ هَدْيٌ  
لِلَّذِينَ هُوَ قَوْمٌ أَصْحَابُ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقَالُ أَيْبِنَ وَيُنَشِّرُ لِمُؤْمِنِينَ  
لِطَلْبِهِمْ بِأَيْمَانِهِمُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ الصَّمَاتِ لِحَاتٍ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ أَنْ لَمْ  
يَخْرُجُوا كَبِيرًا تَرَابًا عَظِيمًا وَأَفْرَا فِي الْجَنَّةِ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَجَمِيعًا فِي الْآخِرَةِ وَيَكْذِبُ  
الْإِنْسَانُ يَعْنِي نَصْرًا الْحَارِثَ بِاللَّسْرِ بِاللَّذِينَ وَالْعَذَابُ عَلَى نَفْسِهِ وَجَعَلْنَا



دُفَاءَهُ بِالْحَيْرِ كدعائه بالخير والعافية والرحمة وكان الأئسان يعني النهر  
بجولا مستجلا بالعذاب وجعلنا الليل والنهار آيتين علامتين  
يعني الشمس والقمر فحونا آية الليل ضوء آية الليل يعني القمر و  
جعلنا نركا آية النهار مبصرة يعني الشمس مبصرة مضيئة  
لنتبغوا لكي يطلبوا فضلا من ربكم بطلب الدنيا والآخرة و  
لنتعلموا لكي تعلموا زيادة القمر ونقصانه عدد السنين والحسنات  
حسابا الايام والشهور وكل شئ من الحلال والحرام والامر والنهي  
فضلنا تفصيلا بيناه في القرآن تبياننا وكل انسان الزمان  
الزمن طائفة كتابا اجابته في القبر لنكر ونكير في عقبه ويقال  
خير وشرا له اذ اوعيه ويقال سعادته وشقاوته له اذ اوعيه  
ويخرج له نظيره يوم القيمة كتابا بلقبه يعطيه مستورا  
مفتوحا في حسنة وسنانه يقال اقرأ كما تكفي بنفسك  
اليوم عليك حسيبا شهيدا بما عملت من اهتدى من قائما بهتد  
يوثمن لنفسه ثواب ذلك ومن ضل كفر فائت ما يضل يجب  
عليها على نفسه عقوبة ذلك ولا تزدوا وازدة وزر اخرى  
لا تحمل حاملة ذنب اخرى بطيبة النفس ولكن يحمل عليها بالقبض  
ويقال لا تؤخذ نفس بذنب نفس اخرى ويقال لا يعذب بغير ذنب وما  
كتابا معذبين هو ما بالهلاك حتى تبعث اليهم رسولا بانها  
المحنة عليهم واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا منتر فيها جبارا  
ورؤسا بها بالطاعة ان قرأت ينصب الالف محفنا ويقال  
كسرنا رؤساءها وجباريها واغنياءها ان قرأت بفتح الالف  
مدودا ويقال سلطنا جباريها ورؤسا بها ان قرأت بفتح  
الالف وتشد يد الميم فقتلوا فيها فعملوا فيها بالمعاصي فموت  
عليها القول وجب القول عليها بالعذاب قد مرنا هاتد مبيدا  
فاهلكا هم هلاكا وكرا اهلا كتابا من القرون الماضية من

بند

بعد نوح من بعد قوم نوح وكفى بربك يد نوح صبا ده حبيب بصير  
بهداه وان لم ينين لك وتعلم ذنوبهم وعذابهم من كان يريد  
التعجيله يعني الدنيا باده ما افترض الله عليه فعملنا له فيها اعطينا في الآخرة  
ما نشاء ان نعطيه لمن نريد ان نهلكه في الآخرة ثم جعلنا له حنما وحننا  
تصلها يدخلها مذموم ما مذخورا مقضيا من ثواب كل خير نزلت هذه  
لاية في مرتدين تمامه ومن اراد الآخرة يعني الجنة باده ما افترض عليه  
وسنى لها سعيها عمل الجنة عليها وهو مؤمن مع ذلك مؤمن بخلص بايمانه  
قاوليك كان سعيهم عليهم مشكورا مقبولا نزلت هذه الاية في بلاد  
المؤذن كلاء نمد على الرزق هؤلاء اهل الطاعة وهؤلاء اهل المعصية يدون  
يعطون من عطاء ربك رزق ربك وما كان عطاء ربك رزق ربك  
مختورا محبوسا عن البر والفاجر انظرا يا محمل كيف فضلنا بعضهم على بعض  
في الدنيا بالمال والخدم والآخرة وفي الآخرة آيات رحمتنا للمؤمنين  
واكبر تفصيلا فضائل المؤمنين ثوابا والدرجات لا تجعل لاقتل مع الله الها  
اخر تفقد مذموم ما ملوما تلوم نفسك تحذوا ولا تحذلك محذوك  
وقضى ربك ان لا تعبدوا الاياه لا توحدا والابالله وبالوالدين  
احسانا براهما اما يتلفن عندك الكبر احداهما احد الابوين او كلاهما كلا  
الابوين فلا تقل لهما اي كلاما دما ولا تقدرها ولا تهترها ولا تظلمها  
وقلها قولا كريما لينا حسنا واخفص لهما جناح الذل لئلا يجانبا لهما  
من الرحمة كن رحما عليهما وقتل ربك ياربنا رحمة ان كانا مسلمين  
كما تبياني صغيرا عالجاني في الصغر ربكم اعلم بيما في نفوسكم بما في  
قلوبكم من البر والكبر بالوالدين ان تكونوا صالحين ياردين بالوالدين  
فايته كان للآوايين للراجهين من الذنوب عفو راجعوا وانزلت  
هذه الاية في سعد بن زيد وقاص وابت دا القرني اعطى ذا القرني حقه  
يقول امر بصلة القرية والمسيكين امر بالاحسان الى المسكين  
وان السبيل امر باكرام الصنف المنازل بحقه ثلثة ايام ولا يبدد



تبديرا لا تنفق مالك في غير حق الله ويقال في طاعة الله ان المبتدريين  
المنفقين اموالهم في غير حق الله وان كان دافقا كانوا اخوات  
الشياطين اعوان الشياطين وكان الشيطان ليريه كفورا لربه كافر  
واعا تعرض عنهم عن القرابة والمسكين حيا ورحمة ابتغاء رحمة  
انتظار رحمة من ربك ترجوها ان نائيك ويقال قدوم ما لا ياب  
عك فقل لم قول لا ميسورا فعددهم عدة حسنة اى سا عظيمكم  
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك يقول لا تمسك يدك عن  
النفقة والعطية بمنزلة يده الى عنقه ولا تبسطها في العطية  
والنفقة كل البسط في السرف يقول لا تقط جميع ما هو لك لمسكين  
واحد وقرابة واحدة وتترك الاخرين فقطد فبقي مملوما يلومك  
التاس يعنى الفقراء والقرابة محسورا منقطعا عنك القرابة  
والمساكين ذاهبا الذي لك من المال ويقال نزلت هذه الآية في  
امراة استكست قيس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاها  
النبي صلى الله عليه وسلم فقبضه وجلس عاريا فيها الله عن ذلك  
وقال له ولا تبسطها كل البسط في الشرف حتى تنزع ثوبك فتعدهما  
يلومك التاس محسورا عاريا لا تقدر ان تخرج من العري ان ربك  
يا محمد صلى الله عليه وسلم يبسط الرزق يوسع المال لمن يشاء على من  
عباده وهو مكرمه ويقدر يقتر على من يشاء من عباده وهو نضر  
منه انه كان يعياده به صلاح عباده خيرا بصيرا بالبسط  
والتقير ولا تقتلوا اولادكم نزلت هذه الآية في خراعة كانوا يدنون  
بناتهم احياء فيها هو الله عن ذلك وقال ولا تقتلوا اولادكم لا  
تدفنوا بناتكم احياء خشية اطلاق مخافة الذل والفقير مخن  
ترذفهم يعنى بناتكم وايتاكم ان قتلهم فتم احياء كان خيرا كبيرا  
ذنبا عظيما في العقوبة ولا تقربوا الرزق في سراو علانية انه كان  
فاحسنة معصية وساء سبيلا بشر مسلكا ولا تقتلوا النفس

المؤذنة

الموفقة التي حرم الله قتلها الا بالحق بالرجم والقود والارتداد  
ومن قتل مظلوما با لتهمد فقد جعلنا لولي المقتول سلطات  
عذرا ووجهة على القاتل ان شاء قتله وان شاء عفا عنه وان شاء  
اخذه بالدية فلا يسرف في القتل ان قتلت قاتل ووليك ويقال غير  
القاتل حمية ان قرأت بالجزم ويقال لا تقتل لقتل نفس واحدة عشر  
ايت كان متصورا يقتل ولا يعفى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي  
احسن بالارواح والحفظ حتى يبلغ اشده خمس عشرة سنة او ثمان  
عشر سنة واوقوا بالعهدا مو العهد بالله فيما بينهم وبين الناس ايت  
العهدا فقل العهد كان مسؤلا من نفسه يوم القيمة واوقوا الكيل  
اذا اظلم لغيركم ورتوا بالقيسطا المستقيم بميزان العدل ذلك  
الوفاء بالكيل والوزن والعهد خير من النقص والنقص واحسن  
تأويلا عاقبة ولا تقف ولا تقبل ما ليس به علم فتقبل علمت  
ولم تعلم ورايت ولم تر وسمعت ولم تسمع ان السمع ما سمعوا  
والبصر ما تبصرون والفؤاد ما تمنون كل اولئك عن كل ذلك  
كان عنه مسؤلا يوم القيمة ولا تمس في الارض حرجا بالتكبر  
والخيلاء انك لن تجوز الارض مجاوز الارض بخيلائك ولن  
تبلغ الجبال طولا ولن تحاذي الجبال كل ذلك كل ما نهيتك كان  
سبيته سيا عند ربك مكرها عند ربك مقدم ومؤخر  
ذلك الذي امرتك مما اوحى اليك امر ربك من الحكمة والعقل  
ولا تجعل لا تقبل مع الله الهما اخر فتلقى فتطرح في جهنم مملوما  
تلوم نفسك مذخورا مقضيا من كل خيرا فاضفكم اختاركم  
ربكم بالبينين بالذكور واتخذ لنفسه من الملائكة اناش  
البنات انكم لتقولون على الله قولا عظيما في العقوبة ويقال  
في القرية على الله ولقد صرنا بينا في هذا القران الوعد لو اعيد  
ايت ذكروا لكي يعطوا وما يزيدهم وعيدا لقران الانفورا



تباعدا عن الايمان قل لو كان معك الهة كما تقولون اذ لا يتبعوا الى  
ذى العرش سبيلا قدرا ومنزلة وصعودا سبحان نزه نفسه  
عن الولد والشريك وتعالى تيرا وارفع عما تقولون من الشرك  
علوا على كل شئ كبيرا اكبر كل شئ تسبح له السموات السبع  
والارض ومن فيهن من الخلق وان من شئ من النبات الا يسبح  
مجدده بامره ولكن لا تفقهون تشبيهاهم باي لغة هو انه كان  
حليما بعباده اذ لا يعجلهم بالعقوبة عقورا مجازا من تاب واذا  
قرأت القرآن بمكة جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة  
بالبعث بعد الموت يعني باجهل واصحابهم مستورا محجوبا  
وجعلنا على قلوبهم اكنة اعطيه ان يفقهوه لكيلا يفقهوا الحق  
وقاذا نهم وقرأ صهما واذا ذكرت ربك في القرآن وحده  
بداله الا الله ولو على ادبارهم رجعوا الى اصنامهم وعطفوا  
على عبادتهم الهتهم نفورا تباعدا عن قولك نحن اعلم بما يستعبدون  
به الى قراءة القرآن اذ يستعبدون اليك الى قرانك يعني باجهل  
 واصحابه واذ هم يخشون في امرك يقول بعضهم ساحر ويقول بعضهم  
كاهن ويقول بعضهم مجنون ويقول بعضهم شاعر اذ يقول الظالمون  
المشركون بعضهم لبعض ان يتبعون محمدا ما يتبعون محمدا الا رجلا  
مستورا مغلوب العقل انظر يا محمد كيف صبروا لك الامثال كيف شبهوا  
بالمسحور فقتلوا فاحفظوا في المقالة فلا يستطيعون سبيلا محرجا  
عن مقالهم ويقال حجة على ما قالوا وقالوا يعني نصرنا واصحابنا اذ انكنا  
عظما ما ليا ورفاتا ترايا ويا ايننا لمبتغون لجموع خلقا جديدا تجدد  
بعد الموت فينا الروح قل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم كونوا اجماعة لو كنتم  
جماعة واشد من الحجارة او حديد او اقوى من الحديد او خلقا مما يتكبر  
في صدوركم يعني الموت لعنتم فستقولون من يعيدنا نحيلنا قل لهم يا محمد  
صلى الله عليه وسلم الذي خلقكم اول مرة في بطون امهاتكم فستيقظون

بهنرون اليك رؤسهم تجبا القولك ويقولون متى هو متى هذا الذي  
تعدنا قل عسى وعسى من الله واجب ان يكون ربيا ثم بين لهم فقال  
يوقر في يوم يدعوكم يدعوكم اسرافيل في الصبور فتسبحون بحمده فنجيبون  
داعيا الله بامره ونظنون بحسبكم ان لبيتم ما مكثتم في القبور الا قليلا  
وقل لبيادى عمر واصحابه يقولوا الكفاذ بالكلمة التي هي احسن بالسلام  
واللطف ان الشيطان يترغ ببيتهم يفسد بينهم ان جنتم بالجفاء  
ان الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ظاهرا العدو وهذا  
قبل ان امروا بالقتال ربكم اعلم بكم نصلا حكم ان لبيتم بحمدهم  
فينجيكم من اهل مكة او ان لبيتم بغيرهم فيسلطهم وما ارسلنا  
عليهم وكيدا كفيلا توخذهم وربك اعلم بمن في السموات و  
الارض من المؤمنين وبصلاهم ولقد فضلنا بعض النبيين  
على بعض بالجملة والكلام وانبتنا اعطينا داود نبورا كتابا  
وموسى التوراة وعيسى الانجيل ومحمد صلى الله عليه وسلم الفرق  
قل يا محمد نخاعة الذين كانوا يعبدون الجن وظنوا انهم الملائكة  
ادعوا الذين زعمتم عبدتم من دونه من دون الله عند الشدة  
فلا يمكنون كشف الضر عنكم دفع الشدة عنكم ولا نحو سبلا  
الى غيركم اولئك يعني الملائكة الذين هم الذين يدعون يعبدون  
ربهم يتبعون الى ربهم الوسيلة يطلبون بذلك الى ربهم  
القربة والفضيلة ايهم اقرب الى الله يرجون رحمة جنته  
ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا لبياتهم الامان  
وان من قرية ما من قرية الا نحن مهلكوها نبت اهلها قبل يوم  
القيامة او نعذبونها عذابا شديدا بالسيف والامراض كان  
ذلك الهلاك والعذاب الكتاب مستورا في اللوح المحفوظ مكتوبا  
ان يكون وما تمنعنا لم يمنعنا ان ترسل بالايات بالعلامات  
لتطلبوها الا ان كذبت بها الاولون الا تكذبا لاولين



عند التكدية نعلم ان كذبها كما اهلكنا الاولين عند التكذيب  
وانبينا نعود التكاثر اعطينا قوم صالح ناقة عشره مبصرة  
مبينة صلامه لنسوة صالح على الصلح فظلموا بها ففقدوا  
وما ترسل بالآيات بالعلامات الا تخوفنا بالعذاب لنعلمكم اذا  
لم يؤمنوا بها واذا قلنا لك ان ربك اخاطب بالثان عالم باهل مكة  
بمؤمنين ومن لا يؤمن وما جعلنا الزواجا ما ادبناك الرويا  
التي اربناك في المعراج الا فتنة للتاير لينة لاهلكة مقدم مؤثر  
والشجرة الملعونة في القران ما ذكرنا شجرة الزقوم في القران و  
تخوفهم بشجرة الزقوم فما يزيدهم الوعيد الا طغيانا كبيرا عما ديا  
في المعصية واذا قلنا للملائكة الذين كانوا في الارض اسجدوا  
لادم سجدة التحيه فتسجدوا الا ابليس قال استجد لمن خلقت طيننا  
لطيني قال اذ اربناك هذا لذي كرمتم على فضلت على بالسجود لمن  
اخرتني اجلتي الى يوم القيمة لا تخنكن لا استزلن ولا استمكن  
ولا استولين ذرئته الا قليلا المعصومين مني قال اذهب قال  
الله اعلم من تبعك منهم في دينك فان جهنم جزاؤهم جزاء مؤثرا  
نصيبا وافرا واستغفرنا استغفرنا استغفرنا استغفرنا استغفرنا  
بدعوتك ويقال بصوت المزمار والفناوسا والمناكير واجلب  
عليهم اجمع عليهم ويقال استغفرنا عليهم بحملك بخيل المشركين ورجل  
رجال المشركين وشاركهم في الاموال الاموال الحرام والاولاد  
اولاد الحرام وعدهم ان لا الجنة ولا نار وما يعدهم الشيطان  
الا غورا باطلا ان عبادي المعصومين منك ليس لك عليهم  
سلطان سبيل وعلية وكفى ربك وكيفا كفيلا بما وعد ويفا  
حفيظا ربكم الذي يريكم في الاموال الحرام والاولاد  
لتبغوا من فضله لكي تطلبوا في رزقه ويقال من مله آية كان  
بكم رجما بتاخير لعذاب ويقال من مله تاب منكم واذا استبكت

القرآن

القرآن الشدة والهول في البحر فصل من تدعون لشركون من بعد  
من الاوثان فلا تسألون منهم النجاة الا آياته يقول ساءلون  
من الله النجاة فلما نجىكم الى البر اعرضتم عن الشكر والتوحيد  
وكان الانسان يعني لكا فراينهم الله اقامنتم يا اهل مكة  
ان يحسب بكم ان لا يفور بكم جاريتا البر كما خسف بقارون  
او يرسل ان لا نزل عليكم حاصبا حجارة كما ارسل على قوم لوط  
ثم لا تجدوا الكوكبا ما نعام امنتم يا اهل مكة ان يعيدكم فيه  
في البحر نارة اخرى مرة اخرى يخرجكم اليه فيرسل عليكم قاصبا  
من الریح رجما شديدا فيخرفكم في البحر كما كفرتم بالله وبنعمته  
ثم لا تجدوا الكوكبا ما نعام امنتم يا اهل مكة ان يعيدكم فيه  
كرمنا بني آدم بالايدي والارجل وجعلناهم في البر على الدواب  
والبحر في البحر على السفن وذرناهم من الطيبات جعلنا اذناهم  
الين واليهب من رزق الدواب وفضلناهم على كثير من خلقنا  
من البها ثم تقضيلا بالصورة بالايدي والارجل يوم تدعوا وهو  
يوم القيمة كل اناس بايمانهم نبيهم ويقال بكتابهم ويقال بدعواتهم الى  
الهدى والى الضلالة فمن اوتي اعطوك كما يبيمينه قال وليك تقرؤك  
بكتابهم حسنتهم ولا يظلمون قبيلا لا ينقص من حسنتهم ولا يزداد على سيئاتهم  
تدر فليل وهو الشئ الذي يكون من شق النواة ويقال هو الوسخ الذي  
ثقلت بين اصبعيك ومن كان في هذه النعمة اعنى عن الشكر فهو في  
الآخرة في نعيم الجنة اعنى واصنل سبيلا طريقا ويقال من كان في هذه  
النعمة اعنى عن المحبة والبيان فهو في الآخرة اعنى اشد واصنل سبيلا عن  
المحبة وان كان دوا وقد كادوا ليفتقونك ليصرفونك وليستزلونك  
من الذي اوتيتنا اليك كسر لهم ليفتقروا لتقول علينا غير الذي  
رتك من كسر لهم واذا لا تحذوك خليلا صنيا بما بعثك اياهم  
لت هذه الآية في لقين ولولا ان غبتناك عصمتناك وحفظناك



لقد كذبت همت تزكن تميل إليهم شيئا قليلا فيما طلبوك إذا لو عطيست  
 ما طلبوك لأذنتناك ضعفا الحيوة عذاب الدنيا وضعف المتات عذاب  
 الآخرة ثم لا تجدد لك علينا نصيرا مانعا وإن كادوا ويعني اليهود  
 ليستغروا نوك يستزلونك من الأرض أرض المدينة ليخرجوك منها  
 إلى الشام وإذا لو اخرجوك من المدينة لا يلبثونك خلاقك خلافك  
 إلا قليلا يسيرا حتى نهلكم سنة من قد أرسلنا قبلك من  
 رسلنا اهلكنا قومهم إذا اخرج الرسل من بيننا ظهرهم ولا نجد  
 لستيننا لعذابنا تحويلا تغييرا أقيم الصلوة أتم المملوة لدلوك  
 الشمس بعدد روال الشمس صلوة الظهر والعصر إلى المنسق الليل  
 وبعد دخول الليل صلوة المغرب والعشاء وقران العجر صلوة الغداة  
 كان مشهورا تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار ومن الليل  
 فتجد به بقراءة القرآن والتسجد بعد النوم نافلة فضيلة  
 لك ويقال خاصة لك عسى وعسى من الله واجب أن يتبعك  
 ربك مقاما محمودا ان يقيمك ربك مقاما محمودا مقام الشفاعة  
 محمودا بحمدك الاولون والآخرين وقل رب ادخلي صدق  
 يقول ادخلي في المدينة ادخال صدق وكان خارجا من المدينة وتزوي  
 من المدينة مخرج صدق اخرج صدق بعدما كان فيها فادخلي مكة  
 ويقال ادخلي في القبر مدخل صدق ادخال صدق واخرجني من البر  
 يوم القيمة مخرج صدق اخرج واجعل لي من لدنك من عندك  
 سلطانا نصيرا مانعا بل اذل ولا رد قولي وقتل جاء الحق محمد صلي  
 الله عليه وسلم بالقران ويقال ظهر الاسلام وكثر المسلمين وزهت  
 الباطل هلك الشيطان والشرك واهله ان الباطل الشيطان  
 والشرك واهل كان زهوقا هالكا وتنزل من القرآن تبين في الف  
 ما هو شيفا بيان من العمى ويقال من الكفر والشرك والنفاق  
 ورحمة من العذاب للمؤمنين بحمد صلى الله عليه وسلم والقران وال

دليل

يزيد الظالمين المشركين بما نزل من القرآن الا حسنا واذ انعمنا  
 على الانسان يعني الكافر كثر ما له ومعيشة اعرض عن الدعاء والشرك  
 وتناجيه فباعه عن الايمان وادامت الشر اصابتها الشدة  
 والضرر كان يوسف انسا من رحمة نزلت في عتبة بن ربيعة  
 قل يا محمد كل واحد منكم يعمل على شاكلته على نبيه وامره الذي  
 هو عليه يقال على ناحيته وجيلته فزكركم انتم بمن هو اهدي سبيلا  
 الصواب دينا خيفة ونيسا لوك عن الروح سال اهل مكة ابو جهل  
 واصحاب قتل الروح من امر ذي من عجائب ويقال من علم ربي وما اوتي  
 اعطيت من العلم فيما عند الله الا قليلا ولئن شئنا لذصبن بالذي  
 اوتينا اليك بحفظ الذي اوتينا جبريل به ثم لا تجد لك به علينا  
 وكيفا كفيلا ويقال مانعا الارحمة نهم من ربك حفظ القرآن في قلبك  
 ان فضله بالنبوة والاسلام كان عليك كبيرا عظيما قل يا محمد اهل  
 مكة لئن اجتمعت لاشرك والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون  
 بمثل هذا القرآن بالقران بالقافية الامر والنهي والوعد والوعيد و  
 التاسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه وخير ما كان ويكون ولو كانت  
 بعضهم لبعض ظهيرا معينا ولقد صرنا للتاسير بينا لاهل مكة في هذا  
 القرآن من كل مثل من كل وجه من الوعد والوعيد فاني اكثر التاسير  
 الا كفورا لا يقبلوا ونبتوا على الكفر وقالوا يعني عبد الله ابن امية المخزومي  
 واصحابه ان يؤمن لك ان تصدقك حتى تفجر لنا من الارض ارض  
 نبوة عيوننا وانهارا او تكون لك جنة بستان من نخيل وعنب كرم  
 فتفجر فتشقق الالهة اخلها وسطها بغير تشقيقا او تشقق التما  
 كما زعمت قطعا بالعدا علينا كسفا قطعا بالعذاب وتا في  
 يا الله والملائكة قبيلا شهيدا على ما تقول او يكون لك بيت من نور  
 زهبة فضة او ترفق في السماء ولن يؤمن ليرقتك حتى ينزل  
 علينا كما يا نقره او يصعد الى السماء وتاينا باللائكة يشهد



انك رسول من الله الينا قل يا محمد لم سبحان ربي تنزهه ربي عن الولد  
والشريك هل كنت لا تبشر رسولا يقول ما اتانا الا بشرا رسول  
كسائر الرسل وما منع الناس اهل مكة ان يؤمنوا بالله اذ جاءهم  
الهدى محمد صلى الله عليه وسلم بالقران الا ان قالوا الا هو هو انبعث  
الله نبشرا رسولا الينا قل يا محمد لاهل مكة لو كان في الارض  
ملائكة يمشون في الارض يمضون مطمئين مقيمين لنزلنا  
عليهم من السماء ملكا رسولا لانا لانزل الملائكة الرسول  
الا الملائكة والى البشر الا البشر قل يا محمد لاهل مكة كفى بالله  
شهيدا بيني وبينكم با في رسوله اليكم انه كان يعباد الله لارسال  
الرسول الى عباده خيرا يصبر بمن يؤمن ومن لا يؤمن ومن  
يهدي الله فهو المهتد لدينه ومن يقبل عن دينه فلن نجد له  
لاهل مكة اولياء من دون الله يوفقه للهدى ويخسرهم  
نبتهم يوم القيمة على وجوههم الى النار عميقا لا يبصرون  
شيئا ونجا خرسا لا يتكلمون شيئا وصمما لا يسمعون شيئا ما وطئ  
مصبرهم جهنم كلها خبت مكنت النار ومكن لجهنم زنادنا ثم  
سعيها وهو ذلك العذاب جزاؤهم بضيقتهم بايهم كفروا باياتنا  
بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران وقالوا كفار مكة اذا تكلمنا  
عظما بالياء ورفاتا ترايا ورميما ايشا لميقوثون لحيون خلقتنا  
جدينا يجدد فينا الروح هنا ما لا يكون اوله يرفوا اهل مكة  
الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق يحيى ميتا  
ويجعل لهم اجلا وقتا لا ريب لاشك في عند المؤمنين فتا  
الضالمون المشركون الا كفورا لم يقبلوا واستقاموا على الكفر  
قل يا محمد لاهل مكة لو انتم تملكون خرايين دتمو ربي مغاي  
رزقنا اذا لامتكم عن النعمة خشية الانفلاق مخافة  
الفقر وكان الانسان الكافر قورا مسكا بجيلا مقورا اولاد

ابينا

انينا اعطينا موسى تسع ايات بيانا مبينا تا ليد والعصا  
والطوفان والحجارة والقتل والضفادع والدم والسنين طمس  
الاموال فاسئل بني اسرائيل عبد الله ابن سلام واصحابه اذ جاءهم  
موسى فقال له فرعون ابي لاظنك يا موسى متحورا مغلوب العقل  
قال لقد علمت يا فرعون ما انزل هؤلاء الايات الارب السماوات  
والارض بهما تر بيانا وعلامة لنبوتى واني لاظنك اعلم  
واستيقن يا فرعون متحورا ملعونا كافرا فاذا ان كنت غفرا  
ليست لهم من الارض ارض اردن وفلسطين فاغرقناه في البحر ومن  
معه جميعا وقلنا من بعده من بعد هلاكه لبني اسرائيل اسكنوا  
انزلوا الارض ارض اردن وفلسطين فاذا جاء وعد الاخرة للبعث  
بعد الموت ويقال نزول عيسى ابن مريم جينا بكم لفيها جميعا  
وبالحق انزلناه بالقران انزلنا جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم  
وبالحق نزل بالقران نزل وما ارسلناك يا محمد الا مبشرا بالجنة  
وتذيرا من النار وقرانا انزلنا جبريل بالقران فرقناه بيناه  
بالحلال والحرام والامر والنهي ليقره على الناس على مكث  
اهل وهينة ورسول وتزلناه تنزيلا بينا تبينا نا ويقال  
انزلنا جبريل بالقران تنزيلا متفرقا آية وآيتين وثلاثا  
وكذا وكذا قل لهم يا محمد امنوا به بالقران اولا تؤمنوا وهذا  
عبد لهم ان الذين اتوا العلم اعطوا العلم بالتوراة بصفة  
شاهدي صلى الله عليه وسلم ونعته من قبله من قبل القران اذا  
شاهدا تقرا عليهم القران يحرون للاذقان على الوجوه سبحان  
ليجدون ويقولون سبحان ربنا نزهوا الله عن الولد والشريك  
ان كان وقد كان وعد ربنا في مبعث محمد لمفعولا كايانا  
مسدقا ويحرون للاذقان للسيرود يتكون في السجود و  
يدهم خشوعا تواضعا نزلت في عبد الله ابن سلام واصحابه







من الاوثان لولا يا تون عليهم حلا يا تون على عبادتهم بسيلطان  
باتن بحجة بينة ان الله امرهم بذلك فمن اظلم ضليل احدا ظلم من  
افتري اختلق على الله كذبا بان له شريكا واذا اعتزلتموه تركتموهم وتركتم  
دينهم وما يعبدون من دون الله من الاوثان فلا تعبدوا الا الله فاؤا  
الى الكهف فادخلوا هذه الغار ينشر لكم ربكم من رحمة من  
نعته ويهيئ لكم من امركم مخرجا يرفق بكم فداو هذا كله قول الغيبة  
وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن جبل عن كفيهم ذات اليمين يمينا لغار  
واذا غربت تقرضهم تنزلهم ذات الشمال شمالا لغار وهم في جوة منه في  
ناحية من الكهف ويقال في قضاء منه من الفتوة ذلك الذي كرت من قصصهم  
من ايات الله من عجائب الله من يعبدى الله لدينة فهو المهتدي لدينه ومن  
يضل عن دينه قلن تجده ولينا مرشدا مر فقا يوفقه للهدى بحسبهم  
يا محمد ايقاظا غير نيام وهم رتود نيام ونعيتهم ذات اليمين وذات  
الشمال في كل عام مرة لكي لا تاكل الارض جوههم وكتبهم فظهير باسطة  
ذراعيه يا يوسف يد ببناء الباب لو اطلعت هجت عليهم في تلك الحالة  
لو كنت منهم لادبرت عنهم قرارا ولملت منهم رعبا لاخذت منهم  
فرقا وكذلك هكذا بقضائهم ايقظناهم بعدما مضى ثلث مائة سنة وبع  
ليتساءلوا لوليتهم ليحصلوا فيها بينهم قال قائل منهم سيدهم وكبيرهم وهم  
مكسبتا كليلتكم في هذا الغار بعد النوم قالوا ليتنا يوما فلما خرجوا  
فنظروا الى الشمس وقد بدت منها شئ قالوا او يقض يوم قالوا يعني مكسبتا  
ربكم اعلم بما كلفتم بعد النوم فابتنوا احدكم تملخا بوقر كره هديه بدركم  
هذه الى المدينة اقسوس فليظنوا بها انزلى طعاما اكثر طعاما وبقوا  
اطيب خيرا طعاما واحلة بجمه فليباكم يبرز في منيه بطعام منه و  
ليتلفظ في الشراء ولا يشعركم بكم لا يعلم بكم احدا احد امر  
الجوس انهم ان يظهر وايطعوا عليكم الجوس ويقيد وكرت جمعوك  
في ملتهم في دينهم الجوسية وكن تفلحوا الن تجوا من عذاب الله اذا اتبدا

الاربعين

اذا رجعت الى دينهم وكذلك هكذا اعترنا اطلعنا عليهم اهل مدينة  
اصول المؤمنين والكافرين وكان ملكهم يومئذ مسلما يستحي يستغنا  
ومات الجوس قيا نوس قيل ذلك ليعلوا يعني المؤمنين والكافرين ات  
وعاد الله البعث بعد الموت حق كان وان الساعة لا ريب فيها  
لا شك فيها اذ يقان دعونك بينهم امرهم اذ يختلفون فيما بينهم فقالوا  
يعني الكافرين انبوا عليهم نبيا تاكنيسة لانهم على ديننا ربهم اعلم  
بهم مقدم ومؤخر قال الذين قلبوا على امرهم على قلوبهم وهم المؤمنون  
لتخذن عليهم مستجيبا لانهم على ديننا وكان اختاره فهم في هذا سيقولون  
نصارى اهل بخرا السبل واصحاب وهم النسطورية ثلثة هم ثلثة ربيهم  
كتبهم فظهير ويقولون العاقب واصحاب وهم المار يعقوبية خمسة هم  
خمسة سادسهم كتبهم زجما بالغيث طينا بالغيث غير علم ويقولون اصحاب  
الملك الملكا ثمة سبعة هم سبعة وثمانهم كتبهم فظهير قل لهم  
يا محمد ربى اعلم بعيتهم بعدد هم ما تعلمهم الا قليل من المؤمنين قال  
ابن عباس انما من ذلك القليل هم ثمانية سوى الكليل فاذ تمار فيهم فلا  
تجادل عنهم في عدد هم الا مرآة ظاهرا الا ان تقرأ القرآن عليهم ظاهرا و  
لا تستفت فيهم منهم احدا لا تسال احدا منهم عن عدد هم كيفيك  
ما بين الله لك ولا تقولن يا محمد لشيء ايني قائل ذلك عدا وقائل  
الا ان يشاء الله الا ان تقول ان شاء الله تعالى واذا ذكر ربك بالاشتنا  
واكسبت ولو بعد حين وقتل عنى ان يهدى ربي يدلى ويرشدني  
لا قرب لاصوبين هذا شددا صوابا يقينا نزلت هذه الاية في شان  
النبى صلى الله عليه وسلم اذا قال للمشركي اهل مدعنا قولكم فلم يقل انشاء  
الله فيما سألوه عن خبر الروح واصحاب الكهف ودى القرين كيفيه ثلث  
بائة سنين وازدادوا تسعا تسع سنين وهذا قبل ان يقظهم  
شئ يا محمد الله اعلم بما كلفتم بما مكثوا بعد ذلك له غيب السموات  
والارض بما عاب عن العباد ايصير به واسمهم ما ابصره واعلم بهم وشانهم



ما لم يؤمنه ويرى من دون الله من ولي يحفظهم ويقال ما لهم لاهل مكة من  
دونه من عذاب الله من ولم يبينهم ولا يشرك في حكمه في حكم الغيب  
أحدًا وأكل ما أوحى إليك من كتاب ربك يقولوا قرء عليهم القرآن  
ولا ترد فيه ولا تنقص منه لا مبدل لكلماته لا مغير لكلماته ولكن تجد  
منه وفيه من دون الله ملحدًا ملجأً وأصبر لنفسك احبس مع الذين يدعون  
ربهم يعبدون ربهم بالعداوة والعشيقى غدوة وعشية يعفون سليمان وصحابة  
يريدون وجهه بذلك وجه الله ورضاه ولا بعد عينك عنهم لا تخاف  
عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا تريدون الزينة ولا تطع من  
أغفلنا قلبه عن ذكرنا عن توحيد واتبع هوى في عبادة الاصنام  
وكان أمره قوله فوطأ ضابعا نزلت هذه الآية في عينه بن حصد  
القراري وقيل لعينه الحق لا اله الا الله من ربكم فمن شاء فليؤمن  
ومن شاء فليكفر وهذا وعيد من الله ويقال فمن شاء فليؤمن يقولون  
شاء الله له الايمان آمن ومن شاء فليكفر من شاء له الكفر كقريبا اعتكفت  
للنار لغير لعينة واصحابها اناط بهم سرادقها سرادق النار يحيط بهم  
وان يشتهيوا للتفضية بالماء يغافوا بما كالمهل كدرى الزيت ويقال  
كالفضة المذابة يشوى الوجوه ينضج الوجوه بليل للشراب وساءت  
من رفقاً منزلاً يقول بشن الدار رفقاً عمر الشياطين والكفار ان الذين  
استوا بحمد والقران وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم  
لا ينسبح لا ينطق الا بحسن عملاً ثواب من اخلص عملاً اولئك لهم جنات  
عدن مقصورة الرحمن تجري من تحته من تحت شجرهم ومسكنهم الآيات  
انهار الخمر والماء والماء والعسل واللبن يحلون فيها يلبسون في الجنة  
من اساور من ذهب قبلة من ذهب ويلبسون ثياب خضر من عند  
ما لطف من الديات واستبرق ماء من الديات مشكبين فيها  
في الجنة على الآيات في الجمال نعم الثواب الجزاء الجنة وحسن ترفقه  
منزلاً يقول حسنت الدار دار رفقاً وهم الانبياء والصالحون واصبر

لم يمتدلاً رجلين بين امر لاهل مكة صفة رجلين اخبرني في بني اسرائيل احدهما  
مؤمن وهو يهودي والاخر كافرو وهو قبطوس جعلنا لاجدهما للكا فرجنتين  
بستانين من اعناب من كروم وحققناهما بخل احطناهما وجعلنا بينهما  
بين البستانين ذرعاً مزرعاً كملت الجنة بين البستانين اكلها اخرجت ثمرها  
كل عام ولم تظلم تنقص منه شيئاً وفجرت احدهما وسطها نهرًا وكان  
له ثمر يعني البستان ان قرأت بالنصب يقال مال ان قرأت بالضم فقال  
لصاحبه المؤمن يهودي وهو يؤمن بخا ووره يفاخره بالمال ان اكثر  
منك ما لا واعترت قرا اكثر خدما ودخل جنته بستانه وهو ظالم  
لنفسه بالكفر قال ما اظن ان تبيد ان تهلك هذه ابداً وما اظن  
الساعة قائمة كائنه ولكن دددت رجعت الى ربي كما تقول  
لاجدن خيراً منها من هذه الجنة منقلباً مرجعاً قال له صاحبه  
المؤمن وهو يهودي يراجعه عن كفره الكفرت يا لذي خلقك من  
ترابين آدم وادم من تراب ثم من نطفة من نطفة ابيك ثم  
سواك رجلاً معتدلاً القائمة لكنا لكن انا قول هو الله  
ربي جالقي ورازقي ولا اشرك بربي احدًا من الاوثان ولو لا ارض  
دخلت فهداد دخلت جنتك بستانك قلت ما شاء الله هذا  
من الله ليس مني لا قوة الا بالله هذا بقوة الله لا بقوتي ان ترك  
انا اقل منك ما لا وولداً وخدماء في الدنيا فعسى ربي وعسى  
من الله واجبان يؤتمن ان يعطيني في الآخرة خيراً من جنتك  
من بستانك في الدنيا ويرسل عليها على جنتك حسباناً انا  
من القماء فصبيح صعبكاً ذلكما تصيرت ايا املساً ويصبح  
تصير ما وها غوراً غيراً لا لنا له الدلاء قلن نستطيع له  
طلباً حيلة واحيط بشيء اهلكت ثمرته ان قرأت بالنصب  
يقال اهلك ما له ان قرأت بالضم قام صبح يقليب كفيه يصبر  
بعضها على بعض ندامة على ما انفق فيها في الجنة ونفاه على ما كان



فيها من غلتها وهي خاوية ساقطة قلعة عن وشها على سقوفها ويقول  
يوم القيمة يا ليتني لم اشرك بربي احدا من الاوثان ولم تكن له فينة  
منعة يصرونة من ذون الله من عذاب الله وما كان مستصبرا ممتعا  
بنفسه من عذاب الله هتالك الولاية لله اي القيمة الملك والسلطان  
الله الحق العدل هو خير ثوابا خيرا من اثناب وخير عقبا من اعقب  
واضر لهم بين لاهل مكة مثل الحيوة الدنيا في بقائها وبقائها  
كما وكطرا انزلنا من السماء فاختلطت بنبات الارض  
فاختلط الماء بنبات الارض فاصبح هبثا فصاريا بسا تدوه  
الرياح ذرية الريح ولم يبق منه شئ كذلك الدنيا تذهب ولا  
يبقى منها شئ كما لا يبقى من الهشيم شئ وكان الله على كل شئ منقنا  
الدنيا وبقاء الاخرة مقتدرا قادر اشم ذكرها فيها من الزهرة فقال  
المال والبنون ذبينة الحيوة الدنيا زهرة الدنيا لا يبقى كالا يبقى  
الهشيم والباقيات الصالحات الصلوات الخمس ويقال الباقيات  
ما يبقى ثوابه والصلوات سبحان الله والمجد لله ولا اله الا الله  
والله اكبر ونحوه خير عند ربك ثوابا جزاء وخيرا املا خيرا من ثواب  
والعباد من اعمالهم الصلوة ويوم تفسر الجبال عن وجه الارض  
وترى الارض بارزة خارجة من تحت الجبال ويقال الظاهرة وخبر  
للبعث فلم تغادر منهم احدا فلا ترك منهم احدا وعرضوا على ربك  
سبقوا الى ربك صفا جميعا فيقول الله لهم لقد جئتمونا كافرين  
اقلامه بدم مال ولا ولد بل زعمتم قلتتم في الدنيا ان لن نجعل لکم  
موعدا اجلا للبعث ووضیع الکتاب فی الايمان والشمال  
فترى الجحيم المشركين والمنافقين مشفقين خائفين مما فيه من العذاب  
ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يعاد رصغيرة من اعمالنا ولا  
كبيرة ويقال الصغيرة التيسم والكبيرة القهقهة الا احصيهما احصاها  
وكتباها ووجدوا ما عملوا من خيرا وشرا ضرا مكتوبا ولا يظلم ربك

احدا

172  
احدا لا ينقص من حسنات احد ولا يزداد على سيئات احد ويقال لا ينقص من حسنات  
ولا يترك من سيئة كافر واذا قلنا الملائكة الذين كانوا في الارض اسجدوا لادم سجدة  
التحية فسجدوا الا ابليس رثيم كان من الجن من قبله الجن ففسق عن امر ربه فعلم  
ومرد عن طاعة ربه عن السجود لادم اقتخذه وانه تعبدونه وذريته اولياء  
اربابا من ذون الله وهم لكم عدو وظاهر العداوة بين المظالمين  
المشركين مني بدلا في طاعة ويقال ينس ما استبدلوا عباد الله بعبادة  
الشيطان ويقال ولاية الله بولاية الشيطان ما اشهدتهم بعق الملائكة  
والشياطين خلق السموات والارض من خلقها ولا خلق انفسهم من خلقهم  
ويقال ما استعنت من الملائكة والشياطين في خلق السموات والارض ولا خلق  
انفسهم وما كنت مخذ المعنيلين الكافرين اليهود والنصارى وعبدة الاوثان  
عصدا عوننا ويوم وهو يوم القيمة يقول لعبيده الاوثان نادوا واشركا في يعنى  
المشرك الذين زعمتم عبديتم وقلتم انهم شركا في حق يعنى من عذاب قد عذبهم  
فلم ينسجيوهم فلم يجيبوا وجعلنا بينهم بين العابد والمعبود موقفا وادبا  
في النار وجعلنا ما بينهم من الوصل والود في الدنيا موقفا مهلكا في الاخرة  
وراء المحرمون المشركون النار فقلنوا فعلوا وايقنوا انهم مؤيدوها فقلوا  
يعنى النار ولم يحيدوا عنها مضر فامهريا ولقد صرنا بينا في هذا القران  
للشايين لاهل مكة من كل مثل من كل وجه من الوعد والوعيد لكي يتعلموا فيؤمنوا وكان  
الانسان ابى اذ خلق الجحى اكثر شئ جدلا في الباطل ويقال ليس شئ اجدل من  
الانسان وما منع الناس اهل مكة المطعمين يوم بدر ان يؤمنوا بحمد والقران  
ازجاء هم الهدى محمد والقران ويستغفروا ربهم يتوبوا من الكفر الى الاعمال الا  
تاتتهم سنة الاولين عذاب الاولين بهلاكهم اوتيا تهمم العذاب بالسيف  
والامعانة يوم بدر وما ترسل المرسلين الا نبينهم بالجنة للمؤمنين  
فندبر عن النار للكافرين ويجادل عاصم الدين كفو ابا لكتيب الرسل بالباطل  
المشرك ليدحضوا ليطلوا به بالباطل الحق والهدى واخذوا ايا في كتابي وسلي  
النذر واخوفوا من العذاب عروا سخرية واستهزاء ومن اظلم ليس احد اظلم



مِنْ ذِكْرٍ وَعِظًا بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا فَمَرَجَهَا بِهَا جَاهِدًا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ  
يَدَاهُ تَرَكَ ذِكْرَ مَا عَلِمَتْ يَدَاهُ مِنَ الذُّنُوبِ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ  
لَكَيْلًا يَفْقَهُوا الْحَقَّ وَهُدًى وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا مِمَّا أَكْبَرُوا  
يَسْمَعُوا وَهُدًى وَإِنْ تَدْعُهُمْ بِالْحَمْدِ إِلَى الْهُدَى إِلَى التَّوْحِيدِ قَلْبَهُمْ يَسْتَدُوا وَإِنْ  
يُؤْمِنُوا إِذَا أَتَاكَ وَرَبُّكَ الْعَفْوَ وَالْجَاوِزُ ذُو الرَّحْمَةِ بِنَاخِرِ الْعَذَابِ لَوْ يُؤْمِنُونَ  
يَأْكُسِبُوا بِشْرَهُمْ لِقَوْلِهِمْ الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا بَلْ هُمْ مَوْعِدًا بِلَهْلَاكِهِمْ كَنْ يَجِدُوا  
مِنْ دُونِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَوْتًا لِمَاءٍ وَتِلْكَ الْقُرَى حُلَا الْقُرَى الْمَاضِيَةِ  
أَهْلًا كُنَّا هُمْ لَمَّا ظَلَمُوا مِينَ كَفَرُوا وَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفِرْ لَهْلَاكِهِمْ مَوْعِدًا أَجْلًا ثُمَّ  
ذَكَرْنَا مَوْسَى مَعَ الْخَضِرِ وَكَانَ مَوْسَى وَقَعَ فِي قَلْبِهِ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَا نَدْعُوهُ  
فَقَالَ اللَّهُ يَا مَوْسَى إِنَّهُ عِبْدٌ اعْبُدْهُ مَعَهُ وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَضِرَ قَوْلُ مَوْسَى يَا رَبِّ  
دَلْنِي عَلَى فِتْنَةِ اللَّهِ لَعَلَّيْ سَمَّا مَا كَمَا وَامْرُؤٌ عَلَى سَطْحِ الْبَحْرِ حَتَّى قَلْتِي مَضْرُوعَةً  
عِنْدَهَا عَيْنَ الْحَيَاةِ فَانْضَجَ عَلَى السَّمَكَةِ مِنْهَا حَتَّى هَوِيَ فَنُفِثَ عَلَى الْخَضِرِ فَقَالَ  
وَإِذْ قَالَ مَوْسَى لِقَبِيضِهِ لَسَاجِرَةٌ يَوْشَعُ بِنَاوُونَ وَكَانَ مِنْ شَرَفِ نَجْدٍ سَرِيحًا  
وَإِنَّمَا سَمِي فِتْنَةٌ لَا تَكَانُ يَتَّبِعُهُ وَيَجْعَلُهُ لَا يَبْرُحُ لَا إِذْ لَمْ يَمْضِ حَتَّى يَبْلُغَ مَجْمَعِ  
الْبَحْرِ يَنْزِلُ الْعَذَابُ وَالْمَلْجُ بِحَرْفِ فَارِسَ وَالرُّومِ أَوْ أَمْضَى حَقْبًا سَنِينَ وَ  
يُقَالُ هُوَذَا فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْبَحْرِ يَنْزِيلًا هَوَتْ تَحْتَهُمَا خِيَابُ  
خَوْتِهِمَا فَآخَذَ سَبِيلَهُ طَرِيقَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا بِأَيْسَاءٍ فَلَمَّا جَاوَزَا مِنْ  
الصَّخْرَةِ قَالَ لِقَبِيضِهِ لَسَاجِرَةٌ أَيْتَانَا عَدَاءُ تَنَا اعْطِنَا عَدَاءُ نَا الْقَدَائِقِينَ  
مِنْ سَبْرَتَنَا هَذَا نَقَبًا نَعْبًا وَمَشَقَّةً قَالَ يَوْشَعُ إِذْ آتَيْتَ يَا مَوْسَى إِذْ  
انْتَهَمَا إِلَى الصَّخْرَةِ قَائِلًا نَسَبِيَّتِ الْخَوْتِ خَيْرُ الْخَوْتِ وَمَا النَّسَابِيَّةُ وَمَا  
اشْغَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ لَكَ وَأَخَذَ سَبِيلَهُ طَرِيقَهُ فِي الْبَحْرِ  
يَأْبَسًا قَالَ مَوْسَى لَكَ مَا كُنَّا نَبْتَغِ نَطْلَبُ دَلَالَةً لَنَا مِنَ اللَّهِ عَلَى الْخَضِرِ  
فَأَنْتَا رَجَعْنَا عَلَى آثَارِهِمَا حَلْفَهُمَا فَصَبَّهَا يَقْبَهُمَا أَنْزَلَهُمَا فَوَجَدَا هَذَا  
عِنْدَ الصَّخْرَةِ عِبْدًا مِنْ عِبَادِنَا يَعْنِي خَضِرًا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا لِيُقِيمُوا  
أَكْرَمَتَهُ بِالنَّبُوَّةِ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ كَلِمَاتٍ عَلِيمًا عَمَّ الْكَوَائِنَ قَالَ لَهُ مَوْسَى

أَتَيْتُكَ

أَتَيْتُكَ اصْبِرْ يَا خَضِرُ عَلَى أَنْ تَعْلِمَنِي مَعًا عَلِمْتَ رُسُلًا صَوْرًا وَهُدًى  
قَالَ يَا مَوْسَى إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا أَنْ تَرْمِي شَيْئًا لَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهِ قَدِيمًا  
اصْبِرْ قَالَ خَضِرُ وَكَيْفَ يَصْبِرُ يَا مَوْسَى عَلَى مَا لَمْ يَحْطِ بِهِ عَلَى مَا لَمْ يَعْلَمْ بِهِ خَيْرًا  
بَيَانًا قَالَ سَجَدْتُ يَا خَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ سَاءَ اللَّهُ صَدِيرًا عَلَى مَا أَرَى مِنْكَ  
وَلَا أَعْبِي لَكَ أَمْرًا لَا أتركُ أَمْرًا قَالَ خَضِرُ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي صَبْرًا يَا مَوْسَى فَلَا  
تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ فَعَلْتَنِي حَتَّى أَهْدِيكَ لَكَ حَتَّى ابْنَ الْبَيْتِ مِنْهُ وَكَرَّ بَيَانًا فَانْطَلَقَا  
فَضِيَا مَوْسَى وَالْخَضِرَ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا يَعْنِي نَقَبَهَا قَالَ  
مَوْسَى خَرَقْتَهَا لِتَغْرُقَ لَهَا لَكَ أَهْلُكَ لَقَدْ جِئْتَنِي شَيْئًا أَمْرًا مَنكُرًا سَدِيدًا  
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ مَوْسَى لَا تُوَخِّدْنِي بِمَا نَسَبْتَنِي  
تَرَكَتُ مِنْ وَصِيَّتِكَ وَلَا تَهْجُنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا لَا تَكْلِفْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا  
فَانْطَلَقَا فَضِيَا حَتَّى إِذَا لَقِبَا غُلَامًا بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ فَفَقَتَهُ الْخَضِرُ قَالَ  
مَوْسَى أَقْتَلْتُ يَا خَضِرُ نَفْسًا وَكَيْفَ بَرِيَّةٍ يَغْيِرُ نَفْسًا بِغَيْرِ قِتَالٍ نَفْسًا لَقَدْ  
جِئْتَنِي شَيْئًا تَكْرًا فَعَلْتَنِي فَعَلًا مَنكُرًا عَظِيمًا قَالَ الْخَضِرُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ  
يَا مَوْسَى إِنَّكَ يَا مَوْسَى إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا أَنْ تَرْمِي شَيْئًا لَمْ يَصْبِرْ  
عَلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ أَنْ سَأَلْتَنِي يَا خَضِرُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا بَعْدَ قِتَالِ هَذِهِ نَفْسًا  
فَلَا تَصْأَلْنِي حَتَّى قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عَذْرًا قَدْ عَذَرْتَنِي بِمَنْزِلِكَ الْمَصْحُوبَةِ  
فَانْطَلَقَا فَضِيَا حَتَّى إِذَا آتَيْتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا انْطَاكِيَّةُ اسْتَظْفَرَا  
أَهْلُهَا طَلِبًا مِنْ أَهْلِهَا الْحَبْنِ قَائِلِينَ أَنْ يُعْتَبِقُوا بِهَا يُعْطَوُهَا الطَّعَامَ  
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا حَائِطًا مَائِدًا يُرِيدَانِ يَنْقُضَا أَنْ يَسْقُطَا فَآمَنَهُ  
مَوْسَى خَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَوْسَى أَوْشَيْتُ يَا خَضِرُ لَأَتَّخِذَنَّ عَلَيْهَا جَارًا  
جَعَلَا خَيْرًا تَأْكُلُهُ قَالَ الْخَضِرُ هَذَا قِرَاءَتِي وَبَيْتِي يَا مَوْسَى سَأَلْتَنِي  
خَيْرًا بَيَانًا وَبَلَّ بِتَفْسِيرِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا مَا لَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهِ  
تَنَا السَّفِينَةَ الَّتِي نَقَبْتَهَا فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَمْشُونَ فِي الْبَحْرِ يَعْجُونَ  
عَلَى الْبَحْرِ فَيَعْبُرُونَ النَّاسَ فَارْتَدَّتْ أَنْ أَعْيَبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ قَدَامُهُمْ  
يَمْلِكُ يُقَالُ لَهُ جَانِدًا يَا خَضِرُ لَأَتَّخِذَنَّ عَلَيْهَا غَضَبًا فَلِذَلِكَ نَقَبْتَهَا وَأَمَّا



الغلام الذي قتلته فكان آتوا مؤمنين من عظام ملك القرية فحسبنا  
 ان يرهقهما فعلم ربك ان يكلفها طغيانا وكفرا بطغيانه وكفر  
 معصيته بالخلف الكاذب فقتلته فاودنا ان نبيد لهما ربهما ولدا خير  
 منه زكوة صالحا واقرب رجا اوصل رجا فزق الله لهما جارية  
 فتزوج بها بنى من الانبياء فولدت نبيا من الانبياء هدى الله على  
 يديه امة من الناس وكان الغلام رجلا كما قرأ الصاقتا لا من ذلك  
 قتله الخضر وكان اسمه خشبو واما الجدار الذي سويته فكانت  
 لغلامين يمينين وكان اسمها اصرم وصرم في المدينة في مدينة  
 انطاكية وكان تحتها كثرها لوح من ذهب علم وحكمة وكان ابوها  
 صالحا ذواما يقال له كاشع فاذا ذررك ان تبليغا استدهما ان  
 يحتملا وليستخرها كثرها يعنى اللوح رحمة من ربك نعمة من ربك  
 فعلت وما فعلته عن امرى لا من قبل نفسه ذلك تاويل تفسير ما  
 تشتمع عليه صبرا ما لم تصبر عليه وليس لوتك يا عمها هل مكة عز  
 ذى القرنين عن خبر ذى القرنين قل يا محمد سائلوا عنكم سائر اعلم  
 منه من خبره ذكرا بيانا انما مكنا له ملكاه في الارض وابتناه  
 اعطيناه من كل شئ سببا طريقا فانبع سببا طريقا حتى اذا بلغ  
 مغربا الشمس حيث تغرب وجدها تغرب في عين حمئة حارة ويقا  
 طينه سوداء منتنة ان قرأت بغير الالف ووجدتها قوما كعاد  
 قلنا يا ذا القرنين الهناء اما ان يعذب تقتل واما ان تتخذ فيهم حسنا  
 معروفات عنهم وتزكهم قال اما من ظلم كفر بالله فسوف يعذبه قال  
 بالقتل ثم يرد الى ربه في الآخرة فيعذبه بالنار عذابا شديدا و  
 اما من امن وعمل صالحا خالصا قلنا جزاء الحسنى الجنة في الآخرة وسند  
 له من امرنا نورا سري وفاقم سببا اخذ طريقا نحو المشرق حتى اذا ابد  
 مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم تجعل لهم من دونها بينهم وبين  
 الشمس شجرة جبال ولا شجر ولا نوابا قوم عباد عراة عن الحق والهم

تاريخ وتاويل ومنسك كذلك كما بلغ الى المغرب بلغ الى المشرق وقد اخطانا  
 بما لذي خيرا قد علمنا بما كان عنده من الخير والبيان ثم اتبع سببا  
 اخذ طريقا من المشرق نحو الروم حتى اذا بلغ بين السدين بين الجبلين وجد  
 من دونهما من دون الجبلين قوما لا يكادون يفقهون قولا قول غيرهم قالوا  
 الترجمان يا ذا القرنين ان يا جوج وما جوج مفسدون في الارض فيفسد  
 ارضنا يا كلون رطينا ويحملون يا بسنا ويقتلون اولادنا مفسدون  
 في الارض يا كلون الناس يا جوج كان رجلا وما جوج كان رجلا كانا  
 من بني يافث ويقال سمي يا جوج وما جوج لكن تم فهل تجعل لك خراجا  
 جعلنا ويقال اجرا ان قرأت بغير الالف على ان تجعل بيتنا وبينهم سدا  
 كاسدا حاجزا قال ما مكنتي فيه ما ملكني عليه خير واعطاني خير مما  
 تقرضون علي من جعل فاعينوني في بقوة قالوا انى القوة تريدنا قال الاله  
 الحدادين اجعل بينكم وبينهم ردا ما سدا التوتى ربر الحديد يعلو الحديد  
 حتى اذا سادى بين السدين طرفي الجبل قال انفقوا فنفخوا في السار  
 حتى اذا جعلت تارا يقول صارا الحديد كما رذبه بعضه في بعض قال التوتى  
 اعطوني افرغ عليه اصليها الحايط فطر اصغرا فما استطاعوا فلم يقدر  
 ان يظهره من اعلاه وما استطاعوا له نصيا من اسفله قال هذا  
 الحايط رحمة نعمة من ربي عليكم فاذا اجاء وهدى يخرج يا جوج وطج  
 جعله دكاه كسرا وكان وعدى جزوهم حقا صدقا كاشنا وتركنا  
 بعضهم يومئذ يوم الخروج ويقال اليوم الرجوع من الروم وحيث لم  
 يقدر والخروج منه يموج يحول في يقض ونفخ في الصور فجمعناهم جميعا  
 جميعا وعرسنا جهنم كشفنا جهنم يومئذ يوم القيمة للكافرين قبل  
 دخولهم عرضا كشفنا الذين كانت اعينهم في غطاء في عمن عن ذكرى  
 عن توحيدى وكانى وكانوا لا يستطيعون سماع الاستماع الى  
 قراءة القرآن من بعض جهنم الهنم الغنم فيظن الذين كفروا  
 بخروج القرآن ان سيحذوا عبادى ان يعبدوا عبادى من دونى والياء



اربابا ان ينفعوهم في الدنيا والاخرة ويقال الحسب كفى اذا قرأت  
 بضم الباء وجرم الشين الذين كفروا ان يتخذوا عبادا يحسدونهم  
 من دون طاعة اولياء اربابا اي اعتدنا جحتم للكافرين تر لا تفرلا  
 قتل يا محمد هل نبتكم خبركم بالاحسنين اعمالا في الاخرة الذين ضل  
 سقيم بطل علمهم في الحيوة الدنيا وهم الخوارج ويقال اصحاب  
 الصوامع وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا يعملون عملا  
 صالحا اولئك الذين كفروا بايات ربهم بجدوالقران ولقاية البعث  
 بعد الموت فخبطت اعمالهم نحسناهم فلا نقيم لهم اعمالهم يوم القيمة  
 وزنا ويقال يوزن يوم القيمة من اعمالهم قدر ذرة ذلك جراؤهم  
 جحتم بما كسروا بجدوالقران واتخذوا اياتي كتابي ورسلي محجوا  
 غيره هزوا سخريه واستهزاء ان الذين امنوا بجدوالقران وعملوا  
 الصالحات لطاعات فيما بينهم وبين ربهم كانت لهم جنات الفردوس  
 اعلاها درجة تر لا منزل الا الذين فيها مقميين فيها لا يبطلون لا يبلون  
 عنها جوا لا تحويلا قتل يا محمد لليهود لو كان البحر مائة ايام  
 ربي اعلم ربي لتفقد البحر قبل ان تنفد كلامي ربي ويقال تدبير ربي  
 ولو جشنا بمنزله ممدكا زيادة قتل يا محمد ايما انا نبشركم ادى  
 مثلكم بوجوه جبريل ايما الحكم اله واحد بلا ولد ولا شريك  
 فن كان يرجو الفناء ربي يخاف البعث بعد الموت فليعمل عملا صالحا  
 خالصا فيما بينه وبين ربه ولا يشرك بعبادته ربه احد لا يرى ولا يعالط  
 بعبادته ربه احد ويقال بطاعة ربه احد انزلت هذه الآية في جند من زهير

**سورة مريم**

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس  
 في قوله تعالى بعض قال هو شفاء اثنى بطل نفسه يقول كافها اذ لم  
 صادق كافها فخلقهاها بخلقها بايدي الله على خلقه عين ما لم يجرم  
 صادق اذ بوعده ويقال الكاف من كريم والهاء من هاء والياء من ياء

والعين

والعين من عليم والعتاد من صادق ويقال من صدوق ويقال هو قاسم  
 به ذكر رحمت ربك يقول هذا ذكر رحمة ربك عبده ذكرت  
 رحمة بولد مقدم ومؤخر اذنا ذى ربه دعا ذكر يا ربه المجراب  
 نداء خفيا اسره واخفاه من قومه قال رب يا رب انى وهن  
 العظم منى ضعف يدي واشتعل الرأس شيبا اخذ الراس  
 شمطا ولم اكن بيدى عاتك رب شقيتا يقول له اكن عندك يدما في  
 يارب خاشعا واى خفيا المولى كان موالية بنى المورثة من وراى  
 ان لا يكون من بعدى واذ تاريت حيود ومكاني ويقال قلت ورتى  
 ان قرأت بنص الجاء وكسر لفاء وكانت امرأتى صارت امرأتى جنة  
 اخت ام مريم بنت عمران بن مائة ان عاقرا عقيما من المولد فربى  
 من ذلك من عندك وليا يرثى يرث حيودى ومكاني ويرث  
 من اليعقوبان كانت لهم حيوة وملك وكان اليعقوب اخوال يعقوب  
 واجعله رب رضىا مرضيا صالحا فناديه جبريل فقال يا ذكربتيا  
 انا نبشرك بغيلام بولد اسمه يحيى من يسمى يحيى باحياء دم امه  
 لم نجعل له من قبل سميا اى لم نجعل لذكرا من قبل يحيى سميا  
 ولما يسمى يحيى ويقال لم يكن قبل يحيى احد يسمى يحيى قال ذكر يا ربه  
 رب يارب سيدى فى يكون لى علام من ابن يكون لى ولد وكانت  
 امرأتى صارت عاقرا عقيما من المولد وقد بلغت من الكبر عتيا  
 يسوسا بنان وسبعون سنة ان قرأت بكسر العين قال له جبريل  
 كذلك هكذا قلت لك قال ربك هو على هين اى خلقه هو على  
 هين وقد خلقتك ووجدت لك يا ذكربيا من قبل من قبل يحيى  
 ولربك شيا قال رب يارب اجعل لى اية علامة اذا حملت امرأتى  
 قال ايتك علامتك ان لا تكلم الناس لا تصدرا ان تكلم الناس  
 ثلاث ليال سويا صحيحا بلا مرض ولا مرض فرج على قومه من المجراب  
 من المسجد فاوحى اليهم فاشار اليهم ويقال كتب لهم على الارض ان سبحوا بكرة



وعشياً صلوا له غدوة وعشية يا يحيى قال الله ليحيى بعد ما بلغ  
 وادرك هذا الكتاب اعمل بما في كتاب التوراة بقوة يحد ومواظبة  
 النفس واتيناه اعطيناه يعني يحيى الحكيم الفهم والعلم صبياً في سفره  
 حناناً من لدنا اعطيناه رحمة من عندنا الابوية وزكوة صدقة لها وبقا  
 صلاحاً في دينه وكان نبيّاً طيباً طيباً طيباً طيباً طيباً طيباً  
 ولم يكن جباناً في دينه قتالاً في الغضب عصبياً لديه وسلاماً عليه  
 سلامة ومغفرة وسعادة من اعطى يحيى يوم ولد حين ولد ويوم يموت  
 حين يموت ويوم تبعث حين تبعث من القيوم حياً واذكر يا محمد في الكتاب  
 في القران مريم خير مريم اذ انتبذت تفردت وتحت من اهلها مكاناً  
 شرفياً مشرفاً وراهم فامتدت من دونهم فاراحت من دون اهلها  
 حجاباً سراً لكي يغفل من الحيف فاسلنا اليها بعد ما فرغت روحنا  
 رسولنا جبرئيل فتمثل لها فتشبه لها بشراً سوياً في صورة سقاب  
 لم ينقض قالت مريم ابي اعوذ امتنع بالرحمن منك ان كنت نبيّاً  
 مطيعاً للرحمن فيقال التي كان اسم رجل سوء فظننت انه هو ذلك الرجل  
 من ذلك نفوت قال لها جبرئيل ايما انك رسول ربك ليهب لك في  
 غلاماً ما زكياً ولدا صالحاً قالت مريم جبرئيل علي السلام اني يكون  
 غلاماً من اين يكون لي غلام ولد ولم يستسني بيتر لم يقربني زوج وان  
 اك بغياً فاجرة قال لها جبرئيل كذلك هكذا قلت لك قال ربك  
 هو علي هين خلقه هو علي هين بلاه وخلقك لكي يجعله اية علة  
 وغبرة للناس لبي اسرائيل ولدا بلاه ورحمة ميتا لمن امن به وكان  
 امره مقضياً قضاء كاشنا ان يكون ولدا بلاه فحملته فانتبت  
 فانفردت به بولادتها اياه مكاناً قصياً بعيداً من الناس فاجاب  
 الحاضن فاجابها الطلق الجذع الخلة الى اصل نخلة يا بسة قالت الي  
 مت قبل هذا الولد ويقال قبل هذا اليوم وكنت نسياً منسياً  
 متروكاً لم يذكر ويقال حيضة ملقاء ويقال سقطت فتادى بها من تحت

من اسفلها يعني جبرئيل الا تحزني يا مريم على ولادة عيسى قد جعلك  
 ربك تحتك سرياً نبياً ويقال فتادى بها من تحتها يعني عيسى الا تحزني  
 قد جعل ربك تحتك سرياً نبياً صغيراً وهزى اليك خذي اليك  
 يجذع الخلة باصل الخلة فحزها لتسا قط عليك رطبا حنياً  
 عضنا طرباً فكل من الرطب واشرف من النهر وقدي عتياً طيباً  
 نفسك بولادة عيسى قائماً ترين من البشر احداً من الادميين احد  
 بعد هذا اليوم فقولي في نذرت للرحمن صنوماً صمتاً قلن اكلم  
 اليوم انسياً ادماً ثم اسكتي بعد ذلك حتى يتكلم بعد ذلك  
 عيسى قائت به بعيسى قومها الي قومها تحمله وهو ابن اربعين  
 يوماً قالوا يا مريم لقد جئت بشياً فرياً منكراً عظيماً يا اخت  
 هارون يا شبيهه هارون في العيادة وكان هارون رجلاً  
 صالحاً من مثل الناس ويقال كان هارون رجلاً سوء فضربوها  
 به ويقال كان هارون اخاها من ابيها ما كان ابوك امر سوء  
 رجلاً زانياً وما كانت امك بغياً فاجرة فاشارت اليه الى عيسى ان  
 كلوا قالوا لها كيف تكلم من كان في المهدي في الحجر في السرير  
 صبياً صغيراً ابن اربعين يوماً فتكلم عيسى عليه السلام قال ان  
 عبداً لله اتاني الكتاب علمي التوراة والانجيل في بطن امي  
 وتعلمني نبياً بعد الخروج من بطن امي وتعلمني مباداً معلم المتمد  
 ايما كنت حيث ما كنت واقت واوصاني بالعبادة والزكوة  
 والصدقة ما دمت حياً ما حيت وبرا بوالدي لطيفاً بولدي  
 ولم يجعلني جباراً في ديني قتالاً في الغضب شقياً عاصياً للرب  
 والسلام علي يوم ولدت حين ولدت من لمة الشيطان  
 ويوم اموت حين اموت من هط ضغطة القبر ويوم ابعث  
 حياً حين ابعث من القبر حياً من القبر ذلك عيسى ابن مريم قول  
 الحق خير الحق الذي فيه عيسى عليه السلام يمترون ليشكون يحيى



التصاري قال بعضهم هو الله وقال بعضهم هو ابن الله وقال بعضهم هو شريكه ما كان لله ما ينبغي لله ان يتخذ من ولد سبحانه نزه نفسه عن الولد والشريك اذا قضى امره اذا اراد ان يخلق ولدا يلاب قابضا يقول له كن فيكون ولد بلا مثل عيسى فلما جاءهم عيسى برسالة الى قومه قالوا في عيد الله ومسيحه وان الله ربي خالق ورازق وربكم هو ربكم خالقكم ورازقكم فاعبدوه فوحدوه هذا التوحيد الذي امر به صراط مستقيم دين قائم برضاه وهو الاسلام فاختلغا الاحزاب من بنيهم فيما بينهم فقال بعضهم هو الله وقال بعضهم هو ابن الله وقال بعضهم هو شريكه قويل والويل واد في جهنم من قبح ودم ويقال حبس النار ويقال قويل فشددة العذاب للذين كفروا تحربوا في عيسى من مشهد يوم عظيم من عذاب يوم القيمة تنبع بهم وايضا ما سمعهم وما ابصرهم يوم يا توتنا ويا يوم القيمة ان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه لكن الظالمون المشركون اليوم في ضلال مبين كافرين لقولهم ان عيسى هو الله او ولده او شريكه وانذرهم يا محمد خوفهم يوم الحسرة الندامة اذ قضى الامر فرغ من الحساب وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وخرج الموت وهم في عقله في جهنم وعصى عن ذلك وهم لا يؤمنون بحمد والقران والبعث بعد الموت اذ انخذل يوتنا الارض نملك الارض ومن عليها نملك ومن عليها نمنيتهم ونحييتهم واليه ترجعون يوم القيمة فاجزهم باعمالهم بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة واذكر في الكتاب بغير ابراهيم خيرا ابراهيم انه كان صديقا صادقا بايما نبيا مرسل يحبر عن الله اذ قال لا يبيوا زريا ابنا لله لم يقبل من دون الله ما لا يشتم ان دعوته ولا يغير ان دعوت ولا يفتي عندك شيئا من عذاب الله يا ابي ابي قد جاء في من العلم البيان ما لم يأتك ما لم يجمع اليك ان من عبد غير الله تعذب الله بالنار فاشهد في دين الله اهدك صراطا سوي ادلك الى طريق عدل قائم برضاه وهو الاسلام يا ابي لا تقبلوا للشيطان

لا تطلع

لا تطلع الشيطان في عبادة الاصنام ان الشيطان كان للرحمن عصيبا كما في آياتنا في اخاف ان يمسك بصيبك عذاب من الرحمن ان لم تؤمن به فتكون للشيطان وليا وريبا في النار قال اذ راغب انت عن الهوى عن عبادة الهوى يا ابراهيم لئن لم تنته عن مقاتلتك لارجمتك لاسبك وقال لا قتلنك وانجرتي ملكيا واعتزلي ما دمت حيا ويقال اتركني ولا تكلمني طويلا ويقال دهر ابراهيم سدا ثم عليك ساستغفر لك ربي ادعوا لك ربي انه كان في حيفا طالما ان اراد ان يسجد دعوى واعتزلكم اترككم وما تدعون بقيدون من دون الله من الاوثان وادعوا ربي عبد ربي عسى وعسى من الله واجبا لا اكون بدعاء ربي بعبادة ربي شقيا خاشعا قلما اعتزطه تركهم وما يقيدون من دون الله من الاوثان وهيناله اسحاق الصالح ويغفوب ولد الولد وكارة ابراهيم واسحاق ويعقوب جعلنا نبيا اكرمناهم بالنبوة والاسلام وجعلنا لهم من رحمتنا من نعمتنا ولدا صالحا ولدا لا وجعلنا لهم لسان صديق علينا اكرمنا بالشنا الحسن واذكر في الكتاب موسى خيرا موسى اذ كان مخلصا معصوما من الكفر والشرك ولقوا خيرا ويقال مخلصها بالعبادة والتوحيد ان قرأت بكسر اللام وكان رسولا الى بني اسرائيل نبيا يخبر عن الله وتاديتاه من جانب الطور الجبل اليميني بين موسى وقريشاه نجيا اي قريبا حتى سمع صراخا وقال كلمناه من قريش ووهبنا له من رحمتنا من نعمتنا اخاه هارون نبيا وزيرا معيننا واذكر في الكتاب اسماعيل خيرا اسماعيل اذ كان صادا في الوعد اذ وعد الجذ وكان رسولا مرسل الى قومه نبيا يخبر عن الله وكان تامرا هلكه قومه بالقتلوة باتمام الصلوة والزكوة باعطاء الزكوة وكان عند ربه مرميا صالحا واذكر في الكتاب اذ ريس خيرا دريس اذ كان صديقا مصدقا بايما نبيا يخبر عن الله ورفعناه مكانا عليا في الجنة اولئك الذين ذكرتهم ابراهيم واسماعيل واسحاق



ويعقوب موسى وهارون وعيسى وادريس وسائر الانبياء عليهم السلام  
انعم الله عليهم من النبيين اكرمهم الله بالنبوة والرسالة والاسلام من  
ذرية ادم ادريس وعمران مع نوح من ذرية نوح اولاده ومن  
ذرية ابراهيم واسماعيل واسحاق وابراهيم ومن ذرية يعقوب  
والخوة وعمران هدينا اكرمنا بالايمان واجتبتنا اصطفتنا بالاسلام  
ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم يعني عبدا لله بن سلام واصحابه اذ اتلى  
عليهم اذ انقر عليهم آيات الرحمن بالامر والنهي خروا سجدا وبكيتا  
يسجدون ويكون من مخافة الله خلف فبق من يعيدهم من بعد الانبياء  
والصالحين خلف سواء اصاعوا الصلوة تركوا الصلوة وكفروا بالله  
واتبعوا الشهوات اشتغلوا بالذات في الدنيا وتزوج الاخوات من  
الاب وهم اليهود فسوف يلقون عينا واديا في جهنم الا من تاب من بعد  
وامن بوجهه صلى الله عليه وسلم والقران وعمل صالحا خالصا فيما بينه  
وبين ربه فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا لا ينقص من  
حناهم ولا يزداد على سيئاتهم ثم بين اي الجنة لهم فقال جنات عدن التي  
وقد الرحمن عبادا بالغيث بالغائب عنهم اذ كان وعد ما يتا  
كاشا لا يشعرون فيها في الجنة لغوا خلقا باطلا الاستلام لكن يساء  
بعضهم على بعض للاكرام وهم ذرية نوح فيها طعامهم في الجنة بكرة وعشيرة  
على مقدار بكرة وعشيرة في الدنيا تلك الجنة هذه الجنة التي نورت  
تنزل من عبادنا من كان تقيا من الكفر والشرك ويقال مطيعا للرب  
وما تنزل من السماء الا يا مرتبك يا محمد قال جبرئيل ذلك حين  
حس الله عنه الوحي فيما ساله فرش عن الروح وذى القرنين واصحاب  
الكهف له ما بين ايدينا من الاخرة وما خلقنا من امر الدنيا وما بين  
ذلك ما بين النجيين وما كان ربك نسيما لم ينسك ربك منذ اوحى  
اليك رب خالق السموات والارض وما بينهما من الخلق والعباد هو  
فاخذ فاطمه فاصطبر لعبادته واصبر على عبادته هل تعلم له سميت

الحادي

احدا يسمى الله ويقول لا ينساك ابي بن خلف المحمدي باكار البعث عاينا ماتت  
لستوفي اخرج حيا من القبر بعد الموت هذا ما لا يكون اولا لا يذكر الانسا  
اولا يعظ ابي بن خلف المحمدي خلقناه من قبل من قبل هذا من نطفة منقذته  
ولريك شيئا قافي فادر على ان احببه فربنا احسنه بنفسه كحشرهم يوم القيمة  
يعني ابنا واصحابه والشياطين لهم لتخضرتهم لجمعهم حول جنتهم وسلجنتهم  
جنتيا جميعا ثم لتترعن لخرجن من كل شيعة من كل اهل دين ايمهم اسد  
على الرحمن عينا جرة بالقران ثم لحن اعلم يا الذين هم اذ ابرها احوها  
صليتا دخولا وان منكم ما منكم الا وادها داخلها يعني المنار غير النبيين  
والمرسلين كان على ربك حتما مقضيا قضاء كاشا واجبا ان يكون  
ثم يحيى الذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش ونذرنا ترك الظالمين  
المشركين فيها في جهنم جنتيا جميعا دائما واذا اتلى عليهم وتقر عليهم  
على النضر واصحابه آياتنا بآيات بالامر والنهي قالا الذين كفروا بمجد والقران  
الذين امنوا يعني ابا بكر واصحابه اى القريبين اهل دين من امنوا منكم خير  
مقاما منزلا واحسن نديا مجلسا وكما اهلكنا قبلهم قبل فريش  
من قران من امم خالية هم احسن انا انكرا مولا واولاد اوريا احسن  
منظرا قل لهم يا محمد من كان في الصلوة في الكفر والشرك فليزد قليلا  
له الرحمن مديا زيادة في المال والولد فانظر هيا محمد حتى اذ ارا وما لو غلظ  
من العذاب ايا العذاب يوم بدر بالسيف واما الساعة اما عذاب  
يوم القيمة بال نار فستعلمون وهذا وعيد لهم من هو مكانا منزلا في  
الاخرة وضيعة في الدنيا واصنع جنتا اهلون ناصرا ويزيد الله الذين  
اعتدوا بالايمان هدى بالشرع ويقال ويزيد الله الذين اعتدوا بالاتباع  
عدى بالمتسوخ والباقيات الصالحات الصلوات المحسن غير محمد ربك  
ترابا خير ما يثبت الله بالعباد الصلوة وخير مريدا افضل مرجعا  
في الاخرة افرأيت الذي كفر باياتنا بمجد والقران يعني عاص بن واطل السهمي  
وقال لا وتين ما لا ووكذا لئن كان ما يقول محمد في الاخرة حقا لاعطين



ما لا اولاد في الآخرة فرت الله عليه قال أطلع الغيب أنظر في اللوح انما لما  
يقول ام اتخذ عند الرحمن عهدا بلا اله الا الله فيكون له ما يقول  
كلا رد عليه لا يكون له ما يقول استكتب سخطا ما يقول من الكذب وتمذله  
نزيد له من العذاب متزايدة ويزيده ما يقول في الجنة ونعطي غيره  
من المؤمنين وياتي يوم القيمة فردا وحيدا خاليا من المال والولد  
والخمر نزلت هذه الآية في خيار بن لارت في خصومة كانت بينهما  
واخذوا عبدا واحدا مكة مزدورا لله الهة يعني الاصنام  
ليكونوا لهم يعني الاصنام عذابا من عذاب الله كلا رد عليهم  
لا يكون لهم من عذاب الله سيكفرون بعبادتهم سيستبرون  
يعني الاصنام من عبادة الكفار ويكونون يعني الاصنام عليهم  
على الكفار ضيدا عوننا بالعذاب لم تر الم تخبرنا بمجراتنا أرسلنا  
الشياطين سلطانا الشياطين على الكافرين توزهم اذا ترجم  
الى معصية الله اذ عاجبا وتغريم اغراء فلا تعجل فلا تستعجل عليهم  
بالعذاب بما نعد لهم عذابا يعني لنفس بعدا لنفس يوم وهو يوم القيمة  
تخشع المتقين لكفر والشرك والقوا حشر الى الرحمن الجنة السما  
وقدار كما ناعلى النوق والسوق الحجر بين المشركين الى الجنة وردا  
عطاشا لا يملكون النقاعة لا ينفع الملائكة لاحد الا من اتقى  
من اعتقد عند الرحمن عهدا بلا اله الا الله وقالوا يعني اليهود  
اتخذنا الرحمن وكذا عزير ابنا لقد جئتم شيئا اذا قلتم قولان  
عظيما تكادا السموات تنفطرن يستشقن منه من قولهم وتنتش  
الارض تنمدع الارض وتجز الجبال يسير الجبال هذا كثيرا ان  
دعوا للرحمن وكذا عزير اولدا وما يتبع للرحمن ان يتخذ ولد  
عزير ابنا ان كل من في السموات والارض يقول ما من احد في السموات  
والارض الا اني الرحمن عبدا الاممرا للرحمن بالعبودية مطيعا  
له غير الكافر لقد احصينهم حفظهم وعدهم عذابا عالم بعدا

كلهم ابيه يحيى اليه الله يوم القيمة فردا وحيدا بلا مال ولا اولاد  
الذين امنوا بمجد والقران وعلموا الصالحات الطاعات فيما بينهم  
وبين ربهم سيجعل لهم الرحمن ودا يجيبهم ويحييهم الى المؤمنين فاتيما  
يسرنا يليسارك يقول هونا عليك قراءة القران لتبشربه بالقران  
المتقين الكفر والشرك والقوا حشر وتندرعزف به بالقران فوما لدا احدا  
باطلا لا اهلكنا قبله من قرن قبل قومك يا محمد من قرن من القرون الماضية هل احسن منهم  
من قبلهم ترى منهم احدا بعد الهلاك او ستم لهم ركزا صرنا بعد ما هلكوا ودرسوا

سورة طه مائة وخمسة وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن  
عباس قوله طه ما انزلنا عليك القران لتشقى لتعجب القران نزلت هذه الآية  
والنبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ذلك مجتهدا بصلوة الليل حتى تورمت  
قدماه فخفف الله عليه بهذه الآية فقال طه يا رجل هذه بلسان مكة اى  
يا محمد ما انزلنا عليك القران جبرئيل بالقران الا تذكرة عظيمة تحشى لمن يسلم  
ولما نزل لتشقى لتعجب نفسك مقدم ومؤخر تنزيلا يقول القران يجام من خلق  
الارض والسموات على ارض بعضها فوق بعض الرحمن على العرش استوى استوى  
ويقال امتلاء به له ما في السموات وما في الارض وما بينهما من الخلق والهاب  
وما تحت الثرى الذى تحت الارضين السابعة السفلى لان الارضين على الماء  
الماء على الحوت والحوت على الصخرة والصخرة على قرى النور والنور على الثرى  
موال الثراب الذى يعلم الله ما تحته وان يجهر بالقول يعلن بالقول والفعل فآية  
يعلم البشر واخفى من السر ما هو كائن منك ولهم يك بعدا ويكون يعلم الله ذلك  
له الله لا اله الا هو وحده لا شريك له له الاسماء الحسنى الصفات  
التي فادعوه بها وهى اشياء ما اتيتك حديث موسى خبير موسى اذ رأى  
عزير ابنا فقال لاهله امكنوا انزلوا مكانكم انما انت نار اذ اتي نارنا  
التي اتى بها من النار يقبضن شعلتها مقبضين وكان في يده من الشفاء  
فاجد على النار هدى عند النار من يدنى على الطريق فلما اتتها فاذا هى شجرة خضراء

وكان



توقد منها نار بيضاء نودي يا موسى انا ربك فاجلعت نعليك وكانت نعلان  
من جلد حار ميتاتك بالواد المقدر المطهر طوى اسم الوادي ويقال قد طوى  
الانبياء قبلك ويقال طوى بر قد طويت بالصخرة في ذلك الوادي الذي كانت  
فيه الشجرة وانا اخترتك بالرسالة الى فرعون فاستمع لما نوحى فاعلم بما توهم  
ابني انا الله لا اله الا انا فاعبدي فاطعني واقم الصلوة لذكرى لوني  
صلوة فصلها حين ذكرها ان الساعة آتية كاشة آكاد اخفيها لظهورها  
ويقال اسرها عن نفسي فكيف ظهرها لغيري لجزئي كل تفسير او فاجرة بما  
لشعبي بما تعلم من الخير والشر فلا يصمدك منها فلا يصرفك عن الاخر  
بها من لا يؤمن بها واتبع هوى بالانكار وعبادة الاصنام فتردي  
فهلك وما تلك يمينك يا موسى قال هي عصاى اوتيتك اعلمتها اعلمتها  
قلتها اذ اعيتت واهتنت بها على عيني احيط بها الشجرة لغنى وادى فيها لاري  
اخرى حواج شتى قال القها من يدك يا موسى قال القها من يده قاذ ايها  
حيتة اشقى تشد رافعة راسها فولى موسى هاربا منها قال الله له خذها  
يا موسى ولا تخف ستعيدها سجعها سبيرتها الاولى عصا كما كانت واضم  
يدك الى جنتك ادخل يدك في بطك تخرج بيضا لها شعاع من غير سواد  
برصا اية اخرى علامة اخرى مع العصى ليزريك من اياتنا من علامتنا  
الكبرى العظمى اذهب الى فرعون اية طغي علا وكبر وكفر قال ربنا اشرح  
صدرى لى قلبى اكل اخافه ويسر لى امرى هون على تبليغ الرسالة الى  
فرعون واحل عقدة من لسانى انشطرت من لسانى فيقهرها قولى اكل يفهم  
كلامى واجعل لى وزيرامعينا من اهل هارون اخى اسد ذرى فريظهم  
واسرهم يا رب فى امرى تبليغ رسالتى الى فرعون لى سيجعل نصلى لك  
كثيرا ونذكرك بالقلوب اللسان كثير انك كنت بتا بصيرا لما قال الله  
او تبت اعطيت سؤلوك ما سالت يا موسى فشرح الله صدره ويسر امره  
وليسط لسانه وجعل هارون له معينا ولقد مننتا عليك مرة اخرى  
غير هذا اذ اوتيتنا الى امك طهنا امك ما نوحى الذى يلهم ان اذ فيه

قال يارز

في التابوت ان اطرح الصبي التابوت ليردى فاقد فيه في اليم فاطرح التابوت  
في البحر فليلقيه اليم البحر بالساحل على الشط يا خذ برفعه عدو لى بالذى  
يعنى فرعون وقد ولده بالقتل والقيت عليك محبة منى يا موسى كل من  
راك وليصنع على عيني وما صنع بك كان في منظرى اذ تمسنى اختك  
قد حلت قصر فرعون فقول هل اد لك على من يكفله يرضعه فوجنا  
الى امك فرددناك الى امك كي نقر عينها نطيفبها ولا نخرى على  
ابنها بالهداك وقتلت نفسا فبطيا فجتناك من الغم من غم القود  
وقتناك فتوتا ابتليناك ببلاد مرة بعد مرة قلبت مكنت  
سنتين عشر سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر على مقدورى  
بالكلام والرسالة الى فرعون يا موسى واصطمتتتك لنفسي اصطنيت  
لنفسى بالرسالة اذ هبتت واخوك هارون باياق باليد والعصى ولا  
تينا في ذكرى ولا تضعفنا ولا تجزوا لا تغتراني بتبليغ رسالتى الى فرعون  
اذ هبتا الى فرعون اية طغي علا وكبر وكفر فقولا له قولنا لطيفا لاله  
الا الله ويقال فكبتنا لعلة تيد كرتعظ او نخشى او يسلم قال ربنا ايتنا  
نحاشان نفرظ ان يعجل علينا بالضرب اذ ان يطغى بالقتل قال الله له  
لا تخافا بالضرب والقتل ايتي معكما معينا كما استمع ما يرد عليك وارى  
صنيعه بك قاتيا يعنى فرعون فقولا ايتنا رسولا ربك اليك فارسل  
معنا بجا ايتنا بثل ندبهم الى ارضهم ولا تعذبهم ولا تتعهم بالعمل و  
ذبح الابناء واستخدام النساء لانهم احرار قد جنتنا كياية من ربك  
بعلامة من ربك يعنى اليد وهو اول ما ارى الله فرعون والسلام على من اتبع  
اهدى ايتنا قدا وحى لينا ان العذاب الدائم على من كذب بالوحيد وتولى  
عن الايمان قال فرعون من ربكم يا موسى قال ربنا الذى اعطى كل شى خلقه  
شكل للانسان انسانا وللبيع رقاقة وللما حجارة وللشاة شاة ثم هدى  
الظم لكل والشرب والجماع والفرعون لموسى فما بال الشرك الاولى فما خبر قدرون الما  
عندك كيف هلكوا قال موسى فلما علم هلاكها عند في مكوت في كتاب يعنى اللوح



المحفوظ لا ينزل كما لا ينزل ولا يذهب عليهم من هم ولا ينسى امرهم ولا يزل عتقهم  
الذي جعل الارض مهدا قراسا وسلك لكم جبل كرم فيها فالارض مستبلا طرفا  
تذهبون وتحيثون فيها وانزل من السماء ماء مطرا فاخرجنا بهم بالمطر  
از واجا اصنافا من نبات شتى مختلفا الوانة كلوا يعني ما اكلون واذا  
ما ترعون انعامكم من عشبها ان في ذلك فاحتلافها والوانها لايات  
لعلامات لاولي النحل لذوي العقول من الناس منها من الارض خلقناكم  
يقول خلقناكم من ادم وادم من تراب والتراب من الارض وفيها وفي الارض  
نعيدهم يقولون قبركم ومنها من الارض يخرجكم يقولون من القبور يخرجكم تارة  
اخرى مرة اخرى بعد الموت للبعث ولقد اذينا يعني فرعون اياتنا  
كلها اليد والعصى والظفران والحجر والقمل والضفادع والدم و  
السنين ونقصان الثمرات فكذب بالايات وقال ليس هذه من الله  
وابي ان يسلم ولم يقبل الايات قال لموسى اجئنا لتخريجتنا من ارضنا  
مصر بسحر ك يا موسى قلنا يتيتك بسحر ميثله مثل ما جئتنا به فاجعل  
بيننا وبينك يا موسى موعدا اجلا لا تخلفه لا تجاوزه ونحن ولا  
انت مكانا سوى غير هذه ويقال سوى في غدا ونصفا بيننا و  
بيننا ان قرأت بضم السين قال موسى موعدكم اجلكم يوم الزينة و  
هو يوم السوق ويقال يوم العبد ويقال يوم النيرور وان يحسن جميع  
الناس من المدائن حتى فرعون فرجع الى اهله فجمع كيدته جيب  
وسحرة اثنين وسبعين ساحرا ثم اتى الموعد قال لهم موسى للسحر  
وتلكم ضيقا لله عليكم الدنيا لا تقفروا الا تخلفوا على الله كذبا فبئس  
فيهلككم بعقاب من عنده وقد خاب خسرا من افترى اخلاقا  
الله الكذب فبئس اعوانا لهم فبئس فبئس ورواها بينهم ان عليا عليه السلام  
امثابه واستروا هذا النجوى من فرعون ثم قالوا يا لعادنية ان هذان  
لساحران وانما قالان هذان على اللغة لا على الاعراب ويقال قالوا  
فرعون ان هذان موسى وهارون لساحران يريدان ان يخرجنا كما يعفون

موسى وهارون من ارضكم بسحرهم واذ هبنا بطرفيتكم بدينكم حالكم  
المثل الامثل فالامثل اهل الرى والشرف فاجمعوا كيدكم مكرهم وسحرم  
وعلمكم ثم استوا صفا جميعا وقد افلح فاز اليوم من استعلى من قلب  
قالوا يعني السحرة لموسى يا موسى ايماننا ان نلقى عصاك الى الارض ولا واما  
ان تكون اول من اتى قال لهم موسى بل القوا انتم اول القوا اثنين  
وسبعين عصا واثنين وسبعين رجلا فاذا جيا لهم وعصيتهم بحبل  
البيد ادى موسى من سحرهم ايماننا لسحرتهم فاجمعوا في نفسه خيفة  
موسى ضم موسى قلبه خوفا ان لا يضرطهم فيقتلون من امر به  
قلنا لموسى لا تخف ايك انت الا على الغالب عليهم واليق على الارض  
ما في يمينك يا موسى تلقف تلقم ما صنعوا ما طرحوا من العصى والجا  
ايما صنعوا طرحوا كيد ساخر عمل ولا يفلح ولا ينجوا من عذاب الله و  
لا يفوز المشاخر حيث اتى ايما كان قال لقي السحرة سجدا فصيروا  
من سرعة سجودهم كأنهم القوا قالوا يعني السحرة امتا برت هارون  
وموسى قال لهم فرعون وامنتم له قبل ان اذن لكم قبل ان امركم اياه  
يعني موسى لكبيركم عالمكم الذي علمكم السحر فلا قطعن ايديكم واعلمكم  
من خلاف يدا اليمنى ورجل اليسرى ولا صلبتكم في جذوع النخل على جذوع  
النخل ولتكن ايتنا اسد قذابا والى ادم انا ورب موسى و  
هارون قالوا يعني السحرة لفرعون كن توترك لن مختار عبادتك  
وطاعتك على ما جاءنا من البينات من الامر والنهي والكتاب  
والرسول والعلامات والذي نظرنا على عبادة الذي خلقنا فافض  
انا انت فافض ما صنع ما انت صانع واحكم علينا ما انت ايماننا تقضى  
عنده الحيوة الدنيا تخم علينا في الدنيا وليس لك علينا سلطان  
في الآخرة انما امتا برتنا لي بغير لنا خطايانا شركنا وما اكرهنا  
عليه ما اخبرتنا عليه من السحر من تعلم السحر والله خير واني ما عند  
الله من الثواب والكرامة افضل وادم ما تعطينا من المال ان من يات



رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَجْرًا مَشْرُوكًا فَإِنَّ جَهَنَّمَ لَا تَمُوتُ فِيهَا فَيَسْتَرْجِعُ وَلَا يَخْرُجُ  
حَيوةً تَنْفَعُهُ وَمَنْ تَأْتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُؤْمِنًا مَصْدَقًا فِي إِيْمَانِهِ قَدْ عَسَلَ  
الصَّمَاخَاتِ فِي مَابَيْنَ وَبَيْنَ رَبِّهِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى الرَّبِيعُ فِي  
الْجَنَاتِ ثُمَّ بَيْنَ أَيْ الْجَنَانِ لَهُمُ فَقَالَ جَنَّاتٌ عِدْنُهَا أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَنَّاتُهَا بَدَأَ  
بِقُوَّةٍ فِي وَسْطِ الْجَنَانِ وَالْجَنَانِ حَوْلَهَا نَجْرًا مِنْ نَجْرَتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا  
أَلْأَنْهَارُ أَنْهَارُ الْحَمْرِ وَالْمَاءِ وَاللَّبَنِ خَالِئِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ  
وَلَا يَخْرُجُونَ وَذَلِكَ الْجَنَانُ الْخُلْدُ جَزَاءً مَنْ تَزَكَّى نَوَافِسًا مِنْ وَجْدٍ وَاصْبَحَ وَقَدْ  
أَوْخَيْتَنَا إِلَى مُوسَى أَنْ سِرَّ أَيْ سِرَّ بِيَادِي عِبَادِي وَاللَّيْلِ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ بَيْنِهِمْ  
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ تَبَسُّطًا طَرِيقًا جَدِيدًا لَا تَخَافُ دَرَكًا أَدْرَاكَ فِرْعَوْنَ وَلَا  
تَخْشَى مِنَ الْفِرْعَوْنَ قَاتِبَةً فِرْعَوْنَ فَلَمَّ حَقَّقْ فِرْعَوْنَ بِجُنُودِهِ بِمَجْمُوعَةٍ قَبِيضَتِهِمْ مِنْ  
السِّبْرِ فَعَسَى عَلَيْهِمُ الْجَهَنَّمَ عَسِيْرُهُمْ وَأَصْلُ فِرْعَوْنَ أَهْلَكَ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ فِي الْبَحْرِ  
وَمَا هَدَى مَا نَجَّيْتُمْ مِنَ الْفِرْعَوْنَ وَيَقَالُ أَضْلَهُمْ عَزَّ بِرَأْسِهِ وَمَا دَهَى إِلَى الصَّوْبِ  
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ قَدْ أَخْيَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَأَعْدَائِكُمْ  
جَائِبَ الطُّورِ الْجَبَلِ الْأَيْمَنِ بِمِيزَانِ مُوسَى بِإِعْطَاءِ الْكُتَابِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَى  
وَالسَّلْوَى فِي السَّيْرِ كُلُّ مَنْ طَبَّخَ مِنْ حِلَالَتِ مَا ذَرَقْنَاكُمْ مِنَ الْمَنَى وَالسَّلْوَى  
وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ لَا تَكْفُرُوا بِهِ وَيَقَالُ لَا تَرْفَعُوا اللَّفْظَ فَيَصِلَ عَلَيْكُمْ فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ عَسَى  
سَخَطِي وَيَقَالُ نَزَلْنَا أَنْ قَرَأْتَ فِي مِيزَانِ الْحَاءِ وَمَنْ يَجْلِسُ عَلَيْهِ عَسَى سَخَطِي  
عَذَابِي فَقَدْ هَوَى فَقَدْ هَلَكَ وَإِنْ لَغَفَا رَمَيْنَاكَ مِنَ الشُّرْكِ وَمَنْ بِاللَّهِ وَتَمِيمًا  
صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَى ثُمَّ رَأَى ثَوَابَ عَمَلِهِ حَقًّا وَيَقَالُ ثُمَّ أَهْتَدَى إِلَى السَّنَةِ وَ  
الْجَمَاعَةِ وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا ذَهَبَ مُوسَى مَعَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِيْقَاتِ تَجَلَّى لَهُ الْمِيْعَا  
قَبْلَ السَّبْعِينَ قَالَ اللَّهُ وَمَا عَجَّلْتُكَ عَنْ قَوْلِكَ يَا مُوسَى قَالَ هُمْ أَوْلَادِي وَيَجِبُ  
عَلَى نَسْرِي وَجَلَّيْتُ لِيكَ رَبِّ لِيَرْضَى لِي تَزَادِي رِضَاكَ عَنِ قَالَ يَا مُوسَى  
فَأَرَاتَا قَدْ فَتَنَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمًا كَفَرًا بِعِبَادَةِ الْعِجْلِ مِنْ بَعْدِ أَنْطَلَقَ  
إِلَى الْجَبَلِ وَأَصْنَعْتَهُ السَّامِرِيُّ وَأَمْرُهُمْ بِذَلِكَ السَّامِرِيُّ فَرَجَعَ فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى  
إِلَى قَوْمِهِ مَعَ السَّبْعِينَ سَمِعَ صَوْتَ الْفِتْنَةِ فَصَارَ غَضَبًا أَنْ سِغَا حَرْبِيَّةً

يا قوم

يَا قَوْمَ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ حَسَنًا مَدَقًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ أَلَمْ يَهْدِ إِلَى سُبُلِهَا  
عَلَيْكُمْ الْمُدَّةَ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْكُمْ نَجْمًا لِيَكُونَ عَلَيْكُمْ نَجْمًا سَخَطًا وَعَدَا  
مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي فَخَالَفْتُمْ وَعَدَى قَالُوا يَا مُوسَى مَا أَخْلَفْنَا  
مَوْعِدَكَ مَا خَالَفْنَا وَعَدَّكَ بِمِلْكِنَا بَعَلْنَا مَتَّعِدِينَ وَلَكِنَّا  
خَلَلْنَا أَوْ زَارًا أَجْرًا مِنْ رَبِّنَا الْقَوْمُ مِنْ حَلِيِّ الْفِرْعَوْنَ فَصَنَعُوا ذَلِكَ  
حَلْمًا عَلَى عِبَادَةِ الْعِجْلِ فَقَدْ فَتَنَّا هَا فَضَرَحْنَا هَا الْجَلِيَّةَ النَّارَ فَكَذَلِكَ  
أَلْفَى السَّامِرِيُّ كَمَا الْفَيْتَا فَأَخْرَجَ لَهُمْ فِضَاعَ لُحْمٍ السَّامِرِيُّ مِنَ الذَّهَبِ  
الَّذِي لَقُوا فِي النَّارِ عِجْلًا جَسَدًا عِجْلًا جَسَدًا صَغِيرًا بِلَا رُوحٍ  
لَهُ فَوَارَصُوا فَقَالُوا أَيْ شَيْءٍ هَذَا قَالَ لَهُمُ السَّامِرِيُّ هَذَا الْهَكَمُ وَاللَّهُ  
مُوسَى فَلَنَسِي قَتَلَ طَاعَةَ اللَّهِ وَآمَرَ وَيَقَالُ قَالَ السَّامِرِيُّ تَرَكَ  
مُوسَى الطَّرِيقَ وَآخِطَاءَ فَقَالَ أَفَلَا يَرَوْنَ يَعْنِي السَّامِرِيُّ وَأَصْحَابَهُ  
أَلَا يَرْتَجِعُونَ أَنْ لَا يَرُدُّ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا جَوَابًا يَعْنِي الْعِجْلَ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ لَانْفِذَ  
لَهُمْ ضَرْبًا دَفَعَ الضَّرْبَ وَلَا تَقْطَعُوا لِأَجْلِ الدَّفْعِ وَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ  
مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبِلَ بِحُجَّتِ مُوسَى يَا قَوْمَ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ابْتَلَيْتُمْ بِالْخَوَارِجِ  
عِبَادَةَ الْعِجْلِ وَيَقَالُ أَضْلَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِعِبَادَةِ الْعِجْلِ وَإِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ  
فَاتَّبِعُونِي فِي دِينِهِ وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَوْلِي وَوَصِيَّتِي قَالُوا لَنْ نَبْرُحَ عَلَيْكَ  
لَنْ نَزَالَ عَلَى عِبَادَةِ الْعِجْلِ عَاكِفِينَ مَقِيمِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى فَلَمَّا  
رَجَعَ مُوسَى قَالَ هَارُونَ يَا هَارُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ  
أَلَا تَتَّبِعُنَّ لَهُمْ لَاتَّبِعَ وَصِيَّتِي وَلَمْ تَتَّبِعْ لِقَاتِي لَأَفْعَصَيْتَ فَنَفَرْنَا  
أَمْرِي وَصِيَّتِي قَالَ هَارُونَ لِمُوسَى يَا ابْنَ أُمَّ ذَكَرْتُمْ لِي بِرُفُوقِهِ وَتَرَجَمَ  
عَلَيْهَا تَأْخُذُ بِالْحَيْتِي وَلَا بِرَأْسِي وَلَا بِشَعْرَتِي أَسَى أَنْ خَشَيْتُ خَفْتُ  
أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقَتْلِ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي لَمْ تَنْظُرْ  
عَدُوِّي مِنْ ذَلِكَ تَرَكَتَ الْقِتَالَ مَعَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ مُوسَى إِلَى السَّامِرِيِّ  
قَالَ فَمَا خَطْبُكَ فَمَا الَّذِي مَلَكَ عَلَى عِبَادَةِ الْعِجْلِ يَا سَامِرِيُّ قَالَ  
السَّامِرِيُّ بَصُرْتُ بِمَا كُنْتُمْ تَبْصُرُونَ وَإِيَّتِي رَأَيْتَ مَا لَمْ يَرَوْا اسْرَيْتُ



قال لموسى وما رايت دونهم قال رايت جبيل على فرس ببقاء انحرى  
 دابة الحيوة فقبضت قبضته من اثر الرسول من تراب ما فرس جبيل  
 فنبذتها فرجتها في فم العجل ودبره فخار وكذلك سوت زينت في  
 نفسي قال له موسى فاذهب يا سامري فان لك في الحيوة ما حيت  
 ان تقول لا ميساس لا تحالط ولا تحالط وان لك موعدا اجلا يوم  
 القيمة لن تخلقه لن تجاوزه وانظر الى الهيك الذي قلت عليه عاكفا  
 صرت عليه ابد النور فنه بالنار ويقال لنورده بالمبرد ثم كنت سفته  
 في اليم تنسفا لنذرينه في الجرد واليما الحكم الله الذي لا اله الا  
 الا هو بلا ولد ولا شريك وسع كل شئ علما علم ربتا كل شئ كذلك  
 هكذا نقص عليك يا محمد نزل عليك جبريل من آياته ما قد سبق اخبار  
 الامم الماضية وقد اثبتك من لدنا ذكرا قد اكرمناك بالمقرون  
 في غير الاولين والآخرين من امرض عنه من كفر به فانه يحل يوم القيمة وزر  
 شركا خالدين فيه مقيمين في عقوبة الورد وساء لهم يوم القيمة جهلا  
 من الذنوب يوم يفتح في القبور النخلة الاولى ونحش الخمر من المشركين  
 يومئذ رزقا عيا يتحققون بينهم يتسارون فيما بينهم في هذا القول  
 يقول بعضهم لبعض ان كنتم ما كنتم في القبور الا عشر ايام  
 نحن انما نيقولون في البعث اذ يقولون مثلهم طريقة افضلهم عقلا  
 واصوبهم رايوا واصدقهم قولا ان كنتم ما كنتم في القبور الا اثنا  
 وثيسا لوتك يا محمد سالت بنو انثيق عن الجبال عن حال الجبال يوم القيمة قد  
 لهم يا محمد ينسفها ربي نسفا يقطعها ربي قلعا فيذرها فيترك الارض  
 قاعا مستوية صفتها امس لانبات فيها لا ترى فيها عرجا واذا ياشفا  
 ولا امتا شاخصا من الارض ولا نباتا يومئذ وهو يوم القيمة يتبعون  
 الداعي يسارعون ويقعدون الى الداع لا عوج كه لا يميلون يمينا  
 ولا شمالا وخشعت الاصوات ذلك الاصوات للرحمن لهيبه الرحمن  
 فلا تسمع يا محمد الا همسا الا وطيا خفيا كوطى الابل يومئذ وهو يوم

لا تسمع

لا تنفع الشفاعة لا تنفع الملائكة لاحدا لا من اذن له الرحمن الشفاعة ورضي  
 له فولا قبل من الا الله يعلم الله ما بين ايدي الملائكة من امر  
 الاخرة وما خلفهم من امر الدنيا ولا يحيطون بها فلا يعلمون الملائكة ما بين  
 ايديهم وما خلفهم شيئا الا ما علم الله يعني الملائكة وعنت الوجوه  
 يوم القيمة للحي الذي لا يموت القيوم القائم الذي لا بدء له وقد خاب  
 خسرت من حمل ظلما شركا ومن يعمل من الصالحات من الخير فيما بين يدي  
 ربه وهو مؤمن مصدق في ايمانه فلا يخاف ظلما ذهاب عمله كله ولا  
 هضما ولا نقصان عمله وكذلك هكذا انزلناه قرآنا عربيا انزلنا جبريل  
 علي السلام بالقران على محمد مجرى لغة العربية وصرفنا في بيان القرآن  
 من الوعيد اي من الوعد والوعيد لعلمهم يتفون لكي يتقوا الكفر والشرك  
 والقوا حسنا ومجديت لهم ذكرنا ابا ان امنوا ويقال شر فان وحده  
 ويقال عذابا ان لم يؤمنوا فتعالى الله الملك الحق بتراعن الولد والشريك  
 ولا تعجل بالقران ولا تعجل يا محمد بقراءة القران من قبل ان ينطق اليك  
 وحية من قبل ان يفرغ جبريل من قراءة القران عليك وكان اذا نزل  
 عليه جبريل باية لم يفرغ من امرها حتى يتكلم رسول الله بها ولها مخافة  
 ان ينساها فنهاه الله عن ذلك وقاله رقت رب يا محمد صلى الله عليه وسلم  
 زدني علما وحفظا وحكما فهما بالقران ولقد عهدنا الى ادم امرنا ادم ان لا ياكل  
 من هذه الشجرة من قبل من قبل اكل من الشجرة ويقال من قبل جبريل محمد صلى الله  
 عليه وسلم فتنسى فترك ما امرنا به ولم نجد له عزما عزما عزمية الرجال  
 واذ قلنا للملائكة الذين كانوا في الارض اسجدوا لادم سجدة سجدة التحية  
 فسجدوا الا ابليس ابليس ان يعظم عن السجود لادم فقلنا يا ادم  
 ان هذا عدوك ولك ولزوجك حواء فلا يخرجكما من الجنة  
 بطاعتكما له فتشقى فتعيب ان لك الا تجوع فيها في الجنة من الطعام  
 ولا تعرى من الثياب وايتك لا تظلموا فيها لا تقطش فيها ولا تفتح  
 ولا يصيبك حر الشمس ويقال لانقر قوسوس الية الشيطان ياكل



الشجرة قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد من اكل منها خلد ولا يموت  
 وملك لا يتلى يعني في ملك لا يفيق فاكل منها من الشجرة فبدت لهما  
 سواتهما فظهرت لها عورتها وكففا عما يخصفان يلزقان عليهما على  
 عورتها من ورق الجنة من ورق التين كلها الفرق بعضها الى بعض  
 تماقت وعصى ادم ربه باكله من الشجرة فقوى ترك طريق الهدى  
 فلم يصيب كل من الشجرة ما اراده ثم اجبتية اصطفاه ربه بالتوبة  
 فتاب عليه فبما وزعه وهدى هدى الله الى التوبة قال اهبطا منها  
 منها جميعا من الجنة لادم وحواء والحية وطاوس وبعضكم لبعض  
 عدو والحية لبني ادم وبنو ادم للحية فاما يا تيتكم مني هدى حين  
 يا تيتكم يا ذرية ادم مني هدى كتاب ورسول من اتبع هداي  
 كاني ورسول فلا يضل با تبا عاياه في الدنيا ولا يشقى في الآخرة  
 ومن اعرض عن ذكري عن توحيدى ويمال كفر جبارى ورسول فان له  
 معيشة ضنكا عذابا شديدا في القبر ويقال في النار وتحشر يوم  
 القيمة اعنى قال يقول رب يا رب في حشرى اعنى وقد كنت بصيرا في  
 الدنيا قال كذلك هكنا اتك يا تياكنا يا ورسولنا فنبينا فترك  
 العمل والاقاربها وكذلك اليوم تنسى ترك وكذلك هكنا تحرى  
 من اسرف من شرك وقد يؤمن بايات ربه يعنى الكتاب الرسول وقد  
 الآخرة الشدة وابق ادم من عذاب الدنيا اقل يهدى بين لاهل  
 مكة اهلكنا قبلهم من القرون الماضية يمشون في مساكنهم في  
 منازلهم في ذلك فيما فعلنا بهم لايات لعلمات لاولى النسخ  
 لذوى العقول من الناس ولو لا كلمة سبعت وجبت من ربك بتاخير  
 العذاب عنهم لكان لزاما عذابا لاهلهم واجل مستمى وقت معلوم لهدى  
 الامة فاصبر على ما يقولك يا محمد عما يقولون من الشتم والتكذيب  
 سنظنها اليه القتل وسبح محمد ربك صل با صر بك يا محمد قبل  
 طلوع الشمس صلوة الغداة وقبل عن وبها صلوة الظهر والعصر

دمر

ومن آتاه الليل بعد دخولا لليل فسبح فصل صلوة المغرب العشاء و  
 اطراف النهار صلوة الظهر والعصر لعلك ترضى لى تعطى الشفاعة  
 حتى ترضى ولا تمدن عينيك ولا تنظرن رغبة الى ما استعنا به الى ما  
 اعطينا به من المال رواجار جالا منهم من بنى قريظة والنضير رهة الخوف  
 الدنيا رتبة الحيوة الدنيا لثقتهم فبئذ لختبرتم فيها اعطيناهم من  
 الرتبة ورزق ربك الجنة خيرا افضل وابق وادوم مما هم في الدنيا  
 وامر اهلك بالصلوة عند الشدة واضطر عليها اصبر عليها لا  
 تسئلك رزقا ان ترزق نفسك ولاهلك عن ترزقك والعافية  
 للتقوى الجنة لمتقى الكفر والشرك والفواحش وقالوا يعنى اهل مكة  
 لولا يا تينا هلا يا تينا محمداية بعلامه من ربه او لم يا تيم تينة بيان  
 ما في الضحيف الاولى في التورية والابجيل ان فيهما صفة محمد صلى الله  
 عليه وسلم ونعته وكواتنا اهلكنا كما هم يعنى اهل مكة بعذاب من  
 قبله من قبل محمدا لهم بالقران لقالوا يوم القيمة ربنا يا ربنا لولا  
 ارسلت لينا رسولا فنتبع اياتك فنطيع رسولاك وتؤمن بجوابك  
 من قبل ان نذل نفسل يوم بدر ونحري نعذب بعذاب يوم القيمة قل لهم  
 يا محمد كل كل واحد منا او منكم ممر تبص منظر لهلاك صاحبه فترقبوا  
 فانظروا فاستعملون عند نزول العذاب يوم القيمة من اصحاب  
 الصراط المستوى العدل ومن اهتدى الى الايمان منا او منكم

سورة الانبياء مائة واثنى عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عز  
 ابن عباس في قوله اقرب للتاين جسا بهم يقول دننا لاهل مكة ما عدتم  
 في الكتاب من العذاب وهم في غفلة عن ذلك معرضون مكذبون به تاركون  
 له ما ياتهم ما ياتي الى نبيهم جبريل من ذكركم يعنى القران من ربي محمد  
 باية بعد آية وسورة بعد سورة وكان اتيان جبريل وقراءة محمد واستماعهم  
 كان محدثا الا القران الا اسمعوه الا اسمع اهل مكة الى قراءة محمد القران



وَمَنْ يَلْعَبُونَ بِهَذَا بَعْضُ الْقُرْآنِ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ غَافِلَةٌ قُلُوبُهُمْ غَيْرُ  
الْآخِرَةِ وَأَسْرَوْا لِنَجْوَى الْكُفْرِ التَّكْذِيبِ بِحَيْثُ وَالْقُرْآنِ فِيمَا بَيْنَهُمُ الَّذِي  
ظَلَمُوا هُمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا اشْرَكُوا بِالْوَحْلِ وَاصْحَابُهُ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَذَا  
مَا هَذَا يَعْنُونَ مُحَمَّدًا الْإِبْرَاهِيمَ مِثْلَكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحْرَ افْتِصَادُونَ  
السَّحْرَ وَالْكَذِبَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بَأْسَ سِحْرِ وَكَيْدِ قَوْمِ الْإِبْرَاهِيمَ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ الْقَوْلُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ نَزَلَ عِلْمُ السَّمْعِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ  
مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّبِيحُ لِمَقَالَةِ ابْنِ هَيْبٍ وَاصْحَابِهِ الْعُلَمَاءُ  
بِهِمْ بِعُقُوبَتِهِمْ بَلْ قَالُوا قَالُوا بَعْضُهُمْ أَضْعَافًا أُخْلَاهُمْ أَيْ طِيلَ أَحْلَامُ كَذِبِهِ  
مَا تَقِي بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَفْتَرِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ اخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ  
مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسَيْهِ هُوَ شَاعِرٌ قَالُوا بَعْضُهُمْ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ بِرِوَايَةِ قَلِيَانِيَّةِ  
بِآيَةٍ بَعْلَامَةٌ كَمَا أُرْسِلَ لِأَوْلَادِهِ مِنَ الرُّسُلِ بِالآيَاتِ إِلَى قَوْمِهِمْ  
بِرُؤْيَاهُمْ فَيَقُولُ اللَّهُ مَا آمَنْتَ قَبْلَ قَوْمِكَ يَا مُحَمَّدُ بِالآيَاتِ مِنْ قُرْآنِهِ مِنْ  
أَهْلِ قَرْيَةٍ أَهْلَكَ كَمَا هَذَا عِنْدَ التَّكْذِيبِ بِالآيَاتِ أَفَمَنْ يُؤْمِنُونَ أَفَقَوْمِكَ  
يُؤْمِنُونَ بِالآيَاتِ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَا أُرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا بِالْحَقِّ  
مِنَ الْبَشَرِ مِثْلَكَ نَفِيحِي إِلَيْهِمْ نُرْسِلُ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ كَمَا أُرْسَلْنَا إِلَيْكَ  
فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَهْلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنْ لَوْلَا  
لَمْ يُرْسَلِ الرُّسُولُ إِلَّا مِنَ الْبَشَرِ وَمَا جَعَلْنَا هُمْ جَسَدًا جَسَدًا الْأَنْبِيَاءُ  
لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَلَا يَشْرَبُونَ الشَّرَابَ وَمَا كُنَّا نُوَاخِلُ الَّذِينَ فِي الدُّنْيَا  
وَلَكِنْ كَانُوا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ الشَّرَابَ يَوْمَ تَنْزَلُ  
فِيهِمْ حَايِنٌ قَالُوا مَا هَذَا الرُّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمشِي فِي الْأَسْوَاقِ  
نَحْمُ صَدَقْنَا هُمْ الرُّعْدُ اجْتَرْنَا وَعَدَا الْأَنْبِيَاءُ بِالْحِجَابِ فَأَجْتَنَّا هُمْ يَعْنِي  
الْأَنْبِيَاءُ وَمَنْ أَنْشَأَ مِنْ الرُّسُولِ وَأَهْلَكَ كَمَا الْمُسْرِفِينَ الْمُشْرِكِينَ  
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا جَبْرِيْلًا جِبْرِيْلُ كِتَابٌ فِيهِ ذِكْرُكُمْ شَرِكُمْ وَرَبُّكُمْ  
إِنْ أَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ تَعْلَمُونَ أَفَلَا تَصَدِّقُونَ شَرِكُمْ وَعَزَمَكُمْ وَكَمْ قَسَمْنَا  
أَهْلَكَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً كَافِرَةٌ مُشْرِكَةٌ أَهْلَهَا وَنَشَأَتْ

خلفوا

خَلَقْنَا بَعْدَهَا بَعْدَ حَلَاكِهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَكُنُوا دِيَارَهُمْ قَلِمًا أَحْتَدُوا  
بِأَسْتَارِهِمْ وَأَعْدَابِنَا لَهْلَكِهِمْ ذَاهِمٌ مِنْهَا مَنْ بَاسْنَا يَزْكُرُونَ يَهْرُونَ  
وَيُقَالُ يَهْرُونَ أَيضًا قَالَتْ لِمُ الْمَلَائِكَةِ لَا تَزْكُرُوا الْإِبْرَاهِيمَ وَأَوْلَادَهُ  
وَأَرْجِعُوا إِلَى مَا أُرْفَعْتُمْ فِيهِ وَمَسَا كُنْتُمْ سَنَارَكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَشَاءُونَ لَكِنِّي سَأَلُوا عَنِ الْإِيمَانِ وَيُقَالُ عَنِ قَتْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَالُوا عِنْدَ الْقَتْلِ وَالْعَذَابِ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ يَقْتُلُ  
نَبِيَّنَا فَمَا زَالَتْ تِلْكَ الْوَيْلُ دَعْوَاهُمْ قَوْلُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَا هُمْ  
حَصِيدًا كَحَصِيدِ السَّنِينِ حَامِدِينَ مَيْتِينَ لَا يَتْرُكُونَ هَذِهِ قِصَّةُ  
أَهْلِ قَرْيَةٍ نَحْوِ الْبَيْتِ بِهَا حُرُورًا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ نَبِيًّا فَجَاءَهُمْ ذَلِكَ  
النَّبِيُّ فَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَجْمًا فَجَعَلَهُمْ وَلَمْ يَتْرِكْ فِيهِمْ عَيْنًا قَطْرَتٍ  
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخَلْقِ لِأَعْيُنٍ لَاهِيَةٍ  
بِلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي قَوْلِهِمْ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ لَوَأْرَدْنَا  
أَنْ نَخْتَدَهُنَّ كَمَا بَنَاتُنَا وَيُقَالُ تَزْوِجَةٌ وَيُقَالُ وَلَدًا لَا نَخْتَدُهُ مِنْ  
لَدُنَّا مِنْ عِنْدِنَا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ أَنْ كَمَا فَأَعْلَيْنَ مَا كَمَا فَأَعْلَيْنَ ذَلِكَ  
بَلْ نَقْدُفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ وَيُقَالُ نَبِيْنُ الْحَقِّ وَالْبَاطِلُ قَيْدٌ مَعْنَاهُ  
فِيهِ لَكِهِ فَإِذَا هُوَ رَاقٍ هَا لَكِ بَعْضُ الْبَاطِلِ وَكَمْ مَعَشَرَ الْكُفْرِ وَالْوَيْلُ  
شَدِيدٌ مِنَ الْعَذَابِ حَتَّى تَصِفُونَ مَا يَقُولُونَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ  
وَلَهُ عِبِيدٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَمَنْ عِنْدَهُ مِنَ  
الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ لَا يَتَّعَبُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ  
عَنْ طَاعَتِهِ وَالْأَقْرَابُ يَعْبُدُونَهُ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَعْتَوُونَ مِنْ  
عِبَادَةِ اللَّهِ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَيَصَلُّونَ لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
لَا يَفْتَرُونَ لَا يَمْلِكُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَالْأَقْرَابُ بِاللَّهِ آمَنُوا وَيَعْنِي  
أَهْلَ مَكَّةَ إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي الْأَرْضِ هُمْ يُدْعَوْنَ وَيُحْبَبُونَ وَيُقَالُ  
يَخْتَلِفُونَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ يَعْنِي فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَهُ إِلَّا اللَّهُ غَيْرُ  
اللَّهِ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ هَا هِيَ فَسَيَحْتَمِلُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ السَّمِيرِ



تَمَا يَصِفُونَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْعُلْدِ وَالشَّرِيكِ لَا يَسْتَلِ عَمَّا يَفْعَلُ  
 لَا يَسْتَلِ اللَّهُ عَمَّا يَقُولُونَ وَيَا حَرَّ وَيَفْعَلُ وَهُوَ نَيْسَانُ لَوْكَ وَالْعِبَادِ  
 يَسْأَلُونَ عَمَّا يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ أَمَّ اخْتَدُوا وَعِيدُوا مِنْ دُونِهِ مِنْ  
 دُونَ اللَّهِ الْهَدَا أَصْنَامًا قُلْ لَمْ يَأْتِ بِهَا تَوَابُهَا تَوَابُهَا تَكْرُمًا حَتَّى تَكْرُمًا بِعِبَادَتِهَا  
 هَذَا يَعْطَى الْقُرْآنَ ذِكْرًا مِنْ مَعْنَى ضَمِيرٍ مِنْ هُوَ مَعْنَى وَذَكَرَ مِنْ قَبْلِ جِبْرِيلَ  
 كَانَ صَلَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِلْكَافِرِينَ لَيْفِي أَنْ لَمْ يَلِدْ وَأَشْرِيكَ بَلْ كَثُرُوا  
 كَلِمَةً لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ وَلَا يَصْهَدُونَ بِحُجَّةٍ وَالْقُرْآنَ فَهُمْ مُعْرِضُونَ  
 مُكْذِبُونَ بِحُجَّةٍ وَالْقُرْآنَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ سِوَى  
 حُرْسِلَ الْإِبْرَاهِيمَ لِيُرَاهُ أَيُّ قَلْبٍ لِقَوْمِكَ حَقِّ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
 فَأَعْبُدُونِي فَوَجَدُونِي وَقَالُوا يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ اخْتَدَا الرَّحْمَنُ وَلَدًا بِنَاتَانَا  
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَجَّانَ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ الْوَالِدِ وَالشَّرِيكِ بَلْ عِبَادٌ مُتَكَبِّرُونَ  
 بَلْ عِبِيدٌ كَرِهَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ عَنِ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْبِقُونَهُ لَا يَسْبِقُ  
 جِبْرِيلَ عَنْ سِيكَائِيلَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ بِالْقَوْلِ وَلَا بِالْفِعْلِ وَهُوَ يَأْتِي  
 يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَمَا  
 خَلْفَهُمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا يَشْفَعُونَ يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ تَقْضَى الْأَمْرِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِتَوْحِيدِهِ رَحْمَةً  
 يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ مِنْ خَشْيَتِهِ مِنْ هَيْبَتِهِ مُشْفَعُونَ خَائِفُونَ وَمَنْ  
 يَقُولُ مِنْهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَيُقَالُ مِنَ الْحَقِّ إِقْرَأْ لَهُ مُزِدْ وَنَزِدْ وَلَا يَلِدُ  
 فَذَلِكَ يَجْزِي بَعْضَهُمْ مِنْ أَشْرِكِهِمْ كَذَلِكَ هَكَذَا يَجْزِي الظَّالِمِينَ  
 الْكَافِرِينَ أَوْ لَمْ يَرَوْهُ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حُجَّةً وَمَا بِحُجَّةٍ وَالْقُرْآنَ  
 أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَأَنَّهَا رَتْقًا ثُمَّ نَتَرْنَا مِنْهَا فِطْرَةً مِنْ  
 وَلَمْ يَنْبِتْ عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ مِلْتَرًا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ  
 فَفَقَّمْنَا هُنَّ فَأَيَّانَ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ بِالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ وَجَعَلْنَا  
 مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ حَتَّى خَلَقْنَا مِنَ الْمَاءِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ حَتَّى  
 إِلَى الْمَاءِ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ بِحُجَّةٍ وَالْقُرْآنَ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَجَعَلْنَا

الارض

فِي الْأَرْضِ رَوَايَتِي الْجِبَالِ الثَّوَابِتِ وَتَادَاهَا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ كَيْدًا تَمِيدُ  
 الْأَرْضُ وَجَعَلْنَا فِيهَا فَا لِأَرْضٍ فَيُجَا جَا أَوْ دِيَّةً سُبَيْلًا طَرَفًا وَسَعًا  
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَلَكِنَّ لِكُلِّ هَيْدٍ إِلَى الطَّرْفِ فِي الذَّهَابِ وَالْحَيِّ وَجَعَلْنَا  
 السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا مِنَ السَّقُوطِ وَيُقَالُ مَحْفُوظًا بِالْجُومِ مِنَ الشَّيَاطِينِ  
 وَهُوَ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ عَنْ أَيَّامِهَا عَنْ شَمْسِهَا وَقَمَرِهَا وَجُومِهَا مُعْرِضُونَ  
 مُكْذِبُونَ لَا يَنْظُرُونَ فِيهَا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ يَسْجُونَ فِي دَوْرَاتٍ  
 يَدْرُونَ فِي حِجْرَةٍ يَذْهَبُونَ وَمَا جَعَلْنَا مَا خَلَقْنَا لِشَرٍّ لِلْبَشَرِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
 مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدُ فِي الدُّنْيَا أَفَرَنْ مَتَّ يَا مُحَمَّدُ فَهَذَا الدُّوْرُ فِي الدُّنْيَا نَزَلَتْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ فِي قَوْلِهِمْ نَنْظُرُ مُحَمَّدًا حَتَّى يَمُوتَ فَتَسْتَرْجِعُ كُلُّ نَفْسٍ مَنْفُوسَةً ذَائِقَةً  
 الْمَوْتِ تَذُوقًا الْمَوْتِ وَتَبْلُغُكَ نَحْتَبِرُكَ بِالْشَّرِّ وَالْحَيْرِ بِالسُّدَّةِ وَالرَّخَاءِ  
 فَيَنْتَهَى هَلَاهَا ابْتِدَاءً مِنَ اللَّهِ وَالْأَيْتَانِ تَرْجَعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيَجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ  
 وَأَنَا ذَاكَ يَا مُحَمَّدُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَبُو جَبَلٍ وَأَصْحَابُ بَانٍ يَخْتَدُونَكَ مَا يَقُولُونَكَ  
 الْأَهْرَ وَالْأَهْرَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَذَا الَّذِي يَذْكُرُ يُعِيبُ الْجَهَنَّمَ وَهُوَ  
 يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ كَمَا فَرَّوْنَ جَا حِدُونَ يَقُولُونَ مَا نَعْرِفُ مِنَ الرَّحْمَنِ الْأَمْسِيَّةِ  
 الْكُذَّابِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ يَعْنِي آدَمَ مِنْ عَجَلٍ مُسْتَعْجِلًا وَيُقَالُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
 نَضْرِبُ الْحَادِثَ مِنْ عَجَلٍ مُسْتَعْجِلًا بِالْعَذَابِ سَأَرِيكُمْ أَيَّاقِي عِلَامَاتِي وَعَذَابِي  
 فِي الْأَفَاقِ وَيُقَالُ سَأَرِيكُمْ أَيَّاقِي عَذَابِي بِالسَّيْفِ يَوْمَ يَدْرُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوا  
 بِالْعَذَابِ قَبْلَ أَجَلٍ وَيَقُولُونَ كَفَادَ مَكَّةَ مَتَّى هَذَا الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا يَا مُحَمَّدُ  
 أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِحُجَّةٍ وَالْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْعَذَابِ لَمْ يَسْتَعْجِلُوا  
 حِينَ لَا يَكْفُونَ يَقُولُ حِينَ الْعَذَابِ لَا يَعْذَرُونَ أَنْ يَمْنَعُوا عَنْ وَجْهِهِمْ  
 نَارًا وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ وَيَمْنَعُونَ مَا يَرَادُهُمْ مِنْ  
 عَذَابِ بَلْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً فَجَاءَهُمْ فَبَيَّتَهُمْ فَتَسْجَاءُ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ  
 دَهَادَ فَعَمَّا عَنِ انْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ يُوْجَلُونَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْقَدِ  
 سَهْرِيٌّ يَرْسُلُ مِنْ قَبْلِكَ يَقُولُ سَهْرِيٌّ بِهِمْ قَوْمَهُمْ كَمَا اسْتَهْرَبَكَ قَوْمَكَ



يا محمد فاق فوجب ودار ونزل بالذين حجروا امنهم على الانبياء ما كانوا يستحقون  
من العذاب ويقال نزل بهم لعذاب باستهزائهم قل لهم يا محمد لاهل مكة من يكلوكم  
من يحفظكم بالليل والنهار من الرحمن من عذاب لرحمان ويقال غير الرحمن من عذاب  
بل هو ممن ذكرتم عن توحيد ربهم وكتاب ربهم معرضون مكذبون به تاركون  
له امرهم الهة لهم الهة تمتنعهم من ذنوبنا من ذنوبنا لا يستطيعون نصر انفسهم  
صرف العذاب عن انفسهم يعني الالهة فكيف عن غيرهم ولا هم منا يعجبون  
من ذنوبنا يجارون فكيف يجيرون غيرهم بل تمتعنا بخلنا هؤلاء واباءتم  
يعني اهل مكة واباءتم وقبلهم حتى طال عليهم العمر لاجل اقلاد يرون اهل مكة  
انسانا في الارض ناخذ الارض ننقضها فنقحها من اطرافها من اوجها ثم  
الغالبون افعالهم لان غالبون على محمد قل لهم يا محمد انما ائذركم بالوحي بانزل  
من القران ولا يسمع الصر الدعاء من يتصامم من الدعاء الى الله و  
يقال لا تقدر ان يسمع الدعاء من يتصامم اذا قدرت يضم الناء اذا  
ما يندرون يحرفون ولئن مستهم اصابتهم نعمة طرف من عذاب  
ربك ليقولن يا ويلنا اننا كنا ظالمين علما نفلسنا كما فرغنا بالله  
ونضع الموازين القسط العدل ليوم القيمة في يوم القيمة ميزانها  
كفتان ولسان لا يوزن فيها غير الحسنة والنسيات فلا تظن  
نفس شيئا لا ينقص من حسنات احد ولا يزداد على سيئات احد وان كان  
منقال حبة من حر دل وزن حبة من حر دل انبينا بها جلينا بها ويقال  
جزينا بها وكفى بنا حاسبين ما فظين وعالمين ويقال مجازين وكف  
انينا اعطينا موسى وهارون الفرقان المخرج من الشبهات ويقال  
النصرة والدولة على فرعون وصيحاء بياننا من الضلالة وذكر  
عظة للمتقين الكفر والشرك والفواحش الذين يحشون ربهم بما  
ربهم بالغيب وان كان غايبا عنهم وهم بين الساعة من عذاب النساء  
مشفقون خائفون وهذا القران ذكر مبارك في الرحمة والمغفرة  
من من به انزلناه انزلنا جبريل به افاضتم يا اهل مكة له منكر

جسد

جحدون ولقد اتينا اعطينا ابراهيم رشده يعني العلم والفهم من  
قبل من قبل بلوغه ويقال اكرمناه النبوة من قبل موسى وهارون و  
يقال من قبل محمد صلى الله عليه وسلم وكتابه عالمين بان اهل مكة  
اذ قال لابيهم اذرو قومهم ثم روي عن كنعان واصحاب ما هذوا انما مثل يصابون  
التي انتم لها عاكفون عابدون لها قالوا وجدنا ابائنا عاكفين فنحن  
نعبدها قال لهم ابراهيم لقد كنتم انتم واباؤكم قائلكم في صنابل مبين  
وكفر وخطاء بين قالوا ابراهيم اجئتنا بالحق بجد تقول يا ابراهيم انت  
من الاعداء من المستهزئين بنا قال ابراهيم بل انتم انتم ربنا السموات والارض  
الذي خلقهن خلقهن واننا نكفركم على ما قلت لكم من الشاهدين و  
تالله والله قائل لا كيدك لا كسرنا اصنامكم بعد ان تولوا تنظفوا  
مذيرين زاهين لا العيد فلما ذهبوا الى عيدهم وتركوا ابراهيم في مدينتهم  
فدخل ابراهيم عليه السلام بيت وثمن فجعلهم جذاذا كسرا الا كثيرا لهم  
لم يكسر لعنه الله يريجون من عيدهم فيقتل به فلما رجعوا الى بيتهم  
ودخلوا بيت وثمن قالوا من فعل هذا بالهتينا انه لمن الظالمين على المهتم  
قالوا سمعنا قال رجل منهم سمعت قتي تذكرهم بالكسر ويعيهم يقال  
له ابراهيم قالوا قال لهم نمرود قالوا ابراهيم قال ابراهيم بل فعله كثير ثم  
يشهدون على فعله ويقال على قوله ويقال على عقوبته قالوا قال نمرود  
انت فعلت هذا الكسر بالهتينا يا ابراهيم قال ابراهيم بل فعله كثير ثم  
عدا الذي القاس على عنقه فسئلوه ان كانوا ينفقون يتكلمون  
حتى يخبركم من كسرهم فرجعوا الى انفسهم بالملامة فقالوا قال لهم  
ما لكم نمرود انكم انتم الظالمون لابراهيم ثم تكسوا على رؤسهم رجعوا  
لى قولهم الاول وقال نمرود لقد علمت يا ابراهيم ما هؤلاء ينطقونك  
يعني الاصنام فمن ذلك كسرهم قال ابراهيم افنعبدك من دون الله  
انا لا يتفكر شيئا ان عبدعوه ولا يصركم ان تركتموه افا لكم قد لكم  
يقال بياكم ولما نعبدك من دون الله افلا تعقلون فليس لكم من



الانسانية ان لا ينبغي ان يعبد ما لا يضر ولا ينفع قالوا قال لهم ملكهم عزود  
حرقوه بالنار وانصروا الهكم انتمسوا لاهتكم ان كنتم فاعلمين  
بشيء فطرهوا في النار قلنا يا تاركوني بربنا باردة من حر وسلاما سليمة  
من البرد على ابراهيم وادادوا به كيدا حرقا فجعلناهم لاجسرين  
الاسفلين ونجينا ه من النار ولولنا نجينا لوطا من الخسف بلقنا  
هما الى الارض التي باركنا فيها بالماء والشجر للعالين وهي ارض المقدسة  
وفلسطين والاردن ووهبنا له لابراهيم اسحاق ولدا ويعقوب  
ولدا لولدنا فلكة فضيلة على الولد وكلا يعني ابراهيم واسحاق و  
يعقوب واولادهم جعلنا صالحين في دينهم مرسلين وجعلناهم  
ائمة قادة بالخير يهتدون بامرنا يدعون الخلق الى امرنا واوتينا  
اليهم فعل الخيرات لعمل بالطاعات ويقال الدعاء الى الله لا اله  
الا الله واقام الصلوة اتمام الصلوة وابتداء الزكوة اعطاء  
الزكوة وكانوا لنا غايد بن مطيعين ولوطا اتينا حنكا اعطينا  
فهما وعلما بنوه ونجينا ه من القرية من اهل قرية سدوم التي كانت  
تعمل الخباياث يعني اللواط ايهم كانوا قوم سوء وكفرهم فاسبقنا  
باللواط وادخلنا ه وندخله في الآخرة في رحمتنا في جنتنا ويقال  
اكرمنا ه في الدنيا بالنبوة اية من الصالحين الصالحين في دينهم  
نوحا اذ نادى ربه على قومه بالهلاك من قبل من قبل لوط فاستجبت  
الدعاء فنجينا ه واهله ومن امن به من الكبرياء العظيم يعني العزف  
وتصرتنا ه من القوم على القوم ويقال نجينا ه ان قرءت نصرنا  
بتشديدنا لصاد من القوم الذين كذبوا يا ايها الكتابينا ورسول  
نوح ايهم كانوا قوم سوء وكفرهم فاعرقنا هم اجمعين بالظفر  
ودا وود وسليمان ايضا اكرمنا ه بالنبوة والحكمة اذ يحكم ان في  
قكرم قوم اذ نفتت فيه خلقت فيه وقعت فيه بالليل عم العقول  
قوم اخرين وكننا الحكيم في حكم داود وسليمان شاهدين

الان

عالمين ففهمنا ه سليمان ان اوفق القضاء والحكم وكلا داود  
وسليمان اتينا اعطينا حنكا فها وعلما بنوه وسخرنا مع داود  
الجبال لتسبحين معه اذا سبح والطير ايضا وكننا فاعلمين  
انا فعلنا ذلك بهم وعلما ه صنعة يعنى الدروع ليويس لكم  
لتصهنتكم ليمنعكم من باسكم من سلاح عدوكم فهل انتم شاكرين  
نعمته بالدروع ولسليمان وسخرنا سليمان الريح عاصفة  
قاصفة شديدة تجرى باخبره يا امر الله ويقال يا امر سليمان من اصطن  
الى الارض التي باركنا فيها بالماء والشجر وهي ارض المقدسة والاردن  
وفلسطين وكننا بكل شئ سخرنا له عالمين ومن الشياطين سخرنا  
من الشياطين من يعرضون له لسليمان البحر فخرجون منه من  
البحار الجوهر وتعلمون عملا من البينات دون ذلك دون الغواصين  
وكننا لهم للشياطين خافلين من ان يصيبوا احدا على احد في  
زمانه وايقوب واذكر ابوباد اذ نادى ربه دعاربه اتي مسسى الضن  
اصابتني الشدة في جسدي فادحني ونجني وانت ارحم الراحمين  
فاسجينا له الدعاء فكشفنا فرغنا ما به من ضر من شدة  
واتينا ه اعطينا ه اهل في الجنة الذين هلكوا في الدنيا ومثلهم معهم  
ولدا في الدنيا مثل ما هلكوا في الدنيا رحمة نعمة من عندنا واذكر ابي القاسم  
عظة للمؤمنين واسماعيل وادريس واذكر اسماعيل وادريس و  
الكافل كل من الصابرين على امر الله والمرادى وادخلنا هم ندعهم  
في الآخرة في رحمتنا ايهم من الصالحين من المرسلين غير ذى الكفل  
لان كان رجلا صالحا ولم يكن نبيا وذا النون واذكر صاحب الجوت يعني  
ونسرين فاذ ذهب مفاضيا مصادا من الملك فظن يعني قسب  
لان تقيد عليه للعقوبة فتادى في الظلمات في ظلمة البحر وظلمة المعاد  
لسمك وظلمة بطنها ان لا اله الا انت سبحانك تبت اليك اذ كنت من  
الظالمين على نفسى حيث عصبت على امرك فاسجينا له الدعاء ونجينا ه







من القول والفعل ويعلم بعذابكم متى يكون وإن أدري أهلكه يعني تأخير العذاب  
فتنة بلية لكم وممتاع إلى حين من العذاب كل يا محمد ربنا حكيم بالحق أقص  
بني وبيننا أهل مكة بالعذاب وربنا الرحمن المستعان نستعين  
به على ما نصيفون نقولون من الـ

سورة الحج وهي عشان وسبوح آية مكتبة

الآيات ومن الناس من يعبد الله على حرف لا يختر لا يتين وقولنا ذن  
للذين يقا تلون بانهم ظلموا إلى آخر الآيتين وسجدة الأخيرة فهذه الآيات  
مدنيات وكل شيء في القرآن يا أيها الذين آمنوا فهو مدني وكل شيء في القرآن  
يا أيها الناس فهو مكي ومدني ولا يخد يا أيها الذين آمنوا مكي  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وما سنده عن ابن عباس  
في قوله يا أيها الناس خاسر وما هنا عام التقوار بكر أخشواركم و  
اطيعوه إن زلزلة الساعة قيام الساعة شيء عظيم هو أن يوم  
ترونها حين ترونها عند النفخة الأولى تذهل تشغل كل من صبغة تشغل  
كل والد عما أرضعت عن ولدها وتضع كل ذات حمل حملها وتضع الحوامل  
ما في بطونها من الأولاد وترى الناس قياما سكارى كما كانوا سكارى  
بشواوى من الشراب ولكن عذاب الله شديد من ذلك غير وكانهم سكارى  
ومن الناس وهو نضر بن الحارث من مجادل في الله يخاصم في دين الله وكاتبه  
بغير علم بلا علم ولا حجة ولا بيان ويتبع طبع كل شيطان مريد يتمر شديد  
لعين كتب عليه على الشيطان أنه من تولاه واطاعة فانه يفضل عذ  
الهدى ويهدى يدعو إلى العذاب السعير ما يجيبه عذاب الوفود يا أيها الناس  
يعني أهل مكة إن كنتم في ريب مما نزلنا من البينات فكفروا في ديننا خلقنا  
فان آخره ليس شد على من بدكم قاتنا خلقناكم من تراب من آدم و آدم من تراب  
ثم بعد ذلك من نطفة ثم من علقية دم عبيط بعد النطفة ثم من مضغ  
من لحم طرى بعد العلقية مخلقة وهو السقط لئتين لكم في القرآن يده خلقه  
ونقر في الأرحام من ان يسقط ويقال نترك في الأرحام ما نشاء من الولد إلى

الاجل

الاجل مستحق الاجل معلوم من الشهور ثم يخرجكم من الأرحام طفلا صغارا ثم  
نتركه ليشغلوا أشدكم من ثمان عشر سنة إلى ثلثين سنة ومنكم من يتوفى  
من قبل يمضى روحه قبل البلوغ ومنكم من يرجع إلى الرذال العير إلى حال  
الأول بعد الهوام لكيلا يعلم حتى لا يعقل من بعد علمه الأول شيئا وترى الأرض  
حامدة عن كسرة ميتة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت بالنبات ويقال  
تحركت واستنثرت بالماء ورببت النخيل للنبات وأنبئت أخرجت بالماء  
من كل رويح بهيج من كل لون حسن ذلك القدره في تحويلكم وغير ذلك لتفروا  
وتعلموا بأن الله هو الحق بان عبادة الله هو الله وأنه يحيى الموتى للشيور  
وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة آتية كاشفة لآيات  
فيها لا شك في كبروتها وأن الله يبعث من في القبور للخزاة والعقاب  
ومن الناس من يجادل في الله يخاصم في دين الله وكاتبه بغير علم بلا علم ولا  
هدى بلا حجة ولا كتاب يبين مابين ما يقول ثابى غطفه لا ويا  
عنته معرضا عن الآيات مكذبا بحمد القرآن ليفضل عن سبيل الله عن  
دين الله وطاعته كنه في الدنيا خيرى عذاب قتل يوم بدر صبرا وتذيقه  
يوم القيمة عذاب الحريق عذاب النار ويقال عذاب الشدة يدرك العقل  
يوم بدر صبرا بما قدمت يداك بما عملت يداك في الشرك نزلت من  
قوله ومن الناس من يجادل في الله إلى ما هنا في شأن نصرين الحادث وأت  
الله ليس يظلام للعبيد ان يا خذهم بلا حرم ومن الناس من يعبد الله  
على حرف في علم وجه تجريرة وشك وانتظار نعمة نزلت هذه الآية في شأن  
بنى الحلاق منا فنى بنى اسد وعظفان قان عصا به خير نعمة أطلقات  
يرى يدين محمد صلى الله عليه وسلم بلسانه وإن أصابته فتنة أنقلب  
على وجهه رجع إلى دينه الأول الشريك بالله خسر الدنيا عين الدنيا  
بذها بها والآخره يذها ب الجنة ذلك الغين هو الحسن المبين الغين  
المبين يذها ب الدنيا والآخره يدعو يعبد بنى الخلافة من دون الله  
ما لا يضره ان لم يعبد وما لا ينفعه ان عبده ذلك هو الصلاد



المخطاء البعيد عن الحق والهدى يتبعوا بعيد بنو الخلافة لمن ضرة أقرب  
من نفعه يقول من ضره ونفعه بعيد لبئس القول الرب وليئس أخصر  
الخليل والصاحب يقول من كانت عبادة مضمرة على عابد لبئس العبود  
هو ان الله يدخل الذين آمنوا بحمد والقران وعملوا الصالحات  
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم جنات يسارين تجري من تحتها من  
تحت شجرها ومسكنها الأنهار الخمر والماء والعسل واللبن  
ان الله يفعل ما يريد من الشقاوة والسعادة ونزلت فيهم ايض  
حين قالوا تخافون ان لا ينصرف محمد في الدنيا فيذهب اكان بيتنا وبين  
اليهود من المودة من كان يظن بحسب ان لن ينصرة الله يعني محمدا بالجنة  
في الدنيا والخرة بالعدو والمجة فليمدد فليربط بسبب جعل الى السماء  
الى سماء بيته ثم ليقطع ليحسب فليتنظر فليتنظر في نفسه هل يذهب  
كيدته اختناق ما يغيب غيظه في محمدا ويقال فيه وجاخر من كان يظن  
ان لن ينصره الله في الدنيا بالرزق والخرة بالتواب فليمدد بسبب  
فليربط حبلا الى سقف بيته ثم ليقطع فليتنظر في نفسه هل يذهب  
كيدته اختناق ما يغيب غيظه في رزقه وكذلك هكذا انزلنا  
آيات انزلنا جبريل آيات بينات آيات مبينات بالحلال والحرام  
وان الله يهدي من يشاء الى دين من يريد من كان اهلا لذلك ان الذين  
آمنوا بحمد والقران والذين هادوا ويهود اهل المدينة والصابئين  
الصبايين وهم شيعة من النصاري والنصارى يعني نصارى  
اهل بخران السيد والعاقب والمجوس عبيدة الشمس والنيران و  
الذين أشركوا مشركي العرب ان الله يقضل بينهم يوم القيمة يقضو  
بينهم يوم القيمة فيما كانوا في الدين يختلفون يخالفون في الدنيا  
ان الله على كل شئ من اختلافهم واعمالهم شهيد عالم انزلنا  
في القران يا محمد ان الله يستجد له من في السموات من الخلق ومن  
في الارض من غير المؤمنين والشمس والقمر والنجوم والحيال والنجر

والذرية

والذوات هل هؤلاء يسجدون لله وكثير من الناس وجبت لهم الجنة وهم  
المؤمنون وكثير حق عليه العذاب وجبت عليهم عذاب النار وهم الكافرون  
ومن بين الله بالشقاوة فقال له من مكرم بالسعادة ويقال ومن بين  
الله بالنكرة فقال له من مكرم بالمعرفة ان الله يفعل ما يشاء يخلفه  
من الشقاوة والسعادة والمعرفة والنكرة هذان خصمان اهل بينين  
من المسلمين واليهود والنصارى اخصموا في ربهم في دين ربهم فقال  
كل واحد منهم انا اولى بالله ودينه فحكم الله بينهم فقال الذين كفروا  
بمحمد والقران يعني اليهود والنصارى قطعتم لهم ثياب من نار فضر  
وجنات من نار يصيب من فوقهم فيهم الحميم الماء الحار يصهر به يذاب  
بالحميم في يطونهم من الشحوم وغيرها والجلود يذاب به الجلود وغيرها وهم  
مقام مع من كذبوا ويضرب على رؤسهم كلما ارادوا ان يخرجوا منها من  
النار من غيرهم من غير العذاب بعيدا فيها في النار يضرب القامع وذوقوا  
فقال لهم ذوقوا عذاب الحريق الشديدا ان الله يدخل الذين آمنوا بحمد والقران  
وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم جنات يسارين تجري  
من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الأنهار الخمر والماء والعسل  
واللبن يحلوك فيها يلبيسون في الجنة من أساور من ذهب اسود من ذهب  
والؤلوة ولباسهم فيها في الجنة حريز لا يوصف فضله وهدوا الى  
الطيب من القول ارشدوا به في الدنيا الى القول الطيب لا اله الا  
الله وهدوا الى اصراط الحميد وقول المدين المحمود في فعاله وبقا  
الحميد لمن وحده فهذا قضاء الله فيما بين اليهود والنصارى  
من المؤمنين في خصوصتهم ان الذين كفروا بحمد والقران ابوسميا  
واصحابه وانما سماه كان لان لم يكن مؤمنا يومئذ وتصدق  
عن سبيل الله يصرفون الناس عن دين الله وطاعة والمستجد الحرام  
يصرفون محمدا واصحابه عام الحديبية عن المسجد الحرام للحصن  
الذي جعلناه حرما وقبلة للناس سواء العاكف فيه والباد



بغنى المصم والغريبوا، شرع ومن يرد على في الجاد يظلم على احد نذوقه  
من عذاب اليم وجيع يضرب ضربا شديدا لكيلا يعود الى ظلم احد  
ويقال نزلت في شان عبد الله بن انس بن خنظل قتل انصار ديا  
بالمدينة متعمدا وارتد عن الاسلام والتجاء الى مكة فنزل فيه ومن  
يرد فيه من لجا اليها لجاد يقتل بظلم يشرك نذوقه من عذاب اليم وجيع لا يطعم  
ولا سقى ولا يؤذى حتى يخرج من الحرم ثم يقام عليه الحد واذا توانا الابرار  
بين ابراهيم فكان البيت الحرام بسجادة وقفت على حيا له فبنى ابراهيم  
البيت على حيا ل السجادة واوجنا المان لا تشرك في شيئا من الاصنام و  
طهرت بيتي مسجد من الاوثان للطائفتين حوله والقائمتين المقيمين فيه  
والزكوة الشجيرة لاهل الصلوات من جملة البلدان من كل وجه واذن في  
القائمتين ذريتك يا حج تيا نوك حتى يجيؤ اليك رجلا مشية على اظلم  
وعلى كل ضايرد كسانا على كل بل مضمرة وغيره ياتين بحج من كل فج  
عبيق طريق وارض عبدة ليشهدوا منافع لهم الدنيا والاخرة  
ومنافع الاخرة بالدعاء والعبادة ومنافع الدنيا بالرحم والتجارة و  
تذكروا اسم الله ليذكروا الله تعالى في ايام معلومايت معروفة ايام  
التشريق فله ما رزقهم من بهيمة الانعام على ذبيحة الانعام فكلوا منها  
من الاضاحي واطيعوا اعطوا البائس الفقير الضعيف الرزق المحتاج ثم  
ليقتضوا انفسهم مناسك حجهم خلق الراس ورحم الجمار وتقليم الاظفار  
 وغير ذلك وليؤقروا نذوقهم ليموا بما اوجبوا على انفسهم وليطوقوا طوق  
الواجب بالبيت العتيق اعتق من كل جبار دخل فيه ويقال من عرف الطوفان من رزق  
ويقال هو ولد بيت نوح الذي ذكرته من المناسك عليهم ان يوفوا ذلك ومن  
يعلم حرمان الله مناسك الحج فهو خير له عند ربه بالنواب واجلست  
لكم الانعام ذبيحة الانعام واكل لحومها الا ما يتلى الاما حرم عليكم في سورة  
المائدة مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فاخيتنوا الرخص من الاوثان فان ذكر  
ش الجحش وعبادة الاوثان واخيتنوا قول الزور وارتكوا قول الباطل والكن

لانهم

لانهم كانوا يقولون في تلبينهم في الجاهلية لبك اللهم لبك لبك لا تشرك  
لك لبك الا شريك حولك تملكه وملكك فها هو الله عن ذلك فقال  
حسفاة يلقه كانوا مسلمين مخلصين لله بالتلبية والحج غير مشركين به بالله  
في التلبية والحج ومن يشرك بالله فكما اخبر من السماء وقع من السماء فخطفة  
فتاخذ العنبر وتذهب به حيث يشاء او تهوي تذهب به بالريح في مكان  
منجيق بعيد ذلك التبا عدلن اشرك بالله ومن يعظم شعائر الله  
مناسك الحج فيذبح باسمه او اعطها فانها يعني ذبيحة اسمها واعطها  
من تقوى القلوب من صفاة القلوب واخلاص الرجل لربه فيها في  
الانعام منافع في ركوبها والبانها الى اجل سسقى الاحين يقلد و  
يسمى لها هديا ثم يحلها منحرها الى البيت العتيق ان كانت للعمرة  
فان كانت للحج فالى منى ولكل امة من المؤمنين جعلنا منسكا مذبحا  
لهم لحجهم وعمارهم لتذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام  
على ذبيحة الانعام فاليكم الله واحد بلا ولد ولا شريك فله اسلموا  
اخلموا بالعبادة والتوحيد وبشرك الخبيث المخلصين بالجنة الذين  
اذا ذكر الله امر دابا من قبل الله وجلت قلوبهم خافت قلوبهم و  
الضاريرين وبشرك الصابرين ايضا بالجنة فله ما اصابهم والمرضى  
والصايب والمقيمي الصلوة بشر مقيمي الصلوة المحسن بوضوءها  
وركوعها وسجودها وما يجزيها من صوابها بالجنة ايضا وبما رزقنا  
من الاموال ينفقون يتصدقون ويؤدون زكواتها والبذل يعنى  
البصرة والابل جعلناها لكم سخرها لكم من شعائر الله من مناسك  
الحج لكي تدبوا لكم فيها في الاضاحي خير ثواب فاذا ذكروا اسم الله عليها  
على ذبيحتها صواف خوالص من العيون ويقال معقولة يدها اليسرى  
قائمة على ثلث قوائم ان قرأت برقائلك فاذا اوجبت جنوبها فاذا خرت  
لجنبها بعد الذبح فكلوا منها من الاضاحي واطيعوا اعطوا القانع الساتل  
الذي يقنع باليسر والمعتز الذي يعترضك ولا يسالك كذلك ذلك الله







لَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَمَزٌ مِّنْ شَيْءٍ وَكَانُوا يَهْمُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَرِيدُ اللَّيْلُ يَرْبِدُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ يَكُونُ اللَّيْلُ الطَّلُ  
مِنَ النَّهَارِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ لَمُفَاةٍ خَلَقَهُ بِصَبْرٍ بَاعِلَهُ ذَلِكَ الْقُدْرَةَ لَتَقْرُوا  
وَتَعْلَمُوا بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ بِأَنَّ عِبَادَةَ اللَّهِ هِيَ الْحَقُّ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَوِيُّ وَآتَى  
تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هُوَ الْبَاطِلُ الضَّعِيفُ وَأَنَّ  
اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الْكَبِيرُ أَكْبَرُ كُلِّ شَيْءٍ أَلَمْ تَخْبُرُوا بِمُجْدٍ فِي الْقُرْآنِ  
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَصَبَّحَ الْأَرْضَ بِصَبْرٍ لَّأَرْضٍ مَّخْضَرَةً  
بِالنباتاتِ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ بِاسْتِخْرَاجِ النَّبَاتِ خَبِيرٌ بِمَا كَانَتْ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الْغَنِيُّ عَنِ خَلْقِ الْجَبَدِ الْمُحْمَدِ فِي فَعَالٍ  
وَيَقَالُ الْحَمْدُ لِمَنْ وَحْدَهُ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَخْبُرُوا بِمُجْدٍ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا  
فِي الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالذُّوَابِ وَالْفُلْكَ سَخَّرَ الضَّلَكَ بِعَيْنِ السَّفِينِ تَجْرِي  
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِ يَأْتِيهِ وَيَمْسِكُ السَّمَاءَ يَمْنَعُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ كَجَبَدٍ تَقَعُ  
عَلَى الْأَرْضِ لَا يَأْتِيهِ بَأْسٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِالْمُتَّقِينَ لَشَدِيدٌ  
رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي أَخْبَاكُمْ فِي أَرْسَامِهَا تَكْرُ صَفَارًا ثُمَّ يَمْسِكُكُمْ صَفَارًا وَيَكْبَلُكُمْ  
ثُمَّ يَخْبِيكُمْ لِلْبَعثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَافِرٌ زَيْدٌ وَرَقَاءُ  
الْخِرَافِ لَكُفُورٌ كَافِرٌ بِاللَّهِ وَيَا لَبِثُ بَعثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَبِذِيحَةِ الْمُسْلِمِينَ لِكُلِّ أُمَّةٍ  
لِكُلِّ أُمَّةٍ دِينٌ جَعَلْنَا مَلَكًا مِنْهُمْ نَجْمًا وَيُقَالُ عَمِيدًا هُمْ نَا سِكُوهُ ذَا جَمُوهُ عَلَى  
دِينِهِمْ فَلَا يَتَّزِعَنَّكَ فَلَا يَجَا لَفَتَكَ وَلَا يَصْرَفَنَّكَ فِي الْأَمْرِ فِي الْخِرَافَةِ  
وَالتَّوْحِيدِ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِلَى تَوْحِيدِ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٌ  
عَلَى دِينِ قَائِمٍ بِرِضَاءٍ وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَإِنْ جَاءَ لَوْكَ خَاصِمٌ فِي الْخِرَافَةِ  
وَالتَّوْحِيدِ لِقَوْلِهِمْ إِنَّمَا ذَبَحَ اللَّهُ أَهْلَ مَا تَدْعُونَ أَنْتُمْ بِسُكَاكِينِكُمْ فَقَالَ اللَّهُ  
أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فِي دِينِكُمْ مِنَ الذَّبْحِ وَغَيْرِهَا اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ ائْتَرُ الذَّبْحِ وَالتَّوْحِيدِ تَخْتَلِفُونَ عَالِفُونَ أَلَمْ تَعْلَمُوا بِمَا جَعَلَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ سُلْمًا أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا يَكُونُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ مِنَ الْخَيْرَاتِ  
وَالْأَرْضِ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ فِي اللُّوحِ  
الْمَحْفُوظِ إِنَّ ذَلِكَ حَفِظَ ذَلِكَ بِغَيْرِ كِتَابٍ عَلَى اللَّهِ لَيْسَ يَسِيرٌ هَيِّنٌ وَيَعْبُدُونَ

الطَّلُ

لَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَمَزٌ مِّنْ شَيْءٍ وَكَانُوا يَهْمُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَرِيدُ اللَّيْلُ يَرْبِدُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ يَكُونُ اللَّيْلُ الطَّلُ  
مِنَ النَّهَارِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ لَمُفَاةٍ خَلَقَهُ بِصَبْرٍ بَاعِلَهُ ذَلِكَ الْقُدْرَةَ لَتَقْرُوا  
وَتَعْلَمُوا بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ بِأَنَّ عِبَادَةَ اللَّهِ هِيَ الْحَقُّ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَوِيُّ وَآتَى  
تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هُوَ الْبَاطِلُ الضَّعِيفُ وَأَنَّ  
اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الْكَبِيرُ أَكْبَرُ كُلِّ شَيْءٍ أَلَمْ تَخْبُرُوا بِمُجْدٍ فِي الْقُرْآنِ  
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَصَبَّحَ الْأَرْضَ بِصَبْرٍ لَّأَرْضٍ مَّخْضَرَةً  
بِالنباتاتِ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ بِاسْتِخْرَاجِ النَّبَاتِ خَبِيرٌ بِمَا كَانَتْ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الْغَنِيُّ عَنِ خَلْقِ الْجَبَدِ الْمُحْمَدِ فِي فَعَالٍ  
وَيَقَالُ الْحَمْدُ لِمَنْ وَحْدَهُ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَخْبُرُوا بِمُجْدٍ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا  
فِي الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالذُّوَابِ وَالْفُلْكَ سَخَّرَ الضَّلَكَ بِعَيْنِ السَّفِينِ تَجْرِي  
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِ يَأْتِيهِ وَيَمْسِكُ السَّمَاءَ يَمْنَعُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ كَجَبَدٍ تَقَعُ  
عَلَى الْأَرْضِ لَا يَأْتِيهِ بَأْسٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِالْمُتَّقِينَ لَشَدِيدٌ  
رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي أَخْبَاكُمْ فِي أَرْسَامِهَا تَكْرُ صَفَارًا ثُمَّ يَمْسِكُكُمْ صَفَارًا وَيَكْبَلُكُمْ  
ثُمَّ يَخْبِيكُمْ لِلْبَعثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَافِرٌ زَيْدٌ وَرَقَاءُ  
الْخِرَافِ لَكُفُورٌ كَافِرٌ بِاللَّهِ وَيَا لَبِثُ بَعثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَبِذِيحَةِ الْمُسْلِمِينَ لِكُلِّ أُمَّةٍ  
لِكُلِّ أُمَّةٍ دِينٌ جَعَلْنَا مَلَكًا مِنْهُمْ نَجْمًا وَيُقَالُ عَمِيدًا هُمْ نَا سِكُوهُ ذَا جَمُوهُ عَلَى  
دِينِهِمْ فَلَا يَتَّزِعَنَّكَ فَلَا يَجَا لَفَتَكَ وَلَا يَصْرَفَنَّكَ فِي الْأَمْرِ فِي الْخِرَافَةِ  
وَالتَّوْحِيدِ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِلَى تَوْحِيدِ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٌ  
عَلَى دِينِ قَائِمٍ بِرِضَاءٍ وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَإِنْ جَاءَ لَوْكَ خَاصِمٌ فِي الْخِرَافَةِ  
وَالتَّوْحِيدِ لِقَوْلِهِمْ إِنَّمَا ذَبَحَ اللَّهُ أَهْلَ مَا تَدْعُونَ أَنْتُمْ بِسُكَاكِينِكُمْ فَقَالَ اللَّهُ  
أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فِي دِينِكُمْ مِنَ الذَّبْحِ وَغَيْرِهَا اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ ائْتَرُ الذَّبْحِ وَالتَّوْحِيدِ تَخْتَلِفُونَ عَالِفُونَ أَلَمْ تَعْلَمُوا بِمَا جَعَلَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ سُلْمًا أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا يَكُونُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ مِنَ الْخَيْرَاتِ  
وَالْأَرْضِ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ فِي اللُّوحِ  
الْمَحْفُوظِ إِنَّ ذَلِكَ حَفِظَ ذَلِكَ بِغَيْرِ كِتَابٍ عَلَى اللَّهِ لَيْسَ يَسِيرٌ هَيِّنٌ وَيَعْبُدُونَ



يعني كفار مكة من ودي الله ما لم ينزل به سلطانا كتابا ولا عذرا وما لير  
 لهم به علم بحجة ولا بيان وما للظالمين المشركين من مبهين من مانع من عذاب  
 الله واذا اتلى تفرغ عليهم آياتنا القرآن يتيات مبينات بالامر والنهي  
 يعرف يا محمد في وجوه الذين كفروا بالقران المنكر الكراهية من القران  
 يتكادون ان يسطروك يهون ان يضربوا ويضطربوا بالذين يتلون يعرفون  
 عليهم آياتنا القران قل يا محمد فاني انتم اخبركم بتسريح من ذكره مما قلتم للمسلمين  
 في الدنيا وهي النار وعدعا الله الذين كفروا بالقران وبنيان المعصية صادرة  
 اليها انما الناس يعني اهل مكة ضرب بمنزل مثل الهتك فاستمعوا له ابيروا  
 ان الذين تدعون من دون الله بقعدون من دون الله من الاوثان  
 ان يخلقوا ذبا بالان يعقدروا ان يخلقوا ذبا بالان يخلقوا ذبا بالان يخلقوا ذبا بالان  
 والمعبود ما قدروا ان يخلقوا ذبا بالان يخلقوا ذبا بالان يخلقوا ذبا بالان  
 من الالهة شيئا ما الطواغيت من العسل لا يستفيدون منه لا يستعير وامر  
 الالهة شيئا لا يخلصوا من الذبا يعني الالهة ضعف الطالبي يعني الصنم و  
 المظلوب للذباب ويقال ضعف العابد والمطلوب المعبود ما قدر الله  
 حتى قدره ما علموا الله حق عظمت نزلت في اليهود لقولهم عزيزا لله و  
 لقولهم ان الله فقير ونحن اغنياء ولقولهم يد الله مقبولة ولقولهم ان الله  
 استراح بعد ما فرغ من خلق السموات والارض فرد الله عليهم ذلك قال وما  
 قدروا الله حق قدره ما علموا الله حق عظمته بذلك ان الله لقوى على  
 اعدائه عزيزا بالنعمة من اليهود الله يصطفى في اختيار من الملائكة رسلا  
 بالرسالة يعني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ومن الناس محمد  
 سائر النبيين ان الله سميع بما التهم حين قالوا لهذا الرسول ياكل الطعام  
 ويمشي في الاسواق بصير يعقوبهم يعلم ما بين ايديهم من الآخرة وما خلفهم  
 من امر الدنيا يعني الملائكة والى الله قايمة الامور عواقب الامور في الآخرة  
 يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا في الصلوة واعبدوا اطيعوا ورتكبوا  
 وافعلوا الخير العمل الصالح لعلكم تتقون لكي تجزوا من السخنة والعذاب

وجاهدوا

وجاهدوا في الله حق جهاده واعلموا الله حق عمله هو اجبتكم اختاركم لدينه  
 وما جعل قلوبكم في الدين في امر الدين من يخرج من ضيق يقول لمن لم يستطع ان  
 يصلي قائما فليصل قاعدا ومن لم يستطع ان يصلي قاعدا فليصل مضطجعا  
 يؤمى ايماء ملة ابيكم استعوا دين ابيكم ابراهيم هو سميكم الله سماكم المسلمين  
 من قبل من قبل هذا القران في كتب الانبياء وفي هذا القران ليكون الرسول  
 محمد شهيدا عليكم مريضا مصدقا لكم وتكونوا شهداء على الناس للنبيين  
 فاقبلوا الصلوة فاقبلوا الصلوة الحسن بوضوءها ودكوعها وسجودها  
 وما يجيبها في مواقيتها واتوا الزكوة اعطوا زكوة اموالكم واعتصموا  
 بالله تمسكوا بدين الله وكتابه هو موليككم حافظكم  
 فتعلم المولى الحافظ وتعلم التصبر المانع لكم

سخرت المؤمنون ماله ونفسه مستراة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباستناده  
 عن ابن عباس في قوله قَدْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ يقول قد فاز ونجا وسعد الموجد  
 بتوحيد الله اولئك هم الوارثون الجنة دون الكفار ويقال قد فاز  
 ونجا المؤمنون المصدقون بايمانهم والصلاح على وجهين نجاح وبقاء  
 ثم ذكرت المؤمنين فقال الذين هم في صلواتهم خاشعون محبتون  
 متواضعين لا يلتفتون يمينا ولا شمالا ولا يرفعون ايديهم الصلوة  
 والذين هم عن اللغو معرضون عن الباطل والحلف تاركون له والذين  
 هم للزكوة فاعلوا مؤدوا زكوة اموالهم والذين هم لغيرهم حافظون  
 يحفظون فروجهم عن الحرام الا على اذن واجهم اربع لسنة او ما ملكت ايمانهم  
 من الولد بغير عدد فانهم غير ملومين بالحلالي من ابيغاء وراه ذلك  
 من طلب سوى الحلالي فاولئك هم العتاد والاعتقاد من الحلالي  
 الى الحرام والذين هم لامانائهم لما اتموا على مثل الصوم والوضوء  
 والاعتسالي من الجنابة والوديعة واشياء ذلك وعهدتهم فيما  
 بينهم وبين الله وبيدكم وبين الناس اعوانك حافظون بالوفاء



والذين هم على صلبهم نجس فيظنون له بالوفاء لا وفات صلواتهم وليك  
اهل هذه الصفة هم الوارثون النازلون الذين يربون يتولون القرب  
مقصورة الرمان والفرد وس هو البستان بلسان الروم ثم فيها خالد  
في الجنة سقيمون لا يموتون ولا يخرجون منها ولقد خلقنا الانسان ولد  
ادم من سلا لة سلت من طين والطين هو ادم ثم جعلناه يعنى ماء  
السلا لة نطفة في قرار مكين في مكان حرير رحم امه فيكون نطفة لا يبر  
يوما ثم خلقنا ثم حولنا النطفة علقه دما عسيطا فتكون علقه اربعين  
يوما فخلقنا فحولنا العلقه مضغة كما اربعين يوما فخلقنا فحولنا  
المضغة عظما بده ثم فكسنا العظم لحما او صلا وعروقا وغير  
ذلك ثم انشأناه خلقا اخر جعلنا فيه الروح فبارك الله احسن  
الخالقين احكم المحولين ثم انكم بعد ذلك لميتون تموتون ثم انكم يوم  
القيامة تبعثون يحيون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق سبع سموات  
بعضها فوق بعض مثل القبة وما كنا عن الخلق غافلين تاركين  
لهم بلا امر ولا نهي وانزلنا من السماء ماء وبقدر من المعيشة وقيل  
بمقدار ما يكفيكم فاسكناه في الارض فجعلنا الركي و  
العيون والانهار والغدران وانما على دهاب يد على عور الماء في الارض  
لقايرون فانشأنا لكم خلقنا لكم وبقالا انبتنا لكم نبات من جبل و  
اعناب لكم فيها في البساتين فواكه كثيرة الران الفواكه كثيرة ومنها  
من اللون الثمار تاكلون وشجرة تثبت بالمطر شجرة وهي شجرة الزيتون  
تخرج من طور سيناء من جبل مشجر والطور هو الجبل بلسان لسان  
سيناء هو جبل مشجر بلسان الحبشية تثبت بالدهن تخرج بالدهن  
وصبح للاكلين وما يصطبغ بالاكل وان لكم في الانعام في الابل تعين  
علامة تشفيكم مما في بطونها من البياض تخرج من بين فرت ودم لينا  
خالصا وكم فيها في ركونها وحلها متنافع كثيرة ومنها لحمها و  
البانها واولادها تاكلون وعليها وعلى الابل يعنى في البر وعلى الفلك

على السنين

على السفن في البحر يحملون تسافرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال  
لقومه يا قوم اعبدوا الله وحده والله ما لكم من اله غيره غير الذي  
امركم ان تؤمنوا به افلا تتقون عبادة غير الله فقال الملائكة الروساء  
الذين كفروا من قومه ما هذا يعنونك نوحا الا ابتغى مثلكم ربنا ان يفضل  
عليكم بالرسالة والنبوة ولو شاء الله ان يرسل الينا رسولا لانزل  
ملائكة اى ملاك من الملائكة ما سمعنا بهذا الذي يقولون في من ابائنا  
الاولين ان هو ما هو يعنونك نوحا الا رجل يري حجة بجنون فترى قوما فانتقل  
به حتى حين الى حين يموت قال نوح ربنا نصرني عنى بالعذاب بما كذبوك  
بالرسالة فاوحينا اليك انزلنا اليك الكتاب ان تصنع الفلك ان خذ في علاج  
السفينة يا عبيتنا بمنظر منا ووحينا اليك فاذ اجاء امرت  
وقت عذابنا وقار الكثور ويقع الماء من السور ويقال طلع الفجر فاسلك  
فيها فامل في السفينة من كل زوجين اثنين من سفين اثنين ذكر وانثى واهلك  
يعنى من ان بك الا من سبق وجب عليه القول بالعذاب منهم ولا تخاطبوا ولا  
تراجعوا في الدعاء في الذين ظلموا في نجاة الذين كفروا من قوما ثم معركون  
بالطوفان فاذا استويت انت اذ اركبت انت ومن معك من المؤمنين على  
الفلك على السفينة فقيل الحمد لله الشكر لله الذي نجانا من القوم الظالمين  
الكافرين وقتل حين تنزل من السفينة ربنا انزل لنا ماء بالاء والشجر  
وانت خير المنزليين في الدنيا والاخرة ان في ذلك فيما فعلنا بهم لايات  
لعلمات وصبرات لاهل مكة لكي يقعدوا بهم وان كنا وقد كنا  
لميتين بالباء ويقال مختبرين بالعقوبة ثم انشأنا من بعدهم خلقنا  
من بعد هلاك قوم نوح قوما اخرين فارسلنا فيهم اليهم رسولا منهم من  
نسبهم ان اعبدوا الله وحده والله ما لكم من اله غيره غير الذي امركم  
ان تؤمنوا به افلا تتقون عبادة غير الله وقال الملائكة الروساء من قومه  
من قوم الرسول الذين كفروا وكذبوا بلىقائه الاخرة بالبعث بعد الموت و  
اترقناهم نعمناهم بالمال والولد في الحيوة الدنيا ما هذا يعنونك الرسول



الابتعاد عن مثلكم تأكل مما تأكلون منه كما تأكلون منه ويشرب مما يشربون  
كما يشربون ولكن المصطفى بشر آدميا مثلكم أفكر إذا الحاسر من جاهلون  
مغبولون أبعدهم هذا الرسول أنكم إذا متمم وكنتم ضرم تزايا بعد  
الموت وعظما ما باليتاكم يخرجون محبون بعد الموت هيئات هيئات  
بعيدا بعيدا ما تودون لا يكون هذا ان هي ما هي لا حياتنا الدنيا في  
الدنيا موت ونحيا يموت الالباء ويحيى الابناء وما نحن بمبعوثين للموت  
بعد الموت ان هو ما هو بعينك الرسول لا رجل افترى اخلاق على الله  
كذبا بما يقول وما نحن بمؤمنين بمصدقين له بما يقول قال الرسول  
ربنا نصرنا عن العذاب بما كذبون بالرسالة قال الله عما قليل  
عن قليل ليضيضن ليصيرن تاديبين بالتكذيب عند العقوبة فاختار  
الصيحة بالحق بالعذاب فخلنا ثم بعد الحلاك غشاء يا بسا فعدنا  
فصحقا ونجيبه فترحم الله تعالى للقوم الظالمين الكافرين ثم انشأنا  
خلقنا من بعدهم من بعد هلاكهم فربنا اخر بنرت بعد قرن الى قرن  
ثمان عشر سنة والقرن ثمانون سنة ما سبق من امة ما هلك  
من امة اهلكها وما استتار من اجل ثم ارسلنا نرى متتابعين  
بعضها على اربعين كرا جاء امة رسولا الى امة رسول كذبوا كذب  
ذلك الرسول فاتبعتهم بعضهم بعضا بالهلاك وجعلناهم اعداء  
في دهرهم يحدث عنهم فعدنا صحقا من رحمة الله ليقوم لا يؤمنون بجهد  
والقرن ثم ارسلنا موسى وآخاه هارون باياتنا التسع وسلطانا  
مبين حجة بينة الى فرعون وملائته قومه فاستكبروا عن الايمان  
بموسى والايات وكانوا قوما عالين مخالفين لموسى مستكبرين عن  
الايمان فقالوا انؤمن لبشرين لا دميين يعنون موسى وهارون  
فقلنا وقومهما لنا عابدون مطيعون فكذبوا بالرسالة فكان  
من المهلكين فصاروا من المرفقين في الهم ولقد اتينا اعطيت  
موسى الكتاب بعين التورية لعلمهم بهتدون لكي يتدوا بها

من الصلوة وجعلنا ابن مريم بعين عيسى وامة اية علامته وعينه  
ولد ابدانك ولادة بلا لمس واوتينا هما وجعلناهما الى ربوبية الى مكات  
مر تقع ذات قرار مستودات نعيم ومعين ماء طاهر حار وهو مشق  
يا ايها الرسول بعني محمدا كلوا من الطيبات كلوا من الحلال واعملوا  
صالحا عمل صالحا فيما بينك وبين ربك اني سمعنا يقولون ايها يعلى  
يا محمدا يعملون من الخير عليهم بتوايه وان هذه امة واحدة  
ملكتم ملة واحدة ودينكم دين واحد اختاروا وان اذركم رب  
واحد كرامتكم بذلك فاقنونا فاطيعون فمقطعوا امرهم بينهم فتفرقوا  
فيما بينهم في دينهم زبورا فرقا لليهود والنصارى والمشركين واليهود وكل  
حزب كل اهل دين وفرقة بما لديهم فرحون محبوبون فذرهم اتركهم يا محمد  
في غيرهم في جهلهم حتى حين الى حين العذاب يوم بدر اعجبون  
ايظن اهل الفرق انما نمدهم بما ناعظهم في الدنيا من مال وبعين نسيان  
لهم في الخيرات في الدنيا ويقال في الآخرة بل لا يشعرون ثم بين المسارعة  
في الخيرات في الدنيا فقال ان الذين هم من خشية ربهم من عذاب ربهم مشفقون  
خائفون لهم منا مسارعة في الخيرات فقال الذين هم بايات ربهم بحمد  
القران يؤمنونك يصدقون لهم منا مسارعة في الخيرات والذين هم بآياتهم  
لا يشركون الاوثان لهم منا مسارعة في الخيرات والذين يؤتون ما اتوا  
يعملون ما اعطوا من الصدقة وينفقون ما انفقوا من المال في سبيل الله و  
يقال يعملون ما اعطوا من الخير وقلوبهم وجلة خائفة انهم الى ربهم راغبون  
في الآخرة فلا يقبل منهم اولئك اهل هذه الصفة يسارعون في الخيرات يبادرون  
في الاعمال الصالحة وهم لها سابقون وهم سابقون بالخيرات ولا تكلف  
نفسا طاعتها الا وسمها طاعتها ولدينا عندنا كتاب ينطق وهو يدون  
الحفظة مكتوب في حسناهم وسياهم ينطق بالحق يشهد عليها بالصدق  
والعدل وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناهم ولا يزداد على سياهم بقلوبهم  
قلوبهم يعني يا جهل في غفلة في جهلة وغفلة من هذا الكتاب ويقال



من هذا القرن ولهم أعمال مقدور مكتوب عليهم من ذلك من يتادون ما  
يا حرم سوى الخير ثم كما غاملون في الدنيا حتى يلهوهم يا محمد حتى إذا أخذت  
مترقيهم جبارتهم ورؤسائهم يعني يا جمل بن هشام والوليد بن المغيرة  
الخروجي وعاصم بن وائل السهمي وعنتبة وشيبة واصحابهم بالعداب  
بالجوع سبع سنين إذا هم يجارون يتضرعون قل لهم يا محمد لا تجاروا لا  
تتضرعوا اليوم من عذابنا لا تتضرعوا ولا تمنعون فذكارتنا يأتي القرآن  
تتلى تقره وتقرض عليكم فكنتم على أعقابكم تنكبون إلى دين الأول تميلون  
وترجعون مستكينين به متعظمين بالبيت يقولون نحن أهل سائر  
يقولون السمرجولة تتجرون وتسبون محمد واصحابه والقرآن أفلم يتبرروا  
القرآن أفلم يتفكروا في القرآن وما فيه من الوعيد أم جاءهم من الأيمن  
والبرية يعني أهل مكة ما لم يأت آية لهم الأولين أفلم يعرفوا رسولهم نسبة  
رسولهم فحرم لهم منكره وجحدون أم يقولون بل يقولون بي حجة جنون  
بل جاءهم بالحق جاءهم محمد بالقرآن والتوحيد والرسالة وأكثرهم الخوف  
للقرآن كما رهبون جحدون ولو اتبع الحق أهواءهم لكان الله هرباً  
في السماء والله في الأرض فسدت السموات والأرض ومن فيهن من الحان  
بما أتيناهم بذكرهم أنزلنا جبرئيل إليهم بالقرآن فيه عزهم وشر فهم فيه  
وعزهم مفرضون مكذبون أم تسألهم يا محمد هل مكة خير مما آجرا جعلنا  
فكذلك لا يجيبونك فخرج ربك فنوابج الجنة خيراً فصل مما في الدنيا  
وهو خير لآزفين فضل العطينة في الآخرة واليك لتدعوهم إلى صراط  
سنتي دين قائم برضاه وهو الإسلام وإن الذين لا يؤمنونك  
بالآخرة بالبعث بعد الموت عن الصراط عن دين الله لنا يكون ما يلوون  
وكورحناهم يعني أهل مكة واستفتار فعنا ما بهم من ضر من جوع بل  
لنماد وفي طغيانهم في كفرهم وضللتهم بجهنم بضمون عمه لا  
ببصرون للحق والهدى ولقد أخذناهم بالعداب بالجوع والقط  
فما استكانوا لربهم فما خضعوا لربهم بالتوحيد وما يتضرعون

لا يؤمنون

لا يؤمنون اجهلهم يا محمد حتى إذا فتحنا عليهم باباً ذأعداب شديد يعني  
الجوع إذا هم فيه مبلسون ايسوا من كل خير وهو الذي أنشأ لكم خلقكم  
يا أهل مكة السمع تسمعون بها والأبصار تبصرون بها والآيات  
يعني القلوب يعقلون بها قليلاً ما تشكرون فاشكروا فيها صنع اليكم  
قليل يا أهل مكة وهو الذي رآكم خلقكم في الأرض واليه تحسرون  
بعد الموت فيجزىكم بأعمالكم وهو الذي يحيى ويميت في الدنيا وهو خلاق  
الليل والنهار يقلب الليل والنهار وذهابها وجيئها وزيادتهما  
ونقصهما نهما وظلمة الليل وضوء النهار كل هذا لا كره بان الله يحيى  
الموتى أفلا تعقلون أفلا تصدقون بالبعث بعد الموت بل قالوا  
كذبوا بالبعث بعد الموت يعني كفار مكة مثل ما قال الأقران  
مثل ما كذبوا لا ولون بالبعث بعد الموت قالوا إذا متنا وكنا  
تراباً صرنا تراباً رميمًا وعظماً ما بالية أيشا المتعوتون لمحيون بعد الموت  
لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا ما تعدنا يا محمد من قبل من قبل ما وعدنا  
أن هذا ما هذا الذي تعدنا يا محمد عليه السلام إلا أساطير الأولين  
أحاديث الأولين في دهرهم وكذبهم قل لكفار مكة يا محمد بلن الأرض  
ومن فيها من الخلق اجيبوا إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل لهم يا محمد  
أفلا تذكرون أفلا تتعظون فتطيعون الله قل لهم يا محمد من  
رب السموات خلق السموات السبع ورب العرش العظيم التسوير  
الكريم سيقولون لله الله خلقها قل لهم يا محمد أفلا تتقون عبادة  
غير الله قل لهم يا محمد من بيده ملكوت كل شيء خزائن كل شيء  
وهو مجبر يقضى ولا يجار عليه لا يقضى عليه يقال هو مجبر الخلق  
من عذابه ولا يجار عليه لا يجبر أحد أحد من عذابه اجيبوا إن كنتم تعلمون  
سيقولون لله سيقولون بيدي الله بقدره الله ذلك كله يا محمد قل  
لهم يا محمد قاتل السحرة من أين يكذبون على الله ويقالوا نظرياً محمد  
كيف تصرفون بالكذبان قاتل بضم التاء بل أتيناهم بالحق أرسلنا



جبرئيل الى نبيهم بالقران منه ان ليس لله ولد ولا شريك وانهم كما ذبوا  
في قولهم ان الملائكة بنات الله ما اتخذ الله من ولد من بخادم ولا بنتا  
من الملائكة وما كان معه من الملائكة من شريك اذا لو كان كما يقولون  
لذهب كل اليه بما خلقه لنفسه فاستولى كل اله على ما خلق ولعلنا  
بعضهم على بعض لغلب بعضهم على بعض سبحان الله نزه نفسه عما يصفون  
يقولون من الكذب عالم الغيب ما غاب عن العباد ويقال ما يكون  
والشهادة ما علم العباد ويقال ما كان متعالي فتبرء عما يشركون  
به من الاوثان قل يا محمد رب يا رب اما ترى ما يوعدون من العذاب  
رب يا رب فله محضتي في القوم الظالمين مع القوم الكافرين  
يوم يبدوا انك ان ترى يا محمد ما تعدهم من العذاب يوم يبدوا  
لقد روك اذ فاع باليه هي احسن السبيته يقول اذ فاع بلا اله الا الله  
كلمة الشرك عن ابي جهم واصحابه ويقال بالسلام كلمة التسيب عن يفساك  
نحن انعلم بما يصرفون من الكذب وقل ربنا عوذ بك اعنتهم بك من هزئت  
الشياطين نزعات الشياطين الذي يصير بالرجل واعوذ بك رب ان  
يخضروا من ان يحضروا في معنى الشياطين في الصلوة وعند القراءة  
وعند الموت حتى اذا جاء اجلهم يا محمد حتى اذا جاء احدكم بعني كفار  
الموت يعني ملك الموت واعوانه لقبض روحهم قال ربنا رجعون الى  
الدنيا لعلنا نعمل صالحا وامن بك فيما تركت في الذي تركت في الدنيا كما  
حق لا يرد الى الدنيا انها يعني الرجعة كلمة هو قال لها يتكلم بها صاحبها  
لا ينفعه ومن ورايتهم قد امهم برزخ يعني القبر الى يوم يبعثون من الله  
فاذا نفع في الصور نفع البعث فلا انساب بينهم فلا تقع بينهم باللسان  
يوم تبيد يوم القيمة ولا ينشاء كون ذلك فمن نفلت موازينه ميزان  
من الحسنات فاولئك هم المفلحون الناجون من السخطة والعذاب  
ومن خفت موازينه ميزان من الحسنات فاولئك الذين خسر واعينهم  
انفسهم في جهنم خالدون مقيمون دائمون لا يموتون ولا يخرجون منها

وجوههم النار تصير وجوههم محرق وعظامهم وتاكل لحوهم النار وهم  
فيها في النار كالجوارح وكلهم سواد وجوههم وزرقة اعينهم لم تكن يقول الله  
لم لم يكن اياتي القران تنلى عليكم في الدنيا فكنتم بها بالايات تكذبون سجود  
قالوا اهل النار ربنا يا ربنا علبت علينا شفقتنا التي كتبت علينا في اللوح  
المحفوظ فلم نؤمن وكننا قوما صابرين كافرين ربنا يا ربنا اخرنا منها  
من النار فان عدنا الى الكفر فابنا ظالمون على انفسنا قال الله لهم احسنوا فيها  
اصبروا في النار ولا تتكلموا لانسوا لوفى الخروج من النار اية كان قريون  
طائفة من عبادي من المؤمنين يقولون ربنا يا ربنا امننا بك وبكاتبك  
ورسولك فانغير لنا ذنوبنا وارحمنا فلا تعذبنا وانت خير الراحمين  
انت ارحم علينا من الوالدين فاعوذتموهم بخير استهزاء حتى استؤكروا  
ذكرى حتى استغلكم ذلك عز ووحيد وطاعى وكنتم منهم تصفكون  
عليهم يستهزؤن اني جزيتهم اليوم الجنة بما صبروا على طاعى وعلى اذكار  
انهم هم الفائزون فاذا وابل الجنة ونجوا من النار نزلت هذه الاية في ابي  
جهم واصحابه استهزاءهم وهم على سلمان واصحابه قال الله لهم كملبتهم مكثتم  
في الارض في القبور عدة سينين الشهور والايام قالوا ابينا يوما ثم  
شكوا بذلك فقالوا او تبعض يوم سم قالوا لا ندرى فنسأل العارفين  
الحفظة ويقال ملك الموت واعوانه قال الله لهم ان لبثتم ما مكثتم  
في القبور الا قليلا عند مكثكم في النار لو انكم كنتم تعلمون ذلك  
يقولون ان كنتم تصدقون فولى ويقال يقول الله لهم لو انكم في الدنيا  
تعلمون تصدقون انبياء الى اذا علمتم ان لبثتم ما مكثتم في القبور  
لا قليلا مقدم ومؤخر احسبتم افظننتم يا اهل مكة انما خلقناكم  
غيبا ثم هلا بلا امر ولا ثواب ولا عقاب وانكم ابنا لا ترجعون  
بعد الموت فتعالى الله ارتفع براء عن الولد والشريك الملك  
لحق لا اله الا هو ورب العرش الكريم السميع العليم ومن يدع عبدا  
مع الله الها اخر لا يبرهان له وير لا حجة له مما يعبد من دون الله فاما



حِسَابُهُ عَذَابٌ عَنِيدٌ رِيَّةٌ فِي الْآخِرَةِ أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَا يَنْجُو إِلَّا بِالْحَقِّ  
مَنْ عَذَابَ اللَّهِ وَقُلْ يَا مُحَمَّدٌ رَبِّيَا غَفِيرٌ نَجَاوَزَ عَنِّي وَأَدْرَمَ مَتَى قَدَا  
تَعْدِيهِمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ رَحِمَ الرَّاحِمِينَ  
سورة النور وهو أربع وستون آية مدينت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَا سِتَادَهُ غَزَا  
عَبَّاسٌ قَوْلُهُ سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا بِقَوْلَانَا لِنُجِيبَ نَدَائِهَا تَرَدُّدًا لَهَا إِلَيْهَا  
وَقَرَضْنَاهَا بِبَيْنَا فِيهَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَأَنْزَلْنَا فِيهَا بَيْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ  
بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْفَرَائِضِ وَالْحُدُودِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ لَكِنِّي تَقَطُّوا بِالْأَمْرِ  
وَالنَّهْيِ فَلَا تَعْلَمُوا الْحُدُودَ الرَّائِيَّةَ وَالزَّانِيَّ وَهَذَا بَيِّنَاتٌ زَيْنًا فَاجْلِدُوا  
كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا بِالزَّانِيَّةِ جَلْدٌ سَوِيٌّ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ بِرَأْفَةِ  
الْحَدِّ عَلَيْهِمْ رَأْفَةٌ رَفِيعَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ عَنِ تَقْيِيدِ فِي حُكْمِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَنْ كُنْتُمْ  
أَذَكْتُمْ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ  
عَذَابُهُمَا وَلِيحْضُرَ عِنْدًا قَامَةً الْحَدِّ عَلَيْهِمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ  
فَمَا عَدَا لَكِي يَحْفَظُوا الْحُدُودَ الزَّانِيَّ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ الْمَعْلُومِينَ لَا يَنْتَحِ  
يَتَزَوَّجُ الْإِرَائِيَّةَ مِنَ وَلَا نِدَاهِلِ الْكِتَابِ أَوْ مُشْرِكَةٍ مِنْ وَلَا تَشْهَدُ  
الْمُشْرِكِينَ مُشْرِكًا الْعَرَبِ وَالزَّانِيَّةَ مِنَ وَلَا نِدَاهِلِ الْكِتَابِ أَوْ مُشْرِكَةٍ  
وَلَا نِدَاهِلِ الْمُشْرِكِينَ لَا يَنْتَحِهَا لَا يَتَزَوَّجُهَا إِلَّا زَانٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَوْ مُشْرِكٍ  
فِي مُشْرِكِ الْعَرَبِ وَحَرَّمَ ذَلِكَ التَّزْوِجُ بِعَيْنِي تَزْوِجٌ وَلَا نِدَاهِلِ الْكِتَابِ  
وَلَا نِدَاهِلِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي قَوْمٍ مِنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادُوا أَنْ يَتَزَوَّجُوا وَلَا نِدَاهِلِ الْكِتَابِ لَأَنَّ  
أَحْرَارَ الْمُشْرِكِينَ كُنُوا بِالْمَدِينَةِ زَنَاتٍ مَعْلُومَاتٍ بِالزَّانِيَّةِ فِي كَسْبِهِمْ  
فَلَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرَكُوا ذَلِكَ وَيُقَالُ الزَّانِيُّ مِنَ أَهْلِ الزَّانِيَّ مِنَ أَهْلِ  
الْقِبْلَةِ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا يَنْتَحِ لِيَتَزَوَّجُوا إِلَّا زَانِيَّةَ الْإِرَائِيَّةِ  
مِثْلَهُ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مُشْرِكِ الْعَرَبِ وَالزَّانِيَّةَ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَمِنْ الْعَرَبِ  
لَا يَنْتَحِهَا إِلَّا زَانِيٌّ مِنَ الْأَرَانِ مِنَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَمِنْ مُشْرِكٍ مِنْ شَرِّ

العرب

العرب وحمم ذلك الزنا على المؤمنين والذين يرمون المحصنات يقدون  
الحرام للمسلمات لعقاييف بالقرية ثم لم يأتوا بأربعة شهادات الحر عدل  
مسلمين فأجلدوا وهم بالقرية ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك  
هم القاييقوة العاصون بالقرية إلا الذين تابوا من بعد ذلك من القرية مقدم  
وأصلحو فيما بينهم وبين ربهم فإنه الله عفوف لمن تاب ربيهم لمن مات على  
التوبة نزلت هذه الآية من أولها إلى ما هنا في شأن عبد الله بن أبي رباح  
والذين يرمون أزواجهم نساء هم بالقرية ولم يكن لهم شهادة على ما قالوا  
إلا أنفسهم فشهادة أحد من أربع شهادت با لله فيجلف الرجل أربع مرات  
بالله الذي لا اله الا هو آية لمن الصادقين قوله على المرأة والخامسة ان  
لغنت الله عليه في المرة الخامسة يقول لعنت الله على الرجل ان كان من الكاذبين  
فيما قال عليها وتدره يدفع عنها العذاب يعني الحكام عنها المرأة العذاب  
الرجم ان تشهد أربع شهادت با لله اذا حلفت المرأة أربع مرات بالله الذي  
لا اله الا هو آية يعني زوجها من الكاذبين فيما قال عليها والخامسة ان  
غضب الله عليها على المرأة ان كان زوجها من الصادقين فيما يقول عليها ولو  
لا فضل الله من الله عليكم ورحمته لبين الكاذب منكم وآية الله تواب مجاود  
لمن تاب يحكم حكم اللعان بين المرأة والرجل بالقرية نزلت من هذه الآية في عاصم  
بن عدي الانصاري بتلى بعد ان الذي جاقوا بالافك تكلموا بالكذب غضبه  
جماعة منكم نزلت في عبد الله بن زيد بن سلول المنافق وحسان بن ثابت الانصاري  
ومسطح بن اثانة بن خالة ابى بكر الصديق وعبد بن عبد المطلب وجمعه  
بنت جحش الاسدية فيما قالوا عايشة وصفوان بن المعطل القرية لأخيه  
بعضي قد فاعايشة وصفوان شق لكم في الآخرة بل هو خير لكم في الآخرة  
بكل امرئ منهم من خاضع امر عايشة وصفوان هو ابن المعطل ما اكتسب  
من الأثيم على قدر ما خاضع فيه والذي تولى كبره اشاع واعظم المقالة  
فيه وهو عبد الله بن زيد منهم له عذاب عظيم في الدنيا بالحد وفي الآخرة  
بالنار لولا هلا اذ سمعتموه قد فاعايشة وصفوان ظن المؤمنون



وَالْمُؤْمِنَاتِ بِنَفْسِهِنَّ بِمَا هُنَّ خَيْرٌ لِّمَا يَقُولْنَ هَلَّا ظَنَنْتُمْ بِعَاشِيَةِ الْمُرْمِيَةِ  
كَاتِنُونَ أَمَهُنَّ وَقَالُوا هَلَّا قَلَّمْ هَذَا الْقَدْفَ أَفْكَ مَبِينٍ كَذِبِيْنَ  
لَوْلَا جَاؤَ عَلَيْهِ هَلَّا جَاؤَ أَعْلَى مَا قَالُوا يَا رَبِّعَةَ شَهْمَاءَ عَدُوِّ فَصِيحَةٍ  
هَمَّ بِذَلِكَ قَاذِرٌ يَا نَوَا بِالْمُتَشَهَّمَاءِ بِأَرْبَعَةٍ شَهْمَاءَ قَاوَلْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَمَّ  
الكَاذِبُونَ ثُمَّ نَزَلَ فِي شَانِ الَّذِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَاشِيَةَ وَصَفْوَانَ هُوَ ابْنُ لَعْلَلٍ  
وَلَكِنْ خَاصُوا فِيهِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ لَأَصَابَكُمْ فِيمَا أَضْمَرْتُمْ فِي خُصْمَتِهِ فِي شَانِ عَاشِيَةَ وَصَفْوَانَ  
عَذَابٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِذْ تَلْقَوْنَهُ يَا لَيْسَتِ كُمْ إِذْ يَرُودُهُ  
بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ وَتَقُولُونَ يَا فَوَاحِشُ مَا لَيْسَ لَكُم بِعِلْمٍ بِحُجَّةٍ وَبَيَانٍ  
وَتَحْسِبُونَهُ بَعْضُ قَدْفٍ عَاشِيَةَ وَصَفْوَانَ هَيْتَا دُنْيَا هَيْتَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ  
فِي الْعَقُوبَةِ وَلَوْلَا هَلَّا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قَدْفَ عَاشِيَةَ وَصَفْوَانَ قَلَّمْ مَا يَكُونُ  
لَنَا مَا يَجُودُنَا أَنْ تَكْتُمُوا بِهَذَا الْكُذْبِ سُبْحَانَكَ هَذَا هَيْتَانِ عَظِيمٌ كَذِبٌ  
عَظِيمٌ يَعْظُمُ اللَّهُ بِعُوقُوكُمُ اللَّهُ وَبِهَذَا كَأَنَّ تَعُودَ وَالْمِثْلِيَّةَ أَنْ لَا تَعُودُوا  
إِلَى مِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ مُؤْمِنِينَ مُصَدِّقِينَ وَبَيِّنِينَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ  
بِالْأَمْرِ وَالنُّهْيِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَقَالِكُمْ حَكِيمٌ فِيمَا حَكَمَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْخُدَايَةِ الَّذِينَ  
يُحْيُونَ بِعُوقُوكُمُ اللَّهُ يَا أَصْحَابِ الْبَيْتِ شَيْخٍ أَنْ تَطْهَرُوا لِقَائِهِ فِي الدُّنْيَا  
أَمَّنُوا عَاشِيَةَ وَصَفْوَانَ كَرِهْتُمَا كَيْفَ بِالْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِاللَّهِ  
لَعِبْدِ اللَّهِ نَبِيٍّ خَاصَّةً وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ عَاشِيَةَ وَصَفْوَانَ لَمْ تَزِنَا وَأَنْتُمْ  
لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ عَلَيْنَا لَفُتِنَا  
عَاشِيَةَ وَصَفْوَانَ وَأَنَّ اللَّهَ رَوَّفَقَ حَكِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ نَهَاهُمْ عَنْ مَتَابَةِ  
الشَّيْطَانِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا جَاهِدُوا الْقُرْآنَ لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ  
الشَّيْطَانِ تَزِينُ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَسَتِهِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ  
الشَّيْطَانِ تَزِينُ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَسَتِهِ فَاتَّهَبْ بِأَمْرٍ بِالْفَحْشَاءِ وَالْبَغْيِ  
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ بِالْعَصْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ مَا زَكَا  
مَا وَحْدَ وَصَلِحْتُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرَكِّبُ يَوْفَقُ وَيُصَلِّحُ مَنْ

يشاء

مَنْ يَشَاءُ مَنْ كَانَ هَلَّا لِذَلِكَ وَاللَّهُ سَمِيعٌ لِمَقَالِكُمْ عَلِيمٌ بِمَا كَرِهْتُمْ نَزَلَتْ  
فِي شَانِ ابْنِ بَكْرٍ جَبِينٍ مَلْفَانَهُ لَا يَنْفِقُ عَلَى ذَوِي قَرَابَةٍ لَقَبِلَ مَا خَاصُوا  
فِي أَمْرِ عَاشِيَةَ بِمَسْطَحٍ وَأَصْحَابِهِ قَالَ وَلَا يَأْتِي لَوْلَا لَيْسَ لِي أَنْ يَخْلِفَ أَوْ لَوْلَا  
الْفَضْلُ مِنْكُمْ بِالْبَدَلِ وَالسَّعَةِ بِالْمَالِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَّ الْقَرَبِيِّ أَنْ يُؤْتُوا  
أَيُّ لَا يَعْطُوا وَلَا يَنْفِقُوا أَوْلِيَّ الْقَرَبِيِّ عَلَى ذَوِي الْقَرَابَةِ وَكَانَ مَسْطَحُ ابْنِ خَالَتِهِ  
وَالْمَسَاكِينِ وَكَانَ مَسْكِينًا وَالْمُهَيِّجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَكَانَ  
مَهَا جَرًا وَلَيْسَ لِي بِرُكُوبٍ وَلَيْسَ لِي بِجَاوِزٍ وَالْأَلْيَحْيُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ  
لَكُمْ الْإِحْتِجَابِ يَا بَكْرُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ مُجْتَابٌ مَنْ تَابَ  
فَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ لِي أَحِبَّ رَبِّي فَالطَّفُ قَرَابَتِهِ وَأَحْسَنُ لِيهِمْ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ  
هَذِهِ آيَةٌ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي شَانِ عَبْدِ اللَّهِ نَبِيِّهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ خَاصُوا فِي أَمْرِ عَاشِيَةَ  
وَصَفْوَانَ فَقَالَ إِنْ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفُجَرَاءَ فَلَا تَعْلَمْنَ عَنِ الزُّنَا  
الْعَفَافِ الْمُرْمِيَاتِ الْمَصْدَقَاتِ بِرَبِّهِمَا اللَّهُ يَعْنِي عَاشِيَةَ لَعْنُوا عَذَبُوا  
فِي الدُّنْيَا بِالْجُلْدِ وَالْآخِرَةِ بِالنَّارِ يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ نَبِيَّهُ وَأَصْحَابَهُ يَوْمَ  
هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَسْتُمْ عَلِيمٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ نَبِيِّهِ وَأَصْحَابِهِ لَسْتُمْ بِمَا  
قَالُوا وَأَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يُوقِفُهُمُ اللَّهُ دِيْنَهُمُ الْحَقُّ يَوْمَ يَوْمِ اللَّهِ جَزَاءً أَعْمَالِهِمُ بِالْعَدْلِ وَيَعْلَمُونَ  
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَعْنِي أَنْ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَنَزَلَ فِيهِمْ  
أَيْضَ الْحَقِيْقَاتِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ لِلْجَنِيْتِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
مِنَ الْجَنِيْتِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَيُقَالُ بِهِمْ يَلِيْقُ وَالْجَنِيْتِيْنَ مِنَ  
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ لِلْجَنِيْتِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَيُقَالُ بِهِمْ  
يَلِيْقُ وَيُقَالُ لِلْجَنِيْتِيْنَ مِنَ النِّسَاءِ يَعْنِي حَمْنَةَ بِنْتُ حِجْشِ الْأَسَدِيَّةِ  
لَعْنَةُ خَاضَتْ فِي أَمْرِ عَاشِيَةَ لِلْجَنِيْتِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ عَبْدِ اللَّهِ نَبِيِّهِ وَأَصْحَابِهِ  
لَعْنَتِيْنَ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي خَاضَتْ فِي أَمْرِ عَاشِيَةَ تَشْبِيهِ وَالطَّيْبِيَّاتِ  
مِنَ النِّسَاءِ يَعْنِي عَاشِيَةَ لِلطَّيْبِيَّاتِ مِنَ الرِّجَالِ يَعْنِي النَّبِيَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ تَشْبِيهِ  
الطَّيْبِيَّاتِ يَعْنِي عَاشِيَةَ لَيْسَتْ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ لِلطَّيْبِيَّاتِ وَأَمَّا لَيْسَتْ



عائشته وصهفوان مبرورين مما يقولون عليهم من القرية لهم مقبرة  
لذنوبهم في الدنيا ورزق كريم في الجنة يقولون اذا اتى على الرجل والمرأة  
شاء صدق وكانا اهلا لذلك صدق به عليهما وقال من سمعها كذلك  
واذا اتى على الرجل والمرأة الخبيث من ثناء وكانا اهلا لصدق به عليهما  
باسواء ما قيل عليهما ثم هما عن الدخول بعضهم على بعض بغير اذن  
فقال يا ايها الذين آمنوا مجدوا القرائن لا تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم  
لسلككم ان تدخلوا بيوتنا حتى تستنسوا وتتسلطوا على اهلهما ثم  
تستأنسوا فيقولوا ادخل مقدم وسؤخر ذكركم التسليم والاستئذان  
خير لكم واصح لعلمكم تذكروا اني تعظوا افلا تدخلوا بعضكم  
على بعض بغير اذن فان لم تجدوا فيها في البيوت احدا باذن فلا تدخلوها  
بغير اذن حتى تؤذن لكم بالدخول وان قيل لكم ارجعوا ان ردكم فارجعوا  
ولا يوقسوا على ابي الناس هو اذكي لكم اصح لكم من ان يقوموا على  
ابواب الناس والله بما تعملون والاسئذان وغيره عليهم ثم رخصهم  
بالدخول في بيوت غير بيوتهم باذنهم وهي الخافات على الطريق ليس  
قلبكم حجاج حرج ان تدخلوا بيوتنا غير مستكونة فيها ليس فيها  
ساكن معلوم مثل الخافات وغير ذلك متاع لكم منفعة لكم من  
الحرب البرد في الشتاء والصيف والله يعلم ما تبدون من  
الاسئذان والتسليم وما تكلمون من الجواب والاذن ثم امرهم  
بحفظ العين والفرج فقال قل للمؤمنين يا محمد يقضوا من ابصارهم  
يكفوا ايضارهم من الحرام ومن صله في الكلام ويحفظوا فروجهم  
عن الحرام ذلك حفظ العين والفرج اذكي اصح لهم وخير لهم ان الله  
خير مما يمتنعون من الخبر والشرف قل يا محمد للمؤمنات يقضن  
يكفنن من ابصارهن من الحرام ودوية الرجال ومن صله في الكفا  
ويحفظن فروجهن عن الحرام ولا يبدنن ولا يظهرن زينتهن  
الدملوج والوشاح الا ما ظهر منها من ثيابهن وليقصرن بغير

يرخين فناعهن على جيبوهن على صدورهن اي مجورهن وليسدن  
ذلك ثم ذكر الزينة ايض فقال ولا يبدنن زينتهن الدملوج والوشاح  
وغير ذلك الا ليعولتهن ازواجهن واولادهن في النسب واللبس واولاد  
يعولتهن واولادهن واولادهن يعولتهن ابنا وازواجهن من غيرهن واولادهن  
في النسب واللبس واولادهن يعولتهن في النسب واللبس واولادهن يعولتهن  
دينهن المسلمات لانه لا يحل لها ان تراها متجردة يهودية او نصرانية او مجوسية  
او ما ملكت يمانتهن من الاماء دون العبيد والتابعين لان واهن  
غير اولى الاربعة الشهوة من الرجال والنساء يعني الخفي والشيخ الكبير  
القاني والطفل يعني الصغير الذين لم يظهروا على عورات النساء لم  
يطلقوا الجامعة مع النساء ولا النساء معهم من الصغر ولا يعلمون من  
امر الرجال والنساء شيئا فلا باس بان يراهن زينتهن هؤلاء بغير زينة  
ولا يقصرن بارجاهن احديهما بالآخرى لتتفرق الخصال بالختال ليعلمن لكي يعلم  
ويظهر ما يخفين من زينتهن ما يوارين من زينتهن يعني الخصال عند الغيب  
وتولوا الى الله جميعا من جميع الذنوب من الصغار والكبار ايها المؤمنون  
لعلمكم تغفون لكم تجوا من السخط والعذاب ثم دلهم على تزويج البنين  
والبنات والاخوات من ليس لهم ازوج فقال وانكوا زوجوا الايامي  
منكم بناتكم واخواتكم ويقال ببيكم واخواتكم من ليس لهم ازوج والصابغين  
من عبادكم وزوجوا الصالحين من عبيدكم واما انكم ان تكونوا يعني الاحرار  
فقرأه يقض الله من فضله من رزقه والله واسع برزقه للحر والعبيد  
عليكم بارزاقهم وليستغف من الزنا الذين لا يجدون نكاحا سعة التزوج  
حتى يقض الله من فضله من رزقه نزلت في حبيب بن عبد الغزي في شان  
غلام له سال كتابه فلم يكاتبه والذين يتبعون الكتاب يطلبون  
منكم المكاتبه مما ملكت يمانكم يعني عبيدكم فكاتبوهم ان عليهم فيهم خيرا  
صلاها ووفادوا واولادهم من مال الله اعطوهم يعني لجمال الناس من مال الله  
لذي انتم اعطاكم حتى يؤدوا مكاتبهم ويقال حيث المولى على ترك الثلث



من مكاتبه ثم نزل في شأن عبد الله بن أبي و أصحابه كان لهم ولا تدعوا بهم وهم على الرضا  
لقبل كسبهن واولادهم فنهى الله عن ذلك وحرم عليهم فقال ولا تكلموا  
ولا تحبوا واقتبائكم ولا تدعوا على البيغاء على الزنا والفجور ان اردن  
تحتنا تعقفا على الزنا ليتفتوا لتطليوا بذلك عرض الحيتوة الدنيا  
من كسبهن واولادهم ومن يكرههن يجير من بعض الولائد على الزنا فان  
الله من بعد اكرهين دنوبهن وتوبتهن عفوهم مجاز و زرعهم بعد التوبة  
ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات يقولون انزلنا جبرئيل الي بيتكم آيات  
مبينات بالاحلال والحرام والامر والنهي عن الزنا والفواحش ومثلا  
من الذين خلوا من قبلك صفة الذين آمنوا من قبلكم من المؤمنين والكاثرين  
وموعظة نهي للمتقين عن الزنا والفواحش ثم ذكر كرامته للمؤمنين  
ومنته عليهم فقال الله نور السموات والارض ها هي اهل السموات و  
الارض والهدى من الله على وجهين التبيان والتعريف ويقال الله ميز  
السموات بالنجوم والارض بالنبات والمياه ويقال الله منور قلوب اهل  
السموات والارض من المؤمنين مثل نور نور المؤمن ويقال مثل نور الله  
في قلوب المؤمنين كمشكاة ككوة فيها مصباح مقدم ومثوخر مشكوة كمشكاة  
وهو السراج المصباح السراج في زجاجة قنديل من جوهر الزجاجة القنديل  
في مشكوة وهي كوة غير نافذة بلغة الحبشية كأنها يعني الزجاجة كوكب  
ذري نجم مضئ من هذه الابنم الخمسة عطارد والمشتري والزهرة وبت  
وزحل هذه الابنم كلها درية توفد من شجرة اخذ من القنديل من هذه  
شجرة مباركة زيتونة ولا شرقية ولا غربية يفلاة عن  
تبعه لا يصيبها ظل الشرق ولا ظل الغرب ويقال بمكان لا يصيبها ظل الشمس  
حين طلعت ولا حين غربت يكاد زيتها زيت الشجرة يضي من وراء قشرها  
ولو لم تمسسه نار نور على نور فهو نور على نور المصباح نور القنديل نور  
والزيت نور يهدي الله لنوره من يشاء يكرم الله بنوره يعني المعرفة ويقال  
يكرم الله بدينه من يشاء من كان اهلا لذلك ويقال مثل نوره نور محمد في

اصلا

اصلا يابا على هذا الوصف قوله توفد من شجرة مباركة يقول كان نور محمد  
من ابراهيم خنيفا مسلما زيتونة لا شرقية ولا غربية لم يكن ابراهيم  
يهوديا ولا نصرانيا يكاد زيتها يقول كاد اعمال ابراهيم يضي في اصلا يابا على  
هذا الوصف قوله توفد من شجرة مباركة يقول كان نور محمد ولو لم تمسسه  
نار لو لم يكن ابراهيم نبيا لكان له هذا النور ايضا ويقال لو لم تمسسه نار لو لم يكن  
النور ابراهيم لم يكن له هذا النور ويقال لو لم يكرم عبده المؤمن بهذا النور لم يكن  
له هذا النور ويضرب الله الامثال للثاير هكذا بين الله صفة المعرفة للناس  
والله بكل شئ من كرامته لعباده عليم وهذا مثل ضرب الله المعرفة وبين  
منفعتها ومدحتها لكي تشكر وايها يقول كان السراج نور يهدي به كذلك  
المعرفة نور يهدي بها وكان القنديل نور يشفع به كذلك المعرفة نور يهدي  
بها وكان الكواكب لدرى يهدي بها في ظلمات البحر والبر كذلك المعرفة يهدي  
بها في ظلمات الكفر والشرك وكان دهن القنديل من زيتونة مباركة كذلك  
المعرفة من الله تعالى لعبده وكان الزيتون لا شرقية ولا غربية كذلك دين  
المؤمن حقيق لا يهود ولا نصراني وكان زيت الشجرة نور مضئ وان لم تصبه النار  
فكنا سراج ايمان المؤمنين مدوح وان لم يكن معها غيرها من الفضائل وكان  
السراج والقنديل والسكوة نور كذلك المعرفة نور وقلوب المؤمنين نور صدره  
ومدخله نور ومخرجه نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يكرم الله بهذا  
النور من كان اهلا لذلك فهذا وصف الله للمعرفة في نبوت يقول هذه القناديل  
معلقة في بيوت ويقال بيوت اذن الله امر الله ان ترفع ان تبنى وهي المساجد  
يذكر فيها في المساجد اسمه توحيد. يستج له يصلي الله فيها والمساجد  
بالغدوة غدوة صلوة الفجر والاصال عشية صلوة الظهر والعصر  
المغرب والعشاء رجال لا تلهيهم ولا يشغلهم تجارة بالجب ولا بيع يدايد  
عز ذكر الله عن طاعة الله ويقال عن اوقات الخمس واقام الصلوة استقام  
صلوة الخمس بوضوءها وركوعها وسجودها وما يجيب فيها في مواقيتها  
وايتاء الزكوة عن اداء زكوة اموالهم تجاؤون يوما عذاب يوم وهو يوم



القيمة تنقلب فيه القلوب والأبصار حال بعد حال يعرفون حيناً لا يعرفون  
حيناً ليخزيهم الله أحسن ما عملوا باحساناً ما عملوا في الدنيا  
وتزيدهم من فضله من كرامته بوحدة تسعة والله يرزق من يشاء  
بغير حساب بلا قوت ولا منة والذين كفروا يجرهم والعقربان أعمالهم  
مثل أعمالهم في الآخرة كسراب بقيعة في بقاع من الأرض يحسبه الظمان  
مئة العطشان من بعد حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً من الشرب فكذلك  
لا يجدا لكافراً بعمله شيئاً يوم القيمة ووجد الله عنده ووجد عند  
الله عقوبة ذنوبه ويقال وجد الله مستعداً العذاب فوقه حسابه  
فوقه حسابه والله سريع الحساب شديد العذاب ويقال إذا حسب  
حساباً سريعاً أو كلمات في بحر حتى يقول مثل النكرة في قلب الكافر كلمة  
في بحر حتى في بحر عقيق يقشبه بعلوه يعني البحر موج من فوق موج من فوق  
من فوق الموج الثاني سخاب كذلك قلب الكافر مثل النكرة في قلبه كلمة  
البحر ومثل قلبه كالبحر اللجج ومثل صدره كاللجج الحائل ومثل أعماله كالحما  
لا ينتفع بقول الله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم  
فعمه ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها من شدة  
ظلمة قلبه فكذلك الكافر لا يبصر الحق والهدى من شدة ظلمة قلبه ومن يجعل  
الله له نوراً معرفة في الدنيا فماله من نور من معرفة في الآخرة ويقال  
من لم يكرم بالإيمان في الدنيا فماله من إيمان في الآخرة ألم تر ألم تخبر في  
القرآن يا محمد أن الله يسبح له يصلى الله من في السموات من الملائكة  
والأرض من المؤمنين والطير ويسبح الطير من فأت مفتوحات  
الاجنحة كل كل واحد منهم قد علم صلاة من يصلى وتسبيحه من سبح  
ويقال قد علم الله صلوة من يصلى وتسبيح من يسبح والله عليم بما يفعلون  
من الخير والشر ولله ملك خزائن السموات المطر والأرض المنبات وإلى  
الله المصير المرجع بعد الموت ألم تر ألم تخبر في القرآن يا محمد أن الله يرزق  
يسوق سخاباً ثم يؤلف بينه ويضم بين السحاب ثم يجعله دكا مابها

على بعض يقول يجعله دكا ما ثم يؤلف مقدم ومؤخر فتري الودق  
المطر يخرج من خلاله ينزل من خلال السحاب وينزل من السماء من جبال  
فيها من ردة يقول ينزل من جبال من السماء برداً فيصيب به فيعد الله  
بالبرد من يشاء من كان أهلاً لذلك ويصرفه يصرف عذابه عن  
من يشاء يكاد ستائر قوسه بوق السحاب يذهب بالابصار من شدة  
نوره يقرب الليل والنهار يذهب الليل ويحيى بالنهار ويذهب  
بالنهار ويحيى بالليل فهذا تظليلها إن في ذلك فيما ذكرت من تظليل الليل  
والنهار وغير ذلك لعبرة لعامة لاوطى الأبيصار في الدين ويقال  
بالعين والله خلق كل دابة على وجه الأرض من ماء من الماء المذكور  
والإنس منهم من يمشي على تظليل الحية وأشياها ومنهم من يمشي  
على رجلين لسان وأشياهاهم الطير ومنهم من يمشي على أربع  
الدواب يخلق الله ما يشاء كما يشاء إن الله على كل شيء قدير من  
الخلق وغيره لقد أتت آيات مبينات يقولون لننا جبرئيل بأيات  
مبينات بالأمم والنهي والله يهدي من يشاء إلى دينه من يشاء  
ويكفر من كان أهلاً لذلك إلى صراط مستقيم بدين قائم برضاه  
وهو الإسلام ثم نزل في شأن قوم عثمان بن عفان حين قالوا لعثمان  
لا تذهب مع علي بالقضاء إلى عند النبي عليه السلام في خصومة في  
قطعة أرض كانت بينهما لانه يميل إليه فذمهم الله بذلك ويقولون  
قوم عثمان بن عفان امتنا بالله وبالرسول صدقنا بإيماننا بالله و  
الرسول وطعنا لما أمرنا به ثم يتولى فريق طائفة منهم من قوم عثمان  
من بعد ذلك من بعدما قالوا هذه الكلمة عن حكم الله تعالى وما أولئك  
بالمؤمنين بالمصدقين في إيمانهم وإذ ادعوا إلى الله ورسوله إلى كتاب  
الله ورسوله ليحكم بينهم يكتاب الله يحكم الله إذا فريق طائفة  
منهم معرضون عن كتاب الله وحكم الرسول وإن يكن لهم لقوم عثمان الحق  
لقضاء يا أيها النبي الذي أتى بالسلام مدعين مسرعين طائعين أي قلوبهم



مرضى شك ونفاقا رتابوا بل شكوا بالله وبرسوله امر مخافون يخافون  
 ان يحيف الله يجوز الله عليهم ورسوله في الحكم بل اولئك هم الظالمون  
 الضارون لانفسهم وكانوا منافقين في ايمانهم ثم ذكر قول المخلصين فقال  
 انما كان قول المؤمنين المخلصين اذا دعوا الى الله الى كتاب الله ورسوله و  
 سنة رسوله ليحكم الرسول بينهم نكباب الله يحكم الله ان يقولوا سمعنا  
 اطيعنا واطعنا ما امرنا واولئك هم الصالحون الناجون من السخطه و  
 العذاب يعني عثمان بن عفان ايضا لقوله ولئن شئت يا رسول الله لاخر  
 مالي كله فقال الله ومن يطع الله ورسوله في الحكم ويخش الله فيما  
 قضى ويتقيه فيما بقى فاولئك هم القلائد فازوا بالجنة ونجوا  
 من النار واقتسموا باليه جنادا انما منهم خلف بالله عثمان جسد يمينه لئن  
 اخرتهم ليخرجن من ماله كله قل له يا محمد لا تقسموا لا تخلفوا طاعة  
 معروفه هي طاعة معروفه حسنة ان فعلتم ولكن اطيعوا طاعة  
 معروفه معلومه التي اوجبت عليكم ان الله خبير بما تعملون من الخير و  
 الشر قل يا محمد لقوم عثمان اطيعوا الله في الفرائض واطيعوا الرسول  
 في السنن والحكم قالوا نولوا عرضوا عن طاعتها فاما عليه ما حمل ما اس  
 من التبليغ وعلينكم ما حملتم ما امرتم من الاجابة وان تطيعوه تهتدوا  
 وان تطيعوا الله فيما امركم بهتدوا من الضلالة وما على الرسول الا البلاغ  
 المبين عن الله وعد الله الذين امنوا منكم يا اصحاب محمد وعلوا القلوب  
 فيما بينهم وبين ربهم ليستخلفنهم في الارض بعضهم على ارض بعضهم  
 استخلف الذين من قبلهم بنو اسرائيل يوشع بن نون وكالوب بن بوننا و  
 يقال لنتهم ارض مكة كما انزل الذين من قبلهم من بنو اسرائيل ارضهم  
 بعد ما اهلك عدوهم وليمكنهم ليطهروا لهم دينهم الذي ارتضى لهم  
 رضوا اختيارهم وليدعهم بمكة من بعد خوفهم من العدو وامنا بعده

عذر

عدوهم يعبدون حتى لكي يعبدوني بمكة لا يشركون شيئا من الاوثان  
 ومن كفر بعد ذلك التمكين والتبديل فاولئك هم الفاسقون  
 العاصون واقيموا الصلوة اتموا الصلوات الخمس واتوا الزكوة  
 اعطوا الزكوة اموالكم واطيعوا الرسول في الحكم لعلكم ترحموا  
 لكي تحبوا فلا تعذبوا بالاحسان يا محمد الذين كفروا كفار مكة معجزين  
 في الارض قايدين من عذاب الله وما يؤمنهم مصيرهم النار في الاخرة  
 ولبيس المصير صار واليه مع الشياطين نزلت هذه الاية في ليلة جمل  
 واصحابهم نزل حين قال عمر رضي الله عنه وددت ان الله نزل بنا وقتنا  
 وخدمنا ان لا يدخلوا علينا في العورات الثلاث الا باذن فقال يا ايها  
 الذين امنوا مجدوا القرآن ليستأذنكم بالدخول عليكم الذين ملكت  
 انما تكلم العبيد الصغار والذين كذبوا الحائم الاحلام فتكم من  
 احراركم ثلاث مرات في ثلاث ساعات من قبل صلوة الفجر حين  
 يتفجر الصبح الى ان تصلي صلوة الفجر وحين تصنعون شيئا يكره من الظهيرة  
 عند القبولة الى ان تصلي صلوة الظهر ومن بعد صلوة العشاء  
 الاخرة الى حين طلوع الفجر ثلاث عورات لكم ثلاث خلوات لكم ثم رخص  
 بعد ذلك في الدخول عليكم غير الاذن فقال ليس عليكم على ارباب البيوت  
 ولا عليهم على الانبياء والخدام الصغار وبن الكبا وخبناح خرج بعدهن  
 بعد هذا لثلاث عورات طقواون عليكم بالخدمة بعضهم على بعض  
 يدخل بعضهم على بعض غير اذن واما الكبا ثم من العبيد والانبياء فينبغي  
 لهم ان يستأذنوا بالدخول على اربابهم ومما اليكم في كل حين كذلك هكذا بين  
 الله لكم الايات الاحر والنهي كما بين هذا والله عليكم اعلم بصلواتكم حكيم  
 حكم عليكم الاستيذان للصبيان الصغار في العورات الثلاث ثم ذكر  
 من الكبا ثم دون الصغار فقال واذا بلغ الاطفا رمتكم من اجرلكم  
 وعبيدكم الحائم الاحتلام فليستأذنوا عليكم في كل حين كما استأذن  
 الذين من قبلهم من اخوانهم المذكورين كذلك بين الله لكم آياته احمره







عن ابن عباس قوله تعالينا نك يقول ذوبركة ويقال تبارك وتعالى  
 وارتفع وتبره عن الولد والشريك الذي ينزل الفرقان نزل  
 جبرئيل بالقران على عبده محمد ليكون محمدا لعالمين للجن والانس  
 نزيلا رسولا محمدا بالقران الذي له ملك خزائن السموات  
 المطر والارض النبات ولم يتجدد وكذا قالوا اليهود والنصارى  
 ولم يكن له شريك في الملك كما قال مشركوا العرب في عبادته  
 وخلق كل شئ عبده وغيره عبده وقدره تقديرا فقد  
 اجاهم وارزاقهم واعمالهم بالتقدير ويقال قدر لكل ذكروا نبي  
 واتخذوا كفار مكة ابو جهل واصحابه من ذرية مزه وبنو الله اله  
 يعبدونها لا يخلقون شيئا لا يقدرون ان يخلقوا شيئا وهم  
 يخلقون وهي مخلوقة مخونة يعني الاصنام ولا يملكون لانفسهم  
 يعني الاصنام ضرا دمع الضر ولا تنفعها جران نفع الى انفسهم  
 ولا الى غيرهم ولا يملكون موتا لا يقدرون ان ينقصوا من  
 الحيوة ولا حيوة لان يزيدوا في الحيوة ويقال لا يملكون موتا  
 لا يقدرون ان يخلقوا نطفة ولا حيوة ولا ان يجعلوا فيها الروح  
 ولا نشورا بعنا بعد الموت وقال الذين كفروا كفار مكة ان هذا ما دنا  
 القران الا افك كذبا افتريه اختلقه محمد من تلقاء واطاعة عليه على  
 اختلاقه قوم اخرقند خير ويسارو ابوقهية الرومي فقد جا واظلمنا  
 شركا وزورا كذبا وقالوا يعني النضر واصحابه اساطير الاولين هذه  
 القران احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم كذبها استقرها محمد من  
 خبر ويسار فبني على عليه تفرده على محمد بكرة واصبلا غدوة وعشب  
 قل لهم يا محمد انزله يعني انزل جبرئيل بالقران الذي يعلم السر في السموات  
 والارض ان كان عفو المن تابه منهم جميعا لمن مات على التوبة وقالوا  
 ابو جهل واصحابه والنضر واصحابه وامية خلف واصحابه بالهذنا الرسول  
 ما هذا الرسول ياكل الطعام كما ناكل ويمشي في الاسواق يتردد ويمشي

في الطرق

في الطرق كما يتردد ويمشي لولا هلا انزل اليه ملك فيكون معه نذير امينا  
 يخبره بما يراد به من سوء او يلقى اليه كنز او ينزل عليه مال فيستعين به  
 او تكون له حنة يستان ياكل منها فيشبع وقال الظالمون المشركون  
 ابو جهل والنضر وامية واصحابهم ان يتبعون محمد لا يتبعون الا رجلا  
 مسخورا مغلوب العقل مجنوننا انظر يا محمد كيف صرنا لك الامثال كيف  
 بينوا ويسموك الاسماء ساحر وكاهن وكذاب وشاعر ومجنون  
 يقال كيف شهوك بالمسحور فضلكوا فضلت حيلهم فاخطوا فلا يستطيعون  
 سبيلا محرجا مما قالوا فيك ولا حجة على ما قالوا لك تبارك يقول تعالى  
 الذي ان شاء قد شاء جعل لك خيرا من ذلك ما قالوا اجنات بساين  
 في الاخرة تجزي من جناتها من تحت شجرها ومساكلها الا انها زانها راحم  
 والماء والعسل واللبن ويجعل لك قصورا وقد جعل لك قصورا في الجنة  
 من الذهب والفضة خيرا لك مما قالوا لو كان ذلك في الدنيا ويقال ان شاء الله  
 ويجعل لك في الدنيا ما قالوا من القصور والبساين بيل كذبوا بالساعة  
 ولكن كذبوا بقيام الساعة واعتدنا لمن كذبت بالساعة بقيام الساعة  
 سبعين وهو اذ اتهم النار من مكان بعيد من مسيرة خمسمائة عام يبعث  
 لها النار نقيطا كثيفا بخادم وذفير كصوت كفتل الحمار واذا القوا فيها  
 في النار القوا مكانا ضيقا كضيق الزج في الرح مقربين مسلسلين  
 مع الشياطين دعوا ههنا لك عند ذلك التضيق يتبوروا ويلا يقولون  
 واويلاه وابتوراه يقول الله لهم لا تدعوا اليهم يتبوروا واحدا ويلا ولما  
 وادعوا يتبوروا كثيرا بما اصابكم قل يا محمد لا اهل مكة لاني جهل واصحابه  
 اذ لك غير الذي ذكرت من الويل والبتور والشعير ام جنة الخلد التي  
 وعد المتقون الكفر والشرك والفواحش كانت صارت لهم جنة  
 الخلد جزاء ومصيبا في الاخرة لهم فيها في الجنة فيها ما يشاؤون ما يمشون  
 ويشتهون خالدين مقربين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون كان على ربك  
 وعدا مسئولا سالوه فا عطاهم ويوم وهو يوم القيمة تحشرهم يعني



عبدة الاوثان وما يعبدون من دونه من الاصنام فيقول الله  
للاصنام ويقول للملائكة فانتقم اضللتكم عبادة هؤلاء عن طاعتي  
وامرتوهم بعبادتكم افرهم ضلوا السبيل تركوا الطريق وعبدوا  
انفسكم قالوا يعني الاصنام سبحانك زحوه ما كان ينبغي لنا يستحق  
لنا ان نتخذ نعبد من دونك من اولياء اربابا ويقال قالوا يعني الملائكة  
سبحانك زحوه ما كان ينبغي لنا لا يجوز لنا ان نتخذ نعبد من دونك  
من اولياء فكيف جاز لنا ان نامرهم بان يعبدونا ولكن متعهم في الكفر  
وايها هم قبلهم حتى ينسوا الذكر حتى تركوا التوحيد وطاعتك وكانوا  
قوماً بوراً هلكى فاسدة القلوب فيقول الله لعبدة الاصنام فقد كذبتم  
بما تقولون فما يستطيعون يعني الكفار صرفا من الملائكة ويقال  
صرفا للاصنام عن شهادتهم عليهم ولا نصرنا ومن يظلم منكم نيكف منكم  
يا معشر المؤمنين ويقال من يستقم منكم على الكفر يا معشر الكفار ندفة  
عذاباً كبيراً في النار وما ارسلنا قبلك جواباً من المرسلين الا انهم لياكلوا  
الطعام جواباً لقولهم ما هذا الرسول ياكل الطعام ويمشوا في الاسواق  
كما ناكل ويمشوا في الاسواق في الطرق كما نمشوا وجعلنا بعضكم لبعض  
فتنة بليية ابتلينا العبد والمولى والشريف بالوضع والغني بالفقر  
يقول الله لابي جهل واصحابه انصبرون مع اصحاب محمد سلمان واصحابه حتى  
معه في الدين والامر سواء شرها مجلسون معهم وكان ربك بصيراً بانهم  
لا يصبرون على ذلك ويقال انصبرون يا معشر اصحاب محمد على اذ امر حق  
او فيكم ثواب الصابرين وكان ربك بصيراً بمن يؤمن ومن لا يؤمن منهم  
وقال الذين لا يرجون لقاءنا البعث بعد الموت يعني باجهل واصحابه  
لولا انزل هلا انزل علينا الملائكة فيخبرون بان الله ارسلك لينا اوت  
ربنا فنسأله عنك لقلنا استكبروا في انفسهم عن الايمان ويقال حيث  
سالوا روية الرب وعتوا عتوا كبيراً ابوا عن الايمان ابا كبيراً ويقال  
اجترقا اجترقا كبيراً حيث سالوا نزول الملائكة عليهم يوم اى هو يوم القيمة

يروون الملائكة عند الموت لا يشرى يومئذ الحري من المشركين بالجنة و  
يقولون يعني الملائكة حجر محجوراً حراماً محرماً البشري بالجنة على الكافرين  
ويقال ويقولون يعني الكفار عند روية الملائكة حجر محجوراً بعيداً بعيداً  
بيننا وبينكم وقد مننا عهدنا الى ما عملوا من عمل خير فالدينا فجعلناه  
في الاخرة عتياً منثوراً كتراب من حوافر الدواب ويقال كشيء يحول في  
الشمس اذا دخلت في كوة يرى ولا يستطيع ان يمسه اصحاب الجنة عهد  
واصحاب يومئذ وهو يوم القيمة خير مستقراً منزلاً واحسن مقبلاً  
مبيتاً من منزل ابي جهل واصحابه ومبنيهم وقوم تستحق السماء بالنعام  
عن النعام لنزول امر الرب لا كيف ونزل الملائكة تنزيلاً الاول فالاول  
الملك القضاء يومئذ الحق العدل للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيراً  
شديداً عسراً وشدة ذلك اليوم على الكافرين وقوم بعض الظالم الكافر  
عقبة ابن ابي معيط على يد ابي عبد الله عليه السلام يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول  
سبيلاً استعنت على دين الرسول يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً  
مصاحباً في الدين ابي بن خلف الحنفي لهذا منتهى عن الذكر عن التوحيد  
والطاعة بعد اذ جاء في محمد بالتوحيد وكان الشيطان لا يشاء ان يذوق  
خاذا لا يجذله عند ما يحتاج اليه وقال الرسول محمد يا رب ان قومي اتخذوا  
هذا القرآن محجوراً مسبوا به واستر وكاوا لم يعترفوا به ولم يعملوا بما فيه  
وكذلك كما جعلنا ابي جهل عدواً لك جعلنا لكل نبي قتيلاً عدواً من  
المجربين من المشركين هو قومه وكفى بربك هادياً حافظاً ونصيراً  
ما نعاما يرايك وقال الذين كفروا ابي جهل واصحابه لولا هلا نزل  
عليه القرآن حكمة واحدة كما انزلت التوراة على موسى عليه السلام و  
الانجيل على عيسى عليه السلام والزبور على داود عليه السلام كذلك  
يقول انزلنا اليك جبرئيل بالقرآن مستقراً لتثبت به قوادك لتطيب  
بنفسك وتحفظ به قلبك ورتلناه ترتيلاً بيننا نبينا بالامر  
بالنهي ويقال انزلنا جبرئيل به مستقراً به بعد اية ولاننا نونك



يا محمد بمنزل بصفة ووجه وبيان الاختناك بالحق بصفة وبيان  
وجه فيها نقص حججهم واحسن تفسيرنا ببياننا ووجه من حججهم  
الذين يحشرونك يجرولن على وجوههم يوم القيمة اني اجتمعت  
ابا جهل واصحابا اولئك شر مكالنا منزلا في الآخرة وعلا في الدنيا  
واصل سبيلنا عن الحق والهدى ولقد اتينا اعطينا موسى الكتاب  
يعني التوراة وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا معيننا فقلنا اذكبا  
الى القوم الذين كذبوا يا ايها الذين آمنوا التسع يعني فرعون القبط فلم يؤمنوا  
فدمرناهم ندميرا اهلا كما هم اهلا كما بنا الفرق وقوم نوح  
اهلكا لما كذبوا الرسل يعني نوحا وجملة الرسل يعني اغرقناهم  
بالطوفان وجعلناهم للنا بين اية عبرة لكي يتقوا واهم واعدنا  
للنا بين المشركين مشركي مكة عذابا كبيرا وجميعا في النار و  
عادا اهلكا قوم عاد واثمود قوم صالح واصحاب المرين قوم شعيب  
وقرونا بين ذلك كثيرا لم نستهم اهلكا هم وكلا صرنا له الامثال  
بين كل قرن عذاب لقرون الذين قبله فلم يؤمنوا وكلا صرنا كثيرا  
اهلكا هم اهلا كما بعضهم على تر بعض ولقد اتوا كفارا مكة منها  
على القرية قريات لوطا التي امطرت مطرا مستورا يعني الحجارة ان  
يكونوا يرونها ما فعلها وباهلها فذكذبونك بما تقول لهم  
بل كانوا لا يرجون نشورا الا يخافون البعث بعد الموت واذا راوا  
كفرا كفارا مكة ان يخذونك الا هو واما يقولون لك الاستهزاء  
وسخرية يقولون اهنا الذي بعث الله رسولا الينا ان كان قد  
ليضلنا ليصرفنا عن اهبتنا عن عبادة الهتنا لولا ان صبرنا  
عليها لبنتنا على عبادتها فسوفنا يعملون وهذا وعيد لهم من الله  
حين يرون العذاب من اصل سبيلنا ديننا حجة اذ ايت يا محمد  
اتخذ الهة هوية من عبدا الهة بهوى نفسه يعني نفسنا واصحابنا  
افانت يا محمد تكون عليه وكيفا حفيظنا من المزوج الى هذا الف

الجهد

الجهد كفيلا بالعذاب من عتسب يا محمد ان اكثرهم يستمعون الحق او يعقلون  
الحق اذا سمعوا الى كلامك انهم ما هم يفهم الحق الا كما لانعام كالبهائم  
لا يعقل الا الاكل والشرب ففهم كذلك في استماع الحق بل هم اصل سبيلنا  
عن الحجة والدين لانه ليس على البهائم السبيل والحجة اذ ترى انك لا تنظر  
الى صنع ربك كيف هذا الظل كيف بسط الظل بعد طلوع الشمس من المشرق  
الى المغرب وكوشاء لجعله ساكنا لتركه دائما يعني الظل لا شمس معه  
ثم جعلنا الشمس عليه على الظل دليلا حيثما يكون الشمس يكون الظل  
قبل ذلك ويقال دليلا يتلوه كقبتضناه يعني الظل الينا قبضا  
يسيرا هينا ويقال خفيا وهو الذي جعل لكم الليل ليا سا ملبسا  
تلبس كل شئ فيه والتوم سباتا استراحة لابداكم وجعلنا النهار  
نشورا مطلبها المعاشكم وهو الذي ارسل الرياح نورا طيبا بين  
يدي رحمتهم فدام المطر وانزلنا من السماء ماء طهورا يطهروا ولا  
يطهر نجس به بلدة مبيتا مكانا لانبات فيه ونسقية مما خلقنا  
انعاما بهائم وانا بسى كثيرا خلقا كثيرا من الناس ولقد صرنا بينهم  
بين المطر همتنا عاما بعام ليتذكروا لكي يتعظوا بذلك فاني اكثر الناس  
الا كفورا لم يقبلوا واستقاموا على الكفر بالله وبنعمته وكوشنا  
لبعثنا في كل قرية نذيرا رسولا مخوفا ولكن جعلناك  
كافة للناس رسولا لكي يكون الثواب والكرامة كلها لك فلا تطع  
الكافرين با جهل واصحابه بما يامرونك وجاهدوهم به جهادا كبيرا بالتيف  
وهو الذي صرح البحر بنا رسل البحر هنا عذب فرات حلو طيب وهذا  
الحاج من مالح زعاف وجعل بيننا المالح والطيب برزخا حاجزا و  
نجرنا محجورا حراما محرما من ان يغير احد ما طعم صاحبه وهو الذي خلق  
من الماء من ماء الذكر والانثى بشرا خلقا كثيرا فجعله نسبا ما لا يعل  
زويجه من القرابة وصهره ما لا يعل التزويج من القرابة وغيره وكان  
ربك بما خلق من الحلال والحرام قديرا وتعبدا ون كفارا مكة من دون



اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِبَادَتُهُ وَطَاعَتُهُ وَلَا يَضُرُّهُمْ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعْصِيَتُهُ وَتَرْكُ عِبَادَتِهِ وَكَانَ الكَافِرُ ابْوَجِلَ  
عَلَى رَبِّهِ فَكَلِمَةً خَارِجِيًّا وَيُقَالُ عَوْنَا للكَافِرِينَ عَلَى رَبِّهِ بِالْكَفْرِ وَمَا  
أَرْسَلْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ لَاهِلِ مَكَّةَ إِلَّا مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا مِنَ النَّارِ قُلْ  
يَا مُحَمَّدُ لَاهِلِ مَكَّةَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ مِنْ آجِرٍ مِنْ  
جَعَلٍ وَلَا رِزْقٍ إِلَّا مَا شَاءَ أَنْ يَخْتِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا مَرْجِعًا فِيْجِدُونَ  
وَتَوْكَلْ عَلَى الْغِيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا تَتَّوَكَّلْ عَلَى الْآخِيَاءِ الَّذِينَ  
يَمُوتُونَ وَلَا عَلَى الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ لَا حَرَكَةَ لَهُمْ وَسَجِّحْ بِجَدِّهِ صَهْلًا بِأَمْرِ  
وَكَفَىٰ بِهِ بِاللَّهِ تَكَا بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا عَالِمًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخَلْقِ وَالْعَجَائِبِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ  
أَوَّلِ الدُّنْيَا طَوْلُ كُلِّ يَوْمٍ الْفَسْنَةُ مَا تَعْدُونَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهَا  
يَوْمَ الْآخِرَةِ وَآخِرُ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَوَى اسْتَقَرَّ  
قُلَى الْعَرْشِ وَيُقَالُ امْتَلَأَ بِهِ الْعَرْشَ الرَّحْمَنُ مَقْدَمٌ وَمُؤَخَّرٌ  
اسْتَوَى الرَّحْمَنُ فَاسْتَلَّ بِهِ بِذَلِكَ خَيْرًا اللهُ عَالِمًا وَيُقَالُ  
فَاسَالَ مِنَ اللهِ أَهْلَ الْعِلْمِ يَخْبِرُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّبِّ  
لِكُفْرَانِ مَكَّةَ اخْضَعُوا لِلرَّحْمَنِ بِالتَّوْحِيدِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ مَا نَدِينُ  
الرَّحْمَنُ لِمَسِيَلَةِ الْكُذَّابِ اسْجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا الْكُذَّابِ لَكَ آدَابُ  
وَرَأدَهُمْ ذَكَرَ الرَّحْمَنُ وَيُقَالُ الْقُرْآنُ وَيُقَالُ دَعْوَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
نُفُورًا تَبَاعَدًا عَنِ الْإِيمَانِ تَبَارَكَ ذُو بَرَكَةِ الَّذِي جَعَلَ السَّمَاءَ  
بُرُوجًا يَجُومُ وَيُقَالُ قُصُورًا وَيَجْعَلُ فِيهَا فِي السَّمَاءِ سِرَاجًا سَمَاءًا  
مُضِيئًا لِنَبِيِّ أَدَمَ بِالنَّهَارِ وَقَمَرًا مُنِيرًا مُضِيئًا لِنَبِيِّ أَدَمَ بِاللَّيْلِ  
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً مُخْتَلِفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ  
يَذْكُرَ أَنْ يَتَعَبَّ بِاخْتِلَافِهَا وَأَرَادَ سَكُونًا عَمَلًا صَالِحًا مَا تَرَكَ  
بِاللَّيْلِ يَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَمَا تَرَكَ بِالنَّهَارِ يَعْمَلُ بِاللَّيْلِ وَعِبَادَةُ اللَّهِ  
خَوَاصُّ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُكُونَ قُلَى الْأَرْضِ هَوْنًا تَوَاضَعُوا مِنْهُ

خَافَةَ اللهُ وَإِذَا حَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ وَإِذَا كَلِمَةُ الْكُفْرَانِ وَالْفَسَاقِ  
قَالُوا اسْلَمْنَا مُرَدًّا وَمَعْرُوفًا وَقَالُوا اسْتَدَامُوا مِنَ الْقَوْلِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ  
بِالْحَقِّ فِي الصَّلَاةِ سُبْحًا وَنَهْيًا فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
يَا رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِذْ مَا مَوْلَا مَلْحًا  
أَنَّهُ سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا مَثْوًى وَمَقَامًا مَثْوًى ثُمَّ ذَكَرْنَا قَوْمَهُمُ الَّذِينَ  
إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا لَمْ يَنْفِقُوا فِي الْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَقْتَرُوا وَلَمْ يَمْنُوا مِنْ  
الْحَقِّ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ بَيْنَ الْأَسْلَافِ وَالْعَقْتِيرِ قَوْمًا وَسَطًا عَدْلًا وَالَّذِينَ  
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا لَّا يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ الْهَاتَا آخِرِينَ الْأَصْنَامَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ قَتْلَهَا وَلَا يَسْتَحْلُونَ الزَّنا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ اسْمُهُ لَاطِقٌ  
وَالْأَرْتَادُ وَالْأَزْنُونَ وَلَا يَسْتَحْلُونَ الزَّنا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ اسْمُهُ لَاطِقٌ  
أَنفَاقًا وَأَدْيَا فِي النَّارِ وَيُقَالُ جَبَابًا يَضَعُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخَذُّ  
فِيهِ مَهَاتِنًا فِي الْعَذَابِ هَانُ فِي ذَلِيلَةٍ الْإِيمَانُ تَابَ مِنَ الْكُفْرِ وَأَمَّنَ بِاللَّهِ وَ  
عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا خَالصًا بَعْدَ الْإِيمَانِ فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ  
يُحِلُّمُ اللهُ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَمِنَ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ وَمِنَ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ  
إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وَمِنَ الشِّرْكِ إِلَى الْوَحْدَانِيِّ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ تَابَ رَجِيمًا لِمَنْ مَاتَ  
عَلَى التَّوْبَةِ وَمَنْ تَابَ مِنَ الذُّنُوبِ وَعَمِلَ صَالِحًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ خَالصًا  
فَأُولَئِكَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَمَنْ يَجِدْ ثَوَابًا عِنْدَ اللهِ وَالَّذِينَ لَا  
يَسْتَهْدُونَ الزُّورَ لَا يَحْضُرُونَ مَجَالِسَ الزُّورِ وَإِذَا حُرِّبُوا بِاللَّغْوِ مَجَالِسَ الْبَاطِلِ  
مِنْ وَكْرَامًا أَعْرَضُوا حَلَاءً وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا وَعُظُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْجَرُوا مِنْهَا  
قُلَى آيَاتِ اللهِ صَمًّا لَا يَسْمَعُونَ وَغَمًّا لَا يَبْصُرُونَ وَلَكِنْ يَسْمَعُونَ وَيَبْصُرُونَ  
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا هَاجِرًا نَحْنُ وَأَبْنَاؤُنَا وَرَبِّيَاتُنَا يَقُولُ جَعَلْنَا  
الْأَجْنَاسَ وَذَرِيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ لِمَنْ يَشَاءُ لَكَ نَقَرًا عَيْنِهِمْ وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ  
أَجْرًا أَجْعَلْنَا صَالِحِينَ كَيْ يَتَّقُوا أَبْنَاؤُكَ أَهْلَ هَذِهِ الصَّفَةِ يُخْرِجُونَ الْغُرَّةَ  
الْأَجْنَاسَ الْعَالِيَةَ فِي الْجَنَّةِ يَمَّا صَبَرَ مَطْلَعُ طَاعَةِ اللهِ وَالْفَقْرُ وَالْمَرَامُ  
يَقُولُونَ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ نَحْنُ مِنَ اللهِ وَسَلَامًا يَلْقَوْنَهُمْ بِذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ



بالحمية والسلام من الله اذا دخلوا في الجنة خالدين فيها مقربين في الجنة  
لا يموتون ولا يخرجون منها حسنت مستقر منزلا ومقاما مشوي قلوبا  
لا هل مكة ما يقبوه بكره ما يصنع باجسامهم ربي وصوره ربي  
لو اذعنا وكره ان امره بالتوحيد فقد كذبتم محمدا والقران فنسوت  
وهذا وعيد من الله لهم يكون لزاما عذابا يوم بدر بالقتل واضرب

سورة الشعراء مائة وسبع وعشرون آية

الا قوله والشعراء الى اخر السورة نزلت بالمدينة  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناد عن ابن عباس قوله تعظا طسمة  
يقول بطوله وقدره وسنين سناه وميم ملكه ويقال قسم بها  
تلك آيات الكتاب المبين يقولون ان هذه السورة آيات القران  
المبين بالحداد والحرام والامر والنهي لعلك باخع نفسك قاتل نفسك  
يا محمد بالحزن عليهم الا يكونوا مؤمنين بان لا يكونوا مؤمنين يعني قرينا  
وكان حريصا على ايمانهم بحبب ايمانهم ان تنزل عليهم من السماء آية  
علامة فظلت فصارت عنا قهر لها خاضعين ذليلين ومما ياتيهم  
من ذكر ما ياتي جبرئيل فيهم بقران من انهم محدث باتيان محدث بعينه  
على بعض الاكافوا عنه مغرضين مكدون بالقران فقد كذبوا محمدا  
والقران فسبواهم آتباء اخبار ما كانوا به يستهزؤن من العذاب و  
يقال خبر عقوبة استهزؤهم محمدا والقران اوله يرفا كفار مكة الى الارض  
كذبتنا فيها من كل ذنوب من كل لون كرم حسن المنظر ان في ذلك في خلقنا  
الوان لآية لعلامة وعبرة وما كان اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين  
وكلمهم كافرين من هلك يوم بدر وان ربك هو العزيز بالنعمة منهم  
بالمؤمنين واذا نادى ذرعا ربك موسى ويقال امر ربك موسى ان  
القوم الظالمين كافرين قوم فرعون بدل من القوم الاعمقون فقال  
الاتقون عباد غير الله قال موسى ربنا في اخاف ان نكذبوك بالربا  
وكيف ينطق صدري بنكذبهم اياي ويقال يحين قلبي ولا ينطق لساني

لا يستقيم

لا يستقيم لساني من هابته فارسل الى خادونك فارسل معي هارون  
يكون عون لي يقال فارسل الى هارون جبرئيل ليكون معي معينا  
ولم على ذنوب قصاص يقتل القبطي فاجاف ان يقتلوك به قال الله كلا  
حقا يا موسى لا اسلطم عليك بالقتل فاذهب اياتنا اليسع اليد و  
العصا والطوفان والحجر والقمل والضفادع والدم ونقص من الثمرات  
والسنين اياتنا معكم معيتكم مستمعون اسمع ما يقول لكما فانتا فرعون  
فقولا ايتنا رسول رب العالمين اليك والى قومك ان ارسل معنا  
بجبرئيل ولا نقديهم فنظر فرعون الى موسى قال ان لم تر بي اياتنا  
ولينا صغيرا يا موسى وكبتت مكنت فينا من غيرك سنين ثنتين  
سنة وقعلت قعلتك التي قعلت قتلت النفس التي قتلت  
وانت من الكافرين بنعمتي الساعة قال قعلتها اذا وانا من  
الضالين من الجاهلين بنعمتك على فررت فهرمت منكم لما خفتكم على  
نفسى بالقتل فوجه ربي حنكا فها وعلما ونبوة وجعلني من المرسلين  
اليك والى قومك وتلك نعمة تمنها على يافرعون ولا تذكر جفاك على ان عبدا  
بان استعبدت بجبرئيل قال فرعون لموسى عليه السلام وما رب العالمين  
من رب العالمين يا موسى اياي قلى قال موسى رب السموات والارض  
يقول رب العالمين هو رب السموات والارض وما بينهما من الخلق و  
العباد ان كنتم موقنين مصدقين بان الله خلقها قال فرعون لمن حوله  
من الجلساء الاستمعون الى ما يقول موسى وكان حوله مائتان وخمسون  
رجلا عليهم افحة الديباج مخصومة بالذهب كانوا خاصة قالوا لموسى  
من السموات والارض الذي تدعون اليه يا موسى قال موسى ربكم ورب  
بايكم الاولين قال فرعون لجلساءه ان رسوكم الذي ارسل اليكم ليجنونك  
قالوا الى من تدعون اليه يا موسى ومن ربنا ودينا انا الاولين قال  
موسى ربنا المشرق وهو ربنا المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون  
لصدقون بذلك قال فرعون لموسى لئن اتخذت عبدا لعل غيري



ياموسى لا تجعلك من المشركين من الجحيم في السجن وكان يحنه اشد  
من القتل وكان اذا سخن احد طرفه في مكان وحده فربا لا يسمع فيه شيئا ولا  
ينظر فيه شيئا هولاء قال موسى او لو خيبتك يا فرعون بسبي مبيين باية  
بينه على ما اقول قال فرعون فانت به يا موسى ان كنت من الهنود بين  
ياتك رسولك والى قومك قال لقي موسى عصاه فاذا هي ثعبان حية  
صفراء ذكر مبيين عظيم اعظم ما يكون من الحيات قال فرعون هذه  
بينه فصل غير هذه ونزع يده اخرج موسى يده من ابطنه فاذا هو  
بيضا للناظرين لها من كسوس الشمس ينظرين اليها قال فرعون  
للملائكة خولوا ان هذا الرسول استاخر عليكم ماذا يسحره بريدان يحرككم  
من ارضكم بسحره فماذا تأمرؤك لتشيرون على به قالوا ارجيه  
احبسه واخاه ولا تقتلها وابعث في المدن الى مدائن الساحرين  
حاشرين الشرط يا نوك بكل سخاير ساحر عليهم ماذا يسحره فيمنعون  
منه ما يصنع موسى فجمع السحرة اثنان وسبعون ساحر الميعات  
يوم معلوم لميعاد يوم معروف وهو يوم السوف ويقال يوم عظيم  
ويقال يوم يزوزهم وقيل للناظرين هل انتم تحببونك لعننا نبيح السحرة  
دين السحرة ان كانوا هم الغالبين على موسى فلما جاء السحرة قالوا لفرعون  
اين لنا لاجرا جعله من المال ان كنا نحن الغالبين على موسى قال  
فرعون نعم لكم عند ذلك وانكم اذا لمن القرابين في القدرة والمنزلة  
والدخول على قال لهم موسى للسحرة اقواما انتم ملقون قالوا اجابوا  
وعصيتهم اثنان وسبعون جبلا واثنان وسبعين عصا وقالوا ايون  
السحرة بعزة يمنعه فرعون ايضا لئن لعابنوك على موسى قال لقي موسى  
عصاه فاذا هي تلقف تلقف ما يا فكون ما فوكم من السحرة قال لقي  
السحرة ساجدين سجدوا بسعة سجودهم كانوا القواما ذهب جبالهم  
وعصيم علوا ان من الله قالوا استاخر بربنا لعالمين قال لهم فرعون اياه  
تقولون قالوا رب موسى وهارون قال فرعون انتم له صدقتم به

فيل

قيل ان اذن لكم امركم به اية يعنى موسى لكبيركم عالمكم الذي علمكم السحر  
فليسوف تعلمونك ماذا افعل بكم لا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف في  
يدي اليمنى ورجل اليسرى ولا صلبتكم اجتمعين على شاطئ نهر مصر  
قالوا لا نصير لاي شئنا في الاخرة ما نصنع بنا في الدنيا انا الى امر بيتنا  
منقلبون راجعون الى الله الى ثواب انا نطمع نرجوان يغفر لنا رثنا  
خطايانا شركنا ان كانا بالانكا اول المؤمنين بموسى واوحينا الى  
موسى ان اسير عبيدا في اذاج بعبادتي ايلانا من انك من بخا اسرائيل  
انك صيغرك يدركم فرعون وقومه فارسل فرعون في المدن حاشيرين  
الشرطان هولاء اصحاب موسى ليرزما قلوبك فنة قليلة وانهم  
لنا لغا يظونك سبغضونك احدونا وانا لجمع حادرون ساكون مودون  
بالسلام فاخرجناهم من جنات بساتين وعيون ماء طاهر و  
كنوز اموال ومقام كريم منازك حسن كذلك افعل من عصاتي  
واقربنا ها يعنى مصر بنى اسرائيل بعد هلاكهم فاتبعوهم مشرفين  
عند طلوع الشمس فلما اترأ ظهر الجمعان جمع موسى وجمع فرعون  
قال اصحاب موسى انا لندركون اى اذركونا يا موسى قال موسى كلا  
حقا لا يدركونا ان معنى رب سيهدين سيخفي منهم ويهدني الى  
الطريق قالوا حينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فصرها انفلق  
فانشق فصار فيها اثنا عشر طريقا فكان كل فرق كل طريق كالطريق  
العظيم كالجبل العظيم واذ لعنا انهم الاخرين يقول حسنا فرعون وقومه  
في النهاية ويقال في البحر واجبتا موسى ومن معه اجتمعين من الفرق  
ثم اغرقنا الاخرين فرعون وقومه في السمان في ذلك فيما فعلنا بهم  
لاية لعلامة وعبرة وما كان اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين  
كلهم كانوا كافرين وان ربك هو العزيز الحكيم الرحيم المؤمن  
اذ يجسأهم من الفرق وانزل عليهم على قومك قرينين ابراهيم خبار ابراهيم  
في القران اذ قال لآبيه ازر وقوميه عبدة الاوثان ما تعبدونك قالوا



تعبداً أصناماً الهة فقل لها عاكفين فنصير لها عابدين مقيمين على  
عبادتها قال لهم ابراهيم هل يسمعونكم اذ تدعون يقول هل يعيبونكم  
الالهة اذ دعوتهم او يتفقونكم في معاشكم اذ اطعموهم  
او يضرؤنكم في معاشكم اذ عصبتموهم قالوا بل وجدنا ولكن وجدنا  
آياتنا كذلك يقولون يعبدونها فحقن بعبادها نفوسهم قال  
ابراهيم اقرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون وما كان  
يعبد باؤكم الا اولون فانتم عدو لي ابراء منهم الارباب العالمين  
الا من كان منهم يعبد رب العالمين الذي خلقني من النطفة فهو  
يهديني يحفظني على الدين ويرشدني الحق والهدى والذي هو بطبعي  
يرزقني وليشبعني اذا جعت ويسقيني برونجي اذا عطشت واذا مرضت  
فهو يشفي من المرض اذا مرضت والذي يبيئني في الدنيا ثم يحييني يوم القيمة  
والذي اطعم ارجوانه يغفر لي خطيئتي ذبي يوم الدين يوم الحساب وكان  
خطيئته قوله اني سقيم وقوله بل نعله كبيرهم وقوله لامرأته هذه احب  
ربيبك خكاً فخماً وحكماً وانحيتني بالصبايحين يا اباي المرسلين في الجنة  
واجعل لي لسان صديق ثنا حسن في الاخرين في الباقيين بعدي  
واجعلني من ورثة محمداً النبي من نازلي جنة النعيم واغفر لابي  
اهد لابي اية كان من الظالمين ان كان منا لا كافراً ولا محجراً  
لا تعذبني يوم يقيتون من العتور يوم لا ينفع مال كثرة المال البشير  
الا من اتى الله بقلب سليم خالص من الدنيا ويقال سليمان من بعض اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم واذ لفتنا الجنة للمتقين فريت الجنة للمتقين  
الكفر والشرك والفواحش فصار لهم منزلاً وبرزت الجحيم واظهر  
ويقال بحيث الجحيم للقارون والباح النبلين للغاوين والكافرين  
فصار لهم منزلاً وقيل لهم لعبد الاوثان ايها كنتم تعبدون  
من دون الله في الدنيا من الاصنام هل ينصرونكم هل ينعونكم من  
طلب الله او ينصرونكم يمنعونكم بانفسهم من العذاب فكذبوا

فروا

فخرجوا فيها وجمعوا في النار ثم كفار مكة وسائر الكفار الجن والانس  
والغاوون كفار الجن والهتهم وخبثود ابليس ذرية ابليس اجعوك وهم  
الشياطين قالوا يعنى الكفار وهم فيها في النار يحقرونهم مع الهتهم  
ورؤسائهم وذرية ابليس الله والله ان كنا قد كنا لفي ضلال مبين  
في خطاء يبين في الدنيا اذ نسوبكم بعدكم رب العالمين في العبادات وما  
امتلكنا ما صرفنا عن الايمان والطاعة الا الا الحيرمون المشركون قتلنا  
الذين اقتدينا بهم فما كنا فليس لنا احد من سقايعين من الملائكة و  
النسب والصالحين ليشفع لنا ولا صدق جهم لاذي قرابة بهم امرنا  
فلو ان كنا كره رجعة الى الدنيا فنكون من المؤمنين مع المؤمنين  
وبالايام ان في ذلك فيما ذكرت من جاهل لاية لعامة وعبرة ومثابة  
اكثرهم مؤمنين لو رجعوا الى الدنيا ويقال لربكونوا مؤمنين وكلمهم  
كانوا كافرين وان ربك هو العزيز بالنعمة الرحيم يا المؤمنين كذب قوم نوح  
المرسلين نوحاً وجملة المرسلين الذين ذكرهم نوح اذ قال اخوه نبيهم نوح  
لربكن اخاهم في الدين ولكن كانوا فربهم لا تتقون عبادة غير الله اني لكم  
رسول امين على الرسالة ويقال قد كنت فيكم اميناً قبل هذا فكيف اتيتني  
اليوم فانقوا الله فاحشوا الله فيما امركم من التوبة واطيعوا ما امرى  
وربى وما اسألكم عليكم على التوحيد من اجر من رزق ان اجري ما رزق  
الا على رب العالمين فانقوا الله فاحشوا الله فيما امركم من التوبة والايمان  
واطيعوا ما امرى واطيعوا وصييتي قالوا انؤمن لك انضد قك يا نوح واتبعك  
لا ردلون سغلتنا وضعفنا وناطردهم حتى نؤمن بك قال نوح وما  
علي بما كانوا يعملون ما علمت انهم يوفقون ولا يوفقون انتم ان تجسبهم ما  
شابههم ومؤمنهم الا على ربي لو تشعروا لو تعلمون ذلك وما انا بطاير  
المؤمنين عن عبادة الله ان انا الا انذير مبين ما انا الا رسول مخوف  
لغة تعلمونها قالوا لئن لم تنته يا نوح عن مقالك لتكونن من الخاسرين  
من المتولين كما قتلنا من امريك من الغرابة قال نوح رب ان قومي كذبون



بالرسالة وقتلوا من آمن من الغرباء، فأفح بطنهم وبتيتهم فتحا فاقضت  
وبينهم فقاء بالعدل ويحقي ومن معي من المؤمنين منهم من عذابهم  
فأجينا ومن معه من المؤمنين في الظلم المشعوك في السفينة الحجرية  
الموقرة المملوءة للتمسك لرسبق الارفعها ثم أفرقتا بعد ما ركب نوح  
في السفينة الباقيين من قومه إن في ذلك فيما فعلنا بهم آية لعلامة  
وعبرة لمن بعدهم وما كان أكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين بل كلهم  
كانوا كافرين وإن ربك لهن العزيم بالنقمة منهم إذا عرفتم بالطوفان  
الرحيم بالمؤمنين إذ نجاهم من الغرق كذبت عاد المنسكين قوم هود آية  
المسكين الذين ذكروهم هود إذ قال لهم أخوه نبيهم هود لا تتقون عبادة  
غير الله إنى لكم رسول من الله أمين على الرسالة فاتقوا الله فاحشوا الله  
فيما أمركم من التقية والايان وأطيعوا فيما أمركم وما أسئلكم عليه على  
التوحيد من غير من جعل إن أجرى ما ثوابي لا على رب العالمين اتقون بكل  
ربح آية بكل طريق علامة تعبتون تضربون وتأخذون شيئا من أمر من  
الغرباء وهم العشارون على الطريق وله وجه آخر يقول اتقون بكل ربح بكل  
سوقاية علامة تعبتون لتضربون بمن مريم وتخذون مصانع المنازل  
والقصور والحياض لعلكم كأنكم تخذون في الدنيا تخذون وإذا  
بتشتم بتكشتم جبارين وإذا أخذتم بالعقوبة أخذتم عقوبة الجبارين  
تضربون وتقتلون على الغضب اتقوا الله فاحشوا الله فيما أمركم من التقية  
والايان وأطيعوا أمرى واتقوا الذي خشوا الذي أمركم أعطاه  
بما تعلمون ثم بين ما أعطاهم فقال أمركم بأفهام وبتبين أعطاهم انعام  
وبتين وبتتات بساتين وعيون ماء طاهر إن أخاف عليكم علم أن يكون  
عليكم عذاب يوم عظيم في النار إن لم تتوبوا من الكفر والشرك وعبادة  
الاولئان قالوا سواء علينا أوعظت أم هيبتنا أم كرمنا من الواعظين من  
الناهين لنا إن هذا ما هذا الذي نحن عليه الأولين والآخرين الاختلاف  
الاولين وما نحن بمعذبين كما يقول على هذا الدين فكذبوه بالرسالة و

قالهم

قالهم فاهلكناهم بالريح إن في ذلك فيما فعلنا بهم آية لعلامة وعبرة  
لمن بعدهم وما كان أكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا  
كافرين وإن ربك لهن العزيم بالنقمة من الكفار الرحيم بالمؤمنين  
اذ نجاهم من عذاب الريح كذبت نوح المرسلين قوم صالح صالحا  
وجملة المرسلين أخبرهم صالح إذ قال لهم أخوه نبيهم صالح لا تتقون  
عبادة غير الله إنى لكم رسول من الله أمين على الرسالة فاتقوا الله  
فاخشوا الله فيما أمركم من التقية والايان وأطيعوا أمرى وديني  
وما أسئلكم عليه على التوحيد من غير من جعل ورزق إن أجرى ما ثوابي  
الا على رب العالمين اتقون فيما هاهنا في هذه النعيم آمين من الموت  
من الزوال والعذاب في جنات بساتين وعيون ماء طاهر وقد وع  
حروت وتخل طلعها ثمها هضيم لن لطيف نضيم وتختون من الجبال  
من الجبال بيوتا فارحين حاذقين ويقال معجبين متكبرين ان قرأت  
بغير الالف فاتقوا الله فاحشوا الله فيما أمركم وأطيعوا أمرى  
وصديقى ولا تطيعوا أمر المشركين قول المشركين الذين نفيذت  
في الأرض بالكفر والدعاء الى غير عبادة الله ولا يصحكون لا يامرون  
بالصلاح قالوا إنما أنت من المشركين الخوفين سوفة مثلنا لست بمالك  
ولا نبي ما أنت الا بشر آدمي مثلنا تأكل وتشرب كما تأكل وتشرب فات بآية  
بعده على ما تقول ان كنتن من الصادقين يحج العذاب وانت رسولنا  
قال لهم صالح هذا ناقة سلامة لكم لنبوتها شرب يوم من الماء ولكم شرب  
يوم من الماء مقلوبه بالتوبة يوم لها ويوم لكم ولا تمسوها بسوء فبعق  
فياخذكم عذاب يوم عظيم كبير فعفروها فقتلوهما فأصبحوا صارا  
تاريخين على قتلها فأخذهم العذاب بعد ثلاثة ايام إن في ذلك فيما  
فعلنا بهم آية لعلامة وعبرة لمن بعدهم وما كان أكثرهم مؤمنين  
لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين وإن ربك يا محمد لهن العزيم  
بالنقمة من الكفار الرحيم بالمؤمنين كذبت قوم لوط المرسلين



لوطا وجملة المرسلين الذين اخبرهم لوطا ذ قال لهم اخوهم نبينهم لوطا لا  
تتقون عبادة غير الله اني لكم رسول من الله امين على الرسالة فاتقوا  
الله فاخشوا الله فيما امركم به من التوبة والايمان واطيعوا ما امرى  
وديني وما استلكم عليه على التوحيد من امر من نوابي ان اجري ما ثوابي  
الا على ربي العالمين اتاتون الذكران اذ بار الرجال من العالمين من بين  
العالمين وتذرون ما خلق لكم ربيكم ما احل لكم ربيكم من اذوا جكم من فرج  
لسانكم بل انتم قوم عادون معتدون المحلل للاله المحرم قالوا لئن  
لم تنته يا لوط عن مقاليتك لتكونن من الخرجين من ارضنا قال لوط  
اني اعدك الخبر من العالمين البغضين من ربي محبي واهلي مما  
يعلمون فحيتنا واهله اجمعين لا يجونا في الغابرين تخلفت مع السابقين  
بالهلاك ثم دمرنا الاخرين اهلكا السابقين من قومه وامطرنا عليهم  
على سفذانهم ومسا فيهم مطرا حجارة فساء مطر المنذرين ببشر المطر  
بالحجارة لمن انذهم لوط فلم يؤمنوا ان في ذلك فيما فعلنا بهم لاية لعلة  
وعبر لمن بعدهم وما كان اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكاه  
كانوا كافرين وان ربك هو العزيز بالنعمة من الكافرين الرحيم بالمؤمنين  
كذب صحابا لا يكرههم شعيب حيا وجملة المرسلين اذ قال لهم شعيب  
الاتقون عبادة غير الله اني لكم رسول من الله امين على الرسالة  
فاتقوا الله فاخشوا الله فيما امركم به من التوبة والايمان واطيعوا  
واستعملوا امرى وصيتى وما استلكم عليه على التوحيد من امر من ربي  
ان اجري ما ثوابي الا على ربي العالمين اوفوا الكيل اتموا الكيل والنز  
ولا تكونوا من الخسرين ونا فضل الكيل والوزن وكانوا مسيئين  
بالكيل والوزن وزنوا بالقسط المستقيم ميزان العدل ولا  
تجسوا الناس اشياء هم لا تنقصوا حقوق الناس في الكيل والنز  
ولا تعشوا في الارض مفسدين لا تعلموا بالمعاصي في الارض والفساد  
ينقص الكيل والوزن والدعاء الى غير عبادة الله واتقوا الذي

الخسوف الذي

اخشوا الذي خلقكم والجبلة الاولين خلق الاولين من قبلكم قالوا انا  
انت من المنسجدين من الخوفين سوقه مثلنا الست بملك ولا نبي وما  
انت الا بشر ادعي مثلنا تاكل وتشرب كما ناكل وتشرب وان نظنك  
وقد نظنك لمن الكاذبين على تقول فاسقط علينا كسفا  
فقطعا من السماء بالعذاب ان كنت من الصادقين يحيى العذاب  
قال شعيب انا علم بما تعلمون في الكفر واعلم بكم وبعنا بكم فكذبوا  
بالرسالة فاخذهم عذاب يوم الظلة وقف العذاب فوقهم سجاية  
فاخرجهم بجرها اذ كان عذاب يوم عظيم شديد عليهم ان في ذلك  
فيما فعلنا بهم لاية لعلة وعبرة لمن بعدهم وما كان اكثرهم مؤمنين  
لم يكونوا مؤمنين وكاهم كانوا كافرين وان ربك هو العزيز بالنعمة  
من الكفار الرحيم بالمؤمنين واية يعنى القرآن لتتزلزل لكليم رب  
العالمين نزل به الروح الامين نزل الله بالقران جبرئيل عليه السلام  
الامين على الرسالة الى انبياء على قلبك على قدر حفظك ويقالك  
حتى تلاء عليك لتكون من المنذرين من الخوفين بالقران بليسات  
عن مابين يقول القران على مجرى لغة العربية ويقال بينهم يا محمد بلغتهم  
واذ يعنى نعتا القران ومحمد في ذرا الاولين مكتوب في كتب الانبياء  
مبتكرا وهم لا يكرهون لاهل مكة اية علامة لنبوة محمد ان يعلمه حيث علمه  
نبي اسرائيل سالهم عن محمد القران فاخبروه بذلك وكانوا زكاه نزلنا  
جبرئيل بالقران على بعض الانبياء على رجل لا يتكلم بالعربية فقراء  
عليهم على قرئين ما كانوا يبالقران مؤمنين لانهم لم يؤمنوا بما كان  
بلغتهم فكيف يؤمنون بما لم يكن بلغتهم كذلك هكذا سلكنا تركنا  
لنكذب في قلوبهم المشركين بالجهل واصحاب لا يؤمنون به لكانوا  
ؤمنوا بالقران والقران كفى برؤا العذاب الا ليم الوجيع قياتهم العذاب  
فتة فجاء وهم لا يشعرون بنزول العذاب عليهم فتمثلوا عند نزول  
لعذاب عليهم هل نحن منظر وكن موجلون من العذاب اقيعنا ابنا



لَيْسَتْ جِلْدُونَ بِجِيئِهِ أَقْرَبَتْ بِأَيْمَانٍ مَتَّعْنَا هُمْ سِتِينَ فِي كَفْرِهِمْ ثُمَّ  
 جَاءَهُمْ بِلِجَاءِهِمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مِنَ الْعَذَابِ مَا أَعْنَى عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِ  
 مَا كَانُوا يَمْنَعُونَ وَيُجَلُونَ وَمَا أَهْلَكَكَ مِنْ قَرِيْبٍ مِنْ أَهْلِ قَرِيْبَةٍ  
 الْإِلَهَاءُ مُنْذِرُونَ رَسُلَ مَخْوفُونَ ذِكْرِي يَذْكُرُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَمَا  
 كَتَابَ الظَّالِمِينَ يَهْلِكُهُمْ وَمَا نَزَلَتْ بِهِ بِالْقُرْآنِ الشَّيَاطِينَ عَلَى عَهْدِ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ مَا هُمُ الشَّيَاطِينُ لَهُ أَهْلٌ وَمَا  
 لَيْسَتْ طَبِيعُوكُمْ وَمَا يَتَدَوَّنَ أَنْتُمْ بِغِيَابِ الشَّيَاطِينِ عَنِ السَّمْعِ عَنِ  
 الْإِسْتِمَاعِ لِلْوَجْهِ لِقَوْلِهِمْ لَمَنْعُونَ بِغِيَابِ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَدْعُ  
 فَلَا تَعْبُدُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ مِنَ الْأَوْثَانِ فَتَكُونَ مِنَ الْعَذَابِينَ فِي النَّارِ  
 وَأَنْذَرْتُكُمْ عَشِيرَتَكُمْ الْأَقْرَبِينَ فِي الرَّحْمِ وَأَخْفَضْتُ جَنَابَكُمْ لِمَنْ سَبَّكَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِيَنْ جَانِبَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَيْتُمْ وَتَيْسَّرَ فَعَلَّ فِي  
 بَرِيءٍ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي كَفْرِهِمْ وَتُوكَلُّونَ فِي الْعَزِيْزِ بِالْقَهْرِ مِنْ عِدَائِهِ  
 الرَّحِيمِ بِكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِي يُرِيدُكُمْ حِينَ تَقُومُونَ إِلَى الصَّلَاةِ وَتَقْلُبُونَ  
 فِي السَّجْدِ مَعَ أَهْلِ الصَّلَاةِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقِيَامِ وَيَقَامُ  
 فِي الصَّلَاةِ بِأَنَّكَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ هُوَ السَّمْعُ لِقَوْلِهِمْ الْعَلِيمُ بِهِمْ وَأَعْلَمُ  
 هَذَا نَبِيِّكُمْ أَخْبَرَكُمْ عَلَى مَنْ نَزَلَتِ الشَّيَاطِينُ بِالْكَهَانَةِ نَزَلَتْ عَلَى كُلِّ آفَاءٍ  
 أَنْتُمْ فَاجْرِكَاهُنَّ وَهُوَ سَيْلَةُ الْكُذَّابِ طَلِيحَةٌ يَلْقَوْنَ السَّمْعَ بِسَمْعِهِ  
 إِلَى كَلَامِ الْمَلَكَةِ بِغِيَابِ الشَّيَاطِينِ وَأَكْثَرُهُمْ كَادِبُونَ لَيْسَتْ تَعْمَلُونَ  
 وَاحِدًا وَيَجْعَلُونَ مَا تَمْتَحِنُونَ بِذَلِكَ الْكَهْنَةُ وَالشُّعْرَاءُ عِبَادُ  
 اللَّهِ بِنِزَارِهِمْ وَأَصْحَابُ يَقُولُونَ الشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ وَ  
 الرَّأوُونَ يَرَوْنَ عَنْهُمْ أَلَمْ تَرَ الْمَخْبِرِينَ بِمُحَمَّدٍ بِغِيَابِ الشُّعْرَاءِ  
 كُلِّ وَادٍ فِي كُلِّ فَنٍّ وَوَجْهَةٌ يَهيمُونَ يَذْهَبُونَ وَيَأْخُذُونَ يَذْمُونَ  
 وَيَمْدَحُونَ وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ فِي شُعْرِهِمْ مَا لَا يَفْعَلُونَ أَنَا وَأَنَا وَلِي  
 هُوَ كَذَلِكَ وَيَقَالُ مَا لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَفْعَلُوا أَوْ كَلَامًا غَاوِيًا  
 الشُّعْرَاءُ وَالرَّأوِيُّ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْحَقِّ وَالْقُرْآنِ حَسَانٌ بِنِزَارِهِ

وَأَمَّا

وَأَصْحَابِهِ وَعَلِمُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ وَذَكَرُوا  
 اللَّهَ كَثِيرًا فِي الشُّعْرِ وَأَنْصَرُوا بِالْحَقِّ وَالْقُرْآنِ وَأَصْحَابِهِ بِالرُّدِّ إِلَى الْكُفْرِ  
 مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا هَجُوا هَجَاهُمْ الْكُفْرَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا هَجُوا  
 النَّبِيَّ وَأَصْحَابَهُ أَيَّ مَنَظِلٍ تَقْبَلُونَ أَيُّ مَرْجِعٍ تَرْجِعُونَ فِي الْآخِرَةِ وَهِيَ النَّارُ

سورة النمل ثلث وتسعون آية محكمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْتِثْنَاءِ غَيْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَقُولُ طَوْلُهُ وَسِتِينَ سَنَاءَهُ وَيُقَالُ قَتَمَ اقْتَمَ  
 بِتِلْكَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَكُتِبَتْ مَبِينٌ أَنْ هَذِهِ السُّورَةُ آيَاتِ  
 الْقُرْآنِ وَكُتِبَتْ بَيْنَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَيُسَمَّى بِالْحَيَّةِ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ الْمَصْدُوقِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ ثُمَّ ذَكَرْتَهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ  
 الصَّلَاةَ يَتَمَوَّنُ الصَّلَاةَ الْحَسَنَ بِوَضُوءِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا  
 وَمَا يَحْتَضِرُهَا مِنْ مَوَاقِفِهَا وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ يُعْطُونَ زَكَاةَ الْمَوْلِيَّةِ  
 وَهِيَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَيْعِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْحَيَّةِ وَالنَّارِ هِيَ يُوقِنُونَ  
 بِصِدْقِهَا أَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَيْعِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَبْجَلُ  
 وَأَصْحَابُ زِينَتِهِمْ أَعْمَلُهُمْ فِي الْكُفْرِ فَهُمْ يَمْتَهِنُونَ بِمَضْمُونِ عَمَلِهِمْ لَا يَسْبِرُونَ  
 أَوْلِيكَ أَهْلُ هَذِهِ الصَّفَةِ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ شِدَّةُ الْعَذَابِ  
 فِي النَّارِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ الْمُخْبِرُونَ بِذَلِكَ بِالْحَيَّةِ  
 وَدُخُولِ النَّارِ وَأَنَّكَ يَا مُحَمَّدُ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ يَقُولُ يَنْزِلُ عَلَيْكَ جِبْرِيْلُ بِالْقُرْآنِ  
 مِنْ لَدُنِّكَ عَكِيمٌ فِي أَمْرِهِ وَقَضَاءٌ قَلِيمٌ بِمُخْلَقِهِ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ حَيْثُ  
 تَخَيَّرُوا فِي الطَّرِيقِ لِيَأْتِيَنَّ نَارًا رَأَيْتُمْ نَارًا عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ امْكُثُوا  
 مَهْنَسًا سَابِقَكُمْ حَتَّى آتِيَكُمْ مِنْهَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ يُخْبِرُ عَنْ الطَّرِيقِ وَأَنْتُمْ  
 لَسْتُمْ بِشَاهِدِينَ قَيْسٌ بِشِعْلَةٍ مَقْتَسِمَةٌ لَعَنَكُمْ تَقْبَلُونَ لَكِي تَدْفُوا وَكَانَ  
 شِدَّةُ الشِّتَاءِ فَلَمَّا جَاءَهَا نُوْدِي أَنَّ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ يَقُولُ بُوَيْكَ  
 نَارٌ وَمَنْ حَوَّلَهَا مِنَ الْمَلَكَةِ وَهَذَا قِرَاءَةُ أَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ  
 قَالَ تَبَارَكَ مَنْ نُورُ هَذَا النُّورِ وَيُقَالُ بُورِكَ مَنْ فِي الطَّلَبِ بِغِيَابِ مُوسَى



واقام من حوله من الملائكة وسبحان الله نزه نفسه رب العالمين سيد  
 الجن والانس يا موسى الذي فاك انا الله العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن  
 الحكيم في امرى وقضيا في امرت ان لا بعد غيرى والى عصاك من يدك  
 فالعاصا قلما رازها تنزح كانهما جان حية لاصغيرة ولا كبيرة  
 ولي مذبرا اقبل هاربا منها وفر نقيب لم يلتفت اليها من خوفها قال  
 الله يا موسى لا تخف منها انى لا يخاف لدى عندى المرسلون الا من ظلم  
 ولا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء ثم تاب بعد ذلك فانه لا ينبغي  
 له ان لا يخاف ايضا فاني عفور متجاوز لمن عاتب رجيم على التوبة  
 وادخل يدك في جيبك في ابطك تخرج بيضا من غير سوء  
 من غير برص اذهب نسيج ايات الى فرعون وقومه القبط اتم  
 كانوا قوما فاسقين كافرين فلما جاءهم انا تاموسى بايات مبصرة  
 مبينة بعضها على اثر بعض قالوا هذا سحر مبين كذبين ما خلتنا  
 به يا موسى وحجدا وابهيا بايات واستيقنتها انفسهم بعد  
 ما استيقنت انفسهم انها من الله ظلما خلافا واعتداء وعلوا  
 يقول عتوا وتكبروا مقدم ومؤخر فانظريا محمد كيف كان عاقبة  
 المفسدين اخرا من المشركين فرعون وقومه كيف اهلكناهم في البحر  
 ولقد اتينا اعطينا داوود بن ايشا وسليمان بن داوود علما وود  
 بالنبوة والقضاء وقال كلاهما الحمد لله الشكر لله والمنة لله  
 الذى فضلنا بالعلم والنبوة على كثير من عبادة المؤمنين وود  
 سليمان داوود وملك داوود من بين اولاده وكان لداوود  
 تسعة عشرين بنين وقال سليمان يا ايها الناس علمنا فقهنا من  
 الطير كلام واوتينا اعطينا من كل شئ علم كل شئ في مملكتى  
 ان هذا الحق الفضل المبين المن العظيم من الله على وحش سحرى  
 سليمان جنوده جموع من الجن والانس والطير فتم نوزعون  
 يجلسون على اخرهم حتى اجتمعوا حتى اذا اتوا على واد التمل بارض

الشام

الشام مضوا على واد التمل فالت نملة عرجاء انى يا ايها التمل  
 ادخلوا مساكنتكم حجرة لا يخلتكم لا يكسر نكم ولا يد منكم سليمان  
 وخنوده وهم لا يشعرون يكمن يقال لها منذرة ويقال وهم جنود  
 سليمان لم يشعروا قول النملة فتبست سليمان صناعها كغيب  
 من قولها من قول النملة لانه علم كلامها دون جنوده وقال رب  
 اوزعنى الهمنى ان اشكر نعمتك اودى بشكر نعمتك التى انعمت  
 على مننت على بالتوحيد وعلى والذى بالتوحيد وان عمل صبرا لخالها  
 تر ضيه تقبل وادخلنى برحمتك فضلك في عبادك الصالحين  
 مع عبادك المرسلين الجنة وتفقد الطير طلب الطير ولم ير الهدى  
 مكانه فقال ما الى لادى اهدى هدى مكانه ام كان من الغائبين  
 يقول ان كان من الغائبين من بين الطيور لا عذبة عذبا شديدا  
 لانقض ريشه فكان عذاب الطير هذا اولاد تحتها بالسكين والناي  
 لسلطان مبين بعد ربي فتكثرت بعد فلبت غير طويل حتى جاء  
 فقال احطت بما لم تحيط به بلغت الى ما لم تبلغ وعلت ما لم تعلم ايها  
 الملك وحيثك من سماء من مدينة سباء بتبايع يقين يخرج حق  
 عجيباى وجدت امرأة مملكتهم يقال لها باقيس واوتيت  
 من كل شئ اعطيت علم كل شئ في بلدها ولها عرش عظيم بحسن  
 كبير عليها من الجواهر واللؤلؤ والذهب والفضة وكذا وكذا  
 وجدتها وقومها يسجدون للشمس يعبدون الشمس من دون  
 الله وزين لهم الشيطان اعمالهم عبادة الشمس فصدمهم عن  
 السبيل فصر فهم الشيطان عن طريق الحق والهدى فمهم لا يهدون  
 سبيل الحق والهدى الا يسجدوا لله الذى وقد قلت لهم الا يا هؤلاء  
 اسجدوا لله ويقال قول سليمان يقول لم لا يسجدوا لله الذى يخرج الجنة  
 ما حيا في السموات من المطر والارض من النبات ويعلم ما يصفون ما  
 يسرون من الخبر والشر وما يعلنون يظهر من الخير والشر الله لا اله



الاهورثا العرش العظيم السرير الكبير قال سليمان لله هد سنظ  
في مفاصلك اصدقت ام كنت من الكاذبين اذ حسب بكابي هذا قال لقيه النبي  
عليهم ثم قول عنهم تمنع عنهم حيث لا يرونك فانظر ما يرجعون يقولون  
ويردون ويعجبون بكابي ففعله كما امره سليمان فاخذت بالقيس  
كاتب سليمان وخرجت الى قومه قالت يا ايها الملكا الرؤساء اني اتيت  
الي كتاب كريم مخوم اذ من سليمان وانه اول سطره  
بسم الله الرحمن الرحيم الاتقوا على الاتكبر واطي وانقبي سليمان  
مستسلمين مصالحين وانشاء كانت فيه مكتوبة قالت يا ايها الملكا  
الرؤساء اتوني في امرى اخبروني عن امرى ويقال سار وروا الى ما كنت  
قاطعة امرى فاطلة امر حتى لشهدونك تحضروني وانشاء وروني قالوا  
نحن اولوا قوة بالسلاح واولوا ابايس شديد بالقتال والامر اليك  
يقول امرنا لامرك تبع فانظري ماذا تأمرين حتى تفعل ما تأمرين  
ثم نطقت بحكمه قالت ان الملوك ملوك الارض اذا دخلوا قرية عنوة  
في الحرب القتال افسدوها وهاخر يوبها وجعلوا احرز اهلها اذلة بالدين  
والقتل وغير ذلك وكذلك يفعلون قال الله كذلك يفعلون يقولون  
الارض بالكبرياء واتي فرسكة اليهم الى سليمان بهديته فمناظرة فانتظر  
بهم يرجع المرسلون الرسل فلما جاء سليمان رسولها سليمان قال سليمان  
امتدوتن بمال هدية فمنا اتاني الله اعطاني الله من الملك والنبوة خير  
افضل مما اتيكم اعطاكم من المال بل انتم بهديتكم تفرحون ان ردت  
اليكم ارجع اليهم بهديتهم فلما اتيتهم بجمع لا يقبل لهم بها الاطاعة  
لهم بها ولخير جنتهم منها من سباء اذلة مقلولة ايما منهم الى اعناقهم  
صاغرون ذليلون قال سليمان يا ايها الملكا ايكم يا بني يعرشها يسر  
قبل ان ياتوني مسلمين مستسلمين مصالحين قال غضبت شديد  
الحين يقال له عمرو وانا اتيك بر قبل ان تقوم من مقامك من مجلس القوم  
وكان مجلسنا الى انصاف النهار واتي عليه على حله لقوى امين على

مايو

مايه من الجواهر واللؤلؤ والذهب والفضة قال سليمان بل اريد اسرع  
من هذا قال الذي عنده علم من الكتاب اسم الله الاعظم يا حي يا قيوم  
وهو صنف بن حيا انا اتيك بر قبل ان ترند اليك طرفك قبل ان يبلغ اليك  
الشي الذي رايته من بعيد فلما راه مستقرا ثابتا عنده يعني عرشها  
عند عرشها قال لا صف هذا من فضيل ربي من منة ربي ليبلوني ليختبرني  
اشكر نعمته ام انكره ام اترك شكر نعمته ومن شكر نعمته فاما يشكر  
لنفسه ثواب ربه ومن كفر بترك شكر نعمته فان ربي غني عن شكره كبريم  
متجا وزلمن تاك يعجل بالعقوبة قال نكر والها عرشها غير واسريرها فزيد  
فيه انقصوا منه تنظر ان تتدبى تعرف ام تكون من الذين لا يمتدون  
لا يعرفون فلما جاءت هيل قال لها سليمان اهكذا عرشك سريرك شتهوه  
عليها قالت كانه هو شبهتموه على واوتينا العلم من قبلها فقال سليمان  
فدا عطا في الله بتغير سريرها ومجيبه من قبل مجيبها وكما مسلمين اي  
مخلصين من قبل مجيبها وصدها صر فها سليمان ويقال صر فها الله ما  
كانت عما كانت تغبد من ويا لله يعني الشمس انها كانت من قوم كافر  
المجوس قبل لها اذ على الممرح القصر فلما راته حسبتة نجاة ماء غير كثير  
وكشفت رفعت ثيابها عن ساقيها قال لها سليمان اذ ممرح قصر محمد  
اللس من قوارير تحتها ماء فلا تخافي واعبري عليه قالت ربي اني ظلمت  
نفسى بعبادتي الشمس واسلمت مع سليمان على يدى سليمان لله رب  
العالمين سيد الجن والانس ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم بنهم سائما  
ان اعبدوا الله ان اقل لهم وحدوا الله وتوبوا اليه من الكفر والشرك  
بالله فاداهم فرقان فصاروا فرقتين مؤمنة كافرة يختصمون بخاصمون  
والدين قال صالح لفرقة الكافرة يا قوم لم تستعجلون بالاستيئة بالعنا  
بل الحسننة قبل العافية والرحمة ولولا تستعجلون الله هلا تموتون  
من الكفر والشرك وتوجدون الله لتعلمكم ثم حمووا كبرهموا فلا تعذبوا  
لولا اظيرنا بك تشا منابك ومن معك من قومك يعنون شدتنا



من شومك ومن شوم من آمن قال صالح طائر ذكر شدتكم ورخا نكر عندنا الله من  
 عند الله بل انتم قوم تفتنون تخبرون بالشدة والرخاء ويقال تخفلون  
 ولا توفقون وكان في المدينة تسعة رهيد نفر من الصفاق من ابنا بنو  
 قدار بن سالف ومصدع بن دهر واصحابهما يفسدون في الارض بالباغ  
 ولا يصلاحون لا يامرون بالصلاح ولا يعملون به قالوا نقاسموا بالله  
 بغيرنا ففقا وتخالقوا بالله ثم قال لتبييتته واهله لتدخلن عليه  
 وعلى اهله ليلا ولنفتلنه واهله نسم لتقولن لوليه لورثته وقرية  
 ما شهيدنا مهلك اهله قتل صالح واهله وايتا لصادقون يصدقونا  
 في قولنا ولا يرد قولنا احد ومكروا مكرا ارادوا قتل صالح ومن معه  
 ومكرونا مكرا اردنا قتلهم وهم لا يشعرون بمكرونا ويقال قتلهم الملائكة  
 في دار صالح بالحجارة وهم لا يشعرون من الملائكة فانظروا يا محمد كيف كانت  
 قايمة مكروهم عقوبة مكروهم بصالح انتاد قمرناهم اهلكناهم بالحجارة  
 وقومهم اجمعين اهلكنا قومه لجمعين قتلك نبوتهم حاوية  
 خالية ساقطة بما ظلموا اشركوا ان في ذلك فيما فعلناهم لاية لعلمهم  
 عبرة لقوم يعلمون يصدقون ما فعل بهم وانجينا الذين امنوا بصالح  
 وكانوا يتفنون الكفر والشرك والفواحش وقتل الناقة ولو طار سنا  
 لوطا لقومه اذ قال لقوميه انا نون الفاحشة اللارطة وانتم تنجيون  
 تعلمون انها فاحشة ايتكم لتاتوا الرجال اذ بار الرجال شهوة اشتهاهم  
 من ذون النساء من فروج النساء بل انتم قوم تجهلون امر الله فما كانت  
 جواب قويمه فلم يكن جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوطا لوطا  
 وابنتيه زعدوا وريثنا من قريبتكم سدوم ايتهم اناس يتعظمون  
 يتنهمون عن اذ بار الرجال فاجبتنا واهله ابنتيه الا امرته  
 فقد رناها من العايرين يقول قدرنا عليها ان تكون من المتخلفين  
 بالهلاك وامطرتنا عليهم على شذاهم ومسافرهم مطرا حجارة قد  
 فبشس مكرا المنذرين لمن انذرهم لوط فلم يؤمنوا قتل يا محمد الحمد لله

الشكر والمنة لله على هدايتهم وسلام وسعادة وسلامتكم عباد  
 الذين اصطفى اختارهم الله ويقال بالنيرة ويقال اصطفاهم الله بالاسلام  
 وهي امة محمد صلى الله عليه وسلم الله خير قتل يا محمد لاهل مكة اعبادة  
 الله افضل اما يشركون ام عبادة ما يشركون بالله من الاوثان امن  
 خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء مطرا فانبتنا به البطر  
 حياقي بساين ما احيط عليها والشجر ذات بهجة ذات منظر حسن  
 ما كان لكم مقدرة ان تنبتوا شجرها شجر البساين اله مع الله  
 سوى الله فخل ذلك بلهم قوم يعبدون الاصنام امن لتعمل الارض قارا  
 مسكينا وجعل خيلا لها انهارا اوسطها وجعل لها الارض ذوايس الجبال  
 الثواب وتادها وجعل بين البحر والعداب المالح حاجرا ما نعا لا يخلط  
 اله مع الله سوى الله فعل ذلك بل اكثرهم لا يعلمون لا يصدقون  
 امن يجيب المضطر في البلاء اذ آذاه بدفع البلاء ويكشفنا السوء  
 بدفع البلاء ويجعلكم خلقا الارض سكان الارض بعد هلاك اهلها  
 اله مع الله سوى الله فعل ذلك قليلا لما تذكرون ما تتعظون  
 قليلا ولا كثيرا امن يهديكم بجيكم في ظلمات البر والبحر من شدايد  
 البر والحجاز اسافرتهم ومن يرسل الرياح بشرا طيبة بين يدي رحمتيه  
 فدام المطرة اله مع الله سوى الله فعل ذلك تعالى الله عن ما  
 يشركون به من الارشاد امن بيد والخلق بيدي من لنتفة ثم يعيد  
 الموت ومن يرزقكم من السماء والمطر والارض بالنبات اله  
 اله سوى الله فعل ذلك قلها نوايرها نكم حجتكم ان كنتم صادقين  
 ان مع الله اله شتى قتل يا محمد لاهل مكة لا يعلم من السموات من  
 الملائكة والارض من الملق العيب متى قيام الساعة وتزول العذاب  
 الا لله وما يشعرون وما يعلم الملق اتيان ينبتون متى يعبتون من  
 الورد كذا اراك قلمهم في الاخرة يقول اجتمع علمهم على ان الاخرة لا تكون  
 الا في شئك منها من قيام الساعة بل هم منها من قيام الساعة عمون

الله والمنة



عسى لا يصبروك وقال الذين كفروا كذرا مكة ايننا كنا صبرنا ثوابا  
رهبيا واباوتنا قبلنا ايننا الحزب جود من القبول لمحيي لقد وعدنا هذا  
الذي تعدنا نحن واباوتنا من قبل من قبل هذا ان هذا ما هذا الذي  
تعدنا يا محمد الا اساطير احاديث لا اولين فلما يا محمد لا حل مكة سيروا  
سافر في الارض فانظروا اعتبروا وكيف كان عاقبة المجرمين اخرا من  
المشركين ولا تخرب عليهم يا محمد ان لم يؤمنوا ويقال ولا تخرب عليهم  
ولا تكن في ضيق ولا تضيق صدرك يا محمد بما تكفرون وما يقولون و  
يصنعون ويقولون متى هذا الوعد الذي تعدنا يا محمد ان كنتم صادقين  
ان كنت من الصادقين نجى العذاب قتلهم يا محمد عسى وعسى من الله واجب  
ان يكون رد في كركوب كركوب الذي تستعملون من العذاب يومه واد  
ركبك يا محمد لذوا فضل لذوا من على الناس يا خيرا العذاب ولكن الكفر  
لا يشكرون يا خيرا العذاب وان ركبك يا محمد لتعلم ما تكن صدورهم  
تضم قلوبهم من البعض والعداوة وما يغفلون ما ما يظهر من الكفر  
والشرك والفا وما من غاشية من شئ من سرخ في السماء والارض  
من اهل السماء والارض الا في كتاب بين الامم في اللوح المحفوظ ان هذا  
القران الذي نزل على محمد يقض على بني اسرائيل بين بني اسرائيل اليهود  
والنصارى اكثر الذي هم في حيلهم في كل الذي هم فيه الذين يخالفون وانه  
لهدي من الضلالة ورحمة من العذاب للمؤمنين محمد والقران ان ركبك  
يقضى بينهم بين اليهود والنصارى بحكمه وقضاء يوم القيمة وهو القدر  
بالنعم منهم العليم بهم بعقوبتهم فتوكل يا محمد على الله انك على الحق المبين  
على الدين الظاهر وهو الاسلام انك يا محمد لا تشع الموق بالقلوب  
ويقال كاذميت ولا تشع الضم بالقلوب يقال المتصام الذماعة  
الى الحق والهدى اقولوا عرضوا مديري عن الحق والهدى وما انت  
يا محمد يادي العني عن صلايهم الى الهدى ان تشع ما سمع دعوتنا  
الا من يؤمن باياتنا بكتابنا ورسولنا فمهم مستعملون مخلصون

يخبر

واذا وقع وجب العقول عليهم بالسخط والغذاب ان جرت لهم ذابته من الارض  
من بين الصفا والمروة وهي عصا موسى ويقال معها عصا موسى تكلمتم  
ان الناس كانوا باياتنا بايات ربنا محمد والقران ويقال بجزدنا الدابة  
لا يصدقون ويؤثرو وهو يوم القيمة تخشع من كل امية من اهل دين فوجها  
جماعة ممن تكذب باياتنا بكتابنا ورسولنا فمهم نور عيون محسوس الهم  
على اخرهم حتى اذا جاءوا اجتمعوا قال الله لهم اكدبتم باياتي بكتابي ورسلي  
ولم تحيطوا بها علما يقول جهنم ولم تعلموا انها ليست مني اما ذاكمتم بملوك  
في الكفر والشرك ووقع وقوع العقول وجب العقول عليهم بالسخط  
والغذاب بما ظلموا بكفرهم وشركهم فمهم لا يظفون لا يجيبون الم تر كيف  
مكة اننا جعلنا الليل مسكنا ليسكنوا ليستروا فيه والنهاة منبر  
مضينا مطلقا المعاشم ان في ذلك فيما فعلنا بهم لايات لعلامات ليقوم  
يؤمنون يصدقون ويؤمنون في الصور وهي نفخة الموت ففرغ مات  
من في السموات من الملائكة ومن في الارض من الخلق الا من شاء الله من  
اهل السماء جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت فانهم لا يموتون في  
النفخة الاولى ولكن يموتون بعد ذلك وكل يعنى اهل السماء واهل الارض  
انوة داخرين يا نوك الى الله يوم القيمة صاغرين ذليلين وترى الجبال  
يا محمد في النفخة الاولى تحسبها اجامدة ساكنة مستقرة وهي تتحرك  
في السحاب في الحق صنع الله هذا فعل الله بخلق الذي انقن احكم  
كل شئ من الخلق ان خبير ما لم بما تفعلون من الخير والشر من حياء  
السننة من جاء يوم القيمة لا اله الا الله مخلصا بها فله خير  
في اخيرة كلامها ومن قبلها وهم من فرغ يومئذ امنون وهم امنون من الفرغ  
من الغاب اذا طبقت النار ومن جاء بالسيئة بالشرك بالله فكبت فكب  
في جهنم في النار هذا جزؤك في الاخرة الا ما كنتم تعملون في الدنيا فقل  
يا محمد انما امرت ان اعبدوا وحد رب هذا البتة يعني مكة الذي امرت  
بها من امرها وكد كل شئ من الخلق واخرت ان يكون من المسلمين المسلمين



على يدهم وان اتوا القرآن وامرنا اقره عليكم القرآن فمن اهدى من يلقى القرآن  
فانما يهدي من انفسه نوابك لنفسه ومن مثل كفر بالقران فعقل  
يا محمد انما اتنا من المتدين المحققين من النار بالقران ثم امره بعد ذلك  
بالقتال وقل يا محمد الحمد لله الشكر لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله  
ايته وعلامات وحدانيته وقدرته بالعذاب يوم يدرك قلوبها فقل  
ان ما يقول لكم محقق وصدق وما ربك بعاقل بساء عما تقولون في الكفر  
والشرك يعني كفار مكة فربنا هذا وعيد لهم من الله في الكفر والشرك ويقال  
تبارك عقوبة ما تعاملون من المكر والحيابنة والفساد  
الاقول ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فانزلت بالحق بينك والهدى  
سورة القصص وهي ثمان وعشرون آية مكتوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس  
في قوله طيسر طوله وقدرته وسين سناه ورفعه وميم ملكه و  
يقال قسم ائتمم تلك آيات الكتاب المبين ان هذه السورة آيات القرآن  
المبين بالحلل والحرام والامر والنهي تنزلوا عليك من تبارك موسى و  
بالحق بالقران يقوم يؤمنون بصدقك وبالقران ان فرعون علا  
خالف وتخير وكفر في الارض من مصر وجعل اهلها شبيها فرافقا  
بشخصه يعهر طائفة منهم من بنى اسرائيل نذبح آياته ثم صغار  
ويستحقين نساء هم يستخدم كبار آية كان من المفسدين في كفره  
بالقتل والدعاء الى غير عبادة الله تعالى وتزيد بارسال موسى اليهم  
ان بمن نزلهم بالتجارة على الذين استضعفوا فخر واوهم بنوا اسرائيل  
في الارض من مصر وتجعلهم ائمة فادة في الخير وتجعلهم الوارثين  
وارثا من مصر ويمكن لهم ملكهم في الارض من مصر وتري فرعون  
وهامان وخنود هما جمعها منهم من موسى وبنى اسرائيل ما كانوا يفتنون  
منه هاب الملك واوحينا الى ام موسى الهامان موسى فوجدنا  
لاوى بن يعقوب عليه السلام ان ارضه ان ارضه هذا الضيق فاد

تبارك

خفيت عليه ان يصيح فاقبته في اليم فاطرحه في التابوت والتابوت  
في البحر ولا تخاف من الغرق ولا تخزي من لصيعة ان لا يرد اليك انسا  
رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين الى فرعون وقومه فالتقط فرعه  
الفرعون جوادى فرعون من بين الماء والشجر فاخذته وذبحت به  
الى امرأة فرعون لتكون لهم عدوا من بعد ما يحيى اليهم بالرسالة  
وخرنا بذهاب هلاكهم ان فرعون وهامان وخنود هما كانوا اطايطون  
مشركين وقالت امرأت فرعون اسئله بنت مزاحم وكانت عمه موسى  
قرة عين له هذا هذا الغلام وكلك يا فرعون لا تقتلوه عسى  
ان ينفعنا في ضيعتنا او نتخذة وكذا او نبنتاه وهم لا يشعرون  
بنوا اسرائيل لا يعلمون ان ليس منا ويقال وهم لا يشعرون ان  
هداهم على يديه واصبح قواد ام موسى صار قلبا ام موسى  
نرخا نذبت لاوى بن يعقوب فارغا من كل هم وذكر الامم موسى  
وذكر موسى ان كادت قد كادت لتبدي بدلتظهيره تقول  
هذا يخبرنا انتسب به الى فرعون لولا ان ربنا حفظنا على قلبها  
بالصبر لتكون من المؤمنين من المصدقين بوعد الله ان يكون  
من المرسلين وقالت يعقوب موسى لا يخيه لاخت موسى  
اسمى مريم قصيده اتبع اثره فنصرت به بالعلام عن جيب  
من بعد وهم لا يشعرون لا يعلمون انها اخت موسى وخرنا  
تلك المراضع البان النسان من قبل من قبل عبي امه فقالت  
اخت موسى لفرعون هل ان ادلكم على اهل بيت يكفلون لكم  
صنعون لكم هذا الغلام وهم له تاصحون لما فظون بالتربية  
دلت على امة فرودناه الى الكى تفرغ عنها تطيب نفسها بموسى  
لا تخزن على موسى وتعلم ان وعد الله حق في رده اليها حو  
صدق ولكن اكثرهم اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون  
لما بلغ اسده ثمان عشرين سنة واستوى خلقه اربعين



سنة اثني عشر اعطيناها كما فيها وعلما بنوة وكذلك هكنا بجري  
الحسينيين بالبين بالغم والنبوة ويقال الصالحين بالعلم والحكمة  
ودخل المدينة على حين غفلة اشتغال من اهلها عند القيلولة ويقال  
بعد صلوة المغرب فوجد فيها في المدينة رجلين اسرائيليا وقبطيا  
يقتلان بيننا عان ويحاربان بينهما هذا من شيعته من شيعة موسى  
الاسرائيلي وهذا من عدوه من عدو موسى القبطي فاستغاث الذي  
من شيعته من شيعة موسى على الذي من عدوه من عدو موسى فوكره  
موسى فجمع موسى اصابعه وعض عليها فلكزه ففطن عليه  
الموت فخر ميتا قال موسى هذا من عمل الشيطان من امر الشيطان انته  
عدو وممثل مبين طاهر العداوة وندم على قتله قال ربي اني ظلمت  
نفسى بقتل النفس فاغفر لي ذنبي ونجا وزرعني فغفر له انه هو  
الغفور المتجاوذا الرحيم لمن تاب قال ربي بما انعمت علي سنتت على  
بالعفة والتوحد والمغفرة فلن اكون ظهيرا للجبين فلا يجعلني  
عونا للمشركين لفرعون وقومه فاصبح فصار في المدينة خائفا من  
قبل القبطي يترقب ينتظر متى يؤخذ به فاذا الذي استغصه استعان  
به بالاميس على القبطي يستصرجه على اخر من القبط قال له للاسرائيلى  
موسى انك لغوى مبين مجادل بين الحلال واقتل عليه لعون فلما ان اراد  
ان يبطش ان ياخذ بالذي هو عدو لهما القبطي عن الاسرائيلي ان يريد  
قال اى الاسرائيلي يا موسى تريد ان تقتلني اليوم كما قتلت نفسا قبطيا  
بالاميس ان تريد ما تريد الا ان تكون جبارا فتا في الارض في ارض مصر  
وما تريد ان تكون من المصلحين من المتورعين الامرين بالمعروف  
والناهيين عن المنكر وجاء رجل وهو خربيل من اقصى المدينة  
من اسفل المدينة ويقال من وسط المدينة ليسعى لسيرع ويستد في  
مقنية قال يا موسى ان اللداه واليهاء المقتول يا مرونك بلك اتقوه  
عليك ليقتلوك فاخرج من المدينة اني لك من الناس حبين من المشفقين

خرج

فخرج موسى منها من المدينة خائفا يترقب ينتظر وابتغى متى يلحق  
ويؤخذ به قال عند ذلك ربي يجي من القوم الظالمين اهل مصر  
ولما توجه تلقاء مدين صار نحو مدين خاف ان يخطى الطريق قال  
عسى لعل ربي ان يهديني ان يرشدني سواء السبيل فصد الطريق  
نحو مدين ولما ورد مائة مدين وهو يثر وجد عليه على الماء امة  
جماعة من الناس اربعين رجلا يستقون عندهم ووجد من دونهم من  
ورايم امرأتين تزدان تحسان عنهما من الماء من ضعفها حتى يفرغ  
القوم قال لهما موسى ما خطبكما بالكلما لا تسقيان عنكما قالنا لا نسقي  
لانقدرا ان نسقي عنهما حتى يهدرا الرعاء حتى يفرغ القوم ثم نسقي  
وابونا شيخ كبير ليس له احد يعينه غيرنا فسقي لهما فسقي موسى عنهما  
وذهبتا الي ابيهما فاخبرتا اباهما عن خبر موسى ثم تولى موسى الى الظل  
ظل الشجرة ويقال ظل هانط ويقال كن فقال موسى ربي اني محتاج مقدم  
ومؤخر لما انزلت الي ما قدرت من خير فقهر من طعام فجاءت امة  
وهي الصغرى واسمها صفورا تمنى على استنجيا متعرضة رافعة  
لكها على وجهها كشي العناري واصفعة يدها على وجهها قالت انك  
ابى يدعوك ليخبريك ليعطيك اجر ما سقيت لنا عوض ما سقيت لنا  
عنما فلما جاءه موسى الى ابيهما يثرون بن اخي شعيب وقدمات  
شعيب قبل ذلك وقصر عليه على يثرون القصص فراده من فرعون  
وعبر ذلك قال له يثرون لا تحف بخوت من القوم الظالمين اهل مصر  
فالت احداهما وهي الصغرى يا ابنت استاجرته ان خير من استاجرت  
من الاجراء هو القوي على الحمل الثقيلة الامين على الامانة ثم قال  
يثرون لموسى اني اريد ان انحك ازوجك يا موسى احدى ابنتي  
هاتين على ان تاخرني بعمل في عنى يتماني حجج ثمان سنين فان  
اتممت عشرا عشر سنين فمن عندك الزيادة وما اريد ان اسق  
عليك في الزيادة ستجدني ان شاء الله من الصالحين بالوفاء قال



موسى ذاك الشرط بيني وبينك ايما الاجلين فصنيت الثمان والعشر  
فلاعدوان على فلا سبيل للشعلة والله على ما تقول من الشرط والوفاء  
وكيل شهيد فلما قضى موسى لاجل عسر سنين وسار باجله نحو  
مصر الشر من جانب الطور تاو اراى عن يسار الطريق نارا قال لاهليه  
امكنوا انزلوا ههنا انى التستريت نارا لعل ايتكم منها من عذاب  
النار يخبر عن الطريق وقد كان يخبر في الطريق او جذوة قطعة من  
التار لعلكم تصطلون لى تدفوا بها وكانوا في شدة من المشتاء  
فلما اتها نودي من شاطئ الواد الايمن عن ميم موسى في البقعة المباركة  
بالماء والشجر من الشجرة من نحو الشجرة ان يا موسى انى اتا الله رب  
العالمين سيد الجن والانس وان اتق عصاك من يدك فلما راهنا  
بعدها القاها تترت تحرك رافعة راسها كأنها جان حية لا صغيرة  
ولا كبيرة ولى مذبراها رايانها ولم يعقب ولم يلتفت اليها قال  
الله يا موسى اقبل اليها ولا تحف منها انك من الامنين منها من  
سرها فاخذها موسى فاذا هم عصا كما كانت قال الله اسلك ادخل يدك  
في جيبك في ابطك يا موسى يخرج بيضا لها ضوء كضوء الشمس من غير  
سوء من غير ريص واضم اليك جناحك ادخل يدك في جيبك بعد  
ذلك من الرهب من الغرق اذ ارضت بها الناس فذايك بزها ناك  
فها تان حجتان من ربك الى فرعون وملئيه قومه انهم كانوا قوما فاسقين  
كافرين مفسدين في شركهم قال موسى رب انى قتلت منهم نفسا ان  
يقتلون يد لها واخي هارون هو افضح منى لسانا ابي منى كلاما  
وكان على لسان موسى رية فارسله منى رة امعينا يصدقنى بعه  
عنى كلامى ويصدق قولى انى اخاف ان يكذبون بالرسالة قال  
الله سنشد عضدك سنقوى ظهرك يا اخيك هارون وجمعنا  
لك كما سلطنا اعدرا ووجه باياتنا مقدم ومؤخر فلا يصيد  
اليك الى قتلكما باياتنا انما ومرا تبعكما بالايان والايات القالبت

على

على فرعون وقومه فلما جاءهم موسى باياتنا اليد والعصا بينات بيننا  
قالوا يا موسى ما هذا الذى جئتنا الا سحر مقترى كذب يختلق من تلقاء  
نفسك وما سمعنا بهذا الذى تقول يا موسى في اياتنا الا وكين من  
اياتنا الماضين وقال موسى نرى علم بمن جاء بالهدى بالرسالة والتوحيد  
من عنده ومن كوك له قافية الدار الجنة في الاخرة ان لا يفعل الايمان  
ولا ينحوا الظالمون المشركون من عذاب الله وقال فرعون يا ايها الملاة  
يا رجال اهل مصر ما علمت لكم ما عرفت لكم من ايدى الهى غيرى فلا تطيعوا  
موسى فاوقبلواى النار يا هامان على الطين فاطبع لى يا هامان من الطين  
اجرا فاجعل لى صرحا قصر لعل اطلع اصعد وانظر الى اله موسى الذى  
يزعم انه فى السماء ارسله الى واني لاظنه من الكاذبين ليس فى السماء من  
اله والمستكبر تعظم عن الايمان هو فرعون وجنوده جموعه القبط في الاثر  
في ارض مصر غير الحق ان كان لهم ذلك وظنوا انهم الينا لا يرجعون  
في الاخرة فاخذناه يعنى فرعون بكلمة الاولى نار بكر الاعلى والاخرى  
ما علمت لكم من اله غيرى وجنوده جموعه القبط فتبتناهم فى السيم  
فالغياهم فطرحناهم فى البحر فانظروا يا محمد كيف كان قافية الظالمين  
اخرا المشركين فرعون وقومه وجعلناهم خذلناهم ائمة قادة ائمة  
الكفار والصدال يدعون الى التار الى الكفر والشرك وعبادة  
الاولثان ويوم القيمة لا يصرونك لا يمتعون من عذاب الله و  
اشبعناهم في هذه الدنيا لعنة اهلكناهم فى الدنيا بالغرق ويوم  
القيمة هم من المقبوحين اسود الوجه وزرق العين ولقنا نيتنا  
اعطينا موسى الكتاب يعنى التودية من بعد ما اهلكنا  
القرون الاولى من قبل موسى عصا نريانا للناس لى اسرايل وعد  
من الصلابة ورحمة لمن من لعنة يتذكر وان لى يتخطو فيؤمنوا  
به وما كنت يا محمد بجانب القرى الجبل اذ صنيتنا الى موسى الامر  
بست احرا موسى الايمان الى فرعون وما كنت من الشاهدين من



الحاضر به هناك ولكنا استانا خلقنا وقتنا ربنا بعد قرن  
وبينا قصة الاول للاخر كما بينا لك فتطاول عليهم الغر الاجل  
فلم يؤمنوا فاهلكناهم قريتنا بعد قرن وما كنت يا محمد نارا وينا  
مقيما في اهل مدين متلو عليهم ابائنا تقرأ على قومك اياتنا القران  
تخبرهم وليكما كنا فرسلين الرسل الى القرون الاولى وينا  
قصة الاول للاخر كما بينا لك قصة الاولين وما كنت بجانب  
الطور جبل زبير اذ ناديتنا حيث كلمنا موسى ويقال اذ نادينا  
امتك ولكن راحة نعمة ومنه من ربك اذا رسل اليك جبرئيل  
بالقران يا خبار الامم لتتدق قوما لكي تحوف قوما بالقران ما انتم  
من تذييرم يا تم رسول محوف من قبلك يعني فرسلنا لعلهم يتذكروا  
لكي يعظوا فيؤمنوا ولولا ان نصيبهم مصيبة ولولا ان نصيب  
قومك قريتنا عذاب يوم القيمة بما قدمت ايديهم بما اكتسبوا في  
الكفر فيقول عند نزول العذاب بهم يوم القيمة ربنا يا ربنا لولا  
ارسلت الينا ورسولا مع الكتاب قبل العذاب لتنتج اياتك كالك  
ورسولك وتكون من المؤمنين بالكتاب الرسول لاهلكناهم قبل  
ولكن ارسلنا اليهم بالقران لكي لا يكون لهم حجة علينا فلما جاءهم الح  
محمد بالقران من عندنا قالوا اكفار مكة لولا اوتي هدا اعطى  
يعني اليد والعصا والسن والسلوى والقران جملة مقدر ما اوتي اعطى  
موسى بزعه او لم تكفر واكفار مكة بما اوتي موسى اعطى موسى من ق  
من قبل محمد صلى الله عليه وسلم يعني التورية قالوا اكفار مكة بخراب  
يعني التورية والقران تظاهرا لنا وانا قالوا اكفار مكة انا بكل كافرا  
بالتورية والتورية والقران كافرون جاحدون قتلهم يا محمد فانا تو  
بكتاب من عندنا لله هو اهدى صوب منهما من التورية والقران اتبع  
اعليه ان كنتم صا دقن اى التورية والقران سحران تظاهرا فلم يقد  
ان يا تو قال الله فان لم يستجيب لك فان لم يجيبك الظلمة بما سالت

فأعلم انما يتبعون أهواءهم بالكفر والشرك وعبادة الاوثان  
ومن اضل عن الحق والهدى ممن اتبع هويته بالكفر والشرك وعبادة  
الاورثان بغير هدى من الله بغير حجة وبيان من الله ان الله لا يهدي  
لا يرشد الى دينه القوم الظالمين المشركين باجهل واصحابه ولقد  
وصلنا لهم القول بينا لهم القران بالتوحيد لعلهم يتذكرون لكي  
يعظوا بالقران فيؤمنوا الذين اتيناهم الكتاب باعطينا  
علم التورية من قبله من قبل محم والقران يعني عبد الله بن  
سلام واصحابه بخوار بعين رجلا منهم من جاء من الشام ومنهم من  
من اليمن هم به بمجد والقران يؤمنون واذا ابتلى عليهم بقران عليهم  
القران بنعت محمد وصفته قالوا امتنا به محمد والقران اية الحق  
من ربنا اياتنا كتابا من قبله من قبل مرادة القران علينا مسليما  
مقرين محمد والقران اولئك اهل هذه الصفة لئلا يكون اجرهم  
مرتين يعطون ثوابهم ضعفين بما صبروا وعلى اذى الكفار  
وطعنهم حتى بينوا صفة محمد ونعته في كتابهم ودخلوا في دين  
محمد ويتذكرون بالحنسنة السنية يدفعون بالكلام القبيح  
المشرك من غيرهم وما رزقناهم اعطيناهم من الاموال ليفقوا  
يتصدقون واذا سمعوا اللغو الباطل يعني طغنة الكفار عليهم  
اعرضوا عنه كما ما وقالوا لنا عباد الله ودين الله الاسلام  
ولكم اعمالكم عليكم اعمالكم عبادة الاوثان ودين الشيطان  
الشرك يا لله سلام عليكم هديكم الله لا يبتغي انجا هليل ان طلب  
دين المشركين يا لله ايتك يا محمد لا تهدي لا تعرف من اخبت  
بمانه يعني باطال بولكن الله يهدي بوفق ويرشد ويعرف  
من لسانه لدينه ابا بكر وعمر واصحابه وهو اعلم بالهدى من  
لديه وقالوا حارت يعمر والنوفلى واصحابه ان نتبع الهدى التوحيد  
سلك يا محمد نتخطف نظر دمن ارضيتنا مكة او لم تكن لهم نزلهم



ويجعل لهم حراما مما من ان بها ج فيحجب اليه ثمرات كل شئ يجعل اليه  
الوان كل شئ من الثمرات رزقا من لذتنا طعاما لهم من عندنا فكيف  
اسلط عليهم لكفار ان امنوا ولكن اكثرهم لا يعلمون ذلك ولا  
يصدقون وكم اهل كذا من قرية من اهل قرية بطرقت معيشتها  
كفرت بمعيشتها فتلك مساكنهم من اهلهم لم تستكن من بعدهم  
من بعد هلاكهم الا قليلا منها يسكنها المسافرون وساثرها  
خراب وكما نحن القارئين المالكين على ملكوا وتركوا بعد هلاكهم  
وما كان ربك مهلك القرى اهل القرى حتى يبعث في امهاق  
اعظها مكة ويقال الى عطماها وكبر ثمار سوا لا يتلوا عليهم اياتنا  
بالامر والنهي وما كنا مهلكي القرى اهل القرى الا واهلها  
ظالمون مشركون وما اوتيتهم من شئ ما اعطيتم من المال والحرم  
يا معشر وبيش فتاع الحيوة الدنيا كمتاع الحيوة الدنيا الحرف  
والزجاجة ورينتها زهرها لا تبقى هذه الزهرة وما عتدا لله  
لهد واصحابه في الجنة خيرا افضل وابقادوم ما لكم في الدنيا  
افلا تعقلون افليس لكم ذهن لانسان ان الدنيا فانية والاخرة  
باقية افن وعدناؤه وعدا حسنا يعني الجنة وهو مجد واصحابه  
ويقال هو عثمان بن عفان فهو لا فيه معاشة في الاخرة كمن متناه  
متاع الحيوة الدنيا اعطيناه المال والحرم في الدنيا يعني باجهل  
هو يوم القيمة من المحضرين من المعذبين في النار ويوم وهو يوم القيمة  
يتاديهم الله يعني باجهل واصحابه فيقولوا لله عن وجل ان شركا في الذر  
كنتم تزعمون تعبدون وتقولون انهم شركا في الا الذين حق عليهم  
عليهم القول بالسخط والعداب وهم الرؤساء الذين ياربنا هؤلاء  
السفلة الذين اغوتنا هم اضللناهم عن الحق والهدى كما غوتنا ضللا  
عن الحق والهدى تبرانا اليك منهم ما كانوا اياتنا يعبدون كما امرنا و  
ادعوا شركا كما اذكركم الهتك حتى يمنعوا من عذاب الله فدعواهم فتر

يسجيبوهم

يسجيبوهم فلم يجيبوهم دفع عذاب الله عنهم وروا العذاب القادة و  
السفلة لو انهم كانوا يهتدون وتمنوا لو انهم كانوا يهتدون في الدنيا على  
الحق والهدى ويوقروا وهو يوم القيمة يتاديهم الكفار فيقول الله لهم  
ما ذا اجبتم المرسلين بما دعوكم فنجيت فانسيت عليهم الانبياء الاخيار  
والاجابة يومئذ يوم القيمة وهم لا يتساءلون لا يجيبون فاما من تابت  
من الكفر وامن بالله وعمل صالحا خالصا فيما بينه فعسى وعسى من  
الله واجب ان يكون من المغفلين من الناجين من السخط والعداب  
وربك يخلق ما يشاء كما يشاء ويختار من خلقه بالنبوة  
من يشاء يعني محمدا وما كان لهم لاهل مكة الخيرة الاختيار سبحان الله  
نزه نفسه وتعالى تبره عما يشركون به من الاوثان وربك يعلم  
ما تكن صدورهم ما ينصرون من البغض والعداوة وما يعلنون  
ما ينظرون من المعاصي وهو الله لا اله الا هو لا ولد له ولا شريك  
له له الحمد له الشكر في الاولى والاخرة على اهل الارض والسماء و  
يقال له الحمد المنة والفضل والاحسان في الاولى والاخرة على اهل  
الدنيا والاخرة وله الحكم العضاة بينهم واليه ترجعون بعد الموت  
قل لهم يا محمدا زآيتهم ما تقولون يا معشر ان جعل الله عليكم ان ترك  
الله عليكم الليل مظلم سمرمداد انما الى يوم القيمة لانهار فيه من الدهر  
لله سوى الله يا نبيكم بضيا بنهارا فلا تشبهون افلا تطيعون  
من جعل لكم الليل والنهار قل لهم ايضا آيتهم ما تقولون ان جعل الله عليكم  
ان ترك الله عليكم النهار سمرمداد انما الى يوم القيمة لاليل فيمن  
له غير الله سوى الله يا نبيكم بليلا تشكرون فيه تستقرون فيه  
فلا تحمضون افلا تصدقون من جعل لكم خلقكم الليل والنهار  
ومن رحمة نعمته جعل لكم الليل والنهار ليتسكروا فيه  
تستقروا في الليل والنهار ولتبتغوا من فضله لكي تطلبوا بهاد  
تضله بالعلم والعبادة ولعلكم تشكرون لكي تشكروا



نعمته عليكم بالليل والنهار ويوم وهو يوم القيمة يتناديهم فيقول  
أين شركائي الذين كنتم تزعمون تقولون انهم شركائي وتزعمنا  
أخرجتنا من كل أمة شهيدا نبيا بالبلاغ وهونيبهم الذي كان  
فيهم في الدنيا فقلنا ها توراها تكم محبتكم لما ذررتم على الرسل  
فعلوا علم كل أمة أن الحق لله ان عبادة الله وان القضاء فيهم  
لله وصنل عنهم اشتغل عنهم بانفسهم ما كانوا يفتركون يعبدون  
من الكذب ان قارون كان من قوم موسى بن عم موسى فبغى عليهم  
فتناول على موسى وهارون وهما فقال للموسى الرسالة و  
لها رونا محبولة ولست في شيء الا ارضي بهنا ورد على موسى النبوة  
وانبناه اعطيناه من الكوز يعني الاموال ما ان مقامه مقام  
خزانه لتتوء بالعضبة لتتنقل بالجماعة اولى القوة دوى القوة و  
هم اربعون رجلا يحملون مقام خزانته اذ قال له قوم موسى  
لا تفرح لا تبطر بالمال والشرك ان الله لا يحب الفرحين البطرين  
في المال واتبع اطلب فيما اتيتك الله بما اعطاك الله من المال الدار  
الآخرة يعني الجنة ولا تنس نصيبك من الدنيا تترك نصيبك  
من الآخرة بنصيبك من الدنيا ويقال لا تنقص نصيبك من  
الدنيا بما انفقت واعطيت للآخرة واحسن الى الفقراء و  
المساكين كما احسن الله اليك بالمال ولا تبغ الفساد  
في الارض لا تعمل بالمعاصي وخلا في الرسول موسى ان الله لا يحب  
المتصيدين بالمعاصي قال قارون انما اوتيته اعطيت هذا الما  
الذي اعطيت قل علم عندي على ما علم الله اني اهل لذلك يصنع  
الذهب لكيمياء او لم تعلم قارون ان الله اهلك من قبله  
من القرون الماضية من هو اسد منه قوة بالبدن واكثر  
جمعا ما لا ورجالا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون المشركون  
يوم القيمة كل يعرف بسياها فخرج قارون على قومه في زينته

الذي

التي كانت له من الخيل والبعال والغلمان والجواري وحلى الذهب  
والفضة والوان السلاح والسياب قال الذين يريدون  
الحياة الدنيا وهم الراغبون يا ليت لنا مثل ما اوتي اعطى  
قارون من المال ان الله لذو احفظ عظيم تغيب كثيرا وقال الذين اوتوا  
العلم اعطوا علم الزهد والتوكل وهم الزاهدون قالوا الراغبين وكنتم  
ضيق الله عليكم الدنيا توراها لله خير في الجنة افضل لمن امن بالله و  
بموسى وعمل صالحا خالصا فيما بينه وبين ربه ولا يلقها الا بسلى  
الجنة الا الصابرون على امر الله والمرادى ويقال لا يوقف بالكلمة  
الطيبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا الصابرون على امر الله  
والمرادى فحسنتا به بقارون ويذره بمنزلته الارض غارت به  
الارض فمما كان له من فينة من جماعة ويجند ينصرون وينفون  
من دون الله من عذاب الله حين نزوله وما كان من المشركين المستغين  
بنفسه من عذاب الله واصبح صار الذين تمتوا مكادا قدره ومنزلته  
وماله بالامير يقولون بعضهم لبعض وبيكان الله ليس كما قال قارون  
ان هذا المال بضمي ولكن الله يتبسط بوسع الرزق المال لمن يشاء على من  
يشاء من عباده وهو مكرمه كما كان لقارون ويقدر يقتر على من يشاء  
وهو نظرمه لولا ان من الله علينا منع عنا ما اعطاه محسنتا بيتا غارت  
بنا كما خسف بقارون ويكاد وان الماء والكاف صلة في الكلام  
لا يفلح لا ينجوا ولا يامن الكافر من عذاب الله تلك الدار الآخرة  
الجنة تجعلها نعيمها للذين لا يريدون علوا كبيرا في الارض  
بالمال ولا فسادا بالنفس والمصابير بالمعاصي والعاقبة الجنة  
المتقين الكفر والشرك والعلو والفساد في الارض من جاء بالحسنة  
الا لله الا الله مخلصا بها فله خير منها فله منها خير ومن جاء بالسيئة  
بالشرك بالله فلا يحزى الذين عملوا السيئات في الشرك بالله الا ما  
انوا يعملون النار ان الذي فرض عليك القرآن نزل عليك جبرئيل بالقرآن



لرأيتك إلى معاد إلى مكة ويقال الجنة قل يا محمد ربي أعلم من جاء بالهدى  
 بالتوحيد والقران ومن هو في متلا لمبين في كافرين وخطاء بين وما  
 كنت يا محمد ترجوا أن يلقى إليك الكتاب أن نزل جبرئيل بالقران  
 وتكون نبيا الأرحمة من ربك ولكن منة وكرامة من ربك اذا ارسل  
 عليك جبرئيل بالقران وجعلك نبيا فلا تكون نكيرا عونا للكافرين  
 بالكفر ولا يصعدك لا يصرفك عن آيات الله القران بعد اذ انزلت  
 إليك جبرئيل بها وادع إلى ربك توحيد ربك وكتاب ربك ولا تكون  
 من المشركين مع المشركين على دينهم ولا تدع مع الله الها آخر لا تعبد  
 من دون الله احدا ولا تدع الخلق الى احد دون الله لا اله الا هو وحده  
 لا شريك له كل شئ كل عمل لغير وجهه الله هالك مردود الا وجهه  
 الا ما يتبع وجهه وكل زائل الا ملكه له الحكم القضاء  
 بين خلقه واليه ترجعون بعد الموت فيجازيكم باعمالكم

سورة العنكبوت وهي تسع وستون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ابن عباس في قول الله تعالى لم يقلوا ان الله اعلم ويقال منهم اسم به بقوله  
 ولقد فتنا الذين من قبلهم احسب الناس انهم احصوا على الله شيئا  
 وسلم ان يتركوا يمهلوا بعد محمد صلى الله عليه وسلم ان يقولوا يا ايها  
 امثا بمحمد والقران وهم لا يفطنون لا يبتلون بالبلاء والبدعة وانهاك  
 المحارم ولقد فتنا الذين من قبلهم ابتلينا الذين من قبلهم من قبل  
 اصحاب النبي سلام بعد النبيين بالهدى والبدعة وانهاك المحارم  
 فليعلمن الله لكي يرعاهن ويميز الذين صدقوا صدقوا في ايمانهم  
 باختيار الحق والبدعة وترك المحارم وليعلمن ان الكاذبين  
 المكذبين في ايمانهم بالهدى والبدعة وانهاك المحارم نزل في جهل  
 بن هشام والوليد بن المغيرة وعتبة وشيبة ابني ربيعة الذين  
 بارزوا على بن الخطاب وحمزة بن عبد المطلب ثم النبي صلى الله عليه

وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب يريدون تفاخر بعضهم على بعض فقال  
 امر حسب ايظن الذين يعملون المستينات في الشرك ان يشبهوا انات  
 يقولوا من عذابنا ساءة ما يحكمون بشئ ما يقبضون وينظنون لانفسهم  
 ذلك من كان يرجوا يحاف لبقاء الله المبعث بعد الموت لآيت لكانن  
 وهو السميع لمخالفة كل الفريقين يوم يدرك العليم بما يصيبهم ثم نزل  
 في عله وصاحبه بما افتخروا فقال ومن جاهد في سبيل الله في طاعة  
 الله يوم يدرفا عما يجاهد لنفسه فله بذلك الثواب ان الله لغني  
 عن العالمين عن جهاد العالمين والذين امنوا على وجه ما جاءه و  
 علموا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم لنكفرن عنهم سيئاتهم  
 لنخص ذنوبهم دون الكبار وكجزيتهم احسن الذي كانوا يعملون  
 في جهادهم ووصينا الانسان امرنا الانسان بسعد بن زيد وقاصر  
 بوالدته بمالك وحمزة بنت ابى سفيان حسنا بزاها وان جاءها ذلك  
 امرك وارادك لشرك لتعدك بما ليس لك به علم ان شريكك ولك  
 به علم ان ليس شريكك فلا تطعهما في الشرك وكان ابواه مشركين  
 ان مرجعكم مرجعكم ومرجع ابويك فانتدبكم فاحبركم بما كنتم تعملون  
 من الخير والشر في الكفر والايمان والذين امنوا بمحمد والقران وعملوا  
 الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم في كل زمان لتدخلنهم  
 في الصالحين مع الصالحين في الجنة ابى بكر الصديق وعمر الفاروق  
 وعثمان ذي النورين وعلي الامين رضي الله عنهم ومن الناس وهو  
 عياش بن ابي ربيعة المخزومي من يقول امثا بالله صدقنا بتوحيد  
 الله فاذا اوردى في الله عذب في دين الله جعل فتنة الناس عذاب  
 الناس بالسيئات كذاب الله في النار دائما حتى كفر ورجع عن دينه  
 لئن جاء نضر من ربك فتح مكة لتقولن عياش واصحاب ايتنا  
 كنا معكم على دينكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين  
 ابوالعالمين من الخير والشر ثم اسلم عياش واصحابه بعد ذلك



وحسن اسلامهم ولتعلمت يري ويميز الله الذين آمنوا في السر  
والعلانية ولتعلمت يري ويميز المتقين يوم يدر وقال  
الذين كفروا كفار مكة ابو جهل الذين آمنوا على وسلمان و  
اصحابهما اتبعوا سبيلنا ديننا في عبادة الاوثان ولتحمل خطاياهم  
ذنوبكم عنهم يوم القيمة وما هم بجاملين من خطاياهم ذنوبهم  
من سخطي يوم القيمة انهم كاذبون في مقاتلتهم وكحملت  
انقاذهم اوزارهم يوم القيمة وانقاذ امثل اوزار الذين يصلونهم  
مع انقاذهم مع اوزارهم وليسوا كاذبون يوم القيمة عما كانوا  
يفترون يكذبون على الله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث  
فيهم فمكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى  
التوحيد فلم يجيبوا فاخذهم الطوفان فاهلكهم الله بالطوفان  
وهم ظالمون كافرين فاجتنبوا نوحا واصحاب السفينة ومن  
امن معه في السفينة وجعلناها مثل سفينة نوح اية عبرة  
للعالمين بعدهم وازاهيم وارسلنا ابراهيم الى قومه اذ قال  
لقومه اعبدوا الله وحدوا الله واتقوه احسنوه واطيعوه  
بالتوبة من الكفر والشرك وعبادة الاوثان ذلكم التوبة  
والتوحيد خير لكم مما انتم عليه ان كنتم تعلمون ذلك وتصدقوا  
ولكن لا تعلمون ولا تصدقون انما تعبدون من دون الله اوثان  
اجارا وتخلفون اف كما تقولون كذبا وتختون بايديكم ما تعبدون  
من دون الله ان الذين تعبدون من دون الله من الاوثان  
لا يملكون لكم رزقا لا يقدرون ان يرفعوكم فانتجعوا عند الله  
الرزق فاطلبوا من الله الرزق واعبدوه وحدوه واشكروا  
لله بالتوحيد اليه ترجعون بعد الموت فيجزىكم باعمالكم وان  
تكذبوا بمجدد الرسالة يا معشر من ليس فقد كتب اسم من  
قبلكم رسلكم بالرسالة فاهلككم وما على الرسول الا البلاغ

تبلغ

تبليغ الرسالة عن الله المبين بين لهم بلغة تعلمونها اولم تروا  
يجبروا كفار مكة في الكتاب كيف يبدي الله الخلق  
من النطقة ثم يعيده يوم القيمة ان ذلك ابداه واعادته  
على الله ليسير هين قل يا محمد سيروا ساقروا في الارض  
فانظروا كيف بدأ الله الخلق من النطقة فاهلكهم بعد ذلك  
ثم الله ينشئ النشأة الآخرة يخلق الخلق يوم القيمة ات  
الله على كل شئ من الخلق والبعث والموت والحياة قد يرتعد  
من نيشاء يميت من نيشاء على الكفر فيعذب ويرحم من نيشاء يميت  
من نيشاء على الايمان فيرحمه واليه تعلقون ترجعون بعد الموت  
فيجزىكم باعمالكم وما انتم با اهل مكة بمعجزين بفاشين  
من عذاب الله في الارض من اهل الارض ولا في السماء ولا من  
اهل السماء وما لكم من دون الله من عذاب الله من ولي  
قريب يتفعم ولا نصير مانع ينفعكم من عذاب الله والذين  
كفروا بايات الله يحدوا القرآن يعنى اليهود والنصارى  
وسائر الكفار وليقاته وكفروا بالبعث بعد الموت اولئك  
اهل هذه الصفة يكسوا من رحمتي وهم اليهود والنصارى  
ان تكون في الجنة الاكل والشرب والجماع من جنه واولئك هم عذاب  
اليم وجيع فما كان جواب قومه لم يكن جواب قوم ابراهيم حيث دعاهم  
الى الله الا ان قالوا اقتلوه او حرهوه بالنار فاجابه الله من النار  
سلا ان في ذلك فيما فعلنا بقوم ابراهيم لايات لعيرات لقوم يؤمنون  
بحد والقران وقال ابراهيم لقومه انما اتخذتكم عبدا ثم من دون الله  
وشا نا حجارا مودة صلة بينكم في الحيوة الدنيا لا يبقى ثم يوم القيمة  
تفر بعضكم ببعض يبر بعضكم من بعض وتلعن بعضهم بعضا و  
ما ويكم مصبركم النار يعنى العابد والمعبود وما لكم مننا صبريت  
نرمانع من عذاب الله فامن له لوط فقال له لوط صدقت يا ابراهيم



وقال في مهاجر الى نجران راجع الى طاعة ربي واخرج من حرك الى فلسطين  
اي هو العزيز بالنعمة منهم الحكيم حكم الحويل من بلد الى بلد لقبيل سلاة  
امر الدين والزيادة ووجبت له لابراهيم استحقاق ولدا ويعقوب ولدا لولد  
وجعلنا في ذريته في نسله النبوة والكتب يقول اكرمنا ذريته  
بالنبوة والكتاب ولدا لطيب وكان فيهم الانبياء والكتب والنبوة  
اخيرة في الدنيا اكرمنا بالنبوة والثناء الحسن وولدا لطيب في الدنيا  
واية في الاخرة لمن الصالحين مع ابناء المرسلين في الجنة ولو طار ارسلا  
لوطا الى قومه اذ قال لقومه آية انكم لتأتون الفاحشة اللواط ما تعلمون  
بها من احد من العالمين يقول لم يعمل قبلكم احد من العالمين عملكم الخبيث  
انتم لتأتون الرجال اديارا للرجال وتقطعون السبيل نسيل الولد و  
يقال وتقطعون السبيل على من ترككم من الغريب وتأتون في تباؤكم  
المنكر تعلمون في مجالسكم المنكر نحو عشر خصمال كانوا يعملونها في مجالسهم  
مثل اخذوا البندق وغير ذلك فمما كان جواب قومه فلم يكن  
جواب قوم لوط الا ان قالوا انتينا بعدا بالله ان كنت من الصالحين  
بجى عذاب الله علينا ان لم نؤمن قال لوط ربنا نصر في اعني بالعذاب  
على القوم المضيقين المشركين ولما جاءت رسلنا ابراهيم جبرئيل ومن  
معه من الملائكة الى ابراهيم يا ابراهيم نبشروه بالولد قالوا لابراهيم  
ايتا مهلكوا اهل هذه القرية وقريات لوط اين اهلكها كانوا ظالمين  
مشركين جرموا الهلاك على انفسهم بعملهم الخبيث قال ابراهيم ايتا  
فيها لوطا كيف تهلكم يا جبرئيل علي السلام قالوا يعني جبرئيل ومن  
معه من الملائكة نحن اعلم بمن فيها لتخينته واهله ابنتيه زعور  
ورينا الا امراته واعلة المناقفة كانت من الغابرين مختلفين  
المختلفين بالهلاك ولما ان جاءت رسلنا جبرئيل ومن معه من  
الملائكة لوطا الى لوط سبحي هم ساءه مجيئهم وصفاق بهم ذرعا  
بجيتهم اغتاما ما شديد الماخاف عليهم من عمل قومه الخبيث وقالوا

يعني جبرئيل

يعني جبرئيل ومن معه للوط لا تخف علينا ولا تحزن لامرنا من الهلاك  
ايتا مجتوك من قومك واهلك البنتيك الا امراتك المناقفة كانت من  
الغابرين مع المختلفين بالهلاك ايتا منزلونك على اهل هذه القرية يعني  
قريات لوط رجزا عذابا من السماء بالحجارة بما كانوا يفعلون  
يكفرون ويعصون ولقد تركنا منها تركنا يعني قريات لوط آية علامة  
بنتية لقوم يخفون يصدقون ويعلمون ما فعل بهم فلا يفتدون  
بهم والى مدائن وارسلنا الى مدائن اخاهم بنهم شعيبا فقال يا قوم  
اعبدوا الله وحدوا الله ولا تجوا اليوم الاخر خافوا يوم القيمة  
ولا تعسوا في الارض مفسدين لا تعملوا في الارض بالمعاصي والفساد  
فكذبوه بالرسالة فاخذتهم الرجفة الزلزلة بالعذاب فاصبحوا  
في اديهم فصاروا في مجعهم جاثمين ميتين لا تحركون وعادا اهلكنا  
قوم هود واثودا اهلكنا قوم صالح وقد تبين لكم باهل مكة من  
مساكنهم من خرابنا زهم ما فعل بهم ودينهم والشيطان اعلمهم  
في الشرك وحالهم في السدة والرخاء فصدهم فصرقهم بذلك عن  
السبيل عن الحق والهدى وكانوا مستبصيرين كانوا يرون انهم  
على الحق ولم يكونوا على الحق وقارونك اهلكنا قارون وفرعونك و  
هامان وزير فرعون ولقد جاءهم موسى بالبينات بالامر والنهي  
والعلامات فاستكبروا في الارض عن الايمان ولم يؤمنوا بالايات  
ومما كانوا ساقطين قابطين من عذاب الله فكلا فكل قوم  
اخذنا بيد نبيه في الشرك فيهم من ارسلنا عليه حاصبا حجارة  
وهم لوط ومنهم من اخذته الصيحة بالعذاب وهم قوم شعيب و  
سالم ومنهم من حسفنا به الارض غارت به الارض وهو قارون  
ومن معه ومنهم من امرتنا في البحر وهو فرعون وقومه ومما كان  
لله ليعذبهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالكفر والشرك  
وتكذيب الرسل مثل الذين اخذوا وعبدوا من دون الله اولياء



اربايا من دون الله كمثل العنكبوت اتخذت بيتا مسكها وان اوهن  
البيوت اضعضا البيوت لبنت العنكبوت يقولان بيتا العنكبوت  
لا يغنيها من حر ولا يبرد كذلك الالهة لا تنفع من عبدها في الدنيا و  
الآخرة لو كانوا يعلمون هذا المثل ولكن لا يعلمون ولا يهتدون بذلك  
ان الله يعلم ما تدعون ما يعبدون من دونه من شئ من الاوثان  
انها لا تنفعهم في الدنيا ولا في الآخرة وهو العزيز المنتقم لمن  
يعبدها الحكيم حكم ان لا يعبد غيرك تلك الامثال هذه الامثال  
نصرت بها نبيتها للناس وما يعقلها يعني امثالا القران الا المعالمون  
امر بالله الموحدين خلق الله السموات والارض بالحق للحق لا  
للباطل اية في ذلك فيما ذكرت من الامثال لاية لغيره للؤمنين بمحمد و  
القران اقل ما اوحى اليك من الكتاب يقولون قرء عليهم يا محمد  
ما انزل اليك جبريل به يعني القران واقم الصلوة اتم الصلوات الخمس  
ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمعاصم والمنكر لا يعرفه شرعا ولا  
سنة مادام الرجل فيها فهي تمنعه عن ذلك ولذكر الله اكبر يقول  
ذكر الله اياكم بالمغفرة والثواب اكبر من ذكركم اياه بالصلوة والله  
يعلم ما تصنعون من الخير والشر ولا تجادلوا اهل الكتاب لا تخاصموا  
اليهود والنصارى الا بالتي هي احسن يعني بالقران الا الذين ظلموا  
منهم من وقد نبى نجران بالملاعنة وقولوا امنا بالذي انزلنا اليك  
يعني القران وانزل اليكم يعني التوراة والانجيل واليهنا واليهكم واجد  
بلا ولد ولا شريك ونحن له مسلمون مخلصون بالعبادة والتوا  
مقرون وكذلك انزلنا اليك الكتاب يقول هكذا انزلنا اليك جبر  
بالكتاب لقرء عليهم ما في من الامر والنهي والامثال فالذين اتينا هه  
الكتاب اعطيناهم علم التوراة عبد الله بن سلام واصحابه يؤمنون  
بمحمد والقران ومن هو لا يدين من اهل مكة من يؤمن بمحمد والقران وه  
يحمد باياتنا يحمد والقران الا الكافرون كعب واصحابه وابوجهل واصحابه

وما كنت تتلون قرءه من قبله من قبل القران من كتاب ولا تحطه لا تكتبه  
بيمينك اذا لو كنت قاريا او كاتبا لا ذاتا بالمبطلون لشك اليهود  
والنصارى والمشركون لان في كتابهم انك احي لا تقرأ ولا تكتب بل هو  
يعني نعتك وصفتك ايات بينات علامات مبينات علمها في صدور  
الصدور والذين اوتوا العلم اعطوا العلم بالتوراة ويقال بل هو  
يعني القران ايات مبينات بالجلال والحرام والامر والنهي في صدور  
الصدور والذين اوتوا العلم اعطوا العلم بالقران وما يحمد باياتنا  
يحمد والقران الا الظالمون الكافرون اليهود والنصارى والمشركون  
وقالوا وقالوا لليهود والنصارى والمشركون لولا انزلنا عليك هه  
انزل عليه على محمد عليه السلام اية علامة من ربك كما انزل على موسى وعيسى  
قل هو يا محمد ايات عينا الله اتمام العلامات من عند الله بحج  
وايمانا انا نذير رسول مخوف مبين بلغة تعلمونها او لم تكفيم اهل  
مكة يا محمد اية لنبيك انا انزلنا عليك الكتاب جبريل ينزل  
يقر عليهم بالامر والنهي واخبار الامم اية في ذلك في الذي انزل اليك  
جبريل به يعني القران كرحمة من العذاب لمن آمن به وذكوري وعظمة لقوم  
يؤمنون بمحمد والقران قل هو يا محمد كفى يا لله بئس وبيكم شهيدا  
يا فرسولا يعلم ما في السموات والارض من الخلق والذين آمنوا بالباطل  
بالشيطان وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون المغبونون بالعقوبة  
يعني باجهل واصحابه ويستعملونك يا محمد بالعذاب ولولا اهل مسبي  
وقت معلوم تجاء هم العذاب قبل وقتة ولتا بئس بئس بئس بئس  
لا يشعرون بزوله يستعملونك يا محمد بالعذاب الدنيا وان جهنم  
حيطلة مستحيط بالكا فزين وهي مجمع جميعا يوقر يغشيهم باخذهم  
العذاب من فوقهم من فوق رؤسهم ومن تحت ارجلهم اذا القوا في النار  
وتقول لهم وقولنا كنتم تعلمون بما كنتم تعملون وتقولون في الكفر بايتنا  
الذين آمنوا بمحمد والقران يعني ابا بكر وعمر وعثمان وعليتنا واصحابهم



ان ارضي ارضي المدينة واسعة امنة فاخرجوا اليها فاياتي فاعيدون  
فاطبعون كل نفسين منقوسة ذائقة الموت تدوق الموت ثم الينا ترجعون  
بعد الموت فيجزىكم باعمالكم والذين امنوا بحمد والقران والقران وعملوا  
الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم لتبوءنهم من الجنة لتنزلهم  
في الجنة عرفا علا في تجري من تحتها من تحت شجرها ومسالكها الانهار  
انهار الخمر والماء والعسل واللبن خالدين فيها مقيمين في الجنة نعم اجر  
العاملين ثوابا لعاملين الذين صبروا على امر الله والمرادى وعلى ربهم  
يتوكلون لا على غيره فلما امرهم الله بالهجرة الى المدينة قالوا ليس لنا بها  
احد يورثنا ويطعمنا ويسقينا فقال وكانين وكبعد من ذائبة لا تحل  
رزقها الغدا لا التمة فانها تجمع لسنة الله يردونها من محل ومن  
لا تحل واياكم يا معشر المؤمنين وهو السميع لمقاتلكم من رزقنا العلم  
بارز انكم تعلم من اين يرزقكم ولئن سألتم يعني كفار مكة من خلق  
السموات والارض وسخر وذللا الشمس والقمر ليقولن كفار مكة  
الله خلق وسخر ذلك فاتي يوفون فمن اين يكذبون على الله الله  
يتبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويوسع المال على من يشاء من عباده  
وهو مكرمه وتقديره يصتر على من يشاء وهو نظر منه ان الله  
يكفي شئ من البسط والتقدير عليهم ولئن سألتم من نزل يعني كفار  
مكة من السماء ماء مطرا فاخيتنا بالمطر لارض من بعد موتها  
فخطها ويوسنها ليقولن كفار مكة الله نزل ذلك قل الحمد لله  
الشكر لله على ذلك بل اكثر هم كلهم لا يعلمون لا يعلمون ولا يصدقون  
بذلك وما هذه الحيوة الدنيا ما في الحيوة الدنيا من الزهرة والنعيم  
الاطوار قرح ولعب باطل يفضي وان الدار الاخرة يعني الجنة هي الحيوة  
الحقيقية لا يموت اهلها لو كانوا يعلمون يتصدقون ولكن لا يعلمون  
ولا يصدقون بذلك فاذا اركبوا في الفلك في السفينة يعني كفار  
مكة دعوا الله بالنجاة مخلصين له الذين سفروا له بالدعوة

فلما نجحتم

فلما نجحتم من البحر الى البر الى القراد اذ هم يشركون بالله الاوثان  
ليكفروا بما اتيناهم حتى يكفروا بما اعطيناهم من النعيم وليمتنعوا  
يعيشوا في كفرهم فسوف يعلمون ماذا يفعل بهم عند نزول العذاب بهم  
اولم يروا كفار مكة اننا جعلنا قرمما اميتا من اذ يهاج فيه ويحفظ  
التاس يطرد ويذهب الناس من حوطهم يطردهم ويذهب بهم عدوهم فدا  
يدخل عليهم في الحرم اقبالنا بطل بومنون اقبال الشيطان والاصنام  
يصدقون وينعم الله التي اعطاهم في الحرم وبوحداية الله بكفركم  
ومن اظلم اعنى واجرا على الله ممن افترى اخلاق على الله كذبا فجعله  
ولدا وشريكا او كذب بالحق وكذب بحمد والقران لما جاءه حين جاء  
محمد بالقران اليقين في حتمه منى منزلا للكتاب فين لابي جهل واصحابه  
والذين جاهدوا فينا في طاعتنا لتهديهم لئلا يفتروا علينا طاعتنا  
وان الله لمع المحسنين معين المحسنين بالقول والفعل بالتوفيق والعصمة

سورة الروم وهي ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه  
في قوله اير يقولانا الله اعلم ويقال قسم اسم ب غلبت الروم فهزت  
الروم وهم اهل الكتاب ومن غلبهم فارس وهم الجوس عبدة النيران  
فاذ في الارض ما يلي فارس فاغتم كما غلب اهل فارس بذلك المؤمنين وستر  
بذلك المشركون وقالوا نحن نغلب على اهل الايمان كما غلب اهل فارس على  
على الروم حتى ذكر الله عليهم وهم من بعد غلبهم غلبة فارس عليهم سبيل  
على فارس في صنع سبعين عند فارس سبع سنين وكان قد باع بذلك  
ابوبكر الصديق وابي بن الحنف الجهمي على عشرة من الابل لله الامر المنصر  
والدولة محمد علي السلام من قبل من قبل غلبة الفارس على الروم  
ومن بعد من بعد غلبة فارس على الروم ويقال من قبل من قبل غلبة الروم  
على فارس ومن بعد من بعد غلبة الروم ويقال من قبل من قبل ابداء الخلق  
ومن بعد من بعد افساء الخلق ويقال كان لله امر من قبل المامورين



ومن بعد الماورين وكذلك كان خالقنا من قبل المخلوقين وزارق من  
قبل المرزوقين وخالقنا ورازقا بعد المخلوقين والمرزوقين و  
كذلك كان مالكا من قبل المملوكين ومالكا من بعد المملوكين كقوله  
مالك يوم الدين قبل يوم الدين ويومئذ يوم غلبة الروم على فارس  
ونصرة النبي على اهل مكة وكان ذلك يوم بدر ويقال يوم الحديبية  
يقترح المؤمنون ينصر الله محمدا على اعدائه وبدولة الروم على فارس  
ينصر من يشاء الله يعني محمدا وهو العزيز بالنعمة من اجل جهل واصحابه  
يوم بدر الرحيم بالمؤمنون بمحمد واصحابه وعد الله بالنصرة والدولة  
بمحمد لا يخلف الله وعده لنبيه بالنصرة والدولة ولكن اكثر الناس  
اهل مكة لا يعلمون ان الله لا يخلف الله لنبيه يعلمون اهل مكة ظاهرا  
من الخنوة الدنيا من معاملة الدنيا من الكسب والتجارة والشراء  
والبيع والحساب من واحد الى الف وما يحتاجون في الشتاء و  
الصيف وهم عن الآخرة عن امر الآخرة هم غافلون جاهلون بها  
تاركون عملها او لم يتفكروا وكفار مكة في انفسهم فيما بينهم  
ما خلق الله السموات والارض وما بينهما من الخلق والحيات الا  
بالحق بالحق والامر والنهي لا للباطل واجل مستحق لوقت معلوم  
يقضى فيه وان كثيرا من الناس يعني كفار مكة يلقوا ذريتهم بالبعث  
بعد الموت لكافرون بما حدثوا او لم يسيروا ويسافروا وكفار مكة  
في الارض فينظروا فتذكروا كيف كان عاقبة جزاء الذين من قبلهم  
عن تكذيبهم الرسل كانوا اشد منهم قوة باليد وآثاروا الارض  
اشد لها طلبا وابتعدوا بها في السفر والتجارة حرثوها اكثر ما حرث  
اهل مكة وعمرها بقوا فيها اكثر مما عمرها وها اكثر مما بقوا فيها  
اهل مكة وجاءتهم رسلكم بالبينات بالامر والنهي والعلامات  
فلم يؤمنوا بهم فاهلكهم الله فما كان الله ليظلمهم باهلا كما ياد  
ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالكفر والشرك وتكذيب الرسل

ثم كان عاقبة جزاء الذين آسأوا واشركوا بالله السواى النار في الآخرة  
ان كذبوا بان كذبوا بايات الله بمحمد والقران وكانوا بها بايات الله  
ليستهزؤنك يسخرون الله يبدوا الخلق من النطفة ثم يعيدوه  
يوم القيمة ثم اليه ترجعون تردون في الآخرة فيجزىكم بما عملتم وتبى  
تقوم الساعة وهو يوم القيمة يبلس المجرمون بياس المشركون  
من كل خير ولم يكن لهم لعبدة الاوثان من شركائهم من الهتهم  
شفعاء احد يشفع لهم من عذاب الله وكانوا يشركوا بهم بالهتهم بناتيتهم  
اياها كما فرين جاحدين يقولون والله ربنا ما كنا مشركين ويوم تقوم  
الساعة وهو يوم القيمة يومئذ تتفرقون فريقا الجنة وفريقا في  
السعير فاما الذين آمنوا بمحمد والقران وعملوا الصالحات الطاعات  
فيما بينهم وبين ربهم فهم في روضة في جنه يخبرون وينمون ويكفون  
بالتحف واما الذين كفروا بالله وكذبوا باياتنا بمحمد والقران ولقاء  
الآخرة بالبعث بعد الموت فاولئك في العذاب النار محضرون  
معديون فسبحان الله فضلو الله حين تمسكون صلوة المغرب  
والعشاء وحين تضعون صلوة الفجر وله الحمد في السموات  
والارض والشكر والطاعة على اهل السموات والارض وعشيتا وهو  
صلوة العصر وحين تظهرون وهي صلوة الظهر يخرج الحي من  
المتيت النسمة والدواب من النطفة والطير من البيضة والنخل من  
النوات ويخرج الميت من الحي النطفة من النسمة والدواب و  
البيض من الطير والنواة من النخل ويحي الارض بعد موتها بعد حطها  
ويوسسها وكذلك يخرجون يقول هكذا يحيون ويخرجون من القبور  
ومن آياته من ملامات وحدانيته وقدرته ان خلقكم من تراب  
من آدم وادم من تراب وانتم اولاده ثم اذا انتم تيسر تمشرون  
على وجه الارض ومن آياته من ملامات وحدانيته وقدرته ان خلق  
لكم من انفسكم آزا واجادا ميا مثلكم لتسكنوا اليها ليسكن



الرجل له زوجته وجعل بينكم بين المرأة والزوج مودة محبة للمرأة  
على الزوج ورحمة للرجل على المرأة على زوجته ويقال مودة  
للتصغير على الكبير ورحمة للكبير على الصغيران في ذلك فيما ذكرت  
آيات لعلامات وعبرات لقوم يتفكرون فيما خلق الله ومن  
آيات من علامات وحدانيته وقدرته خلق السموات والأرض  
واختلاف السنين لكم لغاتكم الغربية والفارسية وغير ذلك  
والوانكم واختلاف الوان صوركم الاحمر والاسود وغير ذلك  
ان في ذلك فيما ذكرت من الاختلاف آيات لعلامات للعالمين  
للجن والانس ومن آيات من علامات وحدانيته وقدرته منامكم  
ببيتوتكم بالليل والنهار وابتغاكم من فضله رزقاً بالنهار ان  
في ذلك فيما ذكرت من الليل والنهار لآيات لعلامات وعبرات  
لقوم يسمعون بطيعون ومن آيات من علامات وحدانيته وقدرته  
يرى البرق من السماء خوفاً للمساكين المطران بيتل شارة وطمعاً  
للمقيم المطران يستحق حروته وينزل من السماء ماء مطراً فيخرج بالمطر  
الأرض بعد موتها بعد حفظها ويوسستها ان في ذلك فيما ذكرت  
من المطر لآيات لعلامات وعبرات لقوم يعقلون يصعد قول الله  
من الله ومن آيات من علامات وحدانيته وقدرته ان تقوم النوا  
ان تكون السماء والأرض بأمره باذنه ثم اذا دعاكم بعضي الله يوم القيمة  
على لسان اسرافيل دعوة من الأرض من القبور اذا انتم تحرجون من  
القبور وله عبيد من السموات والأرض كل له قانتون مطيعون  
غير الكفار وهو الذي يبدؤ الخلق من النطفة ثم يعيد  
محسه يوم القيمة وهو أهون قليد هين عليه عاده كابدانه وله  
المثل الأعلى في السموات والأرض يقول له الصفة العليا بالقد  
على اهل السموات والأرض وهو العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم  
في امره وقضائه ضرب لكم بين يا معشر الكفار مثلاً شهاباً

٢٤٧  
من انفسكم ادما مثلكم هل لكم بما ملكت ايماكم من عبديكم واماكم  
من شركاء فيما رزقناكم فيما اعطيناكم من المال والاهل والولد  
فانتم وعبديكم واماكم فيه فيما رزقناكم سواء شرع تخافونهم تخافون  
لايتمهم كخيفتكم انفسكم كايمة اباكم وابنائكم واخوانكم اذ لم تودوا  
حقوقهم في الميراث قالوا لا افترون لى ما لا ترصون لانفسكم  
تشركون عبدي في ملكي ولا تشركون عبديكم فيما رزقناكم كذلك  
هكذا انفضيل الآيات هكذا بين علامات وحدانيته وقدرته  
لقوم يعقلون يصدقون بامثال القران بسبب الذين ظلموا كفرة اليهود  
والنصارى والمشركون أهواءهم عليهم اليهودية والنصرانية  
والشرك بغير علم بلا علم ولا حجة من يهدي من يرشد الى دين الله من  
أضل الله عن دينه ومآله لليهود والنصارى والمشركين من تصبر  
من ما يغين من عذاب الله قائم وجهك نفسك وملك للذين خنياً سلاً  
يقول اخلص دينك وملكك لله واستقم على دين الاسلام فطرة الله  
دين الله الاسلام التي فطر الناس عليها خلق الناس عليها في بطون لها هم  
ويقال اتبع يوم الميثاق لا تبدل الخلق الله لا تبدل لدين الله ذلك  
هو الدين القيم الحق المستقيم ولكن أكثر الناس اهل مكة لا يعلمون  
ان دين الله هو الاسلام منيبين اليه كونوا مؤمنين اي مقبلين  
اليه بالطاعة والتقوى اطيعوه فيما امركم واقبوا الصلوة اتوا الصلوة  
الحسن ولا تكونوا من المشركين مع المشركين على دينهم من الذين فرقوا دينهم  
تركوا دين الاسلام وكانوا شيعاً صاروا فرقا لليهود والنصارى  
وساير اهل الملل كل حزب كل اهل دين بجملة لديهم باعدهم من الدين فرحون  
محبون يرون ان حق واذا مس اصاب الناس كفار مكة فترشده دعوا  
ربهم برفع الشدة منيبين اليه مقبلين بالدعاء اليهم اذا انا هم اصابهم  
بينه من الله رحمة نعمة اذا فرق منهم يعني الكفار يرتبهم ليشركون به  
الاصنام ليكفروا حتى كبروا ايما اتيناهم اعطيناهم من النعمة فتمتعوا فضيل



يا اهل مكة في الدنيا تسوف تعلمون ماذا يفعل بكم في الاخرة ام انزلنا هل  
انزلنا عليكم على اهل مكة سلطانا كتابا في العذر والبرهان من السماء فهو  
يتكلم يشهد وينطق بما كنا نؤاير بالله لئلا يكون يعدلون ان الله امرهم بذلك  
واذا اذقنا الناس اهلنا كفار مكة رحمة نعمة فرحوا بها اي عجبوا بها  
غير شاكرين بها وان تصيبهم سبيبة شدة ضيق وخط ومرض بما قدمت  
بما علمت ايديهم في الشرك اذا هم يقتطون بياسون من رحمة الله فهو بارين  
او لم يروا يخبروا في الكتاب كفار مكة ان الله يبسط الرزق يوسع المال  
لن يشاء على من يشاء وهو مكرمه ويقدر يقتر على من يشاء وهو نظير  
منه ان في ذلك فيما ذكرت من اللسط والتفتير لآيات لعلامات وبهر  
لقوم يؤمنون بحمد والقران فات ذا القرني فاعطيا محمد ذا القرني في الرحم حقه  
صلته والمنسكين اعطى المسكين الكسوة والطعام وابن السبيل اكره  
الضيف النازل لربك ثلاثة فما فوق ذلك فهو صدقة معروفة ذلك  
الذي ذكرت من التلة والعطية والاكرام خير ثواب كرامتي في الاخرة الذين  
يريدون وجه الله بعطيتهم واولئك هم المفلحون الناجون من السخطه  
ويقول ليعطوا اكثر وافضل مما تقطون فلا يربوا عند الله فلا يكثر عند  
الله بالتضعيف ولا يقبلها فانها ليست لله وما انتم اعطيتم من  
زكوة من صدقة الى المساكين تريدون بذلك وجه الله قالوا لئلا هـ  
المضيقون فاولئك الذين اضعفت صدقاتهم في الاخرة واكثر  
اموالهم في الدنيا بالحفظة والبركة الله الذي خلقكم نسما في بطون امهات  
ثم اخرجكم وفيكم الروح ثم رزقكم الطيبات الرزق الى الموت ثم يميتكم  
عند مدرككم ثم يحييكم للبعث بعد الموت هل من شركائكم من اطاعتكم  
يا اهل مكة من يفعل من ذلك من شيء من يقدر ان يفعل من ذلك شئ  
سبحانه نزه نفسه عن الولد والشريك وتعالى ارتفع وتبرعت  
ليشركون به من الاوثان ظهر الفساد ببنت المعصية في الب  
من قتل قابيل اخاه هابيل والجر من جلندا لا ذدي بما اكتسبت ابد

الذي

ايدي التاير وبقتل ما بيل هابيل وبغصب الجلد سفن الناس في البحر  
ويقال ظهر الفساد دموت البهائم والقحط والمجدوبة ونقص الثمرات  
والنبات في البحر السهل والجبل والبادية والمفازة والبحر الريق  
والقرى والعمران بما اكتسبت ايدي الناس بمعصية لئلا يعقلم لكي  
بصيبهم بعض الذي عملوا ببعض الذي علوا من المعاصي لعلمهم بحب  
لكي جعوا من ذنوبهم فيكشف عنهم قلوبهم لاهل مكة سير واسافرو  
في الارض فانظروا وتفكروا كيف كان عاقبة جزاء الذين من قبل من  
قبلهم كيف اهلكهم الله عند تكذيبهم الرسل كان اكثرهم كلهم مشركين  
بالله قائم وجهك للدين القيم بقول اخلص دينك وعملك لله وكن  
على دين الحق المستقيم من قبل ان ياتي يوم وهو يوم القيمة لا مرد له  
لا مانع له من الله من عذاب الله يؤمئذ يوم القيمة تصدعون بتفرون  
فريق في الجنة وفريق في السعير من كفر بالله فقلية كفره عقوبة كفره  
ومن عمل صالحا حل في الايمان فلا نفسهم يهدون يفرشون ويجمعون  
الثواب والكرامة في الجنة ليجزي الذين امنوا بحمد والقران وعملوا  
الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم من فضله من ثوابه  
وكرامته في الجنة انه لا يحب الكافرين لا يرضى دينهم ومن  
آيات من علامات وحدانيته وقدرته ان يرسل الرياح مبشرات  
خلقة بالمطر وليذيقكم لكي بصيبكم من رحمته نعمته وليجزي القليل  
السفن بامرهم بمشيته في البحر وليبتغوا من فضله لكي تطلبوا الركوب  
السفن من فضله ورزقه ولعلكم تشكرون لكي تشكروا نعمته و  
نقد ارسلنا بعثنا من قبلك يا محمد رسلا الى قومهم فجاءهم بالبينات  
بالامر والنهي والعلامات فلم يؤمنوا فانتقمنا بالعذاب من الذين  
جرموا اشركوا وكان حقا علينا واجبا علينا نصر المؤمنين مع  
لرسول نجاتهم وهداهم الله الذي يرسل الرياح فقتل  
تجاء فترفع سحابا ثقالا بالمطر فيبسطه في السماء كيف يشاء و



كَيْفًا قَطْعًا إِنْ شَاءَ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ مِنْ خِلَالِ  
السَّحَابِ فَإِذَا أَصَابَ بِالمَطَرِ مِنْ شَيْءٍ مَنْ رِيْدُ مِنْ عِبَادِهِ فِي الْأَرْضِ لَئِنْ  
لَيْسَتْ بِسَرْدَانٍ بِالمَطَرِ وَإِنْ كَانُوا قَدْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِ  
مِنْ قَبْلِ المَطَرِ لَيْسَ بَيْنَ السَّمِينِ مِنَ المَطَرِ فَانظُرْ بِالمَطَرِ إِلَى آيَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ قَدَامِ  
المَطَرِ وَبَعْدَ المَطَرِ كَيْفَ يَخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا بَعْدَ حَطِّهَا وَيُوسِّئُهَا إِنْ  
ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ بِحَيْ لَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا الْحَيُّ الْمَوْقُوفُ لِلْبَعْثِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
مِنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ وَالْبَعْثِ لِلخَلْقِ قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيْحًا حَارَةً أَوْ بَارِدَةً  
عَلَى الزَّرْعِ قَرَأَوْهُ الزَّرْعَ مُضْفَرًا مُتَغَيِّرًا بَعْدَ حَضْرَتِهِ لَعَنُوا لِمَا رَأَوْا  
مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِ صَفْوَةٍ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِنِعْمَتِهِ يَقُولُ يَتِيمُونَ عَلَى الْكُفْرِ  
بِاللَّهِ وَبِنِعْمَتِهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى لَا تَقْفَهُوا الْمَوْتَى مِنْ كَانَتْ مَيِّتٌ  
وَلَا تَسْمَعُ الْمُتَمِّمَ الْمُتَمِّمَ الدُّعَاءَ دَعْوَتَكَ إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى إِذَا كُتِبَ  
أَعْرَضُوا مَدْبُرِينَ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَمَا أَنْتَ بِمَادِي الْعَيْشِ عَنْ مَدْلَابِهِمْ  
إِلَى الْهُدَى إِنْ تَسْمَعُ مَا تَسْمَعُ دَعْوَتَكَ الْآمِنَ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا بِكَيْفَابِهَا  
وَرَسَلْنَا قَوْمًا مُسْلِمُونَ مُخْلِصُونَ لَهُ بِالْعِبَادَةِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ  
ضَعْفٍ مِنْ لُطْفَةٍ ضَعِيفَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ قُوَّةٍ رَجُلًا شَابًا قَوِيًّا  
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا هَرَمًا شَيْبَةً ثُمَّ طَابَ بَعْدَ شَيْءٍ خَلَقَ مَا شَاءَ  
بِحَوْلِ خَلْقِهِ كَمَا يَشَاءُ مِنْ جَالِ إِلَى جَالٍ وَهُوَ الْعَلِيمُ بِخَلْقِهِ الْقَدِيرُ عَلَيْهِمْ  
بِتَحْوِيلِهِ وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقْسِمُ بِالْحَجْرِ مَوْكٍ يَحْلِفُ  
المَشْرُوكُونَ بِاللَّهِ مَا لَبِثُوا فِي الْقُبُورِ غَيْرَ سَاعَةٍ غَيْرَ قَدْرِ سَاعَةٍ كَذَلِكَ  
كَمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ فِي الْآخِرَةِ كَانُوا يُؤْفَكُونَ يَكْفُرُونَ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ  
الَّذِينَ آوَوْا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي الْقُبُورِ أَمْرًا مَوْكًا بِالْعِلْمِ  
وَالْإِيمَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِكِتَابِ اللَّهِ مُسْقَمًا وَمَوْخَرًا وَمَلَاكًا  
وَيَقَالُ لَهُمُ النَّبِيُّونَ وَيَقَالُ لَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ الْمُخْلِصُونَ يَا أَيُّهَا نَمُّ يَقُولُونَ  
لِلْكَافِرِ فِي يَوْمِ الْبَعْثِ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ قَهْدًا يَوْمَ الْبَعْثِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي الدُّنْيَا لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ

فَيَوْمَئِذٍ

فَيَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَسْرًا مَعِدَّتُهُمْ  
أَعْتَادَهُمْ مِنْ ذَنْبٍ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَلَا هُمْ يَرْجِعُونَ عَنْ سَيِّئِهِ  
وَلَا هُمْ يُؤَدُّونَ إِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ ضَرَبْنَا بَيْنَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ  
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَلَئِنْ خِئْتُمْ بِآيَةِ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا طَلَبُوا التَّبْلُوكَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَرُوا مَكَّةَ إِنْ أَنْتُمْ مَا أَنْتُمْ بِمَعْتَدِينَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُبْطَلُونَ  
كَأَذْبُوكَ كَذَلِكَ هَكَذَا يُطَبِّعُ اللَّهُ نَجْمَهُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
تَوْحِيدَ اللَّهِ وَلَا يَصْدُقُونَ بِهِ قَاصِرِينَ بِمَجْدَانِهِ وَعَدَا اللَّهُ حَقَّ النُّصْرَةِ  
وَالدَّوْلَةَ لَكَ وَهَلَاكَهُمْ حَقَّ كَابِنِ صَدَقٍ وَلَا يَسْتَحْفِقُكَ الَّذِينَ  
لَا يَسْتَفْتُونَكَ عَنِ الْإِيمَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُؤْتُونَكَ لَأَصْدُقُونَ وَهُمْ أَهْلُ

سُورَةُ الْحَجَّزِ وَهُوَ رَابِعٌ وَالثَّلَاثُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْتِثْنَادِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَ اللَّهِ أَلَمْ يَقُولْ أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ قَسَمَ قَسَمَ بِتِلْكَ  
آيَاتِ الْكِتَابِ الْيَكْبِيْمِ إِنْ هَذِهِ السُّورَةُ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ بِالْحَلَالِ  
وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ هَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةً مِنَ الْعَذَابِ لِلْحَسَنِينَ  
الْمُخْلِصِينَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ يَتَمَوَّنَ الصَّلَاةَ  
الْحَسَنَةَ بِوَضْعِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَمَا يَجِبُ فِي مَوَاقِفِهَا وَيُؤْتُونَكَ  
الزُّكُوتَ يُعْطُونَكَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ هُمْ  
بِالْقِيَامَةِ يَصْدُقُونَ أَوْلِيَّتَكَ عَلَى هَدَى عَلَى بَيَانِ وَكَرَامَتِهِ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَوْلِيَّتِكَ  
تَمُّ الْمُغْلَبُونَ النَّاجُونَ مِنَ السَّخَطِ وَالْعَذَابِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ نَضْرِبُ  
الْحَادِثَ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ لِحَدِيثِهَا بِطَوِيلِ الْحَدِيثِ وَكُنْتُ الْإِسْطِطِيرُ وَالشَّمْسُ  
بِالنُّجُومِ وَالْحَسَابِ الْغَنَاءُ وَيُقَالُ هُوَ الشَّرْكَ بِاللَّهِ لِيُضِلَّ بِذَلِكَ عَنْ سَبِيلِ  
اللَّهِ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا حِجَّةٍ وَيَجِدُهَا حَزْرًا وَسُخْرِيَّةً  
لَيْتَ لَكُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ شَدِيدٌ وَإِذْ أَنْتَ عَلَى نَقَرٍ عَلَيْهِ بِآيَاتِنَا بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ  
فِي مُسْتَكْبِرًا رَجِعَ مُتَعَطِّلًا عَنِ الْإِيمَانِ هَذَا كَانَ لَمْ تَسْمَعْهَا بِهَا كَانَ فِي الْآخِرِ  
قَرَأَهَا بِشَيْءٍ يَا مُحَمَّدُ بِعَذَابِ السَّيْرِ وَجَمِيعِ يَوْمٍ بَدْرٍ فَقَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ



صبران الذين امتوا بحمد والقرن وعلموا الصالحات الطاعات فيما بينهم  
وبين ربه لهم جنات النعيم لا يفتنى نعيمها خالدين فيها مقيمين لا  
يموتون ولا يخرجون منها وعد الله المؤمنين بالجنة حقا صدقا وهو  
العزير في ملكاته وسلطان الحكيم في أمره وقضائه خلق السموات  
بغير عمد ترونها يادعد ويقال بعد لا ترونها والقرن في الأرض خلق ربي  
الجبال الثواب وتادها ان تميدكم لجلال تميدكم وبت فيها خلق و  
بسط في الارض من كل دابة فيها الروح وانزلنا من السماء ماء مطرا  
فانبتنا فيها في الارض من كل زوج لون كبريم حسن هذا خلق الله هذا  
مخلوقا انا خلقته قادر وفي ما ذا خلق الذين من دون الله يعني  
الاولاد بل الظالمون المشركون في ضلال مبين في خطا بيت  
ولقد اتينا اعطينا القمان الحكمة العلم والفهم واصابة القول  
والفعل ان الشكر لله بالتوحيد والطاعة ومن يشكر نعمتنا بالثبات  
والطاعات فانما يشكر لنفسه الثواب ومن كفر نعمته فان الله  
عني عن شكره حميد في ثماله واذا قال لقمان لابنه سلام في  
هو يعظه ينهاه عن الشر وبارحه بالحير يا بني لا تشرك بيا الله  
ان الشكر لفظ عظيم لذن عظيم عقوبة عند الله ووصيتنا  
الاتيان سعد بن ابوقاص والذير برباهما حكمة امة في بطنها ان  
قله ومن ضعفا على ضعف وسدقة على سدة ومشفقة على مشقة  
كلما كبر الولد في بطنها كان اشده عليها وفضاله في عامين فضاله في  
عامين في سنتين ان اشكر لي بالتوحيد والطاعة ولو اذيتك بالذرة  
الى المصير مصيرك ومصير والديك وان جاهدك امرالك واردا  
قله ان يشرك في اليسرك به علم ان شريكك ولك به علم ان شريكك قد  
تلعثم في الشرك وصاحبهما في الدنيا معروف بالبر والاحسان  
والاتباع سبيل من اناب الى دين من قبل الطاعتك وهو محمد صلى الله  
عليه وسلم ثم الى مرجعك مرجعك و مرجع ابويك فانيتكم اخبركم

كنتم تعلمون من الحير والشركم مرجع الى كلام لقمان يا بني انيها يعني  
الحسنة ويقال الرزق وانك منقالت حبة وند حبة من خرد لث  
فتكن في صخرة التي تحت الارضين اوفي السموات اوفى السموات  
اوفي الارض اوفى بطن الارض يايت بها الله الى صاحبها حيث ما يكون  
ان الله لطيف باسخرها خبير بمكانها يا بني اقم الصلوة اتم الصلوة  
وامر بالمعروف والتوحيد والاحسان وانه عن المنكر عن الشرك والبيع  
من العمل والقول واصبر على ما اصابك فيها ان ذلك يعني الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر ويقال الصبر من عدم الامور من حزم الامور وخير  
الامور ولا تصغر حدك للتأويل تعرض وجهك من الناس كبريا عظما  
عليهم ويقال لا تحقر فقراء المسلمين ولا تمس في الارض مرقا بالتكبر  
والخيل ان الله لا يحب كل مختال في فتيته فحق بنعم الله وافيد  
في مشيئة تواضع فيها واغضض من صوتك وانخفض صوتك  
ولا تكن سليطا ان انكر الاضواء بقول اقم واسر الاموات لصوت  
المخير له تروا المخبروا في القران ان الله سخر لكم ذلك في السموات  
من الشمس والقمر والنجوم والسموات المطر وما في الارض من الشجر والدرر  
واستبح عليكم واتم عليكم نعمة ظاهرة بالتوحيد وباطنة بالمعرفة  
زيق الاظاهرة ما يعلم الناس من حسناتك وباطنة ما لا يعلم الناس  
من سيئاتك ويقال اظاهرة من الطعام والشراب والدواهم والذناير  
وغير ذلك وباطنة من النبات والثمار والامطار والمياه وغير  
ذلك ويقال اظاهرة ما اكرمك بها وباطنة ما حفظك عنها ومن  
لتاس وهو نضير الحارث من مجادل في الله يخاصم في دين الله بغير  
ليم ولا هدي بلا علم ولا حجة ولا كتاب مبين مبين بما يقول واذا قيل  
م لكفار سكة اتبعوا ما اتزل الله على نبيه من القران افر وابه واعلموا  
باقرب الوابل يتبع ما وجدنا عليه اية تا من الدين والسنة اولو كان  
الشيطان يدعوهم يدعوا اياه الى قداب الشيعر الى الكفر والشرك



وما يجيبه عذاب السعير فهم يقنون بهم من يسلم وهما الى الله من مخلص  
دينه وعمله لله وهو محسن موجد مخلص فقد استمسك فقد اخذ بالعزيز  
بلا اله الا الله الوفي الوثيق لا انقصام لها والى الله عاقبة الامور  
يرجع عواقب الامور في الاخرة الله يموتون عليها ومن كفر بالله من قريش  
او من غيرهم فلا يخربك يا محمد كفره هلاكه في كفره اليستار جمعهم  
بعد الموت فنبئهم فخبيرهم بما عملوا في الدنيا في كفرهم ان الله يعلم بذات  
الصدور بما في القلوب من الخير والشر تمتعهم بغيرتهم قليلا يسيرا في  
الدنيا ثم تضطرهم نصيرهم ويقال لهم الى عذاب عظيم شديد لولا ان بعدنا  
ولئن سألتم يا محمد من خلق السموات والارض ليقولن كفار مكة  
خلقها الله قل الحمد لله الشكر لله فاشكروه بل اكثرهم كلهم لا يعلمون  
توحيد الله ولا يشكرون نعمته لله ما في السموات من الخلق والارض  
ان الله هو الغني عن الخلق الحميد المجد في فعاله ولو ان ما في الارض  
من شجرة اقلاد مبراء اقلاد والنجار يمده يعطيه المدد من بعده  
من بعد ما صيرت سبعة ابحر مداد فكتب بما كلام الله وعلم الله ما نقذت  
كلمات الله كلام الله ويقال تبير الله وعلم الله ان الله عزير في ملكه  
وسلطانه حكيم في امره وفضانه ما خلقكم على الله اذ خلقكم ولا يفتك  
اذ يبغضكم الا كنفس واحدة لا بمنزلة نفس واحدة ان الله سميع لمقالة  
كيف يبغضنا يصير سبعكم المثر المخر في القرآن ان الله يوجب اللين  
في النهار يزيد الليل على النهار فتكون الليل خمس عشرة ساعة والنهار  
سبع ساعات ويوجب النهار في الليل يزيد النهار على الليل فتكون النهار  
على الليل فتكون النهار خمس عشرة ساعات والليل سبع ساعات وتخرج  
الشمس ذلل الشمس والقمر كل يوم الى اجل مستعمل وقت معلوم ومنها  
معروفة لها وان الله بما تعملون من الخير والشر خبير ذلك القدرة لتعلمها  
وتقروا بان الله هو الحق بان عبادة الله هو الحق وانما تدعون تعبد  
غيره من دون الله الباطل هو الباطل وان الله هو العلي اعلى كل شيء

الكبير

الكبير اكبر كل شيء المثر المخر ان الضلالت السفن تجرى في البحر بنعمة الله  
بمنة الله ليبريكم من اياته من عجايبه ان في ذلك فيما ذكرت لايات لعلها  
وعبرات لكل متبار على الطاعة شكور بنعمة الله واذا واعشيتهم ركبهم  
موج عسرا لتقليل في الارتفاع كالسحاب فوقهم دعوا الله مخلصين  
له الدين مفردين له بالدعوة فلما نجتهم من البحر البر الى القرى فنتهم  
من الكفار ومقتصد بالقول والفعل فيكون الذين هما كان قبل ذلك وما  
يجحد باياتنا بمجد والقران الا كل ختار عداد كفور كما فر بالله وبنعمه  
يا ايها الناس يا اهل مكة اتقوا ربكم اطيعوا ربكم واخسروا يوم اعدا  
يوم لا يخزي لا يغني والد عن ولديه ولا مولود هو جاز مغني عن الذي  
سبقت عذاب الله ان لو عد الله البعث بعد الموت حق كان صدق فلا  
تغرتكم الحيوة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنعيم ولا يغرتكم بالله  
الغرور الشيطان ويقال الا طيب ان قرأت بعض الغين ان الله عنده  
علم الساعة علم قيام الساعة وهو مخزون عن العباد وينزل الغيث  
المطر يعلم نزول الغيث وهو مخزون عن العباد ويعلم ما في الارحام من  
المولد ذكر او انثى تمام او غير تمام شئ او سعيد وهو مخزون عن العباد  
وما تدري نفس ما تكسب عدا من الخير والشر وهو مخزون عن العباد  
وما تدري نفس باي ارض تموت باي قدم تؤخذ وهو مخزون  
عن العباد ان الله علم خلقه خبير بما عملهم وما يصيبهم

سورة السجدة ثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن  
عباس في قوله جل ذكره الم يقول انا الله اعلم ويقال فسلم قسم به تنزيل  
الكتاب ان هذا الكتاب تكليم من الله لا ريب فيه لا شك في ذاته  
نرى العالمين ام يقولون بل يقولون كفار مكة افتريه اختلق  
هذا القران من تلقاء نفسه بل هو الحق يعني القران من ربك به  
سبريل عليك لتندريه لكي تخوف بالقران قوما يعني قريشا منهم



من تدير من قبلك لم ياتهم رسول محفوا محمد لعلمهم بتدوون من  
الضلالة الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما من  
الخلق والحيات في ستة ايام من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف  
سنة مما تعدون من سنين الدنيا اول يوم منها يوم الاحد واخر  
يوم منها يوم الجمعة ثم استوى على العرش وكان الله على العرش  
قبل ان خلقها ما لكم يا اهل مكة من ودي من دون الله من ولي  
من تربيتنكم ولا شفيع يشفعكم من عذاب الله افلا تتذكرون  
تتعطون بالقران فتؤمنوا يدبر الامر من السماء الى الارض  
يبعث الملائكة بالوحى والتنزيل والمصليبة ثم يعرج اليه  
يصعد اليه الملائكة في يوم كان مقداره مقدار  
صعوده على غير الملائكة الف سنة مما تعدون من سنين  
الدنيا ذلك المديتر عالم الغيب ما غاب عن العباد وما يكون  
والشهادة وما علم العباد وما كان العزيز بالنعمة من كفا  
الرحيم بالمؤمنين الذي احسن كل شئ خلقه احكم خلق كل  
شئ وبد خلق الانسان يعقود من طين اخذ من اديم الارض  
ثم جعل نسله ذريته من سلاية من نطفة بين ماء مهين  
من نطفة ضعيفة من ماء الرجل والمرأة ثم سواه جعل خلقه  
في بطن امه نفع فيه من روح فيه وجعل لكم النعم  
خلقكم السمع لكي تسمعوا بها الحق والهدى والابصار لكي  
تبصروا بها الحق والهدى والافئدة يعني القلوب لكي تفقهوا  
قليل ما تشكرون فشكروكم فيما صنع اليكم قليل وقالوا يعو  
ابا جهل واصحابه انما ضللتنا هلكتنا في الارض بعد الموت اذ  
لحق خلق جديد يجد بعد الموت هذا ما لا يكون بل هم يلقا  
ربهم بالبعث بعد الموت كافر وان جاهدون قل لهم يا محمد  
يبيضن ارواحكم ملك الموت الذي وكل بكم يبيضن ارواحكم

٢٤٨  
ثم الى ربكم ترجعون في الاخرة ولو ترى اذ المجرمون المشركون  
ناكسوا رؤسهم مطاطشوار وسهم عند ربهم يوم القيمة ربنا  
يقولون يا ربنا ابصرنا علمنا ما لم نعلم واسمعنا ما لم نكن  
به موقنين فاربعنا حتى نؤمن لك نعمل صالحا خالصا ايقنا  
موقنون مقرون بك ورسولك بالبعث بعد الموت ولو  
شئت لانتنا لا عطينا كل نفس هديها تقويها ولكن حق القول  
وجبا القول مني لاملان جهنم من الجنة والتاس من كفار الجن  
والانس جميعين لولا ذلك لا كرمت كل نفس بالمعرفة والتوحيد  
قد ووايما نسيتكم تركتم الاقرار والعمل ليقاء يومكم بقاء  
يومكم هذا انا نسيتكم تركناكم في النار وددوا عذاب  
الخلد لدايم بما كنتم تعملون في الكفر ايقنا يؤمن بصدق اياتنا محمد  
والقران الذي اذكر وابها دعوا بها الى الصلوات الخمس بالاذان  
والاقامة خروا التواضعا سجدا وسجوا بحمد ربهم وصلوا  
يا ربهم ولهم لا يستكبرون لا يتعاطفون عن الايمان بحمد والقران  
وصلوات الخمس في الجماعة نزلت هذه الاية في شان المنافقين وكان  
لاياتونة الصلوة الاكسالى متشاكلين تجا في جنوبهم وتقلب  
جنوبهم عن المضاجع عن الفراش بعد النوم بالليل لصلوة التطوع  
عن عيون ربهم يعبدون ربهم بالصلوات الخمس ويقال ترفع جنوبهم  
عن الفراش حتى يصلوا صلوة العشاء الاخرة ويقال ترفع جنوبهم  
عن الفراش بعد النوم بالليل لصلوة التطوع خوفا منه ومن عذابه و  
منعنا اليه والى رحمته ومما رزقناهم اعطينا هم من المال ينفقون  
بفساد قون به فلا تعلم نفس فليس تعلم انفسهم ما اخفى لهم ما اعد لهم  
وما رفق لهم وما دخلهم من مرة اعين من طيبة النفس والثواب الكرامة  
الجنة جزاء بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات فمن كان مؤمنا  
صهدقا في ايمانه وهو على من الج طاب لكان كان قاسما منا فقا في ايمانه



وهو الوليد بن عتبة بن أبي معيط لا يستون في الدنيا بالطاعة وفي  
الآخرة بالشوب والكرامة عند الله وكان بينهما كلام وتنازع حتى قال  
علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله يا فاسق ثم بين مستقرهما بعد الموت قال  
أما الذين آمنوا بآياتنا وعملوا الصالحات فلهم أجرنا مما عملوا من خير  
وبين ربهم قلهم تحيات الماء والى نزلنا منزلا ثانيا في الآخرة بما كانوا  
يعملون في الدنيا من خيرات وأما الذين فسقوا فإنا نقول في آياتنا  
فما وبهم مصيرهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها من النار  
أعيدوا فيها والنار بمقام الحديد وقيل لهم قالت لهم الزبانية  
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم يبر في الدنيا تكذبون ان لا يكونوا بعد بعثتم  
يعني كفار مكة من العتابة الأولى من عذاب الدنيا بالقطع والحذوة  
والجوع والقتل وغير ذلك ويقال عذاب العبره وقت العذاب الأكبر  
فمثل عذاب النار يخوفهم بذلك لعلهم يرجعون عن كفرهم فيقربوا ومن  
أظلم ليس حدا عنى وأظلم ممن ذكر وعظ بآيات ربه نزلت في المنافقين  
المستهزئين بالقرآن ثم أعرض عنها جاحدها أيضا من الجحيم من  
المشركين مستعمون بالعذاب ولقد آتينا موسى الكتاب  
التوراة جملة واحدة فلا تكن يا محمد في مرتبة في شك من لقائه من  
لقاء موسى ليلة أسرى بك الى بيت المقدس وجعلناه يعني كتاب  
موسى هدى لبي اسرائيل من الضلالة وجعلنا منهم أئمة من نبينا نزل  
قادة بالخير يهدونك يا مريتا يدعون الخلق الى امرنا لما صبروا حين صبرنا  
على الايمان والطاعة وكانوا يا آياتنا بآياتنا بآياتنا بآياتنا بآياتنا  
في كتابهم ان ربك يا محمد هو تفصيل يقضى بينهم بين الكافر والمؤمن  
ويقال بين بني اسرائيل يوم القيمة فيما كانوا في الدنيا مختلفين  
يخالقون أو لم يهدوا ولم يبين لكفار مكة كراهلكم من قبلهم بالعذاب  
من القرون الماضية يمشون في مساكنهم في منازلهم متازل قوم شعب  
وصالح وهو دان في ذلك فيما فعلنا بهم آيات لعلمات وعبر

لبنين

لن بعدهم أفلا يستمعون أفلا يطيعون من فعل بهم ذلك أو لم يروا  
يعلموا كفار مكة آتانا نسوق الماء الى الأرض الجرز المساء التي لانبات  
فيها فخرج يرا المطر زرعا نياتا تاكل منة من العنب انعامهم وانفسهم  
من الحين والثمار والبقول أفلا تبصرون أفلا يعلمون ان من الله و  
يقولون نجى خزيمه ونجى كنانة متى هذا الفتح فتح مكة ان كنتم  
صادقين ان يفتح لكم ليسخروا بذلك على المؤمنين قل يا محمد لبي  
خزيمة يوم الفتح فتح مكة لا يفتح الذين كفروا من نجى خزيمه ايامهم  
من القتل ولا هم ينظرون يوجلون من القتل فاعرض عنهم عن نجى خزيمه ولا تشتغل  
بهم ولا تنظر هلاكهم يوم فتح مكة انتم مستغلون هلاكك فاهلكم اليوم فتح مكة

سورة الاحزاب وهي ثلثون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم وباستناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى ايها النبي اتق الله يقولوا خشوا الله في بعض العهد  
قبل اجماله ولا يقطع الكافرين من اهل مكة الى سفيان بن حرب وعكرمة  
ابن ابي جهل وابي الاعور السلمي والمنافقين من اهل المدينة عبد الله  
بن ابي بن مسعود ومعتب بن قشير وحده ابن قيس فيما يامر ونهى من  
المعصية ان الله كان عليهما بمقاتلتهم وارادتهم فتلك حكايا حكم  
الوقاء بالعهد ونهاكهم عن نقض العهد واتبع يا محمد ما يوحى اليك  
من ربك اجعل ما توامر بالقرآن ان الله كان بما تعملون من وفاقا  
العهد ونقضه خيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا كفيلا  
بما وعدك من النصر والدولة ويقال حفيظا منهم ما جعل  
الله لرجل من قلوبهم في خوفه في صدره نزلت في ابي معمر جميل  
بأسد كان يقال له ذوا قلبين من حفظ حديثه وما جعل الزرع  
الذي تظلمون منهن يا ايها الذين كفروا كما كفروا في الحرام نزلت  
تأري من الصامتا حتى عبادة بن الصامت وامرته خولة وما جعل  
التياء كرتيتكم في العون والنصرة آتيناكم كما آتيناكم من النسب لكم



فولكم يا قوامكم بالسنتكم فيما بينكم والله يقول الحقين الحق وهو  
 يهدي السبيل يدل الى الصواب ادعوهم لآبائهم اسبوا الى ابائهم  
 هو اقسط هو افضل واصوب واعدل عند الله في النسبة فان  
 لم تعلموا اباءهم فاجتنبوا في الدين فادعوهم باسم اباؤكم  
 في الدين عبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الرزاق ومواليكم  
 وباسم مواليتكم وليس عليكم جناح مما اثمتم بها خطأ من بين  
 النسبة ولكن ما تعدت به عقدت به قلوبكم بالقرية ان تنسبوا  
 الى غير اباؤهم يؤاخذكم الله بذلك وكان الله عفورا فيما مضى حريما  
 فيما يكون نزلت هذه الاية في شان زيد بن حارثة وكان قد بناه  
 النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يقولون زيد بن محمد فنهاهم الله عن  
 ذلك ودلهم الى الصواب فقال النبي اولى بالمؤمنين احق بحفظ  
 اولاد المؤمنين من انفسهم من بعد موتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 من مات وترك كلابا فالى اودينا فعلى او ما لا فللودثة وان واجهه زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم امرها ثم كما امرتهم في الحجة واولوا الارحام  
 ذوا القرابة في النسب اولى احق ببعض الميراث في كتاب الله  
 هكذا مكتوب في اللوح المحفوظ ويقال في التوراة ويقال في القران  
 من المهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم في الدين واصدا فان  
 معروف وصية من الثلث كان ذلك الميراث للقرابة والوصية  
 للاولياء في الكتاب يستظور في اللوح المحفوظ مكتوبا على  
 بينوا اسرائيل واذا اخذنا من التيبين ميتا قهرا قهرا على عهدهم  
 ان يبلغ بعضهم بعضا وميتك اوله اخذنا منك ان يبلغ قومك  
 خبر الرسل والكتب وتامرهم ان يؤمنوا به ومن نوح واخذنا من نوح  
 وابراهيم واخذنا من ابراهيم وموسى واخذنا من موسى وعيسى  
 ابن مريم واخذنا منهم ميتا قهرا فليظنوا ان يبلغ الرسالة  
 الاول الاخر وان يصدق الاخر الاول وان يامروا قومهم ان يؤمنوا

بليستال الشديقين عن صديقهم المبلغين عن تبليغهم والوافين  
 عن وقائهم والمؤمنين عن ايمانهم واعدا للكتابين بالكتب  
 والرسول عدلا اليما وجميعا يخلص وجهه الى قلوبهم يا ايها  
 الذين امنوا اذكروا نعمة الله احفظوا منه الله عليكم بدفع العدو عنكم  
 بالريح ريح الصبا والملائكة اذ جاءكم جنود جبرع الكفار فارتلنا  
 فسلطنا قلوبهم ريحا ريح الصبا وجنودا صفا من الملائكة لم  
 تروها يعني الملائكة وكان الله بما تعملون من الخندق وغيره بصيرا  
 اذ جاءكم من كفار مكة من قوفكم من قوا لراوى طلحة بن خويلد  
 بن الاسد واصحابه وقيل اسفل منكم من الوردى ابو الاعور السلمي  
 واصحابه وابوسفين واصحابه واذا ذاعت مالتا لا يبصار ابصار  
 المناقين في الخندق عن مواضعها وبلغت القلوب قلوب المناقين  
 الحناجر انتخت الروية من الخوف عند الحناجر وتظنون بالله  
 الظنوننا وحنتم بالله يا معشر المناقين ان الله لا يتعسر  
 بنيه هتالك عند ذلك الخوف ابي المؤمنين اختبر المؤمنين  
 بالبلاء وزلزلوا زلزلا شديدا جحدا واجهدا شديدا وحركوا  
 حركا شديدا واذا يقول المناقون عبد الله بن ابي سلول  
 واصحابه والذين في قلوبهم مرض شك ونفاق معيب بن قشير  
 واصحابه ما وعدنا الله ورسوله من فتح المداين وحج  
 الكفار الا عدورا باطلا واذا قالت طائفة منهم يا  
 بن حارثة بن الحارث لاصحابهم في الخندق يا اهل يثرب  
 يبنون يا اهل المدينة لا مقام لكم لا مكان لكم في الخندق  
 عند القتال فارجعوا الى المدينة وليست اذن قريب منهم من  
 المناقين بنوا حارثة النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع  
 المدينة يقولون الذن لنا يا بني الله بالرجوع بيوتنا  
 حالية من الرجال يخاف عليها سرق السارق وما هي

بلسال



بِعَوْنِهِ بِمُحَالِيَةٍ أَنْ يُرِيدَ وَكَانَ مَا يُرِيدُ وَنَ بَدَلُكَ إِلَّا فِرَارًا  
مِنَ الْقَتْلِ وَكَوَدُغِلْتَهُ فَلَيْتَهُمْ عَلَى الْمُنَافِقِينَ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ  
أَقْطَارَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا ثُمَّ لَسَيْلُوا الْفِتْنَةَ دَعَا إِلَى الشُّرْكِ  
لَا تَوْهَا لَا جَابُوهَا سَرِيحًا وَمَا تَلَبَّتْ وَابْتِهَا وَمَا مَكْتُوَابَا جَابِهَا  
وَيُقَالُ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ جَابَتِهِمْ إِلَّا تَسِيرًا قَلِيلًا وَلَقَدْ كَانُوا  
قَاهِدُوا وَاللَّهُ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبِلَ الْخُنْدُقَ وَيَوْمَ الْاِخْرَابِ  
لَا يُؤَلُّونَ إِلَّا دِيَارَ مَهْزَمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ  
نَا فَصَّ عَهْدَ اللَّهِ مَسْئُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَقْضِهِ قُلْ طَسْمُ  
يَا مُحَمَّدُ لِنَبِيِّ حَارِثَةٍ لَنْ تَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ وَ  
إِذَا لَا تَمْتَعُونَ لَا تَعِيشُونَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَلِيلًا يَسِيرًا قُلْ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ لِنَبِيِّ حَارِثَةٍ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ  
إِذَا دَا بَكْرُ سَوْمًا عَذَابًا بِالْقَتْلِ أَوْ آرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً عَاقِبَةً مِنَ الْقَتْلِ  
وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ لِنَبِيِّ حَارِثَةٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلِيَا كَافِلًا  
يَحْفَظُهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَا يَنْصَبُهُمْ مَا نَعَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ قَدْ يَعْلَمُ  
اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ الْمَانِعِينَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْخُنْدُقِ مِنْكُمْ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ وَ  
الْقَائِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ لَا صَحَابَهُمُ الْمُنَافِقِينَ هَلُمَّ إِلَيْنَا بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ هَذَا  
عَبْدَ اللَّهِ بِنَبِيِّهِ وَجَدِينَ قَيْسَ وَمَعْتَبَ بْنَ قَيْسٍ وَلَا يَأْتُونَ التَّيَّارَ مِنَ الْقَتْلِ  
عَبْدَ اللَّهِ بِنَبِيِّهِ وَصَاحِبِيَهُ إِلَّا قَلِيلًا رِيَاءً وَسَمِعَةَ أَيْشَةَ عَلَيْكُمْ أَسْتَفْتَى  
عَلَيْكُمْ قَالُوا ذَلِكَ وَيُقَالُ بِمُجَلَاءٍ بِاللُّنْفَةِ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ  
خَوْفَ الْعَدُوِّ رَأَيْتُمْ يَا مُحَمَّدُ الْمُنَافِقِينَ فِي الْخُنْدُقِ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْرُ  
أَعْيُنُهُمْ يَتَقَلَّبُ عَيْنُهُمْ فِي الْحَقْفِ كَالَّذِي يُغِيثُ عَلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ كَنْ هُوَ فِي  
عَنْشِيَانِ الْمَوْتِ وَتَرْغَامَةٍ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ خَوْفَ الْعَدُوِّ سَلَقَكُمْ طَسْمُ  
وَعَابُوكُمْ بِالسِّيَةِ حِدَادٍ ذَرِيَّةً سَلِيطَةً أَيْشَةَ عَلَى الْخَيْرِ بِحِيلَةٍ بِاللُّنْفَةِ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كَيْفَ أَهْلَ هَذِهِ الْمَصْنَفَةِ لَمْ يُؤْمِنُوا لَمْ يَصِدْقُوا فِي إِيْمَانِهِمْ  
فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ فَأَبْقَلَ اللَّهُ سِيَاتِهِمْ حَسَنَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ ابْتِهَا

حسنتهم

حسنتهم على الله يسيرا هيتنا يحسبون الاخراب يظن عبدا لله ين  
لبي واصحابان كفار مكة لم تذهبوا بعد ما ذهبوا من الخوف والجبن  
ويقال ظنوا ان لا يذهبوا حتى يقتلوا محمدا صلى الله عليه وسلم وان  
ياتي الاخراب كفار مكة يودوا ويمتنى عبدا لله بن لبي واصحابه لواتهم  
يادون في الاخراب خارجون من المدينة من خوفهم وجبنهم ليسا كون  
في المدينة عن انبايكم عن اخباركم في الخندق ولو كانوا فيكم معكم  
في الخندق ما قاتلوا الا قليلا رياء سمعة لقد كان لكم في رسول  
الله اسوة حسنة سنة حسنة والافتداء صالح بالجلوس معه  
في الخندق لمن كان يرجوا الله يرجوا كرامة الله وثوابه ويقال  
يخاف الله واليوم الآخر ويخاف عذاب الاخر وذكر الله كثيرا باللسان  
والقلبم ذكر نعم المؤمنين المخلصين فقال ولما را المؤمنون  
المخلصون الاخراب كفار مكة يا سفيان واصحابه قالوا هذا ما وعدنا  
الله ورسوله لعدة الايام وصدق الله ورسوله في الميعاد و  
كان قد وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتي الاخراب بسعا وعشرا  
يعني عشرة ايام وما زادهم برؤية الكفار الا ايماننا يقينا بقول  
الله ويقول رسوله وتسليما خضوعا لامر الله وامر الرسول من  
المؤمنين رجال صدقوا او قواما عاهدوا الله عليهم فمنهم من  
منى نخية نذره ويقال قضى اجله وهو حمزة ابن عبد المطلب  
صلى الله عليه وسلم واصحابه ومنهم من يتنظر الوفاء الى الموت  
فما يذكو غير العهد بتديلا تغييرا بالنقض ليجري الله الصداق  
صدقهم الوافين بوفائهم ويعذب المنافقين ان شاء ان ماتوا  
للعنفاق او يتوب عليهم قبل الموت ان الله كان عفورا غفورا  
بجرائمات على التوبة وودد الله صرف الله الذين كفروا وكفار  
كذبا سفيان واصحابهم يغيبهم بحنقهم لرسنا لو اخيرا لم يهيبوا  
سرورا ولا غنمة ولا دولة وكفى الله المؤمنين القتال رفع الله



القتال عن المؤمنين بالريح والملائكة وكان الله قوتنا بنصر المؤمنين  
 عزرا بنمة الكافرين وأنزل الذين ظاهروهم اغانوا كفار مكة من  
 اهل الكتاب وهو بنو قريظة كعب بن لاشرف وحي بن اخطب و  
 اصحابهما من صييا صبيهم من قصورهم وخصومهم وقد فزع قلوبهم  
 الرغب الخوف من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وما نوا قبل ذلك  
 لا يخافون وبقا يلوكون قريبا تقولون تقتلون يقولون تقتلون فربما منهم  
 المقاتلة وتاسروا فربما منهم وهم الزراري والنساء وورثكم  
 انزلكم ارضهم قصورهم وديارهم متازلم واسوالهم جعل مواضع  
 غنيمتكم وارصنا ارض غيركم نطقوها لم تملكوها بعد سيكون  
 لكم وكان الله على كل شئ من الفتح والنصرة قديرا يا ايها النبي  
 يعني محمد صلى الله عليه وسلم قل لا زواجك لنساءك ان كنتن  
 ترذدن الحيوة الدنيا ما في الحيوة الدنيا وزينتها زهرها فتعالين  
 امتعكن متعة الطلاق واسرخين اطلبمكن سراحا جميلا  
 طلاقا حسنا بالسنة وان كنتن ترذدن الله ورسوله طاعة  
 الله وطاعة رسوله والدار الآخرة يعني الجنة فان الله اعد للحيات  
 الطاعات ميكن اجرا عظيما ثوابا وافرا في الجنة يا نساء النبي  
 من آيات ميكن بقا حنطة ميئنة بزنا ظاهرة بالشهوة يقاسن  
 لها العذاب صنعفين بالجلد والرحم وكان ذلك العذاب على النساء  
 يسيرا هينا ومن تقنت يطع ميكن لله ورسوله وتعمل صاها  
 خالصا فيما بينها وبين ربها نوتها نطقها اجرها ثوابا مزيئا  
 صنعفين واعتدنا لها رزقا كريما ثوابا حسنا في الجنة  
 يا نساء النبي لتستن كما احد من النساء لستن كساي  
 بالمغصية والطاعة والثواب والعقاب ان اتقيتن ان  
 اطعتن لله ورسوله فلا تخضعن بالقول فلا ترفعن  
 بالقول وتليين الكلام مع الغريب فيطمع الذي في قلبه

مرض شهوة الرضا وقلن قولاً معروفاً صحيحاً بلا ريبه وقرن  
 في بيوتكن استعربن في بيوتكن ولا تخرجن من البيوت  
 ولكن عليكن الوقار ولا تبتحنن بربح الجاهلية الاولي ولا  
 تنزين بزينة الكفار في ثياب الرقاق الملونة واقمن الصلوة  
 اتمن الصلوات المحسن وابتن الزكوة واعطين زكوة المؤمن  
 واطعن الله ورسوله في المعروف فابتما يريد الله بذلك ليتد  
 عنكم الرجس الاتم اهل البيت يا اهل بيت النبوة ويطهروكم  
 تطهروكم من الذنوب واذكرن واحفظن ما يتلى ما يقرا في  
 بيوتكن من آيات الله القران والحكمة والامر والتقى والحلال  
 والحرام ان الله كان لطيفاً عالماً بما في قلوبهن خبيراً  
 باعمالهن ويقال لطيفاً اذا مر النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 يطلعهن خبيراً بصلا حنن ثم نزلت في قول ام سلمة زوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم وانيسة بنت كعب لا نصار رية لقولهما  
 يا رسول الله ما ترك الله يذكر النساء في شئ من الخير انما ذكر  
 الرجال فنزل ان المسلمين الموحدين من الرجال والمسلمات الموحدا  
 من النساء والمؤمنين من الرجال والمؤمنات المقربات والنساء  
 والقائتين المطيعين من الرجال والقائتات المطيعات  
 من النساء والصمات رقيت في ايمانهم من الرجال والصمات رقيات  
 في ايمانهم من النساء والصمات برين على امر الله والمرادى من  
 الرجال والصمات برات على امر الله والمرادى من النساء والخاشعات  
 المتواضعات من الرجال والخاشعات المتواضعات من النساء  
 المتصدقات من اموالهم من الرجال والمتصدقات من اموالهن  
 من النساء والصمات من الرجال والصمات من النساء  
 الخافطين قروجهن عن الفجور من الرجال والخافطات  
 روجهن من النساء والذاكرين الله كثيراً باللسان والقلب



ويقال بالصلوات المحسن من الرجال والذكراوات من النساء  
اعتد الله لهم للرجال والنساء مغفرة لذنوبهم فالدينيا و  
أجر عظيم ثوابا وافر في الجنة وما كان للمؤمن زيد ولا مؤمنة  
زينب إذا قضى الله ورسوله أمرا تزوجا بينهما أن تكون لهم  
الخيرة الاختار من أمرهم خلا فما اختار الله ورسوله لها  
ومن يعص الله ورسوله فيما أمره فقد ضل صلتا لا سبيلنا  
فقد اخطا خطا، بينا عن امر الله وأذ تقول للذي نعم الله  
عليها لا سلام يعني زيدا وانعمت عليه بالعتق أمستك  
زوجك ولا تطلقها واتق الله واخش الله ولا تحمل سبيلها  
وتخفي في نفسك لسر في نفسك جها وتزويجها ما الله  
مبدي مظهره في القرآن وتخشى الناس يستحي من الناس  
والله الحق أن تخشيه ان يستحي منه فلما قضى زيد منها  
وطرا حاجة يقول اذا خرجت من عدتها من زيد زوجناها  
ليكلا يكون على المؤمنين بعدك خرج ماء ثم في ادراج ادعيت  
في تزويج نساء من بينواهم اذا قضوا منهم وطرا حاجة اذا  
خرجت من عدتين بعد موتهم او طلاقهن وكان امر الله تزويج  
زينب محلا مفعولا كابتنا ويقال كان الله قضاء الله مفعولا  
كاشنا ما كان على النبي من جرح من جاء ثم وضيق فيها  
فرض الله فيما رخص الله له من التزويج ستة الله هكذا  
كان قضاء الله في الذين خلوا مضموا من قبل من قبل محمد  
داود في تزويج امرأة اوريا ويقال سليمان في تزويج بلقيس  
وكان امر الله قدرا مقدورا كان قضاء كاشنا الذين في تزويج  
الذين يتلقون رسالات الله يعني داود وسليمان ومحمد  
وتخشوته يخافون الله في تبليغ الرسالة ولا يخشون  
أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا شهيدا ما كان محلا

أحد من رجالكم يعني زيدا ولكن رسول الله ولكن كان محلا رسول  
الله وخاتم النبيين ختم به النبيين قبله لا يكون بنى عبده وكان  
الله بكل شئ من قولكم وفعلكم قليما يا أيها الذين آمنوا بحمد  
والقران أذكروا الله ذكرا كثيرا باللسان والقلب عند المعصية  
والطاعة وسبحوه بكرة وأصيلا صلوا له عدوة وعشيتا حر لدا  
يصلي عليكم يغفر لكم وملا يكتفه ليستغفرون لكم ليخرجكم من  
الظلمات إلى النور وقد اخرجكم من الكفر إلى الايمان وكان بالمؤمنين  
رحيما رفيقا محيتم بحية المؤمنين يؤمر بليقونة بليقونة الله سدا  
من الله ويسلم عليهم الملكة عند ابواب الجنة وأعد لهم أجرا كريما  
ثوابا حسنا في الجنة يا أيها النبي يعني محمدا يا رسولنا كاشنا  
على امتك بالبلاغ ومبشرا بالجنة لمن آمن بالله تعالى ونذيرا لمن النار  
لمن كفر به وداعيا إلى الله الدين الله وطاعته بإذنه بأمره وسراجا  
مبشرا مضينا يقتدى بك فلما نزل قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا  
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال المؤمنون هتينا لك  
يا محمد بالمغفرة هتانا عند الله فقال الله وتبشرا يا محمد المؤمنين  
بان طهر من الله فضلا كبيرا ثوابا عظيما في الجنة ثم رجع الى اول السورة  
فقال لا تطع يا محمد الكافرين من اهل مكة ابا سفيان واصحابه المنافقين  
من اهل المدينة عبد الله بن بك واصحابه ودع اذ بهم ولا تقبلهم وتوكل على  
الله وكفى بالله وكيفا كفيلا فيما وعدك من الضررة ويقال حفيظا  
أيها الذين آمنوا اذا نكحتم اذا تزوجتم المؤمنات ولم يستموا مهرهن  
تم طلقهنوهن من قبل ان تمسوهن بما معوهن فאלكم عليهن من  
بدوة نعتة ونها بالشهور والحيض فتعوهن متعة الطلاق درعا  
نخارا وملحقة اذ في شئ وسيرجوهن سراجا حبيلا طلقوهن طلاقا  
مستنا بغير اذى يا أيها النبي انا اخلصنا لك ارجاك اللذي انبت  
انطقت اجورهن مهرهن وما ملكك بميتك المارية القبطية



مما آفأ الله عليك مما فتح الله عليك وبنات عمك واحل لك تزويج  
 بنات عمك وبنات عماتك من بني عبد المطلب بنات خالك وبنات  
 خالاتك من بني عبد مناف يعني الزهرة اللاتي هاجرن معك من مكة  
 الى المدينة وامرأة مؤمنة مصدقة ببوحيد الله وهى ام شريك  
 بنت جابر العامرية ان وهبت نفسها مهرها للنبي ان آفأ النبي  
 ان يستنكحها ان يتزوج بها بغير مهرها خالصه لك خصوصية  
 لك ورخصة لك من ذوات المؤمنين قد علمت ما فرضنا عليهم ما احلنا  
 لهم واوحينا عليهم على المؤمنين في ازايجهم الا ربع بهم ونكاح وما  
 ملكت ايما نتم بغير عدد لكيلا يكون عليك حرج ما ثم وصديق  
 في تزويج ما احل الله لك وكان الله عقورا بما كان منك رجما فبا  
 رخص لك ترجي ترك من تشاء منهمن من بنات عمك وبنات  
 خالك ولا تزوج بها وتووي اليك تضم اليك من تشاء تزويج  
 ومن يتبعيت اخترت بالتزويج ممن عزلت تركت فلا جناح عليك  
 ويقال فيها وجه اخر ترجي توفى من تشاء منهمن من نسائك ولا تاتيها  
 وتووي اليك تضم اليك من تشاء ولا تاتيها ومن يتبعيت اخترت  
 بالاتيان اليها ممن عزلت ولا ما ثم اليها فلا جناح فلا حرج عن  
 الاتيان عليك ذلك التوسع والرخصة اذ في اى اخرى ان تقر اغية  
 تطيب نفسهن اذ اعلم ان ذلك التوسع من الله ولا يحزن بخافة الطلاق  
 ويرضين بما آتتهن اعطينهن من متهن البدن كلهن مقدم ومؤخر  
 والله يعلم ما في قلوبكم من الرضا والسخطه وكان الله عليما بصلاكم  
 وصلاحهن جليما فيما بينكم وتجاوز عنكم لا يحل لك النساء  
 تزويج النساء من بعد من بعد هذه الصفة ويقال من بعد نساءك  
 التسع وكانت عنده تسع نسوة عايشة بنت ابى بكر وحفصة  
 بنت عمر بن الخطاب وزينب بنت جحش الاسدية وام سلمة بنت  
 ابى امية المحزومي وام حبيبة بنت ابى سفيان بن حرب وصفية بنت

حتى اخطبت ميمونة بنت الحارث الهلالية وسودة بنت ذمعة بنت  
 الاسود وجويرية بنت الحارث المصطلقية ولا ان تبدل بهن اذ واهج  
 ما بينت لك من بنات عمك وخالك ويقال ولا ان تبدل بهن من  
 بنات عمك ازواج مما عندك من النساء يقول لا يحل لك ان تطلق  
 واحدة منهمن وتزوج باخرى وتكون عليك حسنهن حسن المرأة  
 فليس لك ان تزوج بها الا ما ملكت بميثاك المارية القبطية وكان  
 الله على كل شئ من اعمالك رقيبا حفيظا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا  
 بيوتنا النبي نزلت هذه الاية في قوم كانوا يدخلون في بيوت النبي  
 غدوة وعشية فيجلسون ويتطرون حين الطعام حتى ياكلوا ثم  
 يتحدثون مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فاعتم بذلك النبي  
 واستحى ان يامرهم بالخروج وبينها هو عن الدخول فنهاه الله عز  
 ذلك فقال يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي بغير اذن النبي  
 الى طعام غيرناظر بنات نضجه وحينه الا ان تؤذن لكم بالدخول الى  
 طعام غيرناظر بنات نضجه وحينه ولكن اذا دعيتم فادخلوا  
 فاذا اطعمتم اكلتم فاستشروا واخرجوا ولا مستأنين بحديث  
 ولا تجلسوا مستأنين بحديث مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان ذلكم الدخول والجلوس والحديث مع ازواج النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فيستحى منكم ان يامرهم  
 بالخروج وبينهاكم عن الدخول والله لا يستحى من الحق من ان يامرهم  
 بالخروج وبينهاكم عن الدخول واذا استأتموهن كلهن وهن يعنى مع  
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم متاعا كاد ما لا يدلكم منه فتسألوهن  
 كماوهن من وراء حجاب من خلف الستر ذلكم الذي ذكرت اطهر  
 ما لو بكم وقلوبهن من الرية وما كان لكم ان تؤذوا رسولا الله  
 بالدخول عليه بغير اذنه والحديث مع ازواجه ولا ان تتكلموا بتزويجا  
 واجه من بعد من بعد موتها ابدان لت هذه الاية في طلحة



بن عبد الله انا ان يتزوج لعاشته بعد موت النبي عليه السلام  
 ان ذلكم الذي قلتم و تمنيتم من تزوجوا بعد موته كان  
 عند الله عظيما ذنبا عند الله عظيما في العقوبة ان تبدوا شيئا  
 تظهدوا شيئا من ذلك او تحفوه بسروه فان الله كان بكل شئ  
 من الاسرار والابداء قليما يواخذكم به لا جناح عليهم على اذواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم وازواج المؤمنين في دخول  
 اباؤهم عليهم وكلام اباؤهم معهم ولا ابناؤهم ولا اخوانهم  
 ولا ابناؤ اخوانهم ولا ابناؤ اخوانهم من كل الوجوه ولا  
 بناتهم بنساء اهل دينهم ولا يحل المسلمة ان تجرد عندهم يودية  
 او نصرانية او مجوسية ولا ما ملكت ايمانهم الا ماء وذا البعد  
 واقفين الله في دخول هؤلاء عليكم وكلامكم معهم ان الله كان  
 على كل شئ من اعمالكم شهيدا ان الله وملائكته يصلون  
 على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا على رسالنا وسلموا  
 تسليما لامر اية الذين يؤذون الله ورسوله بالقرية عليهم  
 نزلت هذه الاية في اليهود والنصارى لعنهم الله عذبهم الله  
 في الدنيا بالقتل والاجلاء والآخره بالنار واعدهم عذابا  
 مهيبا بها نون به والذين يؤذون المؤمنين يعني منقولات  
 والمؤمنات يعني عاشته بالقرية بغير ما اكتسبوا يعني ما  
 كانوا منهم ذلك فقيا حملوا قالوا لهنتا تا وانما كذب  
 مبيها بينا ويقال نزلت في قوم زناة بالمدينة كانوا يؤذون  
 بذلك المؤمنين والمؤمنات فها هم الله عزه لك قانتها يا ايها  
 النبي قل لا ارجواك لسنائك وتبناك يعني تبات النبي  
 صلى الله عليه وسلم وبنات المؤمنين يذنين عليهن يرخين  
 عليهن على نحو من وجوههن من جلابهن حلباهن وهو  
 المقنعة والرداء ذلك الذي ذكرت من امر الجلباب في

الذين

ان يعرفن بالحراير فلا يؤذين فلا يؤذونهن الزناة وكان الله  
 عفورا بما كان منهن رحيمًا فيما يكون منهن لئن لم ينه  
 لنا ففوك عبد الله بن لبي واصحابه عن المنكر والحيانة والذين  
 في قلوبهم مرض شهوة الزناة وهم الزناة والمرجفوك  
 في المدينة الطالبيون عيو المؤمنين في المدينة وهم المؤلفه  
 لتغيرتكم بهم لتسلطنك عليهم ثم لا يجاورونك فيها  
 لا يساكنون معك في المدينة الا قليلا بسيرا ملعونين  
 مقتولين انما تقفوا زجدا واخذوا وقتلوا تقبيلًا سنة  
 الله هكذا كان عذاب الله في الدنيا في الذين حلوا منهم من  
 قبل من قبل من المنافقين لما كانوا التبيين والمؤمنين  
 امرهم الله ما نبيا هم ان يقتلوهم ولكن تجد لستة الله لعنا  
 الله تبديلا تعبير فلما نزلت هذه الاية فيهم فانهوا عن  
 ذلك يسئلك الناس اهل مكة عن الساعة عن قيام الساعة  
 قل يا محمد ايها علمها علم قيامها عند الله وما يذريك ولم  
 تدل على الساعة تكون قريبًا سريعًا ان الله لعن عذب  
 الكافرين كفار مكة يوم يذر واعدهم سعيرا خالدين فيها  
 في النار ابدا لا يموتون ولا يخرجون منها لا يجردون ولنا  
 تا فقط يحفظهم من عذاب الله ولا يصير ما نفا بمنعهم  
 من عذاب الله يوم نقلكم بحر وجوههم في النار يقولون  
 يعني القادة والسفلة يا ليتنا اطعنا الله بالايمان و  
 اطعنا الرسول بالاجابة وقالوا يعني السفلة ربنا يا ربنا  
 اتنا اطعنا سنا دتنا رؤساءنا وكبراءنا اسرافنا فاصلونا  
 استبيلا فصرفونا عن الدين ربنا يقولون يا ربنا اتهم  
 عفين يعني الرؤساء ضعفين من العذاب مما علينا  
 لعنهم لعنا كبيرا عذبهم عذابا كثيرا يا ايها الذين



اٰمَنُوا لَا تَكُوْنُوْا فِيْ اِيْمَانٍ مَّحَلًا لِّذِيْنَ اٰذَوْا مُوسٰى وَقَالُوْا اِنَّهٗ  
 اَرَدْنَا نَرٰهُ اللهُ مِمَّا قَالُوْا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيْهًا لِّلْعٰلَمِيْنَ  
 وَالْمَنْزِلَةُ بِاٰيٰتِهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اتَّقُوا اللهَ اَطِيعُوْا اللهَ فَيَمَّا اَمْرُهٗ  
 فُوْتُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا عَدَلًا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ يُصَلِّحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ يَقْبَلْ  
 اَعْمَالَكُمْ بِالتَّوْحِيْدِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ بِالتَّوْحِيْدِ وَمَنْ يُطِيعِ اللهَ فَيَمَّا  
 اَمْرُهٗ وَرَسُوْلُهٗ فَيَمَّا اَمْرُهٗ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا فَقَدْ فَازَ بِالْجَنَّةِ وَغِيْرًا  
 مِنَ النَّارِ نَجَاةً وَافْرًا اِنَّا عَرَضْنَا الْاٰمَانَ الطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ عَلَى  
 السَّمٰوٰتِ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ عَلَى الْاِخْتِيَارِ وَالتَّحْفِيْضِ  
 قَابِيْنٌ اَنْ يَّحْمِلَهَا بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَاسْتَفْتٰنٌ مِّنْهَا خَفِيَ مِنْهَا مَنْ  
 حَمَلَهَا وَكَمَلَهَا الْاِنْسَانُ اَدَمَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ اِنَّ كَانَ قَلُوْمًا  
 يَّحْمِلُهَا وَيُقَالُ يَأْكُلُهٗ مِنَ الشَّجَرَةِ جَهْلًا بِعَاقِبَتِهَا فَلَمَّا نَزَلَتْ بِبَشَرٍ  
 الْمُؤْمِنِيْنَ بِالْفَضْلِ قَالَا الْمَنَافِقُوْنَ مَا لَنَا يَا رَسُوْلَ اللهِ فَتَزَلُّ لِلْيَعْتَدِيْنَ  
 اللهُ الْمَنَافِقِيْنَ وَيُقَالُ قَبْلَ اَدَمَ الْاٰمَانَ لِيَعْتَدِبَ اللهُ الْمَنَافِقِيْنَ  
 لِكَيْ يَعْتَدِبَ اللهُ الْمَنَافِقِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَنَافِقِيَّاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَ  
 الْمَشْرِكِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَشْرِكِيَّاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِرُكْمِ الْاٰمَانَ  
 لِاَنَّهُمْ كَانُوْا فِيْ صُلْبِ اَدَمَ حَيْثُ قَبْلَ اَدَمَ الْاٰمَانَ وَيَتَوَبَّأُ اللهُ لِكَيْ  
 يَتَوَبَّأُ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُخْلِصِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُؤْمِنٰتِ الْمُخْلِصٰتِ مِنَ  
 النِّسَاءِ مَا يَكُوْنُ مِنْهُمْ مِنْ تَقْصِيْرِ الْاٰمَانَ وَكَانَ اللهُ عَفُوًّا لِّمَنْ تَابَ مِنْهُمْ حِكْمًا بِالْمُؤْمِنِيْنَ

سورة النساء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَبِاسْتِنَادِ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيْ قَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ يَقُوْلُ الشُّكْرُ لِلّٰهِ وَهُوَ اَنْ صَنَعَ الْاَعْمَالَ  
 فَحَمْدُوهُ الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ مِنَ الْخَلْقِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَ  
 الْحَمْدُ الْمُنَّةُ فِي الْاٰخِرَةِ عَلَى اَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ فَاَمْرُهٗ  
 قَضَانَةُ اَمْرًا لَا يَعْجَبُ عَلَيْهِ اَلْحَبِيْرُ الْعَلِيْمُ بَخْلَقَةٍ وَبِاَعْمَالِهِمْ تَقِيْمًا  
 يَلْبِغُ مَا يَدْخُلُ فِي الْاَرْضِ مِنَ الْاَمْطَارِ وَالْمِيَاهِ وَالْاَمْوَاتِ وَالْكُنُوزِ

وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَيَعْلَمُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الْاَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ وَالْمِيَاهِ وَالْكُنُوزِ  
 وَالْمَوْقِيِّ وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْاَمْطَارِ مِنَ الرِّزْقِ وَغِيْرَ ذَلِكَ وَمَا يَخْرُجُ  
 فِيهَا وَيَعْلَمُ مَا يَصْعَدُ اِلَيْهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْحَقِيْقَةُ بِدِيْوَانِ الْعِيَادِ  
 وَهُوَ الرَّحِيْمُ بِالْمُؤْمِنِيْنَ الْعَفُوْرُ لِمَنْ تَابَ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا كَفَرًا مَّكَّةَ  
 ابُوْجَهْلٍ وَاصْحَابَهُ كَفَرًا مَّكَّةَ لَا تَأْتِيْنَا السَّاعَةُ قِيَامًا لِّسَاعَةِ  
 قِيَامِ يٰ مُحَمَّدُ بَلِيٍّ وَرَبِّيَ قَسَمٌ بِنَفْسِهِ لَتَأْتِيَنَّكُمْ السَّاعَةُ قِيَامِ  
 السَّاعَةُ عَالِمُ الْعَقِيْبِ مَا غَابَ عَنِ النَّاسِ يَعْلَمُ ذَلِكَ لَا يُعْرَبُ عَنْهُ لَا يَغِيْبُ  
 عَنِ اللهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَزَنَ غَمَلَةٍ وَهِيَ الْغَمَلَةُ الْحُمْرَاءُ الصَّغِيْرَةُ فِي  
 السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ مِنْ اَعْمَالِ الْعِيَادِ وَلَا اَصْغَرَ اَخْفَ مِزْدَ ذَلِكَ  
 وَلَا اَكْبَرَ اَنْقَلُ مِنْ ذَلِكَ اِلَّا فِي كِتٰبٍ مَّيْمِيْنٍ مَّكْتُوْبٍ فِي اللُّحْرِ الْمَحْطُوْبِ  
 مَحْصِيٍّ عَلَيْهِمْ لِيَجْرِيَ لِكَيْ يَجْرِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِحَمْدِ الْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحٰتِ  
 الْحَبِيْرَاتِ فَيَمَّا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ اُولٰٓئِكَ كُمْ مَغْفِرَةٌ لِّذُنُوْبِهِمْ فِي الدُّنْيَا  
 وَذِيْقُ كَرِيْمٌ ثَوَابٌ حَسَنٌ فِي الْجَنَّةِ وَالَّذِيْنَ سَعَوْا كَذِبًا فِي اٰيٰتِنَا بَايٰتِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ مُعَاجِرًا لِيَسُوْا بِضَآئِرٍ مِنْ عَذَابِنَا اُولٰٓئِكَ لَحْمٌ  
 نَّابِئٌ مِنْ رَّجْرِ الْكِيْمِ عَذَابٌ جَمِيْعٌ وَيَرَى كَيْفَ يَرَى الَّذِيْنَ اٰتَوْا الْعِلْمَ  
 اَعْطَوْا الْعِلْمَ بِالتَّوْحِيْدِ عَبْدُ اللهِ بِنِ سَلَا وَاصْحَابُهُ الَّذِيْ اَنْزَلَ  
 اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ يَعْنِي الْقُرْآنَ وَيَهْدِيْ اِلَى صِرَاطِ الْعَزِيْزِ  
 بِيْنَ اِلٰهِيْنَ الْعَزِيْزِ بِالنِّعْمَةِ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْحَمِيْدِ لِمَنْ وَحْدَهُ وَقَالَ الَّذِيْنَ  
 كَفَرُوْا كَفَادَ مَكَّةَ ابُوْ سَفْيَانَ وَاصْحَابَهُ لِيَسْقِلَهُ هَلْ تَذَكَّرْتُمْ عَلَى رَجُلٍ  
 يُّبَيِّنُكُمْ بِخَبْرِكُمْ اِذَا مَرَّ قَتْمٌ فَرَقْتُمْ فِي الْاَرْضِ كُلُّ مَشْرَقٍ كُلُّ مَشْرَقٍ  
 الْخَلْدُ وَالْعَظْمُ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍا لِكَيْ يَخْلُقَ حَكِيْمًا يَجِدُ فِيْنَا  
 اَرْحَ بَعْدَ الْمَوْتِ اَفْتَرَى اَخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى اللهِ كَذِبًا  
 بِرَحِيْمَةٍ جَنُوْنٌ قَالَ اللهُ تَعَالَى الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ  
 نَبَعَتْ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْعَذَابِ فِي الْاٰخِرَةِ وَالصَّغَالِ الْخَطَاةُ  
 الْعَبِيْدُ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى فِي الدُّنْيَا اَقْلَمُ يَرَوْنَ كَفَادَ مَكَّةَ اِلَى



ما بين ايديهم فوفهم ونحتهم من السماء والارض وما خلقهم  
فوفهم ونحتهم من السماء والارض ان نشأ نحسيف فخرهم لارض  
في الارض اولسقط عليهم كسيفا فقلعا من السماء فتهلككم  
ان في ذلك فيما ذكرت من السماء والارض لاية لعبرة لكل عبد  
ميتب عتيل الله والى طاعته ولقد اتينا اعطينا داود  
مينا فضلا ملكا ونبوة يا جبال وقلنا يا جبالا وبيعه سبجي  
مع داود والطير والتاليناله الحديد يعمل بما يشاء كما  
يعمل بالطين ان اعمل سايعات الدروع الواسعات وقدر  
في الترد قد را المسما را الخلق لا تدفق المسما ر فيمورقيه وخرج  
منه ولا تغلظه فخرمه واعلموا صابحا خالصا اني بما تعلمون  
من الخير والشر بصير عالم وليسليمان الرجح وسخرنا سليمان  
الرجح غدوها شهر يسير عليها عدة من بيت المقدس الى اصطخر مسيرة  
شهر وروا حما شهر يسير عليها راجعا من اصطخر الى بيت المقدس  
مسيرة شهر رجح ويذهب في يوم واسلنا له اجرنا له حين القطر  
الصفير المذاب يعمل بما يشاء كما يعمل بالطين ومن الجن وسخرنا له من  
الجن من يعمل بين يديه بالسحرة من البيات وغير ذلك يا ذين ربه باهر  
ربه ومن تدغ يملل ويعصى منهم عن امرنا الذي امرناه ويقال عن امر  
سليمان تدق من عذاب السعير الوفود في النار ويقال كان يضربهم  
ملك من قاريمود تعلمون له ما يشاء من محاريب يعنى المساجد و  
تماثيل صور الملائكة والنبين والعباد لكي ينظر اليهم الناس في  
رهم على مثالهم وحيقان كالجواب فيضاع كالجواب كجبال الين  
وقدور راسيات ثابتات عظام لا ترفع يا كل منها الفسحة  
اعلموا ان داود يعنى سليمان شكرا دائما انتم عليكم يقول اعلموا  
علا خيرا حتى تؤدوا بذلك شكرا ما انتم عليكم وقليل من عبادي  
الشكور ويؤدى شكر الشكر فلما قضينا عليه على سليمان ان

كان سليمان ميتا في محرابه ما ذكركم على مؤية موت سليمان الادابة  
الارض لارضته تاكل منسكة عصاه ويقال عزته فلما خر وقع  
سليمان تبينت الجن تبين للانسان ان الجن لا يعلمون الغيب ان لو  
كانوا يعلمون ما ليشوا في العذاب المهين الشديد من العمل بالسحرة  
وكان قبل ذلك يظن الانسان ان الجن يعلمون الغيب تبين لهم بعد ذلك  
انهم لا يعلمون لقد كان لسببا لاهل سببا قرية من اليمن في مسكنهم  
منازلهم اية علامة جنتان يستاتان عن يمين الطريق وشمال  
شمال الطريق وكان ثلاث عشرة قرية نحو اليمن بعثنا الله اليهم  
ثلاثة عشر نبيا فقال لهم الانبياء كلوا من رزق ربكم من فضل  
ربكم من الثمار والنعيم واشكروا لله بالتوحيد بلدة طيبة هذه بلدة  
طيبة ليست بسحرة وربت لمن امنه وتاب فاعرضوا عن الايمان  
واجابة المرسل ولم يشكروا بذلك فارسلنا سلطانا سليل العرم  
سيل الوادي فاهلك ما كان لهم من البساتين والبيوت والنعيم وغير  
ذلك والعرم وادق اليمن يقال له واد الشجر وكان فيه مسناة يحسب  
الماء في الوادي بذلك وكان لها ثلثة ابواب بعضها اسفل من بعض فهدى  
الله تلك المسناة واهلكهم بذلك الماء وبدا لنا بجنتينهم اللتين  
وكننا جنتين زواقي اكل حنط ثم حنط وهو اراك وانل طرفاه و  
من سيد وقليل من قليل التمر كثير الشوك ذلك جزينا لهم اي ذلك  
الذي اصابهم عقوبة لهم عاقبتهم بكفرهم واهل بجادى يعاقب الا  
الكفور الكافر بالله وبجهنم وجعلنا بينهم بين اهل سببا وبين القرى  
التي باركنا فيها بالماء والشجر يعنى الاردن وفلسطين قرى  
فدائرة متصلة معانته وقد دنا فيها يعنى القرى الشيرة على قدر  
المعيل والمبيت سيروا فيها سافروا اليالي واياما اوتين من  
الروع والعطش واللصوص فقال لهم الانبياء بعد ذلك اشكروا نعمة  
الذي لكم لئلا ياخذها منكم كما اخذنا النعمة الاولى فقالوا ربنا يا ربنا



باغد بين اسفارنا مسيرنا وظلموا انفسهم بالكفر والشرك وتركوا  
 شكر ذلك فجعلناهم اخاديت لمن بعدهم ومرتضاه فرقتهم في البلاد  
 كل مرقى مصرق واهلكناهم كل هلك ان في ذلك فيما فعلنا بهم لايات  
 اعلامات وعبرات ليكل صغار على الطاعة شكور بنعم الله ولقد  
 صدق عليهم ابليس طنه قوله انظن بهم فوافق طنه قوله فاتبعوه  
 في الكفر الا فريقتا من المؤمنين جملة المؤمنين ويقال فاتبعوه بالعبية  
 الا فريقتا من المؤمنين وهم سبعة الف الف الذين يدخلون الجنة بلا حساب  
 ولا عذاب وما كان له ابليس عليهم على بنى ادم من سلطان من مقدور  
 ونفاد امر الا لتعلم الا بقدر ما ترى ويميز من يؤمن بالآخرة من علمت  
 في القدم ان يؤمن بالبعث بعد الموت ممن هو منها من قيام الساعة  
 في شك ريب وربك يا محمد على كل شيء من اعلمه حفيظ عليم قل  
 يا محمد لكفار مكة بنى مسيلحة اذ عموا الذين زعمتم عبيدتم من ربك  
 الله حتى يجيبوك وكانوا يعبدون الجن ويظنون انهم الملائكة قال الله  
 لهم لا يمكن ان يعبدون ان ينفعوكم مشقال ذرية ووزن ذرة في  
 السموات مما في السموات ولا في الارض ولا مما في الارض وما لهم  
 الملائكة فيهما في خلق السموات من ينزل من الشركة مع الله وما له  
 الله بينهم من الملائكة من ظهر من عونه في خلق السموات والارض  
 ولا تنفع الشفاعة لا تشفع الملائكة عند يوم القيمة الا لمن اذن  
 له بالشفاعة ثم ذكر ضعف الملائكة حيث كلم الله جبرئيل بالقران  
 الى محمد صلى الله عليه وسلم فسمعت الملائكة كلام الرب تبارك  
 وتعالى فخر وامعشيا عليهم هيبه كلام الله فكانوا كذلك حتى  
 اذا فرغ كسب وحلى عن قلوبهم الخوف حين اخذوا عليهم جبرئيل فترسوا  
 رؤسهم قالوا يعنى الملائكة لجبرئيل ومن معه من الملائكة ما اذ ان  
 ربكم يا جبرئيل قالوا يعنى جبرئيل ومن معه من الملائكة الحق قال  
 الحق وهو العلى على كل شيء الكبير اكبر كل شيء قل يا محمد لكفار مكة

من يردكم من السموات بالمطر والارض بالنبات فان اجابوك وقالوا  
 الله والا قل الله يردكم وايضا اوتيناكم لعلى هدى وفي ضلال مبين  
 فرزقنا الله سواء ويقال وانا معشر المؤمنين لعلى هدى وايضا اوتيناكم  
 مكة في ضلال مبين في كفر وخطاء بين مقدم ومؤخر في الكلام قل لهم  
 يا محمد لا تسألون عنا الجزمتنا اذ نبينا ولا تسئل عما تعملون في كفركم  
 ثم نسخ بعد ذلك بآية السيف قل يجتمع بيننا ربنا يوم القيمة ثم يفتح  
 يقضى بيننا بالحق بالعدل وهو القناح القاضى بلغة عمان العليم  
 بالحكم قل يا محمد لاهل مكة اذ وفي الذين الحقتهم بشرككم به شركاء  
 الهة ما اذا خلقوا ثم قال الله كلا جعلناهم مخلوقا شيئا بل هو الله خلق ذلك  
 العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه امران لا يعبد  
 غيره وما ارسلناك يا محمد الا كافة جماعة للناس للجن والانس بشيرا  
 بالجنة لمن امن به ونذيرا من النار لمن كفر به ولكن اكثر الناس جهل مكة  
 لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ويقولون كفار مكة متى هذا الوعد ان  
 كنتم صادقين ان كنتم من الصادقين ان تبعث بعد الموت قل لهم يا محمد  
 لكم ميعاد يوم ميثاق يوم القيمة لا تسأخروا عنه ساعة  
 بعد الاجل ولا تسأخروا قبل الاجل ساعة وقال الذين كفروا كاهن  
 مكة ابو جهل بن هشام واصحابه كن يؤمن بهنا القران الذي يقرأ علينا محمد  
 صلى الله عليه وسلم ولا بالذي بين يديه قبله من التوراة والانجيل  
 والزبور وسائر الكتب وكوتري يا محمد اذ الظالمون المشركون ابو جهل  
 واصحابه موقوفون محبوسون عند ربهم يوم القيمة يرجع بعضهم الى بعض  
 الذين يحببهم بعضا ويرد بعضهم ويطعن بعضهم يقول الذين استنبطوا  
 منه واوهم السفلة للذين استكبروا واعظموا عن الايمان وهم القادة  
 لولا انتم لكانت مؤمنين بحمد والقران قال الذين استكبروا استظلموا  
 عن الايمان وهم القادة للذين استضعفوا فتهروا وهم السفلة انحن  
 صدونا كرهنا عن الهدى عن الايمان بعد اذ جاءكم محمد بآياتنا محمد بآياتنا



مشركين قبل محمد علي السلام اليكم وقال الذين استضعفوا منكم  
 وهم السفلة للذين استكبروا تعظموا عن الايمان وهم القادة بل يكبر  
 الليل والنهار قولكم انا نابليل والنهار اذ تاخرونا اذ اتونا ان  
 تكفر بالله بحمد والقران وتجعل له اندادا عدلا واشكالا و  
 اسروا احقوا التداة القادة من السفلة ويقال اظهروا التداة  
 القادة والسفلة لما حين رآوا العذاب وجعلنا الاعلان في  
 اعناق الذين كفروا بحمد والقران يقول عدنا ايمانهم الى اعناقهم  
 هل يجرون يوم القيمة الا ما كانوا يعملون الاما كانوا يعملون في القران  
 في كفرهم وما ارسلنا في قرابتهم نذيرا رسول يخوفوا الا قالوا  
 مترقوا جبارتها واضناها ايتا بما ارسلتم به كافرون وقالوا  
 للرسول عن اكثر اموالنا واولادنا منكم وما نحن بمعتدين بذنوبنا هذا  
 مع الاموال والاولاد وهكذا قال كفار مكة لمحمد قال الله قل لهم يا محمد  
 ان ربي ييسر الرزق يوسع المال لمن يشاء على من يشاء وهو مكرمه  
 ويقدر يقدر على من يشاء وهو نظمه ولكن اكثر الناس اهل مكة  
 لا يعلمون ذلك ولا يصدون وما اموالكم كثرة اسواكم باهل مكة  
 اولادكم كثرة اولادكم بالتي تقربكم عندنا ذنبي اقرب بالدرجات  
 الا من امن بالله ولكن ايمان من من بالله وعمل صالحا الصالحا في ايمانه  
 وبين ربه يقرب اليه الله فاولئك هم جرد الضعيف الحسنات بما عملوا  
 في ايمانهم وهم في العرفات في الدرجات امنون من الموت والزوال  
 والذين يستمكون في اياتنا يكذبون باياتنا بحمد والقران معا جزين  
 ليسوا بقائمين من عذابنا اولئك في العذاب النار محضرون  
 معذبون قل لهم يا محمد ان ربي ييسر الرزق لمن يشاء يوسع المال  
 على من يشاء من عباده وهو مكرمه ويقدر له يقدر له وهو نظمه  
 وما انفقتم من شئ في سبيل الله فهو يخلفه في الدنيا بالمال وفي الآخرة  
 بالحسنات وهو خير الزاين افضل الخلفين والمطيعين واليوسر

يخسرهم يعني مليحة والملكة جميعا ثم نقول للملكة اهؤلاء اباكم  
 كانوا يعبدون بامرهم يعني الملكة سبحانك نزهوا الله انت ولينا ابا  
 نرد ونهم من دون ان امرناهم بعبادتنا بل كانوا يعبدون ونحن اكثرهم بهم  
 مؤمنون مقرونهم برونهم انهم الملكة فاليوم وهو يوم القيمة لا يملك  
 لا يقدر بعضكم لبعض يعني الملكة والجن لكم نفعا من الشفاعة ولا ضرا  
 ونقول للذين ظلموا الشركا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها في الدنيا تكذبون  
 انها لا تكون واذا اتى نقره عليهم على كفار مكة اياتنا ايات القران بينات  
 مبينات بالحلال والحرام قالوا ما هذا يعنون محمدا الا رجل يريد ان يصدكم  
 بغيركم عما كان يعبد اباؤكم من الالهة وقالوا ما هذا الذي يقول محمد  
 كذب مفترى مخلق من تلقاء نفسه وقال الذين كفروا كفار مكة للحق  
 للقران لما جاءهم حين جاءهم محمد به ان هذا ما هذا الا سحر مبين كذب  
 بين وما اتيناهم اعطيناهم كفار مكة من كتب يدرسونها يقرؤها فيها  
 ما يقولون وما ارسلنا اليهم قبلك يا محمد من نذير من رسول يخوف لهم الا  
 ان قالوا الله مثل ما يقولون لك وكذب الذين من قبلهم من قبل قومك ونسب  
 ارسل وما بلغوا بعثنا ما اتيناهم يقول ما بلغت فرس من كان قبلهم من  
 الكفار ويقال ما بلغت اموالهم ولا اولادهم واهلهم وقوتهم عننا اعطينا  
 من كان قبلهم فكة بوارسلي فكيف كان نكير تغييرى عليهم بالعذاب  
 حين لم يؤمنوا قل يا محمد لكفار مكة انما اعظكم بواحدة بكلمة واحدة  
 لا اله الا الله وهذا كفول الرجل للرجل تعال حتى اكلت كلمة واحدة ثم بكلمة  
 باكر من ذلك ان تقولوا الله مشي اثنين اثنين وفرادي واحدا واحدا ثم  
 تنفكروا اهل كان محمد ساحرا او كاهنا او كاذبا او مجنوننا ثم قال الله تكلم  
 ما يصاحيكم ما ينبيكم من جنه من جنون ان هو ما هو يعني محمد الانذير  
 رسول يخوف لكم بين يدي عذاب شديد يوم القيمة ان لم يؤمنوا قل لهم  
 يا محمد ما سألكم من اجر من جعل مؤتم فهو لكم ان اجرى ما توالي  
 الا على الله وهو على كل شئ من اعمالكم شهيد عالم قل لهم يا محمد ان

خسرهم



رَبِّي يَقْدِرُ بِالْحَقِّ بَيْنَ الْقَوْلِ وَيَأْمُرُ بِالْحَقِّ عَلَاً مِنَ الْعُيُوبِ مَا غَابَ عَنِ  
الْعِبَادِ يَعْلَمُ اللَّهُ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ الْحَقُّ لَهَا بِالسَّلَامِ وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ وَمَا يَدْعِي النَّبِيُّ  
مَا يَخْلُقُ الشَّيْطَانُ وَالْإِسْمَارُ وَمَا يُعِيدُ بِحَيْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ قَدْ لَهْمُ يَا مُحَمَّدُ أَنْ ضَلَّكَ  
عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى فَإِنَّمَا أَصْلُ عَلَى نَفْسِي يَقُولُ عَقُوبَةً ذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْدَيْتَ  
إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى فَيَا يُوسَى إِلَى رَبِّي أَهْدَيْتَ أَنَّهُ سَمِعَ لِمَنْ دَعَا قَرِيبًا يَا  
لِمَنْ وَجَدَهُ وَكَوْنِي يَا مُحَمَّدُ إِذْ قَرَعُوا خَسْفَ بِي الْأَرْضِ وَمَاتُوا وَهُوَ خَسْفُ  
الْبَيْدَاءِ بِهِمْ فَلَا قُوَّةَ فَلَا نِيَّةَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَأَخِذْ وَأَمِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ مَحْتِ  
أَقْدَامِهِمْ وَخَسْفَ بِي الْأَرْضِ وَقَالُوا عِنْدَ مَا خَسَفَ بِي الْأَرْضِ أَمَّنَّا يَا مُحَمَّدُ  
وَالْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْ لَهُمُ النَّسَاءُ وَشَرُّ التَّوْبَةِ وَالرَّجْعَةَ مِنْ مَكَانٍ  
بَعِيدٍ بَعْدَ الْمَوْتِ وَقَدْ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَالْقُرْآنُ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ مَا خَسَفَ بِي  
الْأَرْضِ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ يَقُولُونَ بِالْقَلْبِ فِي الدُّنْيَا إِنْ لَاجَتِ وَلَا نَارَ  
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ بَعْدَ الْمَوْتِ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَقَرِيبِهِمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ مِنَ الرَّجُوعِ  
إِلَى الدُّنْيَا كَمَا فَعَلَ بِأَسْمَاعِمَ بِأَسْمَاعِمَ وَهَادِيهِمْ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ

سورة الفاطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْمِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
أَحْمَدُ اللَّهُ يَقُولُ الشُّكْرَ وَالْمُنَّةَ اللَّهُ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ خَالِقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ  
الْمَلِكَةِ خَالِقَ الْمَلِكَةِ وَمَكْرَمَ الْمَلِكَةِ رَسُولًا بِالرَّسَالَةِ يَعْصِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ  
وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ وَالزَّعَدَ وَالْحَفِظَةَ إِلَى خَلْقِهِ أُولَى الْجَنَّةِ ذُو عِجَّةٍ  
بِعْنِ الْمَلِكَةِ مَشْنَى مِنْ لَهْ جَانِحَانِ يَطْبُرُهُمَا وَتَلَاثُ مِنْ لَهْ ثَلَاثَةُ اجْنَحَةٍ وَرَبَّاعٍ  
مِنْ لَهْ أَرْبَعَةُ اجْنَحَةٍ يَرْبُدُ فِي الْخَلْقِ فِي خَلْقِ الْمَلِكَةِ مَا يَسْأَلُهُ وَيُقَالُ فِي هَذِهِ الْاجْنَحَةِ  
مَا يَسْأَلُهُ وَيُقَالُ فِي نَفْعِ حَسَنَةٍ مَا يَسْأَلُهُ وَيُقَالُ فِي صَوْتِ حَسَنَةٍ مَا يَسْأَلُهُ أَنَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِنَ الزَّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَرْسَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ نَبِيٍّ  
مِنْ مَطَرٍ وَرِزْقٍ وَعَافِيَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا فَلَا مَا نَفَعَهَا لِلرَّحْمَةِ وَمَا يَمْسِكُ وَمَا يَنْجِي  
فَلَا مَرْسِلَ لَهُ لَمَّا يَمْسِكُ غَيْرُهُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِ أَمْسَاكِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي أَمْسَاكِهِ  
الْحَكِيمُ فَيَا رَسُلَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

بِالْمَطَرِ وَالرِّزْقِ وَالْعَافِيَةِ هَلْ مِنْ خَالِقٍ مِنْ اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ  
بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي يَرْزُقُكُمْ فَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ مِنْ آيَاتِ  
تَكْذِبُونَ أِنَّ الْإِلَهَةَ يَرْزُقُكُمْ وَإِنْ تَكْذِبُونَ قَرِيبٌ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ  
قَبْلِكَ كَذَّبَهُمْ قَوْمَهُمْ كَمَا كَذَّبَكَ قَوْمَكَ قَرِيبٌ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ  
عَوَاقِبُ الْأُمُورِ فِي الْآخِرَةِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا  
الْبَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقًّا كَأَنَّ فَلَا تَغْرَبَنَّكُمْ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
مَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ زَهْرَةٍ وَالنَّعِيمِ وَلَا يَغْرَبَنَّكُمْ بِاللَّهِ عَنِ دِينِ اللَّهِ الْقُرْآنُ  
الشَّيْطَانُ وَيُقَالُ بِأَطْيَلِ الدُّنْيَا إِنْ قَرَأْتَ بِضَمِّ الْغَيْنِ إِنْ الشَّيْطَانُ لَكُمْ عَدُوٌّ  
فَالَّذِينَ وَالطَّاعَةَ فَاتَّخِذُوا عَدُوًّا غَارِبًا وَلَا تَطْلُوهُ فِي الدِّينِ وَالطَّاعَةَ  
إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ أَهْلَ دِينِهِ وَطَاعَتَهُ لِيَكُونُوا لِيَجْمَعُوا مِنْ أَصْحَابِ الشَّعِيرِ  
مَعَ أَصْحَابِ الشَّعِيرِ مَعَهُ فِي الشَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ وَالْقُرْآنِ ابْجَهْلُوا وَاصْحَابُ  
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ غَلِيظٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْحَقِّ وَالْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ  
الطَّاعَاتِ فَيَا بَنِيهِمْ وَبَيْنَ رُبِّهِمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَأَصْحَابُهُ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ لَدُنْهِمْ  
فِي الدُّنْيَا وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ثَوَابٌ عَظِيمٌ فِي الْجَنَّةِ آمَنَ زَيْنُ لَهْ حَسَنٌ لَهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِ  
فِي عَمَلِهِ قَرَأَهُ حَسَنًا حَقًّا وَهُوَ ابْجَهْلُوا كَمَا كَرَّمْنَاهُ بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةَ  
بِعْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَأَصْحَابِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ عَنْ دِينِهِ مَنْ كَانَتْ  
أَهْلًا لَذَلِكَ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ عَنْ دِينِهِ بَعْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَصْحَابِهِ فَلَا تَذْهَبْ  
نَفْسُكَ فَلَا تَهْلِكْ نَفْسُكَ بِالْحَزَنِ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ نَدَامَاتٍ عَلَى أَهْلِكُمْ  
أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ فِي كُفْرِهِمْ مِنَ الْمَكْرِ وَالْحِيَانَةِ بِهَلْدِكِ  
مَجْدِي دَارَ الْقُدْرَةِ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَبَدَّلَ فِيهِمْ وَتَرَفَعَ سَحَابًا  
فَسَقْنَا بِالْمَطَرِ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ إِلَى مَكَانٍ لَا نَبَاتَ فِيهِ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْمَطَرِ  
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَحُطِّبَ وَسُوسَتُهَا كَذَلِكَ النَّشُورُ كَذَلِكَ تَحْيُوتُ  
وَتُخْرِجُونَ مِنَ الْقُبُورِ مَنْ كَانَ مِنْهَا الْعِزَّةُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْعِزَّةَ وَالْعِزَّةَ وَالْمُنْعَةَ  
مِنْ هِيَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمُنْعَةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ يَقْبَلُهُ بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ الشَّيْئَاتِ





يسركون بالله ويقال يصنعون بهلاك محمد في دار الندوة ان يحبسوه  
 سجنوا ويخرجوه طردوا ويقالوه جميعا لهم عذاب شديد اشد ما يكون وتكره  
 اولئك هو سيور صنع اولئك هو يهلك ويفسد وهو البوجهل واصحابه  
 ويقال نزلت هذه الآية في اهل الزبوا والله خلقكم من تراب من آدم ادم  
 من تراب ثم من نطفة نطفة اباكم ثم جعلكم ازواج اصنافا وما تحمل  
 من انثى من حوامل ولا تضع لتمام اولغير تمام الا يعلمه بعلم الله وبانه  
 وما يعجز من معجز لا يعطى عمر معمر ولا يمده في عمره ولا ينقص من عمره  
 الا في كتاب مكتوب في كتاب مبين في النوح المحفوظ اذ ذلك حفظ ذلك  
 على الله يسره هين بغير كتابة وما يستوي التجزأ العذب والمالح هذا  
 عذب فرائد حلوسا يبع شهي سركبه وهذا مالح اجاج من مالح زعاف  
 ولا يستطيع شربه ومن كل من كل البحر العذب والمالح فاكلون كما طربا  
 سكا طربا وتستخرجون من المالح خاصة حلية زينة اللؤلؤ والجوهر  
 تلبسونها وترى الفلك السفن فيه فالجد مواخير مقبلة ومدرة ونجح  
 وتذهب بريح واحدة لتبتغوا التطلبوا من فضله من رزقه وانفلكم تشكرون  
 لكي تشكروا نعمته يوجب الليل في النهار يدخل الليل في النهار فيكون  
 النهار اطول من الليل بست ساعات ويوجب النهار يدخل النهار في الليل  
 فيكون الليل اطول من النهار بست ساعات وسخر الشمس والقمر ذلك  
 ضوه الشمس والقمر ليني آدم كل الشمس والتمر والليل والنهار يجزي الاجل  
 مستحق المذوق معلوم في منازل معروفة ذلكم الله ربكم يفعل ذلك الالهة  
 له الملك الخزان والذم تدعون تعبدون من دون الله ما يكون  
 من قطيعه لا يقدر ان يفعلوا من ذلك قدر قطيعه وهو الشئ الذي  
 يتعلق به التواة مع التمع ان تدعوهم بعين الالهة لا يسمعون دعواتكم  
 ولو سمعوا ما استجابوا لكم من بعضهم اياكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم  
 تشكروا الالهة من شرككم وعبادتكم اناهم ولا ينشك بخيرك بهم واعمالهم  
 مثل خير وهو الله يابها الناس انتم الفقراء الى الله الى مغفرة ورحمة

ورزقه وعاقبه في الدنيا والى الجنة والى الآخرة والله هو الغني عما  
 عندكم من الاموال الحمد المحمود في فعالنا ان نشأنا نذ هيكم بهلكم وبنيكم  
 يا اهل مكة وآيات يتخلو جد يد خيرا منكم واطوع لله وما ذك الا هلاك  
 والايان على الله يعجز شديد ولا ترز وازرة وزر اخرى لا تحمل حاملة حمل  
 اخرى ما عليها من الذنوب بطيبة النفس ولكن تحمل عليها بالكرة ويقال لا تؤخذ  
 بذنب نفس اخرى ويقال لا يعذب نفس بغير ذنب وان تدع متفلا من الذنوب  
 الى حمله من الذنوب لا يحمل منه شئ من الذنوب ولو كان ذا قر في ذقرا به  
 منه في الرحم اياه وانه وابنه وابنته انما تنفذ تنفع انذارك يا محمد الذين  
 يحسنون دينهم بالغيب يعملون لربهم وان كان الله غائبا عنهم والله لا يغيب  
 عنه شئ واقاموا الصلوة اتوا صلوات المحسن ومن تركي وحد واصح  
 ونصدق ماله في سبيل الله قائما بتركه لنفسه يوجد ويصل ويتصدق  
 لنفسه يكون له ثواب ذلك والى الله المصير المرجع في الآخرة وما يستوي الاعمال  
 والبصير الكافر والمؤمن ولا الظلمات ولا النور يعنى الكفر والايان ولا  
 الظلم ولا الحرور يعنى الجنة والنار وما يستوي الاحياء ولا الاموات  
 يعنى المؤمنين والكافرين في الطاعة والكرامة ان الله يسمع يفهم من نساء  
 من كان اهلا لذلك وما انت يسمع بمفهم من في القبور من كان ميت في القبور  
 ان انت ما انت يا محمد الا نذير رسول مخوف مدين انا ان سلناك يا محمد  
 بالحق بالقران بشيرا بالجنة لمن آمن بالله وبدين من النار لمن كفر به وان  
 من امة ما من امة الا اخلا مضي فيها نذير رسول مخوف وان يكذب بوك  
 فرس يا محمد فقد كذب الذين من قبلهم من قبل فرس رسلكم جانتهم  
 رسلكم بالبينات بالامر والنهي والعلامات وبالزجر والتحذير كتابا اولين  
 بالكتاب المنير المبين بالحلال والحرام ثم اخذت عاقبة الذين كفروا  
 بالكتب وانزل فكيف كان تكبر انظر يا محمد كيف كان تغييرى عليهم  
 بالعذاب حين لم يؤمنوا لم تعلم ان الله انزل من السماء ماء مطرا  
 فاخرجنا به بالمطر ثمات فخلقنا الوانها اجناسها بالحل والحامض



وغير ذلك ومن الجبال جدد طرف بيض وحمرة مختلف ألوانها كالوان  
الثمار وخرائب سود جبال سود شدة السواد ومن الناس مختلف الوان  
والذوات كذلك مختلف الوان والآفات كذلك مختلف ألوانها كذلك  
إنما يخشى الله من عباده العلماء يقولون إنما العلماء يخشون الله من عباده  
إذ الله عز وجل في ملكه وسلطانه غفور لمن آمن به إن الذي يتلوذ بقرون  
كتاب الله القرآن ابوبكر واصحابه وأقاموا الصلوة اتوا الصلوات الحسنة والتقوى  
تصدقوا بما رزقناهم اعطيناهم من الاموال سرا فيما بينهم وبين الله وعلاوته  
فيما بينهم وبين الناس ترجون بحارة يعني الجنة كن ثور لن تهلك ولن تفسد  
ليؤتيهم الله اجورهم ثوابهم في الجنة ويزيدهم من فضله بفضل من واحد  
الى عشرة غفور لذنوبهم العظيمة شكور لاعمالهم السيرة سكر السيرة وجرى  
الخير والذم والحق انزلنا جبرئيل عليك به من الكتاب يعني القرآن  
هو الحق الصدق مصدقا موافقا بالتوحيد وبعض الشرايع لما بين يديه  
من الكتاب ان الله يعياده بخير ممن يؤمن ومن لا يؤمن بصبر باعالمهم ثم بعد  
ما انزلنا جبرئيل بالقرآن على محمد ثم اوزنا الكتاب اكرمنا بحفظ الكتاب وكرامته  
وقرآته الذي اضطفتنا اخترنا من عباده من بين عبادنا بالايان وهو  
امة محمد صلى الله عليه وسلم فمنهم ظالم لنفسه بالكار لا ينجوا الا بالشفاعة  
او بالمغفرة او بايجاز الوعد ومنهم مقتصد وهو من استوت حسنة  
وستياته بحاسب حسابا يسيرا ثم ينجوا ومنهم سابق بالغ بالخيرات والذم  
ومقرب الجنة عدن في الآخرة باذن الله بتوفيق الله وكرامته ذلك الاصطفا  
والمسابقة هو الفضل الكبير المن العظيم من الله عليهم ثم بين مستقرهم  
فقال جبار عددي مقصورة الزمان داره والجان حوله يدخولونها يحلون  
فيها يلبسون في الجنة من اساور اساور من ذهب ولو كرهوا هذا حلية النساء  
وحلية الرجال من الذهب ولباسهن فيها في الجنة حرير وقالوا اهل الجنة  
في الجنة الحمد لله الشكر والمثنة لله الذي آذاهب عنا الحزن حزن الموت  
والزوال واهوال يوم القيمة ويقال حزن مخاظة الدنيا ان ربنا لغفور لذنوبنا

العظيمة

العظيمة شكور لاعمال السيرة الذي اخلصنا انزلنا دار المقامة يعني الجنة  
من فضله بفضل لا طعن فيها لا يمستنا لا يصيبنا فيها في الجنة نصيب نصيب  
وعناء ولا يمستنا فيها في الجنة لغروب اعياء والذين كفروا كذبوا بآياتنا  
والقرآن ابوجهل واصحابهم نار جهنم في الآخرة لا يقضى عليهم لا يكون  
عليهم قضاء الموت فيموتوا فيستريحوا ولا يخفف لا يهون ولا يرفه  
ولا يرفع عنهم من عذابها طرفه عين كذلك هكذا يخزي في الآخرة  
كل كفور كافر بالله وتعمته وهم يعني الكفار يضطر خون يستغيثون  
فيها في النار ويدعون ويسترعون ويقولون ربنا يا ربنا اخرجنا  
من النار وردنا الى الدنيا فعمل صالحا خالصا في الايمان غير الذي كنا نعمل  
في الشرك فيقول الله لهم ألم تعجزتم عن عملكم يا معسر الكفار في الدنيا  
ما يذكرك فيه بقدر ما يتعظ فيه من تذكر من اراد ان يتعظ ويؤمن  
وآخا كره التذير محمد والقرآن وخوفكم من هذا اليوم فلم يؤمنوا به  
فدور عذاب النار فما للظالمين للكافرين من نصير مانع من عذاب الله  
ان الله عالم غيب السموات والارض غيب ما يكون في السموات والارض  
علم الله لورده والى الدنيا ليعاد والمات هو اعته انه علم بذات الصدور  
بما في القلوب من الخير والشر هو الذي جعلكم يا امة محمد خلائف  
في الارض سكاة الارض بعد هلاك الامم الماضية فمن كفر بالله فقلبه  
كفره عقوبة كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم بمحمد والقرآن عندنا  
يوم القيمة الا مقاتا بغضا ولا يزيد الكافرين كفرهم في الدنيا الا خسارا  
غنا في الآخرة قل يا محمد لاهل مكة انيتم شر كما نكم المهكم الذي بدعوت  
تقدون من دون الله ارون ما ذا خلقوا من الارض مما في الارض ام لهم  
شرك مع الله في السموات في خلق السموات امر اتيناهم اعطيناهم يعني كفار  
مكة كما باهم على بيتهم منه على بيان من الكتاب الا بعدوا بل اذ بعد الظالمون  
ما يقول المشركون في الدنيا بعضهم بعضا بعضا بعضا بعضا بعضا بعضا بعضا  
في الآخرة ان الله يمكك يمنع السموات والارض ان تنزولا ولا تنزولا



بمقابلة اليهود والنصارى حيث قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله ولكن زاننا  
ولوزنا عما مكنتهما ان امسكوا ما امسكوا من احد من بعد من بعد  
اساكه غيره انه كان حليما عن مقالة اليهود والنصارى عفوذا المن تاب  
منهم واصموا بالله يعني كفاركة قبل محي محمد صلى الله عليه وسلم جهدا كمالهم  
جهد يمينهم بالله لئن جاءهم نذير رسول ليكونن اهدى لسرع اجاب  
واصوب دنيا من اخذى الايم من اليهود والنصارى فلما جاءهم نذير  
محمد بالقران ما زادهم الا نفورا تباعدا منهم استكارا في الارض لا عن امر  
عن الهين محمد والقران وتكر السيئ في اهلك محمد ولا يجيب ولا يحيط  
المكر التي القول القبيح والعمل البغيح الا باهله الاعلى امله فهل ينظرون  
فهل ينظرون قومك ان كذبوك الا سنة الا اولين عذاب الاولين قبلهم  
عندك يسهم الرسل فلن نجد لسنت الله لعذاب الله تبديلا تغييرا  
ولن نجد لسنت الله لعذاب الله يتحول الى غيره او كذب يسروا يسافروا  
كفارا مكة فالارض فنظروا ويتفكروا ويعتبروا كيف كان عاقبة جزاء  
الذين من قبلهم عند تكذيبهم الرسل وكانوا امتد منهم قوة باليد  
والمال وما كان الله ليغفره من شئ احد في السموات ولا في الارض  
من الخلق انه كان علما بخلقهم قدرا عليهم ولو يؤاخذ الله الناس من  
الجن والانس بما كسبوا لاجل ذنوبهم ما ترك على ظهرها على وجه الارض  
من ذنبة من الجن والانس خاصة احد ولكن يؤخرهم ليجلهم الى اجل  
سنتي الى وقت معلوم فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم فان الله كان

بعبارة وبصير ابن هلك وعن مجيد سورة يس قلت هما نورا  
بسم الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن عباس في قوله الباق  
جل ذكره يس يقول يا انسان بلغة السريانية والقران الحكيم انك يا محمد  
لمن المرسلين ويقال قسم اقسام بالياء والسين والقران الحكيم واقسم بالقران  
الحكم بالحلال والحرام والامر والنهي انك يا محمد لمن المرسلين ولهذا كان  
القسم على صراط مستقيم ثابت على دين قائم برضاه وهو الاسلام تنزل

العزير يقول القران تكليم العزير بالثقة لمن لا يؤمن به الرجيم لمن آمن به ليتذرع  
لتخوف بالقران قوما يعني قوما ما اندر كما اندر ابا وهما ويقال لم يتذرا بؤم  
فلك رسول فهم غافلون عن امر الآخرة جاحدون بها القدح القران لقد  
القول بالتحفة والعذاب على اكثرهم على اهل مكة ابي جهل واصحابه فهم  
لا يؤمنون في علم الله ولا يريدون ان يؤمنوا فلم يؤمنوا وقلوا يوم بدر  
على الكفر انا جعلنا في اعنا فهم في ايمانهم اغلا لا من حديث في مغلولة  
مردودة الى الاذقان الى النفي فهم متمسكون مغلولون ويقال جمعنا ايمانهم  
الى الاذقان حين ارادوا ان يرجوا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة وهو في الصلوة  
فهم متمسكون مغلولون من كل خير محرمون وجعلنا من بين ايديهم من امر  
الآخرة سدا عظما ومن خلفهم من امر الدنيا سدا عظما فاغشيناهم  
اغشينا ابصار قلوبهم فهم لا يبصرون الحق والهدى ويقال وجعلنا من  
بين ايديهم سدا مسترا ارادوا ان يرجوا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة  
وهو في الصلوة ومن خلفهم سدا مسترا حتى لا يبصروا اصحابه فاغشيناهم اغشيناهم  
عن الهدى ابصارهم فهم لا يبصرون النبي فيؤذوه وسواء عليهم على  
بن محرومة ابي جهل واصحابه اندر بهم خوفهم بالقران امر لم يتذرعهم  
لم يتوهم لا يؤمنون لا يريدون ان يؤمنوا فلم يؤمنوا وقلوا يوم بدر  
على الكفر نزل من قولنا جعلنا في اعناهم اغلا لا الالهنا في ساه ابي جهل  
 واصحابه والوليد واصحابه انما يتذرع يقول ينع اندارك يا محمد بالقران  
من اشع الذكرك يعني القران وعلم به مثل ابي بكر واصحابه وخشي الرحمن بالقياس  
عمل للرحمن وان كاه لا يراه فبشرة بمفخرة لذنوبه في الدنيا واجر كريم  
نواب حسن والجنة انا نحن نحن الموتى ونكتب ما قد مؤان حفظ عليهم  
ما سلفوا من الخير والشر وانا وهم ما تركوا من سنة صاحبه فعملها بعد  
موتهم وكل شئ من اعمالهم اخصيناها فاما ما بين كتناه في اللوح  
المحفوظ واضرب لهم مثلا بين لهم لاهل مكة مثلا مثل اصحاب القدر  
صفة اهل انطاكية كيف اهلكناهم اذ جاءها المرسلون يعني جاء اليهم



رسول سمعون الضفا فلم يؤمنوا به وكذبوه اذ ارسلنا اليهم اثنين رسولين  
شعان ونومان فكذبوهما فغزينا بنائلك ففرناهما بشعون حيث  
صدقهما على تبليغ رسالتهما فقالوا انا انكم فرستون قالوا ما انتم الا بشر  
ادعى مثلنا وما انزل الرحمن من شيء من كتاب ولا رسول ان انتم ما انتم الا  
تكذبون على الله قالوا يعنى الرسول ربنا يعلم ليشهد انا انكم لم ترسلوا  
وما علينا الا التبوع المبين التبليغ عن الله بلغة تعلمونها قالوا للرسالات  
نظرتناكم نسأنا بكم لئنا ننتهوا عن معالكم لئلا نتجتم لنعقلكم  
ولئلا نبيسلكم يصيبكم من عذاب اليم وجيع وهو القتل قالوا يعنى الرسول  
فلا نركم معكم شدتكم وشومكم معكم من الله بفصلكم ان ذكرتم تشاتم  
بان ذكرناكم وخوفناكم بالله بل انتم قوم مسرفون مشركون بالله وجا من  
اقصا المدينة من وسط المدينة رجل وهو حبيب التجار سعى سيرة في  
المشي حيث سمع بالرسالة قال يا قوم اسعوا المرسلين بالايمان بالله اسعوا لمن  
لا يستلکم اجرا جعله ولا مالا على الايمان بالله وهم مهتدون وهم  
مرشدون الى التوحيد قالوا له تبرت منا ومن ديننا ودخلت في دين عدونا  
فقال لهم وما لي لا اعبد الذي فطرني خلقني واليه ترجعون بعد الموت  
ما اعبد ما عبد من دونه من دون الله بامرهم الهة اصناما اذ يريدون الرحمن  
يضرب ان يصيبني الرحمن بسدة عذاب لا تغر عني شفاعة عنهم شيئا ليس لهم  
شفاعة من عذاب الله ولا يتقدون لا يحيدون من عذاب الله يعنى الالهة  
ان اذ ان عبدت دون الله شيئا لقي منكدم في خطاه ثم قال لهم ان  
امنتم بربكم فاسمعون فاطيعون بالايمان ويقال قال هذا الرسول ان  
امنتم بربكم فاسمعون فاسهدوا الى ابي عبد الله فاخذوه وقتلوه ووطئوه  
بارجلهم حتى خرجت قصده من دبره قيل اذ دخل الجنة فرجبت له الجنة وقيل  
لروحه ادخل الجنة قال روحه بعد ما دخل الجنة ياليت قومي يعلمون بدار  
وبصدة قون بما غفر لي ربي بالذي غفر لي ربي يعنى بالتوحيد وجعلني من  
المكرمين في الجنة بالثواب بشهادة ان لا اله الا الله وما انزلنا على قومي

بهداياهم من بعده من بعد ما قتلوا من جنود السما بملكته من السما  
وما كنا من لين عليهم الملكة ويقال لما ارسلنا اليهم الرسول من بعد قلده اذ  
ما كانت الا صيحة واحدة من جبريل اخذ جبريل بعصا دق الباب فصاح فيهم  
صيحة فاذا هم خامدون ميتون لا يتحركون يا حسرة اي حسرة وندامة تكون  
على العباد يوم القيمة بما لم يؤمنوا بما يتفهم بانهم من رسول رسول  
الا كانوا يستهزؤن بهزؤن ويسخرون به واخذوا هولاء الرسول قلوبهم  
ودسوه في بئر الكبرياء المخبى واكفار مكة كراهلكما قبلهم من القرون  
من الامم الخالية انهم اليهم لا يرجعون الى يوم القيمة وان كل لما مالا  
الا جمع يقول القرون كلهم جمع لدينا عندنا محضرون للحساب والهمها  
صلة وايه لهم عبرة وعلامة لاهلكة الارض الميتة بالانسان اجنيهاها  
بالمطر واخرجنا منها ابتنا فيها جبا الحبوب كلها فمينة يا كلون وجعلنا  
فيها في الارض جبات بساتين من نخيل واعناب يعنى الكروم وفخرنا شقنا  
فيها في الارض من العيون الانهار لياكلوا من ثمره من ثمر النخل وما علمت  
ايديهم ما ابتنته ايديهم ويقال ما غرسته ايديهم افلا يشكرون من فضلهم  
ذلك فؤ مؤنوا به سبحانه نزه نفسه اذ يخلق الأزواج الاصناف  
كلها مما سببت الارض الحلو والحامض وغير ذلك ومن انفسهم اصنافا  
ذراوانى ومملا لا يعلمون في البر والبحر اصنافا وايه لهم عبرة وعلامة لاهل  
مكة الليل المظلم تسليح منه نذهب عنه النهار فاذا هم مظلون في الليل  
والشمس تجري يسبقنا نهارها ويقال تجري ليلا ونهارا لا تستقر لها  
ذلك تقدر الغزير بالقيمة لمن لا يؤمن به العلم بخلقهم وبتدبيرهم وهم  
قد ناه منازل جعلنا له منازل كما نزل الشمس يزيد وينقص حتى عاد  
يسير كالغزير من القدم كالفندق المقوس اليابس اذا حال عليها الحول  
والشمس يبتغي لها يصح لها ان تدرك القمر ان تطلع في سلطان القمر  
فيذهب بضوءه ولا الليل سابق النهار ولا الليل يطلع في سلطان  
نهاره فيذهب بضوءه وكل الشمس والقمر والنجوم في ذلك يسبحون



فدوران يدورون في حجارة يجرون واية لهم علامة لاهل مكة انا خلقنا  
 ذر نبيهم في اصلاب ابائهم حين حمل الالباب والذرية في الفلك في سفينة نوح  
 المشحون المتوفر ويقال المجهزة المملوءة التي فرغ من جارجها التي لم يبق لها الا  
 رقعها وخلقنا لهم من ميله من مثل سفينة نوح ما يربكون من الذواريق  
 والابل وان نشا نغرفهم في البحر فلا يبرح لهم فلو مغت لهم من الفرق  
 ولا هم ينقدون يجارون من الفرق والارحمة مائة نعمة منا نجيبهم من الفرق  
 ومنا كما اجلا الى حين الوقت موتهم وهلاكهم واذا قبل لهم لاهل مكة قال  
 لهم النبي صلى الله عليهم اجمعين اتقوا ما بين ايديكم من امر الآخرة واسئلوها واعلموا  
 بها وما خلفكم من امر الدنيا فلا تغتروا بها وبزهرتها تفككم ترحمون لكون  
 ترحموا في الآخرة فلا تغتروا وما تاتيه كفار مكة من آية من علامته من آيات  
 من علاماته دهم مثل انسحاق القمر وكسوف الشمس ومحمد والقرآن الا كانوا  
 عنها معرضين مكذبين واذا قبل لهم لاهل مكة فالله فقر آة المؤمنين  
 اتفقوا انصدقوا على الفقراء مما رزقكم الله اعطاكم الله تعالى قال الذين  
 كفروا كفار مكة للذين آمنوا الفقراء المؤمنين انظعم انصدق من  
 لو يشاء الله اطعمهم رزقه ان انتم ما انتم يا معشر المؤمنين ويقال لهم  
 المؤمنون ان انتم ما انتم الا في ضلال مبين في خطاء بين ويقال نزلت هذه  
 الآية في زنادقة قريش ويقولون كفار مكة متى هذا الوعد الذي  
 وعدنا يا محمد ان كنتم صادقين ان كنت من الصادقين ان نبعث بعلمون ما  
 ما ينتظر قومك بالعذاب اذ كذبوك الا صيحة واحدة وهي الصيحة الاولى  
 تاخذهم وهم يخيمون يتبايعون والسوق فلا يستطيعون ان يهربوا  
 وصية ويقال كلاما ولا الى اهلهم يرجعون يخبرون الجواب وتفي في  
 الصور وهي نفخة البعث فاذا هم من الاجداث من القبور الى ربهم ينبلون  
 يخرجون قالوا بعد ما خرجوا من القبور يعني كفار مكة يا ويلتنا من بعثنا  
 من ابنا من مرقدنا من منا منا فيقول بعضهم لبعض هذا ما وعد  
 الرحمن في الدنيا ويقال لهم الملكة يعني الحفظة هذا ما وعد الرحمن

على السنة الرسول في الدنيا وصدق المرسلون بالبعث بعد الموت ان كانت  
 ما كانت الا صيحة واحدة نفخة واحدة وهي نفخة البعث فاذا هم جميع  
 لذيئنا محضرون للحساب فالتيوم وهو يوم القيمة لا تقلم نفس شيئا لا ينقص  
 من حسنات احد ولا يزد على سيئات احد ولا تجزون في الآخرة الا بما كنتم  
 تعملون وتقولون في الدنيا ان اصحاب الجنة اليوم وهو يوم القيمة في شغل  
 عما فيه فاكفون معجبون باقتضاضهم الابكار ويقال ناعمون ان قرأت  
 بالالف هذ وان واجهه حلاتهم وظلالهم في ظل الشجر على الا نال يمكنون  
 على سر في المجال متكئون جالسون لهم فيها في الجنة فاكهة الوان الفاخرة  
 وهم ما يدعون ما يسألون ويشتهون سلاما قولا يسلمون عليهم سلاما  
 من رب رحيم وامنان واليوم يقول الله لهم تفرقوا اليوم انيها المجرمون  
 المشركون فيزهر الله من المؤمنين ويقال لهم ألم اعهد اليكم ان لا تقدم  
 اليكم في الكتاب مع الرسول يا بني آدم ان لا تقعدوا والاشيطان لا تطيعوا  
 الشيطان انه لكم عدو مبين ظاهر العداوة واه اعدوني وخذوا بهذا  
 التوحيد صراط مستقيم ولقد اضل الشيطان منكم يا بني آدم جلا  
 خلقا كثيرا قبلكم اقم تكفونوا تعقلون تعلمون ما صنع بهم فلا تقعدوا بهم  
 هذه جهنم التي كنتم توعدون في الدنيا اضلواها ادخلوها اليوم  
 بما كنتم تكفرون تحذون بها وبالكتاب والرسول اليوم وهو يوم  
 القيمة تختم على افواههم تمنع السنتهم عن الكلام بعد ما انكروا و  
 تكلمنا ايديهم بما بطشوا بها وشهدنا رجليهم بما مسوا بها وشهد  
 جوارحهم بما كانوا يكسبون يعلمون من الشر ولو نشاء لطمسنا على  
 اعينهم نفاقا ناعينهم اعين ضلالهم فاستبقوا الصراط فالصراط  
 الطريق فاق يبيرون من اين يبصرون ولم نفاقا اعين ضلالهم ولو نشاء  
 لمسخنا هذ صرعة وخنازير عما كنتم في منازلهم وديارهم فما  
 استطاعوا مضيا ذهابا ولا مجيئا ولا يرجعون في ديارهم الى الخال الاول  
 من نعمة نهمه في العر ينكسه مخططة في الخلق في خلق الا اول افلا



يَقُولُونَ أَفَلَا يَصَدَّقُونَ بِذَلِكَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ بَعِيضًا صِلَا اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسِيًّا وَمَا يَنْبَغِي لَهُ مَا يَصِلُ لَهُ الشِّعْرَانِ هُوَ مَا هُوَ بِعَنِ الْقُرْآنِ الْأَذْكُرِ عَقْلًا  
 وَقُرْآنٌ مُبِينٌ مَبِينٌ بِالْحَدِيثِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِيُنذِرَ مُحَمَّدًا بِهِ بِالْقُرْآنِ  
 مَنْ كَانَ حَيًّا مِنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ وَبِحَقِّ الْقَوْلِ يَجِبُ الْقَوْلُ بِالْمُخْطَئَةِ وَالْعَدَابِ  
 عَلَى الْكَافِرِينَ كَفَارِ مَكَّةَ فَلَا يُؤْمِنُونَ بِمَجْدِ الْقُرْآنِ أَوْ كَمُ تَرَوْنَ أَوْ مَنُجِيرُوا  
 بِهِمْ أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ لَا هَلْمَكَةَ مِمَّا عَلَّمْتِ أَيْدِيَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ بِقَدَرِنَا  
 كَمَا كَانَ أَنْعَامًا فَهَذَا مَا لَمْ يَكُنْ ضَابِطُونَ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَذَلَّلْنَا هَا  
 لَهُمْ سَخَّرْنَا هَا لَهُمْ فَهِيَ كَمَا كُتِبَتْ مِنْهَا مَا يَرْكَبُونَ وَفِيهَا يَا كَلْبُوتُ  
 وَمِنْ حَوْمِهَا يَأْكُلُونَ وَهَمْزٌ يَعْنِي لَا هَلْمَكَةَ فِيهَا فِي الْأَنْعَامِ مَنْفَعٌ فِي  
 حَمْلِهَا وَكَيْسِهَا وَمَشَارِبٌ مِنَ الْبَابِهَا أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ مِنْ فِعْلِهِ ذَلِكَ  
 فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَاتَّخَذُوا عِبَادًا كَفَارِ مَكَّةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْهَيْهَاتَ أَصْنَامًا  
 لَعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ يَمْنَعُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُ  
 الْأَلْهَةُ مَنَعَ عَذَابِ اللَّهِ عَنْهُمْ وَهَمْزٌ يَعْنِي كَفَارِ مَكَّةَ لَهُمْ بِالْبَاهِلِ الْأَصْنَامِ  
 جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ كَالْعَبِيدِ قِيَامُ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَلَا يَخِزُّكَ قَوْلُهُمْ تَكْذِبُهُمْ  
 يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يَسِرُّونَ مِنَ الْمَكْرِ وَالْمَخَانَةِ وَمَا يَقُولُونَ  
 مِنَ الْعَدَاوَةِ أَوْ كَمُ يَرَى الْإِنْسَانَ أَوْ يَكْفُرُ أَوْ يَنْفَعُ أَوْ يَنْفَعُ مِنْ نَفْقَةٍ  
 مِنْ مَنَّةٍ ضَعِيفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِمٌ رَجُلٌ جَدَلٌ بِالْبَاهِلِ مُبِينٌ ظَاهِرٌ  
 لِلْجِدَالِ وَضَرْبٌ لَنَا مَثَلًا وَصَفٌ لَنَا مَثَلًا بِالْعِظَامِ وَنَسِيٌّ خَلْقُهُ تَرْتِ  
 ذَكَرَ خَلْقَهُ الْأَوَّلَ قَالَ مَنْ يَخْلُقُ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ رَبُّهَا بِالْبَيْتِ قَدْ يَأْمُرُ  
 بِحَيِّهَا الَّذِي نَسَأَ هَا أَوَّلَ مَرَّةٍ خَلَقَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ مِنَ النُّفُوسِ وَهُوَ يَكْفُرُ  
 خَلَقَ بِخَلْقِ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ فِي الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا  
 غَيْرَ نَارِ الْعَذَابِ فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تَوَقَّدُونَ تَقْدَحُونَ مِنْهُ النَّارَ أَوْ كَيْسَ الَّذِي  
 خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ بِحَيْثُ يَشَاءُ بَلَى قَادِرٌ  
 عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ الْغَفُورُ الْبَاعِثُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا أَمْرُهُ فِي الْبَعثِ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا  
 إِذَا أَرَادَ بِيَكُونَ الْبَعثِ فَيَكُونَ الْبَعثُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ قِيَامُ نِسَاءِ

فَمِجَانٌ نَزَّهَ نَفْسَهُ الَّذِي يَبْدَأُ بِمَلَكُوتِ كُلِّ شَيْءٍ خِزَانٌ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلْقٌ  
 كُلِّ شَيْءٍ وَاللَّهُ تَرُخَّعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَحِزْنُكُمْ بَاعْمَالِكُمْ  
 سُونَ وَالصَّافَاتِ وَهِيَ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ آيَةً مَكِّيَّةً  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَالصَّافَاتِ صَفَاتُ أَصْحَابِ اللَّهِ بِالْمَلَكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ صَفُوفًا كَصَفُوفِ الْمُرْتَدِّينَ  
 فِي الصَّلَاةِ قَالَ تَرُخَّعَاتُ زَجْرًا أَصْحَابُهُ بِالْمَلَكَةِ يَزْجُرُونَ السَّحَابَ وَيُؤَلِّفُونَهُ  
 قَالَتُ لِيَا بَنَاتِ ذَكَرْنَا أَصْحَابَ اللَّهِ بِالْمَلَكَةِ قَرَأَ الْكِتَابَ وَيُقَالُ أَصْحَابُ الْقُرْآنِ  
 أَيْ الْهَكْمَةُ لِوَأَحَدٍ بِلَاوِلِدٍ وَلَا شَرِيكَ لَهُ وَهَذَا كَانَ الْقِسْمُ أَنَّ الْهَكْمَةَ بِأَهْلِ مَكَّةَ  
 لِوَأَحَدٍ بِلَاوِلِدٍ وَلَا شَرِيكَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ اللَّحَى وَالْعَجَائِبِ وَرَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَشَارِقِ وَالسَّمَاءِ وَالضُّفَى  
 إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا أُولَى زَيْنَةِ الْكَوَاكِبِ يَقُولُ زَيْنَتُ بِالْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا  
 يَقُولُ حَفِظْتَ بِالنُّجُومِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَا رَدَّ مَمْرَدٌ سُدَّ يَدًا لَا يَسْتَمْعُونَ  
 تَكْلِيلًا لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا الْمَلَأَ الْأَعْظَمُ إِلَى كَلَامِ الْمَلَكَةِ يَعْنِي الْحَفِظَةَ فِيهَا يَكُونُ  
 بَيْنَهُمْ وَيَقْدِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يَرْمُونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يَصْعَدُونَ السَّمَاءَ  
 دُخْرًا يَدْحَرُونَ عَنِ السَّمَاءِ وَاسْتِمَاعُ كَلَامِ الْمَلَكَةِ وَهَمْزٌ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ  
 دَائِمٌ بِالنَّجْمِ وَيُقَالُ فِي النَّارِ أَلَا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ الْأَمْرَ اخْتَلَسَ خَلْسَةً  
 وَاسْتَمَعَ اسْتَمَاعًا إِلَى كَلَامِ الْمَلَكَةِ فَاتَّبَعَهُ سَهَابٌ مُنَاقِبٌ يَلْبِغُهُ نَجْمٌ مَضَى  
 بِحَرَمَةٍ فَاسْتَفْتَهُمْ سَلْ أَهْلَ مَكَّةَ أَهْمُ أَسَدٌ خَلَقْنَا بَعَثْنَا أَمْرًا مِنْ خَلْقِ قَلْبِهِمْ  
 مِنَ الْمَلَكَةِ وَسَارَ لِحَلْقِ أَنَا خَلَقْنَا هَمْزٌ مِنْ طِينِ مِنْ آدَمَ وَآدَمَ مِنْ طِينِ لَا رَبِّ  
 لَا صَبِيحٌ يَلْبِغُ يَا مُحَمَّدُ مَنْ تَكْذِبُهُمْ آيَاتُكَ وَيَسْخَرُونَ بِكَ وَالْقُرْآنَ وَإِذَا  
 ذَكَرُوا وَعَظَمُوا بِالْقُرْآنِ لَا يَذْكُرُونَ لَا يَتَعَطَّوْنَ وَإِذَا نَظَرُوا فِي مَكَّةَ آيَةً  
 عِلَامَةً مِثْلَ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ وَكُسُوفِ الشَّمْسِ لِيَسْتَنْفِرُونَ يَهْرُونَ بِهَا  
 وَقَالُوا إِن هَذَا مَا هَذَا الَّذِي أَنَا نَابَهُ مُحَمَّدٌ الْإِنْسَانِ كَذِبٌ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 مَسْنَأٌ وَمَا صَرَفْنَا رَبًّا وَاعْتِظَا مَا بِالْبَيْتِ أَنَا لَمَبْعُورُونَ لَمَبْعُورُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ  
 قَدْ يَا مُحَمَّدُ نَعْمَ قَالُوا وَأَبَاؤُنَا وَالْأَقْلُونَ الْأَقْدَمُونَ قَبْلَنَا قُلْ نَعْمَ وَأَنْتُمْ



وهذه اخرون صاعرون ذليلون فانما هي زجيرة واحدة ونفحة البعث  
فاذا هم قيام من القبور ينظرون ماذا يأمرون به وقالوا اذا قاموا  
من القبور يا اولينا هذا يوم الذي يوم الحساب فيقول لهم الملكة هذا  
يوم الفصل يوم القضاء بينكم وبين المؤمنين الذي كنتم تبره فان الدنيا  
تكذبون انتم لا يكون فيقول الله الملكة اجسر والذين ظلموا اسرؤا  
واذ ولجهم قرناء هم وضرابهم من اللجن والانس والشياطين وما كانوا  
يعبدون من دون الله من الاصنام فاهد وهم فاذهبوا بهم الى صراط  
الحجيم الى وسط النار يقول الله الملكة وقنوهما احيسوهم على النار  
انهم مسؤلون عن هذا القول ما لكم لا تناصرون لا تمنعون من عذاب  
الله ولا يمنع بعضكم بعضا ويقال انهم مسؤلون عن تركهم لآله الا الله  
بل هم اليوم وهو يوم القيمة مستسلون استسلم العابد والمعبود  
لله وعلوان الحق لله واقبل بعضهم على بعض الانس والشياطين والسفلة  
على القادة ينسأون يتلاومون ويتخاصمون قالوا انكم كنتم تترتاضون  
اليهم قالوا يعنى الشياطين للانس بل لم تكونوا مؤمنين لله وما كانت  
لنا عليكم من سلطان من عذرو حجة تاخذكم بها بل كنتم قوما طاعين  
كافرين بالله فحق علينا وجب علينا قول ربنا بالحق بالسخطة والعدا  
انا لذا نيقون العذاب في النار فاعفوناكم اضللناكم عن الدين  
انا كنا وبن صالحين عن الدين فانهم يومئذ يوم القيمة في العذاب  
مستكفون العابد والمعبود انا كذلك هكذا انقل بالجرمين المستكين  
انهم كانوا اذا قيل لهم في الدنيا قولوا لا اله الا الله يستكبرون  
يتعاضمون عن ذلك ويقولون انا لنا ركو الهتنا عبادة الهتنا الشايع  
مجتون يخفون يعنون محمد صلى الله عليه وسلم بل جاء بالحق محمد بالقرآن  
وبالتوحيد وصديقا المرسلين بتصديق المرسلين قبله انكم يا اهل  
مكة لداثقوا العذاب الا ليم الوجيع في النار وما تجزون في الاخرة  
الا ما كنتم تعملون في الدنيا في الكفر الا عباد الله المخلصين المعصومين

من الكفر والشرك ويقال المخلصين بالعبادة والتوحيد ان قرأت بحفض الله  
اولئك لهم رزق معلوم طعام معروف على قدر غيرة وعسنة في الدنيا  
وليس بكرة ولا عسنة فراكه لهم الوان الفزاه وهم مكرمون بالتحفي في حيات  
النعم لا يفتي نعيمها على سر متقا بلان في الزيادة يطاف عليهم في الخدمة  
بكارين نجد من معين من خمر طاهرة بيضاء كذرة سهوة للشاربين لا فيها  
عول ليس في سر بها عدل وجع البطن وذهاب العقل ولا اذى ولا اثم ولا هم  
عنها ينزفون ينفذون ويقال ولا هم منها يسكرون ولا يتصدع رؤسهم  
وعندهم في الجنة فاصحرات العرف جوار غاضان العين من غراز واجهت  
قافلات باز واجهت لا يبعين بهم بدلا عين عظام الاعين حسنا الوجه  
كائهن في الصفات بيض مكنون قد كن من الحر والبرد فاقبل بعضهم  
على بعض ينسأون لكون يتدرون قالوا بل منهم من اهل الجنة وهو يهودا  
المؤمن ان كان لي قرين صاحب يقال له ابو قطروس وهو اخوه كقولك  
اشك لمن المصدق اننا امتنا وكما صرنا ابا وعظما ما بالية اننا  
لمدينون مملوكون ومحاسبون انكال البعك منه قال لاخرته في الجنة  
هل انتم مطلعون في النار لعلمكم برون حاله فاطلع هو بنفسه فراه  
فراى اخاه الكافر في سواد الحجيم في وسط النار قال تالله والله انك كنت  
قد همت وارتدت لتردي لتغويين عن الدين وتهلكني لو اطلعناك  
ولو لا نعمة ربي منة ربي الايمان وعصمته عن الكفر لكنت من المحضرين  
من العذبين معك في النار ثم سمع مناديا ينادى يا اهل الجنة ذبح الموت  
فلا مودة فيه فيقول لاخرته انما نحن بيمتين بعد ما ذبح الموت الا  
موتنا الاولى بعد موتنا في الدنيا فيقول الله له نعم فسمع مناديا  
ينادي ان اطبقت النار فلا دخول فيها ولا خروج منها فيقول لاخرته  
وما نحن بمعذبين في الدنيا بعد ما اطبقت النار فيقول له نعم اه هذا  
هو الفوز العظيم النجاة النور فوزا بالجنة وما فيها وهي قصة الاخرين  
الذين ذكرها الله في سورة الكهف احدهما مؤمن وهو يهودا والاخر كافر



وهو ابو قحطوس ثم يقول الله لمثل هذا المفلود والنعيم فليعمل العالمون  
فليبادر بالمباررون في العمل الصالح ويقال فليبادر بالمبادرون بالثقة في ربه  
الله ويقال فليجتهد المجتهدون بالعلم والعبادة اذ ذلك اذ ذكرت لاهل  
لاهل الجنة من الطعام والشراب خير من رزاق طعاما وشرابا للمؤمنين  
امر شجرة الزقوم لابي جهل واصحابه انا جعلناها ذكراها قنينة  
بلية للظالمين لابي جهل واصحابه حيث قالوا الزقوم وهو التمر والزيد  
انها شجرة تخرج تنبت في اصل الجحيم في وسط النهار طلوعها ثمها كانت  
رؤس الشياطين رؤس الحيات امثال الشياطين يكون نحو النمل فانهم يغي اهل  
مكة وسائر الكفار لا يكون منها من الزقوم لسوء الخلط من جحيم منها حيا  
فدانته حرة ثم ان مرجعهم من قبلهم لا في الجحيم الى وسط النار انهم  
الغو انا هم وجدوا اباهم في الدنيا ضالين عن الحق والهدى فهذه  
على انا وهم على دينهم يهدون يسرعون ويمسرون ويعلمون بجهنم  
ولقد ضل قلوبهم قبل قريمتك يا محمد اكثر الا والين من الامم الماضية ولقد  
ارسلنا فيهم اليهم منذرين رسلا مخوفين لهم فلم يؤمنوا بهم فاحلكنام  
فانظر يا محمد كيف كان عاقبة جزاء المذنبين لمن انذرهم الرسل فلم يؤمنوا  
كيف اهلكناهم ثم استثنى الاعداء الله المخلصين المعصومين من الكفر  
والشرك ويقال المخلصين بالعبادة والتوحيد ان قرأت بخصائصهم فانهم  
لم يكذبوا ولم تهلكم ولقد نادينا نوح دعانا نوح على قومه فلنقم  
المجيبون بهلاك قومه ونجيناه واهله ومن آمن به من الكذب العظيم يعني  
الفرق وجعلنا ذرية هم الباقين الى يوم القيمة وكان له ثلثة بنين  
سام وحام ويافت فاما سام فهو بالعرب ومن في جزائرهم واما حام  
فهو ابو الحبش والبربر والتند واما يافت فهو اب سائر الناس وتربنا  
عليه نوح ثناء حسنا في الاخرين في الباقين سلاما على نوح سادوسعا  
من اعطى نوح في العالمين من بين العالمين في زماننا كذلك هكذا تخبرني  
الحسينة بالقول والفعل بالثناء الحسن والنجاة انه من عبادنا المؤمنين

المصدقين ثم اعرفنا الاخرين الباقين بعده وان من شيعته من سيعده  
ويقال من شيعته محمد صلى الله عليه وسلم لا يبراهيم يقول ابراهيم كان على دين  
نوح ومنهاجه ومحمد كان على دين ابراهيم ومنهاجه اذ جاء ربه يقول  
اقبل ابراهيم الى طاعة ربه يقبل سليم خالص من كل عيب اذ قال لا يبراهيم اذ ربه  
عبدة الا وانا ما ذا تعبدون من دون الله قالوا نعبد اصبنا ما قال لهم ابراهيم  
انعم الله بالكذب الهة دون الله تريدون تعبدون فما ظنكم بربنا انما  
ماذا يفعل بكم اذا عبدتم غيره فظننظرة في النجوم الى النجوم ويقال تفكر  
فكرة في نفسه فقال ابي سقيم مريض مطعون لكي يتركوه فتولوا عنه  
مدبرين فاعرضوا عنه ذاهبين الى عيدهم وتركوه فراغ فاقبل الى الهتهم  
فقال الا انا اكون مما عليكم من الغسل فلم يجيبوه فقال لهم انما لا تنطقون  
لا يجيبون فراغ عليهم فاقبل عليهم ضربا باليمين بالفاص ويقال  
يمينه فاقبلوا اليه من عيدهم يزفون يسرعون ويمسرون قال لهم ابراهيم  
انعبدون ما تنصون بايديكم من العيدان والحجارة والله خلقكم وترككم  
عبادة الله الذي خلقكم وما تعملون وخلق تحتكم ومخوتكم قالوا ابنا  
له بنينا تا اتونا بالقوة فاطرحوه في الجحيم في النار فارادوا به كيدا  
حرقا بالنار فجعلناهم الا سفلين من الاسفلين في النار ويقال  
من الا خسري بالعقوبة وقال ابراهيم للوط ابي ذاهب الى ربي مقبل  
الى طاعة ربي سيهديني سير سدي ويخيني منهم ثم قال ربي هب لي  
من الصالحين ولد من المرسلين فنبينا به بطلا من ولدك عليم في صغره  
حليم في كبره فلما بلغ معه السعي العمل لله بالطاعة ويقال المسمى معه  
الى الجليل قال يا يحيى ابراهيم لابنه اسمعيل ويقال اسحق ابي ارمي في النار  
امر في النار اذ اذبحك فانظر ما ذا ترى تسروا امر قال يا ابي  
افعل ما تؤمر من الذبح سجد في ان شاء الله من الصبارين على الذبح  
فلما اسلمنا اتقاه وسلمنا لاهلنا الله وتله للجبين كبه لوجهه ويقال  
لجبهه ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا وقد وفيها امرت



في المناجاة انا كذلك هكذا انجزى المحسنين بالقول والفعل ان هذا هو  
البلاء المبين الاختبار واللين وقد نياه بدين عظيم بكين سين وتركتنا  
عليه على ابراهيم نساء حسنا في الاخرين في الباقي بعده سلام مناسعا  
وسلامه على ابراهيم كذلك هكذا انجزى المحسنين بالثناء الحسن والنجاة  
انتهى ابراهيم واسحق من عبادنا المؤمنين المصدقين في ايمانهم ونسبنا  
بايحق نبينا من الصالحين من المرسلين وباركنا عليه بالثناء الحسن والنية  
الطيبه وعلى اسحق ومن ذريتهما ذرية ابراهيم واسحق محسن موجد  
وظالم لنفسه بالكفر مبين ناهر الكفر ولقد مننا على موسى وهرون  
بالثبوت والاسلام ونجينا هما وقومهما من امن بهما من الكفر العظيم  
من الفرق ونصرناهما على فرعون وقومه فكانوا هم القائلين القاهرين  
بالحجة وابتنا هما واعطينا هما الكتاب وهو التوراة المستن المبين  
بالجلال والحرام وهدينا هما الصراط نبتاها على دين المستقيم الحق  
وتركنا عليهما على موسى وهرون نساء حسنا في الاخرين الباقي بعدهما  
سلام مناسعا وسلامه على موسى وهرون انا كذلك هكذا انجزى  
المحسنين بالثناء الحسن انهما من عبادنا المؤمنين المصدقين وات  
الياسين المرسلين الى قومه اذ قال لقومه الا اتقون عبادة غير الله ان  
بعلا تعبدون ربنا من دون الله ويقال تورا ويقال كان لهم ضم ثلاثون  
ذراعا وله اربعة اوجه يقال له بعل وتدررون اخصن الخالقين تركوا  
عبادة احكم الخالقين افلا تعبدونه الله ربكم بالعبادة وهو الخالق  
وخالق خلقكم ورب ابايكم خالق ابايكم الا اني قبلكم فكذبوا بالرسالة  
فانهم يحضرون لعذبون في النار الاعباد الله المخلصين بالعبادة التامة  
فانهم ليسوا بذلك وتركنا عليه على الياسين نساء حسنا في الاخرين في الباقي  
بعده سلام مناسعا وسلامه على الياسين على الامجد فان قرأت  
على الياسين يقول سلام مناسعا وسلامه على ادرايين وهو ادريس  
النبي عليه السلام انا كذلك هكذا انجزى المحسنين بالقول والفعل بالثناء

الحسن انة من عبادنا المؤمنين المصدقين وان لوطا من المرسلين  
الى قومه اذ نجيناها واهله ابنيه زعورا وريثنا اجمعين الا انجزوا  
في الغابرين الا امرات المنافة تخلفت مع المتخلفين بالهلاكة ثم دخرنا  
الاخرين اهلكا من بقى بعد لوط وابنيه وانكم يا اهل مكة لتمذون  
عليهم على قريات لوط سدوم وعمورا وصورا وادوما مصيبت  
بالنهار وبالليل افلا تعقلون افلا تصدقون ما فعل بهم فلا تقدر ابراهيم  
واية يونس من المرسلين الى قومه اذ ابق خرج من عند قومه ويقال  
فر من قومه الى الفلك المشحون الى السفينة الموقرة المجهزة فنام ففزع  
فالسفينة فكانت من المدحضة من المرقوعين ذاهبي الحجة فالتقى  
نفسه في الماء فالتمه الخوت الشكة وهو ملهم يلوم نفسه بما قومن  
قومه فلو لا انه كان من المستجيبين من المصلين من قبله ذلك لكنت  
في بطيخ مك في بطن السمكة الى يوم يسعون من القبور فنبتنا  
طرحناه بالعراب بالصحرى على وجه الارض وهو سقيم مريض وابتنا  
عليه شجرة من يقطين مريض من فرع وكل شئ لا يقم على الساق فهو  
اليقطين وازسلناه الى مائة الف افرس يدون بل يزيدون عشر الف  
فامتوا به فمتناهم فاجلناهم الى حين الى وقت الموت بلا عذاب  
فاستفتهم سلا هلامكة بنى مليحة الربك البنات الاناء وهم السنون  
الذكور قالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترضون الله ما لا ترضون  
لا نفسكم ام خلقنا الملكة انا انا كما يقولون وهم شاهدون حاضرون  
الا انهم بلاتهم من افكهم من تكذبهم ليقولون ولدا الله حيث قالوا  
الملكة بنات الله وانهم كما يذوبون في معالنتهم اضطفى البنات اختار  
لاناء على البنين على الذكور ما لكم كيف تحكمون بشر ما تقضون  
لافسك ترضون الله ما لا ترضون لانفسكم افلا تدعون افلا  
تظنون مما تقولون ام تكلم يا اهل مكة سلطان مبين كتاب مبين  
شهادة الملكة بنات الله فانوا يكلمكم ان كنتم صادقين ان الملكة



بنات الله وجعلوا كفار مكة بنو مليحة بنينه وبين الجنة نسبا  
 بين الله وبين الملكة نسبا حيث قالوا الملكة بنات الله ويقال نزلت  
 في لذة نادرة حيث قالوا لا بليس لعنه الله مع الله شريك الله خالق للبر  
 والبريس خالق الشر ولقد علمت الجنة الملكة انهم يعني كفار مكة  
 بنو مليحة محضرون معذبون فالتار سبحان الله نزه نفسه عما يصفون  
 عما يقولون من الكذب الا عباد الله المخلصين المعصومين من الكفر  
 والشرك والفواحش فانكم يا اهل مكة وما تعدون من دون الله  
 ما انتم عليه على عبادته بفاشرين بمضلين الا من ضل بالهجوم داخل  
 النار معكم وهو ابليس ويقال الا من قدرت عليه انه داخل النار معكم  
 وما ثنا قال جبريل عليه السلام وما منا الا له مقام معروف في السماء  
 وانا نحن الصالحون في الصلوة وانا نحن المسبحون المصلون وان كانوا  
 وقد كانوا اهل مكة ليقولون قبل محي محمد عليه السلام اليهم كوان عينا  
 ذكرنا من الاولين رسولا مثل رسلا الاولين كما كان للاولين كما عباد  
 الله المخلصين الموحدين فكفروا به يحي محمد حين جاءهم فسوف  
 يعلمون ماذا يفعل بهم عند الموت وفي القبر ويوم القيمة ولقد سبق  
 وجبت كلتنا بالنصرة والذلة لعيادنا المرسلين انهم هم المنصورون  
 بالحجة والعذر وان جندنا الرسل والمؤمنين هم العالمون بالحجة  
 والعذر الى يوم القيمة فتول عنهم فاعرض عنهم يا محمد عن كفار مكة  
 حتى حين الوقت هلاكهم يوم بدر وانصرهم اعلمهم من عذاب الله  
 فسوف يبصرون ماذا يفعل بهم افعذ اننا نستعجلوه اقبل  
 عذابنا يستعجلوه قبل اجلهم فاذا نزل بساحتهم بقوله فضا صباح  
 المنذرين فبئس الصباح لمن اندسهم الرسل فلم يؤمنوا وتولوا عرض  
 عنهم يا محمد حتى حين الوقت هلاكهم يوم بدر وانصرهم اعلم فسوف  
 يبصرون ماذا يفعل بهم سبحان ربك نزه نفسه عن الولد والاب  
 رب العزة المنعة والقدرة عما يصفون يقولون من الكذب وسلام

مناوسلام على المرسلين بتبليغهم الرسالة والحمد لله الشكر والوحدة  
 لله بخياة الرسل وهلاك قومهم رب العالمين سيد الجن والانس  
 سورة ص وهي مائة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن عباس في قوله  
 ص يقول صاد والقرآن اي كرر والقرآن حتى تعلموا الايمان من الكفر  
 والشنه من البدعة والحق من الباطل والصدق من الكذب والحلال  
 من الحرام والخير من الشر ويقال صد عن الحق اي صرف اهل مكة عن الحق  
 والهدى ويقال ابو جهل ويقال صاد صادق في قوله ويقال صاد اسم  
 من اسماء الله صادق ويقال قسم اقسام به والقرآن اقسام بالقرآن ذي الذكر  
 ذي الشرف والبيان لشرف من آمن به وبيان الاولين والآخرين بل الذين  
 كفروا وكفار مكة في عزة حمية وتكبر وسفاق خلاف وعداوة ولهذا  
 كان القسم كم اهلكنا من قبلهم من قبل قريش من قرين من الامم الخالية  
 فناذوا اولاد حين مناص حين مناص فنادتهم الملكة عند هلاكهم وولات  
 حين مناص اي ليس بحية حيلة ولا فرار ففوقوا حتى اهلكهم الله  
 وقد كانوا قبل ذلك اذا قاتلوا عدوا نادى بعضهم بعضا مناص مناص  
 يعنون حيلة واحدة فجا من بخا وهلك من هلك واذا غلب العدو عليهم  
 كانوا يبدون بعضهم بعضا ينادون بعضهم بعضا مناص مناص بسبب  
 الضاد اي فرارا فيفرون من القتال وهذه علامة كانت بينهم في  
 القتال اذا ارادوا ان يجلوا على العدو ويفروا فلما اراد الله هلاكهم  
 ناداهم الملكة وولات حين مناص ليس بحية حيلة ولا فرار وعجبوا قريش  
 ان جاءهم بان جاءهم منذر رسول يخوف منهم من نبيهم وقال  
 للكافرون كفار مكة هذا يعنون محمدا ساجح يفرق بين الاثنين كذاب  
 كذب على الله اجعل الالهة الها واحدا يسعنا ويكفينا الله واحد في  
 حوايجنا كما يقول محمد اية هذا الذي يقول محمد لشيء عجيب وانطلق  
 الملكة منهم الرؤساء منهم من قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة والذين



خلف الجحى وابوجهل بن هشا مران اسموا قال لهم ابوجهل ان امضوا  
الى الهتك واصبروا على الهتك استموا على عبادة الهتك ان هذا السخط  
يعنونه محمد ايراد ان يهلك ويقال ان هذا الذي يقول محمد يراد يكون  
باهل الارض ما سمعنا بهذا الذي يقول محمد في الملة الاخيرة في الملة  
اليهودية والنصرانية يعنون لم تسمع من اليهود والنصارى ان الاله  
واحد ان هذا ما هذا الذي يقول محمد الا اختلاق اخلاق محمد من تلقاء  
نفسه انزل عليه الذكر من بيننا خص بالنبوة والكتاب من بيننا بلهم  
كفار مكة في شك من ذكرى من كتابي ونبوة نبي بل لما نزل وقرا عذاب  
لم يذوق عذابي فمن ذلك يكذبون على امر عندهم نحن ان رحمة ربك  
العزيز الوهاب يقول بايديهم النبوة والكتاب فيعطون لمن يشاء  
وهو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الوهاب وهب النبوة والكتاب لمحمد  
صلى الله عليه وسلم امرهم الهه ملك السموات والارض مقدره على السموات  
والارض وما بينهما من الملق والعجائب قلير تقرا فليصعدوا في الاسباب  
في ابواب السموات ان كانت لهم مقدره ذلك فلينظروا وانزل عليه النبوة  
والكتاب ام لا جندهم جند ما هنالك عند ما ارادوا قتل النبي يوم بدر  
متهزوم مقتول مغلوب قتلوا يوم بدر من الاخراب من الاخراب  
من الكفار كفار مكة كذبت قلوبهم قبل قومك يا محمد قوم نوح نوحا  
وعاد قوم هود هودا وفرعون موسى ذوالاوتار ونود قوم صالح صالحا  
وقوم لوط لوطا واصحاب الامكة الغنظة وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا  
اولئك الاخراب الكفار ان كل الاكذب الرسول يقول كل هؤلاء كذبت  
الرسول كما كذبك قريش فحق عقاب فوجب عليهم عقوبتي وما ينظرون هؤلاء  
قومك ان كذبوك الا صيحة واحدة لا تنفي وهي نفخة البعث ما لها من قوة  
من منظره ولا رجعة وقالوا بعين كفار مكة حين ذكر الله في كتابه فاما امر  
اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه بشماله ربنا يا ربنا عجل لنا قسطنا  
يعنون كتابنا اي صحيفة اعمالنا قبل يوم الحساب حتى نعلم ما فيها اصبر

يا محمد على ما يقولون من التكذيب واذكر عبدنا داود يقول اذكركم  
خير عبدنا داود ذال الابد ذى القعدة والعبادة انه اوتى بيوع الله  
مقبلا للطاعة انا سحرنا ذلنا الجبال معه يستجيب معه بالنعش  
والاشراق والظير وعزنا له الطير محشورة مجموعة منه غدوة وعشية  
كل له للجبال والطيور اوتى الله مطيع وسددنا ملكه بالحرس وكان  
حرس كل ليلة في محراب ثلثة وثلثون الف رجل وابتناه اعطيناه الحكمة  
النبوة وفصل الخطاب القضاء كان لا يستصنع فالكلام عند انقضا  
يقضى بالبينة واليمين البينة على الطالب واليمين على المطلوب وهل اتيك  
ما اتيك ثم ما اتيك يا محمد نبوا الخصم خير خصم داود اذ تسود والحراب  
نزول عليه من فوق المحراب اذ دخلوا على داود ففرغ منه داود  
قالوا يعنى الملكين الذين دخلوا على داود ولا تخف خصمان نحن  
خصمان بغى نطاول وظلم بعضنا على بعض فاخبر بيننا بالحق بالعدل  
ولا شطط لا عمل ولا تجروا هدايا الى سواء الصراط دلنا الى الصواب  
ان هذا اخي له يسع ويسعون نعمة امرأة وني نعمة امرأة واحدا  
فقال اكلينها اعطينها وعز في الخطاب غلبني في الكلام وهذا مثل  
ضربه لداود لكي يفهم ما فعل باوريا قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك  
ياخذ نعجتك الى بغاجه مع كثرة بغاجه وان كثيرا من الظلم من  
الشركاء والاخوان ليغيب ليظلم بعضهم على بعض الا الذين امنوا بالله  
وعلموا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وقيل ما همذ ما لا يظلمون فخرجا  
من حيث دخلوا وظن داود علم وايقن انما اقتناه اسليناه بالذنب  
كان منه فاستغفر رب من الذنب وخر راكعا ساجدا وانا ب اقبل  
الى الله بالتوبة والتدامة فعفرتنا له ذلك الذنب وان له عندنا لرفي  
رفي في الدرجات وحسن ما ب مرجع في الآخرة يا داود انا جعلناك  
خليفة في الارض نبينا ملكا على بنى اسرائيل فاخبر بين الناس بالحق  
بالعدل ولا تتبع الهوى كما تبعت في بساطع امرأة اوريا كانت بنت







لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ الْمُخْتَارِينَ فِي الدُّنْيَا بِالنَّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ الْأَخْيَارِ  
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَذْكَرُ الشَّعْبِ وَالْيَسَّعُ أَبُو عَمِّ الْيَاسِرِ وَذَكَرَ الْكُفْلُ  
الَّذِي كُفِلَ وَصِيَّتِي النَّبِيُّ فَوَقَّاهُ وَيُقَالُ تَكْفَلُ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَوَقَّاهُ وَيُقَالُ  
كُفِلَ مِائَةَ نَبِيٍّ فَكَانَ يُطْعِمُهُمْ حَتَّى يَخَاهِرَهُمُ اللَّهُ مِنَ الْقَتْلِ وَكَانَ رَجُلًا  
صَالِحًا وَلَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَكُلُّهُ هُوَ لَا مِنْ الْأَخْيَارِ عِنْدَ اللَّهِ هَذَا ذَكَرَهُ  
ذَكَرَ الصَّالِحِينَ وَيُقَالُ فِي الْقُرْآنِ خَيْرُ الْأَوْلَادِ وَالْآخِرِينَ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ  
الْكَفْرَ وَالشُّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ حَسَنَ مَأْبٍ مَرْجِعٌ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ يَتِمُّ مُسْتَقِيمٌ  
فِي الْآخِرَةِ فَقَالَ جَنَّاتٌ عِدْنُ مَعْدِنِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ مَفْتَحَةٌ لَهُمْ  
الْأَبْوَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا جَالِسِينَ عَلَى السَّرِيرِ فِي الْحِجَالِ نَاعِمِينَ  
فِي الْجَنَّةِ يَدْعُونَ فِيهَا يَسْأَلُونَ فِي الْجَنَّةِ بِفَاكِهَةٍ الْوَانِ الْفَاكِهَةُ كَثِيرَةٌ  
وَسُرَابٌ وَالْوَانُ الشَّرَابُ وَعِنْدَهُمْ فِي الْجَنَّةِ جِوَارِقُ صِرَاتِ الطَّرِيفِ  
غَاضًا نَاعِمِينَ قَانَعَاتٌ بَارِزَاتٌ وَأَجْهَتُ أَرَابٍ مَسْتَوِيَاتٌ فَالسُّنْبُ وَالْمِيلَاءُ  
يَقُولُ اللَّهُ لَكُمْ هَذَا مَا بُوْعِدْتُمْ وَإِذْ أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا لِيَوْمِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ نَا طَعَامُنَا وَنَعِيمُنَا لَكُمْ مَالَهُ مِنْ تَفَادٍ مِنْ فَنَاءٍ لَا انْقِطَاعَ  
هَذَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ أَجْهَلَ وَأَسْفَلَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ  
مَرْجِعٌ فِي الْآخِرَةِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا يَدْخُلُونَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُبَشِّرُهَا دُفْعَتَيْنِ  
وَالْقُرَارُ هُمُ النَّارُ هَذَا الْكَافِرِينَ فَلْيَذُوقُوا عَذَابَ جَهَنَّمَ حَمِيمٌ مَا وَجَّاهُ  
قَدَانَتِي حَرٌّ وَعَسَاقِي زَمْهَدِي بِمِرْقَمِهِمْ كَمَا يَحْرِقُهُمُ النَّارُ وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ  
مِنْ مَوْجِ الْجِيمِ وَالْفَسَا أَرْوَجُ الْوَانِ الْعَذَابُ فَيَدْخُلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ الْأُولَى  
فَالْأُولَى كَلِمًا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتٌ عَلَى النَّاسِ دَخَلَتْ قَبْلُهَا فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْأُمَّةِ  
دَخَلَتْ هَذَا فَرَجَّ جَمَاعَةٌ مُقْتَمٌ دَاخِلٌ مَعَكُمْ النَّارُ فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْأُمَّةِ  
لَا آخِرَ الْأُمَّةِ لَا مَرْجَبًا بِكُمْ لَا وَسِعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْتُمْ صَالُوا النَّارَ دَاخِلُوا  
النَّارَ قَالُوا آخِرَ الْأُمَّةِ لَا مَرْجَبًا بِكُمْ لَا وَسِعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوا  
سُرْعَتَهُ لَنَا هَذَا الَّذِي فَاقْتَدِينَا بِكُمْ فَيُبَشِّرُ الْقُرَارُ الْمَنْزِلَ النَّارَ لَنَا  
وَلَكُمْ قَالُوا الْأُولَى وَالْآخِرُ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا مِنْ شَرِّ لَنَا هَذَا

الذين

الذين يعنون ابليس وسائر آله وساء فرزه عذاباً صنيعاً في النار  
ما عليها وقالوا عالماً لا تسمى في النار رجالاً يعنون فقره المومنين  
كما نعد همد من الأشرار من السفلة والفقره اتخذناهم سخرتاً بهم  
فإن الدنيا امر زاعته ماتت عنهم إلا بصاراً ابصارنا فلا نراهم ذلك  
الذي ذكرت من خبر أهل النار حتى صدق محاصم أهلنا أنار كلام أهل  
النار بالخصومة بعضهم مع بعض قل يا محمد لا هلكة إنما أنا منذر  
رسول مخوف وما من إلا الله الواحد القهار بلك ولد ولا شريك  
القهار الغالب على خلقه رب السموات والأرض وما بينهما من الخلق  
والعجايب العزيز هو العزيز بالقيمة لمن لا يؤمن به القهار لمن تاب وآمن به  
قل يا محمد هو يعني القرآن نبؤ خير عظيم كرم شريف فيه خير الأولين  
والآخريين أنتم عند معرفتكم مكد بون به نار كون له ما كاه لي من طم  
بالملاء الأعلى يعني الملكة لولم يكن رسولا إذ يختصمون يتكلمون حين  
قالوا يجعل فيها من يفسد فيها الآية إن يوحى ما يوحى إلى إلا إنما أنا نذير  
رسول مخوف مبين بلغة تعلمونها ثم بين خصومة الملكة فقال  
يا محمد إذ كرهم إذ قال وقد قال ربك للملكة اني خالق بشر من طين  
يعني آدم فاذا استويت جمع خلقه ونفخت فيه من روحي جعلت  
الروح فيه فقعوأله فخر واله ساجدين فسجد الملكة كلهم أجمعون  
لادم إلا ابليس استكبر تعظم عن السجود لادم وكان من الكافرين  
صار من الكافرين يا بانه عن امر الله قال الله يا ابليس يا حيث ما منعك  
ان تسجد لما خلقت بيدي صورتي بيدي استكبرت عن السجود  
لادم امر كنت من العالمين من المخالفين لا مري قال أنا خير منه  
خلقتني من نار وخلقته من طين فالنار تا كل الطين فلنلك لم اسجد  
قال الله فاخرج منها من سورة الملكة ويقال من الارض فانك  
رجيم ملعون مطرود من رحمتي وكرامتي وإن عليك لعنتي عذاب  
وسخطي الي يوم الدين يوم الحساب قال ابليس ليت يا رب فأ نظر تحت



فاجلني الى يوم تبعثون من القبور اراي الخبيث ان لا يذوق الموت  
قال الله فانك من المنظرين من الموجلين الى يوم الوقت المعلوم الى  
النفخة الاولى قال فيعزتك فيبعثك وقدرتك لا تخونهم لاضلتهم  
عن دينك وطاعتك انجعين الاعيان ذلك منهم من بنى آدم المخلصين المقصود  
حتى قال الله له فخلق فخلق يقول الحق والحق يقول وبالحق اقول لا ملاذ  
جنتهم منك ومن ذريتك ومن تبعك من بنى آدم منهم اجمعين جميع  
من اطاعك بالدين قد يا محمد لا هلمكة ما اسئلكم عليه على التوحيد  
والقرآن من اجري من جعل ورزق وما اتانا من المتكلمين من المتكلمين  
من تلقاء نفسه ان هو ما هو يعنى القرآن الا ذكر عظمة للعالمين  
للمن والاسر وتعلمن بناده خبر القرآن وما فيه من الوعد والوعيد بعد جبريد  
الايمان ويقال بعدوتهم من علم بعد الايمان وهو المؤمنون ومنهم من علم  
بعد الموت وهم الكفار ان ما قال الله فالقرآن هو الحق

سورة الزمر وهي خمس وسبعون آية مكتوبة

غير قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الآية الى اخره فانها تدبر  
بسم الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن عباس في قوله  
جل وعز ذكره تنزيل الكتاب يقول هذا الكتاب تكليم من الله العزيز الغني  
لمن لا يؤمن به الحكيم فاحره وقضائه امره لا يعبد غيره انا انزلنا اليك  
الكتاب جبرئيل بالكتاب بالحق لا للباطل فاغبد الله مخلصا له الذين  
مخلصا له بالعبادة والتوحيد الا بالله على الناس الذين المخلصون الذين  
بالاخلاص لا يخالطه شيء والذين اتخذوا عبدا من دوني من دوني  
الله كفار مكة اولياء اربابا باللات والعزى ومناة قالوا ما نعبدكم  
الا ليقربونا الى الله زلفى قرينة المنزلة والسفاعة ان الله يحكم  
بينهم وبين المؤمنين يوم القيمة فيما هم فيه في الدين يتخلفون  
بخالفون ان الله لا يهدي لا يرشد الى دينه من هو كاذب على الله  
كفار كافر بالله وهم اليهود والنصارى وبنو امية والمجوس وسركوا

العرب كواراد الله ان يتخذ ولد من الملكة والادميين كما قالت  
اليهود والنصارى وبنو امية لا اصطفى لا خوار مما يخلق عند  
في الجنة ما يشاء ويقال من الملكة سبحانه نزه نفسه عن ذلك  
هو الله الواحد بلا ولد ولا شريك القهار الغالب على خلقه خلق السموات  
والارض بالحق لا بالباطل يكون الليل على النهار يدهور الليل على النهار  
فيكون النهار اطول من الليل ويكثر النهار على الليل يدهور النهار  
على الليل فيكون الليل اطول من النهار وسخى الشمس والقمر ضوء الشمس  
والقمر لبي آدم كل الشمس والقمر والليل والنهار يحكي لاجل مستحي  
الى وقت معلوم الا هو العزيز الغفار الذي فعل ذلك العزيز الغفار  
لمن لا يؤمن به الغفار لمن تاب من الشرك وامن به خلقكم من نفس واحدة  
من نفس آدم وحدها ثم جعل منها من نفس آدم زوجها حواء خلقها  
من ضلع آدم من اضلاعه القصير وانزل خلق لكم من الا نعام من البهايم  
ثمانية ازوج اصناف ذكروا نبي من الفسان اثنين ذكروا نبي ومن المعز  
اشين ذكروا نبي ومن الابل اشين ذكروا نبي ومن البقر اشين ذكروا نبي  
يخلقكم في بطون امتهاتكم خلقا من بعد خلق حاله من بعد حال  
نطفه وعلقه ومضغه وعظاما في ظلمات تلك ظلمة البطن وظلمة الرحم  
وظلمة المشيمة ذلكم الله ربكم يفعل ذلك له الملك الذائم لا يزول  
ملكه لا اله الا هو لا خالق ولا مصفوق الا هو فاق تصرفون بالكذب  
يقول من اين تكذبون على الله فجعلون له شريكا ان تكفروا بمحمد والقرآن  
يا اهل مكة فان الله غني عن ايمانكم ولا يرخص اعباده الكفر ولا يقبل  
منهم الكفر بمحمد والقرآن لا تلبس دينه وان تشكروا تو منوا برضه لكم  
يقبله لكم لا تدينه ولا تزودوا زرة وزر اخرى لا تحمل حاملة حمل اخرى  
ساعليها من الذنوب ويقال لا تؤخذ بنفس بذنب نفس اخرى كل ما خوذ  
ذنبه ويقال لا يعذب بغير ذنب ثم الى ربكم فرجعكم بعد الموت  
نبيبتكم بغيركم يوم القيمة بما كنتم تقولون وتقولون في الدنيا انه علم



بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر واذا امتس أصحاب  
الانسان الكافر باجهل واصحابه ضلوا وبلاء دعاء تبرير السنة  
والبلاء عنه منيبا اليه مقبله الله بالدعاء ثم اذا حوله بدله نعمه  
منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل من قبل النعمة وجعل الله اعداءا انكلا  
واعدا لا يضل بذلك الناس عن سبيله عن دينه وطاعته فكل لا يجهل  
تمتع بكفره عسى في كفره قليلا يسيرا في الدنيا انك من اصحاب  
النار من اهل النار امن هو قانت مطيع لله وهو النبي صلى الله عليه  
وسلم واصحابه اياما اقبل ساعات الليل ساجدا وقائما والصلوة بخد  
الآخرة يخاف عذاب الآخرة ويرجو رحمة ربه جنة ربه كما جهل  
 واصحابه قل لهم يا محمد هل يستوي في الثواب والطاعة الذين يعلمون  
توحيد الله وامر ونهيه وهو ابوبكر واصحابه والذين لا يعلمون  
توحيد الله وامر ونهيه وهو ابوجهل واصحابه انما يتذكر يعظ  
بامثال القران اولوا الالباب ذوال العقول من الناس قل لهم يا محمد يا اعيان  
الذين آمنوا ابوبكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين  
وعلى المرتضى واصحابهم اتقوا ربكم اطعوا ربكم فالصغير من الامور  
والكبير للذين احسنوا وحدوا في هذه الدنيا حسنة لهم جنة  
بعد القيمة وارض الله ارض المدينة واسعة آمنة من العدو فاخرجوا  
اليها وهذا قبل الهجرة انما يؤفي الصابرون على المرازى اجرهم ثوابهم  
بغير حساب بلا كيد ولا هذاز ولا منة قل يا محمد لا اهل مكة حيث  
قالوا لارجع الي دين ابائنا اني امرت في القران ان اعبد الله مخلصا  
له الذين مخلصا له بالعبادة والتوحيد وامرت في القران لان اكون  
اول المسلمين اول من يكون على الاسلام قل لهم يا محمد اني اخاف اعلم  
ان عصيت ربي رجعت اليكم عذاب يوم عظيم شديد لو ناعدلون  
قل الله اعبد مخلصا له بالعبادة والتوحيد ديني فاعبدوا ما تشتم  
من دوني من دون الله وهذا وعيد وتوبيخ لهم من قبل ان امر النبي عليه

السلام بالقتال قل يا محمد لهم ان لنا سر من المغيوبين الذين خسروا  
انفسهم غبنوا انفسهم بذهاب الدنيا والآخرة واهلهم خدوم  
ومنازهم والجنة يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الغبن المبين  
بذهاب الدنيا والآخرة لهم لكفار مكة من فر فيه ظلل من النار علا على  
من النار ومن تحته ظلل من النار وهو علا من تحتهم ذلك الظل  
يخوف الله به عباده في القران يا عباد يعنى ابابكر واصحابه فانقوت  
فاطيعون فيما امرتكم والذين احسنوا الطاعات ان يعبدوها وتركوا  
عبادة الطاعات وهو الشيطان والضمم والاولو الحالى الله اقبلوا الى الله بالتوبة  
والايان وسائر الطاعات هم البشرى بالجنة عند الموت وبشرى بكرامة  
الله على باب الجنة فبشر عباده الذين يستمعون القول للهدى فيستمعون  
اي حسنة احكمه وابينه يعملون به ويرون به اولئك الذين هدىم الله  
الصدق والصواب ويقال بحاسن الامور والاولئك هم اولوا الالباب  
ذوال العقول من الناس وهو ابوبكر واصحابه ومن اتبعهم بالسنة والجماعة  
امن حق عليه وجب عليه كلمة العقاب وهو ابوجهل واصحابه افانت  
تنقذ ينجي من في النار من قدرت عليه النار لكن الذين اتقوا ربهم و  
ربهم يعنى ابابكر واصحابه هم عرف علا على من فوقها عرف مبنية مشددة  
مرفوعة في الهواء تجرى من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الانهار انهار  
النحر والماء والعسل واللبن وعد الله لا يخلف الله الميعاد للمؤمن المبر  
لم يخبر يا محمد في القران ان الله انزل من السماء ماء مطرا فسلك سبيل  
في الارض فجعل منه العيون والانهار في الارض ثم يخرج به نيب بالمطر  
زرعا مختلفا الوانه حنوبه تخرج بغير قدرية مضمرا بعد  
ثم يجعله حطاما ما يبايعد للثابت نيا تغي ولا تبقى ان في ذلك فيما ذكر  
من فناء الدنيا لذكرى لعظة لا لولى الالباب لذوى العقول من الناس  
من سرح الله صدره وسع الله قلبه للاسلام بنور الاسلام  
نور على نور من ربه على كرامة وبيان من ربه وهو عمار بن ياسر بن ضيق



الله صدره للكفر وهو اوجهل فويل سدة العذاب ويقال ويل واد  
وجهم من قبح ودم للقاسية قلوبهم لا تلبس قلوبهم من ذكرا الله وهو  
ابوجهل واصحابه اولئك اهل هذه الصفة في ضلال مبين في كفرين  
الله نزل احسن للدين احسن الكلام يعني القرآن كتابا متشابها  
آيات الوعد والرحمة والنصرة والمغفرة والعفو بعضها بعضها وشبه  
آيات الوعد والعذاب والتزجر والتخويف بعضها بعضها متما في معنى  
متنى آية الرحمة والعذاب والوعد والوعيد والامر والنهي والتناصح  
والمسوخ وغير ذلك ويقال مكررا لتفشي منه يبعث من آيات العذاب  
والوعد جلود الذين يخشون ربهم يخافون ربهم بشئ ثم لا ينجونهم  
بآية الرحمة وقلوبهم راجعة الى ذكرا الله ذلك يعني القرآن هدى الله  
بيان الله يهدي به من يشاء الى دينه ومن يضلل الله عن دينه فما لدر  
من هاد ومرشد بلانيد آمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيمة  
سدة العذاب وهو اوجهل واصحابه يجمع به الى عنقه بغل من جديد  
فمن ذلك يتقى العذاب بوجهه وقيل للظالمين للكافرين اوجهل واصحابه  
يقول لهم انما بانية ذوقوا عذاب ما كنتم تكسبون تقولون وتعملون  
فالدنيا من المعاصي كذب الذين من قبلهم من قبل قومك يا محمد قومهم  
وصالح وشعب وغيرهم فانهم العذاب من حيث لا يشعرون لا يعلمون  
ينزوله فاذا فهم الله الخزي في الحيوة الدنيا عذاب الدنيا والعذاب  
الآخرة اكبر اعظم مما كان لهم فالدنيا لو كانوا يعلمون ولكن لم يكونوا  
يعلمون ولقد صرنا للناس بيانا للناس في هذا القرآن من كل مثل وجه  
لغتهم يتذكرون لكي يتعظوا قرانا عربيا على حجة لغتهم العربية غير  
ذي عوج غير مخالف للتورية والانبيل والزبور وسائر الكتب بالتوجه  
وبعض الاحكام والحدود ويقال غير ذي عوج غير مخلوق وهو قول السدي  
لغتهم يتفقون لكي يتعظوا بالقرآن عما نهاهم الله ضرب الله مثلا بين الله  
بينه رجلا رجلا فيه شر كما سادات متشابها كسبون متخالفون بامر هذا

بشي وينهى ذلك عنه وهذا مثل الكافر بعيد الله شتى ورجلا سالما  
خالصا لرجل وهذا مثل المؤمن بعيد ربه وحده واسلم دينه وعمله لله  
هل يستويان مثلا في المبدأ المؤمن والكافر الحمد لله الشكر والوحدانية  
الله بل اكثرهم لا يعلمون امثال القرآن انك يا محمد منيت سموت وانهم  
يعني كفار مكة ميتون سميوتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تتصون  
تتكلمون بالحجة يعني النبي عليه السلام رؤساء الكفار فمن اظلم وكفر  
من كذب على الله بالقرآن فجعله ولدا وشريكا وهو اوجهل واصحابه  
وكذب بالصدق بالقرآن والتوحيد اذ جاءه يا محمد الكسب في جهنم  
مثنى منزل ومقام ذلك فرب لا يجهل واصحابه والذبحاء بل الصدق  
بالقرآن والتوحيد وهو محمد وصدق به ابوبكر واصحابه اولئك هم  
المستقون الكفر والشرك والفواحش لهم ما يساؤون ما يشتهون عند  
ربهم في الجنة ذلك الكرام جزاؤ المحسنين الموحدين ليكفر الله عنهم  
اسوة الذي عملوا القبح اعلمهم ويحجزهم اجرهم نوابهم يا احسن الذي  
كانوا يعملون باحسانهم الكسب الله بكاف عبده يعني النبي صلى الله عليه  
وسلم ويقال خالد بن الوليد مما يريدون ويجوزونك بالذين من دونه  
مزدون الله اللات والعزى ومناة يقولون لك لا تشتمها ولا تعجبها  
فنجلك ومن يضلل الله عن دينه فماله من هاد ومرشد الى دينه وهو اوجهل  
 واصحابه ومن يهدي الله لدينه فماله من مضل عن دينه وهو ابوبكر  
 واصحابه ويقال هو ابو القاسم عليه السلام النبي الله يعز في ملكه  
وسلطانه ذي انتقام ذي نعمة لمن لا يؤمن به ولئن سألتهم يعني  
افكار مكة من خلق السموات والارض ليقولن كفار مكة الله خلقها  
فذلهم يا محمد اقرانهم ما تدعون تعبدون من دون الله اللات والعزى  
ومناة ان ارادني الله بضر سدة وبلاء هل هن اللات والعزى ومناة  
كاشفات ضمره راضعات بلائه وسدة عنى او ارادني برحمة بعبادة  
هل هن اللات والعزى ومناة متمسكات مانعات رحمة عنى حين



تأمر في عبادتها فلما محمد حسيب الله نعتي بالله عليه يتوكل المؤمنون  
يعني به يتق الواقرن ويقال على المؤمنين ان يتوكلوا على الله فلا يا محمد كفا  
مكة يا قوم اعملوا على ما كنتم على دينكم وفي منازلكم بهلاك اني عامل  
بهلكم فسوف وهذا وعبد من الله تعلمون من ياتيه عذاب مخزي  
بذله ويهلكه ويجعل عليه عذاب مقم دائم انا انزلنا  
عليك الكتاب جبرئيل بالقرآن للناس بالحق يقول ببيان الحق بالباطل  
للتاسر من اهتدى بالقرآن وامن به فلنفسه الثواب ومن ضل كفر  
بالقرآن فاني ما يضل عليها يجب على نفسه عقوبة ذلك وما انت  
عليهم على كفار مكة بويكل كفيل تؤخذ بهم الله يتوفى الا نفس بعض  
ارواح الا نفس حين موتها حين منامها والتي لم تمت ايضا في منامها  
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى التي لم تمت في منامها  
الي اجل مسمى الى وقت معلوم ان في ذلك فامسكه وارساله لايات  
لعلامات وعبرات ليعرف يتفكرون فيها ارا اتخذوا عبدا من دون  
الله كفار مكة شفعا الهة لى تشفعوا لهم فلهم يا محمد اولوا كوا  
لا يملكون شيئا يقول هم لا يقدرون شيئا من الشفاعة ولا يعقلون  
الشفاعة فكيف يشفعون فلله الشفاعة جميعا بيد الله الشفاعة  
جميعا في الآخرة له ملك السموات المطر والارض والنبات ثم اليه  
ترجعون فالآخرة فيجزيكم باعمالكم واذا ذكر الله وحده اذ قيل  
لهم قولوا لا اله الا الله اشمزت نفوس الذين لا يؤمنون  
بالآخرة بالبعث بعد الموت واذا ذكر الذين من دون الله  
اللات والعزى ومناة اذ هم يستشيرون بذكر الهتهم قل اللهم  
قل يا الله ام بنا اقصد بنا الى الخير فاطر السموات والارض يا خالق السموات  
والارض عالم الغيب ما غاب عن العباد والشهادة ما علم  
العباد انت محكم بين عبادك تقضى بين عبادك يوم القيمة فيما كانوا  
فيه في الذين يخلفون يخالفون ولو ان الذين ظلموا اشركوا في الآخرة

جميعا

جميعا ومثله معه ضيعفه معه لا أفقدوا به لغا دوا به انفسهم من سن  
العذاب من سدة العذاب يوم القيمة وبد الهمة ظهر لهم من الله من عذاب  
الله ما لم يكونوا يحسبون يظنون وبد الهمة ظهر لهم سنيات ما كتبوا  
في اعمالهم وحق بهم نزل بهم عذاب ما كانوا يستهزؤن به نزول  
بالا نبياء والكتب ويقال عذاب ما كانوا يستهزؤن به فاذا امتت  
اصاب الانسان الكافر شرقة دعانا لكتف الشدة ثم اذا اخواننا  
بد لنا نعمة منا قال انما اوتيتنا اعطيت هذا المال الذي اعطيت  
على علم صلاح وخبر علم الله مني بل هي فتنة بليتة ومكرنا لهم ولكن  
الذين لا يعلمون ذلك قد قالها يعني هذه المقالة الذين من قبلهم  
من قبل قومك يا محمد مثل قارون وغيره فما اعنى عنهم ما نفع لهم من عذاب  
الله ما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون ويعبدون من دون الله ولا  
ما كانوا يجعون من المال فاصابهم سنيات ما كتبوا عذاب ما قالوا  
وعلموا وجمعوا في الدنيا من المال والذين ظلموا اشركوا من هؤلاء من كفار  
مكة سيصيبهم سنيات ما كتبوا اي عقوبات ما عملوا منها اصاب  
الذين من قبلهم وما هم بمعجزين بقا شين من عذاب الله اولى يعلموا  
كفا ومكة ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويوسع المال على من يشاء  
وهو مكرمه ويقدر يقدر من يشاء وهو نظرمه ان في ذلك البسط  
والتقدير لايات لعلامات وعبرات ليعرف يؤمنون بحجج والقرآن  
قد يا عبدا والذين اشركوا على انفسهم بالكفر والشرك والذين اوتوا  
لهم تقسطوا من رحمة الله لا تياسوا من مغفرة الله ان الله يعفو الذنوب  
جميعا انه هو الغفور لمن تاب من الكفر وامن بالله الرحمن لمن مات على  
التوبة وانسبوا الي ربكم واقبلوا الي ربكم بالتوبة من الكفر واسلموا اليه  
امنوا بالله واطيعوا الله من قبل ان ياتكم العذاب ثم لا تنصرون  
لا تمنعون من عذاب الله نزلت هذه الآية في الوحى واصحابه ثم قال  
واشعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم يعني القرآن اهلوا حلاله وحرموا



حرامه وأعلموا بحكمه وأمنوا بمقتضاه من قبله يا أيها الذين آمنوا  
لا تشعروا ولا تعلموا ولا تحسبوا أن الله يفتنكم فجاءه وأنتم لا تشعرون ولا تعلمون وأجدر وأنزوله أن تقول  
نفس لكيل تقول نفس يا حسرتي إننا متاعنا ما فرطت في جنب الله  
تركت من طاعة الله وإن كنت لمن الساخرين وقد كنت من المستهزئين  
بالكتاب والرسول أو تقول ولكني لا تقول لقوة الله هديني بين الأيمان  
لكن من المتقين من الموحدين أو تقول ولكني لا تقول حين ترى العذاب  
لو أن لي كوة رجعة إلى الدنيا فاكوه من المحسنين من الموحدين فيقول  
الله لهم على قد جاء ملك آياتي كتابي ورسلي فكذبتم بها بالكتاب والرسول  
واستكبرت عن الأيمان وكنت من الكافرين مع الكافرين على دينهم  
ويؤمر القيمة ترى الذين كذبوا على الله وعزروا عيسى والملئكة حين قالوا  
الملئكة بنات الله وعزروا عيسى ولد الله وجوههم مسودة وأعينهم  
ورقة البس في جهنم مشوي للكافرين منزل للكافرين ويخجل الله الذين  
أنفوا آمنوا واطاعوا ربهم بمقام نبيهم بأيمانهم وأحسنهم لا يمتهم  
السوء لا يصيبهم الشدة والعذاب ولا هم ينجون إذا حزن غيرهم  
الله خالق كل شيء بائن منه وهو على كل شيء وكيل عاقبت كل شيء  
كفيل ويقال على كل شيء من أعمالهم شهيد وكيله مقابله منافع السموات  
والأرض خزائن السموات المطر والأرض النبات ونحوها والذين  
كفروا وآيات الله يمجروا القرآن أولئك هم الفاسقون والآخرة للذين  
بالعقوبة قل يا محمد لا هل مكة حين قالوا ارجع إلى دين آبائك أفتبتر الله  
تأمرؤفا أعبدتهم الجاهلون الكافرون ولقد أوحى إليك في القرآن  
والذي الذين من قبلك من الرسل لئن أشركت لم نجعلن عملك في الشرك  
ولكن كون من الخاسرين بل الله فاعبد وحدك ومن الشاكرين  
بما نعم الله عليك من النبوة والكتاب والاسلام وما قدره الله  
يحق قدره ما عظموا الله حتى عظمته حين قالوا يا الله مغلولة  
وحين قالوا إن الله فقير محتاج يطلب يستقرض منا القرض وهذا

إن العنيف اليهودي خذلنا الله والأرض جميعا قبضته في قبضته يوم  
القيامة والسموات مطويات بيمينه بقدرته يوم القيمة وكلنا يد الله بيننا  
سبحانه نزه نفسه عن مقالته اليهودية وتعالى بجزءه وارفع عما يشركون  
به من الأوثان ونفخ في الصور وهو نفخة الموت فصعق فمات من في  
السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله من الجنة والنار ويقال  
جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فانهم لا يموتون في نفخة  
الأولى ولكن يموتون بعد ذلك ثم نفخ فيه أخرى وهي نفخة البعث  
وبينهما أربعون سنة مظهر السماء كظلمة الرجال فإذا هز قياوم  
من القبور ينظرون ما يقال لهم وأشرقت الأرض بأضداد الأرض  
بنور ربها تصور بنور ربها ويقال بعد ربها ووضع الكتاب  
في الأيمان والسموات وهو ديوان الحفظه وحجى بالنبئين الذين  
ليسوا المرسلين والشهداء يعني المرسلين ويقال وحجى بالنبئين  
والشهداء سيده المرسلين على قلوبهم وقضى بينهم وبين النبيين  
بالحق بالعدل وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على  
سيئاتهم ووفيت ووفيت كل نفس برة أو فاجرة مما عملت من خير أو  
وهو أعلم بما يفعلون من الخير والشر وسبق الذين كفروا إلى جهنم  
رغرا أما الأول فالأول حتى إذا جاؤوها بغض النار فحقت أبوابها  
طرفها لهم ولم تكن قبل ذلك مفتوحة وقال لهم نحن ننهنا يعني  
أنز بانية ألم يا أيكم يا معشر الكفار رسل منكم أذعن مثلكم  
يتلون يعرفون عليكم آيات ربكم بالامر والنهي وينذرونكم بحججهم  
لغاة عذاب يومكم هذا قالوا بلى قد أتونا بالرسالة ولكن حقت  
كلمة العذاب على الكافرين قبل ذلك فلا يقول لهم الزبانية دخلوا  
أبواب جهنم حالدين فيها دائم في النار فيبشر مشوي المتكبرين  
منزلا المنعظين عن الأيمان بالكتاب والرسول وسبق الذين أنفوا  
اطاعوا ربهم إلى الجنة رغرا فوجا فوجا حتى إذا جاؤوها إلى الجنة



وَفَتَحَتْ أَبْوَابَهَا وَقَدْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَ تَمُورِزَنْتَهُنَا  
 خِرَاتِنُ الْجَنَّةِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَسْلُمُونَ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ  
 وَالسَّلَامِ طِبْتُمْ فَرْتُمْ وَتَزَكَيْتُمْ وَنَجَّوْتُمْ وَيُقَالُ طَهَّرْتُمْ وَصَلَحْتُمْ فَادْخُلُوا  
 فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ دَائِمِينَ مَقِيمِينَ فِيهَا لَا تَمُوتُونَ وَلَا تَخْرُجُونَ مِنْهَا وَقَالَ  
 بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ عَلِمُوا كَرَامَةَ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنَّةَ اللَّهُ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّ  
 الْبُخْرَانَا وَعَدَّ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ أَنْزَلْنَا مِنَ الْجَنَّةِ نَبِيًّا أَنْزَلَ مِنَ الْجَنَّةِ  
 حَيْثُ نَشَاءُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ تَوَابَ الْعَامِلِينَ قَدْ فِي الدُّنْيَا  
 وَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مُحَمَّدِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يَسْتَجُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ  
 بِأَمْرِهِمْ وَقَضَى بَيْنَهُمْ بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَالْأُمَّمِ بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ وَقِيلَ لَهُمْ بَعْدَ الْفَرَاغِ  
 مِنَ الْحِسَابِ قُولُوا لِلَّهِ الشُّكْرَ وَالْمُنَّةَ لِلَّهِ وَالشُّكْرَ لِلْعَالَمِينَ وَالْأَمْرَ عَلَى مَا قَرَّبْنَا مِنْهُ

سورة المؤمن وهو خلق وعما فيه العلم والهدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْمِهِ وَبِاسْمِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
 جَلَّ ذِكْرُهُ حَمْدٌ قَضَى مَا هُوَ كَائِنٌ أَيُّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ قَسَمَ بِأَقْسَمٍ بِهِ  
 تَمْدِيدُ الْكِتَابِ أَوْ هَذَا الْقُرْآنُ تَقْدِيرٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 الْقَسَمُ الْعَزِيزُ بِالْقِيَامَةِ لَمْ يَلْمِ بِأَيُّهَا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ بِرَبِّهِمْ وَبِئْسَ مَا يَدْعُونَ بِهِ  
 قَائِلِينَ الذَّنْبُ لِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَابِلِ التَّوْبِ لِمَنْ تَابَ مِنَ الشَّرْكِ  
 سُدَّ بِدِ الْعِبَادِ لِمَنْ مَاتَ عَلَى الشَّرْكِ ذِي الطَّوْلِ ذِي الْفَضْلِ وَالْمَنْ وَالْفَاءُ  
 يَعْنِي ذِي الْمَنْ وَالْفَضْلَ عَلَى مَنْ آمَنَ بِهِ وَمَصِيرٌ مِنَ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا إِلَهُ يَفْعَلُ  
 ذَلِكَ إِلَّا هُوَ الْيَوْمَ الْمَصِيرُ مَصِيرٌ مِنَ آمَنَ بِهِ وَذِي الْفَاءِ عَلَى عَمَلِ الْيَوْمِ  
 مَا يَجَادُ لَيْسَ فِي آيَاتِ اللَّهِ مَا يَكْذِبُ بِحَمْدِ الْقُرْآنِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ  
 أَهْلُ مَكَّةَ فَلَا تَفْرُكُ تَقْبَلُهُمْ فِي الْبِلَادِ فَلَا تَفْرُقُ بِحَمْدِ بِلَادِهِمْ  
 وَحَيْثُ فِي الْأَسْفَارِ بِالْجَارَةِ فَاتَمَّ لِيَسْوَاعِ شَيْءٍ كَذَّبَتْ قُلُوبُهُمْ قَبْلَ  
 قَوْمِكَ قَدَّمَ نَوْجَ نَوْجًا وَالْأَخْرَابُ الْكُفَّارُ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ قَوْمِهِ  
 نَوْجٌ كَذَّبُوا الرَّسُلَ كَمَا كَذَّبَكَ قَوْمِكَ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذَهُ  
 أَرَادَ كُلُّ قَوْمٍ قُلُوبَهُمْ وَجَادُوا بِالْبَاطِلِ تَخَاصُمُوا الرَّسُلَ بِالشَّرْكِ

بِقِيَامِهِ

لِيُدْخِلُوا بِهِ الْحَقَّ لِيُطْلَعُوا بِالشَّرْكِ الْحَقُّ مَا بَاءَتْ بِهِ الرَّسُلَ فَآخِذْتُمْ  
 عَاقِبَتُهُمْ عِنْدَ التَّكْذِيبِ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ انظُرْ بِأَمْرِهِمْ كَيْفَ كَانَ  
 عِقَابِي عَلَيْهِمْ عِنْدَ التَّكْذِيبِ وَكَذَلِكَ هَكَذَا حَقَّتْ وَجِبَتْ كَلِمَةٌ رَبِّكَ  
 بِالْعَدْلِ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرَّسُلِ أَنْهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ وَالْآخِرَةُ  
 الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعَرْشِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ الشَّرِيفُ وَهُوَ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ لِلْمَلَائِكَةِ  
 الْحَمَلَةُ وَمِنْ حَوْلِهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَسْتَجُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ بِأَمْرِهِمْ وَيُؤْمِنُونَ  
 بِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَيَدْعُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَمْدِ الْقُرْآنِ  
 يَقُولُونَ رَبَّنَا يَرْبِنَا وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ نِعْمَةً  
 وَعِلْمًا عَالِمٌ أَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا مِنَ الشَّرْكِ وَأَسْعَوْا سَبِيلَكَ  
 دِينِكَ الْإِسْلَامَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ ادْفَعْ عَنْهُمْ عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا  
 وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَعْدِنِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ  
 فِي الْكِتَابِ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ وَحْدِهَا مِنْ آيَاتِهِمْ وَأَنْزَلْ وَأَجْهِدْ وَذَرْنَا فِيهِمْ  
 أَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَلِكُ وَسُلْطَانُكَ الْحَكِيمُ فِي أَحْرَكِ وَقَضَائِكَ  
 وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ادْفَعْ عَنْهُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ تَوَّابٌ وَمَنْ  
 دَفَعَتْ عَنْهُ الْعَذَابَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَدْ رَحِمْتَهُ غَفْرَتِهِ وَعِصْمَتِهِ  
 وَعِظْمَتِهِ وَذَلِكَ الْغَفْرَانُ وَالرَّفْعُ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ النِّجَاةُ الْوَافِرُ  
 فَارُوا بِالْجَنَّةِ وَنَجُوا مِنَ النَّارِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِالْكِتَابِ وَالرَّسُلِ  
 إِذَا دَخَلُوا النَّارَ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَقْتِكُ يَأْتِيهِمْ نِيَادٌ وَنَفَادَتُهُمْ  
 الْمَلَائِكَةُ لَمَقَّتْ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا الْكِبْرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ فِي النَّارِ  
 إِذْ تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَكُفُّوا وَنَفَخُوا قَالُوا يَعْنِي الْكُفَّارُ فِي النَّارِ  
 رَبَّنَا يَا رَبَّنَا آمَنَّا أَنْتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً يَقْبِضُ أَرْوَاحَنَا مَرَّةً بَعْدَ مَا  
 سَأَلْنَا مِنْكَ وَنَكِيرٌ فِي الْقُبُورِ وَأَحْيَيْنَا أَنْتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ نَأْتِيَ  
 سَكْرًا وَنَكِيرٌ فِي الْقُبُورِ مَرَّةً لِبَعْدِكَ فَأَعْرَفْنَا فَأَقْرَبْنَا بِدُنُوبِنَا بِشَرِّ مَا  
 رَجَعْنَا مِنْ ذَلِكَ فَهَذَا إِلَى خُرُوجِ مَنْ رَجَعَ إِلَى الدُّنْيَا مِنْ سَبِيلِ  
 مِنْ حِيلَةٍ فَذَمُّوا بِكَ يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ الْعَذَابُ فِي النَّارِ وَالْمَقْتُ



بأنه إذا دعى الله وحده إذا قيل لكم قولوا لا اله الا الله كفرتم بحججهم  
وان يشرك به الاوثان لو امنوا تقربوا فالحكم لله فالقضاء بين العباد  
له حكم بالتنازل لمن كفر به العلي اعلم كل شيء الكبير اكبر كل شيء هو الذي  
بريكم يا اهل مكة اياتي علا مات وحدانيته وقدرته وعجايبه من خراب  
مساكن الذين ظلموا ونزل لكم من السماء زرقا مطرا وما يتذكر ما  
يتعظ بالقران الا من ينسب الا من يقبل الى الله فادعوا الله فاعبدوا الله  
مخلصين له الدين الله بالعبادة والتوحيد وكوكة وان كره الكافرون  
اهل مكة رفيع الدرجات خالق السموات رفعها فوق كل شيء ذوالعرش  
الستري يلقى الروح من امره ينزل جبرئيل بالقران على من يشاء على من  
يجب من عباده يعصم محمد لينذر الخوف محمد بالقران يوم التلاق يوم  
تلقى اهل السماء واهل الارض ويقال يتلقى الخائف والمخلوق يوم هو بارز  
خارجون من القبور لا يخفى على الله منهم شيء ولا من اعلمهم شيء فيقول  
الله بعد نفخة الموت لمن الملك اليوم فليس يجيبه احد فيرد على نفسه  
فيقول لله الواحد بلا ولد ولا شريك القهار بخلقه بالموت الغالب  
عليهم اليوم وهو يوم القيمة يخزي كل نفس بزره او فاجرة بما كسبت  
من الخير والشر لا ظلم اليوم على احد اعلم ينقص من حسناتهم ولا يزيدهم  
على سيئاتهم ان الله سريع الحساب اذا حاسب ويقال شديد العقاب  
اذا عاقب وانذرهم خوفا فهدى محمد يوما الا زفر من احوال يوم الازفة  
وهو يوم القيمة يرف بعضهم الى بعض اعيسر اذا القلوب لدى الحناجر  
عند الحناجر كاطمهم مغمومين محزونين يتردد الغمض في اجوافهم  
ما للظالمين المشركين من حميم من قريب ينفعهم ولا شفيح يطاع فيهم  
بالشفاعة يعلم خائنة الاعية النظرة بعد النظرة الثانية من الدنيا  
وما تخفى الصدور ما يضم القلوب عند النظرة الثانية يعلم الله ذلك  
والله يقضي بالحق يحكم بالشفاعة لمن يشاء يوم القيمة ويقال يا امر بالعدل  
والذين يدعون يعبدون مزدون من دون الله من الاوثان لا يفتقدون

بشي لا يجكون بشيء من الشفاعة لانه ليس لهم مقدرة على ذلك  
ويقال لا يقضون بشيء لا يامرون بخير في الدنيا لانه صم بكم ان الله  
هو السميع لمقاتلهم البصير بهم وباعمالهم اولم يسبوا وايسافروا  
كفار مكة في الارض فينظروا فينفكروا كيف كان عاقبة جزاء الذين  
كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة بالبدن واثارا في الارض  
اشد لها طلبا وابعدها في طلبها فاخذهم الله بذنوبهم فعاقرهم  
الله بذنوبهم بتكذيبهم الرسل وما كان لهم من الله من عذاب الله من وراء  
من مانع ذلك العذاب في الدنيا باثامهم كانت تائبهم ورسلمهم بالنبيات  
بالامر والنهي والعلامات فكفروا بالرسول وبما خاوا به فاخذهم الله  
بالعقوبة انه قوي شديد العقاب لمن عاقب ولقد ارسلنا موسى  
باياتنا الشسع وسلطان مبين حجة بينة الى فرعون وهامان  
وزي فرعون وقارون ابن عم موسى فقالوا هذا ساحر يفرق بين  
الاثنين كذاب يكذب على الله فلما جاءهم موسى بالحق بالكتاب  
من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معكم اي اعيدوا عليهم القتل  
واستحيوا ابناءهم استخمدوا ابناءهم ولا تقتلوهن وما كيد  
الكافرين ما صنع فرعون وقومه الا في ضلال في خطاه وقال فرعون  
ذروني اقل اتركوني اقل موسى وليدع ربه الذي يرعم ان ارسله  
الى ابي اخاف ان يبدل دينكم الذي اعانت عليه او ان يظهر في الارض  
الفساد يقتل ابناءكم ويستخدم ساداتكم كما قتلتم واستخدمتم ويقال  
وان يظهر في الارض الفساد يترك دينكم ودين ابائكم في دينه ان قرأت  
بنصب الياء والهاد وقال موسى اني عدت اعصمت بربي وربكم من كل منكر  
متعظم عن الايمان لا يؤمن بيوم الحساب بيوم القيمة وقال رجل مؤمن  
وهو خبيث من ال فرعون وهو ابن عم فرعون بكم ايمان من فرعون  
وقومه مائة سنة مقدم وموخر يقتلون رجلا ان يقول ربي الله  
رسلني اليكم وقد جاءكم بالنبيات بالامر والنهي وعلامات النبوة



من ربكم وان يك كاذبا فيما يقول فقلبه كذبه عقوبته كذبه وان يك  
صادقا فيما يقول وكذبه يصبكم بغض الذي بعدكم من العذاب  
فالتسوية ان الله لا يهدي لغير دينه من هو مسرف مشرك كذاب  
كاذب على الله يا قوم لكم الملك اليوم ظاهريين غالبين في الارض ارض  
مصر فمن ينصرنا ننصرنا من باس الله من عذاب الله ان جاءنا حين جاء  
قال فرعون ما اريكم ما احرهم الا ما اري لنفسه حقان تعبدوني وانا اهدى  
الاسبيل الزناد طريق الحق والهدى وقال الذي آمن بعيسى خويلد يا قوم  
اني اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم مثل يوم الاحزاب مثل عذاب الكفار  
فلكم مثل داب مثل عذاب قوم نوح و عاد قوم هود ومثود قوم صالح  
والذين من بعدهم من الكفار وما الله يريد ظلما للعباد ان يكون منه  
ظلم على العباد ولا ياخذهم بلا جرم ويا قوم اني اخاف عليكم اعلم  
ان يكون عليكم العذاب يوم التصاد يوم ينادى بعضهم لبعض انا ربكم  
اصحاب الاعراف ويقال هم الفزارة فوات مثقلة الاله يوم تؤولون  
مدبرين هاربين من عذاب الله ما لكم من الله من عذاب الله من عاصم  
من مانع ومن يضل الله عن دينه فما له من هاد من مرشد غير الله  
وكفد جازم يوسف قال لهم خويلد هذا من قبل من قبل موسى بالبنيان  
بالامر والنهي وتعبير الزوايا وسوق القمص فما زلت في شك مما جاءكم  
به يوسف حتى اذا هلك مات قلتم ان نبعث الله من بعده من بعد موت  
رسولا كذلك يضل الله عن دينه من هو مسرف مشرك مراب في  
الذين يجادلون في آيات الله يكذبون بمجرد والفرار بغير سلطان حجة  
اشهد من الله وهو ابو جهل واصحابه المستهزون كبر مقتا عظيم بغير  
عند الله يوم القيمة وعند الذين امنوا في الدنيا كذلك هكذا يطبع الله  
بخطم الله على كل قلب متكبر عن الايمان جبار عن قبول الحق والحق  
وقال فرعون لوزيره يا هامان ابن لي صرحا قصر اعلى ابلع الانبياء  
اصعد الالباب اسباب السموات ابواب السموات فاطلع فانظر الى الله

الذي

الذي يرفع الله في السماء ارسله الى وابق لاظنه كاذبا ما في السماء ومن الله  
فلم يبين واستغل موسى وكذلك هكذا زين لفرعون سوء عمله فبح  
عمله وصدد عن السبيل صرف فرعون عن الحق والهدى وما كذب فرعون  
صنع فرعون الا في شيك في خسار وقال الذي آمن بعيسى خويلد يا قوم  
اشعوني في ديني اهدكم سبيل الرشاد ادعكم الى الحق والهدى يا قوم  
انما هذه الحيوة الدنيا متاع كساع النبت لا يبقى وان الآخرة بعين  
الجنة هي دار القرار المقام الدائم لا يتحول منها من عمل شدة والشرك  
فلا يجزي الا مثلها النار ومن عمل صالحا خالصا من ذكر او انثى من  
رجال او نساء وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مخلص بايمانه قالوا لك  
يدخلون الجنة يردون يطعمون فيها في الجنة بغير حساب بلا قوة  
ولا هندان ولا منة ويا قوم مالي اذعواكم الى النجوة الى التوحيد  
وهذا قول خويلد ايضا وتدعونني الى النار الى عمل اهل النار الشرك  
بالله تدعونني لا كفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم انه له شرك  
وليه علم انه ليس له شرك وانا اذعواكم الى العزيز الغفار الى التوحيد  
العزيز بالقيمة لمن لا يؤمن به الغفار لمن به لا جرم حقا انما تدعونني  
اليه ليس له دعوة مقدره في الدنيا ولا في الآخرة وان مرة لنا  
مرجعنا الى الله بعد الموت وانه المسرفين المشركين هم اصحاب النار  
اهل النار فستذكرون فستعلمون يوم القيمة ما اقول لكم في الدنيا  
من العذاب واقرضوا كل امرئ الى الله واتقوا الى الله ان الله بصير  
بالعباد لمن آمن به ومن لا يؤمن به فوقيه الله سيئات ما مكروا  
ودفع الله عنه ما ارادوا به من القتل وحق نزل ودار بالفرعون بغير  
وقوم سوء العذاب شدة العذاب وهو الغرق النار بغير صوت  
عليها يقول يعرض ارواح الفرعون على النار غدو وعشيا غدو عشة  
اليوم القيمة ويوم وهو يوم القيمة تقوم الساعة يقول الله للملك  
اخلوا الفرعون بؤسا شدة العذاب اسفل النار واذ يتحاجون فيما سموا



فالنار القادة والسفلة فيقول الضعفاء السفلة الذين استكبروا  
تظلموا عن الايمان بعين القادة انا كنا لكم في الدنيا تبعا مطيعا لانكم  
فهل انتم مغنون حاملون صنا نصيبا من النار مما علينا قال الذين  
استكبروا تظلموا عن الايمان وهم القادة للسفلة انا كل العابد  
والمعبود والقادة والسفلة فيها في النار ان الله قد حكم بين العباد  
بين العابد والمعبود والقادة والسفلة بالنار ويقال بين المؤمنين  
والكافرين بالجنة والنار وقال الذين في النار اذا استدت عليهم  
النار وقد صبرهم وايسوا من دعواتهم لجزية جهنم للزبانية ادعوا  
ربكم يخفف برفع عنا ثمة ما من العذاب بعد ربيوم من ايام الدنيا  
قالوا يعني للزبانية للكفار اولم تك تاسمكم برسلكم بالبينات بالامر  
والعلامات والنهي وتبلغ الرسالة من الله قالوا انا قد اتونا بالبراهنة  
قالوا يعني الزبانية لم استهزؤهم فادعوا وما دعاوا والكافرين في النار  
الا في ضلال ليس باطل ويقال وما عبادة الكافرين في الدنيا الا في خطاء  
انا لتنصرد سلنا والذين امنوا بالرسالة في الحياة الدنيا بالنصرة  
والغلبة على عدائهم ويوم وهو يوم القيمة يوم الاسهاد للكهنة  
ينصروهم بالعدو والحجة والاشهاد هم انزل ويقال هم الحفظة  
يشهدون عليهم بما عملوا يوم لا ينفع الظالمين الكافرين معذرتهم  
اعتذارهم من الكفر وهم القعدة السخطة والعذاب وهم سبوا  
اذار النار ولقد امتينا اعطينا موسى الهدى يعني التوراة والنبيا  
داود الذي بور وعيسى بن مريم الانجيل واورثنا بني اسرائيل الكتاب  
نزلنا على بني اسرائيل بعد هم الكتاب كتاب داود وعيسى هدى من  
الضلالة وذكرى عظة لا ولي الا للباب لذي العقول من الناس  
فاضرب يا محمد على اذى اليهود والنصارى والمشركون ان وعد الله  
لك بالنصرة على هلاكهم حق كائن واستغفر لذنوبك لتقصيد  
شكرنا نعم الله عليك وعلى اصحابك ورسولك صلى الله

ربك يا عيسى والابكار غدوة وعشية ان الذين يجادلون في آيات  
الله يكذبون بمحمد والقرآن وهم اليهود وكانوا ايضا يجادلون مع محمد صلى  
الله عليه وسلم بصفة الدجال وعظمته ورجوع الملك اليهم عند  
خروج الدجال بغير سلطان حجة انا هم من الله على ما زعموا ان  
في صدورهم ما في قلوبهم الا كبر عن الخلق ما هم بيا لغيره بالغي  
ما في صدورهم من الكبر وما يريدون من رجوع الملك اليهم عند  
خروج الدجال فاستعد بالله يا محمد من فتنة الدجال انه هو الشيع  
لمقالة اليهود البصير بهم وبعاملهم وبفتنة الدجال وبخواجه  
لخلق السموات والارض اكبر اعظم من خلق الناس من خلق الدجال  
ولكن اكثر الناس يعني اليهود لا يعلمون فتنة الدجال وما يسوق  
الا غمى يعني الكافر والبصير يعني المؤمن بالثواب والكرامة والذين  
امنوا بمحمد والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين  
ربهم ولا المسىء المشرك بالله قليلا ما يتذكرون ما يحفظون  
قليل ولا بكثير من امثال القران ان الساعة قيام الساعة لانه لانه  
لا ريب فيها الا انك في قيامها ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يؤمنون  
قيام الساعة وقال ربكم ادعوني وحدثني استجب لكم اغفر لكم  
ويقال ادعوني استجب لكم اسمع منكم واقبل اليكم ان الذين يستكبرون  
يتعاضمون عن عبادتي لو جئوني طاعتني سيد خلون جهنم داخرين  
ما غرِبَ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه لتستقروا  
والليل والنهار مبصرا مطلبا ومضيا ان الله لذو فضل لذو  
على الناس اهل مكة ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يشكرون بذلك  
ولا يؤمنون بالله ذلكم الله ربكم الذي يفعل ذلك هو ربكم فاشكروا  
خالق كل شئ باين منه لا اله الا هو فاقننوا فاقننوا  
من ان تكذبون على الله كذلك هكذا يؤفك يكذب على الذين كانوا  
بايات الله بمحمد والقرآن يخفون يكفرون الله الذي جعل لكم



خلق لكم الأرض قرآرا منزلا للاحياء والاموات والسماء بناء  
سقفا مرفوعا وصوركم في الارحام فاحسن صوركم من صور  
الدواب ويقال احكم صوركم ورزقكم من الطيبات جعل رزاقكم  
اطيب والين من رزق الدواب ويقال ورزقكم من الحلال ذلكم الله  
ربكم الذي فعل ذلك هوربكم فاشكروه فبارك الله ذو البركة  
رب العالمين رب كل ذي روح دب على وجه الارض هو الحق الذي  
لا يموت لا اله يفعل ذلك الا هو فادعوه فوحده مخلصين  
له الذين مخلصين له بالعبادة والتوحيد الحمد لله الشكر لله  
الربوبية لله رب العالمين رب كل ذي روح قد لاهلكة يا محمد  
حين قالوا له ارجع الى دين اباك ابي نهيت في القرآن ان اعبد الذين  
تدعون تعبدون من دون الله من الاوثان لما جاء في التينات  
حين جاء في التينات من ربي بان الله واحد لا شريك له وامرت  
في القرآن ان اسلم اه استقم على الاسلام رب العالمين رب كل ذي  
روح دب على وجه الارض هو الذي خلقكم من تراب من آدم وادم  
من تراب ثم من نطفة ثم خلقكم من نطفة اباكم ثم من علقة من دم  
عسيط ثم يخرجكم من بطون امهاتكم طفلا صفارا ثم لتبلغوا  
اشد ثم ما بين ثمان عشر سنة الى ثلاثين سنة ثم ليكونوا اسويخا  
بعد الاسد ومنكم من يتوفى يقبض روحه من قبل من قبل البلوغ  
والشيوخة وتبلغوا اجلا مسمى معلوما منتهى اجالكم ولعلمكم تقبلوا  
لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت هو الذي يحيى للبعث ويميت فالناس  
فاذا قضى اخر فاذا اراد ان يخلق ولدا بلا اب مثل عيسى فاما يقول  
كن فيكون ولدا بلا اب ويقال فاذا قضى امر فاذا اراد ان تكون القبي  
فاما يقول له للقيمة كن فيكون ام ترالم تخبر يا محمد فالقرآن الى  
الذين عن الذين يجادلون في آيات الله يكذبون بالقرآن اني نصرهم  
بالكذب فكيف يكذبون على الله الذين كذبوا بالكتاب بالقرآن

وبما ارسلنا به رسلنا من الكتب فسوف وهذا وعيهم تعلمون  
يوما القيمة ماذا يفعل بهم اذ الا غلا في اعنا فيهم اغلا للحد يد في  
ايامهم والشد سل في اعنا فهم مع الشياطين يستحبون في الحميم  
يجزون في النار ثم في النار يسجرون يوقدون ثم قيل لهم يقول  
الذبانة انما كنتم تشركون تعبدون من دون الله وتقولون  
انهم شركاء لله قالوا ضلوا عنا استغلوا بانفسهم عنا ثم حمدوا  
عن ذلك قالوا بل لم نكن ندعوا لعبد من قبل من قبل هذا شيئا من دون  
الله كذلك يضل الله الكافرين عن الحق ذالكم العذاب والذينا  
بما كنتم تفرحون تنظرون في الارض بغير الحق بلا حق وبما كنتم  
تمرحون تكبرون في الشرك ان خلوا ابواب جهنم خالدين فيها  
مقيمين فيها لا يموتون ولا يخرجون منها فليس مشوى المتكبرين  
منزل الكافرين النار فا ضرب يا محمد على اذن الكفار ان وعد الله  
بالنصرة لك على اهلا كههم حق كائن فاما نرينك بعض الذي نعدهم  
من العذاب يوم يدرون نوقيتك قبل ان نرينك فالتينا يرفعون  
بعد الموت ان رابت عنابهم اولم تر ولقد ارسلنا رسلا من قبلك  
الى قومهم منهم من قبضنا عليك من الرسل من سمينا هم لك  
تعلمهم ومنهم من لم نقض عليك لم نسمهم لك لا تعلمهم  
لرسول ان ياتي يا بيرة بعلامه الا باذن الله باجر الله ذلك حيث  
طلبوا من النبي صل الله عليه وسلم اية فاذا جاء امر الله وقت عذاب  
الله في الامم الماضية قضى بالحق عدوا بالحق ويقال قضى يوم  
القيمة بالعدل بين الرسل والامم وحسب هنالك عن عند ذلك  
المبطلون الكافرون الله الذي جعل لكم خلقكم الانعام لتربوا  
منها ومنها تاكلون من لحومها تاكلون ولكم فيها منافع من لباها  
واصوافها وتبلغوا لكي تطلبوا عليها حاجة في صدوركم في  
قلوبكم وعليها على ظهورها في البر وعلى الفلك على السفن في البحر



تَمَلُّونَ سَافِرُونَ وَيُرِيكُمْ يَا أَهْلَ الْمَكَّةِ آيَاتٍ عَجَائِبِهِ السَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
وَالنُّجُومُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالجِبَالُ وَالسَّيَابُ وَبِحَارٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكُلُّ هَذَا  
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ أَيْ قِبَابِ آيَاتِ اللَّهِ تَنْكُرُونَ بِمَجْدُونَ  
أَنْهَا لَيْسَتْ مَزْدُونِ اللَّهِ تَعْبَأُ قَلْمَ نَيْسَبُوا سِيفًا وَكَافَرًا مَكَّةَ فِي الْأَرْضِ  
فَنَظَرُوا وَيَتَفَكَّرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ جَزَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَيْفَ  
أَهْلَكْنَا هَمَّ عِنْدَكَ بِسَهْمِ الرِّسْلِ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِي  
الْعَدَدِ وَأَسَدَ قُرَّةً فِي الْبَدَنِ وَأَنَارًا فِي الْأَرْضِ اسْتَدَّهَا طَلِبًا وَابْعَدَ  
ذَهَابًا فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ  
وَيَعْلَمُونَ فِي دِينِهِمْ فَلَمَّا خَاءَ نَهْمٌ رُسُلُهُمْ بِالْمُنْيَاتِ بِالْأَمْرِ النَّهْيِ  
فَرِحُوا عَجِبُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَالَّذِينَ وَالْعَمَلِ وَكَانَ مِنْهُمْ ظَنًّا  
بِغَيْرِ بَقِيَّةٍ وَحَاقَ بِهِمْ نَزْلٌ وَدَارَهُمْ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ عَقَدَتْ  
اسْتَهْزَأْتُمْ بِالرِّسْلِ فَلَمَّا رَأَوْا آيَاتِنَا عَذَابِنَا لَهْلَكْتُمْ قَالُوا آمَنَّا  
بِاللَّهِ وَحَدَّثُوا وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ بِاللَّهِ مُشْرِكِينَ وَهَذَا بِاللَّسَانِ دُونَ  
الْقَلْبِ عِنْدَ مَعَانِيَةِ الْعَذَابِ فَلَمْ تَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا آيَاتِنَا  
عَذَابِنَا لَهْلَكْتُمْ فَالْإِيمَانُ الْمَعَانِيَةِ لَا يَنْفَعُ وَكَذَلِكَ التَّوْبَةُ سُنَّةُ اللَّهِ  
هَكَذَا سِيرَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ مَضَتْ فِي عِبَادِهِ بِالْعَذَابِ عِنْدَ التَّكْدِيرِ  
وَبِالْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ عِنْدَ الْمَعَانِيَةِ وَخَسَمَ هَذَا عِنْدَ الْعُقُوبَةِ عِنْدَ الْمَعَانِيَةِ  
أَنْكَافُورُونَ بِاللَّهِ تَعَالَى **سورة حشر سجدة أربع وخمسون**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى يَقُولُ قَضَى أَيُّ بَيْنِ مَا هُوَ كَائِنٌ وَهُوَ قَسَمٌ أَقْسَمَ بِهِ تَنْزِيلٌ مِنَ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ يَقُولُ هَذَا كِتَابٌ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّتْ بِنْتِ آيَاتِهِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ  
وَالْحُدُودِ وَاللَّحَامِ قَالُوا عَرَبِيًّا عَلَى عَجْرِي لُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ نَزَلَ اللَّهُ جِبْرِيْلَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ لِقَوْلِهِ يَقُولُونَ يَصِدْقُونَ بِمَجْدِ الْقُرْآنِ بِشِيرًا بِالْحِجَّةِ وَنَزَلَ  
مِنْ أُنْتَارِ بِشِيرًا بِالْحِجَّةِ لِمَنْ آمَنَ بِالْقُرْآنِ وَيَخَافُ مِنَ الشَّارِكِ لِمَنْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ

فَأَعْرَضُوا

فَأَعْرَضُوا كَثُرَهُمْ كَفَارًا مَكَّةَ عَنِ الْإِيمَانِ بِمَجْدِ الْقُرْآنِ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ  
لَا يَصِدْقُونَ بِمَجْدِ الْقُرْآنِ لَا يَطِيعُونَ اللَّهَ وَقَالُوا كَفَارًا مَكَّةَ ابْجُوهُوا  
قُلُوبَنَا فِي كِتَابِهِ فِي عَظِيَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالتَّوْحِيدِ وَفِي  
أَذَانِنَا وَتَرَصِّمُ لَا نَسْمَعُ قَوْلَكَ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ سَتَرْنَا  
رُؤُسَهُمْ بِاللَّيْلِ ثُمَّ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ سَتَرْنَا نَسْمَعُ  
كَلَامَكَ اسْتَهْزَأْنَا مِنْهُمْ بِكَ فَأَعْمَلْنَا فِي دِينِكَ لَأَهْلِكَ بِهَلَاكِنَا إِنشَاءً عَابِلُونَ  
فِي دِينِنَا لَأَهْلَتْنَا بِهَلَاكِنَا قَدْ هَمَّ بِمَجْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ  
مِثْلُكُمْ أَدْعِيكُمْ إِلَى طَرِيقِ اللَّهِ أُرْسِلُ إِلَى جِبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ ابْلَغْكُمْ إِنَّمَا الْحُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ  
بِالْوَلَدِ وَلَا شَرِيكَ لَهُ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ مِنَ الشَّرِكِ وَاسْتَغْفِرُوا  
وَحَدِّوهُ وَوَيْلٌ لَشِدَّةِ الْعَذَابِ وَيُقَالُ وَيْلٌ وَادٌ فِي جَهَنَّمَ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ  
لِلْمُشْرِكِينَ لَا فِي جَهَنَّمَ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لَا يَقْرَأُونَ  
بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهَذَا بِالْآخِرَةِ بِالْبَيْعِ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْحِجَّةِ وَالتَّوْحِيدِ كَأَنَّهُمْ  
جَاهِدُونَ إِنَّ اللَّهَ بِنَ أَمْنُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ  
فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ غَيْرِ مَنْقُوصٍ وَيُقَالُ  
مَنْقُوعٌ عَنْهُمْ وَيُقَالُ لَا يَمِينُونَ بِذَلِكَ وَيُقَالُ يَكْتُمُ نَوَابِ أَعْمَالِهِمْ بَعْدَ  
الْمَوْتِ أَوْ الْمَوْتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ غَيْرِ مَنْقُوصٍ قَدْ يَأْمُرُكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ لَتَكْفُرُوا  
بِاللَّهِ عَمَّا خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ طَوَّلَ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ يَوْمَ  
الْأَحَدِ وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَعْدَالَ مِنْ الْأَصْنَامِ ذَلِكَ الَّذِي  
خَلَقَهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ رُوحٌ وَجَعَلَ فِيهَا خَلْقَ فِيهَا رُوحًا وَسَمَّى  
الْجِبَالَ السَّمَابَ مِنْ قَدِّهَا أَوْ تَادَا لَهَا وَبَارَكَ فِيهَا فِي الْأَرْضِ بِالْمَاءِ وَالشَّجَرِ  
وَالنَّبَاتِ وَالنَّمَارِقِ وَفِيهَا آقْرَانُهَا مَعَايشُهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ مَعِيَّةً  
لَيْسَ فِي غَيْرِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ بِأَرْبَعَةِ  
أَلْفِ سَنَةٍ مِنْ سَنَةِ الدُّنْيَا وَقَدْ رَفِئَهَا رِزَاقُ الْأَجْسَادِ قَبْلَ أَرْوَاحِهَا  
بِأَرْبَعَةِ أَلْفِ سَنَةٍ مِنْ سَنَةِ الدُّنْيَا سَوَاءٌ لِلنَّسَائِلِ سَوَاءٌ لِمَنْ سَأَلَ  
وَلِمَنْ سِئَالَ يَعْطَى الرِّزْقُ وَيُقَالُ بَيَانًا لِلنَّسَائِلِ كَيْفَ خَلَقَهَا هَكَذَا خَلَقَهَا ثُمَّ



استوى الى السماء ثم عمد الى خلق السماء وهي دخان بخار الماء فقال لها  
 للسماء وللارض بعد ما فرغ منهما ابتيا اعطيا ما فيكما من المياه  
 والنبات صواعا او كرها قالتا اتينا اعطينا طابعتن الله كما رهن  
 بجاه لخلق فقضيهن خلقهن سبع سموات بعضها فوق بعض فبين  
 طول كل يوم الف سنة واوحى في كل سماء امرها خلق لكل سماء اهلا  
 وامر لها امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح بالنجوم وحفظا وحفظا  
 بالنجوم من الشياطين فبعض النجوم زينة السماء لا يتحرك وبعضها يهتد  
 بها في ظلمات البروج وبعضها رجوع للشياطين ذلك تقدير العزيز  
 بالنعمة لمن لا يؤمن به العليم بتدبيره ومن آمن به ومن لا يؤمن به فان  
 اغر ضوا كفا ربك عن الايمان وهو عبث واصحابه فقل انذر نكم خوفكم  
 بالقران صاعقة عذابا مثل صاعقة مثل عذاب عاد وثمود اذ جاءهم  
 الرسل من بين ايديهم من قبل عاد وثمود الى قومهم ومن خلقهم من بعدهم  
 ايضا جاءهم الرسل الى قومهم وقالوا قومهم لا نعبد الا الله لا نوجد  
 الا الله قالوا كل قوم لرسولهم كوشاة ربنا ان ينزل الينا رسولا لا نزل  
 ملكة قالوا من الملكة الذين عندك فانما يما ارسلتم به كافرون  
 جاحدون ما انتم الا بشر مثلنا فاما عاد قوم هود فاستكبروا تعظوا  
 عن الايمان والارض بغير الحق بلا حق كان لهم وقالوا الهود من اشد  
 منا قوة بالبدن والمتعة فيهلكا اولم يعلموا ان الله الذي  
 خلقهم هو اشد منهم قوة بالبدن والمتعة فيهلكا وكانوا يايتنا  
 بكنا بنا ورسولنا هود يخدون يكفرون فارسلنا سلطانا عليهم ربنا  
 صر صرا باردا شديدا في آياتهم محسبات مسومات ويقال مشايهم  
 بالعذاب ويقال شديده لند بقهم عذاب الجزى الشديد والحيوة الدنيا  
 والعذاب الاخرة اخرى اشد مما كان لهم في الدنيا وهم لا ينصرون  
 لا يمنعون من عذاب الله واما ثمود قوم صالح فقد بنا هربنا اليهم  
 صالحا وبيتنا لهم الكفر والايمان والحق والباطل فاستجبوا القمى على

الهدى فاختار والكفر على الايمان فاخذتهم صاعقة العذاب صيحة  
 العذاب الهون الشديد بما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون في كفرهم  
 ويعقرهم الناقة ونجينا الذين امنوا بالصالح وكانوا يتقون الكفر  
 والشرك وعقر الناقة ويوم وهو يوم القيمة يحشر الله الى النار  
 صفوان بن امية وحنانه ربيعة بن عمرو وجيب بن عمرو وسائر الكفار  
 فهدر يوزعون محبس الاول على الاخر حتى اذا ما جاؤها الى النار شهيد  
 عليهم سمعهم بما سمعوا بها وابصارهم بما ابصروا بها وجلودهم  
 اعضاؤهم بما كانوا يعملون بها في كفرهم لا اعضائهم وقالوا لجلودهم  
 ويقال لفرجهم لم تشهدتم علينا وكنا متحابين عنكم قالوا انطقنا الله  
 الذي بالكلام انطق كل شئ من الدواب والهوام وهو خلقكم انطقكم  
 اول مرة في الدنيا واليه ترجعون بعد الموت وما كنتم تستترون  
 تقدر ان تمنعوا اعضائكم ان يشهد من ان يشهد عليكم سمعكم  
 ولا ابصاركم ولا جلودكم ويقال وما كنتم تستترون تقدر ان  
 في الدنيا ان تستروا اكتساب الاعضاء عن الاعضاء ان يشهد كل اشيء  
 عليكم ويقال وما كنتم تستترون تستفنون ان يشهد عليكم سمعكم في الاخرة  
 ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم وقلتم ان الله لا يعلم كثيرا مما  
 تعملون وتقولون في السر وذلك ظنكم قولكم بالظن الذي ظننتم بربكم  
 وقلتم على ربكم بالكذب اذ يكتم املككم فاصحتم صرتم من الخاسرين  
 من المغبونين بالعقوبة فان يصبروا في النار ولا يصبروا قالنا ر مشوي  
 هم منزالهم لصفوان بن امية واصحابه وان يستعقبوا يسالوا  
 الرجعة الى الدنيا فما هم من المعذبين الرجعين الى الدنيا وقضنا لهم  
 هم قرناء اعوانا وشركاء من الشياطين فزينا لهم ما بين ايديهم  
 من امر الاخرة ان لا الجنة ولا نار ولا بعث ولا حساب وما خلقهم من خلقهم  
 من امر الدنيا ان لا تنفقوا ولا تعطوا وان الدنيا باقية لا تفتى وحق وجب  
 عليهم القول بالعذاب في امم مع امم قد خلقت دمضت من قبلهم من



الجن والانس من كفر الجن والانس انهم كانوا خاسرين مغبونين بالقوة  
وقال الذين كفروا وكفار مكة ابو جهل واصحابه لا تسمعوا لهذا القرآن  
الذي يقرب عليكم محمد والغوا اغلظوا فيه وهو السحر فكلمكم تغلبون  
لكي تغلبوا محمد صلى الله عليه وسلم قلند يقن الذين كفروا ابوجهل واصحابه  
عدا با شديدا في الدنيا يوم بدر ونجرتهم اسوة الذي كانوا يعملون  
با فح ما كانوا يعملون في الدنيا ذلك لهم في الدنيا جزاء اعداء الله  
وجزاء اعداء الله في الآخرة النار لهم فيها في النار دار الخلد وخذوا  
فيها جزاء بما كانوا ابايا بتا محمد والقرآن يحقدون يكفرون وقال الذين  
كفروا في النار ربنا اربنا الذين اضلانا عن الحق والهدى من الجن  
والانس من الجن ابليس والانس قابيل الذي قتل اخاه هابيل ويقال من الجز  
ابليس والشيطان ومن الانس رؤسهم يجعلهما تحت اذاننا بالعدا  
ليكونا من الاصلين بالعذاب ان الذين قالوا ربنا الله  
وحدوا الله ثم استقاموا على الايمان ولم يكفروا ويقال طواغيتهم  
اولم يروا غارات الثعلب تنزل عليهم الملكة عند قبضار واحم  
الايمان فاعلم امامكم من العذاب ولا تحزنوا على ما خلفتم من خلقكم وشيوا  
بالجنة التي كنتم توعدون في الدنيا نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا  
توليناكم في الدنيا وفي الآخرة وننولكم في الآخرة وهم في لفظه  
وكنتم فيها في الجنة ما تشتهي ما منتم انفسكم وكنتم فيها في الجنة  
ما تدعون تسالون نزلوا با وطعاما وشرا باكم من غفران لمن تاب  
رحم لمن مات على التوبة ومن احسن قولاً احكم قولاً ويقال احسن  
دعوة ممن دعا الى الله بالتوحيد وهو محمد صلى الله عليه وسلم وعمل  
صالحا اراء الفرائض ويقال نزلت هذه الآية في المؤذنين ويقال ومن  
احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا على ركعتين بعد الاذان غير  
اذان صلوة المغرب وقال النبي من المسلمين انتحل الاسلام وقال اخ  
مؤمن حقا وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولا تستوي الحسنة الذعوة

الى التوحيد من محمد صلى الله عليه وسلم ولا تستوي الحسنة الذعوة الى  
الشرك من ابى جهل ويقال ولا تستوي الحسنة شهارة ان لا اله الا الله  
ولا تستوي الشرك بالله اذ وقع يا محمد الشرك من ابى جهل ان يقنك  
بالتى هي احسن بلا اله الا الله ويقال ادفع النسبة من ابى جهل عن  
نفسك بالتى هي احسن بالكلام الحسن والسلام واللفظ فاذا فعلت  
ذلك صار الذي بينك وبينه عداوة في الدنيا وهو ابوجهل كانه وفي  
في الذين حتم قراية والنسب وما يلقىها ما يعطى الجنة في الآخرة الا الذين  
صبروا على المرازي واذا الاعداء في الدنيا وما يلقىها وما يوقدع النسبة  
بالحسنة الا ذ وحظ عظيم ثواب وافر في الجنة مثل محمد واصحابه وانما يترقى  
من الشيطان نزع ان يصيبك من الشيطان وسوسة بالحفاء عند  
جفاء ابى جهل فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه هو السميع  
بمقاله ابى جهل العلم بعقوبته ويقال السميع باستعا ذلك العلم  
بوسوسة الشيطان ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته الليل  
والنهار والشمس والقمر كل هذا من آيات الله لا تسجدوا الشمس  
لا تعبدوا الشمس ولا القمر ولا القمر واسجدوا لله واعبدوا الله الذي  
خلقهن يعنى خلق الشمس والقمر والليل والنهار ان كنتم آياه تعبدون  
ان كنتم تريدون عبادة الله لا تعبدوا الشمس والقمر ولكن اعبدوا الله  
الذي خلقهما ويقال ان كنتم تريدون عبادة الشمس والقمر عبادة الله  
فلا تعبدوهما فان عبادة الله في ترك عبادتهما فان استكبروا بعظمتها  
عن الايمان والعبادة لله فالذين عند ربك يعنى الملكة يسبحون له  
يصلون لله بالليل والنهار وهم لا يسأمون لا يعملون من عبادة الله  
ولا يفترون ومن آياته ومن علامات وحدانيته وقدرته انك ترى  
الا رمن خاشعة ذليلة منكسرة مية فاذا انزلنا عليها الماء المطر  
اهترت استبشرت بالمطر ويقال تحرك بالنبات وزيت كثرت  
بناتها ويقال انتجت بناتها ان الذي احياها بعد موتها يحيي



الموافق للبعث انه على كل شخص من الامانة والاحياء قد مر ان الذنوب  
يخزون واياتنا يمجدون باياتنا محمد والقرآن ويقال يكذبون باياتنا  
محمد والقرآن ان فات بضم الياء لا يخفون علينا لا علينا من عالمهم شي  
اقن يلقى في النار وهو ابراهيم واصحابه خير امر من ياتي ايماناً من العباد  
يوم القيمة وهو محمد واصحابه اعموا اياهم مكة ما سئتم وهذا وعيد لهم  
انه بما تعلمون بصير يخرجكم باعمالكم ان الذين كفروا بالذكري بالقرآن  
لما جاءهم حين جاءهم محمد وهو ابراهيم واصحابه لهم في الآخرة نار جهنم  
وانه يعني القرآن كتاب عزيز كريم شريف لا ياتي به الباطل لم يخالف التوراة  
ولا انجيل والتزبور وسائر الكتب من بين يدي من قبله ولا من خلفه  
ولا يكون من بعده كتاب يخالفه ويقال لا يكذب التوراة والانجيل والتزبور  
وسائر الكتب من قبله ولا يكون من بعده كتاب فيكذب ويقال لم يات  
ابليس الى محمد من قبل اتيان جبرئيل فزاري والقرآن ولا من بعد ذهاب  
جبرئيل فقص من القرآن ويقال لم يخالف القرآن بعضه بعضا ولكن  
يوافق بعضه بعضا بتبديل من حكيم تكليم من حكيم في امره وقضائه  
محمد محمود في فعاله ما يقال لك يا محمد من الشتم والتكذيب الا ما قد  
قبل للرسول من الشتم والتكذيب من قبلك ويقال ما يقال لك ما امرت  
من تبليغ الرسالة الا ما قد قيل امر للرسول من قبلك بتبليغ الرسالة ان لا  
يا محمد لذنوبهم ومن تاب من الكفر وامن بالله وذو عاقب انهم  
لمن مات على الكفر ولو جعلنا قرآنا انهم لو نزلنا جبرئيل بالقرآن  
على حري لغة العربية لقالوا كفار مكة لولا فصلت هذه بيت وعرب  
اكانة بالعربية والعربية قرآن اعجمي ورجل عرف كيف هذا  
قد لهم يا محمد هو يعني القرآن الذي امنوا به بكر واصحابه هدى من الضلال  
وسفاهه بيان لما في الصدور من العمى والذين لا يؤمنون بمحمد والقرآن  
وهو ابراهيم واصحابه فاذا انهم وفرصهم وهو يعني القرآن عليهم  
عني حجة اولئك اهل مكة ابراهيم واصحابه يتادون من مكات

بعيد كما تم يتادون الى التوحيد من السماء ولقد اتينا اعطينا موسى  
الكتاب يعني التوراة فاختلف فيه في كتاب موسى منهم مصدق به وهم  
مكة بيه وتولا كلمة سبقت ووجبت من ربك تاخير العذاب عن هذه  
الآية لفضي بينهم لفرغ من هلاك اليهود والنصارى والمشركين ليولوا  
عذبوا عند التكذيب كما عذب الذين من قبلهم عند التكذيب وانهم يعني  
اليهود والنصارى والمشركية لفي شك منه من القرآن مريب ظاهر  
الشك ويقال من كتاب موسى عليه السلام من عمل صالحا خالصا فيما بينه  
وبين ربه فلنفسه ثواب ذلك ومن اساء فعليه من اسرك بالله فعلها  
على نفسه عقوبة ذلك وما ربك يا محمد يظلم للعبيد ان ياخذهم  
بلا جرم اليه يريد علم الساعة علم قيام الساعة لا يعلم قيامها احد  
غير الله وما يخرج من ثمرات من انما منها من كرها وما تحمل من انثى للرجال  
ولا تضع حملها الا يعلمه باذنه لا يعلمه غيره ويومئذ يتادبون في النار  
فيقول الله لهم ايا شئ كنتم تعبدون وتقولون انهم شركاء  
قالوا اذناك اعلمناك وقلنا لك قبل هذا ما مننا من شهيد يشهد على نفسه  
انه عبد دونك احد وصل عنهم استغفل عنهم ما كانوا يدعون  
يعبدون من قبل في الدنيا وقلنا انما هم من محبين من ملجاء  
ولا مفئ ولا نجاة من النار لا يسام الانسان يعني الكافر لا يعمل ولا يغير  
من دونه الخير المال والولد والصحة وان مسه الشر واصابه الشدة  
والفقو فيؤس قنوما ايسر سئى واقطعه من رحمة الله ولكن اذقناه  
اصبناه رحمة منا نعمة بالمال والولد من بعد ضراء مسه شدة اصابه  
ليقولن هذا لي يجير علم الله في وما اظن الساعة قيام الساعة قائمة  
كاشنة كما يقول محمد انكار منه للبعث ولكن رجعت الى ربك كما يقول  
محمد صلى الله عليه وسلم اني اذ غلبت في الآخرة للجنة الجنة وهو عتبه بيت  
ربيعة واصحابه فالتسليق الذين فلنخبرن الذين كفروا بما عملوا ففرهم  
ولقد يقنهم من عذاب قلبه سديد لونا بعد لونا فاناروا اذا انعمنا



عَلَى الْإِنْسَانِ بَعْضَ الْكَافِرِ بِالْمَالِ أَعْرَضَ عَنْ شُكْرِ ذَلِكَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ تَبَاعَدَ  
عَنِ الْإِيمَانِ وَإِذَا مَتَّهَتْ الشُّرُكُ أَصَابَهُ الْفَقْدُ قَدْ وَدَّ عَائِدٌ عَرَضٌ طَوِيلٌ  
بِالْمَالِ وَيُقَالُ كَثِيرُ الْوَلَدِ وَهُوَ عَيْبَةٌ قَدْ كَثُرَ بِهَا مَجْدُ آرَائِنِمْ أَنْ كَانَ مِنْهُ  
اللَّهُ يَقُولُ هَذَا الْقُرْآنَ مِنْ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ بِالْقُرْآنِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
مَاذَا يَفْعَلُ بِكُمْ رَبِّكُمْ إِنَّهُ مِنْ أَضَلِّ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى مِنْهُ هُوَ فِي سِقَافٍ  
خِلَافٍ بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَيُقَالُ فِي مَعَادَاتِ سُورَتِهِ مَعَ مُحَمَّدٍ  
وَهُوَ أَبُو جَهْلٍ سَتَرْتُمْ مُحَمَّدًا أَهْلَ مَكَّةَ آيَاتِنَا عَلَامَاتٌ عَجَائِبُنَا وَقَدْ  
وَقَدَرْنَا فِي الْأَفَاقِ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ مِنْ حُرَابِ مَسَاكِينِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
مِثْلَ عَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَزِينَتِهِمْ فَانْقَسَمُوا  
مِنْ الْأَمْرَاضِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْمَصَابِيحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى بَيَّنَّنَا لَهُمْ أَنَّهُ  
الْحَقُّ أَنْ مَا يَقُولُ لَهُمُ النَّبِيُّ هُوَ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَوْلَمَ كَيْفَهُمْ مَا بَيْنَ  
لَهُمْ رَبِّكَ مِنْ خَيْرِ الْأَمْرِ الْمَاضِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرِيَهُمْ أَنْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ  
أَعْمَالِهِمْ شَهِيدٌ إِلَّا أَنَّهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ فِي مَرْتَبَةٍ فِي شُكِّ وَارْتِيَابٍ مِنْ لِقَاءِ  
رَبِّهِمْ مِنْ أَلْبَعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَّا أَنَّهُ بُلْغُ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَعَقُوبَتِهِمْ فَحُطِّطَ عَلَيْهِمْ

**سورة حم عسق وهي ثلث وخمسون آية**

الأسبع آيات فلا استكم عليه اجرا الامودة فالقرب والذين يجابون  
فإنه من بعد ما استجيب له وخمس آيات نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه  
عنه واصحابه من قوله والذين يحتسبون كما تراهم الى قوله ان ذلك لمن عزم  
الامور فانهم مدنيتات **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** وبإسناد  
عن ابن عباس في قوله **حَمَّ عَسَقَى** قال هو نساء النبي بها على نفسه يقدر  
لحاء حله والليم ملكه والنعين عليه وأستين ساؤه والقاف قدرته على حبه  
ويقال الحاء كل حرب يكون واليم تحويل كل ملك يكون والنعين كل عدد  
وأستين سنون كسني يونس والقاف كل قذف يكون ويقال قسم اقسام  
ان لا يعذب فاننا رأينا من قال لا اله الا الله مخلصا بها ربه ويقبى  
ربه كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك من الرسل يقول كما اوحينا

الك حم عسق كذلك اوحينا الى الذين من قبلك انزل الله العزيم  
بالنقمة لمن لا يؤمن به للحكيم فاحره وقصباته امران لا يعبد غيره ويقال  
العزيم في ملكه وسلطانه الحكيم في احره وقصباته له ما في السموات  
وما في الارض من الخلق كلهم عبده واماره وهو العلي اعطى كل شيء  
العظيم اعظم كل شيء تكاد السموات يتفطرن ان ينشققن من فوقهن  
بعضها فرق بعض من هيبه الرجز ويقال من مقلد اليهود والملئكة  
في السماء يستجرون بمجد ربهم يصلون باحر ربهم ويستغفرون يدعون  
بالمغفرة لمن في الارض من المؤمنين المخلصين الا ان الله هو الغفور  
المناب الرحيم لمن مات على التقوى والذين اتخذوا عبدا ومن دون  
من دون الله اولياء اربابا من الاصنام الله يحفظ عليهم شهيد  
عليهم وعلماهم وما انت عليهم بوكيل بكفيل يؤخذ بهم ثم امر  
بعد ذلك بقتالهم وكذلك هكذا اوحينا اليك انزلنا عليك  
جبرئيل بالقرآن قرانا عربيا بقرآن على حجري لغدة العربية لتتذرع تخوف  
بالقرآن أم القرى اهل مكة ومن حوثها من البلدان وتذرع تخوف يوم  
الجمع يجمع فيه اهل السماء واهل الارض لا ريب فيه لاسك فيه فرق  
طائفة منهم من اهل الجمع فالجنة وهم المؤمنون وقرن منهم  
في السعير في نار الوقود وهم الكافرون ولو شاء الله لجمعهم امة  
واحدة لجمع اليهود والنصارى والمشركين على ملة واحدة ملة الاسلام  
ولكن يدخل بكرم من نساء في رحمة بدية الاسلام والظالمون  
اليهود والنصارى والمشركون ما لهم من ولي قريب ينفعهم ولا  
نصير من مانع يمنعهم من عذاب الله ام اتخذوا من دونه عبدا  
من دون الله اولياء اربابا فالله هو الولي بهم جميعا وهو يحيي  
المن والبعث وهو على كل شيء من الاحياء والامامة قدر وما اختلفتم  
فيه في الدين من شيء فحكمته الى الله فاطلبوا احكامه من كتاب الله ذلكم الله  
رغب امركم بذلك عليه توكلت انكلت واليه اسب اقبل فاطر السموات



او هو خلق السموات والارض جعل لكم خلقكم من انفسكم ادينا  
 مثلكم ازواجاً اصنافاً ذكراً وانثى ومن الانعام ازان واجاً اصنافاً  
 ذكراً وانثى يذروكم فيه يخلقكم في الرحم ويقال يكثر بالترويج ليس  
 ككلامه شئ من الصفه والعلم والقدرة والتدبير وهو السميع لقائلكم  
 البصير باعمالكم له مقاليد السموات خزائن السموات المطر والارض  
 يبسط الرزق لمن يشاء يوسع المال على من يشاء ويقدر يقدر من يشاء  
 ان يكل في من البسط والتقدير عليهم شرع لكم من الذين اختاركم  
 من الذين بالقرآن محمد صلى الله عليه وسلم دين الاسلام ما وصي به نوحاً الذي  
 اختار به نوحاً وامرنا ان يدعو الخلق اليه ويستقيم عليه والذمى وحياً  
 اليك وفي الذمى وحياً اليك يا محمد يعني القران امرنا ان ندعو الخلق  
 الى الاسلام ونستقيم عليه وما وصينا به ابراهيم والذمى اخترنا بالاسلام  
 ابراهيم وامرنا ان ندعو الخلق اليه ويستقيم عليه وموسى وعيسى كذلك  
 اذا اقموا الذين امر الله بكلمة الانبياء ان اقموا الذين اتفوا في الدين  
 ولا تشقوا فيهم لا تختلفوا في الذين كبر عظم على المشركين اجهل  
 واصح ما تدعوهم اليه من التوحيد والقران الله يجتبي اليه من يشار  
 لدينه من يشاء وهو من ولد في الاسلام ويموت على ذلك ويهدى اليه  
 من ينسب برشد اليه من يقبل اليه من اهل الكفر وما تقرقوا باختلاف  
 اليهود والنصارى في محمد والقران والاسلام الا من بعد ما جاء هذا العلم  
 بيان ما في كتابهم من صفة محمد وبعثه بغيا بينهم حسدا منهم  
 كفروا بمحمد والقران وكولا كلمة سبقت وجبت من ربك بتاخير عذاب  
 هذه الامة الى اجل مستحى الى وقت معلوم لغضبي بينهم لفرغ من هذا  
 اليهود والنصارى فان الذين اوردوا الكتاب اعطوا التوراة من بعدهم  
 من بعد الرسل ويقال من بعد الاولين لغضب منه من التوراة ويقال  
 من القران مرئب ظاهر الشك فلذلك فاذع الى توحيد ربك وكتاب  
 ربك واستقيم على التوحيد كما امرت في القران ولا تتبع أهواءهم

قلتم

قبلتهم ودينهم قبله اليهود ودين اليهود وقد امنتم بما انزل الله  
 على الانبياء من كتاب من كتاب الله وامرت في القران لاعدل بينكم بالتوحيد  
 الله ربنا ودينكم يقضى بيننا وبينكم يوم القيمة لنا اعمالنا لنا عبادته الله  
 ودين الاسلام وكم اعمالكم عليكم اعمالكم عبادته الاصنام ودين  
 الشيطان لا حجة لاصحوة بيننا وبينكم فالذين الله يجمع بيننا  
 وبينكم يوم القيمة واليه المصير مصير المؤمنين والكافرين ثم امر  
 بعد ذلك بالقتال والذين يحاجون في الله يخاصمون في دين الله يعني  
 اليهود والنصارى من بعد ما استجيب له في الكتاب ويقال لهم المشركون  
 من بعد ما استجيب له يوم الميثاق حججهم ذاحضة خصومتهم  
 باطلا عند ربهم وعليهم غضب من سخطه وهم عذاب شديد اسد  
 ما يكون منه الله الذي انزل الكتاب جبرئيل بالقران بالحق لبيان  
 للحق والباطل والميزان بين فيه العدل وما يدريك يا محمد ولم تدر  
 نعل الساعة قريب وهو قيام الساعة يكون قريبا يستعجل بها  
 بقيام الساعة الذين لا يؤمنون بها بقيا ما بقيام الساعة وهو  
 بوجهل واصحابه والذين امنوا بمحمد والقران وقيام الساعة وهو  
 ابوك واصحابه مشفقون منها خائفون من قيام الساعة من هولها  
 وسدايدها ويعلمون انها يعني قيام الساعة للحق الكائن الاية الذين  
 يمارون يجادلون وسيكون في الساعة في قيام الساعة كفى ضلالا بعيدا  
 عن الحق والهدى الله لطيف بعباده البر والقيام ويقال لطف علمه  
 بعباده البر والفاجر يرزق من يشاء يوسع على من يشاء بالمال وهو  
 القوي بارزاق العباد العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به من كان يريد  
 حرث الآخرة نواب الآخرة يعلمه الله نزوله في حربه في نوابه ويقال  
 ذمته ونشاطه وحسبه فالعمل ومن كان يريد حرث الدنيا نواب  
 الدنيا يعلمه الذي افترض الله عليه نوابه نعمة منها من الدنيا ونوع  
 عنه وماله في الآخرة والجنة من نصيب من نواب لا ترع عمل لغير الله



لَمْ يَأْتِ اللَّهُ لِكْفَارِ مَكَّةَ شُرَكَاءَ اللَّهِ شَرَعُوا لَهُمْ آخِذُوا بِهِمْ  
 مِنَ الَّذِينَ مَا كُمْ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ مَا لَمْ يَأْمُرْ اللَّهُ بِهِ انْكَافِرِينَ ابْجَاهِلِمْ وَأَصْحَابِهِ  
 وَكُلُوا كَلِمَةَ الْفَضْلِ الْحَقِّ بِتَأْخِيرِ الْعَذَابِ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَقَضَى بَيْنَهُمْ لِيُخْرَجَ  
 مِنْ هَلَاكِهِمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ ابْجَاهِلِمْ وَأَصْحَابَهُمْ عَذَابُ  
 النَّارِ وَجَمْعُ تَرَى الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَفْتِينَ خَائِفِينَ  
 مِمَّا كَسَبُوا مِمَّا قَالُوا وَعَمَلُوا فَالْكَفْرُ وَهُوَ وَقَعَ تَلْذِيزِهِمْ مَا يَجْزُونَ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ وَهَابِ بَدَا  
 وَأَصْحَابِهِ فِدْوَانَةَ الْجَنَّةِ فِي رِضْوَانِ الْجَنَّةِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ مَا يَمْتَنُونَ  
 وَيَسْتَهْوُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي الْجَنَّةِ ذَلِكَ الْجَنَّةُ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ مِنَ الْعَظِيمِ  
 ذَلِكَ الْفَضْلُ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ وَعَمَلُوا  
 الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ فَلَهُمْ مَا يَشَاءُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَكَّةَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ أَجْرًا جَلَدًا إِلَّا التَّوَدُّدَ فِي  
 الْقُرْبَى إِلَّا أَن تَوَدُّوا قَرَابَتِي مِنْ بَعْدِي وَيُقَالُ إِلَّا أَن تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْحِيدِ  
 وَمَنْ يَقَرَّفِ يَكْتَسِبُ حَسَنَةً نَزْدَكَ فِيهَا حَسَنًا وَسَعَاءًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 لِمَنْ تَابَ شُكْرًا بِشُكْرِ السُّبْحِ وَيُخْرِجُ الْجَزِيلَ مَرَّ يَقُولُونَ بَلْ يَقُولُونَ  
 أَفَرَى اخْتُلِقَ مُحَمَّدٌ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَأَعْتَمَّ بِذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ نَشَاءُ اللَّهُ لَنَجْزِيَنَّهُمْ بِرَبِطٍ عَلَى قَلْبِكَ وَيَبَالَ  
 بِحِفْظِ قَلْبِكَ وَنَجِّوْا اللَّهَ الْبَاطِلَ يَهْلِكُ اللَّهُ الشُّرَكَ وَاهْلِكُوا وَجِبْ  
 الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ يَظْهَرُ دِينُهُ إِلَّا سَلَامًا بِتَحْقِيقِهِ أَنَّهُ عَلِمَ بِذَاتِ الْقُلُوبِ  
 مَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْلَمُ  
 عَنْ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ  
 آمَنُوا بِغُفْرَانِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ  
 وَبَيْنَ رَبِّهِمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بِكَرَامَةِ التَّوْبَةِ وَالْكَرَامَةِ فِي الْجَنَّةِ  
 وَالْكَافِرُونَ ابْجَاهِلِمْ وَأَصْحَابَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَكُلُّ نَسِيطِ اللَّهِ تَرَى  
 وَسِعَ اللَّهُ الْمَالَ لِعِبَادِهِ عَلَى عِبَادِهِ لِكَيْفَ تَطْفُوا فِي الْأَرْضِ وَتَطْرُقُوا

فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يَنْزِلُ يَوْسَعُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ عَلَيَّ مِنْ مِثْلِهِ إِنَّهُ يُعِيدُهُ  
 بِصَلَاحِ عِبَادِهِ خَيْرٌ بِبَصِيرَةٍ بِأَعْمَالِهِمْ وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ الْعَيْثُ بِعِنِ الْمَطَرِ  
 مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا أَيَّ سِوَا مِنَ الْمَطَرِ وَيُنَشِّرُ رَحْمَتَهُ يَنْزِلُ رَحْمَةً بِعِنِ  
 الْمَطَرِ وَهُوَ التَّوْحِيدُ بِالْمَطَرِ عَامًا بِعَامٍ الْحَمْدُ الْحَمْدُ فِي فِعَالِهِ وَمِنْ آيَاتِهِ  
 مِنْ عِلْمَاتِ وَحَدَائِثِهِ وَقَدْرَتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ كَلِمَاتٍ لَكُمْ وَهُوَ عَالِمُ غَيْبَاتِكُمْ عَلَى حَسَابِهِ  
 إِذَا نَسِيتُمْ قَدْرَهُ وَمَا آتَاكُمْ مِنْ مِصْيبَةٍ مَا تُصَابُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ فَانْكَبُوا  
 أَيْدِيَكُمْ فِيمَا جَنَّتْ أَيْدِيكُمْ بِصِيْبِكُمْ وَيَغْفِرْ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الذُّنُوبِ فَلَا يَحْجِزُكُمْ  
 بِهِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ بِغَائِبِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَمَا كُمْ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ وَجْهِ قَرِيبٍ يَفْعَلُكُمْ وَلَا تُصِرُّ مَا نَعَى بِمَعَكُمْ مِنْ  
 عَذَابِ اللَّهِ وَمِنْ آيَاتِهِ مِنْ عِلْمَاتِ وَحَدَائِثِهِ وَقَدْرَتِهِ الْجَوَارِ السَّفِينِ  
 فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ كَالْجِبَالِ إِنْ نَشَاءُ نَسْفِكِ الرِّيحَ الَّتِي تَجْرِعُهَا السَّفِينِ  
 تَيْظَلْنَ فَيُصِرْنَ زَوَاكِرًا تُؤَابِتُ عَلَى ظَهْرِهِ عَلَى ظَهْرِ الْمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ لآيَاتٍ لِعِلْمَاتِ وَعِبْرَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ عَلَى  
 الطَّاعَةِ شُكْرًا نِعْمَ اللَّهُ أَوْ يُؤْتِيَهُمْ يَهْلِكُونَ بِعِنِ السَّفِينِ فِي الْبَحْرِ  
 بِمَا كَسَبُوا بِمَعْصِيَةِ أَهْلِهِمْ وَيَغْفِرْ عَنْ كَثِيرٍ لِحَاجَتِهِمْ بِهِ وَيَعْلَمُ  
 لِكُلِّ يَعْزِلُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا يَكْذِبُونَ بِمَجْدِ الْقُرْآنِ مَا كَسَبُوا مِنْ  
 حَسَبٍ مِنْ مَغْيِبٍ وَلَا نَجَاةَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَمَا أَوْفَيْتُمْ أَعْظِيمٍ مِنْ حَسَبٍ  
 مِنَ الْمَالِ وَالزَّهْرَةِ فَتَسْأَعُ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَا بَقِي وَمَا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ  
 الثَّوَابِ خَيْرٌ مِمَّا عِنْدَكُمْ فِي الدُّنْيَا خَيْرٌ وَأَبْقَى أَوْ مِمَّا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ  
 فَاتَهَا فَانِيَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَقَالَ لَلَّذِينَ آمَنُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ بِعِنِ  
 الْأَكْبَرِ وَأَصْحَابِهِ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَالِ وَالَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ  
 كَأَنَّ الْأَكْبَرِ بِعِنِ الشُّرَكَ وَالْفَوَاحِشِ بِعِنِ الزِّنَا وَالْمَعَاصِي وَإِذَا مَا  
 غَضِبُوا هُمْ بِالْحِقَابِ يُغْفِرُونَ بِجَاوِزُونَ وَلَا يَكْفُرُونَ بِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 بِرَبِّهِمْ أَجَابُوا رَبَّهُمْ بِالتَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ آمَنُوا



الصلوات الخمس وأمرهم شورى بينهم إذا أرادوا أمرا حجة تشاوروا  
فيها بينهم معلوماً وممارزاً فثابتاً هم اعطينا هم من المال يتفقون  
بصدقون والذين إذا أصابهم البغي المظلمة هم ينتصرون ينتصرون  
بالمقصود لا بالمكابر وجزء سنة سنة من كل سنة عفا عن مظلمة  
وأصل ترك القصاص ولا يكافى فإخذه على الله فتوايه على الله أنه  
لا يحب الظالمين المبتدئين بالظلم ولكن انصرف انصرف بالقصاص  
بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل من مأم بالقصاص إنما السبيل  
المأم على الله بن يظلمون الناس بالابتداء بغير قصاص ويتبعون  
بظلمون في الأرض بغير الحق بله حق يكون لهم أولئك لهم عذاب  
السم وجيع ولكن صبر على مظلمة وغفر تجاوز ولم يقتصر ولو كان  
بداية ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الأمور من خير الأمور ويقال  
من حزم الأمور ونزل من قوله والذين يحبسون كبار الأسم والفواجر  
القول لمن عزم الأمور في شأن أبي بكر الصديق وصاحبه عمر بن عبد  
الارضاء في كلام وتنازع كان بينهما فشم الأضارى بأبي بكر الصديق  
فانزل الله فيهما هؤلاء الآيات ومن ينزل الله عن دينه فخاله مني  
من مرشد من بعد غير الله وتعالى الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه  
يوم القيمة لما راوا العذاب حين راوا العذاب يقولون هل الى مرة  
من سبيل من رجوع الى الدنيا من حيلة وترى منهم يعرضون عليها على الناس  
خاشعين من الذل ذليلين من الخزن ينظرون اليك من طرف خفي  
مسارقة العين وقال الذين آمنوا بحمد والقرآن اية الناس من الغيب  
الذين خسروا غبنوا أنفسهم واهلهم خدمهم في الجنة يوم القيمة  
الآية الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه في عذاب مستقيم دائم  
وما كان لهم من اولياء اقرباء ينصرونهم يمنعونهم من دون  
الله من عذاب الله ومن ينزل الله عن دينه مثل ابي جهل فخاله مني  
سبيل من دين ولا حجة استجبوا لكم بالتوحيد من قبل ان ياتي

يوم وهو يوم القيمة لا مرد له لا مانع له من الله من عذاب الله ما لكم  
من ملجأ من نجاة يومئذ من عذاب الله وما لكم من نكير من معين  
فان آخر ضوا عن الايمان فما ارسلناك عليهم خفيًا تحفظهم  
ان عليك ما علك الا البلاغ التبليغ عن الله ثم امره بالقتال بعد ذلك  
وانا اذا اذقتنا الانساة اصبنا الكافر من راحة نعمة فريح بها اعجب  
بها غير شاكر بها وان نصيبهم سنة وفقد بولية بما قدمت عملت  
ايديهم بالشرك في الشرك فان الا نساك يعني ابا جهل كفرد كافر الله  
وبنعمته لله ملك السموات والارض خزان السموات المطر والارض  
النبات تخلق ما يشاء كما يشاء يهب لمن يشاء انا ما مثل لو لم يكن  
له ذكر ونهب لمن يشاء الذكور مثل ابراهيم لم يكن له انثى او زوج  
يحفظهم ذكرا انا ما مثل محمد صلى الله عليه وسلم كان له الذكر  
والانثى ويجعل من يشاء عقيما بلا ولد مثل يحيى بن زكريا عليها السلام  
انه علم قدره فيما وهب من الذكور والاناث وما كان ما جاز ليس  
ان يكلمه الله مواجهة بغير ستر الا وحيا فالتامر والالهام او من  
وراي حجاب ستر كما كلم موسى عليه السلام او برسل رسولا جبرئيل  
كما ارسل الى محمد صلى الله عليه وسلم فيوحى باذنه بامره ما يشاء الذي  
شاء من الامرو النهى انه على انه اطلع كل شئ حكيم في امره وقضائه  
وكذلك هكذا اوحينا اليك روحا من امرنا يعني جبرئيل بالقرآن ما كنت  
تدرى ما الكتاب ما القرآن قبل نزول جبرئيل عليك وما كنت تدري  
قراءة القرآن قبل القرآن ولا الايمان ولا الدعوة الى الايمان ولكن  
جعلناه قلنا يعني القرآن نورا بيانا بالامر والنهي والحلال والحرام  
والحق والباطل يهدي به بالقرآن من نشاء من كان اهله لذلك من  
عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم دين مستقيم  
حق صراط الله دين الله الذي له ما في السموات وما في الارض  
من الخلق الا اليها الله تصير الامور عواقب الامور في الآخرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبإسناده عن ابن عباس في قوله تكلم  
يقول قضي ما هو كائن أي بين والكتاب المبين يقول واقسم بالكتاب  
المبين بالحدود والحرام والامر والنهي أي قضي ما هو كائن أي بين وقال  
حكيم شعرا لا بالقوى كلما انجم واقع والظير شري والتجود طواعية يقال  
قسم اقسام بالحاء والميم والكتاب المبين بالحدود والحرام والامر والنهي  
أنا جعلناه قلناه وصفناه قرآنا عربيا على مجرى لغة العربية وهذا  
كان القسم لعلمكم تعقلون لكي تعلموا ما في القرآن من الحدود والحرام والامر  
والنهي وأنه يعني القرآن في أم الكتاب في التلوح المحفوظ مكتوب لدينا  
عندنا العلي القرآن كريم شريف مرتفع حكيم محكم بالحدود والحرام  
أفصرب عنكم الذكر أفصرب عنكم الوحي والرسول يا أهل مكة صفنا  
وانركهم مهملاد بلاد امر ولا نهى أن كنتم قد ما مسرهم بان كنتم قوما  
مشركين لا يؤمنون في علم الله وكم أرسلنا من نبي قبلك يا محمد في الأولين  
في أم الماضية قد علمنا انهم لا يؤمنون فلم نتركهم بلاد كتاب ولا رسول  
وما يا سيهم الأولين من نبي إلا كانوا يدعون بالنبى يستهزؤن  
بهمزون قاهلنا أشد منهم من أهل مكة بطشاً قوة ومنعة ومعنى  
مثل الأولين سنة الأولين بالعذاب عندك كديهم التسل ولئن سألتم  
كفار مكة من خلق السموات والأرض ليقولن كفار مكة خلقهن العز  
في ملكه وسلطان العلم بتدبيره ويجلقه فقال الله نعم خلق الذي جعل  
لكم الآرض مهلاً فراشا وجعل لكم فيها سبلاً طرفاً لعلمكم تهتدون  
لكي تهتدوا بالطرف والذي نزل من السماء ماء مطراً بقدر معلوم  
يعلم الخزان فأنشأنا به أخيينا بالمطر بلدة ميثا مكا نالابنات فيه  
كذلك هكذا يخرجون يخرجون من القبور كما أحيينا الأولين  
بالمطر والذي خلق الأزواج الاصناف كلها الذكر والانثى وحمل  
لكم وخلق لكم من الفلك يعني السفن في البحر والأنعام يعني الأبلهات وال

الذي تكون عليه ليستوا على ظهوره ظهوراً نعام يعني الأبله  
ثم تدكروا نعمته ربكم بتسخيرها إذا استؤمنتم عليه على ظهور ما سخر  
لكم وتقولوا استنجان الذي سخر لنا هذا الأبله وما كنا له مقرنين  
مطيعين ما لكين وإنما إلى ربنا المنقلبون واجعون بعد الموت وجعلوا  
وصفوا له من عباديه يعني الملكة جزأ ولذا قالوا الملكة بنات الله  
وهو بنو ملح إن الأبنان يعني بني ملح لكفون كما فر بالله مبين ظاهر  
الكفر أم أخذ اختار مما خلق يعني الملكة بنات وأصفيكم أخاركم  
يا بني ملح بالبين بالذكور وإذا بشر أحدكم من بني ملح بما ضرب  
بما وصف للرحمن مثلاً أنا نأظل صبار وجهه مسوداً وهو كظيم  
مغموم مكروب يتردد الغيظ في جوفه افترون الله ما لا ترضون  
لا أنفسكم أو من ينشؤا يغذي ويربى في الحلية حلية الذهب والفضة  
وهو في النصارى والكلام غير مبين غير ثابت المحجة وهن النساء فلهن  
كيف ينبغي ان يكن بنات الله وجعلوا الملكة الذين هم عباد الرحمن  
إننا بنات الله أشهدوا خلقهم حين خلقوا انهم انات فتعلمون ذلك  
انهم انات قالوا لا يا محمد ولكن سمعنا من آباؤنا يقولون ذلك فقال الله  
يا محمد سلهم أشهدوا خلقهم خلق الملكة سكتت شهادتهم يقولون  
مقاتلهم ان الملكة بنات الله ويسألون عنه يوم القيمة فقبل لهم  
حين جعلوا الملكة بنات الله أشهدتم قالوا لا قال فما يدريكم انهن انات  
وانهن بنات الله قالوا سمعنا هذا من آباؤنا ولم يكذبوا قال الله سكتت  
شهادتهم يعني ما تكلموا به ويسألون عنه يوم القيمة وقالوا بنو ملح  
كشأن الرحمن لو نهى الرحمن وصرفنا ما عبدنا هم استهزؤا ولكن  
امرنا بعبادتهم ولم ينهنا عن عبادتهم ما لهم بذلك بما يقولون من علم  
من حجة ولا بيان انهم ما هم إلا يخوضون بكذبون على الله لا ت  
الله بها من ذلك أمرنا اننا هم اعطينا كتاباً من قبله من قبل القرآن  
نشهد به بالكتاب مستمسكون اخذون منه ويقولون ان الملكة



بنات الله قالوا لا يا محمد وكن وجدنا اباؤنا علامة على هذا الدين  
فقال الله بئنا قالوا انا وجدنا اباؤنا علامة على هذا الدين وانا على ايمانهم  
على دينهم واعمالهم مهتدون مقتدون وكذلك هكذا كما قال قومك  
ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير من بني محمدا الا قال متفوها  
جبارتها انا وجدنا اباؤنا علامة على هذا الدين وانا على ايمانهم  
على دينهم وبعملهم مهتدون مستنون قل لهم يا محمد اولو حجتكم  
قد جئتكم باهدى باصوب مما وجدتم عليكم اياتكم لم لا تقولون ذلك  
قالوا انا بما ارسلنا به من الكتاب كافرين جاحدون فاستقمنا منهم  
بالعذاب عند تكذيبهم الرسل والكتب فانظر كيف كان عاقبة المكذبين  
اخرا من المكذبين بالكتاب والرسول واذا قال ابراهيم لابيئه وقومه حين  
جاءهم اليهم ابي براد مما تعبدون الا الذي فطرنا ولا معبود  
الذي خلقني فاتر سبيدي سيجفني عن دينه وطاعته وجعلها  
يعني لا اله الا الله كلمة باقية ثابتة في عقبه في نسله نسل ابراهيم كقولهم  
يرجعون عن كفرهم الى لا اله الا الله بل متعة اجلت هؤلاء واهلكنه  
واباءهم قبلهم حتى جاءهم الحق الكتاب ورسول مبين بين  
لهم هؤلاء لغة تعلوها ولما جاءهم الحق الكتاب والتوسل قالوا  
هنا يعنون الكتاب سحر كذاب وانا به بمجد والقرآن كافر ونجاط  
وقالوا يعني كفار مكة وليدوا واصحابه لولا هلا نزل هذا القرآن  
على رجل من القرنيين عظيم الوليد المغيرة وابي مسعود الثقفي  
من القرنيين من مكة ولطائف اهلهم يقسمون رحمت ربك يعني نبوة  
ربك والكتاب فيقسمون لمن يشاء نحن قسمنا بينهم معيشتهم  
بالمال والولد في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات  
فضائل بالمال والولد ليخذ بعضهم بعضا سخريا اي سخرا خدا  
وعيدا ورحمت ربك النبوة والكتاب ويقال الجنة للمؤمنين  
خير مما يجمعون ما يجمع الكفار في الدنيا من المال والزهرة وال...

لا ان يكون الناس امة واحدة ملة واحدة ملة الكفر يجعلنا لمن تكفر  
بالرحمن ليسويهم سقفا سما سويهم من فضة ومغاريح درجات عليها يتلوه  
يرفون من فضة وليسويهم اباؤنا من فضة وسرد من فضة عليها يتكفون  
يتامون وزخرفا ذهبيا وكل شيء لهم من اوان منا لهم من الذهب والفضة  
وان كل ذلك لنا ما كل ذلك الا متاع الحيوه الدنيا والميم صله اخرى  
يعني الجنة عند ربك المتقين الكفر والشرك والفواحش خير من متاع الحيوه  
الدنيا ومن يعش بعرض ويقال عمل ان وات بالخفض ويقال يعم ان وات  
بالنصب عن ذم الرحمن عن توحيد الرحمن وكما بر لفضله سخطا فانا  
نجعله قرينا من الشيطان فهو لقرين في الدنيا والآخرة واتهم  
يعني الشياطين ليصدونهم ليعرفونهم عن السبيل عن سبيل الحق والهدى  
ويحسبون انهم مهتدون بالحق والهدى حتى اذا جاءنا بين  
بنو آدم وقرينه الشيطان في سلسلة واحدة قال القرينه الشيطان يا ليت  
بيني وبينك بعد المشرفين مشرقا مشرقا والصفى فيسب القرين الصفا  
وازفيق الشيطان ولن ينفقكم يقول الله ولن ينفقكم اليوم هذا الكلام  
اذ ظلمتم كفرتم في الدنيا انكم في العذاب مشركون الشيطان وجوا  
ادم اذ كانت تسمع الحق والهدى يا محمد الصم من تصام وهو الكافر  
او قهدها العمى حتى يبصر الحق والهدى وهو الكافر ومن كان وملاذ  
مبين في كبريت لا تقدر ان ترشد الى الهدى فاما نذ هبة بك تمسك  
فانا منهم مستقون بالعذاب او نريتك الذي وعدناهم يوم  
يبدون فانا عليهم مقدرون على عناهم قادرون قبل موتك  
وبعد موتك فاستمسك اعمل بالذمما وحى اليك يعني القرآن انك  
يا محمد على صراط مستقيم علا دين قائم برضاء وانه يعني القرآن لذكر  
لك شرف ولقومك فريش لانه بلغتهم وسوف تسئلون عن عكر  
هذا الشرف واستل من ان سلكنا من قبلك يا محمد صلى الله عليه وسلم  
ان رسلنا مثل عيسى وموسى وابراهيم وهذا قوله الذي اسرى به



الى السماء و صلى بسبعين نبيا مثل ابراهيم وموسى وعيسى فامر الله  
 نبيه ان سلهم يا محمد اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون  
 يقول سلهم هل جعلنا الهة يعبدون من دون الرحمن مقدم ومؤخر  
 ويقال سلهم هل امرنا من دون الرحمن الهة يعبدون وفيها وجه آخر  
 يقول سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا يقول سل الذي ارسلنا اليهم  
 ان رسل من قبلك يعني اهل مكة اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون  
 يقول سلهم ما مات الرسل الا بالتوحيد فلم يسألهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم لانه كان موقنا بذلك ولقد ارسلنا موسى باياتنا  
 باليد والعصا الى فرعون وملائكة قدمه القبط فقال اني رسول  
 رب العالمين اليكم فلما جاءهم باياتنا باليد والعصا اذا هم  
 من الايات يضحكون ويتعجبون ويسخرون فلا يؤمنون بها وما انزلهم  
 من آية من علامات الاهي اكبر من احتياجها اعظم من الذي كانت  
 قبلها فلم يؤمنوا بها واخذناهم بالعذاب بالطوفان والجراد والقمل  
 والضفادع والدم والنقص والسنين كالعهد يرحمون لكي يرجعوا  
 من كفرهم وقالوا يا ربنا الساجد العالم يوقرونه بذلك وكان الناس  
 فيهم عظيما ادع لنا ربك بما عهد عندك سل لنا ربك بما عهد الله  
 لك وكان عهد الله لموسى ان امنوا كسفنا عنهم العذاب فمن ذلك  
 قالوا بما عهد عندك اننا لم نهدون مؤمنوه بك وبما جئت فلما  
 كسفنا ورفعنا عنهم العذاب اذا هم يتكفون يتقصون عهودهم  
 ولا يؤمنون وتاذى فرعون في قرمه خطب فرعون قرمه القبط  
 قال يا قاهر السرى ملك مصر اربعين فرسخا في اربعين فرسخا  
 وهذه الايمان بحري من حوى ويقال عنى بها الا وان  
 حري حوى حوى افلا تبصرون ان انا خير اني خير من هذا الذي  
 هو مؤمن ضعيف في بديده ولا يكاد بين بين جند فلو لا ان  
 عليه سورة هلا ليس عليه افسد من ذهب كالكلم او جاء منه

الملئكة مقربين معاونين مصدقين باثر رسالة فاستخف فاستنزل  
 قرمه القبط فاطاعوه في قوله انهم كانوا قوما فاسقين كما فرز  
 فلما استغوا اغضبوا نبينا موسى وما لوالا غضبنا استقمنا منهم  
 بالعذاب فاغرقناهم اجمعين في البحر فجعلناهم سلفا ذهابا  
 ومثلا عبرة للاخرين لمن بقى بعدهم ولما ضرب ابن مريم مثلا يمشي  
 بالهتهم اذ اقدمك منه من قبل عبد الله الزبيري واصحابه يصدون  
 يضحكون وقالوا يعني عبد الله بن الزبيري الهتنا خير امر هو يعني  
 عيسى ابن مريم ان جاز له في النار مع الهتنا ما ضربوه لك الا حدا لا  
 الا للجدل والخصومة بلاهم قرمه خصمون جدلون بالباطل ان هو  
 ما هو يعني عيسى بن مريم الا عبدا انعمنا عليه بالرسالة ليس كالهتهم  
 وجعلناه مثلا عبرة لنبينا اسرائيل ولدا بلايا ولو نشاء لجعلنا  
 نبيكم بمكانكم ويقال خلقنا منكم ملائكة في الارض يخافون خلفاء  
 منكم بذلك وانه يعني نزول عيسى بن مريم لعلم الساعة لبيان قيام  
 الساعة ان قرات بنصب العين والدم فلا تترن بها فلو تشكوا بها  
 بقيام الساعة واتجرون التوحيد هذا التوحيد صراط مستقيم  
 دين قائم برضاه وهو الاسلام ولا تصدكم لا يصرفكم الشيطان  
 عن دين الاسلام والافرار بقيام الساعة انه لكم عهد وميثاق  
 ظاهرا عدواة ولما جاء عيسى بالبينات بالامر والنهي والعجايب  
 قال قد جئتكم بالحكمة بالامر والنهي والنبوة والابن لكم بعض  
 الذي تختلفون فيه تختلفون في الذين فاتقوا الله فاحشوا الله  
 فيما امرهم واطيعوه استعوا وصيتي وقولي ان الله هو ربي خالق  
 ورتكم خالقكم فاعندوا فوجدوه هذا التوحيد صراط مستقيم  
 دين قائم برضاه فاختلفوا الخراب التصاري من بينهم فيما بينهم  
 عيسى فقال بعضهم هو ابن الله وهو الشيطانية وقال بعضهم  
 هو الله وهو المار يعقوبية وقال بعضهم هو شريكه وهم الملكا شية



وقال بعضهم هو ناك ثلثة وهو المرقسية فويل شدة العذاب  
 للذين ظلموا فخرى في عيسى من عذاب الهم وجيع هل ينظرون  
 ما ينظرون اذ لا يتوبون من مقالهم الا الساعة اذ اقام الساعة انت  
 تاتيهم بغتة فجاءة وهم لا يشعرون ولا يعلمون بتدول العذاب  
 الا خلافة والمعصية يؤمذ يوم القيمة مثل عتبة بن ابي معيط  
 وابي بن خلف بعضهم لبعض عدوا الا المتقين الكفرة والشرك  
 والفواحش مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي واصحابهم فانهم ليسوا كذلك  
 فيقول الله يا عبادي لا خوف عليكم اليوم حين يخاف غيركم ولا انتم  
 تخزنون حين يخزن غيركم الذين امنوا باياتنا بحمد والقرآن وكانوا  
 مسلمين مخلصين بالعبادة والتوحيد ادخلوا الجنة انتم وازواجكم  
 حلالكم محببون تكلمون بالتحف وتعمون في الجنة يطاف عليهم  
 في الخدمة يصحاف في بضع من ذهب فيها الوان الطعام واكواب  
 كيزان بلا اذن ولا عرى مدورة الراس فيها سراجهم وفيها الجنة  
 ما تشتهي الا نفس تمتلئ الا نفس وتلد الا عين توجب الاعين  
 بالنظر اليه وانتم فيها في الجنة خالدون دائمون ولا يموتون  
 ولا يخرجون منها وتلك الجنة هذه الجنة التي اوتتموها انزلوها  
 جعلت لكم ميزانا بما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا لكم فيها الجنة  
 فاكنه الوان الفاكه كثيرة منها من الوان الفاكه تاكون  
 ان المحرمين المشركين ابا جهل واصحابه في عذاب جهنم خالدون  
 لا يموتون ولا يخرجون منها لا يفتد لا يرفع عنهم العذاب ولا ينظرون  
 وهم فيه في العذاب ملبسون ايسون من الرفع ومن كل خير  
 وما ظلمناهم بهلا كهم وعذابهم ولكن كانوا هم الظالمين  
 بالكفر والشرك ونادوا يا مالك فلما قل صبرهم نادوا يا مالك  
 الحزان النار ليقض علينا ربك الموت فيسببهم مالك اربعا  
 سنة قال انكم ما كنتم دائمون في العذاب ولا يخرجون لقد حسنت

بالحق يقول جاء جبريل الي نبيكم محمد بالقرآن ولكن اكثركم لالحق  
 محمد والقرآن كارهون جاحدون امر ابره هو امر حكوا امر فاننا  
 مبتمون محكون امر ايهلاكهم امر محسبون ايظنون يعني صفوات  
 ابن امية وصاحبه انا لا نسمع سرهم فيما بينهم وبخوابهم خلوتهم  
 حول الكعبة نلى نسمع ورسلنا لديهم عندهم يكتبون سرهم ويخبرونهم  
 وهم الحفظة فلما محمد لنضرب الحارث وعلقمة ان كان ما كان للرحمن  
 وكذا فان اول انعا بدى اول المقرين بان ليس لله ولد ولا شريك  
 سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون يقولون  
 من الولد والشريك فذرهم انزكهم يا محمد يخوضوا في الماطل ويلعبوا  
 بهزوا بالقرآن حتى يلا فوا يعاينوا اي مهمم الذي يوعدون فده التوت  
 والعذاب وهو الذي في السماء اله كل شيء في السماء وفي الارض لله  
 اله كل شيء في الارض وهو الحكيم في امره وقضائه العلم بخلقهم وديارهم  
 وتبارك تعلى وتبره عز الولد والشريك الذي له ملك السموات  
 والارض وما بينهما من الخلق وعندك علم الساعة علم قيام الساعة  
 واليه ترجعون في الآخرة ولا يملك الذين يدعون يعبدون مزود  
 مزدون الله الشفاعة يقول لا تقدر والمملكة ان شفعا لا حد  
 الا من شهد بالحق بلا الا الله مخلصا بها وهم يقولون انها حق  
 من قبل انفسهم نزلت هذه الآية في نوح حين قالوا الملكة نيات  
 الله ولئن سألتمه يعني نبي ملبح من خلقهم ليقولن الله خلقنا فان  
 نؤفكون فمن ان يكذبون على الله بعد الا قرار وقيله قال محمد يا رب  
 ان هؤلاء قوم لا يؤمنون بك وبالقرآن فافعل بهم ما شئت فاصنع  
 عنهم قبله اعرض عنهم وقد ساد من القول وسوف اعلمهم  
 انهم ما يفعلهم يوم يبد ويوم احد ويوم الاحزاب ثم امره بالقتال بعد ذلك

من الدخان وهو سبع وخمسون آية مكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم وبأسناده عن ابن عباس في قوله



وَجَلَّحَ يَقُولُ قَضَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَأَنْكَابِ الْمُبِينِ وَأَقْسَمَ بِالْكِتَابِ الْمُبِينِ  
لَقَدْ قَضَى مَا هُوَ كَائِنٌ أَيْ بَيْنَ وَيُقَالُ أَقْسَمَ بِالْحَاءِ وَالْمِيمِ وَالْفَرَّانِ الْمُبِينِ  
بِالْحَادِلِ وَالْحَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ أَنْزَلْنَا جِبْرِيْلَ بِالْقُرْآنِ  
وَهَذَا كَانَ الْقِسْمُ أَنْزَلَ اللَّهُ جِبْرِيْلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى أَهْلَى الْقُرْآنَ عَلَى  
الْكِتَابِ وَهُوَ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ فِيهَا الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ  
وَالْبُرْكَهُ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ جِبْرِيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ بَاتٍ وَسُكُوتًا  
فَكَانَ بَيْنَ أَوْلَادِهِ وَأَخْرَجُوا عَشْرُونَ سَنَةً أَنَا كُنَّا مُنْذِرِينَ أَنَا كُنَّا مُخَوِّفِينَ  
بِالْقُرْآنِ فِيهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ كَائِنٌ مِنْ سَنَةِ الْإِسْنَةِ  
أَخْرَجْنَا مِنْ عِنْدِنَا بَيَانًا مَنَانِينَ لَجِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ  
مَا هُمْ مُوَكَّلُونَ عَلَيْهِ مِنْ سَنَةِ الْإِسْنَةِ أَنَا كُنَّا مُرْسَلِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ  
رَحْمَةً نِعْمَةً مِنْ رَبِّكَ عَلَى عِبَادِهِ أَرْسَلَهُ أَنْزَلَ بِالْكِتَابِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
لِلْقَالَةِ فَرِيضٌ حَيْثُ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا نَعْلَمُ بِهِمْ وَيَقُولُونَ  
رَبِّ السَّمَوَاتِ خَالِقَهُ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخَلْقِ هُوَ اللَّهُ أَذْكَتُمْ  
مُؤَقِّبِينَ مَصْدَقِينَ بِذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا خَالِقُ الْإِلَهِ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ يُجِئُ لِلْبَعْثِ وَمِيَّتٌ فِي الدُّنْيَا رَبِّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ  
خَالِقِكُمْ وَخَالِقُ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ بَلَّاهُمْ بِعَيْنِ كَفَّارِكُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ قِيَامِ  
السَّاعَةِ لِيَعْبُونَ بِهَذَا بِقِيَامِ السَّاعَةِ فَأَرْتَعِبَ فَاظْطَرَّ بِالْحَمْدِ  
عَذَابِهِمْ يُؤَمَّرُونَ قَائِمِ السَّمَاءِ بِيَدِ خَانَ مَبِينٍ بَيْنَ النَّاسِ وَالْأَرْضِ نَيْفِي  
النَّاسِ ذَلِكَ أَنْذَخَهُ هَذَا عَذَابُ السَّمِ وَجِيعٌ وَهُوَ الْجُوعُ رَبَّنَا  
اكْشِفْ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ يُعْنَى الْجُوعَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ  
بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَرَسُولِكَ أَتَى طَهْرُ الذِّكْرِ مِنْ أَيْ لِهِمُ وَالتَّوْبَةُ  
إِذَا اكْشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَيُقَالُ إِذَا أَهْلَكَاهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَيُقَالُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُ مُحَمَّدٍ مَبِينٌ يَتَيْنَ لَهُمْ بَلْفَغَةً تَعْلِيْمًا  
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ إِعْرَضُوا عَنِ الْإِيمَانِ بِهِ وَقَالُوا مَعْزِلٌ يُعِينُونَ حَمَلًا  
لِعِلْمِهِ خَيْرٌ وَسَيَّارٌ فَجَنُّوا مَخْنُوقٌ يُخْتَنَقُ إِنَّا كَأْسِفُوا الْعَذَابَ

بِعْنِ الْجُوعِ فَلَيْلًا سَيِّئًا إِلَى يَوْمِ بَدْرٍ إِنَّمَا يَا أَهْلَ مَكَّةَ غَاثٌ وَرَاجِعٌ  
إِلَى الْمَعْصِيَةِ فَلَمَّا رَفَعَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ عَادُوا إِلَى الْمَعْصِيَةِ فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ  
يَوْمَ بَدْرٍ لِقَوْلِهِ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى لَعْنَةُ الْعَقُورَةِ  
الْعَظِيمِ يَوْمَ بَدْرٍ بِالسَّيْفِ أَنَا مُنْتَقِمُونَ مِنْهُمْ بِالْعَذَابِ وَقَدْ قَتَلْنَا  
إِبْرَاهِيمَ قَتَلْنَاهُمْ قَبْلَ قُرَيْشٍ قَوْمَ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ بِالْعَذَابِ وَجَاءَهُمْ  
رَسُولٌ كَرِيمٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ أَنَا أَنزَلْنَا الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
إِلَى وَأَرْسَلْنَا مَعِيَ عِبَادَ اللَّهِ نَبِيًّا سَرَّابِلَ إِيَّاكُمْ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ آمِينَ  
عَلَى الرِّسَالَةِ وَأَنْ لَا تَقُولُوا الْاِسْتِكْبَارَ وَلَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ إِيَّاكُمْ  
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ بِحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ وَعَذْرَتَيْنِ وَإِنِّي عَذْتُ بِعَصْمَتِي بِرَبِّي  
وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْتَجُونَ مَنْ أَنْ تَقْتُلُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ تَوَدُّونَ أَنْ لَا تُقَدِّفُوا  
بِالرِّسَالَةِ فَاعْتَرَفْتُمْ لَوْ أَنَّ كُنْتُمْ كَوْنِي لَوْلَا عَلَى فَلَا عَارَ لَكُمْ أَنْ هُوَ لَوْلَا  
قَوْمٌ مُجْرِمُونَ مُشْرِكُونَ احْتَمُوا الْهَلَاكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَأَسْرَعُوا  
قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى اسْرِعْ بِعَادِي نَبِيًّا سَرَّابِلَ تَبْلَاً مِنْ أَوْلِ الثَّلَاثِ إِنَّمَا مُنْتَقِمُونَ  
فِي النَّجْرِ وَأَنْزَلَ الْجِبْرَ وَهُوَ طَرِيقٌ وَسَيَّعًا بِقَدْرِ مَا عَمِرَ مُوسَى وَقَوْمَهُ  
إِنَّهُمْ يُعْنَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ جَنْدٌ مَفْرُوقٌ فِي الْجِبْرِ كَمْ تَرَكُوا خَلْفًا  
مِنْ جَنَاتٍ بَسَاتِينَ وَعَيْبُونَ مَاءً طَاهِرًا فِي الْبَسَاتِينَ وَزَوْجٌ حَرٌّ  
وَمَقَامٌ كَرِيمٌ مَنَازِلٌ حَسَنَةٌ وَنِعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَكَاهِنِينَ مَعْجِبِينَ  
كَذَلِكَ قَتَلْنَاهُمْ وَأَوْزَنَّا هَا قَوْمًا آخَرِينَ جَعَلْتَ مِيرَاثًا لِنَبِيِّ سَرَّابِلَ  
مِنْ بَعْدِهِمْ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ بَابِ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضُ وَلَا مَصْلَاهُ عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَاتَ بَكَى عَلَيْهِمْ بَابِ  
السَّمَاءِ الَّذِي يُصْعَقُ فِيهِ عَمَلُهُ وَيُنْزَلُ مِنْهُ رِزْقٌ وَمَصْلَاهُ فِي الْأَرْضِ  
الَّذِي يُصَلِّي فِيهَا وَلَمْ يَبِكْ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَابِ  
السَّمَاءِ لِرَفْعِ عَمَلِهِمْ وَلَا مَصْلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ  
مُؤْمِنِينَ مِنَ الْعَرْقِ وَقَدْ نَجَّيْنَا نَبِيًّا سَرَّابِلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهَيَّبِ  
لَا يَمُومُ الشَّدِيدُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ مِنْ ذِيحِ الْإِنْبَاءِ وَاسْتَحْدَاهُمْ



النساء وغير ذلك انه كان عالما مخالفا عاليا من المسرفين والذري  
 ولقد اخترنا لهم اخذنا بنجاسا بل على علم كما علمنا على العالمين  
 على زمانهم بالمرز والسوى والنكاب والرسول والنجاة من فرعون  
 وقرية والنجاة من الغرق والنجاة هم اعطيناهم من الآيات من  
 العلامات نافذة بلاء بين نعمة عظيمة ويقال اختبار بين وهو  
 الذي نجاهم من فرعون ومن الغرق وانزل عليهم المن والسلوى  
 في النبي وغير ذلك ان هؤلاء قومك يا محمد صلى الله عليه وسلم  
 ليقولون ان هي ما هي الامة مؤتنت بعد موتنا الاولى وما نحن  
 بمشركين بمجيبين بعد الموت فانوا ابانا اثنا فاحي يا محمد ابانا الذين  
 ما نرا حتى نسالهم احى ما يقول محمد امر باطل ان كنت صادقين  
 ان كنت من الصادقين ان نبعت بعد موت قال الله تعالى اهدنا خيرا قولك  
 امر قوم تبع حمير واسمه اسعدين ملكي كرب وكنيته ابوك سمى  
 تبعا لكثرة تبعه والذين من قبله من قبل قوم تبع اهلكا هم انهم  
 كانوا احرار من مشركين فلا يخاف قومك من هلاكهم وعذابهم وما  
 خلقنا السموات والارض وما بينهما من الخلق الا عبيد لاهلنا ما خلقنا  
 الا بالحق للحق لا للباطل ولكن اكثرهم اهل مكة لا يعلمون ذلك  
 ولا يصدقون ان يوم الفصل يوم القضاة بين الخديقي مقامهم معادهم  
 اجتمعين يوم لا يغني مؤلى عن مؤلى شيئا يقول ولي حمير لا يغني قريبا  
 لقربته شيئا وكافر عن كافر وقريب عن قريب شيئا من الشفاعة  
 ولا من عذاب الله ولا هم ينصرون ويمنعون مما يريد بهم من العذاب  
 الا من رحم الله من المؤمنين فانهم ليسوا كذلك ولكن يشفع بعضهم  
 لبعض انه هو العزيز بالنعمة من الكافرين الرحيم بالمؤمنين ان  
 شجرت الزقوم طعام الاثم طعام الفاجر النار ارجل جهنم  
 كأنه لاسود كدر دى الزيت ويقال حارة كالفضة المذابة يغلي  
 في البطون كغلي الحميم الماء الحار خذوه يقول الله للربانية خذوه

ابا جهل فاعقلوه فقللوه الى فاذهبوا به الى سواه الجحيم الى وسط  
 النار ثم صبوا فوق راسه على راسه من عذاب الجحيم من ماء حار  
 بعد ما يضره راسه بمقام الحديد ذق ابا جهل انك انت العزيز  
 في قومك الكريم عليهم ويقال انك انت العزيز المتعز في قومك  
 الكريم المتكرم عليهم اذ هذا بعض العذاب ما كنتم به تمترون  
 لتكون في الدنيا ان لا يكون ان المتقين من الكفر والشرك والفواحش  
 يعني ابا بكر واصحابه في مقام امين مكان امنين من الموت والزوال  
 والعذاب في جنات بساين وعيون انهار الخمر والماء واللبث  
 والعسل يلبسون من سندس ما لطف من الديبايح والستبريت  
 ما نحن من الديبايح متقابلين في الزياره كذلك هكذا امعاء  
 المؤمنين في الجنة وزوجنا هم قرناهم في الجنة بحور بجوار  
 بيض عيون والعين عظام الا عين حسان الوجوه يدعون فيها بالوا  
 في الجنة ويقال يتعاطون في الجنة بكل ما كرهت بالوان كل فاكهة  
 امنين من الموت والزوال والعذاب لا يدعون فيها في الجنة الموت  
 الا الموتى الاولى بعد موتهم في الدنيا وفيهم رفع عنهم  
 ربهم عذاب الجحيم عذاب النار فضلة من ربك ويقال عطاء  
 من ربك ذلك المن هو الفوز العظيم النجاة الواقر فان والجنة  
 ونحوها من النار قائما سمرناه بلسانك يقول هو نا عليك  
 وراءه القرآن لغتهم يتذكرون لكي يتعظوا بالقرآن فارقت فاسطر  
 هلاكهم لو رددناهم من تقون منتظون هلاك فاهلكم الله يوم

سورة الحاقة في سبع وثلاثون آية مكية  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس في قوله  
 ثم يقول ما هو كائن ابي ويقال قسم اضم به تنزيل الكتاب ان  
 هذا الكتاب تكليم من الله العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به للحكم امر لا يعبد  
 غيره ويقال العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائه ان في السموات



ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم والسموات والارض  
وما في الارض من الشجر والجبال والبحار وغير ذلك لايات لعلامات  
وعبرات للمؤمنين المصدقين فاما نعم وفي خلقكم في تحويل احوالكم  
حالا بعد حال آية وعبرة لكم وما يثبت من دابة وفيما خلق من ذبي  
الارواح الايات لعلامات وعبرات لقوم يؤمنون يصدقون بآيات  
الليل والنهار وفي قلب الليل والنهار وزيادتهما ونقصانهما  
وذهاهما ومحبتهما آية وعبرة لكم وما انزل الله من السماء من رزق  
من مطر فاحيا به بالمطر الارض بعد موتها فحطها ويوسها على  
وعبرات لكم ونصريف الرياح وفي قلب الرياح عينا وشمالا قبول  
ودورا غداها ورحمة آيات لعلامات وعبرات لقوم يعقلون يصدقون  
انها من الله تلك هذه آيات الله نتلوها عليك نزل عليك جبرئيل  
بها بالحق لبيان الحق والباطل قباي حديث كلام بعد الله بعد  
كلام الله واياته كتابه ويقال بحجابه يؤمنون ان لم يؤمنوا بهذا  
القرآن وتدل سدة العذاب ويقال ويل واد في جهنم من قبح ودم لكل  
اقالك كذاب اسم فاجر وهو نضرب الحارث يستمع آيات الله قرآه  
آيات الله تتلى عليه تقرأ عليه بالاحرف والنهي ثم يصبر يقيم على كفره  
مستكبرا متعظما عن الايمان بمحمد والقرآن كان لم يستمعها لم يعها  
فبشره ربا محمد صلى الله عليه وسلم بعذاب اليم وجميع فقد يومه  
صبرا واذا علم سمع من آياتنا القرآن شيئا اتخذها هزوا سخريا  
اولئك لهم عذاب مهين شديد وهو النضرب من وزانهم جهنم  
من قد امهد بعد الموت جهنم ولا يفي عنهم ما كنسبوا اما جمعوا  
من المال ولا ما عملوا من السينات شيئا من عذاب الله ولا ما اتخذوا  
عبدا من دون الله اولياء اربابا وكلمة عذاب عظيم اعظم ما يك  
وكل هذا العذاب للنضرب هذا يعني القرآن هدى من الضلالة والذ  
كفر وايات ربهم محمد والقرآن وهو النضرب واصحابه لهم عذاب

من رجز اليم وجميع الله الذي سخر ذلك لكم البحر ليجري الفلك  
السنن فيه باخرة باذنه ولتبتغوا تطلبوا من فضله من رزقه واعلمكم  
شكروا لكي تشكروا نعمته وسخر لكم ذلالكم ما في السموات من  
الشمس والقمر والنجوم والسموات وما في الارض من الشجر والذواب  
والجبال والبحار جميعا منه ان في ذلك فيما ذكرت لايات لعلامات  
وعبرات لقوم يتفكرون فيما خلق الله قل يا محمد للذين امنوا سمعوا  
واصحابه يغيثوا ويحاوروا الذين لا يرجون لا يخافون آيات الله عذاب  
الله يعني اهل مكة ليجري قوما يعني عمرو واصحابه بما كانوا يكسبون  
يعملون من الخيرات وهو العفو قبل الهجرة ثم امروا بالقتال من عمل  
صالحا خالصا لا ايمان فلنفسه ثواب ذلك ومن اساء ما شارك بالله  
فقلبيها فعلى نفسه عقوبة ذلك ثم الى ربكم ترجعون بعد الموت  
فيحسبكم باعمالكم ولقد اتينا اعطينا بنى اسرائيل الكتاب والحكم  
العلم والفهم والنبوة فكان فيهم الانبياء والكتب ورزقناهم  
من الطيبات من المن والسلوى ويقال الغنايم وفضلناهم على العالمين  
عالمى زمانهم بالكتاب والرسول واتيناهم اعطيناهم بنيات من  
الامر والنهي واصحابات من امر الدين فيما اختلفوا في محمد والقرآن  
والاسلام الا من بعد ما جاءهم العلم بيان ما في كتابهم بغيا  
بينهم حسدا منهم كفروا بمحمد والقرآن ان ربك يا محمد يقضى بينهم  
بين اليهود والنصارى والمؤمنين يوم القيمة فيما كانوا فيه والذين  
يختلفون في الدنيا ثم جعلناك بينك على شريعة من الامر على  
سنة ومنهاج من امرى وطاعتى فاتبعتها استقم عليها واعمل بها  
وقال اكرمناك بالاسلام وامنناك ان تدعوا الخلق اليه ولا تتبع  
الغواة الذين لا يعلمون يوحيده الله يعني اليهود والنصارى  
والكفر كن انهم كن يعنوا عنك من الله من عذاب الله شيئا ان اتعت اهلهم  
وان الظالمين الكافرين بعضهم اولياء بعض على دين بعض والله ولي



الْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ هَذَا بَصَائِرُ بَيَانٍ لِلنَّاسِ هُدًى  
 مِنَ الصَّلَاةِ وَرَحْمَةٌ مِنَ الْعَذَابِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ يُصَدِّقُونَ بِمَجْدِ  
 وَالْقُرْآنِ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ الَّذِينَ أُجْرِحُوا الشَّيْئَاتِ اسْرَكُوا بِاللَّهِ عِزَّةً  
 عِزَّةً وَشِيئَةً وَالْوَالِدِينَ شِيئَةً الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلِيًّا وَحَمْرَةَ  
 وَعَبِيدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَقَالُوا إِنْ كَانَ لَهُمْ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْآخِرَةِ  
 حَقٌّ وَثَوَابٌ لِنَفْسِنَا عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا فَضَّلْنَا عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ اللَّهُ  
 ايْتَنُوا أَنْ يَجْعَلَهُمْ نَجْمًا لِكُفْرِهِمْ وَالْآخِرَةُ وَالْثَوَابُ كَالَّذِينَ آمَنُوا عَلَى  
 وَمَا حَبِيهِ وَعَلِمُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ سَوَاءٌ لِيَوْمِ  
 سَوَاءٌ فَمَنَّا هُمْ مَحْيَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَمَّا تَمَّ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَحْيَى  
 الْكَافِرِينَ عَلَى الْكُفْرِ وَمَمَّا تَمَّ عَلَى الْكُفْرِ وَيُقَالُ مَحْيَى الْمُؤْمِنِينَ سَوَاءٌ لِيَوْمِ  
 عَلَى الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ وَمَرْضَاةِ اللَّهِ وَمَحْيَى الْكَافِرِينَ وَمَمَّا تَمَّ سَوَاءٌ عَلَى  
 الْكُفْرِ وَالْمَعْصِيَةِ وَغَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ بَشَرًا يَفْقَهُونَ  
 لَأَنْفُسِهِمْ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ لِلْحَقِّ وَتَجَنَّبُوا كُلَّ تَفْسِيرٍ  
 وَفَاجِرَةٍ بِمَا كَسَبَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَهَذَا لَا يَفْظَلُونَ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ  
 وَلَا يَزِيدُ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ أَفَرَأَيْتَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ أَخَذَ الْهَدْيَ هَوِيًّا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ  
 بِهِ وَأَنْفَسَهُ كُلًّا هُوَ شَيْءٌ عَبْدُهُ وَهُوَ النَّصْرُ وَيُقَالُ بِوَجْهِهِ وَيُقَالُ هُوَ  
 الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ وَأَصْلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَتَحْتَمُّ عَلَى سَمْعِهِ لِكَيْ لَا يَسْمَعَ الْحَقَّ وَقَلْبِهِ لِكَيْ لَا يَفْهَمَ الْحَقَّ وَجَعَلَ عَلَيْهِ  
 عِشَاءً وَعِظَاءً لِكَيْ لَا يَبْصُرَ الْحَقَّ فَمَنْ يَتَّقِيهِ فَمَنْ يَرْتَدُّ إِلَى دِينِ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ  
 مَنْ بَعْدَ أَنْ أَصْلَهُ اللَّهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ سَتَعْلَمُونَ بِالْقُرْآنِ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا  
 لَهُ وَ قَالَ الْكُفْرَ مَكَّةَ مَا هِيَ إِلَّا خَيَالُنَا الدُّنْيَا فَالدُّنْيَا عَمُوتٌ وَمَحْيَا يَعْنِي  
 يَمُوتُ الْآبَاءُ وَيَحْيَى الْبَنَاءُ وَمَا يَهْلِكُ إِلَّا أَنْدَهُرُ بَعْدَ طَوْلِ الْبَالِي وَالْأَمَامِ  
 وَالشُّهُورِ وَالسَّاعَةَ وَمَا هُمْ بِذَلِكَ مَا يَقُولُونَ مِنْ عِلْمٍ مِنْ حُجَّةٍ وَلَا بَيِّنَاتٍ  
 إِنْ هُمْ إِلَّا يَفْتَنُونَ مَا يَقُولُونَ إِلَّا بِالظَّنِّ وَإِذَا نَسِئُوا عَلَيْهِمْ عَلَى أَلْسِنِهِمْ  
 وَأَصْحَابَهُ أَيْ شَأْنًا بَيِّنَاتٍ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ عِندَهُمْ وَجَزَاءُ

مُحَمَّدًا إِلَّا أَنْ قَالُوا أَسْوَأَ بَيِّنَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَحْيَى يَا مُحَمَّدُ آبَاءَنَا  
 حَتَّى نَسْأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِكَ أَحَقُّ أَمْ هُوَ بَاطِلٌ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنْ كُنْتُمْ مِنْ  
 الصَّادِقِينَ إِنْ نَبَعْتُ بَعْدَ الْمَوْتِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَا بِي جَهْلٍ وَأَصْحَابَهُ اللَّهُ يَحْكُمُ  
 فِي الْقَبْرِ ثُمَّ يَمِيَّتُكُمْ فِي الْقَبْرِ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ قُلْ اللَّهُ  
 يَمِيَّتُكُمْ مَقْدَمًا وَمُؤَخَّرًا ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ لِأَنَّكَ  
 فِيهِ وَنَكَيْتُمْ أَكْثَرَ النَّاسِ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصِدِّقُونَ وَبِاللَّهِ  
 مَلِكِ السَّمَوَاتِ خَزَائِنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالنَّبَاتِ وَيَوْمَ تَقُومُ  
 السَّاعَةُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمَ مِيْدٍ يُخَسِرُ بَعْضُ الْمُبْطِلِينَ الْمَشْرُوكِينَ  
 بِذَهَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةً كُلُّ أَهْلِ دِينٍ جَائِئَةً مَعَهُ  
 كُلُّ أُمَّةٍ كُلُّ أَهْلِ دِينٍ تَدْعِي إِلَى كِتَابِهَا إِلَى قِرَاءَةِ كِتَابِهَا كِتَابِ الْحَسَنَاتِ  
 وَالسَّيِّئَاتِ فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ  
 الْيَوْمَ تَجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا هَذَا كِتَابُنَا يَعْنِي  
 دِيْوَانَ الْخَفِيَّةِ يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ لِيَشْهَدَ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ إِنَّا كُنَّا  
 لَنَسْتَبْرِئُ نَفْسَنَا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا قَا مَا اللَّهُ مِنْ  
 أَمْثَلِ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَعَلِمُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
 رَبِّهِمْ فَيَذَلُّهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ فِي جَنَّتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ  
 النِّجَاةُ الْوَارِقُ فَازُوا بِالْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا وَبِحُجُومِهَا مِنْ أَنْتَارٍ وَمَا فِيهَا وَهُوَ الَّذِي  
 يُعْطُونَ كِتَابَهُمْ بِيَمِينِهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا يُقَالُ لَهُمْ أَفَلَمْ نَكُنْ آيَاتٍ  
 تُنْفِلُ نَفْسَهُمْ عَلَيْكُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَاسْتَكْبَرْتُمْ فَفَقَطَّمْتُمْ  
 عَنِ الْإِيمَانِ بِهَا وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ مُشْرِكِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا  
 إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ لَبَشْرٌ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ قِيَامُ السَّاعَةِ لَا رَيْبَ  
 لَأَنَّكَ فِيهَا كَأَنَّكَ فَلَمْ تَأْتِ مَا تَدْرِي مَا السَّاعَةُ مَا قِيَامُ السَّاعَةِ إِنْ لَمْ يَنْظُرْ  
 إِلَّا ظَنًّا مَا يَقُولُونَ إِلَّا بِالظَّنِّ وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِضِينَ بِقِيَامِ السَّاعَةِ وَبَدَأَ  
 لَهُمْ ظُهُورُهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا أَفْجِ أَعْمَالَهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ نَزْلُهُمْ مَا كَانُوا  
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ عَقُوبَةَ اسْتَهْزَاءِهِمْ بِالرَّسْلِ وَالْكِتَابِ وَقِيلَ لَهُمُ الْيَوْمَ



نفسكم نترككم فالنار كما نسيت لقاء يومكم هذا كما تركتم  
 الاقرار بيومكم هذا وما وبكم مستقركم النار وما لكم من ايام  
 من غافلين من عذاب الله ذلكم العذاب بانكم اتخذتم آيات الله  
 كتابا لله ورسوله هزوا سخية وغرتكم الحيوة الدنيا في الحياة  
 الدنيا عن طاعة الله فاليوم لا يخرجون منها من النار ولا هم  
 يستغيثون يرجعون الى الدنيا وهم الذين يعطون كتابهم بشاهد  
 فله الحمد الشكر والمنة رب السموات ورب الارض خالق السموات  
 وخالق الارض رب العالمين رب كل ذي روح رب علو وجه الارض  
 وله الكبرياء العظمة والسلطان في السموات والارض على  
 اهل السموات والارض وهو العزيز في ملكه وسلطانه للكم في امره  
 سورة الاحقاف وهي جنس ثلثون آية

الاقول وشهد شاهد من بني اسرائيل الى آخر الآية تلك آيات في ابي  
 وابنه عبد الرحمن من قوله ووضينا الانسان بالدين الى قوله فيقول  
 ما هذا الا اساطير الاولين فانهم مدنيات بسبب الله الرحمن الرحيم  
 وباسناده عن ابن عباس في قوله حم يقول قضى ما هو كائن اي  
 بين ويقال قسم اقسامه به تنزل الكتاب ان هذا الكتاب تكليم من  
 الله العزيز بالثقة لمن لا يؤمن به الحكم في امره وقصصه امر لا يبد  
 غيره ما خلقنا السموات والارض وما بينهما من الخلق والعجائب  
 الا بالحق للحق و اجل مستحق لوقت معلوم ينتهي اليه والذين كفروا  
 كفار مكة عما انذروا خوفا مغمضون مكذبون به محمد والقرآن  
 قل يا محمد لا هل مكة ان انتم ما تدعون ما تعدون من دون الله  
 من الاوثان اروني اخبروني ماذا خلقوا من الارض مما في الارض  
 امرهم شرك في السموات عون في خلق السموات ايتوني بكتاب  
 من قبل هذا من قبل هذا القرآن فيما تقولون او انا ان من علم اور  
 من العلماء ويقال بيقية من علم العلماء ان كسبه صاديق ومن افضل

عن الحق والهدى ممن يدعونوا يعبدون دون الله وهو الكافر من  
 لا يستجيب له من لا يجيبه ان دعاه الى يوم القيمة وهم يعني الاصنام  
 عن دعائهم عن دعاء من يعبدهم غافلون جاهلون واذ احسن النار  
 يوم القيمة كانوا يعني الاصنام لهم لمن يعبدها اعداء وكانوا يعني  
 الاصنام يعبادتهم بعبادة من يعبدهم كافرين جاحدين واذ استل  
 نقره عليهم على كفار اهل مكة آياتنا القران بآيات واضحات بالام  
 والنهي قال الذين كفروا وكفروا مكة للحق لما جاءهم حيد جاءهم محمد  
 به هذا سحر مبين كذب بين امر يقولون بل يقولون افترى اخلاق محمد  
 القران من تلقاء نفسه قل لهم يا محمد ان افترى الله اختلقت القران من تلقاء  
 نفسه كما تقولون فلا تملكون لي قلة تعدون لي من الله من عذاب الله  
 شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه يخوضون في القران من الكذب كفى به  
 كفى بالله شهيدا بيني وبينكم باق رسول الله وهذا القران كلامه وهو  
 الغفور لمن تاب منكم الرحيم لمن مات على التوبة قل لهم يا محمد ما كنت  
 ندعا من الرسل لست باول مرسل من الاميين قد كان قبلي رسل واذري  
 ما يفعل بي ولا بكم من الشدة والرخاء والعافية ويقال نزلت هذه الآية  
 في شأن اصحابه عليه السلام حيث قالوا له متى يكون خروجنا من مكة  
 ونجاتنا من الكفار فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما ادرى ما يفعل  
 ولا بكم واخرج وتخرجون الى الهجرة امر لا ان اشبع ما اعمل الا ما يوحى  
 الى الامم امرت في القران وما انا الا نذير مبين رسول مخوف بلفة  
 تعلمونها قل يا محمد لليهود ارايتهم يا معشر اليهود واصحابه ان كانت  
 من عند الله يقول هذا القران من الله وكفرتم به بالقران يا معشر اليهود  
 وشهد شاهد من بني اسرائيل ابن يامين على مثله على مثل شهادة عبد الله  
 ابن سلام محمد والقران فامن عبد الله بن سلام واصحابه محمد والقران  
 واستكبرتم تعظيتم انتم يا معشر عبد الله بن سلام محمد والقران  
 ان الله لا يهدي القوم الظالمين لا يرشد الى دينه اليهود من لم يكن



اهلا لذلك وقال الذين كفروا اسد وعطفان وحظلة للذين آمنوا  
 لجهنمة وفرنية واسم لو كان خيرا لو كان ما يقول محمد خيرا وحقا ما سبق  
 اليه جهنمة وفرنية واسم واذ لم يهتدوا به لم يؤمنوا به محمد القرآن  
 اسد وعطفان فسيفوكون هذا افك قديم هذا القرآن كذب وقد تواف  
 ومن قبله من قبل القرآن كتاب موسى التورية اماما يقدي به ورحمة  
 من العذاب لمن آمن به فلم يؤمنوا به ولم يقنوا به وهذا كتاب هذا  
 القرآن كتاب مصدق موافق التورية بالتوحيد وصفة محمد ونقه  
 لسانا عربيا على لغة العربية لتستدر تخوف الذين ظلموا اشركوا  
 وتسمى للمحسنين للمؤمنين بالجنة ان الذين قالوا ربنا الله وحده والله  
 ثم استقاموا على اداء فرائض الله واجتناب معاصيه ولم يروغروا عن  
 الغالب فلا خوف عليهم فيما يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون  
 على ما خلفوا من خلفهم ويقال فلا خوف عليهم حين يخاف اهل النار  
 ولا هم يحزنون اذ اخبر عليهم اولئك اصحاب الجنة خالد بن فيها  
 في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها جزا انما كانوا يعملون ويقولون  
 في الدنيا ووصينا الانسان امرنا عبد الرحمن بن ابي بكر في القرآن بوالديه  
 احسانا اقراة فاصم برا بهما وهو ابو بكر بن ابي فحاند وزوجه حمله  
 امة في بطنها كرها مسقة ووصفته كرها مسقة وحمله في بطن امه  
 وفضاله فظلمه في اللبن تلتون شهرا حتى اذ ابلغ اشدته انتهمان  
 عشرة سنة الى اثنين سنة وبلغ انتهى اربعين سنة قال عبد الرحمن رب  
 اوزعني الهن ان اعكر نعمتك التما نعمت علي بالتوحيد وعلى والدي  
 بالتوحيد وقد كان آمن ابواه قبل ذلك وان اعلم صالحا خالصا  
 مرضيه تقبله واصح لي في ذرتي واكرم ذرتي بالتوبة والاسلام  
 ولم يكن مسلما ابني عبد الرحمن قبل هذا ثم اسلم بعد ذلك ان ثبت اليك  
 اني اقلت اليك بالتوبة واي من المسلمين مع المسلمين على دينهم اولئك  
 الذين تقبل عنهم احسن ما عملوا باحسانهم ونجاوز عن سيئاتهم

ولا يعاقبهم بها في اصحاب الجنة مع اهل الجنة والجنة وعد الصدق  
 الذي كانوا يعدون في الدنيا والذي قالوا لوالديه وهو عبد الرحمن  
 ابن ابي بكر قال لابي وامه قبل ان اسلم ابي لكما قد راكما انعداني  
 اخذتاني ان اخرج من القبر للبعث وقد خلت مضت القرون من قبلي  
 ولم ارمهم بعنوا وكان له جذان من اجداده ماتا في الجاهلية جد عان وعثمان  
 ابنا عمرو وعتابهما وهما يعني ابويهم ليستغفنان الله يدعوان الله  
 وبك ضيقا لله عليك دنياك امن محمد والقرآن ان وعد الله حق كان  
 فيقول عبد الرحمن ما هذا الذي تقول يا محمد الا اساطير الاولي لبت  
 الا كذب الاولين اولئك اجداد عبد الرحمن جد عان وعثمان الذين  
 حق عليهم القول هم الذين وجب عليهم القول بالسخطة والعذاب  
 في امم مع امم قد خلت مضت من قبلهم من الجن والانس كفار الجن  
 والانس في انارهم كانوا خاسرين مغبونين لا يعشون الى الدنيا الى  
 يوم القيمة فاسلم عبد الرحمن وحسن اسلامه وكل كل واحد من  
 المؤمنين والكافرين درجات للمؤمنين والجنة ودرجات للكافرين  
 في النار مما عملوا بما عملوا في الدنيا وليوفيهم بوفورهم اعمالهم جزاء  
 اعمالهم وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم ولا  
 يعرض الذين كفروا واعل النار قبل دخول النار فيقال لهم اذ هبتم طيبا تكلم  
 اكلتم ثواب حسناتكم في حياكم الدنيا واستمتعتم استمتعتم بها  
 بثواب حسناتكم في الدنيا فاليوم تجزون عذاب الهون الشديد بما كنتم  
 تستكبرون في الارض عن الايمان بغير الحق بلا حق كان لكم وما كنتم  
 تفسقون تكفرون وتقصون في الارض واذ ذكر الكفار مكة يا محمد  
 اخاعد بني هاد هورا اذ اندر قومه بالاحقاف يقول بحق  
 انار حقا بعد حقب ويقال بجبل نحو اليمن ويقال نحو الشام ويقال  
 بجبل الرمل ويقال كان وكلا يابا اليمن فامر عليه وانذر قومه وقد خلت  
 اللذرة من بين يديه وكانت انزل من قبل هود ومن خلفه من بعد



أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالَ لَهُمُ هُوَ لَا يُتَّخَذُ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ أَخَافُ  
عَلَيْكُمْ أَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ سُدَّ بِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا  
قَالُوا أَجِئْنَا بِهَدًى وَآتَيْنَا بِكُفْرٍ كَمَا كُنَّا نَتَّبِعُ عِبَادَةَ الْهِنْدِ فَاتَانَا  
بِمَا تَعْبُدُونَ نَأْمَنُ بِالْعَذَابِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ نَزَلَ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ تَزُونَ  
قَالَ لَهُمُ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَعْلَمُ نَزَلَ مِنَ الْعَذَابِ عَذَابُ اللَّهِ وَأَبْلَغُهُ  
مَا أُرْسِلْتُ بِهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَكَيْفَ أَرَى كَيْفَ قَدَّمَ مَا يُجْهَلُونَ أَمْرًا وَعَذَابًا  
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا سَاحِبًا مَسْتَقْبِلًا أَوْ دِيهِيمًا أَوْ دِيهِيمًا وَرَجِيمًا وَمَطْمًا  
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ سَاحِبٌ مَطْمَرٌ نَاسِمٌ طَرَحَرُونَا قَالَهُمْ هُوَ دُبٌّ هُوَ  
مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ وَجِيعٌ تَدْقُرُ بِهَلَاكِ كُلِّ شَيْءٍ  
يَا فِرَّيْتُمْ بِأَذْنِ رَبِّهَا فَأَصْحَوْا فَصَارُوا بَعْدَ الْهَلَاكِ لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ  
مَنَازِلَهُمْ كَذَلِكَ هَكَذَا تَجْرَى الْقَدَمُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ كُنَّا نَحْمِلُكُمْ  
مَلَكَاهُمْ وَأَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْمَالِ وَالْقُوَّةِ وَالْأَعْمَارِ فَمَا إِنْ مَكَّنَّا كَرِهِيهِ  
مَا لَمْ نَمْلِكْكُمْ وَلَمْ نَعْطِكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا يَسْمَعُونَ بِهَا  
وَأَبْصَارًا يَبْصُرُونَ بِهَا وَأَفْئِدَةً قُلُوبًا يَعْقِلُونَ بِهَا فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ  
سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ قُلُوبُهُمْ مِنْ شَيْءٍ شَيْئًا مِنَ عَذَابِ  
اللَّهِ إِذْ كَانُوا يَخْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِهِمْ وَيُجَابِ اللَّهُ وَحَاقَ  
بِهِمْ نَزْلُهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ يَهْزُونَ مِنَ الْعَذَابِ وَقَدْ  
أَهْلَكْنَا مَا خَرَجْتُمْ مِنَ الْقُرَى يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَصَرَفْنَا بَيْنَنَا الْآيَاتِ  
بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْهَلَاكِ لِمَنْ أَهْلَكَاهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ مَنْ كَفَرُوا فَيَتُوبُوا  
فَلَا نُصَرِّهُمْ فَهَلَا نَصَرَّهُمُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا مِنْ دُونِ  
اللَّهِ قُرْبَانًا لِلَّهِ قُرْبَانًا لِقَدْرِهِمْ إِلَى اللَّهِ مَقْدَمٌ وَمُؤَخَّرٌ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ  
بَطْلَانُهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ذَلِكَ أَفْكَهْمُ كَذِبُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ  
يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَاصْرَفْنَا إِلَيْكَ كَفْرًا وَجَهْنَا إِلَيْكَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِبِ  
وَهُمْ سَعَوْا رَهْطًا لِيَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَى قُرْآنِهِ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوا  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَيْنَ النَّخْلَةِ قَالُوا قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

انصوا

انصوا حتى تسمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ النبي صلى الله  
عليه وسلم من قرآنه وصلواته آمنوا بمحمد والقرآن وتوا إلى قومهم من  
رجعوا إلى قومهم مؤمنين بمحمد والقرآن مخوفين لقدمهم قَالُوا يَا قَوْمَنَا  
أَنَا سَمِعْنَا كِتَابًا قُرْآنًا كِتَابَ بَعْدِ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْدِ مَوْجِ  
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مُوَافِقًا بِالتَّوْحِيدِ وَصِفَةِ مُحَمَّدٍ وَنَعْتِهِ لِمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَكَانُوا قَدْ آمَنُوا بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ  
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ إِلَى دِينِ حَقٍّ قَائِمٍ بِرِضَاةٍ وَهُوَ الْأَسْلَمُ  
نَاقِرٌ مِمَّا أَحْبَبُوا دَاعِيًا لِلَّهِ مُحَمَّدًا بِالتَّوْحِيدِ وَأَمْنًا بِهِ يُغْفِرُ لَكُمْ  
مِنْ ذُنُوبِكُمْ يُغْفِرُ لَكُمْ رَبِّكُمْ ذُنُوبَكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبِحَجْرِكُمْ يُنَجِّمُكُمْ مِنَ  
عَذَابِ آلِيمٍ وَجِيعٍ وَمَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيًا لِلَّهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَيْسَ بِعَجَبٍ فَلَيْسَ بِفَائِتٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِ  
مَنْ دُونَ اللَّهِ أَوْ لِيَاءٍ أَوْ قُرْبَاءٍ يُنْفَعُونَ أَوْلِيَاءَكَ فِي ضَلَالَةٍ أَوْ مَبِينٍ فِي كُفْرٍ  
بَيْنَ أَوْلِيَاءِكَ وَمَنْ يَعْلَمُ كِتَابَ مَكَّةَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَكَمْ يَقِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِقَلْبِهِمْ بَقَاءً دِرْعًا عَلَى أَنْ يَجِيءَ الْمَوْتُ لِلْبَعْثِ لِيَوْمِ  
إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَمُجِدِّدُ الْقُرْآنِ عَلَى النَّارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ يُقَالُ لَهُمْ الْكَيْسُ  
هَذَا الْعَذَابُ بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا أَنْزَلَ لِقَوْلِكَ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ  
قَدْ وَفَّقْنَا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَمُجِدِّدُونَ فِي الدُّنْيَا وَمُجِدِّدُونَ الْقُرْآنِ  
فَأَصْبِرْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى أَذَى الْكُفْرَانِ كَمَا صَبَرَ أَوْلِيَاءُ الْقُرْآنِ وَالْيَقِينِ وَالْحَقِّ  
مَنْ أُرْسِلَ مِثْلَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَيُقَالُ ذُو الشَّدَةِ وَالصَّبْرِ  
مِثْلَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ بِالْهَلَاكِ كَانَتْهُمْ  
يَوْمَ يَرْوُونَ مَا يُوعَدُونَ مِنَ الْعَذَابِ مَقْدَمٌ وَمُؤَخَّرٌ كَانَتْهُمْ لَمْ يَلْبَسُوا  
لَمْ يَكُونُوا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ قَدْ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ كَبَدَعٌ بَلْفَغَةٌ وَأَجْرٌ فَادَا جَاءَ  
وَقَدْ عَذَابُ وَالْهَلَاكِ فَهَلْ يَهْلِكُ بِالْعَذَابِ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ الْكَافِرُونَ

محمد عليا السلاحي وهو في مكة وللشوراية مدينة



لست بشيء أزخم أزخم وأسناد عنه ابن عباس في قوله  
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله صرفوا الناس عن دين الله وطاعة  
وهم المطعون يوم بدر عنه وسبيلة ابن اربعة ومنه ونبيه  
ابن الحجاج وابو الجحدي بن هشام وابو جهل بن هشام واصحابهم  
أضل اعمالهم ابطلا حسنتهم ونفقاتهم يوم بدر والذين آمنوا بالله  
وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين رثبهم وهم اصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم وامنوا بما انزل على محمد بما نزل الله به جبريل على  
محمد وهو الحق من رثبهم يعني القرآن كفر عنهم سنتهم ذرتهم  
بالجهد واصل بأهم حاله وسانهم ونياتهم وعلمهم في الدينا  
ويقال اظهر امرهم في الاسلام ذلك ثم بين الشيء الذي يحيط اعمال  
الكافرين واصل اعمال المؤمنين فقال ذلك الابطال بان الذين كفروا  
بمحمد والقرآن اتبعوا الباطل يعني الشرك بالله وان الذين امنوا بمحمد  
والقرآن اتبعوا الحق من رثبهم يعني القرآن كذلك هكذا انضرب الله للناس  
يبين الله للسا سلامة محمد صلى الله عليه وسلم امثالهم امثال من  
كان قبلهم كيف اهلكهم الله عن تكذيب الرسول ثم عرض للمؤمنين  
على القتال فاذا القيتم الذين كفروا وايوم بدر رفضت الرقاب  
حتى اذا اختتموهم فهم مؤهم واسم مؤهم قشد والوا واقتاسو  
الاسير فاما منا بعد يقول من على الاسير فترسله بغير فداء واما  
فداء اما ان يفادي الماسور نفسه حتى تضع للرب الكفارة واوزارها  
اسلحتها ويقال ترك الكفارا اشراكها ذلك العقوبة لمن كفر بالله  
وكو يشارة الله لا تصير منهم لانتم منهم من كفارة مكة بالملك من غيركم  
ويقال من غير قالكم ولكن ليس بكم بعضكم ببعض ليختار المؤمنين  
بالكافرين والقريب بالقرب والذين قتلوا في سبيل الله في طاعة الله  
يوم بدر وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكن يضل اعمالهم في ابطال  
حسنتهم في الجهد سيهديتهم بفهم لا اعمال الصالحات ويصلح بأهم

حاله وسانهم ونياتهم ويقال سيهديتهم ببنيهم في الآخرة ويصلح بأهم  
يقبل اعمالهم يوم القيامة ويدخلهم الجنة عن فياهم بين الحمد يهتدون  
اليها كما يهتدون في الدينا من الحمد يا تفيا الذين امنوا بمحمد والقرآن  
ان تنصروا الله تنصركم ان تنصروا ابن الله محمد بالقتال مع العدو ونصركم  
الله بالغلبة على العدو ويثبت اقدامكم في الحرب لكيلا تزلزلوا والذين  
كفروا بمحمد والقرآن وهم المطعون يوم بدر فمقتسأهم فكسا وعلمهم  
واضل اعمالهم ابطلا حسنتهم ونفقاتهم يوم بدر ذلك الابطال بانهم  
كروا احمدا واما انزل الله به جبريل على محمد فاخط اعمالهم فانظر  
حسنتهم ونفقاتهم يوم بدر اقم اسيروا بسا فروا كفار مكة في الارض  
فمنظروا وتفكروا كيف كان عاقبة جزاء الذين من قبلهم دمر الله عليهم  
اهلكهم الله وللكافرين لكفارة مكة امثالها اشباهها من العذاب ذلك  
النصر للمؤمنين بان الله مولى ناصر الذين امنوا بمحمد والقرآن وانت  
الكافرين كفار مكة لا مولى لهم لا ناصر لهم ان الله يدخل الذين امنوا  
بمحمد والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين رثبهم جئات  
بساتين تجري من تحتها من تحت شجرها ومساكنها الانهار انهار الحز  
والماء والعسل واللبن والذين كفروا بمحمد والقرآن ابوسفياه واصحابه  
بمشقون يعسرون في الدينا ويا كلون بشهوة بلهمة في غدا كأنا كل الانعام  
ولا يهتمون ما في غدا والنار متموى لهم منزلهم في الآخرة وكان من قوة  
نكم من اهل قوة هي سدة قوة بالبدن والمنعة من قوتك مكة النبي  
اخرجك اخرجك اهلها الى المدنية اهلكنا هم عند التكذيب فلا ناصر  
لهم فلم يكن لهم ما نع من عذاب الله امن كان على بينة على بيان ودين  
من ربه وهو محمد صلى الله عليه وسلم من زين له سورة وعمله فم عمله هو  
بوجهل واتبعوا اهواءهم بعبادة الاوثان مثل الجنة صفة الجنة  
لنوع المتقون الكفر والشرك والفواحش فيها انهار من ماء غير  
سنة اجن ريحاء وطعم وانهار من لبن كم تغير طعمه رغوة لم يخرج



من بطون اللقاح وانهار من خمير لذي الشار بين شهوة للشار بين  
لديقصر بالاقدام وانهار من عسل مصفى بلا سمع لم يخرج من بطون النخل  
وهو ولا هل الجنة فيها الجنة من كل الثمرات من الوان الثمرات ومغفرة  
من ربهم لذنبهم في الدنيا كما هو خالد في النار لا يموت فيها ولا يخرج  
منها وهو بوجهل وسقواما رجمما حارا قطع امعاءهم مباعدهم  
ومنهم من المناقين من يستمع اليك الى خطبتك يوم الجمعة حتى اذا خرجوا  
من عندك تفرقوا من عندك قالوا يعني المناقين للذين اوتوا العلم اعطوا  
العلم يعني عبد الله بن مسعود ما اذا قال محمد ايضا الساعة على المنبر استهزاء  
قال محمد صلى الله عليه وسلم اولئك المنافقون لهم الذين طبع الله قلوبهم  
على قلوبهم فهم لا يعقلون الحق والهدى وانفقوا اهواءهم بكفر الشرا والفساد  
والخيانة والعداوة مع رسول الله والذين اهدوا بالايمان زادهم بخطبتك  
هدى بصيرة في امر الدين وتصديقا في النيات واتهمهم تقويمهم الهمة  
تقويمهم يقول اكرمهم بترك المعاصي واجتناب المحارم وبقيان والذنبا هلك  
بالناسخ زادهم هدى بالمسوخ واتهمهم تقويمهم اكرمهم الله باستعمال  
الناسخ وترك المسوخ فقول ينظرون اذ كذبك كفار مكة الا الساعة  
قيام الساعة ان تاتيهم بغتة فجاءه اشراطها معالمها انتفاق  
القمر وخروج النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن من اعلاها الى معالمها  
فان لهم من ان لهم اذا جاءتهم قيام الساعة ذكر يومهم التوبة فاعلم  
يا محمد انه لا اله الا الله لا ضار ولا نافع ولا مانع ولا معطي ولا معز  
ولا مدد الا الله ويقال فاعلم انه ليس بشئ فضله كفضله لا اله الا الله واستغفر  
لذنبك يا محمد وللمؤمنين والمؤمنات ولذنوب المؤمنين والمؤمنات  
والله يعلم مقالبكم زها بكم ومجيبكم واعمالكم في الدنيا ومثوبكم  
مصيركم ومنزلكم في الآخرة ويقول الذين آمنوا اتجددوا القرآن وهم  
المخلصون كولا هلا نزلت سورة جبريل سورة تمنوا ذلك من استياقهم  
الوذكر الله وطاعته فاذا انزلت سورة جبريل بسورة حكمة مبينة

بالحلال والحرام والامر والنهي وذكر فيها النفاق امر فيها بالنفاق  
رايت الذين في قلوبهم مرض سلك ونفاق ينظرون اليك خوفاك عند انقال  
نظر المغشي عليه من الموت من هو في غشايا الموت من كراهية قائلهم  
مع العدوق قاوليهم وعيد لهم من عذاب الله طاعة يقول هذا من المؤمنين  
طاعة الله ورسوله وقول معروف كلا مرجس وبقا لطاعة المناقين  
الله ورسوله وقول معروف كلا حسن لخير لهم من المعصية والمخالفة  
والكراهية ويقال طيعوا طاعة الله وقولوا قولا معروفا والمجد فاذا اعلموا  
جد الامر وظهر الاسلام وكثر المسلمون فلو صدق الله يعني المناقين  
بايمانهم وجهادهم لكان خيرا لهم من المعصية فهل عسى ان تولم  
فلعلكم يا معشر المناقين تمنون ان ولتم امر هذه الامة بعد النبي  
صلى الله عليه وسلم ان تفسدوا في الارض بالقتل والمعاصي والفساد  
وتقطعوا ارحامكم باظهار الكفر اولئك المنافقون الذين لعنهم  
الله هم الذين طردهم الله من كل خير فاصتمهم عن الحق والهدى واعلم  
ابصارهم عن الحق والهدى افا لا يتدبرون القرآن افلا يتفكرون بالقرآن  
ما نزل فيهم امر على قلوب افعالها على قلوب المناقين افعال لا يعقلون  
ما نزل فيهم ان الذين ارتدوا على اذانهم رجعوا الى دين اباثم وهم  
اليهود من بعد ما تبين لهم الهدى التوحيد والقرآن وصفة محمد وبعثه  
في القرآن الشيطان سؤا لهم زين لهم الرجوع الى دينهم وامل لهم  
الله امهلهم اذ لم يهلكهم ذلك الا رتداد بانهم قالوا يعني اليهود  
الذين كرهوا وهم المنافقون جحدوا في الشرا ما نزل الله به جبريل  
على محمد سنطيعكم سنعينكم يا معشر المناقين في بعض الامر امر محمد  
صلى الله عليه وسلم بلذ الله الا الله ان كان له ظهور عينا والله يعلم  
اشراهم امر اليهود مع المناقين فكيف يصنعون اذا اتوا فهم الملكة قضيم  
الملكة يعني اليهود يضربون وجوههم بمقامع من حديد وان بارهم  
ظهرهم ذلك الضرب والعقوبة بانهم اتبعوا ما انخط الله من



اليهودية وكرهوا رضوانه جحدوا توحيدَه فَا حَبَطَ أَعْمَالَهُمْ فَا بَطَلَ  
 حَسَنَاتِهِمْ فِي الْيَهُودِيَّةِ وَيُقَالُ نَزَلَتْ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ رَتَدُوا عِلَادَ بَارِعِهِمْ إِلَى  
 هَهُنَا فِي شَاهِ الْمَنَافِقِينَ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مَرَّةً ثَلَاثِينَ  
 عَنْ رِيثِهِمْ وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي شَاهِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْمَنَافِقِ وَأَصْحَابِهِ  
 الَّذِينَ سَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَرِّ الْجَلْدَةِ بَعْدَ نَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ وَلِينَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ نَقْلُ كَذَا وَكَذَا كَانُوا يَسَاوِرُونَ فِي هَذِهِ  
 وَالنَّبِيُّ يَخْطُبُ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى خُطْبَتِهِ حَتَّى قَالُوا بَعْدَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
 مَاذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآنَ عَلَى الْمَنِيرِ اسْتَهْزَأَ مِنْهُمْ أَمْ حَسِبَ  
 آيُظُنُّ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ سُرُوكَ وَنِفَاقًا أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ  
 أَنْ لَنْ يَظْهَرَ اللَّهُ عِدَاؤَهُمْ وَبَعْضُهُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَيُقَالُ نِفَاقُهُمْ لِأَنَّ  
 وَعِدَاؤَهُمْ وَبَعْضُهُمْ وَكَوْنُ شَأْنٍ لَا رَيْبَ فِيهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ بِالْعِلْمِ وَالْقَبِيحَةِ  
 فَلَمَّ قَرَّبَهُمْ فَلَمَّ قَرَّبَهُمْ بِسَيِّئَاتِهِمْ بِعِلْمِهِ بِالْعِلْمِ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَمَّ قَرَّبَهُمْ  
 وَلَكِنْ تَعْرِفُهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ فِي لَمَمِ الْقَوْلِ فِي مَحَاوِرَةِ الْكَلَامِ وَهِيَ مَعْرِضُ الْمَنَافِقِينَ  
 وَاللَّهُ يَغْلِبُ أَعْمَالَهُمْ أَسْرَارَكُمْ وَعِدَاؤَكُمْ وَبَعْضَكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَتَلْوِينَكُمْ  
 وَاللَّهُ لَيُخْتَبِرَنَّكُمْ بِالْقِتَالِ حَتَّى تَعْلَمَ حَتَّى تَعْلَمَ نَمِيرَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْكُمْ  
 بِأَعْمَالِ الْمَنَافِقِينَ وَالصَّابِرِينَ وَنَمِيرَ الصَّابِرِينَ فِي الْحَرْبِ مِنْكُمْ وَتَلْوِينَكُمْ  
 أَخْبَارَكُمْ تَظْهَرُ أَسْرَارَكُمْ وَبَعْضَكُمْ وَعِدَاؤَكُمْ وَمَخَالَفَتَكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ  
 وَيُقَالُ نِفَاقَكُمْ أَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِحُجْرَةِ الْقُرْآنِ وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 صَرَفُوا النَّاسَ عَنِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ خَالِفُوا الرَّسُولَ  
 فِي الَّذِينَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى التَّوْحِيدَ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا  
 لَنْ يَنْقُضُوا اللَّهَ مَخَالَفَتَهُمْ وَعِدَاؤَهُمْ وَكُفْرَهُمْ وَصَدَّهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 شَيْئًا وَسَيَحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ بِبَطْلِ حَسَنَاتِهِمْ وَنِفَاقَتِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَهِيَ  
 الْمُطْعَمُونَ بِأَيْدِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْعِلْمِ نِيَّةً أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ  
 فِي السَّرِّ وَلَا يَبْطُلُوا أَعْمَالَهُمْ حَسَنَاتِهِمْ بِالنِّفَاقِ وَالْبُغْضِ وَالْعِدَاوَةِ  
 وَمَخَالَفَةِ الرَّسُولِ وَيُقَالُ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي الْمُخْلِصِينَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

امنوا بحمد والقرآن اطيعوا الله فيما امركم من السنة والغزو والجهاد ولا تبطلوا  
 اعمالكم بالزنا والسمعة ان الذين كفروا بحمد والقرآن وهم المصعون يوم  
 بدر وصدوا عن سبيل الله صرفوا الناس عن دين الله وطاعته ثم ما اتوا  
 وقتلوا وهم كفار بالله وبرسوله قلن يغفر الله لهن بائنهن كفار بالله  
 وبرسوله فلا تهنوا فلا تضعوا ايام عشر المؤمنين بالقتال مع العدو  
 وتدعووا الى السلم الى الصلح ويقالون الى الاسلام قبل القتال وانتم الاعلون  
 الغالبون والاخر الامر لكم والله معكم معينكم بالنصره على عدوكم  
 وكن يتركه اعمالكم ولن ينقص اعمالكم والجهاد انما الحيوه الدنيا ما في  
 الحيوه الدنيا لعب باطل وهو فرح لا يبقى وان تؤمنوا استقيموا على  
 ايمانكم بالله ورسوله وشقوا الكفر والشرك والفواحش تؤتكم بعظيم  
 اجرهم ثواب اعمالكم ولا تستلکم كلها في الصدقه ان تستلکموها  
 كلها في الصدقه فيجفكم فيجهدكم بتخلوا بالصدقه في طاعة الله ويخرج  
 اضغانكم يظهر بخلكم ها انتم هؤلاء وانتم يا هؤلاء تدعون لتستفقوا  
 في سبيل الله في طاعة الله فمنكم من يتخل بالصدقه عن طاعة الله ومن  
 يتخل عن سبيل الله فانما يتخل بالثواب والكرامة عن نفسه والله الغني  
 هو الغني عن اموالكم وصدقاتكم وانتم الفقراء رحمة الله وهبته  
 ومغفرته وان سؤلوا عن طاعة الله وطاعة رسوله فيما امرهم من  
 الصدقه يستبدل قوما غيركم يهلككم ويات باخرين خيرا منكم  
 واطوع ثم لا يكونوا امثالكم بالمعصية والطاعة ولكن يكونوا خيرا  
 منكم واطوع لله ويقال نزل من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا في  
 ثمان المنافقين اسد وعطفان فذل الله هم مرتبة وحمية خيرا منهم

من الفتح وهو يتبع وعسر ولا اية منه  
 بسند ابن ابي عمير عن ابن عباس في قوله تعالى انما نحن  
 في فتننا مبيننا بغير قتال وصلح المدينة منه غيراه كان بينهم رمي بالحجارة  
 ويقال انما فتننا لك فتننا يقول قضينا لك قصناه بيننا يقول اكرمناك



بالاسلام والنبوة واحزانك ان تدعو الخلق اليهما ليغفر لك الله لكي  
يعفرك الله لك ما تقدم من ذنبك ما سلف من ذنوبك قبل الوحي وما  
تأخر وما يكون بعد الوحي الى الموت ويتم نعمته منته عليك بالنبوة  
والاسلام والمغفرة ويهديك صراطا مستقيما يثبتك على طريقه قائم  
برضاه وهو الاسلام ونصرك الله على عدوك نصر اغزرا منيها  
بله زل هو الذي انزل التكنية الطمانينة في قلوب المؤمنين المخلصين  
يوم الحديبية ليزدادوا ايمانا يقينا وتصديقا وعلما مع ايمانهم بالله  
ورسوله وهو تكريرا لايمان مع ايمانهم بالله ورسوله والله جنود السموات  
الملئكة والارض المؤمنون يسلط على من يشاء من اعدائه وكان الله  
علما بما صنع بك من الفتح والمغفرة والهدى والنصرة وانزل التكنية  
في قلوب المؤمنين حكما فيما صنع بك فقال المؤمنون المخلصون حين  
سمعوا بكرامة الله نبيه هنيئا لك يا رسول الله بما اعطاك الله من الفتح  
والمغفرة والكرامة فمالنا عند الله فانزل الله ليدخل المؤمنين المخلصين  
من الرجال والمؤمنات المخلصات من النساء جنات باين تجري من تحتها  
من تحت شجرها ومسكنها وغرفها الا انها انهار بالحمر والماء والعبيل  
واللبن خالدين فيها مقربين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها ولا يغير  
عنهم شيئا منهم ذنوبهم فالتنيا وكان ذلك الذمذمة كالمؤمنين عند  
الله قروا عظيمها نجاة وافر افازوا بالجنة وما فيها ونجوا من النار وما  
فيها فجاه عبد الله بن ابي سلول حتى يسمع بكرامة الله للمؤمنين فقال  
يا رسول الله والله ما نخذ الا كهنتهم فمالنا عند الله فانزل الله فيهم  
ويعذب ليعذب المنا فقهم من الرجال بايمانهم والمنا فقعات من النساء  
والمشركين من الرجال بايمانهم والمشركات من النساء ثم ذكر ايضا المنا فقهم  
فقال الظالمين بالله ظن السوء ان لا ينصر الله نبيه عليهم على المنافقين  
دايرة السوء منقلبة السوء وعاقبة السوء وغضب الله بسخط الله  
عليهم وكنتهم طردهم من كل خير واعدهم جهنم في الاخيرة وسادات

مصيرا بشن المصير صار واليه في الآخرة والله جنود السموات الملئكة  
والارض المؤمنون ينصرونهم من يشاء وكان الله عزيزا بنعمة الكافرين والمنافقين  
حكما بكرامة المؤمنين المخلصين بايمانهم ويقال عزيزا في ملكه وسلطانه حكما  
اف امره وقضائه وقضاه نصر نبيه على اعدائه انا ارسلناك يا محمد شاهدا  
على امتك بالبلاغ ومبشرا بالجنة للمؤمنين ونذيرا من النار للكافرين  
لتؤمنوا بالله لكي تؤمنوا بالله ورسوله محمد وتقرروا تنصروه  
بالتسيف على اعدوه وتقرروا تعظموه وتسبحوه بصلواته بكرة واصلا  
غدوة وغشيا ثم ذكر بيعة الرضوان يوم الحديبية تحت الشجرة وهي شجرة  
الشمرة بالحديبية وكانوا خروفا وخمسائة رجل بايعوا نبي الله على التمسح  
والنصرة وان لا يضروا فقال اذ الذين يبايعونك يوم الحديبية انما يبايعون  
الله يد الله بالثواب والنصرة فوق ايديهم بالصدق والوفاء والقوام  
من نكث نقص بيعة فاما نيكث ينقص على نفسه عقوبة ذلك ومن  
او في او فرما عاهد عليه الله بعهده بالله بالصدق والوفاء فسوق  
فقطه اجرا عظيما ثوابا وافر في الجنة فلم ينقص منهم احد لا تم كانوا  
كلهم مخلصين وما توا على بيعة الرضوان غير رجل منهم يقال له جدي بن  
قيس وكان منافقا اختبى يومئذ تحت ابط بعيره ولم يدخل في بيعتهم  
فاما الله على نفاقه سيقول لك المخلفون من غزوة الحديبية من الاعراب  
من بني غفار واسلم واشجع وديلو وقوم من مزينة وجهنية سفلسنا اموالنا  
واهلنا ناعزل الخروج معك الى الحديبية خفنا عليهم الضيعة فمن ذلك  
تخلفنا عنك الى غزوة الحديبية فاستغفرتنا يا رسول الله بتخلفنا  
عنك الى غزوة الحديبية يقولون بالسنتهم يستلون بالسنتهم المغفرة  
بالكيس في قلوبهم حاجة ذلك استغفرتهم كما لم تستغفروا لهم قد لهم  
يا محمد فمن يملك لكم من الله فمن يقدر لكم من عذاب الله شيئا ان ارادكم  
ضرا قتلهم وهزيمة او ارادكم نقتلهم ونضربهم وعافية بل كان الله  
بما تقولون بتخلفكم من غزوة الحديبية خيرا بل ظننتم يا معشر المنافقين



أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ أَنْ لَا يَرْجِعَ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ أَبَدًا وَزَيْنَ ذَلِكَ اسْتَقْرَدَ ذَلِكَ  
الظَّنَّ فِي قُلُوبِكُمْ فَمِنْ ذَلِكَ تَخَلَّفْتُمْ وَطَنْتُمْ ظَنَّ السُّوَاءِ أَنْ لَا يَنْصُرَهُ نَبِيُّهُ  
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بَوْرًا أَهْلَكِي فَاسْتَدَةَ الْقُلُوبِ قَاسِيَةَ الْقُلُوبِ وَمَنْ لَمْ يَدْرِي مَنْ بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ يَقُولُ وَمَنْ لَمْ يَصِدُقْ بِإِيْمَانِهِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا نَعْتَدُ نَالِكًا كُفْرًا  
فِي السُّرُورِ وَالْعِلَانِيَةِ سَعِيرًا نَارًا وَقُدَا وَأَنَّ مَلِكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خِرَازِمَ  
السَّمَوَاتِ الْمَطْرُوقِ وَالْأَرْضِ نَبَاتٍ يَغْفِرُ لِمَنْ نَشَاءُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الذَّنْبِ الْعَظِيمِ  
وَهُوَ فَضْلٌ مِنْهُ وَيُعَذِّبُ مَنْ نَشَاءُ عَلَى الذَّنْبِ الصَّغِيرِ وَهُوَ عَدْلٌ مِنْهُ وَيَقَالُ  
يَغْفِرُ لِمَنْ نَشَاءُ يَكْرَمُ مَنْ نَشَاءُ بِالْإِيْمَانِ وَالتَّوْبَةِ وَيَغْفِرُ لَهُ وَيُعَذِّبُ مَنْ نَشَاءُ  
عَلَى الْكُفْرِ وَالتَّفَاقُ فِي عَذَابِهِ وَيَقَالُ يَغْفِرُ لِمَنْ نَشَاءُ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا لِمَنْ تَابَ مِنَ الصَّغَائِرِ وَالكِبَائِرِ رَجِمًا لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ  
سَيِّئًا لِلْمُخَلَّفُونَ عَنْ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي غِيَابِ نَبِيِّهِمْ وَاسْمِعُوا وَأَسْمِعُوا  
مَنْ مَرِيئَةٌ وَجَهَنِيَّةٌ إِذْ انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَعَانِمِ مَعَانِمِ خَيْرٍ لِيَلْخَذُواهَا وَالتَّغْيِيرُ  
ذُرُوبًا أَرْتَكُونَهَا نَسِيغَةً إِلَى خَيْرٍ يُرِيدُونَ أَنْ يَبْدُلُوا بِغَيْرِهَا كَلَامَ اللَّهِ  
لِنَبِيِّهِ حِينَ قَالَ لَهُ لَا تَأْذَنَ لَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى غَزْوَةِ أُخْرَى بَعْدَ تَخَلُّفِهِمْ عَنْ غَزْوَةِ  
الْحُدَيْبِيَّةِ قُلْ لِنَبِيِّ عَامِرٍ وَدَيْلٍ وَأَسْبَحَ وَقَوْمٌ مِنْ مَرِيئَةٍ وَجَهَنِيَّةٍ لَنْ يَنْفَعُوا  
إِلَى غَزْوَةِ خَيْبَرَ لَا مَطْوَعِينَ لِيَسْرِكُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ كَذَلِكَ كَمَا قُلْنَا لَكُمْ  
قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَهُ مِنْ قَبْلِ هَذَا هَذَا لَا تَأْذَنَ لَهُمْ بِالْخُرُوجِ إِلَى غَزْوَةِ أُخْرَى فَقَالُوا  
لِلْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِاللَّهِ بِذَلِكَ وَلَكِنْ تَحْسَدُونَ سَاعَةَ الْغَنِيمَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي  
قُلُوبِهِمْ فَتَيَقَنُوا لَوْلَا تَحْسَدُونَ سَاعَةَ الْغَنِيمَةِ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ أَمْرًا  
إِلَّا قَلِيلًا لَا قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ دِيَارٌ وَسَبْحٌ  
وَقَوْمٌ مِنْ مَرِيئَةٍ وَجَهَنِيَّةٍ سَتَدْعُونَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى الْقِتَالِ الْقِتَالِ أَوْلَى بِأَسْبَدِيدِ ذِي قِتَالٍ شَدِيدِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ نَبِيِّ  
خُفَّةٍ قَوْمٍ مُسْلِمِينَ الْكُذَّابِ تَقَاتَلُوا نَهْمًا عَلَى الَّذِينَ أَوْسَلُوا حَتَّى يَسْلُوا  
فَإِنْ تَطَيَعُوا تَجِيبُوا وَتَوَافَقُوا الْقِتَالِ وَتَخَلَّصُوا بِالتَّوْحِيدِ تَوْبَةً تَكُمُ اللَّهُ

أَجْرًا يَعْطِيكُمْ اللَّهُ أَجْرًا نَوًّا بِأِحْسَانٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ سَوَّلُوا عَنِ التَّوْحِيدِ التَّوْبَةَ  
وَالْإِخْلَاصَ وَالْإِجَابَةَ إِلَى قِتَالِ مُسْلِمَةِ الْكُذَّابِ كَمَا تَوَلَّيْتُمْ عَنْ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ  
مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَهُ هَذَا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَجِيعًا وَجَاءَ أَهْلُ الرَّمَاةِ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَوْعَدَ اللَّهُ بِعَذَابٍ نَتَمَنَّاهُ  
عَنِ الْفِرْقِ فَكَيْفَ لَنَا وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْفِرْقِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ  
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ مَاتُمْ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ مَاتُمْ وَلَا عَلَى الْمَرْبُوعِ  
حَرْجٌ مَاتُمْ أَنْ لَا يُخْرَجَ إِلَى الْفِرْقِ وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي السُّرُورِ وَالْعِلَانِيَةِ  
وَالْإِجَابَةِ وَالمُؤَافَاتِ إِلَى قِتَالِ اللَّهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ بِسَائِمِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
النُّجُومُ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِينُهَا وَغُرْفُهَا الْأَنْهَارُ أَنْهَارُ الْخَمْرِ وَالْمَاءِ  
وَالْعَسَلِ وَاللَّبَنِ وَمَنْ يَقُولُ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْإِجَابَةَ يُعَذِّبُ عَذَابًا  
أَلِيمًا وَجِيعًا ثُمَّ ذَكَرَ رِضْوَانَهُ عَلَى أَهْلِ سَبْعَةِ الرِّضْوَانِ فَقَالَ لَقَدْ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُنَادِي بِعَوْنِكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ شَجَرِ التَّمْرِ  
وَكَانُوا خَوْفًا وَخَشْيَةً رَجُلٌ بَابِعُوا رَسُولَ اللَّهِ بِالْفَيْحِ وَالنَّصْرَةِ وَأَنْ  
لَا يَفِرُّوا مِنَ الْمَوْتِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الصِّدْقِ وَالمُؤَافَاتِ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ  
الطَّمَانِينَ عَلَيْهِمْ وَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الخِيفَةَ وَأَنَا بَهْمَ أَمَّا عَطَاهُمْ بَعْدَ  
ذَلِكَ فَيْحًا قَرِيبًا يَعْنِي فَحْجَ خَيْبَرَ سَرِيعًا عَلَى الرِّذَالِ وَمَعَانِمِ كَثِيرَةً تَأْخُذُ بِهَا  
تَغْتَمُونَ بِهَا يَعْنِي غَنِيمَةً خَيْرًا وَكَانَ اللَّهُ غَنِيمًا بِنِقْمَةِ أَعْدَائِهِ حَكِيمًا بِالنَّصْرَةِ  
وَالْغَنِيمَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَعَدَمِ اللَّهِ مَعَانِمِ كَثِيرَةً  
تَأْخُذُ بِهَا تَغْتَمُونَ بِهَا وَهِيَ غَنِيمَةٌ فَارْسَلِمُ تَكُنْ فَتَكُونَ تَغْتَمُونَ بِهَا فَجَلَّ  
لَكُمْ هَذِهِ يَعْنِي غَنِيمَةً خَيْرًا وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ بِالْقِتَالِ يَعْنِي أَسْبَدًا  
وَعَطْفَانًا فَكَانُوا خَلْفَاءَ أَهْلِ خَيْبَرَ وَتَكُونُ آيَةً عَجَبًا وَعَلَامَةً لِلْمُؤْمِنِينَ  
يَعْنِي فَحْجَ مَكَّةَ وَخَيْبَرَ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ كَانُوا ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَأَهْلَ خَيْبَرَ  
كَانُوا ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَأَهْلَ خَيْبَرَ كَانُوا سَبْعِينَ أَلْفًا وَنَهَدِيكُمْ صِرَاطًا  
مُسْتَقِيمًا يَشْتَبِكُمْ عَلَى طَرِيقِ قَائِمِ رِضْوَانِهِ وَأُخْرَى غَنِيمَةً لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا  
بَعْدَ قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا سَيَكُونُ وَهِيَ غَنِيمَةٌ فَارْسَلِمُ وَكَانَ



الله على كل شيء من النفع والنصرة والغنمة قدراً ولو قاتلكم الذين  
كفروا والسد وعطفاه مع اهل حيدر لوكوا الا ذبان منهزمين لا يجرد  
وليا عن قلكم ولا نصراً ما نغما يراهم من القتل والخرمية سنة الله  
هكذا ينزه الله التي قد خلت مضت من قبل في الامم الخالية بالقتل  
والغذاب حين خرجوا على الانبياء ولكن تجد لسنة الله بالقتل تبدلاً  
محوياً وهو الذي كف ايديهم ايدي اهل مكة عنكم عن قاتلكم و  
ايديكم عنهم عن قتالهم بسطن مكة في وسط مكة غير ان كان بينهم  
رحى بالحجارة من بعد ان اظفركم عليهم حيث هزمهم اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم بالحجارة حتى دخلوا وغيرهم مكة وكان الله بما تعملون  
رحى الحجارة وغيرهم بصيراً هم الذين كفروا بجدد القرآن بغير اهل مكة  
وصدوكم عن المسجد الحرام وصر فوكم عن المسجد الحرام عام للهدبية  
والهدى مفكوكاً محبوساً ان يبلغ محله يخبره يقول لم يتركوا ان يبلغوا  
منه وكولا رجال مؤمنون الوليد بن الوليد وسلمة وسليم وهشام  
وعياض بن ابي ربيعة وابي جندل بن سهيل بن عمرو ونساء مؤمنات  
بمكة لم تعلموه ان تقلوهم ان تقلوهم فتصيبكم منهم من قتلهم  
معرفة دية وام لولا ذلك لسلطتم عليهم بالقتل بغير علم من غير ان  
تعلموا انهم مؤمنون ليدخل الله في رحمته لذي بكر الله بدينه من نبياء  
من كان اهلاً لذلك منهم لو تزلوا الوخرج هؤلاء المؤمنون من بين  
اظهرهم فتفرقوا من عندهم بعد بنا الذين كفروا وكفار مكة منهم  
عدا اباً اليما يسونكم اذ جعل احداً الذين كفروا وكفار مكة في قلوبهم  
الحمية حمية الجاهلية يمنعهم رسول الله واصحابه عن البيت فانزل  
الله سكنته طمانينة على رسوله وعلى المؤمنين واذب عنهم الغم  
والزمام لهمهم كلمة التقوى لا اله الا الله محمد رسول الله وكانوا الحق  
بها بلا اله الا الله محمد رسول الله في علم الله واهلها في الدنيا وكان الله  
يكل شيء من الكرامة للمؤمنين عليهما فقد صدق الله رسوله حقاً الله

الزوايا بالحق بالصدق حيث قال النبي عليه السلام لا صحابه لله خلق المسجد  
للراة ان شاء الله امنهم من العدو ومخلفين رؤوسكم ومقصبين  
لا تخافون من العدو فوفى الله على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابه  
نعم ما لم تعلموا فعل الله ان يكون الى السنة ولم تعلموا انتم ذلك فجعل من يرون  
ذلك من قبل ذلك فتحاً قريباً سريعاً يعني فتح خيبر هو الذي ارسل رسوله  
محمد بالهدى والتوحيد ويقال بالقرآن ودين الحق شهادة اه لا اله الا الله  
وان محمد عبده ورسوله ليظهره ليعلم على الذين كلفه على الايمان  
كلها فلا يقوم الساعة حتى يبقى الاسلام او مسلم وكفى يا الله شهيداً بان  
لا اله الا الله محمد رسول الله من غير شهادة شهيد بن عمرو والذين معه  
يعني ابابكر اول من آمن به وقام معه بدعوة الكفار الى دين الله اعداء  
على الكفار بالغلظة وهو عمرو وكان شديداً على اعداء الله قوا في دين  
الله ناصراً لرسول الله رحماً بينهم مترادون فيما بينهم بارون وهو  
عثمان بن عفان كان نياراً على المسلمين بالنفقة عليهم رحماً بهم تريم  
ركعاً في الصلوة سخراً فيها وهو علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كان كثيراً  
للكوع والتجود يتبعون يطلبون فضلاً نواباً من الله ورضوا اناماً  
ربهم بالجهاد وهو طلحة والزبير كانا غليظين على اعداء الله شديدين  
عليهم سميهم في وجوههم من اثر التجود من كثرة التجود بالليل  
وهو سلمان وبلال وصهيب واصحابهم ذلك مثلهم هذا صفتهم في  
التوزير ومثلهم صفتهم في الانجيل كزرع وهو النبي صلى الله عليه  
وسلم اخرج الله شطاه سنبله وهو ابوبكر اول من آمن به وخرج معه  
على اعداء الله فازره فاعانه وهو عمر اعان النبي صلى الله عليه وسلم  
بسيفه على اعداء الله فاستغلق فقوى على عثمان على الغزو والجهاد  
في سبيل الله فاستوى على سوقيه فقام على اظها ر على امره في قرش  
فعل بن اوطالب يعجب ان راع اعجب النبي صلى الله عليه وسلم بطلحة  
والزبير ليضيق بهم الكفار بطلحة والزبير الكفار ويقال نزلت من قوله



والذين معه الى ههنا في مدحة اهل بيعة الرضوان جملة اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم المحلصين لله المطيعين وعنده الله الذي آمنوا بحججهم والقرآن وعملوا الصالحات انما  
فيما بينهم وبين ربهم منهم مغفرة لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا والاخرة اجر عظيم ثوابا وافر الجنة

سورة الحجرات وهي ثمان وعشرون آية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ لِتَسْبِقُوا بِقَوْلٍ وَلَا تَفْعَلُوا حَتَّىٰ أَنْزَلَ  
اللَّهُ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي بَأْمَرَكُمْ وَنَهَيْكُمْ وَيُقَالُ لَا تَقُولُوا بِدِينِهِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ دُونَ أَمْرِهِ وَأَمْرُ رَسُولِهِ وَيُقَالُ لَا تَخْلِفُوا  
اللَّهُ وَلَا تَخْلِفُوا الرَّسُولَ وَيُقَالُ لَا تَخْلِفُوا كِتَابَ اللَّهِ وَلَا تَخْلِفُوا سُنَّةَ رَسُولِهِ  
اللَّهُ وَأَتَقُوا اللَّهَ اخشوا الله فإن تفعلوا وتفعلوا دون أمر الله وأمر رسوله  
وان تخالفوا كتاب الله وسنة رسوله إني الله سميع لعالم لم يقل باعناكم  
نزلت هذه الآية في ثلاثة نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوا رجلين  
من بني سليم في صلح رسول الله بغير أمر الله وأمر رسوله فنهاهم الله عز وجل ذلك  
ان الله سميع بمقالة الرجلين عليهم بما اعتدوا وكان قولهم لو كان كذلك فنهاهم  
الله عن ذلك ياء تها الذين آمنوا نزلت في ثابت بن قيس بن شماس يرفع  
صوته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم وقد بنى يقيم فيها  
الله عن ذلك فقال ياء تها الذين آمنوا بحججهم والقرآن يعني ثابتا لا تفعلوا  
أصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدد كلامكم  
عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجهروا له بالقول لانه  
باسمه كجهز بعضكم لبعض كدعاء بعضكم لبعض باسمه ولكن عظموه  
ووقروه وشرفوه وقولوا له يا نبي الله ويا رسول الله ويا ابا القاسم  
ان تحببنا لك وانتم لا تشعرون لكيلا تبطل حسناكم بترككم الآية  
وحرمه النبي صلى الله عليه وسلم وانتم لا تشعرون لا يعلمون بحببها  
ان الذين يعصون أصواتهم نزلت ايضا في ثابت بن قيس بعد ما نهاه  
الله عن رفع الصوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمدحه بعد ذلك

بخفض صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذين يعصون  
يكفون ويخفضون اصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك  
الذين آمنوا بالله قلوبهم اصفى الله طهر الله قلوبهم للتقوى من المعصية  
ويقال اخلص الله قلوبهم للتوحيد لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا والاخرة  
عظيم ثواب وافر في الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات نزلت  
هذه الآية في قوم من بني غنم من بني خزاعة بعث النبي عليه السلام اليهم  
سرية عينية بن حصين بدر الغفاري فيبادر اليهم وجاء بهم الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فجاءوا اليه فدخلوا المدينة عند القيلولة  
فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اخرج النيا وكان قائما فندمهم  
الله بذلك فقال ان الذين ينادونك يدعونك من وراء الحجرات من خلف  
حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم اكثرهم كلفهم لا يعقلون  
امر الله وتوحيد ولا حرمة رسول الله وكوأنهم بنو عنبر صبروا  
حتى شجج اليهم الى الصلوة لكان خيرا لهم لا اعتقت ذرارهم  
ونسائهم كلفهم فقدى النبي صلى الله عليه وسلم نصفهم واعتق  
نصفهم والله غفور لمن تاب منهم رحيم حين لم يجاهدوا بالعقوبة  
يأيتها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ نزلت هذه الآية في  
الوليد بن عتبة بن ابي معيط بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى بني  
المصطلق ليحبي بصدقاتهم فرجع في الطريق وجاء بخبر قبيح وقال  
انهم ارادوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يفر وهم فنهاهم الله عن ذلك  
فقال ياء تها الذين آمنوا بحججهم والقرآن ان جاءكم فاسق منا فوالوليد  
ابن عتبة بن ابي معيط من بني المصطلق فتبينوا ففوا حتى يتبين لكم  
ما جاء به اصدق هو ام كذب ان تصيبوا لكي لا تقتلوا قوما يحيا لكم  
تصيبوا فتصيروا غلاما فعلتم بقتلهم ناديا واعدوا يا معشر المؤمنين  
ان فيكم معكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر فيما امرت  
بفعله الا بجمع ولكن الله يحب اليكم الايمان الاقرار بالله وبالرسول



وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ حَسَنَةً إِلَى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ بَغْضَ الْكُفْرِ الْجَوْدِ  
بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَالْفُسُوقِ وَالنَّفَاقِ وَالْعِصْيَانِ جَمَلَةً لِلْعَامِيِّ أُولَئِكَ أَهْلُ  
هَذِهِ الصِّفَةِ هُمُ الرَّاكِدُونَ وَالْمُهْتَدُونَ فَضَلَّ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا مِنْهُ عَلَيْهِمْ  
وَأَمْرُهُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِكَرَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ حَكِيمٌ فِيمَا جَعَلَ قُلُوبَهُمْ حُبَّ  
الْإِيمَانِ وَبَغْضَ الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَإِنَّ ظُلْمًا بَيْنَنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ  
أَقْتَلُوا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سُلُوبِ الْمَنَافِقِ وَاصْحَابِهِ عِندَ  
اللَّهِ بِنِ رِوَاةِ الْمُخْلِفينَ وَاصْحَابِهِ كَلَامًا كَانَ بَيْنَهُمَا فِتْنًا زَعَا وَقَتْلَ بَعْضِهِمْ  
بَعْضًا فَتَهَا هُمُ عَنْ ذَلِكَ وَأَمْرُهُم بِالصَّلَاحِ فَقَالَ وَإِنْ طَافْتَا فِرْقَانِ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا قَاتِلَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِكَلِمَاتٍ لِيُحْسِنُوا  
الْعِلَاقَاتِ وَظَلَمْتَ إِحْدَاهُمَا قَوْمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سُلُوبِ عَلَى الْآخَرِ عِندَ  
قَوْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِوَاةِ مِنَ الْإِنصَارِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الصَّلَاحِ بِالْقُرْآنِ فَقَالُوا لِمَ  
تَبَغَى تَسْتَطِيلَ وَتُظَلِمَ حَتَّى تَبْغَى تَرْجِعَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاحِ بِكَلِمَاتٍ لِيُحْسِنُوا  
فَأَمَّا رِجْعَتِي إِلَى الصَّلَاحِ بِكَلِمَاتٍ لِيُحْسِنُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَمُوا عَلَى  
بَيْنِهِمَا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ الْعَادِلِينَ بِكَلِمَاتٍ لِيُحْسِنُوا الْعِلَاقَاتِ بِهِ إِتْمَانًا  
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فِي الدِّينِ فَاصْلِحُوا بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ بِكَلِمَاتٍ لِيُحْسِنُوا  
الْعِلَاقَاتِ فِيهَا مَرَكَمٌ مِنَ الصَّلَاحِ لَعَلَّكُمْ تَرْتَحِمُونَ لِكَيْ تَرْتَحِمُوا قَوْلًا تَعْدُوا  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ثَابِتِ  
بِنِ قَيْسِ بْنِ شِمَارٍ حَيْثُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ يَسُوءُ ذِكْرَهُ كَانَتْ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ غَيَّرَهَا خَيْرًا مِنْهَا وَعَابَهَا فَهَاهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا عَجِدُوا الْقُرْآنَ يُعَذِّبُ نَابِتًا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا  
مِنْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَفْضَلُ نَضِيبًا وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
فِي أَمْرَاتَيْنِ مِنَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَخَرْنَا بِأَمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَا هُمَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ عَلَيْهِ  
نِسَاءً عَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْهُنَّ عِنْدَ اللَّهِ وَأَفْضَلُ نَضِيبًا وَلَا تَكْفُرُوا بِاللَّهِ  
لَا تَغِيبُوا أَنْفُسَكُمْ بِغَيْرِ إِخْرَافِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَطْعَنُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا

بِالغيبه ولا تنازروا بالألقاب لا تطعنوا بعضكم بعضا باللقب واسم  
لجاهلية بئس الاسم الفسوق بئس التسمية لاخيك يا يهودى ويا نصيراني  
ويا مجوسى بعد الايمان بعدما آمن وترك ذلك ومن لم يتب من تسمية اخيه  
يا يهودى ويا نصيراني ويا مجوسى وانقلب التنازير بعد الايمان فالوليك  
هم الظالمون الصارون لانفسهم بالعقوبة نزلت هذه الآية في ابي  
بن بردة بن مالك وعبدالله جد الاسلمى اذا تنازعا في ذلك فنهاهما عن ذلك  
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله والقرآن اجتنبوا كثيرا من الظن نزلت هذه الآية  
في رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعتابا بالصاحب لهما وهو سلم  
وظنا باسامة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن السوء وتجتساها  
عندهما قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سامة ان اعظمهما فنها  
الله عن ذلك والتجسس والغيبه فقال يا ايها الذين آمنوا عجدوا القرآن  
اجتنبوا كثيرا من الظن مما تطنون باخيم من مدخله ومخرجه ان بعض الظن  
ظن السوء وما يحقون به اثم معصية وهو ما ظن رجلا من باسامة بن  
زيد ولا تجسسوا ولا تجسسوا عن عيب اخيم ولا تطلبوا ما ستر الله عليه  
وهو ولا تعبت بعضكم بعضا وهو ما اغتاب الرجلان لسلما ان يجتسدا  
ان يأكل لحم اخيه ميتا حراما بغير الضرورة فكم هموم فخر ميموه اكل الميتة  
بغير الضرورة كذلك الغيبه فخر ميموه واتقوا الله اخسوا الله واتقوا  
احدا ان الله توأب متجاوز لمن تاب من الغيبه رحيم لمن مات على التوبة  
يا ايها الناس اتقوا الله ان الله خلقناكم نزلت هذه الآية في ثابت بن قيس بن شماس  
حيث قال لرجل انت ابن فلانة ويقال نزلت في بلال مؤذن النبي صلى الله عليه  
وسلم ونفر من فرس سهيل بن عمرو والحرب بن هشام وابوسفيان بن حرب  
قالوا بلال عام فتح مكة حيث سمعوا اذان بلال ما وجد الله ورسوله ولا  
غير هذا الغراب فقال الله يا ايها الناس اتا خلقناكم من ذكر ولا نكح من  
وحمل وجعلناكم شعوبا بغير الاحفاد وقبائل بغير ورس القبائل ويقال  
شعوب بالموالى وقبائل غراب لغراب فوالى تعرفوا اذا سالتهم ممن انتم فتقولوا



من ويز من كذة من تميم من بجيلة ان اكرمكم في الاخرة عند الله يوم القيمة  
 اتقيكم في الدنيا وهو يدون ان الله علم بحسبكم ونسبكم خيرا باعمالكم  
 وباراكم عند الله قالت الاعراب امانزلت هذه الآية في بني اسد صاحبهم  
 سنة سديدة فدخلوا في الاسلام متوافرين باهاليهم وذراريهم وجاؤا  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ليصيبوا من فضله فغفلوا اسعارها  
 اسعار المدينة وفسدوا طرق المدينة بالعدرات وكانوا منافقين يقولون  
 اطعمنا وكرمنا يا رسول الله فاننا مخلصون مصدقون في ايماننا وكانوا منافقين  
 في دينهم كاذبين في قولهم فذكر الله مقالتهم فقال قالت الاعراب يا  
 امانا صدقنا في ايماننا يا الله ورسوله قل لهم يا محمد كذبت قوموا لم تصدقوا  
 في ايمانكم بالله ورسوله ولكن قولوا اسكننا اي استسلمنا من المسلمين والصبي  
 ولما نذ خلا لايمان لم يدخل حبال ايمان وتصديق الايمان في قلوبكم  
 وان تطيعوا الله ورسوله في السر كما اطعمتموها في العلانية وتتوبوا من كفر  
 السر والتناق لا يملككم من اعمالكم لا ينقص من اواب حسناكم شيئا ان الله  
 غفور لمن تاب منكم رحيم لمن مات على التوبة لقد نعت المؤمنين المصدقين  
 في ايمانهم فقال انما المؤمنون المصدقون في ايمانهم الذين امنوا بالله  
 بايمانهم بالله ورسوله ثم لم يردوا بواوالم يشكوا في ايمانهم وجاهدوا باليؤمن  
 وانفسهم في سبيل الله وطاعة الله اولئك هم الصادقون المصدقون  
 في ايمانهم وجهادهم قد يا محمد لبني اسد اقلون الله اتحدون الله  
 بدينكم الذي اتم عليه امصدقون به انتم امر مكنون وان الله يعلم ما في  
 السموات وما في الارض ما في قلوبها هل السموات وما في قلوبها هل الارض  
 والله بكل شيء عليم من ستر اهل السموات والارض يمينون عليك يا محمد  
 بنوا اسدان اسلموا قل لهم يا محمد لا تمنقوا على اسلامكم باسلامكم  
 بل الله يمين عليكم بل الله المنة عليكم ان هديكم ان دعاكم للايمان  
 لتصديق الايمان ان كنتم صادقين باننا مصدقون ولكن انتم كاذبون  
 لستم بمصدقين في ايمانكم ان الله يعلم غيب السموات والارض غيب ما يكون

في السموات والارض والله بصير بما تعملون في نفاقكم يا معشر المنافقين يقولون ان لم تقولوا  
 سورة ت وهي بحسن و حسن و ارجو ان يكون  
 بسم الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى  
 هو جليل اخضر محرق بالذنيا وخضرة السواد منه اقيم الله به والقران المجيد  
 واقسم بالقران الكريم الشريف بل عجبوا قرش ولهذا كان القسم قد عجبوا  
 حين قال الله لهم تبعون بعد الموت وقال بل عجبوا قرش منهم ابي  
 وامية بن خلف ومنبه وبنيه ابنا الحجاج ان جاءهم اذ جاءهم  
 منذر رسول يخوفهم من نسيهم فقال الكافرون كفار مكة ابي  
 وامية ومنبه وبنيه هذا الذي يقول محمد ان تبعك بعد الموت  
 شيء عجب اذ يقول اذ امنتنا وكفارتنا باصمنا ترايا ربما نعت ذلك  
 الذي يقول محمد رجوع وبعيد طويل لا يقول انكار منهم لبعث قال  
 الله قد علمنا ما تنقص الارض منهم ما تاكل الارض من حومهم بعد  
 موتهم وما تترك وعندنا كتاب حفيظ من الشيطان وهو اللوح المحفوظ  
 فيه مكتوب موتهم ومكثهم في القبر ومبعثهم يوم القيمة بل كذبوا  
 قرش بالحق بمحمد والقران لما جاءهم محمد حين جاءهم وهذا جواب  
 القسم ان قد جاءهم بالقران فهم في افر مريح ضلال ويقال ملتبس  
 ويقال في قول مختلف اقم ينظر واكفار مكة الى السماء فوقفهم فوق  
 رؤسهم كيف بنيناها خلقناها بلا عمد وزيناها بالنجوم يعني  
 سماه الدنيا وما لها من فروج من شقوق وصدوع وغيوب وخلل  
 الارض مددناها بسطناها على الماء واقتيناها في الارض  
 رواهي الجبال الثواب اوتادها لكيلا تمدهم وانبتنا فيها في الارض  
 من كل زوج بهيج من كل لون حسن في المنظر تبصرة لكي تبصروا وذكرى  
 عظيمة لكي تنظروا به ويقال تبصرة عبرة وتفكر او ذكرى عظيمة لكل عبدي  
 منيب مقبل الى الله والى طاعته ونزلنا من السماء ماء مطرا ميارا كما  
 بالنبات والمنفعة فيها حيوة كل شيء فانبتنا به بالمطر جنات



بساتين وحب الحصيد المبوب كلها التي تحصد والتخل بالسفات طعلا  
غلاظها طلع كقري وقرنضيد منضود مجتمع زرقا للعباد طعاما للخلق  
بعض المبوب واخيبتا به بالمطر بلدة ميثا مكانا لانيات فيه كذلك  
الخروج هكذا تحيون ومخرجون من القبور يوم القيمة بالمطر كذبت  
قبلهم قبل قومك يا محمد قمر نوح نوحا واصحاب الرزق والرزق بشر  
اليامة وهم قوم شعيب كذبا شعيبا ونمود قوم صالح صالحا  
وعاد قوم هود هودا وفرعون كذب فرعون وقومه موسى واخوان  
لوط قوم لوط لوطا واصحاب الانبياء الغنيمة من الشجر وهم قوم شعيب  
كذبا شعيبا وقوم تبع تبعا وتبع كان ملك حمير وكان اسمه اسعد  
ابن ملكي كرب وكنيه ابوكرب وسمى تبعا لكثرة تبعة وكان رجلا مسلما  
كل كل هؤلاء كذبا بالرسول كما كذبك قومك قراش حقا وعيد فوج  
عليهم عقوبي وعذاب عند كذبتهم الرسل افعينا بالخلق الاقرب  
فاعيانا خلقهم الاول حين خلقناهم حتى بعينا خلقهم الاخر حين  
نخلقهم للبعث بعد الموت بل لهم بعث فرينا في ليس في شك من خلق  
جدد بعد الموت ولقد خلقنا الانسان بعينه ولد آدم ويقال هو ابو  
جهل وتعلم ما لو سوس به بما تحدث به نفسه ونحن اقرب اليه  
اعلم به واقدر عليه من جبل الوريد وهو العرق الذي بين العليا والوقف  
وليس في الانسان اقرب اليه منه والجبل والوريد واحد اذ يتلقى اللبنة  
اذ يكتب الملكان الكائنات عن اليمين عن يمين بني آدم وعن الشمال  
شمال بني آدم فعود هذا على تابه ما يلفظ من قول ما يتكلم  
العبد بكلاما حسنا او سيئا لا يدبر عليه رقيب حافظ عند حاضرا لا  
يكتب له او عليه ويجازت سكرة الموت نزعات الموت بالحق بالشفقة  
والشفاعة ذلك يا ابن آدم ما كنت منه محبدا تفرومك ونفج في  
الصبور وهي نفخة البعث ذلك يوم الوعيد وعيد الاولين والاخر  
ان يجتمعوا فيه وجاءت يوم القيمة كل نفس معها سائق يسوقه

الى ربها وهو الملك الذي يكتب عليها التينات وشهيد يشهد عليها غده  
ربها وهو الملك الذي يكتب لها الحسنات ويقال الشهيد عمله لقد كنت  
يا ابن آدم في غفلة في جهلة وعمان هذا اليوم فكشفنا فرضنا عنك عطاءك  
عماك ما كان محجوبا عنك في دار الدنيا والاخرة فبصرك اليوم حديد حاد  
ويقال فعلمك اليوم نافذة البعث وكان قرينه كاتبه الذي يكتب حسنته  
ويقال الذي يكتب سيئاته هذا ما كذب هذا الذي وكنتي عليه عبيد حاض  
فيقول الله له القيا بعين الحق في حجب بعني كل كتاب كافر بالله وهو الوليد  
ابن المعيرة الخزومي عبيد معرض عن الايمان مناج للخير للاسلام بنه قاتل  
بنيه وبين اخيه وذويه لجمته معتد غشوم ظلم مريب ظاهر الشك  
مفتر على الله الذي جعل مع الله الها اخر الذي قال ان الله ولدا وشريكا  
قال لقيا فيقول الله للملك كاتبه في العذاب السد يد الغليظ قال قرينه  
كاتبه الذي يكتب عليه سيئاته ربنا ما اطعته ما اعجلته بالكتاب  
بالكتاب وما كتبت عليه مالم يقل وما لم يفعل وهذا بعد ما يقول الكافر  
رب كتبت على هذا الملك مالم اقل وما لم افعل وعجلني بالكتابة حتى نسيت  
ويقال قال قرينه بعني شيطان يعثر اليه الى ربنا يا ربنا ما اطعته  
ما اضلته ولكن كان في ضلالي في خطاء بعيد عن الحق والهدى قال الله  
لهم لا تخصموا لذي عندي وقد قدمت اليكم بالوعيد قد اعلمتكم  
قال الكتاب مع الرسول من هذا اليوم ما يبذل العقول لذي ما يغير القلوب  
عندي بالكتاب ويقال ما يعير اليوم قضا في على عبادي ويقال لا يسعني  
القول عندي وما انا بظلام للعبيد ان اخذهم بده جرم منهم يوم وهو  
يوم القيمة تقول لجهنم هل امثلات كما وعدتك وتقول هل من مزيد  
تستزيد ويقال وتقول قدامتات وهل من مزيد فليس في مكان رجل  
احد وان لغت الجنة للمتقين قرب الجنة للمتقين الكفر والشرك والافواح  
غير بعيد منهم هذا الثواب والكرامة ما تعدون في الدنيا لكل اواب  
مقبلا الى الله والى طاعته يحفظ في الغلوات ويقال على الصلوات من خشي



الرِّحْمَنُ بِالْقَيْبِ مِنْ عَمَلِ الدِّعْمِ وَأَنْ لَمْ يَرِهِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مَيْبِ مَحْتَضٍ  
 بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ يَقُولُ اللَّهُ أَنْ خَلَقَهَا بَعِي لِبَيْتِهِ بِسَلَامٍ مِنْ  
 عَذَابِ اللَّهِ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ خَلُّوا أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ كَمَا نَسَاؤُنَ  
 مَا يَتَمَتُّونَ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ وَكَدُنِيَا مَرِيَّةً وَطَمَعًا نَاكِلٍ يَوْمَ وَسَاعَةٍ مِنْ  
 وَالتَّوَابِ فِي الزَّيَادَةِ وَكَمَا أَهْلَكَ قَبْلَهُمْ قَبْلَ قَوْمِكَ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قَرُونِ  
 الْمَاضِيَةِ هَذَا أَشَدُّ مِنْهُمْ مِنْ قَوْمِكَ بَطْشًا قَدْرَةً فَتَقَبُّوا فِي الْبَلَدِ فَطَفَا  
 وَتَقَلُّوا فِي الْأَسْفَارِ بِجَارِئِهِمْ هَلْ مِنْ مَحْضٍ هَلْ كَانَ لِهَذَا مَلْجَأً وَمَنْ  
 عَذَابِنَا وَيُقَالُ هَلْ بِنَجْمٍ حَمِيدٍ أَنْ فِي ذَلِكَ فِيمَا ضَعَبَهُمْ لَذِكْرًا لِحَالِهِمْ لَعْنَةُ  
 لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ عَقْلٌ حَىٰ أَذَى السَّمْعِ أَوْ السَّمْعِ الْفَرَادَةَ الْقَرَانَ وَهُوَ يَسْتَدِ  
 قَلْبِهِ حَاضِرًا يَبِ وَيَقْدَرُ خَلْقَنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخَلْقِ  
 وَالْعَجَائِبِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامٍ أَوَّلِ الدُّنْيَا طَوَّلَ كُلِّ يَوْمٍ الْفِي سِتَّةِ مِنْ هَذِهِ  
 الْأَيَّامِ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمَ الْإِحْدَادِ وَآخِرُ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَا مَسَّنَا  
 مِنْ لَعْنَةٍ مَا أَصَابَنَا مِنْ أَعْيَاءٍ كَمَا قَالَتِ الْيَهُودُ حَيْثُ قَالَوا مَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنْهَا  
 وَوَضَعَ لِحْدِي رَجُلِيهِ عَلَى الْآخِرَى وَاسْتَرَاحَ يَوْمَ التَّيْتِ كَذِبَ عَدُوِّ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ  
 فَأَصْبَرَ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ مَا يَقُولُونَ عَلَى مَقَالَةِ الْيَهُودِ مِنَ الْكُذْبِ وَيُقَالُ أَصْبَرَ  
 عَلَى مَا يَقُولُونَ بَعِي مَقَالَةِ الْمُسْتَهْزِئِينَ هَذَا خَمْسَةٌ رَهْطٌ قَدْ ذَكَرْتُمْ فِي مَوْضِعٍ  
 آخَرَ وَسَبْعٌ بِمَجْدِ رَبِّكَ صَلِّ بِأَمْرٍ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَهِيَ صَلَاةُ الْعَدَاةِ قَبْلَ  
 الْقُرُوبِ وَهِيَ صَلَاةُ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ فَضَّلْهُ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ  
 وَالْعِشَاءِ وَالتَّهَجُّدِ وَأَذْبَارِ الشُّجُودِ وَهِيَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَاسْتَمِعْ  
 يَا مُحَمَّدُ حَتَّى تَسْمَعَ صَفَةَ يَوْمِ بِنَاءِ الْمَنَادِي وَيُقَالُ أَعْمَلُ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ بِنَاءِ  
 الْمَنَادِي وَيُقَالُ انْتَظِرْ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ بِنَاءِ الْمَنَادِي فِي الصُّبُورِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ  
 إِلَى السَّمَاءِ مِنْ صَخْرَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَهِيَ أَقْرَبُ الْمَكَانِ إِلَى السَّمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ بَاتِحَى  
 عَشْرَ مِيَلٍ وَيُقَالُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَسْمَعُونَ نَهْتِ أَقْدَامِهِمْ يَوْمَ تَسْمَعُونَ  
 الصَّخْرَةَ بِالْمَخْرُوجِ مِنَ الْقُبُورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ مِنَ الْقُبُورِ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ  
 إِنَّا نَحْنُ نَحْيِي لِلْبَعثِ فَمَيْتٌ فِي الدُّنْيَا وَالنَّبِيَا الْمَصْرُوعُ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ

تَشَقُّقٌ

تَشَقُّقُ الْأَرْضِ تَصَدُّعُ الْأَرْضِ عَنَّمُ سِرَاعًا وَخُرُوجُهُمْ مِنَ الْقُبُورِ بِعَا  
 ذَلِكَ خَشْرٌ سَوْقٌ عَلَيْنَا بِسَبِّهِ هَتِينٌ نَحْنُ أَعْمَلُ بِمَا يَقُولُونَ فِي الْبَعثِ  
 وَيُقَالُ فِي الدُّنْيَا وَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْنَا بِجِنَارٍ بِمَسَلَطَةٍ أَنْ تَجْرَهُمْ عَلَى  
 الْإِيمَانِ ثُمَّ أَمْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَذَكَرَ عَظْمَ بِالْقُرْآنِ مِنْ تَخَافٍ وَعَبِيدٍ مِنْ  
 لَا تَخَافُ وَعَبْدٌ فَاتَمَّا يَتَقَبَّلُ عَظْمَكَ مِنْ تَخَافٍ عَدَائِي وَالْآخِرَةَ  
**سورة المذاريات وهو مستوحشون الله مكينة**  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْمِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَعَبُّوا  
 وَأَلَذَّ أَرْيَابٌ يَقُولُ أَقْسَمُ بِاللَّهِ بِالرِّيحِ ذَوَاتِهَا الْهَبُوتُ ذُرٌّ وَمَا ذَرَّتْ  
 بِهِ الرِّيحُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَوْمِ فَالْحَا مِلَادَتِ وَأَقْسَمُ بِالشَّجَابِ تَحْمِلُ الْمَاءَ وَقَرَأَ يُقْتَلُ  
 بِالْمَطَرِ فَالْحَا رِيَابٌ تَسِيرًا وَأَقْسَمُ بِالسَّفِينِ بِالسَّيْرِ سِيرَتَيْنِ سَيْرًا فَالْمَقْتَبَاتِ  
 وَأَقْسَمُ بِالْمَلَايِكَةِ جِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ أَمْرًا يُقْسِمُونَ  
 بَيْنَ الْعِبَادِ أَقْسَمُ ذَكَرَ الْقَسْمَ بِهَوْلَاءِ الْأَشْيَاءِ إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ مِنَ الْبَعثِ لَصَادِقٍ  
 لَكَانَ وَآةِ الدِّمِ الْحِسَابِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَصَاصِ فِيهِ لَوَاقِحٌ لَكَانَ نَازِلٌ  
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْجَبَلِ وَهَذَا أَقْسَمُ آخِرًا أَقْسَمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْجَبَلِ ذَاتِ الْمُنْتَنِ  
 وَاللَّيَالِ وَالْأَسْوَاءِ وَالطُّوْقِ وَيُقَالُ ذَاتِ الْجَوْهَرِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَيُقَالُ  
 ذَاتِ الْجَبَلِ كَجَبَلِ الْمَاءِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ أَوْ كَجَبَلِ الرَّمْلِ إِذَا نَسَفَتْهُ الرِّيحُ  
 أَوْ كَجَبَلِ الشَّرِّ لِيَجْعَلَ أَوْ كَجَبَلِ ذَرِّعِ اللَّيْلِ وَيُقَالُ هِيَ السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ أَقْسَمُ اللَّهُ  
 بِهَا أَنْكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ لَنِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ مَعْبُودٌ بِمَجْدِ وَالْقُرْآنِ وَمَكْذُوبٌ بِمَجْدِ  
 وَالْقُرْآنِ يُؤْفِكُ عَنْهُ بِصَرْفِ عَنِ مَجْدِ وَالْقُرْآنِ مَنْ أَفِكَ مَنْ قَدْ صَرَفَ عَنِ  
 الْحَقِّ وَالْهُدَى وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ وَأَبُو جَهْلٍ بْنُ هَشَامٍ وَالْحِ  
 ابْنُ خَلْفٍ وَأُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ وَمُنِيَّةُ وَبَنِيهِ ابْنَا الْحِجَاجِ صَرَفُوا النَّاسَ عَنِ مَجْدِ  
 وَالْقُرْآنِ بِالْكَذْبِ وَالزُّورِ وَقَلَعَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ قِيلَ لِمَنْ أَصُولُ لَعْنَةُ الْكَذَّابِ  
 بَنُو مَخْزُومَةٍ وَوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ وَأَصْحَابُ الَّذِينَ هُمُ فِي عَمْرٍ فِي جَهْلَةٍ وَعَمَّا  
 عَنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ سَأَهُونَ لَاهُونَ عَنِ الْإِيمَانِ بِمَجْدِ وَالْقُرْآنِ نَسَاؤُونَ يَا مُحَمَّدُ  
 بَنُو مَخْزُومَةٍ أَيَّانَ يَوْمِ الَّذِينَ مَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ اتَى تَعَذُّبٌ فِيهِ يَا مُحَمَّدُ



قال الله يوم وهو يوم القيمة هم على النار يفتنون بحرقون ويقال  
ينفخون ويقال في النار يحرقون ويقال يقول لهم الزبانية ذوقوا منكم  
حرقكم وعذابكم ونضجكم هذا العذاب الذي كنتم فيه تستنجفون في الدنيا  
ثم بين مستقر المؤمنين في الجنة واصحابه فقال اية المقفين الكفر والشرك  
والفواحش في جنات بساين وعيون ما طاهرا خدين قائلين  
ما انتم ما اعطاهم ربهم في الجنة ويقال عالين بما امرهم ربهم في الدنيا  
انتم كانوا قبل ذلك الثواب والكرامة محبين في الدنيا بالقول والفعل  
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون يقول قداميا مومن من اقبلوا لا تخافوا  
يستغفرون يصلون في اموالهم حق ويرون في اموالهم حقا معلوما  
للسائل الذي يسأل والمحرور لا يسأل ولا يعطى ولا يظن في اعمالهم  
حرام اجره وغنيمته ويقال المحرور وهو المحرف المقتر عليه معيشته والذي  
لا يبقى قوت يومه وفي الارض ايات علامات وعرات مثل الشجر والذوق  
والجبال والبحار للوقنين المصدقين بحمد القرآن وفي انفسكم ايضا علامات  
الاجاع والامراض والبلايا حتى يأكل الرجل من مكان واحد ويخرج من  
مكاني اقله تبصرون افلا تعقلون فتفكروا فيما خلق الله وفي السماء  
رزقكم ومن السماء ياتي رزقكم بغية المطر وما توعدون بغية الجنة  
ويقال وفي السماء رزقكم عاربت السماء رزقكم وما توعدون من الثواب  
والعقاب فورت السماء والارض اقم بنفسه انه ان الذي سميت لكم  
من امر الرزق لحق صدق كائن مثل ما انتم تنطقون تقولون لا اله الا الله  
هل اتيناك يا محمد حديث ضيف ابراهيم خيرا ضيف ابراهيم الكورين  
اكرمهم بالعجل اذ دخلوا عليه على ابراهيم جبرئيل وملاك معه وقيا  
جبرئيل واثناعشر ملكا كانوا معه فقالوا سلا ما سلوا على ابراهيم قال  
سلام رد عليهم ابراهيم السلام انتم قوم منكرون لم يعرفهم ولم يعرف  
سلامهم في تلك الارض في ذلك الزمان فراع الى اهله فرجع ابراهيم الى  
اهله فجاءه الى اضيافه بفعل سمير صغير مسوى فقربه بغية المسوي اليهم

الى اضيافه فليمدوا ايديهم الى الطعام قال ابراهيم الا تاكلون من الطعام  
فاوحس منهم خيفة فاضمر ابراهيم في نفسه حيث لم ياكلوا من طعام فظن  
انه لصوب وكان في زمانه اذا اكل الرجل من طعام صاحبه منه فلما علم ان  
ابراهيم قالوا لا تخف منا يا ابراهيم انا ورسلك ونسروا من الله بلام بولد  
عليه في صغره جليم عظيم في كبره وهو اسحق فاقتلت امرأة احدان امراته  
مارة في صرة في صيحه وولده فصكت وجهها فجمعت اطراف اصابعها  
وضربت على وجهها وجبهتها وقالت عجوز عقيم اعجز عقيم ولدت  
كيف هذا قالوا قال جبرئيل ومن معه كذلك كما قلناك يا سارة قال  
ربك انه هو الحكيم يحكم بالولد من العقيم وغير العقيم يعلم بما يكون  
منكم قال ابراهيم فما خطبكم فيما ساكن وما بالكم وما زاجتم انما المرسل  
قالوا انا انزلنا الى قوم مجرمين اجتموا الهداية على انفسهم  
بعملهم الخبيث يعنون قوم لوط ليرسل عليهم حجارة من طين مطبوخ  
كالاجر مسومة محظطة بالستود والحر عند ربك من عند ربك  
تاتي تلك الحجارة للمسرفين على المشركين فاخرجنا من كان فيها في قريات  
لوط من المؤمنين من الموحدين فما وجدنا فيها في قريات لوط غير بيت  
غير اهل بيت من المسلمين من الموحدين وهو لوط وابنتاه زعورا وريسا  
وتركنا فيها بغية وتركنا قريات لوط اية علامة وعبرة للذين يخافون  
العذاب الاليم في الآخرة فلا يقننوا بفعلهم وفي موسى ايضا اذ ارسلنا  
الى فرعون بسططان مبين بحجة بينة اليد والعصا فتولى بركنه فاعرض  
فرعون عن الايمان بالاية وبموسى بركنه مجنونا وقال ساحر او مجنون  
يخشق فاخذناه وجنوده جموعه فبذناه فاغرقتناهم في انهم  
في البحر وهو مليم مذموم عند الله يلوم نفسه وفي عاد في قوم هود ايضا  
عبرة اذ ارسلنا سلطانا عليهم الريح العقيم التي لا فوج لهم وهي فيها  
الريح الذبور ما تذر لم تترك من شيء منهم وطهأت عليه مرت عليه  
الريح الا جعلته كالتريم كالتراب وفي ثمود في قوم صالح ايضا عبرة



اذ قيل لهم قال لهم صالح بعد عقرهم انما تمتعوا عيسوا حتى حين  
 الوحين العذاب فتعوا فابوا عن امر ربهم عن قول امر ربهم فاخذتهم  
 الصاعقة الصيحة بالعذاب وهم ينظرون الى العذاب نازل عليهم فاستلوا  
 من قيام لم يقدر وانا يقوموا من عذاب الله وما كانوا منتصرين  
 مستعينين بايديهم من العذاب وقوم نوح اهلكاهم من قبل من قبلهم  
 صالح انهم كانوا قوما فاسقين كافرين والسماء بيننا ها خلقناها  
 بايدي بقوة وانا لموسعون لها ما نشاء ويقال ان المومنين بالزرق  
 والا زرق فرسناها على الماء فبقي الماهدون فبقي الفارسيون ومن كل  
 شئ خلقنا ذوجين لوني في الارض لعلمكم تذكرون لكي تتعظوا  
 فيما خلق ففر ووالي الله ففر وامن الله الى الله ويقال من عصيه الله الطاعة  
 الله ويقال من طاعة الشيطان الى طاعة الرحمن اني لكم منه من الله نذير  
 مبين رسول مخوف مبين بلغة تعلمونها ولا تجعلوا مع الله الها اخر  
 لا تقولوا ان الله ولد ولا شريكا اني لكم منه من الله نذير مبين رسول  
 بلغة تعلمونها كذلك كما قال لك قومك ساحر او مجنون ما اني الذي  
 من قبلهم من قبل قومك من رسول دعاهم الى الله الا قالوا ذلك الرسول  
 ساحر او مجنون انوا صوابه اتوافق كل قوم على ان قالوا الرسول  
 ساحر او مجنون بل هم قوم طاغون كافرون فتول عنهم فاعرض عنهم  
 يا محمد فما انت بلوم بدموم عندنا قد عذرت وبلغت ثم امر بقلبك  
 بالقتال وذكر عبط بالقرآن فان الذي كرمي العظة بالقرآن تنفع للمؤمنين  
 تزيد المؤمنين صلاحا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليطعوب  
 وهذا امر خالص لا طاعة له وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا الا امرهم  
 ان يوحدون ويعبدون ما اريد منهم من رزق لم اكلفهم ان يرزقوا انفسهم  
 وما اريد ان يطعمون ولم اكلفهم ان يعينوا على ان رزقهم ان الله هو  
 الرزاق لعباده ذو القوة على اعدائه اللين الشديد العقوبة لهم فانت  
 الذين فلكوا كفار مكة ذنوبا عذابا بعضها على البعض مثل ذنوب اهلها

مثل عذاب الذين كانوا من قبلهم فلا تستعملون بالعذاب والهلاك فربما تنة  
 العذاب للذين كفروا بحمد القرآن من يومهم الذي يوعدون يخوفون فيوم من

سورة الطور وهي سبع واربعون آية مكتوبة

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى  
 وانظروا يقول اقسام الله بجبل زبير وكل جبل فهو طور بلسان السريانية  
 والنبط ولكن عنى الله به الجبل الذي كلم الله عليه مع موسى وهو جبل مدين  
 واسمه زبير اقسام الله به وكتاب مستطور واقسم الله بالروح المحفوظ  
 مكتوب فيه اعمال بنحادم في رقي يعني داما مشهور ثم هو مكتوب في صحف  
 مفتوحة يقرؤها بنو آدم يوم القيمة وهو ديوان الحفظه والبيت  
 المنعور واقسم بالبيت المعمور قبيلة الملائكة وهو في السماء السادسة  
 بجبال الكعبة ما بينه وبين الكعبة الى تخوم الارضين السابعة حرم يدخل  
 فيه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابد وهو البيت الذي بناه آدم  
 ورفع الى السماء السادسة من الطوفان وهو سمي الضريح وهو مقابل الكعبة  
 والشقق المرفوع واقسم بالبحر الممتلئ وهو محرف في السماء السابعة تحت  
 عرش الرحمن سمي الحيوان يحيى الله به الخلاقين يوم القيمة ويقال والبحر المسحور  
 هو بحر حار يصير وينقي في جهنم يوم القيمة اقسام الله هذه الاشياء ان عذاب  
 ذلك يوم القيمة لو اقع لكان نازل على قريش ما كة للعذاب من ذافع  
 من مانع يوم عمور السماء ردت والسماء مورا باهلها دورا اكدورات  
 ان حار يوحج يدخل الخلاق بعضهم بعضا من الهول وتسر ليليا ل  
 على وجه الارض سيرا كسير السحاب في الهواء فربل سدة العذاب يربد  
 وهو يوم القيمة للمكذبين بحمد القرآن وهو ابو جهل الذين هم  
 في حوض يلقبون في باطل يخوضون يوم يدعون يدفعون الى نار  
 جهنم دعوا دفعا تدفعهم الملكة وتجرهم على وجوههم الى جهنم  
 ويقول لهم الزمانه هذه النار التي كنتم بها في الدنيا تكذبون  
 انها لا تكون افسح هذا هذا اليوم وهذا العذاب لانكم فلتتم في الدنيا



لدا نبيارهم سحرة أم انتم لا تبصرون لا تعقلون يقول الله اضلوها اذوا  
يعني النار فاصبر واعلم عذابها اقل لا تصبر واعلم عذابها سواها عليكم  
الجزع والصبر انما تجزون ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا نيام بينمت  
المؤمنين ابي بكر واصحابه ان المتقين الكفرو والشرك والفواحش في جنات  
في سائرهم وتعيم دائم فاكهين معجبين بما استهم ربهم بما اعطاهم ربهم  
والجنة ووفيتهم دفع عنهم ربهم عذاب الحجيم عذاب النار فيقول الله  
لهم كلوا من ثمار الجنة واشربوا من انهارها هنيئا بلوداء ولا اثم ولا حزن  
بما كنتم تعملون تقولون في الدنيا متكئين جانسين على سرور مضغوفين قد  
صف بعضها الى بعض وزوجناهم قرناهم في الجنة بحور وبحور وبيض  
عن عظام الا عين حسان الوجوه والذين امنوا بمحمد والقرآن وصدقوا  
بآياتهم واتبعوهم ذررتهم بايمان بايمان الذرية في الدنيا للحقنا  
ربهم بالا باء ذررتهم في الآخرة في درجة اباهم ويقال الذين امنوا  
بمحمد والقرآن يدخلهم الجنة واتبعوهم ذررتهم الصغار في درجاتهم بايمان  
يوم الميثاق للحقناهم يقول للحقنا بدرجات الاباء ذررتهم المدركين  
اذا كانت درجة اباهم ارفع وما اختلفت من عملهم من شيء يقول  
لم ينقص من درجة الاباء وثوابهم لاجل الحاق الذررتهم كل امرئ بما كسب  
من الذنوب رهن مرتبه في فعل الله بهم ما يشاء وامد ذنابهم اعطاهم  
يعني اهل الجنة بفاكهة بالوان الفاكهة ولحم اى لحم طير مما يشتهون  
يتمنون يتنازعون فيها يتعاطون في الجنة كما سخر الاعداء  
فيها لا وجم البطن من شربها ولا تايمم لا اثم عليهم في شربها ويقال  
لا لغو فيها الا باطلا ولا خلف في الجنة ولا تايمم لا يشتم ولا يكذب بعضهم  
من بعض وتطوف عليهم في الخدمة غلمان وصفاء لهم كانتهم في الصفا  
لو لو مكنون قد كن من الحر والبرد والقر وابد بعضهم على بعض  
في الزيادة يتشاءون يجدون عزاء الدنيا قالوا انا كنا قبل قبل دخل  
الجنة في اهلنا مع اهلنا في الدنيا مشفقين خائفين من عذاب الله فمن

الله علينا بالمغفرة والرحمة ودخول الجنة ووقتنا دفع عنا عذاب  
السموم عذاب النار انا كنا من قبل من قبل المغفرة والرحمة ندعوه  
نعبده ونوحده اتم هو البذر الصادق في قوله فيما وعدنا الرحمن بعبادة  
المؤمنين اذ رحمتنا فذكر فغضب يا محمد فانت بنعمة ربك بالنبوة و  
الاسلام بكاهن تخبر بما في القدر ولا تحنون لا تحتقن امر يقولون  
بل يقولون كفار مكة ابو جهل والوليد بن المغيرة واصحابه ساء ما يقولون  
من تلقاء نفسه نترقب به ننظر ريب المنون اوجاع الموت قل  
يا محمد لا ابي جهل والوليد بن المغيرة واصحابه تر بصو النظر وامو  
فاني معكم من المترقبين من المنتظرين بكم العذاب فعذبوا يوم  
بدر امرنا فرهم اخلاء مهمماى عقولهم بهذا التكذيب والشتم  
ولا اذى محمد عليه السلام وهذه طعنة لهم من الله امرهم بلهم  
قوم طاعون كافرون عالون في معصية الله امر يقولون كفار مكة  
تقوله تخلق وكذب محمد القرآن من تلقاء نفسه بل لا يؤمنون  
بمحمد والقرآن في علم الله فلياً نوايحدث مثله فليحيوا بقران مثل قران  
محمد من تلقاء انفسهم ان كفا صا دقة ان محمد تقوله من تلقاء  
نفسه امر خلقوا من غير شيء من غراب ويقال من غيرت امرهم  
لخالقون غير المخلوقين امر خلقوا السموات والارض بل الله خلقها  
بل لا يؤقنون بل لا يصدقون بقران محمد والقرآن امر عندهم اعندهم  
خزان ربك مفاتيح خزائن ربك بالمطر والرزق والنبات والنبوة  
امرهم المصيطرون المسلطون على ذلك امرهم سلم يستمعون  
فيه يصعدون فيه الى السماء فليات مستمعهم سلطان مبين  
بحة سنة علام يقولون امر له النبات ترصون وانتم تكلمون  
ولكم البنون مختارونهم امر ساءهم يا محمد امر جعل على الامم  
فهم من مغرم من الغرم مشقولون بالاجابة امر عندهم الغيب  
بانهم لا يعنون فهم يكتبون اى امر معهم كتاب يكتبون



ما يسأون من اللوح المحفوظ فهم يكتبون منهم ما يقولون ويعلمون  
 أمرهم دون بل يريدون كيدا فتلك يا محمد فالذين كفروا كفار مكة  
 وابوجهل واصحابه الذين ارادوا قتل محمد هم المكيدون المقبولون  
 يوم بدر أمرهم الله عز وجل ينعهم من عذاب الله سبحانه الله  
 نزه نفسه عما يشركون به من الاوثان وان يروا كفار مكة كسفا  
 قطعوا من السماء ساقطا يقولوا سبحان من كرم هذا سبحان من كرم  
 على بعض من تكذبهم فقد زهد اتركهم يا محمد حتى يذوقوا عيانوا  
 يومهم الذي فيه يضعفون يموتون يوم وهو يوم القيمة لا ينفع  
 عنهم عن ابي جهل واصحابه كيدهم لا ينفعهم صنيعهم شيئا ولا هم  
 ينصرون يمنعون من عذاب الله وان للذين ظلموا الشركوا كفار  
 مكة عذابا في القبر دون ذلك دون عذاب جهنم ولكن اكثرهم  
 كلهم لا يعلمون ذلك ولا يصدقون واضربكم ربك على بليغ رسالتك  
 ربك ويقال ارض بفضاء ربك فيما يصيبك مني في طاعة الله فانك  
 باعيننا بمنظرنا وسبح محمد ربك صل بامر ربك حين تقوم  
 من فراشك صلوة الفجر ومن الليل والى الليل وبعد دخول الليل  
 فسبح فصل له صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء وادبار النجوم

**ركعتين قبل الفجر سورة الحجر وهي اختار في سورة**

عن ابن عباس وقادة الاية وهي الذين يحبسون كبار الائم فانها  
 مدينة لسنة الله ان يخرج الرقيم وابسناده عن ابن عباس  
 في قوله تعالى والنجم اذا هوى يقول اقسم الله بالقرآن اذا انزل الله  
 به جبرئيل على محمد بنحو ما نجومها وآية وآيتن وثلاث واربعاً  
 وكان من اوله الى آخره عشرون سنة فلما سمعت هذه سمع عتبة بن  
 ابي لهب ان محمد يقسم بنجوم القرآن فقال بلغوا محمد ان كان في نجوم القرآن  
 فلما بلغوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم سلط عليه سبعا  
 من سباعك فسلط الله عليه اسدا قريبا من حراء فاخرج من بيت

اصحابه غير جريد وخرقه من راسه الى قدمه ولم يأكل للتجاسة ولا كت  
 تركه كما كان لدعوة رسول الله ويقال اقسم الله بالنجوم اذا غابت ماضل  
 صاحبكم ولهذا كان القسم ما كذب نبيكم محمد فيما قال لكم وما غوى  
 لم يخطا ولم يضل في قوله وما ينطق عن الهوى اني بيك بالقرآن بهوا  
 نفسه ان هو ما هو بعين القرآن الا وحى من الله لوحي اليه جبرئيل حتى  
 جاء اليه وقرأ عليه عملة اي اعلمه جبرئيل بشدة القوى وهو شديد  
 القوة بالبدن ذو مرتبة ذواتة ويقال ذو قوة وكانت قوته حيث  
 ادخله تحت قريات لوط فقلعها من ماء الاسود ورفعها الى السماء  
 وقلعها فاقبلت تهوى من السماء الى الارض فكانت شدة حيث اخذ  
 بعضا في باب النفاكية فصاح فيها صيحة فمات من فيها من الخادق  
 ويقال كانت شدة حيث نفع البليس نفخة بريشه من جناحه على عقبه  
 من اعقاب بيت المقدس فضرب على اقصى حجاب الهند فاستوى جبرئيل  
 في صورته التي خلقه الله عليها ويقال فاستوى في صورة خلق حسن  
 وهو بالا فوق الاعلى بطلع الشمس ويقال في السماء انشأ بقة نبي في  
 جبرئيل الى محمد عليه السلام ويقال محمد الى ربه فمد الى فقرب فكان قاب  
 قوسين من قسي العرب او اذ في بلاد بنصف قوسا وحى الى عبده  
 محمد ما اوحى ناجا ويقال فاوحى جبرئيل الى عبده محمد ما اوحى الذي  
 اوحى ما كذب الفؤاد فواد محمد وما راى الذي راى ربه يقليه  
 ويقال راى ربه بفؤاده ويقال يبصر وهذا جواب القسم فلما اخبرهم  
 النبي عليه السلام كذبه فنزل اقام ربه افتمردونه اذ كذبوا ربه  
 على ما يرى على ما قد راى محمد وان قرأت بالف ليقول اقام ربه على ما قد  
 راى ولقد رااه بعينى راى محمد جبرئيل ويقال راى ربه بفؤاده ويقال  
 يبصر تركه اخرى مرة اخرى غير انما اخبركم بها عند منيرة المنهى  
 التي ينهى اليها ملك مقرب ونبي مرسل ويقال ينهى اليها على كل ملك  
 مقرب ونبي مرسل وعالم راسخ عندها عند السدرة جنة المأوى



يا وى ليه ارواح الشهداء ان يعنى يعولوا الشدة ما يعنى ما يعولوا وارى  
 من ذهب ويقال نود ويقال ملائكة ما زاع انبصر ما مال البصر بصر محمد صلى  
 الله عليه وسلم يمينا وشمالا مما راي وما طغى ما تجا وزعما راي راي جبريل  
 له ستائة جناح لقد راي محمد من آيات ربه الكبري من عجائب ربه الكبري  
 اى العظمى اقرانتم افظنون يا اهل مكة ان اللوات والغزى الاخرى ومائة  
 الثالثة الاخرى يشفعكم في الآخرة بلا يشفعكم ويقال اقتظون ان  
 عبادكم اللوات والغزى الاخرى ومائة الثالثة تنفعكم في الآخرة بل  
 لا تنفعكم اما اللوات فكانت صنما بالطائف للشقيوع يعبدونها وقا الغزى  
 فكانت شجرة بطن النخلة لغطفان يعبدونها واما مائة الثالثة فكانت  
 صنما بمكة لهذيل وخراعة يعبدونها من دون الله الهم الذكرا يا اهل  
 مكة ترضون لانفسكم وكنه الا تنى وانتم تكثر هونها ولا ترضونها لانفسكم  
 تلك اذا قسمتم منى جائرة ان هو ما هي اللوات والغزى ومائة الثالثة  
 اى اسماء اصنام تسمى بها انتم وانا وكم الالهة ويقال صنعوها  
 انتم وانا وكم لانفسكم ما تزل الله بها عبادكم لها وتسميكم لها من سلطان  
 من كتاب فيه حجتكم ان يتبعون ما يعبدون اللوات والغزى ومائة الثالثة  
 وما سمونها الالهة الا الظن الا بالظن بغير يقين وما تهوى الانفس  
 ويهوى الانفس وكقد جاز هم يعنى اهل مكة من ربه الهدى والبيان  
 في القرآن ان ليس لله ولد ولا شريك امر لا ينسك لاهل مكة ما تسمى  
 ما يشتهون ان الملائكة والاصنام يشفعون لهم فله الآخرة باعطاء  
 انثواب والكرامة والسقاوة والاولى باعطاء المغفرة والتوفيق  
 وكرم من ملك في السموات ممن زعمتم انهم نبات الله لا يعنى شفاعتهم  
 شيئا لا يشفعون لاحد الا من بعد ان ياذن الله يا اهل مكة بالشفاعة  
 لمن يشاء لمن كان اهلا لذلك من المؤمنين ويرضى عنهم بالتوحيد  
 ان الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت يعنى كفار مكة كعبدة  
 المملكة تسمى الا تنى يجعلونهم نبات الله وما هم به بما يقولون

من علم من حجة ولا بيان ان يتبعون الا الظن ما يقولون الا بالظن  
 بغير يقين يفترون وان الظن وان عبادة الظن وقول الظن لا يعنى  
 من الحق من عذاب الله شيئا فاعرض وجهك يا محمد عن من تولى  
 اعرض عن ذكرنا عن توحيدنا وكتابنا ولم يرد بعلمه الا الحيوه الدنيا  
 ما في الحيوه الدنيا بغير ابا جهل واصحابه ذلك مبغهم من العلم هذا غاية  
 علمهم وعقلهم ورايهم قالوا الملكة والاصنام نبات الله وان الآخرة  
 لا يكون ان ربك يا محمد هو اعلم بمن ضل عن سبيله عن دينه بغير ابا جهل  
 واصحابه وهو اعلم بمن اهتدى لدينه بغير ابا بكر والله ما في السموات  
 من الخلق وما في الارض من الخلق كلهم عبيد الله ليحزى الذين اساءوا  
 اشركوا بما عملوا في شركهم ويحزى الذين احسنوا وحدوا بالحسنى بالتوحيد  
 الجنة ثم بين علمهم في الدنيا فقال الذين يحبسون كما ترون الا انهم بغير التوك  
 بالله والعظام من الذنوب والغوا حسن الزنا والمعاصي الا الله  
 الا النظره والغفرة والتمرة يلومر بها نفسه وتوب عنها ويقال  
 الا التوب ان ربك واسع المغفرة لمن تاب من البكاره والتفغاث  
 هو اعلم بكم منكم من انفسكم ان انشأكم خلقكم من الارض من آدم  
 وادم من تراب والتراب من الارض واذا انتم اجته صغار في بطون  
 امها بكم قد علم الله في هذه الاحوال ما يكون منكم فلا تزكوا انفسكم  
 فلا تبروا انفسكم من الذنوب هو اعلم بمن اتقى من المعصية واصح اقواله  
 الذي تولى اعرض عن نفسه وصدقته على فقره اصحاب محمد صلى الله  
 عليه وسلم واعطى قليلا يسيرا في الله واكدي قطع نفقته وصدقته  
 في سبيل الله اعند علم الغيب لوح المحفوظ فهو يرى صنيعة  
 فيه انه كما صنع نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان وكان كثير النفقة  
 والصدقة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقبه عبد الله بن  
 سعيد بن ابي سرح فقال له اريك تنفق على هؤلاء ما لا كثير ان تنفق  
 بل شئ فقال له عثمان لي خطايا وذنوب كثيرا يريد تكفيرها ورضى



الرب فقال عبد الله اعطني زمام ناقك فاحمل عنك ما يكون عليك من  
الذنوب وللخطايا والذنوب والآخرة فاعطاء زمام ناقه واقصر نفقته  
وصدقته فذلت فيه هذه الآية أمرنا نينا تجذب في القرآن بما في صحف  
موسى وإبراهيم يقول بما في التوراة وصحفا إبراهيم الذي في بطن ابراهيم  
الذي يبلغ رسالة ربه وعمل بما امر به ويقال وفي في رؤياه الأثر وزرارة  
وزرارة أخرى يقول لا تحمل حاملة حمل أخرى ما عليها من الذنوب ويقال  
لا تعذب نفس بذنب نفس أخرى وآية ليس للإنسان يوم القيمة إلا ما سعى  
الأيما عمل من الخير والشر في الدنيا وأن سعيه عمله سوق يرى في يومه  
وميزانه ثم يخرج به الجزاء الأوفى والأوفر بالحسنه اجسانا وبالسيئ  
ستيا وأن إلى ربك المنتهى مرجع الخلائق بعد الموت ومصيرهم في الآخرة  
وأنه هو أضلك أهل الجنة بما يسرهم من الكرامة وأبجى أهل النار بما  
يخزئهم من الهوان وأنه هو أمات في الدنيا وأحيى للبعث ويقال أمات  
الإماء وأحيى الأبناء وأنه خلق الزوجين الضعيفين الذكور والأنثى  
من نطفة إذا تمتى بهوى في رحم المرأة ويقال خلق وأن عليه النشأة  
الأخرى الخلق الآخر بالبعث وأنه هو اغنى نفسه عن خلقه وأقنى أفقر  
خلقته إلى نفسه ويقال وانه اغنى أرضه خلقه ويقال انه اغنى بالمال وأقنى  
أرضي بما أعطى ويقال انه اغنى بالذهب والفضة واقنع بالابل والبقر  
والغنم وأنه هو رب الشجرى الكوكب الذي يبعث الجوزة كان يعيد  
خزاعة وأنه أهلك عاد الأولى قوم هود وثمود وقوم صالح فما أتوا  
فلم يسرك منهم أحدا وقوم نوح وأهلك قوم نوح من قبل من قبل قوم صالح  
أنهم يعني قوم نوح كانوا هم أظلم أشد في كفرهم وأظلم أشد في طغيانهم و  
معصيتهم والموتفة أهوى وأهلك قريات لوط سدوم وصاروم  
وعمر ووصوام والموتفكات المنفخة وأهلكها خسفها أهوى هوت  
من السماء إلى الأرض فغشيها ما غشى يعني الحجارة فبأى الأذى ربك فبأى نعماء  
ربك أيها الإنسان غير محمد صلا الله عليه وسلم ثم أرى تتجاهلها الميت

من الله

من الله هذا انذار يعني محمدا رسول محفوف من الندى الألى رسول  
من الرسل الألى والذين هم مكتوب في اللوح المحفوظ ان ارسلهم إلى  
قومهم ان قرة الأزفة دنا قيام الساعة ليس لها لقيامها من دون  
الله غير الله كاسفة مبين بين قيامها ودقتها ان هذا الحديث  
يقول من هذا القرآن الذي يقرأ عليكم محمد يا أهل مكة يعجبون تسخرون  
ويقال تكذبون وتضحكون تهزؤون ويقال تسخرون ولا تكون مما فيه  
من الزجر والوعيد والتخويف وأنتم سأمدون لاهون عنه  
لا يؤمنون به فاشهدوا لله فاحضروا الله بالموحدين والتوراة وأعبدا وحذروا

سورة الجن وهي خمس وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وبأسناده عن ابن عباس قوله  
تعالى اقتربت الساعة يقول دنا قيام الساعة يخرج محمد صلا الله عليه  
وسلم ونزول الدجال وأسقى العمر بنصفين وهو علامة القيمة وأن  
يروا آية مثل استسقاء القمر يعرضوا كذبوا بالآية وقيام الساعة و  
أشعوا أهواءهم تكدب الآيات وقيام الساعة وعبادة الأوثان  
وكل أمر مستقر ولكل قول من الله او من رسوله في الوعيد والوعيد  
والبشرى بالجنة والنار او بالرحمة او بالعذاب فعل حقيقة منه  
ما يكون في الدنيا فيظهر ومنه ما يكون في الآخرة فيبين ويقال  
ولكل فعل وقول من العباد حقيقة وحقيقتهم في القلب ولقد جاءهم  
أهل مكة في القرآن من الأنبياء من أخبار الأمم الماضية كيفها هلكوا  
عند التكدب ما فيه مزج نهي وأزجار حكمة القرآن حكمة  
من الله بالغة ابلغهم عن الله تعالى فما انذار يعني الرسل عن قوم  
لا يؤمنون بالله في علم الله فقول عنهم اعرض عنهم يا محمد ثم امرهم  
بالقتال يوم يدع الذراع وهو يوم القيمة إلى شيء تكبر منك عظيم  
سدا أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار خسعا ذللة أنهارهم  
يخرجون من الأجدات من القبور في النفخة الأخرى كأنهم جراد مستشر



يقول بحول بعضهم في بعض مثل الجراد مهبطين سريعين قاصدين  
ناظرين إلى الذاع ما نأيا مرهم يقول الكافرون يوم القيمة هذا يوم عسر  
سديد سدد ذلك اليوم عليهم كذبت قلوبهم قبل قومك يا محمد قوم نوح  
نوحا فكذا نواعبنا نوحا وقالوا نحن نوح نوحا وازدجر نوحا عن مقامنا  
وصاحوا به وقالوا انت مستطر الغرود ذاهبة العقل قد عارت به اني  
مغلوب مقهور فانتصر فاعنه بالعذاب ففتحت ابواب السماء وطرق السماء  
اربعين يوما بما منهم مطر منتصب من السماء على الارض ونحرتنا  
سقتنا الا نرض عيوننا بالماء اربعين يوما فالتقى الماء ماء السماء  
وماء الارض على اخر قد قدر على مقدار ما قدرنا ما السماء وماء  
الارض ويقال على قضاء قد مضى بهلاك قوم نوح وحملناه يعني  
نوحا ومن آمن به على ذات الواجه عوارض ودس مسامير وشرط  
وكل شئ تشدب السفينة فهو دس بحري تسير السفينة باعنتنا  
بمنظر منا جزاء لمن كان كفيرو يقول جراد قوم بما كثر اوبه ولقد تركنا  
آية علامة للناس يعني سفينة نوح بعد نوح ويقال مثل سفينة نوح قبل  
من مذكر فهل من متعظ يتعظ بما صنع بقوم نوح فترك المعصية فكيف  
كان عذابي ونذري وانظر يا محمد كيف كان عذابي عليهم وكيف كانت  
حال مندوري لمن اندرهم نوح فلم يؤمنوا ولقد بشرنا القرآن هونا  
القران للذكر للحفظ والقراءة والكتابة ويقال هونا واداء القرآن فكل  
من مذكر فهل من طالب علم فيجان عليه كذبت عاد قوم هود هودا  
فكيف كان عذابي ونذري وانظر كيف كان عذابي عليهم ونذري كيف  
كان حال مندوري لمن اندرهم الرسول هود فلم يؤمنوا انا ارسلنا  
سلطنا عليهم على قوم هود رجلا صرا باردا شديدا وهو ريح الابد  
في يوم نحس مستمر مشوم عليهم مستمر ذاهب على الصغير والكبير  
تنزع الناس من اماكنهم قوم هود كانوا هم اعجاز نخل منقعد كانوا  
ادراك نخل ويقال اسافل نخل منقعد منقطع من اصولها فكيف كان

عذابي

عذابي انظر يا محمد كيف كان عذابي عليهم ونذري فكيف كان حال  
مندوري لمن اندرهم هود فلم يؤمنوا ولقد بشرنا القرآن هونا القرآن  
للذكر للحفظ والقراءة فكل من مذكر من متعظ يتعظ بما صنع بقوم  
هود فترك المعصية كذبت عاد قوم صالح بالندرس صالحا وجملة الرسل  
فقالوا ابشرا منا آد مينا مثلنا واحدا نتبعه في امره ودينه انا اذا فعلنا  
لغيرك لانه في خطا بين وسع رقبة وعناء والحق الذي اخص بالشوة  
عليه من بيننا ونحن اشرف منه بل هو كذاب يكذب على الله اشرف  
بظريح يعني صالحا فقال لهم صالح سيهلكون عدا يوم القيمة من  
الكذابين الا شر الطير والرح فقال الله لصالح انا امرسلوا الناقة  
مخرجوا الناقة من الضمير فتمت لهم بلية لقومك فارقبهم فانظروا  
الى خروج الناقة واصطبروا ونسبهم ان الماء قسمه بينهم اصبر  
على اذيم وعلى قتلهم الناقة يوم لها ويوم لهم كل شئ محتضرا كل  
شارب يحضرون صاحبها فاجدهم صالح فرضوا بذلك ومكثوا على ذلك  
زما نا قلب عليهم الشقاء فتنادوا واصا جهنم نادى مصدع وقاربت  
سالف بعد ما رمى مصدع بن دهر يسهم فتعاطى قنارول قناريسهم اخر  
فقتلوا الناقة وقسموا لحمها فكيف كان عذابي ونذري فانظر يا محمد  
كيف كان عذابي عليهم وكيف كان حال مندوري لمن اندرهم صالح  
فلم يؤمنوا انا ارسلنا عليهم صخرة واحدة اى صيحة جبريل بالعذاب  
ثلاثة ايام من قتل الناقة فكانوا كهميم المحتظر فصاروا كالشئ الذي  
داسته الغنم في الحظيرة ولقد بشرنا القرآن ان هونا القرآن للذكر للعظة  
والحفظ والقراءة فهل من مذكر فهل من متعظ يتعظ بما صنع بقوم  
صالح فترك المعصية ويقال فهل من طالب علم فيجان عليه كذبت  
قوم لوط بالندرس لوطا وجملة الرسل انا ارسلنا انزلنا عليهم حاصبا  
حجارة الا لوط الا على لوط وابنته زعورا ورئيسنا نجينا هم بسبحي  
لغمة رحمة من عندنا كذلك هكذا انجزى من شكر من وحد وشكر



نعمة الله بالنجاة ولقد أذرتهم خوفهم لو طبطبستنا عذابنا فمأزوا  
 فبما حداوا بالرسول أي كذبوا الوطأ بما قال لهم ولقد راودوه عن ضيقه والاداء  
 اضيافه جبرئيل ومن معه من الملكة بعلمهم الخبيث فطمسنا ففقاءنا  
 أعينهم أي جبرئيل أعينهم فذوقوا عذابي ونذرتهم فقلت لهم فذوقوا  
 عذابي ونذرتهم ولقد صبغتهم اخذهم بكره وهو طلوع الفجر  
 عذاب مستقر دائم موصول بعذاب الآخرة فذوقوا عذابي  
 ونذرتهم فقلت لهم ذوقوا عذابي يا مندوري من انذرتهم لو ططمسنا  
 ولقد لبسنا هونا القرآن للذكر للفظ والقراءة والكتابة فقلت  
 من مذكري متعظ يتعظ بما صنع بقوم لو ط فترك المعصية  
 ولقد جاء آل فرعون النذرتهم إلى فرعون وقومه وموسى وهرون  
 كذبا بآياتنا كلها التسع فأخذناهم أخذ عزيز مبني بالعقوبة  
 مقتدر قادر بالعذاب أكفأكم يا محمد ويقال يا أهل مكة خير  
 من أولئك من قصصنا الذين قصصنا عليكم أم لكم خبر آية في  
 الذر نجاة في الكتاب من العذاب ما يقولون كفار مكة نحن جميع  
 مستصرون ممنوع من العذاب سيهزم الجميع جمع الكفار يوم بدر  
 ويقولون الذبر منهزمين يعني ابا جهل واصحابه منهم من قتل يوم  
 بدر ومنهم من انهزم بل الساعة بل قيام الساعة موعدهم بالعدا  
 والساعة بالعذاب أدهى اعظم وأمر أشد من عذاب يوم بدر آيات  
 المجرمين المشركين ابا جهل واصحابه في ضلال في خطاه بين في الذر  
 وسعرت تعب وعناء والنار يذمر وهو يوم القيمة يستحبون يخرجون  
 في النار يجبرهم الزبانية على وجوههم إلى النار فيقول لهم الزبانية  
 ذوقوا مش سقر عذاب سقر آياتنا كل شيء من اعمالكم خلقناه بقدر  
 فجدتم ذلك نزلت هذه الآية في أهل القدر وما أمرنا بقيام الساعة  
 إلا واحدة كلمة واحدة يعني كذا لا تشي كلج بالبصر في السرعة كطرف  
 البصر ويقال أنا كل شيء خلقناه بقدر يقول خلقناه لكل شيء شكاه

وما يرافقه من السياب والمتاع ولقد أهلكنا أشياعهم أهل دينكم  
 وأشياهم يا أهل مكة فهد من مذكري متعظ يتعظ بما صنع بهم فترك  
 المعصية وكل شيء فعلوه في الشرك بالله من المعصية والجفاء بالانبياء  
 في الزمير الكتب مكتوب ويقال في اللوح المحفوظ نزلت هذه الآية في أهل  
 القدر أيضا وكل صغير وكبير من الخير والشر مستطر مكتوب في اللوح  
 المحفوظ نزلت هذه الآية أيضا في أهل القدر ومجدوا ذلك إن المتعجب  
 الكفر والشرك والفواحش في جنات بساين ونهر انهار كثير ويقال  
 مرياض وسحة في مقعد صديق في أرض كريمة أرض الجنة عند  
 ملك مالك عليهم مقتدر قادر بالثواب والعقاب على عباد

**سورة الرحمن وهي ثمان وسبعون آية مكية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس قال لما نزلت  
 هذه الآية قلا دعوا لله او ادعوا الرحمن قال كفار مكة ابوجهل والتوليد  
 عن عتبة وشيبة وامحياهم ما عرفوا الرحمن إلا مسليمة الكذاب الذين  
 يكون باليامة فمن الرحمن يا محمد فانزل الله تعالى الرحمن علم القرآن  
 جبرئيل وجبرئيل محمدا ومحمد امته معناه بعث الله جبرئيل بالقرآن إلى محمد  
 ومحمد الخاقته خلق الانسان يعني آدم من اديم الارض على انساب  
 الهمة الله بيان كل شيء واسماء كل دابة يكون على وجه الارض السمسم  
 والتمر بحسبان منازطهما للحساب ويقال معلقان بين السماء والارض  
 ويقال عليهم حساب ولهما اجال كاجال الناس والنجيم والشجر يسجدان  
 للرحمن والنجيم ما انجحت الارض وهو كل نبات لا يقوم على الساق والشجر  
 ما يقوم على الساق والسماء رافعها فوق كل شيء لا ينالها شيء ووضع  
 الميزان في الارض بين العدل بالميزان الا تظفوا الا تجوروا ولا تملوا  
 في الميزان واقموا الوزن بالتسط لسان الميزان بالعدل ويقال  
 لسان انفسكم بالصدق ولا تخسر الميزان لا تقصوا الميزان  
 فتذهبوا بحقوق الناس والارض وضعها بسطها على الماء للادنام



للمخلوق كله الاحياء والاموات منهم فيها في الارض فاكهة الواح  
 الفاكهة والنخل الوان الخلد ذات الاكمام ذات القلق والكفر الم  
 فهو حمة فاذا نسقت عنها الكفاة فليس كما ما والحب للحب كلها ذو  
 العصف ذوالورق والريحان السنبلة والتمر في ابي الآء في ابي لغار  
 ربكما تكذب بان اتيها الجن والانس غير محمد تتجادان انها ليست من الله  
 وهكذا كلما في هذه السورة من قولها في الآء ربكما تكذب بان خلق الانسا  
 بعين آدم من صلصال من طين صال قد انتت يتصلصل كالخيار كاذب  
 يتخذ منه الفخار وخلق الجن ابالجن والسايطن من ما راج من نار  
 لا دخان لها في الآء ربكما تكذب بان في ابي لغار ربكما تتجادان  
 رب المشرقين مشرق الشتاء والصيف ورب المغربين مغرب الشتاء  
 والصيف وهما شرقان ومغربان مشرق الشتاء ومشرق الصيف  
 لهما مائة ومائون منزلا فكذلك القمر ويقال لمشرق الشتاء والصيف  
 مائة وسبعة وسبعون منزلا وكذلك المغربين تطلع الشمس سنة  
 يومين في منزل واحد وكذلك تقرب يومين في منزل في ابي الآء ربكما  
 تكذب بان مرج البحرين ارسلا البحر العذب والمالح يلتقيان لا يخالط  
 بينهما بين العذب والمالح برزخ حاجب من الله لا يتقيان لا يخالط  
 ولا يغير كل واحد منهما طعم صاحبه في ابي الآء ربكما تكذب بان  
 يخرج منهما من المالح خاصة التلول ما كبر منه والمرجان ما صغر  
 منه في ابي الآء ربكما تكذب بان وكه للجوار المشاة السفن المشاة  
 المخلوقات المرفوعات في البحر كالاغلام كالجبال اذا رفع سراعهم  
 في ابي الآء ربكما تكذب بان كل من عليها على وجه الارض فان يموت  
 ويقال كل من عليها فان يفي ويقال كل من عمل لغير الله يفي ونبي وجه  
 ذلك حتى لا يموت ويقال ما اتعبد وجه ربك من الاعمال الصالحة  
 ذو الحلال ذو العظمة والسلطان والاكرام والتجاوز والاحسان  
 في ابي الآء ربكما تكذب بان ليس له من في السموات والارض الملكة

والارض من المؤمنين اهل السماء يسا لونه المغفرة والتوفيق والعظمة  
 والكرامة والرزق كل يوفى هو في شأن شأنه ان يحيى ويميت ويعز  
 ويذل ويولد ويولد او يهلك اسيرا وشانه اكثر من ان يحصى في ابي الآء  
 ربكما تكذب بان سنفرغ لكم انه الثقلان سنحفظ لكم في الدنيا  
 ونحاسبكم بها يوم القيمة انها الثقلان الجن والانس في ابي الآء  
 ربكما تكذب بان ويقول لكم يا مغشدر الجن والانس ان استطعتم  
 قدرتم ان تنفذوا وان تخرجوا من اقطار من اطراف السموات والارض  
 وصفوف الملكة فانفذوا فاجروا وفروا لا تنفذون لا تقدرن  
 ان تخرجوا الا بسطواك بعدد وحنة في ابي الآء ربكما تكذب بان يرسل  
 عليكم اذا خرجتم من القبور اتيها الجن والانس سواظ لهب من نار  
 لا دخان لها ونحاس فيسوقانكم الى المحشر فلا تتصرون فلا تمتعان  
 من السوق في ابي الآء ربكما تكذب بان فاذا اشقت السماء بنزول الملكة  
 وهيبة الزبت فكانت وزدة فصارت ملونة كالدخان كالوان  
 الدهن ويقال وردة كالوان الورد ويقال كالاديم المغربي حمرة  
 من السواد في ابي الآء ربكما تكذب بان في يومئذ وهو يوم القيمة  
 بعد الفراغ من الحساب لا يسأل عن ذنبه عن عمله انيس ولا جان  
 المؤمن يعرف ببياض وجهه اغر يجل ويقال لا يسأل عن ذنبه الا نسر  
 الجن وعن ذنب الجن الانس في ابي الآء ربكما تكذب بان يعرف المحرمون  
 بسيماهم المشركون بسواد وجوههم وزرقه اعينهم فيؤخذ  
 بالنواصي والاقدام فيجمع بالنواصي والاقدام فيطرحون في النار في ابي  
 الآء ربكما تكذب بان ويقول لهد الزبانية هذه جهنم التي تكذب  
 بها الخبيثون المشركون في الدنيا انها لا تكون يقوفون سنها  
 من النار وبين حميم ان ماء حار قد اشهى حره في ابي الآء ربكما  
 تكذب بان ولين خاف عند المعصية مقام ربه بين يدي ربه مقام  
 وبين يدي ربه فاشهى عن المعصية فله جنتان بسنانا في سابتين



جنة عدن وجنة الفردوس في آي الآء ربكما تكذبان ذواقا فان  
اغصان والواه في آي الآء ربكما تكذبان فيهما في البساتين عينا  
مجرىان على اهل الجنة بالخمر والرحمة والكرامة والزيادة  
من الله في آي الآء ربكما تكذبان فيهما في البساتين من كل فاكهة  
من الوان كل فاكهة زوجان لوان في المنظر والمعظم في آي الآء ربكما  
تكذبان متكئين جالسين ناعمين على فرش بطايشها ظواهرها من سبق  
ما نحن من الدنياج وبطايشها من سندس المطرف من الدنياج وخوا  
الجنات داه اجتناء البساتين دان قريب نياله القاعد والقائم  
في آي الآء ربكما تكذبان فيهن في الجنان كلها فاصرات الطرف  
جوارضات الطرف فانعات باز واجهن لا ينظرون الى غير زوج  
لم يطمنهن لم يجامعهن ويقال لم يطمنهن لم يجتمهن اسر لانس اسر  
قلهم قبل از واجهن ولا جان ولا الجن الجن قبل از واجهن في آي  
الآء ربكما تكذبان كانهن في الصفا انيا قوت كالياقوت والمرجان  
كالمرجاة في البياض في آي الآء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان  
الا الاحسان بقول هل جزاء من انعمنا بالتوحيد الا الجنة في آي  
الآء ربكما تكذبان ومن دونهما من دون البساتين الاوليت  
جنتان اخريان فالاوليان افضل منهما وها تان دونهما جنة  
النعم وجنة الماوى في آي الآء ربكما تكذبان مدها متان خضران  
في آي الآء ربكما تكذبان فيهما في الجنين عينا نضا خثان  
فوزان ويقال مستلذاه بالخمر والبركة والرحمة والكرامة والزيادة  
من الله في آي الآء ربكما تكذبان فيهما في الجنين فاكهة من الوان  
الفاكهة ونخل الوان الخلد ورمكان الوان الرمان في العلم والمنظر  
في آي الآء ربكما تكذبان فيهن في الجنان الاربع ويقال في الجنان  
كلها خيرات حسان فخور خيران لان واجهن حسان الوجوه  
ويقال حسان الا عين في آي الآء ربكما تكذبان حور بيقصرون

محوسات على از واجهن في الخيام في الخيام الذر المجوف في آي الآء ربكما  
تكذبان لم يطمنهن لم يجامعهن لم يجتمهن اسر قبلهم لانس اسر قبل  
از واجهن ولا جان ولا الجن الجن قبل از واجهن في آي الآء ربكما تكذبان  
متكئين جالسين ناعمين على فرش محاليس ويقال خضر وعشقرى  
طنافس محله تلونة حسان ويقال زراحي حسان ملونة في آي الآء ربكما  
تكذبان في آي نفاة ربكما ايتها الجن والانس غير محذو تكذبان تتجادان  
انها لست من الله ببارك اسم ربك ذو بركة ورحمة ويقال تعاويز عن الولد  
والشريك ذي الجلال ذي العظمة والسلطان والاكرام والتجاوز والاحسان  
سورة الواقعة وهي ست وتسعون آية مكية  
غير قوله افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون  
وقوله ثلثة من الاولين وثلثة من الاخرين فهؤلاء الايات نزلت على النبي  
عليه السلام في السفر الى المدينة بسنة الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعا اذا وقعت الواقعة يقول اذا مات  
القيامة ليس لو قعت لقيامها كاذبة راد ولا خلف ولا مستوية خافضة  
تخفص قوما باعمالهم فتدخلهم النار رافعة ترفع قوما باعمالهم فذلهم  
الجنة ويقال انما سميت الواقعة لصوتها يسمع القريب والبعيد لشدة  
صوتها اذا رجبت الارض رججا اذا زلزلت الارض زلزلة حتى تنكسر كل  
بنيان عليها وجبل عليها فيعود فيها وبست الجبال بستا سيرت الجبال  
عن وجد الارض كسير السحاب ويقال قلعت قلعا ويقال جنتك جئا  
ويقال قنت قناتس كما يسر السويق او علفا البعير فكانت صارت  
هباء غبارا كالفبار الذي يسطع من جوف الدواب او كسراع الشمس  
يدخل في كوة تكون في بيت او خرق يكون في الباب في النار منبثا محمول  
بعضه في بعض وكنتم صرتم يوم القيمة از واجا اصنا فالثلثة فاعلموا  
الميمنة وهم اهل الذين يعطون كما هم بهمينهم وهم الذين قال  
الله لهم هؤلاء في الجنة ولا ابالي ما اصحاب الميمنة يعجب بنيت



بذلك يقول ما يدريك يا محمد ما لاهل الجنة من النعيم والسرور والكرامة  
واصحاب المشيمة وهم اهل النار الذين يعطون كلامهم بشماهم وهم  
الذين قال الله لهم هؤلاء في النار ولا ابالي ما اصحاب المشيمة يعجب  
نبيه بذلك يقول ما يدريك يا محمد ما لاهل النار في النار من الهوان  
والعقوبة والعذاب والساقبون في الدنيا الى الايمان والهجرة والجهاد  
وكسرة الاولى والخيرات كلها هم الساقبون في الاخرة الى الجنة اولئك  
المقربون الى الله في جنات النعيم نعيمها دائم تلك من الاولين  
جماعة من اوائل الامم كلها قبل امة محمد علي السلام وقليل من الاخرين  
من اواخر الامم كلها وهي امة محمد صلى الله عليه وسلم ويقال كلتا هما  
امة محمد عليهما السلام فلما نزلت هذه الآية انعم النبي صلى الله عليه  
وسلم واصحابه بذلك حتى نزل قوله تعالى تلك من الاولين وتلك من الاخرين  
على سرير جالس على سرير موصولة بموصولة بقضبان الذهب والفضة  
منسوجة بالذر والياقوت متكئين ناعمين عليها على السرير مقابلهم  
في الزيارة يطوف عليهم في الخدمة ولدان وصباه ويقال لهم اولاد  
الكفار جعلوا خدام لاهل الجنة محددون خلدوا لا يموتون فيها ولا يخرجون  
منها ويقال يحلون في الجنة ويطوف عليهم باكواب بكيهان لا اذن  
لها ولا عرى وباريق ما لها اذن وعرى وخرطوم وكاس من معين  
خرطاهر تجري لا يصدعون عنها يقول لا يصدع رؤسهم من شرها  
ويقال لا يصدع الخدر رؤسهم كخمر الدنيا ويقال لا يمنعون عنها ولا  
ينزفون لا يسكرون لشرها ويقال لا تسكرهم الخمر ويقال لا تنفذ شرهم  
ان قرأت بخفض الناء وفاكهة والوان الفاكهة مما يتخذون مما يشربون  
ولحم طير والوان لحم طير مما يشربون مما يتخذون وحوار ويطوف عليهم  
جوار بيض عن عظام الاعداء حسان الوجوه كما ساق اللؤلؤ للكنوز  
قد كن من الحر والبرد جزء هذا ثياب لاهل الجنة بما كانوا يتخلون  
ويقولون من الخيرات في الدنيا لا يسمعون فيها في الجنة لغوا باطلا وظفا

كاذبا ولا تاينما لاستما يقال لا اثم عليهم فيه الا قلة قولنا سلاما  
سلاما ما يحيى بعضهم بعضا بالسلام والجنة ويحييهم الملكة  
بالسلام والجنة واصحاب اليمين اهل الجنة ما اصحاب اليمين ما يدرك  
يا محمد ما لاهل الجنة من النعيم والسرور في سدر ظلال سمرتم بيت  
ذلك فقال مخضود موقر بلا شوك وطح منضود موز مجمع ويقال  
راثم لا ينقطع وظل ظل الشجر ويقال ظل العرش ممدود دائم عليهم  
بلا شمس وماء مسكوب مصوب من ساق العرش وفاكهة كثيرة الوان  
الفاكهة الكثيرة لا تقطع عن الا ينقطع عنهم في حين ويجي في حين  
ولا ممنوعة عنهم اذ انظروا اليها وفرس فرقة في الهواء لاهلها  
انا انشأنا من خلقنا نساء اهل الدنيا انشاء خلقا بعد العبد  
والعشر والريم فجعلناهن اباكارا عذاري عرايا شكلا غنيات  
عاشقات متحبات الى ازواجهن اترابا مستويات في السن والملا  
على مقدار ثلثة وثلثين سنة لاصحاب اليمين لاهل الجنة ثلثة من  
الاولين جماعة من اوائل الامم كلها قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم  
وتلك من الاخرين جماعة من اواخر الامم كلها قبل امة محمد صلى  
الله عليه وسلم ويقال كلتا الثلثين من امة محمد صلى الله عليه  
وسلم واصحاب الشمال اهل النار ما اصحاب الشمال ما يدريك  
يا محمد ما لاهل النار من الهوان والعذاب في سمر في طب النار  
ويقال لفي النار ويقال في ريح بارد ويقال حارة وحميم ماء حار  
وظل عليهم من نجوم من دخان جهنم اسود لا بارد مقبلهم  
ولا كريم حيسن ويقال لا بارد شرابهم ولا كريم عذاب اثم كانوا  
قبل ذلك في الدنيا مترفين مسرفين ويقال متعدين ويقال متحدين  
وكانوا يصرون في الدنيا يقيمون ويمكثون على الخبز العظيم على  
الذنب العظيم يعني الشرك بالله يقال اليمين الغموس وكانوا يقولون  
اذا كانوا في الدنيا اذنا متنا وكنا صرنا اباكر صرنا وعظما بالية



أَيْتَا لَسَعْدُ نَدْنُ لِحْيُونِ فَقَالَ لَهُمَا لَا نَبِيَّاءَ نَعْمَ فَقَالُوا لِلنَّبِيِّاءِ أَوْ أَبَاؤُنَا  
الْأَقْلُونِ قَبْلَنَا قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَا هَلْ مَكَّةَ إِذْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِحْيُونِ  
الْحَائِقَاتِ مِيعَادِ يَوْمِ مَقْلُومٍ مَعْرُوفٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْأَقْلُونِ وَالْآخِرُونَ  
وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ثُمَّ أَنْتُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْهَدَى لِكَيْدِ بُونَ  
بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَالْكِتَابِ بَعْدَ مَا جَهِلُوا وَأَصْحَابِهِ لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرِ زَيْتُونٍ  
مِنْ شَجَرِ الزَّقِيمِ قَمَا لِيُونَ مِنْهَا الْبَطُونِ مِنْ شَجَرِ الزَّقِيمِ الْبَطُونِ وَهِيَ شَجَرَةٌ  
نَابِتَةٌ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ فَسَارِبُونَ عَلَيْهِ عَلَى الزَّقِيمِ مِنَ الْجَحِيمِ الْمَاءُ الْحَارِ  
فَسَارِبُونَ شَرِبَ لِهَيْمِ شَرِبَ الْإِبِلُ الطَّاءُ إِذَا أَخَذَهَا الذَّادُ الْهَيْمُ لَا تَكَادُ  
أَنْ تَرَى وَيُقَالُ كَشَرِبَ الْإِبِلُ الْعَطَاءُ إِذَا أَكَلَتْ الْحَمِصَ وَيُقَالُ الْهَيْمُ هِيَ الْأَرْضُ  
الَّتِي هَذَا الزَّقِيمُ طَعَامُهُمْ وَسَرَابُهُمْ يَوْمَ الدِّمِ يَوْمَ الْحِسَابِ يَحْتَرُّ  
خَلْقُنَاكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ فَلَوْلَا تَصَدَّقُوا فَهَلَا تَصَدَّقُوا بِالرَّسُولِ  
أَفْرَأَيْتُمْ مَا عَمَّنُونَ مَا تَهْرَقُونَ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ وَأَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ  
تَخْلُقُونَ نِسَاءً فِي الْأَرْحَامِ ذَكَرُوا وَأَنْتُمْ سَقِيَاءُ وَسَعِيدٌ أَمْ تَخْتَلِقُونَ  
بِلِحْيُونِ الْخَالِقُونَ لِأَنْتُمْ لِحْيُونُ قَدْ رَأَى بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ سَوِيًّا بَيْنَكُمْ بِالْمَوْتِ  
عَمَّنُونَ كَلِّمْ وَيُقَالُ صَمِنَا بَيْنَكُمْ الْأَجَالَ إِلَى الْمَوْتِ فَتَمَّ مِنْ بَيْنِهِمَا مِائَةٌ  
سَنَةً أَوْ ثَمَانِينَ سَنَةً أَوْ خَمْسِينَ سَنَةً أَوْ قَلَّ وَأَكْثَرُ مِنْكُمْ وَمَا تَخْتَلِقُونَ  
بِمَسْبُوقِينَ بِعَاجِزِينَ عَلَّانٍ نَبْدَلُ أَمْثَالِكُمْ فَهَلْ كَلِّمْ وَنَاقِي بَغِيرِكُمْ  
خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَطِيعَ لِلَّهِ وَنَسْتِكُمْ نَخْلُقَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ  
فِي صُورَةٍ لَا تَعْرِفُونَ سِوَارِ الْوَجْهِ وَزُرْقَةِ الْإِعْيَانِ وَيُقَالُ فِي صُورَةِ الْقُرْآنِ  
وَالْحَنَازِيرِ وَيُقَالُ يَجْعَلُ زَوْجَكُمْ فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ فِيمَا لَا تَصَدَّقُونَ  
وَهِيَ النَّارُ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ النِّشَاءَةَ الْأُولَى وَالْخَلْقَ الْأَوَّلَ  
فِي بَطْنِ الْأَتْمَانِ وَيُقَالُ خَلَقَ آدَمَ فَلَوْلَا تَذَكُّرُونَ فَمَلَأَ تَعْقُوبُونَ  
بِخَلْقِ الْأَوَّلِ فَتَوَسَّوْا بِخَلْقِ الْآخِرِ أَفْرَأَيْتُمْ مَا تَحْتَرِّقُونَ مَا تَسْتَدْرُونَ  
مِنَ الْجَبُونَ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ تَزْعُمُونَ تَنْبِتُونَ أَمْ تَخْتَلِقُونَ  
الْمُنْبِتُونَ كَوْنِ نِسَاءٍ لِحْيُونِ يَعْنِي الزَّرْعَ حَطَامًا يَا بَسَاءَ بَعْدَ حَضْرَتِهِ

فظلم

فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ فَصَهْرَتُمْ تَجْبُونُ مِنْ سُبُوسَتِهِ وَهَلَاكِهِ وَتَقُولُونَ  
أَيُّ الْمَفْرُومُونَ مَعْدُونُونَ بِهَلَاكِ زُرْعَانَا بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ حَرَمْنَا  
مَنْفَعَةَ زُرْعَانَا وَيُقَالُ مَحَارِفُونَ أَفْرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الْعَذْبَ الَّذِي تَشْرَبُونَ  
وَيَسْقُونَ دَوَابَّكُمْ وَجَنَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَنْزَلْنَا لَكُمْ الْمَاءَ الْعَذْبَ  
مِنَ الْمُنْزَلِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ أَمْ تَخْتَلِقُونَ الْمُنْزِلُونَ بَلْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ عَلَيْكُمْ  
لِأَنْتُمْ كَوْنِ نِسَاءٍ جَعَلْنَا فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ أَجَاغًا مَرَامًا حَارِعًا قَا  
فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ فَهَلَا تَشْكُرُونَ عَذُوبَتَهُ فَتَوَسَّوْا بِأَفْرَأَيْتُمُ النَّارَ  
الَّتِي تَقْرَبُونَ تَقْدَحُونَ عَنْ كُلِّ عِيدٍ غَيْرِ الْعِنَابِ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْأَحْمَرُ وَأَنْتُمْ  
يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَنْتُمْ خَلَقْتُمْ شَجَرَتَيْهَا النَّارَ أَمْ تَخْتَلِقُونَ الْمُنْشُونَ الْخَالِقُونَ  
نَحْنُ جَعَلْنَاهَا يَعْنِي هَذِهِ النَّارُ تَذَكُّرَةٌ عِظَةٌ لَنَا وَالْآخِرَةُ وَمَتَاعًا  
مَنْفَعَةً لِلْمَقُومِينَ لِلْمَسَافِرِينَ فِي الْأَرْضِ أَيْ الْفُقَرَاءَ الَّذِينَ فِي زَادِهِمْ فَسَبَّحَ  
بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَضَّلَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ وَيُقَالُ إِذْ ذَكَرَ تَوْحِيدَ رَبِّكَ  
الْعَظِيمِ فَلَا أَصِمُّ يَقُولُ أَصِمُّ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ نَبَزُوا الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
نُجُومًا نُجُومًا وَلَمْ يَنْزِلْ جَمْلَةً وَاحِدَةً وَإِنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ لِقَسْمِ لَوْ تَقُولُونَ  
عَظِيمٌ لَوْ تَصَدَّقُوا وَيُقَالُ فَلَا أَصِمُّ يَقُولُ أَصِمُّ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَمَا  
النُّجُومُ عِنْدَ الْغَدَاةِ وَإِنَّهُ وَالَّذِي ذَكَرْتَ لِقَسْمِ عَظِيمٌ لَوْ تَقُولُونَ لَوْ تَصَدَّقُوا  
إِنَّهُ الْقُرْآنُ كَذَبْتُمْ سُرِّيًّا حَسْبُكُمْ كِتَابٌ مَكْنُونٌ فِي التَّوْحِ الْمَحْفُوظِ  
مَكْتُوبٌ وَهَذَا كَانَ الْقَسْمُ لَا يَمِثُّهُ يَعْنِي التَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ  
مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالذُّنُوبِ فَهَمَّ الْمَلَكَةُ وَيُقَالُ لَا يَجْعَلُ بِالْقُرْآنِ إِلَّا الْمُتَقُونَ  
تَنْزِيلَ تَكْلِيمٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفِيهِذِ الْجَدِيدِ أَفِيهِذِ الْقُرْآنِ  
الَّذِي يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ فَحَدِّثْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ مَدَّ هِنُونَ مَكْذُوبُونَ إِنَّهُ لَيْسَ  
كَأَنَّ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْمَعْبُوتِ وَالْحِسَابِ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ  
تَقُولُونَ لِلْمَطَرِ الَّذِي سَقَيْتُمْ أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ تَقُولُونَ سَقَيْنَا بِنُوفَلَاتٍ  
فَلَوْلَا إِذَا بَلَغْتَ الْخَلْقُومَ يَعْنِي نَفْسَ الْجَسَدِ إِلَى الْخَلْقُومِ وَأَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ  
حَسْبُكُمْ تَنْظُرُونَ مِنْ تَخْرُجُ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ



واعوانه اقرب الى الميت منكم من اهله ولكن لا تبصرون ملك الموت  
واعوانه فلو لا هلا ان كنتم غير مدينين غير مملوكين وغير مجازين  
ومحاسبين ترجعونها روح الجسد في الجسد ان كنتم صادقين  
انتم غير مدينين فاما ان كان من المقر بين الجنة عدن فروح  
فراحة لهم في القبر ويقال رحمة ان قرات بضم الزاء ورتجان اذا خرج  
من القبور ويقال رزق الجنة نعيم يوم القيمة لا يفنى نعمها واما  
ان كان من اصحاب اليمين من اهل الجنة وكلهم اصحاب اليمين فسلام  
لك من اصحاب اليمين فسلامة لك وامن لك من اهل الجنة قد سلم الله  
امرهم وبخاهم ويقال يسلم عليك اهل الجنة واما ان كان من المكذبين  
بالله والرسول والكتاب الضالين عن الامان فنزل قطعاهم من  
رقوم وشراهم من حميم ماء حار وتصلية حميم دحولهم في النار  
ان هذا الذي وصفناهم هو حق اليقين حقا يقينا كانا فسبح  
باسم ربك العظيم فضل بامر ربك العظيم ويقال اذكرو حيدركم العظيم من كل شئ

سورة الحديد وهي تسع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى  
جل ذكره سبحانه لله يقول صلى الله ويقال ذكر الله تعالى ما في السموات  
من الخلق والارض من الخلق وهو العزيز بالثقة لمن لا يؤمن به  
الحكيم في امره وقضائه امران لا يعبد غيره له ملك السموات  
والارض خزائن السموات المطر والارض النبات يحيى للبعث  
وميت في الدنيا وهو على كل شئ من الاحياء والاموات قدير  
هو الاول قبل كل شئ والآخر بعد كل شئ والظاهر على كل شئ  
والباطن بكل شئ وهو بكل شئ عليم معناه هو الاول الذي القديم  
الاولى كان قبل كل شئ حتى احياه الله والآخر هو الذي الباقي الدائم يكون  
بعد كل شئ امانه والظاهر هو الغالب على كل شئ والباطن هو العالم بكل  
شئ ويقال هو الاول هو القديم بلا اتمام احد والآخر هو الباقي بلا ابقاء

احد والظاهر هو الغالب بلا اعتلاب احد والباطن هو العالم بلا اعلم  
احد هو الاول قبل كل اول ويقال هو الاول او لكل اول والآخر مؤخر  
كل اخر كان قبل كل شئ خلقه ويكون بعد كل شئ افناه وهو للحق  
الباقي الدائم بلا موت ولا فناء ولا زوال وهو بكل شئ من الاول  
والآخر والظاهر والباطن عليم هو الذي خلق السموات والارض  
في ستة ايام من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة اول يوم  
منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة ثم استوى استقر  
ويقال استلاء على العرش وكان الله قبل ان خلق السموات والارض  
على العرش بلا كيف يعلم ما يلج ما يدخل في الارض من الامطار والكنوز  
والاموات وما يخرج منها من الارض من الاموات والنبات  
والمياه والكنوز وما ينزل من السماء من الرزق والمطر والملئكن  
والمصائب وما يخرج فيها وما يصعد اليها من الملكة والحفظة والاعمال  
وهو معكم عالم بكم انما كنتم في براوجر والله بما تعملون من الخير والشر  
بصير له ملك السموات والارض خزان السموات المطر والارض  
النبات والى الله ترجع الامور عواقب الامور في الآخرة يوجب  
يدخل ويزيد الليل في النهار ويوجب يدخل ويزيد النهار في الليل  
وهو علم بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر امنوا  
بالله يا اهل مكة ورسوله محمد وانفقوا مما جعلكم مستخلفين  
فيه ما لكم عليه في سبيل الله فالذين امنوا منكم يا اهل مكة وانفقوا  
ما لهم في سبيل الله لهم اجر كبير ثواب عظيم في الجنة بالايمان  
والنقعة وما لكم يا اهل مكة لا تؤمنون بالله لا توحيدون بالله  
والرسول محمد يدعونكم الى التوحيد لتؤمنوا بربكم لكي توحيدوا بربكم  
وقد اخذتميثاقكم اقراركم بالتوحيد ان كنتم مؤمنين يوم الميثاق  
هو الذي ينزل على عبده محمد آيات بينات جبرئيل ميثاق بالامر  
والنهي والحلال والحرام ليخبركم بالقرآن ودعوة النبي



علي السلام من الظلمات إلى النور من الكفر إلى الإيمان ويقال قد خرج  
من الكفر إلى الإيمان وأن الله يكفكم يا معشر المؤمنين لوف رحمة  
حين أخرجكم من الكفر إلى الإيمان وما لكم يا معشر المؤمنين أن لا تتقوا  
في سبيل الله في طاعة الله ورسوله ميراث السموات والأرض ميراث أهل  
السموات وأهل الأرض يموت أهلها ويبقى هو يرجع الأمر كله إليه  
لا يستوي منكم يا معشر المؤمنين عند الله في الفضل والطاعة إلا من  
من أنفق من قبل الفتح فتح مكة وقائل العدو مع النبي صلى الله عليه  
وسلم وكلا كل الفريقين من أنفق وقائل من قبل الفتح وبعد الفتح وعداة  
الحسنين الجنة بالإيمان والله بما تعملون بما تنفقون خير من ر الذي  
يقرض الله في الصدقة قرضاً حسناً محتسباً صادقاً من قلبه فيضاعف  
له يقبله ويضاعف له في الحسنات ما بين سبع إلى سبعين إلى سبعمائة  
أى الف إلى مائة ألف من الأضعاف وله عند أجر كرم لو استحسن  
في الجنة نزلت هذه الآية في أبي الدحاح يوم وهو يوم القيمة ترى  
يا معشر المؤمنين المصدقين والمؤمنات المصدقات بالإيمان يسقى  
نورهم يعني نورهم بين أيديهم على الصراط وبأيامهم وشمالهم  
يسرى لكم اليوم يقول لهم الملكة على الصراط لكم اليوم جنات تجري  
من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الأنهار منها العذو والماء والعسل  
واللبن خالدين فيها مقربين في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون منها  
ذلك هو الفوز العظيم النجاه الوافر فازوا بالجنة وما فيها ونحوها من  
من النار وما فيها يوم وهو يوم القيمة بعدما طغى نور المناقفة على  
الصراط يقول المنافقون من الرجال والنساء اللذات  
أمنوا للمؤمنين المخلصين على الصراط أنظرونا أرقبونا وأنظرونا  
يا معشر المؤمنين نقبش من نوركم نستضي بنوركم ونجزيه على  
الصراط معكم قبل يقول لهم المؤمنون ويقال يقول لهم الملكة ويقال  
يقول الله لهم أرجعوا ورائكم خلفكم إلى الدنيا ويقول إلى المرفوف

حيث

حيث أعطينا النور فالتمسوا فاطلبوا نوراً وهذا استهزاء من الله على  
المناققين ويقال من المؤمنين على المؤمنين فيرجعون في طلب النور فصار  
بينهم يقول بعضهم وبين المؤمنين بسوء وبجائده كقوله يا بطنه  
فيه الرحمة الحسنة وظاهره من قبله العذاب من نحوه النار ينارونهم  
من وراء السوء المكن معكم على دينكم يا معشر المؤمنين قالوا الحق  
ولكنكم فتنتم أنفسكم أهلكم أنفسكم بكفر السوء والتفان فتنتم  
ويقال انتظرت من محمد عليه السلام وأظهار الكفر وأرستم شككم  
بالله وبالكتاب والرسول وعزكم الأمان إلا باطيل والتمنى حتى جاء  
أمر الله وعداة بالموت على غير التورية من الكفر والتفان وعزكم بالله  
عن طاعة الله الغرور يعني الشيطان ويقال باطيل القبا إن قرأت  
بضم العين فالنور وهو يوم القيمة لا يؤخذ لا يقبل منكم يا معشر  
المناققين فدينهم فداء ولا من الذين كفروا ويجوز القرآن ولم يؤمنوا  
مأولكم النار مصيركم النار هي موليتكم أوليكم النار وينشئ المصير  
صاروا إلى النار قرناء هم الشياطين وجيرانهم الكفار وطعامهم  
الزقوم وشراهم للجحيم ولباسهم مقطعات النيران وزوارهم للحيات  
والعقارب ثم ذكر قولهم إذا كانوا في الدنيا فقال ألم يأن لهم رجوعاً  
لذاتهم آمنوا بالعلانية أن تتخشع قلوبهم أن تلبس وتزل وتخلص  
قلوبهم لذكر الله وعداة الله ووعده ويقال توحيد الله وما ترك  
من الشوق من الأمر والنهي والحلال والحرام في القرآن ولا يكونوا كالأذن  
أو نوا الكتاب أعطوا العلم بالتورية من قبل محمد والقرآن  
فهم أهل التورية فكانت عليهم الأبد الأجل فقتت غيبت قسبت  
وحفت قلوبهم عن الإيمان وهم الذين خالفوا بين موسى وكثير منهم  
من أهل التورية فاسقون كافرون لا يؤمنون بالله في علم الله أعلم أن  
الله يحيى الأرض المطر بعد موتها قسطها ويوسيتها كذلك يحيى  
الله بالمطر الموتى قد بينا لكم الآيات الحياء الموتى تعقلون



لكن تصدقوا بالبعث بعد الموت ان المصدقين من الرجال والمصدقات  
من النساء ويقال المصدقين من الرجال والمصدقات من النساء <sup>وقد</sup>  
الله في الصدقة فرضا حسنا محسبا صادقا من قلوبهم ايضا عرف  
لهم يقبل منهم ويضاعف لهم في الحسنات ما بين سبع الى سبعين الى  
سبع مائة الى الف الف الى ما شاء الله من الاضعاف وهم اجر كرم ثواب  
حسن الجنة والذين آمنوا بالله ورسله من جميع الامم اولئك  
هم المصدقون في ايمانهم والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ثوابهم  
ونورهم على الصراط ويقال والشهداء مفصول من كلام الاول وهم  
الانبياء الذين يشهدون عاقبتهم بالنبوغ ويقال هم الشهداء الذين  
قتلوا في سبيل الله لهم اجرهم ثواب النبيين ببلغ الرسالة  
ونورهم على الصراط يشوه به والذين كفروا وكذبوا باياتنا بالكتاب  
والرسول اولئك اصحاب الجحيم اهل النار اعدوا انما للحياة الدنيا  
ما في الحياة الدنيا لعب فرح وكهو ما طرد وزينة منظر وتفاخر  
بينكم في الحسب والنسب وتكاثروا في الاموال والاولاد يذهب  
ولا يبقى كذل غيب مطر الغيب الكفان الزرع نباته بيان المطر ثم  
يهم يتغير بعد خضرة قراه مصفدة بعد خضرة ثم يكون خطا  
يا بسا بعد صفرة كذلك الدنيا لا يبقى كما لا يبقى اشياء وفي الآخرة  
عذاب شديد لمن ترك طاعة الله ومنع حق الله ومغضبه من الله و  
ورضوانه في الآخرة لمن اطاع الله وادى حق الله من ماله وما  
للحيوة الدنيا في بقائها وفتاها الامتاع الغرور كناع البيت  
من القدر والقصة والشكوة ثم قال يجمع الخلق سايقوا بالتوا  
من ذنوبكم الى مغفرة الى الجوار من ربكم او جنته والى جنة بالعمل  
الطبايح عرضها كمرها السماء والارض لو وصلت بعضها الى بعض  
اعدت خلقت وهيت للذين آمنوا بالله ورسله من جميع الامم ذلك  
المغفرة والرضوان والجنة فضل الله من الله نوره يعطيه من ليشأ

من كان اهلا لذلك والله ذو الفضل ذوالمن العظيم بالجنة ما اصاب  
من مصيبة في الارض من القحط والجذبة وغلاء الشعير وتتابع  
الجوع ولا في انفسكم من الامراض والوجاع والبلايا وموت الاهل  
والولد وذهاب المال الا في كتاب يقول مكتوب في اللوح المحفوظ  
من قبل ان تبتراها ان تخلقها تلك النفس والارض ان ذلك حفظ  
ذلك على الله يسرهم من غير كتاب ولكن كتب لكيلا تأسوا الاخرة  
على ما فاتكم من الزرق والعافية فقولوا لم يكتب لنا ولا نقرحوا  
لا تطروا بما اتاكم بما اعطاكم فتقولوا هو اعطانا والله لا يحب  
كل محتال في مشيد فخور بنعم الله ويقال محتال في الكفر فخور في  
الشرك وهم اليهود الذين يتخلون بكمون صفة محمد ونعته في التورية  
ويا مرون الناس بالخل في التورية بكمون صفة محمد ونعته ومن  
يتول عن الايمان فان الله هو الغني عن الايمان الحمد لمن وحده  
ويقال المحمود في فعاله يشكر اليسير ويجزي الجليل لقد ارسلنا  
رسلنا بالبينات بالامر والنهي والعلامات وانزلنا معهم الكتاب  
وانزلنا عليهم جبرئيل عليه السلام بالكتاب والميزان بينا فيه  
العدل ليقومر لياخذ الناس بالقسط بالعدل وانزلنا الحديد  
خلقنا الحديد فيه باس شديد قوة شديد لا يلبثه الا النار في  
فيه باس شديد للحرب والقتال ومنافع للناس لا مقعتهم مثل التكرار  
والفاس والمبرد وغير ذلك وليعلم الله لكي يرعا الله من نصرة ورسله  
بالغيب بهذه الاسخلة ان الله قوي بنصرة اوليائه عزيز بنهية  
اعدائه ولقد ارسلنا نوحا الى قومه بعد آدم بثمان مائة سنة فلبث  
في قومه الف سنة الا خمسين عاما فلم يؤمنوا فاهلكهم الله بالطوفان  
وابراهيم وارسلنا ابراهيم الى قومه بعد نوح بالف ومائتي عام واثنين  
واربعين سنة وجعلنا في ذريتهم ما في نسل نوح عليه السلام  
وابراهيم عليه السلام النبوة والكتاب وكان فيهم الانبياء وفيهم الكتب



فِيهِمْ مَهْتَدٍ مُؤْمِنٍ مِنَ الْكُتُبِ وَالرَّسُولِ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ كَافِرُونَ  
 بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ ثُمَّ قَفِينَا عَلَانَا رَحِمَهُمْ اتَّبَعْنَا وَارْدْنَا بَعْدَ نَوْحِ الْوَيْهِمْ  
 فِي ذُرِّيَّتَيْهِمَا بِرُسُلِنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَقَفِينَا عَلَانَا رَحِمَهُمْ اتَّبَعْنَا وَارْدْنَا  
 بَعْدَ هَوْلَاءِ أَرْسَلْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ  
 وَجَعَلْنَا قُلُوبَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ أَتَّبِعُوا دِينَ عِيسَى رَافِقَةً وَتَعْطِفَا  
 تَعْطِفَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَحِمَهُمْ بِرَحْمٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوا  
 أَعْدُوا لَهَا مَوَاطِعَ وَالدُّبُورَ لِيَتْرَهُبُوا فِيهَا وَيَخْتَوُوا مِنْ فِتْنَةِ بَوَيْسِ الْيَهُودِيِّ  
 مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ مَا افْتَرَضْنَا عَلَيْهِمُ الرِّهْبَانِيَّةَ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ  
 الْأَطْلَبُ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُقَالُ ابْتَدَعُوا هَا إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا كَتَبْنَا  
 عَلَيْهِمْ مَا افْتَرَضْنَا عَلَيْهِمُ الرِّهْبَانِيَّةَ وَلَوْ افْتَرَضْنَا عَلَيْهِمُ الرِّهْبَانِيَّةَ فَمَا رَعَوْهَا  
 حَقَّ رِعَايَتِهَا مَا حَفِظُوا بِالرِّهْبَانِيَّةِ حَقَّ رِعَايَتِهَا حَفِظَهَا قَاتِنَاتِنَا فَأَعْطَيْنَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ مِنَ الرِّهْبَانِ أَجْرَهُمْ ثَوَابَهُمْ مَرْتَبَتَيْنِ بِالْإِيمَانِ وَالْعِبَادَةِ  
 وَهُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْلُقُوا دِينَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَبَقِيَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ  
 رَجُلًا فِي هَذَا الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْوَابُهُمْ وَدَخَلُوا فِي  
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ مِنَ الرِّهْبَانِ فَاسِقُونَ كَافِرُونَ وَهُمْ الَّذِينَ خَلَقُوا دِينَ  
 عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْقَوْلَ اللَّهُ أَحْسَنُ اللَّهُ وَأَمِينُ  
 بِرَسُولِهِ ابْتَدَعُوا عَلَى إِيْمَانِكُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ تَعْطِمْ كَفَالِي  
 ضَعْفَيْنِ مِنْ رَحْمَتِي مِنْ ثَوَابِهِ وَكَرَامَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا عَمَسُونَ بِهِ بَيْنَ  
 النَّاسِ وَعَلَى الصِّرَاطِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهَ أَهْلِيَّةٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
 لِمَنْ تَابَ وَرَحِيمٌ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ لِلَّذِي يَعْلَمُ لِكُلِّ يَهْدِي أَهْلَ الْكِتَابِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابَهُ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ مِنْ تَعَالَى  
 اللَّهُ وَأَنَّ الْفَضْلَ الْقَوَابِلُ وَالْكَرَامَةَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
 مَنْ كَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ذُو الْمَنِّ الْعَظِيمِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 بِالْثَوَابِ وَالْكَرَامَةِ نَزَلَتْ مِنْ قَوْلِهِ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى هَهُنَا فِي سَائِلِ  
 اللَّهُ بِهِ سَلَامٌ حِينَ افْتَحَرَ عَلَى ابْنِ كَبْرِ وَأَصْحَابِهِ بَانَ لَنَا اجْرِي وَكَمْ اجْرِي وَاجِدْ

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِكَ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ يَقُولُ  
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَكَ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ لَكَ تَخَاصُّمُكَ وَكَلِمَاتُكَ  
 فِي رَوْحِي فِي سَانِ زَوْجِيهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ تَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ لِيُبَيِّنَ أَمْرَهَا  
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ نَحْوًا وَرُكَا حَاوِرْتِكَا وَمَرَّجَعْتِكَا إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ بِمَا قَالْتُمَا  
 بِصِيرٍ بِأَمْرِهِمَا وَذَلِكَ أَنْ خَوْلَتْهُ نَيْبُ تَعْلِبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الرَّخْتَمِ الْأَنْصَارِيِّ  
 كَانَتْ تَحْتِ أَوْسِ بْنِ صَامِتِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ بِهِ لِمِ أَيْ مَسْرُومٍ مِنَ الْبَنِي قَارَادَانَ يَأْتِيهَا  
 عَلَى حَالِ تَأْتِي عَلَيْهَا الشَّيْءُ قَالَ قَابَتُ عَلَيْهِ فغَضِبَ وَقَالَ أَنْ خَرَجْتَ مِنَ الْبَيْتِ  
 قَبْلَ أَنْ أَفْعَلُ بِكَ فَانْتِ عَلَى كَظْهَرِي وَيُقَالُ تَشْتَكِي تَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ لِيُبَيِّنَ  
 أَمْرَهَا وَاللَّهُ يَسْمَعُ نَحْوًا وَرُكَا حَاوِرْتِكَا وَمَرَّجَعْتِكَا إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ بِمَا قَالْتُمَا  
 بِصِيرٍ بِأَمْرِهِمَا الَّذِينَ يَطَّاهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ امْرَأَتِي  
 انْتِ عَلَى كَظْهَرِي مَا هُنَّ أُمَّهَاتُنَّ كَأُمَّهَاتِنَّ أَنْ أُمَّهَاتِنَّ تَعْمُرُ فَلِلْمَرْءِ الْآ  
 الْذِي وَكَذَلِكَ أَوْ رَضِعْتُهُمْ وَأَنْتُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا قَبِيحًا مِنَ الْقَوْلِ  
 فِي الظَّهَارِ وَزُورًا كَذِبًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ مُجْتَابٌ لَمْ يَعْاقِبْهُ بِحَرَمِ مَا حَلَّ  
 اللَّهُ لَهُ غَفُورٌ بَعْدَ تَوْبَتِهِ وَنَدَامَةٌ ثُمَّ بَيْنَ كَفَّارَةِ الظَّهَارِ فَقَالَ وَالَّذِينَ  
 يَطَّاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ يَحْمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَا كُنْتُمْ تَسْتَأْذِنُونَ فَمَنْ يَفُودُونَ  
 لِمَا قَالُوا يَرْجِعُونَ إِلَى تَحْلِيلِ مَا حَرَّمَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْمَنَاحِكِ فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ  
 عَلَيْهِ تَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَّاسًا يَجَامِعَا ذَلِكُمْ تَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ تَوْعُظُونَ بِهِ  
 تَمْرُونَ بِهِ لَكْفَارَةِ الظَّهَارِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْلَمُونَ فِي الظَّهَارِ مِنَ الْكُفَّارَةِ  
 وَغَيْرِهَا خَيْرٌ مِنْ لَمْ يَجِدَ التَّحْرِيْرُ فَصِيَامٌ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ  
 مُتَصِلَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَّاسًا يَجَامِعَا مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الصِّيَامَ مِنْ ضَعْفِهِ  
 فَأَطْعَمَ مِسْكِينَ مَسْكِينًا لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعٍ  
 مِنْ شَعِيرٍ وَمَنْ ذَلِكَ الَّذِي بَيَّنَّ مِنَ الْكُفَّارَةِ كَفَّارَةُ الظَّهَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ لِكُلِّ تَقَرُّوا بِفِرَاقِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ هَذِهِ أَحْكَامُ  
 اللَّهِ وَفَرَائِضُهُ وَالظَّهَارُ وَاللَّكْفَارِينَ بِحُدُودِ اللَّهِ عَذَابُ الْيَوْمِ وَجِيعٌ مُخْلِصٌ



وجعه الى قلوبهم نزل من اول السورة الى ههنا في قوله بنت تلعبت به مالك  
 الانصارية وزوجها اوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت غضب عليها  
 فبعض شئ من امرها فم فعل فجعلها على نفسه كظهر امه فقدم على ذلك  
 فبين الله كفارة الظهار فاطم سدين مسكينا فوجع الى تحليل ما حرم الله  
 على نفسه اعانه على ذلك النبي عليه السلام ورجلا آخر ان الله يجادون  
 الله ورسوله يخالفون الله في الدين ويعادونه كتبوا عذوبا واخروا يوم  
 الخندق بالقتل والفرجة وهو اهل مكة كما كتبت عذب واخرى الذن من  
 قبلهم يعني الذين قاتلوا الانبياء قبل اهل مكة وقد اتركت آيات بينات  
 جبرئيل بايات منينات بالاعراض والنهي وبالحدود والحرام وللكافرون بايات  
 عذاب مهين بها نزل فيه ويقال عذاب شديد يوم تبعثهم الله جميعا  
 جميع اهل الاديان فينتبهم يخبرهم بما عملوا في الدنيا اخضبه الله حفظ  
 الله عليهم اعمالهم وسوءه تركوا طاعة الله التي امر الله بها والله على كل  
 شئ من اعمالهم شهيد ألم تر الم تخبر في القرآن يا محمد صلى الله عليه وسلم  
 ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض من الغلبي ما يكون من نجوى  
 من مناج ثلثة الالهة ربهم وباعمالهم وبمناجاتهم  
 ولا تخستة الالهة سادتهم الالهة عالمهم وبمناجاتهم ولا اذخ  
 من ذلك ولا اقل من ذلك ولا اكثر الالهة معهم عالمهم وبمناجاتهم  
 انما كانوا يتبثهم يخبرهم بما عملوا في الدنيا يوم القيمة ان الله كل  
 شئ من اعمالهم وبمناجاتهم عليهم نزلت هذه الآية في صفوان بن ابي  
 وخنية وقضته مذكرة في اخر سورة حم السجدة ألم تر الم نطق بالحمد  
 الى الذين نهوا عن النجوى دون المؤمنين المخلصين ثم يعودون لما نهوا  
 عنه عن النجوى دون المؤمنين المخلصين ويتناجون فيما بينهم بالانتم  
 بالكذب والعدوان بالنظم ومقصيت الرسول بخالفة الرسول بعد  
 ما نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم المنافقون كانوا يتناجون فيما بينهم  
 مع اليهود في خبر سرايا المؤمنين لكي يحزن بذلك المؤمنون واذا جاءوا

يعني اليهود حثوك بمالم يحثك به الله سلوا عليك سلاما ما سلم يسلم الله  
 عليك ولم يامر بك به وكانوا يجيبون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون  
 انشام عليك فيرد عليهم النبي عليه السلام عليك وكان انشام بلغتهم  
 الموت ويقولون في انفسهم فيما بينهم لولا هدا يعقبا الله بما نقول  
 لنبينه لو كان نبيا كما نرغم لكان دعاءه مستجابا علينا حين نقول انشام  
 عليك فيرد علينا عليكم انشام وانزل الله فيهم حسيبهم مصيرهم مصير  
 اليهود في الآخرة جهنم يصلون بها يدخلونها فبنس المصير صاروا الى النار  
 يا ايها الذين امنوا عجبوا القرآن اذا تناجيتهم فيما بينكم فلا تتناجوا  
 بالكذب والعدوان بالنظم ومقصيت الرسول بخالفة الرسول  
 كمناجاة المنافقين مع اليهود دون المؤمنين المخلصين ويتناجون بالانتم  
 يا ايها الذين امنوا احسان احسان بعضكم الى بعض والتقوى ترك  
 المعاصي والنجاة وانقر الله اخسوا الله وان تتناجوا دون المؤمنين  
 المخلصين الذي جاليتهم يحشرون في الآخرة انما النجوى نجوى المنافقين  
 مع اليهود دون المؤمنين المخلصين من الشيطان من طاعة الشيطان  
 ويا ايها الشيطان الخزن الذين امنوا بحمد والقرآن وليس بضارهم  
 بضار المؤمنين مناجاة المنافقين شيئا الا ياذبه الله بارادة الله  
 وعلى الله فليست كل المؤمنين وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله لا  
 على غيره يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم اذا قال لكم النبي عليه السلام  
 تسبحوا ان تسبحوا في المجلس فاسبحوا وسعوا يفتح الله يوسف الله  
 لكم في الآخرة والجنة نزلت هذه الآية في شاه ثابت بن قيس بن شماس  
 وقصته في سورة الحجر ويقال نزلت في نفر من اهل بدر منهم ثابت  
 بن قيس بن شماس جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي جالسا  
 في صفته صفتية يوم الجمعة فلم يجردوا المكان ليجلسوا فيه فقاموا  
 الى راس المجلس فقال النبي عليه السلام لمن لم يكن من اهل بدر يا فلان  
 يا فلان ثم من مكانك ليجلس فيه من كان من اهل بدر وكان النبي



عليه السلام بكره اهل بدر ففرغ النبي عليه السلام الكراهية لما قامه  
 من المجلس فانزل الله فيهم هذه الآية وَإِذَا قِيلَ اسْتُرُوا ارْتَفَعُوا فِي  
الصلوة والجهاد والذكر فاسترُوا فارتفعوا بفتح الله الذي استر  
منكم في السر والعلانية في الدرجات والذخائر أو توال العلم درجات  
اعطوا العلم مع الايمان درجات فضائل في الجنة فرق درجات  
الذين اوتوا الايمان بغير علم ان المؤمن العلم افضل من المؤمن الذي ليس  
بعالم والله بما تعملون من الخير والشر خبير يا ايها الذين امنوا  
والقرآن اذا نাজيتم اذا كلمتم الرسول فقدموا بين يديكم صدقة  
نزلت هذه الآية في اهل المسيرة فمنهم من كان يكثر من المناجاة مع  
صلى الله عليه وسلم دون الفقراء حتى تؤذوا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
والفقراء فيها هو الله عن ذلك وامرهم بالصدقة قبل ان يتناجوا مع  
النبي عليه السلام بكل كلمة ان يصدقوا درهما على الفقراء فقال يا ايها  
الذين امنوا مجهد والقرآن اذا ناجيتم اذا كلمتم الرسول مجهدا صلى الله عليه وسلم  
وسلم فقدموا بين يديكم صدقة قبل ان يتكلموا ببيعتكم تصدقوا  
بكل كلمة درهما ذلك الصدقة خير لكم من ايامناك واطهر لقلوبكم  
من الذنوب ويقال لقلب الفقراء من الخسونة فان لم تحذف الصدقة  
يا اهل الفقر فكلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بما شئتم بغير الصدقة  
فان الله عفو رحيم متجاوز لذنوبكم ورحيم لمن تاب منكم فانهوا عن  
المناجاة قبل الصدقة فلا منهم الله بذلك فقالوا استقم انجلتم  
يا اهل المسيرة ان تقدموا بين يديكم صدقة فاقبل ان تكلم  
النبي عليه السلام على الفقراء فاذ لم تفعلوا ان يعطوا الصدقة ويا ايها الله  
عليكم تحاوروا الله عنكم امر الصدقة فاقبلوا الصلوة اتوا الصلوات  
الحسنة والبر الزكوة اعطوا زكوة امواكم واطيعوا الله فيما احرم وسئوا  
فيما احرم والله خبير بما تعملون من الخير والشر فلم يصدق منهم  
احد غير علي بن ابي طالب تصدق بدينار باعه بعشرة دراهم بعشرة

سألته النبي عليه السلام ثم نزل في شأن عبد الله بن ابي واصحابه لايتيم  
 مع اليهود فقال لم ترالم تنظر يا محمد الى الذين تولوا في العون والنفرة  
 فرما يعجز اليهود غضب الله عليهم سخط الله عليهم ما هم يعني  
 المنافقين منكم في السر فيجب لهم ما يجب لكم ولا منهم يعني مع اليهود  
 في العلانية فيجب عليهم ما يجب على اليهود ويخلفون على الكذب  
 بالكذب با تا مؤمنون مصدقون بايماننا وهم يعلمون انهم كانوا  
 في حلفهم اعد الله لهم لنا فقيه عبد الله بن ابي واصحابه عذابا شديدا  
 في الدنيا والآخرة انهم ساء ما كانوا يعملون فنبس ما كانوا يصنعون  
 في نفاقهم اتخذوا ايمانهم حلفهم بالله الكاذبة جنة من القتل فصدوا  
 عن سبيل الله صرفوا الناس عن دين الله وطاعته في السر فلهم عذاب  
 مهين يهانون به في الآخرة لن تقبى عنهم اموالهم كرامة اموالهم  
 اموال المنافقين واليهود ولا اولادهم من الله من عذاب الله شيئا  
 اولئك المنافقون واليهود اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون  
 دائمون في النار لا يموتون ولا يخرجون منها يوم تبعثهم الله جميعا  
 يعني المنافقين واليهود وهو يوم القيمة فيخلفون له بين يدي الله  
 ما كانوا كافرين ولا منافقين كما يخلفون لكم في الدنيا ومحسبون  
 يظنون انهم على شيء من الدين الا انهم هم الكاذبون عند الله  
 في حلفهم استحوذ عليهم الشيطان فغلب عليهم الشيطان فامروهم  
 بطاعته فاطاعوه فانسوهم ذكر الله حتى تركوا طاعة الله في السر  
 اولئك يعني اليهود والمنافقين حزب الشيطان جنود الشيطان  
 الا ان حزب الشيطان جنود الشيطان هم الخاسرون المغبونون  
 بذهاب الدنيا والآخرة ان الذين يخادون يخالفون الله ورسوله  
 فالذين اولئك في الاذنين مع الاسفلين في النار يعني المنافقين  
 واليهود كتب الله قضي الله لا علينا انا ورسلي يعني مجدا صلى الله  
 عليه وسلم على فارس والروم واليهود والمنافقين ان الله قوي بصيرة



انبياء عزيز بنعمة اعدائه نزلت هذه الآية في عبد الله بن ابي بن سلول  
حيث قال للمؤمنين المخلصين انظنوا ان يكون لكم فتح فارس والروم  
ثم نزلت في خايط بن ابي بعتة رجل من اليمن الذي كتب كتابا الى مكة بسير  
النبي عليه السلام فقال لا تجد يا محمد قوما يغيبون خايطا يؤمنون بالله  
واليوم الآخر بالبعث بعد الموت يؤادون يناصحون ويوافقون في الدين  
من خاد الله من خالف الله ورسوله في الدين يغيبون اهل مكة ولو كانوا  
اباء هم في النسب واولادهم في النسب او اخوانهم في النسب او عبيد لهم  
وقومهم او قرابتهم او اولادهم في خايطا كتب في قلوبهم الايمان جعل في قلوبهم  
تقدي يوجب الايمان وايدهم ايمانهم يروح منه برحمة منه ويقال اعانهم  
يعون منه ويديخلهم جنات يسائرهم من تحت شجرها  
ومساكنها الا انها انهار الجند والماء والعسل واللبن خالدين فيها  
مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون رضي الله عنهم بايمانهم واعمالهم  
ورضا عنه بالتواب والكرامة من الله او تلك في خايطا واصحابه  
حزب الله جند الله الا ان حزب الله جند الله هم المفلحون اتناجون  
من الشظية والعذاب وهم الذين ادركوا ووجدوا ما طلبوا  
ونجا من شر ما منه هربوا وكان خايط بن بلع بدرية وقصته في سورة المشقة

سورة الحشر وهي اربع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله  
سبح لله يقول الله ويقال ذكراه ما في السموات من الملوك وما في الارض  
من الخلق وهو العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائه ان لا يعبد  
غيره هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب بنى النضير من ديار  
وامن من آمن بالله ورسوله باخراجهم الى الشام الى اريحا واذ جاءت  
بعد ما نقضوا عهودهم مع النبي عليه السلام بعد وقعة احد ما ظنوا  
ما رجعت يا معشر المؤمنين ان يخرجوا يعني بنى النضير من المدينة الى الشام  
وظنوا يعني بنى النضير انهم ما يقهروا حصونهم ان حصونهم تمنعهم

من الله من عذاب الله فأتيتهم الله عذبهم الله واخزيهم واخذهم  
بقدر كعب بن الاشرف من حيث لم يحتسبوا لم يظنوا ولم يخافوا ان ينزل  
من انزلهم من قبل كعب الاشرف وقد فارق قلوبهم جعل قلوبهم  
الذين عذب الخوف من محمد واصحابه وكانوا لا يخافون قبل ذلك يخشون  
يؤتيتهم يهدمون بعد موتهم بايديهم ويرمونه بها الى المؤمنين وايدى  
المؤمنين ويتركون بعض موتهم على المؤمنين حتى هدموا وموا  
بها فاعتبروا الا اولادهم في الدين ويقال بالنصرة ما فعل الله  
بهم من الاجلاء وكولا ان كتب الله رضي الله عليهم على بنى النضير  
للجلاء المخرج من المدينة الى الشام لعنتهم في الدنيا بالقتل وهم  
في الآخرة عذاب النار اسد من القتل ذلك الجلاء والعذاب بانهم  
ساقوا الله خالفوا الله ورسوله في الدين ومن ساق الله يخالف  
الله في الدين فيعاده فان الله شديد العقاب له في الدنيا والآخرة  
وامر النبي عليه السلام لا صحابه يقطع نخيلهم بعد ما حضرهم غير  
العجوة فانه لم يامرهم بقطعها فلامه بذلك بنو النضير فقال  
الله ما قطعتم من لبنه غير العجوة او تركتموها قائمة على اصولها  
فلم تقطعوا يعني العجوة فياذن الله فبامر الله القطع والترك والخير  
الفاستسقى لكي يذل الكافرين يعني اليهود بنى النضير ما قطعتم من نخيلهم  
وما آفاه الله على رسوله ما فتح الله لرسوله منهم من بنى النضير فهدر  
الله صلا الله عليهم سلم خاصة دونكم فما اوجفتم عليه فما اجرتم  
اليه من نخيل ولا ركاب ابل ولكن مستم اليه مستم لانه كان قريبا  
الى المدينة ولكن الله ليسلط رسوله يعني محمدا على من يشاء ويعني  
بنى النضير والله على كل شيء شهيد من النضرة والغنمة قدر ما آفاه الله  
على رسوله ما فتح الله لرسوله من اهل القرى قرى غريبة وقرية وبنى النضير  
وقدك وخير فليله خاصة دونكم والرسول وامر الرسول فيها  
جائز فجعل النبي صلا الله عليهم فدك وخير على المساكين وقفا



الله على المساكين فكان في يده في حياته وكان في يدي أبي بكر بعد موت  
النبي عليه السلام وكذلك كان في يد عمر وعثمان وعلي بن الخطاب على  
ما كان في يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا اليوم كذلك وقسم  
صلى الله عليه وسلم غنمة قرظية والنضير على فقراء المهاجرين  
اعطاهم على قدر احتياجهم وعياله ولذي القربى واعطى بعضه  
للفقراء بن عبد المطلب واليتامى واعطى بعضه لليتامى من غير يتامى  
بن عبد المطلب والمساكين واعطى بعضه للمساكين غير مساكين بن  
عبد المطلب وابن السبيل الضيف النازل وماز الطريق كيلا يكون  
دولة قسمة بين الاغنياء منكم بين الاقرباء منكم ومنا انتم الرسول  
من الغنمة فخذوه فاقبلوه ويقال ما امركم الرسول فاعلموا به وما  
نهىكم عنه فانتهوا واتقوا الله اخشوا الله فيما امركم به ان الله  
شديد العقاب اذا عاقب وذلك لانهم قالوا النبي صلى الله عليه  
وسلم نخذ صفيك من الغنمة ودعنا واياها فقل لظلم الله هذه الغنما  
يعني سبعة من الخيطان من بني النضير للفقراء المهاجرين لانهم الذين  
اخرجوا من ديارهم مكة واموالهم اخرجهم اهل مكة وكانوا  
ثومائة رجل يبتغون فضلا من الله بطلبون ثوابا من الله  
ورهبوا انا مرصات ربهم بالجهاد فنصروا الله ورسوله بالجها  
او تلك هم الصادقون المصدقون بايمانهم وجهادهم فقال النبي  
عليه السلام لا نصار هذه الغنم والخيطان للفقراء المهاجرين  
خاصة واقسم لكم من الغنم وان شئتم لكم اموالكم ودياركم واقسم  
الغنمة بين فقراء المهاجرين خاصة دونكم وان شئتم قسمتم اموالكم  
ودياركم للمهاجرين واقسم الغنمة فقالوا يا رسول الله تقسم اموالنا  
ومنازلنا ونؤثرهم على انفسنا بالغنمة فاشى الله عليهم بالغنمة والذين  
تبوءوا الدار ووطنوا دار الهجرة للنبي عليه السلام بالغنمة واصحابه والذين  
من قبلهم بالغنمة وكانوا مؤمنين من قبل حجة المهاجرين اليهم

يحبون من هاجر اليهم الى المدينة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا يجدون في صدورهم في قلوبهم حاجة حسدا ويقال حزانة مما اوتوا  
مما اعطوا من الغنم دونهم ويؤثرون على انفسهم باموالهم ومنازلهم  
ولو كان منهم خصاصة فقر وحاجة ومن يؤثرون على انفسهم من دفع  
عنه بخل نفسه فاولئك هم المفلحون اتاجون من السخطة والغضب  
والذين جاؤا من بعدهم من بعد المهاجرين الاولين يقولون ربنا  
اغفر لنا ذنوبنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان والمهجر لا يجمل  
في قلوبنا غلا بغضا وحسد الذين امنوا من المهاجرين ربنا انك  
رؤوف رحيم خافوا على انفسهم ان يقع قلوبهم للحسد لقبل ما اعطى  
النبي عليه السلام المهاجرين الاولين دونهم فدعوا بهذه الدعوات  
لم تر الم تنظرا محمد صلى الله عليه وسلم الي الذين تافقوا في دينهم وهم  
قوم من الاوس نكلوا بالايمان علانية واسروا النفاق يقولون لا خير فيهم  
في انشر الذين كفروا من اهل الكتاب يعني بني قريظة قالوا لهم ما حارهم  
النبي عليه السلام استوائى حصونكم على دينكم لئن اخرجتم من المدينة  
كما اخرج بنو النضير لخرجن معكم ولا تطيعنكم احدا ابدا لانعد  
عليكم حذا من المدينة وان قوتكم وان قاتلكم محمد واصحابه لنضيركم  
عليهم والله شهيد يعلم انهم يعني المنافقين كما ذبون في مقاتلتهم لئن  
اخرجوا من المدينة بنوا قريظة لا يخرجون معهم المنافقون ولئن  
قوتوا قاتلهم معهم لا ينصرونهم على محمد ولئن نصرهم هم على محمد  
ليؤن الا ذبار منهزمين ثم لا ينصرون لا يمنعون مما نزلهم  
ثم قال للمؤمنين لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله يقول  
خوف المنافقين واليهود من سيف محمد واصحابه اشد من خوفهم  
من الله ذلك الخوف بانهم قوم لا يفقهون امر الله وتوحيد  
لا يقابلونكم جميعا يعني بني قريظة والنضير جميعا الا في قري محضنة  
في مدائن وقصور حصينة او من وراء جدري بينكم وبينهم حائط



بأسمهم بينهم شديد قتلهم فيما بينهم شديد انا قاتلوا قومهم لا مع محمد  
واصحابه بحسبهم يا محمد يعني المنافقين واليهود بنى قريظة والنضير جميعا  
على امر واحد وقلوبهم شتى مختلفة ذلك الخدوف والحيانة باتهم قوم  
لا يعقلون امر الله وتوحيد كمثل الذين من قبلهم من قبل بنى قريظة  
قريباً بسنتين ذاقوا وبال آخرهم عقوبة امرهم بنقض العهد وهم  
بنوا النضير وهم عذاب اليم وجيع في الآخرة كمثل الشيطان يقول  
مثل المنافقين مع بنى قريظة حيث خذلوهم كمثل الشيطان مع الراهب  
اذ قال للنساء الراهب برصيصا كفر بالله فلما كفر بالله خذله قال  
اخبرك منك ومن دينك اني احاف الله رب العالمين فكان عاقبتهم  
عاقبة الشيطان والراهب انهما في النار خالدية فيها مقيم في  
النار وذلك النار جزاء الظالمين عقوبة الكافرين بآياتها الذين  
امنوا بمحمد والقرآن اتقوا الله اخشوا النار ولتنظروا نفس كل نفس مرة  
او فاجرة ما قدمت الغد ما علمت ليوم القيمة فاما تجد يوم القيمة  
ما تعلم في الدنيا ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر واتقوا الله اخشوا  
الله فيما تعملون ان الله خير بما تعملون من الخير والشر ولا تكفوا  
يا معشر المؤمنين في المعصية كالذي من سئوا الله تركوا طاعة الله  
في الشر وهم المنافقين ويقال تركوا طاعة الله في الشر والعلانية وهم  
اليهود قاسيهم انفسهم فخذلوا الله حتى تركوا طاعة الله تعالى  
اولئك هم الفاسقون الكافرون بالله في الشر يعني المنافقين وازفة  
على اليهود يقول هم الكافرون بالله في الشر والعلانية لا يستوفون  
في الطاعة والثواب اصحاب النار اهل النار واصحاب الجنة اهل  
الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون فانزوا بالجنة ونجا من النار  
لو انزلنا هذا القرآن على جبل اذى يقرأ عليكم محمد على جبل اصم اذ  
راسه في السماء وعرقه في الارض السابعة السفلى لرايته ذلك الجبل  
بقوته خاشعاً خاضعاً مستكيناً مما في القرآن من الوعد والوعيد

منصدا عما متكسرا من خشية الله من خوف الله وتلك الامثال هذه  
الامثال نضربها للناس بنيتها للناس في القرآن لعلهم يتفكرون  
لكي يتفكروا وامثال القرآن هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب  
ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ما علم العباد وما كان هو  
الرحمن العاطف على البر والفاجر بالرزق وهم الرحيم خاصة على  
المؤمنين بالمعصية ودخول الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الملك  
الذائم الذي لا يزول ملكه القدوس الظاهر ببلد ولد ولا شريك السلام  
سلم خلقه من زيادة عذابه عما يجب عليهم بفعلهم المؤمن يقول امن  
خلقته من ظلم نفسه ويقال السلام سلم اوليائه من عذابه المؤمن يقول هو  
امن على اعمال العباد وهو امن على مقدوره المهين الشهيد الغر المنيمة  
لمن لا يؤمن به لجبار الغالب على عباده المتكبر على عدائه ويقال  
المبتر عما يحلوه سبحانه الله نزه نفسه عما يشركون به من الاوثان  
هو الله الخالق البارئ المخلق في اصلا بالاباء المحول من حال الى حال  
المصور ما في الارحام ذكر او انثى سقيا وسعيدا ويقال البارئ  
الخالق الروح في السمكة الا سماه الحسنى الصفات العلى العلم والقدرة  
والسمع والبصر وغير ذلك فارعوها يستنج له يصلى له ويقال يذكر  
له ما في السموات من الخلق والارض من الخلق وكل شئ حتى وهو  
الغنى المنيع بالنعمة لمن لا يؤمن به لكم في امر وقضائه امر لا يعذر  
سورة المحتسنة وهي ثلث عشرة آية مديته

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمنا ده عن ابن عباس قوله  
تعالى يا ايها الذين امنوا يعني خاطبا لا يتخذوا عدوى في الدين ولديهم  
في القتل يعني كفار مكة اوليائه في العون والتصرة تلقون اليهم بالمودة  
توجهون اليهم الكاب بالعون وقد كفروا بما جاءكم يعني خاطبا  
من الحق من الكاب والرسول يخرجون الرسول يعني محمد من مكة والايام  
واياك يا خاطب ان تؤمنوا تقبل ايمانكم بالله ربكم ان كنتم اذ كنتم



خَرَجْتُمْ نَجْهًا ذَا ان كنت يا حاطب خرجت من مكة الى المدينة للجهاد  
 في سبيلي طاعتي وابتغاء مرضاتي في طلب رضائي لسرور اليهم  
 بالموادة لا تسترو اليهم الكتاب بالعون والنصرة وانا اعلم بما  
 اخفيتم لغيري اخفيت يا حاطب من الكتاب ويقال من التصديق  
 وما اعلمتم يقول وما اعلنت يا حاطب من الغدر ويقال من التوحد  
 ومن يفعله منكم يا معشر المؤمنين مثل ما فعل حاطب فقد صدك  
 سواء السبيل فقد ترك قصد طريق الهدى ان يتفقوكم ان يغلب  
 عليكم اهل مكة يكونوا لكم اعداء يتبين لكم اعداءكم في القتل  
 وينسطوا اليكم بمد واليد بالضرب والسنة بالسوء والشم  
 والظعن وودوا وامنوا كفار مكة لو تكفروا ان تكفروا بالله كما بعد ايمانكم  
 بحمد القرآن وهجرتم الى رسول الله كن تنفكوا ارحامكم بمكة ان كفرتم بالله  
 ولا اولادكم تدمر القيمة من عذاب الله يفضلكم بينكم وبيد  
 المؤمنين يوم القيمة ويقال يقضي بينكم على هذا والله بما تعملون  
 من الخير والشر بصير قد كانت لكم يا حاطب اسوة حسنة اقتدا  
 صالح في ابراهيم في قول ابراهيم والذين معه ووقول الذين معه من المؤمنين  
 اذ قالوا القوم منهم لقرابتهم الكفار انا ابراهيم وانا منكم من دينكم وما  
 تعبدون من دون الله من الاوثان ان كفرنا بكم بيزانا منكم ومن دينكم  
 وبدا ظهر بيننا وبينكم العداوة بالقتل والضرب والبغضاء في القلوب  
 ابا حتى تدمنوا بالله وحده حتى تقروا بوحدة نبية الله الا قول  
 ابراهيم لا بيه لا استغفرن لك لانه كان عن موعدة وعدها اياه فلما  
 تبين له مات على الكفر تبرأ منه فقال له وما املك لك من الله من عدا  
 الله من شئ لانه علمهم كيف يقولون فقال قولوا ربنا يا ربنا علمك  
 تعلمنا وثقتنا واليك استنا قبلنا الى طاعتك واليك المصير المرجع  
 فالآخرة ربنا يا ربنا لا تجعلنا فتنه بلية للذين كفروا وكفار مكة  
 يقولون لا تسلطهم علينا فيظنوا انهم على الحق ونحن على الباطل فترى

بذلك جرمة علينا واعفرتنا ذنوبنا ربنا يا ربنا انك انت العزيز  
 بالثقة لمن لا يؤمن بك الحكيم بالنصرة لمن آمن بك لقد كان لكم لقد كان  
 لك يا حاطب فيهم في قول ابراهيم وفي قول الذين معه من المؤمنين  
 اسوة حسنة اقتدا صالح لمن كان يرجوا الله يخاف الله واليوم يخرج  
 بالبعث بعد الموت فهلا قلت يا حاطب مثل ما قال ابراهيم ومن آمن به ومن  
 يتوكل بعرضها مر الله فان الله هو الغني عند وعن خلقه الحميد المحمود  
 في فعاله ويقال الحميد لمن وحده ويقال الحميد بشكر السيد من اعمالهم  
 ويخرج الجزيل من ثواب عسى الله عسى من الله واجب ان يجعل بينكم وبين  
 الذين عادوكم مخالفة فالذين منهم من اهل مكة موادة صلة وروا  
 فتزوج النبي عليا السلام عام فتح مكة امر حبيبة بنت ابي سفيان فهذا  
 كان صلة بينهم وبين رسول الله والله قدر بظهور نبية علي كقار وثير  
 والله عفو رحيم مجاور لمن آمن منهم من الكفر وآمن بالله رحيم لمن مات  
 منهم على الايمان والتوبة لا ينهيكم الله عن الذب عن صلة وضر الدين  
 لم يقابلوكم في الذب ولم يخرجوكم من دياركم من مكة ولم يعينوا احد  
 على اخراجكم من مكة ان تبرؤهم ان تصلوهم ونسبوا اليهم قد لعلوا  
 بينهم بوفاء العهدة الله يجب المقسطين العادلين بوفاء العهد وهم  
 خزاعة قومه هادك بن عويمر وخزمية بنو امديع صالحوا النبي قبل عام  
 الحديبية على ان لا يقاتلوا ولا يخرجوا من مكة ولا يعينوا احد على اخراجه  
 فان ذلك لم يبه الله عن صلتهم انما ينهيكم الله عن الذب عن صلة  
 الذين قاتلوكم في الذب وهم اهل مكة واخرجوكم من دياركم وظاهر  
 عاونوا على اخراجكم من مكة ان تلوهم ان تصلوهم ومن يتوهم  
 في العون والنصرة فاولئك هم الظالمون الضارون لانفسهم يا ايها  
 الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات المقرات بالله فمهاجرات من مكة  
 الى المدينة او الى المدينة فامتنوهن فاسلوهن واسئلوهن لماذا  
 جئن الله اعلم بايمانهن ليستقر قلوبهن على الايمان فان علمتموهن



مؤمنات بالامتنان فلا ترجعن ولا تودوا وهذا الكفار الى الزوجه  
الكفار ولاهن يعني المؤمنات حل لهم لا زواجهن الكفار ولاهن يعني  
الكفار يحلون هذه المؤمنات يقول لا يحل مؤمنة لكافر ولا كافر  
لمؤمن وانزله ما انفقوا اعطوا الزوجه ما انفقوا عليها من المهر  
نزلت هذه الآية في سبعة بنت الحارث الاسلمية جاءت الى النبي  
عليه السلام عام الحديبية مسيلة وزوجها مسافر في طلبها فاعطى  
النبي عليه السلام زوجها مهرها وكان قد صالح النبي عليه السلام  
اهل مكة عام الحديبية قبل هذه الآية على ان من دخل منا في دينكم فهو  
لكم ومن دخل منكم في ديننا فهو رد اليكم وايما امرأة دخلت منا في دينكم  
فهي لكم وتودون مهرها الى زوجها وايما امرأة منكم دخلت في ديننا  
فتودي مهرها الى زوجها فلذلك اعطى النبي عليه السلام مهر سبعة  
لزوجه مسافر لاجنح لخرج عليكم يا معشر المؤمنين ان تكونوا  
ان تزوجوهن يعني الذي دخل في دينكم من الكفار اذا استموت  
اعطيتموهن اجورهن مهورهن يقول ايما امرأة اسلمت وزوجها  
كافر فقد انقطع ما بينها وبين زوجها من عصمة ولا علة عليها من زوجه  
الكافر وجاز لها ان تزوج اذا استبرئت ولا تمسكوا بعصم الكافر  
لا تاخذوا بعقد الكافر بما يقول ايما امرأة كفت بالله فقد انقطع ما  
بينها وبين زوجها المؤمن من العصمة ولا تعدوا بها من ازاكم  
واسئلوا ما انفقتم يقول طلبوا من اهل مكة ما انفقتم على ازاكم  
ان دخلت في دينهم وليسئلوا ليطلبوا منكم ما انفقتم على ازاكم من  
المهر ان دخلت في دينكم وعلى هذا صاحبهم النبي ان يودوا بعضهم  
الى بعضهم هو رسالتهم ان اسلمن او كفون ذلكم حكم الله فريضة الله  
يحكم بينكم وبين اهل مكة والله اعلم حكمهم وان فاتكم شيء من ازاكم  
الى الكفار يقول ان رجعت واحد من ازاكم الى الكفار ليس بينكم  
وبينهم العهد والميثاق فعاقتهم فغنتهم من العدوقا لو افاطوا

الذين

الذين ذهبت ازاوجهم رجعت ازاوجهم الى الكفار مثل ما انفقوا  
عليهن من المهر والغنمة قبل المنس وانفق الله احسنوا الله فيما امركم الذي  
انتم به مؤمنون مصدقون وجميع من اردت من نساء المؤمنين ست  
منسوق منهن امران من نساء وعمر بن الخطاب امر سلمة وام كلثوم بنت  
جبرول وام الحكم بنت ابي سفيان كان تحت عباد بن سداد الفهري وفاطمة  
بنت ابي امية من المغيرة وبروع بنت عقبة كانت ثمار بن عثمان من بني  
فخزوم وعقبة بنت عبد العزى بن سلمة زوجها عمرو بن عبدود هذ  
بنت ابي جهل بن هشام كانت تحت هاشم بن العاص بن ابل السهم فاعطى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهر نساءهم من الغنمة نساء النبي يعني  
محمد اذا جاءك المؤمنات نساء اهل مكة بعد فتح مكة يبايعنك  
يسارطنك على ان لا يشركن بالله شيئا من الاصنام ولا يستحلن  
ذلك ولا يترقن ولا يستحلن ذلك ولا يرتبن ولا يستحلن الزنا  
ولا يقبلن اولادهن لا يدفن بناتهن احياء ولا يستحلن ذلك  
ولا ياتن بيهتان ولا يجنن بولد الزنا يفتنيه على الزوج ويضعه  
بين ايديهن وارجلهن فيقلن لزوجها هو منك وانا ولدته ولا  
يعصنك في معروف في جميع ما امره وتنهيه من النوح والشعر  
وتزويق الثياب وخمش الوجوه وسق الجيوب وحلق الراس وان  
لا يخلون مع غريب وان لا يسافرن سوئته اياما واول من ذلك مع غير  
محم منهن فبايعهن على هذا فصارطن على هذا واستغفرهن الله فيما  
كان منكن في الجاهلية ان الله غفور متجاوز بعد فتح مكة بما كان  
منهن في الجاهلية رحيم بما يكون منهن في الاسلام نساء الذين  
امنوا يعني عبدالله بن ابي واصحابه لا سئلوا في العون والنصر وانشاء  
سر محمد عليه السلام قوما غضب الله عليهم سخط الله عليهم مرتين  
وهو اليهود حين قالوا يد الله مغلولة وقررة اخرى بكذبهم  
محمد قد نيسوا من الاخرة من نعيم الجنة كما نيس الكفار كفار مكة







على اعدائه وكانوا اثنا عشر رجلا اول من امتعاه ونصروه على اعدائه  
 وكانوا اقصاريه فامنت طائفة جماعة من بني اسرائيل بعيسى ابن مريم  
 وكفرت طائفة بعيسى ابن مريم وهم الذين اضلهم بولس والذين  
 لم يؤمنوا فاتي ناعنا وقوتيا الذين امنوا بعيسى ابن مريم وهم  
 الذين لم يخالفوا دين عيسى على عهد محمد والذين خالفوا دين  
 عيسى فاصبحوا صارا وظاهريه غالبين بالحق على اعدائهم  
**سورة الجمعة وهي احدى عشر آية مكية**  
 بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في  
 نسخ يسبح لله يقول يصلي الله ويقال يذكر الله ما في السموات  
 من الخلق وما في الارض من الخلق وكل شئ حتى الملك الذي  
 لا يزول ملكه القدر وبين الظاهر بلاد ولد ولا شريك العزيز الغالب في ملكه  
 بالنقمة لمن لا يؤمن به للحكم في امر وقضائه امران لا يعبد غير هو الذي  
 بعث في الامم في العرب رسولا منهم من نبيهم يعني محمد صلى الله  
 عليه وآله ايات القرآن بالا مروه انتهى ويؤكدهم بطرهم بالتوحيد  
 من الشرك ويقال بانز كوة والتوبة من الذنوب اي يدعوهم الى  
 ذلك ويعلمهم الكتاب يعني القرآن والحكمة للهدى والامر ويقال العلم  
 ومواعظ القرآن وان كانوا قد كانوا يعجز العرب من قبل من قبل محمد  
 محمد عليه السلام اليهم بالقرآن كفي ضالول مبين في كافرين والخرين  
 منهم وفي الآخرين منهم من العرب ويقال من الموالى لما يتحقق  
 ٢٢٦ بالعرب الا قول يقول لم يكونوا بعد فيكونوا يقول بعث الله محمد  
 رسولا الى الاولين والآخرين من العرب والموالى وهو العزيز المبيح المنة  
 لمن لا يؤمن به وبكابه ورسوله محمد عليه السلام للحكم في امره وقضائه  
 امران لا يعبد غير ذلك الذي ذكرت من النبوة والكتاب والتوحيد  
 فضل الله من الله يؤتيه يعبده ويكرم به من يشاء من كان اهلا  
 لذلك والله ذو الفضل المن العظيم بالاسلام والنبوة على محمد و

بالاسلام على المؤمنين ويقال بالاسلام والكتاب على خلقه مثل الذين  
 صفة الذين حملوا التوراة احرورا ان يعملوا بما في التوراة اي احرورا  
 ان يظهر واصفة محمد ونفثه في التوراة ثم لم يحملوها لم يعملوها  
 بما امروا فيها اي لم يظهر واصفة محمد عليه السلام ونفثه في التوراة  
 كمثل الحمار كشيء الحمار يحمل اسفارا ككتاب لا ينتفع بحمله كذلك اليهود  
 لا ينتفعون بالتوراة كالا ينتفع الحمار بما عليه من الكتب بنسب مثلك  
 القوم صفة القوم الذين كذبوا بايات الله محمد والقرآن يعني اليهود  
 والله لا يهدي ليرشد الى دينه القوم الظالمين اليهود من كان  
 في علم الله انه يموت على اليهودية قل يا ايها الذين هادوا وما لواعد  
 الاسلام ويهود واوهم بنوا يهودا ان زعمتم انكم اولياء لله احبا  
 الله من دون الناس من دون محمد واصحابه فتمتق الموت فالوالموت  
 ان كنتم صادقين انكم اولياء الله من دون الناس فقال لهم النبي  
 صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم امتنا فوالله ليس منكم احد يقول  
 ذلك الا خص برفيقه ويموت فكهو اذ لك ولم يسألوا الموت فقال الله  
 تعالى ولا يتمقونه ابدا لا يسألون الموت يعني اليهود ابدا بما قدمت  
 ايديهم بما عملت ايديهم في اليهودية والله اعلم بالظالمين باليهود  
 وانهم لا يسألون الموت قل لهم يا محمد ان الموت الذي تقررون منه  
 نكروهونه فانه ملاءمكم نازل بكم لا محالة ثم تردوا في الاخرة الى  
 عالم الغيب ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ما عليه العباد  
 وما كان فينتكم يخبركم بما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر  
 يا ايها الذين امنوا محمد والقرآن اذا نودي للصلاة الي دعيتم  
 الى الصلاة بالا فان من توهم الجمعة فاسعوا فاصبوا الي ذكر الله  
 الخطبة الامام والصلاة معه وذر والبيع اتركوا البيع بالاذان  
 ذلك الاستماع الى خطبة الامام والصلاة خير لكم من ان تكسبوا القمار  
 ان كنتم اذ كنتم تعلمون تصدقون بنواب الله ثم رخص لهم بعد



ما حرم عليهم بقوله وذروا البيع فقال فَاِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْفَعِ  
 الامام من صلوة الجمعة فانتشروا في الارض فاجروا من المسجرات  
 ستم وابتغوا من فضل الله اطلبوا من رزق الله ان ستم فهذا  
 بعد انتهى ولها وجه آخر يقول فاذا قضيت الصلوة اذ فرغ الامام  
 من صلوة الجمعة فانتشروا في الارض فتفرقوا في المسجد وابتغوا من فضل  
 الله اطلبوا ما هو افضل لكم يعني علم التور والتوحيد والزهد والتوكل  
 واذكروا الله بالقلب واللسان كثيرا طر كل حال لعلمكم فَلْيَحْذَرِ  
 لكي يتخاف من الشحنة والعذاب وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً وحيد بن خليفة  
 الكلبى وهو اوسموا صوت الطبل انفضوا تفرقوا وخرجوا من  
 المسجد اليها غير عمانية رهط ويقال غير ثمان عشر رجلا وامر ابي  
 لم يخرجوا اليها وتركوك قائما على المنبر فخطب قل يا محمد لهم ما عند الله  
 من الثواب خير لكم من اللهو من صوت الطبل ومن التجارة تجارة  
 دحية الكلبى يقول لوليتكم مع بيتكم حتى صليتكم الصلوة ودعوتكم  
 ثم خرجتم لكان خيرا لكم بالثواب والكرامة عند الله من التورج والحمد ان اذن افضل الطيبين

سورة المنافقون وهي احدى عشر آية من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس في قوله  
 اذا جاءك المنافقون يقول اذا جاءك منافقوا اهل المدينة عبد الله  
 ابن ابي ومعتب بن قيس وجد بن قيس وكانوا نجيم قالوا شهد بخلف  
 بالله انك يا محمد كر رسول الله والله يعلم ذلك وضيرنا على ذلك والله  
 يشهد يعلم انك كر رسول الله من غير شهادة المنافقين والله يشهد يعلم  
 آية المنافقين كما ذبوت في حلفهم لا يعلمون ذلك وضير قلوبهم على  
 غير ذلك اتخذوا جعلوا ايمانهم حلفهم بالله حجة من لقل قصبة  
 عن سبيل الله فصرخوا اتنا من عن دين الله وطاعة في التوراة ثم ساء  
 ما كانوا يفعلون ببس ما كانوا يصنعون في كفرهم ونفاقهم من الكفر  
 والخيانة وصده الناس ذلك الذي ذكرت من المؤمنين بايمانهم

بالعلافة ثم كفروا وشبوا على الكفر في التور فطبع ختم على قلوبهم  
 عقوبة لكفرهم ونفاقهم فهم لا يفقهون الحق والهدى واذا رايتهم  
 يا محمد عبد الله بن ابي وصاحبيه تعجبك اجسامهم صور اجسامهم  
 وحسن منظرهم وان يقولوا اننا نعلم انك لر رسول الله تسمع لقره لغير قصد  
 قرحهم وتظن انهم صادقون وليسوا بصادقين كما انهم يعني اجسامهم  
 خشب مستلة الى الحائط يقول ليس في قلوبهم نور ولا خير كما ان الخشب  
 اليابس ليس فيه رويح ولا خور يخبسون كل صيغة كل صوت في المدينة  
 عليهم من الجبن هم القدي قال اخذ زهر ولا تامنهم قاتلهم الله  
 لعنهم الله اني بؤفكون كيف يكذبون ويقال كيف يصرفون بالكذب  
 واذا قيل لهم قال لهم عشايرهم بعد ما افتضحوا تعالوا الى رسول  
 الله وتوبوا من الكفر والتناق يستغفركم رسول الله لو واروا  
 عكفرا وعطفوا وعظفوا وسهم ورايتهم يا محمد تصدوت  
 يصرفون عن الاستغفار والتوبة والاتباه اليك وهم مستكبرون  
 متعطفون عن التوبة والاستغفار سواء عليهم على المنافقين استغفرت  
 لهم ام لم تستغفر لهم لان يغفر الله لهم على ما قاموا على ذلك  
 اتا الله لا يهدي لا يغفر القوم الفاسقين المنافقين من كان في علم الله  
 انه يموت على التناق هم الذين يقولون قال هذا عبد الله بن ابي  
 لا صحابه في غزوة تبوك لا تنفقوا على من عند رسول الله من ذر  
 الحاجة والفقير حتى ينفقوا يتفرقا من عنده وليحقوا بعضا برهم  
 والله خزان السموات والارض مقايح خزائن السموات بالمطر والذ  
 والارض بالنبات ولكن المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه لا يفقهون  
 ان الله يرزقهم يقولون قال هذا ايضا عبد الله بن ابي خاضه لا صحابه  
 في غزوة تبوك لئن رجعتا الى المدينة من غزوة تبوك لخرجنا الا عن  
 القوي يعنون عبد الله بن ابي منها من المدينة الا ذل الدليل الضعيف  
 منهم يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم والله العزوة والرسول واليومين



المنفعة والقدرة على المناقبة عبد الله بن ابي وصحابه ولكن المناقبة  
 لا يعلمون ذلك ولا يصدقون وفيه قصة ذبيبة لرقم نياذتها الذئب  
 امنوا بحمد القرآن لا تلهيكم لا تستغلكم امواتكم بمكة عن ذكر الله  
 عند الجهاد والجهاد ومن يفعل ذلك من يله بالمال والولد عن الهجرة والجهاد  
 فاولئك هم الخاسرون المصرون بالعقوبة وانفقوا تصدقوا في سبيل  
 الله مما رزقناكم اعطيناكم من الاموال ويقال ادوا زكواتكم من قبل  
 ان ياق احكم الموت سلطان الموت فيقول رب لولا اخرتني  
 هذه اجلتني الى اجل قريب مثل اجل الدنيا فاصدق من مالي وادكو  
 من مالي واكن من الصالحين اجمعين واكن من الحاجية وكن يؤخر الله  
 نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون من الخير والشر ويقال  
 نزلت من قوله يا ايها الذين امنوا الى ههنا وهناك المناقبة  
 واما قوله فاصدق عن المناقبة يقول فاصدق ايماني واكن  
 من الصالحين يقول لا فعل بما لي كفضل المناقبة والمصدقة باياما

سورة المتعابين وهي ثمان وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس  
 قوله تعالى يسبح لله يقول يصلي لله ويقال يذكر الله ما في السموات  
 من الخلق وما في الارض من الخلق وكل شيء حتى له الملك الدائم لا يرد  
 ملكه وله الحمد والشكر والمنة على اهل السموات والارض ويقال  
 على اهل الدنيا والاخرة وهو على كل شيء من امر الدنيا والاخرة  
 وتدبير اهل السموات والارض قدبر هو الذي خلقكم من آدم واذ  
 من التراب فتكذ كافر بالعلانية ومنكم مؤمن بالعلانية  
 ويقال فمنكم كافر يؤمن وهو يخفي عن الله عن الايمان ومنكم  
 مؤمن يكفر وهو يخفي عن الله عن الكفر ويقال منكم كافر الشبهة كافر  
 العلانية وهو الكافر ومنكم مؤمن الشبهة مؤمن العلانية وهو  
 المؤمن المخلص بايمانه ومنكم كافر الشبهة مؤمن العلانية وهو المنافق

بايمانه والله بما تعملون من الخير والشر بصير خلق السموات  
 والارض بالحق لبيان الحق والباطل ويقال للزوان والفتاء  
 وصورتكم في الارحام فاحسن صورتكم من صور الذواب ويقال  
 احكم صورتكم بالمدين والرجلين والعينين والاذنين وسائر الاعضاء  
 واليد المصير المرجع في الآخرة يعلم ما في السموات من الخلق والارض  
 من الخلق ويعلم ما يسترون ما تخفون من العمل وما يعلنون وما يظهرون  
 من العمل والله علم بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر  
 الكذبات يا اهل مكة في الكتاب نبؤ خبر الذين كفروا من قبل  
 من قبلكم من الامم الماضية كيف فعلهم فذاقوا وبال امرهم  
 عقوبة امرهم فالدنيا بالعباد والهلاك وكسر عذاب السم  
 وجيع في الآخرة ذلك العذاب ياتر كانت قاتتهم رسلكم  
 بالبينات بالامر والنهي والعلامات فقالوا اسبر آدمي مثلنا  
 يهدونا وننا يدعوننا الى التوحيد فكفروا بالكتب واترسل  
 والآيات وتكفروا اعرضوا عن الايمان بالكتب واترسل والآيات  
 واستغنى الله عن ايمانهم والله غنى عن ايمانهم حميد في فعاله  
 ويقال حميد لمن وحده دعم الذين كفروا وكفار مكة ان كن يغفوا  
 من بعد الموت قل لهم يا محمد نبي وربي لتبعن بعد الموت ثم  
 لتسبون لتخبرن بما علمتم في الدنيا من الخير والشر وذلك البعث  
 على الله يسر هين فامنوا يا اهل مكة بالله ورسوله محمد  
 بالبعث بعد الموت والنور الكتاب الذي انزلنا جبرئيل على محمد  
 والله بما تعملون من الخير والشر خبير يوم وهو يوم القيمة  
 يوم يحكم بينكم بالجمع يوم يجمع فيه الاولون والآخرين ذلك يوم  
 الثعابين يغيب الكافر بنفسه واهله وخدمه ومنازله في الجنة  
 ويرثه المؤمن ويقال يغيب المؤمن الكافر باهله وخدمه ومنازله  
 ويغيب فيه الكافر بنفسه في الجنة ويرثه المؤمن دون الكافر ويغيب



المظلوم الظالم ياخذ حسنة ووضع سيئاته على ظالمه ومن  
 يؤمن بالله محمد والقرآن ويعمل صالحا خالصا فيما بينه وبين ربه  
 يكفر عنه سيئاته يغفر ذنوبه بالتوحيد ويدخله جنات  
 تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الأنهار والنخل  
 والماء والعسل واللبن خالد فيها مقببين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون  
 منها أبدا ذلك الفوز العظيم النجاة الوافي فازوا بالجنة ونجوا من  
 النار والذين كفروا بالله كفار مكة وكذبوا باياتنا بمحمد والقرآن  
 أولئك أصحاب النار اهل النار خالدون مقببين في النار لا يموتون  
 ولا يخرجون منها ونسب المصير المرجع في الآخرة الذي صار واليه  
 النار ما أصاب من مصيبة في بذرهم واهلكم واموالكم إلا بأذن الله  
 وقضائه ومن يؤمن بالله يرى المعصية من الله يهد قلبه للرضا  
 والقبر ويقال اذا اعطى شكر واذا ابتلى صبر واذا اظلم غفر واذا  
 اصابته مصيبة استرجع يهد قلبه للاسترجاع والله بكل شيء  
 عليم من المعصية وغيرها علمه وأطعموا الله في الفرائض والفقير  
 في التمن ويقال اطيعوا الله في التوحيد واطيعوا الرسول بالاجابة  
 فان توليتم عن طاعتها فانما على رسولنا محمد البلاغ التبليغ  
 عن الله لرسالة المبين بينكم بلغة تعلمونها الله لا اله الا هو  
 لا ولد له ولا شريك له وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنين  
 ان يتوكلوا على الله تعالى لا غير ياء يها الذين آمنوا بمحمد والقرآن  
 ان من آزر واجم وأولادكم الذين بمكة عدوا لكم اذ صدوكم عن  
 الهجرة والجهاد فاخذروهم ان تعدوا عن الهجرة والجهاد وان تقفوا  
 عن صدقهم وآياتكم وتصفوا اقرضوا فلا تقبوا هم وتغفروا و  
 تجاوزوا ذنوبهم بعد ما هاجروا من مكة الى المدينة فان الله غفد  
 لمن تاب رحيم لمن مات على التوبة انما اموالكم واولادكم الذين  
 بمكة فتنة بلية لكم اذ منعكم عن الهجرة والجهاد والله عند اجر

نواب عظيم لمن هاجر وجاهد في سبيل الله ولم يله بما له عن الهجرة  
 والجهاد فان تقوا الله فاطيعوا الله ما استطعتم بالذي اطعمتم وتغفرو  
 ما ترمون واطيعوا ما امركم الله ورسوله وانفقوا صدقات اموالكم  
 في سبيل الله خيرا الا انفسكم يقول الصدقة خير لكم من امساكها ومن  
 يوق شحم نفسه من دفع عنه بخل نفسه ويقال من ادى زكاة ماله فاق  
 هم المفلحون التاجون من التخطئة والعذاب ان تقربوا الله قريبا  
 حسنا محتسبا صادقا من قلوبكم يضاعفها لكم يقبله ويضاعفها لكم  
 في الحسنات ما بين سبع الى سبعين الى سبعمائة الى الف الف الى ما شاء  
 من الاضعاف ويغفر لكم بالصدقة والله شكور لصدقاتكم حين  
 قبلها ويقال شكور يسكر اليسير من صدقاتكم ويجزي الجزيل من نواب  
 حلهم لا يجعل بالعقوبة على من يمين بالصدقة او يمنع عالم القرب ما في  
 قلوب المتصدقين من المن والخشية والشهادة عالم يصد قاتم الغنى  
 بالثقة لمن لا يؤمن بصدقة اولا يعطى الصدقة الحكيم في امره وقضائه  
 ويقال الحكيم قول الصدقات واضعافها

سورة الطلاق وهي من مستزادة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله  
 يا ايها النبي وامته اذا طلقتم النساء يقول قل لقومك اذا اردتم  
 ان تطلقوا النساء فطلقوهن عند طهرهن طواهر من غير  
 جماع واخصوا العدة اخصوا طهرهن من ثلاث حيض والغسل  
 منها انقضاء العدة والتقوا الله اخشوا الله ربكم ولا تطلقوهن  
 غير طهر بغير السنة لا يخرجوهن من بيوتهن التي طلقن فيها  
 حتى تنقضي العدة ولا يخرجن حتى تنقضي العدة الا ان ياتن بفاحشة  
 مبينة بمعصية بينة وهي ان يخرجن في العدة بغير اذن زوجها فاخرجن  
 في العدة بمعصية وخروجهن فعدتهن معصية ويقال الا ان ياتن  
 بفاحشة بالزنا مبينة باربعة شهود فتخرج فتزوج وتلك حدود



الله هذه احكام الله وفرائضه والنساء للطلاق من النفقة والسكنى  
ومن يتعد حد واد الله يتجاوز احكام الله وفرائضه ما امر به من  
النفقة والسكنى فقد ظلم نفسه ضرر نفسه لا تدرى لا تعلم بعينه  
به الزوج لعن الله يحدث بعد ذلك بعد التطليقة الواحدة وقبل  
الخروج من العدة امر اجاب ومراجعة فاذا بلفظ اجلهن فاذا انقضت  
عدتهن من ثلاث حيض قبل ان يغتسلن من الحيضة الثالثة فامسكنوهن  
فواجعهن بمعروف باحسان قبل الاغتسال وان يحسن صحبتها ومعاشها  
او فارقهن او تركوهن بمعروف باحسان لا يتولوا عليهن العدة  
وقد ادى حقها واشهد واعل الطلاق والمراجعة ذمى عدل منكم  
رجلين حزينين مسلمين عاقلين مرضيين واقتموا الشهادة لله وقوموا  
بالشهادة لله عند الحكام ذلكم الذي ذكرت من النفقة والسكنى  
وفي اقامة الشهادة وغيرها يوعظ به يؤمر به من كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر بالبعث بعد الموت ويقال نزلت من اول السورة  
الى ههنا في شان النبي صلى الله عليه وسلم حين طلق حفصة وفي  
سنة نفر من اصحابه ابن عمر واصحابه طلقوا نساء هم غير طواهر فنهأ  
الله عن ذلك لا ترفعوا السنة عليهم طلاق السنة اه اذا طلقوا  
نساء هم كيف يطلقوه ومن يتق الله عند المعصية فيصير يجعل له  
مخرجاً من الشدة ويقال من المعصية الى الطاعة ويقال من  
التنازل الى الجنة ويرزق من حيث لا يحسب الايام هذه الآية في عهد  
ابن مالك الاشجعي الذي اسر العدو وباله فجاو بعد ذلك مع البركير  
ومن يتوكل على الله من شوق بالله في الرزق وتدبير نفسه بقطع  
الطمع عن الغير فهو حسنة كما فيه ان الله بالغ امره ما ضامن  
وقضائه في الشدة والرخاء قد جعل الله لكل شئ من الشدة  
والرخاء قدراً اجلا ينتهي فلما بين الله عدة النساء اللاتي يحضن  
قام معاذ فقال ارايت يا رسول الله ما عدة النساء اللاتي بين من

المحيض

المحيض فنزل واللاتي بين من المحيض من الكبر من نساء تكلم  
ان اربتم شككم في عدتهن فعدتهن في الطلاق ثلثة اشهد  
فقام رجل آخر فقال ارايت يا رسول الله في اللاتي لم يحضن للصفر  
ما عدهن فقالوا اللاتي لم يحضن من الصفر فعدتهن ايضاً ثلثة اشهد  
فقام رجل آخر ارايت يا رسول الله ما عدة الحوامل فنزل واولات  
الاحمال يعني الحوامل اجلهن عدتهن ان يضعن حملهن ولدهن  
ومن يتق الله فيما امره يجعل له من امره يسراً يهون عليه امره  
ويقول يزرقة عبادة حسنة في سريرة حسنة ذلك امر الله هكذا  
احكام الله انزله اليكم بينه لكم في القرآن فيما امره ومن يتق الله  
فيما امره يكفر عنه سيئاته ويفرز ذنوبه ويعظم له اجرا ثواباً  
في الجنة ثم رجح المطلقات فقال اسكنوهن انزلوهن يعني  
المطلقات يقول للزوج من حيث سكتكم من وجدكم من سعتكم  
على قدر يقدر ذلك من النفقة والسكنى ولا تضاروهن في النفقة  
والسكنى ليضيفوا عليهن بالنفقة والسكنى فطلقوهن بذلك  
وان كن المطلقات اولات حمل جالي فأنفقوا عليهن يعني الزوج  
حتى يضعن حملهن ولدهن فان انضعتن الا مهات لكم ولداكم  
فانزلوهن اعطوهن يعني الامهات اجورهن يعني النفقة على  
الرضاع والتمتع والبيوع والتفوق يعني الزوج والمرأة فيما بينكم  
بمعروف على امر معروف من النفقة على الرضاع بغير اسراف وتغيير  
وان تعاسرتم في النفقة وابت الامر فستر وضع له للولد اخرى  
غير الام لينيق الاب ذرية ذرية وعنى من سعته على قدر غناه  
ومن قدر رزقه عليه رزقه معيشته فلينفق على الموضع مما اسبه  
الله على قدر ما اعطاه الله من المال لا يكلف الله نفساً الا ما آتاهها  
سيجعل الله بعد عسر في النفقة يسراً بعد الفقر غنا فالمعسر  
تنظر الرزق من الله وكافية من قريركم من اهل قريه عنت



عصت وانت عن امر ربها عن قبول امرها وطاعة ربها ورسله  
عن اجابة الرسل و عما جاءت به الرسل فما سبناها في الآخرة حسابا  
شددا وعدبناها في الدنيا عذابا نكرا شديدا مقدم ومؤخر  
فذاقت وبال امرها عقوبة امرها في الدنيا بالهلاك وكان عاقبة  
امرها في الآخرة خسران الى خسران أعد الله لهم في الآخرة عذابا  
شديدا غليظا لولا بعدلون فانقوا الله اخسوا الله يا اولي الابواب  
يا ذوى العقول من الناس الذين امنوا بمحمد والقرآن قد انزك  
الله اليكم ذكر ارسولا ذكرا مع الرسول يتلوا عليكم فجد ايات  
الله القرآن مبينات واضحات بينات الامرو انتهى ليخرج الذين  
امنوا قد اخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات الطاعات فيما  
بينهم وبين ربهم من الظلمات الى النور ومن الكفر الى الايمان  
ومن يؤمن بالله ومحمد والقرآن ويعمل صالحا خالصا فيما بينه  
وبين ربه يدخله في الآخرة جنات يساري تجري من تحتها  
من تحت شجرها وغرفها الا نهار انها والخمر والماء والعسل  
واللبن خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون  
منها ابدا قد احسن الله له رزقا قد اعد الله له نوابا في الجنة  
الله الذي خلق سبع سموات بعضها فوق بعض مثل القبة  
ومن الارض مثلها سبعا ولكنها منسطة يتنزل الامر منها  
يقول يتنزل الملكة بالوحي والتزليل والمعصية من السموات  
من عند الله لتعلموا اني تعلموا وتقرروا ان الله على كل شيء من اهل  
السموات والارض قدير ولة الله قدام كل شيء علما قد علم كل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْتِثْنَاءِ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَوْلِهِ  
تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ بَعَثْنَا إِلَيْكَ مُحَمَّدًا مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ نِكَاحِهَا  
يَعْنِي نِكَاحَ مَارِيَةِ الْقِبْطِيَّةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ حُرْمِهَا النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم بتبغى فرضات ازواجك تطلب رضا عائشة وحفصة  
التحريم مارية القبطية والله غفور رحيم لك لنيك اليمية قد فرض الله  
قد بين الله لكم بحجة ايمانكم كفارة ايمانكم فكفر النبي بعينه وضمها الى  
نفسه والله موليك حافظكم وناصركم وهو العالم بحجرك مارية القبطية  
الحكيم فيما حكم من الكفارة واذا أسر النبي الى بعض ازواجه يعنى  
حفصة حديثا كلاما اخبر ما في السر فلما ثبتت به فلما اخبرت حفصة  
بسر النبي عليه السلام عائشة واظهره الله عليه اطلع الله نبيته على  
ما اخبرت حفصة عائشة عرف بعصه بين النبي وحفصة بعض  
ما قالت بعائشة من خلافة ابي بكر وعمر ويقال من خلوت مع مارية  
القبطية واعرض عن بعض سكت عن بعض عن تحريم مارية القبطية  
على نفسه وعن من اخبرها من خلافة ابي بكر وعمر من بعده فلما ثابها  
به اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بما قالت لعائشة قالت حفصة  
من انبأك هذا من اخبرك بهذا يا رسول الله وانى لعائشة قال النبي  
عليه السلام نبتان اخبرني العلم بما قالت لعائشة الخبر بما قلت  
لك ان تنوب الى الله تو بالي الله يا عائشة يا حفصة من ايدانكما  
رسول الله ومعصيته له فقد صفت مات قلوبكما عن الحق وان  
نظا هرا تقاونا عليه على ايدائه ومعصيته فان الله هو موله حافظه  
وناصره ومعينه عليكما وجبرئيل معينه عليكما وصالح المؤمنين  
جملة المؤمنين المخلصين اعوانه له عليكما مدد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي  
رضي الله عنهم ومن دونهم والملائكة بعد ذلك مع هؤلاء ظهور  
اعوان له عليكما عن ربه وعسى من الله واجب ان صلتك ان يبدل  
زوجك ازواجاً خيراً منك في الطاعة مسلمات مقرات بالالسن  
مؤمنات مصدقات بالالسن والقلوب بايمانهن قانتات  
مطيعات لله ولا زواجهن تائبات من الذنوب عابدات مؤدات  
الله صالحات صائمات شقيات ايمان آسية بنت مزاح امرات





فرعون وأبكاراً مريم بنت عمران أم عيسى عليهما السلام يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 بِحَمْدِ وَالْقُرْآنِ قَوْلًا أَنفُسِكُمْ أَدْفَعُوا عَن نَّفْسِكُمْ وَقَوْمِكُمْ وَأَهْلِكُمْ أَوْلَادِكُمْ  
 وَسَادَكُمْ نَارًا يَقُولُ رَبُّهُمْ وَعِلْمُهُمْ لِلْغَيْرِ فَتَوَهُم بِذَلِكَ نَارًا وَهُدًى  
 حَطَبُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ حِجَارَةُ الْكِبْرِيَّتِ وَهِيَ أَسَدُ الْأَشْيَاءِ حَتَّى عَلَّقَهَا  
 عَلَى النَّارِ مَلَكَتْ بِغِيَةِ النَّارِ بَانِيَةً غَلَاظَ عِظْمَاءِ سُدَادٍ قَوِيَاءِ لَا يَعْصُونَ  
 اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ فَمَا أَمَرَهُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ وَيَقُولُونَ بِغِيَةِ النَّارِ بَانِيَةً  
 مَا يُؤْمَرُونَ بِأَيِّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَمْدُ وَالْقُرْآنُ لَا تَعْتَدِرُ وَالْيَوْمُ  
 فَاتِلِقِ الْعَذَابَ الَّذِي كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا إِنَّا بِهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِحَمْدِ وَالْقُرْآنِ قَوْلًا إِلَى اللَّهِ مِنْ الذُّنُوبِ تَوْبَةً نَفْسُوحًا  
 خَالِصًا صَادِقًا مِنْ قُلُوبِكُمْ وَهُوَ أَنْتُمْ بِالْقَلْبِ وَالْأَسْتِغْفَارِ بِاللِّسَانِ  
 وَالْأَقْدَاحِ بِالْبَدَنِ وَالضَّمِيرِ عَلَى أَنْ لَا يَبْعُدَ إِلَيْهِ أَبَدًا عَسَى رَبُّكُمْ وَعَسَى مِنْ أَمْرِ  
 وَاجِبٍ أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ شَيْئًا كُمْ أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ بِالْتَّوْبَةِ وَيُدْخِلَكُمْ  
 فِي الْآخِرَةِ جَنَّاتٍ بِسَائِلِينَ خَرَجُوا مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا  
 الْأَنْهَارُ أَنْهَارُ الْخَمْرِ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ وَاللَّيْلِ يُؤْمَرُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ  
 لَا يَخْرُجُ عَنِ النَّبِيِّ كَمَا يَخْرُجُ الْكُفَّارُ يَقُولُ لَا يَعْذِبُ اللَّهُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَلَا يَعْذِبُ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَثَلُ  
 الْبُكْرِ وَأَصْحَابِهِ نُورٌ هُمْ يُسْعَى بِضِيءِ نُورِهِمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ عَلَى الصِّرَاطِ  
 وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ نُورُ الْمَنَافِقِينَ رَبَّنَا أَنْتُمْ كُنْتُمْ  
 عَلَى الصِّرَاطِ نُورًا وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرٍ  
 التَّوَرِ وَالْغُفْرَانَ قَدِيرٌ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ بِجَاهِدِ الْكُفَّارَ كَفَارًا مَكَّةَ بِالسِّيفِ  
 حَتَّى يَسْلَمُوا وَالْمَنَافِقِينَ مَنَافِقِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِاللِّسَانِ بِالزُّجْرَةِ الْوَعْدِ  
 وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ أَسَدًا عَلَى كُلِّ الْفَرِيقِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمَا فِيهِمْ  
 مَصْرُ الْمَنَافِقِينَ وَالْكَفَّارِ جَهَنَّمَ وَنَبِيٍّ الْمَصِيرِ صَارُوا إِلَيْهِ جَهَنَّمَ  
 ثُمَّ خَوْفٌ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ لِأَيِّدِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَةِ  
 نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمْرَةِ لُوطٍ فَقَالَ ضَرَبَ اللَّهُ بَيْنَ اللَّهِ مَثَلًا صِفَةً

للذين

للذين كَفَرُوا بِأَمْرَاتِنِ الْكَافِرِينَ أَمْرَةٌ نُوحٍ وَاهْلَةٌ وَأَمْرَةٌ لُوطٍ  
 وَاهْلَةٌ كَانَتْ حَتَّى عَبَدِينَ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ مَرْسَلِينَ فَخَانَتْهُمَا  
 فِي الْفِتْنَتَا هُمَا فَالذِينَ وَظَهَرْنَا الْإِيمَانَ بِاللِّسَانِ وَاسْرَبْنَا النِّفَاقَ  
 بِالْقَلْبِ وَلَمْ تَعْنُونَا بِالْفُجُورِ لِأَنَّهُمْ تَجَسَّرُوا بِأَمْرَةِ نَبِيِّ قَطِ فَلَمْ نَغْنِيَا عَنْهُمَا  
 لَمْ يَنْفَعَهُمَا عَلَيْهِمَا مِنْ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا صَالِحٌ زَوْجُهُمَا مَعَ  
 كَفَرَهُمَا وَقِيلَ إِذْ خَلَا النَّارُ فِي الْآخِرَةِ مَعَ الذَّاخِلِينَ فِي النَّارِ ثُمَّ حَتَّى  
 عَلَى التَّوْبَةِ وَالْإِحْسَانِ بِأَمْرَةِ فِرْعَوْنَ أَسِيَةَ بِنْتِ مَرْحَمٍ وَحَرِيمِ بِنْتِ  
 عِمْرَانَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا بَيْنَ اللَّهِ صِفَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا بِأَمْرَاتِنِ  
 مُسْلِمِينَ أَمْرَةٌ فِرْعَوْنَ أَسِيَةَ بِنْتِ مَرْحَمٍ إِذْ قَالَتْ فِي عَذَابِ فِرْعَوْنَ  
 لَهَا رَبِّ ابْنِي لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ لِكَيْ يَهْوَى عَلَيَّ عَذَابِ فِرْعَوْنَ  
 وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ مِنْ دِينِ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ عَذَابِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ فَلَمْ يَضْرِبْهَا كَفَرُ زَوْجِهَا مَعَ إِيْمَانِهَا وَإِحْلَاصِهَا  
 وَمَرْحَمِ ابْنَةِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْنَتْ فَرْجَهَا حَفِظَتْ فَرْجَهَا بِغِيَةِ  
 دَرْعِهَا مِنَ الْفَوَاحِشِ فَتَفَحَّخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا فَفَجَّرَ جَبْرَيْلُ مِنْ جِيبِ  
 قَمِيصِهَا بِأَمْرِ رَبِّهَا فَجَلَّتْ بِعَيْسَى وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا بِمَا قَالَ لَهَا  
 جَبْرَيْلُ إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ لِتَهَبِ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا وَكُتِبَ عَلَيْكَ التَّوْبَةُ  
 وَالْإِحْسَانَ وَسَارَتْ أُنْكُتُ وَيُقَالُ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنْ يَكُونَ  
 بَكَّةً مِنْ أَمْرِ اللَّهِ كَمَا مَخْلُوقًا وَكَانَتْ مِنَ الْقَائِمِينَ مِنَ الْمُطِيعِينَ لِلَّهِ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْأَخْيَارِ

**سورة الملك وهي ثلاثون آية وحسن بقولها آية مكية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْتِنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى تَبَارَكَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيُقَالُ تَعَالَى وَتَعْظُمُ وَتَقْدَسُ وَتَتَفَعَّلُ  
 وَيَتَرَدُّ عَنِ التَّوَلَّدِ وَالشَّرِيكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْعَزَّ وَالذَّلُّ  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ خَزَائِنٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْعَزِّ وَالذَّلِّ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ  
 الْمَوْتَ بِسَمِّهِ كَبَشَّرَ الْمَلِيحَ لَا يَمُرُّ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَسْمُ رِيحُهُ وَلَا يَطَأُ عَلَى شَيْءٍ  
 الْأَمَاتُ وَالْحَيَوَةُ وَخَلَقَ الْحَيَوَةَ بِشَبِّهِ فَرَسٌ بِلِقَاءِ إِبْنِي لَامِرٍ عَلَى شَيْءٍ





ولا يسلم ويحمها ولا يطاع عيسى ولا تطرح من أرضها عيسى وهو دابة  
دون البغل وفوق الحمار خطوطا مد البصر يركبها الانبياء ويقال خلق  
الموت بعين النطفة والحياة بعين النشمة ويقال خلق الحياة والموت  
مقدم وموخر لئلا يلوكم ليخبركم من الحياة والموت انكم احسن عملا  
اخلص عملا وهو العزير بالنقمة لمن لا يؤمن به الغفد لمن تاب  
وامن به الذي خلق سبع سموات طبيا قاطبة بعضها على بعض  
مثل القبة ملتزمة اطرافها ما ترى في خلق الرحمن في خلق السموات  
من تفاوت من اعوجاج فان رجع البصر رد البصر بالنظر الى السماء  
هل ترى من فطور من سقوق مصدوع وعيوب وظلمات ارجع  
البصر رد السماء وتكفر بالنظر الى السماء كرتين ينقلب يرجع اليك  
البصر خاسئا صاعرا ذليلا قبل ان ترى شيئا وهو حسر عن كليل  
منقطع ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح بالنجوم وجعلنا لها  
يعني الخوض رجوما رميا للثياطين يرمجون بها بعضهم بجبل وبعضهم  
بقدر وبعضهم بحرق يدحرونهم عن الاستماع يقول رجل مخبول  
جبل يخيل الفؤاد له وقد حبله الدهر والحرب والشيطان والذاء  
خباد واعتدنا لهم للثياطين في الآخرة عذاب السعير الوقود  
والذين كفروا برهبتهم عذاب جهنم وبئس المصير ما رواه اليه  
اذ القوا فيها طر حوا في جهنم امة من الامم ممن يدخلونها يعني اليهود  
والنصارى والمجوس ومشركي العرب سمعوا لها لجهنم شهيقا سوتا  
كصوت وهي تفور تغلي تكاد تميز تتفوق من الغيظ على الكفا  
كلما التي فيها طرح فيها في جهنم فرج جماعة من الكفار يعني اليهود  
والنصارى والمجوس وسائر الكفار رسالهم حزن نتهيا يعني خزن النار  
الم يا ايكم نذرت رسول قالوا الى قد جاءنا نذرت رسول مخوف فكذبنا  
الرسول وقتلنا ما نزل الله من شيء من كتاب ولا بعث اليه رسولا  
ان انتم وقتلنا للرسول ما انتم الا في ضلال كبير في خطاء عظيم الشرك

بالله ويقال لهم ان ذبانية ان انتم ما انتم في الدنيا الا في ضلال كبير  
في خطاء عظيم الشرك بالله وقالوا الحزن لو كنا نسمع نستمع الى الله  
والحق او نعقل ونزغب في الحق في الدنيا ما كنا في اصحاب السعير  
مع اهل الوقود في النار اليوم فاعترفوا بذنوبهم فاقروا بشركهم  
فصحفا فبعد من رحمة الله ونكسا لاصحاب السعير لاهل الوقود  
في النار ان الذين يخشون ربهم يعملون لهم بالغيب وان لا يروه  
لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا واجر كبير ثواب عظيم في الجنة  
واسر وافر لكم في محمدا بالكر والخيانة او اخبروا به او اعلنوا به  
بالحرب والقتال انه علم بذات الصدور بما في القلوب من الخير  
والشر الا يعلم السر من خلق السر وهو اللطيف لطف علمه  
بما في القلوب الخبير بما فيها من الخير والشر ويقال علمه نافذ بكل  
شي من الخير والشر الخبير بهما هو الذي جعل لكم الارض ذلولا  
مذلا لنا لئلا يسئها بالجبال فامشوا في مناكبها امضوا وهرؤا ونواحيها  
واطرافها ويقال طرفها ويقال في جبالها واكامها ونجاها  
واكلوا من رزقه تاكلون من رزقه واليه النشور المرجع في الآخرة  
يا ايمنم يا اهل مكة اذ عصيتموه من في السماء عذاب من في السماء  
على العرش ان يخسف بكم الارض ان يفور بكم الارض فاذ هي تمور  
تدور بكم الى الارض التابعة السفلى كما خسف بقارون اقر امنتم  
من في السماء عذاب من في السماء على العرش اذ عصيتموه ان يرسل  
عليكم حاصبا حجارة كما ارسل على قوم لوط فسئلون كيف نذرت  
كيف تغيرى عليكم بالعذاب ولقد كذب الذين من قبلهم من  
قبل قومك يا محمد فكف كان كبيرا انظر كيف كان تغيرى عليهم  
بالعذاب اولم يروا يعني كفار مكة الى الطير فوفهم فوق رؤسهم  
صا قات مفتوحات الاجنحة ويبيضن بعضهم ما يسكن بعد  
البسط الا الرحمن انه بكل شيء من البسط والقبض بصير امت



هذا الذي هو جندكم منكم منعتكم من دون الرحمن  
من عذاب الرحمن ان الكافرون ما الكافرون الا في غرور في باطل  
الذنيا وغرورها امن هذا الذي يرزقكم من السماء بالمطر والارض  
بالنبات ان امسك رزقه فمن ذا الذي يرزقكم بل جوا انما دوا في  
عترق فاباه عن الحق ونفور تباعد عن الايمان امن بمنى مكنا على  
وجهه ناكسا على صلواته وكفزه وهو ابو جهل بن هشام اهذى  
اصوب ديننا امن بمنى سوتا عاد لا على صراط مستقيم دين حتى قارم  
برهناه وهو الا سلام بعينه محمد اقل هو الذي انساكم خلقكم وخلق  
لكم السمع لكي تسمعوا به الحق والهدى والابصار لكي تبصروا به الحق  
والهدى والافئدة يعني القلوب لكي تعقلوا به الحق والهدى قليلا  
ما تشكرون يقول شكركم فيما صنع اليكم قليل ويقال ما تشكرون  
بقليل ولا بكثير قل هو الذي ذراكم خلقكم في الارض من آدم وادم  
من التراب والتراب من الارض واليد تصفرون في الآخرة فيجزيكم  
باعمالكم ويقولون يعني كفار مكة متى هذا الوعد الذي تعدنا ان  
كنتم صادقين ان كفت من الصادقين ان يكون ذلك قل لهم يا محمد  
انما العلم علم قام الساعة ونزل العذاب عند الله وانما انما نذر  
رسول مخوف مبين بلغة تعلمونها قلنا رآوه يعني العذاب في النار  
ذلفه قريبا ويقال معاشة سئت ساء العذاب وجوه الدن  
كفروا وقال احمرمت وجوه الذين كفروا وقبل لهم هذا العذاب  
الذي كنتم به في الدنيا نذعون تسالون وتقولون ان لا يكون  
قل ارايتم يا اهل مكة ان اهلكني الله بالعذاب ومن معي من المؤمنين  
او رحمتنا من العذاب يقول غفر لنا فلم يعذبنا وهو الذي رحمتنا ورحمتنا  
من يجير الكافرين من عذاب السيم وجميع قل لهم يا محمد هو الرحمن  
يغنيا ورحمتنا امتا به صدقنا به وعليه نزلنا ونقنا فستقلون  
عند نزول العذاب من هو في ضلال مبين في كفورين قل لهم يا محمد

اَرَ اَنتُمْ تَقُولُونَ يَا اَهْلَ مَكَّةَ اِنْ اَصْبَحَ مَاؤُكُمْ حَمِماً وَمَاؤُكُمْ غَرُوراً اَلَا كَانَتْ  
مَاءُكُمْ مَاءً اَنْزَلْنَاهُ غَافِراً فَاَلَا رَضَا تَنَالَهُ اَلَدَّلَاةُ فَمِنْ اَيِّكُمْ مَاءٌ مَعِينٌ طَاهِرٌ تَالِ اَلَدَّلَاةُ  
**سورة النور وهي اثنان وخمسون آية مكية**

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وبإسناد عن ابن عباس في قوله ان اسم الله  
بالنور وهي مكة التي تحمل الارضين على ظهرها وهي في النور ونحتها النور  
وتحت النور القنطرة وتحت القنطرة الرضى ولا يعلم ما تحت النور الا الله  
واسم السمك ليوانس ويقال ليوانس واسم النور هموت ويقال يلهوى وقال  
بعضهم يلهوت ويقال ليوانا وذلك الحوت في بحر يقال له عضواض  
وهو كالنور الصغير في بحر العظيم وذلك البحر في صحفة جوفاء وفي  
ذلك القنطرة اربعة الاف حرق منها يخرج المياه الى الارض واسم النور  
لهموت ويقال هو اسم من اسماء الرب او هو نون الرحمن ويقال النور  
هو الدواة والقلم اسم الله بالقلم وهو قلم من نور ضوله ما بين السماء  
الى الارض وهو الذي كتب به الله كرامكم يعني النور المحفوظ ويقال  
القلم هو ملك من الملكة اسم الله وما يسطرون واسم الله بما كتبت  
الملكه من اعمال بن آدم ما انت يا محمد بنعت ربك بالنبوة والاسلام  
يجنون يحنق ولهذا كان القسم وان لك يا محمد عليه السلام لاجر  
نوابا في الجنة بالنبوة والاسلام غير ممنون غير متقوص ولا مكدر  
ولا يمين عليك بذلك وايتك يا محمد لعل خلق عظيم على دين كريم يعرف  
على الله ويقال على منته عظيم وهي اخلاق حسنة التي اكرمها الله  
بها ان قرأت بضم الحاء واللام فسببضرو ويصرون فسببضرو  
وتعلم ويرون ويعلمون عند نزول العذاب بهم بايكم المفتوت  
المجنون ان ربك يا محمد هو اعلم بمن ضل عن سبيله عن دينه وهو  
ابو جهل واصحابه وهو اعلم بالمشهدين دينه وهو ابو بكر واصحابه  
فله تطلع يا محمد الملكة بين الله والكتاب والرسول يعني رؤساء اهل  
مكة ودهوا تمتوا لولا انهم قديهمون نلين لهم فيلبنون لك



ويقال تطابقهم فيما بقدرتك وتصانعوهم فيصايعونك ولا تطع  
يا محمد كل خلاف كتاب علي الله موهب ضعيف في دين الله هو الوليد بن  
المغيرة المخزومي هذان طعان لقان مفتاب للناس مقبلين ومدبرين  
مشارين بنعيم يمشي بالنيمة بين الناس ليفسد بينهم نتائج الخير للاسلام  
بينه وبين بنيه وبين اخيه وقرايته معتد يا محمد للمحق غنوم فلولهم  
عليهم اثم فاجر عتق شد بالخصومة بالباطل والكذب ويقال عدل  
اكد شرب صحيح الجسم رحيب البطن بعد ذلك مع ذلك زعيم ملصق  
بالقوم ليس منهم ويقال معروف في الكفر والشرك والفجور والفسوق  
والشور كزينة الغزاة كان ذامال وبنين وكان ماله نحو تسعة الاف  
مقال من فضة وبنوه عشرة اذ اثنى عليه بقدر عليه آيات القرآن  
بالامر والنهي قال انا طهر الاولين احاديث الاولين في دهرهم كدور  
سنتهم على الخمر طومر سنضرب على الوجه ويقال على الاف ويقال سنو  
وجهه انا بلونا هذا اخبرنا اهل مكة بالقتل والتبى والمزبية يوم  
بدر تبركهم الاستثناء والجوع والفحط سبع سنين لدعوة النبي  
عليه السلام بعد يوم بدر كما بلونا اخبرنا بالجوع وحرق البستان  
افتح باب الجنة اهل البستان بنضروان ان اصموا احلفوا بالله ليعبر منها  
ليخرج منها مضحين عند طلوع الفجر ولا يستثنون لم يقولوا ان ثابته  
قطاف عليها على الجنة ملائكة عذاب من ربك بالليل وهم نامون  
فاصبحت فضاوت الجنة محترقة كالقزم كليل المظلم فتنادوا فناد  
بعضهم بعضا مضحين عند طلوع الفجر ان اغدوا غدا خرتكم يعني  
البستان ان كنت صارا مائة جازية قبل علم المساكين فانطلقوا الى  
البستان وهم يخافون يتسارون فيما بينهم كلاما خفيا ان  
لا يدخلونها يعني الجنة اليوم عليكم منكم وغدا على احد  
على احد ويقال الى بستانهم قاديون على غلثها فلما رآوها يعني  
البستان محترقة قالوا اننا لصلواتنا لولا الطريق ظنوا انهم صلوا الطريق

ثم قالوا

ثم قالوا بل نحن محرمون حرمانا منقعة البستان لسوء نياتنا قال  
اوسطهم في استن ويقال اعلمهم في القول ويقال في العقل والذات  
ام اقل لكم لولا يستخون هذه تشونه وقد قال لهم ذلك عندما  
اصموا قالوا سبحان ربنا نستغفر ربنا انا كنا ظالمين ضارين  
لانفسنا بمعصيتنا وتركنا الاستثناء ومنعنا المساكين كاقبل  
بعضهم على بعض يتلا ومون يلوم بعضهم بعضا يقول واحد منهم  
انت فعلت هذا يا فلان بنا ويقول الآخر بل انت فعلت هذا بنا قالوا  
بالجملة يا اي نيكنا انا كنا ظاهرين عاصية بمنعنا المساكين عسى ربنا  
عسى من الله تكا واجب ان يد لك ان يعوضنا ربنا في الآخرة خيرا منها  
من هذه الجنة انا الى ربنا رغبتنا الى الله كذلك العذاب  
في الدنيا لمن منع حتى الله من ماله كما كان لهم حرق البستان والجوع  
بعد ذلك ويقال كذلك العذاب وهكذا عذاب الدنيا كما كان لاهل  
مكة بالقتل والجوع والعذاب الآخرة لمن لا يتوب اكثر من عذاب  
الدنيا لو كانوا يفعلون اهل مكة ولكن لا يعلمون ذلك ولا يصيدون  
ان للمقيمين الكفر والشرك والفواحش عند ربهم في الآخرة جنات  
التنعيم نعمها دائم لا يفنى ويقال عتبة بن ربيعة لبن كان ما يقول  
محمد لا صحابه من الجنة والتنعيم حقا نحن افضل منهم في الآخرة  
كما نحن افضل منهم في الدنيا فنزل افجع المسلمين ثواب المسلمين  
في الجنة كالجزيريين كثواب المشركين وهم اهل النار ويقال افجع  
ثواب المشركين في الآخرة كثواب المسلمين ما لكم يا اهل مكة كيف  
تحكمون بسن ما تقضون لانفسكم ام لكم كتاب فيه تدرسون تقولون  
ان لكم فيه في الكتاب لما تخبرون تشتهون في الآخرة من الجنة ام لكم  
ايمان عمود علينا بالايمان بالغرة وثيقة الي يوم القيمة ان لكم  
لما تحكمون تقضون لانفسكم في الآخرة من الجنة سلهم يا محمد  
انهم بذلك بما يقولون زعمهم كقولهم انهم كاذب الهة فليأتوا



بشر كائنتهم بالهتيم ان كانوا صادقين ان لهم ما قالوا ما يقولون  
يوم يكشف عن ساق عن امر كانوا في عمى منه في الدنيا ويقال  
عن امر شديد ويقال عن علامة بينهم وبين ربهم ويدعون  
الى التوحيد بعد ما قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ولا منافقين  
فلا يستطيعون الى التوحيد وبقية صلاحهم كالصيام مثل حصول  
الحديد ولم يخضعوا الله بالتوحيد خاشعة ابصارهم ذليلة  
ابصارهم لا يرون خيرا ترهقهم ذلة تعلوهم كابة وكسوف  
وهو السواد على الوجه وقد كانوا يدعون في الدنيا الى التوحيد  
الى الخضوع لله بالتوحيد فلم يخضعوا الله بالتوحيد وهم بالمون  
اصحار معان قد ربي يا محمد صلى الله عليه وسلم ومن يكذب بهذا الحديث  
بهذا الكتاب سنستدرجهم سناخذهم يعني المستهزئين بالقرآن  
من حيث لا يعلمون لا يشعرون فاهلكهم الله في يوم وليلة وكانوا  
خسة نفرا قاتليهم امهلهم ان كيدى منى عذاب شديد امر  
لسالمهم اهل مكة اجرا جعلوا ووزقا على الايمان فهم من مغرم  
من الفهم مقلون بالاجابة امر عندهم الغيب اللوح المحفوظ  
فهم يكتبون منه ما يحصونك فاصبر بحكم ربك على تليغ رساله  
ربك ويقال ارض بقضاء ربك ولا تكن سجورا في امر الله كصاحب  
الطوق كغيري يونس بن متى اذ نادى ربه دعاربه في بطن السموت وهو  
مكظوم مجهود ومغمور لولا ان تدارك نعمة من ربه رحمة من ربه  
لنبد لطح بالفرار على الصخر وهو مذموم ملوم مذنب اجنبيه  
ربه فاصطفه ربه بالتوبة فحمله من الصالحين من المرسلين  
وان يكاد الذين كفروا كفار مكة كذ لقونك ليعنونك  
بابصارهم ويقال يعينونك باعينهم لما سمعوا انك ذكرت ربك  
القرآن ويقولون يعني كفار مكة انه يعنون محمد الجنون  
يخسق وما هو يعني القران الا ذكر عظة للعالمين للجن والانس

بسم الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن عباس في قوله  
تعالى الخاقه ما الخاقه يقول الساعة ما الساعة يعجبه بذلك  
وما اذ ربك يا محمد ما الخاقه وانما سميت بالحاقه لانها حاقة  
الامور حتى للمؤمن بايمان الجنة وحتى للكافر يكفوه ان تارك ذنوب  
ثمود قوم صالح وعاد قوم هود بالقارعة بقيام الساعة وانما  
سميت القارعة لانها تفرغ قلوبهم فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية  
بطغيانهم وشركهم اهلكوا ويقال طغيانهم حملهم على التكذيب  
حتى اهلكوا وانما عاد قوم هود فاهلكوا ابرج صر صر بار دعائيه  
شديدة عنت عصيت وابت اعزازها سخرها عليهم سلطان سبع  
ليال وعائيه ايام حسوما دائما متابعا لا يفر عنهم قدر حتى  
القوم قوم هود فيها في الايام ويقال في الريح صر صر على هلكى طرد  
كانهم اعجاز نخل اوراق نخل خاوية منقطعة فهل ترى لهم من  
باقية يقول لم يبق منهم احدا الا اهلكهم الريح وجاء فرعون  
ومن قبله من معه من جنوده الى البحر فغرقوا في البحر ويقال وجاء فرعون  
تكل فرعون بكلمة الشرك ومن قبله ومن كان قبل فرعون من الامم  
الماضية الكافرة والموت تفككت المنخسفات ايضا قريات لوط وانما  
خسفتها بالمخاطنة تكلموا بكلمة الشرك فغصوا رسول ربهم موسى  
فاخذهم اخذة تامة فعاقبهم عقوبة شديدة انما طغى الماء ارفع  
الماء في زمان نوح حملناكم يا امة محمد وسائر الخلق في اصلاب ابائكم  
في الجارية في سفينة نوح عليه السلام ليحفظها لكم يعني سفينة نوح  
ويقال هذه القصة لكم تذكرة عظة تتعظون بها وتعيها اذن  
واعية يحفظها قلب حافظ ويقال سمع هذا الامر اذن سامعة متفجع  
بما سمعت فاذا انبج في الصور نفخة واحدة لا تنسى وهي نفخة البعث  
وحملت الارض والجبال يقال ما على الارض من النبيان والجناب ويقال



ما على الارض من البنيان واللبال قد كُتِبَ وَاحِدَةً فَكُسِرَتْ كَاسِرَةً  
وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ يَوْمَ حَمَلَتِ الْاَرْضُ وَالجِبَالُ وَقَعَتْ الْوَاقِعَةَ قَامَتِ  
الْقِيَمَةُ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ لَهَيْبَةِ الرَّحْمَنِ وَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ فَهِيَ تَوْمِئِذٍ  
وَاهِيَةٌ مُسْفَقَةٌ مُبْعِيفَةٌ وَالْمَلَكُ يُعْنَى الْمَلَائِكَةُ عَلَى اَرْجَائِهَا حُرُوفًا  
اِي جَوَائِبِهَا وَنَوَاحِيهَا وَاطْرَافِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ سِرِيرًا رَبِّكَ  
فَوْقَهُمْ عَلَى اَصْفَادِهِمْ يَوْمِئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثَمَانِيَةٌ يَقُولُ ثَانِيَةً هُم  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِكُلِّ مَلَكٍ اَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ وَجَدِ انْشَاءً وَوَجَدِ سُجُودًا  
وَوَجَدِ نُورًا وَيُقَالُ ثَمَانِيَةٌ صَفُوفٌ وَيُقَالُ ثَمَانِيَةٌ اَحْزَابٌ مِنَ الْكُرُوبِيِّ  
وَهُمْ اَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَوْمِئِذٍ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ تَقْرَبُونَ عَلَى اللَّهِ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ عَرَضًا عَرْضَ الْحِسَابِ وَالْمَعَاذِرِ وَعَرْضَ الْخُصُوفِ وَالْقَصَاصِ  
وَعَرْضَ لَطْفِ الْكِتَابِ وَالْقِرَاءَةِ لَا يَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ لَا يَتْرِكُ مِنْكُمْ اَحَدًا  
وَيُقَالُ لَا تَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ وَيُقَالُ لَا تَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ  
اَحَدٌ وَيُقَالُ لَا تَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ اَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ فَاَمَّا مَنْ اَوْفَى اَعْطَى كِتَابًا  
بِيَمِينِهِ وَهُوَ ابُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْاَسَدِ زَوْجُ امِّ سَلَمَةَ وَكَانَ سَلَمًا يَقُولُ  
لَا صِحَابَ هَاؤُمُ لَعَالُوا اَقْرَأُوا كِتَابِيَةَ انظروا ما في كتابي من القول الكرام  
اِي تَنْتَبِهُتُمْ عَلِمْتُمْ وَابْتَقَيْتُمْ اِي مَلَأْتُمْ فِي حِسَابِيَةِ مَعَانِي حِسَابِيَةِ فَهِيَ  
فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي عَيْشٍ قَدْ رَضِيَتْهُ لِنَفْسِهَا اِي مَرْضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ  
مَرْفُوعَةٍ قَطُوفُهَا ثَمَرُهَا وَاجْتِنَاؤُهَا ذَانِيَةٌ قَرِيبَةٌ يَنَالُهُ الْقَاعِدُ  
وَالْقَائِمُ كُلُّوْا يَقُولُ اللَّهُ لَكُمْ كُلُوا مِنَ الثَّمَارِ وَاشْرَبُوا مِنْ اَنْهَارِ هَنِيئًا  
بِلَادِهَا وَلَا مَوْتَ يَمَّا اسْلَفْتُمْ بِمَا قَدَّمْتُمْ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَيُقَالُ مَنْ  
الْقَلْبُ وَالْقَبُورُ فِي الْاَيَّامِ الْخَالِيَةِ الْمَاضِيَةِ يَعْنِي اَيَّامَ الدُّنْيَا وَامَّا  
مَنْ اَوْفَى اَعْطَى كِتَابًا بِشِمَالِهِ وَهُوَ الْاَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْاَسَدِ اخِي بِنِي  
سَلَمَةَ وَكَانَ كَمَا فَرَضِيَ قَوْلُ يَالَيْتَنِي لَمْ اَوْتَ كِتَابِيَةَ لَمْ اَعْطَ كِتَابًا بِهَذَا  
وَلَمْ اَدْرِ مَا حِسَابِيَةَ لَمْ اَعْلَمْ حِسَابِيَةَ يَالَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ يَمْنَى  
الموت يقول ياليتني بقيت على موت الاول ما اغنى عني من عذاب الله

مَالِيَةً مَا لِي اَلَّذِي جَمَعْتَ فَاَلدُّنْيَا هَلَكَتْ عَنِّي سُلْطَانِيَةٌ بَطَلَ عَنِّي حَقِّي  
وَعَذْرِي فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ خَذُوْهُ فَعَلُوْهُ ثُمَّ اَجْمَعُوْهُ اَدْخُلُوْهُ  
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ دَرَعُهَا طَوْلُهَا وَبَاعِهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا بِدِرَاعِ مَلِكٍ  
وَيُقَالُ بَاعَا فَاَسْكُوْهُ فَاَدْخُلُوْهُ فِي دَبْرِهِ وَاَخْرَجُوْهُ مِنْ فَيْدِ وَالْوَاوِ  
تَقْلًا عَلَى عُنُقِهِ اِنَّهُ كَانَتْ لَا يُوْنُ مِنْ بَابِ اللَّهِ الْعَظِيمِ اِذَا كَانَ فِي الدُّنْيَا  
وَلَا يَخْضُرُ لَا يَحْتِ عَلَيْهِ طَعَامُ الْمَسْكِيْنِ عَلَيْهِ صِدْقَةُ الْمَسْكِيْنِ فَلَيْسَ لَهُ  
الْيَوْمَ هَهْنًا حَمِيمٌ قَرِيبٌ يَنْفَعُهُ وَلَا طَعَامٌ فِي النَّارِ اِلَّا مِنْ غُلِيَانٍ  
مِنْ عَصَابَةِ اَهْلِ النَّارِ وَهِيَ مَا سَلَّمَ مِنْ بَطُونِهِمْ وَجُلُودِهِمْ مِنَ الْفَيْحِ  
وَالدَّمِ وَالصَّدْيِدِ لَا يَأْكُلُهُ بَعْضُ الْفَعْسَلِيِّنَ اِلَّا اَلْخَاطِطُ مِنَ الْمَشْرُوكِ  
قُلُوْا اَقْسِمُ يَقُولُ بِمَا تَبْصُرُوْنَ اَقْسِمُ بِمَا تَبْصُرُوْنَ مِنْ شَيْءٍ وَمَا لَا تَبْصُرُوْنَ  
مِنْ شَيْءٍ يَا اَهْلَ مَكَّةَ وَيُقَالُ بِمَا تَبْصُرُوْنَ يَعْنِي السَّمَاءَ وَالْاَرْضَ وَمَا لَا تَبْصُرُوْنَ  
يَعْنِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَيُقَالُ بِمَا تَبْصُرُوْنَ يَعْنِي الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَمَا لَا تَبْصُرُوْنَ  
الْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ وَيُقَالُ بِمَا تَبْصُرُوْنَ يَعْنِي مُحَمَّدًا وَمَا لَا تَبْصُرُوْنَ يَعْنِي جِبْرِيْلَ  
اَقْسِمُ اللَّهُ بِهَذَا لَآءِ الْاَشْيَاءِ اِنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ تَقْدَرُ رَسُوْلٌ كَرِيْمٌ يَقُولُ  
الْقُرْآنَ قَوْلًا لِلَّهِ نَزَلَ بِهِ جِبْرِيْلُ عَلَى رَسُوْلِهِ كَرِيْمٍ يَعْنِي مُحَمَّدًا وَمَا هُوَ يَعْنِي  
الْقُرْآنَ يَقُولُ تَكْوِيْنٌ يَنْشُدُ قَلِيْلًا مَا تَوَقَّعْتُمْ يَقُولُ مَا تَوَقَّعْتُمْ  
بِقَلِيْلٍ وَلَا بَكْتَرٍ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ يَخْبِرُ بِمَا فِي الْغَدِّ قَلِيْلًا مَا تَذْكُرُوْنَ  
مَا تَعْظُمُوْنَ بِقَلِيْلٍ وَلَا بَكْتَرٍ تَنْزِيْلُ يَقُولُ الْقُرْآنَ تَنْزِيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَزَلَ  
اَلْعَالَمِيْنَ وَكُوْنُ يَقُولُ عَلَيْنَا وَلَوْ اَخْلَقَ عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ بَعْضًا لَاقَا وَيْلٌ  
مِنَ الْكُذْبِ فَقَالَ عَلَيْنَا مَا لَمْ نَقْلَهُ لَا خَدْنَا نَا لَا نَتَّقِيْنَا مِنْهُ بِاَنْبِيَاءِ  
بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ وَيُقَالُ اَخَذْنَاهُ بِالْقُوَّةِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ مِنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ اَلْوَيْتِيَّ عَرَقَ قَلْبُهُ وَهُوَ يَبْطِطُ قَلْبُهُ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ عَنَدَهُ  
خَاجِرٌ يَقُولُ فَلَيْسَ مِنْكُمْ اَحَدٌ يَخْبِرُ عَنِّي عَنْ مُحَمَّدٍ وَانَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ لِتَذْكُرَةَ  
عِظَةِ الْمُتَّقِيْنَ الْكُفْرَ وَالشَّرْكَ وَالْفُجُوْرَ حَسْبٌ وَتَا لَعَلَّكُمْ اَنْ مِنْكُمْ  
مُكذِبِيْنَ بِالْقُرْآنِ وَمُصَدِّقِيْنَ بِهِ وَانَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ لِحُسْرَةِ نَدَامَةِ



عَلَى الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ يُعَذِّبُ الْقَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا كَفَرُوا  
 نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ كَرِيمٍ وَيُقَالُ وَإِنَّهُ الَّذِي ذَكَرَتْ مِنَ الْحَسْرِ وَالْقَدَامَةِ  
 عَلَى الْكَافِرِينَ لَمْ يَقُولْ حَقًّا بَيْنَنَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمُ الْحَسْرَةُ وَالْقَدَامَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَيُسَبَّحُ بِاسْمِ رَبِّكَ فَتَرْتَبُّكَ الْعَظِيمِ وَيُقَالُ إِذْ ذَكَرْتُ تَوْحِيدَ رَبِّكَ الْعَظِيمِ اعْظَمِ كُلَّ شَيْءٍ

**سورة المعارج وهي ربيع واليه من اية مكية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَرَكَتُ  
 سَأَلَ سَائِلٌ يَقُولُ دَعَاءُ عَادٍ وَهُوَ النَّصْرُ مِنَ الطَّارِثِ بِعَذَابٍ وَأَقْبَحُ نَازِلٍ  
 لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْكَافِرِينَ كَيْسَ لَهُ الْعَذَابُ دَائِعٌ مَانِعٌ  
 فَقَدْ يَوْمٌ بِدُصْبَرٍ مِنْ اللَّهِ يَا فِي هَذَا الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ذِي الْمَعَارِجِ  
 خَالِقِ السَّمَوَاتِ تَفْرُجُ الْمَلَكَةَ وَالرُّوحُ فِي جِبْرِيلَ إِلَيْهِ إِلَى اللَّهِ فِي يَوْمٍ  
 كَانَ مِقْدَارُهُ مِقْدَارَ الْقَبُورِ عَلَى غَيْرِ الْمَلَكَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَيُقَالُ  
 مِنْ اللَّهِ يَا فِي هَذَا الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ  
 سَنَةٍ لَوْ لَمْ يَحْأَسِبِ الْخَلَائِقُ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ خَمْسِينَ أَلْفَ  
 سَنَةٍ فَاصْبِرْ عَلَى أَنْ يَهْمَ بِالْمُحَدِّثِ صَبْرًا جَمِيلًا بَلَا جُرْعَ وَلَا فَحْشَ وَيُقَالُ  
 فَاعْتَزَلْ عَنْهُمْ اعْتِزَالًا جَمِيلًا بَلَا جُرْعَ وَلَا فَحْشَ فَامْرُجُ ذَلِكَ بِالْقِتْلِ  
 إِتْمَمَ كَانُوا يُعَذِّبُ كَفَّارَ مَكَّةَ بِرُؤُوسِهِ يُعَذِّبُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعِيدًا غَيْرَ  
 كَانَتْ وَتَرْبِيَةً قَرِيبًا كَانَتْ كَانَتْ كَانَتْ كَانَتْ قَرِيبًا ثُمَّ بَيْنَ عَذَابِهِمْ مَتَى كَانَتْ  
 فَقَالَ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ نَقِيرًا كَالْمُهْدَى كَرْدَى النَّزِيلِ وَيُقَالُ  
 كَالْفَضَّةِ الْمَذَابَةِ وَتَكُونُ نَقِيرًا كَالْعَيْنِ كَالصُّوفِ الْمُنْدُوفِ  
 وَلَا يُسَالُ حَمِيمٌ حَمِيمًا قَرَابَةً عَنْ قَرَابَةٍ يَبْصُرُ دَمَهُمْ بِرُؤُوسِهِمْ وَلَا يَعْرِفُونَهُمْ  
 اسْتِغْفَالًا بِأَنْفُسِهِمْ يَوْمَ تَبْنَى الْمُجْرِمُ يُعَذِّبُ الشَّرْكَ أَبَا جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ  
 وَيُقَالُ أَنْتُمْ وَأَصْحَابُهُ لَوْ يَفْتَدِي أَنْ يَفَادِيَ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَنِيهِ أَوْلَادِهِ وَصَاحِبَتِهِ وَزَوْجَتِهِ وَأَخِيهِ مِنْ أَبِيهِ  
 وَأُمِّهِ وَفَصِيلَتِهِ وَبِقَرَابَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ الَّتِي تَقُولُ وَيَبْتَدِئُ إِلَيْهَا وَمَنْ  
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ أَيْ اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ

كَلَامًا حَقًّا وَهُوَ رَدُّ عَلَيْهِمْ لَا يُنْجِيهِ اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّهَا لَطَى بِعَيْنِ اسْمَاءَ  
 مِنْ اسْمَاءِ النَّارِ تَرَاعَةً لِلشَّوْءِ فَلَا عَدَّةَ لِعَضَاءِ الْيَدِيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ  
 وَسَائِرِ الْأَعْضَاءِ وَيُقَالُ حِرَاقَةُ اللَّبَدِ تَدْعُو إِلَى نَفْسِهَا إِلَى إِيْتَابِ الْكَافِرِ  
 وَإِلَى إِيْتَابِ الْمُنَافِقِ مِنْ أَدْبَرٍ عَنِ التَّوْحِيدِ وَتَوَلَّى عَنِ الْإِيمَانِ وَلَمْ يَتَّبِعْ  
 مِنَ الْكُفْرِ وَجَمَعَ الْمَالُ فِي الدُّنْيَا فَأَوْعَى جَعَلَهُ فِي الْوَعَاءِ فَمَنَعَ حَقَّ  
 اللَّهِ عِنْدَ إِيْتَابِ الْإِنْسَانِ يُعَذِّبُ الْكَافِرَ رَحْلًا هَلَوُ عَا ضَمُورًا بِجِدَلٍ حَرِيصًا  
 مَمْسُكًا إِذَا مَسَّتْ الشَّيْءَ الْفَقْرَ وَالشَّدَّةَ حَزْنًا جَازِعًا لَا يَصْبِرُ وَإِذَا مَسَّتْ  
 الْخَيْرَ الْمَالَ وَالسَّخَةَ مَنُوعًا مَنَعَ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ وَلَا يَشْكُرُ إِلَّا الْمُصَلِّينَ  
 أَهْلَ الصَّلَوَاتِ لِلْحَسَنِ فَانْتَمَ لِيَسْوَ هَكَذَا كَذَلِكَ ثُمَّ بَيْنَ نَفْسِهِمْ فَقَالَ  
 الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ الْمَكْتُوبَةِ دَائِمُونَ بَدِيعُونَ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ  
 وَالنَّهَارِ فَلَا يَدْعُونَهَا وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ يَرُونَ فِي الْمَطْمِ  
 حَقًّا مَعْلُومًا غَيْرَ الزَّكَاةِ لِلسَّائِلِ الَّذِي يُسَالُ مَالَكَ الَّذِي حَرَّمَ أَجْرَهُ وَغَنِيْمَتَهُ  
 وَيُقَالُ هُوَ الْمُحْتَرَقُ الَّذِي بَقِيَ عَنْ مَعِيَشَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَيُقَالُ هُوَ الْفَقِيرُ  
 الَّذِي لَا يُسَالُ وَلَا يُعْطَى وَلَا يُفِيضُ وَالَّذِينَ يَصْدُقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ  
 بِيَوْمِ الْحِسَابِ بِمَا فِيهِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ خَافُوا  
 إِنْ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرَ مَأْمُونِينَ لَمْ يَأْتِهِمُ الْإِيمَانُ مِنْ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ هُمْ  
 لِفِرْوَجِهِمْ حَافِظُونَ يَعْنُونَ عَنِ الْحَرَامِ إِلَّا عَلَى أَنْ وَاجِبِهِمُ الْأَرْبَعُ  
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مِنَ الْوَلَدِ بِغَيْرِ عَدَدٍ فَانْتَمَ غَيْرُ مَعْلُومِينَ وَلَا  
 أَمْنِينَ بِذَلِكَ لَا يَلِدُ مَوْنٌ بِذَلِكَ بِالْحَلَالِ فَمَنْ أَسْتَقَى وَرَأَى ذَلِكَ طَلَبَ  
 سَوْمًا ذَكَرَ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالْوَلَدِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَاكِدُونَ الْمُعْتَدُونَ  
 الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَا نَأْتَهُمْ لَمَّا أَمِنَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ  
 وَغَيْرِهِ وَعَهْدِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ أَوْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاسِ  
 وَيُقَالُ يَخْلِفُهُمْ بِاللَّهِ رَاعُونَ حَافِظُونَ لَهُ بِالْوَفَاءِ وَالْتِمَامِ إِلَى أَجَلِهِ  
 وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ عِنْدَ الْحُكَّامِ إِذَا وَعُوا وَلَا يَكْتُمُونَهَا  
 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ عَلَى أَوْقَاتِ صَلَاتِهِمْ لِلْحَسَنِ يُحَافِظُونَ



بما فظنون أولئك أهل هذه الصفة في جنات بساين مكرهون  
بالثواب والتخفيف والمهاديا فاللذم كثر واكفار مكة المستهزئين  
حوالك مهطعين فاظرب اليك لا يدون اليك متقربين عن اليقين وعز  
السؤال عزين حلقا حلقا انطمع كل آخري منهم ان يدخل الجنة بغير  
كلا وهو رذ عليهم لا يدخلهم ويقال كلا حقا انا خلقناهم بعين  
كفار مكة مما يعلمون بعين النطقه فلا أقسم يقول أقسم برب المشارق  
مشارق الشتاء والصيف والمغارب مغارب الشتاء والصيف  
وهما مشرقان ومغربان لهما المشرق الشتاء والصيف مائة ومائة  
منزلا وكذلك للمغربين ويقال لمشرق الشتاء والصيف مائة وسبع  
وسبعون منزلا وكذلك للمغربين تطلع الشمس في سنة يومين في منزل  
واحد وكذلك تغرب في يومين في منزل واحد انا لقا درون ولهذا كان  
القسم على ان تبدل خيرا منهم يقول نهلكهم وناقي بغيرهم خيرا  
منهم واطوع لله منهم وما نحن بمسبوقين بعاجزين على ان تبدل  
خيرا منهم فذرهم اتركهم يا محمد يعني المستهزئين وغيرهم فظنوا  
بالباطل ويلعبوا بهزوا في كفرهم حتى يلا قوا يعاشوا نومهم  
الذي يوعدون فيه العذاب ثم بين متى يكون فقال يوم يخرجون  
من الآجداث من القبور سراعا يقول خروجه من القبور سراعا  
الى القبور كأنهم الى نصب أي رايز وغاية وعلم يوفضون  
بعضون وينطلقون خاشعة ذليلة ابصارهم لا يرون خيرا ترهقهم  
تعلوهم وتغشاها ذلك كاذبة وكسوف وهو استواد على الوجوه  
ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون فيه العذاب وهو يوم القيمة

سورة نوح عمده وثمان وعشرون آية مجيدة  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبإسناده عن ابن عباس في قوله  
إنا أرسلنا بعثنا نوحا الى قومه انذر خوف قومك من  
السنخطة والعذاب من قبل ان ياتيهم عذاب اليم وجيع وهو الفرق

فلما جاء هو قال يا قوم انذرت رسول محذوف مابين بلغة تعلمونها  
ان اعبدوا الله وحده والله واثقوه واخشوه وبقوا من الكفر والرك  
واطيعوا اتباعا امرى ودينى وصيتى واقبلوا نصيحتى يغفر لكم من  
ذنوبكم يغفر ذنوبكم بالتوبة والتوحيد وتوخيكم يؤهلكم باعداب  
الى اجل مستحي الى الموت ان اجل الله عذاب الله اذا جاء لا يؤخر لا يؤجل  
لو كنتم تعلمون تصدقون بما اقول لكم فلما ايسر منهم بعد ما دعاهم  
الف سنة الا خمسين عاما فلم يؤمنوا ولم يقبلوا نصيحتي قال رب انى  
دعوت قومي الى التوبة قليلا ونهارا في الليل والنهار فلم يزدتهم دعائى  
اياهم الى التوبة والتوحيد الا فرارا شاعدا عن الامان والتوبة  
وانى كلما دعوتهم الى التوبة والتوحيد لغفر لهم بالتوبة والتوحيد  
جعلوا اصابعهم في اذانهم لكي لا يسموا كلامى ودعوتى واستغفروا  
ثيابهم غطوا ثيابهم ثيابهم لكي لا يسموا صوتى ولا يروني  
واصروا واقاموا وسكنوا على الكفر وعبادة الاوثان ويقال ما موما  
جميعا ان لا تؤمن بك يا نوح عليه السلام واستكبروا عن الايمان  
والتوحيد استكبارا تحموا ثم انى دعوتهم الى التوبة والتوحيد  
جهارا علانية بغير سر ثم انى اعلنت لهم اظهرت لهم دعوتى  
واوضحت لهم واسررت لهم اسرارا دعوتهم فى السر خفيا فقلت  
لهم استغفروا ربكم وحدوا ربكم بالتوحيد من الكفر والشرك اية  
كان عقار لمن تاب من الكفر وآمن به يرسل السماء عليكم مطرا دارا  
مطرا دائما كلما احتاجون اليه فكان قد حبس الله عليهم المطر  
اربعين سنة ويمدكم باموال وبنين يعطكم اموالا ابلا ويقرا وثمان  
وبنين الذكور والاناث وقد كان الله قطع سبل دوابهم وسانم اربعين  
سنة ويجعل لكم جنات بساين ويجعل لكم انهارا تجري لنا فعكم  
وقد كان الله اهلك جناتهم واسبس انهارهم قبل ذلك اربعين سنة  
مالكم لا ترجون لله وقارا لا تخافون الله عظيمة وسلطانا ويعال



ما لكم لا تعظمون الله حتى عظمته فتوحدهم وقد خلقكم أطواراً  
 أصنافاً حالاً بعد حال النطفة والعلقة والمضغة والعظام ثم ترؤا  
 لم تحبروا وكفار مكة كيف خلق الله سبع سموات طباقاً بعضها فوق  
 بعض مثل القبة ملتزقة أطرافها وجعل القمر فيهن معهن نوراً  
 مضيئاً وجعل الشمس سراجاً ضياءً لئلا يرى آدم والله أنبتكم من الأرض  
 نباتاً ثم خلقكم من آدم والتراب والتراب من الأرض ثم يعيدكم  
 فيها يقبركم فلا رضى ولا جزع لكم من القبور يوفى القيمة أخرجوا الله  
 جعل لكم الأرض يساً طافراً سائاً ومنما لتسلكوا منها لتأخذوا منها  
 سبلاً فحاجاً طرقاً وأسعافاً لنوح ربي يارب انهم عصوني  
 فيما أمرتهم من التوبة والتوحيد وأسعوا الطاعوا منكم يزددهم ماله  
 كثرة ماله وولده كثرة اولاده الأخساراً غنياً فالآخرة وهم  
 الرؤساء ومكروا ومكروا كبراً وقالوا هو لا عظيم من القرية وقالوا  
 يعنى الرؤساء للسفلة لا تذرن الهنكم عبادة الهنكم ولا تذرن  
 ودا عبادة العود ولا سواعاً ولا عبادة سواع ولا يفتون ولا  
 عبادة يفتون ويعوق ولا عبادة يعوق ونسراً ولا عبادة نسراً  
 وكل هؤلاء الهنهم التي كانوا يعبدونها وقد أضلوا كثيراً يقول  
 قد أضلوا بهن كثيراً من الناس ويقال ضل بهن كثيراً من الناس ولا يرون  
 الظالمين الكافرين المشركين بعبادة الأوثان إلا أضلوا بالأخسار  
 وضلالة وهلاكاً مما خطبنا بهم يقول خطبنا بهم أغرقوا بالطوفان  
 في الدنيا فادخلوا في الآخرة ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله من عذاب  
 الله نصيراً اعوانا يمنعون عذاب الله عنهم وقال نوح بعد ما لله  
 ربه انه لن نؤمن من قومك الا من قد آمن ربي يارب لا تقربنا لغيرك  
 على الأرض من الكافرين دياراً احداً انك ان تذرهم سلكوا  
 عبادك عن دينك من آمن بك ومن اراد ان يؤمن بك ولا يلدوا  
 الا يلد منهم الا فاجراً كفاراً الا من يكون فاجراً كما فرب بعد الادراك

ويقال الا من قدرت عليه الكفر والفجور بعد ابلاغه ويقال لم يكن  
 فيهم صبي لان الله تعالى قد حبس عنهم الولد اربعين سنة فلم يكن فيهم  
 غير مدرك ولم يلد فيهم اربعين سنة كلهم كانوا مدركين فجازا كفاراً  
 ربي يارب اغفر لي ولوالدي لا بائي المؤمنين ولين دخل بيتي ديني  
 ويقال مسجدى ويقال سفينتي مؤمناً وللمؤمنين المصدقين من  
 الرجال والمؤمنات المصدقات من النساء بالانجاب الذين يكونون  
 من عدى ولا تزد الظالمية الكافرين والمشركين الأخساراً وهلاكاً

سموة الجن وهي ثمان وعشرون امة مكينة

بسم الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن عباس قوله  
 قد اوحى الي بقول قل لهم لكفار مكة يا محمد اوحى الى انزل جبرئيل  
 فاخبرني انه استمع نضراً من الجنة تسعة نفر من الجنة من جن نصيين  
 باليمن فقالوا بعد ما امنوا ورجعوا الى قومهم يا قوم اننا سمعنا قد انا  
 عجيباً تلاوة قران عجيب كريم شريف يشبه كتاب موسى وكانوا اهل  
 النورية يهتدون الى الرشيد الحق والهدى والصبوات لاله الا الله  
 فامتابه بتمجده والقران ولقن شريكاً به ربنا احداً يعنون ابليس وانته  
 تعالى جد ربنا ارتفع عظمة ربنا وسلطانه وغنى ربنا وصفة ربنا  
 ما اتخذ من ان يتخذ صاحبة زوجة ولا ولداً كما اتخذ الكفار وانته  
 كان يقول سفينها جاهلنا يعنون ابليس على الله سخطاً كذبان  
 ما تقول الا نسر والجن على الله ليس بكذب واستبان لنا انه كذب وكل  
 هذا من اول السورة الى ههنا حكاية من الله عن كلام الجن ثم قال وانته  
 كان رجال من الانس يعوذون بربنا من الجن فزادوهم  
 رهقاً عظمتهم وتكبراً وفسنة وفساداً وذلك انهم اذا سافروا سافروا  
 واصطادوا واصيداً من صيدهم او نزلوا واديا خافوا منهم فقالوا انقذ  
 بسيد هذا الوادي من سفهاة قومك فيا منون بذلك منهم فيريدون  
 رؤساء الجن بذلك عظمتهم وتكبراً على سفلتهم والجن ثلثة اجزاء



جزء في الهوام وجزء ينزلون ويصعدون حيث ما يشاؤون وجزء  
 مثل الكلاب والحيات وانهم يعضون كفار الجن قبل ان امنوا ظنوا كما ظنتم  
 حسبتم يا اهل مكة ان كن يبعث الله احدا بعد الموت ويقال ان  
 لن يبعث الله احدا رسولا ثم رجع الى كلام الجن وانا كسنا السماء  
 استهينا الى السماء قبل ان امنا فوجدناها مملكت حرسا من الملكة  
 سديدا كثيرا وشهيا نجما مضيا يدحرونهم عن الاستماع وانا كنا نقف  
 منها من السماء مقاعد للسمع للاستماع قبل ان يبعث محمد فمن يسمع  
 الان بعد ما بعث محمد يحذره شهيا بارصدا نجما مضيا وصدا من  
 الملكة يدحرونهم عن الاستماع وانا لا ندري لانعلم اشرا ريد بمن  
 في الارض حين منعنا عن الاستماع امر ارادهم ربهم رسدا هدى  
 وصوابا وخيرا ويقال وانا لا ندري لانعلم اشرا ريد بمن في الارض حين  
 بعث محمدا اذ لم يؤمنوا به فيهلكهم الله امر ارادهم رسدا هدى  
 وصوابا وخيرا اذا امنوا به وانا مينا الصالحون الموحدون وهم الذين  
 امنوا بمحمد والقران ومبادون ذلك كفرون وهم كفرة للجن كما طراف  
 قد داهى مختلفه اليهود والنصارى قبل ان امنا بالله وانا  
 ظننا علمنا وايقنا ان كن ننجي الله في الارض ان نفوت من الله في  
 الارض حيث ما كنا يدركنا وكن ننجي هربا ان نفوت منه بالهرب  
 وانا لما سمعنا الهدى بلاوة القران من محمد عليه السلام امنا به بالقران  
 ومحمد فمن يؤمن بربه فلا يخاف نجسا ذهاب عمله كله ولا رهاقا  
 لانقصان عمله وانا مينا المسلمون المخلصون بالتوحيد والذين  
 امنوا بمحمد والقران ومينا القاسطون العاصون المائلون عن الحق والهدى  
 وهم كفرة للجن فمن اسلم اخلصا بالتوحيد قاولك محروا رسدا  
 نوا صوابا وخيرا واما القاسطون الكافرون فكانوا جهنم حطبا  
 شجرا وان لو استقاموا على الطريقة الكفرة يقال طريقة  
 الاسلام لا سقيناهم ماء عذقا لا عطينا هم الا كثيرا وعيشا

وعذبا النفس منهم فيه لتخبرهم فيه حتى يرجعوا الى ما قدرت عليهم  
 ومن يعرض عن ذكر ربه عن توحيد ربه وكتاب ربه القران هو الوليد  
 ابن المغيرة المخزومي يسلكه يكلفه عذبا باصعدا الصعود على جبل  
 املس من صحرة ويقال من نحاس في النار وان المساكين بنيت  
 لذكر الله فلا تدعوا فله تعبدوا مع الله احدا في المساجد ويقال  
 المساجد مساجد الرسل الجبهة والتركيان واليدان والوجلات  
 وانه لما قام عبد الله محمد بيطن النخلة يدعوه يعيده بالصلوة  
 كادوا يكونون عليه ليديا كاد الجن ان يركبوا عليه جميعا يحبهم  
 القران ومحمد حين سمعوا قراءة محمد بيطن النخلة قل انما ادعوا ربي  
 اعبد ربي وادعوا الخلق اليه ولا اشرك به احدا قل يا محمد لاهل  
 مكة اني لا املك لكم ضرا ولا نفعا ولا اشد العذاب ولا اشد  
 ولا اجر النفع والهدى قل لهم يا محمد عليه السلام اني لن يحرف  
 من الله من عذاب الله احدا ان عصيته وكن احد من دوني ملتحدا  
 ملحا وسريا فالارض الا بلاء من الله ورسالا لا يقرن لا ينجي  
 الا التبليغ عن الله ورسالا لا يقرن وعن بعض الله في التوحيد ورسوله  
 في البلاغ فان له في الاخرة نار جهنم خالد في فيها مقبلة  
 في النار لا يموتون ولا يخرجون منها اذ حتى يقول انظرهم يا محمد  
 حتى اذا رآوا ما يوعدون من العذاب فسيعلون وهذا وعيد منه  
 لهم من اضعف ناصرا ما نعاوا قل عددا اعوانا قل لهم يا محمد  
 حين تجلوا له بالعذاب ان ادري ما ادري اقرب ما توعدون  
 من العذاب امر يجعل له ربي امدا اجلا عالم الغيب ينزل  
 العذاب يعلم ذلك فلا يظهر فلا يطلع على عينه احدا الا من  
 ارضى من رسول الامن اختار من الرسل فانه يطلع على بعض  
 الغيب فانه يسلك يجعل من بين يديه من بين يدي الرسل  
 ومن خلفه رسدا حرسا من الملكة يحفظون من الجن والسياطين



والانس لكيلا يستمعوا قراءه جبرئيل عليه السلام ليعلم محمد ان قد بلغوا  
عن الله يعني الرسل رسالات ربهم هكذا يحفظهم الملكة كما حفظك  
ويقال ليعلم الرسل محمد وغيره ان قد بلغوا يعني الملكة رسالات ربهم  
من الله ويقال ليعلم كفى يعلم الجن والانس ان قد بلغوا يعني الرسل  
رسالات ربهم قبل ان علمنا فاحاط بما كذبتم بما عندهم من  
الملكه وانحصى كل شئ عددا يحفظوا ويقال علم بعددهم

سورة الزمل وهي تسع عشر اية مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
فِي قَوْلِكَ يَا زَيْدُ الْمَزْمَلُ يَعْنِي الْمَتَزَمِّلُ يَعْنِي بِرَأْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَدْ تَزَمَّلَ بِبُيُوتِهِ لِيَلْبِسَهَا لِلصَّلَاةِ قَرَأَ اللَّيْلَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ  
إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ بَيْنَ فَقَالَ نِصْفَهُ أَيْ قَرَأَ نِصْفَ اللَّيْلِ لِلصَّلَاةِ أَوْ انْقَضَ  
مِنْهُ مِنَ النِّصْفِ قَلِيلًا إِلَى الثَّلَاثِ أَوْ زِدَ عَلَيْهِ عَلَى النِّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِينَ  
فَخِيَرَهُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ وَرَبِّ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا أَوْ الْقُرْآنَ عَلَى  
رِسْلِكَ هَيْتِكَ وَقَرَهُ وَقَارَ نَقْرَهُ آيَةً وَآيَةً وَثَلَاثَةً ثُمَّ قَالَ كَذَلِكَ  
حَتَّى تَقْطَعَ إِنَّا سَنَلْقَى عَلَيْكَ سَنَزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيْلُ قَوْلًا ثَقِيلاً بِكَلَامٍ  
شَدِيدٍ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْحُلَالِ وَالْحَرَامِ وَيُقَالُ عِظْمًا  
وَيُقَالُ ثَقِيلاً عَلَى مَنْ خَالَفَهُ وَيُقَالُ بِالصَّلَاةِ اللَّيْلِ آيَةً تَأْسِئَةً اللَّيْلِ  
قِيَامِ اللَّيْلِ بِالصَّلَاةِ هِيَ أَشَدُّ وَطَأً نَسَاطًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُحْتَسِبًا  
لِلصَّلَاةِ وَيُقَالُ أَرَقٌ وَأَوْفَى لِلْقَلْبِ وَأَقْوَمُ قَوْلًا أَمِينُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ  
وَأَشْبَهُ أَنْ لَكَ يَا مُحَمَّدُ فِي النَّهَارِ سَجْدًا طَوِيلًا فَرَأَا طَوِيلًا لِقَاءَ  
حَوَائِجِكَ وَإِنْ كَرَأْتُمْ رَبَّكَ صَلِّ بِأَمْرِي وَيُقَالُ إِذْ ذَكَرْتُ حَيْدَرِيكَ  
وَسَبَّحْتَ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً أَخْلَصَ اللَّهُ أَخْلَاصًا فِي صَلَاتِكَ وَدَعَاكَ  
وَعِبَادَتِكَ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ  
وَكَيْلًا فَاعْبُدْهُ وَكَيْلًا رَبًّا وَيُقَالُ فَاتَّخِذْهُ وَكَيْلًا فِيمَا وَعَدَكَ مِنْ  
النَّصْرِ وَالذَّوْلَةِ وَالنُّوَابِ وَأَضْرِبْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى مَا يَقُولُونَ مِنْ

الشتم والتكذيب وأجرهم هجرًا جميلًا اعتزلهم اعتزال الجليل  
بلا جزع ولا خسر ولا مكافات وذري في الملكة بين القرآن وهذا  
وعيد من الله وهم المطعون يوم بدر أو في النعمة ذومال لهم والغنا  
ومهلهم اجلهم قليلا الى يوم بدر اية كذبتا عندنا لهم في الآخرة  
أنكالا قيودا تقيد بها ارجلهم واغلا لا تغل بها ايمانهم الى اعناقهم  
وسلا سلا توضع على اعناقهم وحجما نارا يدخلونها وطعما ما  
ذاغصة ليستمسك في حلقهم وهو الزفر وهو وعدا بالآل وحيها  
يخلص وجعه الى قلوبهم ثم بين متى يكون فقال يوم ترخف الأرض  
ترزل الأرض والجبال وترزل الجبال وكانت وصارت للجبال كشيئا  
ترايا مهللا وهو الشيء الذي اذا نفت من اسفله سقط عليك اعلاه  
مثل الزمل انا ارسلنا بعثنا اليكم رسولا يعني محمدا شاهدا عليكم  
بالبلدع كما ارسلنا بعثنا الى فرعون رسولا يعني موسى عليه السلام  
فقصى فرعون الرسول يعني موسى لم يجبه فاخذناه اخذنا وسلا  
فعاقبا عاقبة سديا وهي الغرق فكيف تقوه الكفر والشرك  
فؤمنون بالله يا اهل مكة اذ كفرتم في الدنيا يوما يوم  
القيمة يجعل في ذلك اليوم الولدان شيئا شيطا اذا سمعوا حث  
يقول الله آدم يا آدم ابعث بعثك من ذريتك الى النار وقال آدم من زم  
قال الله تعال من كل الف تسعمائة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة  
السماء منغير منسوق به بذلك المكان الذي يجعل الولدان شيئا  
ويقال به بنزول امر رب الملكة كان وعدة في البعث مفعولا كأنها  
ان هذه السورة تذكرة عظيمة بينا لكم فمن شاء اتخذ الى ربه  
سبيلا طريقا ياتي به الى ربه ويقال فمن شاء وجد واتخذ لذلك  
التي تهب سبيلا مرجعا ان ربك يا محمد يعلم انك تقوم اذني اقل  
من ثلثي الليل الى النصف ونصفه وتقوم نصف الليل وثلثه وتقوم  
ثلث الليل ويقال ونصفه اقل من نصف الليل وثلثه اذا قرأت بالحفض



وَمَا تَقَعُ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَكَ فِي الصَّلَاةِ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ السَّاعَاتِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَعْلَمُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلِيمٌ أَنْ لَنْ يَحْضُرُوا  
لَنْ يَحْفَظُوا سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَيَقَالُ مَا احْتَرَفَ فِي اللَّيْلِ مِنَ الصَّلَاةِ فَتَابَ عَلَيْكُمْ  
فَبِمَا رَزَعْنَكُمْ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَأَقْرُوا وَأَمَّا تَشْتَرُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ  
مِائَةَ آيَةٍ فَصَلُّوا عَادًا وَيَقَالُ مَا شِئْتُمْ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِيمٌ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَنْ  
جَرَحَى لَا يَسْتَطِيعُونَ بِاللَّيْلِ وَالْأَخْرُوقِ يَضْرِبُونَ بِسَافِرُونَ فِي الْأَرْضِ  
بِالْتَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا يَتَّبِعُونَ يَطْلُبُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ  
يَسْتَقِ عَلَيْهِمْ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَأَقْرُوا وَأَمَّا تَشْتَرُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ  
فِي الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ أَمَّا الصَّلَاةُ لِلنَّاسِ بِوُضُوئِهَا وَرُكُوعِهَا  
وَسُجُودِهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا مِنْ مَوَاقِفِهَا وَأَنْوَاعِ الزَّكَاةِ أَعْطَا الزَّكَاةَ  
زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ فِي الصَّدَقَةِ وَيَقَالُ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَرْضًا  
حَسَنًا مُحْتَسِبًا صَادِقًا مِنْ قُلُوبِكُمْ وَمَا تَقَدَّمُوا تَسْلِفَكُمْ لَا تَنْفِكُمْ  
مِنْ خَيْرٍ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ يَجِدُوهُ يَحْدُوا نَوَابِعَ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْحَيَاةِ  
هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَبَى عِنْدَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا لَوْ بَايَعْتُمْ عِنْدَكُمْ وَاسْتَفْتُوا  
اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَمْ يَمَاتِ عَلَى التَّوْبَةِ

سورة المدثر وهي ست وخمسون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْمِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
لَقَدْ بَايَعْنَا الْمَدْيَنِيِّينَ بِعَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَّرْتُ بِبَيْتِهِ وَنَامَ  
قَدْرًا نَذَرَ خَوْفِ النَّاسِ فَادْعُهُمْ إِلَى التَّوْحِيدِ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ فَعَظِمَ  
وَسَيِّئًا نَكَ فَطَهَّرَ قَلْبَكَ فَطَهَّرَ وَتَقَصَّرَ وَيَقَالُ وَيَأْتِي بِكَ فَطَهَّرَ مِنَ الذَّنْبِ  
وَالرُّجُزَ فَأَهْرَجَ الْمَاءَ فَاتْرَكَ وَلَا تَقْرَبْهُ وَلَا تَمْنَنَّ تَسْتَكْبِرُ لَا تَعْقِلُ  
سَيِّئًا قَلِيلًا فَتَعْطَى أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَيَقَالُ وَلَا تَمْنَنَّ  
بِعَمَلِكَ عَلَى اللَّهِ تَسْتَكْبِرُ وَلِرَبِّكَ عَلَى طَاعَةِ رَبِّكَ وَعِبَادَةِ رَبِّكَ فَاصْبِرْ  
فَإِذَا نَفَرَ فِي الْغَائِقِ فَانْفِرْ فِي الصُّبُورِ وَهِيَ نَفْحَةُ الْبَعْثِ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ  
يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ عَسَمٍ سُدِّدَ عَلَى الْكَافِرِينَ هَوْلُهُ وَعَذَابُهُ غَيْرُ سِيِّمٍ

غِيْرِهِتَيْنِ عَلَيْهِمْ ذَرَفِي يَا مُحَمَّدٌ وَمَنْ خَلَقْتَ وَحِيدًا بِأَمْوَالٍ وَلَا وِلْدٍ  
وَلَا زَوْجٍ وَهَذَا وَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ لَوْلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزْرَجِيِّ وَجَعَلَتْ لَهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ مَالًا مُمْدُودًا كَثِيرًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ لَمْ يَزَلْ فِي الزَّيَادَةِ فَكَانَ مَالُهُ  
سِتْعَةَ آلَافٍ مِثْقَالِ فِضَّةٍ وَبَيْنَ سَهْوَدًا حَضْرًا لَا يَفِيضُونَ عِنْدَهُ  
كَانَ بَنُوهُ عَشْرَةً وَمَهْدَتْ لَهُ مِنَ الْمَالِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِثْقَالُ  
الْفَرْسِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ يَطْمَعُ الْوَلِيدُ أَنْ يَدَّ فِي مَالِهِ فَيُفَوِّضَ بَعْضَهُ  
وَيَكْفُرَ فِي كَلِمَةٍ حَقًّا لَا زَبْرَهُ فَلَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي نَقْصَانِ مَالِهِ إِنَّهُ  
بِعْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ كَانَ لَا يَأْتِي عِنْدًا لِكِتَابِنَا وَرَسُولِنَا عِنْدَ مَعْرَضِنَا  
مَكْذِبًا بَيْنَهُمَا سَأَرْهَقَهُ صَعُورًا سَأَكْلِفُ الصَّعُودَ عَلَى جِبَلِ الْمَلَسِ النَّارِ  
مِنَ النَّخْرَةِ وَيَقَالُ مَا خَاسَ بِجَنْبِ مِنْ أَمَامِهِ وَيَضْرِبُ مِنْ خَلْفِهِ إِنَّهُ بِعْنِ  
الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَكَّرَ بِعْنِ تَعَكُّرِ فِي نَفْسِهِ فِي مَرَجِدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدَّرَ  
قَوْلَهُ حَتَّى قَالَ إِنَّهُ سَاحِرٌ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ قَوْلَهُ مَرَجِدٌ قَدْ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ  
قَوْلَهُ فِي مَرَجِدٍ تَنْظَرُ فِي قَوْلِهِ حَتَّى قَالَ إِنَّهُ سَاحِرٌ وَيَقَالُ نَظَرَ اصْحَابُ مُحَمَّدٍ  
حَيْثُ قَالَ لَهُ هَلُمَّ إِلَى الْخَيْرِ يَا بَنَ الْمُغِيرَةِ ثُمَّ عَبَسَ كَلِمًا وَجْهَهُ وَنَبَسَ  
فَبَضَّ جَبِينَهُ ثُمَّ أَدْبَرَ عَنِ اصْحَابِ مُحَمَّدٍ إِلَى أَهْلِهِ وَأَسْتَكْبَرَ تَعْظُمَ عَنِ  
الْإِيمَانِ بِحَيْسِهِمْ فَقَالَ إِنَّ هَذَا مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا  
سِحْرٌ يُؤْتَى بِأَرْبَعٍ وَيُرْوَى عَنْ مُسْلِمَةَ الْكَذَّابِ الَّذِي يَكُونُ بِالْمِثْمَةِ وَيَقَالُ  
عَنْهُ خَيْرٌ وَأَسْيَأُ وَيُرْوَى عَنْ هَذَا مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ إِلَّا قَوْلُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَادَخَلَهُ بِعْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ سَقَرٌ وَهُوَ  
الْبَابُ الرَّابِعُ وَمَا أَذْرَبُكَ يَا مُحَمَّدٌ مَا سَقَرُوا لَنَا سَقَرًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْكَلْبُ وَلَا يَدْرِي  
إِذَا عِيدُوا وَخَلَقُوا جَدِيدًا كَلَّمَهُمْ أَيْضًا لَوْلَا حُجَّةُ النَّبِيِّ سَوَاحَةَ لِابْنَانِهِمْ  
وَيَقَالُ مَسْوَدٌ لَوْ جُوهَهُمْ عَلَيْهَا عَلَى النَّارِ سِتْعَةَ عَشْرَ مَلَكًا خَزَانِ  
النَّارِ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَنَا نَارًا مَا سَلَطْنَا عَلَى أَهْلِ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً بِعْنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ مَا ذَكَرْنَا قَلْبَهُمْ قَلْبَ خَزَانِ النَّارِ إِلَّا قَلْبَهُ  
بَلِيَّةٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا كَفَارِكَةً يَقُولُ كَلْبَةُ بِنْتُ أَسِيدٍ حَيْثُ قَالَ أَنَا كَفَرْتُكُمْ



سبعة عشر سعة على ظهري وثمانية على صدري فاكفوا انتم عني  
 اثنين ليستيقن لكي يستيقن الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب التوراة  
 يعني عبد الله بن سلام واصحابه لان في كتابهم كذلك غدة خزان النار ويزداد  
 الذين امنوا ايمانا يقينا اذا علموا ان في كتابنا مثل ما في التوراة ولا يرتاب  
 الذين لا يسلكون الذين اوتوا الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه اذا لم يكن  
 خلافا في كتابهم التوراة وللمؤمنون ايضا اذا لم يكن خلافا في التوراة  
 وليقولوا لكي يقولوا الذين في قلوبهم مرض شك وفاقا والكافرون يعني  
 اليهود والنصارى ويقال كفار مكة ما اذا اراد الله بهذا مثلا بهذا المثل  
 او ذكر قلة الملكة كذلك هكذا يضل الله من يشاء بهذا المثل من كان  
 اهلا لذلك ويهدي من يشاء بهذا المثل من كان اهلا لذلك وما يعلم  
 جنود ربك من الملكة الا هو وما هي يعني مقولا اذ ذكر على بشر عظة  
 للخلق انذرهم كراهة والقرم اقم بالقرم والليل اذ ادبر ذهب والصبح  
 اذا اسفر اقبل ويقال استصناه انما يعني سقر لا خدي الكبر باب  
 من ابواب النار منها جهنم والسقر والظلي والحطمة والشعير والحجيم والهاوية  
 نذيرا للبشر انذرهم ويقال محمد نذير للبشر يرجع الى قوله التوراة الى قوله  
 قد فاند نذير للبشر مقدم ومؤخر لانه شاء فيكم ان يتقدم الى خير  
 فيؤمن او يتأخر عن شر فتركه ويقال او يتأخر عن خير فيكفر وهذا  
 وعيد لهم كل نفس كافرة بما كسبت في الكفر رهينة مرتبته في النار  
 ابا الا اصحاب اليمين اهل الجنة فانهم ليسوا كذلك ولكنهم في جنات  
 في بساطين يتساءلون عن المجرمين يتساءلون عن اهل النار ويقولون  
 يا فلان ما سلككم ما اذ دعا دخلكم في سقر قالوا ايها اهل النار انما  
 من المصلين من اهل الصلوات الحسن المسلمين ولم نك نطعم المسكين  
 لم نحث على صدقة المساكين ولم نك من اهل الزكاة والصدقة وكنت  
 نخوف مع الخائفين مع اهل الباطل وكنت نكذب بيوم الدين بيوم  
 الحساب ان لا يكون حتى اتينا اليقظة الموت فما تنفعهم يقول الله

لا تسألهم

لا تسألهم سفاة السافعين يعني سفاة الملكة والانبياة والصالحين  
 شاهدا لا هدمكة عن التذكرة عن القرآن معرضين مكذابين كما نهيهم  
 حرم مستغفرة مدعورة ويقال ذمرة ان وات بحفض الفاء قرنت من سورة  
 من اسد ويقال من الرماد ويقال من عصبه الرجال بل يريد كل اعرابي  
 منهم ان يؤتى يعطى صحفا منشرة كتابا فيه جرمه وتوبته حيث  
 قالوا انما بكتاب فيه جرمنا وتوبتنا حتى نؤمن بك كراهة لا يعطى  
 ذلك بل لا يخافون الاخرة عذاب الاخرة كراهة حقا يا محمد انه يعني  
 القرآن تذكرة عظيمة من الله فمن شاء ذكره لمن شاء الله ان يتعظ  
 بالقرآن اتعظ وما يذكرون ما يتعظون الا ان يشاء الله هو اهل  
 التقوى اهلان يتوفاه بعض واهل المغفرة اهلان يغفر لمن اتقى

سورة القيمة وهي تسع وثلاثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه  
 لا اقسام بيوم القيمة يقول اقسام بيوم القيمة انها كاشفة ولا اقسام  
 بالنفس القائمة واقسم بكل نفس برة او فاجرة انها تلوم نفسها  
 كاشفة بيوم القيمة اما المحسنة فيقول يا ليتني ازددت احسانا واما  
 المسيئة فيقول يا ليتني نزعت من الذنوب وذلك عند معاينة الثواب  
 والعقاب ويقال هي النفس النادمة ويقال هي النفس اللائمة النادمة  
 الذي يتوب من الذنوب ولاعت نفسها على ذلك ويقال هي النفس  
 النفس الكافرة والفاجرة ايحسب الانسان ان يظن انك اعدى  
 ابن الزبيعة انكار منه للبعث ان لن يجمع عظامه ان لن نقدر  
 يجمع عظامه بعد بلائه وتفريقها بل قادرين يقول انا قادر على  
 ذلك عظامه ان نسوي بناه يجمع اصابعه فيكون كفه كحف البعير  
 او كما فراند واب يقول انا قادر ان يجعل كفه كحف البعير فكيف  
 لا نقدر على ان يجمع عظامه بل يريد الا انسان الكافر عدى بن  
 الزبيعة ليحجز امامه ليقدم سرا ويؤخر توبته ويقال ليحل بالفسق



والفجور فما يستقبله سيال عدى بن الزبيبة انكارا منه للبعث  
آية يوم القيمة متى يكون يوم القيمة فقال الله فاذا برق البصر عجب  
البصر وحسفت القرين ذهب ضوء القمر وجمع الشمس والقمر كالنورين  
المقرونين الصغيرين الاسودين فيرى بهما في حجاب النور يقول الانسان  
الكافر عدى بن الزبيبة واصحابه يومئذ اذ راوا النار اثنى المفسر  
من النار والمهد والمجاء كذا حقا لا وزر ولا جبل بوارير من النار  
وهي بلغة حمير يستون للجبل وزر او يقال لا وزر ولا شجر ولا ستر ولا حذر  
ولا حصن ولا ملجأ ولا نجاة لهم من الله تعالى الي ذلك يومئذ يوم القيمة  
المستقر مستقر الخلائق والمرجع ينبت الانسان ينجب الانسان  
عدى بن الزبيبة وغيره يومئذ يوم القيمة بما قدم و آخر بما قدم من  
خير او شر و آخر بما ترك من سنة صالحة او سنة سيئة ويقال بما قدم  
من الطاعة و آخر من المعصية بل الانسان عدى بن الزبيبة وغيره  
عقل نفسه بصيرة يقول من نفسه شاهد وكوالقي معاذيرة ولو تكلم  
بالعذر ما فعلت ذلك وما قالت ويقال هي بصيرة بعيوب غيرها حيلة  
غافلة من عيوب نفسها لا تحرك به بقراءة القرآن يا محمد لسانك تتجلى  
بقرائة القرآن قبل ان يفرغ جبرئيل من قراءته عليك وكان النبي  
عليه السلام اذ انزل جبرئيل عليه السلام بشئ من القرآن لم يفرغ جبرئيل  
من آخره حتى تكلم النبي عليه السلام باوله مخافة ان ينساه فنهاه الله  
عن ذلك ان عليا جمعه جمع حفظه في قلبك وقرآته وحفظ قرآته  
جبرئيل عليك ويقال تاليفه بالجلود والحرام فاذا قرأناه قرأه جبرئيل  
عليك فاتبع قرآته فاقرآته يا محمد خلفه ويقال اذا اتفاه بالجلود  
والحرام فاتبع تاليفه بالجلود والحرام ثم ان عليا بيانه بالجلود  
والحرام والامر والنهي كذا حقا بل لا يحبون العاجلة العمل للذنوب  
ويتركون الآخرة يتروكون العمل لتواب الآخرة وجوه المؤمنين  
المصدقين في ايمانهم يومئذ يوم القيمة ناضرة حسنة جميلة ناعمة

الى

الى ربها ناظرة ينظرون الى وجه ربهم لا يحبون عند ووجه وجوه  
الكافرين والمنافقين يومئذ يوم القيمة باسرة كالحمة يحبون عن رؤيتهم  
ربهم لا ينظرون اليه تظن تعلم تلك الوجوه ان يفعلها فاقرة شدة  
ومنكرة من العذاب كذا حقا اذ ابلغت التراقي اذ ابلغت النفس  
الجسد الى التراقي وقيل قال من حضرته من اهله وغيره من راقه هل  
من طبيب فيداوير ويقال قال الملكة بعضهم لبعض من راق به روحه  
الله وظن علم الميت انه الفراق انه له الفراق من الدنيا والتفت  
الساق بالساق الشدة بالشدة شدة آخر يوم من الدنيا وشدة اول  
يوم من الآخرة ويقال والتفت الساق بالساق اي تلف ساق بالساق  
الي ذلك يومئذ يوم القيمة المساق المرجع مرجع الخلائق فلا صدق  
يعني ابا جهل بتوحيد الله ولا صل ولا اسم اي لم يكن مسلما من اهل  
الصلوة ولكن كذب بتوحيد الله وتوذي عن الايمان ثم ذهب الى  
اهله في الدنيا يتمطى يتجند ويتبطر فاستقبله النبي عليه السلام  
فاخذه فحزه هزة او هزتين او مرة او مرتين وقال اولئك فاولي  
وعيدك يا ابا جهل وعيدك ثم اولى لك فاولي احذر ابا جهل فزل  
القرآن كذلك انجيب الانسان الكافر يعني ابا جهل ان يترك سدى  
مهمل بلا امر ولا نهى ولا عظة لم نيك ابا جهل نطقه من مني  
متى الرجل يمتن تهراق في رحم المرأة ويقال تخلق ثم كان علقته  
ثم صار دماغها فخلق نسمة فسوى خلقه باليدين والرجلين  
والعينين والاذنين وسايرا لاجزاء وجعل فيه الروح فجعل منه  
بعد ذلك الذوقين الذكور والانثى وكان له ابن عكرمة بن ابي  
جهل وابنة جورة بنت ابي جهل ليس ذلك الذي فعل ذلك بقادر  
ان يحثي الموتى للبعث الى قادر ربنا على ذلك

ورب الانسان وهي احدى وثلاثون اية ملبية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله



هل ان على الانسان يقول ان على آدم حين من الدهر اربعون سنة مخلوقا  
مصورا لم يكن شيئا مذكورا يذكر ولا يدري احد ما هو وما اسمه وما ابيه  
به الا الله انا خلقنا الانسان يعني ولد آدم من نطفة امساج من نطفة  
آدم وحواء ويقال امساج يعني الوان مختلطا ماء الرجل بيضا غليظ  
وما الماء صفر رقيق فالولد يكون منهما يتلبه يختبره بالشدّة  
والرخاء ويختبره بالخير والشر فجعلناه سمعًا بصيرًا ويقال يتلبه  
بالخير والشر والكفر والايان مقدم ومؤخر انا هديناه السبيل  
بيننا له طريق الايمان والكفر والخير والشر ايمانًا شاكرا امن وامنا كفوفا  
كفرو ويقال انا هديناه السبيل اما ساكرا واما كفوفا يقول بيننا له سبيل  
ساكرا وكفوفا انا اعتدنا لذلك فريقا اوجهل واصحابه سلا سلا واعلانا  
فانثار وسعيرا نارا وقوبا ان الايمان المصدقين فاما منهم المطيعين  
الله يشربون من كأسين يشربون في الجنة من خمرا كان من اجها خلطها  
كافورا عينا يشرب بها منها عبادة الله اولياد الله يفرحونها بغير  
يمزجونها بمزيجا ويقال يفرحون عين الكافور حيث ما ساقون في  
الجنة الى منازلهم وقصورهم ثم وصف نعمتهما اذ كانوا في الدنيا  
فقال الله يوقون بالذکر بالعهد واللعن بالله ويقال يوقون القربان  
ويخافون يوما عذاب يوم كان شره عذاب مستطرا فاشيا ويطعون  
الطعام على حبه على قلبه وشهوة مسكينا وسيتا من المسلمين  
واسيرا من المسلمين في ايدى المشركين ويقال اهل السجن ائمتا نطقكم  
لوجه الله فيما بينهم وبين ربهم ولم يكلفوا به كفى اخبر الله عن صدق  
قلوبهم فقال لا نطقكم لوجه الله لئلا ياب الله وكرامته لا يزيد منكم  
جزاء مكافاة مجاز ونسابة ولا شكورا محمدا محمد ونسابة انا نخاف  
من ربنا من عذاب ربنا يوما عبوسا وكلوفا فطيرا شديدا يقول  
شديد عذاب ذلك اليوم وهوله ويقال هو تعبس الوجه فوفهم الله  
دفع عنهم شر ذلك اليوم عذاب ذلك اليوم ولقيهم اعطيهم نصرة

حسن الوجوه والبهاء وسرورا فرحا في القلب وجزاهم اعطاء هديما  
صبروا في الدنيا على الفقر والمرامى الجنة وحرما متكئين فيها جالسين  
ناعمين في الجنة على الانك على السرور في المجال فلا يكون اربعة الا اذا  
اجتمعا فاذا افرقا فليس باربعة لا يرون فيها شمسا ولا قمر ولا يقول  
لا يصيبهم حر الشمس ولا برد التزمير ودانية قريبة عليهم ظلالها  
ظلال الشجر وذلكت سحر وقرب فطوفاها عمرها تدا ليلدا تسخيرا  
ويطاف عليهم في الخدمة بانيت من فضة واكواب كبران بلا اذن  
ولا عري كانت قواريرا قوارير من فضة قدر وها على اكف الغمام  
تقدرا ويقال قدر والشراب فيها تقديرا لا يفضل ولا يجر وتسقون  
فيها في الجنة كاسا خمرا كان من اجها خلطها زنجيلا عينا فيها  
في الجنة تسمى تلك العين سلسيلا ويقال سلا الله اليها سبيلا وتطوف  
عليهم في الخدمة ولدان وصفاء محددون في الجنة لا يموتون ولا يخرجون  
ويقال مملون اذ ارايتهم لورايتهم يا محمد حسبتهم لولا امشورا  
في الصفاء ويقال كثيرا قد نثر عليهم واذا رايت لاهلها ثم في الجنة  
نات لاهلها نعيم دائما وملكا كبيرا لا يدخل عليهم احد الا بالسلا  
والاستيلاء عليهم ثياب سندس خضر ما لطف من الدسياج  
واستبرق ما سخن من الدسياج وحلوا اساور من فضة البسوقية  
من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا من الدسر ويقال يطهرهم  
من الغل والغس والعداوة ان هذا الذي وصفت من الطعام والشراب  
واللباس كان لكم جزاء ثوابا من الله وكان سعياكم مشكورا اعلمكم  
مقبولا فان زيادة انا نحن نزلنا عليك القرآن جبريل بالقرآن  
تنزلا متفرقا آية وآيتين وسورة فاصبر لحكم ربك على قضاء ربك  
ويقال على تليغ رسالة ربك ولا تطع منهم من كفار قريش ائمتا فاجرا  
كذابا يعني الوليد بن المغيرة او كفورا كاذبا بالله وهو عتبة بن ربيعة  
واذ كرايم ربك صل بامر ربك بكرة واصيلا غدوة وعشيا يعني



صلاة الفجر والظهر والعصر ومن الليل فاستجد فصل له صلوة المغرب والعشاء  
 وسجدة كيلة لمولاه صل له في الليل وهو التطوع ويقال كان خاصة عليه ذو  
 اصحابه صلوة الليل اية هؤلاء اهل مكة يحبون العاجلة العمل الدنيا ويؤذون  
 وراة هم يتركون العمل امامهم يوماً فقللاً شديد هولاه وعذابه  
 نحن خلقناهم يعني اهل مكة وسددنا أسرهم قريشاً خلفهم واذناشنا  
 بذنا امثالهم خلقناهم يعني هل مكة اهلكناهم بتدبيرنا اهلا كما يتد  
 لو سئنا لا اهلكنا هؤلاء الكفرة الفجرة وبذلنا خيرا منهم واطوع الله ان  
 هذه السورة تذكرة عظيمة من الله فمن شاء اتخذ الى ربه من شاء  
 وحد واتخذ بذلك الى ربه سبيلاً مرجعاً وما شأؤن من الخير والشر  
 والكفر والايمان الا ان يشاء الله لكم ان تشاؤوا ذلك ان الله كان  
 عليماً بما تشاء من الخير والشر حكيم ان لا تشاؤا من الخير والشر الا ما يشاء  
 الله يدخل من يشاء في رحمته بكم من يشاء بدينه اسلام من كان هادياً لذلك والقائم  
 الكافرين المشركين أعد لهم عذاباً قريعاً في الآخرة عذاباً اليمًا وجعاً وجعاً الى الآخرة

**سورة والمرسلات وهي خمسون آية مكية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابراهيم بن عمار في قوله تعالى  
 والمرسلات عرفاً قال يقول اللهم الله الملكة كبراً عرف الفرس ويقال هم  
 الملكة الذين ارسلوا بالمعروف يعني جبرئيل وميكائيل واسرافيل والعاصفاء  
 عصفاء واقسم بالرياح العواصف السديدة والعصف ما ذرت به من  
 منازل القوم والذات نترات نشرأ بالمطر يعني واقسم بالمطر ويقال بالسموات  
 النائرات بالمطر ويقال هم الملكة الذين ينسرون الكتاب فالنارات  
 فرقا واقسم بالملكات التي يفرقون بين الحق والباطل ويقال هي ايات  
 القرآن التي تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام ويقال هؤلاء الأوثان  
 حق الرياح فالملقيات ذكراً واقسم بالمنزلات وحيا عند ربك من  
 جوره وظلمه أو نذراً يخلقه من عذابه ويقال عنداً حلالاً أو نذراً  
 حراماً ويقال عنداً امرأ أو نذراً نهياً ويقال عنداً وعداً أو نذراً وعيداً

اقسم بهذه الاشياء ايضاً توعدون من الثواب والعقاب في الآخرة لو اقمتم  
 لكان نازل بكم ثم بين متى يكون فقال فاذا انقضى يوم طمست ذهبت  
 ضوؤها واذا السماء فرجت انسقت واذا الجبال نسفت قلعت  
 من امساكها واذا الرسول اقبلت جمعت لا ياتي يوم اجلت هذه الاشياء  
 يقول لا ياتي يوم اجلها صاحبها ثم بين فقال عز وجل ليوم الفصل بين  
 الخلايق وما ادر نريك يا محمد ما يوم الفصل ما عملك ليوم الفصل  
 ويل واد في جهنم من قح ودم ويقال جب فانثار ويقال ويل سدة  
 العذاب يومئذ يوم القيمة للكذب بين بالله والكتاب والرسول  
 والبعث بعد الموت العزيمك الا ولين بالعذاب والموت ثم ينتهيم  
 الاخرين ثم تلحق بالاولين الاخرين الباقيين بعدهم بالموت والعذاب  
 كذلك تفعل بالمؤمنين بالمشركين من قومك ويل سدة العذاب  
 يومئذ يوم القيمة للكذب بين من قومك بالايمان والبعث الله مخلقتكم  
 يا معشر المكذبين من ماء مهين من نطفة ضعيفة فجعلناه في قرار  
 مكين في مكان حرير رحم المرأة الى قد ر معلوم الى وقت خروجه  
 تسعة اشهر واول او اكد فقد نانا خلقه ويقال ملكنا على خلقه  
 ويقال فصورنا في رحم المرأة فنعقد القادرون فنع ما قدرنا وصورنا  
 خلقه ويل سدة العذاب يومئذ يوم القيمة للكذب بين بالايمان  
 والبعث ثم ذكر منته على عباده فقال ألم يتخذ الآرض كفاتاً  
 تكفونها احياء على ظهورها وامواتاً في بطونها ويقال او عية للاسيا  
 والاموات وجعلنا فيها في الارض رواسي جبالا ثوابت في مكانها  
 او تاد لها شامخات طولاً واسقيناكم يا معشر المكذبين من ماء فواتاً  
 عذاباً حلوا ويقال لينا ويل سدة العذاب يومئذ يوم القيمة للكذب بين  
 بالايمان بالبعث انطلقوا يا معشر المكذبين الى ما كنتم به في الدنيا  
 تكذبون انتم لا يكون وهو عذاب النار يقول لهما اني بانيت بعد الفراغ  
 من الحساب انطلقوا يا معشر المكذبين الى ظلم من دخان النار



ذي تلك سعت فرق لا ظليل لا كنيف من حر النار ولا يفتني من  
 اللهب من لهب النار انها لعن النار تسمى بسائر تقذف بالنار  
 كالقصر كاسا فلا تنجر العظام كأنه حجارة صفر سوروك  
 سدة العذاب يومئذ يوم القيمة للكاذبين بالايمان والبعث  
 هذا يوم لا ينطقون في بعض المواطن وينطقون في بعض المواطن  
 ولا يؤذن لهم بالكلام فيعذبون ونيل سدة العذاب يومئذ  
 يوم القيمة للكاذبين بالايمان والبعث هذا يوم الفصل بين الخلايق  
 جمعناكم يا معشر المكذبين والاولين قبلكم والآخرين بعدكم  
 فان كان لكم يا معشر المكذبين كيد مقدورة ان تصنعوا شيئا  
 فكيدون ويقال فان كان لكم كيد حيلة فكيدون فاحثا لولي  
 ونيل سدة العذاب يومئذ يوم القيمة للكاذبين بالايمان والبعث  
 ثم بين مستقر المؤمنين فقال ان المتقين انكفروا والشرك الفواحش  
 في ظلال ظلل الشجر وعيون ماء طاهر جار وفواكه والوان القلوب  
 مما يشتمون يتمنون كلوا فيقول الله تبارك وتعالى كلوا من الثمار  
 واشربوا من الانهار ههنا سنا نعا بلاد داء ولا موت بما كنتم تعملون  
 وتقولون من الخير والشر انا كذلك هكذا انجز المحسنين بالقول  
 والفعل ونيل سدة العذاب يومئذ يوم القيمة للكاذبين بالايمان  
 والبعث كلوا يا معشر المكذبين وتمتعوا عيشوا قليلا سيرا في الدنيا  
 انكم فجرتمون مشركون مصركم النار في الآخرة وهذا وعيد من الله  
 ونيل سدة العذاب يومئذ يوم القيمة للكاذبين بالايمان والبعث  
 واذا قيل لهم المكذبين اذ كانوا في الدنيا انكفروا خضعوا لله  
 بالتوحيد لا يركفون لا يخضعون لله بالتوحيد ويقال هذا في  
 الآخرة حين يقول الله تبارك وتعالى الحمد لله ان كنتم صادقين  
 بما تقولون والله ربنا ما كنا مشركين فلم يقدر واعلى التمجيد وبقيت  
 اصلاهم كالتضايي ويقال نزلت هذه الآية في ثقيف حيث قالوا

لا تخفى

لا تخفى ظهورنا بالزروع والسجود ونيل سدة العذاب يومئذ  
 يوم القيمة للكاذبين بالله والرسول والكتاب والبعث فإني حديث  
 كتاب بعد كتاب الله يؤمنون ان لم تؤمنوا

سورة النساء وحدها وحدها وحدها وحدها

بسم الله الرحمن الرحيم وبإسناده عن ابن عباس وقوله  
 عم لبيسأ لون يقول عن ما ذا يتحدثون عن شيئا عن النبي العظيم  
 عن خبر القرآن العظيم الكريم الشريف الذي هو فيه مختلفون كذبوا  
 بمحمد والقرآن ومصدقون بمحمد والقرآن وذلك اذ نزل جبرئيل عليه السلام  
 على النبي عليه السلام بسئ من القرآن فقرأ عليهم النبي عليه السلام فيقولون  
 فيما بينهم عن ذلك فمنهم من صدق ومنهم من كذب به كذبا وهو  
 رد على المكذبين سيعلمون سوف يعلمون عند نزول الموت ماذا يفعل  
 بهم وهذا وعيد من الله للمكذبين بمحمد والقرآن ثم ذكر منتهى علمهم فقال  
 ألم نجعل الارض مهادا فراشا ومناجا ولجبالا اوتارا لها اكباد  
 نديهم وخلقناكم انا وانا ذراوانني وجعلنا لكم سباتا  
 استراحة لا يبداكم ويقال حسنا حمدا وجعلنا الليل ليلنا سنا  
 ويقال ملبسا وجعلنا النهار مغانا مطبا وسبنا خلقنا فرقم  
 فوق رؤسكم سبعا سبع سموات سدا غلاظا وجعلنا سراجا  
 وهما جاسما مضينا لنبي آدم وانزلنا من المعصرات بالزجاج  
 من الشهاب ماء تاجا مطرا كثيرا متنا بعا يخرج به لنسب به حبا  
 ونباتا بالمطر الحبوب كلها ونباتا وسائر النبات وجنات الكفا  
 بساين ملتفة ويقال الوان ان يوم القصد كان ميقانا ميعادا  
 الاولين والآخرين ان يجتمعوا فيه يوم يفتح في الصور نفخ البعث  
 فتأتون افرجا فرجا جماعة جماعة وفتح السماء ابواب السماء  
 فكانت ابوابا فصارت طرقا وسرت للجبال عن وجه الارض فكانت  
 سرايا فكانت كالشراب ان جهنم كانت ميزها ماء محبسا وسجنا



لِلطَّاعِينَ لِلْكَافِرِينَ مَا بَأْسَ مَا مَرَجَعَا لِأَيِّهَا أَحَقُّ بِمَا مَقِيمِينَ فِي جَهَنَّمَ  
أَحَقُّ بِأَصْحَابِ عَدُوِّهِمْ وَالْحَقُّ الْوَاحِدُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَالْمُسْتَأْمَنُونَ ثَمَانِيَةَ  
وَسِتُونَ يَوْمًا وَالْيَوْمُ الْوَاحِدُ الْفَسَنَةُ مِمَّا بَعْدَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَيُقَالُ لَا يَعْلَمُ  
عَدَدَ تِلْكَ الْأَحْقَابِ إِلَّا اللَّهُ فَلَا يَنْقَطِعُ عَنْهُمْ لَا يَبْرُقُونَ فِيهَا فِي النَّارِ  
بَرْدًا مَاءً بَارِدًا وَيُقَالُ نَوْمًا وَلَا شَرَّ أَبًا بَارِدًا إِحْمَامًا مَاءً حَارًّا قَدْ  
اسْتَمْتَحَرَّ وَغَسَّاقًا زَمْهَرِيرًا وَيُقَالُ مَاءٌ مِنْتًا خِزَاءً وَفَاقًا  
مُؤَافَقَةً أَعْمَالُهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا لَا يَرْتَجُونَ حِسَابًا لَا يَخَافُونَ  
عَذَابًا فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَكَذَلِكَ بَوَابًا تَابًا كَمَا بَنَى وَرَسَلْنَا  
كَذِبًا تَكْذِيبًا وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ نَبِيِّ آدَمَ أَحْصَيْنَاهُ كَمَا بَاكِبْنَا  
فَاللُّوحُ الْمَحْفُوظُ قَدْ وَقَّوْنَا الْعَذَابَ فِي النَّارِ فَلَنْ نَزِيدَكُمْ فِي النَّارِ  
إِلَّا عَذَابًا لَوْ بَعْدَ لَوْ بَيْنَ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ  
الْكَفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ مَقَانًا مَخَانًا مِنْ النَّارِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
خَدَّائِقٌ وَهِيَ مَا أَحْطَى عَلَيْهَا مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَأَعْنَابًا كَرِيمًا وَكَوْكَبًا  
أَثَرًا جَوَارِي مَعْدَنَاتٍ كَانَتْ أُنْدُثِيَةً أَرَايَا مُسْتَوِيَاتٍ فِي السَّمَاءِ وَالْمِيلَ  
عَلَى نَدْوَى ثَلَاثِينَ سَنَةً وَكَأْسًا دِهَانًا مَدَامًا مَتَابَعَةً لَا يَسْمَعُونَ  
فِيهَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ لَعْنًا حَلْفًا وَبَاطِلًا وَلَا كَذِبًا لَا يَكْذِبُ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جَزَاءً لَوْ بَابِي رَبِّكَ عَطَاءً أَعْطَاهُمْ فِي الْجَنَّةِ  
حَسَابًا بِوَاحِدٍ عَشْرَةَ وَيُقَالُ مُؤَافَقَةً أَعْمَالُهُمْ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخَلْقِ وَالْعَجَائِبِ الرَّحْمَنُ هُوَ الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ عَدُوًّا  
بِعَنَى الْمَلَكَةِ وَهِيَ خَيْطٌ أَبَا كَلَامًا فِي الشَّفَاعَةِ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُمْ  
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ بِعِزِّ جِبْرِئِيلَ وَيُقَالُ هُوَ خَلْقٌ لَا يَعْلَمُ عَظِيمَتَهُ إِلَّا  
اللَّهُ وَيُقَالُ هُوَ خَلْقٌ مِنَ الْمَلَكَةِ لَهَا رِجْلٌ وَأَيْدِيٌّ مِثْلُ نَبِيِّ آدَمَ وَالْمَلَكَةُ  
وَيَقُومُ الْمَلَكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّفَاعَةِ بِعِزِّ الْمَلَكَةِ الْإِمْنِ  
أَذْنُ لَهُ الرَّحْمَنُ فِي الشَّفَاعَةِ وَقَالَ صَوَابًا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ الْمَلَقُ الْكَائِنُ يَكُونُ فِيهِ مَا وَصَفَتْ فَمَنْ سَاءَ أَخَذَ إِلَى رَبِّهِ

ولقد واتخذ بذلك التوحيد الى مرتبة ما بآ صرجعا انا انذرناكم  
خوفناكم يا اهل مكة عذابا قريبا يؤمر ينظر يبصر المرء المؤمن  
ويقال الكافر ما قد منت ما عمت نداء من خبر او سر يقول الكافر يا ليتني كنت  
رأيا البهائم من الهول والشد والعداب تمنى الكافر ان يكون زابعا مع البهائم

سورة النازعات وهي ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْمِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَالنَّازِعَاتِ يَقُولُ أَقْسَمُ بِالْمَلَكَةِ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ نَفْسَهُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ  
عَرَفَاتِ نَفْسِهِ فِي صَدْرِهِ وَهِيَ أَرْوَاحُ الْكَافِرِينَ وَالنَّاسِطَاتِ  
نَسِطَاتُ وَأَقْسَمُ بِالْمَلَكَةِ الَّذِينَ يَنْشِطُونَ نَفْسَهُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ بِالْكَرْبِ  
وَالغَمِّ نَسِطَاتُ كَنَسِطَةُ السَّفُودِ كَثِيرُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُقُوفِ وَيُقَالُ هِيَ  
أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ يَنْشِطُ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْجَنَّةِ وَالسَّابِحَاتِ سَبَّحَاتُ وَأَقْسَمُ  
بِالْمَلَكَةِ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ نَفْسَهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ يَسْتَلُونَهَا سَبِيلًا رَفِيقًا وَبِهَا  
ثُمَّ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا حَتَّى يَسْتَرْجِعَ وَهِيَ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فَالسَّابِقَاتِ سَبَّحَاتُ وَأَقْسَمُ  
بِالْمَلَكَةِ الَّذِينَ يَسْبِقُونَ بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَرْوَاحُ الْكَافِرِينَ  
إِلَى النَّارِ وَيُقَالُ هِيَ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ يَسْبِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا  
أَقْسَمُ بِالْمَلَكَةِ الَّذِينَ يَدْبِرُونَ أُمُورَ الْعِبَادِ بِعِزِّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَائِيلَ  
وَمَلَائِكَةَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ وَالنَّازِعَاتِ عَرَفَاتُ وَالنَّاسِطَاتِ نَسِطَاتُ وَالسَّابِحَاتِ  
سَبَّحَاتُ فَالسَّابِقَاتِ سَبَّحَاتُ هَذِهِ الْأَخْوَرُ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا وَالْمَلَكَةُ  
وَيُقَالُ وَالنَّازِعَاتِ عَرَفَاتُ هِيَ قَسَى الْغَزَاةِ وَالنَّاسِطَاتِ نَسِطَاتُ هِيَ  
أَوْهَاقُ الْغَزَاةِ وَالسَّابِحَاتِ سَبَّحَاتُ هِيَ نَفْسُ الْغَزَاةِ الْجَبْرُ وَالسَّابِقَاتِ سَبَّحَاتُ  
هِيَ خِيُولُ الْغَزَاةِ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا قَدَاهُ الْغَزَاةِ وَيُقَالُ السَّابِحَاتِ هِيَ  
السَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالنَّهَارُ أَقْسَمُ بِالْمَلَكَةِ بِهَوْلَاءِ الْأَشْيَاءِ إِنَّ النُّفُوسَ  
لَكَائِنَاتٌ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ بَيْنَهُمَا فَقَالَ يَوْمَ تَرْجَعُ الرُّوحُ  
وَهِيَ النَّفْسُ الْأُولَى يَنْزِلُ كُلُّ شَيْءٍ بِتَجَمُّعِهَا الرَّادِقَةُ وَهِيَ النَّفْسُ الْآخِرَةُ  
قَلْبٌ يَوْمَ تَدْبِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقًّا لَعْنَةُ أَيْضًا رَهًا حَاسِقَةً



ذبله يقولون كقارمكة انفسهم بالحارث واصحابه اثنا عشر ودون  
في الحاقرة الى الدنيا ويقال من القبور ائذا كنا عظاما نخرة فاحرة  
بالية ويقال مية ان قرات بالالف كيف يبعثنا فقال لهم النبي عليه  
السلام لي يبعثكم قالوا تلك اذا كرت خاسرة رجعة طيبة لا يكون  
فقال الله تعالى فائتوا هي زجرة واحدة نفخة واحدة لا يثنى وهي نفخة  
انبعث فاذا اهتز بالساهرة على وجه الارض ويقال بارض الحشر هذا اتيك  
يا محمد استغها ما منه يعني قد اناك ويقال ما اناك ثم اناك حديث  
موسى خبر موسى اذ نادى ربه دعاه ربه بالواد المقدس المطهر وطوى  
اسم الوادي ويقال قد طوى ويقال طاء يا موسى هذا الوادي بقدمك  
بخيره وبركة اذهب يا موسى الى فرعون انه طغى اعلاه وكبر وكفى  
بالله قتل هلك يا فرعون الى ان تركي تصلح وتسلم فتوحى بالله و  
اهدبك ادعوك الى ربك فخشى منه فتسلم فان ربه موسى الاية الكبرى  
العلامة العظمى اليد والعصا فكذب وقال ليس هذا من الله وخصي  
لم يقبل ثم ادبر اعرض عن الايمان ويقال عن موسى يسعي يعول في امر  
موسى ويقال يسرع الى اهله فخشى قومه بالشروط فنادى فخطبهم  
فقال لهم انا ربكم الاعلى انا ربكم ورت اصنامكم الاعلى فلو تركز  
عبادتها فاحذوا الله فعاقد الله تكال الآخرة والاولى اعقب  
الدنيا بالفرق وعقوبة الآخرة بالتارة ويقال عاقبه الله بكلمة الاولى  
والاخرى وكلمة الاولى قوله ما علمت لكم من اله غيرى وكلمة الآخرة  
قوله انا ربكم الاعلى وكان بينهما اربع سنين ان في ذلك فيما فعلنا  
بهم بفرعون وقومه لعبرة لعظة لمن يخشى من يخاف ما صنع بهم  
انتم يا اهل مكة اسد خلقا بعنا واحكم صنعة ام النساء بيننا  
رفع سقها سقها فسقها على الارض واغطس ليلها اظلم ليلها  
واخرج ضجها ابرذنها رها وشمسها والارض بعد ذلك ذجها  
مع ذلك ذجها بسطها على الماء ويقال بعد ذلك بسطها على الماء

بالق سنة اخرج منها من الارض ماءها الجارى والغائرة ومغنيها  
كلها واللبان ان سبها اوتدها متاعا لكم منسفة لكم الماء ولانفاكم  
الماء والكلاب فاذا اجازت النطامة الكبرى وهي قيام الساعة طمت  
وعلت على كل شئ فليس فوقها شئ يومئذ كرا الا انسان يعظ ويعلم  
الكا فالنضر واصحابه ما سعى الذي عمل في كفره وترنن الجحيم  
اظهرت للجحيم لمن يرى لمن يجب له دخولها فاما من طغى علا وتكبر  
وكفر بالله هو الحارث بن علقمة وائر الحيوه الدنيا اختار الدنيا  
على الآخرة والكفر على الايمان فان للجحيم هي الماء وى ما وعين كان  
هكذا واما من خاف عند المعصية مقام ربه مقامه بين يدي  
ربه فاستهى عن المعصية ونهى النفس عن الهوى عن الحرام الذي يشبهه  
وهو مسعوب بن عمرو فان الجنة هي الماء وى ما وعين كان هكذا  
يسلونك يا محمد كقارمكة عن الساعة عن قيام الساعة آيات  
مزينها متى قيامها انكارا منهم لها فم انت من ذكرها ما انت  
وذلك ان تذكرها لهم الى ربك مشهينها منتهى علم قيامها انما انت  
منذر مخوف بالقرآن من يخشها من يخاف قيامها كما نهم يوم  
يروونها بعن الساعة كاتهم مقدم ومؤخر لم يلبسوا في انقبور  
في الدنيا الا عسنة قدر عسنة او صخنها او قدر غدوة من اولها

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمنا ده عن ابن عباس في قوله  
تعالى عيسى يقول كل مجد وجهه وتولى اعرض بوجهه ان جاءه  
الاغنى اذ جاءه عبد الله بن غلام ام مكتوم وهو عبد الله بن شرح  
وام مكتوم كانت له ام ابيه وذلك ان النبي عليه السلام كان جالسا  
مع ثلثة نفر من اشرف قريش منهم العباس بن عبد المطلب عمه وامية  
بن خلف الجهمي وصفوان بن امية وكانوا كفارا فكان النبي عليه السلام  
يعظمهم ويدعوهم الى الاسلام فجاء ابن مكتوم فقال يا رسول الله علمني



مما علمك الله فاعرض النبي عليه السلام بوجهه عنه استغفالا بهؤلاء  
 انظر فنزل عيسى عليه السلام بوجهه وتولى اعرض بوجهه عن عبد الله  
 ان جاءه الا عمى اذ جاءه الا عمى ابن ام مكتوم وما يدريك يا محمد لعله  
 يزكي يصلح بالقرآن او يذكرك يتعظ بالقرآن فتسغه الذي ذكرى  
 اى العظة بالقرآن وما يدريك يا محمد لعله يزكي ان لا يصلح او يذكرك  
 او لا يتعظ فتسغه الذي ذكرى ولا تسغه اى العظة امان استغنى  
 عن الله في نفسه وهو هؤلاء الثلاثة فانت له تصدى يقبل عليه  
 بوجهك وما عليك الا يزكى ان لا يوجد هؤلاء الثلاثة واما ان  
 جاءك يسع يسر في الخير وهو يخشى من الله وهو مسلم وكان قد  
 اسلم قبل ذلك ابن ام مكتوم فانت عنه يا محمد عليه السلام تلمح  
 تعرض مستغفلا بهؤلاء الثلاثة كلا لا تفعل هكذا يقول لا يقبل على  
 الذي استغنى عن الله في نفسه وتعرض عن من يخشى الله فكان النبي  
 عليه السلام يكرم ابن ام مكتوم بعد ذلك ويحسن اليه كلا حقا  
 انها يعني هذه السورة تذكروا عظة من الله للغنى والفقير من شاء ذكر  
 فمن شاء الله له ان يعطى اعطى في صحف يقول القرآن مكتوب في كتب  
 ابن آدم مكرمة كريمة على الله تعالى مرفوعة مرتفعة في السماء مطهرة  
 من الادناس والشرك يا بدي سفره كريمة كرام هم كرام على الله مسلمون  
 بمرة صدقة وهم الحفظة اهل السماء الدنيا قتل الانسان لعن  
 الكافر عتبة بن ابي لهب ما اكفره ما الذي اكفره بالله ونجوم القرآن  
 يعني وبالنجم اذا هوى ويقال ما اسده كفره من اى شئ خلقه يقول  
 فليتكفر في نفسه من اى شئ خلقه نسمة ثم بين فقال من نطقه خلقه  
 نسمة فقدره قدر خلقه بالدين والرجلين والعينين والاذنين  
 وسائر الاعضاء ثم التيسير طريق الخير والشر بينه ويقال  
 سبيل الرحيم يسره بالخروج ثم امانة بعد ذلك فاقبره فاعبر فقبر  
 ثم اذا شاء انشره بعنه من القبر كلا حقا يا محمد لما يقضى والالف

هنا صلة لم يرد ما امره الذي امره الله من التوحيد وغيره فليظن  
 الانسان فليتكفر الكافر عتبة بن ابي لهب الى طعامه ووزعه ياكله  
 كيف يحوله من حال الى حال حتى ياكله ثم بين تحويله فقال انا صنتنا  
 الماء صبا يعني المطر على الارض صبا ثم سققنا صدعنا الارض سقنا  
 صدعا بالنبات فانبتنا فيها في الارض حبا الحبوب كلها وعينا يعني  
 الكروم وقضبا قنا ويقال هو الرطبة وزيتونا شجرة الزيتون ونخلنا  
 يعني النخل وحدائق ما احيط عليها من الشجر والنخل علبا غلاظا طولا  
 وقاكة والوان الفاكة واما يعني الكلاء ويقال هو اثنين منا عالمكم  
 الحبوب وغيرها ولا تغامكم الكلاء فاذا اجاءت الصاخة وهي قيام  
 الساعة مناخ وخضع وانقاد واجاب لها كل شئ وينزل الخلدون ويعلمون  
 انها كانت ثم بين متى يكون فقال يوم يفر المؤمن من اخيه الكافر  
 وامه ويفر من امه وابيه ويفر من ابيه وصاحبه ويفر من زوجته  
 وبنيه ويفر من بنيه ويقال يفرهايل من قابيل ومحمد من امه امنة  
 وابراهيم من ابيه ولوط من زوجته واعلة ونوح من ابنه كنعان لكل  
 امرئ منهم يومئذ يوم القيمة شأنه يغنيه عمل يسغله عن غيره وجوه  
 وجوه المؤمنين المصدقين في ايمانهم يومئذ يوم القيمة مسفرة مشرفة  
 برضى الله عنها صاحبة محبة بكرامة الله لها مستبشرة مسرورة بنور الله  
 ووجوه لوجه المناقين والكافرين يومئذ يوم القيمة عليها غيرة عنان يدهقها  
 وتغشاها فترة كآبة وكفوا ولدا اهل هذه الصفات الكفرة بالله الحرة الكذبة على

سورة التكوير وهي تسع وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى  
 اذا الشمس كورت يقول تكور كما تكور الغمامة وترجمها في حجاب النور  
 ويقال دهورت ويقال ذهبت بضوءها واذا النجوم انكدرت تاقطت  
 على وجه الارض واذ للجبال سمرت ذهبت عن وجه الارض واذ العباد  
 انقوا مل عطلت عطلها اربابها استغفالا بانفسهم واذ النوح نوح



حُرِّتَ البهائم للقصاص ويقال حشرها موتها واذا البحار سحرت  
 ففتت بعضها وبعض المالح فالعذب فصارت واحدا ويقال صيرة نادا  
 واذا التقوس زوجت قرنت بالازواج قرنت بقرنها المؤمن بالحو العين  
 والكافر بالشیطان والصالح بالصالح والفاجر بالفاجر واذا المؤودة  
 المقنونة المدفونة سلت سلت اباهما باي ذنب قلت باي ذنب قلتني  
 ويقال واذا الواجد يغني القاتل سئل باي ذنب قتلها واذا الصفح دون  
 الحسنات والسيئات فسرت للحساب ويقال تطارت في الكف واذا السماء  
 كسبت نزلت فاما كنها وطويت واذا الحميم سقرت اوقدت للكافون  
 واذا الجنة ازلفت قربت للمتقين علمت نفس علمت كل نفس مرة او طمرة  
 عند ذلك ما احضرت ما قدمت من خير او شر فلا اقيم بقول اقسام النفس  
 وهي النجوم التي يختسب بالتهار ويظهرون بالليل للجوار الكس وجرين  
 بالليل الى المجرة التي يكسب بالتهار ثم يرجعون اما كهنة وغبين وكوسهين  
 غيوتهم وسقوطهم ورجوعهم الى اما كهنة وهي هذا الاثم الخمسة  
 زهرة وزحل ومريخ ومشتري وعطارد والليل اذا اعسقس اذا ابرود  
 والصبح اذا انفس اذا اقبل واستضاء اقم بهذا الاشياء انه في القران  
 لقول رسول كريم يقول الله به جبرئيل على رسول كريم على الله يعني  
 محمد ذي قوة على اعدائه يعني جبرئيل عند ذي العرش مكين عند الله له  
 القدر والمنزلة مطاع يعني جبرئيل مطاع ثم في السماء يطعه الملكة  
 امية على الرسالة الى انبيائه وما صاحبكم بنبيكم محمد يا معشر قريش  
 يجنون يخشون كما تقولون ولقد راه راي جبرئيل بالاقصى المبين بطلع  
 الشمس المرتفع وما هو يعني محمد على الغيب على الوحي بضدين بمشهوره  
 بخيالاته وات بانضاد وما هو يعني القرآن يقول شيطان يجمع متمرده  
 لعين واسمه المرسي قايه تذهبون من اين تكذبون ويقال ابن تملوت  
 عن القرآن فلا تؤمنون به ان هو ما هو يعني القرآن الا ذكر للعلمين  
 للجن والانس من شاء منكم ان يستقيم على امر الله من التوحيد وغيره

وما تشاؤون من الاستقامة والتوحيد الا ان يشاء الله لكم ذلك رب العالمين  
 رب كل ذي روح دنه علا وجه الارض من السماء

سورة الانطار وهي تسع عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن عباس في قول الله عز  
 وجل اذ السماء انفطرت انشقت بنزل الرب بلا كيف والملائكة وما  
 يشاء من امره واذا الكواكب انثرت تساقطت علا وجه الارض واذا  
 البحار سحرت فتحت بعضها على بعض فصارت حجرا واحدا واذا القبور  
 بعثت بحتت واخرجت ما فيها من الاموات علمت نفس عند ذلك  
 ما قدمت من خير او شر واخرت ما اشترت من سنة صالحة او سنة  
 سيئة ويقال ما قدمت من طاعة واختارت وما ضيعت يا ايها  
 الا نسان يعني الكافر في كل ذنب اسيد ما غرتك برئتك حتى كبرت  
 برئتك الكرم المتجاوز الذي خلقك نسمة من نطفة فسويك في بعض  
 امك فعد لك فجعلك معادل القامة في اي صهوة وما شاء ركبتك  
 ان شاء شهبك في صورة الاعمام او صورة الاحوال وان شاء حسنا وان  
 شاء ذمها وان شاء صور في صورة القردة ولخنا زير واشاء ذلك  
 كلاء حقا بل تكذبون يا معشر قريش بالدين بالحساب والقضاء وان  
 عليكم تحافظون من الملكة يحفظونكم ويحفظون اعمالكم كما هم كرام  
 على الله مسلمون كاتيبا يكتبون اعمالكم يعلمون ما تفعلون وما تقولون  
 من الخير والشر ان الابرار الصادقين في ايمانهم ابا بكر واصحابه لفي نعيم  
 في الجنة رائم نعيمها وان الفجار الكفار كلدة واصحابه لفي جحيم في نار  
 يصلون نهارا يدخلونها يوم الدين يوم الحساب والقضاء وقد بين للملوك  
 وما هم يعني الكفار عنها عن النار بغائبين اذ دخلوا فيها وما اذرك  
 يا محمد ما يوم الدين ما يوم الحساب ثم ما اذرك يا محمد ما يوم الدين  
 ما يوم الحساب يعجبه بذلك تعظما له ثم بين له فقال يوم لا تملك  
 لا تقدر نفس مؤمنة لنفس كافر شيئا من النجاة والشفاعة



وَأَمْرُ الْحُكْمِ وَالْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ يَوْمَئِذٍ بِسِدْرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُرَيْشٍ  
وَبَدِيسَةَ الْعَنْبَابِ الْمُطَفِّقِيَةِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ هُوَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كَانُوا مِثْلِينَ  
بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ قَدْ حُجِيَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي مِيرِهِ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ هَذِهِ السُّورَةُ وَبَدِيسَةُ الْعَنْبَابِ الْمُطَفِّقِيَةِ الْمَسِيئِينَ  
الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ثُمَّ بَيْنَهُمْ فَقَالَ اللَّهُ الَّذِينَ إِذَا كَانُوا عِطَاءً لِلنَّاسِ إِذَا اشْتَرَوْا  
مِنْ النَّاسِ وَكَانُوا لَا يَنْفُسُهُمْ أَوْ زَوْجَهُمْ لَا يَنْفُسُهُمْ يَسْتَوْفُونَ يَتَمَوَّنُ الْكَيْلَ  
وَالْوِزْنَ جِدًا وَإِذَا كَانُوا هُومًا كَانُوا الْغَيْرُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَدِينَةَ أَوْ زَوْجَهُمْ  
أَوْ زَوْجَاتِهِمْ يَحْسِرُونَ يَتَقَصُونَ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَيَسْتَوْفُونَ جِدًا  
أَلَا يَتْلُونَ أَلَا يَعْلَمُونَ وَيَسْتَقِينُ أُولَئِكَ الْمُطَفِّقُونَ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ أَنَّهُمْ يُسَبِّحُونَ  
مُحَمَّدٌ يَوْمَ عَظِيمٍ شَدِيدٍ هَوْلُهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ  
مِنَ الْقُبُورِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبُّ كُلِّ ذِي رُوحٍ رَبُّ عِلْوٍ وَسُفْلٍ وَمَنْ  
أَهْلُ السَّمَاءِ فَلَمَّا قَرَأَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ السُّورَةَ تَابُوا وَرَجَعُوا  
إِلَى وِفَاءِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ كَلَامًا حَقًّا يَا مُحَمَّدُ إِنَّ كِتَابَ الْفِتْنَةِ رَأَى أَعْمَالَ الْكُفَّارِ  
لَفِي سَجِينٍ وَمَا أَدْرَاكَ يَا مُحَمَّدُ مَا سَجِينٌ مَا فِي السَّجِينِ تَعْلَمُهَا كِتَابُ مَرْفُوعٍ  
يَقُولُ أَعْمَالَ نَحْوِ آدَمَ مَكْتُوبٌ فِي صَخْرَةٍ خَضْرَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةَ السُّفْلَى  
وَهُوَ سَجِينٌ وَبَدِيسَةُ الْعَنْبَابِ يَوْمَئِذٍ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِلْمُكذِبِينَ بِالْإِيمَانِ  
وَالْبَعَثِ الَّذِينَ يَكِيدُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَالْقَضَاءِ فِيهِ  
وَمَا يَكِيدُ بِهِ بِيَوْمِ الدِّينِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ عَنِ الْحَقِّ غَشِيمٌ ظَلَمَ أَنفُسَهُ  
فَأَجْرُ مِثْلِ الْوَالِدِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ الْمَخْرُوجِ إِذَا تَلَّى تَقَرَّرَ عَلَيْهِ عَلَى الْوَالِدِ بِتِ  
الْمَغْفِرَةِ آيَاتِنَا الْقُرْآنَ بِالْأَسْرِ وَالنَّهْيِ قَالَتْ أَسْأَلُكُمْ الْوَالِدِ هَذِهِ  
أَحَادِيثُ الْأَوْلِيَاءِ فِي دَهْرِهِمْ وَكَذَبَهُمْ كَلَامًا حَقًّا يَا مُحَمَّدُ بَلَّ رَأَى بَطْنِ  
أَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ عَلَى قُلُوبِ الْمُكذِبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَقَالَ الَّذِينَ عَلَى  
الذَّنْبِ حَتَّى نَسُوا الْقَلْبَ وَهُوَ رَيْنُ الْقَلْبِ مَا كَانُوا يَكْتَسِبُونَ بِمَا كَانُوا

يقولون

يقولون ويعملون في الشرك كَلَامًا حَقًّا يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُمْ فِي الْمُكذِبِينَ بِيَوْمِ  
الَّذِينَ عَنْ زَيْنَبٍ عَنِ النَّظَرِ إِلَى دِينِهِمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَكُنْ يَوْمٌ لِمَنْعُونَ  
وَالْمُؤْمِنُونَ لَا يَحْجِبُونَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى دِينِهِمْ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَنَّةِ لَدَاخِلُوا  
النَّارَ ثُمَّ يَقَالُ يَقُولُ لَهَا أَرَأَيْتَ إِذَا دَخَلُوا فِيهَا هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِسَاءِ  
هُوَ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَكْفُرُونَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ كَلَامًا حَقًّا يَا مُحَمَّدُ إِنَّ  
كِتَابَ الْأَبْرَارِ أَعْمَالَ الصَّادِقِينَ فِي أَعْيَانِهِمْ لَفِي عِلِّيَّيْنِ وَمَا أَدْرَاكَ يَا مُحَمَّدُ  
مَا عِلِّيَّيْنِ فِي عِلِّيَّيْنِ كِتَابٌ مَرْفُوعٌ يَقُولُ أَعْمَالَ الْأَبْرَارِ مَكْتُوبٌ  
فِي لَوْحٍ مِنْ زَبْرٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَحْتَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ  
عَلِيُّونَ يَسْتَهْدُونَ الْمُقَرَّبُونَ مَقَرَّبُونَ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ أَعْمَالَ الْأَبْرَارِ إِنَّ  
الْأَبْرَارَ الصَّادِقِينَ فِي أَعْيَانِهِمْ وَهُوَ الَّذِينَ لَا يُؤْذُونَ الذَّرَّاءَ لَفِي بَعْضِ فِجَةِ  
دَائِمٌ يَغِيهَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَى التَّسْرِفِ فِي الْحَالِ يَنْظُرُونَ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَرْفَعُونَ  
يَا مُحَمَّدُ فِي وَجْهِهِمْ وَجْوهُ أَهْلِ الْجَنَّةِ نَضْرَةً النِّعَمِ حَسَنَ النِّعَمِ  
لَيَسْقُونَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ رَجِيحٍ مِنْ خَمْرٍ مَخْمُومٍ مَمْزُوجٍ خِتَامُهُ عَاقِبَتُهُ  
مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرْتُ فِي الْجَنَّةِ فَلَيْتًا فَمِنْ الْمُشْتَكَفُونَ فَيَعْمَلُ  
الْعَامِلُونَ وَيَجْتَهِدُ الْمُجْتَهِدُونَ وَيُبَادِرُ الْمُبَادِرُونَ وَيُبَادِرُ الْمُبَادِرُونَ  
وَعَرَّاجَةٌ خَلَطَ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ فِيهَا مِنْ غَيْرِ التَّسْنِيمِ بِهَا الْمَقَرَّبُونَ  
إِلَى الْجَنَّةِ يَصْبِ عَلَيْهِمْ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ خَالِصٌ بَدَا خَلَطَ إِيَّاهُ الَّذِينَ أَجْرُوا  
أَشْرَكُوا أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ كَانُوا مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى وَجْهِ  
يَضْحَكُونَ يَهْزُونَ وَيَسْمَعُونَ وَإِذَا قُرِئَتْ عَلَيْهِمْ بِالْكِتَابِ رَأَوْهُ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ يَتَغَامَرُونَ يَطْعَفُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا وَآذَرَ جَعِ الْكُفَّارِ إِلَى أَهْلِهِمْ  
انْقَلَبُوا رَجَعُوا أَفْكَهَيْنَ مَعْجِينِ بِشْرِكِهِمْ وَأَسْتَهْزَاءِ هُوَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
وَإِذَا رَأَوْهُمُ رَأَوْا أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا بَعْضُ الْكُفَّارِ إِنَّهُ هُوَ لَا  
أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنَّا لَوْنٌ عَنِ الْهُدَى وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ  
مَا سَلَطُوا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَافِظِينَ لِحُدُودِ أَعْمَالِهِمْ فَالْيَوْمَ وَهُوَ يَوْمُ  
الْقِيَامَةِ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَمْدِ الْقُرْآنِ وَهُوَ عَلَى وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْكُفَّارِ عَلَى الْكُفَّارِ



يضحكون على الأثر أنك على السر في الحال ينظرون إلى أهل النار سحون في النار  
هد ثوب الكفار هذ جوزى الكفار في الآخرة ما كانوا يفعلون  
الآن كانوا يفعلون ويقولون في الدنيا سورة انشقت وهو

سورة الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
فَقُلْتُ لَيْتَنِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ يَقُولُ انْشَقَّتْ بِالغَامِ وَالغَامُ مِثْلُ  
السَّحَابِ الْأَبْيَضِ لِنُزُولِ الرِّبِّ بِكَ كَيْفِ وَالْمَلَكَةُ وَمَا يَسَاءُ مِنْ أَمْرٍ  
وَإِذْ نَتَّ سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ حَقًّا لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَإِذَا الْآزْفُ  
مَدَّتْ مَدًّا لَدِيمٍ لِلْعَاظِمِ وَبَسَطَتْ وَقَالَ نَزَعَتْ مِنْ أَمَا كُنْهَا وَسَوَاءٌ  
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْأَمْوَاتِ وَالْكُنُوزِ وَتَحَلَّتْ مِنْ ذَلِكَ فَصَارَتْ خَالِيَةً  
مِنْ ذَلِكَ وَإِذْ نَتَّ سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ حَقًّا لَهَا ذَلِكَ  
يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ وَهُوَ كَأَنْ يَأْتِيهَا السُّورَةُ بِكَلِمَةٍ مِنْ أَسِيدِ خَلْقِكَ  
كَأَنَّ حِجَابًا إِلَى رَبِّكَ كَذَخًا يَقُولُ عَامِلٌ عَمَلًا فِي كَفْرِكَ فَتَرْجِعُ بِذَلِكَ فِي  
الْآخِرَةِ فَمَلَا فِيهِ عَمَلُكَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَأَمَّا مَنْ أَوْقَى اعْطَى كَمَا بَكَ  
كِتَابَ حَسَنَاتِهِ يَمِينِهِ وَهُوَ أَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سِدْقِيٍّ وَفِي حَسَبِ  
حَسَابًا بِسَبْرٍ أَهْنًا وَهُوَ الْفَرَضُ وَيُنْقَلِبُ يَرْجِعُ فِي الْآخِرَةِ إِلَى أَهْلِهِ  
مَسْرُورًا الَّذِي عَدَا اللَّهُ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَسْرُورًا بِهِمْ فَأَمَّا مَنْ أَوْقَى كِتَابَهُ  
اعْطَى كِتَابَهُ كِتَابَ سَيِّئَاتِهِ وَزَادَ ظَهْرَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ بِسَمَاءِهِ وَهُوَ الْأَسَدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَدِ ابْنِ خُوَاجِي سَلَمَةَ فَسَوَّفَ يَدَهُ عَوَا شُورًا يَقُولُ وَأَوْلَادُهُ  
وَأَوْلَادُهُ وَأَشْرَاهُ وَيَضَلِّي سَعِيرًا يَدْخُلُنَا رَاقِدًا إِذْ كَانَ فِي أَهْلِهِ  
مَسْرُورًا إِنَّهُ ظَنَّ حَسَبَ أَنْ لَنْ يَحْجُورَ يَعْنِي أَنْ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى رَبِّهِ  
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ يَحْجُورُ وَيَرْجِعُ بِلِسَانِ الْيَهُودِ إِلَى رَبِّهِ فِي الْآخِرَةِ  
أَنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ مِنْ يَوْمِ خَلْقِهِ بَصِيرًا عَالِمًا بِأَنْ يَجْعَلَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ  
فَلَا أَقْسِمُ يَقُولُ أَقْسِمُ بِالسَّقْفِ وَهُوَ حُمْرَةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ  
وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَأَقْسِمُ بِاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَرَجِعَ إِلَى وَطَنِهِ إِذَا جَاءَ  
اللَّيْلُ وَالْقَمَرُ إِذَا انْشَقَّ وَأَقْسِمُ بِالْقَمَرِ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَكَامَلَتْ لَيَالِي

ليلة ثلثة عشر و ليلة اربعة عشر و ليلة خمسة عشر لتركة ليحوت  
جملة الخلق طبقاً عن طبق حالاً بعد حال من حين خلقهم إلى ان يموتوا  
ومن حين موتهم إلى ان يدخلوا الجنة والنار يحولهم النار من حال إلى حال  
ويقال لتركة يا محمد لتصعدن طبقاً عن طبق يقول من سماه إلى السماء  
ليلة المعراج ان قرأت بنصب اليا ويقال لتركة هذا المكذب طبقاً  
عن طبق حالاً بعد حال من حين يموت إلى ان يدخل النار ان قرأت  
بنصب اليا و بنصب آتاء فما لهم لكفار مكة ويقال لنبى عبد الله  
الشفقى وكانوا ثلثة مسعود وجيب وربيعه فاسلم منه جيب  
وربيعة بعد ذلك لا يؤمنون بحمد والقرآن واذا قرئ عليهم فحمد عليه  
السلام القرآن بالاهم والنهوى لا يسجدون لا يرضعون لله بالتوحيد  
بل الذين كفروا وكفار مكة ومن لم يؤمن بنى عبد الله بالليل يكذبون  
بحمد والقرآن والله اعلم بما يقولون وما يقولون ويعلمون ويقال  
بما يسمعون ويضمرن في قلوبهم فبشرهم يا محمد لمن لا يؤمن بعذاب  
الهمم وجميع يخلص وجعه إلى قلوبهم يوم يردون وفي الآخرة ثم استثنى  
والذين امنوا فقال لا الذين امنوا بحمد والقرآن وعلموا الصالحات  
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم لهم اجر ثواب في الجنة غير ممنون غير  
منقوص ولا مكثر ويقال لا ممنون ذلك ويقال لا يقصن حسانتهم بعد الموت

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ يَقُولُ أَقْسِمُ اللَّهُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَيُقَالُ  
ذَاتِ الْقُبُورِ إِثْنَا عَشَرَ قَصْرًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ اللَّهُ ذَلِكَ  
وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَاهِدٌ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَمَشْهُودٌ  
وَهُوَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَيُقَالُ يَوْمَ النَّحْرِ وَيُقَالُ إِشْهَادُ بَنِي آدَمَ وَمَشْهُودٌ وَهُوَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ إِشْهَادُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَشْهُودٌ أَمَّا أَقْسِمُ اللَّهُ  
بِهِوَ لَا إِلَّا شَيْءًا أَنْ يَطْرُقَ رَبُّكَ عَذَابُ رَبِّكَ لَسَدٌ يَدْلُمُنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ



قَدْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ بِالنَّفْطِ وَالزَّقَاتِ وَاللَّحِيطِ  
وَيُقَالُ لَعْنُوا وَيُقَالُ هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُلُوبُهُمُ الْكُفْرَانُ بِالنَّارِ ذَاتِ  
الْوَقُودِ بِالنَّفْطِ وَالزَّقَاتِ وَاللَّحِيطِ إِذْ هُمْ يَغْفِرُ الْكُفْرَانَ عَلَيْهَا عَذَابٌ  
وَيُقَالُ عَلَى الْكُرَاسِيِّ قَعُودٌ جُلُوسٌ حِينَ أَحْرَقَهُمُ اللَّهُ بِالنَّارِ وَهُمْ عَلَى  
مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ سُهُودٌ حُضُورٌ قَالَ كَانُوا يَشْهَدُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
أَنْ هُوَ لَاءٌ قَوْمٌ ضَالُّونَ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا طَعَنُوا عَلَيْهِمْ  
إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ إِلَّا لِقَبْلِ إِيْمَانِهِمْ بِاللَّهِ الْغَزِيْرُ بِالنَّفْثَةِ لَمَنْ لَا يُؤْمِنُ  
الْحَمِيدُ لَمَنْ آمَنَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ  
النَّبَاتِ وَاللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ شَهِيدٌ إِنَّ الَّذِينَ قَسَبُوا حُرُوفًا  
وَعَذَّبُوا الْمُؤْمِنِينَ بِالنَّارِ رِيعَ الْمُصَدِّقِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالْإِيْمَانِ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
الْمُصَدِّقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالْإِيْمَانِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا مِنْ كُفْرِهِمْ وَشَرَكِهِمْ فَلَهُمْ  
عَذَابٌ جَهَنَّمُ فِي الْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ الشَّدِيدِ فِي النَّارِ وَيُقَالُ  
فَمَا لَذِي نِيَابِ حَيْثُ أَحْرَقَهُمُ اللَّهُ بِالنَّارِ وَكَانُوا هَؤُلَاءِ قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَيُقَالُ أَهْلُ الْمَوْصِلِ أَخَذُوا قَوْمًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَذَّبُوهُمْ وَقَلَّبُوهُمْ بِالنَّارِ  
لَكِنْ يَرْجِعُونَ إِلَى دِينِهِمْ وَكَانَ مَلِكٌ سَمِيَ يُوسُفَ وَيُقَالُ ذَا النُّوَّاسِ ثُمَّ ذَكَرَ  
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَمْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِيْمَانِ لِقَبْلِ عَذَابِهِمْ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِينَ  
آمَنُوا بِاللَّهِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ كَهَرَجَاتٍ  
بَسَاتِينٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِينُهَا الْأَنْهَارُ أَنْهَارُ  
الْحَرِّ وَالْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالْعَسَلِ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ النَّجَاةُ الْوَاقِفَةُ زَا  
بِالْحِقَّةِ وَنَجْوَانُ النَّارِ إِنَّهُ يَطُشُّ رَبُّكَ أَخَذَ رَبُّكَ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ  
تَشْدِيدًا إِنَّهُ هُوَ يَدِي الْمَلَقُ مِنَ النَّظْفَةِ وَيَعْبُدُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَلَقًا جَدِيدًا  
وَهُوَ الْعَفُورُ الْوُدُودُ وَالْمَجَاوِزُ لِمَنْ تَابَ مِنَ الْكُفْرِ وَآمَنَ بِآيَاتِهِ وَالْوُدُودُ  
الْمَتُودُ وَالْوَلِيَاةُ وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ أَهْلُ طَاعَتِهِ وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ إِلَى أَهْلِ طَاعَتِهِ  
ذُو الْعَرْشِ ذُو الشَّرِيِّ الْمَجِيدِ الْحَسَنِ الْجَبَدِ وَيُقَالُ الْكَرِيمِ إِفْرَاتٌ بِغَمِّ لَذَالِ  
فَهُوَ اللَّهُ فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ لِمَا يَرِيدُ مَجِيٍّ وَمَجِيَّتُ هَلْ أَتَيْتُكَ يَا مُحَمَّدًا اسْتَفْهَمَ نَبِيَّهُ

بذلك

بذلك ولم يأت قبل ذلك فاتاه بعد ذلك حديث الجنود يقول حين  
جمع فرعون وعمود الذين من قبلهم ومن بعدهم كيف فعلنا بهم  
عندنا تكذيب بلانذين كفروا كفار مكة في تكذيب محمد والقرآن  
وأن الله من ورأيهم محيط يقول عالم بهم وبأعمالهم بل هو يعني القرآن  
الذي يقرء عليهم محمد قرآن محمد كريم شريف في لوح محفوظ  
يقول مكتوب في لوح محفوظ من السحابين

سورة الطارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَسْتَأْذِنُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ يَقُولُ أَقْسَمُ بِاللَّهِ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَالْأَرْضِ  
يَا مُحَمَّدُ مَا الطَّارِقُ يَعْبُدُ بِذَلِكَ ثُمَّ بَيَّنَّ فَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْمُضَى اتَّفَقَ  
وَهُوَ أَنْ تَخْلُطُ بِطَرَفِ اللَّيْلِ وَيُخْنَسُ بِأَنْفِهَا رَأْسُ كُلِّ نَفْسٍ وَهَذَا كَانَ الْقِسْمُ  
يُقَالُ لِبُرَّةٍ أَوْ فَاجِرَةٍ لَمَّا عَلِيَهَا يَغِي لِعَلِيهَا الْمِيمُ وَالْأَلْفُ هُنَا صِلَةٌ يُقَالُ  
أَنْ كُلَّ نَفْسٍ بِأَكْلِ نَفْسِهَا عَلَيْهَا إِلَّا عَلَيْهَا إِذَا قُرِئَتْ لَمَّا بِاللَّشَدِيدِ حَافِظٌ  
يَحْفَظُ قَوْلَهَا وَعَمَلُهَا حَتَّى يَدْفَعَهَا إِلَى الْمَقَابِرِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى نَسَاكِنِ ابْوَطَابِ  
عَمَّ خَلَقَ نَفْسَهُ ثُمَّ بَيَّنَّ فَقَالَ خَلَقَ نَفْسَهُ مِنْ مَاءٍ دَاخِلٍ مَدْفُوقٍ وَهَرَفٍ  
فِي رِمِّ الْمَرْءِ يَعْنِي اللَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ صِلْبُ الرَّجُلِ وَالرَّيْبُ الْبُرَابُ  
الْمَرْءِ إِنَّهُ يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمَهُ ذَلِكَ الْمَاءُ إِلَى الْأَحْيَانِ لِقَادِرٍ يُقَالُ  
عَلَى عَادَتِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَحْيَاةُ لِقَادِرٍ يُقَالُ عَلَى السَّرَائِرِ تَطْهَرُ السَّرَائِرُ  
فَمَا لَهُ لَا يَطَالِبُ مِنْ قُوَّةٍ مِنْ مَنَعَةٍ بِنَفْسِهِ وَلَا نَاصِرًا مَانِعًا لَهُ مِنْ  
عَذَابِ اللَّهِ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ذَاتِ الْمَطَرِ  
بَعْدَ الْمَطَرِ وَالسَّحَابِ بَعْدَ السَّحَابِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ  
بِالنَّبَاتِ وَالزَّرْعِ وَيُقَالُ ذَاتِ الْأُودِيَةِ إِنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ وَهَذَا كَانَ الْقِسْمُ  
لِقَوْلِ فَصَّلِ وَبَيَانِ وَيُقَالُ حَقٌّ وَيُقَالُ حَكْمٌ مِنَ اللَّهِ وَمَا هُوَ بِالْهَرَابِ  
بِالْبَاطِلِ إِنَّهُمْ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ يَكِيدُونَ كَيْدًا يَصْنَعُونَ صِنْعًا فِي كُفْرِهِمْ  
وَهُوَ صِدْقٌ هَرَابٌ النَّاسِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَيُقَالُ يَهْدُونَ قَلْبَكَ وَهَلَاكُكَ



في دار الندوة يا محمد واكمد كيدا واريد قلوبهم لا محمد يوم يبد  
فهل انك افرح فاجل الكافر في امهاتهم اجلهم وتناقيل الاله

سورة الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس في قوله  
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى يقول صل يا محمد يا مريدك الاعلى كل شئ  
ويقال اذك توحيد ربك ويقال قل يا محمد سبحان رب الاعلى السجود  
الذي خلق كل ذي روح فسوى خلقه باليد والرجلين والعينين  
وسائر الاعضاء والذي قدر جعل كل ذكرو انثى فهدي فعر  
والله كيف ياتي الذكر بالانثى ويقال قدر خلقه حسنا او ذميا المولود  
او قصيرا ويقال قدر السعادة والشقاوة لمخلقه فهدي فبين الكف  
والامان والخير والشر والذي اخرج انب بالمطر المرغى الكلاب بالخير  
فجعله يغي خضرة قشاة يا بسا اخوي اسود اذا حال عليه الهول سقرتك  
سنعلمك يا محمد القرآن ويقال سيقر عليك جبرئيل القرآن فلا تنسى  
الامانة الله وقد شاء الله ان لا تنسى فلم ينس النبي عليه السلام بعد  
ذلك شيئا من القرآن انه يعلم الجهر السور والعلانية من القول والفعل  
وما يخفي اخفى من السر مما لم يحدث به نفسك بعد وتيسرك للسر  
سنة عليك بتليغ الرسالة وسائر الطاعات فذكر عظم القرآن  
وبالله ان نعت الذكرى يقول لا ينفع العظة بالقرآن وبالله الامن بحج  
من الله سيد كرسى عظم بالقرآن وبالله من يحشى من الله وهو مسلم  
ويتجنبها يساعده ويتخرج من العظة بالقرآن وبالله الاستقى  
في علم الله الذي يصلي النار يدخل النار في الآخرة الكبرى العظمى  
وليس شئ من العذاب الاكبر من النار لا يموت فيها في النار فيستريح  
ولا يحيى حيوة تنفعه قد افلح قد فاز وبها من تنكي من اعطى القرآن  
ووجد الله تعالى وذكر اسم ربه فصلى يا مريد بالصلاة المنسوخة غيرها  
فصلى الصلوات المنسوخة لها عده ولها وجه آخر قد فاز وبها من تنكي

من تصدق بصدقة الفطر قبل خروجه الى المصلاة وذكر اسم ربه  
هالله وكبره في الذهاب والجي صلى صلوة العيد مع الامام بل نزلت  
لحيوة الدنيا تختارون العمل الدنيا وثواب الدنيا على ثواب الآخرة والاخر  
عمل الآخرة وثواب الآخرة خير افضل من ثواب الدنيا وعمل الدنيا وانبي  
وادوم ان هذا من قوله قد افلح الى ههنا في الصحف الاولى في كتابه في صحف  
ابراهيم وموسى كتاب موسى التوراة وكتاب ابراهيم يعلم الله بذلك

سورة الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس في قوله  
هل اتيتك يقول ما اتيتك يا محمد ثم اتاك ويقال اتاك حدث الغاية  
خبر قيام الساعة ويقال الغاشية هي غاشية النار على اهلها وجوه  
وجوه المناقبة والكفار يومئذ يوم القيمة خاشعة ذليلة بالقدار  
عاملة تجر في النار ناصبة في ثقب وعناء ويقال عاملة في الدنيا  
ناصبة في الآخرة وهو الرهبان واصحاب الصومع ويقال لهم الخواج  
تصلي تدخل نارا حامية حارة قد انتهى حرها تسقى في النار من عين  
انية حارة ليس لهم في تلك الدرك طعام الا من صرع وهو الشرف  
نبت يكون بطريق مكة اذا كان رطبا ياكل منه الابل واذا يبس صار كلفا  
الهرة لا يسم من اكله ولا يغني من جوع من اكله وجوه وجوه المؤمنين  
المخلص يومئذ يوم القيمة ناعمة حسنة جميلة لسعيها راضية  
يقول ثواب عملها راضية في الجنة عالمية في درجة مرتفعة لا تسمع  
فيها في الجنة لا غية خلقا باطلا ولا غير باطل فيها عين جارية تجري  
عليهم بالخير والبركة والرحمة فيها في الجنة سرور مرفوعة في الهواء  
مالم يحي اليها اهلها ويقال مرتفعة لاهلها واكرابته كيزان بلد اذن  
ولا عري ولا خراصم مدورة الرأس موضوعة في منازلهم ومبارك  
وسائد مصفوفة قد وصفت بعضها الى بعض ويقال قد تضد بعضها  
الى بعض وزرأجت وهي شبه الطنافس مبنوثة مبسوطة لاهلها



فلما اخبرهم النبي عليه السلام بذلك قالوا كفار مكة انتنا بآية بان الله ارسلك اليها رسولا فقال الله تعالى افلا ينظرون كفار مكة الى الابل كيف خلقت لقتها وسدتها تقوم بجملها ولا تقوم غيرها والى السما كيف رفعت فوق الخلق لا ينالها شئ والى الجبال كيف نصبت على الارض لا يحركها شئ والى الارض كيف سطحت سطحت على الماء كل هذا آية لهم قد ذكر عظم بالقرآن وبالله انما انت مذكور مخوف بالقرآن ويقال واعظم متعظ بالقرآن وبالله لست عليهم يا محمد بمصيطر مسلط ان يخبرهم على الايمان ثم امره بعد ذلك بالقتال فقال الامن تولى وكفر ويقال ان لا من تولى بنصب الالف وكفر بالله فيعذب الله في الآخرة الغداب الاكبر بغض غناب النار اية التينا اياهم مرجعهم في الآخرة ثم ان علينا حسابهم في الدنيا واولادهم في الآخرة وعقابهم

سورة الفجر وهو الثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قولك والفجر يقول اقسم الله بالفجر وهو الصبح النهار ويقال هو النهار كله ويقال الفجر في السنة وكما في عشر من اول ذي الحجة والشفع يوم عرفة ويوم النحر والوتر ثلاثة بعد يوم النحر ويقال والشفع كل صلوة يصلح ركعتان او اربعة من صلوة الغداة والظهر والعصر والعشاء والوتر صلوة تصل بثلاثة وهي صلوة المغرب والوتر ويقال الشفع السماء والارض والدنيا والآخرة والجنة والنار والعرش والكرسي والشمس والقمر كل هذا شفع والوتر ما يكون فدا ويقال الشفع الذكر والانثى والكارف والمؤمن والمخلص والمنافق والصابغ والظالم والوتر هو الله تعالى والليل اذا يسر يذهب وهي ليلة المزدلفة ويقال يذهب ويحج فيه الناس اقسام الله هؤلاء الاشياء ان ربك يا محمد لبا لمرصاد يقول على الطريق والطريق عليه هل في ذلك يقول فيما ذكرت قسم لذي جبر الذي عقل ألم تر الم يخبر يا محمد في القرآن كيف فعل ربك صنع ربك يعاد قوم

هو وكيف اهلكهم الله تعالى عند التكاثر ارب رب آدم هو ولد سام ابن نوح وكان بن شيم وابن شيم وهام وابن هام عاد ذات العباد عمود السارية ويقال ذا القوة التي لم يخلق مثلها في البلاد بالقوة والطول ويقال ارم وهو اسم المدينة التي بناها سديد وسداد ذات العمار عاد اذ ذهب والفضة التي لم يخلق مثلها في البلاد بالحسن والحال وتعود يقول كيف اهلك عمود قوم صالح الذين جاؤوا القحط بالواد نقبوا الصخر بوادى القوى وفرعون وكيف اهلك فرعون ذى الاوتاد انما سمى ذى الاوتاد لانه جعل اربعة اوتاد فاذا غضب على احد من ذى بين الاوتاد فيعذبه حتى يموت كما عذب امرئة اسية بنت مزاحم الذين طغوا في البلاد وعصوا وكفروا في ارض مصر ويقال طغيانهم حملهم على ذلك فاكثروا فيها في ارض مصر الفساد بالقد وعباد الاوتاد فصبت فانزل عليهم ربك سوط عذاب عذابا شديدا اية ربك يا محمد لبا لمرصاد يقول عليه ممرهم وممر سائر الخلق ويقال ان ملكك ربك على القراط يحسبون العباد في سبع مواطن وسيا لوزم عن سبع خصا فاما الانسان وهو الكافر ابي بن خلف ويقال امية بن خلف اذ انا ابله اذا اختبره ربه بالمال والغنى والعيس فاكرمه كرماله ونعمه وسع عليه معيشته فيقول ربني اكرمن بالمال والمعيشة واما اذ انا ابله اختبره بالفقر فقدر عليه فقدر عليه رزقه معيشته فيقول ربني اهانني بالفقر وضيق المعيشة كراهة وهورد عليه ليس اكرامى بالمال والغنى واهانتى بالفقر وقلة المال ولكن اكرامى بالمعزة والتوفيق واهانتى بالكره والخذلان بل لا تكرمون اليتيم لا يعرفون حق اليتيم كان في حجره يتيم لم يعرف حقه ولم يحسن اليه ولا تحاضون ولا يحنون انفسهم وغيرهم على طعام المسكين على صدقة المساكين وانا كرون التراث الميراث اكلنا شديدا ونحون المال حبا حبا كثيرا كراهة وهورد عليه اذ اذ كتبت الارض دكا دكا يقول اذا



زلزلت الارض زلزلة بعد زلزلة وخاء ربك ومحي ربك بلا كيف  
 والملك ومحي الملكة صفا صفا كصف اهل الدنيا والقبول وحج يوشى  
 يجهم مع سبع الف زمام ومع كل زمام سبعون الف ملك يتودها  
 الى المحشر ويكشف عنها يومئذ يوم القيمة يند كرا لا انسان يتعظ  
 بالقران ابي بن خلف وامية بن خلف واتي له الذكرى من ابن له العظة  
 وقد فاته العظة يقول يا ليتني تمتى قدامت لحياتي اباقية من حياتي  
 الفانية يقول يا ليتني علمت في حياتي الفانية لحياتي الباقية فيومئذ  
 يوم القيمة لا يعذب عذابه كعذابه احد ولا يوثق وثاقه احد  
 كوثاقه ولها وجه آخر ان قرأت بكسر الذاو والفاء ويقال لا يعذب  
 عذابه كعذاب الله ولا يوثق وثاقه كوثاق الله احد اى لا يبلغ احد  
 في الارض كما يبلغ الله في عذاب الخلق يا ايها النفس المطمئنة الامنة  
 من عذاب الله تكفى الصادقة بتوحيد الله التاكر بعباد الله الصابرة  
 بعباد الله الراضية بقضائه الله القانعة بعباده الله ارجو الى ربك  
 الى ما عدا الله لك في الجنة ويقال لا سيدك يعنى الجسد الرضية مرضية عند  
 بالتوحيد فاذا خلت عبادى في زمرة اولياى واذا خلت حتى التي اعدت لك

سورة البقرة عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله  
 لا اقسام يقول اقسام بهذا البلد بلد مكة وانت حل بهذا البلد يقول  
 قد حل الله لك في هذا البلد ما لا يحل لاحد قبلك ولا بعدك ويقال  
 وانت حل نازل بهذا البلد ويقال حل انت في حل مما صنعت في هذا البلد  
 والدي وما ولد قالوا ولد آدم وما ولد نبوه ويقال والدا الذي ولد  
 من الرجال والنساء وما ولد الذي لا يلد من الرجال والنساء اقسام الله  
 بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان يعنى كلة به اسيد في كسب  
 معتدل القامة ويقال يكابد امر الدنيا والاخرة ويقال في كبد في قوة  
 وسدة يحسب ايظن الكافر في قوة وشدة ان لن يقيد عليه احد

يعنى اخذه وعقوبته احد يعنى الله يقول يعنى كلة بن اسيد ويقال الوليد  
 ابن المغيرة اهلكت مالا كلبا لبدأ الفقت مالا كثيرا في عداوة محمد عليه السلام  
 فلم يعنى ذلك شيئا يحسب ايظن الكافر ان لم يره احد لم يراه الله وصنعت  
 انقوم لا ثم ذكر منته عليه فقال لم يجعل له عينيه ينظر بهما وكسانا  
 ينطق به وشفتيه يضم ويسرع بهما وهدايتاه الخبز من بيناه طريقين  
 طريق الخير والشرو ويقال طريق المؤمنين فلا افهم العقبة يقول هل جازت  
 تلك العقبة التي يدعى القوة وهي الصراط وما اذ ربك يا محمد ما العقبة  
 يقول فهي عقبة افتحاماها ملساء بين الجنة والنار تعجبه بذلك  
 فك رقة يقول افتحاماها فك رقة ويقال لا يتجاوز تلك العقبة  
 الا من فك رقة اعتق نسمة اذ قرأت بنصب الكاف والماء او اطعام  
 في يوم ذي مسغبة ذي جماعة وسنة يتماذا امقرية ذاق ابراق  
 منكنا ذامر برة لاصق بالتراب من الجهد والمسكين الذي لا شئ له  
 ثم كان من بعد عتق رقة من الذم امنوا بعد الايمان فيما بينهم  
 وبينهم وامنوا بمحمد والقرآن وتواصوا بتحاورا بالصبر على اداء فرائض  
 الله والمزاري وتواصوا بتحاورا بالمرحمة بالترحم على الفقراء والمساكين  
 اولئك اهل هذه الصفة اصحاب الميمنة اهل الجنة الذين يعطون كتابهم  
 بيمينهم والذم كرهوا باياتنا بمحمد والقرآن كلة ومحارم اصحاب المشمة اهل  
 النار الذين يعطون كتابهم بيسمائهم عليهم نار مؤصدة مطبقة بلغة طم

سورة الشمس عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله  
 والشمس وضحاها اقسام الله بالشمس وضوهها والشمس اذا انبسطت  
 تبعها يقول تبع الشمس اول ليلة رفق الهلال وانتهى راذ اجليها والليل  
 اذا يغشها مقدم ومؤخر يقول والليل اذا يغشها يعنى ضوه النهار  
 وانتهى راذ اجليها جلي ظلمة الليل والسماء وما بينها والذى  
 خلقها وهو الله اقسام بنفسه والارض وما طحها والذى بسطها



على الماء ونفس وما سويها والذي سوي خلقها باليد والرجلين والعينين  
والاذنين وسائر الاعضاء فانحتها فجورها وتقربها ففرغها وبينها ما اتى  
وما سقى اقسام الله بنفسه وبهؤلاء الاشياء قد افلح قد فاز نفس من زينها  
من اصلها اصح الله وعرفها وفقها وقد خاب خسر نفس من دسها من  
اغويها الله واضلها وخذلها كذبت عمود قد مر صالح بطوقها يقول  
طفياهم حلهم عز ذلك اذ اتبعك استقيها قام استقى القوم قد ارب  
سالف ومهداع بن دهر فعقروا الناقة فقال لهم رسول الله صالح قبل  
ان عقروا الناقة ناقة الله هذه ناقة الله ذروها فاقروا الله وسقيها اى  
وسربها فلكذبوه فعقروها فعقروا الناقة فدعهم عليهم ربهم  
بذنبهم اكلهم ربهم بذنبهم بقتلهم الناقة وتكذيبهم صالحا فسقوا بالعبادة  
الصغير والكبير ولا يخاف عقبيها ثأرها ويقال عقروها لا يخاف عقبيها مقدم

سورة الليل في اخدي وعسروا اية مكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله  
قالليل يقول اقسام الله بالليل اذا يقضى ضوره النهار والنهار اذا تجلى  
ظلمة الليل وما خلق والذي خلق الذكرا والانثى ان سعيكم عملكم  
لستى مختلف مكذب مجهد والقرآن ومصدق مجد والقرآن وعامل الجنة  
وعامل النار ولهذا كان القسم فاما من اعطى بصدق ماله في سبيل  
الله واشترى تسعة عشر نفرا من المؤمنين كانوا في ايدى الكافرين  
يعذبونهم عذابهم واشترى منهم واعتهم وانقى الكفر والشرك  
والفواحش وصدق بالحسن بعدة الله ويقال بالجنة ويقال بلا اله الا الله  
فستيسر لليسرى فسهبون عليه الطاعة ويستوفقه بالطاعة فتر بعد  
مرة ويقال الصدقة في سبيل الله مرة بعد مرة وهو ابو بكر الصدوق  
رضي الله عنه واما من بخل بماله عن سبيل الله وهو الوليد المغيرة  
ويقال ابوسفيان بن حرب فلم يكن مؤمناح واستغنى بنفسه عن الله  
وكذب بالحسن بعدة الله ويقال بالجنة ويقال بلا اله الا الله فستيسر

للعمري فسهبون عليه المعصية مرة بعد مرة والامساك عن الصدقة  
في سبيل الله وما يغني عنه ماله الذي جمع فالدينيا اذا تردى اذامات  
ويقال اذا تردى في النار اية علينا للهذي للبيان بيان الخير والشر وان  
لنا للاخرة والاولى نواب الدنيا والاخرة ويقال لنا الاخرة والاولى  
نواب الدنيا والاولى ويقال لنا الاخرة بالنواب والكرامة والاولى بالمعزة  
والتوفيق فاندركم خوفكم يا اهل مكة بالقرآن نارا تلمظي تتعظ  
وتلتهب لا يضلها لا يدخلها يعني النار الا الاستغنى الذي لا الاستغنى  
في علم الله كذب بالتوحيد ويقال قصر عن طاعة الله وتولى عن الايمان  
ويقال عن التوبة وسجنها بياعد ويرخرج عن النار الا تقي  
النبي الذي يوتي ماله يعطى ماله في سبيل الله وهو ابو بكر الصدوق  
يتركى يريد بذلك وجه الله ومالا احد عنده من نعمة تجزي  
ولم يجعل ذلك مجازة لاحد الا ابتغاء وجه ربه الا على الاطلب  
رضاء ربه الا على اعطاك شي وكسوف يرضى يعطى من الثواب  
وانكر امت حتى يرضى وهو ابو بكر الصدوق واصحابه

سورة والضحى وهي احد عشر اية مكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله  
تضحى والضحى يقول اقسام الله بالليل اذا سجد اذا اظلم وضو  
ما ودعك ربك ما ركك ربك منذ اوحى اليك وما قلى ما ابغضك  
منذ احبك ولهذا كان القسم وهذا بعد ما حبس الله عنه الوحى خمس  
عشرة ليلة لتركه الاستثناء فقال المشركون قد رآه ودع ربه  
وقلاه وكذا خيرة خير لك من الاولى يقول نواب الاخرة خير لك  
من نواب الدنيا وكسوف يعطيك ربك في الاخرة في السقاعة فترضى  
حتى ترضى ثم ذكر منته عليه فقال لم يجحدك يا محمد عليه السلام بيتما  
بلاداب ولا ام قاوى فوالك الى عمك ابو طالب وكفى مؤنتك فقال  
النبي عليه السلام نعم يا جبرئيل فقال جبرئيل ايضا ووجدك يا محمد



فقال بين قوم ضلال فهدي فهداك بالنبوة فقال النبي نعم يا جبريل  
 فقال ايضا ووجدك يا محمد عابدا فقيرا فاعني فاعناك بما اعدت  
 ويقال ايضا ووجدك يا محمد عابدا فقيرا فاعني فاعناك بما اعدت  
 ايضا فاما النبي فله تقهر فلا تظلمه ولا تحقره واما الناس فلا تتر  
 فلا ترده خائبا ولا تزدجره واما بنعمه ربك بالنبوة ولا سلام  
 فحدثت الناس بذلك واخبرهم واعلمهم ذلك

سورة الم نشرح وهي مائة وخمسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس  
 في قوله ألم نشرح لك صدرك وهذا معطوف على قوله وجدك  
 عائد فاعني فقال ألم نشرح لك يا محمد صدرك قلبك للاسلام يقول  
 الم نلين قلبك يوم الميثاق بالمعرفة والفهم والنصرة والعقل واليقين  
 وغير ذلك ويقال الم نوسع قلبك بالنبوة فقال النبي عليه السلام نعم  
 فقال ايضا ووضعنا عنك وزرك فحططنا عنك اثمك الذي انقض  
 ظهرتك انقل ظهرتك به يعني الائم ويقال انقل ظهرتك بالنبوة  
 فقال النبي عليه السلام نعم فقال ايضا ورفعنا لك ذكرك صوتك  
 بالاذان والدعاء والشهادة ان تذكر كما اذكر فقال عليه السلام  
 نعم فقال الله تعالى تعزير لبيته بالفقر والسدة فان مع العسر  
 يسرا مع السدة الرخاوة ان مع العسر يسرا مع السدة الرخاوة  
 عسر بين يسري فاذا فرغت من الغزو والجهاد والقتال فانصب  
 في العبادة ويقال اذا فرغت من صلوة المكتوبة فانصب في الدعاء  
 والى ربك فان غلب وجواحك الى ربك فارفع

سورة التين وهي مائة وخمسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس  
 والذين والذين يقول قسم الله بالتيين بينكم هذا وزيوتكم هذا  
 ويقال هما مسجدان بالشام ويقال هما جبلان بالشام ويقال النبيين

هو الجبل الذي عليه بيت المقدس والذين هو الجبل الذي عليه دمشق  
 وطور سيناء واقسم بجبل زبير وهو جبل بمدين الذي يحكم الله موسى  
 تكل جده هو الطور بلسان النبط وسيناء هو الجبل الحسي المشرف هذا  
 البلد الامين واقسم بهذا البلد بلد مكة الامين من ان يهاج فيه علم من  
 دخل فيه لقد خلقنا الانسان فهو الكافر الوليد بن المغيرة ويقال  
 كلابه بن اسيد في احسن تقويم يقول في اعدل الخلق ولهذا كان القسم  
 ثم رددناه اسفل سافلين يعني النار ويقال لقد خلقنا الانسان  
 يعني ولد آدم في احسن تقويم صورة اذا تأمل شبابه ثم رددناه اسفل  
 سافلين الى الارذل العر فلا يكتب له بعد ذلك سنية الا ما قد عمل في شبابه  
 وقوته الا الذي امنوا بحمد القرآن وعملوا الصالحات الطاعات  
 فيما بينهم وبين ربهم فلمهم اجر غير ممنون غير منقوص ولا مكدر  
 تجزي لهم الحسنات بعد الهرم والموت فما يكذبك يا وليد بن المغيرة  
 ويقال كلابه بن اسيد ويقال من ذا الذي يكذبك يا محمد بعد بعد  
 هذا الذي ذكرت لك من تحويل الخلق ويقال من ذا الذي حملك على  
 التكذيب يا كلابه بن اسيد يا وليد بن المغيرة يعني الشياطين والهرم  
 والموت والبعث بالدين بحساب يوم الدين اليس الله باحكم  
 الحاكمين باعدل الحاكمين وبافضل الفاضلين ان يحبك بعد الموت يا وليد

سورة التين وهي مائة وخمسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس  
 كما عز وجل اقرأ يقول اقرأ يا محمد القرآن وهذا اول ما نزل به جبريل  
 باسم ربك يا مريتك الذي خلق للخلق خلق الانسان يعني  
 ولد آدم من علق من دم غيبط فقال النبي عليه السلام ما اقرأ  
 يا جبريل فقد علم جبريل اربع ايات من اول هذه السورة فقال  
 اقرأ القرآن يا محمد وربك الاكرم المتجاوز للقيم عن جهل العباد  
 الذي علم بالقلم الخط بالقلم علم الانسان يعني الخط بالقلم ما لم يعلم



قبل ذلك ويقال علم الانسان يعني آدم اسماء كل شئ ما لم يعلم قبل ذلك  
 كذا حقا يا محمد ان الانسان يعني الكافر ليطغى ليطغى فيرتفع من منزلة  
 الى منزلة في المطعم والمشرب والملبس والمركب ان رآه استغنى اذا راي  
 نفسه مستغنيا عن الله بالمال ان الى ذلك يا محمد ان راي مرجع الخلافة  
 في الآخرة ثم نزل في شأن ابي جهل بن هشام حيث اراد ان يطاعني  
 النبي عليه السلام في الصلوة فقال اراك يا محمد الذي نهى عبداه عن  
 اذا صلى الله اراك ان كان على الهدى وهو على الهدى يعني النبوة والهدى  
 او امر بالتقوى وامر بالتحديد اراك ان كذبت وهو كذب بالتوحيد  
 يعني انا جهل وتولى عن الايمان لم يعلم ابو جهل بان الله يرى ضيقه  
 بالنبي كذا حقا يا محمد عليه السلام لئن لم ينشئه لم ينشئه ابو جهل عن  
 النبي عليه السلام كسفة بالثنا صفة لناخذن ناصيته وهو مقدم  
 راسه ناصيته كاذبة على الله خاطئة مشركة بالله فليدع ناديه  
 قومه واهل مجلسه سندع انزبانة يعني زبانية النار كذا حقا يا محمد لا تظن  
 ايضا با جهل فيما يارك ان لا يصل اليك واحمد لربك واقرب اليه بالسجود

سورة القدر وهي خمس اية معشدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس في قوله  
 انزلنا من السماء القدر في ليلة القدر في ليلة القدر في ليلة  
 مباركة بالمغفرة والرحمة ثم نزل بعد ذلك على النبي نحو ما نجوموا واوردوا  
 يا محمد تعظيما لها ما كيلة القدر ما فضل ليلة القدر ثم بين فضلها  
 فقال ليلة القدر خير من الف شهر يقول العمل فيها خير من العمل الف  
 شهر ليس فيها ليلة القدر تنزل الملكة والروح جبرئيل معهم فيها  
 فاقول ليلة القدر باذن ربهم بامرهم من كل امر سلام يقول سليمان  
 على اهل الصوم والصلوة من امة محمد عليه السلام في تلك  
 الليلة هي يقول فضلها وبركتها حتى مطلع الفجر يعني الى الصبح

سورة لم يكن ثمان ايات مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى  
 لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى والمشركين  
 مشركا العرب منقذين مقيمين على الجحود بمحمد والقرآن والاسلام حتى  
 تأتيهم البينة بيان ما في كتاب اليهود والنصارى رسول من الله  
 يعني محمدا ولها وجه آخر يقول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب  
 قبل محمدا مثل عبد الله بن سلام واصحابه والمشركون بالله قبل  
 محمدا مثل ابوبكر واصحابه منقذين منتهين عن الكفر والشرك  
 حتى تأتيهم البينة حتى جاءهم البيان رسول من الله يعني محمدا آتوا  
 صحفا يقرء عليهم كما باسطه من الشرك فيها في كتاب محمد كتب  
 قيمة دين وطريق مستقيمة عادل لا عوج فيها وما تفردت الذم  
 او نزل الكتاب ما اختلف الذين اعطوا الكتاب التورية يعني كتب  
 الانسرف واصحابه في محمد والقرآن والاسلام الا من بعد ما جاءتهم  
 البينة بيان ما في كتابهم من صفة محمد ونعته وما احرروا في جملته  
 الا ليعبدوا الله ليوحدوا الله مخلصين له الدين بالتوحيد خفاء  
 مسلمين ويعتصموا الصلوة يتموا الصلوات الخمس بعد التوحيد ويؤتوا  
 الزكوة يعطوا زكوة اموالهم بعد ذلك ثم ذكر التوحيد ايضا فقال  
 وذلك يعني التوحيد دين القيمة دين الحق المستقيم لا عوج فيه  
 والهنا ههنا قافية الشباب ويقال ذلك يعني التوحيد دين القيمة  
 دين الملكة ويقال دين الحق ويقال ملة ابراهيم ان الذين كفروا  
 من اهل الكتاب بمحمد والقرآن والمشركون بالله مشركا اهل مكة في نار  
 جهنم خالدون فيها مقيمين في النار لا يموتون ولا يخرجون منها  
 اولئك اهل هذه الصفة هم شر البرية شر الخليفة ان الذين امنوا  
 وعملوا الصالحات بمحمد والقرآن مثل عبد الله بن سلام واصحابه وابوبكر  
 واصحابه وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم اولئك



اهل هذه الصفة هم خير البرية خيرا خلقية جزاؤهم عند ربهم  
نوابهم عند ربهم جنات عدن مقصورة الرحمن مع الله الشقيين والمؤمنين  
تخرج من تحتها من تحت شجرها ومساكنها وغرفها الاثمار انهار  
الحمد والماء والعسل واللبن خالدن فيها مقامين في الجنة لا يموتون  
ولا يخرجون منها ابدا رضي الله عنهم بايمانهم وبعملهم ورضوا  
عنه بالثواب والكرامة ذلك الجنان والرضوان لمن خشي ربه  
لمن وحمد مثل اب بكر الصديق واصحابه وعبد الله بن سلام واصحابه

سورة الزلزال وهي بمائة آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس في قوله  
تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها يقول زلزلت الارض زلزلة اضطرت  
الارض واضطرابا فانكسر ما فيها من الشجر والجبال والبنيان واخرجت  
الارض انقالها وكنوزها وقال الانسان يعني الكافر لا رضى ما لها  
تعبها منها مما يرى من الهول يومئذ يوم زلزلت الارض تحدث  
اخبارها تخبر الارض مما عمل عليها من الخير والشر بانه ربك اوحى  
لها اذن لها في الكلام ليروا انكروا عما عملوا عليها من الخير  
والشر مقدم ومؤخر يومئذ تكلم الارض بصوت يرجع الناس  
اشتاتا فرقا فرقا فريقا الى الجنة وهم المؤمنون وفريقا الى النار  
وهم الكافرون ثم نزل في قوم كانوا يرون انهم لا يعجزون عن اقليل  
من الخير ولا ياتون عن اقليل من الشر فحشهم على القليل من الخير  
وحدتهم عن القليل من الشر فقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره  
غلة صغيرة اصغرها يكون من الثمر خيرا يره في كتابه فيسره يقال  
الثرمن يري عمله في الآخرة والكافر يرى في الدنيا ومن يعمل مثقال  
ذرة وزن غلة صغيرة شرا يره في كتابه فيسره ويقال للمؤمن في الدنيا والكافر في الآخرة

سورة العاديات وهي احدى عشر آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى

والعاديات صبحا وذلك ان النبي عليه السلام بعث سريرة بنى كنانة  
فابطا عليهم خبرهم فاعتم بذلك النبي فاخبر الله نبيه عن ذلك  
على وجه القسم فقال والعاديات صبحا يقول قسم الله بخيول الغزاة صبحا  
صبحت انفا سهن من العدو فالمرديات قد حقا يورين النار بجوارهن  
قد حقا لقاوح لا ينتفع بنا رها كما لا ينتفع بنا راجحاج وكان  
ابو حجاب رجلا من العرب الجملاناس من يكون في العسائر لا يوقد  
ابدا الخبز ولا لغيره حتى ينام كل ذي عين ثم يوقدها فاذا القظ احد  
اطفاها لكيلا ينتفع بها فالمرديات صبحا فاغرر عند الصباح  
فاثرون به هيجن بجوارهن ويقال بعدوهن نقعا ترابا غبارا  
فوسطن به بعدوهن جمعا جمع العدو ولها وجه آخر والعاديات  
اقسم الله بخيول الحجاج وابلهم اذا رجعت من عرفة الى مزدلفة صبحا  
صبحت انفا سهن فالمرديات قد حقا يورين النار بالمزدلفة فهن  
الموريات ويقال فالمرديات قد حقا فالمنجيات عملا وهو الحج فالمرديات  
صبحا اذا رجعت من المزدلفة الى ههنا غدوة فهن المغيرات فاثرت  
به بالمكان نقعا ترابا فوسطن به بعدوهن جمعا اقسام الله به لانه  
الاشياء ان الانسان يعني الكافر وهو قوط بن عبدالله بن عمرو يقال  
ابو حجاب لربه ككود يقول بنعمة ربه ككود بلسان كندة ويقال  
بربه عاص بلسان حضرموت ويقال بخيل بلسان بني مالك بن كنانة  
ويقال ككود الذي يمنع رفته ويجمع عبده وياكل وحده ولا يعطى  
انثابة في قومه وانته عدا ذلك لشهد والله على صنيعه حافظ  
وانته يعني قوطا حجت الخير لشده يقول بحب حبا سديا افلا يعلم  
قوط ويقال ابو حجاب اذا بعث ما في القبور اخرج ما في القبور  
من الاموات وحصل ما في الصدور بين ما في القلوب من الخير  
والشر والنجل والتحاوية وهم بهم وبعملهم يومئذ يوم القيمة حجب

سورة القادسية وهي احدى عشر آية مكية



بِسْمِ اللَّهِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ  
 السَّاعَةُ مَا السَّاعَةُ يَعِجِبُهُ بِذَلِكَ وَأَعْيَا سَمِعْتُ قَارِعَةً لَا تَهْتِكُ بِقَرَعِ اللَّوْثِ  
 وَمَا أَرَزَيْكَ يَا مُحَمَّدُ مَا الْقَارِعَةُ تَعْظِيمُهَا تَعْمٌ بَيْنَهُ فَقَالَ يُؤْمَرُ بِكَوْنِ  
 النَّاسِ يَحُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ كَالْقَرَاةِ الْمُبْتَوَاتِ الْمَسْبُوحِ  
 بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَالْفَرَّاشُ هُوَ شَيْءٌ يَطِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِثْلَ الْجُرَادِ  
 وَتَكُونُ تَصِيرُ الْجِبَالُ كَالْعَيْنِ الْمُنْفُوشِ كَالصَّبُوفِ الْمُنْدُوفِ الْمَلُونِ  
 قَامًا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ حَسَنَاتُهُ فِي مِيزَانِهِ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ فَهُوَ فِي  
 عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي مَرَضِيَةٍ قَدْ رَضِيَهَا بِنَفْسِهِ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ  
 وَهُوَ الْكَافِرُ قَامَتْ هَا وَبَرَّ جَعَلَ أَمْدَ مَا وَبَرَّ وَمَصِيرُهُ الْهَابِثُ يُقَالُ يَهَابُ  
 عَاهَامَةً وَيَأْزُرُكَ يَا مُحَمَّدُ مَا هِيَ تَعْظِيمُهَا تَعْمٌ بَيْنَهُ فَقَالَ نَارُ حَامِيَةٍ حَارَةٌ قَدْ

سورة التكاثر وهي من أخيرة مكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
 الْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ يَقُولُ اسْتَغْلِكُمُ التَّفَاخُرُ بِالْحَسَبِ وَالنَّسَبِ حَتَّى زُرْتُمُ  
 الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي سَهْمٍ وَبَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ تَفَاخَرُوا بِمَا بَيْنَهُمْ فِي  
 الْحَسَبِ وَالنَّسَبِ حَتَّى ذَكَرُوا الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ فِي الْعِدَّةِ أَيْ كَثُرَ  
 فَكَثُرَتْهُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَاةٍ فِي كَثْرَةِ أَهْلِكَ الْبَغِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَدُوا  
 أَحْيَاءَنَا وَأَحْيَاءَكُمْ وَأَمْوَاتَنَا وَأَمْوَاتَكُمْ ففعلوا ففكروهم بنو أسهم فذكرت  
 فِيهِمُ الْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ اسْتَغْلِكُمُ التَّفَاخُرُ فِي الْحَسَبِ وَالنَّسَبِ حَتَّى زُرْتُمُ  
 الْمَقَابِرَ حَتَّى ذَكَرْتُمُ الْأَمْوَاتَ فِي الْعِدَّةِ وَيُقَالُ اسْتَغْلِكُمُ التَّكَاثُرُ فِي الْمَالِ  
 وَالْوَلَدِ حَتَّى تَمُوتُوا وَتَدْفَنُوا فِي الْقُبُورِ كَلَّا وَهُوَ رَدُّ عَلَيْهِمْ وَوَعْدُهُمْ  
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُ بِكُمْ رَبُّكُمْ فِي الْقُبُورِ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ  
 مَاذَا يَفْعَلُ بِكُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ كَلَّا لَنْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِلْمُ  
 الْبَقِيَّةِ عِلْمًا يَقِينًا مَا تَفَاخَرْتُمْ فِي الدُّنْيَا لَنْ تَرَوْنَ الْجَحِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 ثُمَّ كَلَّا وَتَنَا عَيْنَ الْيَقِينِ عَيْنًا يَقِينًا ثُمَّ لَسْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النِّعَمِ  
 عَنْ سُكْرِ النِّعَمِ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَمَا تَلْبَسُونَ وَغَيْرَ ذَلِكَ

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَالْعَصْرُ اسْمُ اللَّهِ يَبْرَأُ الدَّهْرَ بِغَيْرِ سُدَايِهِ وَيُقَالُ بَصَلَوْنَ الْعَصْرَ  
 إِنَّ الْأُنثَى بَعْدَ انْكَارِ لَفِي خَيْرٍ لَفِي غَيْبٍ وَفِي عَقُوبَةٍ عَنْ ذَهَابِ أَهْلِهِ  
 وَمَنْزَلُهُ وَيُقَالُ فِي نَقْصَانِ عَمَلِهِ بَعْدَ الْهَرَمِ وَالْمَوْتِ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا  
 بِحُجَّتِهِمْ وَالْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ وَبِإِسْنَادِهِ  
 بِالْحَقِّ مَحَابُوا بِالْتَّوْحِيدِ وَيُقَالُ بِالْقُرْآنِ وَبِإِسْنَادِهِ بِالْقُرْآنِ وَبِإِسْنَادِهِ  
 بِالْقُرْآنِ عَالِدًا فَرَأَى اللَّهُ وَاجْتَابَ مَعَاصِرَ الْعَصْرِ عَلَى الْمَرَاذِيِّ وَالْمِصَافَاتِ لَيْسَ كَذَلِكَ

سورة المزمل وهي من أخيرة مكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَيَلْ سُدَّةِ الْعَذَابِ وَيُقَالُ وَيَلْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ مِنْ قِيحٍ وَدَمٍ وَيُقَالُ  
 حَبٌّ فِي النَّارِ لِكُلِّ حَمْرَةٍ مَقَابِلُ النَّاسِ مِنْ خَلْفِهِمْ كَمِزَّةِ طَعْقَانِ  
 لَعَانَ فُحَّاشٍ فِي وَجْهِهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَحْسَنِ بَنِي شَرِيْقٍ وَيُقَالُ  
 فِي الْوَالِدِينَ الْمَغِيرَةَ الْمَخْرُوجِيَّةَ وَكَانَ يُقَابِلُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ خَلْفِهِ وَبِإِسْنَادِهِ  
 فِي وَجْهِهِ الَّذِي جَمَعَ مَا لَمْ يَلِدْهُ الدُّنْيَا وَعَدَدُهُ عَدَدُ مَا لَهُ وَيُقَالُ عَدَدُ  
 حَالِهِ يَحْتَسِبُ يَنْظُرُ الْكَافِرَانَ مَا لَهُ أَخْلَدُ يَخْلُدُ فِي الدُّنْيَا كَلَّا وَهُوَ  
 رَدُّ عَلَيْهِمْ لَا يَخْلُدُ لَيْسَ دَنْ لِيَطْرَحَنَّ فِي الْحَطْمَةِ وَمَا أَرَزَيْكَ يَا مُحَمَّدُ  
 مَا الْحَطْمَةُ تَعْظِيمُهَا تَعْمٌ بَيْنَهُمَا فَقَالَ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ الْمُسْتَقْرَّةُ عَلَى  
 الْكُفَّارِ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْإِفْدَةِ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ  
 لَهَا بَعْضُ النَّارِ عَلَيْهِمْ عَلَى الْكُفَّارِ مُؤَصَّدَةٌ مُطَبَّقَةٌ فِي عَسَدٍ  
 مُخَدَّرَةٍ يَقُولُ طَافَ بِهَا مَمْدُودَةٌ إِلَى الْعِلِّ وَيُقَالُ فَمَرَّهَا بَعِيدٌ

سورة الضحى وهي من أخيرة مكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى أَلَمْ نَكُنْ مِنْ خَلْقِكَ فِي الْقُرْآنِ كَيْفَ فَعَلَّ رَبُّكَ كَيْفَ عَذَّبَ رَبُّكَ  
 وَأَهْلَكَ بِأَصْحَابِ الْبَيْتِ قَوْمِ نَجَاشِي الَّذِينَ أَرَادُوا خَرَابَ بَيْتِ اللَّهِ  
 لَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّلٍ فِي الْبَاطِلِ وَتَحْسِيرٍ وَأَرْسَلَ سُلْطَانًا عَلَيْهِمْ نَذِيرًا



أبا بيل متتابعة ترميهم ترمي عليهم بحجارة من سجيل من سبق  
مطبوخ مثل الأجر ويقال سجيل من سماء الدنيا فجعلهم كصيف  
تأكل كورق الذرع المدود إذا أكله الذود

سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبإسناده عن ابن عباس في قوله  
لَا يَلْفُ قَرِيشٌ يَقُولُ امر قريش ليا لفا على التوحيد ويقال أذكر  
نعتي على قريش ليا لفا على التوحيد ابلا فهم كابلدهم رحلة الشتاء  
وَالصَّيْفِ على رحلة الشتاء إلى الشام والصيف إلى اليمن ويقال لا يسئ  
التوحيد على قريش كما لا يسئ عليهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدا  
فليوحدا وقريش رب هذا البيت رب هذه الكعبة الذي أطعمهم  
من جوع من أشبعهم من جوع سبع سنين ويقال دفع عنهم مؤنة  
الجوع ومؤنة الرحلتين الشتاء والصيف وكانوا يرحلون في كل سنة  
رحلتين رحلة إلى اليمن بالصيف ورحلة إلى الشام بالشتاء فرفع عنهم  
مؤنة ذلك وأمنهم من خوف من خوف العدو بان يدخل عليهم ويقال  
من خوف النجاشي وصحابه الذين أرادوا خراب البيت وهذا مطوية على السورة

سورة الماعون وهي سبع آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبإسناده عن ابن عباس في قوله  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ويقال يكذب بحساب يوم القيمة وهو  
عاص بن وائل السهمي فذلك الذي يدع اليتيم يقول يدع اليتيم  
عن حقه ويقال يمنع حقه ولا يحض ولا يحث ولا يحافظ  
على طعام المسكين على صدقة المساكين فويل سدة العذاب والنار  
للمصلين للمنافقين ثم بينهم فقال الذين هم عن صلواتهم على  
صلواتهم ساهون لاهون تاركون لها الذين يراون بصلواتهم  
إذا راوا الناس صلوا وإذا لم يروا لم يصلوا ويمنعون الماعون المعروف  
ويقال تزكوة ويقال العواري بين الناس مثل القدر ولا وان مما يتبع بالناس غير ذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبإسناده عن ابن عباس في قوله  
بَعَثْنَا كَثِيرًا وَقَدَلْنَا عَظِيمًا كذا يا محمد الخبر الكثير والقران  
منه ويقال الكثر نهر في الجنة اعطى الله محمد اعلى تسلم فصل لربك  
شكر لذلك وأخر استقبال بركك إلى القبلة ويقال ضع يمينك  
على شمالك في الصلوة ويقال استوفى التزكوع والتجود حتى يبدو أثرك  
ويقال فصل لربك صلوة الخمر وأخر البدن ان شائت بك يقول  
بعضك هو الأبرأ ترى عن اهله وولده وماله وعن كل خير  
لا يذكر بعد مؤنة بخر وهو العاص بن وائل السهمي وانت تذكر كل خير  
تذكره وذلك انتم قالوا ان محمد هو الابرأ بعد ما تانا الله وارضع

سورة الكافرون وهي ستة آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبإسناده عن ابن عباس في قوله  
أَحْقَابٌ يَأْتِيهَا الْكَاكِرُونَ وذلك ان المستهزئين العاص بن وائل  
الدهمي والوليد بن المغيرة واصحابهما قالوا استسلم اهلنا يا محمد  
حتى نعبد الهك الذي تعبد فقال لا الله قل يا محمد هؤلاء المستهزئين  
بالله وبالقرآن لا أعبد ما تعبدون من دون الله من الأوثان  
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ تَعْبُدُونَ مَا أَعْبُدُ هُوَ فِي الْمَسْتَقْبَلِ وَلَا آتَا بَدِ  
مَا أَعْبُدْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَهَذَانِ  
فِي الْمَاضِيَةِ وَيُقَالُ لَا أَعْبُدُ أَحَدًا مَّا تَعْبُدُونَ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَوْصِدُونَ مَا أَعْبُدُ مَا أَوْصِدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَوْصِدٌ  
مَا أَعْبُدْتُمْ مَا وَصَدْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَوْصِدُونَ  
مَا أَعْبُدُ مَا أَوْصِدُ لَكُمْ دِينِكُمْ عَلَيْكُمْ دِينِكُمْ أَشْرَكُ وَكَفَرًا بِاللَّهِ  
وَلِي دِينِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ثُمَّ نَسَخَهَا مِنْ الْقُرْآنِ وَقَالَ لَهُمْ

سورة النصر وهي ثلث آيات مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبإسناده عن ابن عباس في قوله  
بَشِيرًا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ يَقُولُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ عَلَى الْعَدَائِكُمْ قَرِيشٌ وَمِثْلَهُمْ







قد وقع الفراغ من تجميعه من زوايا النور الفلطي هنا على يد العبد  
الذليل العاصي المحتاج الي رحمة ربنا الغني الكافي الحاج  
مصطفى بن حسن الاثري غفر الله ذنوبهما وستر  
عيوبهما ربنا لا يمتنع اخذنا الزنينا لولا خطانا  
ولا كرمنا بالعفو والغفران بل من سعة استكباب  
هذه الكايدة الشريفة منا واصاحبها  
والكها وبلغ عرف قدرها في اليوم

الثلاثاء اول محرم الحرام

الحمد لله رب العالمين

منهجة من الزوايا

والشرف

٢٤

من الكتب التي وهبها الفقير  
الى الله رب ذي المواهب  
محمد المدعو بين الصديقين  
وكفى عجباً

